

# النزات العربیة

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام

في الكويت

- ١٦ -

## ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء التاسع عشر

تحقيق

عبد الوليم الطحاوي

راجعه

عبد الستار احمد فراج

١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

مطبعة حكومة الكويت



## رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قرية
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

## رموز التحقيق وإشاراته

- ( ١ ) وضع نجمة (※) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على ان المادة موجودة في اللسان .
- ( ٢ ) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه ان النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزينى .
- ( ٣ ) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا [ ]





## بسم الله الرحمن الرحيم

( فصل القاف )

مع الضاد

[ ق ب ض ] \*

( قَبَضَهُ بِيَدِهِ يَقْبِضُهُ : تَنَاوَلَهُ بِيَدِهِ ) مُلَامَسَةً ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَهُوَ أَخْصُ مِنْ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ : قَبَضْتُ الشَّيْءَ قَبْضًا : أَخَذْتُهُ ، وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ اللَّيْثِ : الْقَبْضُ : جَمْعُ الْكَفِّ عَلَى الشَّيْءِ . وَقِيلَ : الْقَبْضُ : الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ الْأَنَامِلِ ، وَهَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَالصَّوَابُ أَنَّ الْأَخْذَ بِأَطْرَافِ الْأَنَامِلِ هُوَ الْقَبْضُ ، بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

( و ) قَبَضَ عَلَيْهِ بِيَدِهِ : أَمْسَكَهُ . وَيُقَالُ : قَبَضَ عَلَيْهِ ، وَبِهِ ، يَقْبِضُ قَبْضًا ، إِذَا انْحَنَى عَلَيْهِ بِجَمِيعِ كَفِّهِ .

( و ) قَبَضَ ( يَدَهُ عَنْهُ : أَمْتَنَعَ عَنْ إِمْسَاكِهِ ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ ﴾ (١) أَيْ عَنِ النَّفَقَةِ ، وَقِيلَ : عَنِ الزَّكَاةِ ، ( فَهُوَ قَابِضٌ وَقَبَاضٌ ) ، حَكَاهُ أَبُو عَثْمَانَ الْمَازِنِيُّ ، قَالَ : وَهُوَ لُغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي الَّذِي يَجْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ ، ( وَقَبَاضَةٌ ) ، بزيادة الهاء ، وَلَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ .

( و ) قَبَضَهُ : ( ضِدُّ بَسَطَهُ ) ، وَيُرَادُ بِهِ التَّضْيِيقُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ ﴾ (٢) ، أَيْ يُضَيِّقُ عَلَى قَوْمٍ وَيُوسِّعُ عَلَى قَوْمٍ . وَرَوَى الْمُسَوِّدُ بْنُ مَخْرَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « قَاطِمَةٌ بَضْعَةٌ مِنْنِي ، يَقْبِضُنِي مَا قَبَضَهَا وَيَبْسُطُنِي مَا بَسَطَهَا » وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : إِنَّهُ لَيَقْبِضُنِي مَا قَبَضَكَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يُحْشِمُنِي مَا أَحْشَمَكَ .

( و ) قَبَضَ ( الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ : أَسْرَعَ فِي الطَّيْرَانِ ، أَوِ الْمَشْيِ ) . وَأَصْلُ الْقَبْضِ ، فِي جَنَاحِ الطَّائِرِ ، هُوَ أَنْ يَجْمَعَهُ لِيَطِيرَ ، وَقَدْ قَبِضَ ، ( وَهُوَ

(١) سورة التوبة من الآية ٦٧ .

(٢) سورة البقرة من الآية ٢٤٥ .

قَابِضٌ ، و) قَبِضَ فهو قَبِیْضٌ بَيْنُ الْقَبَاِضَةِ (وَالْقَبَاِضِ) (وَالْقَبِیْضِ) (١) ، بَفَتْحِهَا ، وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبٍّ ، أَيْ (مُنْكَمِشٌ سَرِيعٌ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

أَتَتْكَ عِيسُ تَحْمِلُ الْمَشِيَّاءَ  
مَاءً مِنَ الطُّشْرَةِ أَخُوذِيْنَا  
يُجْعِلُ ذَا الْقَبَاِضَةِ الْوَحِيَّاءَ  
أَنْ يَرْفَعَ الْمِرْزَرَ عَنْهُ شَيْئًا (٢)

(وَمِنْهُ) قَوْلُهُ تَعَالَى وَالطَّيْرُ صَافَّاتٌ وَيَقْبِضْنَ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَهُوَ غَلَطٌ ، فَإِنَّ الْآيَةَ «أَوَّلَهُمْ يَرَوْنَ إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٌ وَيَقْبِضْنَ» (٣) وَأَمَّا آيَةُ النُّورِ «وَالطَّيْرُ صَافَّاتٌ» (٤) لَيْسَ فِيهَا وَيَقْبِضْنَ ، وَكَانَهُ سَقَطَ لَفْظُ فَوْقَهُمْ مِنْ أَصْلِ نُسْخَةِ الْمُصَنِّفِ ، إِمَّا سَهْوًا أَوْ مِنَ النَّسَاحِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْآيَةَ عَلَى صِحَّتِهَا ، وَكَذَا الصَّاعِقَانِي

وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، إِلَّا أَنَّهُمَا اقْتَصَرَا عَلَى صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ ، وَلَمْ يَذْكُرَا أَوَّلَ الْآيَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَرَجُلٌ قَبِیْضُ الشَّدِّ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : فَرَسٌ قَبِیْضُ الشَّدِّ ، أَيْ (سَرِيعُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ . وَفِي اللِّسَانِ : الْقَبِیْضُ مِنَ الدُّوَابِّ : السَّرِيعُ نَقْلَ الْقَوَائِمِ . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

«سَدَتْ بِقَبَاِضَةٍ وَنَنْتَ بِلَيْنٍ» (١)

وَلَكِنْ فِي قَوْلِ تَابِطُ شَرًّا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ قَبِیْضُ الشَّدِّ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

حَتَّى نَجَوْتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَلْبِي

بَوَالِهِ مِنْ قَبِیْضِ الشَّدِّ غِلْدَاقٍ (٢)

فَإِنَّهُ يَصِفُ عَذُو نَفْسِهِ ، كَمَا قَالَهُ الصَّاعِقَانِي . قُلْتُ : وَكَانَ مِنْ أَعْدَى الْعَرَبِ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي «أَب ط» .

(١) ملحق الديوان / ١٩٧ ، واللسان ، وصدره كما كما في الديوان :

«مَبْرَرَةٌ إِذَا أَيْدَى الْمَنَابِي»

(٢) المفضلية ١ ، البيت ٨ . والعباب ومادة (غلق) .

(١) ضبط العباب لما ضبط قلم يسكون إلياء .

(٢) اللسان والعباب وفي الصحاح المبطوران الثالث والرابع ، وانظر مادة (طش) وفي مطبوع الناج «معناشياً» .

(٣) سورة الملك من الآية ١٩ .

(٤) سورة النور من الآية ٤١ .

« كَانَ سَلَمَانٌ عَلَى قَبْضٍ مِنْ قَبْضِ الْمُهَاجِرِينَ ». وقال اللَّيْثُ : الْقَبْضُ : مَا جُمِعَ مِنَ الْغَنَائِمِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَمَ . وَالْقَبْضُ فِي قَبْضِهِ ، أَيْ مُجْتَمِعِهِ .

(وَالْمَقْبُضُ ، كَمَنْزِلٍ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (و) الْمَقْبُضُ ، مِثْلُ (مَقْعَدٍ) ، نَقْلَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ : وَالْكَسْرُ أَعْمُ وَأَعْرَفُ ، أَيْ كَسْرُ الْبَاءِ ، (و) يُقَالُ : الْمَقْبُضُ مِثْلُ (مَنْبَرٍ) ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ الْأَئِمَّةِ ذَكَرَهُ ، (و) الْمَقْبُضَةُ (بِهَاءٍ فِيهِنَّ) ، وَهَذِهِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ : (مَا يُقْبَضُ عَلَيْهِ) بِجَمْعِ الْكَفِّ ، (مِنَ السِّيفِ وَغَيْرِهِ) ، كَالسُّكَيْنِ وَالْقَوْسِ . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْمَقْبُضَةُ : مَوْضِعُ الْيَدِ مِنَ الْقِتَاةِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْقَبْضُ ، كَرُكْعٍ : دَابَّةٌ تُشَبِّهُ السُّلْحَفَةَ) ، وَهِيَ دُونَ الْقَنْفَذِ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا شَوْكَ لَهَا . (وَالْقَبْضَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَضَمُّهُ أَكْثَرُ : مَا قَبِضْتَ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ) . يُقَالُ : أَعْطَاهُ قَبْضَةً مِنَ السُّوَيْقِ أَوْ مِنَ التَّمْرِ ، أَيْ كَفًّا مِنْهُ . وَيُقَالُ :

(وَقَبِضَ) فُلَانٌ ، (كَعْنَى : مَاتَ) ، فَهُوَ مَقْبُوضٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَتْ أَسْمَاءُ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ ، فَسَأَلَنِي : كَيْفَ بَنُوكَ ؟ قُلْتُ : يُقْبِضُونَ قَبْضًا شَدِيدًا ، فَأَعْطَانِي حَبَّةَ سَوْدَاءَ كَالشُّونِيزِ شِفَاءً لَهُمْ . قَالَ : وَأَمَّا السَّامُ فَلَا أَشْفَى مِنْهُ » وَفِي اللِّسَانِ : قُبِضَ . الْمَرِيضُ ، إِذَا تَوَفَّى ، وَإِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ : أَنَّ ابْنًا لِي قُبِضَ » . أَرَادَتْ أَنَّهُ فِي حَالِ الْقَبْضِ ، وَمَعَاجِزَةُ النَّزْعِ .

(و) يُقَالُ : دَخَلَ مَالِكٌ فِي (الْقَبْضِ ، مُحَرَّكَةً) ، أَيْ فِي (الْمَقْبُوضِ) ، كَالْهَلْدَمِ لِلْمُهْدُومِ ، وَالنَّفْضِ لِلْمَنْفُوضِ . وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ مَا قُبِضَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ . قُلْتُ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَذْهَبَ فَاطِرُ حُجَّهِ فِي الْقَبْضِ » قَالَهُ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حِينَ قَتَلَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَأَخَذَ سَيْفَهُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ظَبْيَانَ :

بِالضَّمِّ اسْمٌ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ ،  
كَالْعُرْفَةِ بِمَعْنَى الْمَعْرُوفِ . وبِالْفَتْحِ  
الْمَرَّةُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَقَبِضْتُ قَبْضَةً  
مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾ (١) قَالَ ابْنُ جُنَى :  
أَرَادَ مِنْ تُرَابِ أَثَرِ حَافِرِ فَرَسِ الرَّسُولِ ،  
وَمِثْلُهُ مَسْأَلَةُ الْكِتَابِ : أَنْتَ مِنْنِى  
فَرَسَخَانِ ، أَيْ أَنْتَ مِنْنِى ذُو مَسَافَةٍ  
فَرَسَخَيْنِ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿وَالْأَرْضُ  
جَمِيعاً قَبِضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٢) أَيْ  
فِي حَوَازَتِهِ حَيْثُ لَا تَمْلِكُ لِأَحَدٍ .

(و) يُقَالُ : رَجُلٌ قَبِضَةٌ رُفْضَةٌ ،  
(كُهْمَزَةٍ) ، فِيهِمَا : (مَنْ يُمْسِكُ  
بِالشَّيْءِ ، ثُمَّ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَدَعَهُ)  
وَيَرْفُضُهُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَهَذَا  
هُوَ الصَّوَابُ ، وَعِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ  
تَقْتَضِي أَنَّ هَذَا تَفْسِيرُ قَبْضَةٍ وَحْدَةٍ ،  
وَلَيْسَ كَذَلِكَ . وَقَدْ سَبَقَ أَيْضاً فِي  
«رَفَضٍ» مِثْلُ ذَلِكَ .

(و) الْقَبْضَةُ : (الرَّاعِي الْحَسَنُ  
التَّذْيِيرِ) ، وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : رَاعٍ  
قَبْضَةٌ ، إِذَا كَانَ مُنْقَبِضاً لَا

يَتَفَسَّحُ (فِي) رَعْيٍ (غَنَمِهِ) ، وَالَّذِي  
قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ لِلرَّاعِي الْحَسَنِ  
التَّذْيِيرِ الرَّفِيقِ بِرَعِيَّتِهِ : إِنَّهُ  
لَقَبْضَةٌ رُفْضَةٌ ، وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ  
يَقْبِضُهَا فَيَسُوقُهَا إِذَا أَجْدَبَ لَهَا الْمَرْعَ ،  
فَإِذَا وَقَعَتْ فِي لُحْمَةٍ مِنَ الْكَلَالِ رَفَضُهَا  
حَتَّى تَنْتَشِرَ فَتَرْتَعِ . وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ  
جَمَعَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ فَأَخَذَ شَيْئاً مِنْ عِبَارَةِ  
الْأَزْهَرِيِّ ، وَشَيْئاً مِنْ عِبَارَةِ الصَّحَاحِ .

(وَالْقَبِضِيُّ ، كَزَمْكِي : ضَرْبٌ مِنَ  
الْعَدُوِّ) فِيهِ نَزْوٌ ، وَيُرْوَى بِالضَّادِ  
الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَبِهِمَا يُرْوَى  
قَوْلُ الشَّمَاخِ يَصِفُ امْرَأَتَهُ :

أَعَدَّوْ الْقَبِضِيَّ قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى  
وَلَمْ تَدْرِ مَا خُبْرِي وَلَمْ أَذْرِ مَالَهَا (١)

(وَالْقَبِضِيُّ) مِنَ النَّاسِ : (الَلَّيْبُ)  
الْمُقْبِلُ (الْمُكِبُّ عَلَى صَنْعَتِهِ) ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَأَقْبَضَ السَّيْفَ) وَكَذَا السَّكِينُ :  
(جَعَلَ لَهُ مَقْبِضاً) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) الديوان برواية أَعَدَّوْ الْقَبِضِيَّ ، وَاللَّسَانُ  
وَالْمُبَاجِ وَالتَّكْمِلَةُ وَانْظُرْ مَاذَى (عَيْرٍ) وَ(تَجَسَّسَ)

(١) سورة طه من الآية ٩٦ .  
(٢) سورة الزمر من الآية ٦٧ .

(وَقَبِضَهُ) الْمَالَ (تَقْبِضًا :  
أَعْطَاهُ فِي قَبْضَتِهِ) ، أَيْ حَوْلَهُ إِلَى  
حِيزِهِ . (و) قَبْضُ الشَّيْءِ تَقْبِضًا :  
(جَمَعَهُ وَزَوَّاهُ) . وَمِنْهُ قَبْضٌ مَا بَيْنَ  
عَيْنَيْهِ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ شِدَّةِ لَخَوْفٍ  
أَوْ حَرْبٍ (١) .

(وَانْقَبَضَ) الشَّيْءُ : (انْضَمَّ).  
يُقَالُ : انْقَبَضَ فِي حَاجَتِي ، أَيْ  
انْضَمَّ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : انْقَبَضَ : (سَارَ  
وَأَسْرَعَ) . قَالَ :

\* آذَنَ حَيْرَانُكَ بَانْقِبَاضِ (٢) \*

(و) انْقَبَضَ الشَّيْءُ : (ضِدُّ انْبِسَاطٍ)  
قَالَ رُوبَةُ :

فَلَوْ رَأَتْ يَنْتُ أَيْ فَضَاضِ  
وَعَجَلِي بِالْقَوْمِ وَانْقِبَاضِي (٣)

(وَالْمُتَقَبِّضُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ

النَّسَخِ . وَفِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ :  
الْمُنْقَبِضُ (١) : (الْأَسَدُ) الْمُجْتَمِعُ ،  
(وَالْمُسْتَعِدُّ لِلْوُثُوبِ) . وَالْأَوَّلَى إِسْقَاطُ  
وَإَوِ الْعَطْفِ فَإِنَّ الصَّاعَانِيَّ جَعَلَهُ مِنْ  
صِفَةِ الْأَسَدِ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ النَّابِغَةِ  
الذُّبْيَانِيَّ :

فَقُلْتُ يَا قَوْمُ إِنَّ اللَّيْثَ مُنْقَبِضُ  
عَلَى بَرَائِنِهِ لِعَدْوِهِ الضَّارِي (٢)  
(وَتَقَبَّضَ عَنْهُ : اشمَازَ) ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ . (و) تَقَبَّضَ (إِلَيْهِ :  
وَثَبَ) . وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيَّ :

يَا رَبُّ أَبَازٍ مِنَ الْعُمْرِ صَدَعُ  
تَقَبَّضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ (٣)

(و) تَقَبَّضَ (الْجِلْدُ) عَلَى النَّارِ ،  
وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : فِي النَّارِ :  
انْزَوَى . وَتَقَبَّضَ جِلْدُ الرَّجُلِ :  
(تَشَنَّجَ) .

(١) وهي عبارة نسخة بهامش القاموس المطبوع

(٢) الديوان ٥٥ برواية « لِلْوُثْبَةِ » بدل  
« لَعْدُوهُ » والشاهد في العباب كالأصل .

(٣) العباب وانظر مبادئ (أبز) و (صدع) وشرح شواهد  
الشافية للبغدادى ٢٧٦ ونسب الرجز لمظور بن حبة  
الأسدي .

(١) الذي في اللسان ويوم يُقْبِضُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ يَكُونُ

بذلك عن شدة خوف أو حرب .

(٢) اللسان ، والتكملة والعباب .

(٣) الديوان ٨١ ، واللسان والأسان والعباب وبينهما

فيه مشطور هو :

\* شَرَزَ الْعِيدُ عَنِ شَنْلِ الْإِبْغَاضِ \*

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّقْبِيزُ : الْقَبْضُ الَّذِي هُوَ خِلَافُ  
الْبَسْطِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . يُقَالُ  
قَبَضَهُ وَقَبِضَهُ ، وَأَنْشَدَ :

تَرَكْتُ ابْنَ ذِي الْجَدَيْنِ فِيهِ مُرِشَّةٌ  
يُقَبِّضُ أَحْشَاءَ الْجَبَانِ شَهيقَهَا (١)  
والتَّقْبِيزُ أَيضاً : التَّنَاوُلُ  
بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ .

وَتَقْبِضُ الرَّجُلُ : انْقَبَضَ .  
وَتَقْبِضُ : تَجَمَّعَ .

وَانْقَبَضَ الشَّيْءُ : صَارَ مَقْبُوضاً ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقَابِضُ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى هُوَ  
الَّذِي يُمْسِكُ الرِّزْقَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ  
عَنِ الْعِبَادِ بِلُطْفِهِ وَحِكْمَتِهِ ، وَيَقْبِضُ  
الْأَرْوَاحَ عِنْدَ الْمَمَاتِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَقْبِضُ السَّمَاءَ »  
أَيَّ يَجْمَعُهُمَا .

وَقَبِضَ اللَّهُ رُوحَهُ : تَوَفَّاهُ ، وَقَابِضُ  
الْأَرْوَاحِ عِزْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَالْانْقِبَاضُ عَنِ النَّاسِ : الْانْجِمَاعُ  
وَالْعُزْلَةُ . وَقَبِضَةُ السَّيْفِ : هِيَ  
مَقْبِضُهُ (١) ، أَوْ لُغِيَّةٌ .

وَالْقَبْضَةُ وَالْقَبْضُ : الْمَلِكُ .  
يُقَالُ : هَذَا الدَّارُ فِي قَبْضَتِي  
وَقَبْضِي ، كَمَا تَقُولُ فِي يَدِي .  
وَتُجْمَعُ الْقَبْضَةُ عَلَى قُبْضٍ . وَمِنْهُ  
حَدِيثُ بِلَالٍ وَالتَّمَرُ : « فَجَعَلَ يَجِيءُ  
بِهِ قَبْضاً قَبْضاً » .

وَالْمَقْبُضُ ، كَمَقْعَدٍ : الْمَكَانُ  
الَّذِي يُقْبِضُ فِيهِ ، نَادِرٌ .

وَالْقَبْضُ فِي زِحَافِ الشَّعْرِ : حَذْفُ  
الْحَرْفِ الْخَامِسِ السَّاكِنِ مِنَ الْجُزْءِ ،  
نَحْوُ النُّونِ مِنْ فَعُولُنْ أَيْنَمَا تَصَرَّفَتْ ،  
وَنَحْوُ الْيَاءِ مِنْ مَفَاعِيلُنْ . وَكُلُّ  
مَا حُذِفَ خَامِسُهُ فَهُوَ مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّمَا  
سُمِّيَ مَقْبُوضاً لِتَفْصِيلِ بَيْنِ  
مَا حُذِفَ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ وَوَسْطُهُ .

وَتَقْبِضَ عَلَى الْأَمْرِ : تَوَقَّفَ عَلَيْهِ .  
وَالْقَبَاضُ ، كَسَحَابٍ : السَّرْعَةُ .

(١) الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : وَمَقْبِضَةُ السَّيْفِ لُغَةٌ

فِي الْمَقْبِضِ .

والقَبْضُ : السَّوْقُ السَّرِيعُ : يُقَالُ :  
هَذَا حَادٍ قَابِضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحِدَاةُ تَقْبِضُ  
بِالْغَمْلِ لَيْلًا وَالرَّحَالُ تَنْغُضُ<sup>(١)</sup>

كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ . قُلْتُ :  
وَهُوَ قَوْلُ ضَبٍّ ، وَيُرْوَى :

كَيْفَ تَرَاهَا بِالْفَجَاجِ تَنْهَضُ  
بِالْغَمْلِ لَيْلًا وَالْحِدَاةُ تَقْبِضُ<sup>(٢)</sup>

تَقْبِضُ ، أَيْ تَسُوقُ سَوْقًا سَرِيعًا .  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَرٍ لِابْنِ مُحَمَّدٍ  
الْفَقْعَسِيِّ :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضُ  
فِي هَجْمَةٍ يَغْدِرُ مِنْهَا الْقَابِضُ<sup>(٣)</sup>

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «عَرْض»  
وَفِي «عَوْض» .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ السَّوْقُ  
قَبْضًا ، لِأَنَّ السَّائِقَ لِلْإِبِلِ يَقْبِضُهَا ،

(١) اللسان، والصحاح والعياب وقال. قال ضب. وفي مطبوع  
التاج «بالغمل ليلًا». وأنظر مادة (غمل) ومعجم البلدان الغمل

(٢) هي رواية العياب .

(٣) اللسان والعياب والجهرة ٣٠٤/١ . ومادة (عرض)

ومادة (عوض) . وفيها «يسير منها القابض»

أَيَّ يَجْمَعُهَا إِذَا أَرَادَ سَوْقَهَا ، فَإِذَا  
انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ تَعَلَّرَ سَوْقَهَا . قَالَ :  
وَقَبْضُ الْإِبِلِ يَقْبِضُهَا قَبْضًا : سَاقَهَا  
سَوْقًا عَنِيفًا .

وَالْعَيْرُ يَقْبِضُ عَانَتَهُ : يَشُلُّهَا ، وَعَيْرُ  
قَبَاضَةٍ : شَلَالٌ ، وَكَذَلِكَ : حَادٍ  
قَبَاضَةٌ ، وَقَبَاضٌ . قَالَ رُوبَةُ :

أَلَفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِي الْحَمِيقِ  
قَبَاضَةٌ بَيْنَ الْعَنِيفِ وَاللَّبِيقِ<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : دَخَلَتْ الْهَاءُ  
فِي قَبَاضَةٍ لِلْمُبَالِغَةِ ، وَقَدْ انْقَبَضَ بِهَا .

وَالْقَبْضُ : النَّزْوُ . وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ  
الطَّيِّبِ الْعَبْشَمِيُّ يَصِفُ نَاقَتَهُ :

تَخْدِي بِهِ قُدَمًا طَوْرًا وَتَرْجِعُهُ

فَحْدَهُ مِنْ وَلَافِ الْقَبْضِ مَفْلُولُ<sup>(٢)</sup>

وَيُرْوَى بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : مَا أَدْرَى

أَيُّ الْقَبِضِ هُوَ ، كَقَوْلِكَ : مَا أَدْرَى

أَيُّ الطَّمْشِ هُوَ . وَرُبَّمَا تَكَلَّمُوا بِهِ

(١) الديوان ١٠٤ ، ١٠٥ ، واللسان والعياب ، وفي

الصحاح ، والمقاييس ٥٠/٥ المشطور الثاني .

(٢) الباب والمفضلية ٢٦ البيت ٢٢ .

بغيرِ حَرْفٍ النَّفْيِ قال الرَّاعِي :

أَمَسَتْ أُمَيَّةٌ لِلإِسْلَامِ حَائِطَةً  
وَلِلْقَبِيضِ رُعَاةً أَمَرُهَا الرَّشْدُ<sup>(١)</sup>

وَذَكَرَ اللَّيْثُ هُنَا الْقَبِيضَةَ ،  
كَسْفِيْنَةٍ ، مِنَ النَّسَاءِ : الْقَصِيْرَةِ .  
قال الأَزْهَرِيُّ : هُوَ تَصْغِيْفٌ .  
صَوَابُهُ الْقَنْبُضَةُ ، بِالنُّونِ ، وَسَيَّاتِي  
لِلْمُصَنَّفِ . وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا  
عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ .

وَالْقَبِيضَةُ كَسْفِيْنَةٍ : الْقَبْضَةُ ،  
وَبِهِ قُرِئَ فِي الشَّاذِّ فَقَبِضْتُ  
قَبِيضَةً مِنْ أَثَرِ الرُّسُولِ ٤ (٢) نَقَلَهُ  
الْمُصَنَّفُ فِي الْبَصَائِرِ . وَاقْتَبَضَ مِنْ  
أَثَرِهِ قَبْضَةً ، كَقَبْضَ ، وَالصَّادُ  
لُغَةٌ فِيهِ . وَأَنْشَدَ فِي الْبَصَائِرِ لِأَبِي  
الْجَهْمِ الْجَعْفَرِيِّ (٣) :

قَالَتْ لَهُ وَاقْتَبَضْتُ مِنْ أَثَرِهِ  
يَا رَبُّ صَاحِبُ شَيْخَنَا فِي سَفَرِهِ<sup>(٤)</sup>

قِيلَ لَهُ كَيْفَ اقْتَبَضْتُ مِنْ أَثَرِهِ ؟

(١) اللسان والتكملة والعياب والاساس .

(٢) أى في سورة طه الآية ٩٦ .

(٣) في الاساس ( قصص ) : الجعدي .

(٤) الاساس ( قبض ) وبصائر ذوى التميز ٤ / ٢٢٨ .

قال : أَخَذْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِهِ فِي  
الْأَرْضِ [ فَقَبَلْتُهَا ] (١) .

وَيُسْتَعَارُ الْقَبْضُ لِلتَّصَرُّفِ فِي  
الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ [ فِيهِ ] مِلَاحَظَةٌ  
الْيَدِ وَالْكَفِّ ، نَحْوُ : قَبِضْتُ الدَّارَ  
وَالْأَرْضَ ، أَيْ حَزَمْتُهَا .

تَذْيِيبٌ : الْقَبْضُ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ  
مِنَ الصُّوفِيَّةِ نَوْعَانِ : قَبْضٌ فِي الْأَحْوَالِ  
وَقَبْضٌ فِي الْحَقَائِقِ . فَالْقَبْضُ فِي  
الْأَحْوَالِ أَمْرٌ يَصْرُقُ الْقَلْبَ وَيَمْنَعُهُ عَنِ  
الْإِنْسِاطِ وَالْفَرَحِ ، وَهُوَ نَوْعَانِ  
أَيْضاً : أَحَدُهُمَا مَا يُعْرِفُ سَبَبَهُ  
كَتَذَكُّرِ ذَنْبٍ أَوْ تَفْرِيطٍ . وَالثَّانِي :  
مَا لَا يُعْرِفُ سَبَبَهُ بَلْ يَهْجُمُ عَلَى الْقَلْبِ  
هُجُوماً لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّخَلُّصِ مِنْهُ ،  
وَهَذَا هُوَ الْقَبْضُ الْمُسَارُّ إِلَيْهِ بِالسَّنَةِ  
الْقَوْمِ ، وَضِدُّهُ الْبَسْطُ . فَالْقَبْضُ  
وَالْبَسْطُ حَالَتَانِ لِلْقَلْبِ ، لَا يَكَادُ  
يَنْفَكُ عَنْهُمَا . وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ الْقَبْضَ  
أَقْسَاماً غَيْرَ مَا ذَكَرْنَا : قَبْضُ تَأْدِيبٍ ،  
وَقَبْضُ تَهْذِيبٍ ، وَقَبْضُ جَمْعٍ ،

(١) زيادة من البصائر والاساس .



وَقَبْضٌ تَفْرِيقٌ : فَقَبْضُ التَّأْدِيبِ  
يَكُونُ عُقُوبَةً عَلَى غَفْلَةٍ ، وَقَبْضُ  
التَّهْذِيبِ يَكُونُ إِعْدَادًا لِيَسْطُ عَظِيمٍ  
يَأْتِي بَعْدَهُ . فَيَكُونُ الْقَبْضُ قَبْلَهُ  
كَالْمُقَدِّمَةِ لَهُ . وَقَدْ جَرَتْ سُنَّةُ اللَّهِ  
تَعَالَى فِي الْأُمُورِ النَّافِعَةِ الْمَحْبُوبَةِ يُدْخِلُ  
إِلَيْهَا مِنْ أَبْوَابٍ أَصْدَادِهَا .

وَأَمَّا قَبْضُ الْجَمْعِ فَهُوَ مَا يَحْصُلُ  
لِلْقَلْبِ حَالَةً جَمْعِيَّةٍ عَلَى اللَّهِ مِنْ  
انْتِبَاضِهِ عَنِ الْعَالَمِ وَمَا فِيهِ ، فَلَا  
يَبْقَى فِيهِ فَضْلٌ وَلَا سَعَةٌ لِغَيْرٍ مَنِ  
اجْتَمَعَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ . وَفِي هَذِهِ مَنْ أَرَادَ  
مِنْ صَاحِبِهِ مَا يَعْهَدُهُ مِنْهُ مِنَ الْمُؤَانَسَةِ  
وَالْمَذَاكِرَةِ فَقَدْ ظَلَمَهُ .

وَأَمَّا قَبْضُ التَّفْرِيقِ فَهُوَ الَّذِي  
يَحْصُلُ لِمَنْ تَفَرَّقَ قَلْبُهُ عَنِ اللَّهِ  
وَتَشَتَّتْ فِي الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ ، فَأَقْلُ  
عُقُوبَتِهِ مَا يَجِدُهُ مِنَ الْقَبْضِ الَّذِي  
يَنْتَهِي مَعَهُ الْمَوْتُ . وَثُمَّ قَبْضُ  
آخِرِ خَصِّ اللَّهِ بِهِ ضَمَانِ عِبَادِهِ  
وِخَوَاصِهِمْ ، وَهُمْ ثَلَاثُ فِرَقٍ . وَتَحْقِيقُ  
هَذَا الْمَحَلِّ فِي كُتُبِ التَّصَوُّفِ ، وَفِي  
هَذَا الْقَدْرِ كَمَايَةً

[ ق ر ب ض ] \*

( الْقُرْبُضَةُ ، بِالضَّمِّ ) ، أَهْمَلَكِهِ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ  
( الْقَصِيرَةُ ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ  
وَالصَّاعِقَانِي فِي كِتَابَيْهِ ، وَكَأَنَّهُ يَعْنِي مِنَ  
النِّسَاءِ ، كَالْقُرْبُضَةِ الَّتِي أَوْرَدَهَا اللَّيْثُ  
وَالْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُمَا ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ ق ر ض ] \*

( قَرَضَهُ يَقْرِضُهُ ) قَرْضًا :  
( قَطَعَهُ ) ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهِ ، ثُمَّ  
اسْتُعْمِلَ فِي قَطْعِ الْفَارِ وَالسَّلَفِ  
وَالسَّيْرِ <sup>(١)</sup> ، وَالشُّعْرِ ، وَالْمُجَازَاةِ ، ( وَ )  
يُقَالُ : قَرَضَهُ قَرْضًا ( جَازَاهُ كَقَارَضَهُ )  
مُقَارَضَةً . وَمِنْ الْأَخِيرِ قَوْلُ  
أَبِي الدَّرْدَاءِ : « إِنْ قَارَضْتَ النَّاسَ  
قَارِضُوكَ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُمْ لَمْ  
يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرُكُوكَ »  
وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُ الْحَدِيثِ فِي « ع ر ض » ،  
يَقُولُ : إِنْ فَعَلْتَ بِهِمْ سُوءًا أَفْعَلُوا بِكَ  
مِثْلَهُ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُمْ لَمْ تَسَلَمْ مِنْهُمْ وَلَمْ  
يَدْعُوكَ . وَإِنْ سَبَبْتَهُمْ سَبُّوكَ ، وَنَزَلَتْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « السَّفَرِ » وَأَنْظُرْ مَا سَأَتِي .

مِنْهُمْ وَنَالُوا مِنْكَ . ذَهَبَ بِهِ إِلَى  
الْقَوْلِ فِيهِمْ وَالطَّعْنِ عَلَيْهِمْ ، وَهَذَا  
مِنَ الْقَطْعِ .

(و) قَرَضَ (الشَّعْرَ) قَرْضًا :  
(قَالَ) خَاصَّةً ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ . قَالَ شَيْخُنَا :  
وَمَنْ قَالَ : إِنَّ قَرْضَ الشَّعْرِ مِنْ قَرْضِ  
الشَّيْءِ ، إِذَا قَطَعَهُ ، كَالسَّيِّدِ قُدِّسَ سِرُّهُ  
فِي حَوَاشِيهِ عَلَى شَرْحِ « الْمِفْتَاحِ » ،  
فَقَدْ أَبْعَدَ ، كَمَا أَوْضَحْتُهُ فِي حَاشِيَةِ  
الْمُخْتَصَرِ . انْتَهَى . قُلْتُ : لَمْ  
يُبْعِدِ السَّيِّدُ فِيمَا قَالَه فَإِنَّ الْقَرْضَ  
أَصْلُهُ فِي الْقَطْعِ ، ثُمَّ تُفْرَعُ عَلَيْهِ  
الْمَعَانِي كُلُّهَا بِحَسَبِ الْمَرَاتِبِ ،  
وَيَشْهَدُ لِدَلِيلِكَ قَوْلُ الصَّاعِقَانِي فِي  
الْعُبَابِ . وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى  
الْقَطْعِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ :  
الْقَرْضُ فِي أَشْيَاءَ ، فَذَكَرَ فِيهَا قَرْضَ  
الْفَارِ وَسِيرَ الْبِلَادِ وَقَرْضَ الشَّعْرِ وَالسَّلَفِ  
وَالْمُجَازَاةَ فَإِذَا شَبَّهَ الشَّعْرُ بِالثُّوبِ ،  
وَجُعِلَ الشَّاعِرُ كَأَنَّهُ يَقْرِضُهُ ، أَيْ  
يَقْطَعُهُ وَيُفْصِلُهُ وَيُجَزِّئُهُ ، فَأَيُّ بَعْدٍ  
فِيهِ ؟ ، فَتَأَمَّلْ . قَالَ شَيْخُنَا ثُمَّ ظَاهَرَ

الْمُصَنِّفُ كَالصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ أَنَّ قَرْضَ  
الشَّعْرِ هُوَ قَوْلُهُ . وَالَّذِي ذَكَرَهُ  
أَثِمَةُ الْأَدَبِ ، كَحَازِمٍ وَغَيْرِهِ أَنَّ  
قَرْضَ الشَّعْرِ هُوَ نَقْلُهُ وَمَعْرِفَةُ جَيِّدِهِ مِنْ  
رَدِيئِهِ قَوْلًا وَنَظْرًا . قُلْتُ : هَذَا  
الَّذِي ذَكَرَهُ شَيْخُنَا عَنْ أَثِمَةِ الْأَدَبِ  
إِنَّمَا هُوَ فِي التَّقْرِيزِ دُونَ الْقَرْضِ ،  
كَمَا سَيَأْتِي ، فَتَأَمَّلْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : جَاءَنَا وَقَدْ قَرَضَ  
(رِبَاطَهُ) ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا اللَّفْظَ  
عَقِيبَ قَوْلِهِ : قَرَضْتُ الشَّيْءَ  
أَقْرِضُهُ بِالْكَسْرِ قَرْضًا : قَطَعْتُهُ ،  
ثُمَّ قَالَ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ  
رِبَاطَهُ . وَالْفَارَةُ تَقْرِضُ الثُّوبَ ،  
هَذَا سِيَاقُ كَلَامِهِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى  
أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ قَرْضَ رِبَاطَهُ تَبْيِينَ<sup>(١)</sup>  
الْقَرْضِ بِمَعْنَى الْقَطْعِ وَتَأْكِيدَهُ ،  
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ مَعْنَاهُ كَمَا قَالَه  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ (مَبَاتٌ)

وَالرِّبَاطُ : رِبَاطُ الْقَلْبِ ، وَمَنْ قَطَعَ  
رِبَاطَ قَلْبِهِ فَقَدْ هَلَكَ . (أَوْ) مَعْنَاهُ :  
إِذَا جَاءَ مَجْهُودًا وَقَدْ (أَشْرَفَ عَلَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَبِينَ » ، وَالثَّبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

(و) قَرَضَ الرَّجُلُ : (مَاتَ) ، هَكَذَا  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، ( كَقَرَضَ ،  
بِالْكَسْرِ ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا الصَّاعِقَانِيُّ فِي  
الْعُبَابِ ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ فِي التَّكْمِلَةِ  
أَيْضًا .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « حَالُ الْجَرِيضِ  
دُونَ الْقَرِيضِ » . قَالَ عَبِيدُ بْنُ  
الْأَبْرَصِ حِينَ أَرَادَ الْمُنْذِرُ قَتْلَهُ  
فَقَالَ : أَنْشِدْنِي مِنْ قَوْلِكَ ، فَقَالَ  
ذَلِكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ج ر ض »  
قِيلَ : الْجَرِيضُ : الْغُصَّةُ .

(وَالْقَرِيضُ : مَا يَرُدُّهُ الْبَعِيرُ مِنْ  
جَرَّتِهِ) ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَرِيضُ : الْجِرَّةُ ،  
لَأَنَّهُ إِذَا غُصَّ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى قَرْضِ  
جَرَّتِهِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : قَرَضَ  
الْبَعِيرُ جَرَّتَهُ يَقْرِضُهَا قَرْضًا ،  
وَهِيَ قَرِيضُ : مَضْنُهَا أَوْ رَدُّهَا .  
وَقَالَ كُرَاعُ : إِنَّمَا هِيَ الْفَرِيضُ  
« بِالْفَاءِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .  
(و) قِيلَ الْجَرِيضُ فِي الْمَثَلِ :

الْمَوْتُ) . وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، كَمَا  
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَى جَاءَ  
فِي شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْجُوعِ .

(و) قَرَضَ (فِي سَيْرِهِ) يَقْرِضُ  
قَرْضًا : (عَدَلَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً) وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ :  
هَلْ مَرَرْتَ بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ  
الْمَسْئُولُ : قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ  
لَيْلًا . يُقَالُ : قَرَضَ (الْمَكَانَ)  
يَقْرِضُهُ قَرْضًا : (عَدَلَ عَنْهُ وَتَنَكَّبَهُ) ،  
وَأَنْشَدَ لِذِي الرُّمَّةِ :

إِلَى ظُعْنٍ يَقْرِضُنَ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ  
شِمَالًا وَعَنْ أَيْمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ<sup>(١)</sup>  
وَمُشْرِفُ الْفَوَارِسِ مَوْضِعَان .  
يَقُولُ : نَظَرْتُ إِلَى ظُعْنٍ يَجُزْنَ  
بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ . انْتَهَى .  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَرَبُ تَقُولُ :  
قَرَضْتُهُ ذَاتَ الْيَمِينِ ، وَقَرَضْتُهُ ذَاتَ  
الشَّامِلِ ، وَقُبْلًا ، وَدُبْرًا ، أَى كُنْتُ  
بِحِذَائِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ .

(١) الديوان ٣١٣ واللسان والصباح والعياب والأمان  
ومعجم البلدان (مشرف) ومادة (قوز) .

الغَصَصُ ، والقَرِيضُ (الشَّعْرُ) ، كما  
نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، أَى حَالِ  
ما هَالَهُ دُونَ شَعْرِهِ ، وَلِذَا صَارَ يَقُولُ :

أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِهِ عَيْبِدُ

فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيدُ<sup>(١)</sup>

وَالشَّعْرُ قَرِيضٌ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى

مَفْعُولٍ ، كَالْقَصِيدِ وَنَظَائِرِهِ .

قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَقَدْ فَرَّقَ الْأَغْلَبُ

الْعَجَلَى بَيْنَ الرَّجَزِ وَالْقَرِيضِ بِقَوْلِهِ :

أَرْجَزًا تُرِيدُ أَمْ قَرِيضًا

كِلَيْهِمَا أَجِيدُ مُسْتَرِيضًا<sup>(٢)</sup>

(وَالْقَرَاضَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ

بِالْقَرَضِ) ، أَى بِقَرَضِ الْفَارِ مِنْ

خُبْزٍ ، أَوْ ثَوْبٍ ، أَوْ غَيْرِهِمَا ، وَكَذَلِكَ

قَرَاضَاتُ الثَّوْبِ الَّتِي<sup>(٣)</sup> يَقْطَعُهَا

الْخِيَاطُ وَيَنْفِيهَا الْجَلْمُ ، وَكَذَلِكَ

قَرَاضَةُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ .

(وَالْمَقْرَاضُ : وَاحِدُ الْمَقَارِيضِ) ،

هَكَذَا حَكَاهُ سَبْيُونُهُ بِالْأَفْرَادِ .

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

كُلُّ صَعْلٍ كَأَنَّمَا شَقَّ فِيهِ

سَعَفُ الشَّرِيِّ شَفَرَتَا مِقْرَاضِ<sup>(١)</sup>

وقال ابن ميادة :

قَدْ جُبْتُهَا جَوْبَ ذَى الْمِقْرَاضِ مِمِّطَرَةً

إِذَا اسْتَوَى مُغْفَلَاتُ الْيَدِ وَالْحَدَبِ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو الشَّيْصِ :

وَجَنَاحٍ مَقْضُوصٍ تَحِيْفَ رِيْشِهِ

رَيْبُ الزَّمَانِ تَحِيْفَ الْمِقْرَاضِ<sup>(٣)</sup>

فَقَالُوا مِقْرَاضًا فَأَفْرَدُوهُ . وَقَالَ

ابْنُ بَرِّى : وَمِثْلُهُ الْمِقْرَاضُ ، «بِالْفَاءِ

وَالصَّادِ» ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَهُمَا مِقْرَاضَانِ) تَثْنِيَةُ مِقْرَاضٍ .

وَقَالَ غَيْرُ سَبْيُونِهِ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ :

الْمِقْرَاضَانِ : الْجَلْمَانِ ، لَا يُفْرَدُ لَهُمَا

وَاحِدٌ .

(وَالْقَرَضُ) ، بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ

الْمَشْهُورُ ، (وَيُكْسَرُ) ، وَهَذِهِ حَكَاهَا

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

(١) أنظر مادة (جرضن) .

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج «الذي» والمثبت من اللسان .

(ما تُعْطِيهِ) من المال (لِتُقْضَاهُ) .

وقال أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى : ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ  
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾<sup>(١)</sup> قَالَ : مَعْنَى  
الْقَرْضُ : الْبَلَاءُ الْحَسَنُ . تَقُولُ  
الْعَرَبُ : لَكَ عِنْدِي قَرْضٌ حَسَنٌ ،  
وَقَرْضٌ سَيِّئٌ . وَأَصْلُ الْقَرْضِ :  
مَا يُعْطِيهِ الرَّجُلُ أَوْ يَفْعَلُهُ لِيُجَازِيَ  
عَلَيْهِ . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْتَقْرِضُ مِنْ  
عَوَزٍ وَلَكِنَّهُ يَبْلُو عِبَادَهُ ، فَالْقَرْضُ كَمَا  
وَصَفْنَا . قَالَ : وَهُوَ فِي الْآيَةِ اسْمٌ  
لِكُلِّ مَا يُلْتَمَسُ عَلَيْهِ الْجَزَاءُ ، وَلَوْ  
كَانَ مُضْذَرًّا لَكَانَ إِقْرَاضًا . وَأَمَّا  
قَرْضُتُهُ قَرْضًا فَمَعْنَاهُ جَازِيَتُهُ ،  
وَأَصْلُ الْقَرْضِ فِي اللُّغَةِ الْقَطْعُ . وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿يُقْرِضُ﴾  
أَيُّ يَفْعَلُ فِعْلًا حَسَنًا فِي اتِّبَاعِ  
أَمْرِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ  
لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ إِلَيْهِ خَيْرًا : قَدْ  
أَحْسَنْتَ قَرْضِي ، وَقَدْ أَقْرَضْتَنِي  
قَرْضًا حَسَنًا . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« أَقْرِضْ مِنْ عَرْضِكَ لِيَوْمِ قَعْرِكَ »

(١) سورة البقرة الآية ٢٤٥ .

الْكِسَائِيُّ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْقَرْضُ الْمَضْرُورُ ،  
وَالْقَرْضُ الْأَسَمُ . قَالَ ابْنُ سِيدَه :  
لَا يُعْجِبُنِي . وَفِي اللَّسَانِ : هُوَ  
مَا يَتَجَازَى بِهِ النَّاسُ بَيْنَهُمْ  
وَيَتَقَاضَوْنَهُ ، وَجَمْعُهُ قُرُوضٌ . قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ ( مَا سَلَفَتْ مِنْ  
إِسَاءَةٍ أَوْ إِحْسَانٍ ) ، وَهُوَ مَجَازٌ عَلَى  
التَّشْبِيهِ ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ أُمِيَّةُ  
ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

كُلُّ أَمْرٍ سَوْفَ يُجْزَى قَرْضُهُ حَسَنًا  
أَوْ سَيِّئًا أَوْ مَدِينًا مِثْلَ مَا دَانَا<sup>(١)</sup>  
وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ لِلْبَيْدِ ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ :

وَإِذَا جُوزِيتَ قَرْضًا فَاجْزِهِ  
إِنَّمَا يَجْزَى الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ<sup>(٢)</sup>  
وَفِي اللَّسَانِ : مَعْنَاهُ إِذَا أُسْدِيَ إِلَيْكَ  
مَعْرُوفٌ فَكَافِي عَلَيْهِ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْقَرْضُ :

(١) الديوان ٦٣ واللسان والصحاح وفيه وفي

الديوان : أَوْ سَيِّئًا وَمَدِينًا ...

(٢) الديوان واللسان والعياب .

يقول: إذا اقترض عريضك رجل فلا تجازيه ولكن استبق أجره مؤثراً لك قرضاً في ذمته منه يوم حاجتك إليه . (و) قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّصُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ﴾ (١) في الصحاح: قال أبو عبيدة، كذا في أكثر النسخ (٢)، وفي بعضها: أبو عبيد: (أى تخلفهم شمالاً، وتجاوزهم وتقطعهم وتتركهم على شمالها) نقله الجوهري، وقد تقدم ما يتعلق به قريباً، عند قوله: قَرْض المَكَان: عدل عنه وتنكبه، ولو ذكر الآية هناك كان أحسن وأشمل.

(وقَرْض الرجل)، (كسَمِعَ: زَالَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ)، عن ابن الأعرابي، نقله الصاغاني، وصاحب اللسان، وقد تقدم عنه أيضاً قَرْض، بالكسر، إذا مات، فالمُصَنَّفُ فَرَّقَ قَوْلَيْهِ فِي مَحَلِّينِ.

(والمَقَارِضُ: الزَّرْعُ القَلِيلُ)،

عن ابن عباس، قال: (و) هي أيضاً (المواضع التي يحتاج المستقئ إلى أن) يقرض، أى (يُمِيع المَاءَ مِنْهَا). قال: (و) شبه مشاعل يُنبَدُ فيها، ونحوها من (أوعية الخمر)، قال: (والجِرارُ السِّبَارُ): مَقَارِضُ، أيضاً.

(وَأَقْرَضَهُ) المَالَ وَغَيْرُهُ: (أَعْطَاهُ) إِيَّاهُ (قَرْضاً)، قال الله تعالى: ﴿ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَنًا ﴾ (١) ويقال: أَقْرَضْتُ فلاناً، وهو ما تُعْطِيهِ لِيَقْضِيكَهُ، ولم يقل في الآية إقراضاً، إلا أنه أراد الاسم، وقد تقدم البحث فيه قريباً. وقال الشاعر:

فِيالْتِنِي أَقْرَضْتُ جَلْدًا صَبَابَتِي  
وَأَقْرَضَنِي صَبْرًا عَنِ الشُّوقِ مُقْرِضُ (٢)  
(و) أَقْرَضَهُ: (قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً يُجَازَى عَلَيْهَا)، نقله الصاغاني، وقد يكون مُطَاوِعَ اسْتَقْرَضَهُ.

(١) سورة الزمر الآية ٢٠ وفي سورة الحديد

(وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا) الآية ١٨

(٢) اللسان

(١) سورة الكهف الآية ١٧

(٢) وهو الموجود في الصحاح المطبوع وفي العباب

(والتَّقْرِيطُ) مثلُ التَّقْرِيطِ :  
(الْمَدْحُ) أَوْ (الذَّمُّ) ، فهو (ضِدٌّ) .  
وَيُقَالُ التَّقْرِيطُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ،  
والتَّقْرِيطُ فِي الْمَدْحِ وَالْخَيْرِ خَاصَّةً ،  
كَمَا سَيَأْتِي .

(وَانْقَرَضُوا : دَرَجُوا كُلُّهُمْ) ،  
وَكَذَلِكَ قَرَضُوا ، وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ :  
وَانْقَرَضَ الْقَوْمُ : دَرَجُوا وَلَمْ يَبْقَ  
مِنْهُمْ أَحَدٌ فَاخْتَصَرَهَا يَقُولُهُ :  
كُلُّهُمْ ، وَهُوَ حَسَنٌ .

(وَاقْتَرَضَ مِنْهُ) ، أَيْ (أَخَذَ  
الْقَرْضَ) .

(و) اقْتَرَضَ (عَرَضُهُ : اغْتَابَهُ)  
لِأَنَّ الْمُعْتَابَ كَأَنَّهُ يَقْطَعُ مِنْ عَرَضِ  
أَخِيهِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «عِبَادَ اللَّهِ ،  
رَفَعَ اللَّهُ عَنَّا الْحَرَجَ إِلَّا مَنْ اقْتَرَضَ  
أَمْرًا مُسْلِمًا» وَفِي رِوَايَةٍ : «مَنْ  
اقْتَرَضَ عَرَضَ مُسْلِمٍ» . أَرَادَ : قَطَعَهُ  
بِالْغَيْبَةِ وَالطَّغْنِ عَلَيْهِ وَالنَّيْلُ مِنْهُ ،  
وَهُوَ افْتِعَالٌ مِنَ الْقَرْضِ .

(وَالْقِرَاضُ وَالْمُقَارَضَةُ) ، عِنْدَ  
أَهْلِ الْحِجَازِ : (الْمُضَارَبَةُ) ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ : «لَا تَصْلُحُ مُقَارَضَةُ  
مَنْ طُعِمَتْهُ الْحَرَامُ» (كَأَنَّهُ عَقَدَ  
عَلَى الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّعْيِ  
فِيهَا وَقَطَعَهَا بِالسَّيْرِ) مِنَ الْقَرْضِ  
فِي السَّيْرِ . وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ :  
أَصْلُهَا مِنَ الْقَرْضِ فِي الْأَرْضِ وَهُوَ  
قَطْعُهَا بِالسَّيْرِ فِيهَا . قَالَ : وَكَذَلِكَ  
هِيَ الْمُضَارَبَةُ أَيْضًا مِنَ الضَّرْبِ  
فِي الْأَرْضِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى :  
«اجْعَلْهُ قِرَاضًا» (وَصُورَتُهُ) ،  
أَيِ الْقِرَاضِ ، (أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ مَا لَا  
لِيَتَجَرَّ فِيهِ ، وَالرَّبْحُ بَيْنَهُمَا  
عَلَى مَا يَشْتَرِطَانِ ، وَالْوَضِيعَةُ عَلَى  
الْمَالِ) ، وَقَدْ قَارَضَهُ مُقَارَضَةً ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا .

(و) قَالَ أَيْضًا : (هُمَا يَتَقَارَضَانِ  
الْخَيْرَ وَالشَّرَّ) ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

إِنَّ الْغَنَى أَخُو الْغَنَى وَإِنَّمَا  
يَتَقَارَضَانِ وَلَا أَخَا لِلْمُقْتَرِ (١)

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُمَا يَتَقَارَضَانِ

وَأَمَّا قَوْلُ الْكُمَيْتِ :

يَتَقَارِضُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ

— لُ مِنْ التَّأَلُّفِ وَالتَّزَاوُرِ (١)

فَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مُتَأَلِّفِينَ  
يَتَزَاوَرُونَ وَيَتَعَاطَوْنَ الْجَمِيلَ ، كَمَا  
فِي الْعَبَابِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

التَّقْرِيطُ : الْقَطْعُ ، قَرَضَهُ وَقَرَضَهُ  
بِمَعْنَى ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

وَابْنُ مِقْرَضٍ : دُوبَةٌ يُقَالُ لَهَا  
بِالْفَارِسِيَّةِ ذَلِكَ ، وَهُوَ قَتَالُ الْحَمَامِ ،  
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَضَبَطَهُ هَكَذَا  
كَمْبَرٍ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : قَالَ اللَّيْثُ :  
ابْنُ مِقْرَضٍ . ذُو الْقَوَائِمِ الْأَرْبَعِ ،  
الطَّوِيلُ الظَّهْرِ قَتَالُ الْحَمَامِ . وَنَقَلَ  
فِي الْعَبَابِ أَيْضاً مِثْلَهُ . وَزَادَ فِي  
الْأَسَاسِ : أَخَاذُ بِحُلُوقِهَا ، وَهُوَ نَوْعٌ  
مِنَ الْفَيْرَانِ . وَفِي الْمُحْكَمِ  
تَخْرِقُهَا وَتَقْطَعُهَا . وَالْعَجَبُ مِنْ  
الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ .

(١) اللسان والعباب وفيه : يَتَقَارِضُ الْحَسَنُ

الْتِنَاءَ بَيْنَهُمْ ، أَيْ يَتَجَارِيَانِ . وَقَالَ  
ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ : يَتَقَارِضَانِ  
الْخَيْرَ وَالشَّرَّ . بِالطَّاءِ أَيْضاً ، وَقَالَ  
أَبُو زَيْدٍ : هُمَا يَتَقَارِضَانِ الْمَدْحَ ، إِذَا  
مَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ  
وَمِثْلَهُ يَتَقَارِضَانِ ، بِالضَّادِ ، وَسَيَأْتِي .  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَالْقَرْنَانِ يَتَقَارِضَانِ  
النَّظَرَ) ، أَيْ (يَنْظُرُ كُلُّ مِنْهُمَا إِلَى  
صَاحِبِهِ شَرْراً) . قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ :

يَتَقَارِضُونَ إِذَا التَّقَوَّا فِي مَوْطِنٍ  
نَظَرًا يُزِيلُ مَوَاطِيَّ الْأَقْدَامِ (١)

أَرَادَ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ  
بِالْعِدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ . (وَكَانَتْ  
الصَّحَابَةُ) ، وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ حَدِيثِ  
الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قِيلَ لَهُ : أَكَانَ  
أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَمْزِحُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،  
(وَيَتَقَارِضُونَ) ، وَهُوَ (مِنَ الْقَرِيضِ  
لِلشُّعْرِ) أَيْ يَقُولُونَ الْقَرِيضَ  
وَيُنْشِدُونَهُ .

(١) اللسان وانظر مادة (زلق) .



وقَارَضَهُ ، مِثْلُ أَقْرَضَهُ ، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ .

وَأَسْتَقْرَضْتُ مِنْ فُلَانٍ : طَلَبْتُ  
مِنْهُ الْقَرْضَ ، فَأَقْرَضَنِي ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقَرَاضَةُ تَكُونُ فِي الْعَمَلِ السَّيِّئِ  
وَالْقَوْلِ السَّيِّئِ يَقْصِدُ الْإِنْسَانُ بِهِ  
صَاحِبَهُ .

وَأَسْتَقْرَضَهُ الشَّيْءُ : اسْتَقْضَاهُ ،  
فَأَقْرَضَهُ : قَضَاهُ .

وَالْمَقْرُوضُ : قَرِيضُ الْبَعِيرِ .  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقَرْضُ : الْمَضْغُ .

وَالْتَقْرِيطُ : صِنَاعَةُ الْقَرِيضِ ، وَهُوَ  
مَعْرِفَةُ جَيِّدِهِ مِنْ رَدِيئِهِ بِالرُّوْيَةِ  
وَالْفِكْرِ قَوْلًا وَنَظْرًا .

وَقَرَضْتُ قَرْضًا ، مِثْلُ حَدَوْتُ  
حَدْوًا . وَيُقَالُ : أَخَذَ الْأَمْرَ بِقَرَاضَتِهِ (١)  
أَيَّ بَطَرَاتِهِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(١) لم تضبط القاف والراء في اللسان، وبقيت الحلة فيه  
«أي بطراته وأوله» .

وَيُقَالُ : مَا عَلَيْهِ قَرَاضٌ وَلَا خِصَاصٌ ،  
أَيُّ مَا يَقْرَضُ عَنْهُ الْعُيُونُ فَيَسْتَرْهُ ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَذَكَرَ اللَّيْثُ هُنَا التَّقْرِيطُ بِمَعْنَى  
التَّخْرِيزِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ  
تَضَحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ «بِالْفَاءِ»  
وَهَكَذَا رَوَى بَيْتُ الشَّمَاخِ (١) ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ف ر ض» .

وَقَرَاضَةُ الْمَالِ : رَدِيئُهُ وَخَسِيئُهُ .  
وَالْقَرَاضَةُ ، بِالتَّشْدِيدِ ، الْمُعْتَابُ  
لِلنَّاسِ ، وَأَيْضًا دُوبَّةٌ تَقْرَضُ الصُّوفُ .  
وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : لِسَانُ فُلَانٍ  
مَقْرَاضُ الْأَعْرَاضِ .

وَالْمَقْرُوضَةُ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ نَاحِيَةُ  
السَّحُولِ ، وَبَنَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْهَمْدَانِيُّ  
الْفَقِيهَ .

[ق ض ض] \*

(١) وهو كما في ديوانه ٩٣ .

وَأَنْ يُلْقِيَا شَاوًا بَارِضَ هَوَى لَه  
مُقَرَّضَ أَطْرَافِ الدَّرَاعِينَ أَفْلَحَ  
وَكُتِبَ فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ قَرْضٍ «أَفْلَحُ» .

(قَضَّ اللُّؤْلُؤَةَ) يَقْضُهَا قَضًا :  
(ثَقَبَهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي  
اللِّسَانِ : وَمِنْهُ قِضَّةُ الْعَدْرَاءِ  
إِذَا فُرِغَ مِنْهَا ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) قَضَّ (الشَّيْءَ) يَقْضِيهِ قَضًا :  
(دَقَّهْ) ، وَكَذَلِكَ قَضِيقُضُهُ ، وَالشَّيْءُ  
الْمَذْفُوقُ : قَضَضُ .

(و) قَضَّ (الْوَتْدَ) يَقْضِيهِ قَضًا :  
(قَلَعَهُ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَيَبِينُ  
دَقُّهُ وَقَلْعُهُ حُسْنَ التَّقَابُلِ .

(و) قَضَّ (النَّسْعَ) ، وَكَذَلِكَ الْوَتْرُ ،  
يَقْضُ (قَضِيضًا : سُمِعَ لَهُ صَوْتُ)  
عِنْدَ الْإِنْبَاصِ ، (كَأَنَّهُ الْقَطْعُ ، وَصَوْتُهُ  
الْقَضِيضُ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ  
وَالْتَكْمِلَةِ ، وَهُوَ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ : قَضَّ الرَّجُلُ  
(السُّوَيْقَ) يَقْضِيهِ قَضًا ، إِذَا (أَلْقَى فِيهِ)  
شَيْئًا (يَابِسًا ، كَقَنْدٍ أَوْ سَكَّرَ ، كَأَقْضِيهِ  
إِقْضَاضًا ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) قَضَّ (الطَّعَامُ) يَقْضُ ، بِالْفَتْحِ ،  
قَضِيضًا ، (وَهُوَ طَعَامٌ قَضِضٌ ،  
مُحَرَّكَةٌ) ، وَضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَكَتَفٍ ،

وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي الْمَكَانِ ضَبْطُهُ  
كَكَتَفٍ فِيمَا بَعْدَ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، إِذَا  
كَانَ فِيهِ حَصَى أَوْ تُرَابٌ فَوَقَعَ بَيْنَ  
أَضْرَاسِ الْآكِلِ ، (وَقَدْ قَضِضْتُ) أَيْضًا  
(مِنْهُ) ، أَيْ (بِالْكَسْرِ) ، وَإِنَّمَا قُلْنَا  
أَيْضًا كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ ،  
إِشَارَةً إِلَى أَنَّ قَضَّ الطَّعَامِ يَقْضُ  
مِنْ حَدِّ عَلِمَ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ لِازِمًا  
وَمُتَعَدِّيًا (إِذَا أَكَلْتَهُ وَوَقَعَ بَيْنَ  
أَضْرَاسِكَ حَصَى) . هَذَا نَصُّ  
الْجَوْهَرِيِّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (أَوْ تُرَابٌ) .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَضَّ اللَّحْمُ  
إِذَا كَانَ فِيهِ قَضِضٌ ، يَقَعُ فِي  
أَضْرَاسِ آكِلِهِ شَيْءٌ الْحَصَى الصَّغَارُ .  
وَيُقَالُ : أَتَيْتِ الْقَضِيضَةَ وَالْقَضِضَ فِي  
طَعَامِكَ يُرِيدُ الْحَصَى وَالتُّرَابَ ،  
وَقَدْ قَضِضْتُ الطَّعَامَ قَضِيضًا : إِذَا  
أَكَلْتَ مِنْهُ فَوَقَعَ بَيْنَ أَضْرَاسِكَ  
حَصَى .

(و) قَضَّ (الْمَكَانُ) يَقْضُ ، بِالْفَتْحِ ،  
قَضِيضًا ، (مُحَرَّكَةٌ) (فَهُوَ قَضِضٌ وَقَضِضٌ  
كَكَتَفٍ : صَارَ فِيهِ الْقَضِضُ) ، وَهُوَ  
التُّرَابُ يُعْلَسُ بِالنَّسْرَاشِ (كَأَقْضِضِ

الصَّوَابُ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ يَصِفُ دَلْوًا :

قَدْ وَقَعَتْ فِي قِصَّةٍ مِنْ شَرَجٍ  
ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ مِثْلَ شِدْقِ الْعِلْجِ (١)

قال الصاغاني : هو قول ابن  
ذُرَيْدٍ . وقال غيره : هي بفتح  
القاف ، وأراد بالعِلْجِ الحِمَارَ الْوَحْشِيَّ .

(أو) الْقِصَّةُ : أَرْضٌ (مُنْخَفِضَةٌ  
تُرَابُهَا رَمْلٌ وَإِلَى جَانِبِهَا مَتْنٌ  
مُرتَفِعٌ) . وهذا قول اللَّيْثِ : قال :  
والجَمْعُ الْقِصَصُ .

(و) قال أبو عمرو : الْقِصَّةُ :  
(الجنس) ، وَأَنْشَدَ :

مَعْرُوفَةٌ قِصَّتُهَا زُعْرُ الْهَامِ  
كَالْخَيْلِ لَمَّا جُرِدَتْ لِلسَّوَامِ (٢)

(و) الْقِصَّةُ : (الحصى الصغار) .  
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . (ويُفْتَحُ فِي الْكُلِّ) .

(و) قِصَّةٌ : (ع) مَعْرُوفٌ كَانَتْ  
(فِيهِ) وَقَعَةٌ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ (٣)

(١) اللسان والصحاب والغباب والجمهرة ١ / ١٠٥

و ٧٧ / ٣ و ١٠٠ / ٣ ومجم البلدان (قصة) .

(٢) الغباب وفي اللسان المطبوع الأول وفيه : رعن الهام .

وَاسْتَقْضَ ) ، أَيْ رَجَدَهُ قَضًا ، أَوْ أَقْضَى عَلَيْهِ ،  
(و) قَضَّتِ الْبَضْعَةُ بِالْتُّرَابِ : أَصَابَهَا  
مِنْهُ ) شَيْءٌ ( كَأَقْضَى ) ، وَالصَّوَابُ  
كَأَقْضَى . وقال أَعْرَابِيٌّ يَصِفُ خِصْبًا  
مَلَأَ الْأَرْضَ عُشْبًا : فَالْأَرْضُ الْيَوْمَ لَوْ  
تُقَذَّفُ بِهَا بَضْعَةٌ لَمْ تَقْضَ بِتُرْبٍ .  
أَي لَمْ تَقْعُ إِلَّا عَلَى عُشْبٍ .

وَكُلُّ مَا نَالَهُ تُرَابٌ مِنْ طَعَامٍ أَوْ  
ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِهِمَا : قَضٌ . وقال  
أَبُو حَنِيفَةَ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ  
رَأَيْتَ الْمَطَرَ ؟ قَالَ : لَوْ أَلْقَيْتَ بَضْعَةً  
مَا قَضَّتْ . أَي لَمْ تَتْرَبْ ، يَعْنِي  
مِنْ كَثَرَةِ الْعُشْبِ .

(وَالْقِصَّةُ ، بِالْكَسْرِ : عُذْرَةٌ  
الْجَارِيَةُ ) ، كَمَا فِي الصَّحاح . يُقَالُ  
أَخَذَ قِصَّتَهَا ، أَي عُذْرَتَهَا ، عَنْ  
الْخِيَانَةِ .

(و) الْقِصَّةُ : (أَرْضٌ ذَاتُ  
حَصَى) ، كَمَا فِي الصَّحاح ، وَهَكَذَا  
وُجِدَ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ . وَفِي بَعْضِ  
نُسَخِهِ : رَوْضٌ ذَاتُ حَصَى ، وَالْأَوَّلُ

إِنَّ الْقَضَضَ جَمْعُ قَضَّةٍ ، بِالْفَتْحِ .

(و) الْقَضَّةُ : (بَقِيَّةُ الشَّيْءِ) .

(و) الْقَضَّةُ : (الْكُبَّةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْغَزْلِ) .

(و) الْقَضَّةُ : (الْهَضْبَةُ الصَّغِيرَةُ) .

وَقِيلَ : هِيَ الْحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُتَشَقِّقَةُ .

(و) الْقَضَّةُ ، (بِالضَّمِّ : الْعَيْبُ) ،

يُقَالُ لَيْسَ فِي نَسَبِهِ قَضَّةٌ ، أَيْ عَيْبٌ .

(وَيُخَفَّفُ) . وَيُقَالُ أَيْضاً : قَضَاةٌ ، بِالْهَمْزِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .

(وَأَقْتَضَّهَا) ، أَيْ الْجَارِيَةَ :

أَفْتَرَعَهَا ، كَأَفْتَضَّهَا ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْقَافِ ، وَالْفَاءُ لُغَةٌ فِيهِ .

(وَأَنْقَضَ الْجِدَارُ) انْقِضَاظاً :

(تَصَدَّعَ وَلَمْ يَبْقَ بَعْدُ) ، أَيْ لَمْ

يَسْقُطْ ، (كَانْقَاضِ انْقِضَاظاً) . فَإِذَا

سَقَطَ قِيلَ : تَقَيُّضٌ تَقْيُضاً . هَذَا

قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمَنْ

تَبِعَهُ : انْقَضَ الْحَائِطُ ، إِذَا سَقَطَ ،

وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : لِجِدَارٍ يُرِيدُ

تُسَمَّى يَوْمَ قِصَّةٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ،

وَشَدَّدَ الضَّادَ فِيهَا وَذَكَرَهَا فِي

الْمُضَاعَفِ ، (وَقَدْ تُسَكَّنُ ضَادُهُ)

الْأَوَّلَى ، وَقَدْ تُخَفَّفُ ، كَمَا هُوَ فِي

الْمُعْجَمِ وَأَقْتَصَرَ عَلَيْهِ وَقَالَ : هُوَ ثَنِيَّةٌ

بِعَارِضٍ <sup>(١)</sup> ، جَبَلٍ بِالْيَمَامَةِ مِنْ قَبْلِ

مَهَبِّ الشَّمَالِ ، بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ .

(و) الْقَضَّةُ : (اسْمٌ مِنْ

اِقْتِضَاضِ الْجَارِيَةِ) ، وَهُوَ افْتِرَاعُهَا .

(و) الْقَضَّةُ ، (بِالْفَتْحِ : مَا تَقَتَّتْ

مِنَ الْحَصَى) ، وَهُوَ بَعِيْزُهُ قَوْلُ

الْجَوْهَرِيِّ السَّابِقُ : الْحَصَى الصَّغَارُ ،

وَأَغْنَى عَنْهُ قَوْلُهُ أَوَّلًا : وَيُفْتَحُ فِي

الْكُلِّ ، (كَالْقَضِضِ) ، أَيْ مُحَرَّكَةً .

وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً ، وَقَالَ :

هُوَ الْحَصَى الصَّغَارُ ، قَالَ : وَمِنْهُ :

قَضَّ الطَّعَامُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَضِضُ :

مَا تَكَسَّرَ مِنَ الْحَصَى وَدَقَّ . وَيُقَالُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ : «لِعَارِضٍ» وَالْمَثْبُوتُ مِنْ

مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (قِصَّةٌ) ، وَعِبَارَةُ الْمَعْجَمِ :

عَقَبَةُ بَعَارِضِ الْيَمَامَةِ وَعَارِضُ جَبَلٍ ،

وَهِيَ مِنْ قَبْلِ مَهَبِّ الشَّمَالِ .

أَنْ يَنْقَضَ ۞ (١) هَكَذَا عَدَّهُ أَبُو  
عُبَيْدٌ ثُنَائِيًّا، وَجَعَلَهُ أَبُو عَلِيٍّ  
ثُلَاثِيًّا مِنْ نَقْضٍ فَهُوَ عِنْدَهُ أَفْعَلٌ .  
وَفِي التَّهْدِيبِ : يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ،  
أَيَّ يَنْكَسِرَ . وَقَرَأَ أَبُو شَيْخِ الْبُنَانِيِّ  
وَحُلَيْدُ الْعَصْرِيُّ فِي إِحْدَى الرُّوَايَتَيْنِ  
عَنْهُمَا ۞ يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاضَ ۞ ، بِتَشْدِيدِ  
الضَّادِ .

(و) انْقَضَتْ (الْخَيْلُ عَلَيْهِمْ) ،  
إِذَا (انْتَشَرَتْ) ، وَقِيلَ : انْدَفَعَتْ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بَانْقِضَاضِ  
الطَّيْرِ . (و) يُقَالُ : انْقَضَ (الطَّائِرُ) ،  
إِذَا (هَوَى) فِي طَيْرَانِهِ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَقَوْلُهُ (لَيَقَعَ) ، أَيَّ يُرِيدُ  
الْوُقُوعَ . وَيُقَالُ : هُوَ إِذَا هَوَى مِنْ  
طَيْرَانِهِ لِيَسْقُطَ عَلَى شَيْءٍ ۞ . يُقَالُ :  
انْقَضَ الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ ، إِذَا  
أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ مُنْكَدِرًا عَلَى الصَّيْدِ ،  
(كَتَقَضَّضَ) ، عَلَى الْأَصْلِ يُقَالُ :  
انْقَضَ الْبَازِي وَتَقَضَّضَ . (و) رُبَّمَا  
قَالُوا (تَقَضَّى) الْبَازِي يَتَقَضَّى ، عَلَى  
التَّحْوِيلِ ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ تَقَضَّضَ ،

فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ ضَادَاتٍ قُلِبَتْ  
إِحْدَاهُنَّ يَاءً ، كَمَا قَالُوا : تَمَطَّى ،  
وَأَصْلُهُ تَمَطَّطَ ، أَيَّ تَمَدَّدَ ، وَكَذَلِكَ  
تَطَنَّى مِنَ الظَّنِّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :  
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۞ (١) وَقَوْلُ  
الْجَوْهَرِيِّ : وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوا مِنْهُ تَفْعَلُ  
إِلَّا مُبْدَلًا ، إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْمُبْدَلَ فِي  
اسْتِعْمَالِهِمْ هُوَ الْأَفْصَحُ ، فَلَا مُخَالَفَةَ  
فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ لِقَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ ،  
كَمَا تَوَهَّمَهُ شَيْخُنَا ، فَتَسَاءَلْ . وَمِنْ  
الْمُبْدَلِ الْمَشْهُورِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ يَمْدَحُ  
عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ :

إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرَ  
تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ (٢)

(وَالْقَضَضُ ، مُحَرَّكَةٌ : التُّرَابُ يُعْلُو  
الْفِرَاشَ) ، وَمِنْهُ قَضِ الْمَكَانُ وَأَقْضَ .  
(وَأَقْضَ) فُلَانٌ ، إِذَا (تَتَبَعَ) مَدَاقَ  
الْأُمُورِ (الدَّيْنِيَّةِ) (وَأَسْفَ إِلَى خِسَاسِهَا) ،  
وَلَوْ قَالَ : تَتَبَعَ دِفَاقَ الْمَطَامِيعِ ، كَمَا  
هُوَ نَصُّ الصَّاعِغَانِيِّ وَابْنِ الْقَطَّاعِ

(١) سورة الشمس الآية ١٠ .

(٢) الديوان ١٧ ، واللان والعياب وفي الصحاح المشطور

الثاني وانظر مادة (قضى) .

(١) سورة السكهة الآية ٧٧ .

وَالجَوْهَرِيَّ ، لَكَانَ أَخْصَرَ . قَالَ رُوْبَةُ :

مَا كُنْتُ عَنْ تَكْرُمِ الْأَعْرَاضِ

وَالخُلُقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِقْضَاضِ <sup>(١)</sup>

وَيُرَوَّى : الْأَقْضَاضِ ، بِالْفَتْحِ .

(و) أَقْضَ عَلَيْهِ (الْمَضْجَعُ : خَشْنٌ

وَتَرَبُّ) . قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ الْهَلَلِيُّ :

أَمْ مَالِجْنِكَ لَا يُلَانِمُ مَضْجَعًا

إِلَّا أَقْضَ عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ <sup>(٢)</sup>

وَقُرَأْتُ فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : أَقْضَ ،

أَيُّ صَارَ عَلَى مَضْجَعِهِ قَضَضٌ ، وَهُوَ

الْحَصَى الصَّغَارُ . يَقُولُ : كَانَ تَحْتَ

جَنْبِهِ قَضَضًا لَا يَقْدِرُ عَلَى النَّوْمِ

لِمَكَانِهِ .

(وَأَقْضَهُ اللَّهُ) ، أَيُّ الْمَضْجَعِ :

جَعَلَهُ كَذَلِكَ ، (لَا زِمٌ مُتَعَدٍّ) . (و) أَقْضَ

(الشَّيْءُ : تَرَكَهُ قَضَضًا) أَيُّ حَصَى

صَغَارًا . وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ

وَهَذَا الْكَعْبَةُ : «كَانَ فِي الْمَسْجِدِ حُمْرٌ

مُنْكَرَةٌ وَجَرَائِمٌ وَتَعَادٍ <sup>(٣)</sup> ، فَأَهَابَ

(١) الدِّيَّانُ ٨٣ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْأَهْلِيَّةِ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ وَالْمَتَابِيحُ ١٢/ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (جَرَائِمُ تَعَادٍ) ، وَالْمَقْبُولُ مِنَ الْعَبَابِ وَالْفَائِقُ ١/ ٤٩٦ .

بِالنَّاسِ إِلَى بَطْحِهِ ، فَلَمَّا أَبْرَزَ عَنْ

رُبُضِهِ دَعَا بِكُبْرِهِ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ ،

وَأَخَذَ ابْنُ مُطِيعٍ الْعَتْلَةَ فَعَتَلَ نَاحِيَةَ

مِنَ الرُّبُضِ فَأَقْضَاهُ .

(و) يَقَالُ : (جَاءُوا قَضَضَهُمْ ،

بَفَتْحِ الضَّادِ وَبِضَمِّهَا وَفَتْحِ

الْقَافِ وَكَسْرِهَا - بِقَضِضِهِمْ) .

الْكُسْرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، كَمَا فِي

الْعَبَابِ ، أَيْ بِاجْتِمَاعِهِمْ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ

وَأَنشَدَ سِيبَوَيْهِ لِلشَّمَاخِ :

أَتَتْنِي سُلَيْمٌ قَضَّهَا بِقَضِضِهَا

تَمَسَّحَ حَوْلِي بِالْبَقِيعِ سِبَالَهَا <sup>(١)</sup>

وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) كَذَلِكَ : (جَاءُوا قَضَضَهُمْ

وَقَضِضَهُمْ ، أَيْ جَمِعَهُمْ) . وَقِيلَ .

جَاءُوا مُجْتَمِعِينَ ، وَقِيلَ : جَاءُوا

بِجَمْعِهِمْ لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا وَلَا

أَحَدًا : وَهُوَ اسْمٌ مَنْصُوبٌ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ

الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ : جَاءُوا انْقِضَاضًا .

قَالَ سِيبَوَيْهِ : كَأَنَّهُ يَقُولُ انْقَضَّ

(١) الدِّيَّانُ ٢٩٠ وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ وَمَادَةُ (سِبَالِ)

آخِرُهُمْ عَلَى أَوَّلِهِمْ ، وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ  
الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْأَحْوَالِ . وَمِنْ  
الْعَرَبِ مَنْ يُعَرِّبُهُ وَيُجَرِّبُهُ عَلَى  
مَا قَبْلَهُ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَيُجَرِّبُهُ  
مُجَرِّبٌ كُلَّهُمْ . وَجَاءَ الْقَوْمُ بِقَضَضِهِمْ  
وَقَضِضِهِمْ ، عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَبِي عُبَيْدٍ  
وَحَكِي أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْحَدِيثِ :  
« يُؤْتَى بِقَضِضِهَا وَقَضِضِهَا » .  
وَحَكِي كُرَاعٌ : أَتَوْنِسِي قَضِضَهُمْ  
بِقَضِضِهِمْ ، أَيْ بِالرَّفْعِ ، وَرَأَيْتُ  
قَضِضَهُمْ بِقَضِضِهِمْ ، وَمَرَزْتُ بِهِمْ  
قَضِضَهُمْ بِقَضِضِهِمْ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
فِي قَوْلِهِ :

« جَاءَتْ فَرَارَةٌ قَضِضُهَا بِقَضِضِهَا <sup>(١)</sup> »  
لَمْ أَسْمَعْهُمْ يُنْشِدُونَ « قَضِضُهَا » إِلَّا  
بِالرَّفْعِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : شَهِدْتُ قَوْلَهُ جَاءُوا  
قَضِضَهُمْ بِقَضِضِهِمْ ، أَيْ بِأَجْمَعِهِمْ ،  
قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ .

وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضِضُهَا بِقَضِضِهَا  
بِأَكْثَرِ مَا كَانُوا عَدِيدًا وَأَوْكَعُوا <sup>(٢)</sup>

(١) اللسان .

(٢) الديوان ٥٧ ، واللسان والعياب والناييل ١٢/٥ .

أَوْ كَعُوا ، أَيْ سَمَنُوا إِبْلَهُمْ وَقَوَّوْهَا  
لِيُغَيِّرُوا عَلَيْنَا . (أَوْ الْقَضُّ) هُنَا  
(الْحَصَى الصَّغَارُ ، وَالْقَضِضُ) :  
الْحَصَى (الْكِبَارُ) ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَهَكَذَا وَجَدَ فِي النُّسخِ ،  
وَهُوَ غَلَطٌ . وَالصُّوَابُ فِي قَوْلِهِ كَمَا نَقَلَهُ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَابْنُ الْأَثِيرِ وَالصَّاعِقَانِي .  
الْقَضُّ : الْحَصَى الْكِبَارُ ، وَالْقَضِضُ :  
الْحَصَى الصَّغَارُ . وَيَدُلُّ لِذَلِكَ  
تَفْسِيرُهُ فِيمَا بَعْدُ (أَيْ جَاءُوا  
بِالْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ) . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
وَهَذَا أَلْخَصُّ مَا قِيلَ فِيهِ .

(أَوْ الْقَضُّ بِمَعْنَى الْقَاضِ) ،  
كَزُورٍ وَصَوْمٍ ، فِي زَائِرٍ وَصَائِمٍ .  
(وَالْقَضِضُ بِمَعْنَى الْمَقْضُوضِ) ،  
لَأنَّ الْأَوَّلَ لِيَتَقَدَّمَ وَحَمَلَهُ الْآخِرُ عَلَى  
اللَّحَاقِ بِهِ ، كَأَنَّهُ يَقْضِي عَلَى نَفْسِهِ ،  
فَحَقِيقَتُهُ جَاءُوا بِمُسْتَلَحِقِهِمْ وَلَا حَقِيقَتِهِمْ ،  
أَيْ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ  
أَيْضًا ، وَجَعَلَهُ مُلْخَصَ الْقَوْلِ فِيهِ .

(وَالْقَضَاضُ ، بِالْكَسْرِ : صَخْرٌ  
يَرَكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا) ، كَالرَّضَامِ ،  
(الْوَاحِدَةُ قَامَةً) ، بِإِفْتِخٍ .

(والقَضَضُ: أَشْنَانُ الشَّامِ). وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الْأَخْضَرُ مِنْهُ السَّبْطُ،  
وَيُرْوَى بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ أَيْضًا، (أَوْ  
شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ). قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ:  
هُوَ دَقِيقٌ ضَعِيفٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ. وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي الصَّادِ أَيْضًا.

(و) الْقَضَضُ: (الْأَسَدُ)، يُقَالُ:  
أَسَدٌ قَضَضٌ: يُقَضِّضُ فَرِيْسَتَهُ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ  
الرَّاجِزِ، هُوَ رُوْبَةٌ:

كَمْ جَاوَزَتْ مِنْ حَيَّةٍ نَضْنَاضٍ  
وَأَسَدٍ فِي غِيْلِهِ قَضَضَاضٍ<sup>(١)</sup>

(وَيُضَمُّ). قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (وَلَيْسَ  
فُعْلَالٌ سِوَاهُ)، وَنَصُّ الْجَمْهَرَةِ: لَمْ  
يَجِئْ فِي الْمُضَاعَفِ فُعْلَالٌ بِضَمٍّ  
الْفَاءِ إِلَّا قَضَضَاضٌ، قَالَ: وَرُبَّمَا وَصِفَ  
بِهِ الْأَسَدُ وَالْحَيَّةُ، أَوْ الشَّيْءُ الَّذِي  
يُسْتَحَبُّ. وَبِهَذَا سَقَطَ قَوْلُ شَيْخِنَا:  
هَذَا قُصُورٌ ظَاهِرٌ مِنَ الْمُصَنَّفِ،  
بَلْ وَرَدَ مِنْهُ قُلُقَاسٌ وَقُسْطَاسٌ  
وَحُزْعَالٌ الْمُجْمَعُ عَلَيْهِ، وَكَلَامُهُمْ

(١) الديوان ٨٢ واللَّحْنُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَالْإِسَاسُ.

كَالصَّرِيحِ بَلْ صَرِيحٌ أَنَّهُ  
لَا فُعْلَالٌ غَيْرُ حُزْعَالٍ، وَقَدْ ذَكَرَ غَيْرُ  
هَذِهِ فِي «الْمُزْهَرِ»، وَزِدْتُ عَلَيْهِ  
فِي «الْمُسْفَرِ» أَنْتَهَى، وَوَجْهُ السَّقُوطِ  
هُوَ أَنَّ الْمُرَادَ مِنْ قَوْلِهِ وَلَيْسَ فُعْلَالٌ  
سِوَاهُ، أَيْ فِي الْمُضَاعَفِ كَمَا هُوَ  
نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ وَمَا أَوْرَدَهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ  
مَعَ مُنَاقَشَةٍ فِي بَعْضِهَا فَإِنَّهَا غَيْرُ  
وَارِدَةٍ عَلَيْهِ، فَتَأَمَّلْ، (كَالْقَضَضِ)،  
بِالضَّمِّ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا. يُقَالُ:  
أَسَدٌ قَضَضٌ: يُحْطَمُ كُلُّ شَيْءٍ،  
وَيُقَضِّضُ فَرِيْسَتَهُ، قَالَ الرَّاجِزُ:  
\* قَضَضَاضٌ عِنْدَ السَّرِيِّ مُصَدَّرٌ<sup>(١)</sup> \*

وَقَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ السَّابِقُ: وَرُبَّمَا  
وُصِفَ بِهِ الْأَسَدُ وَالْحَيَّةُ الْخ، قُلْتُ:  
قَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ عَنْ  
الْجَوْهَرِيِّ: حَيَّةٌ قَضَضَاضٌ،<sup>(٢)</sup> نَعْتُ لَهَا

(١) الْعِيَابُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَصْدُرُ» وَالصَّوَابُ مِنَ  
الْعِيَابِ.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: قَوْلُهُ: حَيَّةٌ  
قَضَضَاضٌ، هَكَذَا نَقَلَهُ الشَّارِحُ فِي مَادَّةِ  
(ق ص ص) عَنِ الصَّحَاحِ وَالْعَيْنِ، وَالَّذِي  
رَأَيْتُهُ فِي نَسْخَةِ الصَّحَاحِ الْمَطْبُوعِ قَضَائِصٌ،  
وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي الْقَامُوسِ فِي الْمَادَّةِ  
الْمَذْكُورَةِ فَتَأَمَّلْ. ٨١.



غَزْوَةً أُحَدِّدُ : « فَاطِلٌ عَلَيْنَا يَهُودِيٌّ  
فَقَعْتُ إِلَيْهِ فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ  
ثُمَّ رَمَيْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَتَقَضَّضُوا »  
أَيَّ تَفَرَّقُوا .

(والقضاء: الدرع المسمورة)، من  
قَضَّ الجَوْهَرَةَ، إِذَا ثَقَبَهَا، قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ (١) . وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ حَصَانًا قَضَّهَا الْفَيْنُ حُرَّةً  
لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بِالْفَنَاءِ حَصِيرُهَا (٢)  
شَبَّهَهَا عَلَى حَصِيرِهَا وَهُوَ بِسَاطِهَا  
بِدُرَّةٍ فِي صَدَفٍ ، قَضَّهَا أَيَّ قَضَّ  
الْفَيْنُ عَنْهَا صَدَفَهَا فَاسْتَخْرَجَهَا ، كَمَا  
فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ (٣) . وَقَالَ فِي  
التَّكْمِلَةِ . وَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ .  
وَالَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ : دَرَعُ قَضَاءٍ ،  
أَيَّ خَشْنَةُ الْمَسِّ ، لَمْ تَنْسَحِقْ بَعْدُ ،  
وَقَوْلُهُ : خَشْنَةُ الْمَسِّ ، أَيَّ مِنْ حَدَثِهَا ،  
فَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَضَّ الطَّعَامُ وَالْمَكَانُ ،

(١) الذي تفرد به ابن السكيت كما جاء في التكملة هو  
القضاء الدرع المسمورة ولم يذكر في التكملة ولا في  
العياب الشاهد بعدها الذي شرحه وإنما الشاهد وكذلك  
الشرح عن اللسان .

(٢) اللسان :

(٣) لم يذكر الشاهد ولا الشرح في العباب وانظر الهامش  
قبل السابق .

فِي خُبْنِهَا ، وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ،  
وَلَعَلَّهُمَا لَعْنَان . وَقَدْ قَدَّمْنَا هُنَاكَ عَنْ  
كِتَابِ الْعَيْنِ نَقْلًا فِي حُدُودِ أُبْنِيَّةِ  
الْمُضَاعَفِ يَنْبَغِي أَنْ تَطَّلَعَ عَلَيْهِ  
وَتَتَأَمَّلَ فِيهِ مَعَ كَلَامِ ابْنِ دُرَيْدٍ هُنَا .

(و) الْقَضْقَاضُ : ( مَا اسْتَوَى مِنْ  
الْأَرْضِ ) ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :

بَلْ مِنْهُلٍ نَاءٍ مِنَ الْغِيَاضِ  
وَمِنْ أَذَاةِ الْبَقِّ وَالْإِنْقَاضِ  
هَابِي الْعَيْشِ مُشْرِفِ الْقَضْقَاضِ (١)

يَقُولُ : يَسْتَبِينُ الْقَضْقَاضُ فِي  
رَأْيِ الْعَيْنِ مُشْرِفًا لِبُعْدِهِ .

قَوْلُهُ : ( وَيُكْسِرُ ) ، خَطَأً ، وَكَأَنَّهُ  
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الصَّاعَانِيِّ : وَيُرْوَى  
الْقَضَاضُ ، فَظَنَّهُ الْقَضْقَاضُ ، وَإِنَّمَا  
هُوَ الْقَضَاضُ ، بِالْكَسْرِ ، جَمْعُ قَضَّةٍ ،  
بِالْفَتْحِ .

(وَالْتَقَضَّضُ : التَّفَرُّقُ) ، وَهُوَ مِنْ  
مَعْنَى الْقَضِّ لَا مِنْ لَفْظِهِ . وَمِنْهُ  
حَدِيثُ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي

(١) العباب والتكملة، وفي اللسان المشطوران الأول والثالث

وَوَزَنَهُ عَلَى هَذَيْنِ الْقَوْلَيْنِ فَعَلَاءٌ .  
 وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ بَنَحَوْ  
 مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَيَقْرُبُ مِنْهُ أَيْضاً  
 قَوْلُ شَمِرٍ : الْقَضَاءُ مِنَ الدَّرُوعِ :  
 الْحَدِيثَةُ الْعَهْدُ بِالْجِدَّةِ ، الْحَشْنَةُ الْمَسَّ ،  
 مِنْ قَوْلِكَ : أَقَضَّ عَلَيْهِ الْفِرَاشُ . وَأَنْشَدَ  
 ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلَ النَّابِغَةِ :

« وَنَسَجَ سُلَيْمٌ كُلَّ قَضَاءٍ ذَائِلٍ <sup>(١)</sup> »

قَالَ : أَيْ كُلِّ دِرْعٍ حَدِيثَةٍ الْعَمَلِ .  
 قَالَ : وَيُقَالُ : الْقَضَاءُ : الصُّلْبَةُ  
 الَّتِي أَمْلَسَ فِي مَجَسَّتِهَا قَضِيَّةً <sup>(٢)</sup> .  
 وَخَالَفَهُمْ أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ : الْقَضَاءُ هِيَ  
 الَّتِي فُرِغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأُحْكِمَ ، وَقَدْ  
 قَضَيْتُهَا ، أَيْ أَحْكَمْتُهَا وَأَنْشَدَ  
 بَيْتَ الْهَذَلِيِّ :

وَتَعَاوَرَا مَسْرُودَتَيْنِ قَضَاهُمَا  
 دَاوُودُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ تَبَعٌ <sup>(٣)</sup>  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهَذَا خَطَأٌ فِي

(١) التبريد ٩٥ ، واللسان والعياب والجمهرة ٥٠٣/٣

وصدره في العباب

« وكلَّ صَمُوتٍ نَثْلَةٍ تَبَعِيَّةٍ »

وفي مطبوع التاج « ذابل » والمثلث مما سبق .

كُتِبَ فِي اللِّسَانِ أَيْضاً .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٩ ، واللسان ومادة ( صنع )

ومادة ( قضى ) والمقاييس ٩٩/٥ وهو لأبي ذؤيب .

التَّصْرِيفِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ  
 لَقَالَ قَضِيَاءٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ  
 أَبُو عَمْرٍو الْقَضَاءَ فَعَالاً مِنْ قَضَى ، أَيْ  
 حَكَمَ وَفَرَّغَ ، قَالَ : وَالْقَضَاءُ فَعْلَاءٌ غَيْرُ  
 مُنْصَرِفٍ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ  
 عَلَيْهِ فَيُفَسِّرُ الْمُعْتَلَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

( و ) قَالَ أَبُو بَكْرٍ : الْقَضَاءُ  
 ( مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى  
 الْأَرْبَعِينَ ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ،  
 وَالتَّكْمِلَةِ ، وَاللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ  
 بَرِّى : الْقَضَاءُ بِهَذَا الْمَعْنَى لَيْسَ  
 مِنْ هَذَا الْبَابِ لِأَنَّهُمَا مِنْ قَضَى  
 يَفْضِي ، أَيْ تُقْضَى بِهَا الْحُقُوقُ .

( و ) الْقَضَاءُ ( مِنَ النَّاسِ :  
 الْجِلَّةُ ) <sup>(١)</sup> وَإِنْ كَانَ لَا حَسَبَ لَهُمْ  
 بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا جِلَّةً ( فِي الْأَبْدَانِ  
 وَالْأَسْنَانِ ) <sup>(٢)</sup> . وَقَالَ ابْنُ بَرِّى :  
 الْجِلَّةُ فِي أَسْنَانِهِمْ .

( و ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : ( قِضْ ،

(١) في نسخة من القاموس « الحكمة » .

(٢) في القاموس المطبوع : « وَالْأُسْنَانُ »

والصواب من العباب .

بِالْكَسْرِ مُخَفَّفَةً : حِكَايَةُ صَوْتِ  
الرُّكْبَةِ ( إِذَا صَاتَتْ . يُقَالُ : قَالَتْ  
رُكْبَتُهُ قَضَضٌ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَقَوْلُ رُكْبَتَيْهَا قَضَضٌ حِينَ تَنْنِيهَا <sup>(١)</sup> \*  
( وَاسْتَقَضَّ مَضْجَعَهُ ) ، أَيْ ( وَجَدَهُ  
خَشِنًا ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَضَضَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ يَقْضُضُهَا قَضَاً :  
أَرْسَلَهَا أَوْ دَفَعَهَا . قَالَ :

\* قَضُوا غَضَابًا عَلَيْكَ الْخَيْلَ مِنْ كَثَبِ <sup>(٢)</sup> \*

وَانْقَضَّ النَّجْمُ : هَوَى ، وَهُوَ  
مَجَازٌ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَتَيْنَا عِنْدَ  
قَضَّةِ النَّجْمِ ، أَيْ عِنْدَ نَوْتِهِ . وَمُطَرْنَا  
بِقَضَّةِ الْأَسَدِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

جَدَا قَضَّةَ الْآسَادِ وَارْتَجَزَتْ لَهُ  
بِنَوِّ السَّمَاءِ كَيْنِ الْغُبُوثِ الرُّوَّاحِ <sup>(٣)</sup>

وَقَضَّ الْجِدَارَ : هَدَمَهُ بِالْعُنْفِ .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) اللسان . وفي مطبوع التاج : « من كب » والمثبت  
من اللسان .

(٣) الديوان ١٠٥٠ ، واللسان والتكملة والعياب .

وَقَضَّ الشَّيْءُ يَقْضُضُهُ قَضَاً : كَسَرَهُ .  
وَقَضَّضَ الْإِدَاوَةَ : فَتَحَ رَأْسَهَا .  
وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ هَوَازِنَ . وَيُرْوَى  
بِالْفَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَطَعَامٌ قَضُّ : فِيهِ حَصَى وَتُرَابٌ ،  
وَقَدْ أَقْضَ .

وَأَرْضٌ قَضَّةٌ : كَثِيرَةُ الْحِجَارَةِ  
وَالْتُّرَابِ .

وَلَحْمٌ قَضُّ : وَقَعَ فِي حَصَى ، أَوْ  
تُرَابٍ فَوُجِدَ ذَلِكَ فِي طَعْمِهِ .

وَقَضَّ عَلَيْهِ الْمَضْجَعُ : نَبَأَ ، مِثْلُ  
أَقْضَ الْمَذْكُورُ فِي الْمَثْنِ . وَيُقَالُ :  
قَضَّ وَأَقْضَ : لَمْ يَنْمَ ، أَوْ لَمْ يَطْمَئِنَّ  
بِهِ النَّوْمُ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْقَضِضُ  
جَمْعٌ مِثْلُ كَلْبٍ وَكَلِيبٍ ، وَالْقَضُّ :  
الْأَتْبَاعُ وَمَنْ يَتَّصِلُ بِكَ .

وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الدَّحْدَاحِ :

\* وَارْتَحِلِي بِالْقَضِّ وَالْأَوْلَادِ <sup>(١)</sup> \*

(١) العياب .

وَالْقَضِضُ : صِغَارُ الْعِظَامِ ،  
تَشْبِيهَا بِصِغَارِ الْحَصَى ، نَقْلَهُ الْقُتَيْبِيُّ .  
وَانْقَضَ انْقِضَاضاً : تَقَطَّعَ ،  
وَأَوْصَالُهُ : تَفَرَّقَتْ .

وَقَالَ شَمِرٌ : الْقَضَانَةُ : الْجِبَلُ يُكُونُ  
أَطْبَاقاً ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّمَا قَرَعُ أَلْحِيهَا إِذَا وَجَفَتْ  
قَرَعُ الْمَعَاوِلِ فِي قَضَانَةٍ قَلَعٌ <sup>(١)</sup>

قَالَ : الْقَلَعُ : الْمُشْرِفُ مِنْهُ كَالْقَلْعَةِ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ مِنْ قَضَضَتْ  
الشَّيْءَ ، أَيْ دَقَّقْتَهُ وَهُوَ فَعْلَانَةٌ <sup>(٢)</sup> مِنْهُ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : الْقِضَّةُ :  
الْوَسْمُ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

« مَعْرُوفَةٌ قَضَّتْهَا زُغْرُ الْهَامِ » <sup>(٣)</sup> .

وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ أَنَّهُ بِمَعْنَى

(١) اللسان ، والتكملة والعياب .

(٢) فِي اللِّسَانِ « فَعْلَانَةٌ » بِضَمَّةٍ فَوْقَ الْفَاءِ .  
وَبِهَامِشِهِ « ضَبِطَ فِي الْأَصْلِ بِضَمِّ الْفَاءِ وَمِنْهُ  
يَعْلَمُ ضَمُّ قَافِ قَضَانَةٍ » .

(٣) اللسان والعياب وقد تقدم في المادة وفي العياب بعده  
مشطور هو :

كَالْخَيْلِ لَمَّا جَرَّدَتْ لِلْسَّوَامِ .

هَذَا فِي اللِّسَانِ « رَعْنُ الْهَامِ » .

الْجِنْسُ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو .  
وَالْقَضِضَةُ : كَسْرُ الْعِظَامِ  
وَالْأَعْضَاءِ <sup>(١)</sup> .

وَقَضَضَ الشَّيْءَ فَتَقَضَّضَ كَسْرُهُ  
فَتَكَسَّرَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَيَقْضِضُهَا »  
أَيُّ يُكْسِرُهَا . وَقَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ :  
قَضَضْتُ جَنْبَهُ مِنْ صُلْبِهِ ، أَيْ قَطَعْتُهُ .

وَقَضَضَ : إِذَا أَكْثَرَ سُكَّرَ سَوِيْقِهِ ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْمَقْضُ ، بِالْكَسْرِ : مَا تُقْضَى بِهِ  
الْحِجَارَةُ ، أَيْ تُكْسَرُ .  
وَأَقْضَهُ عَلَيْهِ <sup>(٢)</sup> الْهَمُّ ، وَاسْتَقْضَاهُ  
صَاحِبُهُ .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ بِقَضَّتَيْهَا ، وَكَانَ  
ذَلِكَ عِنْدَ قَضَّتَيْهَا لَيْلَةً عُرْسِيهَا ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

[ قَضَض ] \*

[ وَبِمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَعَضَ . ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَالْأَعْضَاءُ » وَالتَّضْيِيعُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَأَقْضَى عَلَيْهِ الْهَمُّ » وَالتَّضْيِيعُ مِنَ  
الْأَسَاسِ وَقِيلَ فِيهِ : وَأَقْضَى عَلَيْهِ الْمُضْجَعُ .

اللِّسَانُ ، وَأَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ سَهْوًا أَوْ قُصُورًا ، تَبَعًا لِلصَّاعَانِي فَإِنَّهُ أَهْمَلَهُ فِي الْعِبَابِ ، وَمِمَّا يَدُلُّكَ أَنَّهُ سَهْوٌ مِنْهُ ذِكْرُهُ إِيَّاهُ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَهَذَا عَجِيبٌ ، كَيْفَ يَقْلِدُ الصَّاعَانِي فِي السَّهْوِ وَلَا يُرَاجِعُ الصَّحَاحَ وَلَا غَيْرَهُ مِنَ الْأُصُولِ وَالْمَوَادِّ . فَتَنَبَّهْ لَذَلِكَ فَإِنَّهُ ذَنْبٌ لَا يُغْفَرُ ، سَامَحَنَا اللَّهُ وَإِيَّاهُمْ .

قال الجوهري : قَعَضْتُ الْعُودَ : عَطَفْتُهُ ، كَمَا تُعْطَفُ عُرُوشُ الْكَرْمِ وَالْهُودَجِ . قال رُوبَةُ يُخَاطِبُ امْرَأَةً :

إِذَا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْصًا  
أَطَرَ الصَّنَاعِينَ الْعَرِيْشَ الْقَعْصَا  
فَقَدْ أَفْدَى مَرْجَمًا مُنْقَضًا (١)

يقول : إِنْ تَرَى أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ الْهَرَمَ حَنَانِي فَقَدْ كُنْتُ أَفْدَى فِي حَالِ شَبَابِي لِهَيْدَايَتِي فِي الْمَفَاوِزِ ، وَقُوَّتِي عَلَى السَّفَرِ . وَسَقَطَتِ النُّونُ مِنْ

(١) الديوان ٨٠ ، واللسان والصحاح والتكملة وفي اللسان يخاطب امرأته أما الأصل فكانت التكملة والصحاح . والمتطور الثالث في العباب مادة (قعض) وسقطت مادة (قعض) من العباب فلم يذكرها .

تَرَيْنَ لِلْجَرَمِ بِالْمُجَارَاةِ ، وَمَا زَائِدَةٌ ، وَالصَّنَاعِينَ تَثْنِيَةُ امْرَأَةٍ صِنَاعٍ . وَالْقَعْضُ : الْمَقْعُوضُ : وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ . كَقَوْلِكَ : مَاءٌ غَوْرٌ . وَالْعَرِيْشُ هَا هُنَا الْهُودَجُ ، هَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ . وَقَالَ الصَّاعَانِي فِي التَّكْمِلَةِ . وَبَيَّنَ قَوْلُهُ الْقَعْصَا وَقَوْلُهُ فَقَدْ ثَلَاثَةُ آيَاتٍ مَشْطُورَةٌ سَاقِطَةٌ وَهِيَ :

مِنْ بَعْدِ جَذْبِي الْمِشْيَةَ الْجِيْضِي  
فِي سَلْوَةٍ عَشْنَا بِذَلِكَ أَيْضًا  
خَدَنَ اللَّوَاتِي يَفْتَضِبْنَ النُّعْصَا (١)  
قال : النُّعْضُ : الْأَرَاكُ [وَمَا أَشْبَهَهُ] (٢)  
وَمَا يُسْتَاكُ بِهِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وفي اللسان : قَعَضَ رَأْسَ الْخَشْبَةِ قَعْصًا . فَاِنْقَعَصَتْ : عَطَفَهَا . وَخَشْبَةُ قَعْضُ : مَقْعُوضَةٌ . وَقَعَضَهُ فَاِنْقَعَصَ ، أَيْ انْحَنَى ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ رُوبَةَ السَّابِقِ . ثُمَّ قَالَ : قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : عِنْدِي الْقَعْضُ فِي تَأْوِيلِ مَفْعُولٍ ، كَقَوْلِكَ دَرَهْمٌ ضَرْبٌ ، أَيْ مَضْرُوبٌ ،

(١) الديوان ٨٠ والتكملة .  
(٢) زيادة من التكملة وفيها النص .

وَلَكِنَّهُ أَعَادَهُ ثَانِيًا هَاهُنَا .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقَنْبُضَةُ ،  
(بِهَاءُ : الْمَرْأَةُ الدِّيمِيَّةُ) ، بِالْدَّالِ  
الْمُهْمَلَةِ ، وَهِيَ الْحَقِيرَةُ ، (أَوْ) هِيَ  
(الْقَصِيرَةُ) ، وَرَجُلٌ قَنْبُضٌ ، فِيهِمَا .  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْفَرَزْدَقِ :

إِذَا الْقَنْبُضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى  
رَقَدْنَ عَلَيْهِنَ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ (١)

[ ق و ض ] \*

(قَاضِ الْبِنَاءِ) يَقْوُضُهُ قَوْضًا :  
(هَذِهِ ، كَقَوْضِهِ) تَقْوِيضًا ، وَكُلُّ  
مَهْدُومٍ مُقْوَّضٌ . وَفِي حَدِيثِ  
الْاِعْتِكَافِ : «فَأَمَرَ بِنَائِهِ فَقَوَّضَ»  
أَيُّ قُلِعَ وَأَزِيلَ ، وَأَرَادَ بِالْبِنَاءِ  
الْحِجَابَ . وَمِنْهُ : تَقْوِيضُ الْحِجَابِ .

(أَوْ التَّقْوِيضُ : نَقْضٌ مِنْ غَيْرِ هَذَا)  
وَهَذَا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . يُقَالُ : قَوْضُهُ  
فَتَقْوُضَ . وَمِنْهُ : تَقَوَّضَتِ الْحَلَقُ (٢)  
وَالصُّفُوفُ ، إِذَا انْتَقَضَتْ وَتَفَرَّقَتْ .

(١) الديوان ٥٥٢ ، واللسان والصحاح والعياب والجمهرة

(٢) ضبطت الحلق يفتح الحاء وكسرهما في اللسان والعياب

ثُمَّ قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ : الْقَعْضُ ، بِالْفَتْحِ :  
الصَّغِيرُ . وَالْقَعْضُ : الْمُنْفَكُ :  
وَالْقَعْضُ : الضَّيْقُ . قُلْتُ : وَفِي اللِّسَانِ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَرِيشُ الْقَعْضُ :  
الضَّيْقُ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُنْفَكُ . قُلْتُ :  
وَالصَّادُ لُغَةٌ فِي الْأَخِيرِ عَنْ كُرَاعٍ ،  
كَمَا تَقَدَّمَ ، وَذَكَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي  
كِتَابِهِ فِي «ق ع ض» قَعْضَتِ  
الْغَنَمُ ، بِالصَّادِ : أَخَذَهَا دَاءً يُمِيتُهَا  
مِنْ سَاعَتِهِ . قُلْتُ : وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ  
الصَّادُ الْمُهْمَلَةُ ، وَلَكِنَّهُ حَيْثُ  
ضَبَطَهُ بِالْمُعْجَمَةِ أَوْجَبَ ذِكْرَهُ .

[ ق ن ب ض ] \*

(الْقَنْبُضُ ، بِالضَّمِّ) ، كَتَبَهُ  
بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَهْمَلَهُ ،  
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ فِي  
«ق ب ض» عَلَى أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ  
كَمَا هُوَ رَأْيُ أَكْثَرِ الصَّرَفِيِّينَ ،  
وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ : هُوَ (الْحَيَّةُ) . وَذَكَرَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا فِي  
«ق ب ض» وَكَذَا فِي الْعُيُوبِ

وهي جَمْعُ حَلَقَةٍ مِنَ النَّاسِ ، كما في الصَّحاح . (أَوْ هُوَ) ، أَيُّ التَّقْوِيضِ (نَزَعُ الْأَعْوَادِ وَالْأَطْنَابِ) ، وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَتَقَوَّضَ) الْبَيْتُ : (انْهَدَمَ) سَوَاءٌ كَانَ بَيْتَ مَدْرٍ أَوْ شَعْرٍ ، وَكَذَلِكَ تَقَوَّزَ ، بِالزَّيِّ . وَقَوَّضَهُ هُوَ ، كما نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (كَانْقَاضٍ) . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِيَاظًا ، أَيُّ تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ ، فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ تَقَيُّضٌ ، كما نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) تَقَوَّضَ الرَّجُلُ : جَاءَ وَذَهَبَ ، وَتَرَكَ الْأَسْتِقْرَارَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَوَّضُ فَقَالَ : مَنْ فَجَّعَ هَذِهِ بِفَرْخِيهَا؟ قَالَ : فَقُلْنَا : نَحْنُ ، فَقَالَ : رُدُّوهُمَا . فَرَدَدْنَاهُمَا إِلَى مَوْضِعِهِمَا » . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَقَوَّضُ أَيُّ تَجَسَّى وَتَذَهَبُ وَلَا تَقَرُّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُذَيْلٌ تَقُولُ : (هَذَا بِنْدًا قَوْضًا بِقَوْضٍ) ، أَيُّ (بَدَلًا

بِبَدَلٍ) ، وَهُمَا قَوْضَانٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُمَا قَيْضَانٌ . قُلْتُ : وَهَذَا أَشْبَهُهُ بِاللُّغَةِ ، كما سَيَأْتِي .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مِنَ الْمَجَازِ : قَوْضُ الصُّفُوفِ وَالْمَجَالِسِ ، إِذَا فَرَّقَهَا . وَيُقَالُ : بَنَى فُلَانٌ ثَمَّ قَوْضَ ، إِذَا أَحْسَنَ ثَمَّ أَسَاءَ .

[ ق ي ض ] \*

(الْقَيْضُ : الْقِشْرَةُ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ عَلَى الْبَيْضَةِ) . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ بَرَى قَوْسٍ :

فَمَالَكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قِشْرِهَا  
كَغَرَقِيٍّ بَيْضٍ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ<sup>(١)</sup>

وَفِي الصَّحاح : الْقَيْضُ : مَا تَفَرَّقَ مِنْ قُشُورِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى . قَالَ ابْنُ بَرَى : صَوَابُهُ مِنْ قِشْرِ الْبَيْضِ الْأَعْلَى ،

(١) الديوان ٩٧ والعياب ومادة (ليط) ومادة (ملك) ،

وبعده في العياب :

فجاء بها صفراء ذات أسرة

فلأينا إذا ما ذها القوم تُرْسِلُ .

بِإِفْرَادِ الْقِسْرِ، لِأَنَّهُ قَدْ وَصَفَهُ  
بِالْأَعْلَى، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ: «لَا تَكُونُوا كَقِيْضِ بَيْضٍ فِي  
أَدَاخٍ يَكُونُ كَسَرُهَا وَزَرًّا، وَيُخْرِجُ  
ضِغَانَهَا شَرًّا» (١). (أَوْ هِيَ الَّتِي  
خَرَجَ مَا فِيهَا مِنْ فَرْخٍ أَوْ مَاءٍ)  
وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ، (وَمَوْضِعُهُمَا  
الْمَقِيْضُ). قَالَ:

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى مَقِيْضًا بِقَفْرَةٍ  
مُفْلَقَةٍ خَرِشَاوَهَا عَنْ جَنِينِهَا (٢)

(و) الْقِيْضُ: (الشَّقُّ). يُقَالُ:  
قَاضَ الْفَرْخُ الْبَيْضَةَ قِيْضًا، أَيْ  
شَقَّهَا، وَقَاضَهَا الطَّائِرُ، أَيْ شَقَّهَا  
عَنِ الْفَرْخِ، قَالَهُ اللَّيْثُ. (و) الْقِيْضُ:  
(الانْشِقَاقُ)، وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ، وَبِهِمَا  
يُرْوَى قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ:

فِرَاقُ كَقِيْضِ السِّنِّ فَالْصَّبْرُ إِنَّهُ  
لِكُلِّ أَنْاسٍ عَفْرَةٌ وَجَبُورٌ (٣)  
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْوَجْهَيْنِ،

(١) كَذَا فِي اللِّسَانِ أَيْضًا وَهَامِشُهُ «حَضَانَهَا» وَهَذَا الْخِطَابُ  
هَذَا: هُوَ أَنْ يَرِجْنَ الطَّائِرُ عَلَى الْبَيْضِ التَّفْرِيحُ.

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ.

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٦٦ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ  
وَالْجُمُحُورَةُ ٢٠٧/١ وَ٨٦/٣.

وَقَالَ: يُقَالُ: انْقَاضَتِ السَّنُ، أَيْ  
تَشَقَّقَتْ طَوْلًا. وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ:  
وَالصَّادُ الْمُهِمَّةُ فِي الْبَيْتِ أَعْلَى وَأَكْثَرُ.  
وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: كَنَفِضِ السِّنِّ. وَهُوَ  
تَحَرُّكُهَا. وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا حَدِيثُ  
ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «إِذَا كَانَ  
يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدَّتِ الْأَرْضُ مَدَّ الْأَدِيمِ،  
وَزَيْدٌ فِي سَعَتِهَا، وَجُمِعَ الْخَلْقُ  
جَنَّهُمْ وَإِنْسَهُمْ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَإِذَا  
كَانَ كَذَلِكَ» (١) قِيْضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ  
الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا، فَنُشِرُوا (٢) عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ «أَيْ انْشَقَّتْ، وَقَالَ شِمْرُ:  
أَيْ نُقِضَتْ.

(و) الْقِيْضُ: (الْعَوْضُ). يُقَالُ:  
قَاضَهُ يَقِيْضُهُ، إِذَا عَاضَهُ. وَيُقَالُ:  
بَاعَهُ فَرَسًا بِفَرَسَيْنِ قِيْضَيْنِ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: «إِنْ شِئْتَ أَقِيْضْكَ بِهِ  
الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعٍ بَدْرٍ» أَيْ أَبْدِلْكَ  
بِهِ وَأَعَوْضْكَ عَنْهُ. كَذَا فِي اللِّسَانِ،  
وَالصَّبَّابُ مِنْ دُرُوعٍ خَيْرٌ، قَالَهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِذِي الْجَوْشَنِ.

(١) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ: ذَلِكَ.

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ «فَنُشِرُوا»



وَيُرَوَّى : « قَايَضْتُكَ بِهِ » ، كَذَا فِي الرُّوْضِ .

( و ) الْقَيْضُ : ( التَّمْثِيلُ ) ، وَمِنْهُ التَّقْيِضُ : النَّزْوَعُ فِي الشَّبَه . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُمَا قَيْضَانِ ، أَيْ مِثْلَانِ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَيْ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مِنْهُمَا عَوْضًا عَنِ الْآخَرِ .

( و ) الْقَيْضُ : ( جَوْبُ الْبِئْرِ ) ، قَاضِ الْبِئْرِ فِي الصَّخْرَةِ قَيْضًا : جَانِبَهَا . ( و ) مِنْهُ ( بِئْرٌ مَقِيضَةٌ ، كَمَدِينَةٍ ) ، أَيْ ( كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَقَدْ قَيْضَتْ ) عَنْ الْجِبَلَةِ ، أَيْ انْشَقَّتْ .

( و ) يُقَالُ : ( هَذَا قَيْضٌ لَهُ وَقِيَاضٌ لَهُ ) ، أَيْ ( مُسَاوٍ لَهُ ) كَمَا فِي الْعُجَابِ . ( وَتَقْيِضُ الْجِدَارُ : تَهْدَمُ وَانْهَالُ ، كَانْقَاضِ ) . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : انْقَاضَ الْجِدَارُ انْقِيَاضًا : تَصَدَّعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْقُطَ ، فَإِنْ سَقَطَ قِيلَ : تَقْيِضَ .

قُلْتُ : وَانْقَاضَ ، ذُو وَجْهَيْنِ ، يُذَكَّرُ فِي السَّوَادِ فِي الْبَاءِ . وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : انْقَاضَ

وَانْقَاضَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، أَيْ انْشَقَّ طَوْلًا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُنْقَاضُ : الْمُنْقَعَرُ مِنْ أَصْلِهِ . وَالْمُنْقَاضُ : الْمُنْشَقُّ طَوْلًا .

وَفِي الْعُجَابِ : (١) قَرَأَ عِكْرِمَةُ وَابْنُ سِيرِينَ وَأَبُو شَيْخٍ الْبُنَانِيُّ وَخُلَيْدُ الْعَصْرِيُّ « يُرِيدُ أَنْ يَنْقَاضَ » بِالضَّادِ مُعْجَمَةً . وَقَرَأَ يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ : « أَنْ يَنْقَاضَ » بِالضَّادِ مُهْمَلَةً . وَقَالَ اللَّيْثُ فِي « ق وَض » : انْقَاضَ الْحَائِطُ ، إِذَا انْهَدَمَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ غَيْرِ هَدْمٍ فَأَمَّا إِذَا هَوَى وَسَقَطَ فَلَا يُقَالُ إِلَّا انْقَضَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :

يَعْنَى الْكِنَاسَ بِرَوْقِيهِ وَيَهْدِمُهُ  
مِنْ هَائِلِ الرَّمْلِ مُنْقَاضٌ وَمُنْكَثِبٌ (٢)  
( وَاقْتَاضَهُ ) اقْتِيَاضًا : ( اسْتَأْصَلَهُ ) ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

وَجَنَيْنَا إِلَيْهِمُ الْخَيْلَ فَاقْتَبِ  
ضَ حِمَاهُمْ وَالْحَرْبُ ذَاتُ اقْتِيَاضٍ (٣)

(١) فِي مَادَةِ ( قَوْض ) فِيهِ .

(٢) الدِّيَوَانُ ٢١ . وَالْعُجَابُ مَادَةُ قَوْض .

(٣) الدِّيَوَانُ ٨٦ ، وَاللسان .

الحَجَرُ عَلَى رُحْبَيْهِ . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :  
(وَمِنْهُ : لِسَانُهُ قَيْضٌ) <sup>(١)</sup> ، عَلَى التَّشْبِيهِ .  
(وَقَيْضٌ إِبْلَه : وَسَمَهَا بِهَا) ، أَى  
بِالْحُجَيْرَةِ الْمَذْكُورَةِ ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(و) قَيْضُ (اللَّهُ فُلَانًا فُلَانًا) .  
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ  
لِفُلَانٍ : (جَاءَهُ وَأَتَاهُ لَهُ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . (و) يُقَالُ : قَيْضَ اللَّهُ لَهُ  
قَرِينًا ، أَى هَيَأَهُ وَسَبَّهُ مِنْ حَيْثُ  
لَا يَخْتَسِبُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
﴿وَقَيْضْنَا لَهُمْ قُرْنَاءَ﴾ <sup>(٢)</sup> . أَى  
(سَبَبْنَا لَهُمْ) وَهَيَأْنَا لَهُمْ (مِنْ حَيْثُ  
لَا يَخْتَسِبُونَ) ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
﴿تَقْيِضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ﴾ <sup>(٣)</sup>  
قَالَ الزَّجَّاجُ : أَى نُسَبِّبْ لَهُ شَيْطَانًا  
يَجْعَلُ اللَّهُ ذَلِكَ جَزَاءَهُ . وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ : لَا يَكُونُ قَيْضٌ إِلَّا فِي الشَّرِّ .

وَاحتَجَّ بِالْآيَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ . قَالَ  
ابْنُ بَرَرٍ : لَيْسَ ذَلِكَ  
بَصَحِيحٍ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(وَالْقَيْضَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنْ  
الْعَظْمِ الصَّغِيرَةِ) . قَالَ أَبُو عَمْرٍو ،  
(ج قَيْضٌ ، بِالْكَسْرِ) أَيْضًا ، هَكَذَا  
فِي سَائِرِ النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ قَيْضٌ ،  
بِكَسْرِ فَفَتْحٍ ، فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو  
أَنشَدَ عَلَى ذَلِكَ :

\* تَقْيِضُ مِنْهُمْ قَيْضُ صِغَارٍ <sup>(١)</sup> \*

(وَالْقَيْضُ وَالْقَيْضَةُ ، كَكَيْسٍ  
وَكَيْسَةٍ : حُجَيْرَةٌ يَكُونُ بِهَا نُقْرَةٌ  
الْغَنَمِ) <sup>(٢)</sup> ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ . وَقَالَ  
أَبُو الْخَطَّابِ : الْقَيْضَةُ : حَجَرٌ  
يَكُونُ بِهِ نُقْرَةٌ الْغَنَمِ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : الْقَيْضَةُ : صَفِيحَةٌ عَرِيضَةٌ  
يَكُونُ بِهَا . وَفِي اللِّسَانِ : الْقَيْضُ :  
حَجَرٌ يَكُونُ بِهِ الْإِبِلُ مِنَ النَّجَازِ ،  
يُؤْخَذُ حَجَرٌ صَغِيرٌ مُدَوَّرٌ فَيُسَخَّنُ ،  
ثُمَّ يُضْرَعُ الْبَعِيرُ النَّحْزُ فَيُوضَعُ

(١) العباب وضبطنا منه « تَقْيِضُ مِنْهُمْ » .  
(٢) الذى فى العباب عن ابن شميل « القَيْضُ  
وَالْقَيْضَةُ حُجَيْرٌ يَكُونُ بِهِ نُقْرَةٌ  
الْغَنَمِ » والذى فى اللسان « أَبُو الْخَطَّابِ :  
الْقَيْضَةُ حَجَرٌ تَكُونُ بِهِ نُقْرَةٌ الْغَنَمِ »  
هذا والنُقْرَةُ دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فَيَمُوتُ  
مِنْهُ . أَمَّا النَّقْرَةُ فَهِيَ صَفْةٌ لِلشَّاةِ الْمَصَابَةِ  
نَقَرَتْ تَنْقَرُ تَنْقَرًا فَهِيَ نَقْرَةٌ .

(١) فى نسخة من القاموس : قَيْضُهُ أَمَّا الْأَصْلُ فَكَالْعَبَابِ

(٢) سورة فصلت الآية ٢٥ .

(٣) سورة الزخرف الآية ٣٦ .

وقال الصَّاعَانِيُّ : قُضِتْ الْبِنَاءُ ،  
بِالْكَسْرِ ، لُغَةً فِي قُضِتْ ، بِالضَّمِّ .  
وقال ابن الأَثِيرِ : قُضِتْ الْقَارُورَةُ  
فَانْقَاضَتْ ، أَيْ انْصَدَعَتْ . وَلَمْ  
تَتَفَلَّقْ قَالَ : ذَكَرَهَا الْهَرَوِيُّ فِي  
« ق و ض » وَفِي « ق ي ض » .

وَانْقَاضَتْ الرَّكِيَّةُ ، نَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . قِيلَ :  
تَكَسَّرَتْ ، وَقِيلَ : انْهَارَتْ .  
وَقِيضٌ : حُفِرَ (١) .

وَهُمَا قِيضَانِ ، كَمَا تَقُولُ بَيَّعَانِ ،  
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقِيضُ : تَحَرُّكُ السِّنِّ ، وَقَدْ  
قَاضَتْ كَمَا فِي شَرْحِ دِيوَانَ هُذَيْلٍ ،  
وَانْقَاضٌ : انْشَقُّ طَوَلًا ، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ . وَذَكَرَ فِي التَّكْمَلَةِ : الْقِيضُ  
مِنَ الْحِجَارَةِ : مَا كَانَ لَوْنُهُ أَخْضَرَ  
فَيَنْكَسِرُ صِغَارًا وَكِبَارًا ، هَكَذَا ضَبَطَهُ  
بِالْفَتْحِ ، أَوْ هُوَ الْقِيضُ كَسِيدٌ .  
وَبَيِضَةٌ مَقِيضَةٌ ، كَمَعِيشَةٍ : مَفْلُوقَةٌ .  
وَمِنَ الْمَجَازِ : مَا أُقَايِضُ بِكَ أَحَدًا .  
(١) فِي اللَّانِ : حُفِرَ وَشُقَّ .

وَسَلَّمَ « مَا أَكْرَمَ شَابٌ شَيْخًا لِسِنِّهِ  
إِلَّا قِيضَ اللَّهُ مِنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ » كَمَا  
فِي اللَّسَانِ . قُلْتُ : وَالرَّوَايَةُ : إِلَّا  
قِيضَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ سِنِّهِ مِنْ يُكْرِمُهُ .

(وَتَقِيضُ لَهُ) الشَّيْءُ ، أَيْ (تَقَدَّرَ  
وَتَسَبَّبَ) .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقِيضُ فُلَانٍ  
(أَبَاهُ) وَتَقِيلُهُ تَقِيضًا وَتَقِيلًا ، إِذَا  
(نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَه) . وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : أَيْ أَشَبَّهُهُ .

(و) يُقَالُ : (قَايِضُهُ) مُقَايِضَةً ،  
إِذَا (عَاوَضَهُ) ، كَذَا بِالْوَاوِ فِي النُّسخِ .  
وَفِي اللَّسَانِ وَالْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ : عَارِضُهُ  
بِالرَّاءِ ، أَيْ بَمَتَاعٍ (وَبَادَلَهُ) ، وَذَلِكَ  
إِذَا أَعْطَاهُ سِلْعَةً وَأَخَذَ عَوَضَهَا سِلْعَةً .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَقِيضَتِ الْبَيْضَةُ تَقِيضًا ، إِذَا  
تَكَسَّرَتْ فَصَارَتْ فَلَقًا . وَاِنْقَاضَتْ فِيهِ  
مُنْقَاضَةً : تَصَدَّعَتْ وَتَشَقَّقَتْ وَلَمْ  
تَتَفَلَّقْ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ : وَالْقَارُورَةُ  
مِثْلُهَا . وَقَضَتْهَا أَنَا ، بِالْكَسْرِ .

وَيُقَالُ: لَوْ أُعْطِيَ مِلءُ الدَّهْنَاءِ رِجَالًا قِيَاضًا يَفْلَانُ <sup>(١)</sup> مَارَضِيَّتُهُمْ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ. قُلْتُ: وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ «لَوْ مُلِئَتْ لِي غُوطَةٌ دِمَشَقَ رِجَالًا مِثْلَكَ قِيَاضًا بِيَزِيدَ مَا قَبِلْتُهُمْ»، أَيْ مُقَايِضَةً بِهِ.

وَالْمُقْتَاضُ مِنَ الْقَيْضِ: الْمُعَاوَضَةُ. قَالَ أَبُو الشَّيْخِ:

بُدِّلْتُ مِنْ بُرْدِ الشَّبَابِ مُلَاعَةً  
خَلَقًا وَيُسُّ مَثُوبَةَ الْمُقْتَاضِ <sup>(٢)</sup>

### (فصل الكاف)

مع الضاد

[ك ر ض] \*

(الكَرَاضُ، بِالْكَسْرِ: الْخِدَاجُ)،  
بِلُغَةِ طَبِئٍ. (و) الْكَرَاضُ: (الْفَحْلُ)  
نَفْسُهُ، (أَوْ مَاوُهُ، وَالَّذِي)، هَكَذَا فِي

(١) فِي الْأَسَاسِ: «بِيَزِيدَ» وَهِيَ مَرْيُوتَةٌ فِيهِ لِمَاوِيَةٍ،  
وَالثَّانِيَةُ دَوَايَةُ السَّانِ.

(٢) دَوَايَتُهُ فِي طَبَقَاتِ الشَّعْرَاءِ لِابْنِ الْمُنْزَرِ ٧٥  
عَوَّضْتُ عَنْ بُرْدِ الشَّبَابِ مُلَاعَةً  
خَلَقًا وَيُسُّ مَعْوَضَةَ الْمُعْتَاضِ

النُّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: الَّذِي  
(تَلْفِظُهُ النَّاقَةُ مِنْ رَحِمِهَا بَعْدَ  
مَا قَبِلَتْهُ). نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْأُمَوِيِّ. وَقَدْ كَرَضَتِ النَّاقَةُ تَكَرُّضَ  
كَرُوضًا وَكَرَضًا: قَبِلَتْ مَاءَ الْفَحْلِ  
بَعْدَ مَا ضَرَبَهَا، ثُمَّ أَلْقَتْهُ.

(و) قَالَ الْأَضْمَعِيُّ: الْكَرَاضُ:  
(حَلَقُ الرَّحِمِ)، وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ  
لَفْظِهَا، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَفِي  
الْعُبَابِ: قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْكَرَاضُ:  
حَلَقُ الرَّحِمِ. وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ:  
لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا. وَأَنْشَدَ  
لِلطَّرِمَاحِ:

سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ لَمِيسٍ سَبْتًا  
هُ أَمَارَتُ بِالْبَوْلِ مَاءَ الْكَرَاضِ

أَضْمَرْتُهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَنِيلْتُ  
حِينَ نِيلْتُ يِعَارَةً فِي عِرَاضٍ <sup>(١)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ:  
خَالَفَ الطَّرِمَاحُ الْأُمَوِيَّ فِي الْكَرَاضِ،  
فَجَعَلَ الطَّرِمَاحُ الْكَرَاضَ: الْفَحْلَ:

(١) الدِّيَوَانُ ٨١، وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعُبَابُ وَالْمُجَهَّرَةُ  
٣٦٦/٢، وَفِي الْفَائِيصِ ١٧٠/٥ أَلَيْتِ الْأَوَّلِ

وجعلَه الأُمويُّ : ماءَ الفَحْلِ . وقال ابنُ  
الأَعْرَابِيِّ : الكِرَاضُ : ماءُ الفَحْلِ  
في رَحِمِ النَّاقَةِ . وقال ابنُ بَرِّي :  
الكِرَاضُ فِي شِعْرِ الطَّرْمَاحِ ماءُ  
الفَحْلِ . قال : فَيَكُونُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ  
من بابِ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ ،  
مِثْلُ عِرْقِ النِّسَاءِ ، وَحَبِّ الْحَصِيدِ .  
قال : وَالْأَجُودُ مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ  
أَنَّهُ حَلَقُ الرَّحِمِ ، لِيَسْلَمَ مِنْ إِضَافَةِ  
الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ ، وَصَفَ هَذِهِ النَّاقَةَ  
بِالْقُوَّةِ ، لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ تَحْمِلْ كَانَ  
أَقْوَى لَهَا . أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ : أَمَارَتْ  
بِالْبَوْلِ ماءَ الكِرَاضِ ، بَعْدَ أَنْ  
أَضْمَرْتُهُ عَشْرِينَ يَوْمًا . وَالبِيعَارَةُ : أَنْ  
يُقَادَ الْفَحْلُ إِلَى النَّاقَةِ عِنْدَ الضَّرَابِ  
مُعَارَضَةً إِنْ اشْتَهَتْ ، وَإِلَّا فَلَا ، وَذَلِكَ  
لِكِرْمِهَا . وقال الأَزْهَرِيُّ : الصَّوَابُ  
فِي الْكِرَاضِ مَا قَالَهُ الأُمويُّ وابنُ  
الأَعْرَابِيِّ : وَهُوَ ماءُ الْفَحْلِ إِذَا  
ارْتَجَتْ عَلَيْهِ رَحِمُ الطَّرِوقَةِ  
وَإِذَا كَانَ الْكِرَاضُ بِمَعْنَى حَلَقِ الرَّحِمِ  
فَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ : قِيلَ إِنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهَا  
من لَفْظِهَا ، كما تَقَدَّمَ عن الْأَصْمَعِيِّ ،

وقِيلَ هُوَ (جَمْعُ كِرَضٍ ، بِالْكَسْرِ) ،  
وَهُوَ قَوْلُ ابنِ دُرَيْدٍ ، كما في  
التَّكْمِلَةِ ، (أَوْ) جَمْعُ (كُرْضَةٍ ،  
بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ ،  
كما في الصَّحاحِ . وقال الصَّاعِقَانِي :  
وهي نَادِرَةٌ ، لِأَنَّ فُعْلَةً تُجْمَعُ عَلَى فُعَلٍ  
وَفِعَالٍ .

(و) الْكِرَاضُ : (الْفُرْضُ الَّذِي فِي  
أَعْلَى الْقَوْسِ) يُلْقَى فِيهَا عَقْدُ الْوَتَرِ ،  
وَاحِدُهَا كُرْضَةٌ ، بِالضَّمِّ . نَقَلَهُ أَبُو  
الْهِيثَمِ عن الْعَرَبِ .

(و) الْكِرَاضُ : (عَمَلُ الْكَرِيضِ ،  
لِضَرْبٍ مِنَ الْأَقْطِ) ، وَقَدْ كَرَضُوا  
كِرَاضًا ، وَهُوَ جُبْنٌ يَتَحَلَّبُ عَنْهُ  
مَاوُهُ فَيَمْضُلُ ، كَذَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ،  
وَهَذَا نَصُّهُ فِي اللِّسَانِ وَالْعُجَابِ ،  
وَأَخْطَأَ فِي الصَّلَةِ وَالتَّكْمِلَةِ حَيْثُ قَالَ :  
قَالَ اللَّيْثُ : الْكَرِيضُ : ضَرْبٌ مِنْ  
الْأَقْطِ ، وَصَنَعْتُهُ الْكَرَضُ ، وَقَدْ  
كَرَضُوا كَرِيضًا ، وَهُوَ جُبْنٌ يَتَحَلَّبُ ،  
إِلَى آخِرِهِ ، فَهَذَا مُخَالَفٌ نَصِّ الْعَيْنِ  
فَتَأَمَّلْ . (أَوْ هُوَ) ، أَيْ الْكَرِيضُ ،

[ك ض ك ض]

(الْكَضْكُضَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال ابنُ عَبَّادٍ :  
هو (سُرْعَةُ الْمَشْيِ) كَذَا نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ ، ومثله لابنُ الْقَطَّاعِ .  
قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَقَدْ  
تَقَدَّمَ هُنَاكَ أَكْصَ الرَّجُلِ : أَسْرَعَ ،  
فَتَأَمَّلْ .

(فصل السلام)

مع الضاد

[ل ض ض \*]

(رَجُلٌ لَضٌ : مُطَرَّدٌ) ، كما في  
اللِّسَانِ . (و) في الصَّحاحِ : دَلِيلٌ  
(لَضْلَاضٌ) ، أَيْ (جَادِقٌ) ، أَيْ (فِي  
الدَّلَالَةِ) . وقال اللَّيْثُ : اللَّضْلَاضُ :  
الدَّلِيلُ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ يَصِفُ  
مَفَاذَةً :

وَبَلَدٌ يَعْيَا عَلَى اللَّضْلَاضِ  
أَيُّهُمْ مُعَبِّرُ الْفِجَاجِ قَاضٍ (١)

(١) اللسان والباب وأقصر الصحاح على المشطور الأول .

(بِالضَّادِ) الْمُهْمَلَةِ ، ، كما هو نصُّ  
غَيْرِهِ مِنْ أَثَمَةِ اللُّغَةِ . قال الْأَزْهَرِيُّ :  
أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي الْكَرِيضِ وَصَحَّفَهُ ،  
وَالصَّوَابُ : الْكَرِيضُ ، بِالضَّادِ غَيْرِ  
مُعْجَمَةٍ ، مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ ، وَالضَّادُ  
فِيهِ تَضْحِيفٌ مُنْكَرٌ لَا شَكَّ فِيهِ .  
قُلْتُ : وقد ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى  
الصَّحَّةِ ، وَسَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ .  
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ أَيْضاً قَوْلَ الطَّرِمَاحِ  
السَّابِقِ ، بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الْكَرِيضَ وَقَالَ :  
وهذه مدحة جاءت في التشبيه كقولهم :  
يَأْكُلُ الطَّيْنُ كَأَنَّمَا يَأْكُلُ سُكَّرًا .  
قال الْأَزْهَرِيُّ : وهذا أَيْضاً تَضْحِيفٌ فِي  
تَفْسِيرِ الْبَيْتِ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ مَا مَضَى .

(وَكَرْضٌ) كَرْوُضاً : (أَخْرَجَ  
الْكِرَاضَ مِنْ رَحِمِ النَّاقَةِ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ فِي الْعَبَابِ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَرَضَ الشَّيْءُ : جَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى  
بَعْضٍ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَأَكْرَضَتْ  
النَّاقَةُ ، مِثْلُ كَرَضَتْ نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ  
أَيْضاً .

أَيُّ وَاسِعٍ ، مِنْ الْفَضَاءِ . وَنَصُّ  
الْجَوْهَرِيِّ : وَبَلَدَةٌ تَغْبَى . قَالَ  
اللَّيْثُ : (وَلَضَلَّتُهُ : اتَّفَاتُهُ يَمِينًا  
وَشِمَالًا) ، وَتَحَفُّظُهُ .

[ ل ع ض ] \*

(لَعَضَهُ بِلِسَانِهِ ، كَمَنَعَهُ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيُّ  
(تَنَاوَلَهُ) بِهِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ . قَالَ :  
(وَاللَّعُوضُ ، كَجَرَّوَلٍ : ابْنُ آوَى) ،  
يَمَانِيَّةٌ . قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ فِي  
«ع ل ض» أَنَّ الْعِلْوَضَ كَسَنُورٍ .  
ابْنُ آوَى ، بِلُغَةٍ حِمِيرٍ ، وَاللَّعُوضُ  
مَقْلُوبَةٌ .

[ ل ك ض ]

(الْلَكُضُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
هُوَ اللَّكْزُ ، قَالَ : وَهُوَ (الضَّرْبُ  
بِجُمْعِ الْكَفِّ) ، كَذَا نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ .

(فصل الميم)

مع الضاد

[ م ح ض ] \*

(الْمَحْضُ : اللَّبَنُ الْخَالِصُ) بِلا  
رَغْوَةٍ . قَالَه اللَّيْثُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
هُوَ الَّذِي لَمْ يُخَالِطْهُ الْمَاءُ حُلُوءًا  
كَانَ أَوْ حَامِضًا . وَلَا يُسَمَّى اللَّبَنُ  
مَحْضًا إِلَّا إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . وَفِي  
حَدِيثِ عُمَرَ «لَمَّا طَعِنَ شَرِبَ لَبَنًا  
فَخَرَجَ مَحْضًا» أَيُّ خَالِصًا عَلَى  
وَجْهِهِ لَمْ يَخْتَلِطْ بِشَيْءٍ . وَفِي حَدِيثٍ  
آخَرَ : «بَارِكْ لَهُمْ فِي مَحْضِهَا  
وَمَحْضِهَا» أَيُّ الْخَالِصِ وَالْمَمْخُوضِ .  
وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ «فَاعْمِدُوا»<sup>(١)</sup>  
إِلَى شَاةٍ مُمْتَلِئَةٍ شَحْمًا وَمَحْضًا ،  
أَيُّ سَمِينَةً كَثِيرَةَ اللَّبَنِ . وَقَدْ  
تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ بِمَعْنَى اللَّبَنِ  
مُطْلَقًا ، (جِ مَحَاضٍ) ، بِالْكَسْرِ .  
(وَرَجُلٌ مَاحِضٌ وَمَحِضٌ ، كَكَيْفٍ :  
يَشْتَهِيهِ) ، كِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ . وَفِي

(١) فِي اللَّسَانِ : فَاعْمِدْ .

العُباب : قال أبو عبيد : هذا عَرَبِيٌّ  
مَحْضٌ ، وهذه عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ وَمَحْضٌ ،  
وَبَحْتٌ وَبَحْتُ ، وَقَلْبَةٌ وَقَلْبٌ .

(و) من المَجَازِ : (فَضَةٌ مَحْضٌ ،  
وَمَحْضَةٌ ، وَمَمْحُوضَةٌ) ، أَيْ  
(خَالِصَةٌ) ، كَذَلِكَ قَالَ سِيبَوَيْهٍ ، فَإِذَا  
قُلْتُ : هَذِهِ الْفَضَةُ مَحْضًا ، قُلْتَهُ  
بِالنَّصْبِ اعْتِمَادًا عَلَى الْمُصَدَّرِ .

(و) من المَجَازِ : (أَمْحَضُهُ  
الْوُدَّ) ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَنَسَبَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ لِابْنِ دُرَيْدٍ ، أَيْ (أَخْلَصَهُ ،  
كَمَحَضَتُهُ) ، كَذَا نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ  
الْوَجْهَيْنِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : وَلَمْ يَعْرِفِ  
الْأَصْمَعِيُّ أَمْحَضَهُ الْوُدَّ ، وَكَذَلِكَ  
مَحَضَتْ لَهُ النُّصْحُ ، وَأَمْحَضَتُهُ  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْلَصْتَهُ  
فَقَدْ أَمْحَضْتَهُ . قَالَ : وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :  
قُلْ لِلْغَوَانِي أَمَا فَيَكُنْ فَاتِكَةً

تَعْلُو اللَّيْمِ بَضْرَبٍ فِيهِ إِمْحَاضٌ <sup>(١)</sup>

(١) اللسان والصاح والعباب والجمهرة ١٦٩/٢ ،

والمقانيص ٣٠١/٥ ومادة (قدم)

وفيها ، وفي العباب (محض) قلبه :

قد رابني منك يا أسماء لعراض

فدام منّا لكم مقّت وإغاض =

العُباب : رَجُلٌ مَحْضٌ ، يُحِبُّ  
الْمَحْضَ ، كَمَا يُقَالُ شَحِمٌ لَحِمٌ : إِذَا  
كَانَ يُحِبُّهُمَا ، (أَوْ) رَجُلٌ (مَاحِضٌ :  
ذُو مَحْضٍ) ، كَقَوْلِكَ : لِابْنٍ وَتَامِرٍ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَمَحَضُهُ ، كَمَنَعَهُ : سَقَاهُ) الْمَحْضَ  
(كَأَمْحَضُهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
(وَأَمْتَحَضَ : شَرِبَهُ) مَحْضًا . وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

أَمْتَحَضَا وَسَقَيَانِي الصَّيْحَا  
فَقَدْ كَفَيْتُ صَاحِبِي الْمَيْحَا <sup>(١)</sup>

(كَمَحَضَ ، بِالْكَسْرِ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ .

(و) من المَجَازِ : (هُوَ مَمْحُوضٌ  
النَّسَبِ) ، أَيْ (خَالِصُهُ) ، وَالَّذِي فِي  
الصَّحَاحِ : وَعَرَبِيٌّ مَحْضٌ أَيْ خَالِصُ  
النَّسَبِ ، الْأُنْثَى ، وَالذَّكَرُ ، وَالْجَمْعُ  
فِيهِ سَوَاءٌ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْتَ  
وَجَمَعْتَ ، مِثْلُ قَلْبٍ وَبَحْتٍ . وَفِي

(١) اللسان ، والصاح والعباب ، والأساس ،

والجمهرة ١٦٨/٢ وفي اللسان : سَقَيَانِي

صَيْحَا ، وفي العباب : أَمْتَحَضَا

وَسَقَيَانِي . وَقَدْ كَفَيْتُ .



(و) أَمَحْضَةٌ (الحَدِيثُ : صَدَقَهُ) .  
نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَهُوَ مِنْ  
الْإِخْلَاصِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْأَمْحُوضَةُ) ، بِالضَّمِّ : (النَّصِيحَةُ  
الْخَالِصَةُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْمَحْضَةُ : ة) ، بِلِخْفِ آرَةِ  
بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ (الشَّرِيفَيْنِ) . (و)  
الْمَحْضَةُ أَيْضاً : (ة) ، بِالْيَمَامَةِ ،  
نَقَلَهُمَا الصَّاعِغَانِي .

(و) قَدْ (مَحْضٌ ، كَكْرُمُ ،  
مُحْوِضَةٌ : صَارَ مَحْضاً فِي حَسْبِهِ . (و)  
مِنَ الْمَجَازِ : (هُوَ) مَمْحُوضُ الضَّرْبَةِ :  
(مَمْحُوضُ الْحَسْبِ) ، أَيْ (مُخْلَصٌ) ،  
كَمَا فِي الْعُبَابِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَلَامُ  
الْعَرَبِ : رَجُلٌ مَمْحُوضُ الضَّرْبَةِ  
«بِالصَّادِ» (١) إِذَا كَانَ مُنْقَحاً مُهْدَباً .

= إِنَّ تَبْغِضِي فَمَا أَحْبَبْتُ غَانِيَةً  
بِرُوضِهَا مِنْ لِيَامِ النَّاسِ رَوَاضُ  
تَمْضِي إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوَاءٍ قَدْماً  
كَأَنَّهَا هَدَمَ فِي الْخَفَرِ مُنْقَاضُ  
وَفِي السَّانِ (قَدَمِ) «يَرُوضُهَا مِنْ لِيَامِ النَّاسِ  
رَوَاضُ» وَالمَثْبُتُ ضَبَطُ الْعُبَابِ وَرَوَايَتُهُ  
(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «مَمْحُوضُ الضَّرْبَةِ بِالصَّادِ ،  
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ السَّانِ وَالتَّهْذِيبِ (مَحْضٌ) .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَحْضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْخَالِصُ .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كُلُّ شَيْءٍ خَلَصَ  
حَتَّى لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ يُخَالِطُهُ فَهُوَ  
مَحْضٌ . وَفِي حَدِيثِ الْوَسْوَاسَةِ «ذَاكَ  
مَحْضُ الْإِيمَانِ» ، أَيْ خَالِصُهُ وَصَرِيحُهُ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَرَجُلٌ مَحْضُ الْحَسْبِ :  
خَالِصُهُ . وَجَمَعَهُ مَحَاضٌ وَأَمْحَاضُ .  
شَاهِدِ الْمِحَاضِ قَوْلُهُ :

تَجِدُ قَوْمًا ذَوِي حَسْبٍ وَحَالٍ  
كِرَامًا حَيْثُمَا حُسِبُوا مَحَاضًا (١)  
وَشَاهِدِ الْأَمْحَاضِ قَوْلُ رُوبَةٍ :

بِلَالُ يَا ابْنَ الْحَسْبِ الْأَمْحَاضِ  
لَيْسَ بِأَذْنَانٍ وَلَا أَغْمَاضِ (٢)

وَأَمْحَضَ الدَّابَّةَ : عَلَفَهَا الْمَحْضُ ، وَهُوَ  
الْقَتُّ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمَحْضُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ ،  
مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ  
بْنِ عَلِيٍّ .

(١) السَّانِ .

(٢) الدِّيَوَانُ ٨٢ وَالسَّانِ وَالْعُبَابِ وَانْظُرْ مَادَةَ (غَضُفٌ) .

[ م خ ض ] \*

(مَخَضُ اللَّبَنِ يَمْخَضُهُ ، مُثْلَثَةٌ  
الْآتِي) ، كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، أَيْ  
مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، وَنَصَرَ ، وَمَنْعَ ،  
فَالْمَاضِي مَفْتُوحٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ : (أَخَذَ  
زُبْدَهُ ، فَهُوَ مَخِيضٌ وَمَمْخُوضٌ ، وَقَدْ  
تَمَخَّضَ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَخَضُ :  
تَحْرِيكُكَ الْمَخْمَضَ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ  
الْمَخِيضُ الَّذِي قَدْ أُخِذَتْ زُبْدَتُهُ .

وَتَمَخَّضَ اللَّبَنُ . وَامْتَخَضَ ، أَيْ  
تَحَرَّكَ فِي الْمِخْمَضَةِ .

(و) قَدْ يَكُونُ الْمَخَضُ فِي أَشْيَاءَ  
كَثِيرَةٍ . يُقَالُ : مَخَضَ (الشَّيْءَ)  
مَخَضًا ، إِذَا (حَرَّكَهُ شَدِيدًا) . وَفِي  
الْحَدِيثِ «مُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ  
تُمَخَّضُ مَخَضًا» أَيْ تُحَرَّكُ تَحْرِيكًا  
سَرِيعًا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي  
الْعُبَابِ : تُمَخَّضُ مَخَضُ الرِّقِّ فَقَالَ :  
«عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ» ، أَيْ تُحَرَّكُ  
تَحْرِيكًا شَدِيدًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَخَضَ (الْبَعِيرُ) ،  
إِذَا (هَدَرَ بِشَقِيقَتِهِ) . قَالَ رُوْبَةُ

يَصِفُ الْقُرُومَ :

يَتْبَعْنَ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَخَضًا  
فِي عَلِكَاتٍ يَغْتَلِينَ النَّهْضَا (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : مَخَضَ (الدَّلْوُ) ،  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ ،  
كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُبَابِ وَاللِّسَانِ :  
قَالَ الْفَرَّاءُ : مَخَضَ بِالْأَلْوِ ، إِذَا (نَهَسَ  
بِهَا فِي الْبِئْرِ) ، وَأَنْشَدَ :

إِنَّ لَنَا قَلِيلًا هُمُومًا  
يَزِيدُهَا مَخَضُ الدَّلَا جُمُومًا (٢)

وَيُرْوَى «مَخَجُ الدَّلَا» .

وَيُقَالُ : مَخَضَتِ الْبِئْرُ بِالْأَلْوِ ،  
إِذَا أَكْثَرَتِ النَّزْعَ مِنْهَا بِدَلَائِكَ  
وَحَرَّكَتَهَا ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

\* لَنَمَخَضَنَّ جَوْفَكَ بِالْأَلْوِ \* (٣)

(وَالْمِخْمَضُ) ، كَمَنْبَرٍ : (السَّقَاءُ)  
الَّذِي فِيهِ الْمَخِيضُ .

(١) الديوان ٨٠ والعباب وفي اللسان المشطور الأول .

(٢) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (مخج) ومادة  
(مخج) .

(٣) اللسان والاساس وببده  
: \* حَتَّى تَعُودِي أَقْطَعَ الْآتِي \*  
وانظر مادة (آق) .

(و) من المجاز : (مَخَضَتْ) المرأةُ ، وكذلك الناقةُ وغيرُها من البهائم ، (كسَمِعَ) ، واقتَصَرَ عليه الجَوْهَرِيُّ . (و) مَخَضَتْ مِثَالُ (مَنَعَ) لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنَ الْجَمَاعَةِ ، وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا الْبَابِ مَعَ وَجُودِ حَرْفِ الْحَلْقِ ، وفيه نَظَرٌ (و) يُقَالُ أَيْضاً : مُخَضَّتْ ، مِثَالُ (عُنِيَ) ، وهذه قد أَنْكَرَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فَإِنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : مَخَضَتْ الْمَرْأَةُ ، وَلَا يُقَالُ مُخَضَّتْ ، وَيُقَالُ : مَخَضْتُ لَبَنَهَا . وقال نُصَيْرٌ : وَعَامَّةُ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ وَأَسَدٍ يَقُولُونَ : مَخَضَتْ بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ حَرْفٍ كَانَ قَبْلَ أَحَدِ حُرُوفِ الْحَلْقِ ، فَعَلْتُ وَفَعِلْتُ . يَقُولُونَ : بَعِيرٌ وَزَيْبَرٌ وَنَهْيَقٌ وَشَهْيَقٌ وَنَهْلَتِ الْإِبِلُ ، وَسَخِرْتُ مِنْهُ ، وَلَمْ يُشْرَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ ، كَمَا تَرَى ، لُغَةٌ صَحِيحَةٌ ، (مَخَاضاً) ، بِالْفَتْحِ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، (وَمَخَاضاً) ، بِالْكَسْرِ ، وَبِهِ قَرَأَ

ابْنُ كَثِيرٍ فِي الشَّوَادِ وَفَاجَأَهَا الْمَخَاضُ ۝ (١) بِكَسْرِ الْمِيمِ . (وَمَخَضَتْ تَمْخِضاً) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : تَمْخَضَتْ تَمْخُضاً ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحَانِ : (أَخَذَهَا) الْمَخَاضُ ، أَيْ (الطَّلُقُ) ، وَهُوَ وَجَعُ الْوِلَادَةِ . وَكُلُّ حَامِلٍ ضَرَبَهَا الطَّلُقُ فَهِيَ مَخِضٌ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . (و) قِيلَ : (الْمَخِضُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَالشَّاءِ : الْمُقَرَّبُ) ، وَهِيَ الَّتِي دَنَا وَلَادَهَا ، وَقَدْ أَخَذَهَا الطَّلُقُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، (ج مَوَاضٍ وَمُخَضٌّ) ، وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي الدَّجَاجِ :

وَمَسَدٌ فَوْقَ مَحَالٍ نَغَضُ  
تَنْقِضُ انْقَاضَ الدَّجَاجِ الْمُخَضِّ (٢)

(وَأَمْخَضَ الرَّجُلُ : مَخَضَتْ إِبِلُهُ) . وَقَالَتْ ابْنَةُ الْخُسَّسِ الْإِيَادِيَّ

(١) سورة مريم الآية ٢٣ . وقراءة الجمهور

« الْمَخَاضُ » يَفْتَحُ الْمِيمَ .

(٢) اللسان وفي الجمهرة ٢/٢٣٠ المَشْطُورُ الثَّانِي .

وَانْظُرْ مَادَّةَ (تَفَضُّ) الْأَوَّلَ وَمَادَّةَ (تَفَضُّ) .

وقال ابن سيده: وإنما سُميت الحوامل مخاضاً، تفاؤلاً بأنها تصير إلى ذلك وتستمخض بولدها إذا نتجت .  
(أو) المخاض: (الإيل حين يرسل فيها الفحل) . في أول الزمان حتى يهدر . قال ابن سيده: هكذا وجد حتى يهدر ، وفي بعض الروايات : (حتى) يفدر ، أي (تنقطع عن الضراب) . كذا في النسخ تنقطع ، بالمشاة الفوقية ، والصواب ينقطع . (جمع بلا واحد) . وعبرة المحكم : لا واحد لها .

(والفصيل إذا لقحت أمه : ابن مخاض ، والأنثى : بنت مخاض) . نقله صاحب اللسان والصاغاني عن السكري ، كما سيأتي . (أو مادخل في السنة الثانية) . وعبرة الصحاح . والمخاض : الحوامل من النوق . ومنه قيل للفصيل إذا استكمل الحول ودخل في الثانية : ابن مخاض ، والأنثى ابنة مخاض ، لأنه فصل عن أمه وألحقت أمه بالمخاض ، سواء لقحت أو لم تلح ، انتهى . وقال

لأبيها : مخضت الفلانية ، لناقة أبيها ، قال : وما علمك ؟ قالت : الصلا راج ، والطرف لاج ، وتمشي وتفاج . قال : أمخضت يا ابنتي فاعقلي (١) .

(والمخاض : الحوامل من النوق) ، كما في الصحاح . وفي المحكم : التي أولادها في بطونها ، (أو) هي (العشار) ، وهي (التي أتى عليها من حملها عشرة أشهر) ، قاله ثعلب . قال ابن سيده : لم أجِدْ ذلك إلا له ، أغنى أن يُعبر عن المخاض بالعشار . قال الجوهري : (الواحدة خلفه) ، وهو (نادر) على غير قياس ، ولا واحد لها من لفظها . وقال أبو زيد : إذا أردت الحوامل من الإيل قلت : نوق مخاض ، وأحدثها خلفه ، على غير قياس . كما قالوا لواحدة النساء : امرأة . ولواحدة الإيل : ناقة أو بعير .

(١) في اللسان « يا بنتي فاعقلي » وفسر اللسان كلامها بقوله . راج : يرتج . ولاج : يلج في سرعة الطرف . وتفاج : تباعد ما بين رجلها .

وَبَنَاتُ آوَى . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا يُنْتَسَى  
مَخَاضٌ وَلَا يُجْمَعُ ، لِأَنَّهَا <sup>(١)</sup> إِنَّمَا  
يُرِيدُونَ أَنَّهَا مُضَافَةٌ إِلَى هَذِهِ السَّنِّ  
الْوَّاحِدَةِ . وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِأَبِي  
ذُوَيْبٍ يَصِفُ خَمْرًا :

فَلَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سِبَاوْهًا  
بَنَاتُ الْمَخَاضِ شَوْمَهَا وَحِضَارُهَا <sup>(٢)</sup>

وَرَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو «شِيمَهَا» ،  
وَالأُولَى رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ ابْنُ  
حَبِيبٍ : رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :

بُزْلُهَا وَعِشَارُهَا . وَقِيلَ : ابْنُ مَخَاضٍ  
يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ إِذَا لَقِحَتْ . قَالَ ذَلِكَ  
السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ بَيْتِ أَبِي ذُوَيْبٍ  
هَذَا : انْتَهَى مَا قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي  
الْعَبَابِ . قُلْتُ : وَالَّذِي فِي شَرْحِ  
السُّكْرِيِّ وَرَوَاهُ الْأَخْفَشُ : بَنَاتُ  
اللَّبُونِ : شِيمَهَا . يَقُولُ : هَذِهِ الْخَمْرُ  
تُشْتَرَى <sup>(٣)</sup> بَنَاتِ الْمَخَاضِ .

(١) في مطبوع التاج : لأنها والمثبت من اللسان .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٧٤ ، واللسان والصاح

والعباب (حضر) ومادة (شم) والمجمرة ١٣٦/٢ .

(٣) عبارة شرح أشعار الهذليين : « يَشْتَرِيهَا

بِنَاتِ الْمَخَاضِ ، وَهِيَ إِذَا لَقِحَتْ

خَلْفَةً ، وَالْفَصِيلُ ابْنُ مَخَاضٍ إِذَا =

الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا حَمَلَتِ الْفَحْلَ عَلَى  
النَّاقَةِ فَلَقِحَتْ فَهِيَ خَلْفَةٌ ، وَجَمْعُهَا  
مَخَاضٌ ، وَوَلَدُهَا إِذَا اسْتَكْمَلَ سَنَةً مِنْ  
يَوْمٍ وَلِدَ وَدُخُولُ السَّنَةِ الْآخَرَى ابْنُ  
مَخَاضٍ ، (لَأَنَّ أُمَّهُ لَقِحَتْ بِالْمَخَاضِ)  
مِنَ الْإِبِلِ (أَيِ الْحَوَامِلِ) . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : الْمَخَاضُ : اسْمٌ لِلنُّوقِ  
الْحَوَامِلِ . وَبِنْتُ الْمَخَاضِ وَابْنُ  
الْمَخَاضِ : مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ  
لَأَنَّ أُمَّهُ لَقِحَتْ بِالْمَخَاضِ ، أَيْ  
الْحَوَامِلِ ، (وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَامِلًا ، أَوْ  
مَا حَمَلَتْ أُمُّهُ ، أَوْ حَمَلَتِ الْإِبِلَ الَّتِي  
فِيهَا أُمُّهُ وَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ هِيَ) ، قَالَ :  
وَهَذَا هُوَ مَعْنَى ابْنِ مَخَاضٍ وَبِنْتُ  
مَخَاضٍ ، لِأَنَّ الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ ابْنًا  
نُوقًا ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ابْنُ نَاقَةٍ وَاحِدَةٍ .  
وَالْمُرَادُ أَنَّ تَكُونَ وَضَعَتْهَا أُمُّهَا فِي  
وَقْتٍ مَا ، وَقَدْ حَمَلَتِ النُّوقَ الَّتِي  
وَضَعْنَ مَعَ أُمِّهَا ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أُمُّهَا  
حَامِلًا ، فَنَسَبَهَا إِلَى الْجَمَاعَةِ بِحُكْمِ  
مُجَاوَرَتِهَا أُمُّهَا .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ فِي (ج)  
إِلَّا (بَنَاتُ مَخَاضٍ) ، وَبَنَاتُ لَبُونٍ ،

سُومَهَا : سُودَهَا ، وَحَضَارُهَا : بِيضُهَا .  
وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي  
وَهُوَ قَوْلُهُ : وَقِيلَ ابْنُ مَخَاضٍ إِلَى  
آخِرِهِ . فَتَأَمَّلْ (١) .

(وقد تدخلهما ال) ، قال الجوهري ،  
وابنُ مَخَاضٍ نَكْرَةٌ ، فَإِذَا أَرَدْتَ تَعْرِيفَهُ  
أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْأَلِفَ وَاللَّامَ ، إِلَّا أَنَّهُ  
تَعْرِيفُ جِنْسٍ . قال الشاعرُ : قُلْتُ :  
هُوَ جَرِيرٌ وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرٍّ فِي أَمَالِيهِ  
لِلْفَرَزْدَقِ ، وَزَادَ الصَّاعِغَانِي : يَهْجُو  
فُقَيْمًا وَنَهْشَلًا :

وَجَدْنَا نَهْشَلًا فَضَلَّتْ فُقَيْمًا

كفَضِّلِ ابْنَ الْمَخَاضِ عَلَى الْفَصِيلِ (٢)

قال (٣) ابْنُ الْأَثِيرِ : (وإنما  
سُمِّيَتْ ابْنُ مَخَاضٍ) ، وَنَصُّ النِّهَايَةِ :  
وإنما سُمِّيَ ابْنُ مَخَاضٍ (فِي السَّنَةِ  
الثَّانِيَةِ لِأَتْنَهُمْ) ، أَيْ الْعَرَبِ ، إِنَّمَا  
(كَانُوا يَحْمِلُونَ الْفُحُولَ عَلَى

= فُطِيمٍ وَلَقِحَتْ أُمُّهُ ، وَسُومَهَا : سُودُهَا  
وَحَضَارُهَا بِيضُهَا .

(١) انظر إلهام السائق

(٢) ديوان الفرزدق ٦٥٢ ، واللسان والصباح والعباب

ونسب للفرزدق أيضاً .

(٣) في مطبوع الناج « قاله » والسياق كما أثبتناه ويؤيده  
سياق اللسان عنه

الْإِنَاثِ) بَعْدَ وَضْعِهَا بِسَنَةِ ،  
لِيَشْتَدَّ وَلَدُهَا فَهِيَ تَحْمِلُ فِي السَّنَةِ  
الثَّانِيَةِ ، وَتَمَخَّضُ ، فَيَكُونُ وَلَدُهَا ابْنُ  
مَخَاضٍ .

(و) قال الْأَضْمَعِيُّ : (تَمَخَّضَتِ  
الشَّاةُ : لَقِحَتْ ، وَهِيَ مَاخِضٌ ،  
وَمَخُوضٌ) . وقال ابنُ شُمَيْلٍ : نَاقَةٌ  
مَخِضٌ وَمَخُوضٌ ، وَهِيَ اللَّبْيِ  
ضَرَبُهَا الْمَخَاضُ ، وَقَدْ مَخَّضَتْ  
تَمَخَّضَ مَخَاضًا ، وَإِنِّهَا لَتَمَخَّضُ  
بِوَلَدِهَا ، وَهُوَ أَنْ يَضْرِبَ الْوَلَدُ فِي  
بَطْنِهَا حَتَّى تُنْتِجَ (١) فَتَمَخَّضَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَمَخَّضَ (الدَّهْرُ  
بِالْفِتْنَةِ) ، أَيْ (أَتَى بِهَا) . قال الشاعرُ :

وَمَا زَالَتِ الدُّنْيَا يَحُونُ نَعِيمُهَا

وَتُصْبِحُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ تَمَخَّضُ (٢)

وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا إِنِّهَا تَتَمَخَّضُ  
بِفِتْنَةٍ مُنْكَرَةٍ ، وَكَذَلِكَ تَمَخَّضَتْ  
الْمُنُونُ وَغَيْرُهَا . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

(١) في مطبوع الناج « حين » ، والمثبت من اللسان .

(٢) اللسان والعباب وي بعده فيه .

لِمَا ظَنُّوا أَنَّهُمْ كَأَحْلَامٍ نَائِمٍ  
يُدْعِدُّ مِنْ لَدَائِهَا الْمُتَبَرِّصُ

لَعَمْرُو بْنِ حَسَّانَ أَحَدِ بَنِي الْحَارِثِ  
بِنِ هَمَّامٍ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ . قُلْتُ :  
وَهَكَذَا قَالَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ السَّيرَافِيُّ ،  
وَيُرْوَى لِسَهْمِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الشَّيْبَانِيِّ ، وَلِخَالِدِ بْنِ حَقِّ الشَّيْبَانِيِّ ،  
وَهَكَذَا أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ (١)  
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُبَانِيِّ  
فِي تَرْجَمَتَيْهِمَا :

تَمَخَّضْتُ الْمَنُونَ لَهُ يَوْمَ  
أَنْى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ (٢)

و ( كَأَنَّهُ مِنَ الْمَخَاصِ ) . قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : جَعَلَ قَوْلَهُ تَمَخَّضْتُ  
يَنْوِبُ مَنَابَ قَوْلِهِ لَقَحْتُ بِوَلَدٍ ،  
لَأَنَّهَا مَا تَمَخَّضَتْ بِالْوَلَدِ إِلَّا وَقَدْ  
لَقَحَتْ . وَقَوْلُهُ : أَنْى ، أَيْ حَانَ  
وَلَادَتُهُ لِتَمَامِ أَيَّامِ الْحَمْلِ . وَأَوَّلُ هَذِهِ  
الْأَبْيَاتِ .

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلُومِي  
وَأَبْقِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامٌ (٣)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْأَسَاسُ ، وَالْجُمْهُورُ

٢٣٠/٢ . وَأَوْرَدَهَا الصَّنَائِي فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ

عَشْرَةَ أَبْيَاتٍ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابِ .

وَهَكَذَا سَاقَهُ الصَّاعِغَانِيُّ  
وَالْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّ : الْمَشْهُورُ  
فِي الرِّوَايَةِ : أَلَا يَا أُمَّ قَيْسٍ ، وَهِيَ  
زَوْجَتُهُ ، وَكَانَ قَدْ نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ  
يُقَالُ لَهُ إِسَافٌ ، فَعَقَرَ لَهُ نَاقَةً ،  
فَلَامَتْهُ ، فَقَالَ هَذَا الشُّعْرُ . قَالَ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ : وَقَدْ رَأَيْتُ أَنَا فِي حَاشِيَةٍ مِنْ  
نُسْخِ أَمَالِي ابْنِ بَرِّ أَنَّهُ عَقَرَ  
لَهُ نَاقَتَيْنِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِي الْقَصِيدَةِ :

أَفِى نَابِئِنِ نَالَهُمَا إِسَافٌ  
تَأَوَّهُ طَلَّتِي مَا إِنْ تَنَامُ (١)

وَقَدْ ذَكَرَ بَقِيَّةَ الْأَبْيَاتِ الصَّاعِغَانِيُّ  
فِي التَّكْمِلَةِ وَفِي الْعِيَابِ ، فَرَاغَهُمَا  
فَإِنَّهَا حِكْمَةٌ وَمَوْعِظَةٌ . وَقَدْ أَرَدْنَا  
الْإِخْتِصَارَ (٢) .

(١) اللِّسَانُ .

(٢) الْأَبْيَاتُ كَمَا أَوْرَدَهَا الصَّنَائِي فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ هِيَ :

أَلَا يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَلُومِي  
وَأَبْقِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامٌ  
فَإِنَّ الْكَثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا  
وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنَّ أَنْيَّ غُلَامٌ  
وَلِنْ مَلَامَةٍ لَكَ شُحٌّ سَوِيٌّ  
يُؤَافِي كُلَّمَا اخْتَلَطَ الظَّلَامُ  
أَلَوْمًا كُلَّمَا أَهْلَكْتُ شَيْئًا  
وَأَمَّا الدَّهْرُ هِنْدٌ فَلَا يَلَامُ =

(وَمَخِيضٌ)، كَأَمِيرٍ : (ع قُرْبَ  
الْمَدِينَةِ)، عَلَى سَائِلِهَا أَفْضَلُ  
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، مَرَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةِ بَنِي  
لُحْيَانَ.

(وَالْمُسْتَمَخِضُ : اللَّبَنُ الْبَطِيءُ  
الرَّوْبُ) <sup>(١)</sup>، فَإِذَا اسْتَمَخَضَ لَمْ يَكْدُ  
يَرُوبُ، وَإِذَا رَابَ ثُمَّ مَخَضَتْهُ فَعَادَ  
مَخَضًا فَهُوَ الْمُسْتَمَخِضُ، وَذَلِكَ

= أَيْدَكَ حَلَّ رَأَيْتَ أَبَا ثَبِيثٍ  
أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعْمُ الرُّكَامُ  
وَلَا مَا كَانَ يَنْكِي مِنْ عَدُوٍّ  
وَيَسْقِيهِ مَعَ الظَّفَرِ الْغَنَامُ  
بَنَى بِالْغَمْرِ أَكْبَدَ مُكْفَهَرًا  
يُعَرِّدُ فِي جَوَانِيهِ الْحَمَامُ  
وَأَخْبَرَ بِالْعَذِيبِ لَهُ دُرُوبُ  
بُشَيْدَهَا حُصُونًا مَا تُرَامُ  
وَكِسْرَى إِذْ تَقَسَّمَ بِهِ بَنُوهُ  
بِأَسْيَافٍ كَمَا اقْتَسَمَ اللَّحَامُ  
تَمَخَضَتِ الْمَنُونُ لَهُ يَمُومُ  
أَتَى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامُ  
وَأَضَافَ فِي الْعَبَابِ بَعْدَ ذَلِكَ قَوْلَهُ « وَإِنَّمَا  
سُقَّتْ الْأَيَّاتُ بِرُؤْمِهَا لِأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي بَعْضِ  
كُتُبِ اللُّغَةِ مِثْلَةَ الْأَنْشَادِ . وَيُرْوَى :  
أَعْيِطَ مُكْفَهَرًا » .

(١) عبارة نسخة من القاموس : الرُّوْبُ : وَهِيَ كَمَا فِي

الْعَبَابِ وَعَلَيْهَا كَلِمَةُ « صَح » وَهِيَ أَيْضًا كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ

أَطْيَبُ أَلْبَانِ الْغَنَمِ ، لِأَنَّ زُبْدَهُ اسْتَهْلَكَ  
فِيهِ . وَاسْتَمَخَضَ اللَّبَنُ أَيْضًا ، إِذَا  
أَبْطَأَ أَخَذَهُ الطَّعْمُ بَعْدَ حَقْنِهِ فِي السَّقَاءِ .

(وَأَمَخَضَ اللَّبَنُ ، وَأَمَخَضَ :  
تَحَرَّكَ فِي الْمَخَضَةِ) ، هَكَذَا نَصُّ  
الْعَبَابِ . وَالَّذِي فِي الصَّحاحِ : وَأَمَخَضَ  
اللَّبَنُ : حَانَ لَهُ أَنْ يُمَخَضَ . وَتَمَخَضَ  
اللَّبَنُ وَأَمَخَضَ ، أَيْ تَحَرَّكَ فِي  
الْمَخَضَةِ . وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ سَقَطَ ذَلِكَ مِنْ  
الْعَبَابِ سَهْوًا مِنَ الصَّاعِغَانِي فِي نَقْلِهِ ،  
فَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرَاجَعَ  
الصَّحاحَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَصُولِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمَخَضَةُ :  
الْإِبْرِيْجُ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :

لَقَدْ تَمَخَضَ فِي قَلْبِي مَوَدَّتُهَا

كَمَا تَمَخَضَ فِي إِبْرِيْجِهِ اللَّبَنُ <sup>(١)</sup>

(وَالْإِمَخَاضُ ، بِالْكَسْرِ : الْحَلِيبُ) ،  
وَنَصُّ اللَّيْثِ : (مَا دَامَ) اللَّبَنُ الْمَخِيضُ  
(فِي الْمَخَضَةِ) فَهُوَ إِمَخَاضُ ، أَيْ  
مَخَضَةٌ وَاحِدَةٌ . قَالَ : وَقِيلَ : هُوَ

(١) اللَّسَانُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (بِرَج) .



وَمَخَضَ السَّحَابُ بِمَائِهِ ، وَتَمَخَّضَ .  
وَتَمَخَّضَتِ السَّمَاءُ : تَهَيَّأَتْ  
لِلْمَطَرِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَمَخَّضَتِ اللَّيْلَةُ عَنْ يَوْمِ  
سَوْءٍ ، إِذَا كَانَ صَبَاحُهَا صَبَاحَ  
سَوْءٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَخَّضَ رَأْيُهُ حَتَّى ظَهَرَ لَهُ  
الصَّوَابُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَا قَوْلُهُمْ :  
مَخَّضَ اللَّهُ السَّيِّئِينَ حَتَّى كَانَ ذَلِكَ  
زُبْدَتِهَا . وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : تَقُولُ  
الْعَرَبُ فِي أُدْعِيَةٍ يَتَدَاعَوْنَ بِهَا :  
صَبَّ اللَّهُ عَلَيْكَ أُمَّ حُبَيْنٍ مَخِضًا :  
يَعْنِي اللَّيْلَ <sup>(١)</sup> .

[ م ر ض ] \*

(الْمَرَضُ) ، مُحَرَّكَةً ، وَإِنَّمَا لَمْ  
يَضْبُطْهُ لَشُهْرَتِهِ : (إِظْلَامُ الطَّبِيعَةِ  
وَاضْطِرَابُهَا بَعْدَ صَفَائِهَا وَاعْتِدَالِهَا) ،  
كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
الْمَرَضُ : السُّقْمُ وَهُوَ نَقِيضُ الصَّحَّةِ ،

(١) فِي اللِّسَانِ « تَعْنَى اللَّيْلَ » وَالْأَصْلُ كَالْتَكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ .

مَا اجْتَمَعَ مِنَ اللَّبَنِ فِي الْمَرْعَى حَتَّى  
صَارَ وَفَرٌ بَعِيرٌ ، وَيُجْمَعُ عَلَى  
الْأَمَاحِيضِ . يُقَالُ : هَذَا إِحْلَابٌ مِنْ  
لَبَنِ ، وَإِمَخَاضٌ مِنْ لَبَنِ ، وَهِيَ  
الْأَحَالِيْبُ وَالْأَمَاحِيضُ .

(و) مَخَاضٌ ، (ك) سَحَابٌ : نَهْرٌ  
قُرْبَ الْمَعْرَةِ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

امْتَخَضَتِ النَّاقَةُ ، مِثْلُ تَمَخَّضَتْ ،  
وَمَخَّضَتْ ، عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ .  
وَتَمَخَّضَ الْوَلَدُ وَامْتَخَضَ : تَحَرَّكَ فِي  
بَطْنِ الْحَامِلِ .

وَالْمَخِضُ : هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي  
أَخَذَهَا الْمَخَاضُ لِتَضَعُ . وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ <sup>(١)</sup> « دَعِ الْمَخِضَ وَالرُّبَى » .

وَمَخَّضَتِ الْمَرْأَةُ : تَحَرَّكَ وَلَدُهَا  
فِي بَطْنِهَا لِلْوِلَادَةِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
الْحَرَبِيِّ .

وَالْإِمَخَاضُ : السَّقَاءُ ، مِثْلُ بِهِ  
سَيِّبُوهُ ، وَفَسْرُهُ السَّيرَافِيُّ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » .

قُلْتُ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هَذَا  
جَمْعَ مَرَضٍ ، كَصَاحِبٍ وَصِحَابٍ .  
(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : يُجْمَعُ الْمَرِيضُ  
عَلَى (مَرَضَى وَمَرَضَى) ، مِثْلُ جَرِيحٍ  
وَجَرَحَى وَجَرَّاحِي .

(أَوْ الْمَرَضُ ، بِالْفَتْحِ ، لِلْقَلْبِ  
خَاصَّةً) . قال أَبُو إِسْحَاقَ : يُقَالُ :  
الْمَرَضُ وَالسُّقْمُ فِي الْبَدَنِ وَالِدِّينِ  
جَمِيعاً ، كَمَا يُقَالُ : الصِّحَّةُ فِي  
الْبَدَنِ وَالِدِّينِ جَمِيعاً . وَالْمَرَضُ فِي  
الْقَلْبِ يَصْلُحُ لِكُلِّ مَا خَرَجَ بِهِ  
الْإِنْسَانُ عَنِ الصِّحَّةِ فِي الدِّينِ .  
(وَبِالتَّخْرِيكِ أَوْ كِلَاهُمَا : الشَّكُّ  
وَالنَّفَاقُ) وَضَعَفُ الْيَقِينِ ، وَبِهِ  
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «فِي قُلُوبِهِمْ  
مَرَضٌ» (١) أَيْ شَكٌّ وَنَفَاقٌ . وَقَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ : أَيْ شَكٌّ . وَيُقَالُ : قَلْبُ  
مَرِيضٍ مِنَ الْعَدَاوَةِ ، وَهُوَ النَّفَاقُ . قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي  
عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ «فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ»  
فَقَالَ لِي : مَرَضٌ يَا غُلَامُ .

(١) . سورة البقرة الآية ١٠ .

يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالْبَعِيرِ ، وَهُوَ اسْمٌ  
لِلْجِنْسِ . قَالَ سِيبَوَيْهٍ : الْمَرَضُ مِنَ  
الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ كَالشَّغْلِ وَالْعَقْلِ ،  
قَالُوا أَمْرَاضٌ وَأَشْغَالٌ وَعُقُولٌ . (مَرَضٌ)  
فُلَانٌ (كَفَرَحَ ، مَرَضاً) ، بِالتَّخْرِيكِ ،  
(وَمَرَضاً) ، بِالسُّكُونِ ، (فَهُوَ مَرَضٌ) ،  
كَتَفَ ، (وَمَرِيضٌ ، وَمَارِضٌ) ،  
وَالْأُنْثَى مَرِيضَةٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي ،  
لِسَلَامَةَ بْنِ عِبَادَةَ الْجَعْدِيِّ ، شَاهِداً  
عَلَى مَرَضٍ :

يُرِينَنَا ذَا الْيَسْرِ الْقَوَارِضُ  
لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا بِمَارِضٍ (١)

وقال اللِّحْيَانِيُّ : عُدَّ فُلَاناً فَإِنَّهُ  
مَرِيضٌ ، وَلَا تَأْكُلْ هَذَا الطَّعَامَ فَإِنَّكَ  
مَارِضٌ إِنْ أَكَلْتَهُ ، أَيْ تَمَرَضُ .

(ج) الْمَرِيضُ (مَرِضٌ) ، بِالْكَسْرِ .  
قال جَرِيرٌ :

\* وَفِي الْمَرِاضِ لِنَاشِجُو وَتَعْدِيبُ (٢) \*

(١) اللسان ، والجمهرة ٢/٣٦٧ ، وفي التكملة والعياب  
المشطور الثاني وفيها « ليس بمنهوك » وكذلك الجمهرة  
وضبط الجمهرة « ذَا الْيَسْرِ » والمثبت ضبط اللسان .

(٢) الديوان ٢٤ واللسان ، وصدره كما في الديوان :

\* قَتَلْتَنِيَا بِعُيُونِ زَانِهَيَا مَرَضُ \*

(و) المَرَضُ : (الْفُتُورُ) . قال ابنُ عَرَفَةَ : المَرَضُ فِي الْقَلْبِ : فُتُورٌ عَنِ الْحَقِّ ، وَفِي الْأَبْدَانِ : فُتُورُ الْأَعْضَاءِ . وَفِي الْعَيْنِ : فُتُورُ النَّظَرِ .

(و) المَرَضُ : (الظُّلْمَةُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ﴾ (١) أَى ظُلْمَةٌ ، وَقِيلَ : فُتُورٌ عَمَّا أَمَرَ بِهِ وَنَهَى عَنْهُ . وَيُقَالُ : حُبُّ الزَّنا . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ ، وَفِي الْعِيَابِ أَنشَدَ ابْنُ كَيْسَانَ لِأَبِي حَيَّةَ النُّمَيْرِيِّ :

وَلَيْلِيَّةٌ مَرَضَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ  
فَلَا يُضِيءُ لَهَا نَجْمٌ وَلَا قَمَرٌ (٢)

وَيُرْوَى : فَمَا يُحَسُّ بِهَا ، قَالَ . أَيْ أَظْلَمْتُ ، وَهَكَذَا فَسَّرَهُ نَعْلَبٌ . أَيْضًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وقال الراعي :

وَطَخِيَاءٌ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ مَرِيضَةٌ  
أَجَنَّ الْعَمَاءُ نَجْمَهَا فَهُوَ مَا صَحَّ

(١) سورة الأحزاب الآية : ٣٢ .

(٢) اللسان وفيه لأبي حية ، والتكملة والعياب والأساس .

تَعَسَّفْتُهَا لَمَّا تَلَاوَمَ صُحْبَتِي  
بِمُسْتَبَهِهِ الْمَوْمَةِ وَالْمَاءِ نَازِحٌ (١)

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَصْلُ الْمَرَضِ (النَّقْصَانُ) ، يُقَالُ : بَدُنُ مَرِيضٌ ، أَيْ نَاقِصُ الْقُوَّةِ . وَقَلْبُ مَرِيضٌ ، أَيْ نَاقِصُ الدِّينِ .

(وَأَمْرَضَهُ) اللَّهُ : (جَعَلَهُ مَرِيضًا) . وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ : أَمْرَضَ الرَّجُلُ : جَعَلَهُ مَرِيضًا .

(و) فِي الصَّحاحِ : أَمْرَضَ الرَّجُلُ ، أَيْ (قَارَبَ الْإِصَابَةَ فِي رَأْيِهِ) . زَادَ فِي اللَّسَانِ : وَإِنْ لَمْ يُصِيبْ كُلَّ الصَّوَابِ . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ ، وَهُوَ الْأَقْبِشُرُ الْأَسَدِيُّ يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ ، وَأَوَّلُهُ :

رَأَيْتُ أَبَا الْوَلِيدِ غَدَاةَ جَمْعٍ  
بِهِ شَيْبٌ وَمَا فَقَدَ الشَّبَابُ  
وَلَكِنْ تَحْتَ ذَلِكَ الشَّيْبِ حَزْمٌ  
إِذَا مَا ظَنَّ أَمْرَضَ أَوْ أَصَابَا (٢)

(١) العياب وفي اللسان والاساس البيت الأول وضبط في

اللسان « التمام » . والقبض من العياب وهو الصحيح . انظر مادة (تم) ولم تضبط في الأساس .

(٢) اللسان والاساس والعياب وفي الصحاح والمقاييس

٣١٢/٥ البيت الثاني .

وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ (١) : وَمِنْ  
الْمَجَازِ : أَمْرَضَهُ فُلَانٌ : قَارَبَ إصَابَةَ  
حَاجَتِهِ ؟ : وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا غَيْرُ  
إِصَابَةِ الرَّأْيِ ، وَقَدْ اشْتَبَهَ عَلَى  
الْمُصَنِّفِ حَيْثُ جَعَلَ أَمْرَضَهُ فِي  
إِصَابَةِ الرَّأْيِ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَمْرَضَ الرَّجُلَ  
بِنَفْسِهِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ  
مِنْ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) أَمْرَضَ الرَّجُلُ : (صَارَ ذَا  
مَرَضٍ) .

(و) يُقَالُ : أَتَى فُلَانًا فَأَمْرَضَهُ ،  
أَي (وَجَدَهُ مَرِيضًا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : ( التَّمْرِيطُ )  
فِي الْأُمُورِ : ( التَّوْهِينُ ) فِيهَا وَأَنَّ  
لَا تُحْكَمَهَا . وَقِيلَ : هُوَ التَّضْجِيعُ ،  
وَقَدْ مَرَضَ فِي الْأَمْرِ : ضَجَّعَ فِيهِ ،  
كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
مَرَضَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ ، إِذَا ضَعَّفَهُ ،  
وَمَرَضَ فِي الْأَمْرِ ، إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ :  
وَمِنْ الْمَجَازِ .. الْبَيْتُ ، الَّذِي رَأَيْتُهُ فِي النُّسخَةِ الصَّحِيحَةِ الَّتِي  
يَبْنِي مِنَ الْأَسَاسِ : وَأَمْرَضَ فُلَانٌ : قَارَبَ إصَابَةَ  
حَاجَتِهِ ثُمَّ اسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِالْبَيْتَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ . ٥١ .

(و) التَّمْرِيطُ : (حُسْنُ الْقِيَامِ  
عَلَى الْمَرِيضِ) . قَالَ سِيبَوَيْهٍ : مَرَضَهُ  
تَمْرِيطًا : قَامَ عَلَيْهِ وَوَلِيَهُ فِي مَرَضِهِ  
وَدَاوَاهُ لِيَزُولَ مَرَضُهُ . جَاءَتْ فَعَلْتُ  
هُنَا لِلْسَّلْبِ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَكْثَرِ  
الْأَمْرِ إِنَّمَا تَكُونُ لِلْإِثْبَاتِ .

(و) التَّمْرِيطُ : (تَدْرِيبَةُ الطَّعَامِ) ،  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (رِيحٌ)  
مَرِيضَةٌ : سَاكِنَةٌ ، أَوْ شَدِيدَةٌ  
الْحَرِّ ، أَوْ ضَعِيفَةُ الْهُبُوبِ . (وَشَمْسٌ)  
مَرِيضَةٌ ، إِذَا لَمْ تَكُنْ مُنْجَلِيَّةً صَافِيَةً  
حَسَنَةً . (وَأَرَضَ مَرِيضَةً) ، أَيِ  
(ضَعِيفَةَ الْحَالِ) ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

تَوَائِمُ أَشْبَاهُ بَارِضٍ مَرِيضَةٍ  
يَلْدُنْ بِخِذْرَافِ الْمَتَانِ وَبِالْعَرَبِ (١)  
وَقِيلَ مَعْنَاهُ ، مُمَرِّضَةٌ ، عَنْهُ بِذَلِكَ  
فَسَادَ هَوَائُهَا . وَقَدْ تَكُونُ مَرِيضَةٌ  
هُنَا بِمَعْنَى قَفْرَةٍ أَوْ سَاكِنَةٍ الرِّيحِ  
شَدِيدَةِ الْحَرِّ .

(١) أَلْسَانُ وَأَنْظَرُ مَادَّةَ (خُذِرَف) .

(والمَرَضَانِ ، بِالْفَتْحِ<sup>(١)</sup> : وَادِيَانِ مُلتَقَاهُمَا وَاحِدٌ) . قَالَه اللَّيْثُ .  
(أَوْ هُمَا مَوْضِعَانِ أَحَدُهُمَا لِسُلَيْمٍ ،  
وَالْآخَرُ لِهَذَيْلٍ) . وَيُقَالُ : هُمَا  
الْمَارِضَانِ : كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

(والمَرَائِضُ<sup>(٢)</sup> : ع) وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : الْمَرَائِضُ وَالْمَرَضَانِ :  
مَوَاضِعُ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ بَيْنَ كَاطِمَةَ  
وَالنَّقِيرَةِ ، فِيهَا أَحْسَاءٌ . وَلَيْسَتْ  
مِنَ الْمَرَضِ وَبَابِهِ فِي شَيْءٍ ،  
وَلَكِنَّهَا مَأْخُوذَةٌ مِنْ اسْتِرَاضَةِ  
الْمَاءِ ، وَهُوَ اسْتِنْقَاعُهُ فِيهَا ، وَالرَّوْضَةُ  
مَأْخُوذَةٌ مِنْهَا ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ  
الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا ، وَتَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ  
فِي «رَوْضِ» مِثْلُ ذَلِكَ وَكَانَهُ ذَكَرَهُ  
هُنَا ثَانِيًا تَبَعًا لِلَّيْثِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْمَرَضَانِ) تَنْتِجَةُ الْمَرَضِ بِلَفْظِ جَمْعِ  
مَرِيضٍ ، ثَنِي بَعْدَ أَنْ سُمِّيَ .

(٢) كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ وَفِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ  
« الْمَرَائِضُ » .

وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْمَرَضِ) : هُوَ مِنْ اسْتِرَاضِ الْوَادِي  
إِذَا اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ .

وَفِي الْعَبَابِ : « وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَأَمَّا الْمَرَضُ  
وَالْمَرَضَاتَانِ وَالْمَرَائِضُ فِي أَسْمَاءِ  
الْمَوَاضِعِ فَلَيْسَ مِنَ الْمَرَضِ وَبَابِهِ فِي شَيْءٍ  
وَلَكِنَّهَا مَأْخُوذَةٌ مِنْ اسْتِرَاضَةِ الشَّيْءِ  
وَهِيَ اسْتِنْقَاعُهُ فِيهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَمَرَّضَ الرَّجُلُ  
تَمَرُّضًا ، إِذَا (ضَعُفَ فِي أَمْرِهِ) ،  
فَهُوَ مُتَمَرِّضٌ .

(وَالْمِمْرَاضُ) : الرَّجُلُ (الْمِسْقَامُ) .  
(وَالْمَرَّاضُ ، كُفْرَابٌ : دَاءٌ لِلثَّمَارِ)  
يَقَعُ فِيهَا (يُهْلِكُهَا) ، وَقَدْ جَاءَ  
ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ تَقَاضِي الثَّمَارِ .

(و) الْمَرَّاضُ ، (كَسَحَابٍ : ع ،  
أَوْ وَادٍ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا عَنْ  
الْأَزْهَرِيِّ أَنَّ حَقَّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي  
(رَوْضِ) ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ  
هُنَا ، وَأَعَادَهُ ثَانِيًا ، فَتَأَمَّلْ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْتِمَارُضُ : أَنْ يُرَى مِنْ نَفْسِهِ  
الْمَرَضُ وَلَيْسَ بِهِ . وَتِمَارُضُ فِي  
أَمْرِهِ : ضَعْفٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَكَلَ مَا لَمْ يُؤَافِقْهُ فَأَمْرَضَهُ :  
أَوْقَعَهُ فِي الْمَرَضِ .

وَبِهِ مَرَضَةٌ شَدِيدَةٌ .

وَمَارَضْتُ رَأْيِي فِيكَ : خَادَعْتُ  
نَفْسِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَجُلٌ مَمْرُوضٌ : مَرِيضٌ ، وَمَمْرُضٌ  
كَذَلِكَ .

وَمَرَضُهُ تَمَرِيضًا : دَاوَاهُ لِيَزُولَ  
مَرَضُهُ ، عَنْ سَبَبِيَّتِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَيُجْمَعُ الْمَرِيضُ أَبْصَاءً عَلَى  
مُرَضَاءَ ، كَكَرِيمٍ وَكُرْمَاءَ .

وَأَمْرَضَ الْقَوْمُ : مَرَضَتْ إِبِلُهُمْ .  
وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ : أَمْرَضَ  
الرَّجُلُ : وَقَعَ فِي مَالِهِ الْعَاهَةُ . انْتَهَى ،

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يُورِدُ مُمْرَضٌ  
عَلَى مُصْحٍ » . الْمُمْرَضُ : مَنْ لَهُ إِبِلٌ  
مَرَضَى ، فَتَنَى أَنْ يَسْقَى الْمُمْرَضُ  
إِبِلَهُ مَعَ إِبِلِ الْمُصْحِ ، لَا لِأَجْلِ  
الْعَدَوَى وَلَكِنْ لِأَنَّ الصَّحَّاحَ رَبَّمَا  
عَرَضَ لَهَا مَرَضٌ فَوَقَعَ فِي نَفْسِ  
صَاحِبِهَا أَنَّ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ الْعَدَوَى  
فَيَقْتَنِيهِ وَيُشَكِّكُهُ ، فَأَمَرَ بِاجْتِنَائِهِ  
وَالْبُعْدِ عَنْهُ .

وَلَيْلَةُ مَرِيضَةٍ ، إِذَا تَعَيَّمت  
السَّمَاءُ فَلَا يَكُونُ فِيهَا ضَوْءٌ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَأَى مَرِيضٌ : فِيهِ انْخِرَافٌ عَنْ

الصَّوَابِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَرَضَ فُلَانٌ فِي حَاجَتِي تَمَرِيضًا ،  
إِذَا نَقَصَتْ حَرَكَتَهُ فِيهَا .

وَعَيْنُ مَرِيضَةٍ : فِيهَا فُتُورٌ .  
وَأَعْيَنُ مَرَضٌ وَمَرَضِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَأَرْضُ مَرِيضَةٍ : قَفْرَةٌ . وَيُقَالُ : أَرْضُ  
مَرِيضَةٍ ، إِذَا ضَاقَتْ بِأَهْلِهَا . وَقِيلَ  
إِذَا كَثُرَ بِهَا الْهَرَجُ وَالْفِتَنُ وَالْقَتْلُ .  
وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً  
مُعْضَلَةً مِنَّا بِجَيْشِ عَرْمَرَمٍ (١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ مَرِيضَةٌ  
الْأَلْحَاطُ ، وَمَرِيضَةُ النَّظَرِ ، أَيْ ضَعِيفَةُ  
النَّظَرِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِذَا دَيْسَ  
الزَّرْعُ وَلَمْ يَلِدْ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَرَضِ ،  
بِالْكُسْرِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[ م ض ض ] \*

(مَضَّهُ الشَّيْءِ) يَمْضُهُ ، بِالضَّمِّ ،  
(مَضًّا وَمَضِيضًا) ، إِذَا (بَلَغَ مِنْ

(١) الديوان ١٢٧ واللسان والأساس والعيابو مادة (غضل)

تُرِكَ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ قَدْ تَرَكَ وَاسْتَعْمَلَ  
أَمْضِنِي . وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : شَاهِدُ  
مَضْنِي قَوْلَ جَرِيرِ بْنِ حَمْزَةَ (١) :

يَا نَفْسُ صَبِرًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضَضٍ  
إِذْ لَمْ أَجِدْ لِفُضُولِ الْقَوْلِ أَقْرَانًا (٢)  
قَالَ : وَشَاهِدُ أَمْضِنِي قَوْلُ سِنَانِ  
بْنِ مُحَرَّشِ السَّعْدِيِّ :

وَبِتَّ بِالْحِصْنَيْنِ غَيْرَ رَاضِي  
يَمْنَعُ مِنِّي أَرْقَمِي تَغْمَاضِي  
مِنَ الْحُلُوءِ صَادِقِ الْإِمْضَاضِ  
فِي الْعَيْنِ لَا يَذْهَبُ بِالتَّرْحَاضِ (٣)

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ : مَضَّ  
(الْخَلُّ فَاهُ) ، أَيْ (أَحْرَقَهُ . (و) مَضَّ  
(الْكُحْلُ الْعَيْنَ يَمْضُهَا ، بِالضَّمِّ  
وَالْفَتْحِ : أَلَمَهَا) وَأَحْرَقَهَا ،  
(كَأَمْضَاهَا) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَسَبَقَ شَاهِدُهُ فِي كَلَامِ ابْنِ بَرِيٍّ :

(وَكُحْلُ مَضٍّ : مُمَضٌّ) . يُقَالُ :  
كَحَلَهُ بِمُلْحُولٍ مَضٍّ ، أَيْ حَارٌّ ، كَمَا

قَلْبِهِ الْحَزَنُ بِهِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ،  
وَلَيْسَ عِنْدَهُ : مَضِيضًا ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ  
ابْنُ سَيِّدِهِ ، (كَأَمْضَاهُ) . وَفِي  
الْمُحْكَمِ : مَضَّهِ الْهَمُّ وَالْحَزَنُ . وَالْقَوْلُ  
يَمْضُهِ مَضًّاو مَضِيضًا : أَحْرَقَهُ  
وَشَقَّ عَلَيْهِ . وَالْهَمُّ يَمْضُ الْقَلْبَ ، أَيْ  
يُحْرِقُهُ . وَفِي الصَّحَاحِ : أَمْضِنِي  
الْجُرْحُ إِمْضَاضًا ، إِذَا أَوْجَعَكَ . وَفِيهِ  
لُغَةٌ أُخْرَى : مَضْنِي الْجُرْحُ وَلَمْ  
يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ :  
يُقَالُ : قَدْ أَمْضَنِي الْجُرْحُ . وَكَانَ مِنْ مَضَى  
يَقُولُ : مَضْنِي بَغَيْرِ أَلِفٍ : انْتَهَى ،  
وَمِثْلُهُ فِي الْمُحْكَمِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :  
مَضْنِي الْأَمْرُ ، وَأَمْضِنِي ، وَقَالَ :  
أَمْضِنِي ، كَلَامٌ تَمِيمٌ . وَيُقَالُ :  
أَمْضِنِي هَذَا الْأَمْرَ ، وَمَضَضْتُ لَهُ ،  
أَيْ بَلَغْتُ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ . قَالَ رُوبَةُ :  
\* فَاقْنِي وَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمْضَا (١) \*

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَانَ أَبُو عَمْرٍو بِنَ  
الْعَلَاءِ يَقُولُ : مَضْنِي ، كَلَامٌ قَدِيمٌ قَدْ

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : قَوْلُهُ : جَرِيرِ بْنِ حَمْزَةَ ،  
الَّذِي فِي اللِّسَانِ : جَرِيٌّ بِنِ ضَمْمَةِ الرَّاءِ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) اللِّسَانُ .

(١) الْبُيُوتَانُ ٨٠٠ وَاللِّسَانُ وَالْبَابُ وَقَبْلَهُ فِيهِ :

\* إِنْ كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْصَاً \*  
تَاقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ ....

في الصَّحاح . وفي اللِّسَان : كَحَلَهُ  
كُحْلًا مَضًّا ، إِذَا كَانَ يُحْرِقُ .  
ومَضِيضُهُ : حُرْقَتُهُ . وفي العُبابِ :  
مُلْمُولٌ مَضٌّ ، أَيْ مُحْرِقٌ ، وَصِفٌ  
بِالْمَصْدَرِ ، كَقَوْلِهِمْ : مَاءٌ غَوْرٌ ،  
وَسَكْبٌ . وفي الْحَدِيثِ : « أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
أَحْمَى مَسْنَرًا لَيْفَقًا بِهِ عَيْنَ ابْنِ  
مُلْجَمٍ ، فَقَالَ : إِنَّكَ لَتَكْحُلُ عَمَكَ  
بِمُلْمُولٍ مَضٌّ .

(و) مَضَّتِ (العَنْزُ) تَمْضُ وَتَمْضُ  
(مَضِيضًا) ، إِذَا شَرِبَتْ وَعَصَرَتْ  
مَرْمَتَيْهَا ، أَيْ شَفَتَيْهَا ، كَمَا فِي الْعُبابِ .

(ومَضَضَ ، كَفَرَحَ : أَلِمْ) مِنْ  
الْمُضِيْبَةِ . وَمِنْ الْكَلَامِ يَمْضُ  
مَضِيضًا . (و) فِي الْمُحْكَمِ : (أَمْضُهُ  
جَلْدُهُ فَذَلِكَ) ، أَيْ (أَحْكُهُ .

(و) يُقَالُ : (امْرَأَةٌ مَضَّةٌ) ، إِذَا كَانَتْ  
(لَا تَحْتَمِلُ مَا يَسُوهُمَا) ، كَأَنَّ ذَلِكَ  
يَمْضُهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ :  
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيَّةِ حِينَ سُئِلَتْ : أَيْ  
النَّاسِ أَكْرَمُ ؟ قَالَتْ : الْبَيْضَاءُ الْبَضَّةُ ،

(و) الْمَضَضُ : (وَجَعَ الْمُضِيْبَةِ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَدْ (مَضَضْتَ)  
يَا رَجُلُ ، (بِالْكَسْرِ) ، تَمْضُ ، مَضَضًا ،  
وَمَضِيضًا ، وَمَضَاضَةً) ، كَجَبَلٍ ،  
وَأَمِيرٍ ، وَسَحَابَةٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا .

(وَالْمَضُّ : الْمَضُّ ، أَوْ) هُوَ (أَبْلَغُ  
مِنْهُ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَضُّ : مَضِيضُ  
الْمَاءِ كَمَا تَمْضُضُهُ . وَيُقَالُ :  
لَا تَمْضُ مَضِيضَ الْعَنْزِ . وَيُقَالُ :  
ارْشُفْ وَلَا تَمْضُ إِذَا شَرِبْتَ . وَفِي  
الْعُبابِ : وَيَجُوزُ تَمْضُ ، وَالْأُولَى هِيَ  
الْعُلْيَا . وَبِهَمَا رَوَى حَدِيثُ الْحَسَنِ  
يُخَاطَبُ الدُّنْيَا : « خَبَاثُ كُلِّ عَيْدَانِكَ  
قَدْ مَضَضْنَا فَوْجَدْنَا عَاقِبَتَهُ مُرًّا » .  
خَبَاثُ ، كَقَطَامٍ ، أَيْ يَا خَيْثَةَ ، جَرَبْنَاكَ  
وَاخْتَبَرْنَاكَ فَوْجَدْنَاكَ مُرَّةً عَاقِبَةً .



(و) قال اللَّيْثُ : الْمِضُّ ، (بِالْكَسْرِ :  
أَنْ يَقُولَ) الْإِنْسَانُ (بِشَفْتِهِ) ، وَفِي  
الْعَيْنِ : بِطَرَفِ لِسَانِهِ (شِبْهَ لَا) ، وَهُوَ  
هِجَجٌ بِالْفَارِسِيَّةِ وَأَنْشَدَ :

سَأَلْتُهَا الْوَصْلَ فَقَالَتْ مِضٌّ  
وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّغْضِ (١)

(وَهُوَ مُطْمِعٌ : يُقَالُ : مِضٌّ ،  
مَكْسُورَةٌ مِثْلُهَا الْآخِرُ مَبْنِيَّةٌ ، وَمِضٌّ  
مُنَوَّنَةٌ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : مِضٌّ ، بِكَسْرِ  
الْمِيمِ وَالضَّادِ : (كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ  
بِمَعْنَى لَا) ، وَبَقِيَّةُ الْأَوْجِهَةِ ذَكَرَهَا  
الصَّاعِقَانِي وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ مُطْمِعَةٌ  
فِي الْإِجَابَةِ . (وَفِي الْمَثَلِ : «إِنَّ فِي  
مِضٍّ لَمْطَمَعًا») هَكَذَا فِي نُسَخِ  
الصَّحَاحِ ، وَوُجِدَ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ  
لَمْقَنَعًا . وَفِي اللِّسَانِ : وَأَصْلُ ذَلِكَ  
أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ الْحَاجَةَ فَيُعَوِّجَ  
شَفْتَيْهِ فَكَأَنَّهُ يُطْمِعُهُ فِيهَا . وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ : مِضٌّ ، كَقَوْلِ الْقَائِلِ يَقُولُهَا  
بِأَضْرَاسِهِ ، فَيُقَالُ : مَا عَلِمَكَ أَهْلُكَ

(١) اللسان والصحاح والعياب ، وروايته ورواية الصحاح  
«سألت هل وصل فقالت مض» .

مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا مِضٌّ وَمِضٌّ (١) . وَبَعْضُهُمْ  
يَقُولُ : إِلَّا مِضًّا ، بِوُقُوعِ الْفِعْلِ  
عَلَيْهَا . وَيُقَالُ أَيْضًا : مِضًّا كَمَا  
سَيَأْتِي كَمَا يُقَالُ بِضًّا وَبِضًّا ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقُولُ  
الْعَرَبُ إِذَا أَقْرَأَ الرَّجُلُ بِحَقٍّ عَلَيْهِ  
مِضٌّ ، أَيْ قَدْ أَقْرَرْتَ ، كَلِمَةٌ تُقَالُ  
عِنْدَ الْإِقْرَارِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا  
سَأَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ حَاجَةً فَقَالَ  
الْمَسْئُولُ : مِضٌّ ، فَكَأَنَّهُ قَدْ ضَمِنَ  
قَضَاءَهَا . فَيَقُولُ : إِنَّ فِي مِضٍّ لَمْطَمَعًا .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْمِضُّ بِالْفَتْحِ :  
حَجَرٌ فِي الْبُشْرِ الْعَادِيَةِ يُتَّبَعُ ذَلِكَ حَتَّى  
يُذْرَكَ فِيهِ الْمَاءُ) ، قَالَ : (وَرُبَّمَا كَانَ  
لَهَا مِضَّانٍ) . كَمَا فِي الْعُيَابِ .

(وَالْمِضَّةُ مِنَ الْأَلْبَانِ : الْحَامِضَةُ)  
كَالْبِضَّةِ ، وَهِيَ مِنَ الْأَبَانِ الْإِبِلِ ، نَقَلَهُ  
ابْنُ عَبَّادٍ .

(١) فِي اللِّسَانِ «إِلَا مِضًّا وَمِضًّا» وَفِي  
الْعُيَابِ «إِلَا مِضٌّ وَإِلَا مِضٌّ وَإِلَا  
مِضٌّ وَإِلَا مِضًّا» وَفِي التَّكْمِلَةِ «إِلَا مِضٌّ  
وَإِلَا مِضٌّ وَإِلَا مِضًّا» .

(وَرَجُلٌ مَضَّ الضَّرْبَ : مُوجِعُهُ) ،  
نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَالْمُضَاضُ بِالضَّمِّ : الْخَالِصُ) ،  
وَالصَّادُ لُغَةٌ فِيهِ . يُقَالُ : فُلَانٌ  
مِنْ مُضَاضِ الْقَوْمِ وَمُضَاصِهِمْ ، أَيْ  
خَالِصِهِمْ .

(و) مُضَاضُ (بْنُ عَمْرِو الْجُرْهُمِيُّ)  
مَعْرُوفٌ . وَفُهِيرَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ مُضَاضٍ هَذَا هِيَ أُمُّ  
عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو  
مُزَيْقِيَاءَ بْنِ [عَامِرٍ ، وَهُوَ] <sup>(١)</sup>  
مَاءِ السَّمَاءِ .

(و) الْمُضَاضُ أَيْضاً : (شَجَرٌ) ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْمُضَاضُ أَيْضاً : (الْمَاءُ)  
الَّذِي لَا يُطَاقُ مَلُوحَةً) ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَضَدَهُ فِي الْمِيَاهِ  
الْقَطِيعُ ، وَهُوَ الصَّافِي الزَّلَالُ ،  
قَالَ : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ . قَالَ :

(وَمُضَضُ الرَّجُلِ تَمْضِيضاً :  
شَرِبُهُ) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) زيادة من العباب .

(وَالْمُضْمَاضُ ، بِالْكَسْرِ : الْحُرْقَةُ) .  
قَالَ رُوَيْدٌ :

مَنْ يَتَسَخَّطُ فَلَالِلُهُ رَاضِي  
عَنْكَ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ فِي مُضْمَاضٍ <sup>(١)</sup>

(و) الْمُضْمَاضُ <sup>(٢)</sup> : (الْخَفِيفُ  
السَّرِيعُ مِنَ الرِّجَالِ) . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يَتَرُكُنْ كُلَّ هَوَجَلٍ نَغَاضٍ  
فَرْدًا وَكُلَّ مِعِضٍ مُضْمَاضٍ <sup>(٢)</sup>

(و) الْمُضْمَاضُ : (تَحْرِيكُ الْمَاءِ فِي  
الْقَمْرِ) كَالْمُضْمَضَةِ ، (وَيُفْتَحُ فِي الْكُلِّ

وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ قَوْلِ رُوَيْبَةَ  
السَّابِقِ : هَلْ هُوَ بِالْكَسْرِ أَمْ  
بِالْفَتْحِ ؟ فَقَالَ : هَذَا مَضْدَرٌ ، الْفَتْحُ  
وَالْكَسْرُ جَائِزٌ .

(و) قَالَ بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ فِيمَا  
رَوَى : تَمَاطُ الْقَوْمُ ، (وَتَمَاضُوا) ، إِذَا  
(تَلَاَحَوْا) ، وَعَضَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً  
بِأَلْسِنَتِهِمْ ، وَتَلَاَحَوْا ، مِنَ الْمَلَاَحَاةِ ،

(١) الديوان ٨٢ واللسان والعياب .

(٢) اللسان ، والتكملة والعياب ، وفي التكملة :

«مِعِصٍ» . وفي مطبوع التاج «هوجل

نغاص» .

بَيْنَ النَّاسِ ، وَأَنْشَدَ :

« وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمِ الْمَضَائِضُ <sup>(١)</sup> »

وَمَضْمَضَ النَّعَاسُ فِي عَيْنِهِ : دَبَّ .  
وَتَمَضْمَضَتْ بِهِ الْعَيْنُ ، وَتَمَضْمَضَ  
النَّعَاسُ فِي عَيْنَيْهِ . قَالَ الرَّكَاضُ  
الدَّبِيرِيُّ :

وَصَاحِبُ نَبْهَتِهِ لِيَنْهَضَا  
إِذَا الْكَرَى فِي عَيْنِهِ تَمَضْمَضَا <sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ : مَا مَضْمَضْتُ عَيْنِي  
بَنَوْمٍ ، أَيْ مَا نِمْتُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمَضْمَاضُ : النَّوْمُ . وَمَضْمَضَ :  
نَامَ نَوْمًا طَوِيلًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَهُمْ كَلْبٌ  
يَتَمَضْمَضُ <sup>(٣)</sup> عَرَاقِيبَ النَّاسِ » ، أَيْ  
يَمَضُّ <sup>(٤)</sup> .

(١) النوادر ٦٢ واللسان والتكملة وصدده كما في النوادر .

« ثُمَّ رَأَى لَا أَكُونَنَّ ذَيْبِحَةً »

ونصب فيها إلى قيس بن جروة الطائي .

(٢) النوادر ١٦٨ ، واللسان والصحاح والعياب ، وفي  
الأساس المشطور الثاني .

(٣) وهكذا في اللسان ، وفي النهاية لابن الأثير :  
« يَتَمَضْمَضُ » .

(٤) في مطبوع التاج « يَمَضُ » والنتب من اللسان .

هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعِبَابِ  
وَالتَّكْمِلَةِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ .  
تَلَا جَوًّا ، بِالْجِيمِ مُشَدَّدَةً ، مِنَ اللَّجِّ .  
وَكِلَاهُمَا صَحِيحَانِ .

(وَالْمَضْمَضَةُ : تَحْرِيرُكَ الْمَاءِ  
فِي الْقَمِّ) ، وَقَدْ مَضْمَضَ الْمَاءُ فِي  
فِيهِ : حَرَّكَهُ ، وَتَمَضْمَضَ بِهِ .

(و) الْمَضْمَضَةُ : (غَسْلُ الْإِنَاءِ  
وغيره) . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَضْمَضَ  
إِنَاءَهُ ، إِذَا حَرَّكَهُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :  
مَضْمَضَهُ ، إِذَا غَسَلَهُ ، وَكَذَلِكَ مَضْمَضَ  
ثَوْبَهُ ، إِذَا غَسَلَهُ ، وَالصَّادُ لُغَةً  
فِيهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَتَمَضْمَضَ لِلْوُضُوءِ : مَضْمَضَ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، كَذَا وَجَدَ بِخَطِّ  
أَبِي سَهْلٍ عَلَى الصَّوَابِ . وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ : مَضْمَضَ لِلْوُضُوءِ .

(و) تَمَضْمَضَ (الْكَلْبُ فِي  
أَثَرِهِ : هَرَّ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَثُرَتْ الْمَضَائِضُ

والمَضَضُ ، كَسَحَابٍ : الاختِرَاقُ .  
قال رُؤْبَةُ :

\* قد ذاقَ أَكْحَالاً من المَضَضِ (١) \*

وكَكْتَانٍ : المُحْرِقِ . قال العَجَّاجُ :

\* وَبَعْدَ طُولِ السَّفَرِ المَضَضِ (٢) \*

والمَضَضُ ، كغُرَابٍ : وَجَعٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي الْعَيْنِ وَغَيْرِهَا مِمَّا يُمَضُّ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : هُوَ المَضَامُضُ .

والمَضَامُضُ ، كَعَلَابِطٍ : الْأَسَدُ الَّذِي يَفْتَحُ فَاهُ ، قَالَ :

\* مُضَامُضٌ مَاضٍ مِصَكٌ مِطْحَرٌ (٣) \*

وَيُرَوَّى بِالصَّادِ أَيْضاً .

وَأَمَضْنِي هَذَا الْقَوْلُ : بَلَغَ مِنِّي الْمَشَقَّةُ .

وَمُضَامُضُ الْقَوْمِ وَمُضَامِصُهُمْ : خَالِصُهُمْ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَمَاضٍهُ مَضَامُضاً ، إِذَا لَاحَاهُ ،  
وَلَاجَهُ ، وَكَذَلِكَ : عَاطَلُهُ وَمَاطَلُهُ .

[ م ع ض ] \*

(مَعْضٌ مِنْ) هَذَا (الْأَمْرِ ، كَفَرِحَ) يَمَعْضُ مَعْضاً وَمَعْضاً : (غَضِبَ ، وَشَقَّ عَلَيْهِ) ، وَأَوْجَعَهُ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ . وَفِي التَّهْلِيلِ : مَعْضٌ مِنْ شَيْءٍ سَمِعَهُ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ ، قَلْتُ : هُوَ رُؤْبَةُ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ :

وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضّاً  
ذَا مَعْضٍ لَوْلَا يَرُدُّ الْمَعْضَا (١)

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ :  
«تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فَإِنْ مَعْضَتْ لَمْ تُنْكَحْ» أَيْ شَقَّ عَلَيْهَا ، (فَهُوَ مَاعِضٌ وَمَعْضٌ) ، إِشَارَةٌ إِلَى وُرُودِ اللَّغَتَيْنِ .  
وَشَاهِدُ الْأَخِيرِ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :

يَتَرَكْنَ كُلَّ هَوَجَلٍ نَعَاضٍ  
فَرْدًا وَكُلَّ مَعْضٍ مَضَامُضٍ (٢)

(١) الديوان ٧٩ والعباب وفي اللسان والضحاح المشطور الثاني . والجمهرة ٩٤/٣ ومادة (أضض) .

(٢) العباب ومادة (مضض) .

(١) الديوان ٨٣ واللسان والعباب .

(٢) الديوان ٨١ والعباب .

(٣) العباب .

(وَأَمْعَضَهُ) (إِمْعَاضاً، وَمَعْضَهُ تَمْعِيزاً): أَغْضَبُهُ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ .  
وقال ابن دُرَيْدٍ : أَمْعَضَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَهُوَ لِيَ مُمْعَضٌ ، إِذَا أَمْعَضَكَ ، وَشَقَّ عَلَيْكَ ، وَقَالَ رُوبَةُ :

وَإِنْ رَأَيْتَ الْخَضَمَ ذَا اعْتِرَاضٍ  
يَشْنَقُ مِنْ لَوَازِعِ الْإِمْعَاضِ  
فَأَنْتَ يَا ابْنَ الْقَاضِيَيْنِ قَاضِي  
مُعْتَزِمٌ عَلَى الطَّرِيقِ الْمَاضِي<sup>(١)</sup>  
(فَامْتَعْضَ) مِنْهُ .

وقال ثَعْلَبٌ : مَعْضٌ مَعْضٌ : غَضِبَ . وَكَلَامُ الْعَرَبِ : امْتَعْضَ .  
أَرَادَ كَلَامَ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَ . وَقَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُبَيْعٍ : لَمَّا قُتِلَ رُسْتُمُ  
بِالْقَادِسِيَّةِ ، بَعَثَ سَعْدٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
إِلَى النَّاسِ خَالِدَ بْنَ عُرْقُطَةَ ، وَهُوَ ابْنُ  
أَخْتِهِ ، فَامْتَعْضَ النَّاسُ امْتِعَاضاً  
شَدِيداً . أَيْ شَقَّ عَلَيْهِمْ وَعَظُمَ .

(وَالْإِمْعَاضُ : الْإِحْرَاقُ) ، وَقَدْ  
أَمْعَضَهُ : أَوْجَعَهُ ، وَأَحْرَقَهُ ، أَوْ أَنْزَلَ  
بِهِ الْمَعْضَ .

(١) اللديوان ٨٢ والعياب .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْمَعْاضَةُ مِنَ النَّوْقِ) ، وَنَصَّ أَبِي عَمْرٍو ، مِنْ الْإِبِلِ : (الَّتِي تَرْفَعُ ذَنْبَهَا عِنْدَ نِتَاجِهَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَمْعَضَتِ الْفَرَسُ . هَكَذَا جَاءَ  
فِي حَدِيثِ سُرَاقَةَ . قَالَ أَبُو مُوسَى :  
هَكَذَا رَوَى فِي الْمُعْجَمِ ، وَلَعَلَّهُ مِنْ  
مَعْضَ مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَلَوْ كَانَ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ،  
وَهُوَ التَّوَاءُ الرَّجُلِ ، لَكَانَ وَجْهًا .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَبَنُو مَاعِضَ :  
قَوْمٌ دَرَجُوا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ . هَكَذَا  
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ  
لَهُ فِي « م ع ص » مِثْلُ ذَلِكَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ مِض ]

مِضٌ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَالْمُصَنِّفُ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : مَا عَلَّمَكَ أَهْلُكَ مِنْ

الكَلَامُ [إِلَّا مِضًا] مَيْضًا و<sup>(١)</sup> [وَبِضًا وَبِيضًا] <sup>(١)</sup> أَيْ التَّمَطُّقُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : إِنَّ فِي مَيْضٍ لَمَطْمَعًا ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ . هَكَذَا أوردَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

### (فصل النون)

#### مع الضاد

#### [ن ب ض] \*

(نَبِضَ الْمَاءُ نُبُوضًا : غَارَ) ، مَثَلُ نَضَبٍ نُضُوبًا ، كَمَا فِي الْعِيَابِ .

(أَوْ) نَبِضَ : (سَالَ) ، مَثَلُ نَضَبَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) نَبِضَ (الْعَرَقُ يَنْبِضُ نَبْضًا وَنَبْضَانًا) ، مَحَرَّكَةً ، أَيْ (تَحَرَّكَ) وَضُرِبَ ، وَقَدْ يُسَمَّى الْعَرَقُ نَفْسُهُ نَبْضًا فَيَقُولُونَ : جَسَّ الطَّيِّبُ نَبْضُهُ ، وَالْأَفْصَحُ مَنِيضُهُ .

(و) نَبِضَ (فِي قَوْسِهِ : أَصَاتُهَا) ، وَالَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو حَنِيفَةَ :

(١) الزيادة في الموضعين من العباب والتكملة وفيهما النقص في مادة (مبيض) .

نَبِضَ فِي قَوْسِهِ تَنْبِيضًا ، وَأَنْبَضَ ، إِذَا أَصَاتَهَا ، وَأَنْشَدَ :

لَسِنَ نَصَبَتْ لِي الرُّوقَيْنِ مُعْتَرِضًا  
لَأَرْمِيَنَّكَ رَمِيًّا غَيْرَ تَنْبِيضِ<sup>(١)</sup>

أَي لَا يَكُونُ نَزْعِي تَنْبِيضًا وَتَنْقِيرًا ،

يَعْنِي : لَا يَكُونُ تَوَعُّدًا ، بَلْ إِيقَاعًا . وَالْمُصَنِّفُ صَحَّفَ قَوْلَ

أَبِي حَنِيفَةَ فَانْظُرْهُ وَتَأَمَّلْ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : (أَوْ حَرَّكَ وَتَرَهَا لِتَرَنَّ ،

كَأَنْبَضَ) ، فَإِنَّ الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدِهِ وَالصَّاعَانِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ

الْاِقْتِصَارُ عَلَى أَنْبَضَ ، قَالُوا : أَنْبَضْتُ الْقَوْسَ وَأَنْبَضْتُ بِالْوَتَرِ ،

إِذَا جَذَبْتَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ لِتَرَنَّ . وَفِي الْمَثَلِ : «إِنْبَاضٌ بَغِيرُ تَوْتِيرٍ» هَذَا

نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ ، وَفِي الْمُحْكَمِ وَالتَّهْدِيبِ : أَنْبَضَ الْقَوْسَ مِثْلُ أَنْضَبَهَا : جَذَبَ

وَتَرَهَا لِتُصَوِّتَ ، وَأَنْبَضَ بِالْوَتَرِ ، إِذَا جَذَبَهُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ لِتَرَنَّ ، وَأَنْبَضَ

الْوَتَرُ أَيْضًا ، إِذَا جَذَبَهُ بِغَيْرِ سَهْمٍ ثُمَّ أَرْسَلَهُ ، عَنْ يَعْقُوبَ . قَالَ اللُّحْيَانِيُّ :

وَأَمَّا شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّهُ أَسْقَطَ  
هَذَا الْفَصْلَ بِرُؤْيَاهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ شَيْئًا .

( و ) نَبْضُ ( الْبَرْقُ : لَمَعَ ) لَمَعَانًا  
( خَفِيًّا ) ، كَنَبْضِ الْعِرْقِ .

( و ) قَوْلُهُمْ : ( مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا  
نَبْضٌ ) ، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا ، أَيْ :  
( حَرَاكَ ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ،  
وَرَوَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا بِالْفَتْحِ  
فِيهِمَا ، وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ :  
النَّبْضُ : التَّحْرُكُ ، وَلَا أَعْرِفُ الْحَبْضَ .

قلتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ح ب ض »  
الْحَبْضُ ، مُحَرَّكَةً : التَّحْرُكُ ، وَقِيلَ :  
الصَّوْتُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَا بِهِ حَبْضٌ  
وَلَا نَبْضٌ ، أَيْ قُوَّةٌ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَلَمْ  
يُسْتَعْمَلْ مُتَحَرِّكُ الثَّانِي إِلَّا فِي الْجَحْدِ .  
وَفِي كَلَامِهِ نَوْعٌ قُصُورٍ يَظْهَرُ بِالتَّأَمُّلِ .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : لَهُ ( فَوَادُ نَبْضٍ ،  
وَيُحَرِّكُ ، وَكَتَفٌ ) ، الثَّلَاثَةُ  
ذَكَرَهُنَّ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ :  
[ لَهُ ] فَوَادُ <sup>(١)</sup> نَبِضٍ ، كَأَمِيرٍ ، أَيْ

(١) زيادة من الأساس ولفظه : « له فوَادُ نبض » . وضبط  
بالقلم ككتف .

الْإِنْبَاضُ : أَنْ تَمُدَّ الْوَتَرَ ثُمَّ تُرْسِلَهُ  
فَتَسْمَعَ صَوْتًا . وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ :  
الْإِنْبَاضُ : أَجْسُودٌ فِي ذِكْرِ الْوَتَرِ  
وَالْقَوْسِ ، كَقَوْلِ مُهَلِّهِلٍ :

أَنْبَضُوا مَعْجَسَ الْقَيْسِ وَأَبْرَقْ  
بِنَا كَمَا تُوعِدُ الْفُحُولُ الْفُحُولًا <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا :

إِذَا أَنْبَضَ الرَّامُونَ عَنْهَا تَرَنَّمَتْ  
تَرَنَّمُ تَكْلَى أَوْجَعَتْهَا الْجَنَائِزُ <sup>(٢)</sup>

وَفِي الْجَمْهَرَةِ : أَنْبَضَ الرَّجُلُ  
بِالْوَتَرِ ، إِذَا أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ إِبْصَعَيْهِ  
ثُمَّ أَطْلَقَهُ حَتَّى يَقَعَ عَلَى عَجَسِ  
الْقَوْسِ فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا ، وَكَذَلِكَ فِي  
الْعُبَابِ وَالْأَسَاسِ ، وَكَلَامُ الْكُلِّ  
مُقَارِبٌ لِبَعْضِهِ ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ  
نَبْضٍ بِالْقَوْسِ ، وَلَا نَبْضٍ بِالْوَتَرِ ،  
ثَلَاثِيًّا ، إِنَّمَا هُوَ أَنْبَضُ  
وَأَنْضَبَ ، غَيْرَ أَنَّ اللَّيْثَ جَوَّدَ  
الْإِنْبَاضَ . فَتَأَمَّلْ مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ  
مِنَ الْخِلَافِ الشَّدِيدِ لِنُصُوصِ الْأُثْمَةِ .

(١) الأساس والعباب والمقاييس ٤ / ٢٣٤ .  
(٢) ديوانه ٤٩ والعباب والمقاييس ٢ / ٤٤٥ ومادة (جنز)

(شَهُمٌ) رَوَّاحٌ<sup>(١)</sup> . قال الصَّاعَانِيُّ :  
وَيُنَشَّدُ بِالْأَوْجِهِ الثَّلَاثَةِ قَوْلُ  
الْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ يَصِفُ نَاقَةً .

وَإِذَا أَطْفَتَ بِهَا أَطْفَتَ بِكَ كَكَيْلٍ

نَبْضُ الْفَرَائِصِ مُجْفِرُ الْأَضْلَاعِ<sup>(٢)</sup>

(و) وَضَعَ يَدَهُ عَلَى (مَنْبِضٍ  
الْقَلْبِ) ، هُوَ (حَيْثُ تَرَاهُ يَنْبِضُ) ،  
وَحَيْثُ تَجِدُ هَمَسَ نَبْضَانِهِ ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ وَالْعُبَابِ .

(و) الْمَنْبِضُ ، (كَمَنْبِرٍ :  
الْمُنْدَفِئَةُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : الْمُنْدَفِئُ  
مِثْلُ الْمَحْبِضِ ، قَالَ : وَقَالَ الْخَلِيلُ :  
قَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الشُّعْرِ : الْمَنَابِضُ :  
الْمَنَادِفُ . قُلْتُ : وَالْمُرَادُ بِهِ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ :

لُغَامٌ عَلَى الْخَيْشُومِ بَعْدَ هِبَايِهِ

كَمَحْلُوجٍ عُطِبَ طَيْرُهُ الْمَنَابِضُ<sup>(٣)</sup>

(١) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « رَوَّاحٌ » هَذَا  
وَرَوَّاحٌ : حَتَّى النَّفْسِ ، وَرَوَّاحٌ : كَثِيرُ  
الْإِرْتِيَاحِ لِلْمَعْرُوفِ .

(٢) شَمَرُ الْمَسِيْبِ فِي الصَّحِاحِ الْمُنِيرِ / ٣٥٤ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ  
وَالْمَقَاتِلِيسُ (٢٨١/٥) .

(٣) الْعُبَابِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (النَّابِضُ) : اسْمُ  
(الْعَضْبِ) ، صِفَةُ غَالِبَةٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
يُقَالُ : نَبْضُ نَابِضَةٍ ، أَيْ هَاجَ غَضْبُهُ  
□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَبَضَتِ الْأَمْعَاءُ تَنْبِضُ  
اضْطَرَبَتْ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
ثُمَّ بَدَتْ تَنْبِضُ أَحْرَادُهَا  
إِنْ مُتَغَنَاءَةٌ وَإِنْ حَادِيَةٌ<sup>(١)</sup>  
وَوَجَعَ مُنْبِضُ .

وَالْبَنْبُضُ : تَتَفُّ الشَّعْرِ ، عَنْ كُرَاعٍ .  
وَأَنْبَضَتْهُ الْحُمَّى .

وَتَقُولُ : رَأَيْتُ وَمَضَّةَ بَرْقٍ ،  
كَبَنْبُضَةِ عِرْقٍ .

وَجَسَّ الطَّيِّبُ مَنِبِضُهُ ، وَمَنَابِضُهُمْ  
وَأَنْبَضَ النَّدَافُ مَنِبِضَتَهُ<sup>(٢)</sup> .  
وَقُلَانُ مَا نَبَضَ لَهُ عِرْقُ عَصِيَّةٍ ،

(١) اللِّسَانُ ، وَمَادَّةُ (حَرَدٍ) وَمَادَّةُ (غَنَى) ،  
وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ :  
مُتَغَنَاءَةٌ .. الْخُ أَرَادَ مُتَغَنِيَةً فَاضْطَرَبَتْ فَحَوْلَهُ  
إِلَى لَفْظِ الْمَفْعُولِ ، وَقَوْلُهُ : حَادِيَةٌ ، أَيْ :  
ذَاتُ حِدَاءٍ ، انْظُرِ اللِّسَانَ » .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « مَنِبِضَةٌ » .



إذا لم يتعصب ، وهو مجاز .

ويقال : ما دام <sup>(١)</sup> لي عريق نابض لم أخلدك ، أي ما دمت حياً ، وهو مجاز .

وذكر الجوهري المثل « إنباض من غير توتير » ولم يذكر فيم <sup>(٢)</sup> يضرب ، قال الزمخشري : يضرب لمن ينتحل ما ليس عنده أداته . ويقال أيضاً : « ما يعرف له منبض عسلة » كقولهم : مضرب عسلة ، إذا لم يكن له أصل ، ولا قوم .

والمنايض : موضع في شعر المسيب بن علس ، وقيل للمتلمس .

ألك السدير وبارق ومنايض ولك الخورنق

والقصر من سندان ذو الشـ

رفات والنخل المنبـ <sup>(٣)</sup>

(١) لفظ الأساس : « ما دام في » .

(٢) كتب في مطبوع التاج فيما .

(٣) شعر المسيب في الصبح المنير ٣٥٥ وفي ديوان المتلس ٢٤١ برواية

والقصر ذو الشرفات من

سندان والنخل المنبـ

وانظر مادة (تبق) ومعجم البلدان (منابض) .

[ ن ت ض ] \*

(نتض الجلد نتوضاً) أهمله الجوهري ، وقال الليث : أي (خرج به داءً فأثار القوباء ، ثم تقشر طرائق) بعضها من بعض ، ومثله في التهذيب . وفي اللسان : خرج عليه داء كآثار القوباء وأخصر من ذلك عبارة ابن القطاع : نتض الجلد نتوضاً : تقشر من داء ، كالقوباء .

(و) قال أبو زيد : (من معاينة العرب) قولهم : (ظبي يذى تناتضة يقطع رذغة الماء ، يعنق وإرخاء) قال : (يسكنون الرذغة في هذه الكلمة وحدها) ، هكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني ، إلا أنهم قالوا : « ضأن » بدل « ظبي » وهو نص أبي زيد هكذا ، ولم يضبطوا تناتضة ، ولم يعرفوا ما هو ، وهو كعلاطة ، كأنه اسم موضع ، وأما رذغة الماء ، فسيأتي ذكره في موضعه .

(و) وقال الليث : (أنتض العرجون ،

وهو ضرب<sup>(١)</sup> من الكمأة يتقشر من أعاليه ( ونص العين : وهو شيء طويل من الكمأة تنقشر أعاليه قال : ) وهو ينتض عن نفسه كما تنتض الكمأة الكمأة ، والسن السن إذا خرجت فرفعتها عن نفسها ، لم ينجى إلا هذا . هكذا نص العين . قال الأزهرى : هذا صحيح ومسموع من العرب . قال : ولم أجده لغير الليث . وقال ابن القطاع : أنتض العرجون : تفتح . ولو قال المصنف هكذا لكان اختصاراً حسناً ، فإنه حاصل ما قاله الليث في عبارة طويلة .

[ ن ح ض ] \*

(النحش : اللحم) نفسه ، قاله الليث ، (أو) النحش والنحضة : (المكئز منه) كلحم الفخذ ، قاله الجوهري . وأنشد الصاغاني للنايعة :

(١) لفظه في العباب : « أنتض العرجون ، وهو شيء طويل من الكمأة تنقشر أعاليه » وانظر نص العين بعينه وكلمة تنقشر فلعلها تنقشر .

مقدوفة بدخيس النحش بازلهما  
له صريف صريف القعو بالمسد<sup>(١)</sup>

وفي الأساس : أطعمهم النحش ، وسقاهم المحش ، وهو اللحم المكئز .

(و) يقال : اشو لنا هذه النحضة ، (بهاء : القطعة الكبيرة منه) ، قاله الليث ، وكل بضعة لحم لا عظم فيها : لفئة ، نحو النحضة ، والهيرة ، والودرة ، (ج : نحوش<sup>(٢)</sup> ونحاض) . وأنشد الجوهري لعبيد بن الأبرص :

ثم أبرى نحاضها فتراها  
ضامراً بعد بذنها كالهلال<sup>(٣)</sup>

(و) قد (نحش ، ككرم ، نحاضة : كثر لحم بدنه) . وفي الصحاح : اكئز لحمه ، (فهو نحيش ، وهي نحضة) .

(١) ديوانه ٣١ والعياب والجمهرة ١٩٩/٢ . ٣٥٦ والمقاييس ١٠٧/٥ . برواية : « بدخيس اللحم . . . » وانظر المواد : (دخس ، صرف ، قذف ، بزل ، قعو) .

(٢) في مطبوع التاج «نحش» والمثبت من القاموس متفقاً مع العباب .

(٣) ديوانه ٤٠ واللسان والصحاح والعياب وروايته في العباب : « .. بدنها والكلال » وقبله فيه : ولقيد أقطع السباسب بالركد سب على الصبغرية الشمال

(و) من المَجَاز: نَحَضَ (فُلَاناً) ،  
إِذَا (أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي سُؤَالِهِ حَتَّى يَكُونَ  
ذَلِكَ السُّؤَالُ كَنَحَضِ اللَّحْمِ عَنْ  
العَظْمِ . وفي الأَسَاسِ: نَحَضَهُ ، إِذَا  
نَهَكَهُ بالسُّؤَالِ .

(و) من المَجَاز: نَحَضَ (السَّنَانِ)  
وكذا النَّصْلَ ، إِذَا (رَفَقَهُ) وَأَرْهَفَهُ  
وَأَحَدَهُ عَلَى الْمِسْنِ ، (فَهُوَ  
نَحِيضٌ وَمَنْحُوضٌ) ، كَأَنَّكَ لَمَّا  
رَفَقْتَهُ أَخَذْتَ نَحَضَهُ ، قَالَ أَبُو  
سَهْمٍ [أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ] <sup>(١)</sup>  
الْهَذَلِيُّ [يَصِفُ حِمَارًا] <sup>(٢)</sup> :

وَشَقُّوا بِمَنْحُوضِ الْقِطَاعِ فُؤَادَهُ  
لَهُمْ قُتِرَاتٌ قَدْ بُنِينَ مَحَاتِدُ <sup>(٣)</sup>

وفي الصَّحاح: قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ  
يَصِفُ الْجَنْبَ ، قَالَ ابْنُ بَسْرٍ :  
صَوَابُهُ يَصِفُ الْخَدَّ ، وَصَدْرُهُ <sup>(٤)</sup> :  
يُبَارِي شَبَابَةَ الرُّمَحِ خَدَّ مُذَلِّقٌ  
كَصَفْحِ السَّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ <sup>(٥)</sup>

(وَالْمَنْحُوضُ ، وَالنَّحِيضُ : الدَّاهِبَا  
اللَّحْمُ ، أَوْ الْكَثِيرُ الرَّاهُ . ضِدُّ ، وَ)  
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : النَّحِيضُ مِنَ  
الْأَضْدَادِ ، يَكُونُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ ،  
وَيَكُونُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، كَأَنَّهُ  
(نَحَضٌ ، كَعْنَى) نَحَضًا ، أَيْ (قَلَّ  
لَحْمُهُ) ، وَقَدْ نَحَضَا نَحَاضَةً :  
كَثُرَ لَحْمُهُمَا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَنَحَاضَتُهُمَا : كَثْرَةُ لَحْمِهِمَا ، وَهِيَ  
مَنْحُوضَةٌ وَنَحِيضٌ .

وَنَحَضَ ، كَعْنَى ، فَهُوَ مَنْحُوضٌ :  
ذَهَبَ لَحْمُهُ ، (كَانَتْ نَحَضٌ ، بِالضَّمِّ) .

وَنَحَضَ ، (كَمَنَعَ) ، يَنْحَضُ  
(نُحُوضًا : نَقَصَ لَحْمُهُ ، كَانَتْ نَحَضٌ ،  
بِالضَّمِّ) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ نَحَضٌ :  
كَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَنَحِيضٌ : قَلِيلُ  
اللَّحْمِ ، وَانْتَحَضَ الرَّجُلُ ، عَلَى مَا لَمْ  
يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، أَيْ ذَهَبَ لَحْمُهُ .

(و) نَحَضَ (اللَّحْمُ ، كَمَنَعَ ،  
وَضَرَبَ) ، يَنْحَضُهُ ، وَيَنْحَضُهُ  
نَحَضًا : (قَشَرَهُ) فَهُوَ مَنْحُوضٌ .

(١) الزِّيَادَاتَانِ مِنَ الْعِيَابِ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ ابْنِ دُرَيْدٍ ١٣٠٠ وَالْعِيَابُ وَانْتِزَاعُ (عَمَصَ)

(٣) كَلِمَةُ «وَصَدْرُهُ» لَمْ تَرُدْ لَافِي اللِّسَانِ وَلَا الصَّحاحِ

وَالْعِيَابُ وَلَا الْأَسَاسُ .

(٤) دِيَوَانُهُ ٧٤ وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحاحُ وَالْعِيَابُ وَالْأَسَاسُ =

(و) نَحَضَ (العَظْمَ) نُحُوضاً :  
 (أَخَذَ لَحْمَهُ ، كَانَتْحَضَهُ) ، وَفِي  
 الصَّحَاحِ : نَحَضْتُ مَا عَلَى الْعَظْمِ  
 مِنَ اللَّحْمِ ، وَانْتَحَضْتُهُ ، أَيْ اغْتَرَقْتُهُ .  
 [ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

المُنَاحِضَةُ : المُمَاحَكَةُ وَاللَّوْمُ ،  
 كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي الْأَسَاسِ :  
 نَاحَضْتُهُ : مَاحَكْتُهُ وَلَا حِيْتَهُ ، وَهُوَ  
 مَجَازٌ . وَنَقَلَ ابْنُ بَرٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :  
 نَحَضَ الرَّجُلُ : سَأَلَهُ وَلَامَهُ ، وَأَنْشَدَ  
 لِسَلَامَةَ بْنِ عُبَادَةَ الْجَعْدِيُّ :

أَعْطَى بِلَا مَنٍّ وَلَا تَقَارُضٍ  
 وَلَا سُؤَالَ مَعَ نَحَضِ النَّاحِضِ (١)

وَنَحَضَ الشَّيْءُ نُحُوضاً : قَلَمَهُ ،  
 عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ .

وَنَحَضَهُ الدَّهْرُ : أَضَرَّ بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

[ ن ض ض ] \*

(نَضَّ الْمَاءَ) مِنَ الْعَيْنِ (نَضَضٌ

= ومادة (ض) والجمهرة ١٦٩/٢ وعجزه في  
 المقاييس ٦١/٣ برواية :

\* سَنَانٌ كَحَدِّ الصَّلْبِيِّ النَّحِيطِ \*

(١) اللسان .

نَضّاً ، وَنَضِيفاً) : تَبَيَّنَ ، أَوْ  
 (سَالَ) ، كَبَضَ ، أَوْ سَالَ (قَلِيلاً  
 قَلِيلاً) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، (أَوْ  
 خَرَجَ رَشْحاً) كَمَا يَخْرُجُ مِنْ حَجَرٍ .  
 (وَبَشَّرَ نَضُوضٌ) ، إِذَا كَانَ مَاؤُهَا  
 يَخْرُجُ كَذَلِكَ .

(و) نَضَّ (الْعُودُ) يَنْضُ نَضِيفاً :  
 (غَلَى أَقْصَاهُ بَعْدَ أَنْ أُوقِدَ أَذْنَاهُ) ،  
 عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) نَضَّتْ (الْقِرْبَةُ) مِنْ شِدَّةِ  
 (الْمَلِّ) (تَنْضُ نَضِيفاً) : (انْشَقَّتْ)  
 وَخَرَجَ مِنْهَا الْمَاءُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
 «فَالْمَزَادَةُ تَكَادُ تَنْضُ مِنَ الْمَلِّ» (١) .

(وَالنَّضِيفُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، ج :  
 نَضَائِضُ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ  
 غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : نَضَاضٌ ، بِالْكَسْرِ ،  
 كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ وَاللِّسَانِ .

(و) النَّضِيفَةُ ، (بِهَاءٍ : الْمَطَرُ  
 الْقَلِيلُ) ، رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي  
 عَمْرٍو ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ ،

(١) فِي هَامِشِ النِّهَايَةِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهَا :

«تَنْضُ مِنَ الْمَاءِ» وَهُوَ مَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ .

وَقِيلَ: هِيَ السَّحَابَةُ الضَّعِيفَةُ، وَقِيلَ:  
هِيَ الَّتِي تَنْضُضُ بِالماءِ: تَسِيلُ، (ج: أَنْضَضَةٌ وَنَضَائِضُ)، وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ:

وَأَخَوْتُ نُجُومَ الْأَخْذِلِ إِلَّا أَنْضَضَةً

أَنْضَضَةٌ مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرَى (١)

أَيُّ لَيْسَ يَبْلُ الثَّرَى. وَقَالَ  
الْأَسَدِيُّ، كَمَا فِي الصَّحاحِ،  
وَقِيلَ: هُوَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ:

يَا جُمْلُ أَسْقَاكِ الْبَرِيقُ الْوَامِضُ

وَالدَّيْمُ الْغَادِيَةُ النَّضَائِضُ

فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرُهُ نَضَائِضُ (٢)

وَيُرْوَى: فِي كُلِّ يَوْمٍ، وَرَوَاهُ أَبُو  
زَيْادٍ الْكِلَابِيُّ فِي نَوَادِرِهِ لِأَبِي  
شَبْلٍ الْكِلَابِيِّ، وَهُوَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ،  
كَمَا فِي الْعُبابِ.

(و) النَّضِضَةُ مِنَ الرِّيحِ:  
(الرِّيحُ الَّتِي تَنْضُضُ بِالماءِ فَيَسِيلُ،  
أَوْ هِيَ الضَّعِيفَةُ)، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (جَاءُوا بِأَقْصَى  
نَضِضِهِمْ، وَنَضِضَتِهِمْ)، أَيْ  
(جَمَاعَتِهِمْ)، كَمَا فِي الْعُبابِ.

(وَابِلٌ)، وَفِي الصَّحاحِ: يُقَالُ:  
لَقَدْ تَرَكَتِ الْإِبِلُ المَاءَ وَهِيَ (ذَاتُ  
نَضِضَةٍ، وَ) ذَاتُ (نَضَائِضٍ)، أَيْ  
(ذَاتُ عَطَشٍ) لَمْ تَرَوْ.

(وَرَجُلٌ نَضِضُ اللَّحْمِ: قَلِيلُهُ)  
وَكَذَلِكَ نَضُّهُ. وَنَضَائِضُهُ.

(وَنَضَاضَةُ المَاءِ وَغَيْرُهُ، بِالضَّمِّ:  
بَقِيَّتُهُ) وَآخِرُهُ، جَمْعُهُ: نَضَائِضُ  
وَنَضَاضٌ، وَهُوَ مَجَازٌ. (و)  
النُّضَاضَةُ (مَنْ وَلَدَ الرَّجُلُ:  
آخِرُهُمْ)، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقَالَ أَبُو  
زَيْدٍ: هُوَ نَضَاضَةٌ وَلَدَ أَبُوَيْهِ،  
(لِلْمُدَّكَّرِ وَالْمُوْنِثِ وَالتَّثْنِيَةِ،  
وَالْجَمْعِ)، مِثْلُ الْعِجْزَةِ وَالْكِبَرَةِ.

(وَنَضَاضُهُمْ، بِالضَّمِّ أَيْضاً:  
خَالِصُهُمْ)، وَكَذَلِكَ مُضَاضُهُمْ  
وَمُضَاضُهُمْ.

(وَأَمْرٌ نَاضٌ: مُمَكِّنٌ، وَقَدْ نَضَّ  
يَنْضُضُ نَضِضاً)، إِذَا أَمَكَّنَ وَتَيَسَّرَ.

(١) اللسان والصباح والعياب والمقاييس ٧٠/١ والمواد  
(أخذه، ثرى، خوى)

(٢) اللسان وفي الصباح والعياب المشطور، الثالث والأول  
في المقاييس ١٨٨/٤ ومع مشطوران آخران.

(و) من المجاز : (هُوَ يَسْتَنْضُ مَعْرُوفًا) ، أَيْ (يَسْتَقْطِرُهُ) ، وَقِيلَ يَسْتَخْرِجُهُ ، وَقِيلَ : يَسْتَنْجِزُهُ . وَقَالَ رُوَيْهٌ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

إِنْ كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ مُسْتَنْضَا  
فَاقْنِي فَشَرُّ الْقَوْلِ مَا أَمْضَا<sup>(١)</sup>

(والاسم : النَّضَاضُ ، بالكسر) ، قَالَ :

تَمْتَحُ دَلْوِي مُطْرَبَ النَّضَاضِ  
وَلَا الْجَدَى مِنْ مُتَعَبٍ حَبَاضٍ<sup>(٢)</sup>

(و) قَوْلُ الرَّاجِزِ :

\* تَسْمَعُ لِلرَّضْفِ بِهَا نَضَائِضًا<sup>(٣)</sup> \*

(النَّضَائِضُ : صَوْتُ الشَّوَاءِ عَلَى الرَّضْفِ) . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَاهُ لِلوَاحِدِ ، كَالْخَشَارِمِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (الوَاحِدَةُ نَضِيضَةٌ) ، وَيُعْنَى بِصَوْتِ الشَّوَاءِ أَصْوَتُ الشَّوَاءِ ، وَإِلَيْهِ مَالُ الْجَوْهَرِيِّ .

(١) ديوانه ٨٠ واللسان .

(٢) رُوِيَتْ أَيْضًا ، فِي دِيَوَانِهِ ٨٣ بِرَوَايَةٍ . . . « مُكْرَرَةُ النَّضَاضِ » وَفِي اللَّسَانِ « يَمْتَحُ » وَضَبُّهُ مُطْرَبٌ بِالرَّفْعِ .

وَانْظُرْ مَادَّةَ (حَبْض) .

(٣) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٤٧٩/٣

(وَحِيَّةٌ نَضَاضَةٌ ، وَنَضَاضٌ : لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ) لَشَرَّتِهَا وَنَشَاطِهَا . (أَوْ) هِيَ اللَّيْثِي (إِذَا نَهَشَتْ قَتَلَتْ مِنْ سَاعَتِهَا ، أَوْ) هِيَ (اللَّيْثِي أَخْرَجَتْ لِسَانَهَا تُنَضِّنُهُ ، أَيْ تُحَرِّكُهُ) ، وَالضَّادُ فِي الْمَعْنَى الْأَخِيرِ لَعَةً ، قَالَ رُوَيْهٌ :

كَمْ جَاوَزْتَ مِنْ حِيَّةٍ نَضَاضٍ  
وَأَسَدٍ فِي غِيْلِهِ قَضَاضٍ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ صَائِدًا فِي نَامُوسِهِ :

تَبَيَّتُ الْحِيَّةُ النَّضَاضُ مِنْهُ  
مَكَانَ الْحَبِّ يَسْتَمِعُ السَّرَارَا<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ جَنِّي : أَخْبَرَنِي أَبُو عَلِيٍّ ، يَرْفَعُهُ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ، فِي الصَّحَاحِ : قَالَ ، وَفِي الْعُبَابِ : زَعَمَ عِمِّي بْنُ عَمْرِ ، سَأَلْتُ ذَا الرُّمَّةَ عَنِ النَّضَاضِ فَلَمْ يَزِدْنِي أَنْ حَرَكَ لِسَانَهُ فِي فِيهِ ، كَمَا فِي

(١) ديوانه ٨٢ واللسان والعياب ومادة (نَضَض) .

(٢) اللسان والعياب والآداب والجمهرة ٢٥/١ وانظر

مادة (حَبْ) .

والدينار، كالنَّاضِ، فيهما). قال  
الْأَصْمَعِيُّ: وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ،  
قال: (أَوْ إِنَّمَا يُسَمَّى نَاضًا، إِذَا  
تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا)،  
لأنَّه يُقَالُ: مَا نَضَّ بِيَدِي مِنْهُ شَيْءٌ،  
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
«كَانَ يَأْخُذُ الزَّكَاةَ مِنْ نَاضٍ الْمَالِ»  
وهو ما كان ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً،  
عَيْنًا أَوْ وَرَقًا.

ووصف رجلٌ بكثرة المالِ  
فَقِيلَ: أَكْثَرَ النَّاسِ نَاضًا.

(و) النَّضُّ: (تَحْرِيكُ الطَّائِرِ  
جَنَاحَيْهِ) لِيَطِيرَ.

(وَأَنْضَّ الْحَاجَّةَ) إِنْضَاضًا:  
(أَنْجَزَهَا).

(و) أَنْضَّ الرَّاعِي (السَّخَالَ:  
سَقَاهَا نَضِيضًا مِنَ اللَّبَنِ)، أَيْ  
قَلِيلًا مِنْهُ.

(وَأَسْتَنْضَّ حَقَّهُ) مِنْ فُلَانٍ:  
(أَسْتَنْجَزَهُ) وَأَخَذَ مِنْهُ الشَّيْءَ بَعْدَ  
الشَّيْءِ، (أَوْ أَسْتَخْرَجَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ).

الصَّحَاحُ، وَفِي الْعُبَابِ: قَالَ لِذِي  
الرَّمَّةِ: مَا الْحَيَّةُ النَّضْنَاضُ؟ فَأَخْرَجَ  
لِسَانَهُ يُحَرِّكُهُ فِي فِيهِ، وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ  
بِهِ. وَنَضَّ ابْنُ جَنَى: فَأَخْرَجَ  
لِسَانَهُ فَحَرَّكَهُ (١).

وَفِي اللَّسَانِ: نَضْنَضَ لِسَانَهُ:  
حَرَّكَهُ، الضَّادُ فِيهِ أَصْلٌ وَلَيْسَتْ  
بَدَلًا مِنْ صَادٍ نَضَنْضَهُ، كَمَا  
زَعَمَ قَوْمٌ؛ لِأَنََّّهُمَا لَيْسَتَا أُخْتَيْنِ فُتَبَدِّلَ  
إِحْدَاهُمَا مِنَ صَاحِبَتَيْهَا. وَفِي  
الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ «أَنَّهُ دُخِلَ  
عَلَيْهِ وَهُوَ يُنَضِّنُ لِسَانَهُ»، أَيْ  
يُحَرِّكُهُ، وَيُرَوَّى بِالضَّادِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (النَّضُّ:  
الْإِظْهَارُ).

(و) النَّضُّ: (مَكْرُوهُ الْأَمْرِ)، يُقَالُ:  
أَصَابَنِي نَضٌّ مِنْ أَمْرِ فُلَانٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَعْطَاهُ مِنْ نَضٍّ  
مَالِهِ، أَيْ صَامِتِيهِ، وَهُوَ (الدَّرْهَمُ

(١) وَفِي الْمَخْصَصِ ١١٠/٨ «قِيلَ لِذِي الرَّمَّةِ:  
وَمَا الْحَيَّةُ النَّضْنَاضُ؟ فَحَرَّكَ لِسَانَهُ فِي فِيهِ  
بِيَدِهِ إِدَارَةً خَفِيفَةً يَحْكِيهِ».

(وَنَضَضَ) الرَّجُلُ : ( كَثُرَ نَاضُهُ ) ، وهو ما ظَهَرَ وَحَصَلَ مِنْ مَالِهِ .

(و) نَضَضَ (فُلَانًا) : حَرَّكَه (وَأَقْلَقَهُ) ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ ، قال : ومنه الْحَيَّةُ النَّضَّاضُ ، وهو الْقَلَقُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ فِي مَكَانِهِ لَشَرِّهِ (١) وَنَشَاطِهِ .

(و) تَنَضَّضْتُ مِنْهُ حَقِّي : اسْتَنْظَفْتُهُ (٢) ، أَي : اسْتَوْفَيْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

(و) تَنَضَّضْتُ (الْحَاجَةَ) : تَنَجَّزْتُهَا .

(و) تَنَضَّضْتُ (فُلَانًا) : اسْتَحْضَيْتُهُ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّضَضُ ، مُحَرَّكَةً : الْحَسْبَى ، وهو مَاءٌ عَلَى رَمَلٍ دُونَهُ إِلَى أَسْفَلِ أَرْضٍ صُلْبَةٍ ، فَكُلَّمَا نَضَّ مِنْهُ شَيْءٌ ، أَي : رَشَحَ وَاجْتَمَعَ ، أُخِذَ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « لَشَرِّهِ » .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ : « اسْتَنْظَفْتُ » وَالثَّبُتُ كَالْقَامُوسِ وَالْعِيَابِ .

وَاسْتَنْضَضَ الثَّمَادُ (١) مِنَ الْمَاءِ : تَتَبَعَهَا وَتَبَرَّضَهَا .

وَنَضَّ إِلَيْهِ مِنْ مَعْرُوفِهِ شَيْءٌ يَنْضُ نَضًّا وَنَضِيضًا : سَالَ . وَأَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَحْدِ ، وَهِيَ النُّضَاضَةُ ، وَيُقَالُ : نَضَّ مِنْ مَعْرُوفِكَ نَضَاضَةً ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْهُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : عَلَيْهِمْ نَضَائِضُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَبَضَائِضُ (٢) ، وَاحِدُهَا نَضِيضَةٌ وَبَضِيضَةٌ (٢) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : نَضَّ لَهُ بَشْيٌ ، وَبَضَّ لَهُ بَشْيٌ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ الْقَلِيلُ .

وَنَضَاضَةُ الشَّيْءِ ، بِالضَّمِّ : مَا نَضَّ مِنْهُ فِي يَدِكَ ، وَالنُّضُّ : الْحَاضِلُ ، يَقَالُ : خُذْ مَا نَضَّ لَكَ مِنْ غَرِيمِكَ ، أَي تَيْسَّرَ وَحَصَلَ .

وَاسْتَنْضَضَ مِنْهُ شَيْئًا : حَرَّكَه وَأَقْلَقَهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَنَضَضَ الْبَعِيرُ ثَفَنَاتِهِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الثَّار » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « نَضَائِضُ... وَنَضِيضَةٌ » وَالثَّبُتُ مِنَ اللِّسَانِ .



حَرَكَهَا وَبَاشَرَ بِهَا الْأَرْضَ ، قَالَ  
حُمَيْدٌ [بَن ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ] .

وَنَضْنَضَ فِي صُمِّ الْحَصَى ثُفْنَاتِهِ  
وَرَامَ بِسَلْمَى أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّمَا (١)

وَيُقَالُ بِالصَّادِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَالنَّضْنَضَةُ : صَوْتُ الْحَيَّةِ ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَمِنْهُ الْحَيَّةُ النَّضْنَاضُ ، أَيْ  
الْمُصَوِّتَةُ

وَرَجُلٌ نَضْنَاضُ اللَّحْمِ وَنَضُّهُ :  
قَلِيلُهُ .

[ ن ع ض ] \*

(النَّعْضُ ، بِالضَّمِّ : شَجَرٌ) بِالْحَجَازِ ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
هُوَ مِنَ الْعَضَاهِ (شَائِكٌ) . قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالْدِّينَوْرِيُّ : (يُسْتَاكُ بِهِ) ،  
وَقَالَ الْأَخِيرُ : لَمْ يَبْلُغْنِي لَهُ  
حِلْيَةٌ ، الْوَاحِدَةُ نُعْضَةٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ ،  
وَالْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مَعْرُوفٌ . وَفِي  
الصَّحَاحِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

\* مِنْ اللَّوَاتِي يَفْتَضِبْنَ النُّعْضَا (٢) \*

قُلْتُ : الرَّجُلُ لِرُوبَةٍ يَذْكُرُ شَبَابَهُ ،  
وَالرُّوَابِيَةُ : « خِذْنِ اللَّوَاتِي » وَصَدْرُهُ (١)

\* فِي سَلْوَةٍ عِشْنَا بِذَاكَ أَبْضَا (٢) \*

أَيَّ يَفْتَضِبْنَهُ لِيَسْتَكْنَ بِهِ . (وَيُدْبَغُ  
بِلِحَائِهِ) ، مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّادٍ : هُوَ  
شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ لَيْسَ لَهَا وَرَقٌ وَإِنَّمَا  
هِيَ قُضْبَانٌ يُدْبَغُ بِلِحَائِهَا ، وَلَا تَنْبُتُ  
إِلَّا بِالْحَجَازِ .

(و) فِي التَّهْنِيزِيبِ : قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : يُقَالُ : (مَانَعَضْتُ مِنْهُ شَيْئًا ،  
كَمَنْعْتُ) ، أَيْ (مَا أَصَبْتُ) . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَحَقُّهُ ، وَلَا أَدْرِي  
مَا صِحَّتُهُ : قَالَ الصَّاغَانِيُّ : لَمْ أَجِدْ  
فِي الْجُمُحَرَةِ مَا ذَكَرَ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ .  
وَلَعَلَّهُ وَجَدَهُ فِي كِتَابِ آخِرِ لَهُ (٣) .

[ ن غ ض ] \*

(نَعَضَ الشَّيْءُ ، كَالرَّأْسِ وَالثَّنِيَّةِ  
وغيرهما ، (كَنَصَرَ وَضَرَبَ) ،  
الْأَخِيرُ عَنِ الْكِسَائِيِّ : (نَغَضًا ،

(١) كَذَا قَالَ الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ « وَقِيلَهُ » فَكُلٌّ مِنْهَا  
بَيْتٌ مَشْطُورٌ .

(٢) الْدِيَوَانُ ٨٠ وَاللِّسَانُ وَالْمَبْيَاطُ .

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ : « وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ وَلَمْ أَجِدْهُ  
فِي الْجُمُحَرَةِ » . أَمَّا الْأَصْلُ فَكَالْمَبْيَاطِ .

(١) دِيَوَانُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ ١٩ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (صَمَمَ) .

(٢) هُوَ لِرُوبَةٍ ، دِيَوَانُهُ ٨٠ وَاللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ ،  
وَالْتَّكْمَلَةُ وَالْمَبْيَاطُ وَالْجُمُحَرَةُ : ٩٤/٣ .

وَنُغُوضًا ، وَنَغَضَانًا ، وَنَغَضًا ،  
 مُحَرَّكَتَيْنِ ، أَيْ ( تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ )  
 فِي ارْتِجَافٍ ، ( كَانْغَضَ وَتَنَغَّضَ . وَ )  
 نَغَضَ رَأْسَهُ أَيْضًا ، إِذَا ( حَرَّكَ ) ،  
 يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، حَكَاهُ الْأَخْفَشُ .  
 وَكُلُّ حَرَكَةٍ فِي ارْتِجَافٍ : نَغَضٌ ، قَالَ :

سَأَلْتُ هَلْ وَضِلْتُ فَقَالَتْ مَضٌّ  
 وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالنَّغْضِ (١)

( كَانْغَضَ ) ، يُقَالُ : أَنْغَضَهُ ،  
 إِذَا حَرَّكَهُ ، كَالْمُتَعَجِّبِ مِنَ الشَّيْءِ ،  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى ( فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ  
 رُؤُوسَهُمْ ) (٢) ، أَيْ ؛ يُحَرِّكُونَهَا عَلَى  
 سَبِيلِ الْهَزْءِ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :  
 يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا حَدَّثَ بِشَيْءٍ فَحَرَّكَ  
 رَأْسَهُ إِنْكَارًا لَهُ : قَدْ  
 أَنْغَضَ رَأْسَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
 « فَأَخَذَ يُنْغِضُ رَأْسَهُ ، كَأَنَّهُ يَسْتَفْهِمُ  
 مَا يُقَالُ » أَيْ يُحَرِّكُهُ وَيَمِيلُ إِلَيْهِ .

( وَ ) نَغَضَ الشَّيْءُ : ( كَثُرَ )  
 وَكَثُفَ ، ( وَ ) مِنْهُ : ( غَيِمَ نَاغِضٌ

وَنَغَاضٌ ، كَكُتَّانٍ ) ، أَيْ كَثِيفٌ  
 ( مُتَحَرِّكٌ بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضٍ )  
 مُتَحِيرٌ لَا يَسِيرُ . قَالَ ذَلِكَ اللَّيْثُ ،  
 وَحَكَاهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ ،  
 وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغَمَاضِ  
 بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضِ نَغَاضِ (١)

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالرُّوَايَةُ :  
 « نَهَاضَ » لَا غَيْرُ ، وَأَمَّا الشَّاهِدُ  
 فَفِي مَشْطُورٍ آخَرَ لَهُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ  
 يَصِفُ الْفِتْنَةَ :

\* تَبَرَّقَ بَرَقَ الْعَارِضِ النَّغَاضِ (٢) \*

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : نَغَضَ الْغَيْمُ ، إِذَا  
 سَارَ .

( وَ ) فِي الْحَدِيثِ وَصَفَ عَلَى ،  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « ( كَانَ ) النَّبِيُّ  
 ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَغَاضَ الْبَطْنِ ) »  
 فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(١) - ديوانه ٨١ واللسان والصحاح والعياب والأساس

والجمهرة ٩٦/٣

(٢) - ديوانه ٨٢ والعياب

(١) - اللسان والعياب ومادة (مضض)

(٢) - سورة الاسراء الآية ٥٦

« مَا نَغَاضُ الْبَطْنَ ؟ » فقال : ( أَى مُعَكَّنْه . وكان عُكْنُه أَحْسَنَ مِنْ سَبَائِكِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ) . وَلَمَّا كَانَ فِي الْعُكْنِ نُهُوضٌ وَنُتُوٌّ عَنْ مُسْتَوَى الْبَطْنِ قِيلَ لِلْمُعَكَّنِ <sup>(١)</sup> : نَغَاضُ الْبَطْنِ ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَبْنَى فِعْلاً مِنَ الْغُضُونِ ، وَهِيَ الْمَكَاسِرُ فِي الْبَطْنِ الْمُعَكَّنِ ، عَلَى الْقَلْبِ <sup>(٢)</sup> .

( وَنَغَضُ ) ، بِالْفَتْحِ ( وَيُكْسَرُ : اسْمٌ لِلظَّلِيمِ مَعْرِفَةٌ ) ، لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلنُّوعِ ، كَأَسَامَةٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُهُ :

وَاسْتَبَدَلَتْ رُسُومُهُ سَفَنَجَا  
أَصْلَكَ نَغْضًا لَا يَنْبَى مُسْتَهْدَجًا <sup>(٣)</sup>

( أَوْ لِلجَوَالِ مِنْهُ ) ، قَالَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : إِنَّمَا سُمِّيَ الظَّلِيمُ نَغْضًا ، لِأَنَّهُ إِذَا عَجَلَ فِي مِشْيَتِهِ ارْتَفَعَ وَانْخَفَضَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْعَبَابِ « لِلْعُكْنِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

(٢) قَوْلُهُ : « عَلَى الْقَلْبِ » يَرِيدُ قَلْبَ كَلِمَةٍ غَضَّانَ إِلَى تَغَاضٍ .

(٣) دِيوَانُهُ ٧ وَاللِّسَانُ ، وَالْعَبَابُ وَضَبَطَ فِيهِ « مُسْتَهْدَجًا » بَفَتْحِ الدَّالِ وَكَسْرِهَا ، وَعَلَيْهَا كَلِمَةٌ « مَعَا » وَالْمَشْطُورُ الثَّانِي فِي التَّكْمِلَةِ ، وَانْظُرْ مَادَّةَ ( هَدَج ) .

( وَالنَّغْضُ أَيْضًا : مَنْ يُحَرِّكُ رَأْسَهُ وَيَرْجُفُ فِي مِشْيَتِهِ ) ، وَصَفَ بِالْمُضَدَّرِ .

( وَ ) النَّغْضُ : ( أَنْ يُورِدَ إِبْرِلَهُ الْحَوْضَ ، فَإِذَا شَرِبْتَ أَخْرَجَ مِنْ كُلِّ بَعِيرَيْنِ بَعِيرًا قَوِيًّا ، وَأَدْخَلَ مَكَانَهُ بَعِيرًا ضَعِيفًا ) ، هَذَا تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ نَغْضٌ ، بِالصَّادِ الْمُثَمَّلَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ هُنَاكَ عَلَى الصَّوَابِ ، فَلْيَتَنَّبَهُ لَذَلِكَ .

( وَ ) النَّغْضُ ، ( بِالضَّمِّ ، وَيُفْتَحُ ) وَهُوَ قَلِيلٌ : ( غُرُضُوفُ الْكَتِفِ ) ، وَقِيلَ : أَعْلَى مُنْقَطِعِ غُرُوفِ الْكَتِفِ ، ( أَوْ حَيْثُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ مِنْهُ ) . وَقِيلَ : النَّغْضَانِ يَنْغَضَانِ مِنْ أَصْلِ الْكَتِفِ فَيَتَحَرَّكَانِ إِذَا مَشَى ، ( كَالنَّاعِضِ فِيهِمَا ) .

وَقَالَ شَمِرٌ : النَّاعِضُ مِنَ الْإِنْسَانِ : أَصْلُ الْعُنُقِ حَيْثُ يَنْغُضُ رَأْسَهُ ، وَنَغْضُ الْكَتِفِ : هُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ عَلَى طَرَفِهَا .

(وَنَاغَضَ : اَزْدَحَمَ) ، مَاخُودٌ مِنْ  
قَوْلِ ابْنِ فَارِسٍ : نَاغَضَتِ الْاِبِلُ  
عَلَى الْمَاءِ ، اَى اَزْدَحَمَتْ ، وَهَذَا اَيْضاً  
تَضَحِيفٌ مِنْ ابْنِ فَارِسٍ ؛ فَإِنَّ  
الصَّوَابَ فِيهِ : تَنَاغَضَتِ الْاِبِلُ ،  
بِالصَّادِ ، كَمَا مَرَّ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

(و) يُقَالُ : التَّغَوُّضُ ، ( كَصَبُورُ :  
النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ السَّامِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا عَظُمَ  
اضْطَرَبَ ) ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّغْضَانُ : الْقَلَقُ وَالرَّجْفَانُ .

وَنَغَضَ أَمْرُهُ : وَهَى .

وَمَحَالٌ نَغَضٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا مَاءَ فِي الْمَقْرَاءِ إِنْ لَمْ تَنْهَضْ  
بِمَسَدٍ فَوْقَ الْمَحَالِ النَّغْضِ (١)

وَالنَّغْضَةُ : الشَّجَرَةُ ، قَالَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ ،  
وَأَنشَدَ قَوْلَ الطَّرِمَاحِ يَصِفُ ثَوْرًا :

بَاتَ إِلَى نَغْضَةٍ يَطُوفُ بِهَا  
فِي رَأْسِ مَتْنٍ أَبْزَى بِهِ جَرْدُهُ (٢)

وَقَسَرَ غَيْرُهُ النَّغْضَةَ فِي الْبَيْتِ  
بِالنَّعَامَةِ .

وَإِبِلٌ نَغَّاضَةٌ بِرِحَالِهَا .

وَنَغَضُوا إِلَى الْعَدُوِّ : نَهَضُوا ، وَهُوَ مُجَازٌ .

[ ن ف ض ] \*

(نَفَضَ الثَّوْبَ) يَنْفُضُهُ نَفْضًا ،  
وَكَذَا الشَّجَرِ : (حَرَكَهُ لِيَنْتَفِضَ) ،  
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّمَا نَفَضَ الْأَحْمَالُ ذَاوِيَةً

عَلَى جَوَانِبِهِ الْفِرْصَادُ وَالْعِنَبُ (١)

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : نَفَضَهُ يَنْفُضُهُ  
نَفْضًا ، فَانْتَفَضَ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : نَفَضَتِ  
(الْإِبِلُ : نُتِجَتْ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ ، زَادَ فِي اللَّسَانِ : (كَأَنْفَضَتْ) ،  
قَالَ الصَّاعَنَانِيُّ : وَيُرْوَى عَلَى هَذِهِ  
اللُّغَةِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ فَحْلًا :

سَبَخَلًا أَبَا شَرْخَيْنِ أَحْيَا بَنَاتِهِ  
مَقَالِيَتَهَا فَهَى اللَّبَابُ الْحَبَائِصُ

(١) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٢١٣ وَاللَّسَانُ .

(١) دِيَوَانُهُ ١٩ وَالْعِيَابُ وَمَادَّةُ (فِرْصَدُ) .

كَلَّا كَفَاتِيهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ  
لَهُ ثِيلَ سَقَبٍ فِي النَّتَاجِينَ لَامِسٌ<sup>(١)</sup>

لَهُ ، أَيْ لِلْفَحْلِ ، وَرَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ  
«لَهَا» وَهُوَ غَلَطٌ ، قَالَ : وَيُرْوَى  
تَنْفُضَانِ ، أَيْ مِنْ أَنْفَضْتُ .  
وَمُقْتَضَى عِبَارَةِ اللِّسَانِ أَنَّهُ يُرْوَى :  
تَنْفُضَانِ ، أَيْ مِنْ نَفَضْتُ ،  
وَتَنْفُضَانِ ، مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ ، مِنْ  
نَفَضْتُ . قَالَ : وَمَنْ رَوَى  
«تَنْفُضَانِ» فَمَعْنَاهُ تُسْتَبَرَّانِ ، مِنْ  
قَوْلِكَ : نَفَضْتُ الْمَكَانَ ، إِذَا نَظَرْتَ  
إِلَى جَمِيعِ مَا فِيهِ حَتَّى تَعْرِفَهُ .  
وَمَنْ رَوَى تَنْفُضَانِ<sup>(٢)</sup> فَمَعْنَاهُ :  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَفَاتِيَيْنِ تُلْقَى مَا فِي  
بَطْنِهَا مِنْ أَجْنَتِهَا . ثُمَّ ظَاهِرُ كَلَامِ  
الزَّمْخَشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ أَنَّهُ مِنَ الْمَجَازِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : نَفَضَتِ  
(الْمَرْأَةُ) كَرَشَهَا ، إِذَا (كَثُرَ وَلَدُهَا ،

(١) ديوانه ٣٢١٠ والباب والتكملة واللسان وانظر المواد  
(شرح حبس ، سبيل ، كفا) والثاني في الصحاح ،  
وانظر الجوهري ٢٧٧/٣ وفي المقاييس ١٩٠/٥  
الثاني برواية : « تَرَى كَفَاتِيَهَا . . »

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَمَنْ رَوَى تَنْفُضَانِ ، أَوْ  
تَنْفُضَانِ » .

وَهِيَ نَفُوضٌ : كَثِيرَةُ الْوَلَدِ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَفَضَ (الْقَوْمُ) ،  
إِذَا (ذَهَبَ زَادُهُمْ) وَفَنِيَ ، كَأَنفَضَ .  
(و) نَفَضَ (الزَّرْعُ) سَبَلًا :  
(خَرَجَ آخِرُ سُبُلِهِ) .

(و) نَفَضَ (الْكُرْمُ) : تَفَتَّحَتْ عَنَاقِيدُهُ) .  
(و) مِنَ الْمَجَازِ : نَفَضَ (الْمَكَانَ)  
يَنْفُضُهُ نَفْضًا ، إِذَا (نَظَرَ)<sup>(١)</sup> إِلَى  
(جَمِيعِ مَا فِيهِ حَتَّى يَعْرِفَهُ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنشَدَ قَوْلَ زُهَيْرٍ  
يَصِفُ بَقْرَةً فَقَدَتْ وَلَدَهَا :

وَتَنْفُضُ عَنْهَا غَيْبَ كُلِّ خَمِيلَةٍ  
وَتَحْشَى رُمَاةَ الْغَوْثِ مِنْ كُلِّ مَرْصَدٍ<sup>(٢)</sup>

تَنْفُضُ ، أَيْ تَنْظُرُ هَلْ تَرَى فِيهِ  
مَا تَكْرَهُ أَمْ لَا ، وَالْغَوْثُ : قَبِيلَةٌ  
مِنْ طَبِئٍ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ  
وَالْغَارِ «أَنَا أَنْفَضْتُ لَكَ مَا حَوْلَكَ»  
أَيْ أَحْرَسْتُ وَأَطُوفُ هَلْ أَرَى طَالِبًا<sup>(٣)</sup> .

(١) فِي اللِّسَانِ : « نَظَرَ جَمِيعَ مَا فِيهِ » .  
(٢) ديوانه ٢٢٨ واللسان والصحاح والباب والأساس .  
(٣) فِي اللِّسَانِ وَالتَّهْيِةِ « طَلِبًا » .

وَرَجُلٌ نَفُوضٌ لِلْمَكَانِ : مُتَأَمِّلٌ لَهُ ،  
( كَاسْتَنْفَضَهُ وَتَنَفَّضَهُ ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

وَاسْتَنْفَضَ الْقَوْمَ : تَأَمَّلَهُمْ ، وَقَوْلُ  
الْعُجَيْرِ السُّلُولِيِّ :

إِلَى مَلِكٍ يَسْتَنْفِضُ الْقَوْمَ طَرْفَهُ  
لَهُ فَوْقَ أَغْوَادِ السَّرِيرِ زَيْبِيرٌ<sup>(١)</sup>

يَقُولُ : يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فَيَعْرِفُ مَنْ  
بِيَدِهِ الْحَقُّ مِنْهُمْ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ  
أَنَّهُ يُبْصِرُ فِي آيِهِمُ الرَّأْيَ ، وَأَيُّهُمْ  
بِخِلَافِ ذَلِكَ ، وَاسْتَنْفَضَ الطَّرِيقَ  
كَذَلِكَ .

(و) من المجاز : نَفَضَ (الصَّبْغُ)  
نُفُوضاً : (ذَهَبَ بَعْضُ لَوْنِهِ) ، قَالَ  
ابْنُ شُمَيْلٍ : إِذَا لُبِسَ الثَّوبُ الْأَحْمَرُ  
أَوِ الْأَصْفَرُ فَذَهَبَ بَعْضُ لَوْنِهِ قِيلَ :  
قَدْ نَفَضَ صِبْغُهُ نَفْضاً ، قَالَ دُو  
الرُّمَّة :

كَسَاكَ الَّذِي يَكْسُو الْمَكَارِمَ حِلَّةٌ  
مِنَ الْمَجْدِ لَا تَبْلَى بَطِيئاً نُفُوضُهَا<sup>(٢)</sup>

وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ : «مَلَاعَتَانِ كَانَتَا  
مَصْبُوعَتَيْنِ وَقَدْ نَفَضَتَا» ، أَيْ نَصَلَ  
لَوْحُنُ صِبْغِهِمَا ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَثَرُ .

(و) من المجاز : نَفَضَ (السُّورَ :  
قَرَأَهَا) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّفْضُ :  
الْقِرَاءَةُ ، وَفُلَانٌ يَنْفُضُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ  
ظَاهِراً ، أَيْ يَقْرَأُهُ .

(وَالنَّفَاضَةُ ، بِالضَّمِّ : نَفَاضَةٌ  
السُّوَالِكِ) وَضَوَائِزُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : النَّفَاضَةُ :  
(مَا سَقَطَ مِنَ الْمَنُفُوضِ) إِذَا نُفِضَ ،  
(كَالنَّفَاضِ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيُكْسَرُ) .  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَفَاضَةٌ كُلُّ شَيْءٍ :  
مَا نَفَضْتَهُ فَسَقَطَ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ  
مِنَ الْوَرَقِ ، قَالُوا : نَفَاضٌ مِنْ وَرَقٍ ،  
وَأَكْثَرُ ذَلِكَ فِي وَرَقِ السَّمْرِ خَاصَّةً ،  
يُجْمَعُ وَيُخَبِّطُ فِي ثَوْبٍ .

(وَالنَّفْضُ ، بِالْكَسْرِ : خُرْعُ النَّحْلِ  
فِي الْعَسَالَةِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبِي  
حَنِيفَةَ .

(أَوْ : مَا مَاتَ مِنْهُ فِيهَا) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) اللسان وانظر سبط الكل ٤٠٧ .

(٢) ديوانه : ٣٢٩ : واللسان والتكملة والمهاب .

(و) من المَجَازِ : النَّافِضُ : حُمَى الرُّعْدَةِ ، وفي الصَّحاح : النَّافِضُ من الحُمَى : ذاتُ الرُّعْدَةِ ، قال ابنُ سَيِّدِهِ (مُذَكَّرٌ . و) يُقَالُ : نَفَضْتُهُ ، و(أَخَذْتُهُ حُمَى بِنَافِضٍ) ، بزيادةِ الحَرْفِ ، وهو الأَعْلَى (وَحُمَى نَافِضٌ) ، بالإِضافة ، (و) قد يُقَالُ : حُمَى نَافِضٌ ، فيُوصَفُ بِهِ ، وفي حديثِ الإِفْكِ «فَأَخَذْتُهَا حُمَى بِنَافِضٍ» أَيْ بِرُعْدَةٍ شَدِيدَةٍ ، كَانَتْهَا نَفَضْتُهَا ، أَيْ حَرَّكْتُهَا . (و) قال الأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَتِ الحُمَى نَافِضًا قِيلَ : (نَفَضْتُهُ الحُمَى فهو مَنفُوضٌ) .

والتُّفَضَّةُ ، كِبْسَرَةٌ ، ورُطْبَةٌ ، والتُّفَضَاءُ ، كَالْعُرَوَاءِ : رِعْدَةٌ النَّافِضِ . وقال البَرَاءُ بنُ مَالِكٍ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، يَوْمَ الِيمَامَةِ لِحَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «طَنَنْيَ إِلَيْكَ» وَكَانَ تُصِيبُهُ عُرَوَاءٌ مِثْلُ التُّفَضَّةِ حَتَّى يُقَطَّرَ . ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَوَّلَى والثَّالِثَةَ ، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِي الثَّانِيَةَ ، وَبِهَا رُويَ

(أَوْ) النَّفْضُ : (عَسَلٌ يُسَوِّسُ فَيُؤْخَذُ فَيَدُقُّ فَيُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعُ النَّحْلِ مع اللَّاسِ فَيَأْتِيهِ النَّحْلُ فَيَعْسَلُ فِيهِ ، أَوْ هُوَ بِالْقَافِ) ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ الْهَجَرِيُّ ، وَأَمَّا الْفَاءُ فَتَضْعِيفٌ .

(و) النَّفْضُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) : الْمَنفُوضُ ، وَهُوَ : (مَا سَقَطَ مِنَ الْوَرَقِ وَالثَّمَرِ) ، وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ ، كَالْقَبْضِ بِمَعْنَى الْمَقْبُوضِ ، وَالْهَدْمُ بِمَعْنَى الْمَهْدُومِ .

(و) النَّفْضُ أَيْضًا : مَا تَسَاقَطَ مِنْ (حَبِّ الْعِنَبِ حِينَ يُوجَدُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ) ، وَفِي اللِّسَانِ : حِينَ يَأْخُذُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

(و) الْمِنْفَضُ ، (كَمَنْبَرٍ : الْمَنْسَفُ) ، وَهُوَ وَعَاءٌ يُنْفَضُ فِيهِ الثَّمَرُ .

(وَالْمِنْفَاضُ) : الْمَرَأَةُ (الْكَثِيرَةُ الضَّحْكُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ هَكَذَا ، (أَوْ هِيَ بِالصَّادِ) الْمُهْمَلَّةُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ .

الْحَدِيثُ ، (وَالاسْمُ) : النَّفَاضُ ،  
(كَسَحَابٍ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(النَّفَائِضُ : الْإِبِلُ الَّتِي تَنْفُضُ ، أَيْ  
(تَقْطَعُ الْأَرْضَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَنْفَضُوا :  
أَرْمَلُوا ، أَوْ) أَنْفَضُوا : (هَلَكَتْ  
أَمْوَالُهُمْ ، وَ) أَنْفَضُوا : (فَنِيَ  
زَادُهُمْ) ، وَهُوَ بَعِيْنُهُ مَعْنَى أَرْمَلُوا ،  
وَعِبَارَةُ الصَّاحِحِ : أَنْفَضَ الْقَوْمُ :  
هَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ ، وَأَنْفَضُوا أَيْضاً ،  
مِثْلَ أَرْمَلُوا : فَنِيَ زَادُهُمْ . وَفِي  
الْمُحْكَمِ : أَنْفَضَ الْقَوْمُ نَفَذَ طَعَامَهُمْ  
وَزَادَهُمْ ، مِثْلَ أَرْمَلُوا ، قَالَ أَبُو الْمُثَلَّمِ :  
لَهُ ظَبْيَةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ

إِذَا أَنْفَضَ الزَّادَ لَمْ تُنْفِضْ<sup>(١)</sup>  
وَالَّذِي قَرَأْتَهُ فِي الدِّيَّوَانِ : «إِذَا  
أَنْفَضَ الْحَيُّ» وَيُرْوَى : «لَمْ يُنْفِضْ» .  
وَفِي الْحَدِيثِ : «كُنَّا فِي سَفَرٍ

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٠٥ واللسان وفيه :  
« أَنْفَضَ الْقَوْمُ » وَالْعَبَابُ وَفِيهِ « أَنْفَضَ

فَأَنْفَضْنَا » أَيْ ، فَنِيَ زَادُنَا ، كَانَهُمْ  
نَفَضُوا مَزَادَهُمْ لَخْلُوهَا ، وَهُوَ  
مِثْلُ أَرْمَلٍ وَأَقْفَرٍ .

(أَوْ) أَنْفَضُوا زَادَهُمْ : (أَفْنَوْهُ)  
وَأَفْنَدُوهُ ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَجَعَلَهُ  
مُتَعَدِّياً ، (وَالاسْمُ) : النَّفَاضُ ،  
(كَسَحَابٍ وَغُرَابٍ ، الْفَتْحُ عَنْ  
ثَعْلَبٍ ، وَكَانَ يَقُولُ : هُوَ الْجَذْبُ ،  
(وَمِنْهُ) الْمَثَلُ : « النَّفَاضُ يَقْطُرُ  
الْجَلْبُ » ، فَعَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ :  
النَّفَاضُ : فَنَاءُ الزَّادِ ، يَقُولُ فِي مَعْنَى  
الْمَثَلِ : إِذَا ذَهَبَ طَعَامُ الْقَوْمِ أَوْ  
مِيرَتُهُمْ قَطَرُوا إِبِلَهُمُ الَّتِي كَانُوا<sup>(١)</sup>  
يَضُنُّونَ بِهَا ، فَجَلَبُوهَا لِلْبَيْعِ ،  
فَبَاعُوهَا وَاشْتَرَوْا بِثَمَنِهَا مِيرَةً .  
وَعَلَى قَوْلِ ثَعْلَبٍ : (أَيْ إِذَا جَاءَ  
الْجَذْبُ جَلَبَتِ الْإِبِلُ قِطَارًا قِطَارًا  
لِلْبَيْعِ) ، وَمَا لُهُمَا وَاحِدٌ .

(و) أَنْفَضَتِ (الْجُلَّةُ : نُفْضَ)  
جَمِيعُ (مَا فِيهَا مِنَ التَّمْرِ) .

(وَأَنْتَفَضَ الْكَرْمُ : نَضُرَ وَرَقُهُ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الَّتِي كَانَتْ» وَالتَّابِتُ مِنَ اللَّسَانِ .



قال أبو النجم :

وانشَقَّ عن فُطْحٍ سَوَاءٍ عُنْصُلُهُ  
وانتَفَضَ البروقُ سوداً فُلُقْلُهُ<sup>(١)</sup>

(و) انتَفَضَ (الذَّكَرُ: اسْتَبْرَأَهُ) مَا  
فيه (من بَقِيَّةِ الْبَوْلِ) ، ومنه حَدِيثُ  
ابنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَانَ يَمُرُّ بِالشَّعْبِ مِنْ  
مُزْدَلَفَةَ فَيَنْتَفِضُ وَيَتَوَضَّأُ » ،  
(كَاسْتَنْفَضَهُ) .

(و) النَّفَاضُ ، ( كَكِتَاب : إِزَارٌ  
لِلصَّبِيَّانِ ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ  
لِلرَّاجِزِ :

جَارِيَةٌ بَيِّضَاءُ فِي نِفَاضٍ  
تَنْهَضُ فِيهِ أَيْمًا انْتِهَاضِ

كَنَهْضَانِ الْبَرْقِ ذِي الْإِيمَاضِ<sup>(٢)</sup>

وقال ابنُ عَبَّادٍ : ( يُقَالُ ) : أَتَانَا  
(و) مَا عَلَيْهِ مِنْ ( نِفَاضٍ ) ، أَيْ شَيْءٍ  
مِنْ الثِّيَابِ ، وَجَمَعَهُ النُّفُضُ .

(و) النَّفَاضُ : (بِسَاطٍ يَنْحَتُّ عَلَيْهِ  
وَرَقُ السَّمَرِ وَنَحْوُهُ) ، وَذَلِكَ أَنْ يُبْسَطَ

(١) الباب ومادة (فلل)

(٢) الباب واللسان والصالح والمقاييس ٤٦٢/٥ .

لَهُ ثَوْبٌ ، ثُمَّ يُخَبَطُ بِالْعَصَا ، فَذَلِكَ  
الثَّوْبُ نِفَاضٌ .

(و) (ج : نَفُضٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ .

(و) النَّفَاضُ أَيْضاً ( : مَا انْتَفَضَ  
عَلَيْهِ مِنَ الْوَرَقِ ، كَالْأَنَافِضِ ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ ، وَوَاحِدَةُ الْأَنَافِضِ  
أَنْفُوضَةٌ .

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : الْأَنَافِضُ :  
مَا تَسَاقَطَ مِنَ الثَّمَرِ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (النَّفُوضُ :  
الْبُرْءُ مِنَ الْمَرَضِ) ، وَقَدْ نَفَضَ مِنْ  
مَرَضِهِ .

(وَالنَّفِضَةُ) ، كَسَفِينَةٍ : نَحْوِ  
الطَّلِيعَةِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قال : (وَالنَّفِضَةُ ، مُحَرَّكَةٌ :  
الْجَمَاعَةُ يُبْعَثُونَ فِي الْأَرْضِ) مُتَجَسِّسِينَ ؛  
(لِيَنْظُرُوا هَلْ فِيهَا عَدُوٌّ أَمْ لَا) ، زَادَ  
اللَّيْثُ : أَوْ خَوْفٌ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِسَلَمَى الْجُهَيْنِيَّةِ تَرثِي أَخَاهَا أَسْعَدَ ،  
قال ابنُ بَرِّي : صَوَابُهُ سَعْدَى  
الْجُهَيْنِيَّةِ ، قَالَتْ : وَهِيَ سَعْدَى

بِنْتُ الشَّمْرَدَلِ :

يَرُدُّ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً  
وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا اسْمَالَ التَّبْعُ <sup>(١)</sup>

تَعْنِي إِذَا قَصَرَ الظِّلُّ نِصْفَ النَّهَارِ .  
وَالْجَمْعُ : النَّفَائِضُ . قُلْتُ : وَحَضِيرَةً  
وَنَفِيضَةً مَنْصُوبَانِ عَلَى الْحَالِ ،  
وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ يَغْزُو وَحْدَهُ فِي مَوْضِعِ  
الْحَضِيرَةِ وَالنَّفِيضَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
أَيْضًا فِي « خ ض ر »

(وَأَسْتَنْفَضَهُ) ، وَأَسْتَنْفَضَ مَا عِنْدَهُ ،  
أَيَ : (أَسْتَخْرِجُهُ) ، قَالَ رُوَيْتُهُ :

صَرَّحَ مَدْحِي لَكَ وَأَسْتَنْفَاضِي  
سَيِّبَ أَخٍ كَالْغَيْثِ ذِي الرِّيَاضِ <sup>(٢)</sup>

(و) أَسْتَنْفَضَ : (بَعَثَ النَّفِيضَةَ)  
أَيَ الطَّلِيْعَةَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَفِي  
الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ : أَسْتَنْفَضَ الْقَوْمُ :  
بَعَثُوا النَّفْضَةَ الَّذِينَ يَنْفُضُونَ الطُّرُقَ .

(و) أَسْتَنْفَضَ (بِالْحَجَرِ : اسْتَنْجَى) ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «ابْغِي أَحْجَارًا

(١) اللسان والصحاح ، والعياب والجمهرة : ٩٧/٣  
والمقاييس ٧٦/٢ وانظر المواد (حضر) ، (تبس) ،  
(سأل) .

(٢) ديوانه ٨٢ والعياب وفي الأساس برواية : لا تنس  
مدحى . . . سيب في « وفي اللسان الأول » .

أَسْتَنْفَضُ بِهَا « أَيْ اسْتَنْجَى بِهَا ،  
وَهُوَ مِنْ نَفَضِ الثُّوبِ ، لِأَنَّ الْمُسْتَنْجَى  
يَنْفُضُ عَنْ نَفْسِهِ الْأَذَى بِالْحَجَرِ ، أَيْ  
يُزِيلُهُ وَيُدْفَعُهُ .

(و) قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ  
الْمَفَاوِزَ :

عَلَى طُرُقِ كُنُحُورِ الرُّكَا  
بِ تَحَسُّبِ آرَامُهُنَّ الصُّرُوحَا  
بِهِنَّ نَعَامُ بَنَاهُ الرَّجَا  
لُ تُلْقِي النَّفَائِضُ فِيهِ السَّرِيحَا <sup>(١)</sup>

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هَذَا قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ ،  
وَهَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو (النَّفَائِضُ) ،  
بِالْفَاءِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِهَا :  
إِنَّهَا (الْإِبِلُ الْهَزَلَى ، أَوْ) هِيَ الْإِبِلُ  
(الَّتِي تَقْطَعُ الْأَرْضَ) ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ بَعَيْنِهِ  
قَرِيبًا ، فَذَكَرَهُ ثَانِيًا تَكَرَّارًا .

(أَوْ) <sup>(٢)</sup> النَّفَائِضُ : (الَّذِينَ  
يَضْرِبُونَ بِالْحَصَى هَلًا وَرَاءَهُمْ مَكْرُوهًا

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٠٣ واللسان ، والصحاح  
والعياب والمواد : (سرح ، صرح ، نعم) .

(٢) في القاموس : «و» بدل «أو» .

أَوْ عَلُوٍّ) . وَأَرَادَ بِالسَّرِيحِ نِعَالَ  
النَّفَائِضِ ، أَيْ أَنَّهَا قَدْ تَقَطَّعَتْ ،  
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : تَقَطَّعَتْ تِلْكَ السُّيُورُ  
حَتَّى يَرْمَى بِهَا ، مِنْ بَعْدِ هَذِهِ الطَّرِيقِ ،  
وَيُرْوَى : « فِيهَا السَّرِيحَا » ، أَيْ : فِي  
الطَّرِيقِ ، « وَفِيهِ » ذَهَبَ إِلَى مَعْنَى  
الطَّرِيقِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يَقُولُونَ : (إِذَا  
تَكَلَّمْتَ نَهَارًا فَانْفُضْ ، أَيْ التَّفَيْتْ هَلْ  
تَرَى مِنْ تَكَرُّهٍ) ، وَإِذَا تَكَلَّمْتَ لَيْلًا  
فَاخْفِضْ ، أَيْ اخْفِضِ الصَّوْتَ .

(وَالنَّفِيزِيُّ ، كَالْخَلِيفِيُّ ،  
وَكَالزَّمَكِيُّ وَكَجَمَزَى : الْحَرَكَةُ  
وَالرُّعْدَةُ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَفَضَهُ تَنْفِيزًا : نَفَضَهُ ، شَدَّدَ  
لِلْمُبَالَغَةِ .

وَالنَّفْضُ ، بِالْفَتْحِ : أَنْ تَأْخُذَ  
بِيَدِكَ شَيْئًا فَتَنْفُضَهُ تَزْعُرُهُ (١)  
وَتُتْرَبَرُهُ وَتَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَزْعُرُهُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَنَفَضَ الْعِضَاهُ : خَبَطَهَا .

وَمَا طَاحَ مِنْ حَمَلِ الشَّجَرِ فَهُوَ  
نَفَضٌ ، وَفِي الْمُكْحَمِ : النَّفْضُ : مَا طَاحَ  
مِنْ حَمَلِ النَّخْلِ وَتَسَاقَطَ فِي أَصُولِهِ مِنَ  
الشَّمْرِ .

وَالنَّفْضُ ، بِالْفَتْحِ ، مِنْ قُضْبَانِ  
الْكَرَمِ : بَعْدَ مَا يَنْضُرُ الْوَرَقُ ،  
وَقَبْلَ أَنْ تَتَعَلَّقَ حَوَالِقُهُ ، وَهُوَ أَغْضُ  
مَا يَكُونُ وَأَرْخَصُهُ ، وَالْوَاحِدَةُ نَفْضَةٌ .  
وَالْإِنْفَاضُ : الْمَجَاعَةُ وَالْحَاجَةُ :

وَيُقَالُ : نَفَضْنَا حَلَائِبَنَا نَفْضًا ،  
وَأَسْتَنْفَضْنَاهَا ، وَذَلِكَ إِذَا اسْتَقْصَوْا  
عَلَيْهَا فِي حَلِبِهَا ، فَلَمْ يَدْعُوا فِي  
ضُرُوعِهَا شَيْئًا مِنَ اللَّبَنِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : قَوْمٌ نَفَضُوا ،  
مُحَرَّكَةً ، أَيْ نَفَضُوا زَادَهُمْ .

وَنَفُوضُ الْأَرْضِ : نَبَاتُهَا .

وَالنَّفِيزَةُ : الْجَمَاعَةُ ، وَقِيلَ :  
الرَّبِيبَةُ ، وَقِيلَ : الْمِيَاهُ لَيْسَ عَلَيْهَا  
أَحَدٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالنَّقْضُ ، بِالضَّمِّ : الْمَطْرَةُ  
تُصِيبُ الْقِطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ وَتُخْطِئُ  
الْقِطْعَةَ . نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن عَبَّاد : النَّقْضُ ، كَرَمَانُ :  
شَجَرَةٌ إِذَا أَكَلَهَا <sup>(١)</sup> الْغَنَمُ مَاتَتْ مِنْهُ .

وَالْمِنْقُضُ ، وَالْمِنْقَاضُ : كَسَاءٌ يَقَعُ  
عَلَيْهِ النَّقْضُ ، نَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَانْتَقَضَ فَلَانٌ مِنَ الرُّعْدَةِ ، وَانْتَقَضَ  
الْقَرَسُ .

وَفُلَانٌ يَسْتَنْقِضُ طَرْفَهُ الْقَوْمَ ، أَيْ  
يُرْعِدُهُمْ بِهِبَتِهِ <sup>(٢)</sup> .

وَدَجَاجَةٌ مُنْقِضٌ : نَفَضَتْ بَيْضَهَا  
وَكَلَّتْ <sup>(٣)</sup> .

وَانْتَقَضَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ :  
امْتَكَّهُ .

وَنَقَضَ الطَّرِيقَ نَقْضًا : طَهَّرَهُ مِنَ  
الْأَصْوَصِ وَالِدُّعَارِ .

وَقَامَ يَنْقُضُ الْكَرَى .

وَيُقَالُ : نَقَضَ الْأَسْقَامَ عَنْهُ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ عَنْهُ : « إِذَا رَعْنَهَا الْغَنَمُ » .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « هَيْبَتِهِ » .

(٣) فِي الْأَسَاسِ : « وَكَفَّتْ » .

وَاسْتَصَحَّ ، أَيْ اسْتَحْكَمْتُ <sup>(١)</sup> صِحَّتُهُ .  
وَخَرَجَ فَلَانٌ نَفِيسَةً ، أَيْ نَافِضًا  
لِلطَّرِيقِ حَافِظًا لَهُ ، وَكُلَّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

[ ن ق ض ] \*

(النَّقْضُ فِي الْبِنَاءِ ، وَالْحَبْلِ ،  
وَالْعَهْدِ ، وَغَيْرِهِ : ضِدُّ الْإِبْرَامِ ،  
كَالِانْتِقَاضِ وَالتَّنَاقُضِ ) ، وَفِي  
الْمُحْكَمِ : النَّقْضُ : إِفْسَادُ مَا أُبْرِمَتْ  
مِنْ عَقْدٍ أَوْ بِنَاءٍ ، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
الْحَبْلَ وَالْعَهْدَ .

وَنَقَضَ الْبِنَاءَ : هَدَّمَهُ .

وَجَعَلَ الزَّمَخْشَرِيُّ نَقْضَ الْعَهْدِ  
مِنْ الْمَجَازِ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ .

وَالْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ : وَغَيْرِهِ ، كَالنَّقْضِ  
فِي الْأَمْرِ ، وَفِي الثَّغُورِ ، وَمَا أَشْبَهَهُمَا .  
وَنَقَضَهُ يَنْقُضُهُ نَقْضًا ، وَانْتَقَضَ ،  
وَتَنَاقَضَ . وَانْتَقَضَ الْأَمْرُ بَعْدَ التَّثَامَةِ ،  
وَانْتَقَضَ أَمْرُ الثَّغْرِ بَعْدَ سُدِّهِ .

(و) النَّقْضُ ، (بِالْكَسْرِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « اسْتَجَلِبَ » وَالتَّابِتُ مِنَ الْأَسَاسِ ،

وَنَبّهَ عَلَيْهِ فِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

الْمَنْقُوضُ ، أَيْ الْمَهْدُوم ، مِثْلُ  
النَّكْثِ بِمَعْنَى الْمَنْكُوثِ .

(و) النَّقْضُ أَيْضاً : (النَّفْضُ ،  
بِالْفَاءِ) وَهُوَ الْعَسْلُ الْمُسَوَّسُ ، الَّذِي  
يُلَطَّخُ بِهِ مَوْضِعُ النَّخْلِ ، عَنْ  
الْهَجَرِيِّ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَذِكْرُهُ فِي  
الْفَاءِ تَصْحِيفٌ .

(و) النَّقْضُ أَيْضاً : (الْمَهْزُولُ مِنْ  
السَّيْرِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ الَّذِي أَنْصَاهُ  
السَّفَرُ ، زَادَ فِي الْعُبَابِ : وَسُوفَرَ عَلَيْهِ  
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ، (نَاقَةً أَوْ جَمَلًا) .  
وَقَالَ السَّيْرَانِيُّ : كَانَ السَّفَرُ نَقْضَ  
بَنِيَّتِهِ . قُلْتُ : فَإِذَنْ هُوَ مَجَازٌ .

(أَوْ (١) هِيَ) ، أَيْ النَّاقَةُ نَقْضَةٌ ،  
(بِهَاءٍ) ، قَالَ رُوبَةُ :

إِذَا مَطَوْنَا نَقْضَةً أَوْ نَقْضَا  
أَصْهَبَ أَجْرَى نِسْعِهِ وَالْغَرَضَا (٢)

(١) قَوْلُهُ «أَوْ هِيَ» هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْقَامُوسِ ،  
وَفِي الْعُبَابِ : «وَالنَّقْضُ : الْبَعِيرُ الَّذِي  
أَنْصَاهُ السَّفَرُ ، وَسُوفَرَ عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ،  
وَالنَّاقَةُ نَقْضَةٌ . . . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يُقَالُ  
لِلنَّاقَةِ نَقْضٌ أَيْضاً » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٨٠ بِرَوَايَةٍ : «إِذَا امْتَطَيْتِنَا  
وَالْأَصْلُ كَالْتَكْمِلَةِ وَالْعُبَابِ .

(و) النَّقْضُ أَيْضاً : (مَا نَكُثَ مِنْ  
الْأَخْبِيَةِ وَالْأَكْسِيَةِ فُغْزِلَ ثَانِيَةً) ، وَهَذَا  
بِعَيْنِهِ الْمَنْقُوضُ وَدَاخِلُ تَحْتِهِ ، وَلِذَا  
اِقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ،  
وَيَشْهَدُ لَذَلِكَ قَوْلُهُ : (وَيَحْرُكُ) .  
فَإِنَّ نَصَّ الصَّاعِقَانِيِّ (١) : وَالنَّقْضُ  
أَيْضاً الْمَنْقُوضُ ، مِثْلُ النَّكْثِ ،  
وَكَذَلِكَ النَّقْضُ بِالتَّخْرِيكِ ، وَلَمْ  
يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ الْمُحْرَكَ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : النَّقْضُ :  
(قَشْرُ الْأَرْضِ الْمُتَنَقِّضِ عَنِ الْكِمَاءَةِ) ،  
وَفِي الصَّحَاحِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِضُ  
عَنِ الْكِمَاءَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، أَيْ  
إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَخْرُجَ نَقَضَتْ وَجْهَ  
الْأَرْضِ نَقْضًا ، فَانْتَقَضَتْ الْأَرْضُ .

(ج أَنْقَاضٌ) ، وَهُوَ جَمْعُ النَّقْضِ  
بِمَعْنَى النَّاقَةِ وَالْجَمَلِ . قَالَ سِيبَوَيْهِ :  
وَلَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ أَمَّا فِي النَّقْضِ  
بِمَعْنَى الْجَمَلِ فَظَاهِرٌ ، وَأَمَّا جَمْعُ  
النَّقْضَةِ ، وَهِيَ النَّاقَةُ ، فَهُوَ

(١) يَعْنِي فِي الْعُبَابِ ، وَاقْتَصَرَ فِي التَّكْمِلَةِ عَلَى  
«النَّقْضِ» بِالتَّخْرِيكِ .

أَيْضاً أَنْقَاضُ ، كَجَمْعِ الْمَذْكُورِ ،  
عَلَى تَوَهُّمِ حَذْفِ الزَّائِدِ ، وَأَنْشَدَ  
اللَّيْثُ :

\* فَاتَتْكَ أَنْقَاضاً عَلَى أَنْقَاضٍ <sup>(١)</sup> \*

وَأَمَّا شَاهِدُ الْأَنْقَاضِ ، جَمْعُ النَّقْضِ  
بِمَعْنَى مُنْتَقِضِ الْكَمَاةِ ، فَقَوْلُ الشَّاعِرِ :  
كَانَ الْفُلَانِيَّاتِ أَنْقَاضُ كَمَاةٍ

لِأَوَّلِ جَانٍ بِالْعَصَا يَسْتَشِيرُهَا <sup>(٢)</sup>

(و) يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى (نُقُوضِ) ،  
نَقَّلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي جَمْعِ النَّقْضِ  
بِمَعْنَى مُنْتَقِضِ الْكَمَاةِ .

(و) النَّقْضُ (مِنَ الْفَرَارِيجِ  
وَالْعَقْرَبِ وَالضَّفَدَعِ وَالْعُقَابِ وَالنَّعَامِ  
وَالسَّمَانِيِّ وَالْبَازِيِّ وَالْوَبَرِ وَالْوَزْغِ  
وَمُقْصِلِ الْآدَمِيِّ : أَصْوَاتُهَا) ،  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ  
فَاحِشٌ ، وَالصَّوْبُ النَّقِيبُ كَأَمِيرٍ ،

(١) هُوَ لِأَبِي الشَّيْخِ الْخَزَاعِيِّ ، كَمَا فِي  
طَبَقَاتِ ابْنِ الْمُعْتَزِ ٧٦ . وَصَدْرُهُ فِيهَا .

\* أَكَلَّ الْوَجِيفُ لَحْدَ وَمَهْأَ وَاحِدَ وَمِهِمُ \*  
وَفِي طَبَقَاتِ ابْنِ الْمُعْتَزِ فَأَتَوَكَ .

(٢) هُوَ بِخُرَيْرٍ فِي النَّقَائِصِ ١٣ وَدِيَوَانِهِ ٨٩٣ وَالشَّاهِدُ فِي  
اللسان .

كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالْمُحْكَمِ وَالْعُقَابِ  
وَالْتَهْذِيبِ . وَنَصُّ الْمُحْكَمِ :  
وَالنَّقِيبُ مِنَ الْأَصْوَاتِ يَكُونُ لِمَقَاصِلِ  
الْإِنْسَانِ وَالْفَرَارِيجِ وَالْعَقْرَبِ ، ثُمَّ  
سَاقَ الْعِبَارَةَ الْمَذْكُورَةَ إِلَى آخِرِهَا ،  
وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ قَوْلُهُ : (وَقَدْ أَنْقَضُوا)  
وَفِي الصَّحَاحِ : أَنْقَضَتِ الْعُقَابُ ،  
أَيَّ صَوْتٍ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

\* تَنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيبُ الْعُقَابِ <sup>(١)</sup> \*

قَالَ : وَكَذَلِكَ الدَّلَجَاةُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

\* تَنْقِضُ إِنْقَاضَ الدَّلَاجِ الْمُخَضِّ <sup>(٢)</sup> \*

وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ ، وَقَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ - وَشَبَّهَ أَطِيطَ الرَّحَالِ  
بِأَصْوَاتِ الْفَرَارِيجِ :-

كَانَ أَصْوَاتَ مَنْ إِيغَالِهِنَّ بَنَا

أَوْ آخِرِ الْمَيْسِ إِنْقَاضَ الْفَرَارِيجِ <sup>(٣)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ  
الْمُنْذَرِيُّ رَوَايَةً عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ،  
وَفِيهِ تَقْدِيمُ أُرِيدَ التَّأْخِيرُ ، أَرَادَ :

(١) اللسان والصحاح والعقاب .

(٢) اللسان والصحاح والعقاب والأساس والجمهرة

٩٩/٣ ومادة (نقض) .

(٣) ديوانه ٧٦ واللسان والعقاب .

الْمَفَاصِلِ عِنْدَ ذِكْرِ نَقِيضِ الْحَيَوَانِ ،  
وَفِيمَا تَقَدَّمَ كُلُّهَا حَقَائِقُ إِلَّا صَوْتُ  
الْمَفْصِلِ ، وَهَذَا كُلُّهَا مَجَازَات .

وَكُلُّ صَوْتُ لِمَفْصِلٍ وَإِصْبَعٍ  
فَهُوَ نَقِيضٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ :  
النَّقِيضُ : صَوْتُ الْمَحَامِلِ وَالرَّحَالِ ،  
قَالَ الرَّاجِزُ :

شَيْبَ أَصْدَاغِي فَهَنْ بِيضُ  
مَحَامِلُ لِقِدْهَا نَقِيضُ <sup>(١)</sup>

وَفِي الْعُبَابِ : يُقَالُ : سَمِعْتُ نَقِيضَ  
النَّسْعِ وَالرَّحْلِ ، إِذَا كَانَ جَدِيدًا .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّقِيضُ : صَوْتُ  
الْمَفَاصِلِ وَالْأَصَابِعِ وَالْأَضْلَاعِ .  
وَشَاهِدُ أَنْقَضَتِ الْأَضْلَاعُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ :

وَحُزْنُ تَنْقِضِ الْأَضْلَاعُ مِنْهُ  
مُقِيمٌ فِي الْجَوَانِحِ لَنْ يَزُولَا <sup>(٢)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ : النَّقِيضُ (مِنْ  
الْمُحْجَمَةِ : صَوْتُ مُصَكِّ إِيَّاهَا) ، أَيْ  
إِذَا شَدَّهَا الْحَجَامُ بِمَصِّهِ ، يُقَالُ :

(١) اللسان والصحاح والعباب والجمهرة : ١٠٠/٣ .

(٢) اللسان والعباب .

كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَوَاخِرِ الْمَيْسِ إِنْقَاضُ  
الْفَرَارِيحِ إِذَا أَوْغَلَتِ الرُّكَابُ بَنًا ،  
أَيَّ أَسْرَعَتْ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَنْقَضَ الْفَرْخُ  
إِنْقَاضًا ، إِذَا صَاى صَيًّا ، وَأَنْشَدَ  
غَيْرُهُ فِي نَقِيضِ الْوَزْغِ :

فَلَمَّا تَجَاذَبْنَا تَفَرَّقَعَ ظَهْرُهُ  
كَمَا تُنْقِضُ الْوَزْغَانُ زُرْقًا عِيُونَهَا <sup>(١)</sup>

(و) النَّقْضُ ، (بِالضَّمِّ) : مَا انْتَقَضَ  
مِنَ الْبُنْيَانِ ، أَيْ انْهَدَمَ ، فَهُوَ  
كَالنَّقْضِ ، بِالْكَسْرِ .

(و) النَّقْضُ ، (كَضَرَدٍ : نَوْعٌ مِنْ  
الْأَخَذِ فِي الصَّرَاحِ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَقِيضُ الْأَدَمِ  
وَالرَّحْلِ وَالْوَتْرِ وَالنَّسْعِ وَالرَّحَالِ  
وَالْمَحَامِلِ وَالْأَصَابِعِ وَالْأَضْلَاعِ  
وَالْمَفَاصِلِ : أَصْوَاتُهَا) ، وَفِي الْعِبَارَةِ  
تَطْوِيلُ مُخِلٍّ ، فَإِنَّ ذِكْرَ الرَّحْلِ يُغْنِي  
عَنِ النَّسْعِ ، وَتَقَدَّمَ لَهُ صَوْتُ

(١) اللسان وانظر مادة (وزغ) .

أَنْقَضَتِ الْمِحْجَمَةَ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

\* زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَقِيزُ الْمَحَاجِمِ <sup>(١)</sup> \*

وقد يَأْتِي النَّقِيزُ بِمَعْنَى مُطْلَقِ الصَّوْتِ ، ومنه الحديث : « أَنَّهُ سَمِعَ نَقِيزاً مِنْ فَوْقِهِ » : أَي صَوْتاً .

﴿ أَوِ الْإِنْقَاضُ فِي الْحَيَوَانِ ، وَالنَّقْضُ فِي الْمَوْتَانِ ﴾ .

(وَالْفِعْلُ) ، أَي مِنَ النَّقْضِ ، (كَنَصَرَ وَضَرَبَ) نَقَضَ يُنْقِضُ وَيَنْقِضُ نَقْضاً : صَوْتٌ .

﴿ وَأَنْقَضَ أَصَابِعُهُ : ضَرَبَ بِهَا لِتُصَوِّتَ ﴾ ، يُقَالُ : رَأَيْتُهُ يُنْقِضُ أَصَابِعَهُ . قلت : إِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهِ

(١) اللسان والصبح المنير ٥٨ والرواية :

« زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ »  
والقافية مرفوعة، وصنّده : « يزيد يغض الطرف فيه كأنما » وروى : « .. الطرف دوني » ، وليس في ديوانه إلا قصيدة مرفوعة فيها هذا البيت بدون شاهد وهو :  
يزيد يغض الطرف دوني كأنما  
زوى بين عينيه على المحاجم  
وانظر مادة (شج) ونادة (زوى) ولعله أعشى غير أبي بصير .

الفرقة فهو مَكْرُوهٌ ، أَوِ التَّصْفِيقُ فَلَا .

(و) أَنْقَضَ (بِالدَّابَّةِ : أَلْصَقَ لِسَانَهُ بِالْحَنَكِ) ، أَي الْغَارِ الْأَعْلَى ، (ثُمَّ صَوَّتَ فِي حَافَتَيْهِ) مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَ طَرْفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ ، قَالَ اللَّيْثُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : أَنْقَضْتُ بِالْحِمَارِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : أَنْقَضْتُ بِالْعَيْرِ وَالْفَرَسِ ، وَقَالَ : كُلُّ مَا نَقَرْتَ بِهِ فَقَدْ أَنْقَضْتَ بِهِ .

(و) أَنْقَضَتِ (الْعُقَابُ : صَوَّتَتْ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

\* تُنْقِضُ أَيْدِيهَا نَقِيزَ الْعِقْبَانِ <sup>(١)</sup> \*  
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَنْقَضَ (الْكَمَاءُ) ، أَي (أَخْرَجَهَا مِنَ الْأَرْضِ) ، وَكَذَا أَنْقَضَ عَنْهَا ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(و) أَنْقَضَ (بِالْمَعْرِ : دَعَا بِهَا) ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ الْكِسَائِيِّ .

(و) أَنْقَضَ (الْعَلَكُ : صَوْتُهُ ، وَهُوَ

(١) اللسان والصحاح والعياب



مَكْرُوهٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ .  
(وَنَقَضَ الْفَرَسُ تَنْقِيضاً) ، إِذَا  
(أَذْلَى وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ إِنْعَاظُهُ) ، وَمِثْلُهُ  
رَقَضَ ، وَسِيًّا<sup>(١)</sup> ، وَأَسَابَ ، وَشَوَّلَ ،  
وَسِيحَ<sup>(٢)</sup> ، وَسَمَلَ ، وَانْسَاحَ ، وَمَاسَ ،  
كَذَا فِي النَّوَادِر .

(وَالنَّقَاضَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا نُقِضَ  
مِنْ حَبْلِ الشَّعْرِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .  
وَفِي اللِّسَانِ : مَا نُقِضَ مِنَ الْأَكْسِيَةِ  
وَالْأَخْيَةِ الَّتِي نَكِثَتْ ثُمَّ غَزِلَتْ ثَانِيَةً .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : النَّقَاضُ ،  
(كُرْمَانُ نَبَاتٍ) ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَبُو  
حَنِيفَةَ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ : وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي «ن ف ض» أَنَّهُ إِذَا رَعَتْهُ  
الْغَنَمُ مَاتَتْ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، إِنْ لَمْ  
يَكُنْ أَحَدُهُمَا تَصْغِيْفًا عَنِ الْآخَرِ ،  
فَتَأْمَلُ .

(و) النَّقَاضُ ، (كَشَدَادٍ : لَقَبُ  
الْفَقِيهِ) أَبِي شُرَيْحٍ (إِسْمَاعِيلَ  
ابْنِ أَحْمَدَ) بْنِ الْحَسَنِ (الشَّاشِيَّ)

(١) فِي اللِّسَانِ «وَسِيًّا» وَبِالْمَاضِ قَوْلُهُ وَمِثْلُهُ سِيَ الْغُ كَذَا

بِالْأَصْلِ وَشَرَحَ الْقَامُوسُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : سِيحٌ . وَالصَّوَابُ مِنْ مَادَّةِ (سِيحٌ) .

ثِقَّةٌ صَدُوقٌ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّبَّاسِ ، وَعَنْهُ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ  
السُّحَامِيُّ ، مَاتَ سَنَةَ ٤٧٠ هـ أَوْ قَبْلَهَا .  
قُلْتُ : وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ  
يَنْقُضُ الدَّمَقَسَ .

(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ  
﴿ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ﴾ (الَّذِي أَنْقَضَ  
ظَهْرَكَ) <sup>(١)</sup> قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : (أَيُّ أَثْقَلَهُ  
حَتَّى جَعَلَهُ نَقِضًا ، أَيُّ مَهْزُولًا) ، وَهُوَ  
الَّذِي اتَّبَعَهُ السَّفَرُ وَالْعَمَلُ فَتَقَضَّ  
لَحْمُهُ . (أَوْ أَثْقَلَهُ حَتَّى سُمِعَ  
نَقِيضُهُ) ، أَيُّ صَوْتُهُ ، وَهَذَا قَوْلُ  
الْأَزْهَرِيِّ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ مَنْ  
أَنْقَضَ الْحِمْلَ ظَهْرَهُ ، أَيُّ أَثْقَلَهُ ،  
وَأَصْلُهُ الصَّوْتُ . قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ  
مُجَاهِدٍ وَقَتَادَةَ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ  
الظَّهْرَ إِذَا أَثْقَلَهُ الْحِمْلُ سُمِعَ  
لَهُ نَقِيضٌ ، أَيُّ صَوْتُ خَفِيٍّ ، كَمَا  
يُنْقِضُ الرَّجُلُ لِحِمَارِهِ إِذَا سَاقَهُ .

(وَالنَّقِيضَةُ : الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(١) سُورَةُ الشُّرَحِ ، الْآيَاتَانِ : ٣ وَ ٢ .

تَنَقَّضَتِ الْغُرْفَةُ « أَيْ تَشَقَّقَتْ وَجَاءَ صَوْتُهَا .

(و) من المجاز : (الْمُنَاقَضَةُ فِي الْقَوْلِ : أَنْ يَتَكَلَّمَ بِمَا يَتَنَاقَضُ مَعْنَاهُ ، أَيْ يَتَخَالَفُ) . وَالتَّنَاقُضُ : خِلَافُ التَّوَافُقِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ نَقَضِ الْبِنَاءِ ، وَهُوَ هَذُمُهُ ، وَيُرَادُ بِهِ الْمُرَاجَعَةُ وَالْمُرَاوَدَةُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ صَوْمِ التَّطَوُّعِ « فَنَاقَضَنِي وَنَاقَضْتُهُ » . وَنَاقَضَهُ مُنَاقَضَةً : خَالَفَهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

النَّقْضُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَهْزُولُ مِنَ الْخَيْلِ ، عَنِ السَّيرَافِيِّ ، قَالَ : كَانَ السَّفَرُ نَقْضَ بِنَيْتِهِ ، وَالْجَمْعُ : أَنْقَاضٌ . وَالنَّقَّاضُ ، كَكِتَانٍ : مَنْ يَنْقُضُ الدِّمَقْسَ ، وَحَرْفَتُهُ النَّقَّاضَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ النَّكَاثُ .

وَالنَّقَّاضُ كَكِتَابٍ : الْمُنَاقَضَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكَانَ أَبُو الْعُيُوفِ أَحَاً وَجَاراً  
وَذَا رَحِمٍ فَقُلْتُ لَهُ نِقَاضاً<sup>(١)</sup>

(١) اللسان ، ومادة (عيف) .

(و) من المجاز : نَقِیْضَةُ الشَّعْرِ ، وَهُوَ (أَنْ يَقُولَ شَاعِرٌ شِعْراً فَيَنْقُضَ عَلَيْهِ شَاعِرٌ آخَرُ حَتَّى يَجِيءَ بغيرِ مَا قَالَ) ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَالاسْمُ النَّقِیْضَةُ ، وَفَعَلُهُمَا الْمُنَاقِضَةُ ، وَجَمْعُ النَّقِیْضَةِ : النَّقَائِضُ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : نَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْفِرَزْدَقِ .

(وَالْإِنْقِیْضُ ، كإِزْمِيلٍ : الطَّيْبُ الَّذِي لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ) ، خَزَاعِيَّةٌ ، نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ رَائِحَةُ الطَّيْبِ .

(وَتَنَقَّضَ الدَّمُ : تَقَطَّرَ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَمَا أَخْرَاهُ بِالتَّخْرِيفِ وَالتَّضْحِيفِ ، فَفِي الْمُحْكَمِ : تَنَقَّضَتِ الْأَرْضُ عَنِ الْكُمَاةِ ، أَيْ : تَفَطَّرَتْ ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : انْتَقَضَتِ الْقَرْحَةُ ، كَأَنَّهَا كَانَتْ تَلَاءَمَتْ ثُمَّ انْتَقَضَتْ ، وَتَنَقَّضَتْ عَنْهَا تَفَطَّرَتْ .

(و) من المجاز تَنَقَّضَتْ (عِظَامُهُ) ، أَيْ (صَوَّتَتْ) ، عَنِ ابْنِ فَارِسٍ .

(و) تَنَقَّضَ (الْبَيْتُ : تَشَقَّقَ فُسِمِعَ لَهُ صَوْتُ) ، وَفِي حَدِيثِ هِرَقْلٍ : « لَقَدْ

أَيَّ نَاقَضْتُهُ فِي قَوْلِهِ وَهَجَوِهِ إِيَّايَ .

ومن المَجَازِ : الدَّهْرُ ذُو نَقْضٍ  
وإِمْرَارٍ ، أَيَّ مَا يُمِرُّهُ يَعُودُ عَلَيْهِ  
فَيَنْقُضُهُ ، ومنه قولُ الشَّاعِرِ :

\* إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وَإِمْرَارٍ <sup>(١)</sup> \*  
وَنَقِيضُكَ : الَّذِي يُخَالِفُكَ ،  
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

وَتَنَقَّضَتِ الْأَرْضُ عَنِ الْكَمَاءِ :  
تَفَطَّرَتْ .

وَأَنْقَضَ الْكَمُّ وَنَقَّضَ :  
تَقَلَّفَتْ عَنْهُ أَنْقَاضُهُ ، قَالَ :

\* وَنَقَّضَ الْكَمُّ فَأَبْدَى بَصَرَهُ <sup>(٢)</sup> \*  
وَالْإِنْقَاضُ : صَوْتُ صِغَارِ الْإِبِلِ ،  
قَالَ شِظَاظٌ ، وَهُوَ لَصٌّ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ :  
رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهْبَرَةٍ  
عَلِمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ <sup>(٣)</sup>

(١) اللسان ، والأساس ونسبه إلى جرير ، وهو في ديوانه :

وصدوره .

\* لَا يَأْتِيَنَّ قَوِيٌّ نَقْضَ مِرَّتِهِ \*

(٢) اللسان ومادة ( بصر ) وتقدم فيها للمصنف ، برواية

« نَقْضَ الْكَمِّ » « بِالْفَاءِ ، وَبِنَصْبِ « الْكَمِّ » »

تبعا للسان ، والصواب ما هنا ونسبه عليه في

هامش اللسان .

(٣) اللسان والصباح واليباب والأساس والجمهرة

٣٠٦/٣ والمقاييس ١٠٧/٥ ومادة ( قرر ) .

نقله الجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
تفسير البيت في « ق ر ر » .

وَأَنْقَضَ الرَّحْلُ ، إِذَا أَطَّ .

وَنَقِيضُ السَّقْفِ : تَحْرِيكُ خَشْبِهِ .

وَأَنْقَضَ بِهِ : صَفَّقَ بِإِخْدَى يَدَيْهِ  
عَلَى الْأُخْرَى حَتَّى سَمِعَ لَهَا نَقِيضًا ،  
قَالَ الْخَطَّابِيُّ .

وَأَنْقَضَتِ الْأَرْضُ : بَدَأَ نَبَاتُهَا .

وَالْإِنْقَاضُ : صَوِيْتُ مِثْلُ النَّقْرِ .

وَنَقَّضَا الْأُذُنَيْنِ : مُسْتَدَارَهُمَا .

وَأَنْقَضَ بِهِ : صَوَّتَ بِهِ كَمَا  
تُنْقَرُ الشَّاةُ ، اسْتَجْهَالًا لَهُ .

وَتَنَقَّضَ الْبِنَاءُ مِثْلُ نَقْضٍ .

ومن المَجَازِ : وَفِي كَلَامِهِ تَنَاقُضٌ ،  
إِذَا نَاقَضَ قَوْلُهُ الثَّانِي الْأَوَّلَ .

وَذَا نَقِيضُ <sup>(١)</sup> ذَا ، إِذَا كَانَ  
مُتَنَاقِضُهُ .

وَتَنَاقَضَ الشَّاعِرَانِ .

(١) في الأساس : « ذاك » .

وَانْتَقَضَ عَلَيْهِ الثَّغْرُ<sup>(١)</sup> .  
وَانْتَقَضَتِ الْأُمُورُ وَالْعُهُودُ .  
وَنَقَضَ فُلَانٌ وِتْرَهُ ، إِذَا أَخَذَ  
ثَأْرَهُ .

وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

[ن و ض ] \*

(ناض) فُلَانٌ يَنْوُضُ نَوْضًا :  
(ذَهَبَ فِي الْبِلَادِ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : نَاضَ مَنَاضًا ،  
كَنَاضَ مَنَاضًا ، إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .  
(و) نَاضَ (الشَّيْءُ) نَوْضًا :  
(عَالَجَهُ) وَأَرَاغَهُ (لِيَنْتَرِعَهُ ، كَالْوَيْدِ)  
وَالْغُصْنِ (وَنَحْوَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ  
وَفِي الْجَمْهَرَةِ وَنَحْوِهِمَا .

(و) نَاضَ (الماءُ) : أَخْرَجَهُ كَنْضَاهُ .  
(و) نَاضَ (الْبَرْقُ) يَنْوُضُ نَوْضًا ،  
إِذَا تَلَا لَاَ .

(وَالنَّوُضُ : وَضْلَةٌ مَا بَيْنَ الْعَجْزِ  
وَالْمَتْنِ) وَخَصَّصَهُ<sup>(٢)</sup> ، قَالَ اللَّيْثُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الشَّر » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْأَسَاسِ .  
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَخَصَّصَهُ » وَالمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ ،  
وَفِيهِ : « وَخَصَّصَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْبَعِيرِ » وَنَبِهَ عَلَيْهِ  
فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ .

قَالَ : وَلِكُلِّ امْرَأَةٍ نَوْضَانٍ ، وَهُمَا  
لِحِمَتَانِ مُتَبَيَّرَتَانِ مُكْتَنِفَتَانِ قَطْنَاهَا ،  
يَعْنِي<sup>(١)</sup> وَسَطَ الْوَرِكِ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةِ :

إِذَا اعْتَزَمَنَ الرَّهْوُ فِي انْتِهَاضِ  
جَادِبْنِ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ<sup>(٢)</sup>

قَالَ الصَّاعَنِيُّ : لِرُوبَةِ قَصِيدَةٍ  
رَجَزٍ أَوَّلُهَا :

\* أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغِمَاضِ<sup>(٣)</sup> \*

وَلَيْسَ الْمَشْطُورَانِ فِيهَا . وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : النَّوُضُ : وَضْلَةٌ مَا بَيْنَ  
عَجْزِ الْبَعِيرِ وَمَتْنِهِ ، وَأَنْشَدَ :

\* جَادِبْنِ بِالْأَصْلَابِ وَالْأَنْوَاضِ<sup>(٤)</sup> \*

(و) النَّوُضُ : (الْحَرَكَةُ) ، يُقَالُ :  
فُلَانٌ مَا يَنْوُضُ بِحَاجَةٍ ، وَمَا يَقْدِرُ أَنْ  
يَنْوُضَ ، أَيْ [يَتَحَرَّكُ] بِشَيْءٍ ، وَالصَّبَادُ  
لُغَةٌ فِيهِ (و) النَّوُضُ : (الْغُضْعُصُ) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَيْن » وَالمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ .  
(٢) دِيَوَانُهُ ١٧٦ فِيمَا نَسَبَ إِلَيْهِ وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَالثَّانِي  
فِي الصَّحَاحِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٨١ وَالْعِيَابُ وَضَبَطَتِ الْغِمَاضُ فِي الْعِيَابِ وَالْدِيَوَانِ  
بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَضَبَطَتِ فِي مَادَّةِ غَضَضَ بِكَسْرِهَا هَذَا الْهَاضُ  
بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَكَسْرُهَا : النَّوْمُ .

(٤) تَقَدَّمَ مَعَ مَشْطُورٍ آخَرَ قَبْلَهُ .

(و) قال اللَّيْثُ : النَّوْضُ : شِبْهُ  
(التَّذْبُذْبِ والتَّعْكُلِ) .

(و) النَّوْضُ : (مَخْرَجُ الْمَاءِ) ،  
وقيل : الْوَادِي ، عن ابن الْأَعْرَابِيِّ ،  
(ج أَنْوَأُ) ، وبه فُسِّرَ رَجَزُ رُوبَةٍ :  
\* تُسْقَى بِهِ مَدَافِعُ الْأَنْوَأِصِ (١) \*

على الصحيح ، و(جج) جَمْعُ  
الْجَمْعِ (أَنْوَايِضُ) . وقال الجَوْهَرِيُّ :  
وَالْأَنْوَأِصُ وَالْأَنْوَايِضُ : مَوَاضِعُ  
مُرْتَفَعَةٍ (٢) ، ومنه قولُ لَبِيدٍ :

\* أَرَوَى الْأَنْوَايِضَ وَأَرَوَى مَذْنَبَهُ (٣) \*

قال الصَّاغَانِيُّ : ولم أَجِدْهُ فِي  
شِعْرِ لَبِيدٍ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (الْأَنْوَأِصُ :  
ع م) مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ ، وَأَشْدَّ رَجَزِ  
رُوبَةٍ يَصِفُ سَحَاباً :

غُرَّ الذُّرَى ضَوَاحِكُ الْإِيمَاصِ  
تُسْقَى بِهِ مَدَافِعُ الْأَنْوَأِصِ (١)

وَالْأَصَحُّ أَنَّ الْأَنْوَأِصَ فِي الرَّجَزِ :  
مَنَافِقُ الْمَاءِ ، أَيْ مَخَارِجُهُ ، الْوَاحِدُ  
نَوْضٌ . وقال أَبُو عَمْرٍو : الْأَنْوَأِصُ :  
مَدَافِعُ الْمَاءِ . وفي اللِّسَانِ : ولم  
يُذَكَّرْ لِلْأَنْوَأِصِ وَلَا لِلْمَنَافِقِ وَاحِدٌ .

(وَأَنَاصَ) الرَّجُلُ : (اسْتَبَانَ فِي  
عَيْنَيْهِ الْجَهْلُ) . نقله الصَّاغَانِيُّ عن  
بَعْضِهِمْ ، هَكَذَا الْجَهْلُ بِاللَّامِ ، وفي  
كِتَابِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : الْجَهْدُ ، بِالذَّالِ .  
قلتُ : وعلى ما فِي كِتَابِ الصَّاغَانِيِّ  
وَكأنْهُ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْغَضَبِ ،  
فهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِأَنَاصَ النَّخْلُ .

(و) يُقَالُ : أَنَاصَ (النَّخْلُ)  
إِنَاصاً ، وَإِنَاصَةً : (أَيْنَعَ) وَأَذْرَكَ  
حَمْلُهُ ، كَقَامَ إِقَاماً ، وَإِقَامَةً ، قال لَبِيدٌ :

فَاخِرَاتُ ضُرُوعِهَا فِي ذُرَاهَا  
وَأَنَاصَ الْعَيْسِدَانُ وَالْجَبَّارُ (٢)

(١) ديوانه ٨١ واللسان والتكملة والجمهرة :

١٠٢/٣ .

(٢) ديوانه ٤٢ واللسان وانظر مادة (جبر) .

(١) ديوانه ٨١ واللسان والصحاح والعياب والتكملة ،

والجمهرة : ١٠٢/٣ .

(٢) في اللسان : « متفرقة » والمثبت كالعياب .

(٣) ديوان لبيد ٣٥٦ في الزيادات واللسان والصحاح

والتكملة والعياب وفي معجم البلدان : (الأنواص)

بالصاد المهملة ، قال ياقوت : ورواه نصر بالفساد

المعجمة .

قال ابن سِيده : وإنما كانت الواو  
أولَى به من الباء لَأَنَّ «ض ن و» أَشَدُّ  
انْقِلَاباً من «ض ن ي» .

(و) قال ابن الأَعْرَابِي : (نَوْضُ  
الثَّوبِ بالصَّبْغِ تَنْوِيضاً : صَبْغُهُ) ،  
وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ الْأَسَدِ :

فِي غِيْلِهِ جَيْفُ الرَّجَالِ كَأَنَّهُ

بِالزَّعْفَرَانِ مِنَ الدَّمَاءِ مُنَوِّضٌ <sup>(١)</sup>

أَيُّ مُضْرَجٍ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاضٌ نَوْضاً ، كَنَاضٌ ، أَيْ عَدَلٌ ،  
عَنْ كُرَاعٍ .

وقال ابن القطّاع : نَاضٌ نَوْضاً :  
نَجّاً هَارِباً ، كَنَاضٌ .

وَالْمَنَاضُ : الْمَلْجَأُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وقال الكِسَائِيُّ : الْعَرَبُ تُبَدِّلُ  
مِنَ الصَّادِ ضَاداً ، فَتَقُولُ : مَالِكٌ  
فِي هَذَا الْأَمْرِ مَنَاضٌ ، أَيْ مَنَاضٌ ؛ وَقَدْ  
نَاضَ <sup>(٢)</sup> مَنَاضاً ، إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

وقال أبو تراب <sup>(١)</sup> : الْأَنْوَاضُ  
وَالْأَنْوَاطُ وَاحِدٌ ، أَيْ مَا نُوطَ عَلَى  
الْإِبِلِ إِذَا أُوقِرَتْ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ،  
وَعَزَاهُ فِي اللِّسَانِ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ .

وَالنَّوَاضُ ، كَكَتَّانٍ ، مَنْ نَاضَهُ :  
أَخْرَجَهُ ، وَهُوَ فِي قَوْلِ رُوَيْتَةَ يَصِفُ  
الْإِبِلَ :

يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَارِ لَيْلٍ غَاضٍ

نَضَوْقِدَاحِ النَّابِلِ الدَّوَاضِ <sup>(٢)</sup>

وَذَكَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ هُنَا : أَنْضَتْ  
اللَّحْمَ إِنْاضَةً ، إِذَا تَرَكَتَهُ أَنْيَضاً  
لَمْ يَنْضُجْ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
«أَنْ ض» وَهَنَاكَ مَحَلُّهُ ، غَيْرَ أَنَّ أَنْاضَهُ  
مَحَلُّهُ هُنَا لُغَةٌ فِي أَنْضَهُ الَّذِي ذَكَرَ .

[ ن ه ض ] \*

(نَهَضَ ، كَمَنَعَ نَهْضاً وَنُهُوضاً :  
قَامَ) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُبَابِ .  
وَفِي الْمُحْكَمِ : النَّهُوضُ : الْبَرَّاحُ عَنْ <sup>(٣)</sup>  
الْمَوْضِعِ وَالْقِيَامُ عَنْهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ : أَبُو سَعِيدٍ وَالْمَنِيَّةُ كَالْعُبَابِ .

(٢) دِيوَانُهُ ٨٢ وَالْعُبَابُ رِمَادَةٌ (غُضَا) .

(٣) فِي اللِّسَانِ : «مَنْ» .

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : «وَقَدْ نَاضَ وَنَاضَ ، نَاضاً وَمَنَاضاً ،

إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ» .

(و) من المَجَازِ : نَهَضَ (النَّبْتُ) ،  
أَي (اسْتَوَى) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالزَّمَخْشَرِيُّ . وفي الصَّحاح : قال  
الراجزُ يَصِفُ كِبَرَهُ :

ورثيةٌ تنهَضُ في تشددي (١)

قلتُ : هو قولُ أبي نُخَيْلَةَ  
السَّعْدِيِّ ، وصدره : (٢) .

\* وقد عَلَنِي ذُرَّةٌ بِأَدَى بَدَى \*  
وَوُجِدَ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ  
« تَنْهَضُ بِالتَّشْدِيدِ » قال ابنُ بَرِّي :  
والصَّوابُ « في تشددي » كما هو  
في نُسخَتنا .

(و) من المَجَازِ : نَهَضَ (الطَّائِرُ) ،  
إِذَا (بَسَطَ جَنَاحَهُ لِيَطِيرَ) ، وفي بعضِ  
نُسخِ الصَّحاحِ : « جَنَاحَهُ » ، ومنه  
قولُ لُقْمَانَ لِلْبَدَدِ - وهو آخِرُ  
نُسُوره في آخِرِ نَفْسٍ منه -

\* وانْهَضَ لُبْدٌ ، انْهَضَ لُبْدٌ (٣) \*

(١) اللسان والصحاح والعياب ومادة (ذرا) ومادة (رثي)

(٢) كذا قال وصدره وحقه أن يقول وقبله لأنه مشطور  
آخر فهما ليا بيتا واحدا .

(٣) العياب .

(و) من المَجَازِ : (النَّاهِضُ : فَرُخُ  
الطَّائِرِ الَّذِي) اسْتَقَلَّ لِلنَّهْوضِ ، ومنهم  
مَنْ خَصَّه بِفَرُخِ الْعُقَابِ ، وقيلَ :  
هو الَّذِي (وَفُرَّ جَنَاحُهُ وَتَهَيَّأَ) ، وفي  
الصَّحاحِ : وَفُرَّ جَنَاحَاهُ وَنَهَضَ  
(لِلطَّيْرَانِ) ، وقيلَ : هو الَّذِي بَسَطَ  
جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ ، قال امرؤ القيسِ  
يَصِفُ صَائِدًا :

رأشه من ريش ناهضة  
ثم أمهاته على حجرة (١)

قال الصَّاعِقَانِيُّ : وَإِنَّمَا خَصَّ رِيْشَ  
ناهِضَةٍ ؛ لِأَنَّهُ أَلِينُ . وفي اللِّسانِ : إِنَّمَا  
أَرَادَ رِيْشَ فَرُخٍ مِنْ فِرَاحِ النَّسْرِ نَاهِضٍ ؛  
لِأَنَّ السَّهَامَ لَا تَرَأْسَ بِالنَّاهِضِ ، وقد  
نُظِرَ فِيهِ ، وقال لَبِيدٌ يَصِفُ النِّبْلَ :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضُ  
تُكَلِّحُ الْأَرَوْقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْسَلَ (٢)

(و) النَّاهِضُ : (اللَّحْمُ عَلَى) ، هَكَذَا  
في سَائِرِ النُّسخِ ، وهو غُلَطٌ ،  
وَالصَّوَابُ - كما في الصَّحاحِ -

(١) ديوانه ١٢٥ واللسان والصحاح والعياب ومادة (مها) .

(٢) ديوانه ١٩٥ واللسان والأساس والمواد : (كلح) ،

روق ، يلل ، رقم) .

نَقَلَهُ الْحَافِظُ . قُلْتُ : وَمِنْ شِعْرِهِ  
أَيْضاً  
لِمَنْ طَلَّلَ بَيْنَ الْكَثِيبِ وَأَخْطَبَ  
مَحْتَهُ السَّوَاحِي وَالْهَدَامُ الرِّشَائِشُ  
وَجَرُّ السَّوَانِي فَارْتَمَى فَوْقَهُ الْحَصَى  
فَدَقَّ النِّقَا مِنْهُ مُقِيمٌ وَطَائِشُ  
وَمَرُّ اللَّيَالِي فَهُوَ مِنْ طُولِ مَا عَمَّا  
كَبُرْدِ الْيَمَانِي وَشَيْءُ الْحَبْرِ نَامِشُ (١)

(و) من المجاز : ( نَاهِضَتِكَ : بَنُو  
أَبِيكَ الَّذِينَ يَنْهَضُونَ مَعَكَ ) ، وفي  
الْعُبَابِ : لَكَ ، وفي الصَّحاحِ :  
يَغْضَبُونَ بَدَلِ يَنْهَضُونَ ، وفي  
اللِّسَانِ : نَاهِضَةُ الرَّجُلِ : قَوْمُهُ الَّذِينَ  
يَنْهَضُ بِهِمْ فِيمَا يَحْزُبُهُ (٢) مِنْ  
الْأُمُور ، وقيل : هُمْ بَنُو أَبِيهِ الَّذِينَ  
يَغْضَبُونَ بِغَضَبِهِ فَيَنْهَضُونَ لِنَصْرِهِ .  
(و) قيل : نَاهِضَتِكَ : ( خَدْمُكَ  
الْقَائِمُونَ بِأَمْرِكَ ) ومنه : مَا لِلْفُلَانِ  
نَاهِضَةٌ .

(١) مجمع البلدان (أخطب) وتقدم الأول في مادة (خطب)

في التاج .

(٢) في الأصل واللسان « يحزنه » وما أثبتناه أصح وأقرب

بالسياق وانظر المحكم ١٤٤/٤ .

يَلِي (١) (عَصْدُ الْفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهَا) ،  
وقال غيره : هو اللَّحْمُ الْمُجْتَمِعُ فِي  
ظَاهِرِ الْعَصْدِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ،  
وقد يكونُ مِنَ الْبَعِيرِ ، وهما  
نَاهِضَانِ ، والْجَمْعُ نَوَاهِضُ . وقيل :  
النَّاهِضُ : رَأْسُ الْمَنْكَبِ ، وقال أبو  
عُبَيْدَةَ : نَاهِضُ الْفَرَسِ : خُصْيَلَتُهُ  
عَصْدُهُ الْمُنتَبِرَةُ ، وَيُسْتَحَبُّ عَظْمُ  
نَاهِضِ الْفَرَسِ ، وقال أبو دُوَادٍ :

نَبِيلُ النَّوَاهِضِ وَالْمَنْكَبَيْنِ  
حَدِيدُ الْمَحَازِمِ نَاتِي الْمَعْدِ (٢)  
(وَنَاهِضُ بْنُ ثُومَةٍ : شَاعِرٌ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ هَكَذَا . قُلْتُ : هُوَ  
نَاهِضُ بْنُ ثُومَةٍ بْنِ نَصِيحِ الْكَلَاعِيِّ  
الشَّاعِرُ فِي الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ، أَخَذَ عَنْهُ  
الرِّيَاشِيُّ ، وَغَيْرُهُ . وَثُومَةُ ، بَضْمٌ  
الْمُثَلَّثَةُ ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي آخِرِ قَصِيدَةٍ لَهُ :  
فَهَذِي أُخْتُ ثُومَةٍ فَانْسُبُوهَا  
إِلَيْهِ لَا اخْتِفَاءَ وَلَا اكْتِنَامًا (٣)

(١) وفي العباب أيضا : « اللحم الذي يلي ... الخ » .

(٢) اللسان ، وفي الخليل لأبي عبيدة ٧٦ برواية :

« ... حديد الأعرام ناتبي المعدي » .

(٣) البيت في مادة (ثوم) والأغاني ١٣/١٨٥ وتبصير

المنتبه ١١٠ : فهذه لابن ثومة .. ونسبه : « بن نصيح

الكلابي » .



(و) النَّهْضُ : الضَّيْمُ وَالْقَسْرُ ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الظُّلْمُ) ، قَالَ :

«أَمَا تَرَى الْحَجَّاجَ يَأْتِي النَّهْضَ»<sup>(١)</sup>  
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَأَنْشَدَ  
الصَّمَاغَانِيُّ لِرُوبَةِ :

يَجْمَعْنَ زَارًا وَهَدِيرًا مَخْضًا  
فِي عَلَكَاتٍ يَعْتَلِينَ النَّهْضَا<sup>(٢)</sup>

(و) النَّهْضُ : (الْعَبَثُ) مِنْ  
الْأَرْضِ ، كَالنَّهْضَةِ تُبْهَرُ فِيهِ  
الدَّابَّةُ .

(و) النَّهْيُضُ ، (كَزُبَيْرٍ : ع) ،  
نَقَلَهُ الصَّمَاغَانِيُّ ، قُلْتُ : وَهُوَ  
فِي قَوْلِ نُبَهَانَ الطَّائِي :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلَانِي أَنْنِي  
أَرِيبُ بِأَكْنَفِ النَّهْيُضِ حَبْلِي<sup>(٣)</sup>

كَذَا فِي الْمُعْجَمِ .

(و) نَهَاضٌ ، (كَكَتَانٍ : اِسْمٌ .

(١) هُوَ الْعَجَاجُ ، كَمَا فِي الْجُمُحُورَةِ ١٠٢/٣ وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ  
٣٥ وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ وَالْجُمُحُورَةِ ١٠٢/٣ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٨٠ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (مَخْضٌ) .

(٣) مَجْمَعُ الْبُلْدَانِ (نَهْضٌ) وَمَادَّةُ (حَبْلِي) وَالتَّاجُ مَادَّةُ  
(حَبْلِي) .

(ج) : أَنْهَضُ ، (كَأَفْلَسُ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ : قَالَ الرَّاجِزُ :  
وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِي عَضِيهِ  
أَبْقَى السَّنَافُ أَثَرًا بِأَنْهَضِيهِ<sup>(١)</sup>

قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ هَمِيَانَ بْنِ  
قُحَافَةَ السَّعْدِيِّ ، وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ  
ثَلَاثَةٌ<sup>(١)</sup> أَشْطَرُ ، تَقْدِمُ ذِكْرُ  
بَعْضِهَا فِي «ب ي ض» وَفِي  
«غ ر ض» وَفِي «ح م ض» .

وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ : نَوَاهِضُ  
الْبَعِيرِ : صَدْرُهُ وَمَا أَقَلَّتْ يَدُهُ إِلَى  
كَاهِلِهِ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ كِرْكِرَتِهِ إِلَى  
ثَغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى كَاهِلِهِ ، الْوَاحِدُ  
نَاهِضٌ .

(١) اللِّسَانُ وَانْظُرْ الْمَادَّةَ : (سَنَفٌ) ، عَضِيهِ :  
جَمَلٌ وَالصَّبْحُ وَالْعَبَابُ فِي سِتَّةِ مَشَاطِيرَ  
وَانْظُرْ نَوَادِرَ أَبِي زَيْدٍ ١١٤ .

(٢) فِي الْعَبَابِ بَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ أَرْبَعَةُ مَشَاطِيرَ ، هِيَ :  
دَانِيَةٌ نَدْوَتُهُ مِنْ مُحْمَضِهِ  
تَعْتَادُهُ الْخَلَّةُ فِي تَحْمُضِهِ  
أَكْلَفَ مِيدَانِ الرَّيِّعِ خُضْخُضِهِ  
بَعِيدَةً سُرَّتُهُ مِنْ مَعْرِضِهِ  
عَضُ السَّنَافِ .

وَالنَّوَاهِضُ : عِظَامُ الْإِيلِ وَشِدَادُهَا ،  
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُقْعَسِي :

وَالْغَرْبُ غَرْبٌ بَقَرِيٌّ فَبَارِضٌ  
لَا يَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الْغَوَامِضُ

إِلَّا الْمُعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ (١)

(وَنِهَاضُ الطَّرِيقِ ، بِالْكَسْرِ :  
صُعْدُهَا) يَصْعَدُ فِيهَا الْإِنْسَانُ مَنْ  
غَمَضَ . (و) قِيلَ : (عَتَبَهَا) جَمْعُ  
نَهَضَ ، قَالَ أَبُو سَهْمٍ الْهَذَلِيُّ :

يَتَأْتِمُ نَقْبًا ذَا نِهَاضٍ فَوْقَهُ  
بِهِ صُعْدًا لَوْلَا الْمَخَافَةُ قَاصِدُ (٢)

وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ مُدْرِكٍ يَهْجُو  
أَبَا الْعُيُوفِ :

أَقُولُ لِصَاحِبِنِي وَقَدْ هَبَطْنَا  
وَحَلَفْنَا الْمَعَارِضَ وَالنَّهَاضَا (٣)

(وَأَنْهَضَهُ) فَانْتَهَضَ ( : أَقَامَهُ ) ،  
نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقِيلَ : حَرَّكَهُ  
لِلنَّهْوِضِ .

(١) الْإِنْسَانُ وَالتَّكْبَلَةُ وَالْبَابُ وَالْمَوَادُّ (عُودٌ) ، غَمَضَ ،

فَرَضَ .

(٢) الْإِنْسَانُ ، وَالتَّكْبَلَةُ وَالْبَابُ .

(٣) الْإِنْسَانُ .

(و) أَنْهَضَ (الْقَرِيَّةَ) ، إِذَا دَنَا  
مِنْ مَلُئِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَسْتَنْهَضَهُ لِكَذَا) مِنَ الْأَمْرِ :  
(أَمْرَهُ بِالنَّهْوِضِ لَهُ) ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَنَاهَضَهُ) مُنَاهَضَةً : (قَاوَمَهُ) ،  
نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَتَنَاهَضُوا فِي الْحَرْبِ) ، إِذَا  
(نَهَضَ كُلُّ) فَرِيقٍ (إِلَى صَاحِبِهِ) ،  
نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَمُنَاهِضٌ ، كَمُبَارِزٍ : اسْمٌ) .

[ ] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

انْتَهَضَ الرَّجُلُ : قَامَ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ  
الْأَخْفَالِ :

تَنْتَهَضُ الرُّعْدَةُ فِي ظَهْمِي  
مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى الْعُصَيْرِ (١)

وَانْتَهَضَ الْقَوْمُ ، وَتَنَاهَضُوا :  
نَهَضُوا لِلْقِتَالِ .

وَقَالَ أَبُو الْجَهْمِ الْجَعْفَرِيُّ : نَهَضْنَا

(١) الْإِنْسَانُ .

إِلَى الْقَوْمِ ، وَنَغَضْنَا إِلَيْهِمْ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَأَنْهَضْتُ الرِّيحَ السَّحَابَ :  
سَاقَتُهُ وَحَمَلَتْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ :

بَاتَتْ تُنَادِيهِ الصَّبَا فَأَقْبَلَا  
تُنْهَضُهُ صُعْدًا وَيَأْبَى ثَقَلَا (١)

وَالنَّهْضَةُ : الطَّاقَةُ وَالْقُوَّةُ .

وَأَنْهَضَهُ بِالشَّيْءِ : قَوَّاهُ عَلَى  
النَّهْضِ بِهِ .

وَالنَّهْضَةُ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ مِنَ  
الانْتِهَاضِ .

وَطَرِيقٌ نَاهِضٌ : صَاعِدٌ فِي الْجَبَلِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَعَامِلٌ نَاهِضٌ : مَاضٍ فِي عَمَلِهِ .

وَالنَّهَاضُ ، بِالْكَسْرِ : السُّرْعَةُ .

وَمَكَانٌ نَهَاضٌ ، كَكَتَّانٍ مُرْتَفِعٌ .  
وَعَارِضٌ نَهَاضٌ : كَذَلِكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
رُؤْبَةَ :

« بَرَقَ سَرَى فِي عَارِضٍ نَهَاضٍ » (٢)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه : ٨١ ومادة (غضض) وفي مادة (نفض)  
« نهاض » .

وَالنَّهْضَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْعَبَسَةُ مِنَ  
الْأَرْضِ تُبْهَرُ فِيهَا الدَّابَّةُ .

وَأَصَابَهُ نَهْضٌ ، أَيْ ضَيْمٌ .

وَأَنَاءٌ نَهْضَانٌ ، وَهُوَ دُونَ  
الثَّلَاثَانِ (١) ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَحَانَتْ مِنْهُ نَهْضَةٌ لِمَحَلٍّ (٢) كَذَا .

وَهُوَ كَثِيرُ النَّهْضَاتِ .

وَفَرَّخٌ عَاجِزُ النَّهْضِ .

وَيُقَالُ : نَهَضَ الشَّيْبُ فِي الشَّبَابِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكَذَا قَوْلُهُمْ : هُوَ نَهَاضٌ (٣)  
بِزَلَاءٍ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : الثَّلَاثَانُ ، وَفِي اللِّسَانِ :  
الثَّلَاثَانُ ، وَالصُّوَابُ مِنْ مَادَّةِ (ثَلَاثٌ) وَإِنَاءٌ  
ثَلَاثَانٌ : بَلِغُ السَّكِينِ ثَلَاثَةٌ .

وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٢٤١ : « وَإِنَاءٌ  
شَطْرَانٍ وَقِصْعَةٌ شَطْرَى نَحْوِ نَصْفَيْنِ  
وَنَصْفَتَى وَلَا يُقَالُ فِي الثَّلَاثِ وَلَا الرَّبْعِ »

(٢) فِي الْأَسَاسِ : إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : هُوَ  
نَهَاضٌ بِزَلَاءٍ ، قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي  
(بَزَلٍ) : وَهُوَ نَهَاضٌ بِزَلَاءٍ : يَقُومُ بِالْأُمُورِ  
الْعِظَامِ » .

[ ن ي ض ] \*

(النَّيْضُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (ضَرْبَانُ  
الْعِرْقِ ، كَالنَّبْضِ) ، بِالْمَوْحِدَةِ ،  
(سَوَاءً) وَقَدْ نَاضَ الْعِرْقُ نَيْضًا ، إِذَا  
اضْطَرَبَ . هَكَذَا نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ .

( فصل الواو )

مع الضاد

[ و خ ض ] \*

(الْوَخْضُ ، كَالْوَعْدِ) : طَعَنُ غَيْرُ  
جَانِفٍ ، وَقَدْ وَخَضْتَهُ بِالرُّمْحِ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا التَّفْسِيرُ  
لِلْوَخْضِ خَطَأً . وَالَّذِي رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ  
هُوَ : (الطَّعْنُ يُخَالِطُ الْجَوْفَ وَلَمْ  
يَنْفُذْ) ، كَالْوَخْطِ ، كَذَلِكَ ، رَوَاهُ أَبُو  
عُبَيْدٍ عَنْهُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَكَذَلِكَ  
الْبَحْجُ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

وَالنَّبِيلُ تَهْوِي خَطَاً وَحَبْضًا  
قَفْخًا عَلَى الْهَامِ وَبَجًا وَخَضًا (١)

(١) ديوانه ٨١ والباب والثاني في اللسان . وانظر المقاييس  
١٧٣/١ وهـ ١١٣/١ ومادة (قفخ) ومادة (حيض)

(أَوْ) هُوَ : الطَّعْنُ (الغَيْرُ الْمُبَالَغِ  
فِيهِ) ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ،  
(وَالْمَطْعُونُ : وَخِضُّنٌ) ، فَعِيلٌ  
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ  
وَالصَّاحِحِ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِدَى  
الرُّمَّةِ :

وَتَارَةً يَخْضُ الْأَسْحَارُ عَنْ عُرْضِ  
وَخَضًا وَتَنْتَظِمُ الْأَسْحَارُ وَالْحُجُبُ (١)  
وَالرُّوَايَةُ : «فَتَارَةً يَخْضُ الْأَعْنَاقُ»  
وَهُوَ يَصِفُ ثَوْرًا يَطْعُنُ الْكِلَابَ .  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَخَطَهُ بِالرُّمْحِ ،  
وَوَخَضَهُ : بِمَعْنَى .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (وَخَضَهُ  
الشَّيْبُ) أَيْ (وَخَطَهُ) وَوَخَزَهُ ، أَيْ  
خَالَطَهُ .

[ و ر ض ] \*

(وَرَضَ) الرَّجُلُ (يَرْضُ) وَرَضًا :  
(خَرَجَ غَائِطُهُ رَقِيقًا) ، نَقَلَهُ  
الْخَارِزْمِيُّ .

(١) ديوانه ٢٦ اللسان والصاح والباب .

(و) وَرَضْتُ (الدَّجَاجَةَ :  
وَضَعْتُ بَيْضَهَا بِمَرَّةٍ ، كَوَرَّضْتُ  
تَوْرِيسًا ، فِيهِمَا ) ، أَى فِي الدَّجَاجَةِ  
وَالرَّجُلِ .

وفى كلامه نَظَرٌ مِنْ وَجْهِهِ :

أَوَّلًا : فَإِنَّ التَّوْرِيسَ فِي الرَّجُلِ هُوَ  
إِخْرَاجُ الْغَائِطِ وَالنَّجْوِ بِمَرَّةٍ  
وَاحِدَةٍ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، فَيَكُونُ  
حِينَئِذٍ مُتَعَدِّيًا . وَالَّذِي نَقَلَهُ  
الْخَارِزْمِيُّ فِعْلٌ لَازِمٌ ، فَكَيْفَ يَكُونُ  
الْوَرُضُ وَالتَّوْرِيسُ سَوَاءً .

وثَانِيًا : فَإِنَّهُ تَبِعَ هُنَا الْجَوْهَرِيُّ  
فِي إِيرَادِهِ بِالضَّادِ تَقْلِيدًا لِللَّيْثِ  
غَيْرِ مُتَّبِعٍ عَلَيْهِ ، وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي  
الضَّادِ تَوْهِيمُ الْجَوْهَرِيِّ ، حَيْثُ  
ذَكَرَهُ فِي الضَّادِ ؛ وَصَوَابُهُ بِالضَّادِ  
الْمُهْمَلَةِ ، عَلَى مَا حَقَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ  
وَالصَّاهِبَانِيُّ .

وثَالِثًا : فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ  
أَوْرَضَ إِيرَاضًا ، كَوَرَّضَ تَوْرِيسًا  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، فَكَيْفَ يُهْمَلُ شَيْئًا وَيَذْكَرُ  
شَيْئًا ، وَهُمَا سَوَاءٌ .

ورابعاً : فَإِنَّ قَوْلَهُ : وَرَضْتُ  
الدَّجَاجَةَ ، مِنَ الثَّلَاثِيَّ ، مُخَالَفٌ  
نَصِّ الْعَيْنِ ، عَلَى مَا نَقَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،  
قَالَ اللَّيْثُ : وَرَضْتُ الدَّجَاجَةَ ، إِذَا  
كَانَتْ مُرْجَمَةً عَلَى الْبَيْضِ ثُمَّ قَامَتْ  
فَوَضَعَتْ بِمَرَّةٍ ، وَكَذَلِكَ التَّوْرِيسُ فِي  
كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : قَامَتْ  
فَذَرَقَتْ بِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ دَرْقًا كَثِيرًا . .  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا تَضْحِيفٌ ،  
وَالصَّوَابُ : وَرَضْتُ (١) ، بِالضَّادِ .  
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
أَوْرَضَ ، وَوَرَّضَ ، إِذَا رَمَى بِغَائِطِهِ  
قَالَ (١) :

وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ  
سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : وَرَّضَ (٢)  
الشَّيْخُ ، بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، إِذَا  
اسْتَرْخَى حِتَارَ خَوْرَانِهِ فَأَبْدَى .

(و) قَالَ : فَأَمَّا ( التَّوْرِيسُ ) (٣)

(١) زيادة من التكنلة والعياب والضبط منهما .

(٢) في اللسان ، ورض الشيخ بالضاد وما هنا موافق  
للتكنلة والعياب : ومادة ( ورض ) .

(٣) في اللسان : « وأما التوريس « بالصاد فله معنى » .  
الخ والمثبت كالتكنلة والعياب .

[ و ض ض ]

(الْوَضُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ  
(الاضْطِرَارُّ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ . قُلْتُ : وَأَصْلُهُ الْأَضُّ ،  
وَقَدْ سَبَقَ عَنِ اللَّيْثِ : الْأَضُّ :  
الْمَشَقَّةُ ، وَأَضْنَى إِلَيْكَ الْفَقْرُ  
وَالضُّطْرُّ . وَهَذَا سَبَبُ إِهْمَالِ  
الْجَمَاعَةِ لَهُ .

[ و غ ض ]

(وَعَضَّ فِي الْإِنَاءِ تَوَغِيضًا ، بِالْغَيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيْ  
(دَحَسَهُ) ، كَذَا فِي الْعُنَابِ ، وَأَهْمَلَهُ فِي  
التَّكْمِلَةِ .

\* [ و ف ض ]

(وَفَضَّ يَفِضُّ وَفَضًّا وَفَضًّا) ، الْأَخِيرُ  
(مُجَرَّكَةً) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : (عَدَا  
وَأَسْرَعَ ، كَأَوْفَضَ وَاسْتَوْفَضَ) ، وَقَالَ  
أَبُو مَالِكٍ : اسْتَوْفَضَ ، أَيْ اسْتَعَجَلَ ،  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «كَانَهُمْ

بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ فَلَهُ مَعْنَى آخِرُ  
غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ : قَالَ ثَعْلَبٌ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَهُوَ (أَنْ يَرْتَادَ  
الْأَرْضَ ، وَيَطْلُبَ الْكَلًّا) . قَالَ عَدِيُّ  
ابْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ  
يَصِفُ رَوْضَةً :

حَسِبَ الزَّائِدُ الْمَوْرُضُ أَنْ قَدْ  
ذَرَّ مِنْهَا بِكُلِّ نَبْءٍ صَوَارُ<sup>(١)</sup>  
أَي مِسْكَ . وَذَرَّ ، أَيْ تَفَرَّقَ ،  
وَالنَّبْءُ : مَا نَبَا مِنَ الْأَرْضِ

(و) التَّوْرِيضُ : (تَبْيِيضُ  
الصَّوْمِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
(أَي بِالنِّيَّةِ) ، يُقَالُ : نَوَيْتُ الصَّوْمَ ،  
وَأَرْضَيْتُهُ ، وَوَرَضْتُهُ ، وَرَمَضْتُهُ ،  
وَحَمَرْتُهُ ، وَبَيْتُهُ ، وَرَسَّيْتُهِ ، بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ ، (وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَا صِيَامَ لِمَنْ  
لَمْ يُوْرَضْهُ»<sup>(٢)</sup> مِنْ اللَّيْلِ) ، أَيْ لَمْ  
يَنْوِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَحْسَبُ الْأَصْلَ  
فِيهِ تَهْمُوزًا ، ثُمَّ قَلِبْتَ الْهَمْزَةَ وَآوًا .

(٣) اللسان والعباب وفي اللسان « ذَرَّ » والمثبت  
كالعباب وفيه « بكل نبي » .

(٢) في الفائق ٢٤/١ « لمن لم يورضه » . وفي النهاية  
(ورض) : « والأصل المزر ، وقد تقدم » .

إِلَى نُصَب يُوفَضُونَ<sup>(١)</sup> أَى :  
يُسْرِعُونَ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُوبَةِ :

إِذَا مَطُونَنَا نَقْضَةً أَوْ نَقْضًا  
تَعَوَّى الْبَرَى مُسْتَوْفِضَاتٍ وَفَضًا<sup>(٢)</sup>

تَعَوَّى ، أَى : تَذَوَّى ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ  
جَرِيرٍ :

تَسْتَوْفِضُ الشَّيْخَ لَا يَتَنَسَّى عِمَامَتَهُ  
وَالثَّلْجُ فَوْقَ رُؤُوسِ الْأَكْهَمِ مَرَكُومٌ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ الْحُطَيْيَّةُ :

وَقَدِرْ إِذَا مَا أَنْفَضَ النَّاسُ أَوْفَضْتُ  
إِلَيْهَا بِأَيْتَامِ الشِّتَاءِ الْأَرَامِلُ<sup>(٤)</sup>

(وَنَاقَةُ مِيفَاضٍ : مُسْرِعَةٌ) ، مِنْ  
ذَلِكَ وَكَذَلِكَ النَّعَامَةُ ، قَالَ :

لَأَنْعَتَنُ نَعَامَةً مِيفَاضًا  
خَرَجَاءَ تَعْدُو تَطْلُبُ الْإِضَاضَا<sup>(٥)</sup>

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْوَفْضَةُ :  
خَرِيطَةٌ) يَحْمِلُهَا (الرَّاعِي لَزَادِهِ

(١) سورة الماعز الآية : ٤٣ .

(٢) ديوانه ٨٠ واللسان والثاني في الصحاح ، واللباب ،  
والمقاييس ٤ / ١٧٨ وانظر مادة (عوى) .

(٣) ديوانه واللسان وفي مطبوع التاج : يستوفض .

(٤) ديوانه ١٠٠ واللسان .

(٥) اللسان والصحاح واللباب وانظر مادة : (أضض) .

وَأَدَاتِهِ) يَحْمِلُهَا فِيهَا ، (و) فِي  
الصَّحَاحِ : الْوَفْضَةُ : شَيْءٌ مِثْلُ  
(الْجَعْبَةِ مِنْ أَدَمَ) لَيْسَ فِيهَا خَشَبٌ .  
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : تَشْبِيهًا .

(ج : وَفَاضٌ) ، وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ :  
وَفْضَات ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىٍّ لِلشَّنْفَرِيِّ ،  
قَالَ الصَّاغَانِيُّ : يَذْكُرُ تَابِطَ  
شَرًّا ، وَأَنْتَهُ حَيْثُ جَعَلَهُ أُمُّ عِيَالٍ :

لَهَا وَفْضَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيْحَفًا

إِذَا آتَسَتْ أُولَى الْعَلْدَى أَقْشَعَتْ<sup>(١)</sup>

الْوَفْضَةُ : الْجَعْبَةُ ، وَالسَّيْحَفُ :  
النَّضْلُ الْمُدْلَقُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْوَفْضَةُ :  
(النُّقْرَةُ بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ تَحْتَ  
الْأَنْفِ) مِنَ الرَّجُلِ .

(و) يُقَالُ : (لَقَيْتُهُ عَلَى أَوْفَاضٍ) ،  
وَعَلَى أَوْفَازٍ ، (أَى عَجَلَةٍ ، الْوَاحِدُ  
وَفْضٌ) ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، (وَيُحَرِّكُ) ، عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ ، يُقَالُ : جَاءَ عَلَى وَفْضٍ ، وَعَلَى

(١) اللسان واللباب والجمهرة ١٥٣/١ والمقاييس

وَفَضِّ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤْبَةٍ :

\* يُمَسِّي بِنَا الْجِدُّ عَلَى أَوْفَاضٍ <sup>(١)</sup> \*

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَنْ تَوْضَعَ فِي (الْأَوْفَاضِ) : » هُمُ (الْفِرْقُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْأَخْلَاطُ) ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ : مَنْ وَفَضَّتِ الْإِيلُ ، إِذَا تَفَرَّقَتْ ، (أَوْ الْجَمَاعَةُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى ، كَأَصْحَابِ الصُّفَّةِ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَفَضَّةٌ لَطْعَامُهُ) ، وَهِيَ مِثْلُ الْكِنَانَةِ الصَّغِيرَةِ يُلْقَى فِيهَا طَعَامُهُ ، وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَاءِ ، وَأَنْكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقِيلَ : هُمُ الْفُقَرَاءُ الضُّعَافُ الَّذِينَ لَا دِفَاعَ بِهِمْ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَاقْتَرَأَ آبَاؤُهُ حَتَّى جَلَسَا مَعَ الْأَوْفَاضِ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا كُلُّهُ عِنْدَنَا وَاحِدٌ ؛ لِأَنَّ أَهْلَ الصُّفَّةِ إِنَّمَا كَانُوا أَخْلَاطًا مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى .

(١) دِيوَانُهُ ٨١ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْجَهْرَةُ ٩٨/٢ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَمْثِي » .

قُلْتُ : وَأَهْلُ الصُّفَّةِ ثَلَاثَةٌ وَتِسْعُونَ رَجُلًا جَمَعْتُهُمْ فِي كُرَاسَةٍ لَطِيفَةٍ عَلَى حَرْفِ الْمُعْجَمِ .

(و) الْأَوْفَاضُ أَيْضًا : (جَمْعُ وَفَضٍّ ، مُحَرَّكَةً ، لِلَّذِي يُقَطَّعُ <sup>(١)</sup> عَلَيْهِ اللَّحْمُ) ، وَكَذَلِكَ الْأَوْضَامُ جَمْعُ وَضَمٍ ، نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ الطَّرِمَاحُ :

كَمْ عَدُوٌّ لَنَا قُرَاسِيَةِ الْعِـ  
زَّ تَرَكَنَا لَحْمًا عَلَى أَوْفَاضٍ <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ كُرَاعٌ : الْوَفُضُّ : وَضَمُّ اللَّحْمِ ، طَائِيَّةٌ .

(و) الْوِفَاضُ ، (كِتَابُ : الْجِلْدَةُ تَوْضَعُ تَحْتَ الرَّحَى) ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ وَقَايَةُ ثِمَالِ الرَّحَى ، وَالْجَمْعُ وَفُضٌّ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

قَدْ تَجَاوَزْتُهَا بِهَضَاءٍ كَالْجِنِّ  
نَمَةً يُخْفُونَ بَعْضُ قُرْعِ الْوِفَاضِ <sup>(٣)</sup>

(و) الْوِفَاضُ أَيْضًا : (الْمَكَانُ)

(١) فِي الْعَبَابِ : « يُقَطَّعُ » .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٧٨ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

(٣) دِيوَانُهُ ٢٧٥ وَاللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ .



الَّذِي (يُمْسِكُ الْمَاءَ) ، رواه ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَكَذَلِكَ السَّكُّ وَالْمَسَاكُ ، فَإِذَا لَمْ يُمْسِكْ فَهُوَ مَسْهَبٌ .

(وَأَوْفَضَ الْإِبِلَ : فَرَقَهَا) قَالَ اللَّيْثُ : الْإِبِلُ تَفَضُّ وَفَضًّا ، وَتَسْتَوْفِضُ ، وَأَوْفَضَهَا صَاحِبُهَا .

وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ : سَمِعْتُ خَلِيفَةَ الْحُصَيْنِيِّ يَقُولُ (١) : أَوْضَفَتِ النَّاقَةُ وَأَوْضَفْتُهَا فَوْضَفَت : خَبَّتْ . وَأَوْضَفْتُهَا فَوْضَفَت : تَفَرَّقَتْ .

(و) أَوْفَضَ (لَهُ) ، وَأَوْضَمَ ، إِذَا (بَسَطَ) لَهُ (بِسَاطًا يَتَّقَى بِهِ الْأَرْضَ) .

(و) يُقَالُ (اسْتَوْفَضَهُ) إِذَا (طَرَدَهُ) عَنْ أَرْضِهِ .

(و) اسْتَوْفَضَهُ : (اسْتَعْجَلَهُ) .

(و) اسْتَوْفَضَتِ (الْإِبِلُ) ، إِذَا (تَفَرَّقَتْ) فِي رَعِيهَا ، وَهُوَ مُطَاوِعٌ وَأَوْفَضْتُهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَوْضَعَتِ النَّاقَةُ ، وَأَوْضَفَتْ : إِذَا خَبَّتْ ، وَأَوْضَفْتُهَا فَوْضَفَتْ ، وَأَوْفَضْتُهَا فَوْضَفَتْ »

(و) اسْتَوْفَضَ (فُلَانًا : غَرَبَهُ وَنَفَاهُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : « مَنْ زَنَا مِنْ (١) بِكَرٍ فَاصْطَقَعُوهُ كَذَا (٢) » ، وَاسْتَوْفَضُوهُ عَامًا « أَيْ اضْرِبُوهُ وَاطْرُدُوهُ عَنْ أَرْضِهِ وَغَرَبُوهُ وَأَنْفُوهُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ : اسْتَوْفَضْتَ الْإِبِلَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَوْفَضَهُ : طَرَدَهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : مَالِي أَرَاكَ مُسْتَوْفِضًا ، أَيْ مَذْعُورًا . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا :

طَاوَى الْحِثَا قَصَرْتُ عَنْهُ مُحَرَّجَةً  
مُسْتَوْفِضٌ مِنْ بَنَاتِ الْقَفْرِ مَشْهُومٌ (٣)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مُسْتَوْفِضٌ ، أَيْ

(١) فِي الْعَبَابِ « مِمَّ يَكْرِ . . » وَالثَّبِتُ كَاللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

(٢) فِي الْعَبَابِ « فَاصْطَقَعُوهُ مَائَةً » وَفِي النَّهْيَةِ : « فَاصْطَقَعُوهُ وَاسْتَوْفَضُوهُ عَامًا » وَالثَّبِتُ كَاللِّسَانِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٨١ هـ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَمَادَّةُ (نَهْم) وَفِي الْعَبَابِ « أَقْصَرْتُ » وَ « قَصَرْتُ » وَعَلَيْهَا كَلِمَةٌ « مَعَا » وَأَيْضًا « مُسْتَوْفِضٌ » بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكسرها

أَفْرَعَ فَاسْتَوْفَضَ . وقال الصَّاعَانِي :  
يُرْوَى مُسْتَوْفَضٌ وَمُسْتَوْفَضٌ وَالْمُسْتَوْفَضُ  
النَّافِرُ مِنَ الذُّعْرِ ، كَأَنَّهُ طُلِبَ وَفَضَهُ ،  
أَيَّ عَدُوَّهُ .

وفرق ابن شُمَيْلٍ بين الوَفَضَةِ  
والجَعَةِ ، فقال : الجَعَةُ : المُسْتَدِيرَةُ  
الوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فَمِهَا طَبَقٌ مِنْ فَوْقِهَا ،  
وَالْوَفَضَةُ أَصْغَرُ مِنْهَا ، وَأَعْلَاهَا  
وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ .

[ و م ض ] \*

(وَمَضَّسَ الْبَرْقُ يَمْضُ وَمَضًّا ،  
وَمِمْضًا ، وَمَمَضَانًا) ، مُحَرَّكَةً  
( : لَمَعَ ) لَمْعًا (خَفِيفًا) ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ خَفِيفًا ،  
وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي الْأَسَاسِ ، فَقَالَ :  
خَفِيفًا خَفِيفًا (وَلَمْ يَغْتَرِضْ فِي نَوَاحِي  
الْغَيْمِ ، كَأَوَمَضَ) إِمَاضًا ، فَأَمَّا  
إِذَا لَمَعَ وَاعْتَرِضَ فِي نَوَاحِي الْغَيْمِ  
فَهُوَ الْخَفُوفُ ، فَإِنْ اسْتَطَالَ وَسَطَ  
السَّمَاءِ وَشَقَّ الْغَيْمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
يَعْتَرِضَ يَمِينًا وَشِمَالًا فَهُوَ الْعَقِيقَةُ .  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لَامِرِي الْقَيْسِ :

أَصَاحَ تَرَى بَرْقًا أَرِيكَ وَمِمْضَهُ  
كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مُكَلَّلٍ (١)  
وَبَرْقٌ وَمِمْضٌ : وَامِضْ . قَالَ  
أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْعِيُّ :

\* يَا جَمْلُ اسْقَاكَ الْبَرِّقُ الْوَامِضُ (٢)  
وَقَالَ مَالِكُ الْأَشْثَرُ النَّخَعِيُّ :  
حَمَى الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ  
وَمَمْضَانُ بَرْقٍ أَوْ شَعَاعُ شُمُوسٍ (٣)  
وَقَالَ غَيْرُهُ :

تَضَحَّكُ عَنْ عُرِّ الثَّنَائِيَا نَاصِعٍ  
مَثَلِ وَمِمْضِ الْبَرْقِ لَمَاعِنٍ وَمَمْضٍ (٤)  
أَرَادَ : «لَمَّا أَنْ وَمَضَّ» . وَفِي  
الْحَدِيثِ : ثُمَّ سَأَلَ عَنِ الْبَرْقِ فَقَالَ :  
«أَخَفُوا أَمْ وَمِمْضًا أَمْ يَشُقُّ شَقًّا ؟  
قَالُوا : يَشُقُّ شَقًّا ،

(١) ديوانه ٤ واللسان والصاح والعياب ومادة (كلل)  
ومادة (حب) وعجزه في الأساس (حب)

(٢) العباب ، وقال الصَّاعَانِي : وَيُرْوَى :  
« يَا سَلَمٌ » وَفِي الْمَقَائِيسِ ١٨٨/٤ بِرَوَايَةٍ :  
« يَا لَيْلٍ . . » وَتَقْدِمُ مَعَ مَشْطُورِينَ فِي  
(نَضَضَ) وَانْظُرْ تَهْدِيبَ الْأَلْفَاظِ ٦٤ .  
فَقَدْ نَسَبَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعِ الْجَنْدَلِيِّ .

(٣) العباب والأساس .

(٤) اللسان .

الْمَرْأَةُ: سَارَقَتِ النَّظَرَ) بَعَيْنُهَا، وَيُقَالُ:  
أَوْمَضَتْ (١) فَلَانَةٌ بَعَيْنُهَا، إِذَا بَرَقَتْ.  
(و) أَوْ مَضَ (فُلَانٌ: أَشَارَ إِشَارَةً  
خَفِيَّةً)، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الْحَسَنِ: «هَلَا أَوْمَضْتَ  
إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟» أَيْ أَشَرْتَ إِلَيَّ  
إِشَارَةً خَفِيَّةً، فَقَالَ: «النَّبِيُّ  
لَا يُومِضُ»، وَفِي رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ  
الْحَرَبِيِّ: «الْإِمَاضُ خِيَانَةٌ».

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّوْمَاضُ: اللَّمْعُ الضَّعِيفُ مِنْ  
الْبَرْقِ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْةَ،  
يَصِفُ سَحَاباً:

أَخِيلَ بَرْقاً مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ  
إِذَا يُقْتَرُّ مِنْ تَوْمَاضِهِ حَلَجاً (٢)

أَيْ (٣) تَخَالَ بَرْقاً. «وَمَتَى» فِي  
مَعْنَى «مِنْ» فِي لُغَةِ هَذَيْلٍ: وَالْحَابِيُّ  
مِنَ السَّحَابِ: الْمُرْتَفِعُ، كَذَا فِي

فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جَاءَكُمْ  
الْحَيَا (١). وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
الْوَمِضُ: أَنَّ يَوْمِضَ الْبَرْقِ إِيمَاضَةٌ  
ضَعِيفَةٌ، ثُمَّ يَخْفَى، ثُمَّ يَوْمِضُ،  
وَلَيْسَ فِي هَذَا يَأْسٌ مِنْ مَطَرٍ، قَدْ  
يَكُونُ وَقَدْ لَا يَكُونُ، وَشَاهِدُ  
الْإِمَاضِ قَوْلُ رُوبَةَ:

أَرَقَّ عَيْنَيْكَ عَنِ الْغَمَاضِ  
بَرْقُ سَرَى فِي عَارِضِ نَهَاظِ

\* غُرِّ الذَّرَى ضَوَاحِكِ الْإِمَاضِ (٢) \*

ثُمَّ قَوْلُهُ: «وَمَضَ الْبَرْقُ» لَيْسَ  
بِتَخْصِصٍ لَهُ، بَلْ يُسْتَعْمَلُ الْوَمِضُ فِي  
غَيْرِهِ أَيْضاً، فَفِي الْعَيْنِ: الْوَمِضُ،  
وَالْوَمِضُ: مَنْ لَمَعَانَ الْبَرْقِ، وَكُلُّ  
شَيْءٍ صَافِي اللَّوْنِ، قَالَ: وَقَدْ  
يَكُونُ الْوَمِضُ لِلنَّارِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَوْمَضْتَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحَيَا» وَالْمَثْبُتُ مِنَ الْعِيَابِ وَفِيهِ  
نَصُّ الْحَدِيثِ.

(٢) دِيَوَانُهُ وَاللَّسَانُ وَالْعِيَابُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (غَمَضَ)، وَتَقَدَّمَ  
فِي (نَوْصَ) وَ(نَهَضَ) وَضَبِطَ الْغَمَاضَ «فِي الدِّيَوَانِ»  
بِفَتْحِ التَّيْنِ وَضَبِطَ بِكَسَرِهَا فِي مَادَّةِ (غَمَضَ) وَضَبِطَهَا  
الْعِيَابُ فِي نَهَضَ بِفَتْحِ التَّيْنِ هَذَا وَالْغَمَاضُ بِفَتْحِهَا  
وَكَسَرِهَا: النَّوْمُ

(١) فِي اللَّسَانِ هُنَا: أَوْمَضْتَ

(٢) شَرْحُ أَشْأَارِ الْمُتَذَلِّلِينَ ١١٧٣ وَاللَّسَانُ وَمَادَّةُ (حَلَجَ).  
وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «خَلَجاً».

(٣) فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ: «أَخِيلَ بَرْقاً»:  
أَيْ رَأَى خِلَاقَةَ مَطَرٍ، يُقَالُ: أَخَالَ  
وَأَخِيلَ.

شَرَحَ الدِّيَّوَانِ . وَأَوْمَضَ ، إِذَا رَأَى  
وَمِضَ بَرَقِ أَوْنَارٍ ، أَنْشَدَابُنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمُسْتَنْبِحٍ يَعْوِي الصَّلَى لُغَوَائِهِ  
رَأَى ضَوْءَ نَارِي فَاسْتَنَاهَا وَأَوْمَضَهَا (١)

اسْتَنَاهَا ، نَظَرَ إِلَى سَنَاهَا .

وَيُقَالُ : شِمْتُ وَمَضَّةَ بَرَقٍ ،  
كَنْبَضَةِ عِرْقٍ .

وَأَوْمَضَتِ الْمَرَأَةُ : تَبَسَّمَتْ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ . شَبَّهَ لَمْعَ ثَنَائِيهَا بِإِيْمَاضِ  
الْبَرَقِ .

[ و ه ض ] \*

(الْوَهْضَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : هِيَ  
(الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ) هِيَ  
وَهْضَةٌ ، (إِذَا كَانَتْ مُدَوَّرَةً) ،  
كَالْوَهْطَةِ ، قَالَهُ أَبُو السَّمِيدِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (وَهْضَةٌ مِنْ  
عُرْفُطٍ) وَوَهْضَاتٌ ، (لُغَةٌ فِي  
الطَّاءِ) ، وَالطَّاءُ أَعْرَفُ .

(١) اللسان ومادة (سنو) .

( فصل الهاء )

مع الضاد

[ ه ر ض ] \*

(الهِرَضَةُ ، مُحَرَّكَةً) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
(الْحَصْفُ يُخْرَجُ عَلَى الْبَلَدَنِ مِنَ  
الْحَرِّ) ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

(وَهَرَضَ الثَّوْبَ) يَهْرُضُهُ هَرَضًا :  
(هَزَقَهُ ، كَهَرَطَهُ) ، وَهَرَدَهُ ، وَهَرَتَهُ .

[ ه ض ض ] \*

(هَضَّضَهُ) يَهْضُضُهُ هَضًّا :  
(كَسَرَهُ وَدَقَّاهُ ، فَهُوَ هَضِضٌ ،  
وَهَضُوضٌ . أَوْ) هَضَّضَهُ : (كَسَرَهُ  
كَسْرًا دُونَ الْهَدِّ وَفَوْقَ الرِّضِّ) ، وَهُوَ  
قَوْلُ اللَّيْثِ ، (كَاهْتَضَّضَهُ وَهَضَّضَهُ ،  
فِيهِمَا) ، شَاهِدُ اهْتَضَّضَهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :  
وَكَانَ مَا اهْتَضَّضَ الْجَحَافُ بِهِرَجًا  
نَرَدُّ عَنْهَا رَأْسَهَا مُشَجَّجًا (١)  
وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْهَضَّضَةِ

(١) ديوانه ١٠ واللسان والصحاح والعياب ، والأزول في

الجمهرة ٣/ ٥٠٠ وفي العياب : نَرَدُّ عَنْهَا .

(و) قال ابن عَبَّادٍ: هَضَّ وَهَضَّ (حَضَّ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَسَمَّوْا هَضَّاضاً ، مُشَدَّدَةً ، وَمِهَضّاً ، بِالْكَسْرِ .

(وَالْهَضَّاءُ : الْجَمَاعَةُ) مِنَ النَّاسِ ، وَهُوَ فَعْلَاءٌ ، مِثْلُ الصَّخْرَاءِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

إِلَيْهِ تَلَجَّ الْهَضَّاءُ طُوراً  
فَلَيْسَ بِقَائِلٍ هُجْراً لِحِجَارٍ<sup>(١)</sup>

هَكَذَا أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : الْبَيْتُ لِأَبِي دُوَادٍ جَارِيَةٍ<sup>(٢)</sup>  
ابْنِ الْحِجَّاجِ الْإِسَادِيِّ يَرْثِي أَبَا بَجَادٍ ، وَصَوَّبَهُ : « هُجْراً لِحِجَادِي »  
بِالدَّالِّ ، وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ :

مَصِيفُ الْهَمِّ يَمْنَعُنِي رُقَادِي  
إِلَى فَقْدِ تَجَافَى بَى وَسَادِي

لِفَقْدِ الْأَرِيحِيِّ أَبِي بَجَادٍ  
أَبِي الْأَضْبَافِ فِي السَّنَةِ الْجَمَادِ<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان والصحاح وأورده العباب على الصواب فيه . مع بيت قبله .

(٢) جارية : هكذا أيضا في الأغاني ، وفي مختار الأغاني لابن منظور قال : هو حارثه وذكره في باب الحاء .

(٣) البيتان في اللسان .

وَالْهَضَّ ، فَقَالَ : الْهَضَّاضَةُ : الْكَسْرُ إِلَّا أَنَّهُ فِي عَجَلَةٍ ، وَالْهَضُّ فِي مُهْلَةٍ ، جَعَلُوا ذَلِكَ كَالْمَدِّ وَالتَّرْجِيْعِ فِي الْأَضْوَاتِ .

(و) جَاءَتْ (الْإِبِلُ) تَهْضُ السَّيْرَ هَضّاً ، أَيْ (أَسْرَعَتْ) ، يُقَالُ : لَشَدَّ مَا هَضَّصْتَ [السَّيْرَ]<sup>(١)</sup> وَقَالَ رَكَاضُ الدَّبِيرِيِّ :

جَاءَتْ تَهْضُ الْمَشَى أَيْ هَضَّ يَدْفَعُ عَنْهَا بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ إِبِلٌ غَزِيرَاتٌ فَتَدْفَعُ عَنْهَا أَلْبَانُهَا قَطْعَ رُؤُوسِهَا ، كَقَوْلِهِ :

حَتَّى قَدَى أَغْنَقَهُنَّ الْمَخْضُ<sup>(٣)</sup> \*

(و) قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : جَاءَ (فُلَانٌ) يَهْزُ (الْمَشَى) وَيَهْضُهُ ، إِذَا (مَشَى مَشْيًا حَسَنًا) فِي تَدَافُعٍ .

(١) زيادة من التكملة والعياب .

(٢) اللسان ، والتكملة ، وفيها : « تَهْضُ الْأَرْضَ » ، وَالثَّبْتُ كَالْعِبَابِ ، وَبَيْنَهُمَا فِيهِ مَشْطُورٌ هُوَ :

مَشَى الْعَدَا رَى شَيْمَنْ عَيْنَ الْمُغْضَى  
(٣) اللسان .

ثُمَّ قَالَ :

إِذَا مَا أَغْبَرْتَ الْآفَاقُ يَوْمَ  
وَحَارَدَ رِسْلُ مَا الْخُورِ الْجِلَادِ (١)  
إِلَيْهِ تَلَجَّ الْخ .

وَقَالَ الطَّرِيحُ ، يَصِفُ أَشْجَارًا  
مُتَفَقَّةً :

قَدْ تَجَاوَزَتْهَا بِهِضَاءَ كَالْجَنَّةِ  
لَا يُخْفُونَ بَعْضُ قَرَعِ الْوِفَاضِ (٢)

قُلْتُ : وَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
تَغْلِبِ هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا ،  
وَيُقَالُ : الْهَضَاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ  
الْخَيْلِ أَيْضًا . يُقَالُ : أَقْبَلَ الْهَضَاءُ ،  
وَهِيَ أَيْضًا : الْكُتَيْبَةُ ؛ لِأَنَّهَا  
تَهْضُ الْأَشْيَاءَ ، أَيْ تَكْسِرُهَا .

(وَفَحْلٌ هَضَاضٌ) ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، (و) كَذَلِكَ (هَضَاضٌ) :  
يَهْضُ ، أَيْ (يَذُقُّ أَعْنَاقَ الْفُحُولِ) ،  
وَتَقُولُ : هُوَ يَهْضُضُ الْأَعْنَاقَ .

(١) الباب .

(٢) ديوانه ٢٧٥ واللسان والمباب ، وتقدم في (وقفض)  
وفي مطبوع التاج « بعد قرع » والتصحيح مما سبق .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَحْلٌ هَضَاضٌ :  
يَضْرَعُ الرَّجُلَ وَالْبَعِيرَ ثُمَّ يُنْحِي  
عَلَيْهِ بِكُلِّكَلِهِ .

(وَالْهَضَاضَةُ) (١) ، كَسَحَابَةٍ :  
مَا يُهْتَضُّ مِنْ أَحَدٍ ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ .  
(وَانْهَضَّ : انْكَسَرَ) ، وَهُوَ مُطَاوِع  
هَضَّةً وَاهْتَضَّصَهُ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَاهْتَضَضْتُ نَفْسِي لِفُلَانٍ) ، إِذَا  
(اسْتَرْذَتَهَا) لَهُ .

(وَالْمَهْضِضَةُ) : الْمَرْأَةُ (الْمُؤْذِيَةُ  
لِجَارَاتِهَا) ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَهُوَ مُجَازٌ .  
[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَضَضَ ، إِذَا دَقَّ الْأَرْضَ بِرِجْلَيْهِ  
دَقًّا شَدِيدًا .

وَهَضَاضٌ وَهَضَاضٌ ، جَمِيعًا :  
وَادٍ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ :

إِذَا خَلَفْتُ بِأُطْنَتِي سَرَارَ  
وَبَطْنَ هَضَاضٍ حَيْثُ غَدَا صَبَاحٌ (٢)

(١) ضبطه في الباب بضم الهاء ، ضبط قلم .

(٢) شرح أغعار المذللين : ٢٤١ واللسان ومعجم البلدان  
(هضاض) و(صباح) ونسبه إلى تأبط غرا .

أَنْتَ عَلَى إِرَادَةِ الْبُقْعَةِ ، كَمَا فِي  
اللسانِ . قُلْتُ : وَيُرْوَى : « خَاصِرَتَيُّ  
سَرَارِ » . وَبَطْنُ هُضَاضٍ : وَادٌ ، وَرَوَاهُ  
الْبَاهِلِيُّ هُضَاضٌ بِالْكَسْرِ ، وَصُبَّاحٌ :  
قَوْمٌ<sup>(١)</sup> ، كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ .

[ ه ل ض ] \*

(هَلَضَ الشَّيْءُ) يَهْلِضُهُ هَلْضًا :  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ :  
أَيُّ (انْتَزَعَهُ) ، كَالنَّبْتِ تَنْتَزِعُهُ مِنْ  
الْأَرْضِ . وَذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَغْرَابِ  
طَيْئٍ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ ، وَنَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ ه ن ب ض ] \*

(رَجُلٌ هُنْبُضٌ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيُّ  
(عَظِيمُ الْبَطْنِ) . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّادِ  
الْمُهْمَلَةِ هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ بَعَيْنُهُ ، وَكَانَ  
يَنْبَغِي مِنَ الْمُصَنِّفِ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هَنْبُضُ الضَّحِكِ : أَخْفَاهُ ، لَعْنَةٌ فِي

(١) الذي في شرح أشعار الهذليين : موضع ، وانظر معجم  
البلدان (صباح) .

الصَّادِ ، هُنَا ذِكْرُهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ ه ي ض ] \*

(هَاضَ الْعَظْمَ يَهْيِضُهُ) هَيْضًا :  
(كَسَرَهُ بَعْدَ الْجُبُورِ) ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ  
الْكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ النُّكْسُ فِي الْمَرَضِ  
بَعْدَ الْإِنْدِمَالِ ، أَوْ بَعْدَ مَا كَادَ  
يَنْجَبِرُ ، (كَاهْتِاضُهُ ، وَهُوَ مَهْيِضٌ)  
وَمُهْتَاضٌ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ  
وَالنَّسَائِيَّةِ :

\* يَهْيِضُهُ حِينَ وَحِينًا يَصْدَعُهُ<sup>(١)</sup> \*

أَيُّ يَكْسِرُهُ مَرَّةً وَيَشْقُهُ أُخْرَى . وَقَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَيَهْدَأُ تَارَاتِ سَنَاهُ وَتَارَةً

يَنُوءُ كَتَعْتَابِ الْكَسِيرِ الْمَهْيِضِ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بَوَجْهِ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حُرٌّ كَأَنَّمَا

تَهْيِضُ بِهِذَا الْقَلْبِ لَمَحْتَهُ كَسْرًا<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان .

(٢) ديوانه : ٧٢ والعباب .

(٣) ديوانه ١٧١ واللسان والعباب .

وقال القطامي :

إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ حَبَرَتْ صُدُوعُ  
تُهَاضُ وَلَيْسَ لِلْهَيْضِ اجْتِبَارُ<sup>(١)</sup>  
ثُمَّ يَسْتَعَارُ لَغَيْرِ الْعَظَمِ وَالْجَنَاحِ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،  
وَهُوَ يَدْعُو عَلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ  
لَمَّا كَسَرَ سِجْنَهُ وَأَذَلَّتْ : « اللَّهُمَّ إِنَّهُ  
قَدْ هَاضَنِي فَهْضِهِ » أَيْ كَسَرَنِي  
وَأَدْخَلَ الْخَلَلَ عَلَيَّ فَاكْسِرْهُ وَجَازِهِ  
بِمَا فَعَلَ .

(و) قال الليث : (الهِضَةُ :  
مُعَاوِدَةُ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ ، وَالْمَرْضَةُ بَعْدَ  
الْمَرْضَةِ) . قلت : ويدخل فيه  
نُكُسَ الْمَرِيضِ ، فَإِنَّهُ مُعَاوِدَةُ مَرِيضٍ  
بَعْدَ الْإِنْدِمَالِ .

وقد هاض الحزن القلب :  
أَصَابَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

(و) يُقَالُ : (بِهِ هَيْضَةٌ ، أَيْ)  
بِهِ (قِيَاءٌ) ، كَغُرَابٍ ، (وَقِيَامٌ

(١) ديوانه ٨٣ واللسان والعياب وفي اللسان :  
« تَهَاضُ وَمَا لَهَا هَيْضُ » .

جَمِيعاً) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ :  
هُوَ انْطِلَاقُ الْبَطْنِ فَقَطْ .

وَيُقَالُ : أَصَابَتْ فُلَانًا هَيْضَةٌ ،  
إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ شَيْءٌ يَأْكُلُهُ ، وَتَغَيَّرَ  
طَبْعُهُ عَلَيْهِ ، وَرُبَّمَا لَانَ مِنْ ذَلِكَ  
بَطْنُهُ ، فَكَثُرَ اخْتِلَافُهُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ عَنْ بَعْضِهِمْ :  
(هَيْضُ الطَّائِرِ : سَلَحُهُ ، وَقَدْ هَاضَ  
يَهِيضُ) هَيْضًا ، قَالَ (١) :

كَأَنَّ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفْسِ  
مَهَائِضُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفَى<sup>(٢)</sup>  
قَالَ الصَّاعَنِيُّ : هَذَا تَصْحِيفُ<sup>(٣)</sup>  
وَالصَّوَابُ : هَيْضُ ، وَهَاضَ ،  
وَمَهَائِضُ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ .

(وَأَنهَاضُ) ، كَمَا فِي الصُّحَا ح ،

(١) نسب في مائة (هيض) و(نفى) إلى « الأخيال الطائي »

وفي هيس أيضا مثل المشطور الثاني منسوب للعجاج .

(٢) اللسان والعياب ومائة (هيض) ومائة (نفى)

والجوهرة : ١٦١ / ٣ .

وفي مائة (نفى) والصحيح مَتْنِي لَأَنَّ

بعده : من طبريز إشرافي على الطوسي

(٣) في التكملة : « هَيْضَةُ الطَّيْرِ وَهَيْضَتُهَا :

ذَرْفَتُهَا » وهي المهائض والمهائض

والثبوت كالأعياب .



(وَتَهَيَّضُ)، كما في العَيْنِ : (انْكَسَرَ)  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُوبَةِ :

هَاجَكَ مِنْ أَرَوَى كَمُنْهَاضِ الْفَكَكَ  
هَمٌّ إِذَا لَمْ يُعْدهِ هَمٌّ فَتَكَ (١)  
قال : لَأَنَّهُ أَشَدُّ لَوَجَعِهِ .

(وَالْهَيْضَاءُ : الْجَمَاعَةُ) ،  
كَالْهَضَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كُلُّ وَجَعٍ فَهُوَ هَيْضٌ ، يُقَالُ :  
هَاضِنِي الثَّيِّءِ ، إِذَا رَدَّكَ فِي مَرَضِكَ .

وَالْهَيْضُ : اللَّيْنُ ، وَقَدْ هَاضَهُ  
الْأَمْرُ يَهْيُضُهُ ، وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ حَدِيثَ عَائِشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا : « وَاللَّهِ لَوْ نَزَلَ بِالْجِبَالِ  
الرَّاسِيَّاتِ مَا نَزَلَ بِي (٢) لَهَاضَهَا »  
أَيَّ أَلَانِهَا . وَيُقَالُ : تَمَائِلُ الْمَرِيضِ  
فَهَاضُهُ كَذَا ، أَيْ نَكَسَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمُسْتَهَاضُ : الْكَسِيرُ يَبْرَأُ  
فَيُعْجَلُ بِالْحَمْلِ عَلَيْهِ ، وَالسَّوْقُ لَهُ ،

فَيَنْكَسِرُ عَظْمُهُ ثَانِيَةً بَعْدَ جَبْرِ  
وَتَمَائِلٌ ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ :  
الْمُسْتَهَاضُ : الْمَرِيضُ يَبْرَأُ فَيَعْمَلُ  
عَمَلًا فَيَشْقُ عَلَيْهِ ، أَوْ يَأْكُلُ طَعَامًا  
أَوْ يَشْرَبُ شَرَابًا فَيُنْكَسُ ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « فَإِنَّ هَذَا يَهْيُضُكَ إِلَى  
مَا بَيْكَ » (١) أَيْ : يَنْكُسُكَ إِلَى  
مَرَضِكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : هَاضَهُ الْكَرَى ، وَبِهِ هَيْضَةُ  
الْكَرَى : تَكْسِيرُهُ وَتَفْتِيرُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَيُقَالُ : تَهَيَّضَهُ الْغَرَامُ ، إِذَا عَاوَدَهُ  
مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ :

\* وَمَا عَادَ قَلْبِي الِهْمُّ إِلَّا تَهَيَّضًا (٢) \*  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هَيْضُهُ  
بِمَعْنَى هَيْجِهِ ، قَالَ هُمَيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ :  
\* فَهَيَّضُوا الْقَلْبَ إِلَى تَهَيَّضِهِ (٣) \*

(١) فِي الْعِيَابِ : « وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ  
لَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَرَضِهِ الَّذِي  
مَاتَ فِيهِ - : « خَفَقْتُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ  
رَسُولِ اللَّهِ ، فَإِنَّ هَذَا يَهْيُضُكَ إِلَى مَا بَيْكَ »  
أَيْ يَنْكُسُكَ إِلَى مَرَضِكَ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ .

(٣) اللِّسَانُ .

(١) دِيوَانُهُ ١١٧ وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعِيَابُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « مَا نَزَلَ بِأَبِي » وَالتَّحْتِ مِنْ  
النِّهَايَةِ وَالْعِيَابُ .

(فصل الباء) مع الضاد

[ ي ر ض ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ

من هذا الفصل :

الْيَرِيضُ ، كَأَمِيرٍ : وَادٍ فِي شِعْرِ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

أَصَابَ قُطَيَاتٍ فَسَالَ اللُّوَى لَهُ  
فَوَادِي الْبَدْيِ فَاثْتَحَى لِيَرِيضَ (١)

وقد تقدم في «أرض» أنه يروى  
بالوجهين : «لأريض» و «يريض»  
وهما كَيْلَمْلَمْ ، وَأَلْمَلَمْ ، وَالرَّمَحَ  
الْيَزْنَى وَالْأَزْنَى ، فَتَأَمَّلْ ، فَقَدْ  
أَهْمَلَهُ هُنَا الْجَمَاعَةُ .

[ ي ض ض ] \*

(يَضُّضُ الْجِرْوُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وقال أبو زيد : أَيْ (فَقَحَ  
عَيْنَيْهِ ، لُغَةً فِي الصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ،  
وكذلك جَضَّضَ ، وَفَقَّحَ ، وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ  
بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي

(١) ديوانه ٧٣ ومجم البلدان (يريض). ومادة (أرض)

موضعِهِ ، وقال أَبُو عَمْرٍو :  
يَضُّضُ ، وَيَضُّضُ ، وَيَضُّضُ بِالْبَاءِ ،  
وَجَضَّضَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، لُغَاتُ كُلِّهَا ،  
وقد ذَكَرَ كُلُّ مَنْهَا فِي بَابِهِ .

وبه تَمَّ حَرْفُ الضَّادِ الْمُعْجَمَةِ  
من شرح القاموس .

والحمدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ  
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ . وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ  
الْوَكِيلُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ (١) .

(باب الطاء المهملة)

وهي من الحُرُوفِ الْمَجْهُورَةِ ،  
وَأَلْفُهَا تَرْجِعُ إِلَى الْيَاءِ . إِذَا هَجَّيْتَهُ

(١) في هامش مطبوع التاج : « قال الشارح  
في نسخته التي بقلمه : وافق القراغ في  
الساعة الثالثة من ليلة السبت المباركة  
منتصف جمادى الثانية من شهر سنة  
١١٨٤ على يد كاتبه ومهذب العبد الفقير  
القاني محمد مرتضى الحسيني عفا الله عنه  
وسامحه بمنه وكرمه ، ووقفه لإتمام ما  
بقي من الكتاب ، وأعان عليه . وذلك  
بمنزله في عطفة الغسال بمصر حرسها  
الله تعالى وبلاد المسلمين .

جَزَمَتْهُ وَلَمْ تُعْرِبْهُ ، كَمَا تَقُولُ :  
ط د ، مُرْسَلَةٌ اللَّفْظِ بِلَا إِغْرَابٍ ،  
فَإِذَا وَصَفْتَهُ وَصِيْرَتَهُ اسْمًا أَغْرَبْتَهُ ،  
كَمَا تُعْرِبُ الْأَسْمَاءَ ، فَتَقُولُ : هَذِهِ  
طَاءٌ طَوِيلَةٌ ، وَهِيَ وَالِدَالُ وَالتَّاءُ  
ثَلَاثَةٌ فِي حَيْزٍ وَاحِدٍ ، وَهِيَ الْحُرُوفُ  
النَّطْعِيَّةُ ؛ لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ نِطْعِ الْغَارِ  
الْأَعْلَى .

قَالَ شَيْخُنَا : أُبْدِلَتِ الطَّاءُ مِنْ تَاءِ  
الْإِفْتِعَالِ وَفُرُوعِهِ ، وَمِنْ تَاءِ الضَّمِيرِ  
الْوَاقِعِ إِثْرَ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ  
الْإِطْبَاقِ ، وَمِنْ الدَّالِ .

وَحَكَى يَعْقُوبُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :  
مَطُّ الْحُرُوفِ وَمَدُّ الْحُرُوفِ ، وَالْإِبْعَاطُ  
وَالْإِبْعَادُ .

قَالَ : وَظَاهِرُ كَلَامِ ابْنِ أُمِّ قَاسِمٍ  
أَنَّهَا إِنَّمَا تُبَدَّلُ فِي الْإِفْتِعَالِ ، وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ ، بَلْ أَبَدَلُوهَا بَعْدَ حُرُوفِ  
الْإِطْبَاقِ إِذَا كَانَتِ التَّاءُ ضَمِيرًا أَيْضًا ،  
قَالُوا : حَفِظْتُ ، وَحِضْتُ ، وَفَحَضْتُ  
وَحَبِطْتُ فِي : حَفِظْتُ وَحِضْتُ وَفَحَضْتُ

وَحَبِطْتُ ، وَأَنْشَدُوا قَوْلَ عَلْقَمَةَ  
التَّمِيمِيَّةِ :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ حَبِطَ بِنِعْمَةٍ  
فَمُحِقٌّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْبُ (١)

وَقَالَ بَعْضُ النُّحَاةِ : إِنَّهُ غَيْرُ  
مُطَرَّدٍ ، وَرَدَّ بِأَنَّهُ لُغَةٌ قَوْمٍ مِنْ  
بَنِي تَمِيمٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمِيطَاءُ وَالْمِيدَاءُ ،  
حَوَّلُوا الدَّالَ طَاءً . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو  
الزَّاهِدُ فِي الْيَوَاقِيْتِ : قَالُوا :  
مَا أَبْعَطَ طَارَكَ ! بِمَعْنَى : مَا أَبْعَدَ دَارَكَ !

### ( فصل الهمزة )

مع الطاء

[ أ ب ط ] \*

(الْإِبْطُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَأُطْلِقَ بِهِ  
الْمُصَنَّفُ لَشُهْرَتِهِ ، وَهُوَ فِي غَيْرِ بَاطِنٍ  
الْمَنْكِبِ غَيْرُ مَشْهُورٍ فَلَا يُفِيدُ الْإِطْلَاقَ ،  
وَهُوَ : ( مَا رَقَّ مِنَ الرَّمْلِ ) ، وَقِيلَ : هُوَ  
أَسْفَلُ جَبَلِ الرَّمْلِ وَمَسْقَطُهُ ، وَقِيلَ :

(١) مادة (شأس) ومادة (حبط).

مُنْقَطِعٌ مُعْظَمُهُ . ويقال : هَبَطَ بِأَبْطِ الرَّمْلِ <sup>(١)</sup> ، وهو مَجَاز .

(و) الإِبْطُ أَيضاً : (ة ، بِالْيَمَامَةِ) من نَاحِيَةِ الوَشْمِ لَبَنَى أَمْرَى الْقَيْسِ .

(و) الإِبْطُ : إِبْطُ الرَّجُلِ والدَّوَابِّ ، قال ابنُ سَيِّدِهِ : هُوَ (بَاطِنُ الْمَنْكِبِ) ، وقيل : باطن <sup>(٢)</sup> الْجَنَاحِ ، كما في الصَّحاح والمُصْبَاح ، (وَتُكْسَرُ البَاءُ) ، لُغَةٌ ، فَيُلْحَقُ بِإِبِلٍ .

وقولهم : لا ثَانِيَ لَهُ ، أى على جِهَةِ الْأَصَالَةِ ، فلا يُنَافِي أَنَّ لَهُ أَمْثالاً بِالِاتِّبَاعِ كَهَذَا وَالْفَاطِ ظَ كَثِيرَةٌ ، قاله شيخنا . وهو مُذَكَّرٌ ، (وقد يُؤنَّثُ) ، قاله اللُّحْيَانِيُّ ، والتَّذْكِيرُ أَعْلَى ، وحكى الفَرَّاءُ عن بعضِ الْعَرَبِ : فَرَفَعَ السَّوْطَ حَتَّى بَرَقَتْ إِبْطُهُ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ جَمَلاً :

كَانَ هِرّاً فِي خَسَاءٍ إِبْطُهُ  
لَيْسَ بِمُنْهَكِّ الْبُرُوكِ فَرِشِطُهُ <sup>(٣)</sup>

(١) في مطبوع التاج « باطلة الرمل » والمثبت من الأساس .

(٢) في الصَّحاح والمُصْبَاح والعياب « ما تحت الجناح » .

(٣) التكملة والعياب .

(ج : آباطُ) ، قال رُوْبَةُ :

نَاجٍ يُعْنِيهِنَّ بِالْإِنْعِاطِ  
وَالْمَاءِ نَضَّاحٍ مِنَ الْآبَاطِ <sup>(١)</sup>  
وقال دُو الرُّمَّة :

وَحَوَامَانَةٌ وَرَقَاءٌ يَجْرِي سَرَابُهَا  
بِمُنْسَحَةٍ الْآبَاطِ حُدْبٍ ظُهُورُهَا <sup>(٢)</sup>  
أَي يَرْفَعُ سَرَابُهَا إِبْلاً مُنْسَحَةً <sup>(٣)</sup>  
الْآبَاطُ ، وَيُرْوَى بِمُسْفُوحَةٍ . وفسر  
ابن فارس الْآبَاطَ فِي الْبَيْتِ بِآبَاطِ  
الرَّمْلِ ، كما في الْعُيَاقِ .

(وَتَابَّطُهُ : وَضَعَهُ تَحْتَهُ) ، أَي  
تَحْتَ إِبْطِهِ ، وَفِي الصَّحاح : جَعَلَهُ ،  
وقال إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرَمَةَ :

جَثَمَتْ ضَبَابُ ضَغِينَتِي مِنْ صَدْرِهِ  
بَيْنَ النِّيَاطِ وَحَبْلِهِ الْمُتَابَّطِ <sup>(٤)</sup>  
(وَمِنْهُ تَابَّطُ شَرّاً : لَقَبُ ثَابِتِ بْنِ  
جَابِرٍ) بَنِي سُفْيَانَ بْنِ عَدَى بْنِ كَعْبِ بْنِ

(١) ديوانه ٨٧ والعياب والأول في اللسان (بمط) وفي مطبوع التاج «... والمناح نضاح..» وفي العياب «نضاح» ونعت الخاء المعجمة علامة الإهمال ، وفوقها (ما) أى فيه الروايتان نضاح ونضاح .

(٢) ديوانه ٣٠٨ والعياب والمقاييس ٣٨/١ .

(٣) في مطبوع التاج «منسحعة» والتصحيح من العياب .

(٤) العياب .

حَرْبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَهْمِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ الْفَهْمِيُّ  
الْمُضَرِّي، (أَحَدُ رَأْبِيلِ الْعَرَبِ)،  
جَمَعَ رِبَّالًا، وَهُوَ الَّذِي وَلَدَتْهُ أُمُّهُ  
وَحَدَهُ، كَمَا سَيَأْتِي، (مَنْ مُضَرِّبِنِ  
نِزَارِ) بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ؛ لِأَنَّ قَيْسَ  
عَيْلَانَ هُوَ ابْنُ مُضَرَ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ  
(لِأَنَّهُ) رَأَتْهُ أُمُّهُ وَقَدْ (تَابَّطَ جَفِيرَ  
سِهَامٍ وَأَخَذَ قَوْسًا)، فَقَالَتْ لَهُ  
أُمُّهُ: هَذَا تَابَّطَ شَرًّا. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ  
سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجِسْتَانِيُّ، وَنَصَّهُ:  
وَقَدْ وَضَعَ جَفِيرَ سِهَامِهِ تَحْتَ  
إِبْطِهِ، وَأَخَذَ الْقَوْسَ. وَالْمَالُ وَاحِدٌ.  
(أَوْ تَابَّطَ سَكِينًا فَاتَى نَادِيَهُمْ فَوَجَأَ  
بَعْضَهُمْ)، فَسُمِّيَ بِهِ لِذَلِكَ. وَفِي  
الصَّحَاحِ: زَعَمُوا كَانَ لَا يُنْمَارُقُهُ  
السَّيْفُ. وَفِي الْعُبَابِ: قَتَلَتْهُ هَذِيلُ،  
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: قَالَتْ أُخْتُهِ (١) تَرْثِيهِ:

نِعْمَ الْفَتَى غَادَرْتُمْ بِرَحْمَانٍ  
بَثَابِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سَفْيَانَ (٢)

(١) وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ «أُمُّهُ» وَفِي الْعُبَابِ حِكْمَةُ  
الْخَلَفَاءِ الْمَذْكُورِينَ هُنَا.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٨٤٦ وَالْعُبَابُ وَانْظُرْ تَحْرِيجَهُ فِي  
شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٤٦٨.

وَفِي اللِّسَانِ: قَالَ سَيْبَوَيْهِ: وَمَنْ  
الْعَرَبِ مَنْ يُفَرِّدُ، فَيَقُولُ: تَابَّطَ أَقْبَلَ،  
قَالَ ابْنُ سَيْسَدَةَ: وَلِهَذَا أَلْزَمْنَا سَيْبَوَيْهِ

(١) فِي اللِّسَانِ: «كِلَاهُمَا تَابَّطَ شَرًّا، وَكُلُّهُمَّ  
تَابَّطَ شَرًّا» وَالْمَثْبُوتُ كَالْعُبَابِ.

فِي الْحِكَايَةِ الْإِضَافَةَ إِلَى الصَّدْرِ ، وَقَوْلُ  
مُتْلِحِ الْهَذْلِيِّ :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ  
تَأَبَّطُ ، مَا تَرَهَّقَ بِنَا الْحَرْبُ تَرَهَّقَ (١)

أَرَادَ : تَأَبَّطُ شَرًّا ، فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ  
لِلْعِلْمِ بِهِ .

(وَأَبْطَهُ اللَّهُ تَعَالَى) (وَهَبَطَهُ)  
وَوَبَطَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .  
قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا  
نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي «وَبَطَ» .

(وَالْتَأَبَّطُ) : الْإِضْطِبَاعُ ، وَهُوَ :  
(أَنْ يُدْخِلَ الثَّوْبُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :  
رِدَاءَهُ (مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الْيُمْنَى) ،  
وَلَيْسَ فِي الصَّحَاحِ لَفْظُهُ «مِنْ» ،  
وَفِي الْعُبَابِ : تَحْتَ إِبْطِهِ الْأَيْمَنِ ،  
(فَيُلْقِيهِ عَلَى مَنْكِبِهِ) . وَفِي الصَّحَاحِ :  
عَلَى عَاتِقِهِ (الْأَيْسَرِ) ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
رَدِيئُهُ التَّابُّطُ .

(و) يُقَالُ : (جَعَلْتُهُ) ، أَيْ السَّيْفَ  
(إِبَاطِي ، بِالْكَسْرِ) ، أَيْ (يَلِي

إِبْطِي) . وَيُقَالُ : السَّيْفُ إِبَاطُ  
لِي ، أَيْ تَحْتَ إِبْطِي . وَفِي  
الْأَسَاسِ : يُقَالُ السَّيْفُ عِطَافِي  
وَإِبَاطِي ، أَيْ مَا أَجْعَلُهُ عَلَى عِطْفِي  
وَتَحْتَ إِبْطِي ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ  
الْهَذْلِيِّ يَصِفُ مَاءً وَرَدَهُ ، كَذَا فِي  
الدِّيَوَانِ ، وَيُرْوَى لِتَأَبَّطُ شَرًّا :

شَرِبْتُ بِجَمِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ  
وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرُ إِبَاطِي (١)

أَيْ تَحْتَ إِبْطِي : وَرَوَى ابْنُ  
حَبِيبٍ . «بَأَبْيَضُ صَارِمٍ» .  
قُلْتُ : وَيُرْوَى أَيْضًا : «وَعَضْبُ  
صَارِمٍ» . وَقَالَ السَّكْرِيُّ : نَسَبَهُ إِلَى  
إِبْطِهِ ، أَرَادَ إِبَاطِي ، يَعْنِي نَفْسَهُ ، ثُمَّ  
خَفَّفَ . قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ السَّرِافِيِّ :  
أَصْلُهُ إِبَاطِي فَخَفَّفَ يَاءَ النَّسَبِ ،  
وَعَلَى هَذَا يَكُونُ صِفَةً لَصَارِمٍ .

(وَاتَّبَطَ : اطمأن واستوى) ، قَالَه  
ابْنُ عَبَّادٍ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣ في شعر  
المتنخل ، واللسان ، والصحاح ، والأساس  
والجمهرة ٢٠٧/٣ والمقاييس ٣٨/١ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٠٣ برواية : «ترهقه»  
بالزاي في الكلمتين ، وهنا بالراء في اللسان .

(و) ائْتَبَطَ<sup>(١)</sup> (النَّفْسُ) ثَقُلَتْ وَخَشَرَتْ، عَنْهُ أَيْضاً .

(وَأَسْتَابَطَ) فُلَانٌ، إِذَا (حَفَرَ حُفْرَةً ضَمِيقَ رَأْسَهَا وَوَسَعَ أَسْفَلَهَا)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ، وَهُوَ عَطِيَّةُ بْنُ عَاصِمٍ :

يَخْفِرُ نَامُوساً لَهُ مُسْتَابِطاً

نَاجِيَةً وَلَا يَحُلُّ وَسْطاً<sup>(٢)</sup>

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ لِلشُّؤْمِ : إِبْطُ الشَّمَالِ .

وَذُو الْإِبْطِ : رَجُلٌ مِنْ رَجَالَاتِ هَذِيلٍ، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ لِبَنِي نُفَاةَ :

أَيْنَ الْفَتَى أَسَامَةُ بْنُ لُعْطٍ

هَلَّا تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الْإِبْطِ

لَوْ أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ وَمَقْطٍ

لَمَنَعَ الْجِيرَانَ بَعْضُ الْهَمْطِ<sup>(٣)</sup>

(١) الَّذِي فِي الْعَبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَادَ : « وَنَفْسُهُ

مُؤْتَبِطَةٌ »، أَيْ خَائِرَةٌ مُثْقَلَةٌ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالْعَبَابُ وَالضَّبِيطُ مِنْهُ .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٣٦٦ وَالْعَبَابُ وَمَادَةُ (لُعْطِ)

وَمَادَةُ (مَقْطِ) .

وإِبْاطُ، كَكِتَابٍ : مَوْضِعٌ .

وَأَبِيطُ<sup>(١)</sup>، كَزُبَيْرٍ : مِنْ مِيَاهِ بَطْنِ الرُّمَةِ .

وإِبْطُ الْجَبَلِ : سَفْحُهُ .

وَضَرَبَ آبَاطَ الْمَفَازَةِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : تَقُولُ : ضَرَبَ آبَاطَ الْأُمُورِ وَمَغَابِنَهَا، وَاسْتَشَفَّ ضَمَائِرَهَا وَبَوَاطِنَهَا .

وَتَابَطَ فُلَانٌ فُلَاناً، إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ كَنَفِهِ .

وَالْمُتَابِطُ : كَالْمُتَشَبِّثِ .

[ أَ ج ط ]

(أَجَطَ، بِالْكَسْرِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (زَجَرٌ لِلْغَنَمِ) . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، مِثَالُ ابْنِ، إِذَا أَمَرْتَ مِنَ الْبِنَاءِ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (أَبِيطُ) ضَبِطَهُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ الْكَسَرَ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مِرَاصِدِ الْأَطْلَاعِ .

## [ أ د ط ] \*

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَدْطُ ، هُوَ الْمُعْوَجُ الْفَكُّ ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : لُغَةٌ فِي الْأَدْوُطِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَهَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،  
وَالصُّوَابُ أَنَّهُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَمَحَلُّ  
ذِكْرِهِ فِي « ذ ط ط » كَمَا سَبَّأَنِي .

## [ أ ر ط ] \*

(الْأَرْطَى : شَجَرٌ) يَنْبُتُ بِالرَّمْلِ ،  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ شَبِيهٌ  
بِالْغَضِيِّ يَنْبُتُ عَصِيًّا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ ،  
يَطْوُلُ قَدْرَ قَامَةٍ ، وَوَرْقُهُ هَدَبٌ ،  
(وَنُورُهُ كَنُورِ الْخَلَافِ) غَيْرُ أَنَّهُ  
أَصْغَرُ مِنْهُ . وَاللُّوْنُ وَاحِدٌ ، وَزَانِحَتُهُ  
طَبِيبَةٌ ، وَمَنْبِتُهُ الرَّمْلُ ، وَلِذَلِكَ أَكْثَرَ  
الشُّعْرَاءِ مِنْ ذِكْرِ تَعَوُّذِ بَقَرِ الْوَحْشِ  
بِالْأَرْطَى وَنَحْوِهَا مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ ،  
وَاحْتِفَارِ أَصُولِهَا لِلْكُنُوسِ فِيهَا ،  
والتَّبَرُّدِ بِهَا مِنَ الْحَرِّ ، وَالْانْكِرَاسِ  
فِيهَا مِنَ الْبَرْدِ وَالْمَطَرِ دُونَ شَجَرِ  
الْجَلَدِ . وَالرَّمْلُ احْتِفَارُهُ سَهْلٌ . (وَمَثَرُهُ

كَالْعُنَابِ مُرَّةً تَأْكُلُهَا<sup>(١)</sup> الْإِبِلُ  
غَضَّةً ، وَعُرُوقُهُ حُمْرٌ شَدِيدَةٌ  
الْحُمْرَةِ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ  
بَنِي أَسَدٍ أَنَّ هَدَبَ الْأَرْطَى حُمْرٌ  
كَأَنَّهُ الرُّمَانُ الْأَحْمَرُ . قَالَ أَبُو  
النَّجْمِ يَصِفُ حُمْرَةَ ثَمَرِهَا :

يَحْتُ رَوْقَاهَا عَلَى نَحْوِ رِهَا  
مِنْ ذَابِلِ الْأَرْطَى وَمِنْ غَضِيرِهَا  
فِي مُوْنَعٍ كَالْبُسْرِ مِنْ تَثْمِيرِهَا<sup>(٢)</sup>

(الْوَاحِدَةُ أَرطَاةٌ) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَمَّا رَأَى أَنَّ لَادَعَةَ وَلَا شَيْعَ  
مَالَ إِلَى أَرطَاةٍ حَقِيفٍ فَاضْطَجَعَ<sup>(٣)</sup>

وَلِذَا قَالُوا : إِنَّ (أَلِفَهُ لِلْإِلْحَاقِ)  
لَا لِلتَّائِيثِ ، وَوَزْنُهُ فَعْلَى ، (فَيُنُونُ)  
حِينَئِذٍ (نَكِيرَةٌ لَا مَعْرِفَةَ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ لَأَعْرَابِيٍّ . وَقَدْ  
مَرَضَ بِالشَّامِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَأْكُلُهَا » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْنَى الْقَامُوسِ  
مُتَّفَقًا مَعَ الْعِيَابِ .  
(٢) الْعِيَابُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فِي مَوْضِعِ كَالْبُسْرِ » .  
(٣) اللِّسَانُ وَالصُّوَابُ وَالْعِيَابُ زَانِظَرُ مَادَةٍ (رَطَلِي) وَمَادَةٌ  
(ضَجَعُ) وَفِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَّةِ : « نَسَبَ يَأْقُوتُ إِلَى  
مَنْظُورِ بْنِ حَبَّةِ الْأَسَدِيِّ وَكَذَا نَسَبَ الْعَبْدِيُّ .



قال الصَّاعَانِيُّ : ولم أَجِدْهُ فِي  
شِعْرِهِ ، قال : ( و ) يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى  
( أَرَاطِ ) ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا :

أَلَجَّاهُ لَفْحُ الصَّبَا وَأَدْمَسَ -  
وَالظَّلُّ فِي خَيْسِ أَرَاطٍ أَخْيَسَا (١)

(والمَارُوطُ) : (الْأَدِيمُ) (الْمَذْبُوغُ  
بِهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ  
أَبِي زَيْدٍ . وَهَذَا يُؤَيِّدُ أَنَّ أَلِفَ أَرَطَى  
لِلْإِلْحَاقِ ، وَلَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ ، وَمَنْ  
قَالَ : أَدِيمٌ مَرَطِيٌّ جَعَلَ وَزَنَهُ أَفْعَلُ ،  
وَسَيَاتِي فِي الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وقال المُبَرِّدُ : أَرَطَى ، عَلَى بِنَاءِ  
فَعَلَى ، مِثْلَ عَلَفَى ، إِلَّا أَنَّ الْأَلِفَ الَّتِي  
فِي آخِرِهَا لَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ ، لِأَنَّ  
الْوَاحِدَةَ أَرَطَاً وَعَلَقَاً ، قَالَ : وَالْأَلِفُ  
الْأُولَى أَصْلِيَّةٌ . وَقَدْ (٢) اخْتَلَفَ  
فِيهَا : فَقِيلَ : هِيَ أَصْلِيَّةٌ ،  
لِقَوْلِهِمْ : أَدِيمٌ مَارُوطٌ ، وَقِيلَ :

أَلَا أَتَيْهَا الْمُكَاءَ مَالِكَ هَاهُنَا  
أَلَاءٌ وَلَا أَرَطَى فَايْنُ تَبِيضُ  
فَأَصْبَعُنَا إِلَى أَرْضِ الْمَكَامِي وَاجْتَنَبُ  
قُرَى الشَّامِ لَا تُصْبِحُ وَأَنْتَ مَرِيضُ (١)

(أَوْ أَلْفَهُ أَصْلِيَّةٌ فَيَنْوُنُ دَائِمًا) ،  
وَعِبَارَةُ الصَّحَّاحِ : فَإِنْ جَعَلْتَ أَلْفَهُ  
أَصْلِيًّا نَوْنَتْهُ . فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنِّكَرَةِ  
جَمِيعًا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : إِذَا جَعَلْتَ  
أَلِفَ أَرَطَى أَصْلِيًّا ، أَغْنَى لَامَ الْكَلِمَةِ ،  
كَانَ وَزَنُهَا أَفْعَلُ ، وَأَفْعَلُ إِذَا كَانَ  
اسْمًا لَمْ يَنْصَرِفْ فِي الْمَعْرِفَةِ ، وَانْصَرَفَ  
فِي النِّكَرَةِ ، (أَوْ وَزَنَهُ أَفْعَلُ) لِأَنَّهُ يُقَالُ :  
أَدِيمٌ مَرَطِيٌّ ، ( و ) هَذَا (مَوْضِعُهُ  
الْمُعْتَلِّ) ، كَمَا فِي الصَّحَّاحِ . قَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ : ( وَبِهِ سُمِّيَ ) الرَّجُلُ أَرَطَاً ،  
( وَكُنِيَ ) أَبَا أَرَطَاً ، وَيُسْنَى أَرَطِيَّانَ ،  
( وَج : أَرَطِيَّاتٌ ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
( و ) يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى (أَرَاطَى) ،  
كَعَذَارَى) ، وَأَنْشَدَ لَذِي الرِّمَّةِ :

وَمِثْلُ الْحَمَامِ الْوُرُقِ مِمَّا تَوَقَّرْتُ

بِهِ مِنْ أَرَاطَى حَبْلِ حُرُوزِي أَرِيْنَهَا (٢)

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) ديوانه ٦٤٦ برواية «عما توقدت» ومثله في اللسان  
والنكت كالعياب .

(١) ديوانه ٣٢ واللسان والعياب وفيه «نفخ الصبا»

(٢) قوله : «والألف الأولى أصلية» وقد اختلف فيها ..

الخ «هكذا في مطبوع التاج ومثله في اللسان» وفي

هامش اللسان : أنه كذلك في أصله ، قال : «ولعلها :

والألف الأولى قد اختلف فيها .. الخ» أو سقط

بعد واو «وقد» : قال غيره : قد اختلفت .. الخ .

(والأَرِطُ، كَكَيْفٍ: لَوْنٌ كَلَوْنٍ  
الأَرِطَى)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَأَرَطَتِ الْأَرْضُ)، عَلَى أَفْعَلَتِ  
بِالْفَيْنِ (أَخْرَجَتْهُ)، أَى الْأَرِطَى،  
(كَأَرَطَتْ، إِرْطَاءً) وَهَذِهِ نَقَلَهَا  
الْجَوْهَرِيُّ، (أَوْ هَذِهِ لَحْنٌ لِلْجَوْهَرِيِّ)  
قَالَ شَيْخُنَا: قُلْتُ: لَا لَحْنٌ، بَلْ  
كَذَلِكَ ذَكَرَهَا أَرْبَابُ الْأَفْعَالِ وَابْنُ  
سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُمْ. انْتَهَى.

قُلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَهَا كَذَلِكَ أَبُو  
حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ، وَابْنُ  
فَارِسٍ فِي الْمُجَمَّلِ، وَنَصُّهُمَا: يُقَالُ:  
أَرَطَتِ الْأَرْضُ، أَى أَتَبَّتِ الْأَرِطَى،  
فَهِيَ مُرْطِيَةٌ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: قَدْ  
جَعَلَا هَمْزَةَ الْأَرِطَى زَائِدَةً، وَعَلَى هَذَا  
مَوْضِعُ ذِكْرِ الْأَرِطَى عِنْدَهُمَا بِسَابِ  
الْحُرُوفِ اللَّيْنَةِ، ثُمَّ مَا ذَكَرَهُ  
الْمُصَنِّفُ مِنْ تَلْحِينِ الْجَوْهَرِيِّ فَقَدْ  
سَبَقَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ حَيْثُ قَالَ:  
وَأَرَطَتْ لَحْنٌ، لِأَنَّ أَلْفَ أَرِطَى أَصْلِيَّةٌ،  
ثُمَّ إِنَّهُ وَجَدَ فِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ  
أَرَطَتْ، هَكَذَا بِالْمَدِّ، وَمِثْلُهُ فِي

هِيَ زَائِدَةٌ، لِقَوْلِهِمْ: أَدِيمُ مُرْطِيٌّ.  
(و) الْمَارُوطُ (مَنْ الْإِبِلِ: الَّذِي  
يَشْتَكِي مِنْهُ)، أَى مِنْ أَكْلِهِ، كَمَا  
فِي اللَّسَانِ، (وَالَّذِي يَأْكُلُهُ وَيُلَازِمُهُ)  
مَارُوطٌ أَيْضاً، (كَالْأَرْطَوِيِّ وَالْأَرْطَاوِيِّ)،  
وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ: بَعِيرٌ مَارُوطٌ  
وَأَرْطَوِيٌّ. وَالْأَرْطَاوِيُّ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَهُوَ فِي اللَّسَانِ أَيْضاً.

(وَأَرْطَاةٌ: مَاءٌ لِبَنِي الضَّبَابِ)  
يَصْدُرُ فِي دَارَةِ الْخَنْزَرَيْنِ، <sup>(١)</sup> قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ: تَخْرُجُ مِنَ الْجِمَى جِمَى  
ضَرِيَّةً، فَتَسِيرُ ثَلَاثَ لَيَالٍ مُسْتَقْبِلًا  
مَهَبَ الْجَنُوبِ مِنْ خَارِجِ الْجِمَى،  
ثُمَّ تَرُدُّ مِيَاءَ الضَّبَابِ، فَمِنْ مِيَاهِهِمْ  
الْأَرْطَاةُ.

(و) الْأَرَاطَةُ، (كثُمَامَةٌ: مَاءٌ  
لِبَنِي عُمَيْلَةَ شَرْقَى سَمِيرَاءَ)، وَقَالَ  
نَصْرٌ: هُوَ مِنْ مِيَاهِ غَنَى، بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ أَضَاخِ لَيْلَةٍ.

(وَأَرْطَةُ) اللَّيْثِ: (حِصْنٌ  
بِالْأَنْدَلُسِ)، مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْخَزِيرَيْنِ» وَالْمَبْنُوتِ مِنْ مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ (أَرْطَاةٌ) وَفِي (دَارَةِ الْخَنْزَرَيْنِ).

قلتُ: الرَّجَزُ لِحُمَيْدٍ الْأَرْقَطِ. وفي  
الْعُبَابِ (١): وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ سَاقُطٌ:

\* حَزَنْبَلٌ يَأْتِيكَ بِالْبَطِيطِ \* (٢)

قال ابنُ فارس: الْأَصْلُ فِيهِ  
الهاءُ، من قولهم: نَعَجَةٌ هَرِطَةٌ، وهى  
المَهْزُولَةُ الَّتِى لَا يُنْتَفَعُ بِلَحْمِهَا  
غُثُوَّةٌ.

(وَأَرَاطَى، بِالضَّمِّ: د)، قال ياقوتُ:  
ويُقَالُ: أَرَاطُ أَيضاً، وهو: ماءٌ على  
سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْهَاشِمِيَّةِ شَرْقِيَّ  
الْخَزِيمَةِ مِنْ طَرِيقِ الْحَاجِّ، وَيُنْشَدُ  
بَيْتُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ عَلَى الرَّوَايَتَيْنِ:

وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذَى أَرَاطَى

تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدِّرِينَا (٣)

وَيَوْمُ أَرَاطَى: مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ.

(١) جاء في مطبوع التاج هنا «وفي العباب لجاس بن قطبة يصف إبلًا».

ولم يرد في العباب هذا القول في هذا الموضع لا في (أرط) ولا في (بسط) ولا في (مسط) عقب هذا الرجز ولا قبله وإنما الذى جاء لجاس بن قطبة، لا قطبة، يصف إبلًا هو في هذه المادة (أرط) قبل قوله.

فلو تراهن بذى أرط.

وقد نقلنا هذا النص إلى موضعه حيث تراء بهد.

(٢) العباب.

(٣) العباب ومادة (رطى) ومعجم البلدان (أرأطى) وهو من مملته.

نُسْخَةُ الصَّحَاحِ بِخَطِّ يَاقُوتَ مَضْبُوطاً  
بِالْقَلَمِ، وَلَكِنَّهُ تَصْلِيحٌ، وَيَشْهَدُ  
لِذَلِكَ أَنَّهُ كَتَبَ فِي الْهَامِشِ رِجَالَهُ:  
بَخَطُّهُ: «وَأَرَطْتُ»، أَى بِخَطِّ  
الْجَوْهَرِيِّ، كَمَا نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ. (و)  
وَجِدَ (بِخَطِّ بَعْضِ الْأَدْبَاءِ أَرَطْتُ مُشَدَّدَةً  
الرَاءِ)، أَى فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ،  
(وَهِيَ لَحْنٌ أَيْضاً). قَالَ شَيْخُنَا:  
هِيَ عَلَى تَقْدِيرِ ثُبُوتِهَا يُمَكِّنُ  
تَصْحِيحُهَا بِنُوعٍ مِنَ الْعِنَايَةِ. قُلْتُ:  
اللُّغَةُ لَا يَدْخُلُ فِيهَا الْقِيَاسُ، وَالَّذِى  
ذَكَرَهُ أَبُو الْهَيْثَمِ: آرَطْتُ، وَغَيْرُهُ:  
أَرَطْتُ، وَلَمْ يُنْقَلْ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ  
أَرَطْتُ، مُشَدَّدَةً، فَهُوَ تَصْحِيحٌ عَقْلِيٌّ  
لَا يَنْبَغِي أَنْ يُوثَقَ بِهِ وَيُعْتَمَدَ عَلَيْهِ.  
فَتَأَمَّلْ.

(وَالْأَرِيطُ)، كَأَمِيرٍ (الرَّجُلُ  
الْعَاقِرُ)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ  
لِلرَّاجِزِ:

مَآذَا تُرَجِّسُنَ مِنَ الْأَرِيطِ

لَيْسَ بِذَى حَزْمٍ وَلَا سَقِيطِ (١)

(١) اللسان والصحاح والعياب ومادة (مقط) وفي العباب أيضاً مادة (بسط) والمقاييس ٨٢/١.

قال ظالم بن البراء الفقيمي :

فأشبعنا ضباع ذوى أرطى  
من القتلى وألجئت الغنوم<sup>(١)</sup>

وفي العباب : قال رؤبة :

شبت لعينى عزل مياط  
سعدية حلت بذى أرط<sup>(٢)</sup>

قال الأصمعي : أراد أرطى ، وهو :  
بلد ، ورواه بعضهم بفتح الهمزة أرط .

(وأريط ، كزبير ، وذو أرط  
كتراب : موضعان) ، أما أريط فقد  
جاء في شعر الأخطل :

وتجاوزت خشب الأريط ودونه

عرب ترد ذوى الهموم وروم<sup>(٣)</sup>

وأهمله ياقوت في معجمه ، وأما  
ذو أرط فمن مياه بن نمير ، عن  
أبي زياد [وأنشده بعضهم] :

أنى لك اليوم بذى أرط  
وهن أمثال السرى الأراط<sup>(٤)</sup>

وفي العباب : [الرجز لجساس بن

قطيب يصف إبلاً وروايته] :<sup>(١)</sup>

« فلو تراهن بذى أرط<sup>(٢)</sup> »

قال : والسرى : جمع سرورة ، وهي  
سهم . قلت : وهكذا أنشده ثعلب .

وفي كتاب نصر : ذو أرط : واد  
في ديار [بنى]<sup>(٣)</sup> جعفر بن كلاب  
في حى ضرية ، ويفتح .

وذو أرط أيضاً : واد لبنى  
أسد عند عكاظ ،<sup>(٤)</sup>

وأيضاً : واد ينبئ الثمام  
والعجان بالوضح ، وضح الشطون ،  
بين قطيات وبين [الحفيرة]<sup>(٥)</sup>  
حفيرة خالد .

وأيضاً : واد في بلاد بنى أسد .  
وأرط : موضع باليمامة ، كذا في  
معجم ياقوت .

(١) هذه هي الحملة التي نقلناها إلى هذا الموضع وهي بذلك

تصل عن العباب .

(٢) اللسان والعباب .

(٣) زيادة من معجم البلدان (أرط) .

(٤) قوله : « عكاظ » في معجم البلدان « لفاظ » .

(٥) زيادة من معجم البلدان (أرط) والنقل عنه .

(١) معجم البلدان (أرطى) .

(٢) ديوانه ٨٥ والعباب .

(٣) ديوانه ٨٨ والعباب .

(٤) معجم البلدان (أرط) ومادة (شرط) ومادة (مرط)

والعباب بروايته : « فلو تراهن » الآية

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَدِيمٌ مُؤَرَّطِي : مَدْبُوعٌ بِالْأَرَطِي .

وَيُجْمَعُ أَرَطِي أَيْضاً عَلَى أَرَاط (١)  
عَلَى فَعَالٍ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

فَضَّافَ أَرَاطِي فَاجْتَنَفَهَا

لَهُ مِنْ ذَوَائِبِهَا كَالْحِطْرِ (٢)

وَذُو الْأَرَطِي : مَوْضِعٌ ، قَالَ طَرَفَةُ :

ظَلَلْتُ بَذَى الْأَرَطِي فَوَيْقُ مَثْقَبٍ

بِبَيْئَةِ سُوءٍ هَالِكاً أَوْ كَهَالِكِ (٣)

وَأَبُو أَرطَاةَ : حَجَّاجُ بْنُ أَرطَاةَ بْنِ  
ثَوْرَ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ شَرَاخِيلَ الْيَمَنِيِّ  
الْكُوفِيِّ الْقَاضِي ، مَشْهُورٌ .

وَعَطِيَّةُ بْنُ الْمَلِيحِ (٤) الْأَرَطَوِيُّ :

شَاعِرٌ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْهَجَرِيُّ ،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ ، وَفِي  
الْعَبَابِ « وَيُجْمَعُ أَيْضاً أَرَاطِي » يَعْنِي أَنَّهُ  
كَجَوَارٍ وَغَوَاشٍ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « فَاجْتَنَفَهَا »  
وَالْمَثْبُوتُ وَالضَّبِيطُ مِنَ الْعَبَابِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ أَيْضاً « كَالْحِطْرِ »  
وَفِي اللِّسَانِ « كَالْحِطْرِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَبَابِ .

(٣) دِيوَانُهُ ٨٣ ، وَاللِّسَانُ ، وَالْمَقَابِيسُ ٣١٣/١ وَمَعْجَمُ  
الْبُلْدَانِ ( مَثْبُوتٌ ) .

(٤) فِي هَامِشِ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ لِلْمَرْزُبَانِيِّ : عَطِيَّةُ بْنُ الْمَلِيحِ  
الْأَرَطَوِيُّ .

مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّ لَهُ يُقَالُ لَهُ :  
أَرطَاةُ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : اسْمُهُ حَبْتَرُ (١) .

[ أ ط ط ] \*

(أَطَّ الرَّحْلُ وَنَحْوُهُ) ، كَالنَّسْعِ  
(يَسْطُ أَطِيطاً : صَوْتٌ) ، وَكَذَلِكَ :  
أَطَّ الْبَطْنُ مِنَ الْخَوَى ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَشْبَهَ  
صَوْتِ الرَّحْلِ الْجَدِيدِ فَقَدْ أَطَّ  
أَطّاً وَأَطِيطاً . [ ] [ ] [ ]

(و) أَطَّتِ (الْإِبِلُ) تَسْطُ أَطِيطاً :  
(أَنْتَ تَعْبَا ، أَوْ حَنِينَا ، أَوْ رَزَمَةً) ،  
وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْحَقْلِ .

وَمِنَ الْأَيْدِيَاتِ : يَقُولُونَ : لَا أَفْعَلُ  
ذَلِكَ مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

أَلَسْتُ مُنْتَهِيَاً عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا  
وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ (٢)

وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : لَقَدْ  
أَتَيْنَاكَ وَمَالَنَا بِغَيْرِ سَطٍّ « أَيْ يَحْنُ  
وَيَصِيحُ ، يَرِيدُ : مَا لَنَا بِغَيْرِ أَضْلٍ ،  
لَأَنَّ الْبَعِيرَ لَا بُدَّ أَنْ يَسْطُ .

(١) فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ (أَسْقَطُ) وَهِيَ فِي التَّاجِ  
بَعْدَ مَادَّةِ (سَقَطُ) .

(٢) دِيوَانُ الْأَعَشِيِّ : ٤٦ ، وَاللِّسَانُ وَالْمَقَابِيسُ ٥٩/١  
وَمَادَّةُ (أَثْلُ) .

(و) من المجاز : أَطَّتْ لَهُ رَجِيمِي ، أَيْ : (رَقَّتْ وَتَحَرَّكَتْ) وَخَنَّتْ .

(وَالْأَطَاطُ : الصِّيَاحُ) ، قَالَ يَصِفُ إِبِلًا امْتَلَأَتْ بَطُونُهَا :

يَطْحِرُنْ سَاعَاتِ إِنِّي الْغَبُوقُ  
مِنْ كِطْطَةِ الْأَطَاطَةِ السُّوقِ (١)

يَطْحِرُنْ ، أَيْ يَتَنَفَّسْنَ تَنَفُّسًا شَدِيدًا ، كَالْأَنْثَى ، وَالْإِنْسَى : وَقْتُ الشَّرْبِ ، وَالْأَطَاطَةُ : الَّتِي تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا ، وَقَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ :

وَقُلِّصْ مُقْشُورَةَ الْأَلْيَاطِ  
بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبٍ أَطَاطٍ (٢)

يَعْنِي الطَّرِيقَ . وَقَالَ رُؤْبَةُ ، يَصِفُ دَلْوًا :

مِنْ بَقْرِ أَوْ أَدَمٍ أَطَاطٍ (٣)

أَيْ مِنْ جِلْدِ بَقَرٍ ، أَوْ مِنْ أَدَمٍ لَهُ أَطِيطٌ ، أَيْ صَوْتٌ .

(وَالْأَطِيطُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْجُوعُ) نَفْسُهُ ، عَنِ الزَّجَّاجِيِّ .

(وَالْأَطِيطُ : (صَوْتُ الرَّحْلِ) الْجَدِيدِ ، (وَالْإِبِلِ مِنْ ثِقَلِهَا) ، وَفِي الصَّحَاحِ : مِنْ ثِقَلِ أَحْمَالِهَا . قَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ : صَوْتُ الْإِبِلِ هُوَ الرُّغَاءُ ، وَإِنَّمَا الْأَطِيطُ : صَوْتُ أَجْوَأِهَا مِنَ الْكِطْطَةِ إِذَا شَرِبَتْ .

(و) الْأَطِيطُ : (صَوْتُ الظَّهْرِ) (و) الْأَمْعَاءِ (و) الْجَوْفِ ، مِنْ) شِدَّةِ (الْجُوعِ) . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ  
وَذَيْلَةَ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ (١)  
الدَّجُوبُ : الْغِرَارَةُ . وَالْوَذَيْلَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ السَّنَامِ .

(و) الْأَطِيطُ : (جَبَلٌ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

وَفِي الْمُعْجَمِ : صَفَا الْأَطِيطُ : مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

(١) اللسان والعياب والجمهرة ١٨/١ والمقاييس ١٦/١ .

(٢) اللسان والعياب والمواد (حب) و (شرط) و (يعط) .

(٣) ديوانه ٨٥ والعياب .

(١) اللسان والعياب ، والجمهرة ٢٠٦/١ و ٢٣٤/٣ .

ومادة (دجب) ومادة (وذل) .

لِمَنِ الدِّيَارُ عَرَفَتْهَا بِسُحَامٍ  
فَعَمَائِتَيْنِ فَهَضْبِ ذِي أَقْدَامٍ  
فَصَفَا الْأَطِيطُ فَصَاحَتَيْنِ فَعَايِمٍ  
تَمْشِي النَّعَاجُ بِهِ مَعَ الْآرَامِ  
دَارُ لِهْنَدٍ وَالرَّبَابِ وَفَرْتَنَّا  
وَلَمِيسَ قَبْلَ حَوَادِثِ الْآيَامِ (١)

(وَأَطَطٌ، مُحَرَّكَةً)، ويقال: أَطَدُ،  
بِالدَّالِ أَيْضًا: (ع)، بِل بَلَدٌ،  
(بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ)، قُرْبَ  
الْكُوفَةِ، (خَلْفَ مَدِينَةِ آزَرَ) أَبِي  
إِبْرَاهِيمَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى  
نَبِينَا، كَمَا فِي الْعَبَابِ، وَقَالَ  
يَاقُوتُ: وَهِيَ مَدِينَةُ آزَرَ بَعَيْنَهَا.  
قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ: وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ  
لَأَنَّهَا فِي هَبْطَةٍ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي حَدِيثِ  
ابْنِ سِيرِينَ: «كُنَّا مَعَ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَطِيطٍ وَالْأَرْضُ  
فَضْفَاضٌ».

(و) أَطِيطُ، (كَزُبَيْرٍ: اسْم) شَاعِرٌ،  
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ أَطِيطُ بْنُ

الْمُغَلِّسِ، وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ أَطِيطُ  
بْنُ لَقِيطِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ نَضْلَةَ، قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُ (١) اشْتِقَاقَهُ مِنَ  
الْأَطِيطِ الَّذِي هُوَ الصَّرِيرُ.

(وَنُسُوعٌ أَطَطُ، كَرُكْعٍ):  
مُصَوِّتَةٌ (صَرَاةٌ) قَالَ رُوبَةُ:

\* يَنْتُقِنَ أَقْتَادَ النَّسُوعِ الْأَطَطِ (٢) \*

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَطَطُ، بِالتَّخْرِيبِ: الطَّوِيلُ  
مِنَ الرَّجَالِ، وَالْأُنْثَى طَطَاءٌ، هُنَا  
ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَالْأَطُ: الثَّمَامُ.

وَالْأَطُ: نَقِيضُ صَوْتِ الْمَحَامِلِ  
وَالرَّحَالِ إِذَا ثَقُلَ عَلَيْهَا الرُّكْبَانُ.

وَالْأَطِيطُ: صَوْتُ الْبَابِ، وَفِي  
حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: «فَجَعَلَنِي فِي  
أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ» أَيْ خَيْلٍ

(١) فِي اللِّسَانِ «وَأَحْسَبُ».

(٢) دِيَوَانُهُ ٨٤ وَالْبَابُ وَمَادَةُ (نَتَقَ) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ:  
«يَفْتَقِنُ» وَالتَّصْحِيحُ مَا سَبَقَ.

(١) دِيَوَانُهُ ١١٤ وَالثَّانِي فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَانْظُرْ  
مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (أَطِيطُ، إِقْدَامُ، سَحَامُ، صَاحَتَانِ).

وإِبِلٍ ، وقد يَكُونُ الْأَطِيطُ فِي غَيْرِ  
الْإِبِلِ ، ومنه الحديثُ : «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى  
بَابِ الْجَنَّةِ زَمَانٌ يَكُونُ لَهُ فِيهِ  
أَطِيطٌ» ، أَي : صَوْتُ بِالزَّحَامِ ، وقيل :  
الْمُرَادُ كَثْرَةُ الْمَلَائِكَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
ثُمَّ أَطِيطٌ ، وَيُرْوَى «كَطِيطٌ» أَي  
زَحَامٌ ، وفي حَدِيثٍ آخَرَ : «حَتَّى  
يُسْمَعَ لَهُ أَطِيطٌ» ، يَعْنِي بَابَ الْجَنَّةِ  
وَقَالَ الرَّجَاجِيُّ : الْأَطِيطُ : صَوْتُ  
تَمَدُّدِ النَّسْعِ .

و «أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ  
تَشُطَّ» . وهو فِي حَدِيثِ أَبِي  
ذَرٍّ ، وَهَذَا مَثَلٌ وَإِذَا بَكْثَرَةُ  
الْمَلَائِكَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ثَمَّ أَطِيطٌ وَإِنَّمَا  
هُوَ كَلَامٌ تَقْرِيبٌ ، أُرِيدَ بِهِ تَقْرِيرُ  
عَظَمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وَالْأَطِيطُ : مَدُّ أَصْوَاتِ الْإِبِلِ .

وَأَطَّتِ الْقَنَآةُ أَطِيطًا : صَوَّتَتْ عِنْدَ  
التَّقْوِيمِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ :

أَزُومُ يَشُطُّ الْأَيْرُ فِيهِ إِذَا انْتَحَى  
أَطِيطُ قُنَى الْهِنْدِ حِينَ تَقُومُ (١)

(١) اللسان .

وَمِنْ ذَلِكَ قَالَتْ امْرَأَةٌ وَقَدْ ضَرَبَتْ  
يَدَهَا عَلَى عَضُدِ بِنْتٍ لَهَا :

عَلَنَدَا يَشُطُّ الْعَرْدُ فِيهَا

أَطِيطَ الرَّحْلِ ذِي الْغُرَزِ الْجَدِيدِ (١)

وَأَطَّتِ الْقَوْسُ تَشُطُّ أَطِيطًا :  
صَوَّتَتْ ، قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْهَذَلِيُّ :  
شَدَّتْ بِكُلِّ صُهَايِي تَشُطُّبُهُ

كَمَا تَشُطُّ إِذَا مَا رَدَّتِ الْفَيْقُ (٢)

وَالْأَطِيطُ : حَنِينُ الْجَذَعِ ، قَالَ  
الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

\* قَدْ عَرَفْتَنِي سِدْرَتِي فَأَطَّتِ (٣) \*

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : هُوَ لِلرَّاهِبِ (٤) ،  
وَأَسْمُهُ زُهْرَةُ بْنُ سِرْحَانَ ، وَاسْمِي  
الرَّاهِبَ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عُكَاظَ  
فَيَقُومُ إِلَى سَرَحَةٍ فَيَرْجُرُ عِنْدَهَا بَيْنِي

(١) العباب .

(٢) اللسان ومادة (فوق) ولا يوجد في شرح أشعار  
الهلاليين .

(٣) اللسان والضحاح والعباب والأساس والمقاييس ١٦٧  
ومادة (شطط) وزاد بعده في العباب :

وقد شَمِطْتُ بَعْدَهَا وَاشْتَمِطْتُ

لِغُرْبَةِ النَّائِي وَدَارِ شَطَطَتِ

(٤) في العباب : «لِرَاهِبٍ الْمَجَارِي»



وقد سموا إطاً ، بالكسر ، ومنه :  
 إطُّ بن أبي إط : رجُلٌ من بني  
 سعد بن زيد مناة ، من تميم كان أميراً  
 على دوقستان (١) من طرف خالد  
 ابن الوليد ، وإليه نسب نهر إط  
 هناك .

[ ] ومما يُستدرك عليه :

[ أف ط ]

مُنْتُ أفوط ، كصبور : حصن من  
 نواحي باجة بالآندلس ، نقله ياقوت .

[ أ ق ط ] \*

( الإفط ، مُثَلَّثَةٌ ، ويُحرَّك ، وكَتِفٌ  
 ورجُلٌ ، وإيل ) ، نقل الفراء منها  
 الأخير والمحرَّك ، وأما بكسر  
 فسكون فقال الجوهرى ، هو بنقل  
 حركة القاف إلى ما قبلها . وأفط ،  
 بالفتح ، وهو في ضرورة الشعر ، وأنشد :

رؤيدك حتى ينبت البقل والعصى

فيكثر إقبط عندهم وحليب (٢)

(١) في مطبوع التاج « زدستان » والتصحيح من معجم  
 البلدان ( نهر إط ) .

(٢) اللسان ، والصاحح ، والعياب .

سليم قائماً ، فلا يزال ذلك دأبه حتى  
 يصدر الناس عن عكاظ ، وكان يقول :

قد عرفتني سرحتي فأطت  
 وقد وثيت بعدها فاشمطت (١)

قلت : ومثله قول أبي محمد  
 الأعرابي والامدي ، والصحيح أن  
 الرجز للأغلب العجلي ، وهو أربعة  
 عشر مشطوراً ، وبعد المشطورين :

\* لغربة النائي ودار شطت (٢) \*

وهكذا ذكره أبو عبد الله محمد  
 ابن سلام الجمحي في الطبقات ،  
 في ترجمة الأغلب ، كما حققه  
 الصاغاني . والراهب الذي ذكره  
 من بني محارب .

ويقال : لم يأتط السير بعد ، أي  
 لم يطمئن ولم يستقيم .  
 والتأطط . تفعل من أطت له رحى .  
 نقله الصاغاني .

وامرأة أطاطة : لفرجها صوت إذا  
 جومت .

(١) العياب :

(٢) العياب .

ذَكَرَهُ فِي الْحَدِيثِ ، وَفُسِّرَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ .

( ج : أَقْطَانٌ ) ، بِالضَّمِّ .

(وَأَقَطَ الطَّعَامَ يَأْقُطُهُ) أَقْطَا :  
(عَمَلُهُ بِهِ) ، فَهُوَ مَأْقُوطٌ ، قَالَ ابْنُ  
هَرَمَةَ :

لَسْتُ بِذِي ثَلَاثَةِ مُؤَنَّفَةٍ

أَقِطُ أَلْبَانَهَا وَأَسْلُوَهَا (١)

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَيَخْنُقُ الْعَجُوزُ أَوْ تَمُوتَا

أَوْ تُخْرِجَ الْمَأْقُوطَ وَالْمُتَوَاتَا (٢)

(و) أَقَطَ (فُلَانًا) يَأْقُطُهُ أَقْطَا :

(أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ) ، كَلَبَنَهُ ، مِنَ اللَّبَنِ ،

وَلَبَّاهُ ، مِنَ اللَّبَاءِ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : أَتَيْتُ بَنِي فُلَانٍ

فَخَبَزُوا وَحَاسُوا وَأَقْطُوا . أَيْ أَطْعَمُونِي

ذَلِكَ ، هَكَذَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ ،

غَيْرَ مُعَدِّيَاتٍ . أَيْ لَمْ يَقُولُوا

خَبَزُونِي وَحَاسُونِي وَأَقْطُونِي .

(و) أَقَطَ (قِرْنَهُ : صَرَعَهُ) ،

(١) الغياب ومادة (أَنَفَ) .

(٢) اللسان والصباح والغياب ومادة (دَقَقَ) .

وَفِي الْعُبَابِ : وَتَمِيمٌ تَخَفَّفُ كُلِّ اسْمٍ  
عَلَى فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ مِثَالُ : أَقَطِ وَحَذِرْ ،  
فَتَقُولُ : أَقَطُ وَحَذَرُ (١) ، قَالَ ذَلِكَ  
أَبُو حَاتِمٍ ، وَالْأَفْصَحُ مِنْ ذَلِكَ الْأَقَطُ  
كَكَتَفَ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَمَاهِيرُ ،  
وَالضَّمُّ الَّذِي ذَكَرَهُ غَرِيبٌ ، وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

كَانَمَا لَحْمِي مِنْ تَسْرِطِهِ

إِيَّاهُ فِي الْمَكْرِهِ أَوْ فِي مَنْشِطِهِ

وَعَبْطِهِ عَرَضِي أَوْ أَنْ مَعِطِهِ

عَيْثُهُ مِنْ سَمْنِهِ وَأَقِطِهِ (٢)

(شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْمَخِيضِ الْغَنَمِيِّ)

يُطْبَخُ ، ثُمَّ يُتْرَكُ حَتَّى يَمْضِلَ ، وَقِيلَ :

مِنَ اللَّبَنِ الْحَلِيبِ ، كَمَا فِي

الْمِصْبَاحِ (٣) . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

هُوَ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، وَقَالَ

غَيْرُهُ : الْأَقَطُ : لَبَنٌ مُجَفَّفٌ يَابِسٌ

مُسْتَحْجَرٌ يُطْبَخُ بِهِ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْغِيَابِ هُنَا وَلَعَلَّهَا «وَحَذِرُ»

وَقَدْ وَرَدَتْ فِي مَادَّةِ (حَذَرَ) وَبِذَلِكَ يَتَّفَقُ

مَعَ قَوْلِهِ «فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ» .

(٢) الْغِيَابُ .

(٣) الَّذِي فِي الْمِصْبَاحِ : «يَتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَخِيضِ ، ثُمَّ

يُتْرَكُ حَتَّى يَمْضِلَ» .

ابْنُ حَجَرٍ يَرْتَبِي فَضَالَةَ بَنِ كَلْدَةَ :

نَجِيحٌ مَلِيحٌ أَخُو مَاقِطٍ

نِقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ (١)

وَيُرَوَّى «جَوَادٌ كَرِيمٌ» قَالَ  
الصَّاعِغَانِيُّ : وَسُمِّيَ مَاقِطًا ؛ لِأَنَّهُمْ  
يَخْتَلِطُونَ فِيهِ . قَالَ : وَمَلِيحٌ ، أَيُّ  
يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ . وَقَالَتْ أُمُّ تَابِطٍ شَرًّا  
تَرْتِيهِ :

\* دُو مَاقِطٍ يَحْمِي وَرَاءَ الْإِخْوَانِ (٢) \*

(وَالْأَقِطُ) ، كَكَتِفٍ ، (وَالْمَاقُوطُ) :  
الثَّقِيلُ الْوَحِيمُ ) مِنَ الرِّجَالِ . وَفِي  
اللِّسَانِ : الْمَاقِطُ ، بَدَلُ الْمَاقُوطِ . وَمِنْ  
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : فَلَانٌ مِنْ عَمَلَةِ  
الْأَقِطِ ، لَا مِنْ حَمَلَةِ الْمَاقِطِ ، أَيُّ  
الثَّقِيلِ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اِثْتَقَطْتُ ، أَيُّ : اِتَّخَذْتُ الْأَقِطَ ،  
وَهُوَ افْتَعَلْتُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه ١٢ واللسان والصحاح والعيال والجمهرة

٣٢٤/١ والمقاييس ٤٦٦/٥ وتقدم في (نق) ،

نجم .

(٢) العباب وشرح أشعار الهذليين ٨٤٦ .

يُقَالُ : ضَرَبَهُ فَأَقَطَهُ ، وَهُوَ مِثْلُ  
وَقَطَهُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَى الْهَمْزَةَ  
بَدَلًا وَإِنْ قَلَّ ذَلِكَ فِي الْمَقْتُوحِ .

(و) أَقَطَ (الشَّيْءُ : خَلَطَهُ) ، فَهُوَ  
مَاقُوطٌ ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ مَوْضِعُ  
الْحَرْبِ مَاقِطًا .

(وَأَقَطَ) الرَّجُلُ ، بِالْفَيْنِ : (كَثُرَ  
أَقَطُهُ) ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ ، قَالَ :  
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أَرَدْتَ  
أَطْعَمْتَهُمْ ، أَوْ وَهَبْتَ لَهُمْ قُلْتَ :  
فَعَلْتَهُمْ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَإِذَا أَرَدْتَ  
أَنَّ ذَلِكَ قَدْ كَثُرَ عَنْدهُمْ قُلْتَ :  
أَفْعَلُوا .

(وَالْأَقِطَةُ ، كَفَرَحَةٍ : هِنَةٌ دُونَ  
الْقَبَةِ مِمَّا يَلِي الْكَرْشَ) ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يُسَمُّونَهَا  
الْأَقِطَةَ ، وَلَعَلَّ الْأَقِطَةَ لُغَةٌ فِيهَا .

(وَالْمَاقِطُ ، كَمَنْزِلٍ : مَوْضِعُ  
الْقِتَالِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : مَوْضِعُ  
الْحَرْبِ ، ( أَوْ الْمَضِيقُ فِي الْحَرْبِ )  
قَالَ الْخَلِيلُ ، وَقَدْ وَجَدَ أَيْضًا فِي  
بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ . قَالَ أَوْسُ

وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنَّفِ كَيْفَ  
أَهْمَلَهُ ، وَكَأَنَّهُ قَلَدَ الصَّاعِغَانِيَّ  
حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي الْعُبَابِ .  
وَجَمِيعُ الْمَاقِطِ مَا قِطُّ ، وَهِيَ :  
مَضَائِقُ الْحُرُوبِ

وَالْمَاقُوطُ : الْأَحْمَقُ ، قَالَ :

يَتَّبِعُهَا شَمَرْدَلٌ شُمُطُوطُ  
لَا وَرَعٌ جِيئَ وَلَا مَاقُوطُ<sup>(١)</sup>  
وَالْأَقَاطُ ، كَكَتَّانٍ : عَامِلُ الْأَقِطِ :

[ أَل ط ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَطَى ، كَسَكَرَى : مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ  
الْبُعْثَرِيِّ :

(١) السَّانِ وَالْعُبَابُ وَمَادَةُ (شَمَطُ) .

إِنَّ شِعْرِي سَارَى كُلِّ بَلَدٍ  
وَاشْتَهَى رِقَّتَهُ كُلُّ أَحَدٍ<sup>(١)</sup>  
أَهْلُ فَرْغَانَةٍ قَدْ غَنَوْا بِهِ  
وَقَرَى السُّوسِ وَالْأَطَى وَسَدَدُ  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ أ م ط ] \*

الْأُمْطَى : شَجَرٌ يَحْمِلُ الْعَلَكَ .  
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ<sup>(٢)</sup> ، وَاسْتَدْرَكَهُ  
ابْنُ بَرِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :  
« وَبِالْفَرِنْدَادِ لَهُ أُمْطَى<sup>(٣)</sup> »

كَذَا فِي اللِّسَانِ .

- (١) ديوانه ٧٩٢ والثاني في معجم البلدان (سدد) .  
(٢) المادة (أط) استدركها ابن بري على الصحاح في  
اللسان وستذكر في مادة (مطو) .  
(٣) ديوانه ٦٩ واللسان ومادة (مطو) .

## (فصل الباء)

## الموحدة مع الطاء

## [ب. أ ط \*]

(تَبَّأَطَ تَبَّوْطًا)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ، أَيْ (اضْطَجَعَ)،  
وَهُوَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْضًا، هَكَذَا  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :  
تَبَّأَطَ تَبَّوْطًا، إِذَا (أَمْسَى رَحَى الْبَالِ)  
غَيْرَ مَهْمُومٍ صَالِحًا .

(و) قَالَ أَيْضًا : تَبَّأَطَ (عَنهُ) <sup>(١)</sup>  
تَبَّوْطًا، إِذَا (رَغِبَ) عَنْهُ .

قُلْتُ : هَكَذَا نَقَلُوهُ، وَالَّذِي يَظْهَرُ  
أَنَّهُ مَقْلُوبٌ تَابَّطَ الرَّجُلُ، وَهُوَ فِي  
الضُّجْعَةِ ظَاهِرٌ، وَفِي الرَّغْبَةِ كَانَ  
أَخَذَ عَنْهُ إِبْطُهُ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ  
صَالِحَ الْبَالِ، فَكَانَتْهُ أَتَكَأَ عَلَى  
إِبْطِهِ وَطَلَبَ الرَّاحَةَ . فْتَأَمَّلْ .

(١) فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ : « تَبَّأَطَتْهُ : رَغِبَتْ  
عَنْهُ » .

## [ب ث ط \*]

(يَنْطَطُ شَمْتُهُ، كَفَرَحَ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ  
(وَرَمَتْ)، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، بَنْطُأً  
وَبَنْطُأً، قَالَ : وَلَيْسَ بَثْبَثٌ، كَذَا فِي  
اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

قُلْتُ : هَكَذَا وَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ  
الْجَمْهَرَةِ بِتَقْدِيمِ الْمُوحَّدَةِ، وَفِي  
بَعْضِهَا بِتَقْدِيمِ الْمُثَلَّثَةِ عَلَى  
الْمُوحَّدَةِ، كَمَا سَيَأْتِي .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

## [ب ح ط ط]

بَحْطِيطٌ - بِالْفَتْحِ - : قَرِيبَةٌ مِنْ  
الشَّرْقِيَّةِ <sup>(١)</sup> مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ .

## [ب ذ ق ط]

(الْبَذَقَطَةُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
هُوَ (أَنْ يُسَدَّ الرَّجُلُ الْمَتَاعَ أَوْ  
الْكَلَامَ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) فِي مَرَاوِدِ الْأَطْلَاعِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَحْطِيطٌ) : « قَرِيبَةٌ  
فِي حَوْفِ مِصْرَ » .

قلتُ : وهو في الأخير مَجَازٌ ، ومثله  
البَعْدَقَةُ ، كما سيأتي .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ ب ر ط ] \*

بَرِطَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، إِذَا اشْتَغَلَ  
عَنِ الْحَقِّ بِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
كما في اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَأَهْمَلَهُ  
المُصَنِّفُ وَالْجَوْهَرِيُّ كَالصَّاعَانِيِّ فِي  
الْعَبَابِ ، وَكَانَ المُصَنِّفُ قَلَّدَهُ مَعَ  
أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي التَّكْمِلَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
هَذَا حَرْفٌ لَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَرَاهُ مَقْلُوباً عَنْ بَطِرَ .

قلتُ : وَأَمَّا الْبِرْطَةُ ، مُحَرَّكَةٌ ، لَمَّا  
يُلْبَسُ عَلَى الرَّأْسِ فَهُوَ مُعَرَّبٌ  
« پرتا » ، وَفَارِسِيَّةٌ ، لَيْسَ لَهُ حَظٌّ  
فِي الْعَرَبِيَّةِ .

وَبَرُوطٌ ، كَصَبُورٍ : قَرْيَةٌ  
بِالْأَشْمُونِيِّينَ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَالْعَامَّةُ  
تَقُولُهَا : بَارُوطٌ ، وَتُذَكَّرُ مَعَ أَهْوَى .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرَطَبَاتٌ ، بِالْفَتْحِ (١) قَرْيَةٌ مِنْ  
أَعْمَالِ الْأَشْمُونِيِّينَ .

[ ب ر ب ط ] \*

(الْبَرِيطُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الْعُودُ)  
مِنْ آلَاتِ الْمَلَاهِي ، قِيلَ : هُوَ  
(مُعَرَّبٌ بِرِيطُ) ، بِكَسْرِ الرَّاءِ ، (أَيْ  
صَدْرُ الْإِوِزِ) ، وَبَرٌّ بِالْفَارِسِيَّةِ : الصَّدْرُ  
(لأنَّهُ يُشَبَّهُهُ) . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
زَيْنِ الْعَابِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
« لَا قُدْسَتْ أُمَّةٌ فِيهَا الْبَرِيطُ » . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : أَصْلُهُ بَرَبَتْ فَإِنَّ  
الضَّارِبَ بِهِ يَضَعُهُ عَلَى صَدْرِهِ ،  
وَأَسْمُ الصَّدْرِ بَرٌّ .

(وَبِرْبَاطُ ، بِالْكَسْرِ) كَمَا نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ (٢) وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ  
بِالْفَتْحِ : (وَادٌ بِالْأَنْدَلُسِ) ، مِنْ  
أَعْمَالِ شَدُونَةَ ، عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ

(١) كَمَا جَاءَ بِهَا هُنَا وَحَقُّهَا أَنْ تَكُونَ مَادَّةَهَا (بِرْطَبُ) إِلَّا  
أَنْ تَكُونَ نَقْطَتُهَا « بِرْطِيَّاتٌ » .

(٢) فِي الْعَبَابِ نَصُّ الصَّاعَانِيِّ عَلَى كَسْرِ الْبَاءِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ  
ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ ، يَفْتَحُ الْبَاءَ .

سَبَه (١) من شماليه ، قاله ابن حوقل .

(وبريطانية ، بالفتح ) وتخفيف

الباء التحتية : (د) كبير (بها) ،

أى بالأندلس يتصل عمله بعمل

لأردة ، وكانت سداً بين المسلمين

والروم ، ولها مدن وحصون ، وفي

أهلها جلادة ومناعة للعدو ، وهى

في شرقى الأندلس ، اغتصبها

الفرنج ، خذلهم الله تعالى ، فهى

اليوم بأيديهم ، أعادها الله إلى الإسلام .

(والبريطياء ، بالكسر) والمد :

(النبات) ، عن أبى عمرو ، هكذا

صبطه الصاغاني في كتابه بالنون

والباء الموحدة . وفي المعجم عن

أبى عمرو : البريطياء ثياب ، وهكذا

وقع في اللسان جمع ثوب .

(و) البريطياء أيضاً : (ع) ينسب

إليه الوشى ) وبه فسر قول ابن مقبل :

خزأى وسعدان كأن رياضها

مُهَذَن بذي البريطياء المهذب (٢)

(١) في مطبوع التاج ( شبة ) والمثبت من معجم البلدان

( برباط ) و ( سبه ) .

(٢) ديوانه ٣٥٤ في الزيادات واللسان والعياب والتكملة

ومعجم البلدان ( بريطياء ) .

قلت : وهذا يؤيد قول أبى

عمرو السابق : إنه ثياب ، وسبق أنه

لا نظير له إلا قرقسياء : اسم بلد .

[ ] ومما يستدرك عليه :

قال ابن حبيب : فى أسد بن

خزيمة : برباط بن بهد بن سعد

ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن

أسد .

[ ب ر ث ط ]

( برطط فى قعوده ) ، أهمله الجوهري

وصاحب اللسان ، ونقل الصاغاني

عن النوادر : أى ( ثبت فى بيته

ولزمه ) ، كرطط ، كذا فى العباب

والتكملة . قلت : وهو غلط فاحش

من الصاغاني ، والمصنف قلده .

والذى صرح من نص النوادر : رطط

الرجل ، وأرطط ، وترطط ، هكذا على

تفعل ، ورضم ، وأرضم ، كله بمعنى

واحد ، إذا قعد فى بيته ولزمه ، كما

سيأتى . فى رطط ، وقد تصحف على

الصاغاني فتنبه لذلك ، ولا تغفل ،

وحقه أن يذكر فى « ر ث ط » .

(و) قال ابن عباد : (وَقَعَ) فلانُ  
(في بُرْشُوطَةٍ ، بِالضَّمِّ ، أَي مَهْلَكَةٍ) (١) ،  
كما في العُبابِ والتَّكْمِلَةِ .

[ ب ر ش ط ]

(بِرْشَطَ اللَّحْمَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وصاحبُ اللِّسانِ . وقال ابنُ  
دُرَيْدٍ : أَي (شَرَّشَرَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ  
هَكَذَا ، وَسَيَأْتِي أَيْضاً في  
« ف ر ش ط » (٢) هَذَا الْمَعْنَى بِعَيْنِهِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُرْشُوطٌ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ مِنَ الشَّرْقِيَّةِ  
مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ ، وَأُخْرَى مِنْ خَوْفِ  
رَمْسِيَسَ ، تُذَكَّرُ مَعَ بَرْقَامَةٍ .

[ ب ر ز ط ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بُرْزَاطٌ ، بِالضَّمِّ : مِنْ قُرَى بَغْدَادَ ،

(١) في بعض نسخ القاموس زيادة بعد قوله :  
: « مهلكة » هي (وفي الجبل صعد ،  
وقعد على السائقين مفرجاً ركبتيه) .  
ويلاحظ أن هذا الذي زاد في نسخة هنا هو في مادة  
(برقط) في التكملة والعباب وسائق المصنف .  
(٢) في مطبوع التاج « ف ر ش ط » ، والتصحيح من مادة  
(ف ر ش ط) .

فِي ظَنِّ أَبِي سَعْدٍ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،  
وَنَقَلَهُ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ قَالَ : وَمِنْهَا  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبُرْزَاطِيُّ :  
بَغْدَادِيُّ ، حَدَّثَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ .

[ ب ر ع ط ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَرْعُوطَةٌ بِالْفَتْحِ : قَبِيلَةٌ مِنْ  
الْبُرَيْرِ الَّتِي سُمِّيَتْ بِهِمُ الْأَمَاكِينُ الَّتِي  
نَزَلُوا بِهَا ، قَالَه يَاقُوتٌ .

[ ب ر ف ط ]

(بَرْفَطَى ، كَحَبْرَكَيَ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسانِ ، وَقَالَ  
الصَّاغَانِيُّ : هِيَ (ة) ، بَنَهْرُ الْمَلِكِ  
بِغَدَادَ) .

\* [ ب ر ق ط ]

(بَرْقَطَ) الرَّجُلُ بَرْقَطَةً : (خَطَأَ)  
خَطُوءًا مُتَفَارِجًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ أَيْضاً : بَرْقَطَ ، إِذَا  
وَلَّى مُتَلَفِتاً (١) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) في مطبوع التاج والقاموس « مُتَلَفِتاً »  
والمثبت من اللسان والصاح والعباب .



اِخْتَلَفَتْ (١) وَجُوهُهَا (فِي الرَّغْيِ)  
حَكَاهُ اللَّحْيَانِي .

(وَالْمُبْرَقُطُ : طَعَامٌ) ، أَيْ نَوْعٌ  
مِنْهُ ، قَالَ ثَعْلَبُ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ  
(يُفَرَّقُ فِيهِ الزَّيْتُ الْكَثِيرُ) .  
كَذَا فِي اللِّسَانِ ، أَيْ فَهُوَ مِنْ بَرَقُطَ  
الشَّيْءِ ، إِذَا فَرَّقَهُ .

[ ب س ب ط ]

(بَسَبُطٌ ، كَجَعْفَرٍ) (٢) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
الصَّاعِغَانِيُّ : هُوَ (ع) ، وَفِي  
الْمُعْجَمِ : هُوَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ السَّرَاةِ  
أَوْ تِهَامَةَ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ .  
أُمُتِي بِأَطْرَافِ الْحِمَاطِ وَتَارَةً  
تُنْفَضُ رِجْلِي بِسَبُطٍ فَعَصَنْصُرًا (٣)

أَيْضاً ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : وَفَرَّ هَارِباً .

(و) بَرَقُطَ (الشَّيْءُ : فَرَّقَهُ ، قَلَّ أَوْ  
كَثُرَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ ، وَبَقَطَ الشَّيْءُ ، مِثْلُهُ .

(و) بَرَقُطَ (الْكَلَامَ) هَا هُنَا  
وَهَا هُنَا : (طَرَحَهُ بِلَا نِظَامٍ) وَلَمْ  
يُسَدِّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ : وَهُوَ  
كَالتَّبَلُّتِ .

(و) بَرَقُطَ (فِي الْجَبَلِ : صَعَدَ) (١)  
فِيهِ ، وَكَذَلِكَ يَقُطُّ فِيهِ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي  
عَمْرٍو ، كَمَا سَيَأْتِي .

(و) بَرَقُطَ أَيْضاً ، إِذَا قَعَدَ عَلَى  
السَّاقَيْنِ مُفَرَّجاً رُكْبَتَيْهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ  
عَبَّادٍ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ .

(وَتَبَرَقُطَ) الرَّجُلُ : (وَقَعَ عَلَى  
قَفَاهُ) ، كَتَقَرَّطَبَ .

(و) تَبَرَقُطَتِ (الْإِبِلُ : اِخْتَلَطَتْ)  
كَذَا فِي النَّسَخِ بِالطَّاءِ ، وَالصُّوَابُ :

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ ، وَهُوَ  
فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ (صَعِدَ فِيهِ) .

(١) فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ « اِخْتَلَفَتْ » .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَسَبُطٌ) وَالْمُرَاصِدُ ١٩٥ : بِالْفَتْحِ  
ثُمَّ السُّكُونِ وَضَمُّ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ وَفِي هَامِشِ الْمُرَاصِدِ : عَنْ  
الْبُكْرِيِّ « يَضُمُّ أَوَّلَهُ وَإِسْكَانَ ثَانِيَهُ » وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ  
لِضَبْطِ التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ ضَبْطَ حَرَكَاتٍ .

(٣) شَعَرَهُ فِي الطَّرَائِفِ الْأَدَبِيَّةِ ٣٥ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ  
الْمِيمَنِيُّ قَائِلاً : « وَفِي أَصْلِنَا بِسَبُطًا ،  
كَجَعْفَرٍ مُشْكُولًا ، عَلَى أَنَّهُ ضُبِطَ الْمُنْزَنُ  
تَبْعًا لِلْبُكْرِيِّ بِسَبُطًا » . وَالْبَيْتُ فِي الْعِبَابِ  
وَالْتَّكْمَلَةِ وَمَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ ١٧٨ .

## [ ب س ر ط ]

(يَسْرَاطُ، بالكسر)، أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ، وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ هَكَذَا،  
وَالْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ الضَّمُّ، وَقَدْ  
أَهْمَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ، وَهُوَ: (د)، كَثِيرُ  
التَّمَاثِيلِ، قُرْبَ دِمِيَاطٍ. وَفِي  
الْعُبَابِ: بَلَدُ التَّمَاثِيلِ، وَفِيهِ  
نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ: الْأَوَّلُ أَنَّهُ لَمْ  
يَبْلُغْنَا أَنَّ التَّمَاثِيلَ تَظْهَرُ فِي الْبِلَادِ  
الْبَحْرِيَّةِ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ حُدُودِ  
الْبَهْنَسَاوِيَّةِ إِلَى فَوْقَ، وَالثَّانِي: أَنَّ  
الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ الَّذِي بِالْقُرْبِ مِنْ  
بَارَنْبَارَةَ. وَهُنَاكَ قَرْيَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى  
بِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ الدَّنْجَاوِيَّةِ.

## [ ب س ط ] \*

(بَسَطَهُ) يَبْسُطُهُ بَسْطًا: (نَشَرَهُ)،  
وَبِالضَّادِ أَيْضًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
وَبَسَطَهُ: ضِدُّ قَبَضَهُ، (كَبَسَطَهُ)  
تَبْسِيطًا، قَالَ بَعْضُ الْأَعْقَالِ:  
إِذَا الصَّحِيحُ غَلَّ كَفَاغَلًا  
بَسَطَ كَفْنَهُ مَعًا وَبَلَا (١)

## (فَانْبَسَطَ وَتَبَسَّطَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَسَطَ إِلَى يَدِهِ  
بِمَا أُحِبُّ (١) وَأَكْرَهُ: (مَدَّهَا)،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَنْ بَسَطْتَ  
إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي (٢) وَكَذَلِكَ بَسَطَ  
رِجْلَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا، وَكَذَلِكَ  
قَبَضَ يَدَهُ وَرِجْلَهُ.

(و) بَسَطَ (فُلَانًا: سَرَّهُ)، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
«يَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا» أَيْ:  
يَسْرُنِي مَا يَسْرُهَا؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا  
سُرَّ انْبَسَطَ وَجْهُهُ وَاسْتَبَشَرَ. قَالَ  
شَيْخُنَا: فإِطْلَاقُ الْبَسْطِ بِمَعْنَى السُّرُورِ  
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَيْسَ مَجَازًا  
وَلَا مُؤَلَّدًا، خِلَافًا لِمَنْ زَعَمَ ذَلِكَ.  
وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَدْ أَوْضَحَهُ  
الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشُّفَاءِ. قُلْتُ: أَمَّا  
زَعْمُهُمْ كَوْنُهُ مُؤَلَّدًا فَخَطَأٌ، كَيْفَ  
وَقَدْ وَرَدَ فِي كَلَامِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، وَأَمَّا كَوْنُهُ مَجَازًا فَصَحِيحٌ،

(١) فِي الْأَسَاسِ: «وَبَسَطَ إِلَيْنَا يَدَهُ وَلِسَانَهُ  
بِمَا نَحِبُّ أَوْ بِمَا تَكْرَهُ».

(٢) سُورَةُ الْمَائِدَةِ آيَةُ ٢٨

ن (و) من المَجَازِ : بَسَطَ (العُذْرَ) يَبْسُطُهُ بَسْطًا ، إِذَا (قَبِلَهُ) .

(و) يُقَالُ : (هَذَا فِرَاشٌ يَبْسُطُنِي ، أَيْ وَاسِعٌ عَرِيضٌ ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : فَرَشَ لِي فِرَاشًا لَا يَبْسُطُنِي ، إِذَا كَانَ ضَيِّقًا . وَهَذَا فِرَاشٌ يَبْسُطُكَ ، إِذَا كَانَ وَاسِعًا . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَيْ يَسْعُكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْبَاسِطُ) : هُوَ (اللَّهُ تَعَالَى) هُوَ الَّذِي (يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ) ، أَيْ (يُوسِّعُهُ) عَلَيْهِ بِجُودِهِ وَرَحْمَتِهِ ، وَقِيلَ : يَبْسُطُ الْأَرْوَاحَ فِي الْأَجْسَادِ عِنْدَ الْحَيَاةِ .

(و) من المَجَازِ : الْبَاسِطُ (مِنَ الْمَاءِ : الْبَعِيدُ مِنَ الْكَلَالِ) ، وَهُوَ دُونَ الْمُطْلَبِ ، (و) يُقَالُ : (خَمْسُ بَاسِطٍ) ، أَيْ (بَائِضٌ) . نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) بَسَطُ الْيَدِ وَالْكَفِّ ، تَارَةً يُسْتَعْمَلُ لِلْأَخْذِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

صَرَّحَ بِهِ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ . وَأَصْلُ الْبَسْطِ : النَّشْرُ ، وَمَا عَدَاهُ يَتَفَرَّعُ عَلَيْهِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَفِي الْبَصَائِرِ : أَصْلُ الْبَسْطِ : النَّشْرُ وَالتَّوَسُّيعُ ، فَتَارَةً يُتَصَوَّرُ مِنْهُ الْأَمْرَانِ وَتَارَةً يُتَصَوَّرُ مِنْهُ أَحَدُهُمَا .

وَاسْتَعَارَ قَوْمُ الْبَسِيطِ<sup>(١)</sup> لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يُتَصَوَّرُ فِيهِ تَرْكِيبٌ وَتَأْلِيفٌ وَنَظْمٌ .

(و) من المَجَازِ : بَسَطَ (الْمَكَانَ الْقَوْمَ : وَسِعَهُمْ) ، وَيُقَالُ : هَذَا بَسَاطٌ يَبْسُطُكَ ، أَيْ يَسْعُكَ .

(و) من المَجَازِ : بَسَطَ (اللَّهُ فُلَانًا عَلَى : فَضَّلَهُ) ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ .

(و) بَسَطَ (فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ : أَزَالَ مِنْهُ) . وَفِي الْجُبَابِ : عَنْهُ (الِاخْتِشَامُ) وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْإِنْبِسَاطُ : تَرْكُ الْإِخْتِشَامِ ، وَقَدْ بَسَطْتُ مِنْ فُلَانٍ فَانْبَسَطَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْبَسْطُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَصَائِرِ ٢١٨/٢ وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ﴾ (١) ، أَيْ مُسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ ، كَمَا يُقَالُ : بَسِطْتَ يَدَهُ عَلَيْهِ ، أَيْ سَلَّطْتَ عَلَيْهِ ، (و) تَارَةً يُسْتَعْمَلُ لِلطَّلَبِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِلَّا كِبَاسِطٍ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْتَغِيَهُ﴾ (٢) أَيْ كَالِدَاعِي الْمَاءِ يَوْمِي إِلَيْهِ لِيُجِيبَهُ ، وَفِي الْعُبَابِ : فَلَا يُجِيبُهُ . وَتَارَةً يُسْتَعْمَلُ لِلصَّوْلَةِ وَالضَّرْبِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ﴾ (٣) ، وَتَارَةً يُسْتَعْمَلُ لِلْبَدْلِ وَالْإِعْطَاءِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ﴾ (٤) كَمَا سَيَأْتِي . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

(وَالْبِسَاطُ ، بِالْكَسْرِ : مَا بُسِطَ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : مَا يُبْسِطُ ، وَفِي الْبَصَائِرِ : اسْمٌ لِكُلِّ مَبْسُوطٍ . وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِي لِلْمُتَخَلِّ الْهَذَلِيَّ يَصِفُ حَالَهُ مَعَ أَضْيَافِهِ :

(١) سورة الأنعام ، الآية ٩٣ .

(٢) سورة الرعد ، الآية ١١ .

(٣) سورة الممتحنة ، الآية ٢ .

(٤) سورة المائدة ، الآية ٦٤ .

سَأَبْدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَثْنِي بِجَهْدِي مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطٍ (١) قَالَ : وَيُرْوَى : «مِنْ لِحَافٍ أَوْ بِسَاطٍ» فَعَلَى هَذِهِ الرُّوَايَةِ الْبِسَاطُ : مَا يُبْسِطُ . قُلْتُ : وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَخْفَشِ ، فَفِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : وَلِحَافٌ : طَعَامٌ ، يَقُولُ : يَا كُلُّونَ وَيَشْرَبُونَ فَهُوَ لِحَافُهُمْ . يَقُولُ : أَكَلِ الضَّيْفُ فَنَامَ فَهُوَ لِحَافُهُ . وَيُقَالُ : لِلْبَنِّ إِذَا ذَهَبَتِ الرِّغْوَةُ عَنْهُ قَدْ صُقِلَ كِسَاؤُهُ ، وَأَنْشَدَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ :

فَبَاتَ لَنَا مِنْهَا وَلِلضَّيْفِ مَوْهِنًا  
لِحَافٌ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَفِيقُ (٢)  
قَالَ : وَالْمَشْمَعَةُ : الْمُرَاحُ وَالضَّحِكُ ،

(١) شرح أشعار المذللين : ١٢٦٩ والعياب ومادة (شع)  
(٢) مادة (صقل) برواية : « فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ . » وَفِي مَادَّةِ (كِسَا) نَسَبٌ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْأَحْمَرِ ، وَقَصِيدَتُهُ فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ وَمَا هُنَا مَلْفَقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ هُمَا فِي الْمَفْضِلِيَّاتِ : وَمَادَّةِ (كِسَا) :

فَبَاتَ لَنَا مِنْهَا وَلِلضَّيْفِ مَوْهِنًا  
شِرَاءَ سَمِينٍ زَاهِقٍ وَغَبُوقٍ  
وَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ  
لِحَافٌ وَمَصْقُولُ الْكِسَاءِ رَفِيقُ

وَأَتْنِسَى أَى أُتْبِع .

(ج بَسَطُ) ، كَكِتَابٍ وَكُتِبَ .

(و) الْبِسَاطُ : (وَرَقُ السَّمْرِ يُبْسَطُ لَهُ ثَوْبٌ ثُمَّ يُضْرَبُ فَيَنْحَتُّ عَلَيْهِ) .

(و) الْبِسَاطُ ، (بِالْفَتْحِ : الْمُنْبَسِطَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ ، كَالْبَسِيطَةِ ) ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَدُوٌّ كَكَفِّ الْمُشْتَرَى غَيْرَ أَنَّهُ

بَسَاطٌ لِأَخْفَافِ الْمَرَايِلِ وَاسِعٌ <sup>(١)</sup>

وقال آخر :

ولو كان في الأرض البسيطة ونهم

لمُخْتَبِطٍ عَافٍ لَمَّا عُرِفَ الْفَقْرُ <sup>(٢)</sup>

(و) قال أبو عبيد وغيره :

الْبَسَاطُ ، وَالْبَسِيطَةُ : (الْأَرْضُ)

الْعَرِيضَةُ (الْوَاسِعَةُ ، وَتُكْسَرُ)

عَنِ الْفَرَّاءِ ، وَزَادَ : لَا نَبْلَ فِيهَا ،

(كَالْبَسِيطِ) ، يُقَالُ : مَكَانٌ

بَسَاطٌ ، وَبَسَاطٌ ، وَبَسِيطٌ ، أَى

وَاسِعٌ ، نَقَلَهُ الصَّاعِنَانِي عَنْ

الْفَرَّاءِ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

\* لَنَا الْحَصَى وَأَوْسَعُ الْبِسَاطِ <sup>(١)</sup> \*

وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ ،  
وَأَقْتَصَرَ عَلَى الْفَتْحِ . وَأَنْشَدَ  
لِلشَّاعِرِ وَهُوَ الْعُدَيْلُ بْنُ الْفَرَخِ  
الْعَجَلِيُّ ، وَكَانَ قَدْ هَجَا الْحَجَّاجَ  
فَهَرَبَ مِنْهُ إِلَى قَيْصَرَ :

أُخَوِّفُ بِالْحَجَّاجِ حَتَّى كَأَنَّمَا

يُحَرِّكُ عَظْمٌ فِي الْفُوَادِ مَهِيضُ

وَدُونَ يَدِ الْحَجَّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِي

بَسَاطٌ لِأَيْدِي النَّاعِجَاتِ عَرِيضُ

مَهَامِهِ أَشْبَاهُ كَأَنَّ سَرَائِهَا

مُلَأَتْ بِأَيْدِي الْغَاسِلَاتِ رَحِيضُ <sup>(٢)</sup>

فَكَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى قَيْصَرَ :

وَاللَّهِ لَتَبْعَنَّ بِهِ أَوْ لَأَغْزُوتَكَ خِيَلًا

يَكُونُ أَوَّلَهَا عِنْدَكَ وَآخِرُهَا

عِنْدِي . فَبَعَثَ بِهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ

قَالَ : أَنْتَ الْقَائِلُ هَذَا الشَّعْرُ ؟ قَالَ :

(١) ديوانه ٨٦ والباب .

(٢) الباب الثاني في اللسان والصحاح والأساس وانظر

المقاييس ٢٤٧/١ و٤٩٦/٢ .

(١) ديوانه : ٣٣٨ واللسان ومادة (دوا) .

(٢) اللسان .

نَعَمْ . قَالَ : فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ  
أَمْكَنَ مِنْكَ ؟ قَالَ : وَأَنَا الْقَائِلُ :

فَلَوْ كُنْتُ فِي سَلَمَى أَجَا وَشَعَابِهَا  
لَكَانَ لِحَجَّاجٍ عَلَى سَبِيلِ

خَلِيلٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّفِهِ  
لِكُلِّ إِمَامٍ مُصْطَفًى وَخَلِيلٍ

بَنَى قُبَّةَ الْإِسْلَامِ حَتَّى كَانَمَا  
هَدَى النَّاسَ مِنْ بَعْدِ الظُّلُمِ رَسُولُ

فَلَمَّا سَمِعَ شِعْرَهُ عَفَا عَنْهُ .

(و) الْبَسَاطُ ( : الْقِدْرُ الْعَظِيمَةُ ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) قِيلَ : ( الْبَسِيطَةُ : الْأَرْضُ ) ،  
اسْمٌ لَهَا ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، يُقَالُ :  
مَا عَلَى الْبَسِيطَةِ مِثْلُ فُلَانٍ .

(و) الْبَسِيطَةُ : ( ع ، بِبَادِيَةِ  
الشَّامِ ) ، قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ سَحَاباً :

وَعَلَا الْبَسِيطَةَ فَالْشَّقِيقَ بَرِيقٍ  
فَالضُّوَجَ بَيْسَنَ رُويَّةٍ وَطِحَالٍ (١)

(١) ديوانه ١٥٧ ، والعباب برواية « وَعَلَى  
الْبَسِيطَةِ .. فَالشَّقِيقَ .. فَالضُّوَجَ »  
والمثبت كالديوان .

(وَيُصَغَّرُ) ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
بُسَيْطَةٌ ، مُصَغَّرٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ رُبَّمَا  
سَلَكَهُ الْحُجَّاجُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ  
الْحَرَامِ ، وَلَا يَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ ،  
وَالْبَسِيطَةُ ، وَهُوَ غَيْرُ هَذَا الْمَوْضِعِ :  
بَيْنَ الْكُوفَةِ وَمَكَّةَ ، قَالَ :  
وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

إِنَّكَ يَا بَسِيطَةُ التِّي التِّي  
أَنْذَرْتِيكَ فِي الطَّرِيقِ إِخْوَتِي (١)

يَحْتَمِلُ الْمَوْضِعَيْنِ . قُلْتُ :  
وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

مَا أَنْتِ يَا بُسَيْطُ التِّي التِّي  
أَنْذَرْتِيكَ فِي الْمَقِيلِ صُحْبَتِي (٢)  
قَالَ أَرَادَ يَا بُسَيْطَةُ ، فَرَخَّم عَلَى  
لُغَةٍ مَنْ قَالَ : يَا حَارِ .

وَفِي الْمُعْجَمِ : بُسَيْطَةُ بِالضَّمِّ :  
فَلَاةٌ بَيْنَ أَرْضِ كَلْبَ وَبَلْقَيْنَ ،  
وَهِيَ بِقَفَا عَفْرَاءَ (٣) وَأَعْفَرُ ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) فِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ : « بَسِيطَةٌ » : « عَفْرٌ  
أَوْ عَفْرٌ » وَفِي رِسْمِ (عَفْرَاءَ) قَالَ : « وَهِيَ  
مِنْ أَعْمَالِ فِلَسْطِينَ ، قَرِبَ الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ » .

وقِيلَ : على طَرِيقِ طَيْئٍ إلى الشام ،  
ويُقَال - في الشَّعْرِ - : بُسِطَ  
وَبُسِيطَ<sup>(١)</sup> . وأما بالفتح فإنه  
أَرْضٌ بَيْنَ الكُوفَةِ وَحَزْنِ بَنِي  
يَرْبُوعَ ، وقِيلَ : بَيْنَ العُدَيْبِ والقَاعِ ،  
وهَذَا الْبَيْضَةُ ، وهى من العُدَيْبِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ : الْبَسِيطَةُ ،  
كَالنَّشِيطَةِ للرَّئِيسِ ، وهى (النَّاقَةُ  
مَعَ وَلَدِهَا) فَتَكُونُ هى وَوَلَدُهَا فى  
رُبْعِ الرَّئِيسِ ، وَجَمْعُهَا ، بُسُطٌ .

قال : ( وَذَهَبَ ) فُلَانٌ ( فى  
بُسِيطَةٍ ، مَمْنُوعَةٌ ) مِنَ الصَّرْفِ  
( مُصَغَّرَةٌ ، أَى فى الأَرْضِ ) ، كما فى  
الْأَسَاسِ وَالْعَبَابِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْبَسِيطُ : الْمُنْبَسِطُ بِلِسَانِهِ ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَسِيطُ : الْمُنْبَسِطُ  
اللِّسَانِ ، ( وهى بهاء<sup>(٢)</sup> ) ، وَقَدْ  
بَسُطَ ، كَكَرُمَ ) ، بِسَاطَةٍ .

(و) الْبَسِيطُ : (ثَالِثٌ بِحُورٍ)

(١) فى مطبوع التاج « بسطة » والتصحيح من معجم البلدان .  
(٢) فى اللسان : « والمرأة بِسِيطٌ » وما هنا  
متفق مع العباب .

الشَّعْرُ ، وفى الصَّحَاحِ : جُنُسٌ مِنْ  
( الْعَرُوضِ ، وَوزْنُهُ : « مُسْتَفْعِلُنْ  
فَاعِلُنْ » ثَمَانِى مَرَّاتٍ )<sup>(١)</sup> سُمِّى  
بِهِ لِانْبِسَاطِ أَسْبَابِهِ ، قَالَ أَبُو  
إِسْحَاقَ : انْبَسَطَتْ فِيهِ الْأَسْبَابُ فَصَارَ  
أَوَّلُهُ مُسْتَفْعِلُنْ ، فِيهِ سَبَبَانِ  
مُتَّصِلَانِ فى أَوَّلِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ (بَسِيطٌ  
الْوَجْهِ) ، أَى (مُتَهَلِّلٌ ، و) بَسِيطٌ  
(الْيَدَيْنِ) ، أَى (مِسْمَاحٌ) مُنْبَسِطٌ  
بِالْمَعْرُوفِ .

(ج) جَمَعُهُمَا (بُسُطٌ) ، قَالَ  
الشَّاعِرُ :

فى فِتْيَةٍ بُسُطٍ الْأَكْفُ مَسَامِيحٍ  
عند الْفِضَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَذْكُرْ<sup>(٢)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أُذُنٌ بَسْطَاءٌ) ،  
أَى (عَظِيمَةٌ عَرِيضَةٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (انْبَسَطَ النَّهَارُ :  
امْتَدَّ وَطَالَ) ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ .

(١) وكذا أيضا فى الباب وحقه أن « يقال » أربع مرات  
(٢) اللسان وفيه فى مطبوع التاج « عند الفصال » وتقدم  
فى (دثر) « عند القتال » والمثلث لما تقدم فى (سج)  
وما يأتى فى (فضل) .

(و) من المَجَازِ : (البَسْطَةُ :  
 الفضيلةُ ، و) قوله تعالى : ﴿وَزَادَهُ  
 بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ﴾ (١)  
 فالْبَسْطَةُ (في العلمِ : التَّوَسُّعُ ، وفي  
 الجِسْمِ : الطُّولُ وَالْكَمَالُ) وَقِيلَ :  
 الْبَسْطَةُ فِي الْعِلْمِ : أَنْ يَنْتَفِعَ بِهِ  
 وَيَنْفَعَ غَيْرَ ، وَقَالَ : أَعْلَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى  
 أَنَّ الْعِلْمَ الَّذِي بِهِ يَجِبُ أَنْ يَقَعَ  
 الْاِخْتِيَارُ لَا الْمَالَ ، وَأَعْلَمَ أَنَّ الزِّيَادَةَ  
 فِي الْجِسْمِ مِمَّا يَهْيِبُ الْعَدُوَّ (٢) .  
 (وَيُضَمُّ فِي الْكُلِّ) وَبِهِ قَرَأَ زَيْدُ بْنُ  
 عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً﴾ .  
 (وَالْبَسْطُ ، بِالْكَسْرِ) ، نَقَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَشَاهِدُهُ قَوْلُ أَبِي  
 النَّجْمِ :

يَدْفَعُ عَنْهَا الْجُوعَ كُلَّ مَدْفَعٍ  
 خَمْسُونَ بَسْطًا فِي خَلَايَا أَرْبَعٍ (٣)

(وَبِالضَّمِّ) لُغَةٌ تَمِيمٌ ، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ  
 فِي نَوَادِرِهِ ، (وَبِضْمَتَيْنِ) لُغَةُ بَنِي

أَسَدٍ ، نَقَلَهُ الْكَسَائِيُّ ، وَهِيَ  
 ( : النَّاقَةُ الْمَتْرُوكَةُ مَعَ وَلَدِهَا  
 لَا تُمْنَعُ ) عَنْهُ ، وَفِي الصَّحَاحِ :  
 لَا يُمْنَعُ مِنْهَا .

(ج أَبْطَاطُ) كِبَشِيرٍ وَأَبْأَرٍ ،  
 وَظِئِرٍ وَأَظْأَرٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي  
 جَدْعَهُمَا ، (بُسْطُ) بِالضَّمِّ ، وَأَنْشَدَ  
 لِلْمَرَارِ :

مَتَابِعُ بُسْطُ مُتَمَمَاتٍ رَوَاجِعُ  
 كَمَا رَجَعَتْ فِي لَيْلِهَا أُمُّ حَائِلٍ (١)

وَقِيلَ : الْبُسْطُ هَا هُنَا : الْمُنْبَسِطَةُ  
 عَلَى أَوْلَادِهَا لَا تَنْقِضُ عَنْهَا . قَالَ  
 ابْنُ سَيْدِهِ : وَابْنُ هَذَا بِقَوِيٍّ ،  
 وَرَوَّاجِعُ : مُرْجَعَةٌ عَلَى أَوْلَادِهَا ،  
 وَمُتَمَمَاتٍ : مَعَهَا حُورٌ وَابْنٌ مَخَاضٍ  
 كَانَتْهَا وَلَسَدَتْ اثْنَتَيْنِ (٢) مِنْ كَثْرَةِ  
 نَسْلِهَا ، (وَبِسَاطُ ، بِالْكَسْرِ) ، مِثْلُ :  
 بَيْشَرٍ وَبَيْئَارٍ ، وَشَهْدٌ وَشَهَادٌ ، وَشُعْبٌ  
 وَشِعَابٌ (و) بَسَاطُ (بِالضَّمِّ) ، نَقَلَهُ

(١) اللسان ومادة (رجع) وفي تهذيب اللغة ١٢/٣٤٦  
 للمرار الأسدي .

(٢) في اللسان : « اثنتان اثنتين » .

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٤٧ .  
 (٢) هكذا ضبط اللسان وبهاش « قوله يجب من باب  
 ضرب لغة في هابه كما في الصحاح » .

(٣) اللسان والجمهرة ١/٢٨٤ .



هو للعجاج ، وكذلك حُكْمُ  
ما أَذْكَرَهُ مِنْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ وَإِنْ لَمْ  
أَذْكَرِ الاختِلَافَ :

وَبَلَدٌ يَغْتَالُ خَطْوَوَ الْمُخْتَطِى  
بِغَائِلِ الْغَوْلِ عَرِيضِ الْمَبْسُطِ (١)

(وَعُقْبَةُ بَاسِطَةٌ : بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
الْمَاءِ لَيْلَتَانِ) وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
سَرَدْنَا عُقْبَةً جَوَادًا ، وَعُقْبَةُ بَاسِطَةٌ ،  
وَعُقْبَةُ حَجُونًا ، أَيْ بَعِيدَةٌ طَوِيلَةٌ .

(وَالْبَاسُوطُ ، وَالْمَبْسُوطُ مِنْ  
الْأَقْتَابِ : ضِدُّ الْمَفْرُوقِ) ، وَهُوَ  
الَّذِي يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَنُوتَيْنِ حَتَّى يَكُونَ  
بَيْنَهُمَا قَرِيبٌ مِنْ ذِرَاعٍ ، وَالْجَمْعُ :  
مَبَاسِيطٌ ، كَمَا يُجْمَعُ الْمَفْرُوقُ  
مَفَارِيقَ .

(وَبَسْطَةٌ ، مُنْعَوًى مِنَ الصَّرْفِ  
(وَيُصْرَفُ : ع ، بِجَيَّانَ) مِنْ كُورِ  
(الْأَنْدَلُسِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

قُلْتُ : وَإِلَيْهِ نُسِبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

= إلى أنه « هكذا في النسخ ، وحرره » والمثبت من  
العياب والنص فيه ، وقوله : وكذلك حكم ما أذكره .

الخ هو لفظ العياب .

(١) ديوان ربيعة ٨٣ والعياب .

الْجَوْهَرِيُّ ، وَمَثَلُهُ بِظُرٍ وَظُورٍ ، وَهُوَ  
( شَاذٌ ) ، وَفِي اللِّسَانِ : مِنَ الْجَمْعِ  
الْعَزِيزِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ  
لَوْفِدٍ كَلْبَ - وَقِيلَ : لَوْفِدَ بَنِي  
عُلَيْمٍ - كِتَابًا فِيهِ : « عَلَيْهِمْ فِي  
الْهُمُولَةِ الرَّاعِيَةُ الْبَسَاطُ الظُّوَارُ ، فِي كُلِّ  
خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ نَاقَةٌ غَيْرُ ذَاتِ  
عَوَارٍ » الْبَسَاطُ ، يُرْوَى بِالْفَتْحِ ،  
وَالضَّمِّ ، وَالْكَسْرِ ، أَمَّا بِالْكَسْرِ  
فَهُوَ جَمْعُ بَسْطٍ ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا ،  
كَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ، وَبِالضَّمِّ : جَمْعُ  
بُسْطٍ ، بِالضَّمِّ أَيْضًا ، كَشْهَدٍ  
وَشُهَادٍ . وَأَمَّا بِالْفَتْحِ ، فَإِنْ صَحَّتِ  
الرَّوَايَةُ ، فَإِنَّهَا الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، كَمَا  
تَقْدَمُ ، وَيَكُونُ الْمَعْنَى فِي الْهُمُولَةِ :  
الرَّاعِيَةُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، وَحِينَئِذٍ  
تَكُونُ الطَّاءُ مَنْصُوبَةً عَلَى الْمَفْعُولِ ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَالْمَبْسُطُ) ، كَمَقْعَدٍ : (الْمَتَّسِعُ) .  
قَالَ رُوبِيَّةٌ فِي رِوَايَةِ أَبِي عَمْرٍو  
وَالْأَصْمَعِيِّ (١) . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

(١) في مطبوع التاج : « في رواية أبي عمرو وابن الأعرابي ،  
وقال ابن الأعرابي . الخ ، وفي هامشه فيه =

مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ  
الْبَسْطِيُّ الْقُرْطُبِيُّ ، حَدَّثَ . تُوْفِيَ  
سنة ٣٩٦ . ذكره ابنُ الفَرَضِيِّ . وعبدُ الله  
ابنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّعْدِيُّ  
الْبَسْطِيُّ ، كَتَبَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الزَّكَايَا  
الْمُنْذِرِيُّ مِنْ شِعْرِهِ ، وَهُوَ ضَبَطَهُ .

(وَرَكِيَّتُهُ قَامَةٌ بِاسِطَةٍ ، وَقَامَةٌ  
بِاسِطَةٍ ، مَضَافَةٌ غَيْرُ مُجَرَّاةٍ ؛  
كَانَهُمْ جَعَلُوهَا مَعْرِفَةً . أَيْ قَامَةٌ  
وَبَسْطَةٌ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَفِي  
اللِّسَانِ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : حَفَرَ  
الرَّجُلُ قَامَةً بِاسِطَةً ، إِذَا حَفَرَ مَدَى  
قَامَتِهِ وَمَدَّ يَدِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (يَدُهُ بُسْطٌ) ،  
بِالضَّمِّ (وَبُسْطٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ ، قَالَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَمِثْلُهُ فِي الصِّفَاتِ .  
رَوْضَةُ أَنْفٍ ، وَمِشْيَةُ سُجُجٍ ، ثُمَّ  
يُخَفَّفُ ، فَيُقَالُ : بُسْطُ كَعُنُقٍ  
وَأُذُنٍ ، (وَيُكْسَرُ) ، كَالطَّخَنِ وَالْقِطْفِ ،  
بِمَعْنَى الْمَطْحُونِ وَالْمَقْطُوفِ ، وَعَلَيْهِ  
اقتصرَ الجَوْهَرِيُّ ، أَيْ (مُطْلَقَةً)  
مَبْسُوطَةً ، كَمَا يُقَالُ : يَدٌ طَلْقُ .  
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ مِنْفَاقٌ مُنْبَسِطُ الْبَاعِ

(وَمِنْهُ) الْحَدِيثُ : «يَدُ اللَّهِ بُسْطَانٌ  
لِمُسَىءِ النَّهَارِ» حَتَّى يَتُوبَ بِاللَّيْلِ ،  
وَلِمُسَىءِ اللَّيْلِ حَتَّى يَتُوبَ بِالنَّهَارِ  
يُرَوَّى بِالضَّمِّ وَبِالْكَسْرِ ، (وَقُرِئَ  
قَبْلَ يَدَاهُ<sup>(١)</sup> بِسْطَانٌ وَبِالْكَسْرِ)  
قَرَأَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَإِلَيْهِ  
أَشَارَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهَكَذَا رَوَى عَنْ  
الْحَكَمِ . (و) قُرِئَ (بِالضَّمِّ)  
حَمَلًا عَلَى أَنَّهُ مَضَدَّرٌ ، كَالْغُفْرَانِ  
وَالرُّضْوَانِ ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ ،  
وَقَالَ : فَيَكُونُ مِثْلَ رَوْضَةِ أَنْفٍ ،  
كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا ، وَقَالَ : جَعَلَ  
بَسْطَ الْيَدِ كِنَايَةً عَنِ الْجُودِ وَتَمَثِيلًا ،  
وَلَا يَدَ ثُمَّ لَا بَسْطَ ، تَعَالَى اللَّهُ وَتَقَدَّسَ  
عَنْ ذَلِكَ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي شَرْحِ  
الْحَدِيثِ الَّذِي تَقَدَّمَ قَرِيبًا : هُوَ كِنَايَةٌ  
عَنِ الْجُودِ حَتَّى قِيلَ لِلْمَلِكِ الَّذِي تُطْلَقُ  
عَطَايَاهُ بِالْأَمْرِ وَالْإِشَارَةِ : مَبْسُوطُ الْيَدِ ،  
وَإِنْ كَانَ لَمْ يُعْطِ مِنْهَا شَيْئًا بِيَدِهِ وَلَا  
بَسَطَهَا بِهِ الْبَتَّةَ ، وَالْمَعْنَى : إِنْ اللَّهُ  
جَوَادٌ بِالْغُفْرَانِ لِلْمُسَىءِ النَّاسِبِ .

(١) سورة المائدة الآية ٦٤ وقراءة الجمهور :

«مَبْسُوطَتَانِ» .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَبَسَّطَ فِي الْبِلَادِ : سَارَ فِيهَا طَوْلًا  
وَعَرَضًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْبَسْطَةُ ، بِالْفَتْحِ : السَّعَةُ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا ، وَكَذَا الصَّاعَانِيُّ ،  
وَزَادَ : وَالطُّولُ ، قَالَ : وَجَمْعُهُ بَسَاطٌ ،  
بِالْكَسْرِ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الْمُتَخَلِّ  
السَّابِقِ « مِنْ طَعَامٍ أَوْ بَسَاطٍ » .

قُلْتُ : وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِ  
الْمُتَخَلِّ « أَوْ بَسَاطٍ » : أَيْ أَلْقَاهُ  
ضَاحِكُ السِّنِّ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ : سَمِعْتُ مَرَّةً  
شَيْخًا عَالِمًا بِشَعْرِ هَذِلٍ يَقُولُ :  
الْبَسْطَةُ : الدُّهْنُ ، وَالْمَعْنَى : أَيْ  
أَذْهَنُهُمْ وَأَطْعَمُهُمْ ، كَذَا فِي شَرْحِ  
الدِّيَوَانِ .

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ :  
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ مِيلٌ بَسَاطٌ ، أَيْ مِيلٌ  
مَتَّاحٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّبَسُّطُ :  
التَّنَزُّهُ ، يُقَالُ : خَرَجَ يَتَبَسَّطُ ، مَأْخُوذٌ مِنْ

الْبَسَاطِ ، وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الرِّيَاحِينَ .

وَقِيلَ : الْأَشْبَهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ بَلْ  
يَدَّاهُ بَسْطَانٌ ﴾ أَنَّ تَكُونَ الْبَاءُ  
مُفْتُوحَةً حَمَلًا عَلَى بَاقِي الصِّفَاتِ  
كَالرَّحْمَنِ .

وَبَسَطَ ذِرَاعِيهِ ، وَابْتَسَطَهُمَا ، أَيْ  
فَرَشَهُمَا . وَقَدْ نَهَى عَنْهُ فِي  
الصَّلَاةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ (١) .

وَفِي وَصْفِ الْغَيْثِ : فَوْقَ بَسِيطًا  
مُتَدَارِكًا ، أَيْ انْبَسَطَ فِي الْأَرْضِ  
وَاتَّسَعَ ، وَمُتَدَارِكًا ، أَيْ مُتَتَابِعًا .

وَالْبَسْطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الزِّيَادَةُ .

وَفُلَانٌ بَسِيطُ الْجِسْمِ وَالْبَاعِ .  
وَامْرَأَةٌ بَسْطَةٌ : حَسَنَةُ الْجِسْمِ سَهْلَتُهُ ،  
وَضَبِيَّةٌ بَسْطَةٌ ، كَذَلِكَ .

وَنَاقَةٌ بَسُوطٌ ، كَصَبُورٌ : تُرِكَتْ  
وَوَلَدَهَا لَا يَمْنَعُ مِنْهَا وَلَا تُعْطَفُ عَلَى

(١) الْحَدِيثُ كَمَا فِي النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ :

« لَا تَبْسُطُ ذِرَاعَيْكَ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ »

وَفِي الْعِبَابِ : « وَنَحْنُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ » اعْتَدَلُوا فِي السُّجُودِ ،

وَلَا يَتَبَسَّطُ أَحَدُكُمْ ذِرَاعِيهِ انْبِسَاطَ

الْكَلْبِ » .

وقولهم : البَسْطُ ، لِبَعْضِ الْمُسْكِرَاتِ ،  
مَوْلَدَةٍ .

وَبَسَطَ رَجُلُهُ مَجَازً ، وَكَذَا تَبَسَّطَ  
عَلَيْهِمُ الْعَدْلُ وَبَسَطَهُ .

وَنَحْنُ فِي بَسَاطٍ وَاسِعَةٍ .

وَانْبَسَطَ إِلَيْهِ ، وَبَاسَطَهُ ، وَبَيْنَهُمَا  
مُبَاسَطَةٌ .

وَبَسْطَةٌ <sup>(١)</sup> بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ  
بِالشَّرْقِيَّةِ .

وَبَسْطُوِيه : قَرْيَةٌ أُخْرَى بِالْغَرْبِيَّةِ .

وَبَسُوطٌ ، كَصَبُورٍ : أَرْبَعُ قُرَى  
بِمِصْرَ ، ذَكَرَ يَأْقُوتُ مِنْهَا فِي  
الْمُشْتَرَكِ ثَلَاثَةً ، مِنْهَا : فِي الدَّقْهَلِيَّةِ ،  
وَتَعْرِفُ بِبَسُوطِ اتْفُو ، وَفِي الْغَرْبِيَّةِ  
بَسُوطُ بَهْنِيَّةٍ وَتَعْرِفُ بِبُسَاطِ  
الْأَحْلَافِ ، وَقَرْيَةٌ أُخْرَى بِهَا تُسَمَّى  
كَذَلِكَ ، وَتَذَكُرُ مَعَ بَقْلَيْسِ <sup>(٢)</sup> ، وَفِي  
السَّمُودِيَّةِ ، وَتَعْرِفُ بِبُسَاطِ قُرُوصِ ،  
وَهُوَ اسْمُ رُومِيٍّ ، كَمَا نَقَلَهُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلَادَانِ : « وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ :

بُسْطَةٌ ، بِالضَّمِّ » .

(٢) فِي التَّحْفَةِ السَّنِيَّةِ ٢٥٠ (بَقْلَسَ) .

غَيْرِهِ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تُرَكَّبُ ،  
وَجَمْعُهُ بُسُطٌ ، بِالضَّمِّ ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : نَاقَةٌ بَسُوطٌ ، فَعُولٌ بِمَعْنَى  
مَفْعُولَةٍ ، أَيْ مَبْسُوطَةٌ ، كَمَا يَقَالُ :  
حَلُوبٌ لِلَّتِي تُحَلَبُ ، وَرَكُوبٌ  
لِلَّتِي تُرَكَّبُ .

وَقَرَأَ طَلْحَةُ بْنُ مُصْرَفٍ (بَلْ يَدَاهُ  
بِسَاطَانِ) <sup>(١)</sup> .

وَأُبْسِطَتِ النَّاقَةُ : تُرَكِّتُ مَعَ  
وَلَدِهَا ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُجْمَعُ الْبَسَاطُ ، لَمَّا يُفْرَشُ ، عَلَى  
بُسْطٍ ، بِالضَّمِّ .

وَالْبُسْطَةُ وَالْبُسْطِيُّونَ ، بِالضَّمِّ :  
جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، نُسِبُوا إِلَى بَيْعِهَا .

وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : أَبْسَطَنِي ، رُبَاعِيًّا ،  
غَلَطٌ .

(١) الْقِرَاءَةُ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ فِي

الْعَبَابِ هِيَ « بَلْ يَدَاهُ بَسْطَانِ » وَهِيَ  
أَيْضًا قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَلَفْظُ الصَّاعِقَانِي  
« وَيَدُ بَسْطٍ » بِالْكَسْرِ ، أَيْ : مُطْلَقَةً ،  
كَمَا يَقَالُ : يَدٌ طَلْتُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ  
فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَطَلْحَةُ بْنُ مُصْرَفٍ « بَلْ يَدَاهُ بَسْطَانِ » .

إِبْشَاطًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب  
اللِّسَان وغيرُهُما من الأئمة . وقال  
الصَّاعِقَانِي : إنه (بمعنى عَجَلٍ  
وَأَعَجَلٍ) قال : وهى (لُغَةٌ عِرَاقِيَّةٌ)  
مُسْتَرْدَلَةٌ (مُسْتَهْجَنَةٌ) . والعَرَبُ  
لا تَعْرِفُ ذَلِكَ ، ولا يُوجَدُ فى شَيْءٍ من  
كُتُبِ اللُّغَةِ . قلتُ : فَإِذَنْ اسْتَدْرَاكُهُ  
على الْجَوْهَرِيِّ من الغَرَابَةِ بِمَكَانٍ .  
وَإِذَا كَانَتِ الْعَرَبُ لا تَعْرِفُهُ فَكَيْفَ  
يَذْكُرُهُ فى كتابه ؟ وهو عَجِيبٌ ،  
وكانه قَلَّدَ الصَّاعِقَانِيَّ فى ذِكْرِهِ إِيَّاهُ .

[ ] ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

إِبْشِيطٌ ، بالكسْرِ : قريةٌ من قُرَى  
الْعَرَبِيَّةِ ، وإليها نُسِبَ الصُّلْتُ سُلَيْمَانُ  
ابنُ عبدِ النَّاصِرِ الإِبْشِيطِي الشَّافِعِي ،  
مَنْ تَفَعَّلَهُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ الْوَفَائِي .

[ ب ص ط ] \*

(البِصْطُ) ، بالصَّادِ ، كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ

« قد أُولِعَ أَهْلُ الْعِرَاقِ بِقَوْلِهِمْ : ابْشِطْ  
وَبَشِطْ يَرِيدُونَ : اعْجَلْ وَعَجِّلْ ،  
وَالْعَرَبُ لا تَعْرِفُ ذَلِكَ ، وَهُوَ  
كَلَامٌ مُسْتَرْدَلٌ مُسْتَهْجَنٌ لا يُوجَدُ  
فى شَيْءٍ من كُتُبِ اللُّغَةِ » .

السَّخَاوِيُّ . وَقِيلَ : بِسَاطُ قُرُوصٍ من  
الْغُرْبِيَّةِ وَالصَّحِيحُ مَا قَدَّمْنَاهُ . وَإِلَى  
هَذِهِ نُسِبَ عَالِمُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ الشَّمْسُ  
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ نَعِيمٍ  
ابنِ مُقَدَّمِ الْبَسَاطِيِّ الْمَالِكِيِّ ، وَلَدَ  
سَنَةَ ٧٦٠ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٨٤٣ وَابْنُ عَمِّهِ  
الْعَلَمُ سُلَيْمَانُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نَعِيمٍ ، وَوَلَدَهُ  
الزَّيْنُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَلَدَ  
سَنَةَ ٨٠٦ أَجَازَهُ الْوَلِيُّ الْعِرَاقِيُّ  
وَالْحَافِظُ بْنُ حَجَرَ ، وَوَلَدَهُ الْبَذْرُ مُحَمَّدُ  
ابنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ وَلَدَ سَنَةَ ٨٣٦ . أَجَازَ  
لَهُ الْبُرْهَانُ الْحَلَبِيُّ وَتَوَفَّى سَنَةَ ٨٩٢  
وَعَمُّهُ الْعِزُّ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ  
أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ ، وَمَاتَ سَنَةَ ٨٨١  
وَهُمْ بَيْتُ عِلْمٍ وَحَدِيثٍ .

[ ب ش ط ]

(بَشِطْ يَا فُلَانُ تَبْشِيطًا وَأَبْشِطُ) (١)

(١) هَكَذَا فى الْقَامُوسِ ، وفى التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ :  
(ابْشِطْ) أَمْرٌ مِنَ الثَّلَاثِي وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ :  
اعْجَلْ ، وَفَتَحَ الْجِمْ مِنْهَا ، وفى نَسْخَةٍ مِنَ  
الْقَامُوسِ بَعْدَ قَوْلِهِ : بَشِطْ ، زِيَادَةٌ :  
(بَشِطْ) فُلَانٌ تَبْشِيطًا ، وَأَبْشِطْ بِمَعْنَى  
عَجَلْ وَأَعَجَلْ .  
هَذَا . وَلِنَفْذِ الْعَبَابِ فى هَذِهِ الْمَادَّةِ : =

(والبَطَّةُ) بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ :  
(الدَّيَّةُ) ، لَأَنَّهَا تُعْمَلُ عَلَى شَكْلِ الْبَطَّةِ  
مِنَ الْحَيَوَانِ ، قَالَ اللَّيْثُ ، (أَوْ إِنَاءٌ  
كَالْقَارُورَةِ) يُوضَعُ فِيهِ الدُّهْنُ وَغَيْرُهُ .

(و) الْبَطَّةُ : (وَاحِدَةُ الْبَطِّ لِلإِوْزِ)  
يُقَالُ : بَطَّةٌ أَنْثَى ، وَبَطَّةٌ ذَكَرٌ ،  
الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، أَعْجَمِي  
مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ الْإِوْزُ ،  
صِغَارُهُ وَكِبَارُهُ جَمِيعًا . قَالَ ابْنُ  
جَنِّي : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ حِكَايَةً  
لِلأَصْوَاتِهَا ، وَفِي الْعُبَابِ : الْبَطُّ مِنْ  
طَيْرِ الْمَاءِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

كَبَّجَ الْبَطُّ نَزَا بِالْبَطِّ<sup>(١)</sup>

الْوَاحِدَةُ بَطَّةٌ ، وَلَيْسَتْ الْهَاءُ  
لِلتَّائِيَةِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِوَاحِدٍ مِنْ  
جَنْسٍ ، مِثْلُ : حَمَامَةٍ ، وَدَجَاجَةٍ ،  
وَجَمْعُهُ بَطَاطٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :<sup>(٢)</sup>

[فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ  
بِمَخْبِسِ الْخَنْزِيرِ وَالْبِطَاطِ<sup>(٣)</sup>

عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرِكٌ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ،  
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَ فِي «بِ  
س ط» مَا نَصَّه : بَسَطَ الشَّيْءَ :  
نَشَرَهُ ، وَبِالْصَّادِ كَذَلِكَ . فَإِذْنًا  
كَتَابَتُهُ بِالْحُمَرَةِ مُحَلٌّ نَظَرٍ . وَهُوَ  
الْبَسْطُ ، بَلْ (فِي جَمِيعِ) مَا ذُكِرَ مِنْ  
(مَعَانِيهِ) فِي السِّينِ يَجُوزُ فِيهِ  
الصَّادُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ . وَقُرِيَ .  
﴿وَزَادَهُ بَصْطَةً﴾<sup>(١)</sup> ﴿وَمُصَيِّطِرٌ﴾<sup>(٢)</sup>  
بِالصَّادِ وَالسِّينِ . وَأَصْلُ صَادِهِ سِينٌ  
قَلِبَتْ مَعَ الطَّاءِ صَادًا لِقُرْبِ  
مَخَارِجِهَا ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ ب ط ط ] \*

(بَطُّ الْجُرْحِ وَ) غَيْرُهُ ، مِثْلُ  
(الصُّرَّةِ) وَغَيْرِهَا ، يَبْطُطُهُ بَطْطًا :  
(شَقَّهْ) ، وَكَذَلِكَ بَجَّهَ بَجًّا ، وَفِي  
الْحَدِيثِ «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ بِهِ  
وَرَمٌ فَمَا بَرِحَ حَتَّى بَطَّ»<sup>(٣)</sup> أَيْ شَقَّ .  
(وَالْمِيطَّةُ) ، بِالْكَسْرِ ( : الْمِنْضَعُ )  
الَّذِي يُشَقُّ بِهِ الْجُرْحُ .

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٤٧ .

(٢) يعني في قوله تعالى ﴿وَمُصَيِّطِرٌ﴾ لست عليهم

بمُصَيِّطِرٍ سورة الغاشية ، الآية ٢٢ .

(٣) في النهاية (بطط) : «فما برح به» والمذكور كاللسان .

(١) العباب .

(٢) ما بعده بين المقوفين زدناه من العباب والنقل

عنه . وبه يتصل الكلام .

(٣) ديوان رؤبة ٨٦ والعباب .

وقال العجاج يَصِفُ ثَوْرًا طَعَنَ  
الكِلَابُ :

شَاكَ يَشْكُ خَلَلَ الْآبَاطِ  
شَكَّ الْمَشَاوِي نَقَدَ الْخَمَاطِ ]  
أَوْ نَطَبَكَ السَّفُودَ فِي الْبِطَاطِ (١)

(والتَّبْطِيطُ (٢) : التَّجَارَةُ فِيهِ) ، أَيْ  
فِي الْبَطِّ .

(والبَّطْبُطَةُ : صَوْتُهُ) ؛ أَيْ الْبَطِّ ،  
وَبِهِ سُمِّيَ ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ جَنِّي .  
(أَوْ) الْبِطْبُطَةُ (غَوْضُهُ فِي الْمَاءِ) .

(و) الْبِطْبُطَةُ : (ضَعْفُ الرَّأْيِ) ،  
نَقْلُهُ الصَّاغَانِيَّ .

(و) قَالَ سِبْيَوِيَّةُ : إِذَا لَقِيتَ مُفْرَدًا  
[بِمُفْرَدٍ] (٣) أَضِفْتَهُ إِلَى اللَّقْبِ ،  
وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا (قَيْسُ بَطَّةٌ) ، وَهُوَ

(١) ديوان العجاج ٣٦ وفيه « أو نظمك  
السفود . . » والمثبت كالعياب .

(٢) قوله : « التَّبْطِيطُ . . الخ » هكذا في  
مطبوع التاج كالمقاموس ، والذي في  
العياب والتكملة :

« وَتَبْطِطُ : إِذَا تَجَرَّفَى الْبَطُّ » وَعَلَى  
هَذَا فَحَقَّ الْكَلِمَةُ أَنْ تَكُونَ « التَّبْطِيطُ »  
(٣) زيادة من اللسان عنه .

(لَقَبٌ) ، جَعَلَتْ بَطَّةَ مَعْرِفَةً ؛ لِأَنَّكَ  
أَرَدْتَ الْمَعْرِفَةَ الَّتِي أَرَدْتَهَا إِذَا قُلْتَ  
هَذَا سَعِيدُ [بَطَّة] وَلَوْ نَوْنَتْ بَطَّةَ  
صَارَ سَعِيدُ نَكْرَةً وَمَعْرِفَةً بِالْمِضَافِ  
إِلَيْهِ ، فَيَصِيرُ بَطَّةُ هَا هُنَا كَأَنَّهُ  
كَانَ مَعْرِفَةً قَبْلَ ذَلِكَ ثُمَّ أُضِيفَ  
إِلَيْهِ ، وَقَالُوا : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةُ  
يَا فَتَى ، فَجَعَلُوا بَطَّةَ تَابِعًا  
لِلْمِضَافِ الْأَوَّلِ . قَالَ سِبْيَوِيَّةُ :  
فَإِذَا لَقِيتَ مُضَافًا بِمُفْرَدٍ جَرَى  
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَالْوَصْفِ ،  
وَذَلِكَ قَوْلُكَ : هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بَطَّةُ يَافَتَى .

(والبَّطِيطُ) ، كَأَمِيرٍ : الْعَجَبُ ،  
وَالْكَذِبُ) ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعْلٌ ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يُقَالُ : جَاءَ بِأَمْرٍ  
بَطِيطٍ ، أَيْ عَجِيبٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمَّا تَعَجَّيْبِي وَتَرَى بَطِيطًا

مِنَ اللَّائِنِ فِي الْحَقْبِ الْخَوَالِي (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ (و) قَالَ

(١) اللسان والعياب والجمهرة ١/٣٤ وفي الفنايس  
١٨٤/١ برواية : « في الحجج الخوالي » ونسب إلى  
السكيت . والبيت المنسوب للسكيت في العياب هو :  
أَلَمْ تَتَعَجَّيْبِي وَتَرَى بَطِيطًا  
مِنَ الْحَقْبِ الْمُلَوَّنَةِ الْفُنُونَا

الليث : البَطِيطُ بلغة أهل العراق :  
(رَأْسُ الخُفِّ) يُلْبَسُ . وقال كُرَاع :  
البَطِيطُ عند العامة خُفٌّ مَقْطُوعٌ ، قَدَّمَ  
(بِلا ساقٍ) ، قال أَبُو حِزَامٍ العُكْلِيُّ :

بَلَى زُودًا تَفَشَّغَ فِي العَوَاصِي  
سَافِطُسُ مِنْهُ لَا فَحْوَى البَطِيطِ (١)

= وقال الصاغاني بعده : « وأنشد ابن دريد :

أَلَمَّا تَعَجَّبِي وَتَرَى . . . الخَوَالِي . البيت  
المروى في الأصل .

(١) ترتيب العباب الشواهد وسباق الكلام هكذا :

« والبَطِيطُ العَجَبُ والكَذِبُ قال الكُمَيْتُ  
أَلَمْ تَعَجَّبِي وَتَرَى بَطِيطًا  
مِنَ الحَقِّبِ المُلَوَّنَةِ الفُتُونَا  
وأنشد ابن دريد :

أَلَمَّا تَعَجَّبِي وَتَرَى بَطِيطًا  
مِنَ السَّلَاطِينِ فِي الحَقْبِ الخَوَالِي  
وقال آخر :

مَاذَا تُرَجِّينَ مِنَ الأَرِيطِ  
حَزَنَتَيْلٍ يَأْتِيكَ بالبَطِيطِ  
لَيْسَ بَذِي حَزَمٍ وَلَا تَسْفِيطِ

وقال الليث : البَطِيطُ بلغة أهل العراق :  
رَأْسُ الخُفِّ يُلْبَسُ

وقال أبو حِزَامٍ غَالِبُ بنِ الحَارِثِ العُكْلِيُّ :  
بَلَى زُودًا تَفَشَّغَ فِي العَوَاصِي  
سَافِطُسُ مِنْهُ لَا فَحْوَى البَطِيطِ  
وَلَا يَقَالُ مِنْهُ فَعْعَلٌ . والبَطِيطُ أَيْضًا  
الدَاهِيَةُ قَالَ ،

غَزَالَةُ فِي مَائَتِي فَارِسِي  
تُلَاقِي العِرَاقَانِ مِنْهُ البَطِيطُ .

(و) البَطِيطُ أَيْضًا : (الدَاهِيَةُ)  
قَالَ أَيْمَنُ بنُ خُرَيْمٍ :

غَزَالَةُ فِي مَائَتِي فَارِسِي  
تُلَاقِي العِرَاقَانِ مِنْهَا البَطِيطُ (١)

هَكَذَا أَنشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَالَّذِي  
أَنشَدَهُ ابْنُ بَرٍّ :

سَمَتَ لِلْعِرَاقَيْنِ فِي سَوْمِهَا \* فَلَاقِي (٢) . الخ

(وَحُطَّاطٌ بَطَّاطٌ) ، بَضْمُهُمَا :  
(إِتْبَاعٌ) . وَتَقُولُ صَبِيَانُ العَرَبِ فِي  
أَحَاجِيهِمْ : مَا حُطَّاطٌ بَطَّاطٌ ،  
تَمِيسُ تَحْتَ الحَائِطِ ؟ يَعْغُونَ الذَّرَّةَ .

وَفِي المُحَكَّمِ : قَالَتِ الأَعْرَابِيَّةُ :

إِنَّ حِرَى حُطَّاطٌ بَطَّاطٌ  
كَأَثَرِ الطَّبِي بِجَنْبِ الحَائِطِ (٣)

قَالَ : أَرَى بَطَّاطًا إِتْبَاعًا لِحُطَّاطٍ ،  
قَالَ : وَهَذَا الْبَيْتُ أَنشَدَهُ ابْنُ جُنَى

(١) العباب والتكلمة والمثبت رواية التكلمة ومثله ما في  
العياب يفرق أنه في التكلمة « منها البطيط » كالمثبت  
في الأصل وفي مطبوع أنتاج « فلاق العراقان » وذكر  
بعض ذلك أنه هكذا أنشده الصاغاني « وانظر رواية  
اللسان فيها « فلاق العراقان » .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ومادة (حطط) وفيها : « مجنب الحائط »  
ويأتي الأول في (حطط) .



في الإقواء، ولو سَكَنَ فقال: «بُطَّاطُ»  
وتَنَكَّبَ الإقواءَ لكانَ أَحْسَنَ :

(وَجِرُوا بُطَّاطُ)، أَى (ضَحْمُ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَبْطَ)  
الرَّجُلُ إِبْطَاطًا : (اشْتَرَى بَطَّةَ الدَّهْنِ).

(والتَّبْطِيطُ : الإِعْيَاءُ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ .

(والمُبْطِيطَةُ : الْحَجَلَةُ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَبِطَّةٌ ، بِالْكَسْرِ : ع ، بِالْحِشَةِ .

(وبالْفَتْحِ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ) عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ حَمْدَانَ ،  
(ابْنُ بَطَّةَ الْعُكْبَرِيِّ) الْحَنْبَلِيُّ  
(مُصَنِّفُ الْإِبَانَةِ) ، تَكَلَّمُوا فِيهِ ،

سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ سُلَيْمَانَ بنِ  
الْأَشْعَثِ وَالْبَعَوِيَّ وَطَبَقَتَهُ ، وَعَنْهُ  
أَبُو الْقَاسِمِ بنُ الْبُسْرِيِّ (١) وَغَيْرُهُ ،

تُوفِيَ سَنَةَ ٣٨٧ (وَبِالضَّمِّ أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ) مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ (بنِ بَطَّةَ)

(١) في التبصير ١٥٢ «أبو القاسم البصري» بدون «ابن»  
والثبت موافق لما في المشته ٧٥ .

ابْنِ إِسْحَاقَ بنِ الْوَلِيدِ (١) بنِ  
عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَازِ (الأَصْبَهَانِيُّ) ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ زَكْرِيَّا  
الأَصْبَهَانِيِّ ، وَعَنْ الْحَاكِمِ ، تُوْفِيَ  
سَنَةَ ٣٤٤ (وَبِلْدَيْوَه) مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ :  
(مُحَمَّدُ (٢) بنِ مُوسَى بنِ بَطَّةَ .  
وعبد الوهاب بن أحمد بن محمد  
ابن [أحمد بن] (٣) بَطَّةَ) وَغَيْرُهُمَا .

قلت : وَفَاتَهُ فِي الْفَتْحِ : أَبُو الْقَاسِمِ  
نَضْرُ بنُ أَبِي السَّعُودِ بنِ بَطَّةَ  
الضَّرِيرُ الْفَقِيهَ ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ ،  
وَأَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ  
بَطَّةَ أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ ، رَوَى عَنْ  
أَبِي بَكْرٍ بنِ دُرَيْدٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ  
عَسَاكِرَ .

قلتُ : وَيُرَوَّى لِلْأَخِيرِ مَا رَأَيْتُهُ  
فِي إِجَازَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْبَاقِي الْحَنْبَلِيِّ :

(١) في المشته ٨٤ «أبراهيم» مكان (الوليد) .

(٢) في المشته ٨٤ «أبو بكر محمد بن موسى» .

(٣) زيادة من هاشم القانوس عن إحدى نسخه ، وهي

متفقة مع ما في التبصير ٩٥ والمشته ٨٤ وتماه فيه

«بن بَطَّةَ» أبو سعيد الأصبهاني عن

أبي أحمد العسال

مَا شِدَّةُ الْحَرِّصِ وَهُوَ قُوتٌ  
وَكُلُّ مَا بَعْدَهُ يَقُوتُ

لَا تَجْهَدِ النَّفْسَ فِي ارْتِيَادِ  
فَقَضَرْنَا أَنَّنَا نَمُوتُ

(وَأَرْضٌ مُتَبَطِّطَةٌ)، أَيْ (بَعِيدَةٌ)،  
نَقْلُهُ الصَّاعَانِي.

(وَالْبُطِيطِيَّةُ، مُصَغَّرَةُ الْبَطِيطَةِ)،  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ  
غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: الْبُطِيطَةُ<sup>(١)</sup> مِثْلَ  
دُجِيجَةٍ، تَصْغِيرُ دَجَاجَةٍ:  
(السَّرْفَةُ)، كَمَا فِي الْعَبَابِ.

(وَبَطُّ: ة، بِدَقُّوقَا<sup>(٢)</sup>)، وَقِيلَ  
بِالْأَهْوَازِ، وَتُعْرَفُ بِنَهْرِ بَطُّ، قِيلَ:  
لَأنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ مَرَا حُ الْبَطُّ، فَقَالُوا:  
نَهْرُ بَطُّ، كَمَا قَالُوا: دَارُ بَطِّيخٍ.  
وَقِيلَ: بَلْ كَانَ يُسَمَّى نَهْرًا نَبَطًا،  
لَأنَّهُ كَانَ لَامْرَأَةً نَبْطِيَّةً، فَحُفِّفَ:  
وَقِيلَ: نَهْرُ بَطُّ، وَفِيهِ يَقُولُ:

لَا تَرْجِعَنَّ إِلَى الْأَهْوَازِ ثَانِيَةً  
وَقَعْقَعَانَ الَّذِي فِي جَانِبِ السُّوقِ

وَنَهْرٍ بَطُّ الَّذِي أَمْسَى يُورِقُنِي  
فِيهِ الْبَعُوضُ بِلَسْبٍ غَيْرِ تَشْقِيْقٍ<sup>(١)</sup>

وَهُوَ الْمُرَادُّ مِنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ:

لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ وَلَا مُذْ قَطُّ  
أَطْوَلَ مِنْ لَيْلٍ بِنَهْرِ بَطُّ  
أَبَيْتُ بَيْنَ خَلَّتِي مُشْتَطُّ  
مِنَ الْبَعُوضِ وَمِنَ التَّغَطِّي<sup>(٢)</sup>

(وَأَبُو الْفَتْحِ) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ  
(الْبَطِّي الْمَحْدَثُ) الْبَغْدَادِي، مِنْ  
كِبَارِ الْمُسْنَدِينَ. قَالَ ابْنُ نُقْطَةَ:  
كَانَ سَمَاعُهُ صَاحِحًا، وَهُوَ  
آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنِ الْحُمَيْدِيِّ وَغَيْرِهِ  
مِنْ شُيُوخِهِ. قُلْتُ: كَأَبِي الْفَضْلِ  
ابْنِ خَيْرُونَ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ طَلْحَةَ  
النُّعَالِي. وَذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي  
شُيُوخِهِ، وَلَدَ سَنَةِ ٤٧٧ هـ وَتُوفِيَ سَنَةَ  
٥٦٤ هـ وَأَخُوهُ أَحْمَدُ: حَدَّثَ عَنِ أَبِي  
الْقَاسِمِ الرَّبَّيعِيِّ، وَمَاتَ بَعْدَ

(١) سَجَمُ الْبِلْدَانِ: (نَهْرُ بَطُّ)، وَالثَّانِي فِي (قَبِيْقَمَانَ)  
وَالرَّوَايَةُ: «قَبِيْقَمَانَ»، مُصَغَّرًا  
وَيُدُونُ الْوَاوَ قَبْلَهُ.

(٢) الْإِسْنَانُ وَالْمُشْطُورَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

(١) هِيَ فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ  
(٢) فِي الْقَامُوسِ «بَطْرِيقٌ دَقُّوقَا»

أَخِيهِ بَسَنَةً ، قَالُوا : كَانَ (نَسِيبَ  
إِنْسَانٍ مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ ، فَعُرِفَ بِهِ ) ،  
نَقَلَهُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ : لِأَنَّ  
أَحَدَ جُدُودِهِ كَانَ يَبِيعُ الْبَطَّ .

(وَبَطَاطِيَا : نَهْرٌ يَحْمِلُ مِنْ دُجَيْلٍ) .  
قال ياقوت : أَوَّلُهُ أَسْفَلُ فَوْهَةٍ  
دُجَيْلٍ بَسَتْ فَرَأْسِيخَ ، يَجِيءُ عَلَى  
بَغْدَادَ فَيَمُرُّ بِهَا عَلَى عِبَارَةِ قَنْطَرَةِ بَابِ  
الْأَنْبَارِ إِلَى شَارِعِ (١) الْكَبِشِ ، فَيَنْقَطِعُ ،  
وَتَتَفَرَّعُ مِنْهُ أَنْهَارٌ كَثِيرَةٌ كَانَتْ  
تَسْقِي الْحَرَبِيَّةَ (٢) وَمَا صَاقَبَهَا .

وقال ابنُ فَارِسٍ : مَا سِوَى الْبَطِّ  
مِنَ الشَّقِّ ، وَالْبَطِيطُ لِلْعَجَبِ ، مِنْ  
الْبَاءِ وَالطَّاءِ فَفَارِسِيٌّ كُلُّهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبُطُّطُ ،  
بِضْمَتَيْنِ : الْحُمُقِيُّ ، وَالْبُطُّطُ :  
الْأَعَاجِيبُ ، وَالْبُطُّطُ : الْأَجْوَاعُ  
وَالْبُطُّطُ : الْكَذِبُ .

(١) في مطبوع التاج «شارع» والمثبت من معجم البلدان  
(بطاطيا) .

(٢) في مطبوع التاج «الحربية» والتصحيح من معجم  
البلدان (بطاطيا) و(الحربية) .

وَتُجْمَعُ الْبَطَّةُ عَلَى بُطُطٍ .

وَالْبَطَّاطُ : مَنْ يَصْنَعُهَا .

وَضَرْبُهُ فَبَطَطَهُ ، أَيْ شَقَّ جِلْدَهُ ،  
أَوْ رَأْسَهُ .

وَبُطْبُوطٌ ، بِالضَّمِّ : لَقَبٌ .

وَبَطْبَاطٌ ، بِالْفَتْحِ : نَبَاتٌ يُسَمَّى  
عَصَا الرَّاعِي .

وعبدُ الْجَبَّارِ بْنُ شِيرَانَ النَّهْرَ  
بَطِّيَّ ، رَوَى عَنْ سَهْلِ التُّسْتَرِيِّ ، وَعَنْهُ  
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْضَمٍ .

وَالْمُبْطُطُ ، كَمُعْظَمٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ  
مِنْ أَعْمَالِ الْمُتْرَاحِيَّةِ .

وَالْإِمَامُ الْمُؤَرِّخُ الرَّحَالُ شَمْسُ الدِّينِ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ اللَّوَاتِي  
الطَّنْجِيُّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ بَطُوطَةَ ،  
كَسَفُودَةً ، صَاحِبُ الرِّحْلَةِ الْمَشْهُورَةِ  
الَّتِي دَارَ فِيهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ  
وَالْمَغْرِبِ وَقَدْ جَمَعَ ابْنُ جَزَى فِي  
ذَلِكَ كِتَاباً حَافِلاً فِي مُجَلَّدَيْنِ  
طَالَعْتُهُمَا ، وَقَدْ ذَكَرَ فِيهِ الْعَجَائِبَ  
وَالْغَرَائِبَ ، وَاخْتَصَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ فُتُوحٍ اللَّهِ

البيلونى في جُزءٍ صَغِيرٍ اقْتَصَرَ  
هُيَهِ عَلَى بَعْضٍ ؛ وَقَدْ مَلَكْتُهُ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى .

[ ب ع ث ط ] \*

(البُعْطُ ، بِالضَّمِّ : سُرَّةُ الْوَادِي)  
وَحَيْرٌ مَوْضِعٌ فِيهِ ، ( كَالْبُعْطِ ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

( و ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : غَطَّ  
بُعْطَكَ ، هُوَ ( : الْأَسْتُ ، أَوْ ) هِيَ  
( مَعَ الْمَذَاكِيرِ ) . وَيُقَالُ : أَلْزَقَ  
بُعْطَهُ بِالصَّلَةِ ، يَعْنِي أَسْتَهْ وَجِلْدَةً  
خُصْمِيَّهِ ، ( وَقَدْ تُثْقَلُ طَاوُهَا ) ، أَيْ  
فِي الْمَعْنَى الْأَخِيرِ .

( وَأَنَا ابْنُ بُعْطِهَا ) ، يَقُولُهُ الْعَالِمُ  
بِالشَّيْءِ ، ( كَابْنٍ بَجَلْدَتِهَا ) ، وَفِي  
حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ ، وَقِيلَ لَهُ : أَخْبَرْنَا  
عَنْ نَسِيكَ فِي قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : « أَنَا  
ابْنُ بُعْطِهَا » . يَرِيدُ : أَنَّهُ وَاسِطُ قُرَيْشٍ  
وَمِنْ سُرَّةٍ يَطَّاحِهَا ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :  
\* مِنْ أَرْفَعِ الْوَادِي لَامِنْ بُعْطِهِ (١) \*

(١) العباب وهكذا ضبط ياء الوادى بكسرة وعلوها «صح»

[ ب ع ط ] \*

(بَعَطَهُ ، كَمَنْعَهُ : ذَبَحَهُ) ، يَقُولُونَ :  
بَعَطَ الشَّاةَ ، وَشَحَطَهَا ، وَذَمَطَهَا ،  
وَبَذَحَهَا ، وَدَعَطَهَا ، إِذَا ذَبَحَهَا ،  
نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ .

(وَالْإِبْعَاطُ : الْغُلُوُّ فِي الْجَهْلِ وَفِي  
الْأَمْرِ الْقَبِيحِ ، كَالْبَعْطِ) ، بِالْفَتْحِ ،  
( و ) مِنْهُ الْإِبْعَاطُ : إِزْسَالُ ( الْقَوْلُ عَلَى  
غَيْرِ وَجْهِهِ ) ، وَقَدْ أَبْعَطَ فِي كَلَامِهِ .  
( و ) الْإِبْعَاطُ : ( جَوَازُ الْقَدْرِ ،  
( و ) كَذَلِكَ ( الْمُبَاعَدَةُ ) ، يُقَالُ : أَبْعَطَ  
فِي السَّوْمِ ، إِذَا بَاعَدَ وَجَاوَزَ الْقَدْرَ ،  
وَكَذَلِكَ طَمَحَ (١) فِي السَّوْمِ ،  
وَأَشْطَ فِيهِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : شَاهِدُهُ  
قَوْلُ حَسَّانَ :

وَنَجَا أَرَاهِطُ أَبْعَطُوا وَلَوْ أَنَّهُمْ  
ثَبَّتُوا لَمَا رَجَعُوا إِذَنْ بِسَلَامٍ (٢)

( و ) الْإِبْعَاطُ ( : الْإِبْعَادُ ) ، رَوَى  
سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ : يُبْدِلُونَ

(١) في مطبوع التاج « طمح » والصحيح من اللسان .

(٢) ديوانه ٣٩١ واللسان .

الدَّالَّ طَاءً فَيَقُولُونَ مَا أَبْعَطَ طَارَكَ ،  
يُرِيدُونَ مَا أَبْعَدَ دَارَكَ .

وَيُقَالُ : كَانَ مِنْهُ إِبْعَاطٌ وَإِفْرَاطٌ  
وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ .

إِنِّي أَمْرُو أَدْعُ الْهَوَانَ بِدَارِهِ  
كِرْمًا وَإِنْ أَسْمَ الْمَذَلَّةَ أُبْعِطُ (١)  
وَقَالَ رُوْبَةُ :

وَقُلْتُ أَقْوَالَ أَمْرِي لَمْ يُبْعِطْ  
أَعْرِضْ عَنِ النَّاسِ وَلَا تَسْخِطْ (٢)  
وَقَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ :

تَعَرَّضْتُ مِنْهُ عَلَى إِبْعَاطٍ  
تَعَرَّضَ الشَّمْسُ فِي الرِّبَاطِ (٣)

(و) الإِبْعَاطُ ( : الْهَرَبُ ) ، يُقَالُ :  
أَبْعَطْتُ مِنَ الْأَمْرِ ، إِذَا أَبَيْتَهُ وَهَرَبْتَ  
مِنْهُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

وَقَالَ ثَعْلَبُ : مَشَى أَعْرَابِيٌّ فِي  
صُلْحٍ بَيْنَ قَوْمٍ فَقَالَ : لَقَدْ  
أَبْعَطُوا إِبْعَاطًا شَدِيدًا ، أَيَّ أَبْعَدُوا

(١) العباب .

(٢) ديوانه ٨٤ واللسان والعباب وفي مطبوع التاج « أقول

أقوال . . »

(٣) العباب .

وَلَمْ يَقْرُبُوا مِنَ الصُّلْحِ ، وَقَالَ  
مَجْنُونُ بَنِي عَامِرٍ :

لَا يُبْعِطُ النَّقْدَ مِنْ دِينِي فَيَجْحَدَنِي  
وَلَا يُحَدِّثُنِي أَنَّ سَوْفَ يَقْضِيَنِي (١)

(و) الإِبْعَاطُ ( أَنَّ يُكَلِّفَ الْإِنْسَانَ  
مَا لَيْسَ فِي قُوَّتِهِ ) ، أَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ لِرُوْبَةٍ :

نَاجٍ يُعْنِيَهُنَّ بِالْإِبْعَاطِ  
إِذَا اسْتَدَى نُوْهَنَ بِالسَّيَاطِ (٢)

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

الْمُبْعِطُ : هُوَ الَّذِي يَكُونُ وَحْدَهُ ،  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْبِعْطُ (٣) وَالْمِبْعِطَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ :  
الاسْتُ .

وَالْبِعْطِيطُ ، بِالْفَتْحِ : قَرِيْبَةٌ  
بِمِصْرَ ، أَوْ هِيَ بِحَطِيطٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) ديوانه ٢٧٩ برواية : « لَا يَبْعِدُ » وَالْأَمْلُ كَاللَّسَانِ  
وَالْمَحْكَمُ ١/٣٤٨ .

(٢) ديوانه ٨٧ برواية « إِذَا اسْتَدْرَدَ نَاهُنَ بِالسَّيَاطِ »  
وَالْتَبِتَ كَاللَّسَانِ وَمَادَّةُ (سَدَى) وَالْأَوَّلُ فِي الْعِبَابِ ،  
وَبَيْنَ الْمُشْطُورِينَ هُنَا مُشْطُورٌ ثَالِثٌ فِي الدِّيَوَانِ هُوَ :  
« وَالْمَاءُ تَنْضَاحٌ عَلَى الْآبَاطِ »

وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (أَبِط) .

(٣) « الْبِعْطُ » ضَبِطَ بِالتَّخْفِيفِ فِي اللِّسَانِ يَفْتَحُ فَسْكَوْنُ ،  
وَضَبِطَ فِي الْمَحْكَمِ ١/٣٤٨ بِكَسْرِ الْبَاءِ .

[ ب ع ف ط ]

(البُعْفُطُ)، بالفَاءُ : (القَصِيرُ) .

[ ب ع ق ط ] \*

(كالبُعْفُطِ) ، بالقَافِ ، (بِضْمَهُمَا)

وقد أَهْمَلَهُمَا الجَوْهَرِيُّ ، وَأَمَّا بالفَاءِ

فَقَدْ أَهْمَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وصاحبُ

اللِّسَانِ ، ولم أَجِدْهُ في كِتَابِ مَنْ

كُتِبَ اللُّغَةُ ، وَأُظِنُّ أَنَّ الْمُصَنِّفَ

اشْتَبَهَ عَلَيْهِ كَلَامُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، حَيْثُ جَعَلَ

قَوْلَهُ وَكَذَلِكَ البُعْفُطُ - يَعْنِي بالفَاءِ -

فَصَحَّفَهُ ، وَالَّذِي فِي الْجُمُحَةِ : (١)

«البُعْقُوطُ : القَصِيرُ ، فِي بَعْضِ

اللُّغَاتِ ، زَعَمُوا ، وَكَذَلِكَ : البُعْفُطُ»

فَتَرَكَ البُعْقُوطَ الَّذِي صَدَّرَ بِهِ ابْنُ

دُرَيْدٍ ، وَصَحَّفَ الثَّانِي بالفَاءِ ،

فَتَأَمَّلْ ، وَسَيَأْتِي لَهُ أَيْضاً : رَجُلٌ

بُلْقُوطٌ : قَصِيرٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ

أَيْضاً .

(وبهاءٍ : دُحْرُوجَةُ الجُعَلِ) ،

وَالَّذِي فِي كِتَابِ اللَّيْثِ : هِيَ

البُعْقُوطَةُ ، وَسِيَاقُ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي

(١) انظر الجُمُحَةُ ٣/ ٣١٢ .

أَنَّهَا بُعْقُطَةٌ ، وَهُوَ مُخَالِفٌ نَصِّ  
 الْعَيْنِ ، فَتَأَمَّلْ ، وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ  
 وصاحبُ اللِّسَانِ عَنِ اللَّيْثِ مِثْلَ  
 مَا ذَكَرْنَا ، وَكَذَلِكَ فِي التَّكْمِلَةِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

البُعْقُوطَةُ : ضَرَبٌ مِنَ الطَّيْرِ ،  
 نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّ .

[ ب ق ط ] \*

(البَقَطُ) ، هَذِهِ الْمَادَّةُ مَكْتُوبَةٌ

عِنْدَنَا بِالْأَسْوَدِ ، وَكَذَلِكَ وَجِدَتْ فِي

نُسْخَةِ الصَّحَاحِ (١) الَّتِي عِنْدَنَا

بَخْطٌ يَأْقُوتُ ، وَعَلَيْهَا عَلَامَةُ الزِّيَادَةِ ،

وَفِيهَا مَا نَصَّه : لَمْ يَكُنْ بِخَطِّهِ ،

أَيَّ بَخْطِ الجَوْهَرِيِّ . وَفِي تَجَاهِهِ فِي

الْهَامِشِ مَا نَصَّه : وَجَمِيعُ مَا فِيهِ

لَيْسَ فِي النُّسخَةِ الَّتِي بِخَطِّ أَبِي

زَكَرِيَّا ، وَلَا فِي نُسْخَةِ أَبِي سَهْلٍ ،

وَلِذَا قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ :

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

ثُمَّ إِنَّ مُقْتَضَى سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ أَنَّ

(١) الصحاح المطبوع لا توجد فيه هذه المادة وكلامه بشر بذلك .

يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ ضِدًّا وَلَمْ يُنْهَوْا  
عَلَى ذَلِكَ .

(و) قَالَ شَمِرٌ : سَمِعْتُ أَبَا  
مُحَمَّدٍ يَرَوِي عَنْ ابْنِ الْمُظَفَّرِ أَنَّهُ  
قَالَ : الْبَقَطُ : (أَنْ تَعْطِيَ الرَّجُلَ  
الْبُسْتَانَ عَلَى الثُّلُثِ أَوْ الرَّبْعِ) ،  
وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ  
الْمُسَيَّبِ : « لَا يَصْلُحُ بَقَطُ الْجَنَانِ » .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَبْطُ ،  
الْجَمْعُ ، وَالْبَقْطُ : (التَّفْرِقَةُ) ، وَسَيَأْتِي  
أَيْضًا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ الْقَبْطُ : جَمْعُ الشَّيْءِ  
بِيَدِكَ ، فَإِنْ صَحَّ مَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
عَنْهُ سَابِقًا فَهُوَ ضِدٌّ .

وَفِي الصَّحاحِ <sup>(١)</sup> : بَقَطَ الرَّجُلُ  
مَتَاعَهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ .

(و) قَالَ أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ :  
الْبَقْطُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : مَا سَقَطَ مِنْ  
الشَّيْءِ <sup>(٢)</sup> إِذَا قُطِعَ فَأَخْطَاهُ الْمِخْلَبُ)

(١) يَمْنَى فِي النُّسخَةِ الَّتِي بَحِطَ بِهَا قَوْتُ ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهَا  
الْمُصَنِّفُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ .

(٢) قَوْلُهُ « مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ » هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ  
كَالْقَامُوسِ ، وَلَفْظُهُ فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ « مَا يَسْقُطُ  
مِنَ الشَّيْءِ » .

الْبَقْطُ ، بِالْفَتْحِ : (قُمَاشُ الْبَيْتِ) ،  
وَالَّذِي نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي مُعَاذٍ  
النَّحْوِيِّ : بَقَطُ الْبَيْتِ قُمَاشُهُ ،  
بِالتَّحْرِيكِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ مَالِكِ بْنِ  
نُؤَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيِّ :

رَأَيْتُ تَمِيمًا قَدْ أَضَاعَتْ أُمُورَهَا  
فَهُمْ بَقَطُ فِي النَّاسِ قَرْنٌ طَوَائِفُ <sup>(١)</sup>

كَذَا فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ ، أَيْ  
فَكَانَهُ شَبَهُهُمْ بِقُمَاشِ الْبَيْتِ ، وَهُوَ  
الرَّدِيُّ مِنْ مَتَاعِهِ الَّذِي يُرْمَى ، وَالَّذِي  
فِي اللِّسَانِ أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « بَقَطُ » أَيْ  
مُنْتَشِرُونَ مُتَفَرِّقُونَ .

(و) الْبَقْطُ : (جَمْعُ الْمَتَاعِ  
وَحَزْمِهِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، يَقَالُ :  
بَقَطَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ ، إِذَا جَمَعَهُ وَحَزَمَهُ  
لِيَرْتَحِلَ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
فِي الْعِبَابِ .

قُلْتُ : وَهُوَ مَعَ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْبَقْطُ : التَّفْرِقَةُ - كَمَا يَأْتِي -

(١) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ بِرَوَايَةِ « يَقَطُ فِي الْأَرْضِ .. »  
وَبَعْدَهُ فِيهَا :

فَأَمَّا بَنُو سَعْدٍ فَبِالْخَطِّ دَارُهُمْ  
فَيَأْتِيَانِ مِنْهُمْ مَا لَفَّ فَاَلْمَرَّالِفُ

وَفِي الْعُبَابِ : يُخَطِّطُهُ الْمَخْلَبُ ،  
وَالْمَخْلَبُ : الْمَنْجَلُ بِلَا أَسْنَانٍ :

(و) الْبَقْطُ <sup>(١)</sup> : ( : الْفِرْقَةُ ) مِنْ  
النَّاسِ (و) قِيلَ : ( الْقِطْعَةُ مِنْ الشَّيْءِ ) .  
وَحَكَّى ثَعْلَبٌ : إِنْ فِي بَنِي تَمِيمٍ  
بَقْطًا مِنْ رَبِيعَةٍ ، أَيْ فِرْقَةً ، أَوْ قِطْعَةً .

□ (و) الْبَقْطُ : ( الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ ) ،  
يُقَالُ : ذَهَبُوا فِي الْأَرْضِ بِقِطَاطٍ بِقِطَاطٍ ،  
أَيْ مُتَفَرِّقِينَ . وَهُمْ بِقِطُ فِي الْأَرْضِ ،  
أَيْ : مُتَفَرِّقُونَ ، وَبِهِ فُسْرٌ أَيْضًا  
قَوْلُ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ السَّابِقِ  
( كَالْبُقْطَةِ بِالضَّمِّ ) ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ  
عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا : « فَوَاللَّهِ مَا اخْتَلَفُوا فِي بُقْطَةٍ  
إِلَّا طَارَ أَبِي بِحَظِّهَا » . قَالَ شَمْرٌ :  
وَالْبُقْطَةُ : الْبُقْعَةُ مِنْ بَقَاعِ الْأَرْضِ  
يُقَالُ : أُمْسَيْنَا فِي بُقْطَةٍ مُعْشَبَةٍ ، أَيْ فِي  
رُقْعَةٍ مِنْ كَلَا ، تَقُولُ : مَا اخْتَلَفُوا فِي  
بُقْعةٍ مِنَ الْبِقَاعِ ، وَيَقَعُ قَوْلُهَا عَلَى  
الْبُقْطَةِ مِنَ النَّاسِ ، وَعَلَى الْبُقْطَةِ مِنَ  
الْأَرْضِ . وَالْبُقْطَةُ مِنَ النَّاسِ : الْفِرْقَةُ .

وَفِي رَوَايَةٍ : « فِي نَقْطَةٍ » بِالنُّونِ ،  
وَسَيَأْتِي فِي مَوْضِعِهِ .

(و) الْبُقَاطُ ، ( كُغْرَابٍ : قُبْضَةٌ  
مِنَ الْأَقْطِ ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا  
فِي الْعُبَابِ ، وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، كَمَا  
فِي هَامِشِ الصَّحَاحِ .

(و) الْبُقَاطُ ، ( كُرْمَان : تُفْلُ  
الْهَيْسِدِ ) وَقِشْرُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
وَأَنْشَدَ :

إِذَا لَمْ يَنْلِ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَقَصْرُهُ  
لَدَى حِفْشِهِ مِنَ الْهَيْسِدِ جَرِيمٌ  
تَرَى حَوْلَهُ الْبُقَاطَ مُلْقَى كَأَنَّهُ  
غَرَانِيْقُ نَجْلِ يَعْثَلِينَ جُؤْمٌ <sup>(١)</sup>  
يَصِفُ الْقَانِصَ وَكَلَابَهُ وَمَطْعَمَهُ مِنْ  
الْهَيْسِدِ إِذَا لَمْ يَنْلِ صَيْدًا .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : ( يَقْطُ فِي  
الْجَبَلِ تَبْقِيطًا ) ، إِذَا ( صَعَّدَ ) <sup>(٢)</sup>  
فِيهِ ، وَكَذَلِكَ بَرَقَطَ وَتَقَدَّقَدَ <sup>(٣)</sup>  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ

(١) اللسان والتكملة والعياب

(٢) في التكملة والعياب : « صَعَّدَ » وَالثَّبِتُ كَاللَّسَانِ

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللسان « تَقَدَّقَدَ » .

(١) عطف القاموس اللفظة على ما هو مفتوح القاب وأورد  
اللسان الضبطين .



بَنِي سُلَيْمٍ (تَبَقَّطَ الْخَبَرَ) تَبَقُّطًا ،  
إِذَا (أَخَذَهُ) شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . وَرَوَى  
أَبُو ثُرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ :  
تَذَقُّطُهُ تَذَقُّطًا ، وَتَبَقُّطُهُ تَبَقُّطًا ، إِذَا  
أَخَذَهُ (قَلِيلًا قَلِيلًا) ، وَكَذَلِكَ (١)  
تَذَقُّطُهُ تَذَقُّطًا ، وَتَسَقُّطُهُ تَسَقُّطًا .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبُقُوطُ : جَمْعُ بَقَطٍ ، بِالْفَتْحِ ،  
وَهُوَ مَا لَيْسَ بِمَجْتَمِعٍ فِي مَوْضِعٍ ،  
وَلَا مِنْهُ صَيَعَةٌ كَامِلَةٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ  
شَيْءٌ مُتَفَرِّقٌ فِي النَّاحِيَةِ بَعْدَ  
النَّاحِيَةِ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : مَرَرْتُ  
بِهِمْ بَقُطًا بَقُطًا بِإِسْكَانِ الْقَافِ ،  
وَرَوَى بِفَتْحِهَا أَيْضًا ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ .  
وَالْبُقُطَةُ ، بِالضَّمِّ : النُّكْتَةُ وَالْخَصْمَلَةُ ،  
وَبِسَبِّهِ فُسِّرَ قَوْلُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَكَذَلِكَ  
تَذَقُّطُهُ تَذَقُّطًا ، فِيهِ تَكَرُّرٌ ، وَعِبَارَةٌ  
الَّتِي : أَبُو ثُرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ :  
تَذَقُّطُهُ تَذَقُّطًا ، وَتَبَقُّطُهُ تَبَقُّطًا :  
إِذَا أَخَذَتْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا . أَبُو سَعِيدٍ عَنْ  
بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ : تَبَقَّطَ الْخَبَرَ  
وَتَسَقُّطُهُ وَتَذَقُّطُهُ إِذَا أَخَذَتْهُ شَيْئًا  
بَعْدَ شَيْءٍ » . ٥١ .

حَمَلَ عَلَى عَسْكَرِ الْمُشْرِكِينَ فَمَا  
زَالُوا يُبَقِّطُونَ « أَيْ يَتَعَادَوْنَ إِلَى  
الْجِبَالِ مُتَفَرِّقِينَ .

(و) بَقَطَ (فِي الْكَلَامِ) (و) فِي  
(الْمَشْيِ) : أَسْرَعَ فِيهِمَا .  
(و) بَقَطَ (فَلَانًا بِالْكَلَامِ) أَيْ  
(بَكَّتَهُ) تَبَكُّيًا .

(و) بَقَّطَ (الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ) ، وَقَالَ  
الدَّخْيَانِيُّ : بَقَّطَ مَتَاعَهُ ، إِذَا فَرَّقَهُ  
(وَمِنْهُ الْمَثَلُ : « بَقَّطِيهِ بِطَبِّكَ »  
أَيْ فَرَّقِيهِ بِفَرْقِكَ لَا يُفْطِنُ (١)  
لَهُ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَشِيقَتَهُ  
فِي بَيْتِهَا فَأَخَذَهُ بَطْنُهُ ، فَأَخَذَتْ  
وَفِي اللِّسَانِ : بَقَضَى حَاجَتَهُ ، فَقَالَتْ لَهُ :  
وَيْلَكَ ! مَا صَنَعْتَ ؟ (وَكَانَ)  
الرَّجُلُ (أَحْمَقَ) ، فَقَالَ ذَلِكَ لَهَا ،  
يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤَمِّرُ بِإِحْكَامِ الْعَمَلِ  
بِعِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ (وَالْإِحْتِيَالِ فِيهِ) إِذَا  
عَجَزَ عَنْهُ غَيْرُهُ ، (مُتَرَفِّقًا) .

(و) رَوَى أَبُو سَعِيدٍ عَنْ بَعْضِ

(١) « لَا يُفْطِنُ » ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَاللِّسَانُ بِالرَّفْعِ ، وَهُوَ  
فِي التَّكْمِلَةِ وَالْمَبَابِ مَضْبُوطٌ بِالْجَزْمِ .

السَّابِقُ ، كما وجدته في هامش  
الصَّحاح (١) .

[ ب ل ط ] \*

(البَلَاطُ ، كَسَحَاب : الأرض)  
وقيل : الأرض (المُسْتَوِيَّةُ الْمَسَاءُ) ،  
ومنه يُقَال : بِالطَّنَاهُمْ ، أَيْ نَارَانَاهُمْ  
بِالْأَرْضِ ، كما يَأْتِي : وقال رُوْبَةُ :

لَوْ أَخْلَبَتْ حَلَابُ الْقُسْطَاطِ  
عَلَيْهِ أَلْقَاهُنَّ بِالْبَلَاطِ (٢)

(والْحِجَارَةُ الَّتِي تُفْرَشُ فِي الدَّارِ)  
وغيرها : بَلَاطٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَأَنشَد :

هَذَا مَقَامِي لَكَ حَتَّى تَنْضَجِي  
رَبًّا وَتَجْتَازِي بَلَاطَ الْأَبْطَحِ (٣)

وَأَنشَد ابْنُ بَرَرٍ لِأَبِي دُوَادٍ  
الْإِيَادِي :

وَلَقَدْ كَانَ ذَا كَتَائِبَ خُضِرٍ  
وَبَلَاطٍ يُشَادُ بِالْآجِرُونَ (٤)

(وَكُلُّ أَرْضٍ فُرِشَتْ بِهَا أَوْ  
بِالْآجِرِ) : بَلَاطٌ ، وَقَدْ بَلَطَهَا ، وَبَلَطَهَا .

(و) بَلَاطٌ (١) : (ة ، بِدَمْشَقُ)  
وَضَبَطَهُ الْبُلْبَيْسِيُّ بِالْكَسْرِ ، (منها) :  
أَبُو سَعِيدٍ (مَسْلَمَةُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْمُحَدِّثُ) مِصْرِيٌّ حَدَّثَ بِهَا ، وَبِهَا  
تُوقَّى ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ بِذَلِكَ  
[فِي الْحَدِيثِ] (٢) ، وَآخِرُ مَنْ حَدَّثَ  
عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ .

(و) بَلَاطٌ عَوْسَجَةٌ : (حِصْنٌ  
بِالْأَنْدَلُسِ) .

(و) فِي حَدِيثِ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ «أَنَّهُ أَتَى بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ  
بِالْبَلَاطِ» وَهُوَ : (ع ، بِالْمَدِينَةِ)  
الشَّرِيفَةِ ، (بَيْنَ الْمَسْجِدِ وَالسُّوقِ ،  
مُبْلَطٌ) ، وَمِنْهُ أَيْضاً حَدِيثُ  
جَابِرٍ : «عَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ  
الْبَلَاطِ» وَسُمِّيَ الْمَكَانُ بَلَاطاً اتِّسَاعاً  
بِاسْمِهِ مَا يُفْرَشُ بِهِ .

(١) الذي في معجم البلدان (البلاط) يروي بكر الباء  
وتحتها ، وهو في مواضع منها : بيت البلاط : من  
قرى غوطة دمشق . الخ .

(٢) الزيادة من معجم البلدان (البلاط) وفيه «لم يكن  
عندهم » بذلك» .

(١) يعنى نسخة ياقوت التي ذكرها أول المادة .

(٢) الديوان ٨٧ واللسان ، والمباب .

(٣) اللسان والصحاح والمباب .

(٤) اللسان .

(و) بَلَاطُ ( : د ، بين مرعش وأنطاكية ) ، وهى مدينة عتيقة ( خربت ) من زمان ، والأولى : خرب .

(و) دارُ البلاط : (ع ، بالقسطنطينية ، كان محبساً لأسرى سيف الدولة) بن حمدان ، وذكره المتنبي<sup>(١)</sup> فى شعره .

(و) البلاط : (ة بحلب) . وبأحد هؤلاء يُفسر قول الشاعر :

لولا رجاؤك ما زُرنا البلاط ولا  
كان البلاط لنا أهلاً ولا وطناً<sup>(٢)</sup>

(و) البلاط (من الأرض : وجهها) ، قاله أبو حنيفة ، (أو منتهى الصلب منها) ، وفى الأساس : بلاط الأرض : ما صلب من متنها [ومستواها] <sup>(٣)</sup> ويقال : لزم فلان بلاط الأرض ، وقال ذو الرمة يذكر رفيقه فى سفر :

(١) الذى فى معجم البلدان ( البلاط ) ذكره أبو فراس الحمداني وغيره فى أشعارهم . وقد ذكره أبو العباس الصفرى شاعر سلافة الدولة ، وكان غيوراً - وضربه مثلاً - فقال :

أراني فى حبسى مقيماً كأننى  
ولم أغز فى دار البلاط مقيم

(٢) اللسان .

(٣) زيادة من الأساس ، والنقل عنه .

يُسْن إلى مس البلاط كأنما  
يراه الحشايأ فى ذوات الزخارف<sup>(١)</sup>  
(و) أَبْلَطَهَا المَطَرُ : أَصَابَ بَلَاطُهَا ،  
وهو أَنْ لا تَرَى على متنها تراباً  
ولا غباراً .

(و) بَلَطَ الدَّارَ ، وَأَبْلَطَهَا ،  
وَبَلَطَهَا (تَبْلِيطاً : فَرَشَهَا بِهِ) أو  
بَاجَرٌ ، فهى مَبْلُوطَةٌ وَمَبْلُطَةٌ وَمَبْلَطَةٌ .

وقال ابن دُرَيْد : بَلَطْتُ الحائطَ  
بَلَطاً ، إِذَا عَمَلْتَهُ بِهِ ، وكذلك  
بَلَطْتُهُ تَبْلِيطاً ، وقال غيره بَلَطَ الدَّارَ  
بَلَطاً ، إِذَا فَرَشَهَا بِهِ ، وَبَلَطَهَا تَبْلِيطاً ،  
إِذَا سَوَّاهَا ، وَأَنشَدَ الرِّيشِيُّ :

مُبَلَّطٌ بِالرَّخَامِ أَسْفَلُهُ  
له محارِبُ بَيْنَهَا الْعَمْدُ<sup>(٢)</sup>  
وقال رُوبَةُ :

\* يَأْوِي إِلَى بَلَاطِ جَوْفِ مُبَلَّطِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) ديوانه ٣٨٠ برواية «... من ذوات...» وفى مطبوع التاج كاللسان «براء» بالياء الموحدة والتصحيح من الديوان .

(٢) العباب .

(٣) ديوانه : ٨٤ والعباب وفى الديوان : «تُفَضِّلِي

إلى « وفى العباب » يُفَضِّلِي »

(والبُلْطَةُ ، بالضمُّ في قول امرئ القيس :

نَزَلْتُ عَلَى عَمْرٍو بْنِ دَرْمَاءَ بُلْطَةً)  
فِيَا كَرِّمَ مَا جَارٍو يَا حُسْنَ مَا مَحَلَّ (١)

أَرَادَ : فَيَا أَكْرَمَ جَارٍ ، عَلَى التَّعَجُّبِ ، وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهَا ، فَمَعْنَى : الْمُرَادُ بِهَا (الْبُرْهَةُ أَوِ الدَّهْرُ) . وَفِي الْعِيَابِ : وَالِدَهُرُ ، وَهُمَا قَبُولُ وَاحِدٌ ، يُرِيدُ : حَلَّتْ عَلَيْهِ بُرْهَةٌ وَدَهْرًا . (أَوْ) الْبُلْطَةُ :

(الْمُقْلِسُ) ، أَيْ نَزَلْتُ بِهِ حَالَةً كَوْنِي مُقْلِسًا ، فَيَكُونُ اسْمًا مِنْ أَبْلَطَ الرَّجُلُ ، إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ ، كَمَا يَأْتِي . (أَوْ الْمَجَاةُ) ، وَهَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (أَوْ) بُلْطَةُ : (هَضْبَةٌ بَعَيْنِهَا) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : قَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ جَبَلَيْ طَبِئٍ كَثِيرَةٍ التِّينِ وَالْعِيبِ . قَالَتْ : وَفِي الْمُعْجَمِ :

(١) ديوانه ١٩٧ ، واللسان والصحاح والعياب والتكملة وفي

الجمهرة ٣٠٨/١ برواية ... ويا حسن

ما فَعِيلٌ . وفي القاموس ٣٠١/١ جذره ، وهو في

معجم البلدان ( بلطة ) .

بُلْطَةُ : عَيْنُ بِهَاءٍ نَحَلٌ بَيْطَنُ جَوْ ، مِنْ مَنَاهِلِ أَجَا ، وَيُقَوَّى ذَلِكَ أَنَّ عَمْرٍو ابْنَ دَرْمَاءَ الْمَمْدُوحَ مِنْ أَهْلِ الْجَبَلَيْنِ مِنْ طَبِئٍ ، وَهُوَ عَمْرٍو بْنُ عَدَى بْنِ وَائِلٍ ، وَأُمُّهُ دَرْمَاءُ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ ذُهْلٍ . (أَوْ) أَرَادَ دَارَهُ ، وَأَنْتَهَا مِبْلَطَةٌ (مَفْرُوشَةٌ بِالْحِجَارَةِ ، فَهَذِهِ خَمْسَةُ أَوْجُهُ ذَكَرَ مِنْهَا الْجَوْهَرِيُّ الْاِثْنَيْنِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ : بُلْطَةُ : اسْمُ دَارٍ ، وَأَنْشَدَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا خَفْتُ يَوْمًا ظِلَامَةً

فَإِنْ لَهَا شِعْبًا بِبُلْطَةِ زَيْمَرَا (١)

قَالَ : وَزَيْمَرُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

(وَالْبَلَاكِطُ : الْأَرْضُونَ الْمُسْتَوِيَّةُ)

قَالَ السِّيرَافِيُّ : وَلَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ .

(وَأَبْلَطَ) الرَّجُلُ : (لَصِقَ ،

بِالْأَرْضِ ، وَافْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ) أَوْ قَلَّ

فَهُوَ مُبْلَطٌ ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :

أَبْلَطَ ، إِذَا أَفْلَسَ فَلَزِقَ بِالْبَلَاطِ ،

(كَأَبْلَطَ) ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ ، فَهُوَ

(١) اللسان ومادة (قذف) ومعجم البلدان (بلطة) و(زيمر).

الجُبْرَةُ: السَّلْعَةُ تَخْرُجُ فِي الشَّجَرَةِ ،  
أَوْ الْعُقْدَةُ ، فَتُقَطَّعُ وَتُخْرَطُ مِنْهَا  
الْأَنِيَّةُ ، فَتَكُونُ مُوشَاةً حَسَنَةً .

(و) الْبُلْطُ ، (بِضْمَتَيْنِ : الْمُجَانُ)  
وَالْمُتَخَرِّمُونَ<sup>(١)</sup> (مِنَ الصُّوفِيَّةِ) ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

قال : (و) الْبُلْطُ أَيْضاً :  
(الْفَارُونَ مِنَ الْعَسْكَرِ) .

(و) يَقَالُ : (بِالْطَّنْيِ) ، إِذَا  
تَرَكَنِي ، أَوْ (فَرَّ مَنِي) فَذَهَبَ فِي  
الْأَرْضِ . نَقْلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . (و) بِالْأَطِ  
(السَّابِغِ : اجْتَهَدَ فِي سَبَاحَتِهِ) . وَأَصْلُ  
الْمُبَالِطَةِ : الْمَجَاهِدَةُ . (و) بِالْأَطِ  
(الْقَوْمُ : تَجَالَدُوا بِالسُّيُوفِ) عَلَى  
أَرْجُلِهِمْ ، (كَتَبَالَطُوا) ، وَلَا يَقَالُ :  
تَبَالَطُوا ، إِذَا كَانُوا رُكْبَاناً .

(و) بِالْأَطِ الْقَوْمُ (بَنَى فُلَانٌ :  
نَازَلُوهُمْ بِالْأَرْضِ) ، وَهَذَا خِلَافُ  
بِالْطَّنْيِ فُلَانٌ ، الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللَّسَانِ «وَالْمُتَخَرِّمُونَ»  
بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّيْ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةُ ،  
وَإِنْفِلَسَ اللِّسَانُ (خَرَمَ) وَفِي التَّهْذِيبِ ٣٥٣/١٣  
«الْمُتَخَرِّفُونَ» وَفِي هَامِشِهِ عَنْ بَعْضِ نَسَخَةِ «الْمُتَخَرِّمُونَ» .

مُبْلِطٌ ، وَنَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ  
وَأَبِي زَيْبِدٍ . وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِي  
لِصُخَيْرٍ<sup>(١)</sup> بَنِ عُمَيْرٍ :

تَهْزَأُ مَنِّي أُخْتُ آتٍ طَيْسَلَهُ  
قَالَتْ أَرَاهُ مُبْلِطاً لَا شَيْءَ لَهُ<sup>(٢)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اغْتَرَضَ (الْمُصَّ  
الْقَوْمَ) فَأَبْلَطَهُمْ : تَرَكَهُمْ عَلَى ظَهْرِ  
الْغَبَاءِ ، وَ (لَمْ يَدَعْ لَهُمْ شَيْئاً) ،  
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : أَبْلَطَ فُلَانٌ (فُلَاناً) ،  
إِذَا (أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ حَتَّى بَرِمَ)  
وَمَلَّ ، وَكَذَلِكَ أَفْجَاهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .  
(وَالْبَلْطُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُضْمُ :  
الْمِخْرَطُ) ، وَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَخْرُطُ  
بِهَا الْخَرَاطُ ، عَرَبِيَّةٌ ، وَالْعَامَّةُ  
يُسَمُّونَهُ الْبَلْطَةَ ، وَقَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ : أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ :

\* فَالْبَلْطُ يَبْرِي حَبْرَ الْفَرَقَارِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) فِي الْعِيَابِ : « قَالَ صَخْرٌ ، وَيُقَالُ صَخِيرٌ

ابْنِ عُمَيْرٍ »

(٢) الْعِيَابُ وَانْفِلَسَ اللِّسَانُ (طَلَّ) وَالْأَرْجُوزَةُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ

٢٣٤ بِرَوَايَةِ « أَرَاهُ مُمْلَقاً »

(٣) اللِّسَانُ ، وَالْعِيَابُ ، وَالتَّكْمِلَةُ .

فَإِنَّ الْأَوَّلَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ،  
وَهَذَا لَزِمَ الْأَرْضَ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :  
وَلَا تَكُونُ الْمَبَالِطَةُ إِلَّا عَلَى الْأَرْضِ .

(و) يَقَالُ : إِذَا هَفَا صَبِيحُكَ فَبَلَطُ  
لَهُ ، يَقَالُ : (بَلَطَ أَذْنُهُ تَبْلِيظًا) ، إِذَا  
(ضَرَبَهَا بِطَرْفِ سَبَابَتِهِ ضَرْبًا  
يُوجَعُهُ) ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي فَرْعِ  
الْأُذُنَيْنِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّبْلِيظُ :  
عِرَاقِيَّةٌ <sup>(١)</sup> ، وَفَسَّرَهُ كَمَا ذَكَرْنَا .  
وَيَقَالُ أَيْضًا : بَلَطَ لَهُ ، كَمَا نَقَلَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ .

(و) بَلَطَ (فُلَانٌ) تَبْلِيظًا ، إِذَا (أَعْيَا  
فِي الْمَشْيِ) ، وَكَذَلِكَ بَلَحَ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْبَلُوطُ ، كَثُورٌ : شَجَرٌ كَانُوا  
يَعْتَدُونَ بِثَمَرِهِ قَدِيمًا . بَارِدٌ يَابِسٌ)  
فِي الثَّانِيَةِ ، وَقِيلَ : فِي الْأُولَى ،  
وَقِيلَ : إِنَّ يُبَسِّهِ فِي الثَّالِثَةِ ، وَقِيلَ :  
إِنَّهُ حَارٌّ فِي الْأُولَى ، (ثَقِيلٌ غَلِيظٌ)  
بَطِيءٌ الْهَضْمِ ، رَدِيءٌ لِلْمَعْدَةِ ،  
مُضِدٌّ مُضِرٌّ بِالْمَثَانَةِ ، وَيُضْلِحُهُ

[ (١) فِي الْمَبَادِ « عِرَاقِيَّةٌ مُسْتَمْلَةٌ » .

أَنْ يُشَوَّى وَيُضَافَ إِلَيْهِ السُّكَّرُ ، وَمِنْ  
مُنَافِعِهِ : أَنَّهُ (مُسْكٌ لِلْبَوْلِ) مُغْزَرٌ  
لَهُ ، وَيَمْنَعُ النَّزْفَ وَالنَّفَثَ ، وَيَنْفَعُ  
مِنَ الصَّلَابَاتِ مَعَ شَحْمِ الْجَدْيِ  
وَيَمْنَعُ سَعَى الْقُلَاعِ وَالْقُرُوحِ إِذَا  
أُحْرِقَ ، وَيَمْنَعُ السَّجَحَ <sup>(١)</sup> وَالسُّمُومَ ،  
وَيَمْنَعُ مِنَ الْاسْتِطْلَاقِ ، وَهُوَ كَثِيرُ  
الْغِذَاءِ إِذَا اسْتَمْرَى .

(وَبَلُوطُ الْأَرْضِ : نَبَاتٌ وَرْقُهُ  
كَالْهِنْدِ بَاءً ، مُدِرٌّ مُفْتَحٌ مُضْمَرٌ  
لِلطَّحَالِ) .

وَأَمَّا بَلُوطُ الْمَلِكِ فَقِيلَ : هُوَ  
الْجَوْرُ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّاهِبُ لُوطُ  
كَمَا فِي الْمَنْهَاجِ .

(و) سَنَ الْمَجَازِ : (يُقَالُ) : مَشَيْتَ  
حَتَّى (انْقَطَعَ بَلُوطِي ، أَيْ حَرَكَتِي ،  
أَوْ فُؤَادِي ، أَوْ ظَهْرِي) ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ وَالْعُبَابِ .

(وَانْبَلَطَ) الثَّيِّءُ : (بَعْدَ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : السَّجَحِ .

[I] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَالَطَ فِي أُمُورِهِ : بَالَغَ ، وَهُوَ مُبَالِطٌ لَكَ ، أَيْ مُجْتَهِدٌ فِي صَلَاحِ شَأْنِكَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

فَهُوَ لَهُنَّ حَابِلٌ وَفَارِطٌ  
إِنْ وَرَدَتْ وَمَادِرٌ وَلَا يَطُ

لِحَوْضِهَا وَمَاتِحٌ مُبَالِطٌ <sup>(١)</sup>  
والتَّبْلِيطُ : التَّبْلِيدُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهَا حَسَنَةُ الْبَلَاطِ ،  
إِذَا جُرِّدَتْ ، وَهُوَ مُتَجَرِّدُهَا ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

وقول العامة : بَلَّطَ السَّفِينَةَ ، أَيْ  
أَرَسَ بِهَا ، كَأَنَّهُ يَأْمُرُهُ بِالْزَاقِهَا  
بِالْأَرْضِ . ويقولون : رَجُلٌ بَلَّاطٌ ،  
إِذَا كَانَ مُعْدِمًا . وَفِي الْبَحْرِ أَوْ  
اللَّيْمِ : «مَاذَا يَأْخُذُ الرِّيحُ مِنْ  
الْبَلَّاطِ » وَبَلَّطَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِالْبَلْطِ .

وَالْبَلْطِيُّ ، بِالضَّمِّ : سَمَكٌ يُوجَدُ  
فِي النَّيْلِ ، يُقَالُ إِنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ  
وَرَقِ الْجَنَّةِ ، وَهُوَ أَطْيَبُ الْأَسْمَاكِ

(١) اللسان .

وَيُسَبِّهُونَ بِهِ الْمُتَرَعَّرِعَ فِي الشَّبَابِ  
وَالنَّعْمَةِ .

وَبُلَّاطَةٌ ، كُثْمَامَةٌ : مِنْ أَعْمَالِ  
نَابِلُسَ .

وَفَحْصُ الْبَلُوطِ : مِنْ أَعْمَالِ قُرْطُبَةَ  
بِالْأَنْدَلُسِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ فِي  
« ف ح ص » وَيَنْبَغِي إِعَادَتُهُ هُنَا ،  
فَإِنَّ الْمُتَنَسِّبَ إِلَيْهَا إِنَّمَا يَنْتَسِبُ إِلَى  
الْجُزْءِ الْأَخِيرِ ، فَيُقَالُ : فُلَانٌ الْبَلُوطِيُّ ،  
وَمِنْهُمْ أَبُو الْحَكَمِ مُنْذِرُ بْنُ سَعِيدِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْقَاسِمِ التَّعِزِّيِّ الْبَلُوطِيُّ ، رَوَى  
كِتَابَ الْعَيْنِ لِلْخَلِيلِ ، عَنْ ابْنِ وَلَادٍ ،  
وَكَانَ أَخْطَبَ أَهْلِ زَمَانِهِ وَأَعْلَمَهُمْ  
بِالْحَدِيثِ . وَلِيَ الْقَضَاءُ بِقُرْطُبَةَ  
وَمَاتَ سَنَةَ ٣٥٥ .

[ ب ل ق ط ] \*

(الْبَلْقُوطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْقَصِيرُ) ،  
قَالَ : وَلَيْسَ بَثْبَتٍ ، (كَالْبَلْقُطِ  
بِضْمِّهِمَا) .

[ ب ن ط ]

(الْبِنْتُ ، بِالْمُنَاةِ تَحْتَ وَنُسُون ،  
كَسَيْطَرٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : أَمَا « بِنط » فهو مُهْمَلٌ ،  
فَإِذَا فُصِّلَ بَيْنَ الْبَاءِ وَالنُّونِ بَاءٌ  
كَانَ مُسْتَعْمَلًا ، وَهُوَ : (النَّسَاجُ) ،  
بِلُغَةِ الْيَمَنِ ، وَعَلَى وَزْنِهِ الْبَيْطَرُ ،  
وَأُنْشِدَ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ :

نَسَجَتْ بِهَا الزُّوْعُ الشُّتُونُ سَبَائِبًا  
لَمْ يَطْوِهَا كَفُّ الْبِنِطِ الْمُجْفِلِ<sup>(١)</sup>  
الشُّتُونُ : الْحَائِكُ ، وَالزُّوْعُ :  
الْعُكْبُوتُ .

[ ب و ط ] \*

(الْبُوطَةُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ (الَّذَى) ، وَفِي  
الْعَيْنِ : اللَّتَى (يُذِيبُ فِيهِ) ، وَفِي الْعَيْنِ :  
فِيهَا (الصَّائِغُ) وَنَحْوُهُ مِنَ الصَّنَاعِ .  
قَالَ شَيْخُنَا : وَظَاهِرُهُ أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ ،  
وَلَيْسَ كَذَلِكَ ؛ بَلْ هُوَ مُعَرَّبٌ أَصْلُهُ  
بُوتُهُ ، كَمَا فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ . انْتَهَى .

(١) العباب والتكملة وانظر مادة (شئ) .

(و) قَالَ أَيْضًا : الْبُلْقُوطُ ، زَعَمُوا :  
(طَائِرٌ) ، وَلَيْسَ بَثْبَتْ ، وَتَقَدَّمَ عَنْ  
ابْنِ بَرِّى ، وَهُوَ الْبُعْقُوطُ .

[ ب ل ن ط ] \*

(الْبَلَنُطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَوْلُهُ  
(كَجَفَرٍ) خَطَأً ، وَصَوَابُهُ كَسَمْنَدٍ ،  
كَمَا يَشْهَدُ لَهُ قَوْلُ ابْنِ كُلْثُومٍ  
الْآتِي . قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (شَيْءٌ  
كَالرُّخَامِ إِلَّا أَنَّهُ دُونُهُ فِي الْهَشَاشَةِ  
وَاللِّينِ) وَالرُّخَاوَةُ ، وَيُرْوَى قَوْلُ  
عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ يَصِفُ سَاقِي امْرَأَةٍ :  
وَسَارِيَتِي بَلَنُطٌ أَوْ رُخَامٌ  
يَرْنُ خَشَاشٌ حَلِيهِمَا رَيْنَا<sup>(١)</sup>

وَالرُّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ « وَسَارِيَتِي بَلَاطٌ »  
كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَأَمَّا فِي التَّكْمِلَةِ فَذَكَرَهُ  
فِي مَادَّةِ « ب ل ط » وَلَمْ يُفْرِدْ لَهُ تَرْجَمَةً ،  
لَأَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ الصُّوَابُ .

[ وَبِمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَلَنُطَاءُ : سَمَكَةٌ قَرِيبٌ مِنْ بَاعٍ .

(١) اللسان والعباب وهو في شرح المملكات السج للزوزني

١٥٤ وضبطه بالقلم بكسر الباء وفتح اللام ، ولم

يرد في المعلقة في شرح التبريزي .



قلت: وهى البودقة والبوتقة.

(وبويط، كزبير)، ويقال: أبويط،  
بالفتح ثم السكون وفتح الواو،  
هكذا فى المعجم، والأول أكثر:  
(ة، بمصر) من أعمال الصعيد  
الأدنى من كورة الأسبوطية. وغلط من  
عدها من الصعيد الأعلى، (منها) أبو  
يعقوب (يوسف بن يحيى) المصري  
الشافعي البويطي (الإمام) فقيه  
أهل مصر، وخليفة الشافعي على  
أصحابه بعده، ومنها أيضاً: أبو  
الحسن تميم بن أحمد بن تميم  
ابن نعيم البويطي.

(و) قال ابن الأعرابي: (باط)  
الرجل، إذا (افتقر بعد غنى)،  
(وذل بعد عز) فهو يبوط بوطاً.

(وبواط، كغراب)، قال شيخنا:  
وضبطها أهل السير وشرح البخاري  
بالفتح، كسحاب أيضاً:  
(جبال جهينة)، من ناحية ذى  
حشب، وفى المعجم: ناحية  
رضوى، (على) ثلاثة (أبراد من

المدينة) المشرقة، أو أكثر، و(منه  
غزوة بواط)، من غزواته، صلى الله  
وسلم، (اعترض فيها [رسول الله] (١)  
صلى الله عليه وسلم لعير قريش)،  
فانتهى إليه، ولم يلق أذى، وقال  
حسان بن ثابت، رضى الله عنه:

لَمَنِ الدَّارُ أَقْفَرَتْ بِسَوَاطِ  
غَيْرِ سُفْعٍ رَوَاكِدِ كَالْغَطَاطِ (٢)

[] ومما يستدرك عليه:

بويط، ويقال أبويط: قرية  
أخرى بالأبوصيرية، وهى غير  
التي ذكرت، وقيل: إليها نسب  
البويطي الفقيه.

وكفر باويط: من قرى الأشمونين.

[ب ه ط]

(البهط، محركة مشددة الطاء:  
الأرز يطبخ باللبن والسمن)  
خاصة، قاله الليث، وهو (معرّب  
هنديته بهتاً). وقال الليث: سندية،

(١) ما بين القوسين: زيادة من القاموس متفقة مع العباب.

(٢) ديوانه ١٣٧ والعياب والتكملة وصدوره فى مجمع البلدان  
(بواط).

وَاسْتَعْمَلْتَهُ الْعَرَبُ<sup>(١)</sup> ، تقول :

بَهْطٌ طَيِّبٌ ، وَيُنْشَدُ :

تَفَقَّاتَ شَحْمًا كَمَا الْإَوْزُ

من أَكَلَهَا الْبَهْطُ بِالْأَرْزِ<sup>(٢)</sup>

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

\* من أَكَلَهَا الْأَرْزُ بِالْبَهْطِ<sup>(٣)</sup> \*

وفي الصَّحاحِ : الْبَهْطُ : ضَرْبٌ

من الطَّعَامِ ، أَرْزٌ وَمَاءٌ ، وَهُوَ

مُعَرَّبٌ فَارِسِيَّةٌ بَنَّا ، وَأَنْشَدَ : « تَفَقَّاتَ ..

إِلَخ » وَصَرَّحَ اللَّيْثُ بِأَنَّهُ بِلَاهِءٍ ،

وَاسْتَعْمَلَ الْعَرَبُ إِيَّاهُ بِالْهَاءِ كَأَنَّهُ

ذَهَابًا بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ مِنْهُ ، كَمَا

قَالُوا لِبَنَتِهِ وَعَسَلَةً ، وَقِيلَ : أَصْلُهُ

نَبْطِيٌّ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي

الْهِنْدِيِّ :

فَأَمَّا الْبَهْطُ وَحِيتَانُكُمْ

فَمَا زِلْتُ مِنْهَا كَثِيرَ السَّقَمِ<sup>(٤)</sup>

(١) في اللسان : « واستعملته العرب بهاء فقالت ... »

والمثبت متفق مع العباب .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

(٣) اللسان والعياب .

(٤) اللسان .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال أبو تراب : سَمِعْتُ الْأَشْجَعِيَّ

يقولُ : بَهْطَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَبَهْطَنِي<sup>(١)</sup>

بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، قال الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ

أَسْمَعْهَا بِالطَّاءِ لغيره .

[ ت ي ط ]

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ من فصل<sup>(٢)</sup>

التاء مع الطاء : تَبْط ، كَمِيلٍ : قريّة

بساحلِ بلادِ أَرْمُورَ بِالْمَغْرِبِ ، به

رِبَاطٌ حَسَنٌ ، وتُعرفُ أَيْضاً بِعَيْنِ

الْقَطْرِ .

(١) في اللسان والتكملة : « وَبَهْطَنِي » بالطاء

المعجمة ، وفي اللسان ( بهض ) : قال أبو

تراب : سمعت أعرابيا من أشجع يقول :

بَهْطَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، وَبَهْطَنِي ،

قال : ولم يُتَابِعْهُ على ذلك أحد .

(٢) أورد اللسان أيضا في هذا الفصل مادة ( تحبط ) ونفسه :

« الأزهرى : قال : تحوط : اسم القحط ، ومنه

قول أوس بن حجر .

الحافظ الناس في تحوط إذا

لم يرسلوا تحت عائلته رُبْعًا

رسياتي في مادة ( حوط ) .

## فصل الشاء

## المثلثة مع الطاء

[ ث أ ط ] \*

(الشَّاطِطَةُ : الحَمَامَةُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
(و) قِيلَ : الشَّاطِطَةُ : (الطَّيْنُ) حَمَامَةٌ  
كَانَتْ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا أُمِّيَّةُ  
ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ فِي قَوْلِهِ - يَذْكُرُ  
حَمَامَةَ نُوحٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى  
نَبِيِّنَا وَسَلَّم - :

فَجَاءَتْ بَعْدَ مَا رَكَضَتْ بِقُطْفٍ  
عَلَيْهِ الشَّاطِطُ وَالطَّيْنُ الْكُبَابُ (١)

وَقَالَ أَيْضاً :

بَلَغَ الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ يَبْتَغِي  
أَسْبَابَ أَمْرِ مِنْ حَكِيمٍ مُرْشِدٍ  
فَنَاقَسَى مَغِيْبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بَهَا  
فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَشَاطِطٍ حَرَمَدٍ (٢)

(١) ديوانه ١٨ والسان وفي مطبوع التاج كالسان « والطين

الكبار » والتصحيح من الديوان وما تقدم في (كيب).

(٢) ديوان أمية ٢٦ والسان والثاني في الباب منسوباً

لشُبَّعٍ ، وروايته : « فرأى مغيب الشمس عند غروبها »

وانظر المصهرة ٣٢٧/٣ وعجزه في المقائيس

٣٩٨/١ وانظر أيضاً المواد (أدب ، خلب ، حرمه)

وَأَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ  
مُسْتَشْهِداً بِهِ عَلَى الشَّاطِطَةِ : الْحَمَامَةِ ،  
فَقَالَ : أَنْشَدَ شِمْرٌ لَتُبَّعٍ ، وَكَذَلِكَ  
أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرِّي ، وَقَالَ : إِنَّهُ لَتُبَّعٍ  
يَصِفُ ذَا الْقَرْنَيْنِ ، قَالَ : وَالْخُلْبُ :  
الطَّيْنُ بِكَلَامِهِمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا  
فِي شِعْرِ تُبَّعٍ الْمَرْوِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .  
قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي « خ ل ب » .  
(و) الشَّاطِطَةُ : (دَوْبَةُ لَسَاعَةٍ) ، لَمْ  
يَحْكِيهَا غَيْرُ صَاحِبِ الْعَيْنِ .

(و) (ج) الْكُلُّ : (شَاطِطٌ) ، يَحْذَفُ  
الهاء .

(و) فِي الْمَثَلِ : « شَاطِطٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ »  
يُضْرَبُ لِلْأَحْمَقِ يَزْدَادُ مَنْصِيباً . وَفِي  
الصَّحَاحِ : يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَشْتَدُّ  
مُوقُهُ وَحُمُقُهُ ؛ لِأَنَّ الشَّاطِطَةَ إِذَا أَصَابَهَا  
الْمَاءُ أَزْدَادَتْ فَسَاداً وَرُطُوبَةً . وَقَالَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ : يُضْرَبُ لِلْفَاسِدِ يُقَرَّنُ (١)  
بِمِثْلِهِ .

(١) في هامش مطبوع التاج « قوله : يقرن بمثله .

الذي في الأساس : يُقَوَّى بِمِثْلِهِ « اهـ . هذا

ولفظه في نسخة الأساس المطبوع « يُقَرَّنُ بِمِثْلِهِ »

كالمثبت هنا . فلعلها نسخة أخرى من الأساس »

(وَالثَّائِبَاءُ : الْحَمَقَاءُ) ، مُشْتَقٌّ مِنْ  
الْثَّائِبَةِ .

(و) الثَّائِبَاءُ : (نَعْتُ لِلْأَمَةِ) ،  
يُقَالُ : مَا هُوَ بَابِنِ ثَائِبَاءَ ، أَيْ بَابِنِ  
أَمَةٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الثَّوَاظُ ،  
كُفْرَابٌ : الزُّكَاةُ ، وَقَدْ ثُثِطَ ،  
كُنِيَ) أَيْ زَكِمَ .

(و) ثُثِطَ اللَّحْمُ ، كَفَرِحَ :  
أَنْتَنَ) ، وَكَذَلِكَ ثُعُطَ ، نَقَلَهُ ابْنُ  
عَبَّادٍ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هُوَ مُسْتَعَارٌ  
مِنْ فُسَادِ الثَّائِبَةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْثَّائِبَاءُ ، مُحَرَّكَةً : لَعْنَةٌ فِي الثَّائِبَاءِ ،  
بِالتَّسْكِينِ .

وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ أَيْضًا : يَا ابْنَ  
ثَائِبَانَ وَثَائِبَانَ ، بِالتَّسْكِينِ وَالتَّحْرِيكِ ،  
وَكَذَلِكَ لِابْنِ الْأَمَةِ .

[ ث ب ط ] \*

(ثَبَّطَهُ عَنْ الْأَمْرِ : عَوَّقَهُ وَبَطَّأَ

بِهِ عَنْهُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (كَثَبَطَهُ ،  
فِيهِمَا) ، تَثْبِيطًا ، وَهَذَا نَقْلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَصُّهُ : ثَبَّطَهُ عَنِ الْأَمْرِ  
تَثْبِيطًا : شَغَلَهُ عَنْهُ . قُلْتُ : وَهُوَ  
قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : ثَبَّطَهُ  
عَنِ الشَّيْءِ . وَثَبَّطَهُ ، إِذَا رَيَّئَهُ  
وَتَبَّطَهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَكِنْ كَرِهَ  
اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ (١) قَالَ أَبُو  
إِسْحَاقَ : التَّثْبِيطُ : رَدُّكَ الْإِنْسَانَ  
عَنِ الشَّيْءِ يَفْعَلُهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
التَّثْبِيطُ : أَنْ تَحُولَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ  
وَبَيْنَ مَا يُرِيدُهُ .

(و) فِي الْجَمْهَرَةِ : ثَبَّطْتُ (شَفَّتُهُ :  
وَرَمْتُ ، ثَبَّطًا وَثَبَّطًا) ، بِالْفَتْحِ  
وَالْتَّحْرِيكِ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ ،  
هَكَذَا وَقَعَ فِي نَسَخِ الْجَمْهَرَةِ ، وَفِي  
بَعْضِهَا بِتَقْدِيمِ الْمُوحَّدَةِ عَلَى  
الْمُثَلَّثَةِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) ثَبَّطَهُ (عَلَى الْأَمْرِ) ثَبَّطًا ،  
وَكَذَا ثَبَّطَهُ تَثْبِيطًا : (وَقَفَّهُ عَلَيْهِ ،  
فَتَثَبَّطَ) ، أَيْ (تَوَقَّفَ) .

(١) سورة التوبة الآية ٤٠ ؛

(وَالثَّبِطُ ، كَكْتَفٍ : الْأَحْمَقُ فِي عَمَلِهِ ، وَالضَّعِيفُ .

(و) الثَّبِطُ : (الثَّقِيلُ) الْبَطِيءُ (مِنًا ، و) الثَّقِيلُ النَّزْوُ عَلَى الْحِجْرِ (مِنَ الْخَيْلِ) ، يُقَالُ : فَرَسٌ ثَبِطٌ ، وَرَجُلٌ ثَبِطٌ ، وَيُقَالُ : قَوْمٌ ثَبِطُونَ ، (وَهِيَ بِهِاءٌ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّ سَوْدَةَ اسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمُرْذَلَةِ أَنْ تَدْفَعَ [قَبْلَهُ وَ] (١) قَبْلَ حَطْمَةِ النَّاسِ ، وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَبِطَةً ، فَأَذِنَ لَهَا » (وَقَدْ ثَبِطَ ، كَفَرِحَ) ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ : هَكَذَا يَفْتَضِيهِ (٢) الْقِيَّاسُ .

(ج : أَثْبَاطٌ وَثِبَاطٌ) ، الْأَخِيرُ بِالْكَسْرِ .

(وَأَثْبَطُهُ الْمَرَضُ) ، إِذَا (لَمْ يَكُنْ يُفَارِقُهُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا .

(١) زيادة من العباب .

(٢) قول الصَّاعَنِيُّ : هَكَذَا يَفْتَضِيهِ الْقِيَّاسُ يَشِيرُ إِلَى أَنَّ فِعْلَ

ثَبِطَ كَفَرِحَ غَيْرُ مَسْمُوعٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى ، وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ الزَّخَرِيُّ فِي الْفَائِقِ ١/ ١٤٤ « الثَّبِطُ

مِنَ الثَّبِطِ كَالْفَقِيرِ مِنَ الْإِفْقَارِ وَالْقِيَّاسُ فِي فِعْلِهِمَا

ثَبِطَ وَفَرِحَ ، وَقَوْلُ النَّهْائِيِّ وَاللَّسَانِ : ثَبِطَةُ أَيْ ثَقِيلَةٌ

بَطِيئَةٌ مِنَ الثَّبِطِ وَهُوَ التَّوْقِيقُ وَالشُّغْلُ مِنَ الْمَرَادِ .

[ وَثَبِطٌ يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ ثَبِطٌ ، كَكْتَفٍ : لَا يَبْرَحُ ، وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ :

لَيْسَ بِمِنْهَكِ الْبُرُوكِ فَرِشْطُهُ

وَلَا بِمَهْرَاجِ الْهَجِيرِ ثَبِطُهُ (١)

وَأَثْبَاطُتُ عَنْ الْأَمْرِ : اسْتَأْخَرْتُ تَارِكًا لَهُ : ، كَأَثْبَاجَتْ .

[ ث خ ر ط ]

(الثَّخِرْطُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . (و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ : نَبَتْ) ، زَعَمُوا ، وَلَيْسَ بِثَبْتَ ، كَذَا هَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

[ ث ر ب ط ]

(ثَرِبَاطٌ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : ثَرِبَاطٌ (أَوْ) ثَرِبُطٌ ، (كَعُضْفَرٍ : أَبُو حَيٍّ مِنْ قُضَاعَةَ) وَهُوَ ثَرِبَاطٌ (٢) بَنُ حَبِيبِ بْنِ

(١) التَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ « فِي قَضَاعَةِ ثَرِبَاطٍ ،

وَيُقَالُ : ثَرِبُطٌ بَنُ حَبِيبٍ . الخ .

حَيَّ بْنَ وَاثِلِ بْنِ جُثَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
كَعْبِ بْنِ الْقَيْسِ بْنِ جَسْرِ ، هَكَذَا  
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ،  
وَالْعُهْدَةَ فِي هَذَا الضَّبْطِ عَلَيْهِ ،  
وَالَّذِي يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّ هَذَا  
تَصْحِيفٌ مِنْهُ عَلَى ابْنِ حَبِيبٍ ،  
وَصَوَابُهُ ؛ بِرِبَاطٍ ، بِالْمَوْحِدَةِ .

## [ ث ر ط ] \*

(ثُرْطُهُ يَثْرُطُهُ وَيَثْرُطُهُ) ثُرْطًا :  
(زَرَى عَلَيْهِ ، وَعَابَهُ) ، نَقَلَهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : لَيْسَ بَثَبَتْ .

(وَالثَّرِطَةُ) ، بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ  
الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
هُوَ الثَّقِيلُ الْأَحْمَقُ ، وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ : هُوَ الْقَصِيرُ الْحَادِرُ ، هُنَا ذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ : الهمزة زائدة ،  
وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ (فِي الهمز) عَلَى أَنَّهَا  
أَصْلِيَّةٌ ، وَلَمْ يَقْطَعْ الْأَزْهَرِيُّ بِأَحَدٍ  
الْقَوْلَيْنِ ، حَيْثُ قَالَ : إِنْ كَانَتِ الهمزة  
أَصْلِيَّةً فَالْكَلِمَةُ رُبَاعِيَّةٌ ، وَإِنْ لَمْ  
تَكُنْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ ثَلَاثِيَّةٌ ، قَالَ :  
وَالْغَرَقِيُّ مِثْلُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

لِلْمُصَنِّفِ ، كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنَّ  
الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَذْكُرْهُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(وَالثَّرْطُ) : مِثْلُ (الثَّلْطُ) ، لُغَةٌ  
أَوْ لُغَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(وَالثَّرْطُ : (الْحُمُقُ) ، وَقَدْ ثَرِطَ  
إِذَا حَمَقَ حُمَقًا جَيِّدًا ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَالثَّرْطُ) : شَرِيسٌ <sup>(١)</sup> الْأَسَاكِفَةُ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ ،  
قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغَوْثِ .

(و) يُقَالُ : (صَارَتِ الْأَرْضُ  
ثُرِيَاطَةً ، بِالْكَسْرِ) ، أَيْ : (رَدْعَةً) ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَسَيَأْتِي عَنْهُ فِي  
«ذُرْطُ» أَرْضٍ ذُرِيَاطَةٌ وَاحِدَةٌ ،  
وَتُرِيَاطَةٌ وَاحِدَةٌ ، أَيْ طِينَةٌ وَاحِدَةٌ .  
فَتَأْمَلُ .

(وَرَجُلٌ ثَرَنْطِيٌّ) ، كَجَبَرَكِيٍّ ،  
(وَمُثْرَنْطِيٌّ) ، أَيْ (ثَقِيلٌ) .

(١) قوله «شريس» هكذا يتقدم الشين المعجمة في مطبوع  
التاج والقاموس واللسان ، وفي الصحاح «سريش»  
يتقدم الشين المهملة ، ومثله في الباب ، وقال الصاغاني :  
«وهو بالفارسية : سريش» ، ويكتب في  
كتب الطب إشراس .

(وَالْبَعِيرُ يُثْرِيطُ ، كَيْهَرِيقُ ، إِذَا  
ثَلَطَ) ثَلَطًا (مُتَدَارِكًا) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ث ر ع ط]

(الثَّرْعُطَةُ<sup>(١)</sup> بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
(الْحَسَا الرَّقِيقُ) ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ :  
طَبِخَ بِاللَّبَنِ (كَالثَّرْعُطِ) ،  
كَحَزْنَبَلٍ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَيْضًا .

(وَالثَّرْعُطَةُ) ، أَيْ بَزِيَادَةِ الْهَاءِ ،  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي  
فِي التَّكْمَلَةِ نَقْلًا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :  
الثَّرْعُطَةُ وَالثَّرْعُطَةُ بِسُكُونِ الْعَيْنِ  
وَفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا : حَسَا رَقِيقٌ ،  
(و) فِي الْعَبَابِ : زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
(و) الثَّرْعُطِيَّةُ ، كَقَدْ غَمِيلَةٌ ، وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

(١) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْقَامُوسِ «الثَّرْعُطَةُ»  
بِنَاءٍ فِي آخِرِهِ ، وَهِيَ لَيْسَتْ مَوْجُودَةٌ إِلَّا فِي  
الثَّرْعُطِطَةِ وَالثَّرْعُطِيَّةِ ، الْمَكْرُورَةِ  
الطَّاءِ وَانْظُرِ التَّكْمَلَةَ وَالْعَبَابَ وَالْجُمُهرَةَ  
٣١٧/٣ وَفِي التَّكْمَلَةِ : «طِينٌ ثُرْعُطٌ ،  
بِالضَّمِّ : رَقِيقٌ ، وَمَصْدَرُهُ الثَّرْعُطَةُ»

فَاسْتَوْبَلَ الْأَكْلَةَ مِنْ ثُرْعُطِطَةٍ  
وَالشَّرْبَةَ الْخَرَسَاءَ مِنْ عُثْلِطَةٍ<sup>(١)</sup>  
(و) فِي الْجَمْهَرَةِ : (طِينٌ ثُرْعُطٌ ،  
وُثُرْعُطُطٌ) ، أَيْ (رَقِيقٌ) ، قَالَ : وَبِهِ  
سُمِّيَ الْحَسَا الرَّقِيقُ ثُرْعُطُطًا ، كَمَا  
تَقْدَمُ .

[ث ر م ط]

(الثَّرْمُطَةُ ، بِالضَّمِّ) ، كَتَبَهُ  
بِالْأَحْمَرِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى  
الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ ذَكَرَهُ  
فِي آخِرِ مَادَةِ «ثُرْطُ» ، وَقَالَ : هُوَ  
الطَّيْنُ الرُّطْبُ ، وَلَعَلَّ الْمِمْ زَائِدَةٌ ،  
وَكَانَ الْمُصَنِّفُ قَلَّدَ الصَّاعِغَانِيَّ  
حَيْثُ قَالَ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْمِمْ  
أَصْلِيَّةٌ . وَهَبَكَ أَنَّ الْمِمْ أَصْلِيَّةٌ فَمَا  
مَعْنَى قَوْلِهِ : أَهْمَلَهُ ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ  
يُهِمِّلْهُ ، وَكَسَانٌ عَنْدَهُ إِذَا لَمْ  
يَذْكُرِ الْحَرْفَ فِي مَوْضِعِهِ فَكَانَتْهُ  
أَهْمَلَهُ ، وَهُوَ غَرِيبٌ يُتَنَبَّهُ لَهُ ،  
وَكَثِيرًا مَا يُقْلَدُهُ الْمُصَنِّفُ ، كَمَا  
سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ مِرَارًا . وَسَيَأْتِي

(١) الْعَبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ .

وفي اللسان : الاثْرِمَاطُ : اطمحرا  
السقاء إذا رَابَ ورَعَا .

(و) من المَجَازِ : اثْرَمَطَ (الغضبُ) ،  
أَي (غَلَبَ فانتَفَخَ الرَّجُلُ) عند  
ظهوره . كما في العُبابِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الثَّرْمُوطُ ، بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ  
اللِّقْمِ ، الْكَثِيرُ الْأَكْلِ

[ ث ر ن ط ] \*

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اثرَنَطًا الرَّجُلُ ، أَي حَمَقَ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا  
قَرَأْتُهُ بِحِطِّ أَبِي الْهَيْثَمِ لَابْنِ بُزُجٍ ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ ث ط ط ] \*

(الثَّطُّ : السَّلْحُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .  
(و) الثَّطُّ : الرَّجُلُ (الثَّقِيلُ الْبَطْنُ)  
الْبَطِيءُ . (و) الثَّطُّ : (الْكُوسُجُ)  
الَّذِي عَرِيَ وَجْهُهُ مِنَ الشَّعْرِ إِلَّا طَاقَاتِ  
فِي أَسْفَلِ حَنَكِهِ ، (كَالْأَثْطِ) ، نَقَلَهُمَا

أَيْضًا مِثْلُ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ نُنَبِّهُ  
عَلَيْهَا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، (و) زَادَ  
الْفَرَّاءُ الثَّرْمَطَةَ ، (كَعُلَيْطَةِ : الطَّيْنِ  
الرَّطْبُ ، أَوْ الرَّقِيقُ) ، وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ  
مُرْتَبٍ ، وَنَسَبَ صَاحِبُ اللِّسَانِ الْأَخِيرَةِ  
إِلَى كُرَاعٍ ، وَفَسَّرَهُ بِالطَّيْنِ الرَّطْبِ .

(و) ثَرَمَطَتِ الْأَرْضُ : صَارَتْ ذَاتَ  
ثُرْمُطٍ . فِي التَّكْمَلَةِ : أَي وَحَلَتْ ،  
وَفِي الْعُبابِ : صَارَتْ ذَاتَ طِينٍ رَقِيقٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (نَعْجَةٌ  
ثِرْمُطٌ ، بِالْكَسْرِ : كَبِيرَةٌ تُثْرَمُطُ  
الْمَضْغَ ، وَذَلِكَ أَنْ تَسْمَعَ لَهُ صَوْتًا) .

(و) قَالَ شَمِيرٌ : (اثرَمَطَ السَّقَاءُ) ،  
هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُبابِ ،  
وَفِي التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ : اثرَنَمَطَ السَّقَاءُ ،  
إِذَا (انْتَفَخَ) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَأْكُلُ بِقَلِّ الرَّيْفِ حَتَّى تَحْبَطَا  
فَبَطْنُهَا كَالْوُطْبِ حِينَ اثْرَنَمَطَا

أَوْ جَائِشَ الْمِرْجَلِ حِينَ غَطَطَا (١)

(١) العباب والأول والثاني في اللسان والتكملة  
وفي العباب « حين اثرَمَطَا » أما  
اللسان والتكملة فكالأصل .



الْجَوْهَرِيُّ، (أَوْ هَذِهِ عَامِيَّةٌ)، قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ، وَنَصُّهُ: لَا يُقَالُ فِي الْخَفِيفِ  
شَعْرُ اللَّحْمِيَّةِ: أَثْطُ، وَإِنْ كَانَتْ  
الْعَامَّةُ قَدْ أُولِعَتْ بِهِ، إِنَّمَا يُقَالُ:  
ثُطُ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ:

\* كَلِخِيَةِ الشَّيْخِ الِيمَانِيِّ الثُّطُ <sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
مَرَّةً: أَثْطُ، قُلْتُ: أَتَقُولُ أَثْطُ؟ قَالَ:  
قَدْ سَمِعْتُهَا، كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ.  
وَحَكَّى ابْنُ بَرٍّ عَنْ ابْنِ الْجَوَالِقِيِّ <sup>(٢)</sup>  
قَالَ: رَجُلٌ ثُطٌ لَا غَيْرَ،  
وَأَنْكَرَ أَثْطُ، وَأُورِدَ بَيْتٌ  
أَبَى النَّجْمِ أَيْضاً قَالَ: وَصَوَابُ  
إِنْشَادِهِ: «كَهَامَةِ الشَّيْخِ. وَقَالَ  
الَلَيْثُ: الثُّطُ، وَالْأَثْطُ لُغَتَانِ، وَالثُّطُ  
أَصُوبٌ وَأَكْثَرُ.

(أَوْ) الثُّطُ: (الْقَلِيلُ شَعْرُ  
اللَّحْيَةِ وَالْحَاجِبَيْنِ)، وَفِي هَذَا الْقَوْلِ  
زِيَادَةٌ عَنْ مَعْنَى الْكُوسَجِ.

(أَوْ رَجُلٌ ثُطٌ الْحَاجِبَيْنِ):

(١) اللسان والعياب والجمهرة ٤٥/١.

(٢) في اللسان «عن الجوالقي».

رَقِيقُهُمَا، وَكَذَلِكَ أَثْطُ الْحَاجِبَيْنِ،  
(لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ الْحَاجِبَيْنِ)، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: وَكَذَلِكَ رَجُلٌ  
أَطْرَطُ الْحَاجِبَيْنِ، لَا يُسْتَغْنَى عَنْ  
ذِكْرِهِمَا، وَالْأَنْمَصُ: الَّذِي لَيْسَ لَهُ  
حَاجِبَانِ. يُسْتَغْنَى فِيهِ عَنْ ذِكْرِ  
الْحَاجِبَيْنِ. وَفِي الصَّحَاحِ، امْرَأَةٌ  
ثُطَّةُ الْحَاجِبَيْنِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْمَتِي  
عَرَّ كَرْكَةً ذَاتُ لَحْمٍ زَيْمٍ

وَلَا أَلْقَى ثُطَّةُ الْحَاجِبَيْنِ  
مُحَرِّقَةَ السَّاقِ ظُمَايَ الْقَدَمِ <sup>(١)</sup>

(ج: أَثْطَاطٌ، وَثُطٌ، وَثُطَانٌ)،  
بِضْمِهِمَا، (وِثْطَاطٌ)، بِالْكَسْرِ،  
(وِثْطُطَةٌ)، كَعِنَبَةٍ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
مِنْهَا الثَّانِيَةَ وَالرَّابِعَةَ وَالْأُولَى عَنْ

(١) اللسان والعياب والباب والاساس والأول في مادة  
(عرك) وضبط العياب «محرفة» بتشديد الراء  
وقال في تفسيرها: مُحَرِّقَةُ السَّاقِ: مَهْزُولَتُهَا  
وضبط اللسان هنا الْحَاجِبَيْنِ  
مُحَرِّقَةُ السَّاقِ.. «وفسرها:» قوله محرفة  
أى مهزولة ومثله الصَّحَاحُ والضُّبُطُ فِي  
الْأَسَاسِ كَاللِّسَانِ.

(و) الثَّطَّاءُ ( : العَنَكِيَّوَت ، أَو دُوَيْبَةُ أُخْرَى تَلْسَعُ ) لَسْعًا (شَدِيدًا) ، وَهَذَا عَنِ اللَّيْثِ ، كَمَا فِي الْغُبَابِ وَاللَّسَانِ ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ : الثَّطَّاءُ ، مِثَالُ ثُفَاءٍ : دُوَيْبَةٍ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ الثَّطَّا ، عَلَى وَزْنِ قَفَا ، فَانْظُرْ هَذَا مَعَ قَوْلِ اللَّيْثِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الثَّطُّطُ ، بَضَمَتَيْنِ : الْكَوَاكِبُ ، كَالزُّطُّطِ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .  
وَرَجُلٌ ثَطٌّ كَعَمٍ ، مَقْلُوبٌ عَنْ ثَرَّطٍ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ .  
وَالْأَثَّطُ : لَقَبُ أَبِي الْعَمَلَاءِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ الصُّمُورِيِّ الْمُحَدِّثِ .

[ ث ط ع ] \*

(الثَّعِيطُ) ، كَأَمِيرٍ ( دُقَاقُ رَمَلٍ سَيَّالٍ تَنْقُلُهُ الرِّيحُ ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .  
(وَالثَّعِطُ) ، سِيَاقُهُ يَفْتَضِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ، وَصَوَائِهِ بِالتَّخْرِيكِ (١) ،

(١) حَقُّهُ أَنْ يَقُولَ : كَكَتَيْفٍ ، لِأَنَّهُ يَعْنِي

كُجْرَاعٍ فِي الْقَلِيلِ ، وَمَا عَدَاهُ فِي الْكَثِيرِ ، وَمَا عَدَاهُ نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي الْحَدِيثِ : « مَا فَعَلَ النَّفَرُ الْحُمْرُ الطَّوَالُ الثَّطَّاطُ » وَيُرْوَى : « النَّطَّانِطُ » قَالَ اللَّيْثُ : ( وَقَدْ ثَطَّ ) يَثْطُ ، أَيْ : بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ : رَجُلٌ ثَطٌّ ، قَالَ : ثَطَّ ( يَثْطُ ) ، أَيْ : بِالْكَسْرِ ، أَوْ ( وَيَثْطُ ) ، أَيْ بِالضَّمِّ ، ( ثَطَّطًا وَثَطَّطًا ، وَثَطَّاطَةً ، وَثَطُّوطةً ) ، فَالْثَطَّاطَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَصْدَرٌ ثَطَّ يَثْطُ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا ، وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَوْعٌ تَقْصِيرٍ فِي إِيرادِ الْمَصَادِرِ ، كَمَا يَظْهَرُ بِالتَّأَمُّلِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَصْدَرُ الثَّطُّطُ ، وَالاسْمُ : الثَّطَّاطَةُ وَالثَّطُّوطةُ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَلَعَمْرِي إِنَّهُ فَرَّقَ حَسَنٌ :

(و) قَالَ اللَّيْثُ : ( الثَّطَّاءُ : الْمَرْأَةُ ) الَّتِي ( لَا اسْتَ لَهَا ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصُّوَابُ : « وَلَا اسْتَب (١) لَهَا » بِالمُوحَّدَةِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ ، أَيْ شِعْرَةُ رَكَبِهَا .

(١) وَفِي التَّكْمِلَةِ وَالْغُبَابِ أَيْضًا : « لَا اسْتَبْ

لَهَا » بِالبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

وهكذا ضبطه الجوهرى والصاغانى :  
 (اللَّحْمُ الْمُتَغَيَّرُ) الْمُتَنِّ ، وقد (ثعط  
 كفرح : تَغَيَّرَ) ، قال الأزهري :  
 أَنشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ :

يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا قَدْ ثُعَطَا  
 أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْلُ حَتَّى خَرَطَا<sup>(١)</sup>

(و) كَذَلِكَ (الْجِلْدُ) ، إِذَا (أَنْتَنَ  
 وَتَقَطَّعَ) . وَفِي الصَّحَاحِ ، الثَّعْطُ ،  
 بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ ثُعَطَ اللَّحْمُ ، أَيْ  
 أَنْتَنَ ، وَكَذَلِكَ الْمَاءُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
 وَمِنْهُمْ عَلَى غِشَاشٍ وَفَدَلَطَ  
 شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كَرِهِ وَثُعَطَ<sup>(٢)</sup>

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : ثُعِطَتْ  
 (شَفَّتُهُ) ، أَيْ (وَرِمَتْ وَتَشَقَّقَتْ) ، كَمَا  
 فِي اللِّسَانِ .

= الوصف ، واصطلاح التحريك يفيد أنه  
 مفتوح الفاء والعين أَيْ « الثَّعْطُ » وهذا  
 هو ضبط المصدر ، كما يأتي ، ولفظ  
 العباب : الثَّعْطُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ  
 ثُعِطَ اللَّحْمُ . . . الخ .

(١) اللسان والعباب والأول في المقاييس ٣٧٧/١ . وفي  
 مادة (جرط) نسا إلى نجاد الخيري مع ثالث ، ومادة  
 (خرط) .

(٢) اللسان والصحاح والعباب ومادة (فطط) .

(وَالثَّعِطَةُ ، كَفَرِحَةٍ : الْبَيْضَةُ  
 الْمَذْرُوءَةُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَهِيَ  
 الْفَاسِدَةُ الْمُتَنِّسَةُ .

(وَالثَّعِيطُ : الدَّقُّ وَالرَّضْخُ) ،  
 قَالَ بَعْضُ شُعَرَاءِ هَذَيْلَ ، كَمَا فِي  
 اللِّسَانِ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ هُوَ إِيَّاسُ بْنُ  
 جُنْدَبِ الْهَذَلِيِّ يَهْجُو نِسَاءً ، وَفِي  
 الْعُيُوبِ : يَخَاطِبُ ابْنَ نَجْدَةَ الْفَهْمِيِّ :

تُعْنِي نِسْوَةً كَتَفَى غُضَارٍ  
 كَأَنَّكَ بِالنَّشِيدِ لَهْنٌ رَامٌ  
 يُثْعِطُنَ الْعَرَابَ فَهْنٌ سُوْدٌ

إِذَا جَالَسْتَهُ فَلَحَّ قِدَامُ<sup>(١)</sup>  
 أَيْ يَرْضَخُنَ وَيَذَقُّنَ كَمَا يَرْضَخُ  
 النَّوَى

قلت : ولم أجِدْ لإِيَّاسَ بْنِ جُنْدَبٍ  
 ذِكْرًا فِي الدِّيَوَانِ<sup>(٢)</sup> .

(١) شرح أشعار الهذليين ٨٣٦ والعباب والثاني في اللسان  
 والتكملة وفي العباب : « فُلَحَّ » بِالْفَاءِ ، وَ« قُلَحَّ »  
 بِالْقَافِ وَعَلَيْهَا « مَا » وَحَكَاهَا السَّكْرِيُّ أَيْضًا ، وَفِي  
 مطبوع التاج « كَتَفَى غُضَارٍ يَسْمَعُنَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
 شرح أشعار الهذليين متفقًا مع العباب .  
 وَفِي الْعُيُوبِ « جَالَسَهُ » وَفَوْقَ الْجَمِّ نَقَطَهُ أَيْ « خَالَسَهُ »  
 وَعَلَيْهَا « مَا » .

(٢) شعره موجود في شرح أشعار الهذليين ٨٣٥ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَاءٌ ثَلُطٌ : مُنْتِنٌ مُتَغَيَّرٌ .

[ ث ل ط ] \*

(ثَلُطَ الثَّوْرُ وَالْبَعِيرُ وَالصَّبِيُّ ،  
يَثْلُطُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، ثَلُطًا  
( : سَلَحَ رَقِيقًا ) ، وَقِيلَ : أَلْقَاهُ  
سَهْلًا رَقِيقًا . وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
عَلَى الْبَعِيرِ ، وَقَالَ : إِذَا أَلْقَى بَعْرَهُ  
رَقِيقًا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ  
لِلْإِنْسَانِ إِذَا رَقَّ نَجْوُهُ : هُوَ يَثْلُطُ  
ثَلُطًا . وَفِي الْحَدِيثِ : « فَبَايَتْ  
وَتَلَطَّتْ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَكْثَرُ  
مَا يُقَالُ لِلإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْفِيلَةِ . وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
« أَنَّهُمْ <sup>(١)</sup> كَانُوا يُبْعَرُونَ بَعْرًا وَأَنْتُمْ  
تَثْلُطُونَ ثَلُطًا » أَيْ كَانُوا يَتَغَوَّطُونَ  
يَابِسًا كَالْبَعْرِ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَلِيلِي  
الْمَاكِلِ وَالْأَكْلِ ، وَأَنْتُمْ تَثْلُطُونَ .  
إِشَارَةٌ إِلَى كَثْرَةِ الْمَاكِلِ وَتَنَوُّعِهَا .

( و ) ثَلُطَ (فُلَانًا) : رَمَاهُ بِالْثَلُطِ ،

(١) سَيَاقُهُ فِي الْعِيَابِ : « إِنْ مَنَّ كَانَ قَبْلَكُمْ  
كَانُوا ... إلخ .

أَيِ الرَّقِيقِ مِنَ الرَّجِيعِ (وَلَطَخَهُ بِهِ) .

( و ) قَالَ اللَّيْثُ ( : الثَّلُطُ <sup>(١)</sup> ) :  
رَقِيقُ سَلَحِ الْفَيْلِ وَنَجْوُهُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ إِذَا كَانَ رَقِيقًا ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ  
يَهْجُو الْبَعِيثَ :

يَا ثَلُطَ حَامِضَةَ تَرَوَّاحَ أَهْلُهَا  
عَنْ مَاسِطٍ وَتَنَدَّتِ الْقُلَامَا <sup>(٢)</sup>  
وَرَوَاهُ الصَّاعِنَانِيُّ هَكَذَا ، وَفِي  
اللسان :

يَا ثَلُطَ حَامِضَةَ تَرَبَّعَ مَاسِطًا  
مِنْ وَاسِطٍ وَتَرَبَّعَ الْقُلَامَا <sup>(٣)</sup>  
(وَالْمَثْلُطُ : مَخْرُجُهُ) ، وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

\* وَاعْتَاصَ بَابًا قَيْئَهُ وَمَثْلُطُهُ <sup>(٤)</sup> \*

[ ث ل م ط ] \*

(الثَّلْمُطُ ، كَجَعْمَرٍ ، وَعُضْفُورٍ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « السَّلَطُ » بِالسِّينِ ، وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ .  
(٢) دِيَوَانُهُ ٥٤٢ هـ وَالْعِيَابُ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ :  
« يَا ثَلُطَ حَامِلَةً ... » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
الدِّيَوَانِ وَالْعِيَابِ .

(٣) اللِّسَانُ .  
(٤) الْعِيَابُ ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَبِيَّةٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
الْعِيَابِ .

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ  
(مِنَ الطَّيْنِ: الرَّقِيقُ) .

(و) قَالَ أَيْضاً: (ثَلَمَطٌ)  
الرَّجُلُ: (اسْتَرْخَى)، وَكَذَلِكَ:  
ثَمَطَلٌ، وَثَمَلَطَ.

### [ ث م ط ] \*

(الثَّنْطُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الطَّيْنُ الرَّقِيقُ،  
أَوْ الْعَجِينُ) الرَّقِيقُ إِذَا (أَفْرَطَ فِي  
الرَّقَّةِ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ  
والتَّكْمِلَةِ.

### [ ث م ل ط ]

(الثَّمَلْطَةُ)، بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ عَلَى  
الْلامِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللَّسَانِ، وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ قَالَ: هُوَ (الاسْتِرْخَاءُ،  
كَالثَّمَلْطَةِ) وَالثَّمَلْطَةُ .

### [ ث ن ط ] \*

(الثَّنْطُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الشَّقُّ، وَمِنْهُ

حَدِيثُ كَعْبِ الْأَحْبَارِ: «إِنَّ اللَّهَ  
تَعَالَى (لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَادَتْ  
فَنَظَّهَا بِالْجِبَالِ)، أَيْ شَقَّهَا،  
فَصَارَتْ كَالْأَوْتَادِ لَهَا وَنَظَّهَا  
بِالْإِكَامِ، فَصَارَتْ كَالْمُنْقِلَاتِ  
لَهَا»<sup>(١)</sup>. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَفَرَّقَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ بَيْنَ الثَّنْطِ وَالثَّنْطِ،  
فَجَعَلَ الثَّنْطُ: شَقًّا، وَالثَّنْطُ: إِثْقَالًا،  
قَالَ: وَهُمَا حَرْفَانِ غَرِيبَانِ، قَالَ:  
وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيَّانِ أَمْ دَخِيلَانِ .  
قُلْتُ: وَيُرْوَى: «كَانَتْ الْأَرْضُ تَمِيدُ  
فَوْقَ الْمَاءِ فَنَظَّهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ،  
فَصَارَتْ لَهَا أَوْتَادًا» قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَمَا جَاءَ إِلَّا فِي حَدِيثِ  
كَعْبِ (وَيُرْوَى بِتَقْدِيمِ النُّونِ)  
عَلَى الْمُثَلَّثَةِ، كَمَا سَيَأْتِي، قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ: (وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ)  
بَدَلًا، النُّونِ (مِنْ) «التَّثْنِيطِ» وَهُوَ  
التَّعْوِيقُ<sup>(٢)</sup> .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ فَسَّرَ نَظَّهَا بِالْإِكَامِ أَيْضًا بِقَوْلِهِ:  
«أَيَّ أَثْبَتَهَا» وَفِي الْعُبَابِ: نَظَّطَهَا:  
أَثْقَلَهَا .

(٢) أَشار ابن الأثير إلى هذه الرواية في مادة (ثنط)، ولم  
يذكرها في مادة (ث ب ط) مع أنه ذكر رواية  
(ثنط) في مادتها .

[ وما يُستدرك عليه :

الشَّطُّ : خُرُوجُ الكَمَّاءِ مِنَ الْأَرْضِ ،  
وَالنَّبَاتُ إِذَا صَدَعَ الْأَرْضَ وَظَهَرَ ،  
قَالَ اللَّيْثُ ، وَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ،  
وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي « ن ث ط »  
تَقْلِيدًا لِلصَّاعَانِي .

(فصل الجيم)

مع الطاء

[ ج ث ط ]

(جَطَّ بِغَائِطِهِ يَجِطُّ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ : أَيْ (رَمَى بِهِ رَطْبًا مُبْسِطًا) ،  
هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَأَنَا  
أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُصَحَّفًا مِنْ جِطَّ ،  
بِالْحَاءِ وَالْمُوَحَّدَةِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ ج ث ل ط ]

(الْجَيْثُلُوطُ ، كَجَيْزُبُونِ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ

عَبَّادٍ : هُوَ (شَتَمٌ) (١) اخْتَرَعَهُ النِّسَاءُ ،  
وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ :

عُدُّوا خَصَافَ إِذَا الْفُحُولُ تَنْجَبَتْ  
وَالْجَيْثُلُوطُ وَنَخْبِيَّةٌ خَوَارًا (٢)

(لَمْ يَفْسِّرُوهُ) ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
السُّكَّرِيُّ : لَا أَذْرِي مَا الْجَيْثُلُوطُ ،  
وَلَا رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَعْرِفُهُ ، قَالَ :  
لَا أَذْرِي مِنْ أَى شَيْءٍ اشْتَقَّ ، قَالَ  
الْمُصَنِّفُ : (وَكَأَنَّ الْمَعْنَى : الْكَذَّابَةُ  
السَّلَاحَةُ ، مُرَكَّبٌ مِنْ : جَلَطَ ،  
وَجَطَّ ، أَوْ) مِنْ : جَلَطَ ، وَ(ثَلَطَ) ،  
فَجَلَطَ : أَخَذَ مِنْهُ الْكَذْبَ ، وَجَطَّ :  
أَخَذَ مِنْهُ السَّلَاحَ ، وَكَذَلِكَ ثَلَطَ .  
قُلْتُ : وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ :  
السَّلِيلَةُ اللِّسَانِ أَيْضًا ، مِنْ : جَلَطَ  
سَيْفَهُ ، إِذَا اسْتَلَّهُ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ ج ح ط ] \*

(جِطُّ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْحَاءِ)  
وَسُكُونِ الطَّاءِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) الَّذِي فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ :

« الْجَيْثُلُوطُ : اسْمٌ مُخْتَرَعٌ لِلنِّسَاءِ ،

وَهُوَ شَتَمٌ » .

(٢) دِيوانه ٢٢٩ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

## [ ج ر ط ]

(الجَرْطُ، مُجْرَكَةٌ)، أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ عَبَّادٍ : هُوَ  
(الْفَصَّةُ)، وقال ابنُ بِسْرَى : هُوَ  
الْفَصُّ . قال ابنُ عَبَّادٍ : (وَأُ) قَلْبُ  
(جَرَطَ بِالطَّعَامِ، كَفَرَحَ)، إِذَا غَضَّ  
بِهِ، وَأَنْشَدَ ابنُ بَرِّى لِنِجَادِ الْخَيْبَرِيِّ،  
وقال الأَزْهَرِيُّ : أَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ :

لَمَّا رَأَيْتُ الرَّجُلَ الْعَمَلُطَا  
يَأْكُلُ لَحْمًا بَانِتًا قَدْ نُعِطَا  
أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْمَلُ حَتَّى جَرَطَا<sup>(١)</sup>

قلت : وهذا تَضْعِيفٌ مِنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ، وَالصَّوَابُ فِيهِ : « جَرَطَ »  
بِالْخَاءِ مُعْجَمَةً، كَمَا سَيَأْتِي .  
(وَالجِرْطُ، بِالكَسْرِ : الطَّرِيلُ)  
الْعُنُقُ، كَالْجِرْوَاضِ<sup>(٢)</sup>، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

## [ ج ر ق ط ]

بَنُو جَرْقُطٍ، كَجَعْفَرٍ قَبِيلَةٌ بِالْمَغْرِبِ .

(١) اللسان، والمقاييس ٣٧٧/١ وتقدم في (علط) ويأت

في (علط) برواية : « أَمَا رَأَيْتُ . . . »

(٢) في مطبوع التاج كالمقاييس والتصحیح من الباب

وَالصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ، وَفِي اللِّسَانِ :  
هُوَ (زَجَرٌ لِلغَنَمِ)، كَجِحْضٍ،  
بِالضَّادِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْمُصَنِّفَ  
أَهْمَلَهُ كَالْجَوْهَرِيِّ هُنَاكَ، وَأُورَدَ  
الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ فِي الضَّادِ،  
وَأَهْمَلَهُ هُنَا، وَكِلَاهُمَا مُسْتَعْمَلَانِ .

## [ ج ح ر ط ]

(الْجَحْرُطُ، بِالْكَسْرِ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ،  
وَأُورَدَ فِي الْعَبَابِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ  
السَّكَيْتِ، قَالَ : هِيَ (الْعَجُوزُ  
الْهَرَمَةُ)، وَأَنْشَدَ :

« وَالذَّرْدَنِيُّسُ الْجَحْرُطُ الْجَلَنَفَعَةُ<sup>(١)</sup> »

## [ ج ح ر ط ]

(الْجَحْرُطُ) بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةُ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ  
فِي كِتَابَيْهِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، وَهُوَ  
(مِثْلُهُ وَزَنًا وَمَعْنَى)، وَيُرْوَى الْإِنْشَادُ  
الْمُتَقَدِّمُ بِالْوَجْهَيْنِ . وَاقْتَضَرَ ابْنُ  
فَارِسٍ عَلَى رِوَايَةِ الْخَاءِ فَقَطْ .

(١) اللسان والنبات والجمهرة (٣٢٢/٣) .

[ ج ط ط ]

(جَطُّى ، كَحَنَّى) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ يَاقُوتُ  
وَالصَّاعَانِيُّ : هُوَ (نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ) ،  
زَادَ الْأَوَّلُ : عَلَيْهِ قُرَى وَنَخِيلٌ  
كَثِيرٌ ، وَهُوَ مِنْ نَوَاحِي شَرْقِي دِجْلَةٍ .

[ ج ل ب ط ]

(الْجَلَنْبُطُ ، كَحَحَنْفَلٍ) ، وَلَوْ قَالَ :  
كَسَفَرَجَلٍ كَانَ أَحْسَنَ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأُورَدَهُ  
الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ نَقْلًا عَنْ  
قُطْرُبٍ وَابْنِ خَالَوَيْهِ : هُوَ (الْأَسَدُ) ،  
قَالَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ : نَقَلَهُ قُطْرُبٌ  
وَابْنُ خَالَوَيْهِ فِي ذِكْرِ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ  
وَصِفَاتِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرَا تَفْسِيرَهُ ، قَالَ  
وَلَا أَعْلَمُ أَنَا أَيْضًا تَفْسِيرَهُ . قُلْتُ :  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُرَكَّبًا مَنحُونًا مِنْ :  
جَلَطَ ، وَلَبَطَ ، وَهُوَ الَّذِي يَقْشَرُ  
صَيْنَدَهُ وَيَضْرِبُ بِهِ الْأَرْضَ . فَتَأَمَّلْ .

[ ج ل ح ط ]

(الْجَلْحِطَاءُ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْحَاءِ) ،

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فِي  
التَّكْمِلَةِ ، وَأُورَدَهُ فِي الْعُبَابِ نَقْلًا عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ : هِيَ (الْأَرْضُ الَّتِي  
لَا شَجَرَ بِهَا) ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ  
فِي كِتَابِ سَبْيُونِهِ هَكَذَا ، قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : قَالَ سَبْيُونُهُ فِي كِتَابِهِ :  
جَلْحِطَاءُ ، بِالْحَاءِ وَالطَّاءِ ، فَلَا أَذْرِي  
مَا أَقُولُ فِيهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
جَلْحِطَاءُ : أَرْضٌ لَا شَجَرَ بِهَا ، وَأَنَا  
مِنَ الْحَرْفِ أَوْجَرُ ، أَيْ أَشْفِقُ لِأَنِّي  
سَمِعْتُ ابْنَ أَخِي الْأَضْمَعِيَّ  
يَقُولُ : الْجَلْحِطَاءُ ، بِالْحَاءِ غَيْرِ  
الْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ . وَقَالَ :  
هَكَذَا رَأَيْتُ فِي كِتَابِ عَمِّي ،  
فَخِفْتُ أَنْ لَا يَكُونَ سَمِعَهُ .

[ ج ل خ ط ] \*

(الْجَلْحِطَاءُ ، بِالْحَاءِ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ،  
وَأُورَدَهُ فِي الْعُبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،  
وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ ( : لُغَةٌ فِيهِ ،  
أَوْ هُوَ الصَّوَابُ ) ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ ،  
وَهَكَذَا هُوَ فِي الْجَمْهَرَةِ بِخَطِّ



أَبَسَى سَهْلَ الْهَرَوِيِّ ، وَفِي نُسخَةٍ مِنْ  
الْجَمْهَرَةِ بَخَطُ الْأَرْزَنْيِّ كَمَا ذَكَرْتُ  
فِي التَّرَكِيبِ الَّذِي قَبْلَ هَذَا  
التَّرَكِيبِ (أَوْ) هِيَ : (الْحَزَنُ مِنْ  
الْأَرْضِ) ، عَنْ السَّيرَافِيِّ فِي شَرْحِ  
كِتَابِ سَيَبَوْنِهِ .

### [ ج ل ط ] \*

(جَلَطَ يَجْلُطُ) ، إِذَا (كَذَبَ) ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) جَلَطَ أَيضاً ، إِذَا (حَلَفَ) ،  
هُكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَسَيَاتِي  
فِي « ح ل ط » مِثْلَ ذَلِكَ ، فَهُوَ  
إِمَّا تَضَعِيفٌ مِنْهُ ، أَوْ لُغَةٌ فِيهِ ،  
فَتَأْمَلْ . (و) جَلَطَ (سَيْفُهُ : سَلَّهُ) ،  
وَفِي الصَّحَاحِ : اسْتَلَّهُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : جَلَطَ (رَأْسَهُ)  
يَجْلُطُهُ : (حَلَقَهُ) ، وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ .

(و) جَلَطَ (الْجِلْدَ عَنْ الطَّيْبَةِ :  
كَشَطَهُ) .

(و) جَلَطَ الْبَعِيرُ (بَسَلَجِهِ :  
رَمَى) بِهِ .

(وَالْجَلِيطَةُ : سَيْفٌ يُنْدَلِقُ مِنْ  
غَمْدِهِ) ، يُقَالُ : سَيْفٌ جَلِيطٌ ، أَيْ  
دَلُوقٌ .

(وَالْجُلْطَةُ ، بِالضَّمِّ : الْجُزْعَةُ  
الْخَائِرَةُ مِنَ الرَّائِبِ) .

(وَأَجْتَلَطَهُ) مِنْ يَدِهِ ( : اخْتَلَسَهُ) .

(و) اجْتَلَطَ (مَا فِي الْإِنْسَاءِ) :  
اشْتَقَّ ، أَيْ (شَرِبَهُ أَجْمَعُ) .

(وَالْجُلُوطُ) ، كَصَبُورٍ ، مِنَ النِّسَاءِ :  
(الْقَلِيلَةُ الْحَيَاءِ) ، وَفِي الْعُبَابِ ،  
الْبَعِيدَةُ مِنَ الْحَيَاءِ <sup>(١)</sup> .

(وَجَالَطُهُ : كَابَدَهُ) ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَنَابُ جَلْطَاءُ : رِخْوَةٌ ضَعِيفَةٌ .

(وَأَنْجَلَطَ الْبَعِيرُ : انْجَدَلَ) ،  
وَمِثْلُهُ فِي الْعُبَابِ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَيْ  
انْجَرَدَ .

[ وَنَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْجِلَاطُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُكَاذِبَةُ ،

(١) وَفِي التَّكْمِلَةِ : « أَلَى لَا تَسْتَحْيِي »

وَقَرْيَةٌ أُخْرَى تَجَاهَ بَنْزَرَتٍ  
بِالْقَرْبِ مِنْ إِفْرِيقِيَّةَ ، وَهِيَ غَيْرُ  
الْأُولَى .

[ ج ل ع ط ]

(الْجُلْعُطِيَّةُ ، كَخُزْعَيْلٍ ، أَوْ  
كَزَنْجَيْلٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
هُوَ (اللَّبَنُ الرَّائِبُ الثَّخِينُ) الْخَائِرُ ،  
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ (١) ،  
وَأَقْتَصَرَ عَلَى الضُّبُطِ الْأَوَّلِ .

[ ج ل ف ط ]

(الْجُلْفَاطُ ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (سَادُّ  
دُرُوزِ السُّفَنِ الْجُدِّ بِالْخِيُوطِ وَالْخَرَقِ  
بِالتَّقْيِيرِ) ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ  
لُغَةٌ شَامِيَّةٌ . قُلْتُ : وَالْعَامَّةُ يُسَمُّونَهُ  
الْقِلْفَاطَ ، بِالْقَافِ بَدَلِ الْجِيمِ  
(كَالْجِلْفَاطِ ، بِكَسْرِ تَيْنِ) ، وَهَذِهِ  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، (وَقَدْ جَلَفَطَهَا) .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : « الْجُلْعُطِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ  
الرَّائِبِ : مَا خَسِرَ مِنْهُ » وَفِي الْعَبَابِ :  
« مَا تَخُنَ مِنْهُ » .

كَذَبًا فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَوَقَعَ فِي غَيْرِ نُسْخٍ مِنْ  
الْعَبَابِ : الْمُكَابِدَةُ ، وَكُلُّ مِنْهُمَا  
صَحِيحٌ .

وَأَجْلَطَى : اضْطَجَعَ ، ذَكَرَهُ أَبُو  
حَيَّانَ ، وَقَالَ : يُرَوَّى بِالطَّاءِ ، وَالظَّاءِ ،  
وَالضَّادِ .

وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : جَلِطَ الشَّيْءُ  
بِمَعْنَى انْجَرَدَ . صَوَابُهُ : انْجَلَطَ .

وَجَالِطَةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ إِقْلِيمِ أَدْلَبَةِ (١)  
مِنْ قَرْطَبَةِ مَنَاهَا : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ (٢)  
ابْنُ حَكَمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَ بِالْأَنْدَلُسِ  
وغيرِهَا ، وَحَجَّ سَنَةَ ٣٧٠ . وَأَخَذَ عَنْهُ  
أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي زَيْدٍ بِالقَيْرَوَانِ ،  
قُتِلَ بِقَرْطَبَةِ شَهِيدًا سَنَةَ ٤٠٣ .

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّلَاحِ « أَدْلَبَةُ » وَالَّذِي فِي  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (جَالِطَةُ) وَ(كُنَّيَاتُهُ)  
« مِنْ قَرَى كُنَّيَاتُهُ » .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : يَنْسَبُ إِلَيْهَا عِنْدَ بَنِي الْقَاسِمِ بْنِ  
عَمْرِو الْأَمْوِيِّ الْقُرْطُبِيُّ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَيُفَرَّقُ بَيْنَ  
الْجَالِطِيِّ سَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ  
مُغْرَمٍ الْقُرْشِيِّ . وَلَهُ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي  
زَيْدٍ قِصَّةٌ مَذْكُورَةٌ فِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ ثُمَّ  
قَالَ .

وَقَتْلَانَهُ الْبَرَابِرَةَ يَوْمَ دَخَلُوا قَرْطَبَةَ فِي سَنَةِ ٤٠٣ .

جَلْفَطَةٌ : سَوَاهَا وَقَيْرَهَا ، وَقِيلَ :  
أَدْخَلَ بَيْنَ مَسَامِيرِ الْأَسْوَاحِ  
وَحُرُوزِهَا مُشَاقَّةَ الْكُتَّانِ ، وَمَسَحَهَا  
بِالزَّفْتِ وَالْقَارِ . وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي  
الْحَدِيثِ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ  
فِي غَزْوِ الْبَحْرِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ :  
« إِنِّي لَا أَحْمِلُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَعْوَادٍ  
نَجَرَهَا النَّجَّارُ ، وَجَلْفَطَهَا الْجَلْفَاطُ ،  
يَحْمِلُهُمْ عَدُوُّهُمْ إِلَى عَدُوِّهِمْ » . أَرَادَ  
بِالْعَدُوِّ الْبَحْرَ ، أَوِ النَّوَاتِي ، لِأَنَّهُمْ  
كَانُوا عُلُوجًا يُعَادُونَ الْمُسْلِمِينَ ،  
وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ :  
« جَلْفَطَهَا الْجَلْفَاطُ » بِالطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ ،  
وَهُوَ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَسَيَأْتِي  
الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِيمَا بَعْدُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
تَعَالَى .

[ ج ل م ط ] \*

(جَلْمَطَ رَأْسَهُ : حَلَقَهُ) ، هَكَذَا هُوَ  
فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْقَلَمِ الْأَحْمَرِ ،  
عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ ، فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي مَادَّةِ

« ج ل ط » هَذَا الْمَعْنَى بَعَيْنِهِ ،  
نَقْلًا عَنِ الْفَرَّاءِ ، قَالَ : وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ  
فَكَيْفَ يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ وَهُوَ  
قَدْ ذَكَرَهُ ؟ وَهَذَا غَرِيبٌ ، فَتَأَمَّلْ .  
وَالْعَجَبُ مِنَ الصَّاعِنِيِّ حَيْثُ  
أَهْمَلَ هَذَا الْحَرْفَ مِنْ كِتَابِيهِ ، وَأَمَّا  
صَاحِبُ اللِّسَانِ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ هُنَا ،  
وَلِكِنَّهُ نَبَّهَ عَلَيْهِ بِأَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ  
فِي قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ .

[ ج م ط ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمْطَايَةُ : قَرْيَةٌ بِمَصْرَ مِنْ أَعْمَالِ  
الْأَشْمُونِيِّينَ .

[ ج و ط ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جُوطَةٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ نَهْرٍ  
بِالْمَغْرِبِ ، نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّرِيفُ يَحْيَى  
ابْنُ الْقَاسِمِ بْنِ إِدْرِيسَ الْحَسَنِيِّ  
الْمَلَقَّبِ بِالْعَدَامِ ، فَعُورِفَ بِهِ .  
وَأَوْلَادُهُ الْجُوطِيُّونَ بِفَاسَ . وَنَوَاحِيهِ ،  
مَشْهُورُونَ .

## ( فصل الحاء )

مع الطاء

[ ح ب ط ]

( الْحَبِطُ مُحَرَّكَةً : آثَارُ الْجُرْحِ أَوْ السَّيَاطِ بِالْبَدَنِ ) . وقال الجوهري : حَبِطَ الْجُرْحُ حَبَطًا ، بالتَّجْرِيدِ ، أى عَرَبَ وَنَكَسَ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : حَبِطَ الْجُرْحُ ، إِذَا بَقِيَتْ لَهُ آثَارٌ ( بَعْدَ الْبُرءِ ، أَوْ الْإِثَارِ ) أى آثَارُ السَّيَاطِ ( الْوَارِمَةُ الَّتِي لَمْ تَشَقَّقْ ، فَإِنْ تَقَطَّعَتْ وَدُمِيَتْ فَعُلُوبٌ ) ، بِالضَّمِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ ، وَهَذَا قَوْلُ الْعَامِرِيِّ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

( و ) قال ابنُ سِيَدِهِ : الْحَبِطُ ( : وَجَعٌ بِيْطْنِ الْبَعِيرِ مِنْ كَلَالٍ يَسْتَوِيْلُهُ ) ، أى يَسْتَوْحِمُهُ ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، ( أَوْ مِنْ كَلَالٍ يُكْثِرُ مِنْهُ ، فَتَنْتَفِخُ مِنْهُ ) بِطُونُهَا ( فَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا شَيْءٌ ) ، وَهَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ . وقال الْأَزْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا تَحْبِطُ الْمَاشِيَةُ إِذَا لَمْ تَثْلُطْ ، وَلَمْ تَبْلُ ، وَاعْتَقِلَ بَطْنُهَا .

وقد ( حَبِطَ ) بَطْنُهُ ( كَفَرِحَ ) ، إِذَا انْتَفَخَ ، ( فِيهِنَّ ) ، يَحْبِطُ حَبَطًا ( فَهُوَ حَبِطٌ ، مِنْ ) إِبِلٍ ( حَبَاطَى ) وَحَبِطَةٌ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . ( أَوْ ) حَبِطُ الْمَاشِيَةِ : ( انْتِفَاحُ الْبَطْنِ ) عَنْ أَكْلِ الذَّرَقِ ( وَهُوَ الْحَنْدَقُوقُ ، يُقَالُ : حَبِطَتِ الشَّاةُ ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ » ( وَاسْمُ ) ذَلِكَ ( الدَّاءُ : حَبَاطٌ ) ، بِالضَّمِّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، مِنَ التَّحْبِطِ ، وَهُوَ الْاضْطِرَابُ .

( و ) الْحَبِطُ : ( وَرَمٌ فِي الصَّرْعِ أَوْ غَيْرِهِ ) ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ : الْحَبِطُ فِي الصَّرْعِ : أَهْوَنُ الْوَرَمِ ، وَقِيلَ : الْحَبِطُ : الْانْتِفَاحُ أَيْنَ كَانَ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَحَبِطَ جِلْدُهُ : وَرِمَ . ( و ) مِنَ الْمَجَازِ : ( حَبِطَ عَمَلُهُ ، كَسَعَ ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثْمَةِ ، ( و )

وَمُقْتَضَى الْعَطْفِ أَنْ يَكُونَ مِنَ  
الْبَائِسِينَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَمَصْدَرُهُ  
الْحَبْطُ <sup>(١)</sup> ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَرَى حَبْطَ الْعَمَلِ  
وَبُطْلَانَهُ مَأْخُودًا إِلَّا مِنْ حَبْطِ الْبَطْنِ ؛  
لَأَنَّ صَاحِبَ الْبَطْنِ يَهْلِكُ ، وَكَذَلِكَ  
عَمَلُ الْمُنَافِقِ يَحْبِطُ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ  
سَكَنُوا الْبَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَبِطَ عَمَلُهُ  
يَحْبِطُ حَبْطًا ، وَحَرَّكَوْهَا مِنْ حَبِطَ  
بَطْنُهُ حَبْطًا ، كَذَلِكَ أُثْبِتَ لَنَا عَنْ  
ابْنِ السَّكَيْتِ وَغَيْرِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَحْبَطَهُ اللَّهُ)  
تَعَالَى ، أَيْ (أَبْطَلَهُ) ، وَقَدْ جَاءَ فِي  
الْحَدِيثِ هَكَذَا ، فِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزِ ﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ﴾ <sup>(٢)</sup> قِيلَ :  
أَفْسَدَهَا ، وَقِيلَ : أَبْطَلَهَا ، وَتَقُولُ :  
إِنْ عَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا أَتْبَعَهُ  
مَا يُحْبِطُهُ ، وَإِنْ أَرْسَلَ <sup>(٣)</sup> كَلِمًا  
طَيِّبًا أَرْسَلَ خَلْفَهُ مَا يُهْبِطُهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ — بَضِطَ الْقَلَمُ — « الْحَبْطُ »  
بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ .

(٢) سُورَةُ مُحَمَّدٍ مِنَ الْآيَةِ ٩ وَمِنَ الْآيَةِ ٢٨ .  
وَفِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ الْآيَةِ ١٩ (فَاحْبِطِ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ) .

(٣) فِي الْأَسَاسِ الْمُطْبُوعِ : « وَإِنْ أَمْعَدَ » .

زَادَ أَبُو زَيْدٍ : حَبِطَ عَمَلُهُ ، مِثْلَ  
(ضَرَبَ) . وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ  
قَرَأَ (فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ) ، بِفَتْحٍ  
الْبَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا  
لِغَيْرِهِ وَالْقِرَاءَةُ ﴿فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ﴾ <sup>(١)</sup>  
بِكَسْرِ الْبَاءِ ، (حَبْطًا) بِالْفَتْحِ ،  
(وَحَبُوطًا) ، بِالضَّمِّ ، نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَمُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنَّهُمَا مَصْدَرَانِ لِحَبِطَ  
كَسَمِعَ ، وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ أَنَّ  
الْحَبُوطَ مَصْدَرُ حَبِطَ ، كَضَرَبَ ،  
عَلَى مَا نَقَلَهُ أَبُو زَيْدٍ : (بَطَلُ) ثَوَابُهُ ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا عَمِلَ الرَّجُلُ  
عَمَلًا ثُمَّ أَفْسَدَهُ قِيلَ : حَبِطَ عَمَلُهُ ،  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : فَهُوَ حَبِطٌ ،  
بِسُكُونِ الْبَاءِ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ  
الْأَثِيرِ : هُوَ مِنْ حَبِطَتِ الدَّابَّةُ حَبْطًا ،  
إِذَا أَصَابَتْ مَرَعَى طَيِّبًا فَافْقَرَطَتْ  
فِي الْأَكْلِ حَتَّى تَنْتَفِخَ فْتَمُوتَ .

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : (و) مِنْهُ أَيْضًا :  
حَبِطَ (دَمُ الْفَتِيلِ) إِذَا (هَدَرَ)  
وَبَطَّلَ ، وَهُوَ مِنْ حَدِّ سَمِعَ فَقَطَ ،

(١) سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ ٥ .

(و) عن أَبِي عَمْرٍو: أَحْبَطَ (ماءُ الرِّكْيَةِ) ، إِذَا (ذَهَبَ ذَهَاباً لَا يُعُودُ) كما كان .

(و) أَحْبَطَ (عن فُلانٍ : أَعْرَضَ) ، يُقال : قد تَعَلَّقَ بِهِ ثُمَّ أَحْبَطَ عَنْهُ ، إِذَا تَرَكَه وَأَعْرَضَ عَنْهُ . عن أَبِي زَيْدٍ .

(والْحَبْطَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، (أَوْ الصَّنَوَابُ) الْخِطْطَةُ ، (بِالْخَاءِ) الْمُعْجَمَةُ (وَبِالْكَسْرِ) ، وَأَجَازَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَتَحَهَا ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَسَيُذَكَّرُ فِي مَحَلِّهِ .

(والْحَبْنُطَةُ : الْقَصِيرَةُ الدَّائِمَةُ الْبَطِينَةُ) ، وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ .

(والْحَبْنُطِيُّ) : الْقَصِيرُ الْعَلِيظُ (١) ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْ الْكَسَائِيِّ : رَجُلٌ حَبْنُطِيٌّ ، مَقْصُورٌ ، وَحَبْنُطِيٌّ ، مَكْسُورٌ مَقْصُورٌ ، وَحَبْنُطٌ ، وَحَبْنُطَةٌ ، أَيْ الْمُتَمَلِّئُ غَيْظاً ، أَوْ بَطْنَةً (٢) ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلرَّاجِزِ :

إِنِّي إِذَا أَنْشَدْتُ لَا أَحْبَنْطِي  
وَلَا أَحِبُّ كَثْرَةَ التَّمَطِّي (١)

(و) قد (يُهْمَزُ) ، وَأَنْشَدَ :

مَالِكَ تَرْمِي بِالْخَنْي إِلَيْنَا  
مُحَبْنُطُتاً مُتَقِمّاً عَلَيْنَا (٢)

وقد تَرَجَّمَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى «حَبْطاً» وَصَوَّبَهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي «حِط» لِأَنَّ الْهَمْزَ زَائِدَةٌ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ ، وَقَدْ أَحْبَنْطُتُ وَأَحْبَنْطَيْتُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْحَبَطِ الَّذِي هُوَ الْوَرْمُ ، وَلِذَلِكَ حُكِمَ عَلَى نُونِهِ وَهَمْزَتِهِ أَوْ يَأْتِيهِ أَنَّهْمَا مُلْحَقَتَانِ لَهُ بِنَاءِ سَفَرَجِيلٍ .

قال الجوهري : فإن حَقَرْتَ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ ، إِنْ شِئْتَ حَدَفْتَ النُّونَ وَأَبْدَلْتَ مِنَ الْأَلِفِ يَاءً ، فَقُلْتَ : حَبِيطٌ ، بِكَسْرِ الطَّاءِ مُنُوناً ، لِأَنَّ الْأَلِفَ لَيْسَتْ لِلتَّأْنِيثِ فَيُفْتَحُ مَا قَبْلُهَا ، كَمَا يُفْتَحُ فِي تَصْغِيرِ جُبَلِي وَبُشْرَى ، وَإِنْ بَقِيَتْ

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفي مطبوع الداج : « بِالْخَنْي عَلَيْنَا » وَالْمَذْبُوتُ

عن « اللسان » .

(١) الذي في الصحاح المطبوع : « القصير البطين » .

وفي اللسان « والحبنط يهزم ولا يهيمز : التليظ

القصير البطين » .

النُّونَ وَحَذَفْتَ الْأَلْفَ قُلْتَ :  
حَبْنِيطُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ فِيهِ  
زِيَادَتَانِ لِلإِلْحَاقِ ، فَاحْذِفْ  
أَيَّتَهُمَا شِئْتَ ، وَإِنْ شِئْتَ عَوَّضْتَ مِنْ  
الْمَحْذُوفِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَإِنْ شِئْتَ  
لَمْ تُعَوِّضْ . فَإِنْ عَوَّضْتَ فِي الْأَوَّلِ  
قُلْتَ : حَبْنِيطُ ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَالطَّاءِ  
مَكْسُورَةً ، وَقُلْتَ فِي الثَّانِي :  
حَبْنِيطُ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي عَفَرَنِي .  
انتهى . وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ فِي  
الْعُبَابِ هَذِهِ الْعِبَارَةَ بَعَيْنِهَا .

(وَالْحَبْنِيطُ ، كَكْتِفٍ وَيَحْرُكُ) ،  
وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : بِالتَّحْرِيكِ  
وَالْفَتْحِ ، وَهُوَ (الْحَارِثُ بْنُ)  
عَمْرِو<sup>(١)</sup> بْنِ تَمِيمٍ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
الْحَارِثُ بْنُ (مَالِكِ)<sup>(٢)</sup> بْنِ عَمْرِو بْنِ  
تَمِيمٍ فَزَادَ مَالِكًا بَيْنَ الْحَارِثِ  
وَعَمْرِو . وَفِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ مِثْلُ  
مَا لِلجَوْهَرِيِّ ، وَاخْتَلَفَ فِي سَبَبِ تَلْقِيهِ

إِيَّاهُ ، فَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ  
فَأَصَابَهُ مِثْلُ الْحَبْنِيطِ الَّذِي يُصِيبُ  
الْمَاشِيَةَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ  
ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كَانَ أَكَلَ طَعَامًا  
فَأَصَابَهُ مِنْهُ هَيْضَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : كَانَ أَكَلَ صَمْنًا فَحَبْنِيطُ  
عَنْهُ - (وَيُسَمَّى<sup>(١)</sup> بَنُوهُ الْحَبَطَاتِ) ،  
بِفَتْحِ الْبَاءِ وَبِكَسْرِ هَا ،  
(وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهِمْ ، كَذَا فِي بَعْضِ  
نُسَخِ الصَّحَاحِ ، وَفِي بَعْضِهَا :  
إِلَيْهِ ، (حَبْنِيطُ) مُحَرَّكَةً ، كَالنَّسْبَةِ إِلَى  
بَنِي سَلَمَةَ ، وَبَنِي شَقْرَةَ ، فَتَقُولُ  
سَلَمِيُّ وَشَقْرِيُّ ، بِفَتْحِ اللَّامِ  
وَالْقَافِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَرُّهُوا كَثْرَةَ  
الْكِسَرَاتِ فَفَتَحُوا ، أَيْ وَالْقِيَاسُ  
الْكَسْرُ .

وَقِيلَ : الْحَبَطَاتُ : الْحَارِثُ بْنُ  
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ ، وَالْعَبْرُ بْنُ عَمْرِو ،  
وَالْقَلْبُ بْنُ عَمْرِو ، وَمَا زِنْ بْنُ مَالِكِ  
ابْنِ عَمْرِو .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَقِيَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَتَمَّى » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَتْنِ الْقَامُوسِ  
مُتَّفَقًا عَلَى الْعِبَابِ .

(١) وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْأَشْفَاقِ ٢٠٢ وَالْعِبَابِ .

(٢) وَفِي الْجُمُحَةِ ٢٢٥/١ : الْحَارِثُ بْنُ مَازِنْ بْنِ مَالِكٍ  
وَفِي نَسْخَةِ بَهْشَهَا : إِسْقَاطُ مَازِنْ .

دَعَفَلُ رَجُلًا ، فَقَالَ لَهُ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟  
 قَالَ : مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ . قَالَ :  
 إِنَّمَا عَمْرُو عَقَابُ جَائِغَةٍ ، فَالْحِطَّاتُ  
 عَنْقُهَا ، وَالْقَلْبُ رَأْسُهَا ، وَأَسَدُ  
 وَالْهَجِيمُ جَنَاحَاهَا ، وَالْعَبْرُ جَنُوتُهَا ،  
 وَمَازِنْ مَخْلِبُهَا ، وَكَعْبُ ذَنْبِهَا . يَعْنِي  
 بِالْجَنُوتِ بَدْنُهَا . قَاتُ : وَهَذَا هُوَ  
 الَّذِي صَرَّحَ بِهِ السَّابِقُ ،  
 وَالْهَجِيمُ وَأَسَدُ هُمَا إِخْوَةُ الْعَبْرِ ،  
 وَكَعْبُ ، وَالْقَلْبُ ، وَالْيَهُةُ ، وَكَذَلِكَ  
 بَنُو الْهَجِيمِ الْخَمْسَةُ : عَامِرٌ وَسَعْدُ  
 وَرَبِيعَةُ وَأَنَارٌ وَعَمْرُو ، يُعْرَفُونَ  
 بِالْحِطَّاتِ .

(وَالْمُحْبِطُ : الْجَهْلُ السَّرِيعُ  
 الْغَضَبُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْحَبِطُ : مُحَرَّكَةٌ ،  
 كَحَمْصِيصَةٍ : الشَّيْءُ الْحَقِيرُ  
 الصَّغِيرُ) .

يُقَالُ : (أَحْبَطَ) الرَّجُلُ ، إِذَا  
 انْتَفَخَ بَطْنُهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي  
 السَّقَطِ «يَظَلُّ مُحْبِطًا عَلَى بَابِ  
 الْجَنَّةِ» يُرْوَى بِالْهَمْزِ وَبِغَيْرِ الْهَمْزِ ،

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمُحْبِطُ ،  
 مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ : الْمُتَلَيُّ  
 غَضَبًا ، وَقَالَ غَيْرُهُ فِي تَفْسِيرِ  
 الْحَدِيثِ : الْمُحْبِطُ ، هُوَ :  
 الْمُتَغَضَّبُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُسْتَبْطُ  
 لِلشَّيْءِ ، وَبِالْهَمْزِ : الْعَظِيمُ الْبَطْنُ . وَقَالَ  
 ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمُحْبِطُ ، بِالْهَمْزِ  
 وَتَرْكِه : الْمُتَغَضَّبُ الْمُسْتَبْطُ  
 لِلشَّيْءِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَنَعِّ  
 امْتِنَاعَ طَلَبِ (١) لَا امْتِنَاعَ إِبَاءٍ .  
 وَحَكَى ابْنُ بَرِّي : الْمُحْبِطُ ، بِغَيْرِ  
 هَمْزٍ : الْمُتَغَضَّبُ ، وَبِالْهَمْزِ :  
 الْمُتَنَعِّ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَحْبَطَهُ الضَّرْبُ : أَثَّرَ فِيهِ .

وَأَبْلُ حَبْطَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، كَحَبَاطِي ،  
 نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَالْحَبْطُ ، مُحَرَّكَةٌ : اللَّحْمُ الزَّائِدُ  
 عَلَى النَّدْبِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وَحَبِطَ مَاءُ الْبَيْرِ ، كَفَرِحَ : مِثْلُ  
 أَحْبَطَ ، قَالَ :

(١) فِي النِّهَايَةِ : «طَلَبٌ»



والمُحِبَّنِي : اللَّازِقُ بِالْأَرْضِ .

وحَبْطَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : ابْنُ لِلْفَرَزْدَقِ ،  
وهو أَخُو كَلْطَةَ وَلَبْطَةَ ، وقد ذَكَرَهُ  
المُصَنِّفُ فِي « ل ب ط » اسْتِطْرَادًا .

[ ح ث ط ] \*

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الحِطُّ ، بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، كَالْغُدَّةِ ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ ،  
وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي يُوسُفَ  
السَّجْزِيِّ قَالَ : أَتَى بِهِ فِي وَصْفِ  
مَا فِي بَطْنِ الشَّاءِ ، وَلَا أَدْرِي  
مَا صِحَّتُهُ .

[ ح ش ط ] \*

(الحَشْطُ) ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ ، وَنَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ خَاصَّةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
قَالَ : هُوَ (الْكَشْطُ) ، كَذَا فِي  
اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

[ ح ط ط ] \*

(الحَطُّ : الوَضْعُ ، كَالِاخْتِطَاطِ) ،

\* فَحِطَّ الْجَفْرُ وَمَا إِنْ جَمًّا (١) \*

وَيُقَالُ : فَرَسٌ حِطُّ الْقُصَيْرِ ، إِذَا  
كَانَ مُتَنَفِّخَ الْخَاصِرَتَيْنِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْجَعْدِيِّ :

فَلَيْقُ النَّسَا حِطُّ الْمَوْقِفِ

نِ يَسْتَنْ كَالصَّدْعِ الْأَشْعَبِ (٢)

وَلَا يَقُولُونَ : حِطَّ الْفَرَسُ ، حَتَّى  
يُضَيِّقُوهُ إِلَى الْقُصَيْرِ ، أَوْ إِلَى  
الْخَاصِرَةِ ، أَوْ إِلَى الْمَوْقِفِ ؛ لِأَنَّ  
حِطَّهُ : انْتِفَاحُ بَطْنِهِ ، نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

وَرَجُلٌ حَبْنَطِيٌّ ، بِالْكَسْرِ مَقْصُورٌ ؛  
لِغَةِ فِي حَبْنَطِيٍّ ، بِالْفَتْحِ ، حَكَاهُ  
اللُّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

(١) العباب .

(٢) اللسان والعباب ومادة (وقف) وفي المأني الكبير

١٥٢/١ والخيل لأبي عبيدة ١٦٣ برواية .

«... يَسْتَنْ كَالثَّيْسِ فِي الْحَلْبِ»

والبَيْتِ كَمَا أوردَهُ الْمُصَنِّفُ مُلْتَقًى مِنْ

بَيْتَيْنِ - بَيْنَهُمَا آيَاتٌ - وَهُمَا بِرَوَايَةِ أَبِي

عُبَيْدَةَ فِي الْخِيلِ ١٦٣ .

بَعَارِي النَّوَاحِي صَلَّتِ الْجَبِي

نِ أَجْرَدَ كَالصَّدْعِ الْأَشْعَبِ

... فَلَيْقُ النَّسَا حِطُّ الْمَوْقِفِ

نِ يَسْتَنْ كَالثَّيْسِ فِي الْحَلْبِ

يُقَالُ : حَطَّ يَحِطُّ حَطًّا ، وَاحْتَطَّهُ ،  
وَأَنْشَدَ الْخَارِزْمِيُّ :

« أَتَيْتُ أَنْ فَارِسًا مُحِطِّي <sup>(١)</sup> » .

أَيَّ يَحِطُّنِي عَنْ سَرَجِي ،  
وَصَنْدَرِهِ <sup>(٢)</sup> يَأْتِي فِي « ح ق ط » وَفِي  
« ه ق ط » وَالْمُرَادُ بِالْوَضْعِ وَضْعُ  
الْأَحْمَالِ ، تَقُولُ : حَطَطْتُ عَلَيْهَا ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : « إِذَا حَطَطْتُمْ  
الرِّحَالَ فَشُدُّوا السُّرُوجَ » أَيَّ إِذَا  
قَضَيْتُمْ الْحَجَّ ، وَحَطَطْتُمْ رِحَالَكُمْ عَنْ  
الْإِبِلِ ، وَهِيَ الْأَكْوَارُ وَالْمَتَاعُ ،  
فَشُدُّوا السُّرُوجَ عَلَى الْخَيْلِ لِلغَزْوِ .  
وَكُلُّ مَا أُنْزِلَ عَنْ ظَهْرٍ ، فَقَدْ حُطَّ ،  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : حَطَّ الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ  
وَالْقَوْسُ ، وَحَطَّ ، أَيَّ نَزَلَ .

( و ) مِنْ الْمَجَازِ : الْحَطُّ فِي السَّعْرِ :  
( الرُّخْصُ ) فِيهِ ، ( كَالْحُطُوطِ ) ،  
بِالضَّمِّ ، يُقَالُ : حَطَّ السَّعْرُ يَحِطُّ حَطًّا  
وَحُطُوطًا : رَخِصَ ، وَكَذَلِكَ قَطَّ  
السَّعْرُ فَهُوَ مَحْطُوطٌ وَمَقْصُوطٌ ، وَسَيَأْتِي  
قَطَّ فِي مَحَلِّهِ .

( و ) الْحَطُّ : ( الْحَذَرُ مِنْ غُلُوٍّ إِلَى  
سُقْلٍ ) ، حَطَّهُ يَحِطُّ حَطًّا : حَذَرَهُ ، قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ :

مَكَرَّ مَفَرٌّ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا  
كَجُلْمُودٍ صَخِرَ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِيٍّ <sup>(١)</sup>

( و ) الْحَطُّ : ( صَقْلُ الْجِلْدِ وَنَقْشُهُ )  
وَسَطْرُهُ ( بِالْمِحْطِّ وَالْمِحْطَةِ ) ، بِكَسْرِ هِمَا ،  
لَمَّا يُوشَمُ بِهِ وَقِيلَ : الْمِحْطَةُ : اسْمُ  
( لِحْدِيْدَةٍ ) تَكُونُ مَعَ الْخَرَازِيْنِ  
يَنْقُشُونَ بِهَا الْأَدِيمَ ، كَمَا قَالَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي الْأَسَاسِ : يَكُونُ  
لِلْمُجَلَّدِ وَغَيْرِهِ ، وَفِي التَّهْدِيْبِ : هِيَ  
مَحْدُوْدَةُ الطَّرْفِ مِنْ أَدَوَاتِ النَّطَّاعِيْنَ  
الَّذِيْنَ يُجَلِّدُوْنَ الدَّفَاتِيْرَ . وَفِي الْعُبَابِ :  
الْمِحْطُّ : الْمَصْقَلَةُ ، وَهِيَ : حَدِيْدَةٌ  
يُصْقَلُ بِهَا الْجِلْدُ لِيَلِيْنَ وَيَحْسُنَ .

( أَوْ ) الْمِحْطَةُ : ( خَشَبَةٌ مُعَدَّةٌ لَذَلِكَ )  
أَيَّ لَصْقْلِ الْجِلْدِ حَتَّى يَلِيْنَ وَيَبْرُقَ .  
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : مُعَدَّلَةٌ ، وَهُوَ غَلَطٌ  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّمِرِ بْنِ تَوَلْبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَذَكَرَ كَبِيرًا سِنَّهُ :

(١) العباب ومادة (حقط) ومادة (هقط) .

(٢) كذا قال «مصدره» مع أنه بيت مستقل من مشطور الرجز

(١) ديوانه ١٩ واللسان والعياب ومادة (علا) .

فُضُولُ أَرَاهَا فِي أَدِيمِي بَعْدَمَا  
يَكُونُ كَفَافَ اللَّحْمِ أَوْ هُوَ أَجْمَلُ  
كَأَنَّ مِحْطًا فِي يَدَيَّ حَارِثِيَّةَ  
صَنَاعٍ عَلَتْ مِنِّي بِهِ الْجِلْدَمَنْ عَلٌ<sup>(١)</sup>  
وَصَدْرُ الْبَيْتِ مِنَ الْعَبَابِ .

(وَاسْتَحَطَّهُ وَزَرَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَحِطَّهُ  
عَنْهُ) . إِنَّ كَانَ الْمُرَادُ بِالْوِزْرِ الْحِمْلَ  
فَهُوَ عَلَى حَقِيقَتِهِ ، وَإِنْ كَانَ مَعْنَى  
مِنَ الْمَعَانِي فَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالاسْمُ : الْحِطَّةُ ، وَالْحِطِّيُّ ،  
بِكَسْرِ هِمَا) . وَحُكِيَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
إِنَّمَا قِيلَ لَهُمْ : ﴿وَقُولُوا حِطَّةً﴾<sup>(٢)</sup>  
لِيَسْتَحِطُّوا بِذَلِكَ أَوْ زَارَهُمْ فَتَحَطَّ  
عَنْهُمْ . وَسَأَلَهُ الْحِطِّيُّ ، أَيَّ الْحِطَّةِ .

(وَالْحَطَّاطَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْحُطَّائِطُ ،  
بِالضَّمِّ ، وَالْحِطِيْطُ) ، كَأَمِيرٍ :  
(الصَّغِيرُ) مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .  
الثَّانِيَّةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

(١) العباب وشعر النمر بن تولب ٨٤ برواية : « أَوْ هُوَ أَفْضَلُ » والثاني في اللسان والصباح والجمهرة ١/ ٦١  
(٢) في سورة البقرة ، الآية ٥٨ . وفي سورة الأعراف ،  
الآية ١٦١ .

وَالشَّيْخُ مِثْلُ النَّسْرِ وَالْحُطَّائِطِ  
وَالنَّسْوَةِ الْأَرَامِلِ الْمَثَالِطِ<sup>(١)</sup>  
وَأَنْشَدَ قُطْرُبٌ :

\* إِنَّ حِرَى حُطَّائِطٍ بِطَائِطٍ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ بُطَائِطًا إِتْبَاعُ  
لِحُطَّائِطٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَاقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى ذِكْرِ الثَّانِيَةِ ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا اسْتَصْغَرُوهُ  
حَطَّاطَةً ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، هُوَ عَرَبِيٌّ  
مُسْتَعْمَلٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَلْيَةُ مَحْطُوطَةٍ)  
أَيَّ (لَا مَا كَمَّةَ لَهَا) ، كَأَنَّمَا حُطَّتْ  
بِالْمِحْطِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُنْحَطُّ مِنَ  
الْمَنَاقِبِ) : الْمُسْتَفِئِلُ الَّذِي لَيْسَ  
بِمُرْتَفِعٍ وَلَا مُسْتَقِيلٍ ، وَهُوَ  
(أَخْسَنَهَا) .

(وَالْحَطَّاطُ ، كَسَحَابٍ) : الْبَشْرُ ،  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَقِيلَ (شِبْهُ الْبَشْرِ) ،  
وَفِي الْمُحْكَمِ : مِثْلُ الْبَشْرِ (يَخْرُجُ فِي

(١) اللسان .  
(٢) اللسان ، وتقدم في (بطط) .

وقال الرَّاجِزُ :

ثُمَّ طَعَنْتُ فِي الْجَمِيشِ الْأَصْفَرِ  
بَذَى حَطَاطٍ مِثْلِ أَيْرِ الْأَقْمَرِ (١)

قال الجَوْهَرِيُّ : ( وَرُبَّمَا كَانَتْ فِي  
الْوَجْهَ تَقْيِیحٌ وَلَا تُقَرِّحُ ) ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْمُتَمَخِّلِ الْهَذَلِيِّ :

وَوَجْهٌ قَدْ جَلَوْتُ أُمْنِمَ صَافٍ  
كَقَرْنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بَذَى حَطَاطٍ (٢)  
هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ :  
وَالَّذِي رَوَاهُ السُّكَّرِيُّ :

وَوَجْهٌ قَدْ طَرَقْتُ أُمْنِمَ صَافٍ  
أَسِيلٍ غَيْرِ جَهْمٍ ذِي حَطَاطٍ (٣)  
كَمَا قَرَأْتُهُ فِي الدِّيَّانِ ، وَهَكَذَا  
أَنْشَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعُيَاقِ ،  
وَفِي غَيْرِهِمَا مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ مِثْلَ  
مَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ ، ( الْوَاحِدَةُ )  
حَطَاطَةٌ ، ( بَهَاءُ ) ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
الْأَجْرَبُ الْعَيْنُ : السَّذَى تَبَثَّرَ عَيْنُهُ

بِاطْنِ الْحُوقِ أَوْ حَوْلَهُ ) ، وَهَذَا عَنْ  
الْجَوْهَرِيِّ ، وَنَصُّهُ : الْحَطَاطُ : شَيْبَةٌ  
بِالْبُشُورِ يَكُونُ حَوْلَ الْحُوقِ . وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ لَزِيَادِ الطَّمَّاحِيِّ :

قَامَ إِلَى عَذْرَاءَ بِالْعُطَاطِ  
يَمِثِّي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ  
بِمُكْفَهَرِ اللَّوْنِ ذِي حَطَاطِ (١)

قال ابنُ بَرِّي : الَّذِي رَوَاهُ أَبُو  
عَمْرٍو : « بِمُكْرَهَفِ الْحُوقِ » أَيْ  
بِمُشْرِفِهِ ، وَبَعْدَهُ :

هَامَتُهُ مِثْلُ الْفَنِيقِ السَّاطِي  
نَيْطٍ بِمُحْقَوِي شَيْقٍ شِرْوَاطِ  
فَبِكْهَا مُوْتَقُ النَّيْطِ  
ذُو قُوَّةٍ لَيْسَ بَذَى وَبَاطِ  
فَدَا كَهَا دَوَكَا عَلَى الصُّرَاطِ  
لَيْسَ كَدَوَكُ بَعْلُهَا الْوُطُوطِ  
وَقَامَ عَنْهَا وَهِيَ ذُو نَشَاطِ  
وَلَيْسَتْ مِنْ شِدَّةِ الْخِلَاطِ  
قَدْ أَسْبَطَتْ وَأَيَّمَا إِسْبَاطِ (٢)

(١) اللسان ، وفي مطبوع التاج « الجميش الأصفر » والمثبت  
من اللسان .

(٢) اللسان والصاحح .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٠ والعياب ، وفيه  
« وَجْهٌ قَدْ رَأَيْتُ » والمقاييس ١٤/٢ .

(١) اللسان والعياب والأولان في الصحاح مادة ( غطيط ) والأول

في المقاييس ٣٨٤/٤ برواية : « إِلَى حَمْرَاءَ . . »

(٢) الرجز يتماشى في اللسان ، ويأتى مفرقا في ( نبط ) ،

ونبط ، وطوط ، بوك ، دوك .

ويَكْزُمُهَا الحَطَّاطُ ، وهو الطَّبْطَابُ ،  
والجُدْجُدُ .

(و) الحَطَّاطُ أَيضاً : (زُبْدُ  
اللَّبَنِ) . نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وابنُ  
دُرَيْدٍ ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِهِ يُحَطُّ  
عَنْهُ ، أَيْ يُحْتُّ .

(و) قِيلَ : الحَطَّاطُ (من الكَمَرَةِ :  
حُرُوفُهَا) ، نَقَلَهُ ابنُ سَيِّدِهِ .

وقد (حَطَّ وَجْهَهُ) يُحَطُّ : (خَرَجَ بِهِ  
الحَطَّاطُ) ، أَيْ البَثْرُ ، (أَوْ) حَطَّ :  
(سَمِنَ وَجْهَهُ ، و) قِيلَ : (تَهَيَّجَ ،  
كَأَحَطَّ فِيهِنَّ) ، أَيْ فِي الْمَعَانِي الثَّلَاثَةِ .

(و) من المَجَازِ : حَطَّ (البَعِيرُ  
حِطَّاطاً ، بالكسْرِ) ، إِذَا اعْتَمَدَ فِي الزَّمَامِ  
عَلَى أَحَدٍ شَقِيهِ ، قَالَ ابنُ مُقْبِلٍ :  
بِرَأْسٍ إِذَا اشْتَدَّتْ شَكِيمَةُ وَجْهِهِ  
أَسْرَّ حِطَّاطاً ثُمَّ لَانَ فَبَغَلًا (١)

وقال الشَّامُخُ :

إِذَا ضُرِبَتْ عَلَى الْعَلَاتِ حَطَّتْ  
إِلَيْكَ حِطَّاطٌ هَادِيَةٌ شُنُونٌ (٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الجَوْهَرِيُّ ،  
(كَانَحَطَّ) انْحِطَّاطاً ، يُقَالُ :  
نَجِيْبَةٌ مُنْحَطَّةٌ فِي سَيْرِهَا : حَطَّتْ فِي  
سَيْرِهَا ، وَانْحَطَّتْ ، أَيْ اعْتَمَدَتْ ،  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَيْ أَسْرَعَتْ .

(و) من المَجَازِ : حَطَّ (فِي الطَّعَامِ) ،  
أَيْ (أَكَلَهُ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : أَيْ  
أَكْثَرَ مِنْهُ ، (كَحَطَّطَ) تَحْطِيطاً ،  
وَنَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ عَنْ ابنِ عَبَّادٍ .

(وَحَطَّ البَعِيرُ ، بِالضَّمِّ : طَنَى) ،  
كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَهُوَ نَصُّ اللَّحْيَانِيَّ .  
وَيُقَالُ أَيضاً : حَطَّ عَنْهُ : إِذَا طَنَى  
(فَالْتَوَتْ) ، وَفِي اللِّسَانِ : فَالْتَزَقَتْ  
(رِثْتُهُ بِجَنْبِهِ فَحَطَّ الرَّحْلُ عَنْ جَنْبِهِ  
بِسَاعِدِهِ ذَلِكَ عَلَى حِيَالِ الطَّنَى حَتَّى  
يَنْفَصِلَ عَنِ الْجَنْبِ) ، زَادَ اللَّحْيَانِيُّ :  
وَذَلِكَ أَنَّ يُضْجَعُ عَلَى جَنْبِهِ ثُمَّ يُؤْخَذُ  
وَيَدُ فَيَمْرٌ عَلَى أَضْلَاعِهِ إِمْرَاراً  
لَا يُخَرِّقُ (١) ، وَهَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ  
عَنْ ابنِ عَبَّادٍ .

(١) في مطبوع التاج « لا يحرق » بالحاء المهملة ، والتصحيح  
والضبط من العباب .

(١) ديوانه ٢١٠ واللسان .

(٢) ديوانه ٩٣ واللسان والصاحح والعياب .

(و) الحَطَّاطُ ، بِالضَّمِّ : الرَّائِحَةُ  
الْحَبِيثَةُ .

(وَيَحْطُوطُ) ، كَيْعُوبُ ، (وَاد ، م)  
مَعْرُوفٌ ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ تَيْحَانَ الْبُيُولَانِيُّ :

وَلَا أَبَالِي بِأَخَا سَلِيْطٍ  
أَلَّا تَعْشَى جَانِبِيَّ يَحْطُوطُ (١)

(و) الحَطَّاطَةُ ، (كَسْحَابَةُ : الْجَارِيَةُ  
الصَّغِيرَةُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (كُلُّ شَيْءٍ  
يُسْتَصْغَرُ) يُقَالُ لَهُ : حَطَّاطَةٌ ، قَالَ  
أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ عَرَبِيٌّ مُسْتَعْمَلٌ .

(وَحَطَّحَطَ) الشَّيْءُ : (انْحَطَّ) ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) حَطَّحَطَ فِي مَشْيِهِ وَعَمَلِهِ :  
(أَسْرَعَ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْحُطُّطُ ،  
بِضْمَتَيْنِ : الْأَبْدَانُ النَّاعِمَةُ) ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، كَأَنَّهَا حُطَّتْ بِالْمِحْطِ ، أَيْ  
صُقِلَتْ .

(و) قَالَ أَيْضاً : الْحُطُّطُ : (مَرَائِبُ  
السَّفَلِ) ، هَكَذَا وَجَدَ فِي نُسْخِ النُّوَادِرِ  
(أَوْ الصَّوَابُ : مَرَائِبُ السَّفَلِ) ، كَمَا  
حَقَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَاحِدَتُهَا حِطَّةٌ ، وَهِيَ  
نُقْصَانُ الْمَرْتَبَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْحَطِيطَةُ : مَا يُحْطُّ مِنَ الثَّمَنِ  
فَيُنْقَضُ مِنْهُ ، اسْمٌ مِنَ الْحَطِّ ،  
وَالْجَمْعُ : الْحَطَّائِطُ ، وَهُوَ مَجَازِيْقُ قَالَ :  
حَطَّ عَنْهُ حَطِيطَةٌ وَافِيَةٌ .

(و) الْحَطِيطَةُ (١) (مُصَغَّرَةٌ :  
السَّرْفَةُ) ، وَكَذَلِكَ الْبُطِيطَةُ (١) ، كَمَا  
تَقْدِمُ ، أَوْ هَذِهِ إِتِّبَاعٌ لَهُ .

(وَالْأَحْطُ : الْأَمْلَسُ الْمَتَّيْنِ) ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَقُولُوا حِطَّةً)  
نَعْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ ۖ (٢) قَالَ  
ابْنُ عَرَفَةَ : (أَيْ) قُولُوا (حُطَّ عَنَّا  
ذُنُوبَنَا) ، فِي الصَّحَاحِ : أَوْزَارَنَا .

(أَوْ مَسَّالَتُنَا حِطَّةً) ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ ،  
(أَيْ) نَسْأَلُكَ (أَنْ تَحُطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا) ،

(١) الضبط في الموضعين من الباب ، وانظر ما تقدم في  
(بطط) .

(٢) سورة البقرة من الآية ٥٨ .

(١) التكملة والباب والجمهرة ٣/٣٨٥ وفي مطبوع التاج  
والجمهرة « ألا تغشى .. » والمثبت من الباب والتكملة .

قَالَ: وَكَذَلِكَ الْقِرَاءَةُ، وَفِي الصَّاحِحِ  
وَيُقَالُ: هِيَ كَلِمَةٌ أُدْرِ بِهَا بَنُو  
إِسْرَائِيلَ، لَوْ قَالُوا لَحَطَطْتُ أَوْزَارَهُمْ.  
قُلْتُ: وَهِيَ كَلِمَةٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَمَا  
قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَرَأَ ابْنُ أَبِي  
عَيْلَةَ، وَطَاوُوسُ الِيمَانِيُّ<sup>(١)</sup> «وَقُولُوا  
حِطَّةً» بِالنَّصْبِ، وَفِيهِ وَجْهَانِ،  
أَحَدُهُمَا: إِعْمَالُ الْفِعْلِ فِيهَا وَهُوَ  
قُولُوا، كَأَنَّهُ قَالَ: وَقُولُوا كَلِمَةً تَحُطُّ  
عَنْكُمْ أَوْزَارَكُمْ، وَالثَّانِي: أَنْ تُنْصَبَ  
عَلَى الْمَصْدَرِ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةِ،  
أَيُّ احْطُطْ اللَّهُمَّ أَوْزَارَنَا حِطَّةً، قَالَ ابْنُ  
عَرَفَةَ: وَكَانَ قَدْ طُوْطِىَ لَهُمُ الْبَابُ  
لِيَدْخُلُوهُ سُجْدًا، (فَبَدَّلُوا) قَوْلًا غَيْرَ  
ذَلِكَ (وَقَالُوا: هِطًّا<sup>(٢)</sup> سُمَّهَاتَا،  
أَيُّ حِنْطَةً حَمْرًا)، قَالَ الصَّاعَانِيُّ:  
كَذَلِكَ قَالَ السُّدِّيُّ وَمُجَاهِدٌ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: قِيلَ لَهُمْ: قُولُوا حِطَّةً،  
فَقَالُوا حِنْطَةً شَمَقَايَا، أَيُّ: حِنْطَةً  
جَيِّدَةً. وَقَالَ الْقِرَاءُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الِيْمَانِيُّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِبَابِ  
وغيره.

(٢) كَذَا الْقَامُوسُ الْمَطْبُوعُ: هِطًّا وَفِي الْعِبَابِ.  
هِطِّي «وَفِيهِ» سُمَّهَاتَا «مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ

(وَهِيَ) أَيُّ الْحِطَّةُ (أَيْضًا):  
اسْمُ رَمَضَانَ فِي الْإِنْجِيلِ أَوْ غَيْرِهِ  
مِنَ السُّكُتِّ؛ لِأَنَّهُ يَحُطُّ مِنْ وَزْرِ  
صَائِمِيهِ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ:  
سَمِعْتُ هَكَذَا، وَاسْتَعْمَلَ الْمُصَنِّفُ  
هُنَا رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ إِلَى  
شَهْرٍ، وَهُوَ فِي التَّهْذِيبِ.  
سَمِعْتُ أَنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِهِ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: «مَنْ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِبَلَاءٍ فِي  
جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ» أَيُّ تَحُطُّ عَنْهُ

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٥٨، وَسُورَةُ الْأَعْرَافِ ١٦٦.

(٢) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، آيَةُ ٥٨.

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، مِنْ آيَةِ ٥٩.

السنة سنة ٤٧٣ (١)

(والحِطَّانُ ، بالكسْرِ : التَّيْسُ) .

(و) حِطَّانُ ( : وَالِدُ عِمْرَانَ الشَّاعِرِ .

(و) حِطَّانُ (بْنُ عَوْفٍ : شَاعِرٌ)

أَيْضاً ، وَهُوَ الَّذِي (شَبَّهَ الْأَخْضَرَ)

ابنُ شِهَابٍ (التَّغْلِبِيُّ بِابْنَتِهِ فَقَالَ :

لَا بِنَةَ حِطَّانَ بِنِ عَوْفٍ مَنَازِلُ

كَمَا رَقَّسَ الْعُمَوْنَ فِي الرَّقِّ كَاتِبٌ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (حِرُّ حُطَّاطٍ

بُطَائِطُ) ، أَيْ (صَخْمٌ) ، وَأَنْشَدَ قُطْرُبُ :

\* إِنَّ حِرِيَّ حُطَّاطٍ بَطَّاطِطُ (٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ

(وَالْحُطَّاطُ أَيْضاً : الصَّغِيرُ

الْقَصِيرُ مِثْلًا) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحُطَّاطُ

بِمَعْنَى الصَّغِيرِ ، وَهُوَ نَصُّ

الْجَوْهَرِيِّ ، وَزَادَ هُنَا الْقَصِيرُ ، وَهُوَ

بِمَعْنَاهُ ، وَقَوْلُهُ : مِثْلًا ، أَيْ مِنَ النَّاسِ

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٥٠٨ « سَنَةُ ٤٧٢ » .

(٢) الْعَبَابُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « فِي الْخَطِّ »

وَالْتَصْحِيحُ مِنَ الْقَامُوسِ نَفْسَهُ مُتَّفَقًا مَعَ  
الْعَبَابِ .

(٣) الشَّانُ وَتَقَدَّمَ فِي الْمَادَّةِ وَأَيْضًا فِي (بَطط) .

حَطَّايَاهُ وَذُنُوبُهُ (١) ، وَهِيَ فِعْلَةٌ مِنْ حَطَّ  
الشَّيْءُ يَحْطُّهُ ، إِذَا أَنْزَلَهُ وَأَلْقَاهُ .

(وَرَجُلٌ حَطَّوْطِي ، كَحَبْرَكِي :

نَزَقٌ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْحَطُّوْطُ) ، كَصَبُورٍ : النَّاقِصَةُ

(النَّجِيبَةُ السَّرِيعَةُ) ، وَقَدْ حَطَّتْ فِي

سَيْرِهَا ، قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ :

فَمَا وَخَدْتُ بِمِثْلِكَ ذَاتُ غَرْبٍ

حَطُّوْطُ فِي الرَّمَامِ وَلَا لَجُونُ (٢)

وَكَذَلِكَ الْمُنْحَطَّةُ .

(وَحِطِّينُ ، كَسَجِّينَ : ة ، بِالشَّامِ)

بَيْنَ أَرْسُونَ وَقَيْسَارِيَّةَ ، فِيهَا قَبِيرُ

شُعَيْبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣) . وَمِنْ هَذِهِ

الْقَرْيَةِ هَيَّاجُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحِطِّيْنِيُّ

مُفْتِي الْحَرَمِ ، قُتِلَ صَبْرًا عَلَى

(١) فِي الْعَبَابِ زِيَادَةٌ : كَمَا يُحْطُّ الرَّجُلُ عَنْ

الدَّابَّةِ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ ١٢٦ قَصِيدَةٌ مِنَ الْبَحْرِ وَالرَّوْيِ لَيْسَ فِيهَا  
هَذَا الْبَيْتُ ، وَهُوَ فِي الشَّانِ وَالْعَبَابِ .

(٣) فِي الْمُرَاصِدِ ٤١١ : وَقِيلَ : بَيْنَ طَبْرَةِ وَعَكَا ،  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَبْرَةِ نَحْوِ فَرْسَخَيْنِ . وَبِالْقُرْبِ

مِنْهَا قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا (خِيَارَةٌ) بِهَا قَبْرُ شُعَيْبٍ

قَالَ : وَهَذَا لَا شَكَّ فِيهِ ، وَكَانَ الْأَوَّلُ  
غَلَطَ . وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ كَالْعَبَابِ .



وقد عممه (١) أبو عمرو، فقال :  
 من الناس وغيرهم ، وأنشد :  
 « والشيخ مثل النسر والحطائط » (٢)  
 وقد تقدم .

(و) حطائط (بن يعفر النهشلي)  
 هو (أخو الأسود) بن يعفر الشاعر ،  
 نقله الجوهري .

(و) الحطائط : ذرة صغيرة  
 حمراء ، الواحدة بهاء ، هذا هو  
 الصواب (وقول بعضهم) يعني  
 به ابن عباد صاحب المحيط :  
 (برة) حمراء صغيرة ، (وهم) نبيه  
 عليه الصاغاني في العباب ، وأورده في  
 التكملة هكذا ، ولم ينبه على الوهم .  
 قلت : ووقع في نسخة اللسان : برة  
 حمراء صغيرة ، والمادة لا تخالفه ،  
 فتأمل . (ومنه قول صبيانهم) ، أي  
 من الحطائط بمعنى الذرة ، وأورد  
 هذا الكلام بطريق الاستدلال لما  
 ذهب إليه من توهم ابن عباد ، قال

(١) في مطبوع التاج « عمه » .

(٢) اللسان ، وتقدم في هذه المادة .

الأزهري : تقول صبيان الأعراب (في  
 أحاجيهم : ما حطائط حطائط ، تيس (١)  
 تحت الحائط ؟ يعنون به الذر .

(و) من المجاز : (استحطني من  
 ثمنه شيئاً) ، أي (استنقصني منه)  
 وطلب مني حطيطة .

قال الصاغاني : والتركيب يدل  
 على إنزال الشيء من علو . وقد شد عنه  
 الحطاط : البثرة .

[ وما يستدرك عليه :

الانحطاط : مطاوع حط الرجل والسرّج ،  
 يُقال : حطه فأنحط .

والانحطاط : الانحدار ، والإدبار ،  
 والاضمحلال ، وفيهما مجاز .

والمحط : المنزل ، نقله الجوهري ،  
 وكذلك المحطّة ، والجنع محاط  
 ومحطّات .

وهذا محط الكلام ، وهو مجاز .

وأديم حطوط : مصقول .

(١) في التكملة « يمس » والمثبت كاللسان والعباب عن  
 الأزهري .

وَجَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ الْمَتْنَيْنِ :  
مَمْدُودَتُهُمَا ، وهو مَجَاز ، كَأَنَّمَا  
حُطَّ بِالْمِحْطِ . وقال الجَوْهَرِيُّ :  
مَمْدُودَةٌ مُسَوِّيَةٌ . زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : حَسَنَةٌ .  
قال النَّابِغَةُ :

مَحْطُوطَةُ الْمَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفَاضَةٍ (١)  
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقُطَامِيِّ :  
بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةُ الْمَتْنَيْنِ بِهَكْنَةٍ  
رَبَّاءُ الرُّوَادِفِ لَمْ تُغْلِ بِأَوْلَادِ (٢)  
وَالْحَطُوطُ ، كَصَبُورٍ ، الْأَكْمَةُ  
الصَّعْبَةُ الْإِنْجِدَارُ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ :  
هِيَ الْأَكْمَةُ الصَّعْبَةُ . فلم يَذْكُرْ  
ارْتِفَاعاً وَلَا انْجِدَاراً .  
وَالْحَطُوطُ : الْهَبُوطُ .

وَحَطَّ فِي عَرَضِ فُلَانٍ : أَدْفَعَ فِي  
شَتْمِهِ ، وهو مَجَازٌ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الْحَطُّ : الْحَثُّ ،  
ومنه الْحَدِيثُ : « جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) ديوانه ٣٩ واللسان والأساس ، وعجزة :

\* رَبَّاءُ الرُّوَادِفِ بِضَّةُ الْمُتَجَرِّدِ \*

(٢) ديوانه ٧ واللسان والصناعات والبواب والمقاييس

١٤/٢ ومادة (مغل) .

وَحَطَّ اللَّهُ عَنْهُ وَزَرَهُ ، فِي الدُّعَاءِ ،  
أَيَّ وَصَّعَهُ ، وهو مَجَازٌ ، أَيَّ خَفَّفَ  
اللَّهُ عَنْ ظَهْرِهِ مَا أَثْقَلَهُ .  
وَالْحِطَّةُ ، بِالْكَسْرِ : نَقْصٌ فِي  
الْمَقَامِ .

وَالْحَطُوطُ ، كَصَبُورٍ : اسْمٌ  
لِلصَّلَاةِ فِي التَّوَرَةِ ، كَمَا جَاءَ فِي  
الْحَدِيثِ .  
وَأَنحَطَّ السَّعْرُ : فَتَرَ وَيُقَالُ : سَعَرٌ  
حَاطِطٌ ، أَيَّ (١) رَخِيصٌ ، وهو مَجَازٌ .  
وَالْحَطِيطُ كَأَمِيرٍ : الْقَصِيرُ .  
قال مُلَيْحٌ :

بِكُلِّ حَطِيطٍ الْكَعْبِ دُرْمٌ حُجُولُهُ  
تَرَى الْجِجَلِ مِنْهُ غَامِضاً غَيْرَ مُقْلَقٍ (٢)  
وَالْحَطَّاطُ : شِدَّةُ الْعَذْوِ . وَالْكَعْبُ  
الْحَطِيطُ الْأَدْرَمُ ، وهو مَجَازٌ

(١) كَذَا فِيهِ بَنُوكُ الْأَدْغَامِ وَحَقُّهُ حَاطٌ

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٠٠ واللسان والأساس وفي  
مطبوع التاج : « ... حطيط التعت ... » والصحيح  
مما سبق ، وفيه عليه في هامش مطبوع التاج فقال :  
« قوله : حطيط التعت .. الذي في اللسان : الكعب ،

وعبارة الأساس : وكعب حطيط : أدرم ،  
قال مُلَيْحٌ الْهَذَلِيُّ : وَكُلُّ حَطِيطٍ  
النَّكَعِبِ ... »

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ فَقَالَ يَبْدُهُ، وَحَطَّ وَرَقَهَا «مَعْنَاهُ نَشَرُهُ» (١).

وَفِي حَدِيثِ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةِ : «فَحَطَّتْ إِلَى الشَّابِّ» أَيْ مَالَتْ إِلَيْهِ وَنَزَلَتْ بِقَلْبِهَا نَحْوَهُ.

وَحَطَّ فِي مَكَانٍ : نَزَلَ .

وَحَطَّ رَحْلَهُ : أَقَامَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَوْلُ عَمْرُو بْنِ الْأَثَمِ :

ذَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي  
عَلَى الْحَسَبِ الزَّاكِي الرَّفِيعِ شَفِيقُ (٢)

أَيْ : اعْتَمِدِي فِي هَوَايَ ، وَمِيلِي مِيلِي .

وَسَيْفٌ مَحْطُوطٌ ، أَيْ مُرَهَفٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَحِطَّانُ بْنُ خَفَّانِ أَبُو الْجَوْوَرِيَّةِ الْجَرَمِيُّ ، غَزَا الرُّومَ مَعَ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ السُّلَمِيِّ ، وَلَهُ حَدِيثٌ نَقَلَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ .

(١) فِي الْعَبَابِ «فَحَطَّ وَرَقَهَا أَيْ حَتَّ» .

(٢) الْعَبَابُ .

وَحِطَّانُ بْنُ كَاهِلِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُنْقِذٍ : أَمِيرُ فَارِسَ ، تَوَلَّى زَيْدَ زَمَنَ بَنِي أَيُّوبَ .

وَحِطَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

وَالْمِحْطُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ زَيْدَ فِي وَادِي رِمَعٍ ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا ، وَمِنْهَا الشَّرِيفُ الْعَلَامَةُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَهْدَلِيُّ شَارِحُ الشَّمَائِلِ وَغَيْرِهِ .

وَحُطَيْطٌ ، كَزُبَيْرٍ (١) .

[ ح م ط ط \* ]

(الْحِطْطُ ، كَزُبَيْرِجٍ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : الْحِطْطُ ، بِالْمِيمِ بَيْنَ الطَّاءَيْنِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، يُقَالُ :

(١) قَدْ يَكُونُ فِي الْعِبَارَةِ نَقْصٌ ، وَلَعَلَّ تَمَانِهِ :

«وَحُطَيْطٌ» كَزُبَيْرٍ : مِنْ أَسْمَائِهِمْ

فَقَدْ وَرَدَ فِي الْإِسْتِثْقَاءِ ٣٠١ «مِنْ قِبَائِلِ

ثَقِيفٍ : بَنُو الْحِطْطِ وَبَنُو غَاضِرَةَ . . .

وَمِنْ رِجَالِ بَنِي الْحِطْطِ : مَالِكُ بْنُ

حُطَيْطٍ : كَانَ مِنْ سَيَادَتِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

صَبِيَّ حِطِيطٌ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا هُنِيَّ حِطِيطٌ مِثْلُ الْوَرَعِ  
يُضْرَبُ مِنْهُ رَأْسُهُ حَتَّى انْتَلَعَ<sup>(١)</sup>

قُلْتُ : وَالْإِنْشَادُ لِرَبْعِيِّ الدُّبَيْرِيِّ<sup>(٢)</sup> ،  
وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ ،  
وَتَبِعَهُ فِي الْعُبَابِ وَأَمَّا فِي التَّكْمِلَةِ فَقَدْ  
أَوْرَدَهُ فِي « ح ط ط » عَلَى أَنَّ الْمِيمَ  
زَائِدَةٌ .

[ ح ط ن ط ] \*

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَطَطِيُّ ، مِثَالُ : عَلَنْدَى ، أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَلِمَةٌ  
يُعَيَّرُ بِهَا الرَّجُلُ إِذَا نُسِبَ إِلَى الْحُمُقِ .  
هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ كَذَلِكَ ، وَأَمَّا الصَّاعَتَانِ فَإِنَّهُ  
أَوْرَدَهُ فِي التَّكْمِلَةِ فِي « ح ط ط »  
وَأَهْمَلَهُ فِي الْعُبَابِ<sup>(٣)</sup> .

(١) اللسان والتكملة والعباب .

(٢) في مطبوع التاج تبعاً للسان « الزبيرى » وهو  
ربيعى الدُّبَيْرِي : راجز معروف .

(٣) العباب أوردته في (حطط) أيضاً .

[ ح ق ط ] \*

(الْحَقِطُ ، مُحَرَّكَةٌ : خِفَّةُ الْجِسْمِ ،  
وَكَثْرَةُ الْحَرَكَةِ ) ، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ :  
زَعَمُوا ، وَنَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ<sup>(١)</sup> أَيْضاً .

(وَالْحَقِطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَرْأَةُ  
الْقَصِيرَةُ ، أَوْ) هِيَ (الْخَفِيفَةُ  
الْجِسْمِ) (النَّرِيقَةُ ، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ .

(وَالْحَقِطُ وَالْحَقِطَانُ ، بِضَمِّ  
قَافِهِمَا) ، وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ فَتَحَ قَافِ  
الْآخِرِ ، قَالَ : وَالضَّمُّ أَعْلَى . وَقَالَ  
ابْنُ خَالَوَيْهِ : لَمْ يَفْتَحْ أَحَدٌ قَافَ  
الْحَقِطَانِ إِلَّا ابْنُ دُرَيْدٍ : (الدَّرَاجُ ،  
أَوْ الذَّكْرُ مِنْهُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :  
الْحَقِطَانُ : ذَكَرُ الدَّرَاجِ ، وَقَالَ  
ابْنُ فَارِسٍ : لَا أَحْسَبُهُ صَحِيحاً ،  
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلطَّرِمَاحِ :

مِنَ الْهُودِ كَذَرَاءِ السَّرَاةِ وَبَطْنَهَا  
خَصِيفٌ كَلَوْنِ الْحَقِطَانِ الْمُسِيحِ<sup>(٢)</sup>

(١) في الجمهرة ١٧١/٢ ضبط يسكون القاف ضبط قلم  
أما العباب والتكملة فنصا على التحريك . وضبط  
بفتح القاف في اللسان .

(٢) ذبوانه ٧٨ واللسان والصحاح والجمهرة ٤١٣/٣

ومادة (سيح) ومادة (هود) وفي مطبوع  
التاج « المسج » .

(وَهِيَ حَقِطَانَةٌ).

(وَحِطُّ<sup>(١)</sup>) بِكَسْرَتَيْنِ : زَجَرٌ  
لِلْفَرَسِ ، وَكَذَلِكَ هَجَذَ ، نَقَلَهُ ابْنُ  
عَبَّادٍ عَنْ الْخَارَزْمِيِّ عَنْ أَبِي  
زِيَادٍ ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ زَجَرَهُمْ حَقِطُ  
أَيَقَنْتُ أَنَّ فَارِسًا مُحَقَطِي<sup>(٢)</sup>

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الْحَقِطَانُ ،  
وَالْحَقِطَانَةُ) ، بِكَسْرِهِمَا وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ  
فِيهِمَا : (الْقَصِيرُ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ وَنَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَقِطَةٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ ، عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ .

[ ح ل ب ط \* ]

(الْحَلِيطَةُ ، كَعَلِيطَةٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ شَمْرٌ : هِيَ (الْمَائَةُ  
مِنَ الْإِبِلِ إِلَى مَا بَلَغَتْ ، أَوْ ضَائِنٌ  
حَلِيطَةٌ) وَعَلِيطَةٌ<sup>(٣)</sup> (وَهِيَ نَحْوُ الْمَائَةِ

(١) فِي الْعَبَابِ بِضَبِّ الْقَلَمِ حَقِطٌ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ .

(٢) السَّانُ وَالْعَبَابُ ، وَتَقْدِمُ فِي (حَلَطَ) .

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ : « الْحَلِيطَةُ : الْقَطِيعُ مِنَ  
الْغَنَمِ مِثْلُ الْعَلِيطَةِ » .

وَالْمَائَتَيْنِ) ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

[ ح ل ط \* ]

(حَلَطَ) الرَّجُلُ يَحْلِطُ حَلْطًا  
(وَأَحْلَطَ) إِحْلَاطًا (وَأَحْتَلَطَ) ، أَيْ  
(حَلَفَ وَلَجَّ ، وَغَضِبَ ، وَأَسْرَعَ فِي  
الْأَمْرِ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَلْطُ :  
الْغَضَبُ ، وَالْحَلْطُ : الْقَسَمُ ، وَقَالَ  
ابْنُ بَرِّي : حَلَطَ فِي الْخَيْرِ ، وَخَلَطَ  
فِي الشَّرِّ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : حَلَطَ عَلَى  
حَلْطًا ، وَاحْتَلَطَ : غَضِبَ ،  
(كَحَلِطَ ، بِالْكَسْرِ ، فِيهِمَا) ، أَيْ فِي  
الْغَضَبِ وَالْإِسْرَاعِ . عَنْ أَبِي  
عُبَيْدَةَ ، قَالَ : الْحَلْطُ بِالتَّخْرِيكِ :  
الْغَضَبُ ، وَقَدْ حَلِطَ حَلْطًا ، أَيْ  
غَضِبَ غَضَبًا .

وَحَلَطَ أَيْضًا فِي الْأَمْرِ ، إِذَا أَخَذَ  
فِيهِ بِسُرْعَةٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْلَطَ الرَّجُلُ فِي  
الْأَمْرِ ، إِذَا جَدَّ فِيهِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْإِحْلَاطُ :  
الْغَضَبُ . وَفِي كَلَامِ عَلْقَمَةَ بْنِ

عَلَاثَةٌ : أَوَّلُ الْعِيِّ الْإِخْلَاطُ ، وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ . قُلْتُ : هُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ ، وَقَوْلُهُ هَذَا حِينَ تَجَادِبُ مَالِكُ بْنُ حُنَيٍّ وَحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَامِرِيَّانِ عِنْدَهُ ، وَكَرِهَ تَفَاقُمَ الْأَمْرِ بَيْنَهُمَا . وَبَعْدَهُ : فَلْتَكُنْ مُنَازَعَتُكُمَا فِي رَسُولٍ ، وَمُسَانَاةُكُمَا فِي مَهَلٍ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَاسْتُعِيرَتِ الْمُسَانَاةُ فِي الْمَفَاخِرَةِ ، كَمَا اسْتُعِيرَتِ الْمُسَاجَلَةُ فِيهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : أَوَّلُ الْعِيِّ الْإِخْلَاطُ ، وَأَوْسَطُ الرَّأْيِ الْإِخْتِيَاظُ .

قُلْتُ : وَقَدْ اسْتَعْمَلَ ابْنُ فَارِسٍ قَوْلَ عَلْقَمَةَ السَّابِقِ فِي آخِرِ بَعْضِ مُؤَلَّفَاتِهِ ، وَقَلَّدَتْهُ أَنَا فِي آخِرِ رِسَالَةٍ لِي فِي عِلْمِ التَّضْرِيفِ ، وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْ مُخْتَرَعَاتِهِ حَتَّى وَصَلْتُ هُنَا ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ مُسْبِقٌ . وَصَحِّحَهُ الْأَكْثَرُونَ بِالْخَاءِ وَهُوَ وَهْمٌ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : (أَخْلَطَ) الرَّجُلُ ، إِذَا نَزَلَ بِدَارٍ مَهْلِكَةٍ . وَعِبَارَةُ الْعَيْنِ : بِحَالٍ مَهْلِكَةٍ ، (و) أَخْلَطَ هُوَ : (أَغْضَبَ) ، نَقَّلَهُ

ابْنُ سَيْدِهِ ، فَيَكُونُ أَخْلَطَ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا . (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَخْلَطَ ، إِذَا (أَقَامَ) ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ الْآتِي .

(و) فِي الصَّحَاحِ : أَخْلَطَ الرَّجُلُ (فِي الْيَمِينِ) ، إِذَا (اجْتَهَدَ) ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِابْنِ أَحْمَرَ :

وَكُنَّا وَهُمْ كَابَنِي سُبَاتٍ تَفَرَّقَا  
سَوَى ثُمَّ كَانَا مُنْجِدًا وَتَهَامِيَا  
فَالْقَى التَّهَامِي مِنْهُمَا بِلَطَاتِهِ

وَأَخْلَطَ هَذَا لَا أَرِيمُ مَكَانِيَا<sup>(١)</sup>  
لَطَاتُهُ : ثِقْلُهُ ، يَقُولُ : إِذَا كَانَتْ هَذِهِ حَالَهُمَا فَلَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَخْلَطَ (فُلَانُ الْبَعِيرِ : أَدْخَلَ قَضِيْبَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ) ، هَكَذَا هُوَ فِي الْجَمْهَرَةِ مَضْبُوطًا ، (أَوْ هَذَا تَضْجِيفٌ ، وَالصَّوَابُ فِيهِ بِالْخَاءِ) ، وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ .

(١) اللسان والعياب والصحاح والمقاييس ٩٧/٢ ومادة (لطا) ومعجم البلدان (تهامة) .

وفي اللسان: والمعروف فيه الخاء .

[ ] ومما يُستدركُ عليه :

الحلطُ، بالفتح : الإقامةُ، عن ابنِ الأعرابيِّ .

والحلاطُ، بالكسر : الغضبُ الشديدُ، عنه أيضاً .

قال : والحلطُ، بضمتين :

المقسمون على الشيء ، وأيضاً :

المقيمون بالمكان ، وأيضاً :

الغضابي من الناس و [هم] <sup>(١)</sup>

الهايمون في الصحارى عشقاً . [٢]

والحلطُ، والاختلاطُ : الضجرُ

والقلقُ . والحلطُ : الاجتهادُ .

[ ح م ط ] \*

(حمطه يحمطه : قشره) ، عن ابن

دُرَيْدٍ، قال : وهو فعلٌ مُماتٌ ،

وأَنكره الأزهريُّ .

(والحماطة : حُرقةٌ) وخشونةٌ يجدها

الرجُلُ (في الحلقِ) ، حكاه أبو عبيدٍ .

(١) الزيادة من التكملة والباب والنص فيها وفي اللسان :  
« والحلط : الهامون .. الخ .. »

(و) الحماطة : (شجرٌ شبيهٌ

بالتين) خشبه وجنأه وريحه ، إلا

أنَّ جنأه هو أصغرُ وأشدُّ حمرةً من

التين ، ومنايته في أجواف الجبال ،

وقد يُستوفدُ بحطيه ، ويُتخذُ خشبه

لما يُنتفعُ به الناسُ يبنونَ عليه

البُيوتَ والخيامَ ، قاله أبو زياد ،

وقيل : هو في مثلِ نباتِ التينِ

غيرَ أَنَّهُ أصغرُ ورقاً ، وله تينٌ

كثيرٌ صغارٌ من كلِّ لونٍ : أسودٌ وأملحُ

وأصفرُ ، وهو شديدُ الحلاوةِ يُحرقُ

الفمَ إذا كانَ رطباً <sup>(١)</sup> ، فإذا جفَّ

ذهبَ ذلكَ عنه ، وهو يُدخِرُ ،

وله إذا جفَّ متانةٌ وعُلُوكةٌ . قاله أبو

حَنيفَةَ نقلاً عن بعضِ الأعرابِ .

وهو (أحبُّ شجرٍ إلى الحياتِ) ، أى

أَنَّها تألفه كثيراً ، يُقالُ . شيطانُ

حماطٍ ، ويُقالُ : هو بلغةٌ هذيلٌ <sup>(٢)</sup>

(١) في اللسان زيادة : « ويعفيره » .

(٢) في العباب : « وأنشد غير الدينوري

للمتنخل الهذلي :

وآبوا بالسُيوفِ بها فُلُوسٌ

حَوَانُ كالعِصِيِّ من الحمَاطِ

وانظر شرح أشعار الهذليين ١٢٧٦ حاشية رقم ١ .

وقد رأيتُ هذا الشَّجَرَ كثيراً بالطَّائِفِ . (أو) هو شَجَرُ (التَّيْنِ الجَبَلِيِّ) ، كذا في المُحَكَّم ، وهو قولُ أَبِي حَنِيفَةَ أَيضاً ، (أو) هو : (الْأَسْوَدُ الصَّغِيرُ) المُسْتَدِيرُ منه ، (أو هو : شَجَرُ (الْجُمَيْزِ) ، وهذا قولُ غيرِ أَبِي حَنِيفَةَ ، ثَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وفيه تجوزُ .

(ج : حِمَاطُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : أَصَبْتُ حِمَاطَةَ قَلْبِهِ . قيل : هو (سَوَادُ الْقَلْبِ) . (و) فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ : (حِتَّةٌ أَوْ دَمَةٌ ، وَهُوَ خَالِصُهُ وَ (صَمِيمَةٌ) ، وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حِمَاطَةَ قَلْبِهِ

عَمَرُو بِأَسْهُمِهِ الثِّيَ لَمْ تُلْغَبِ <sup>(١)</sup>

وَمِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : وَجَدْتُ الْحِمَاقَةَ جَائِمَةً فِي حِمَاطَةِ قَلْبِهِ .

(و) الْحِمَاطَةُ <sup>(٢)</sup> : (تَيْنُ الدُّرَّةِ)

(١) اللسان ، والعياب والأساس والجمهرة ١٧٢/٢ ومادة (لغبي) .

(٢) الذي في اللسان والعياب والتكملة : « الحِمَاطُ » .  
يدون تمام .

خَاصَّةً ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مِنَ الشَّجَرِ حِمَاطُ ، وَمِنَ الْعُشْبِ حِمَاطُ ، أَمَّا الْحِمَاطُ مِنَ الشَّجَرِ فَقَدْ ذُكِرَ ، وَأَمَّا [الْحِمَاطُ] <sup>(١)</sup> مِنَ الْعُشْبِ فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ : يُقَالُ لِبَيْسِ الْأَفَانِيِّ : حِمَاطُ . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الْحِمَاطُ عِنْد الْعَرَبِ الْحَلْمَةُ ، وَالْحَلْمَةُ : نَبْتُ فِيهِ غُبْرَةٌ ، وَلَهُ مَسَّ خَشْنٌ ، أَحْمَرُ الثَّمَرَةِ . وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ : إِذَا يَبَسَتْ الْحَلْمَةُ فَهِيَ حِمَاطَةٌ ، وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو أَغْرَفُ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَغْرَابِيُّ أَنَّ بَنِي أَسَدٍ قَالَ : الْحِمَاطُ : (عُشْبٌ) كَالصَّلْيَانِ ، إِلَّا أَنَّهُ خَشْنُ الْمَسِّ وَالصَّلْيَانُ لَيِّنٌ . وَالَّذِي عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ مَا قَالَهُ الْأَضْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو ، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْهُمْ وَافِقَ أَبَا نَضْرٍ عَلَى مَا قَالَهُ ، وَأَحْسِيهِ سَهْوًا ، لِأَنَّ الْحَلْمَةَ لَيْسَتْ مِنْ جِنْسِ الْأَفَانِيِّ وَالصَّلْيَانِ ، وَلَا مِنْ شَبَهَيْهِمَا فِي شَيْءٍ . وَقَوْلُهُ : (خَاصَّةً) إِنَّمَا هُوَ فِي تَيْنِ الدُّرَّةِ ، أَيْ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَخَدَهُ ، وَلَيْسَ

(١) زيادة من العياب والنص فيه .



هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ، فَإِنَّ هَذَا قَوْلُ  
أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَلَمْ يَخْتَصَّ  
بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ، فَلَاؤَلَىٰ عَدَمِ ذِكْرِهِ  
هَذَا. فَتَأَمَّلْ.

(وَالْحَمَاطِيطُ، يَفْتَحُ الْحَاءُ  
وَالْمِيمُ : نَبَتْ) ، وَالْجَمْعُ  
حَمَاطِيطُ، وَقِيلَ : هُوَ كَالْحَمَاطِ،  
قَالَ اللَّيْثُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ  
الْحَمَطَ بِمَعْنَى الْقَشْرِ لِغَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ،  
وَلَا الْحَمَاطِيطَ فِي بَابِ النَّبَاتِ  
لِغَيْرِ اللَّيْثِ.

(و) قِيلَ : الْحَمَاطِيطُ :  
(الْحَيَّةُ)، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَبِهِ  
فُسِّرَ قَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ :

إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسٍ مُرْفَلَةً  
كَأَنَّهَا ظَرْفُ أَطْلَاءِ الْحَمَاطِيطِ (١)

أَطْلَاءُ : صِغَارٌ، وَيُرْوَى : «سَلَخُ أَوْلَادِ  
الْمَخَارِيطِ» وَالْمَخَارِيطُ : الْحَيَّاتُ.

(و) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ :

(١) ديوانه ٣٠٢ برواية «سَلَخُ أَوْلَادِ الْمَخَارِيطِ» وَالْمَثْبُوتُ  
كَالْمِثْبَاتِ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْجُمُورَةُ ١٧٢/٢ ٣٨٠/٣.  
وَمَادَةُ (خَطَطُ).

الْحَمَاطِيطُ : (دُودَةٌ تَكُونُ فِي  
الْبَقْلِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ) ، مُفَصَّلَةٌ  
بِحُمْرَةٍ، وَيُسَبَّ بِهَا تَفْصِيلُ الْبَنَانِ  
بِالْحِنَاءِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الشَّاعِرِ،  
وَهُوَ الْمُتَلَمِّسُ :

كَأَنَّمَا لَوْنُهَا وَالصُّبْحُ مُنْقَشَعٌ  
قَبْلَ الْغَزَاةِ أَلْوَانُ الْحَمَاطِيطِ (١)  
قَالَ : شَبَّهَ وَشَى الْحَلْلِ بِالسَّوَانِ  
الْحَمَاطِيطِ.

(وَحَمَاطَانُ : ع)، عَنْ الْجَرَمِيِّ،  
(أَوْ أَرْضُ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، (أَوْ جَبَلٌ  
بِالدَّهْنَاءِ)، عَنْ غَيْرِهِمَا، قَالَ :

\* يَا دَارَ سَلَمَى مِنْ حَمَاطَانَ اسْلَمِي (٢) \*

وَقَدْ فُسِّرَ بِكُلِّ مَا ذُكِرَ هَكَذَا عَلَى  
الصَّوَابِ فِي الْعُبَابِ، وَقَدْ خَالَفَهُ فِي  
التَّكْمِلَةِ فَقَالَ : حَمَاطَانُ مِثْلُ سَلَامَانَ  
قَالَ الْجَرَمِيُّ : أَرْضُ، وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : نَبَتْ (٣) فَتَأَمَّلْ.

(و) حَمَاطُ، (كَسَحَابٍ : ع)، جَاءَ

(١) ديوانه ٣٠٤ وَالسَّانِ وَالْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةُ.

(٢) السَّانِ وَالْعُبَابِ وَالْجُمُورَةُ : ١٧٢/٢ برواية :

(حَمَاطَانُ) وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : (فِي حَمَاطَانِ).

(٣) كَذَا فِي الْجُمُورَةِ : ٤٠٨/٣.

ذِكْرُهُ فِي شَعْرِ ذِي الرُّمَّةِ :

فَلَمَّا لَحِقْنَا بِالْحُدُوجِ وَقَدْ عَلَتْ  
حَمَاطًا وَجَرَبَاءَ الضُّحَى مُتَشَاوِسٌ (١)

(وَالْحَمَاطُ ، بِالْكَسْرِ) ، هَكَذَا فِي  
النُّسخِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ  
الْحَمَطَاطُ ، كَسْرُ يَالِ ، (و) كَذَلِكَ  
(الْحَمَطُوطُ ، بِالضَّمِّ : دَوْبَةٌ فِي الْعُشْبِ)  
مَنْقُوشَةٌ بِالْأَوَانِ شَتَّى . كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ  
الْحَمَطِيطُ ، مِثْلُ حَمَصِصٍ ، (ج  
حَمَاطِيطُ) .

(و) قَالَ كَعْبُ الْأَخْبَارِ :  
(حَمِيطَى) ، بِالْكَسْرِ : (مِنْ أَسْمَاءِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكُتُبِ  
السَّالِفَةِ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَيُّ  
حَامِي الْحَرَمِ) (٢) ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَأَلْتُ  
بَعْضَ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْيَهُودِ عَنْ حَمِيطَى  
فَقَالَ : مَعْنَاهُ : يَحْمِي الْحَرَمَ ،

(١) ديوانه ٣١٤ واللسان وفيه : «حماط» غير مصروف  
والثبوت كالعباب والتكملة ، وفي معجم البلدان  
(حماط) برواية : «جرباء القلا» .

(٢) ضبط العباب يفتح الحاء وضبط اللسان بضم الحاء ، ولم  
تضبط الحاء في القاموس .

وَيَمْنَعُ مِنَ الْحَرَامِ ، وَيُوطِئُ الْحَلَالَ .

(وَحُمِيطٌ : تَصْغِيرُ حُمِيطٍ) كَرُبِيرٍ :  
(رَمَلَةٌ بِالذَّهْنَاءِ) ، نَقَلَهُ الصَّنَاعِنِيُّ .

(وَالْتَحْمِيطُ عَلَى الْكَرَمِ : أَنْ  
يُجْعَلَ عَلَيْهِ شَجَرٌ يُكِنُّهُ مِنَ الشَّمْسِ) ،  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، (و) قَالَ يُونُسُ :  
الْتَحْمِيطُ : (التَّصْغِيرُ ، وَ) هُوَ  
(أَنْ تَضْرِبَ إِنْسَانًا فَلَا تُبَالِغَ) ، أَيْ  
يَقُولُ : مَا أَوْجَعَنِي ضَرْبُهُ ، فَكَأَنَّهُ  
صَغَرَهُ ، قَالَ : (وَمِنْهُ الْمَثَلُ (١) : إِذَا  
ضَرَبْتَ فَلَا تُحَمِّطُ) بَلْ أَوْجِعْ ،  
فَإِنَّ التَّحْمِيطَ لَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْحَاءُ وَالْمِيمُ  
وَالطَّاءُ لَيْسَ أَصْلًا ، وَلَا فَرْعًا ، وَلَا فِيهِ  
لُغَةٌ صَحِيحَةٌ إِلَّا شَيْءٌ مِنَ النَّبْتِ  
وَالشَّجَرِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَمَاطَانُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرٌ .  
وَالْحَمَطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَنَّةُ عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو .

(١) في التكملة والعياب : «قال يونس : العرب تقول :  
وفي اللسان : «الأزهرى : يقال : ...» .

[ ح ن ب ط ]

(حَبَطٌ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وصاحبُ اللسان والصَّاعِقَانِي فِي  
التَّكْمِيلَةِ، وَأُورِدَهُ فِي الْعَبَابِ نَقْلًا عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: هُوَ (اسْمٌ) قَالَ:  
وَأَحْسَبُهُ مِنَ الْحَبَطِ، وَالتُّونُ زَائِدَةٌ.  
قلت: ولهَذَا لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَمَاعَةُ هُنَا.

[ ح ن ط \* ]

(الْحِنْطَةُ، بِالْكَسْرِ: الْبُرُّ)، الْحَبُّ  
الْمَعْرُوفُ، (و) مِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّ  
(التَّضْمِيدَ بِالْمَمْضُوعِ مِنْهُ يَنْفَعُ  
مِنْ عَضَّةِ الْكَلْبِ) (الْكَلْبِ).  
وَالصَّحِيحُ: أَنَّ التَّضْمِيدَ بِالْمَمْضُوعِ  
مِنْهُ يَفْجَرُ الْأَوْرَامَ. وَأَمَّا لِعَضَّةِ الْكَلْبِ  
فَإِنَّهُ يَدُقُّ دَقًّا جَرِيشًا وَيُوضَعُ عَلَيْهِ،  
كَمَا صَرَّحَ بِهِ صَاحِبُ الْمَنَهاجِ، وَمِنْ  
خَوَاصِّهِ الْمَشْهُورَةِ: إِذَا وُضِعَ عَلَى  
قِطْعَةٍ حَلِيدٍ مُحَمَّاةٍ وَسُحِقَ وَطْلِيَ  
بِرُطُوبَتِهِ الْقَوَابِي أَزَالَهَا.

(ج) حِنْطٌ (كَعَنْبٍ، وَبَائِعُهَا)،  
أَيُّ الْحِنْطَةِ، وَأَمَّا الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ:  
«مِنْهُ» فَإِنَّهُ إِلَى الْبُرِّ، (حَنْطٌ،

وَحِرْفَتُهُ الْحِنْطَةُ بِالْكَسْرِ، وَيُقَالُ:  
حَنْطِيٌّ أَيْضًا، بِزِيَادَةِ يَاءٍ) وَفَتْحُ  
الْحَاءِ وَتَشْدِيدُ التُّونِ.

(وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
(الْحَنْطِيُّ) الطَّبْرِيُّ الْفَقِيهَ  
الشَّافِعِيَّ (وَأَبُوهُ، وَوَلَدُهُ أَبُو نَصْرٍ:  
فَقَّهًا)، أَمَّا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ فَإِنَّهُ  
تَفَقَّهَ عَلَى الْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ  
الطَّبْرِيِّ، وَمَاتَ بِأَصْبَهَانَ سَنَةَ ٤٩٥.

وَفَاتَهُ: بَلَدِيَّةٌ وَسَمِيَّتْهُ وَالْمُشَارِكُ فِي  
اسْمِ أَبِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ الطَّبْرِيِّ الْحَنْطِيُّ،  
سَمِعَ ابْنَ عَدِيٍّ.

(وَالْحِنْطِيُّ)، بِالْكَسْرِ: (آكِلُهَا  
كَثِيرًا حَتَّى يَسْمَنَ)، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْأَعْلَمِ الْهَذَلِيُّ:

وَالْحِنْطِيُّ الْحِنْطِيُّ يُمْنُ  
شَجٌّ بِالْعَظِيمَةِ وَالرَّغَائِبِ<sup>(١)</sup>

وَالْحِنْطِيُّ، بِالْهَمْزِ: هُوَ  
الْقَصِيرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ. (و)

(١) شرح أثمار الهذليين ٣١٦ واللسان والمباب وفي  
مطبوع التاج واللسان «يمنع بالعظيمة» وانظر مادة  
(منع).

قال أبو نصر في شرح هذا البيت :  
الحنطيُّ هو : (المنتفج) <sup>(١)</sup> . قلت :  
وقد قرأت في الديوان :

الحنطيُّ المِريِّحُ يُمُ  
شَجَّ بالعَظِيمةِ والرَّغائبِ <sup>(٢)</sup>

قال أبو سعيد : الحنطيُّ المنتفجُ ،  
ولم يعرف الأَصمعيُّ البيتَ ، فتأمل .

(والحَنِطُ ، صاحبُها أو الكثيرُ  
الحنطة) ، وعلى الأخيرِ اقتصر  
الصَّاعانيُّ .

(و) عن ابنِ عَبَّادٍ : الحَنِطُ :  
(تَمَرُ الغُصَى) .

وقال شَمِيرٌ : الحَنِطُ ، والوَارِسُ  
وَاحِدٌ ، وأنشد :

تَبَدَّلْنَ بعدَ الرِّقْصِ في حَنِطِ الغُصَى  
أَبَانًا وَغُلَانًا به يَنْبُتُ السُّدُرُ <sup>(٣)</sup>

(وَأَحْمَرُ حَنِطٌ : قَانِيٌّ) ، كما

(١) في القاموس وشرح أشعار الهذليين ٣١٧ «المنتفخ»  
والبيت كالعباب والتكلمة .

(٢) الذي في شرح أشعار الهذليين ٣١٧ :  
«ويروى : والحنطيُّ المِريِّحُ  
يُمَجَّدُ . . .»

(٣) اللسان والعباب .

يُقَالُ : أَسْوَدُ حَالِكٌ . نَقَلَهُ ابنُ فَارِسٍ ،  
قال : وهذا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّ الحِنطَةَ  
يُقَالُ لَهَا : الحَمْرَاءُ . قلت : وقد  
سَبَقَ في « ح م ر » .

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ لَحَنِطُ الصُّرَّةِ) ،  
أَي (عَظِيمُهَا كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ) ،  
يَعْنُونَ صُرَّةَ الدَّرَاهِمِ .

(و) في نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : قِلَانٌ  
(حَنِطٌ إِلَى ، وَمُسْتَحَنِطٌ إِلَى) ،  
وَمُسْتَقْدِمٌ إِلَى ، وَنَابِلٌ إِلَى ، وَمُسْتَنْبِلٌ  
إِلَى ، أَيْ (مَائِلٌ عَلَى مَيْلِ عِدَاوَةٍ  
وَشُخَاءٍ) .

(و) يُقَالُ : (حَطَطَ يَحَنِطُ) ، إِذَا  
(زَفَرَ) ، مِثْلَ نَحَطَ ، قال الرُّفَيَّانُ  
يَصِفُ ضَائِدًا .

أُنْحَى عَلَى الْمِسْحَلِ حَشْرًا مَالِطًا  
فَانْفَذَ الضُّبْنَ وَجَالَ مَاخِطًا  
وَانْجَدَلَ الْمِسْحَلُ يَكْبُو حَانِطًا <sup>(١)</sup>

أَرَادَ : نَاحِطًا ، فَقَلَبَ

(و) حَطَطَ (الْأَدِيمُ : أَحْمَرٌ) فَهُوَ حَانِطٌ .

(١) العباب ، والثالث في اللسان والتكلمة ، وفي مطبوع  
التاج «فأنفذ الضبن» . . . «والتصحيح من العباب»

(و) حَنَطَ (الزَّرْعُ حُنُوطًا : حَانَ حَصَادُهُ ، كَأَحْنَطَ) ، وَكَذَلِكَ أَجَزَّ ، وَأَشْرَى .

(و) حَنَطَ (الرَّمْثُ : ابْيَضَّ وَأَدْرَكَ) وَخَرَجَتْ فِيهِ ثَمَرَةٌ غَبْرَاءُ ، فَبَدَأَ عَلَى قُلْلِهِ أَمْثَالُ قِطْعِ الْغِرَاءِ ، ( كَحَنَطَ كَفَرَحَ ) ، وَأَحْنَطَ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَحْنَطَ الشَّجَرُ وَالْعُشْبُ ، وَحَنَطَ حُنُوطًا : أَدْرَكَ ثَمَرُهُ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَوْرَسَ الرَّمْثُ وَأَحْنَطَ ، قَالَ : وَمِثْلُهُ : خَضَبَ الْعَرَفِجُ ، وَيُقَالُ لِلرَّمْثِ أَوَّلُ مَا يَتَفَطَّرُ لِيَخْرُجَ وَرَقُهُ : قَدْ أَقْمَلَ ، فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا قِيلَ : قَدْ أَدْبَى ، فَإِذَا ظَهَرَتْ خَضْرَتُهُ قِيلَ : بَقَلَ ، فَإِذَا ابْيَضَّ وَأَدْرَكَ قِيلَ : حَنَطَ . وَقَالَ شَمِرٌ : يُقَالُ : أَحْنَطَ ، فَهُوَ حَانِطٌ وَمُحْنِطٌ . وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الْحَانِطِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ : قَالَ بَعْضُهُمْ : أَحْنَطَ الرَّمْثُ فَهُوَ حَانِطٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، فَظَهَرَ بِذَلِكَ الْقُصُورُ فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ .

(وَالْحُنُوطُ) وَالْحِنَاطُ ( كَصَبُور

وَكِتَابٍ : كُلُّ طَيْبٍ يُخْلَطُ<sup>(١)</sup> لِلْمَيْتِ ( خَاصَّةً ، قَالَ اللَّيْثُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لِأَكْفَانِ الْمَوْتَى وَأَجْسَامِهِمْ مِنْ ذَرِيرَةٍ أَوْ مِسْكٍ أَوْ عُنْبُرٍ أَوْ كَافُورٍ وَغَيْرِهِ مِنْ قَصَبٍ هِنْدِيٍّ أَوْ صَنْدَلٍ مَذْقُوقٍ ، مُشْتَقٌّ مِنْ حَنَطَ الرَّمْثُ ، لِأَنَّ الرَّمْثَ إِذَا أَحْنَطَ كَانَ لَوْنُهُ أَبْيَضَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرِ ، وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ . وَشَاهِدُ الْحِنَاطِ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : « قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَيُّ الْحِنَاطِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْكَافُورُ » . الْحَدِيثُ ، ( وَقَدْ حَنَطَهُ يَحْنُطُهُ ) ، هَكَذَا فِي التُّسَخِ ، وَالصَّوَابُ : حَنَطَهُ ، بِالتَّشْدِيدِ ، ( وَأَحْنَطُهُ ) ، قَالَ رُوبَةُ :

قَدْ مَاتَ قَبْلَ الْغَسْلِ وَالْإِحْنَاطِ  
غَيْظًا وَالْقَيْنَاهُ فِي الْأَقْمَاطِ<sup>(٢)</sup>

( فَتَحَنَطَ ) هُوَ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَالْحُنُوطُ : ذَرِيرَةٌ ، وَقَدْ تَحَنَطَ بِهِ الرَّجُلُ ، وَحَنَطَ الْمَيْتَ تَحْنِيطًا . انْتَهَى . وَفِي قِصَّةِ ثُمُودَ : « لَمَّا

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « يَحْلُطُ » وَالتَّحْنِيطُ كَالْعِبَابِ

وغيره .

(٢) دِيوَانُهُ ٨٦ وَالْعِبَابُ .

والطَّاءُ ليس بِذَلِكَ الْأَصْلِ الَّذِي يُقَاسُ عَلَيْهِ أَوْ مِنْهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَانِطُ : الْمُدْرِكُ مِنَ الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ ، وَأَنْشَدَ الدِّينَوْرِيُّ :

\* وَالْدَّنْدُنُ الْبَالِي وَحَمِطُ حَانِطُ <sup>(١)</sup> \*

وَأَحْطَطَ الرَّمْتُ : ابْيَضَ وَرَقُهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، فَهُوَ مُحْطِطٌ وَحَانِطٌ ، الْأَخِيرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً .

وَالْإِحْنَاطُ : التَّرْمِيلُ <sup>(٢)</sup> وَالْإِذْمَاءُ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ أَنَّ كَابِيَةَ بْنَ حَرْقُوصٍ بِهِمْ نَزَلَتْ قُلُوصِي حِينَ أَحْطَطَهَا الدَّمُ <sup>(٣)</sup>

أَي رَمَلَهَا وَدَمَاهَا . وَقَالَ آخَرُ :

\* وَخَيْلَ بَنِي شَيْبَانَ أَحْطَطَهَا الدَّمُ <sup>(٤)</sup> \*

وَتَحْطَطُ أَيْضاً ، مِنَ الْحِنْطَةِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) العباب ومادة (أقط) .

(٢) في مطبوع التاج « التزميل » وبعد البيت « أي زملها »

والتصحیح من العباب ومعناه : التلطيخ بالدم .

(٣) العباب والتكملة .

(٤) العباب .

اسْتَيْقَنُوا بِالْعَذَابِ تَكْفَنُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحْطُطُوا بِالصَّبْرِ ؛ « لَسِلَّا يَجِيفُوا . وَفِي حَدِيثِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ « وَقَدْ حَسَرَ عَنْ فَخِذَيْهِ وَهُوَ يَحْطُطُ » أَيْ يَسْتَعْمِلُ الْحِنْطَ فِي ثِيَابِهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ لِلْقِتَالِ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الِاسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ ، وَتَوَطُّيْنَ النَّفْسِ بِالصَّبْرِ عَلَى الْقِتَالِ .

(وَالْحِنْطَةُ) : الْعَرِيضَةُ الضَّخْمَةُ ، وَقَدْ ذُكِرَ (فِي الْهَمْزِ) .

(وَالْأَحْطَطُ : الْعَظِيمُ اللَّحِيَةِ الْكَثُفَا) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

لَمْ يَخْبُ إِذْ جَاءَ سَائِلُهُ لَيْسَ مَبْطَاناً وَلَا أَحْطَطَ كَثُ <sup>(١)</sup>

(وَأَحْطَطَ الرَّجُلُ ، بِالضَّمِّ) ، إِذَا (مَاتَ) .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ فِي نَوَادِرِهِ :

(اسْتَحْطَطَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (اجْتَرَأَ عَلَى الْمَوْتِ ، وَهَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ) .

(وَالْحِنْطُ) ، بِالْفَتْحِ : (النَّبْلُ) الَّذِي (يُرْمَى بِهِ) ، يَمَانِيَّةٌ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : الْحَاءُ وَالنُّونُ

وَقَوْمٌ حَانِطُونَ : حَانَ حَصَادٌ  
زَرَعِهِمْ ، وَهُوَ عَلَى النَّسَبِ .

وَالْحَنَاطُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ  
الْمُحَدِّثِينَ ، مِنْهُمْ : فِطْرُ<sup>(١)</sup> بْنُ  
خَلِيفَةَ ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ شَيْخُ  
مُطَيْنَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ  
شَيْخُ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ ، وَخَلْفُ بْنُ عُمَرَ  
الْهَمْدَانِيُّ<sup>(٢)</sup> عَنْ جَعْفَرِ الْخَلْدِيِّ ،  
وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيِّ الْحَنَاطُ ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ أَشْرَسَ . وَوَالِدُهُ سَمِيعُ  
ابْنِ رَاهَوِيَّةَ ، وَأَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ الْحَنَاطُ : شَيْخُ لِلدَّارِ قُطْنِي ،  
وَأَبُو ثُمَامَةَ الْحَنَاطُ : تَابِعِي ، عَنْ  
كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، وَمُسْلِمٍ<sup>(٣)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَطْر » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمُشْتَبِهِ ٢٥٢  
وَالْتَبْصِيرِ ٥١٦ وَ ١٠٨١ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْهَمْدَانِي » وَنُظِلَ فِي التَّبْصِيرِ ٥١٦  
وَالْمَلَبَتِ مِنَ الْمُشْتَبِهِ ٢٥٢ .

(٣) فِي الْمُشْتَبِهِ ٢٥٣ « مُسْلِمُ الْحَبَاطِ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ عَالِمٌ بِالسَّبَابِ الثَّلَاثَةِ »  
وَفِي هَامِشِهِ « عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ : « كَانَ  
مُسْلِمٌ هَذَا يَبِيعُ الْخَبِطَ ، وَالْخَبِطَةُ ، وَكَانَ  
خِيَاطًا ، فَقَدْ اجْتَمَعَ فِيهِ الثَّلَاثَةُ » ، قَالَهُ  
الدَّارِ قُطْنِي « وَفِي التَّبْصِيرِ ٥١٧ » وَالْأَشْهُرُ  
فِي مُسْلِمٍ بِالْمُهْمَلَةِ وَالنُّونِ « يَعْنِي الْحَنَاطُ .

الْحَنَاطُ : تَابِعِيٌّ أَيْضًا ، عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ  
الْحَنُوطِيُّ الْمِصْرِيُّ : مُحَدِّثٌ .

[ ح ن ق ط \* ]

(الْحَنْقِطُ ، كَخَنْدَفٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
(ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ) وَلَا أَحَقُّهُ ، (أَوْ هُوَ  
الدَّرَاجُ) ، مِثْلُ الْحَقِيقُطَانِ ، قَالَهُ فِي  
رُبَاعِيٍّ الْجَمْهَرَةِ ، وَالْجَمْعُ : حَنَاقِطُ .

قَالَ : (و) قَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ  
حَنْقِطًا ، (بِلَا لَامٍ) ، وَأَنْشَدَ :

هَلْ سَرَّ حَنْقِطَ أَنَّ الْقَوْمَ سَالَمَهُمْ  
أَبُو شُرَيْحٍ وَلَمْ يُوجَدْ لَهُ خَلْفٌ<sup>(١)</sup>

قَالَ الصَّاعَنِيُّ : هَكَذَا قَالَ  
حَنْقِطًا مَضْرُوفًا ، وَالصَّوَابُ  
حَنْقِطُ ، غَيْرُ مَضْرُوفٍ . وَأَبُو شُرَيْحٍ ،  
وَالرُّوَايَةُ « أَبُو حُرَيْثٍ » لَا غَيْرَ .

وَحَنْقِطُ : اسْمُ (امْرَأَةٍ يَزِيدَ بْنِ  
الْقَحَادِيَّةِ) ، وَهُوَ أَبُو حُرَيْثٍ ،

(١) الصَّبْحُ الْمُنِيرُ ٢١٠ وَالْعِبَابُ وَالتَّكْمِلَةُ  
(حَقِطُ) وَالْجَمْهَرَةُ ١٧١ / ٢ .

وَمَجْدٍ إِذَا مَا حَوَّطَ الْمَجْدُ نَائِلِي (١)  
وَيُرَوَّى «حَوْضَ» (٢) وَقَدْ ذُكِرَ  
فِي مَوْضِعِهِ .

(وَتَحَوَّطُهُ) : مِثْلُ حَوَّطَهُ ، يُقَالُ :  
لَا زِلْتَ فِي حَيَاطَةِ اللَّهِ وَوَقَايَتِهِ .

وَهُوَ يَتَحَوَّطُ أَخَاهُ ، إِذَا كَانَ  
يَتَعَاهَدُهُ وَيَهْتُمُّ بِأَمْرِهِ .

(و) حَاطَ (الْحِمَارُ عَانَتَهُ :  
جَمَعَهَا) وَحَفِظَهَا .

(وَاحْتَاطَ) الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ : (أَخَذَ فِي  
الْحَزْمِ) وَبِالثَّقَةِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
(وَالاسْمُ : الْحَوَّطَةُ وَالْحَيْطَةُ) ، بِالْفَتْحِ  
فِيهِمَا ، (وَيُكْسَرُ) ، وَأَصْلُهُ الْحَوَّطَةُ .

(وَالْحَائِطُ : الْجِدَارُ) ، لِأَنَّهُ يَحُوطُ  
مَا فِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : الْحَائِطُ :  
اسْمٌ بِمَنْزِلَةِ السَّقْفِ وَالرُّكْنِ ، وَإِنْ  
كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْحَوَّطِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٨٢ : برواية « إذا  
ما حَوَّضَ الْمَجْدُ نَائِلِي » فِي مَطْبُوعِ  
النَّجَاحِ كَاللِّسَانِ وَضَبَطَهُ « إِذَا مَا حَوَّطَ  
الْمَجْدُ نَائِلِي » وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنْ شَرْحِ  
أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ وَالْقَصِيدَةِ مَحْرُورَةٌ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ (حَوْضَ) ، وَضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ بِفَمِ الْخَاءِ  
وَكَسَرَ الْوَاوَ الْمَشْدُودَةَ وَالثَّبْتَ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ .

هَذَا ، وَالْبَيْتُ لِلْأَعَشَى وَيُرَوَّى :  
« صَالِحُهُمْ » بَدَلُ « سَالِمُهُمْ » . هُنَا  
ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،  
وَفِي التَّكْمِلَةِ فِي مَادَّةِ « ح ق ط »  
وَكَانَ النَّوْنُ زَائِدَةً .

[ ح و ط ] \*

(حَاطَهُ) يَحُوطُهُ (حَوَّطاً وَحَيْطَةً  
وَحَيَاطَةً) ، بِكَسْرِ هِمَا : (حَفِظَهُ  
وَصَانَهُ) وَكَالَاهُ ، وَرَعَاهُ ، وَدَبَّ عَنْهُ ،  
وَتَوَفَّرَ عَلَى مَصَالِحِهِ (وَتَعَهَّدَهُ) ، وَقَوْلُ  
الْهَذَلِيِّ :

وَأَحْفَظُ مَنْصِبِي وَأَحُوطُ عِرْضِي  
وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِي حَيَاطٍ (١)  
أَرَادَ حَيَاطَةً ، وَحَذَفَ الْهَاءَ ،  
كَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى « وَإِقَامَ الصَّلَاةِ » (٢)  
يُرِيدُ الْإِقَامَةَ ، (كَحَوَّطَهُ) تَحْوِيطاً قَالَ  
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ :

عَلَيَّ وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدِّمٍ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٠ : لِمَنْخَلِ بِرَوَايَةِ :  
« وَأَصُونُ عِرْضِي » وَالثَّبْتُ كَاللِّسَانِ .

(٢) سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ ، آيَةُ ٧٣ بِنَسْبِ إِقَامِ سُورَةِ النُّورِ ،  
الآيَةُ ٢٧ ، بِالْجُرْ .



اللِّسَانُ ، (١) وَأَنْشَدَ

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَنَاطِ  
مَذْمُومَةً لَسِيمَةَ الْحَوَاطِ (٢)

(وَالْمَحَاطُ : الْمَكَانُ) الَّذِي  
(يَكُونُ خَلْفَ الْمَالِ وَالْقَوْمِ ،  
يَسْتَدِيرُ بِهِمْ ، وَيَحُوطُهُمْ) ، قَالَ  
الْعَبَّاجُ .

\* حَتَّى رَأَى مِنْ خَمْرِ الْمَحَاطِ (٣) \*

وقيل : الْأَرْضُ الْمُحَاطُ : الَّتِي (٤)  
عَلَيْهَا حَائِطٌ وَحَدِيقَةٌ ، فَإِذَا لَمْ  
يُحِيطْ عَلَيْهَا فَهِيَ ضَاحِيَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (حَوَاطُ  
الْأَمْرِ) ، كَرُمَانٍ : (قَوْمُهُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (كُلُّ مَنْ بَلَغَ  
أَقْصَى شَيْءٍ ، وَأَخْصَى عِلْمَهُ ، فَقَدْ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ « الْحَوَاطُ » بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ ،  
وَبِلَوْنِ النَّاءِ ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِلشَّاهِدِ الْآقِ  
بَعْدَهُ ثُمَّ أُرِيدَ الْحَوَاطَةُ كَالْأَصْلِ وَلَمْ  
تَضْبُطِ الْوَاوُ فِي الْحَوَاطَةِ بِالْقَامُوسِ أَمَّا  
الصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ فَكَالْأَصْلِ الْمُنْبِتِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْمَقَابِيسُ ٢٦٢/٤ .

(٣) دِيوَانُهُ ٣٧ وَاللِّسَانُ .

(٤) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ : « وَيُقَالُ لِلْأَرْضِ الْمُحَاطِ  
عَلَيْهَا : حَائِطٌ ، وَحَدِيقَةٌ .. الخ » .

(ج : حَيْطَانٌ . و) حَكَى ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِ : (حَيْسَاطُ)  
كَقَائِمٍ وَقِيَامٍ ، إِلَّا أَنَّ حَائِطًا قَدْ  
غَلَبَ عَلَيْهِ الْأَسْمُ ، فَحُكِّمَهُ أَنَّ  
يُكْسَرُ عَلَى مَا يُكْسَرُ عَلَيْهِ فَاعِلٌ إِذَا  
كَانَ اسْمًا . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : صَارَتْ  
الْوَاوُ فِي الْحَيْطَانِ يَاءً ؛ لِانْكِسَارِ  
مَا قَبْلَهَا . (و) قَالَ سِيبَوَيْهِ :  
(الْقِيَاسُ) فِي جَمْعِ حَائِطٍ : (حُوطَانٌ) .

(و) الْحَائِطُ : الْبُسْتَانُ مِنْ  
النَّخْلِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ جِدَارٌ ، وَبِهِ  
فُسْرٌ حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ : « فَإِذَا هُوَ فِي  
الْحَائِطِ وَعَلَيْهِ خُمَيْصَةٌ » وَجَمْعُهُ :  
حَوَائِطُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « عَلَى أَهْلِ  
الْحَوَائِطِ حِفْظُهَا بِالنَّهَارِ » ، يَعْنِي  
الْبَسَاتِينَ ، وَهُوَ عَامٌّ فِيهَا .

(و) الْحَائِطُ : (نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَحَوَاطَ حَائِطًا) تَحْوِيطًا : (عَمَلُهُ) .

(وَالْحَوَاطَةُ ، بِالضَّمِّ : حَفَاطِيرَةٌ تُتَخَذُ  
لِلطَّعَامِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . أَوْ  
الشَّيْءُ يُفْلَعُ عَنْهُ سَرِيعًا كَمَا فِي

أَحَاطَ بِهِ (عَلِمَهُ ، وَ [أَحَاطَ بِهِ] <sup>(١)</sup> )  
عِلْمًا ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِكَ : قَتَلَهُ عِلْمًا .

وَيُقَالُ : عَلِمَهُ عِلْمَ إِحَاطَةٍ ، إِذَا عَلِمَهُ  
مِنْ جَمِيعِ وُجُوهِهِ وَلَمْ يَفُتَّهُ مِنْهَا شَيْءٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَحَاطَ بِمَا لَمْ  
تَحِطْ بِهِ ﴾ <sup>(٢)</sup> ، أَيْ عَلِمْتُهُ مِنْ  
جَمِيعِ جِهَاتِهِ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا » ، أَيْ أَحَدَقَ  
عِلْمِي بِهِ مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَاللَّهُ مُحِيطٌ  
بِالْكَافِرِينَ ﴾ <sup>(٣)</sup> فَقَالَ مُجَاهِدٌ :  
أَيْ جَامِعُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ  
بِالنَّاسِ ﴾ <sup>(٤)</sup> يَعْنِي أَنَّهُمْ فِي قَبْضَتِهِ  
[ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ عَذَابَ يَوْمٍ  
مُحِيطٍ ﴾ ] <sup>(٥)</sup> مِنْ قَوْلِهِمْ : أَحَاطَ بِهِ  
الْأَمْرُ ، إِذَا أَخَذَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ  
فَلَمْ يَكُنْ مِنْهُ مَخْلُصٌ .

(١) زيادة من اللسان والعياب ، والنص فيهما .

(٢) سورة النمل ، الآية ٢٢ .

(٣) سورة البقرة ، الآية ١٩ .

(٤) سورة الإسراء الآية ٦٠ .

(٥) سورة هود الآية ٨٤ هذا والزيادة من العباب وفيه  
النص وبالزيادة ينظم السياق .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَحَاطَتْ بِهِ  
خَطِيئَتُهُ ﴾ <sup>(١)</sup> ، أَيْ مَاتَ عَلَى شَرِكِهِ ،  
نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ خَاتِمَةِ السُّوءِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ  
مُحِيطٌ ﴾ <sup>(٢)</sup> أَيْ لَا يُعْجِزُهُ أَحَدٌ ،  
قُدْرَتُهُ مُشْتَمِلَةٌ عَلَيْهِمْ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(الْحَوِطُ) ، بِالْفَتْحِ : (خَيْطٌ مُقْتُولٌ  
مِنْ لَوْنَيْنِ : أَسْوَدَ وَأَحْمَرَ) ، يُقَالُ لَهُ  
الْبَرِيمُ ، (فِيهِ خَرَزَاتٌ وَهَلَالٌ مِنْ  
فَضَّةٍ تَشْدُو الْمَرْأَةَ فِي وَسْطِهَا ؛  
لِئَلَّا تُصِيبَهَا الْعَيْنُ) يُسَمَّى ذَلِكَ  
الْهَلَالُ الْحَوِطُ ، وَيُسَمَّى الْخَيْطُ بِهِ .

(و) الْحَوِطُ : (ة) بِحَمْصٍ ، أَوْ  
بَجَبَلَةٍ ، هَكَذَا عَلَى الشَّكِّ مِنْ ابْنِ  
السَّمْعَانِيِّ . قَالَ : فَإِنَّ أَكْثَرَ  
الْحَوِطِيِّينَ حَدَّثَ بِجَبَلَةٍ ، وَسَمِعَ  
الْحَدِيثَ بِحَمْصٍ ، وَالْمَشْهُورُ مِنْهُمْ :  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ  
ابْنُ نَجْدَةَ الْحَوِطِيُّ ، مِنْ أَهْلِ جَبَلَةٍ ،  
رَوَى عَنْهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، مَاتَ سَنَةَ ٧٧٧ .

(١) سورة البقرة الآية ٨١ .

(٢) سورة البروج الآية ٢٠ .

أَعْرَابِيًّا لَهُ صُحْبَةٌ ، وَذَكَرَ حَدِيثًا  
مَوْضُوعًا أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ  
خَبِيصًا مِنَ الْجَنَّةِ .

( و ) حَوُطُ ( بَنُ عَبْدِ الْعُزَّى ) لَهُ  
حَدِيثٌ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ بُرَيْدَةَ ،  
وَقِيلَ : حَوُطٌ ، بضم الخاء الْمُعْجَمَةِ :  
( صَحَابِيُونَ ) وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي هَذَا  
الْأَخِيرِ : إِنَّهُ لَا صُحْبَةَ لَهُ .

( وَقُرَاشُ بْنُ حَوُطٍ بْنُ قُرَاشٍ )  
الضَّبِّيُّ : ( شَاعِرٌ ، وَأَبُوهُ قَدْ يُعَدُّ  
فِي الصَّحَابَةِ ) ، وَلَهُ وَفَادَةٌ فِي حَدِيثٍ  
مَجْهُولِ الْإِسْنَادِ .

( و ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ( حَوُطُ  
الْحَطَّائِرِ : رَجُلٌ مِنْ ) بَنِي ( النَّمِرِ  
ابْنِ قَاسِطٍ ) ، وَهُوَ أَخُو الْمُنْذِرِ بْنِ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ لَأُمِّهِ ، جَدُّ النُّعْمَانِ بْنِ  
الْمُنْذِرِ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَكَانَتْ  
لَهُ مَنَزَلَةٌ مِنَ الْمُنْذِرِ الْأَكْبَرِ ، وَهُوَ  
الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، وَ ( لَهُ حَدِيثٌ ) ،  
وَالَّذِي قَرَأْتُ فِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ فِي  
نَسَبِ بَنِي النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ : وَمِنْ  
بَنِي عَوْفٍ بْنِ سَعْدٍ أَبُو حَوُطٍ

وَأَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ  
الْحَوُطِيُّ مِنْ أَهْلِ جَبَلَةَ ، يَرَوَى عَنْ  
عَلِيِّ بْنِ عِيَّاشِ الْجَمْصِيِّ وَعَنْهُ  
الطَّبْرَانِيُّ مَاتَ سَنَةَ ٢٧٩ وَقِيلَ :  
ابْنُ نَجْدَةَ الْحَوُطِيُّ الْمَذْكُورُ ، إِلَى  
بَطْنٍ مِنْ قُضَاعَةَ .

( و ) حَوُطُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ هَرْمِيٍّ  
ابْنِ رِيَّاحٍ بْنِ يَرْبُوعٍ بْنِ حَنْظَلَةَ :  
( جَدُّ لَجْنَةَ بْنِ طَارِقٍ ) بْنِ عَمْرِو بْنِ  
حَوُطٍ : ( مُؤَدِّنُ سَجَاحِ ) الْمُتَنَبِّئَةِ .  
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي « ج  
ن ب » .

( وَحَوُطُ الْعَبْدِيُّ : تَابِعِيُّ ) ، رَوَى  
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ  
ابْنُ مَيْسَرَةَ ، وَذَكَرَهُ عَبْدَانُ فِي  
الصَّحَابَةِ ، وَفِيهِ نَظَرٌ .

( و ) حَوُطُ ( بَنُ يَزِيدَ ) الْأَنْصَارِيُّ :  
ابْنُ عَمِّ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ ، جَاءَ ذِكْرُهُ  
فِي غَرِيبِ الْأَحَادِيثِ .

( و ) حَوُطُ ( بَنُ مُرَّةَ ) ، قَالَ :  
يَاسِينَ بْنُ الْحَسَنِ : حَجَّجْتُ سَنَةَ  
سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ فَرَأَيْتُ هَذَا

الْحِطَّانِيَّ ، وابْنُهُ جَابِرٌ كَانَ أَخَا  
الْمُنْدِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ لَأُمِّهِ  
(والْحُوطَةُ ، بِالضَّمِّ : لُعْبَةٌ تُسَمَّى  
الدَّارَةَ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (حُطٌّ  
حُطٌّ : أَمْرٌ بِصَلَةِ الرَّحِمِ) ، كَأَنَّهُ  
يَقُولُ : تَعَهَّدِ الرَّحِمَ وَاحْفَظْهَا . قَالَ :  
(و) هُوَ أَيْضاً : [أَمْرٌ] <sup>(١)</sup> (بِتَحْلِيَةِ  
الصُّبْيَةِ) ، أَيْ الصُّبْيَانِ (بِالْحُوطِ) ،  
وَهُوَ هَالِكٌ مِنْ فِضَّةٍ كَمَا تَقْدَمُ .

(وَحُوطٌ ، كَزُبَيْرٍ : اسْمٌ) ، وَمِنْهُمْ  
جَدُّ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ الْمَشْهُورَةِ بِالْحُوطِيَّاتِ ،  
فِي ضَوَائِحِ مِصْرَ ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي  
نَسَبِهِمْ .

(وَالْحُوطُ ، كَعَنْبٍ : مَا تَتَمُّ <sup>(٢)</sup>  
بِهِ الدَّرَاهِمُ إِذَا نَقِصَتْ) فِي الْفَرَائِضِ  
أَوْ غَيْرِهَا ، عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ ، وَ(يُقَالُ :  
هَلُمَّ حُوطْهَا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (حَاطُونَا  
الْقَضَاءَ) ، هَكَذَا بِالْفَاءِ وَالضَّادِ  
الْمُعْجَمَةِ فِي النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِهَا

(١) زيادة للإيضاح .

(٢) فِي الْعِبَابِ « مَا يَتَمُّ بِهِ »

بِالْقَافِ وَالضَّادِ <sup>(١)</sup> الْمَهْمَلَةِ ، وَمِثْلُهُ  
فِي الْأَسَاسِ ، (أَيَّ تَبَاعَدُوا عَنَّا وَهُمْ  
حَوَلْنَا ، وَمَا كُنَّا بِالْبُعْدِ مِنْهُمْ لَوْ  
أَرَادُونَا) ، قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا  
قَرِيباً حَيْثُ يُسْتَمَعُ السَّرَارُ <sup>(٢)</sup>

وَفِي الْأَسَاسِ : إِذَا نَزَلَ بِكَ  
خَطْبٌ ، فَلَمْ يَحِطْكَ أَخُوكَ ، وَتَرَكَ  
مُعُونَتَكَ ، قِيلَ : حَاطَكَ الْقَصَا <sup>(٣)</sup> ،  
وَهُوَ تَهَكُّمٌ ، أَيْ حَاطَكَ فِي الْجَانِبِ  
الْقَصَا ، وَهُوَ الْبَعِيدُ ، وَمَعْنَاهُ : لَمْ  
يَحِطْكَ ؛ لِأَنَّ مَنْ يَحُوطُ أَخَاهُ يَدْنُو  
مِنْهُ ، وَيُسَانِدُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَقَعُوا فِي  
(تُحِيطُ) ، بِضَمِّ التَّاءِ ، (وَتَحُوطُ) ،  
كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ،  
(وَتَحِيطُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَتَحِيطُ) ،

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ « وَحَاطُونَا الْقَصَا »  
هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي نَسْخَةِ الْمَوْلَفِ مَضْبُوطاً  
بِخَطِّهِ أَهْ شَنِيطِي « هَذَا فِي الْعِبَابِ  
« وَحَاطُونَا الْقَصَا » .

(٢) دِيوَانُهُ ٦٨ وَالْعِبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٩٤/٥  
وَالْمُفْتَخَاتُ ٣٤١ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْقَصَا وَقَدْ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْقَصَا » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ  
مُتَّفَقاً مَعَ الْقَامُوسِ (قَصْر) .

بالكَسْرِ) للإِتِّبَاعِ ، (والتَّحُوطُ ،  
والتَّحِيْطُ) ، بِاللَّامِ فِيهِمَا ، (وَيَحِيْطُ  
بِالْمُثَنَّاةِ تَحْتِ) ، أَى (السَّنَةِ  
الْمُجْدِبَةِ) ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الشَّدِيدَةُ  
(تُحِيْطُ بِالْأَمْوَالِ) ، أَى تُهْلِكُهَا ،  
أَوْ تُحِيْطُ بِالنَّاسِ : تُهْلِكُهُمْ ، كَمَا  
فِي الْأَسَّاسِ . وَتَحُوطٌ مِنْ حَاطَ بِهِ  
بِمَعْنَى أَحَاطَ ، أَوْ عَلَى سَبِيلِ  
التَّفَاوُلِ ، كَمَا فِي الْأَسَّاسِ ، فَهِيَ  
خَمْسُ لُغَاتٍ نَقَلَهُنَّ الصَّاغَانِيُّ فِي  
التَّكْمَلَةِ مَا عدا التَّحُوطَ وَالتَّحِيْطَ ؛  
فإنَّهُمَا فِي اللِّسَانِ ، فَتَكُونُ سَبْعَةً ،  
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ  
يُرِثُنِي فَضَالَةٌ بَنَ كَلْدَةً ، وَيُرَوِّى  
لِبَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحُوطٍ إِذَا

لَمْ يُرْسِلُوا تَحْتَ عَائِدٍ رَبْعًا (١)

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (حَاوِطَ) فُلَانٌ  
(فُلَانًا) ، إِذَا (دَاوَرَهُ فِي أَمْرٍ يُرِيدُهُ مِنْهُ  
وَهُوَ يَبْأَهُ ، كَانَ كَلًّا مِنْهُمَا يَحُوطُ

صَاحِبِهِ) ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَحَاوِطَنِي حَتَّى ثَنَيْتُ عِنَانَهُ

عَلَى مُدْبِرِ الْعِلْبَاءِ رِيَانٍ كَاهِلُهُ (١)

وَفِي الْأَسَّاسِ : حَاوِطَهُ فَإِنَّهُ يَلِينُ لَكَ ،  
أَى دَاوَرَهُ ، كَأَنَّكَ تَحُوطُهُ وَهُوَ يَحُوطُكَ .

[ ] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

أَحَطْتُ الْحَائِطَ ، إِذَا عَمِلْتَهُ . عَنْ  
أَبِي زَيْدٍ .

وَكَرَّمُ مُحَوِّطٌ ، كَمُعْظَمٍ : بُنِيَ  
حَوْلَهُ حَائِطٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَنَا أَحَوِّطُ حَوْلَ  
ذَلِكَ الْأَمْرِ ، أَى أَدَوِّرُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَعَ فُلَانٍ حِيْطَةً لَكَ ، وَلَا تَقُلْ :  
عَلَيْكَ ، أَى تَحْنُنْ وَتَعْطُفُ . نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

وَأَحَاطَتْ بِهِ الْخَيْلُ ، وَاحْتَاطَتْ  
بِهِ ، أَى أَحْدَقَتْ بِهِ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : كَحَاطَتْ بِهِ .

(١) دِيوَانُهُ ٢٤٨ وَاللِّسَانُ وَالْبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْأَسَّاسُ

وَالْمَقَائِيسُ ٤/٢٣ وَمَادَةٌ (عَنْ) .

وَفِي هَاشِمِ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَوْلُهُ « وَحَاوِطَنِي . الَّذِي  
فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَّاسِ : وَحَاوِطَهُ »

(١) دِيوَانُ أَوْسٍ ٥٤ وَدِيوَانُ بَشْرِ ١٢٥ وَالْبَابُ ،

وَالْتَّكْمَلَةُ وَالْأَسَّاسُ وَالْجُمْهُورَةُ ٣/٢٣ وَمَادَةٌ

(نَحَطَ) فِي اللِّسَانِ .

وَرَجُلٌ حَيْطٌ ، كَسِيدٌ : يَحُوطُ أَهْلَهُ  
وَإِخْوَانَهُ .

وَاسْتَحَاطَ فِي الْأُمُورِ ، وَهُوَ مُسْتَحِيطٌ  
فِي أَمْرِهِ ، أَيْ مُحْتَاطٌ .

وَأُحِيطَ بِفُلَانٍ ، إِذَا أُتِيَ  
عَلَيْهِ ، أَوْ دَنَا هَلَاكُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَيُقَالُ : فُلَانٌ مُحَاطٌ بِهِ ، إِذَا كَانَ  
مَقْتُولًا مَاتِيًا عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ ﴾ (١) أَيْ  
أَصَابَهُ مَا أَهْلَكَهُ وَأَفْسَدَهُ .

وَحَاطَهُمْ قَصَائِهِمْ ، وَبَقِصَائِهِمْ ،  
إِذَا قَاتَلَ عَنْهُمْ : كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : حَوَّطُوا غُلَامَكُمْ ،  
أَيْ أَلْبَسُوهُ الْحَوَّطَ .

قُلْتُ : وَمِنْهُ التَّحْوِيطَةُ : اسْمٌ لِمَا  
يُعَلَّقُ عَلَى الصَّبِيِّ لِدَفْعِ الْعَيْنِ .  
يَحَائِيسُهُ .

وَحَائِطٌ : لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ  
الصُّوفِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ  
ابْنِ الطُّيُورِيِّ . ضَبَطَهُ الْحَافِظُ .

وَالْحَوِيطَةُ : كَجُهِينَةَ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ  
مِنَ الشَّرْقِيَّةِ .

وَحَوَّطُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَبْدِودِّ بْنِ  
عَوْفِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ عُذْرَةَ  
ابْنِ زَيْدِ الْأَلَاتِ : بَطْنٌ مِنْ  
قُضَاعَةَ .

وَحَوَّطُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خَالِدِ بْنِ  
مَعْدٍ بْنِ عَدَى بْنِ أَفْلَسِ الطَّائِي :  
جَدُّ بَنِي الْجَرَّاحِ بِفِلَسْطِينَ .

[ ح ي ط ]

(حَاطَ الْفَرَسُ يَحِيطُ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ ، قَالَ أَيْ  
(تَوَرَّمَ جِلْدُهُ وَانْتَفَخَ مِنْ آثَارِ السَّيَاطِرِ .

وَطَعَامٌ حَائِطٌ : يَنْتَفِخُ مِنْهُ  
الْبَيْطُنُ . كَذًا فِي الْمُحْكَمِ ، وَعِنْدِي أَنَّ  
الْكُلَّ تَصْحِيفٌ وَالْأُولَى بِ[الْبَاءِ] (١)  
الْمُوَحَّدَةُ) ، مِنَ الْحَبِطِ ، وَهُوَ الْوَرَمُ ،  
(وَالثَّانِيَةُ بِالنُّونِ) مِنْ حَطَ .

قُلْتُ : وَلَوْ جُعِلَ بِالْمُوَحَّدَةِ أَيْضًا  
صَحَّ مَعْنَاهُ ، فَتَأَمَّلْ . وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ

(١) زيادة من القاموس المطبوع .

(١) سورة السكف الآية ٤٢ .

« لَا تَخْطُوا خَبَطَ الْجَمَلِ ، وَلَا تَمْطُوا بَآمِينَ » نَهَى أَنْ يُقَدَّمَ رِجْلُهُ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ السُّجُودِ . وَقِيلَ : الْخَبَطُ فِي الدَّوَابِّ : الضَّرْبُ بِالْأَيْدِي دُونَ الْأَرْجُلِ [ وَقِيلَ ] يَكُونُ لِلْبَعِيرِ (١) بِالْيَدِ وَالرَّجْلِ ، وَكُلُّ مَا ضَرَبَهُ بِيَدِهِ فَقَدْ خَبَطَهُ ، أَنْشَدَ سَيْبَوِيَّةُ :

فَطَرْتُ بِمُصْلَى فِي يَعْمَلَاتِ  
دَوَامِي الْأَيْدِ يَخِطُنَ السَّرِيحَا (٢)

وقيل : الْخَبَطُ : الْوُطْءُ الشَّدِيدُ ،  
وقيل : هُوَ مَنْ أَيْدَى الدَّوَابَّ .

قَالَ شَيْخُنَا : عِبَارَةُ الْكَشَافِ :  
الْخَبَطُ : الضَّرْبُ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءِ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ  
جَادَّةٍ أَوْ طَرِيقٍ وَاضِحَةٍ . وَقِيلَ : أَضْلُ  
الْخَبَطُ : ضَرْبُ مُتَوَالٍ عَلَى أَنْحَاءِ  
مُخْتَلِفَةٍ ، ثُمَّ تَجُوزُ بِهِ عَنْ كُلِّ ضَرْبٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَيَكُونُ الْبَعِيرُ . . . الْخ » وَالتَّصْحِيحُ  
وَالزِّيَادَةُ مِنَ السَّانِ .

(٢) السَّانِ وَسَيْبَوِيَّةُ ٢٩١/٢٥٩/١ وَشَرَحَ شَوَاهِدُ الشَّافِعِ  
لِلْبَغْدَادِيِّ : ٤٨٢ وَقَبْلَهُ :

وَفَتَيَانِ شَوَيْتَ لَهُمْ شِوَاءَ

سَرِيحِ الشَّيْءِ كُنْتُ بِهِ نَجِيحًا  
وَهُوَ الْمُصَرَّى بْنُ رَبِيعِ الْفُقْعَسِيِّ الْأَسْلَبِيِّ .

الصَّاعَانِي فِي كِتَابَيْهِ وَلَا صَاحِبُ  
اللِّسَانِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ الصَّاعَانِي هُنَا  
فِي الْعُبَابِ اللُّغَاتِ الثَّلَاثَةِ فِي تَحُوطِ  
بِمَعْنَى السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ ، وَهُنَّ : تَحِيطُ ،  
وَتَحِيطُ ، وَيَحِيطُ ، عَلَى أَنَّ عَيْنَهُ  
يَاءٌ لَا وَاوٌ ، وَهُوَ مَحَلُّ تَأْمَلٍ .

### ( فَصْلُ الْخَاءِ )

#### مَعَ الطَّاءِ

### [ خ ب ط ] \*

( خَبَطَهُ يَخْبُطُهُ : ضَرَبَهُ شَدِيدًا ) ،  
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، ( وَكَذَا الْبَعِيرُ  
بِيَدِهِ الْأَرْضَ ) خَبَطًا : ضَرَبَهَا ،  
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي التَّهْدِيدِ :  
الْخَبَطُ : ضَرْبُ الْبَعِيرِ الشَّيْءِ  
بِخُفِّ يَدِهِ ، كَمَا قَالَ طَرَفَةُ :

تَخِطُ الْأَرْضَ بِضُمٍّ وَقُحِ  
وَصِلَابٍ كَالْمَلَاطِيسِ سُمُرٍ (١)

أَرَادَ أَنَّهَا تَضْرِبُهَا بِأَخْفَافِهَا إِذَا  
سَارَتْ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ :

(١) دِيوَانُهُ : ٦٤ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ بِاخْتِلَافٍ لَا شَاكِدَ فِيهَا ،  
وَالثَّبَتُ كَالسَّانِ .

غَيْرِ مَحْمُودٍ ، وَقِيلَ : أَصْلُهُ ضَرْبُ  
الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ وَنَحْوَهَا . وَالْمُصَنِّفُ  
جَعَلَ الْخَبَطَ : الضَّرْبَ الشَّدِيدَ ،  
وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مَّا ذَكَرْنَا إِلَّا أَنْ يَدْخُلَ  
فِي الضَّرْبِ الْغَيْرِ الْمَحْمُودِ ، فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْخَبَطَ بِمَعْنَى  
الضَّرْبِ الشَّدِيدِ نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ عَنْ  
الْمُحْكَمِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْوَطْءُ  
الشَّدِيدُ ، وَنَقَلَهُ فِي اللِّسَانِ ، فَحِينَئِذٍ  
لَا يُحْتَاجُ إِلَى التَّكْلُفِ الَّذِي ذَهَبَ  
إِلَيْهِ شَيْخُنَا مِنْ إِدْخَالِهِ فِي الضَّرْبِ  
الْغَيْرِ الْمَحْمُودِ ، وَمَا نَقَلَهُ عَنِ الْكَشَّافِ  
فَإِنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ خَبَطَ الْبَعِيرُ ، وَكَذَا  
السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ جَادَةٍ . وَقَوْلُهُ :  
وَلَفْظُهُ « كَذَا » فِي قَوْلِهِ : وَكَذَا الْبَعِيرُ ،  
زِيَادَةٌ غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَيْهَا ، قُلْتُ :  
بَلْ مُحْتَاجٌ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهُ أَشَارَ إِلَى  
الضَّرْبِ الشَّدِيدِ ، وَمُرَادُهُ مِنْ ذَلِكَ  
قَوْلُهُمْ : خَبَطَ الْبَعِيرُ بِيَدِهِ الْأَرْضَ ،  
إِذَا ضَرَبَهَا شَدِيدًا ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ أَيْضًا ، وَتَقَدَّمَ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ  
الْخَبَطَ هُوَ الْوَطْءُ الشَّدِيدُ . فَلَوْ لَمْ  
يَذْكُرْ لَفْظَةَ كَذَا ، احْتِاجَ إِلَى زِيَادَةٍ

قَوْلُهُ : ضَرَبَهَا شَدِيدًا ، أَوْ كَانَ يُفْهَمُ  
مِنْهُ مُطْلَقُ الضَّرْبِ ، كَمَا هُوَ فِي  
الصَّحَاحِ ، فَتَأَمَّلْ .

( كَتَبَطَهُ وَاخْتَبَطَهُ ) . وَفِي الْعُبَابِ :  
كُلُّ مَنْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ فَصَرَعَهُ فَقَدْ  
خَبَطَهُ وَتَخَبَطَهُ . وَاخْتَبَطَ الْبَعِيرُ ،  
أَيَّ خَبَطَ ، قَالَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ  
يَصِفُ فَحْلًا :

خَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اخْتَبَاطَ  
عَلَى مَثَانِي عُسْبٍ سِبَاطٍ (١)

وَفِي التَّهْدِيدِ : قَالَ شُجَاعٌ : يَقَالُ :  
تَخَبَطَنِي بِرِجْلِهِ ، وَخَبَطَنِي ، بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ تَخَبَزَنِي وَخَبَزَنِي .

( وَ ) خَبَطَهُ يَخَبِطُهُ خَبْطًا :  
( وَطْئُهُ شَدِيدًا ) كَخَبَطِ الْبَعِيرِ بِيَدِهِ .

( وَ ) خَبَطَ ( الْقَوْمَ ) بِسَيْفِهِ :  
جَلَدَهُمْ ، وَهُوَ مَجَازٌ مِنْ خَبَطِ  
الشَّجَرِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

( وَ ) خَبَطَ ( الشَّجَرَةَ ) بِالْعَصَا  
يَخَبِطُهَا خَبْطًا : ( شَدَّهَا ثُمَّ )

(١) العباب وأورد اللسان في شرط أرجوزة جاس في  
١٦ مشطورا مع تغيير في بعض ألفاظ المشطورين هنا .



ضَرَبَهَا بِالْعَصَا وَ(نَفَضَ وَرَفَهَا) لِيُغْلِفَهَا الْإِبِلَ وَالذُّوَابَ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : الْخَبْطُ : ضَرْبُ وَرَقِ الشَّجَرِ حَتَّى يَنْحَاتَ عَنْهُ ، ثُمَّ يَسْتَخْلِفُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضُرَّ ذَلِكَ بِأَصْلِ الشَّجَرَةِ وَأَغْصَانِهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَبْطُ : خَبَطُ وَرَقِ الْعِصَاهِ مِنَ الطَّلْحِ وَنَحْوِهِ يُخَبِّطُ بِالْعَصَا فَيَتَنَاثَرُ ثُمَّ يُغْلِفُ الْإِبِلَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : « لَقَدْ رَأَيْتُنِي بِهَذَا الْجَبَلِ أَحْتَطِبُ مَرَّةً وَأَحْتَطِبُ أُخْرَى » . وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ : « سُئِلَ : هَلْ يَضُرُّ الْغَبْطُ ؟ قَالَ : لَا إِلَّا كَمَا يَضُرُّ الْعِصَاهُ الْخَبْطُ » الْغَبْطُ : حَسَدٌ خَاصٌّ ، فَأَرَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْغَبْطَ لَا يَضُرُّ ضَرَرَ الْحَسَدِ ، وَأَنَّ مَا يَلْحَقُ الْغَابِطَ مِنَ الضَّرَرِ الرَّاجِعِ <sup>(١)</sup> إِلَى نُقْصَانِ

(١) فِي الْبَابِ «وَالْمَعْنَى أَنَّ ضَرَارَ الْغَبْطِ لَا يَبْلُغُ ضَرَارَ الْحَسَدِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ مَا فِي الْحَسَدِ مِنْ تَمَتُّي زَوَالِ النِّعْمَةِ عَنِ الْمَحْسُودِ ، وَمِثْلَ مَا يَلْحَقُ عَمَلَ الْغَابِطِ مِنَ الضَّرَرِ الرَّاجِعِ إِلَى نُقْصَانِ الثَّوَابِ دُونَ الْإِحْبَاطِ بِمَا يَلْحَقُ الْعِصَاهُ . . . »

الثَّوَابِ دُونَ الْإِحْبَاطِ بِقَدْرِ مَا يَلْحَقُ الْعِصَاهُ مِنَ خَبَطِ وَرَقِهَا الَّذِي هُوَ دُونَ قَطْعِهَا وَاسْتِثْصَالِهَا ، وَلِأَنَّهُ يَعُودُ بَعْدَ الْخَبَطِ وَرَقِهَا ، فَهُوَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ طَارِفٌ مِنَ الْحَسَدِ فَهُوَ دُونَهُ فِي الْإِثْمِ .

(و) خَبَطَ (الَلَّيْلَ) يَخْبِطُهُ خَبْطًا : (سَارَ فِيهِ عَلَى غَيْرِ هُدًى) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَيُقَالُ : بَاتَ يَخْبِطُ الظُّلُمَاءَ ، قَالَ دُو الرُّمَّةُ :

سَرَتْ تَخْبِطُ الظُّلُمَاءَ مِنْ جَانِبِي قَسَى  
وَحُبَّ بَهَا مِنْ خَابِطِ اللَّيْلِ زَائِرِ <sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ : الْخَبْطُ : كُلُّ سَيْرٍ عَلَى غَيْرِ هُدًى ، أَوْ عَلَى غَيْرِ جَادَةٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَبَطَ (الشَّيْطَانُ فُلَانًا) ، إِذَا (مَسَّهُ بِأَذًى) فَأَفْسَدَهُ وَخَبَلَهُ ، (كَتَخَبَطَهُ) . وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ : « وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ » أَيْ يَضُرَّعَنِي وَيَلْعَبُ بِي .

(١) دِيوَانُهُ ٢٩١ بِرَوَايَةِ : « فَأَحْبَبْتُهَا .. »  
وَالْمَثَبُ كَاللِّسَانِ هُنَا وَفِي مَادَّةِ (قَسَا) وَفِيهَا ضَبَطَتِ الْقَافِيَةُ خَطًّا بِالرَّفْعِ فِي اللِّسَانِ .

(و) من المَجَازِ : خَبَطَ (زَيْدًا) ،  
 إِذَا (سَأَلَهُ الْمَعْرُوفَ مِنْ غَيْرِ آصِرَةٍ) ،  
 عَلَى فَاعِلَةٍ ، وَهِيَ الرَّحْمُ وَالْقَرَابَةُ ،  
 كَمَا تَقَدَّمَ ، (كَاخْتَبَطَهُ) ، وَهَذِهِ  
 عَنْ ابْنِ بَرَى . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ :  
 الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ السَّارَى إِلَى هُؤُلَاءِ  
 السَّائِرِ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَخْتَبِطَ الْأَرْضَ ،  
 ثُمَّ اخْتَصِرَ الْكَلَامُ فَقِيلَ لِأَتَى  
 طَالِبًا جَدَوَى : مُخْتَبِطٌ ، (فَخَبَطَهُ  
 زَيْدٌ) الْمَسْئُولُ (بِخَيْرٍ : أَعْطَاهُ) . وَقَالَ  
 أَبُو زَيْدٍ : خَبَطَتِ الرَّجُلُ  
 خَبِطًا : وَصَلَتْهُ . وَشَهِدَ الْخَبِطُ  
 بِمَعْنَى السُّؤَالِ قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي  
 سُلَيْمٍ يَمْدَحُ هَرَمَ بْنَ سِنَانٍ :

وَلَيْسَ مَانِعَ ذِي قُرْبَى وَلَا رَحِمٍ  
 يَوْمًا وَلَا مُعَدِّمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقَا<sup>(١)</sup>

وَأَمَّا شَاهِدُ الْاِخْتِبَاطِ بِمَعْنَى طَلَبِ  
 الْمَعْرُوفِ ، فَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَمُخْتَبِطٌ لَمْ يَلْقَ مِنْ دُونِنَا كُفًى  
 وَذَاتَ رَضِيعٍ لَمْ يُنْمَهَا رَضِيعُهَا<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه ٥٣ واللسان والعياب والأساس ، والجمهرة

٢٣٦/١ ومادة (علم) :

(٢) اللسان والصيغ والعياب والأساس مادة (كفى) .

وَقَوْلُ لَيْسٍ :

لَيْبِكَ عَلَى النُّعْمَانِ شَرَبٌ وَقَيْنَةٌ  
 وَمُخْتَبِطَاتٌ كَالسَّعَالِي أَرَامِلُ<sup>(١)</sup>

وَمِنْ أَبْيَاتِ الشُّوَاهِدِ :

لَيْبِكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحُصُونَةٍ  
 وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تَطِيحُ الطَّوَائِفُ<sup>(٢)</sup>

كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَعَارٌ مِنْ خَابِطِ الْوَرَقِ .

(و) خَبَطَ (فُلَانٌ : قَامَ) ، هَكَذَا  
 فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ ، صَوَابُهُ :  
 « نَامَ » ، بِالْثَوْنِ ، فَقَدْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
 خَبَطَ : مِثْلُ هَبِغَ ، إِذَا نَامَ .

(و) خَبَطَ (الْبَعِيرُ) خَبِطًا ، إِذَا  
 (وَسَمَهُ بِالْخَبَاطِ) ، بِالْكَسْرِ ، كَمَا  
 سَمَّيْتُ قَرِييْبًا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) خَبَطَ (فُلَانٌ : طَرَحَ نَفْسَهُ)  
 حَيْثُ كَانَ (لِيْنَامَ) ، كَذَا فِي  
 الصَّحَاحِ ، وَفِي اللَّسَانِ : حَيْثُ كَانَ ،  
 وَنَامَ ، وَأَنْشَدَ لِدَيَّاقِ الدُّبَيْرِيِّ :

(١) ديوانه ٢٥٧ واللسان والعياب .

(٢) كتاب سيبويه ١٤٥/١ ونسبه إلى الحارث بن

هيك ، وانظر الخزانة ١٤٧/١ - ١٥٠ لهشل بن

حرزي .

قَوْدَاءُ تَهْدِي قُلُوصًا مَمَارِطًا  
يَشْدُخْنَ بِاللَّيْلِ الشُّجَاعَ الْخَائِبًا<sup>(١)</sup>

المَمَارِطُ : السَّرَاعُ ، وَاحِدُهَا ،  
مِمْرَطَةٌ .

(و) خَبَطَ (فُلَانٌ فُلَانًا) ، إِذَا  
(أَنْعَمَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ مَعْرِفَةٍ بَيْنَهُمَا) ، كَذَا  
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَزَادَ غَيْرُهُ :  
وَلَا وَسِيلَةَ وَلَا قَرَابَةَ .

قَلْتُ : وَهُوَ بَعَيْنُهُ : خَبَطَهُ بِخَيْرٍ :  
أَعْطَاهُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَلْقَمَةَ بَن  
عَبْدَةَ يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ أَبِي شَمِرٍ ،  
وَيَسْتَعْظِفُهُ لِأَخِيهِ شَاسٍ :

وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ  
فَحَقُّ لَشَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنْبُوبُ<sup>(٢)</sup>

فَقَالَ الْحَارِثُ : نَعَمْ وَأَذْنِبَةٌ ، وَكَانَ  
قَدْ أَسَرَ شَاسٌ بْنُ عَبْدَةَ يَوْمَ عَيْسَنَ  
أُبَاغَ ، فَأَطْلَقَ شَاسًا وَسَبْعِينَ أَسِيرًا  
مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .

(١) اللسان ، والمشطور الثاني في الصحاح والعياب والمقاييس  
٢٤١/٢ وأنظر مادة (مرط) والراجز ديوان الديري  
هكذا جاء أيضا في اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب والأساس ومادة (شاس)  
وتقدم فيها .

قَلْتُ : هَكَذَا فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ :  
« قَدْ خَبَطْتُ » وَوَجَدْتُ فِي الْهَامِشِ :  
وَالْأَجُودُ أَنْ يُكْتَبَ « خَبَطَ » بِغَيْرِ تَاءٍ ،  
لَأَنَّ أَصْلَهُ خَبِطْتُ ، فَأَذْغِمَ ، فَطَرَحُ التَّاءِ  
مِنَ الْكِتَابَةِ أَجُودُ قَلْتُ : وَكَذَلِكَ يُرَوَى  
أَيْضًا فِي اللِّسَانِ ، وَلَوْ قَالَ :  
« خَبَتَّ » يُرِيدُ « خَبِطْتُ » لَكَانَ  
أَقْمَسَ اللَّغَتَيْنِ ، لِأَنَّ هَذِهِ التَّاءَ لَيْسَتْ  
مُتَّصِلَةً بِمَا قَبْلَهَا اتِّصَالَ تَاءِ  
افْتَعَلَتْ بِمِثَالِهَا الَّذِي هِيَ فِيهِ ،  
وَلَكِنَّهُ شَبَّهَ تَاءَ خَبِطْتُ بِتَاءِ افْتَعَلَ ،  
فَقَبَلَهَا طَاءً ، لَوْ قُوعَ الطَّاءِ قَبْلَهَا ،  
كَقَوْلِهِ : اطَّرَدَ ، وَاطَّلَعَ . قَالَ  
شَيْخُنَا : وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : « فِي كُلِّ  
حَيٍّ » أَنَّ النَّايِغَةَ كَانَتْ كَلَّمَةً فِي أَسَارِي  
بَنِي أَسَدٍ ، وَكَانُوا نَيْفًا وَثَمَانِينَ ،  
فَأَحْلَقَهُمْ . وَاسْتَعَارَ الذَّنُوبَ لِنَصِيبِهِ  
مِنَ الْحَارِثِ .

(وَفَرَسٌ خَبُوطٌ وَخَبِيطٌ : يَخَبِطُ  
الْأَرْضَ بَرَجْلَيْهِ ) ، كَمَا فِي الْعَيْسَنَ ،  
وَفِي التَّهْدِيبِ : بَيَانِيهِ .

(وَالْمَخْبُطُ كَمَنْبَرٍ : الْعَصَا

يُخَبِّطُ بِهَا الْوَرَقُ) ، ومنه الحديثُ :  
« فَضَرَبْتُهَا ضَرْبَتَهَا بِمَخْبِطٍ  
فَأَسْقَطْتُ » والجمعُ الْمَخَابِطُ ، وقد  
ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا بَعْدَ هَذَا  
بِقَلِيلٍ ، وشاهدُه .

لَمْ تَدْرِ مَا سَأُ لِلْحَمِيرِ وَلَسَمَ  
تَضْرِبُ بِكَفِّ مَخَابِطِ السَّلَمِ (١)

(وَالْمَخْبِطُ ، مُحَرَّكَةٌ : وَرَقٌ) الشَّجَرِ  
(يُنْفَضُ بِالْمَخَابِطِ) ، أَيْ الْعِصَى ،  
ثُمَّ (يُجَفَّفُ وَيُطْحَنُ وَيُخَلَطُ  
بِدَقِيقٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَيُخَفُّ بِالْمَاءِ  
فَتُوجَرُهُ الْإِبِلُ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ ،  
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُخَبِّطُ بِالْعَصَاحَتِي يَنْتَثِرُ .

(و) الْخَبِطُ : ( كُلُّ وَرَقٍ مَخْبُوطٍ )  
بِالْعَصَا ، فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،  
كَالْنَفْضِ وَالْهَدْمِ ، وَهُوَ مِنْ عَلَفِ الْإِبِلِ .  
(و) الْخَبِطُ أَيضًا : ( مَا خَبِطْتُهُ  
الدَّوَابُّ ) بَارَّجُلَهَا (وَكَسَرْتُهُ) .

(و) وَالْخَبِطُ : ( ع ، لِجُهِينَةَ ) (٢)

(١) الباب ومادة (سأ) وتقدم فيها روى مطبوع «التاج»  
«مساء» .

(٢) في معجم البلدان (الخبيط) : «في أرض جهينة»  
وفي الباب «بأرض جهينة» .

بِالْقَبْلِيَّةِ مِمَّا يَلِى سَاحِلَ الْبَحْرِ ، (عَلَى  
خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ الْمَدِينَةِ) الْمَشْرِفَةِ  
عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ  
السَّلَامِ ، (وَمِنْهُ سَرِيَّةُ الْخَبِطِ ، مِنْ  
سَرَايَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، أَمِيرُهَا  
أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
وكَانَتْ فِي رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ مِنْ  
الْهِجْرَةِ ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِمِائَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ  
وَالْأَنْصَارِ ، مِنْهُمْ : عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (إِلَى حَيٍّ  
مِنْ جُهِينَةَ) بِالْقَبْلِيَّةِ ، (أَوْ لِأَنَّهُمْ جَاعُوا)  
فِي الطَّرِيقِ (حَتَّى أَكَلُوا الْخَبِطَ) ،  
فَسَمُّوا جَيْشَ الْخَبِطِ ، وَسَرِيَّةَ الْخَبِطِ .

(وَالْخَبِيطُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْحَوْضُ)  
الَّذِي (خَبِطْتُهُ الْإِبِلُ فَهَدَمْتُهُ) ، وَقِيلَ :  
سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ طِينَهُ يُخَبِّطُ بِالْأَرْجُلِ  
عند بنائِهِ . (ج : خَبِطُ) ، بَضْمَتَيْنِ ،  
قال الشاعرُ :

\* وَنُوِي كَأَعْضَادِ الْخَبِيطِ الْمُهْدَمِ (١) \*

(١) ديوان ذي الرمة ٦٢٨ وصدره

\* وَمُسْتَقْفُوسٌ قَدْ تَلَّمَ السَّيْلَ جُدْرَهُ \*

والشاهد في اللسان والتكملة والباب والأساس .

قاله اللَّيْثُ ، وقال أَبُو مَالِكٍ :  
الْخَبِيطُ : هو الْحَوْضُ الصَّغِيرُ .

قال : ( و ) الْخَبِيطُ : لَبَنٌ رَائِبٌ  
أَوْ مَخِضٌ يُصَبُّ عَلَيْهِ حَلِيبٌ ) من  
لَبَنٍ ، ثُمَّ يُضْرَبُ حَتَّى يَخْتَلِطَ ، وَأَنْشَدَ :

\* أَوْ قُبْضَةً مِنْ حَازِرٍ خَبِيطٍ (١) \*

( و ) الْخَبِيطُ : ( الْمَاءُ الْقَلِيلُ  
يَبْقَى فِي الْحَوْضِ ) ، مثل الصَّلْصَلَةِ ،  
عن ابْنِ السَّكَيْتِ ، وَيُقَالُ : فِي الْإِنَاءِ  
خَبِيطٌ مِنْ مَاءٍ ، وَأَنْشَدَ :

إِنْ تَسَلَّمَ الدَّفْءُ وَالضَّرُوطُ  
يُضْبَحُ لَهَا فِي حَوْضِهَا خَبِيطٌ (٢)

وَالدَّفْءُ وَالضَّرُوطُ : نَاقَتَانِ .  
وَكَذَلِكَ : الْخَبِيطُ وَالْخَبِطَةُ .

( وَالْخَبَاطُ ، كَسَحَابٍ : الْغُبَارُ )  
يَرْتَفِعُ مِنْ خَبَطِ الْأَرْضِ .

( و ) الْخَبَاطُ ، ( كَغُرَابٍ : دَاءٌ  
كَالْجُنُونِ ) وَلَيْسَ بِهِ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَيُرْوَى بِالْحَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) اللسان ، والتكملة والعياب وفيهما  
« أَوْ فَيْضَةٌ » .

(٢) اللسان .

( و ) الْخَبَاطُ ، ( بِالْكَسْرِ :  
الضَّرَابُ ) ، عن كُرَاعٍ .

( و ) الْخَبَاطُ : ( سَمَةٌ فِي الْفَخِذِ ) ،  
كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالسَّهْلِيُّ فِي  
الرُّوضِ ، وَهَكَذَا فِي الْعَيْنِ .

( و ) (١) قِيلَ : هِيَ الَّتِي تَكُونُ  
عَلَى ( الْوَجْهِ ) ، حِكَاةً سَيَّوِيَةً ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ فَوْقَ الْخَدِّ ،  
وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ : ( طَوِيلَةٌ عَرْضًا ) ،  
قال : ( وَهِيَ لَبَنِي سَعْدٍ ) ، وَقَالَ  
ابْنُ الرُّمَانِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْخَبَاطِ :  
فِي كِتَابِ سَيَّوِيَةٍ : إِنَّهُ الْوَسْمُ فِي  
الْوَجْهِ ، وَالْعِلَاطُ وَالْعِرَاضُ فِي الْعُنُقِ .  
قال : وَالْعِرَاضُ يَكُونُ عَرْضًا ، وَالْعِلَاطُ  
يَكُونُ طَوَّلًا ، وَأَنْشَدَ الصَّاعِقَانِيُّ  
لِلْمُتَمَخِّلِ :

مَعَابِلَ غَيْرَ أَرْصَافٍ وَلَكِنْ  
كُسَيْنَ ظَهَارَ أَسْوَدَ كَالْخَبَاطِ (٢)

(١) فِي الْقَامُوسِ « أَوْ » .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْمُهَذَّلِينَ ١٢٧٥ بِرَوَايَةٍ :

خَوَاطٍ فِي الْبَقْرِ مَخَوِيَاتٍ

كُسَيْنَ ظَهَارَ أَصْحَرَ كَالْخَبَاطِ

وَفَسَّرَ الْخَبَاطَ بِأَنَّهُ « زَقَّ زَيْتٌ » . وَانْظُرْ

اللسان ( رصف ) وَالمثبت كروايته فِي الْعِيَابِ .

قال : غير أرصاف ، أى : لَيْسَتْ  
بِمَشْدُودَةٍ (١) بِعَقَبٍ . قُلْتُ : ولم  
أجد هذا البيت في طائفة المتنخل التي  
أولها :

عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنَعَافٍ عَرِيقٍ  
عَلَامَاتٍ كَتَحْخِيرِ النَّمَاطِ (٢)  
وهى إحدى وأربعون (٣) بيتاً .

وبما شرحنا ظهر لك أن إنكار  
شيخنا لقوله : « والوجه » في غير  
محلّه .

( ج : ) خُبَطُ ، ( كُتِبَ ) ، وأنشد  
ابن الأعرابي لوعلة الجرمي :

أَمْ هَلْ صَبَحَتْ بَنَى الدِّيانِ مُوضِحَةً  
شَنْعَاءَ بَاقِيَةِ التَّلْجِيمِ وَالْخُبُطِ (٤)

(والخبطّة : الزّكمة تُصَيَّبُ في  
فصلٍ) - هكذا في النسخ ، وهو  
غلطٌ ، والصواب : في قُبَلٍ - (الشتاء) ،

(١) في مطبوع التاج « مشددة بقتب » والتصحيح  
من العباب .

(٢) في مطبوع التاج : « بأحدث » والمثبت من نرح أشعار  
الهلاليين ١٢٦٥ .

(٣) عدة القصيدة في شرح أشعار الهلاليين  
أربعون بيتاً ، لكن بالهوامش زيادة .

(٤) البيت .

كما هو نص العين ، وفي اللسان :  
كالزّكمة تأخذ (١) . قُبَلُ الشتاء ،  
وقال ابن شميل : الخبطّة : الزّكام ،  
(وقد خبط الرجل) (كعنى) فهو  
مخبط ، وهو مجاز .

( و ) الخبطّة : (بقيّة الماء في

الغدير والإناء ، ويُثَلَّثُ) ، وقال  
ابن الأعرابي : هسى الخبطّة ،  
والخبطّة ، والحقلة والحقلة ، والفرسة  
والفراسة ، والسحبة والسحابة ، كله :

بقيّة الماء في الغدير ، ونقل

الجوهري عن أبي زيد ، وفي القرية

خبطّة من ماء ، وهو مثل الجرعة

ونحوها . وقال : ولم يعرف له

فعلاً . ونقل الأزهري عن أبي

عيسى : الخبطّة : الجرعة من الماء

تبقى في قرية أو مزارعة أو حوض ،

ولا فعل لها . ووجدت في هامش

الصّحاح - عند قول أبي زيد .

الجرعة - قال أبو زكريا : قال

الهروري : هكذا بخط الجوهري ،

(١) في العباب عن الليث : « الخبطّة

كالزّكمة تصيب في قُبَلِ الشتاء » .

وَأَظْنُهُ مِثْلُ الْجِرْعَةِ بِالزَّيِّ وَكَثْرِ  
الْجِيمِ ، وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ .  
(ج) خَبَطَ وَخُبَطَ (كَعَنْبٍ وَصُرْدٍ) ،  
الثَّانِي جَمْعُ الْخُبْطَةِ ، بِالضَّمِّ ،  
كَالْجِرْعَةِ وَالْجُرْعِ .

(و) الْخُبْطَةُ ، بِالكَسْرِ ، عَلَى  
مَا قَيَّدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَسِيَاقُ الْمُصَنِّفِ  
يَفْتَضِي الْفَتْحَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ :  
الْقَلِيلُ مِنَ (اللَّبَنِ) ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ،  
زَادَ غَيْرُهُ : (يَبْقَى فِي السَّقَاءِ) ،  
وَلَا فِعْلَ لَهُ .

(و) الْخُبْطَةُ أَيْضاً : (الطَّعَامُ  
يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ) ، وَكَذَا غَيْرُ الطَّعَامِ .  
(و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : يُقَالُ :  
(عَلَيْهِ خُبْطَةٌ) جَمِيلَةٌ ، أَيْ (مَسْحَةٌ  
جَمِيلَةٌ) فِي هَيْئَتِهِ وَسَخْنَتِهِ .

(و) الْخُبْطَةُ ، بِالكَسْرِ : (الشَّيْءُ  
الْقَلِيلُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ .

(و) الْخُبْطَةُ ، بِالْفَتْحِ : (الْمَطَرُ  
الْوَاسِعُ فِي الْأَرْضِ) ، وَقِيلَ : هُوَ  
(الضَّعِيفُ الْقَطَرُ) .

(و) الْخُبْطَةُ ، (بِالْكَسْرِ) : الْقِطْعَةُ  
مِنَ الْبُيُوتِ وَالنَّاسِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ  
خُبْطَةِ (مِنَ اللَّيْلِ) ، أَيْ بَعْدَ صُدْرٍ  
مِنْهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو  
الرَّبِيعِ الْكَلَابِيسِيُّ : كَانَ ذَلِكَ  
بَعْدَ خُبْطَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَخِدْفَةٍ (١)  
وَخِدْمَةٍ (٢) أَيْ قِطْعَةٍ .

(و) الْخُبْطَةُ : (الْيَسِيرُ مِنْ  
الْكَلَالِ) يَبْقَى فِي الْأَرْضِ ، (أَوْ)  
الْيَسِيرُ (مِنَ اللَّبَنِ) يَبْقَى فِي السَّقَاءِ  
(أَوْ) هُوَ مِنَ الْمَاءِ : الرَّفْضُ ، وَهُوَ :  
(مَا بَيْنَ الثُّلُثِ إِلَى النِّصْفِ مِنْ  
السَّقَاءِ) (٣) وَالْغَدِيرِ وَالْإِنَاءِ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَنَصَّهُ : الْخُبْطُ  
مِنَ الْمَاءِ : الرَّفْضُ ، كَذَا وَجَدَ بَخْطُ  
الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ الْمُحَشُّونُ : الصَّوَابُ :  
الْخُبْطَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : فِي الْإِنَاءِ خِبْطٌ  
وَخَبِيطٌ ، وَهُوَ : نَحْوُ النِّصْفِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «خِلْفَةٌ» وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ  
وَمَادَةُ (خَدَفُ) .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَخِدْمَةٌ وَلَهَا أَيْضاً «وَخِدْمَةٌ» .

(٣) فِي الْعَبَابِ «مِنْ السَّقَاءِ وَالْخَسَافِ  
وَالْغَدِيرِ» . الْخُ .

(و) يُقَالُ ، (أَتَوْا حَبِطَةً حَبِطَةً) ،  
أَي (قِطْعَةً قِطْعَةً ، أَوْ جَمَاعَةً جَمَاعَةً) ،  
(ج) حَبِطُ ، (كَعَبَبٍ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَفْزَعُ لَجُوفٍ قَدْ أَتَتْكَ حَبِطًا  
مِثْلُ الظَّلَامِ وَالنَّهَارِ اخْتِلَاطًا (١)

(و) الْخُبَّاطُ ، (كُرْمَانٍ) : ضَرْبٌ  
مِنَ السَّمَكِ ، أَوْلَادُ الْكَنْعَدِ ، وَلَوْ  
حَذَفَ لَفِظَةُ «ضَرْبٌ» كَانَ أَحْسَنَ ،  
فَإِنَّ ابْنَ عَبَّادٍ قَالَ : «الْخُبَّاطُ مِنْ  
السَّمَكِ : أَوْلَادُ الْكَنْعَدِ الصُّغَارِ .

(وَالْأَخْبِطُ : مَنْ يَضْرِبُ (٢)  
بِرِجْلَيْهِ الْأَرْضَ ، وَشُدُّ طَاوَةِ ضَرُورَةٍ  
فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

عَنَّا وَمَدَّ غَايَةَ الْمُخِطِّ  
قَصَرَ ذُو الْخَوَالِيعِ الْأَخْبِطُ (٣)

(ج حُبِطُ) ، بِالضَّمِّ ، كَأَحْمَرٍ وَحُمْرٍ .  
(وَالْمُخِطُّ ، كَمُحْسِنٍ : الْمُطْرِقُ) ،  
عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَقَوْلُهُ تَعَالَى) : وَلَا يَقُومُونَ إِلَّا  
(كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ  
الْمَسِّ) (١) أَي كَمَا يَقُومُ الْمَجْنُونُ  
فِي حَالِ جُنُونِهِ إِذَا صُرِعَ فَسَقَطَ .  
وَالْمَسُّ : الْجُنُونُ ، يُقَالُ : بِفُلَانٍ  
خَبِطَةٌ مِنَ الْمَسِّ وَيُقَالُ : تَخَبَّطَهُ  
الشَّيْطَانُ : تَوَطَّاهُ فَصَرَعَهُ .

أَوْ يَتَخَبَّطُهُ ، [أَي (٢) يُفْسِدُهُ]  
بِحَبْلِهِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فُلَانٌ يَخْبِطُ خَبِطَ عَشَوَاءَ ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي فِي بَصَرِهَا  
ضَعْفٌ ، تَخْبِطُ إِذَا مَشَتْ ، لَا تَتَوَقَّى  
شَيْئًا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبِطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصِيبُ  
تُمْتُهُ وَمَنْ تُخْطِئُ يُعْمَرُ فِيهِمْ (٣)

يَقُولُ : رَأَيْتُهَا تَخْبِطُ الْخَلْقَ خَبِطًا  
الْعَشَوَاءَ مِنَ الْإِبِلِ لَا تَبْقَى عَلَى أَحَدٍ ،  
فَمَنْ (١) خَبَطَتِ الْمَنَايَا مِنْهُمْ مَنْ

(١) سورة البقرة الآية : ٢٧٥ .

(٢) لَفْظُ «أَي» مِنَ الْقَامُوسِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٢٩ وَاللَّسَانُ وَالْبَابُ .

(٤) فِي اللَّسَانِ : قَمِيمَن .

(١) اللَّسَانُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِنْ يَخْبِطُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٣) اللَّسَانُ .



تُحْمِيْتُهُ ، ومنهم مَنْ تُعْلَهُ فِيْبِرًا وَالْهَرَمُ  
غَايَتُهُ ، ثُمَّ الْمَوْتُ ، ومثْلُ ذَلِكَ :  
فَلَانٌ يَخْبِطُ فِي عَمِيَاءَ ، إِذَا رَكِبَ  
مَا رَكِبَ بِجَهَالَةٍ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « خَبَّاطُ عَشَوَاتٍ ،  
أَيُّ يَخْبِطُ فِي الظَّلَامِ ، وَهُوَ الَّذِي  
يَمْشِي فِي اللَّيْلِ بِلا مُضْبَاحٍ ،  
فَيَتَحَيَّرُ وَيَضِلُّ ، فَرُبَّمَا تَرَدَّى فِي بِئْرٍ .  
وَالْمَخْبِطَةُ : الْقَضِيبُ وَالْعَصَا ،  
قَالَ كَثِيرٌ :

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا حَالَ دُونِهَا  
بِمَخْبِطَةٍ يَا حُسْنَ مَنْ أَنْتَ ضَارِبُ<sup>(١)</sup>  
يَعْنِي زَوْجَهَا يَخْبِطُهَا .  
وَيُرَوَّى : « إِذَا مَا رَأَيْتَ بَارِزًا  
حَالَ<sup>(٢)</sup> ...  
وَاخْتَبَطَ لَهُ خَبَطًا ، مِثْلُ خَبَطَ .  
وَالنَّاقَةُ تَخْبِطُ الشَّوْكَ ، أَيْ تَأْكُلُهُ ،  
أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

حُوكْتُ عَلَى نِيرِينَ إِذْ تُحَاكُ  
تَخْبِطُ الشَّوْكَ وَلَا تُشَاكُ<sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ : مَا أَذْرَى أَيْ خَابِطُ اللَّيْلِ  
هُوَ ، أَوْ أَيْ خَابِطُ لَيْلٍ هُوَ ، أَيْ أَيْ  
النَّاسِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَالْخَبِطُ بِالْيَدَيْنِ ، كَالرَّمَحِ  
بِالرَّجْلَيْنِ .

وَحَبَاطَةٌ ، بِالضَّمِّ ، مَعْرِفَةٌ : الْأَحْمَقُ ،  
كَمَا قَالُوا لِلْبَحْرِ : خُصَارَةٌ .

وَالْخَبِطَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَسَّةٌ مِنَ الْجِنِّ .  
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : يُقَالُ : اخْتَبَطْتُ  
فُلَانًا ، وَاخْتَبَطْتُ مَعْرُوفَهُ فَاخْتَبَطَنِي  
بَخَيْرٍ ، قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَأَنْشَدَ أَبُو  
زَيْدٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَأَنَّى إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرِفْدِهِ  
لَمْخَبِطٍ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحُ<sup>(٢)</sup>

أَيُّ إِذَا بَخَلَ الرَّفُودُ بِرِفْدِهِ فَإِنَّى  
لَا أَبْخُلُ ، بَلْ أَكُونُ مُخَبِطًا لِمَنْ

(١) فِي اللِّسَانِ « شَحِيمَةٌ » .

(٢) هُوَ لَحْمٌ بَيْنَ أَبِي بَنْ مَقْبَلٍ كَمَا تَقْدِمُ فِي مَادَةِ (جَزَحٍ)

وَدِيَوَانَهُ ٤٥ وَاللِّسَانُ وَالْمَقَابِيسُ ١ / ٤٥٦ •

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ .

(٢) هَذِهِ رِوَايَتُهُ فِي الْعَبَابِ .

(٣) اللِّسَانُ .

وَالْخَبْطَةُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبَةُ الْفَحْلِ  
النَّاقَةِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ جَمَلًا :

خَرُوجٌ مِنَ الْخَرَقِ الْبَعِيدِ نَبَاطُهُ  
وَفِي الشَّوْلِ يُرْضَى خَبْطَةُ الطَّرْقِ نَاجِلُهُ (١)

وَالْخَابِطُ : الضَّرْبَانُ فِي الرَّأْسِ .

وَجَبَطَ فُلَانٌ عَلَى الْيَابِ : دَقَّ .

وَأَبُو سُلَيْمَانَ الْخَبَّاطُ ، كَشَدَادُ :  
تَابِعِيٌّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْهُ  
يَزِيدُ بْنُ عِيَاضٍ .

وَسُمِّيَتْ بِنْتُ خَبَّاطٍ : وَالْبَدَةُ  
عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ ، مَوْلَاةُ آلِ مَخْزُومٍ ،  
وَكَانَتْ تُعَذِّبُ فِي اللَّهِ هِيَ وَابْنُهَا  
وَزَوْجُهَا يَاسِرٌ .

وَعِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى الْخَبَّاطُ :  
رَوَى عَنْ الشَّعْبِيِّ .

وَأَبُو خَابِطٍ الْكَلْبِيُّ (٢) : لَهُ  
صُحْبَةٌ ، وَاسْمُهُ جَنَابٌ ، رَوَى عَنْهُ

(١) ديوانه ٤٧١ واللسان وفي التكملة والديوان  
برواية : وفي الشَّوْلِ تَامِي خَبْطَةُ الطَّرْقِ .  
والأصل كاللسان .

(٢) في المشبه ٢٦٢ « أَبُو خَابِطٍ : جَنَابٌ  
الْكَلْبَانِيُّ » وفي التبصير ٥٢٢ « جَنَابُ  
الْكَلْبِيِّ » .

سَأَلَنِي ، وَأَعْطَاهُ مِنْ تَالِدٍ مَالِي ،  
أَيُّ الْقَدِيمِ .

وَالْمُخِيطُ (١) ، كَمُحْسِنٍ : طَالِبُ  
الرَّفْدِ مِنْ غَيْرِ سَابِقٍ مَعْرِفَةٍ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ ، شُبِّهَ بِخَابِطِ الْوَرَقِ ، أَوْ  
خَابِطِ اللَّيْلِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ  
عَامِرٍ ، قِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ  
الَّذِي مَاتَ فِيهِ : « قَدْ كُنْتُ  
تَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعْطِي الْمُخِيطَ » (٢) .

وَالْخَبْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْخَبْطُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ  
فِي الْحَوْضِ .

وَالْخَيْبِطُ : الرِّقْضُ مِنَ الْمَاءِ ، وَهُوَ  
نَحْوُ مِنَ النُّصْفِ ، عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ ،  
كَالْخَيْبِطَةِ ، بِالْهَاءِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ :

هَلْ رَأَيْتَنِي أَحَدٌ يُرِيدُ خَيْبِطِي  
أَمْ هَلْ تَعَذَّرَ سَاحَتِي وَمَكَانِي (٣)

(١) في اللسان : « وَالْمُخِيطُ . . . » .

(٢) في اللسان : « الْمُخِيطُ » .

(٣) اللسان .

(و) خَرَطَ (الْعُودَ) يَخْرِطُهُ ،  
وَيَخْرِطُهُ : (قَشَرَهُ) ، كما في  
الصَّحاح (وَسَوَّاهُ) بِيَدِهِ . (وَالصَّانِعُ  
خَرَّاطٌ ، وَحِرْفَتُهُ الْخِرَاطَةُ ، بِالْكَسْرِ) ،  
على القِيَّاسِ في أَسْمَاءِ الْحِرَفِ .

(و) خَرَطَ (الْإِبِلَ في الْمَرْعَى ،  
وَالدَّلَّو في الْبِئْرِ) ، أَيْ (أَرْسَلَهُمَا) ،  
وكذا خَرَطَ الْفَحْلَ عَلَى الشَّوْلِ ، إِذَا  
أَرْسَلَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقِيلَ : خَرَطَ  
الدَّلَّو في الْبِئْرِ ، أَيْ أَلْقَاهَا وَحَدَّرَهَا .  
(وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ ، لَمَّا رَأَى مَنِيًّا<sup>(١)</sup>) فِي ثَوْبِهِ  
« قَدْ<sup>(٢)</sup> خَرِطَ عَلَيْنَا الْاِحْتِلَامُ »  
قال ابنُ شُمَيْلٍ : (أَيْ : أُرْسِلَ) ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) من الْمَجَازِ : خَرَطَ (جَارِيَتَهُ)  
خَرَطًا : (نَكَحَهَا) .

(و) خَرَطَ (الْعُنُقُودَ) خَرَطًا :  
(وَضَعَهُ فِي فِيهِ) ، وَأَخْرَجَ عُمُشُوشَهُ  
عَارِيًّا ، كَاخْتَرَطَهُ . وقال أبو الهيثم :

(١) في اللسان والعياب والفتاوى والنهاية : « جنابة » .

(٢) في اللسان والعياب والنهاية والفتاوى ١ / ٣٢٧

« خَرِطَ عَلَيْنَا » بِلُون « قَدْ » .

ابْنُهُ خَابِطٌ ، نقله الحافظُ في التَّبْصِيرِ ،  
وَأَهْمَلَهُ الذَّهَبِيُّ<sup>(١)</sup> وابنُ فَهْدٍ . نعم  
ذَكَرَا في حرفِ الْجِيمِ جَنَابًا الْكَلْبِيَّ  
من مَسْلَمَةَ الْفَتْحِ ، عن أَبِي عَمْرٍو ،  
ولم يَذْكُرَا كُنْيَتَهُ ، فَلَعَلَّهُ هُوَ .

وخبَّاطٌ ، كخَرَابٍ : لَقَبُ الْفَقِيهِ  
أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيِّ  
الدَّقَاقِ ، الْقَائِلِ بِمَنْهُومِ اللَّقَبِ .  
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ .

وخبَطَ الْعِرْقُ : ضَرَبَ .

وَأَسْتَخْبَطَهُ : سَأَلَهُ بِغَيْرِ وَسِيلَةٍ .

وخبَطَ فِيهِمْ بِخَيْرٍ : نَفَعَهُمْ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : مَالَهُ خَابِطٌ وَلَا نَاطِحٌ ،  
أَيْ بَعِيرٌ وَلَا ثَوْرٌ ، لَمَنْ لَا شَيْءَ لَهُ .  
وَهُوَ مَجَازٌ .

### [ خ ر ط ] \*

(خَرَطَ الشَّجَرَ يَخْرِطُهُ وَيَخْرِطُهُ)  
خَرَطًا : (انْتَزَعَ الْوَرَقَ مِنْهُ) وَاللِّحَاءَ ،  
(اجْتَذَبًا) بِكَفِّهِ .

(١) الذهبي ذكره في المقتب ٢٦٢ في أول حرف الخاء .

خَرَطْتُ الْعُنُقُودَ خَرَطًا، إِذَا اجْتَذَبْتَ  
حَبَّهُ بِجَمِيعِ أَصَابِعِكَ . وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَانَ  
يَأْكُلُ الْعِنَبَ خَرَطًا » .

(و) خَرَطَ (بِاسْتِثْنَاءِ)، وَكَتَبَ عَنْهَا  
الصَّاعِغَانِي فَقَالَ: بِهَا، إِذَا، (حَبَقَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: خَرَطَ (الدَّوَاءَ  
فُلَانًا)، أَيْ (أَمَشَاهُ، كَخَرَطْتُهُ)  
تَخْرِيطًا، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) خَرَطَ (الْبَازِي: أَرْسَلَهُ) مِنْ  
سَيْرِهِ، قَالَ جَوَّاسُ بْنُ قَعَطَلٍ:

يَزْعُ الْعِيَادَ بِقَوْنَسٍ وَكَانَتْهُ  
بَازٌ تَقْطَعُ قَيْدَهُ مَخْرُوطٌ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: خَرَطَ (عَبْدَهُ  
عَلَى النَّاسِ) خَرَطًا، إِذَا (أَذَنَ لَهُ فِي  
أَذَاهُمْ)، شَبَّهَ بِالْذَّابَّةِ يُفْسَخُ رَسَنُهُ  
وَيُرْسَلُ مُهْمَلًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: خَرَطَ (الرُّطْبَ  
الْبَعِيرَ) خَرَطًا: (سَلَحَهُ)، وَكَذَلِكَ  
غَيْرَ الْبَعِيرِ . وَخَرَطَ تَخْرِيطًا: مَثَّلَهُ،  
كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(وَبَعِيرٌ خَارِطٌ): أَكَلَ الرُّطْبَ  
فَخَرَطَهُ، وَهَذَا لَا يَصِحُّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
(فِي مَعْنَى مَخْرُوطٍ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْخَرُوطُ)،  
كَصَبُورٍ: (الدَّابَّةُ الْجَمُوحُ)، وَهِيَ  
الَّتِي (تَجْتَذِبُ رَسَنَهَا مِنْ يَسَدٍ  
مُمْسِكِهَا ثُمَّ تَمْضِي) عَائِثَةً خَارِطَةً،  
(ج خَرُطٌ، بِالضَّمِّ، وَقَدْ خَرَطْتُ)  
وَانْخَرَطْتُ، (وَالْأَسْمُ الْخِرَاطُ،  
بِالْكَسْرِ)، يَقُولُ بَائِعُ الدَّابَّةِ:  
بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْخِرَاطِ، أَيْ الْعِجَاحِ  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْخَرُوطُ:  
(الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ)، وَخِرَاطُهَا:  
فُجُورُهَا، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْخَرُوطُ: مَنْ  
يَتَخَرَّطُ فِي الْأُمُورِ جَهْلًا)، أَيْ  
يَرْكَبُ فِيهَا رَأْسَهُ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ  
وَلَا مَعْرِفَةٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ « أَتَاهُ قَوْمٌ بِرَجُلٍ  
فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا يَوْمُنَا وَنَحْنُ لَهُ  
كَارِهُونَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّكَ

لَخَرُوطٌ ، أَتَوْمُ قَوْمًا وَهَمَ لَكَ  
كَارُهُونَ ؟ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْخَرُوطُ :  
الَّذِي يَتَهَوَّرُ فِي الْأُمُورِ وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ  
فِي كُلِّ مَا يُرِيدُ بِالْجَهْلِ وَقِلَّةِ  
الْمَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ ، كَالْفَرَسِ الْخَرُوطِ  
الَّذِي يَمْضِي لَوَجْهِهِ هَائِمًا .

(و) كَذَلِكَ : (انْخَرَطَ فِي الْأَمْرِ)  
وَتَخَرَطَ ، إِذَا (رَكِبَ رَأْسَهُ جَهْلًا) مِنْ  
غَيْرِ مَعْرِفَةٍ . (و) قِيلَ : انْخَرَطَ  
(عَلَيْنَا) فُلَانٌ ، إِذَا اَنْدَرَأَ (بِالْقَبِيحِ)  
مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ ، وَ(أَقْبَلَ) ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ مُخْتَصَرًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : انْخَرَطَ الْفَرَسُ  
(فِي الْعَدْوِ) ، أَيْ (أَسْرَعَ) ، فَهُوَ  
مُنْخَرِطٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : انْخَرَطَ الْفَرَسُ فِي سَيْرِهِ ،  
أَيْ لَجَّ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ ثَوْرًا :

فَظَلَّ يَرْقُدُ مِنَ النَّشَاطِ

كَالْبَرَبْرِى لَجَّ فِي انْخِرَاطِ (١)

وَفِي الْعُبَابِ ، « فَتَّارٌ يَرْمَدُ »

(١) ديوانه ٣٧ برواية : « فتار يرقد » واللسان  
والصحيح والعباب ومادة (رقد) .

شَبَّهَهُ بِالْفَرَسِ الْبَرَبْرِى إِذَا لَجَّ  
فِي سَيْرِهِ .

(و) انْخَرَطَ (جِسْمُهُ) أَيْ ، (دَقَّ) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَأَنَّهُ  
خُرِطَ بِالْمِخْرَطِ .

(وَالْخَوَارِطُ : الْحُمُرُ السَّرِيعَةُ)  
الْعَدْوُ ، وَاحِدُهَا خَارِطٌ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

نِعْمَ الْأَلْوُكُ الْأَلْوُكُ اللَّحْمُ تُرْسِيهِ

عَلَى خَوَارِطٍ فِيهَا اللَّيْلُ تَطْرِبُ (١)

(أَو) الْخَوَارِطُ : الْحُمُرُ (الَّتِي  
لَا يَسْتَقِرُّ الْعَلْفُ فِي بَطْنِهَا) ، وَاحِدُهَا  
خَارِطٌ ، وَقَدْ خَرَطَهُ الْبَقْلُ فَخَرَطَ ،  
قَالَ الْجَعْلِيُّ :

خَارِطٌ أَحْقَبُ فَلَوْ ضَامِرٌ

أَبْلَقُ الْحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الْكَفَلِ (٢)

(وَاخْتَرَطَ السَّيْفُ : اسْتَلَّه) مِنْ  
غِمْدِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :  
« إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا  
نَائِمٌ » ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَئًا ،

(١) اللسان .

(٢) اللسان ومادة (خطب) .

فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ،  
ثَلَاثًا» يَعْنِي غَوْرَثَ بْنِ الْحَارِثِ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (اسْتَخْرَطَ)  
الرَّجُلُ (فِي الْبُكَاءِ)، إِذَا (لَجَّ) فِيهِ  
(وَأَشْتَدَّ بُكَاءُهُ) عَلَيْهِ، (وَالْأَنَّهُ)  
الْخُرَيْطِيُّ، كَسَمَيْهِى).

(وَالْخَرَطُ، مُحَرَّكَةً، فِي اللَّبَنِ:  
أَنْ يُصِيبَ الضَّرْعَ عَيْنٌ أَوْ دَاءٌ، أَوْ  
(تَرْبُضُ الشَّاةُ، أَوْ تَبْرُكُ النَّاقَةِ)  
عَلَى نَدَى، فَيَخْرُجَ اللَّبَنُ مُنْعَقِدًا)  
كَقِطْعِ الْأَوْتَارِ (و) يَخْرُجُ (مَعَهُ)  
مَاءٌ أَصْفَرٌ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ  
أَنْ يَخْرُجَ مَعَ اللَّبَنِ شُعْلَةٌ أَقْبَحُ.  
(وَقَدْ خَرِطَتْ)، كَفَرِحَ،)

(وَأَخْرَطَتْ، وَهِيَ مُخْرَطٌ)، بِلَاهِءٍ  
(و) كَذَلِكَ (خَارِطٌ)، (و) (ج)  
الْمُخْرِطُ: (مَخَارِيطُ) وَمَخَارِطُ،  
(وَمُعْتَادَتُهُ)، أَى إِذَا كَانَ ذَلِكَ لَهَا  
عَادَةً، فَهِيَ (مِخْرَاطٌ). قَالَ ابْنُ  
سَيِّدَةٍ: هَذَا نَصُّ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ،  
وَعِنْدِي أَنَّ مَخَارِيطَ جَمْعِ مِخْرَاطٍ  
لَا جَمْعُ مُخْرِطٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

فَإِذَا احْمَرَ لَبَنُهَا وَلَمْ تُخْرِطْ فَهِيَ  
مُغَيْرٌ. وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى شَاهِدًا عَلَى  
الْمِخْرَاطِ:

وَسَقَوْهُمْ فِي إِنْاءٍ مُقْرِفٍ  
لَبَنًا مِنْ دَرٍّ وَمِخْرَاطٍ قُفْرٍ (١)  
قَالَ: قُفْرٌ: سَقَطَتْ فِيهِ قَارَةٌ.

(وَالْخَرِطُ، بِالْكَسْرِ: اللَّبَنُ  
يُصِيبُهُ ذَلِكَ). وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:  
الْخَرِطُ: لَبَنٌ مُنْعَقِدٌ يَغْلُوهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ.  
(و) (الْخَرِطُ): (الْيَعْقُوبُ)، عَنْ ابْنِ  
عَبَادٍ، وَهُوَ ذَكَرُ الْحَجَلِ.

(وَالْمَخْرُوطُ: الْقَلِيلُ اللَّحْيَةِ (مِنْ)  
الرُّجَالِ).

(و) (الْمَخْرُوطُ (مِنْ الْوُجُوهِ: مَا فِيهِ  
طُولٌ) مِنْ غَيْرِ عَرَضٍ، وَكَذَلِكَ  
مَخْرُوطُ اللَّحْيَةِ. إِذَا كَانَ فِيهَا طُولٌ  
مِنْ غَيْرِ عَرَضٍ.

(و) (الْمَخْرُوطَةُ، (بِهَاءٍ: اللَّحْيَةُ  
الَّتِي خَفَّ عَارِضُهَا)، هَكَذَا فِي  
النُّسخِ، وَالصُّوَابُ: عَارِضُهَا،

(وَسَبَّطَ عُثْنُونَهَا ، وَطَالَ) ، وَقَدْ  
اخْرَوَّطَتْ لِحْيَتَهُ .

( وَاخْرَوَّطَ بِهِمُ الطَّرِيقُ ) وَالسَّفَرُ ،  
وَفِي الصَّحَاحِ : السَّيْرُ : ( طَالَ وَامْتَدَّ ) ،  
قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَمَلَهُ مَسْحُولاً (١) :

كَأَنَّهُ إِذْ ضَمَّهٖ إِمْرَارِي  
فَرَّقُوهُ سَاجٍ فِي دُجَيْلٍ سَارِي  
مُخْرَوَّطاً جَاءَ مِنَ الْأَطْرَارِ (٢)

كَمَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَاقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الشَّطْرِ (٣) الْأَخِيرِ :  
وَنَصَّهُ : « مِنْ الْأَقْطَارِ » قُلْتُ : وَبَعْدَهُ :

« قَوْتُ الْغِرَافِ ضَامِنِ الْإِسْفَارِ (٤) »

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً لِأَعْشَى بَاهِلَةٍ :

لَا تَأْمَنُ الْبَازِلُ الْكُومَاءُ ضَرْبَتَهُ

بِالْمَشْرِفِيِّ إِذَا مَا اخْرَوَّطَ السَّفَرُ (٥)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَحُولاً » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ ،  
وَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي (سَجَل) .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٦ . وَالْعِيَابُ وَالثَّالثُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ  
بِرَوَايَةِ « مِنْ الْأَقْطَارِ » وَالثَّبِتُ كَالْعِيَابِ .

(٣) كَذَا وَحَقُّهُ أَنْ يَقُولَ « الْمَشْطُورِ » .

(٤) دِيوَانُهُ ٢٦ بِرَوَايَةِ « قَوْتُ الْعِرَاقِ ضَامِنِ السَّفَارِ » .

(٥) الصِّحْحُ الْمُنِيرُ ٢٦٧ . وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ فِي الْعِيَابِ بِرَوَايَةِ  
« ... الْكُومَاءُ عِدْوَتُهُ »

وَلَا الْأَمُونُ إِذَا ... »

(و) قَالَ اللَّيْثُ : اخْرَوَّطَتْ  
(الشَّرَكَةُ فِي رِجْلِ الصَّيْدِ) ، إِذَا  
(انْقَلَبَتْ عَلَيْهِ) فَعَلَقَتْ بِرِجْلِهِ  
(فَاغْتَقَلَّتْهُ) . قَالَ : وَاخْرَوَّاطُهَا :  
امْتِدَادُ أَنْشُوطَتِهَا .

(و) الْاخرَوَّاطُ فِي السَّيْرِ : الْمَضَاءُ  
وَالسَّرْعَةُ . يُقَالُ : اخْرَوَّطَ الْبَعِيرُ ،  
إِذَا (أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ وَمَضَى) .

(و) اخْرَوَّطَتْ (اللَّحْيَةُ : طَالَتْ)  
مِنْ غَيْرِ عَرَضٍ .

(وَالْخَرِيطَةُ : وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ وَغَيْرِهِ  
يُشْرَجُ عَلَى مَا فِيهِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :  
فِيهَا . (و) قَدْ (اخْرَطَ) الْخَرِيطَةُ :  
إِذَا (أَشْرَجَهَا) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَرِيطَةُ : مِثْلُ  
الْكَيْسِ مُشْرَجٍ مِنْ أَدَمٍ أَوْ خَرَقٍ ،  
وَيَتَّخِذُ مَا شَبَّهَ بِهِ لِكُتُبِ الْعُمَالِ  
فَيُبْعَثُ بِهَا ، وَيَتَّخِذُ مِثْلَ ذَلِكَ  
أَيْضاً فَيُجْعَلُ فِي رَأْسِ النَّاقَةِ (١) الَّتِي  
تُحْبَسُ عِنْدَ قَبْرِ الْمَيِّتِ .

(١) فِي الْعِيَابِ : « فِي رَأْسِ الْبَلِيَّةِ » ، وَهِيَ  
النَّاقَةُ ... الْخُ .

(و) قَالَ أَيضاً : (تَخَرَّطَ الطَّائِرُ) تَخَرَّطاً ، إِذَا (أَخَذَ الدُّهْنَ مِنْ مُدْهِنِهِ بِزِمِكَاهُ) . كَذَا نَصُّ الصَّاعَانِيِّ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : أَخَذَ الدُّهْنَ مِنْ زِمِكَاهُ .

(والمَخَارِيطُ : الحَيَاتُ الْمُنْسَلِخَةُ) جُلُودُهَا ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (أَوْ) هِيَ (الْمُعْتَادَةُ بِالْإِنْسِلَاخِ فِي كُلِّ عَامٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (الْوَاَحِدَةُ : مِخْرَاطٌ) ، وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ ، قَبِيلَ : هُوَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ جَرَمٍ ، وَفِي الْعُبَابِ : هُوَ لِلْمُتَلَمِّسِ :

إِنْسَى كَسَانِي أَبُو قَابُوسٍ مُرْقَلَةً

كَانَهَا سَلَخُ أَبْكَارِ الْمَخَارِيطِ (١)

وقد سبق في « ح م ط » .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : (الْإِخْرِيطُ ، بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ مِنْ) أَطْيَبِ (الْحَمْضِ) وَهُوَ مِثْلُ الرُّغْلِ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُخَرَّطُ الْإِبِلَ ، أَيْ يُرَقِّقُ سَلَحَهَا ، كَمَا قَالُوا لِبَقْلَةٍ أُخْرَى تَسْلَخُ الْمَوَاشِيَ إِذَا رَعَتْهَا : إِسْلِيحٌ .

(١) ديوانه ٥٨ واللسان والصحيح وفي العباب :

« أَوْلَادِ الْمَخَارِيطِ » . وَالْأَسَاسُ وَالْجَمْهَرَةُ

٢٠٩/٢ والمقاييس ١٧٠/٢ ومادة (حمط)

(و) الْخُرَاطُ ، (كَغُرَابٍ ، وَسَحَابٍ ، وَرُمَّانٍ ، وَسُمَيْهَى ، وَسُمَانِيٍّ) ، بِالتَّشْدِيدِ ، (وَدُنَابِيٍّ) ، بِالتَّخْفِيفِ ، فَهِيَ لُغَاتُ سِتَّةَ ، ذَكَرَ مِنْهَا اللَّيْثُ الْأَوَّلَى وَالثَّانِيَةَ وَالرَّابِعَةَ وَالْآخِرَةَ ، وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ الثَّلَاثَةَ ، وَذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَوَّلَى وَالْآخِرَةَ ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَقَدْ ضَبَطَهَا الصَّاعَانِيُّ فِي قَوْلِ اللَّيْثِ وَأَبِي حَنِيفَةَ بِالتَّخْفِيفِ ، وَكَوْنُ سُمَانِيٍّ الْمَوْزُونُ بِهِ اللَّغَةُ الْخَامِسَةُ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الَّذِي يَقْتَضِيهِ صَنِيعُهُ هُنَا ، وَمَرَّ لَهُ فِي صَوْرٍ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَيَأْتِي لَهُ فِي « س م ن » وَزَنَهُ بِخُبَارَى ، فَكَلَامُهُ فِيهِ غَيْرُ مُحَرَّرٍ . وَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا فِيمَا سَبَقَ مَرَّارًا . وَيُقَالُ : إِنَّ الْمُصَنِّفَ شَدَّدَهَا هُنَا بِالْقَلَمِ بِيَدِهِ . وَالتَّشْدِيدُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ . وَنَصُّ اللَّيْثِ فِي الْعَيْنِ : الْخُرَاطُ ، وَالْوَاَحِدَةُ خُرَاطَةٌ : (شَحْمَةٌ) بِيضَاءُ . (تَتَمَصَّخُ) (١) عَنْ أَصْلِ الْبَرْدِيِّ) ، وَيُقَالُ : هُوَ

(١) فِي الْعُبَابِ : « تَتَمَصَّخُ » وَالنَّبْتُ مِنْ

الْقَامُوسِ مُتَّفَقًا عَلَى اللِّسَانِ



الْخُرَاطَى ، مثل : دُنَابَى ، وَالْخُرَيْطَى ،  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : خُرَاطٌ وَخُرَاطَى  
وْخُرَيْطَى ، وَذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ  
الْخُرَاطَةَ وَاحِدَةٌ ، وَالْجَمْعُ خُرَاطٌ  
قَالَ : وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً : الْخُرَاطَى  
وَالْخُرَيْطَى <sup>(١)</sup> ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
الْخُرَاطُ مِثْلُ الْقَلَامِ : نَبْتُ يَشْبِهُ  
الْبُرْدَى ، وَبِهِ يَظْهَرُ مَا فِي كَلَامِ  
الْمُصَنِّفِ . فَتَأَمَّلْ .

(وَالْخُرَيْطُ ، بِالْكَسْرِ : فَرَاشَةٌ  
مَنْقُوشَةٌ الْجَنَاحَيْنِ) ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

عَجِبْتُ لِخُرَيْطٍ وَرَقَمِ جَدَّاحِهِ  
وَرَمَةً طَخْمِيلٍ وَرَعَثِ الضُّغَادِرِ <sup>(٢)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا قَرَأْتُ فِي  
نُسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْثِ ، وَقَسَرَهُ  
بِمَا تَقَدَّمَ ، وَلَا أَعْرِفُ شَيْئاً مِمَّا فِي  
هَذَا الْبَيْتِ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ  
تَفْسِيرُهُ فِي « ض غ در » .

[ ] وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

خَرَطَ الْوَرَقَ ، إِذَا حَتَّه ، قَالَ

(١) المتيث في هذه الألفاظ ضبط العباب عن أبي حنيفة .

(٢) اللسان . والكلمة والعباب ومادة (ضغادر) ومادة ،

(طخمل) .

الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَى أَعْلَاهُ ،  
ثُمَّ يُمَرِّ يَدَهُ عَلَيْهِ إِلَى أَسْفَلِهِ .

وَمِنْ الْأَمْثَالِ : « دُونَ عَلِيَّانَ  
الْقَتَادَةُ وَالْخَرَطُ » ، قَالَه كُلَيْبٌ حِينَ  
سَمِعَ جَسَّاساً يَقُولُ لِحَالَتِهِ :  
لَيَقْتُلَنَّ غَدًا فَحُلًّا أَعْظَمُ شَأْنًا مِنْ  
نَاقَتِكَ ، وَظَنَّ أَنَّهُ يَتَعَرَّضُ لِفَحْلٍ . كَانَ  
يُسَمَّى عَلِيَّانَ ، يُضْرَبُ لِأَمْرِ دُونِهِ  
مَنْعٌ . وَيُضْرَبُ لِلْأَمْرِ الشَّاقِّ :  
« دُونَ ذَلِكَ خَرَطُ الْقَتَادِ » قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ دُونَ الَّذِي هَمَمْتُ بِهِ  
لَمِثْلُ خَرَطِ الْقَتَادِ فِي الظُّلَمِ <sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْمَرَّارُ بْنُ مُنْقِذِ الْهَلَالِيِّ :

وَيَرَى دُونِي فَلَا يَسْتَطِيعُنِي  
[ ] خَرَطُ شَوْكِ مِنْ قَتَادٍ مُسْمَهَرٍ <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

(١) كذا في مطبوع التاج والذي في اللسان .

إِنْ دُونَ مَا هَمَمْتُ بِهِ  
مِثْلُ خَرَطِ الْقَتَادِ فِي الظُّلْمَةِ  
وَفِي الْعَبَابِ :

إِنْ دُونَ الَّذِي هَمَمْتُ بِهِ  
لَمِثْلُ خَرَطِ الْقَتَادِ فِي الظُّلْمَةِ

(٢) العباب .

وَمِنْ دُونَ ذَلِكَ خَرَطُ الْقَتَادِ  
وَضَرْبُ وَطْعُنُ يُقَرُّ الْعُيُونَا (١)

وَالْخَرَّاطَةُ ، بِالضَّمِّ مَا سَقَطَ مِنْ  
الْعُنُقُودِ حِينَ يُخْتَرَطُ ، عَنْ أَبِي  
الْهَيْثَمِ ، وَهُوَ أَيْضاً : مَا يَسْقُطُ مِنْ  
خَرَطِ الْخَرَّاطِ ، كَالنُّجَارَةِ وَالنُّحَاةِ .  
وَانْخَرَطَتِ الدَّابَّةُ : جَمَحَتْ

وَنَاقَةُ خَرَّاطَةٍ وَخَرَّاتَةٍ : تَخْتَرِطُ  
فَتَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهَا .

وَانْخَرَطَ الصَّبْرُ : انْقَضَ .

وَخَرِطَ الرَّجُلُ ، كَفَرَحَ ، خَرَطاً ،  
إِذَا غَصَّ بِالطَّعَامِ . قَالَ شَمِرٌ : لَمْ  
أَسْمَعْ خَرِطاً إِلَّا هَا هُنَا ، وَهُوَ  
حَرْفٌ صَحِيحٌ ، وَأَنْشَدَ الْأُمَوِيُّ (٢) :

يَا كُلُّ لَحْمًا بَائِتًا قَدْ ثَعِطًا  
أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْلَ حَتَّى خَرِطًا (٣)

(١) هو لكعب بن جعيل الظاهلي في المستقصى ٨٣/٢١  
ونسبه في العباب لعمرو بن كلثوم وبيت عمرو بن  
كلثوم كما هو في الحلقة :

يَوْمَ كَرِهَتْ ضَرْباً وَطْعَنَةً  
أَقْرَبَهُ مَوَالِيكَ الْعُيُونَا

(٢) اللسان وهو لنجاد الخيري كما في مادة (جرط)  
ومادة (صلط) .

(٣) تقم في (جرط) و (ثعط) .

قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي « ج  
ر ط » بَعَيْنِهِ ، وَلَعَلَّ الْخَاءَ الْمُعْجَمَةَ  
أَصُوبٌ . وَهَكَذَا حَكَاهُ الشَّيْبَانِيُّ .  
وَخَرِطَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ ،  
كَانْخَرَطَ (٢) .

وَالْخَرَّاطُ : الْكَذَّابُ ، وَقَدْ  
خَرَطَ خَرِطاً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمَخْرُوطَةُ مِنَ الثُّوقِ : السَّرِيعَةُ .  
وَاخْتَرَطَ الْفَصِيلُ الدَّابَّةَ مِثْلُ  
خَرِطَ .

وَاخْتَرَطَ الْإِنْسَانُ الْمَشْيَ فَإِنْ خَرِطَ  
بَطْنُهُ .

وَيُقَالُ : أَخَذَهُ الْخَرَّاطُ ، بِالْكَسْرِ ،  
وَهُوَ اسْمٌ مِنْ تَخْرِيطِ الدَّوَاءِ .

وَخَرِطْتُ الْحَدِيدَ خَرِطاً ، إِذَا  
طَوَّلْتَهُ كَالْعُمُودِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَيُسَمَّى مَخْرُوطَةً : ضَيِّقَةً . نَقَلَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَانْخَرَطَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ وَانْخَرَطَ :

رَكِبَ فِيهِ رَأْسَهُ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ .

والخَرَّاطُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنْ  
الْمُحَدِّثِينَ .

وَكَذَلِكَ : الْخَرَّاطِيُّ ، وَهُوَ نِسْبَةٌ  
إِلَى الْجَمْعِ ، كَالْأَنْصَارِيِّ وَالْأَنْمَاطِيِّ .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ  
مَحَاسِنٍ عُرِفَ بِابْنِ الْخَرَّاطِ الشَّاعُورِيِّ  
الدَّمَشَقِيِّ مُعِيدُ الْبَادِرَائِيَّةِ تُوُفِّيَ  
سَنَةَ ٧٣٩ . وَأَبُو صَخْرٍ الْمَدَنِيِّ  
الْخَرَّاطُ ، اسْمُهُ : حُمَيْدُ بْنُ زِيَادٍ ، رَوَى  
عَنْهُ حَمِيدَةُ بْنُ شَرِيحٍ .

وَالْخِرْطِيطُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْنُ  
الْوَعْلِ الْجَبَلِيِّ .

وَالْخِرْطَعةُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَحْمَقُ  
الشَّدِيدُ الْحُمَقِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالْخَرَّاطَةُ ، بِالضَّمِّ : مَاءٌ قَلِيلٌ فِي  
الْمُضْرَانِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضاً .

وَقَرَبٌ مُخْرَوِّطٌ : مُتَمَدِّدٌ ، قَالَ  
رُوبَةُ :

مَا كَادَ لَيْلُ الْقَرَبِ الْمُخْرَوِّطِ  
بَالْعِيسِ تَمْطُوهَا فَيَافٍ تَمْطُطِي (١)

(١) ديوانه ٨٤ واللباب .

وخرَطَطَ ، كَجَعْفَرٍ : قَرْيَةٌ بِمَرْوَ  
عَلَى سِتَّةِ فَرَاسِخَ ، وَيَقُولُ النَّاسُ  
لَهَا : خَرَطَةٌ ، مِنْهَا : حَيِيبُ بْنُ  
أَبِي حَيِيبٍ الْخَرَطَطِيُّ ، تَكَلَّمَ  
فِيهِ ابْنُ حِبَّانَ ، وَالْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرٍ  
الْخَرَطَطِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْخَرَطَطِيُّ .

فائدة :

قال شيخنا : اسْتَعْمَلَ النَّاسُ كَثِيراً  
الْإِنْخِرَاطَ بِمَعْنَى الْإِنْتِظَامِ وَالذُّخُولِ ،  
كَانْخِرَاطٍ فِي السِّلَكِ ، إِذَا انْتَضَمَ فِيهِ ،  
وَقَدْ وَقَعَ فِي كَلَامِ الْفَصَحَاءِ  
الثَّقَاتِ مِنْ عُلَمَاءِ اللِّسَانِ كَالسَّكَّاكِيِّ  
وَالزَّمْخَشَرِيِّ وَأَضْرَابِهِمَا ، وَلَا يَكَادُ  
يُوجَدُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَنُصُوصِ  
أَهْلِ اللُّغَةِ مَا يُؤَيِّدُهُ . ثُمَّ رَأَيْتُ  
الشَّهَابَ وَقَعَ لَهُ مِثْلُ هَذَا ، وَلَكِنَّهُ  
رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَعَ فِي جَامِعِ اللُّغَةِ « لَا بِنِ  
عَبَّادٍ عَلَى قَوْلِهِمْ : خَرَطْتُ الْجَوَاهِرَ :  
جَمَعْتُهَا فِي الْخَرِيطَةِ ، قَالَ : فَعَلِمْتُ  
أَنَّهُمْ تَجَوَّزُوا بِهِ عَنْ جَعْلِهِ فِي الْعِقْدِ ،

أَرَادَ : فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ بَهْجَتِهَا  
قَفْرًا ، كَأَنَّ قَلَمًا خَطَّ رُسُومَهَا .

(و) من المَجَازِ : الخطُّ : (ضَرْبُ)  
من الجَمَاعِ ، وقد خَطَّهَا (فُسَّاحًا) (١) ،  
والقَسْحُ : بَقَاءُ الْإِنْعَازِ ، نَقْلُهُ  
اللَّيْثُ ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ .

(و) من المَجَازِ : الخطُّ : ضِدُّ  
الْحَطِّ ، وَهُوَ (الْأَكْلُ الْقَلِيلُ) ،  
وبالْحَاءِ : الْكَثِيرُ ، (كَالتَّخْطِيطِ) ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي نَيْسٍ : « ذَهَبَ  
بِى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَذَعَا بِطَعَامٍ قَلِيلٍ ،  
فَجَعَلْتُ أُحْطِطُ حَتَّى يَشْبَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » أَيْ : أُحْطِ فِي  
الطَّعَامِ ، أَرِيهِ أَنَّنِي أَكُلُ وَلَسْتُ  
بِأَكِيلٍ ، وَوَصَفَ أَبُو الْمَكَارِمِ مَدْعَاةً  
دُعِيَ إِلَيْهَا ، قَالَ : فَحَطَطْنَا ثُمَّ خَطَطْنَا .

(و) الخطُّ : (الطَّرِيقُ) عَنْ ثَعْلَبٍ ،

(١) فِي الْعَبَابِ : « وَقَالَ اللَّيْثُ الْخَطُّ ضَرْبٌ  
مِنَ الْبَضْعِ يُقَالُ خَطَّ بِهَا فُسَّاحًا » وَفِي  
اللسانِ « وَالْخَطُّ ضَرْبٌ مِنَ الْبَضْعِ ،  
خَطَّهَا يَخْطُهَا حَطًّا ، وَفِي التَّهْذِيبِ  
وَيُقَالُ خَطَّ بِهَا فُسَّاحًا » .

إِلَى آخِرِ مَا أَبْدَاهُ ، وَنَقْلُهُ فِي شَرْحِ  
الشَّفَاءِ ، وَعِنَايَةِ الْقَاضِي ، وَهُوَ كَلَامٌ  
لَا مَحِيدَ عَنْهُ . انْتَهَى .

[ خ ط ط ] \*

(الخطُّ : الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ فِي  
الشَّيْءِ وَ) (١) قِيلَ : هُوَ (الطَّرِيقُ  
الْخَفِيفُ فِي السَّهْلِ) . وَقَدْ أَعَادَهُ  
الْمُصَنِّفُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَهُوَ إِيَّاهُ ،  
وَهُوَ غَرِيبٌ ، (ج : خُطُوطٌ ، وَ) قَدْ  
جَمَعَهُ الْعَجَّاجُ عَلَى (أَخْطَاطٍ) فَقَالَ :  
\* وَشَمَنَّ فِي الْعِبَارِ كَالْأَخْطَاطِ (٢) \*

(و) الخطُّ : (الْكَتْبُ بِالْقَلَمِ) ،  
خَطَّ الشَّيْءَ يَخْطُهُ خَطًّا : كَتَبَهُ بِقَلَمٍ ،  
أ (و غَيْرُهُ) ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لِمَنْ طَلَّلُ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي  
كَخَطِّ الزُّبُورِ فِي عَسِيبِ يَمَانِ (٣)  
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ خَطِّ بَهْجَتِهَا  
كَأَنَّ قَفْرًا رُسُومَهَا قَلَمًا (٤)

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « أَوْ » .

(٢) دِيَوَانُهُ لَا ٣٧ وَاللسانُ .

(٣) دِيَوَانُهُ : ٨٥ وَالْعَبَابُ .

(٤) اللسانُ .

-: هو خَطُّ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْبَحْرَيْنِ ،  
وهو كَثِيرُ النَّخِيلِ .

(و) الخَطُّ ، أَيْضاً : ( ع ،  
بِالْيَمَامَةِ ) ، وهو خَطُّ هَجَرَ ، تُنسَبُ  
إِلَيْهِ الرِّمَاحُ الخَطِيَّةُ ؛ لِأَنَّهَا تُحْمَلُ مِنْ  
بِلَادِ الْهِنْدِ ، فَتَقْوَمُ بِهِ . كَذَا فِي  
الصَّحَاحِ . (و) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :  
وَقِيلَ : الخَطُّ ( مَرْفَأُ السُّفُنِ بِالْبَحْرَيْنِ ) ،  
قَالَ غَيْرُهُ : (و) قَدْ ( يُكْسَرُ ) ، وَفِيهِ  
نَظَرٌ ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يُكْسَرُ عِنْدَ إِرَادَةِ  
الْأَسْمِيَّةِ ، كَمَا يَأْتِي عَنْ اللَّيْثِ ،  
فَتَأْمَلُ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : ( وَإِلَيْهِ  
نُسِبَتِ الرِّمَاحُ ) يَقَالُ رُمُحٌ خَطَّيٌّ ،  
وَرِمَاحٌ خَطِيَّةٌ وَخَطِيَّةٌ عَلَى الْقِيَاسِ ،  
وَعَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ، (لِأَنَّهَا تُبَاعُ بِهِ ،  
لَا أَنَّهُ مَنِيَّتُهَا ) ، كَمَا قَالُوا :  
مِسْكُ دَارَيْنِ ، وَلَيْسَ هُنَاكَ مِسْكٌ ،  
وَلَكِنَّهَا مَرْفَأُ السُّفُنِ الَّتِي تُحْمَلُ  
الْمِسْكُ مِنَ الْهِنْدِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الخَطُّ  
أَرْضٌ تُنسَبُ إِلَيْهَا الرِّمَاحُ الخَطِيَّةُ ،  
فَإِذَا جَعَلْتَ النِّسْبَةَ اسماً لَازِماً  
قُلْتَ : خَطِيَّةٌ ، وَلَمْ تَذْكُرِ الرِّمَاحَ ،  
وهو خَطُّ عُمَانَ ، كَمَا قَالُوا :

يُقَالُ : الزَّمْ ذَلِكَ الخَطُّ وَلَا تَظْلِمَ عَنْهُ  
شَيْئاً ، وَيُقَالُ : هُوَ بِالْقَمِّ ، كَمَا  
سَيَأْتِي ، وَيُرْوَى بِالْوَجْهِينِ قَوْلُ  
أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ :

صُدُودُ الْقِلَاصِ الْأَدَمِ فِي لَيْلَةِ الدُّجَى  
عَنِ الخَطِّ لَمْ يَسْرُبْ لَهَا الخَطُّ سَارِبٌ (١)  
وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

حَتَّى تَرَكْنَا وَمَا تُشْنِي ظَعَائِنُنَا  
يَأْخُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الخَطِّ فَالْلُّوبِ (٢)

(و) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الخَطُّ ( سَيْفُ  
الْبَحْرَيْنِ ) وَعُمَانُ ( أَوْ كُلُّ سَيْفٍ ) :  
خَطُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَلِكَ السَّيْفُ  
كُلُّهُ يُسَمَّى الخَطُّ . وَمَنْ قَرَى الخَطُّ :  
الْقَطِيفُ ، وَالْعَقِيرُ ، وَقَطُرٌ .

وَقِيلَ - فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

فَإِنْ تَمَنَعُوا مِنَّا الْمُشَقَّرَ وَالصَّفَا  
فَإِنَّا وَجَدْنَا الخَطَّ جَمًّا نَخِيلَهَا (٣)

(١) شرح أشعار المذليين ٩٤٦ واللسان والعباب ، وفي

العباب : « لَمْ يَسْرُبْ لَكَ . . »

(٢) المفصلات ١٢٢/١ واللسان .

(٣) كذا نسب لامرئ القيس في العباب ، وفي معجم البلدان

(الخط) نسب إلى الأعشى . وانتظر ديوان الأعشى ١٧٧

فهو ضمن قصيدة له .

ثِيَابٌ قَبْطِيَّةٌ ، فَإِذَا جَعَلُوهَا اسْمًا  
قَالُوا : قَبْطِيَّةٌ ، بِتَغْيِيرِ النَّسَبِ (١) ،  
وَامْرَأَةٌ قَبْطِيَّةٌ لَا غَيْرَ ، لَا يُقَالُ إِلَّا  
هَكَذَا . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ :  
الْخَطَّيُّ : الرِّمَاحُ ، وَهُوَ نِسْبَةٌ ،  
قَدْ جَرَى مَجْرَى الْأَسْمِ الْعَلَمِ ،  
وُنُسِبَتْ إِلَى الْخَطِّ خَطُّ الْبَحْرَيْنِ ،  
وَالِيهِ تَرْفَأُ السُّفُنُ إِذَا جَاءَتْ مِنْ أَرْضِ  
الْهِنْدِ وَلَيْسَ الْخَطَّيُّ الَّذِي هُوَ الرِّمَاحُ  
مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ . وَقَدْ كَثُرَ  
مَجِيئُهُ فِي أَشْعَارِهَا قَالَ الشَّاعِرُ فِي نَبَاتِهِ :

وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطَّيُّ إِلَّا وَشِجَةً  
وَتُغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا الذَّخْلُ (٢)

وَفِي الْعَبَابِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :  
بُسْمُرٍ مِنْ قَنَا الْخَطَّيِّ لُذْنٍ  
ذَوَابِلٍ أَوْ بِيْضٍ يَخْتَلِينَا (٣)  
وَقَالَ غَيْرُهُ :

ذَكَرْتُكَ وَالْخَطَّيُّ يَخْطُرُ بَيْنَنَا  
وَقَدْ نَهَلَتْ مِنَّا الْمُثَقَّفَةُ السُّمُرُ (٤)

(١) فِي الْعَبَابِ : « بِتَغْيِيرِ الْفِظ » .

(٢) هُوَ لَزْهَرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ دِيْوَانُهُ ١١٥ وَالشَّاهِدُ فِي الْلِسَانِ .

(٣) الْعَبَابُ وَفِيهِ ضَبَطَتْ « لَذْنٌ » بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْمَثْبُوتُ مِنْ

شَرْحِ الْقَصَائِدِ السَّيْعِ .

(٤) الْعَبَابُ .

(و) جَبَلُ الْخُطِّ ، (بِالضَّمِّ) وَيُفْتَحُ  
( : أَحَدُ الْأَخْشَبَيْنِ بِمَكَّةَ ) ، شَرَفُهَا  
اللَّهُ تَعَالَى .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْخُطُّ  
( : مَوْضِعُ الْحَيِّ ) .

(و) الْخُطُّ (الطَّرِيقُ الشَّارِعُ ،  
وَيُفْتَحُ) ، وَهَكَذَا ضَبَطَ بِالْوَجْهَيْنِ فِي  
الْجَمْهَرَةِ ، وَيُرْوَى بِالْوَجْهَيْنِ قَوْلُ  
أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْخُطُّ ، (بِالْكَسْرِ : الْأَرْضُ)  
الَّتِي (لَمْ تُمْطَرْ) وَقَدْ مُطِرَ  
مَا حَوْلَهَا ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ .

(و) الْخُطُّ : الْأَرْضُ (الَّتِي  
تَنْزِلُهَا وَلَمْ يَنْزِلْهَا نَازِلٌ قَبْلَكَ) ،  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، (كَالْخِطَّةِ) ، بِزِيَادَةِ  
الْهَاءِ ، وَإِنَّمَا كُسِرَتْ الْخَاءُ مِنْهَا لِأَنَّهَا  
أُخْرِجَتْ عَلَى مَصْدَرٍ بُنِيَ عَلَى فِعْلِهِ .

وَجَمَعَ الْخِطَّةُ : خِطَطٌ ، (وَقَدْ  
خَطَّهَا لِنَفْسِهِ) خَطًّا (وَاخْطَطَّهَا)  
وَهُوَ أَنْ يُعْلِمَ عَلَيْهَا عِلَامَةً  
بِالْخَطِّ ؛ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ اخْتَارَهَا

لِيَبْنِيَهَا دَارًا، ومنه خَطَطُ البَصْرَةِ  
والْكُوفَةِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. قُلْتُ:  
ولهذا سَمِيَ الْمُقْرِيزِيُّ كِتَابَهُ  
الْخَطَطُ. وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ أَنَّهُ يُقَالُ خَطٌّ: لِلِمَكَانِ الَّذِي  
يَخْطُطُهُ لِنَفْسِهِ، مِنْ غَيْرِهَا، يُقَالُ:  
هَذَا خَطُّ بَنِي فُلَانٍ. (وَكُلُّ مَا حَظَرْتُهُ)،  
أَي مَنَعْتُهُ (فَقَدْ خَطَطْتَ عَلَيْهِ).

(وَالْخَطِيطَةُ: الْأَرْضُ) الَّتِي لَمْ  
تُمْطَرْ بَيْنَ (أَرْضَيْنِ) (مَمْطُورَتَيْنِ)،  
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: هِيَ الَّتِي يُمَطَّرُ  
مَا حَوْلَهَا وَلَا تُمْطَرُ هِيَ، (أَوْ) هِيَ  
(الَّتِي مُطَّرَ بَعْضُهَا) دُونَ بَعْضٍ.  
وَالْجَمْعُ: خَطَائِطٌ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
لَهَيْيَانَ بْنِ قُحَافَةَ:

عَلَى قِلَاصٍ تَخْتَطِي الْخَطَائِطُ  
يَتَّبَعْنَ مَوَارِ الْمِلَاطِ مَائِطًا<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْكُمَيْتُ:

قِيَلَاتٌ بِالْخَطِيطَةِ جَاوَرَتْهَا  
فَنَضَّ سِمَالُهَا الْعَيْنُ السِّدْرُورُ<sup>(٢)</sup>

(وَالْخُطَّةُ، بِالضَّمِّ: شِبْهُ الْقِصَّةِ، وَ) فِي الصَّحَاحِ: الْخُطَّةُ: (الْأَمْرُ) وَالْقِصَّةُ، وَزَادَ غَيْرُهُ: وَالْحَالُ وَالْخُطْبُ، وَفِي اللِّسَانِ: يُقَالُ: سُمْتُه خُطَّةً خَسَفَ وَخُطَّةً سَوَّءٌ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِنَابِطٍ شَرًّا:

هُمَا خُطَّتَا إِمَّا إِسَارٌ وَمِنَّةٌ  
وَأَمَّا دَمٌ وَالْقَتْلُ بِالْحَرِّ أَجْدَرُ<sup>(١)</sup>

أَرَادَ: خُطَّتَانِ، فَحَذَفَ النُّونَ اسْتِخْفَافًا، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ: «لَا يَسْأَلُونِي خُطَّةً يُعْظَمُونَ فِيهَا حُرْمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا». وَفِي حَدِيثِهَا أَيْضًا: «قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ خُطَّةٌ رُشِدٌ فَأَقْبِلُوهَا» أَيْ أَمْرًا وَاضِحًا فِي الْهُدَى وَالِاسْتِقَامَةِ.

(و) الْخُطَّةُ: (الْجَهْلُ)، يُقَالُ: فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ، أَيْ جَهْلٌ، وَقِيلَ: أَمْرٌ مَا. (و) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْخُطَّةُ: (لُغْبَةٌ) لِلْأَعْرَابِ.

(١) اللسان والصحاح والباب ومنه ضبط «إسار ومننة» بالوجين.

(١) اللسان والأول في الصحاح والباب.  
(٢) اللسان. وفيه ضبط «سماها» بالرفع كالشيث.

(و) في الصَّحاحِ : الخُطَّةُ (من الخطِّ ، كالنَّقْطَةِ مِنَ النِّقْطِ <sup>(١)</sup> ) أَيْ اسْمُ ذَلِكَ .

(و) الخُطَّةُ : (الْإِقْدَامُ عَلَى الْأُمُورِ) ، يُقَالُ : جَاءَ فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ ، إِذَا جَاءَ فِي نَفْسِهِ حَاجَةٌ وَقَدْ عَزَمَ عَلَيْهَا ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : خُطْبَةٌ <sup>(٢)</sup> ، كَذَا فِي الصَّحاحِ ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ ، وَفِي الْعِيَابِ : قَالَ الْقُحَيْفِيُّ الْعُقَيْلِيُّ :

وَفِي الصَّخْصَحِيِّينَ الْمُؤَلِّكِينَ عُذُوَّةٌ كَوَاعِبُ مِنْ بَكَرٍ تُسَامُ وَتُجْتَلَى أُخِذْنَ اغْتِصَابًا خُطَّةً عَجْرَفِيَّةً وَأُمْهَرْنَ أَرْمَاحًا مِنَ الْخَطِّ ذُبَالًا <sup>(٣)</sup> قَالَ : بَخَطُّ ابْنِ حَبِيبٍ التَّسَابُةُ فِي شِعْرِ الْقُحَيْفِ «خُطَّةٌ» وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ : «خُطْبَةٌ» .

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ الْقَامُوسِ أَثِيرٌ إِلَى أَنْ قَوْلُهُ «مِنَ النِّقْطِ» مَضْرُوبٌ عَلَيْهِ بِخَطِّ الْفَرُوزِيَّاتِ وَهَذَا مَوْجُودٌ فِي اللِّسَانِ كَمَا لَتَ .

(٢) فِي مَطْبُوعِي اللِّسَانِ وَالصَّحاحِ : «خُطْبِيَّةٌ» بِالْيَاءِ الْمَثْنَةِ مِنْ تَحْتِ ، وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْعِيَابِ

(٣) الْعِيَابُ وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ٢٠٨ الْبَيَانُ مَعَ آيَاتِ بَرَوَايَةِ أُخِذْنَ اغْتِصَابًا خُطْبِيَّةً

وَكَذَلِكَ ضَبَطْتُ «خُطْبَةً» فِي اللِّسَانِ (مَهْر)

قُلْتُ : فَإِنْ صَحَّ مَا فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ فَنِسْبَةُ الْجَوْهَرِيِّ إِيَّاهَا لِلْعَامَّةِ مُحَلٌّ نَظَرٌ :

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَفِي حَدِيثٍ قَلِيلَةٍ بِنْتُ مَخْرَمَةَ التَّمِيمِيَّةِ : «أَيْلَامُ ابْنِ هَذِهِ أَنْ يَفْصَلَ الْخُطَّةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْزَةِ» أَيْ أَنَّهُ إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ مُلْتَمِسٌ مُشْكِلٌ لَا يُهْتَدَى لَهُ ، إِنَّهُ لَا يَعْيًا <sup>(١)</sup> بِهِ ، وَلَكِنَّهُ يَفْصِلُهُ حَتَّى يُبْرِمَهُ وَيَخْرِجَ مِنْهُ .

(و) خُطَّةٌ ، (بِلَا لَامٍ : اسْمٌ عَنَزَ سَوْءٍ) <sup>(٢)</sup> ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، قَالَ : (وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «قَبَحَ اللَّهُ مَعْرَى خَيْرُهَا خُطَّةٌ» ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : يُضْرَبُ لِقَوْمٍ أَشْرَارٍ يُنْسَبُ بَعْضُهُمْ إِلَى أَدْنَى فَضِيلَةٍ ، وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَا يَعْيًا» وَالمَثْبُوتُ مِنَ الْعِيَابِ مَطْفَأٌ مَعَ اللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

(٢) ضَبَطَ الْقَامُوسُ «اسْمٌ عَنَزَ سَوْءٍ» وَفِي الْعِيَابِ «خُطَّةٌ اسْمٌ عَنَزَ وَكَانَتْ عَنَزُ سَوْءٍ» وَلَمْ يَضْبُطِ اللِّسَانُ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ هُنَا «وَكَلِمَةُ مَعْرَى» فِي الْمَثَلِ نَوْتٌ فِي الْعِيَابِ «مَعْرَى» وَانْظُرْ مَادَّةَ «مَعْرَ» فِيهَا اخْتِلَافٌ فِي تَنَوُّيْنِهَا وَعَدَمُهُ .



كَانَ لِبَعْضِ الْقَوْمِ عَلَى بَعْضِ فَضِيلَةٍ  
إِلَّا أَنَّهَا خَسِيسَةٌ قِيلَ ذَلِكَ، وَأَنْشَدَ:

يَا قَوْمُ مَنْ يَحْلُبُ شَاةَ مَيْتَةٍ  
قَدْ حُلِبَتْ خُطَّةٌ جَنْبًا مُسْفَتَةً (١)

الْمَيْتَةُ: السَّاكِنَةُ (٢) عِنْدَ الْحَلَبِ،  
وَجَنْبًا (٣): عُلْبَةً، وَمُسْفَتَةٌ: مَدْبُوعَةٌ  
بِالرُّبِّ.

(و) مُخَطَّطٌ، (كُمُحَدَّثٌ: ع)، قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ:

وَقَدْ عَمِرَ الرُّوَضَاتُ حَوْلَ مُخَطَّطٍ  
إِلَى اللَّجِّ مَرَأَى مِنْ سَعَادَ وَمَسْمَعًا (٤)

(و) مَسْنِ الْمَجَازِ: الْمُخَطَّطُ  
(كَمُعْظَمٍ: الْغَلَامُ الْجَمِيلُ).

(و) الْمُخَطَّطُ: (كُلُّ مَا فِيهِ خُطُوطٌ)  
يُقَالُ: ثَوْبٌ مُخَطَّطٌ، وَكِسَاءٌ مُخَطَّطٌ،  
وَتَمَرٌ مُخَطَّطٌ، وَوَحْشٌ مُخَطَّطٌ، وَقَالَ

(١) اللسان والعياب.

(٢) هكذا في مطبوع التاج كالعياب «الساكنة» وفي اللسان  
والمستقصى ١٨٦/٢ «الساكنة».

(٣) في العياب: «والجنب: جمع جنبية»،  
وهي العلبة... والأصل كاللسان.

(٤) ديوانه ٢٠٩ والتكملة والعياب وفي معجم البلدان  
(مخطط، اللخ) برواية: «إلى اللخ...»  
بالحاء المعجمة.

رُوبَةٍ يَصِفُ مَنَهَلًا:

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّغْطِ  
وَقَبْلَ جُونِي الْقَطَا الْمُخَطَّطِ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (خَطٌّ وَجْهُهُ  
وَاخْتَطَّ: صَارَ فِيهِ خُطُوطٌ)، وَفِي  
الْأَسَاسِ: ائْتَدَّ شَعْرُ لِحْيَتِهِ عَلَى  
جَانِبَيْهِ. (و) فِي الصَّحَاحِ: اخْتَطَّ  
(الْغَلَامُ: نَبَتَ عِذَارُهُ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) خَطٌّ (الْخِطَّةُ) وَاخْتَطَّهَا:  
(اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ وَأَعْلَمَ عَلَيْهَا)  
عَلَامَةً بِالْخَطِّ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ اخْتَارَهَا  
لِيَبْنِيَهَا دَارًا.

وَفِي اللَّسَانِ: الْخِطَّةُ، بِالْكَسْرِ:  
الْأَرْضُ وَالْدَّارُ يَخْتَطُّهَا الرَّجُلُ فِي  
أَرْضٍ غَيْرِ مَمْلُوكَةٍ لِيَتَحَجَّرَهَا  
وَيَبْنِي فِيهَا، وَذَلِكَ إِذَا أَذِنَ  
السُّلْطَانُ لَجَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ  
يَخْتَطُّوا الدُّورَ فِي مَوْضِعٍ بَعِيْنِهِ  
وَيَتَّخِذُوا فِيهَا مَسَاكِنَ لَهُمْ، كَمَا  
فَعَلُوا بِالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ.

(١) ديوانه ٨٤، والعياب واللسان (لفظ) ويأتى فيها،  
والأساس (لفظ).

الغَيْثُ الْبِلَادَ كُلَّهَا، وَهُوَ مَجَازٌ .  
والتَّخْطِيطُ : التَّسْطِيطُ ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ : كَالْتَّسْطِيطِ ، تَقُولُ :  
خُطِّطْتُ عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ ، أَيْ سَطَّرْتُ .  
وَالْخَطُّ : الْكِتَابَةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يُخَطُّ .

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
أَنَّهُ قَالَ فِي الطَّرِيقِ وَعِلْمُ الْخَطِّ : هُوَ  
عِلْمُ الرَّمْلِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : عِلْمٌ  
قَدِيمٌ تَرَكَهُ النَّاسُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي  
حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ ،  
رَفَعَهُ : « كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ  
يَخُطُّ ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ عِلْمٌ مِثْلَ  
عِلْمِهِ » <sup>(١)</sup> وَفِي رَوَايَةٍ : « فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ  
فَذَاكَ » قَالَ اللَّيْثُ : وَهُوَ مَعْمُولٌ  
بِهِ إِلَى الْآنِ ، وَلَهُمْ فِيهِ أَوْضَاعٌ  
وَاصْطِلَاحٌ ، وَيَسْتَخْرِجُونَ بِهِ الضَّمِيرَ  
وغيره ، وَكَثِيرًا مَا يُضَيَّبُونَ فِيهِ .

وَخَطُّ الرَّاجِرِ فِي الْأَرْضِ يَخُطُّ خَطًّا :  
عَمِلَ فِيهَا خَطًّا بِإِصْبَعِهِ ، ثُمَّ زَجَرَ .

(١) فِي الْفَائِقِ : ٣٥٦/١ : « فَمَنْ صَادَفَ مِثْلَ  
خَطِّهِ » .

(وَالْمِخْطُ) ، بِالْكَسْرِ : (الْعُودُ)  
الَّذِي (يَخُطُّ بِهِ الْحَائِكُ الثُّوبَ) ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَأَخْصَرُ مِنْهُ  
عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ ، فَإِنَّهُ قَالَ : الْعُودُ  
يُخَطُّ بِهِ ، وَهُوَ يَشْمَلُ مَا قَالَهُ  
الْمُصَنِّفُ وَغَيْرُهُ .

(و) فِي الْعَبَابِ : (خَطَّ خَطًا)  
الْبَعِيرُ (فِي سَيْرِهِ) ، إِذَا (تَمَازَلَّ  
كَأَلَا) ، أَيْ تَعَبًا .

(و) خَطَّ خَطًا (بِبَوْلِهِ : رَمَى) بِهِ  
مُخَالِفًا ، كَمَا يَقَعْلُ الصَّبِيُّ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَطَائِطُ : طَرَائِقُ تَفَارِقِ الشَّقَائِقِ  
فِي غِلْظِهَا وَلِينِهَا .

وَالْإِبِلُ تَرَعَى خُطُوطَ الْأَنْوَاءِ . وَهُوَ  
مَجَازٌ .

وَيُقَالُ : الْكَلَالُ خُطُوطٌ فِي الْأَرْضِ  
وَشِرَاكُ <sup>(١)</sup> ، أَيْ طَرَائِقُ ، لَمْ يَعْصَمْ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَشِرَاكُ ،  
الْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ : وَشُرَكَ كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ وَنَصِهِ : وَفِي الْأَرْضِ خُطُوطُ  
مِنْ كَلَالٍ وَشُرَكَ أَيْ طَرَائِقُ جَمِيعِ شِرَاكٍ » .

قال اللَّيْثُ : وَحَلَبَسُ (١) الْخَطَّاطُ :  
اسمُ رَجُلٍ زَاجِرٍ مَشْهُورٍ ، وَهُوَ الَّذِي  
أَتَاهُ الثَّوْرِيُّ وَسَأَلَهُ فَخَبَّرَهُ بِكُلِّ  
مَا عَرَفَ . وَقَالَ الثَّوْرِيُّ : سَهَّلَ عَلَى  
ذَلِكَ الْحَدِيثِ الَّذِي يَرَوِيهِ أَبُو  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَ نَبِيٌّ  
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ » قَالَ الصَّاعَانِيُّ :  
هَكَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ . وَأَمَّا الْحَدِيثُ  
فَرَأَوِيهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ السُّلَمِيُّ .  
قُلْتُ : وَهَكَذَا فِي النَّهَائَةِ ، وَلَعَلَّهُ  
رَوَى مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ إِلَى أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَيْضًا . وَلَمْ نَطْلُعْ عَلَيْهِ ،  
فَتَأَمَّلْ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

أَلَا إِنَّمَا أَرَى بِحَارَكَ عَامِدًا  
سُوَيْعٌ كَخَطَافِ الْخَطِيطَةِ أَسْحَمُ (٢)

كَذَا فِي اللَّسَانِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ،  
وَعِنْدِي أَنَّ الْخَطِيطَةَ هُنَا هِيَ الرَّمْلَةُ الَّتِي  
يَخُطُّ عَلَيْهَا الزَّاجِرُ ، وَأَسْحَمُ (٣) :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « حَلَسَ  
الْخَطَّاطُ » وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ الْعَبَابِ  
(٢) اللَّسَانُ .

(٣) فِي الْعَبَابِ « الْأَشْحَمُ » بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَلَفْظُهُ « وَالْعَرَبُ  
تَسْمِيهِ الْأَشْحَمُ ، وَهُوَ مَشْتَوٍ »

اسْمُ خَطٍّ مِنْ خُطُوطِ الزَّاجِرِ ، وَهُوَ  
عَلَامَةُ الْخَيْبَةِ عِنْدَهُمْ ، وَذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ  
إِلَى أَرْضٍ رَخْوَةً ، وَلَهُ غُلَامٌ مَعَهُ مِيلٌ  
فِيخُطُّ الْأُسْتَاذُ خُطُوطًا كَثِيرَةً بِالْعَجَلَةِ ،  
لَعَلَّهَا يَلْحَقُهَا الْعَدَدُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ  
فَيَمْحُو مِنْهَا عَلَى مَهْلٍ خَطَيْنِ خَطَيْنِ ،  
فَإِنْ بَقِيَ مِنَ الْخُطُوطِ خَطَانِ فَهُمَا  
عَلَامَةُ النُّجُحِ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ ، قَالَ :  
وَهُوَ يَمْحُو وَغُلَامُهُ يَقُولُ لِلتَّفَاوُلِ (١) :  
ابْنَسِي عِيَانُ أَسْرِعَا الْبَيَانَ ، قَالَ ابْنُ  
عَبَّاسٍ : فَإِذَا مَحَا الْخُطُوطَ فَبَقِيَ  
مِنْهَا خَطٌّ [وَاحِدٌ] (٢) فَهِيَ عَلَامَةُ  
الْخَيْبَةِ . وَقَدْ رَوَى مِثْلَ ذَلِكَ  
أَبُو زَيْدٌ ، وَاللَّيْثُ .

وَخَطَّابُ رَجُلِهِ الْأَرْضَ : مَشَى ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ  
تَخُطُّ رَجُلَايَ بِخَطٍّ مُخْتَلِفٍ  
تُكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ أَلِفٍ (٣)

(١) فِي الْعَبَابِ « لِلتَّفَاوُلِ » بِشَدِيدِ الْحَزَةِ عَلَى الْوَارِثِ .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ وَالْعَبَابِ وَالْفَائِقُ ١ / ٣٥٦ .

(٣) اللَّسَانُ ، وَانْظُرْ مَادَّةَ (كُتِبَ) وَمَادَّةَ (خُرِفَ) وَشَرَحَ

شَوَاهِدُ الشَّافِيَةِ لِلْبَغْدَادِيِّ : ١٥٦ .

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « يَكْتَبَانِ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ =

وَكِتَابٌ مَخْطُوطٌ : مَكْتُوبٌ فِيهِ .  
وَعَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ خُطَّتَانِ ، بِالضَّمِّ ،  
أَيُّ جُذَّتَانِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَهُمَا  
طَرِيقَتَانِ مُسْتَقِيمَتَانِ تُخَالِفَانِ لِسُونَ  
سَائِرِ الْجَسَدِ .

وَخَطَّ اللَّهُ نَوْعَهَا ، مِنَ الْخَطِيطَةِ ، وَهِيَ  
الْأَرْضُ الْغَيْرُ الْمَمْطُورَةُ ، هَكَذَا رَوَى  
فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ (١) ، قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ : وَيُرْوَى « خَطًّا » أَيْ جَعَلَهُ  
مُخْطِئًا لَهَا لَا يُصِيبُهَا مَطَرُهُ ، وَيُرْوَى  
خَطَّيْ ، وَأَصْلُهُ خَطَطٌ ، كَتَقَضَّى (٢)  
الْبَازِي وَالْأُولَى أَوْضَعُ الرُّوَايَاتِ .

وَيُقَالُ : أَلْزَمَ خَطِيطَةَ الدَّلِّ مَخَافَةَ  
مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
مِنْ قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ لِابْنِهِ . وَهُوَ

(١) الْفَاتِنُ : ٣٥٧/١ وَالرَّوَايَةُ فِيهِ : خَطًّا  
وَقَالَ الرَّغِشَرِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ لِلْحَدِيثِ :  
وَرَوَى خَطًّا بِغَيْرِ أَلْفٍ وَمَا أَظْنَهُ صَحِيحًا ،  
وَأَنْ يَكُونَ مِنْ خَطَّيْ اللَّهِ عَنْكَ السُّوءُ ، أَيْ  
جَعَلَهُ يَتَخَطَّاهَا وَلَا يَمُطِّرُهَا .

(٢) فِي الْعِيَابِ « وَأَصْلُ خَطَّيْ : خَطَطٌ ،  
فَقَلَّبْتَ الطَّاءَ الثَّالِثَةَ حَرْفَ لَيْنٍ ، كَقَوْلِ  
الْعَجَّاجِ .

\* تَقَضَّى الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ \*

وَالْخَطُوطُ ، كَصَبُورٍ ، مِنْ بَقَرٍ  
الْوَحْشِ : الَّتِي تَخْطُ الْأَرْضَ  
بِأَظْلَافِهَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ  
كُلُّ دَابَّةٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .  
وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَهْمَلَهُ ،  
وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي الْعِيَابِ أَيْضًا .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَخْطُ فِي الْأَرْضِ ،  
إِذَا كَانَ يُفَكِّرُ فِي أَمْرِهِ وَيُدَبِّرُهُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

عَشِيَّةٌ مَالِي حِيلَةٍ غَيْرَ أَنَّنِي  
بَلَقْتُ الْحَصَى وَالْخَطَّ فِي الدَّارِ مَوْلَعُ  
أَخْطُ وَأَمْحُو الْخَطَّ ثُمَّ أَعْيِدْهُ  
بِكَفِّي وَالْغَرْبَانَ فِي الدَّارِ وَقَعُ (١)

وَالْمَخْطُوطُ : عُبُودٌ تُسَوَّى عَلَيْهِ  
الْخَطُوطُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْعَجَبُ  
مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَهْمَلَهُ وَهُوَ  
مَوْجُودٌ فِي الْعِيَابِ أَيْضًا .

اللسان وغيره قال في شرح الكافية : إن مقصوده  
اللام والهمزة لا صورة « لا » فيكون معناه  
أنه تارة يمشي مستقيماً فتخط رجلاه خطاً  
شبيهاً بالألف ، وتارة يمشي معوجاً  
فتخط رجلاه خطاً شبيهاً باللام .

(١) ديوانه ٣٤٢ والباب الأول في اللسان وفي مطبوع  
التاج : الدار « موقع » والمثبت من الديوان والعياب .

مَجَازٌ ، استعارها للذُّلِّ ، لِأَنَّ الْخَطِيطَةَ  
من الْأَرْضِينَ ذَلِيلَةٌ بِمَا بَخَسَتْهُ (١)  
الْأَمْطَارُ مِنْ حَقِّهَا ، كَذَا فِي الْمُحَكَّمِ .

وعن ابن الأَعرابي : الْأَخْطُ :  
الدَّقِيقُ الْمَحَاسِنِ .

ويُقال : خَطَطْتُ بِالسَّيْفِ وَجْهَهُ ،  
وَوَسَطَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَلِكَ خَطَّهُ  
بِالسَّيْفِ نِصْفَيْنِ .

والخَطِيطُ ، كَأَمِيرٍ : قَرِيبٌ مِنْ  
الْغَطِيطِ ، وَهُوَ صَوْتُ النَّائِمِ ،  
وَالْغَيْنُ وَالْخَاءُ يَتَقَارَبَانِ ، يُقَالُ : خَطَّ  
فِي نَوْمِهِ ، أَيْ غَطَّ فِيهِ .

وَيَوْمٌ مُخَطَّطٌ ، كَمُحَدَّثٍ : مِنْ  
أَيَّامِهِمْ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

إِلَّا أَكُنْ لَأَقِيتُ يَوْمَ مُخَطَّطِ  
فَقَدْ خَبَرَ الرُّكْبَانُ مَا أَتَوَدَّدُ (٢)

وَالْخُطَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْحُجَّةُ ، كَمَا  
فِي الْعُبَابِ ، وَفِي النُّوَادِرِ : يُقَالُ : أَقِمَّ

(١) فِي اللِّسَانِ : « بِمَا بَخَسَتْهُ مِنْ حَقِّهَا » .

(٢) اللِّسَانُ فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (خَطَطَ) أَنْشَدَهُ فِي أَيْيَاتِ  
لِمَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ وَالْقَصِيدَةِ الَّتِي مِنْهَا الْبَيْتُ فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ

عَلَى هَذَا الْأَمْرِ بِخُطَّةٍ ، وَبِحُجَّةٍ ،  
مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ .

وقولهم : خُطَّةٌ نَائِيَةٌ ، أَيْ مَقْصِدٌ  
بَعِيدٌ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ .

وفيه أَيْضاً : قَوْلُهُمْ : خُذْ خُطَّةً ،  
أَيْ خُذْ خُطَّةَ الْإِنْتِصَافِ ، وَمَعْنَاهُ :  
انْتَصِيفْ .

وَقُلَانُ يَبْنِي خُطَطَ الْمَكَارِمِ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

وَعُلَامٌ مُخْتَطٌّ ، كَمُخَطَّطٍ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

وَجَارَاهُ فَمَا خَطَّ غُبَارُهُ ، أَيْ  
مَا شَقَّ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَاللِّسَانِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَمِنْ لُعَيْهِمْ : تَيْسُ  
عَمَاءٍ خُطْخُوطٍ ، قَالَ الصَّاعَنِيُّ :  
وَلَمْ يُفَسِّرْهَا .

[ خ ل ط ا ]

(خَلَطَهُ) ، أَيْ الشَّيْءَ ، بِغَيْرِهِ  
(يَخْلُطُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، خَلَطًا ،  
(وَخَلَطَهُ) تَخْلِيطًا : (مَزَجَهُ) ، أَعَمَّ

من أَنْ يَكُونَ فِي الْمَائِعَاتِ أَوْ غَيْرِهَا ،  
وَقَدْ يُمَكِّنُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ الْخَلْطِ فِي  
مِثْلِ الْحَيَوَانَاتِ وَالْجُبُوبِ . وَقَالَ  
الْمَرْزُوقِيُّ : أَصْلُ الْخَلْطِ : تَدَاخُلُ  
أَجْزَاءِ الشَّيْءِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَإِنْ  
تَوَسَّعَ فَقِيلَ : خَلِطَ لِمَنْ يَخْتَلِطُ  
كَثِيرًا <sup>(١)</sup> بِالنَّاسِ ، (فَاخْتَلَطَ)  
الشَّيْءُ : ائْتَزَجَ .

(وَالْخَلْطَةُ مُخَالَطَةٌ وَخِلَاطٌ : مَا زَجَّهُ .)

(وَالْخِلَاطُ ، بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ  
وَالْقَوْسُ الْمُعَوَّجَانِ) ، أَيْ السَّهْمُ الَّذِي  
يَنْبُتُ عُودُهُ عَلَى عِوَجٍ ، فَلَا يَزَالُ  
يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قَوْمٌ . وَكَذَلِكَ الْقَوْمُ ،  
وَشَاهِدُهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَنْتَ أَمْرُؤُ خَلِطٌ إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ

يَمِينُكَ شَيْئًا أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ <sup>(٢)</sup>

أَيْ إِنَّكَ <sup>(٣)</sup> لَا تَسْتَقِيمُ أَبَدًا ،  
وَإِنَّمَا أَنْتَ كَالْقِدْحِ الَّذِي لَا يَزَالُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَتِيلٌ : خَلِيطٌ لِمَنْ يَخْلُطُ . » وَالتَّبَيُّنُ مِنَ  
الْعِيَابِ ، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِيمَا بَعْدَ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) هَذَا التَّفسيرُ عَنِ اللِّسَانِ ، وَقَالَ - فِي مَوْضِعٍ آخَرَ - :

« يَقُولُ : أَنْتَ أَمْرُؤٌ مَتَمَلِّقٌ بِالْمَقَالِ ، ضَمِينٌ

بِالنَّوَالِ » وَقَالَ عَنْهُ : « هُوَ أَجُودٌ » .

يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قَوْمٌ ، وَشَاهِدُ الْقَوْسِ قَوْلُ  
الْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ :

وَصَفَرَاءِ الْبُرَايَةِ غَيْرِ خَلِيطٍ  
كَوَقَفِ الْعَاجِ عَاتِكَةِ اللَّيَاطِ <sup>(١)</sup>

هَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَالَّذِي قَرَأْتُهُ  
فِي شِعْرِ الْمُتَنَخِّلِ فِي الدِّيَوَانِ .

\* وَصَفَرَاءِ الْبُرَايَةِ عُودٌ نَبْعٌ \*

(وَيُكْسَرُ اللَّامُ فِيهِمَا) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَلْطُ :  
(الْأَحْمَقُ) ، وَالْجَمْعُ : أَخْلَاطٌ ، وَالاسْمُ  
الْخَلَاطَةُ ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَكُلُّ مَا خَالَطَ الشَّيْءُ) . فَهُوَ خِلْطٌ

(و) فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : « كُنَّا  
نُرْزَقُ تَمَرَ الْجَمْعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » وَهُوَ الْخِلْطُ (مِنْ  
التَّمْرِ) ، أَيْ (الْمُخْتَلِطُ مِنْ أَنْوَاعِ  
شَيْءٍ ، ج : أَخْلَاطٌ) .

(و) يَقَالُ : (رَجُلٌ خَلِطٌ مِلْطٌ) ،

بِالْكَسْرِ فِيمَا : (مُخْتَلِطُ النَّسَبِ) ،

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٧٤ وَاللِّسَانُ وَالْجُمْهُورَةُ

٤٥٧/٢ وَالْمَقَالِيسُ ٢٢٣/٤ وَهُوَ فِي مَادَّةِ (عَيْتُكَ)

وَفِي الْأَسَاسِ أَيْضًا مَادَّةُ (بَرَى) .

(و) الخَلِيطُ : (المُشَارِكُ فِي حُقُوقِ الْمَلِكِ كَالشَّرْبِ وَالطَّرِيقِ) وَنَحْوِ ذَلِكَ ،  
(ومنه الحديثُ) أَيْ حَدِيثُ الشُّفْعَةِ :  
(«الشَّرِيكُ أَوْلَى مِنَ الْخَلِيطِ ، وَالْخَلِيطُ أَوْلَى مِنَ الْعَارِ» ) ، فَالْخَلِيطُ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ  
(وَأَرَادَ بِالشَّرِيكِ : الْمُشَارِكِ فِي الشُّيُوعِ )  
(و) الْخَلِيطُ : (الزَّوْجُ) .

(و) الْخَلِيطُ : (ابْنُ الْعَمِّ) .

(و) الْخَلِيطُ : (الْقَوْمُ الَّذِينَ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ ، وَأَنْشَدَ :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُوا الْبَيْنَ فَانصَرَمُوا  
وَأَخْلَفُوا عِدَ الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا<sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ بَرِّي صَوَابُهُ :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا  
وَيُرْوَى : «فَانْفَرَدُوا» ، ثُمَّ أَنْشَدَ

(١) هو للفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب كما في الباب ،  
وفي شرح شواهد الكشاف ٢٧ «وقيل : لزهر»  
وليس في ديوانه والذي فيه ص ٣٣ .

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدَ الْبَيْنَ فَانْفَرَقَا

وَعَلَّقَ الْقَلْبَ مِنْ أَسْمَاءَ مَا عَلِقَا  
وَصَدْرُهُ فِي الصَّحَاحِ ، وَالْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ فِي الْبَابِ بِرَوَايَةٍ  
«فَانْجَرَدُوا . . .» وَسَتَأْتِي ، وَانْظُرْ شَرْحَ  
شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ لِلْبَغْدَادِيِّ ٦٤ .

وَفِي الْعُبَابِ : مَوْصُومُ النَّسَبِ ، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : الْمِلْطُ : الَّذِي لَا يُعْرِفُ لَهُ  
نَسَبٌ وَلَا أَبٌ ، وَأَمَّا خِلْطُ فَفِيهِ  
قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ الْمُخْتَلِطُ النَّسَبِ ،  
وَالثَّانِي : أَنَّهُ وَلَدُ الزَّنا ، وَبِالْأَخِيرِ  
فُسِّرَ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ يَهْجُو جُهْنًا ، أَحَدَ  
بَنِي عَبْدِانَ :

أَتَانِي مَا يَقُولُ لِي ابْنُ بَظْرَا  
أَقِيْسُ يَا ابْنَ ثَعْلَبَةَ الصَّبَاحِ  
لِعَبْدَانَ ابْنِ عَاهِرَةَ وَخِلْطِ  
رَجُوفِ الْأَصْلِ مَدْخُولِ النَّوَاحِي<sup>(١)</sup>  
(وَامْرَأَةُ خِلْطَةٍ) ، بِالْكَسْرِ : (مُخْتَلِطَةٌ  
بِالنَّاسِ) مُتَحَبِّبَةٌ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ خِلْطٌ .  
(وَأَخْلَاطُ الْإِنْسَانِ : أَمَزِجَتُهُ  
الْأَرْبَعَةُ) الَّتِي عَلَيْهَا بِنِيَّتُهُ .

(وَالْخَلِيطُ) ، كَأَمِيرٍ : (الشَّرِيكُ) ،  
ومنه الحديثُ : «مَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ  
فَإِنَّهُمَا يَتَرَا جَاعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوِيَّةِ» كَمَا  
سَيَأْتِي .

(١) ديوان ٣٤٥ وفيه «ابن بَظْرَى»  
والمثبت من اللسان . وضبط اللسان ابنُ  
عَاهِرَةَ وَخِلْطِ رَجُوفِ الْأَصْلِ مَدْخُولِ  
النَّوَاحِي» والمثبت ضبط الديوان .

هَذَا الْمَعْنَى لَجَمَاعَةٍ مِنْ شُعَرَاءِ الْعَرَبِ ،  
قَالَ بَشَامَةُ بْنُ الْغَدِيرِ :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَايْتَكْرُوا  
لِنَيْسَةٍ ثُمَّ مَا عَادُوا وَلَا اِنْتَظَرُوا<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ ابْنُ مِيَادَةَ :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَايْتَكْرُوا  
وَمَا رَبُّوا قَدَرَ الْأَمْرِ الَّذِي صَنَعُوا<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرَّى :

إِنَّ الْخَلِيطَ أَجَدُّوا الْبَيْنَ فَايْتَكْرُوا  
وَاهْتَاَجَ شَوْقُكَ أَحْدَا جُ لَهَا أَزْمُرُ<sup>(٣)</sup>

وَأَنْشَدَ مِثْلَ ذَلِكَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ  
مُطَيْرٍ ، وَلابْنِ الرَّقَاعِ ، وَلِعُمَرَ بْنِ أَبِي  
رَبِيعَةَ ، وَجَرِيرٍ ، وَنُصَيْبٍ ، وَأَنْشَدَ  
الصَّاعِغَانِيُّ مَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى  
الصَّوَابِ لِأَبِي أُمَيَّةَ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ  
اللَّهْيَ ، وَقَالَ فِيهِ : « فَاَنْجَرْدُوا »  
كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّ ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ ،  
وَبِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ، وَالطَّرِمَّاحِ فِي  
مَعْنَى ذَلِكَ ، وَلَوْ أَرَدْنَا بَيَانَهُ ذَلِكَ

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، وقوله : « وما ربوا » في اللسان غير منقوط .

(٣) اللسان .

كُلُّهُ لَطَالَ بَنَا الْمَجَالَ ، فَاخْتَرْنَا  
اِخْتِصَارَ الْمَقَالَ .

(و) خَلِيطُ الْقَوْمِ : (الْمُخَالِطُ) ،  
كَالنَّدِيمِ لِلْمُنَادِمِ<sup>(١)</sup> ، وَالْجَالِسِ  
لِلْمُجَالِسِ<sup>(٢)</sup> ، كَمَا فِي الصَّحاحِ ،  
وَقِيلَ : لَا يَكُونُ<sup>(٣)</sup> إِلَّا فِي الشَّرَكَةِ ،  
(ج : خُلُطٌ) ، بَضْمَتَيْنِ ، قَالَ وَعَلَّةُ  
الْعُزْمَى :

سَائِلٌ مُجَاوِرَ جَرَمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ  
حَرْبًا تُفَرِّقُ بَيْنَ الْعَجِيرَةِ الْخُلُطِ<sup>(٤)</sup>

(و) يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (خُلُطَاءِ) ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : هُوَ إِنَّ كَثِيرًا مِنْ  
الْخُلُطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى  
بَعْضٍ<sup>(٥)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : الْخَلِيطُ :  
مَنْ خَالَطَكَ فِي مَتَجَرٍّ أَوْ دَيْنٍ أَوْ مُعَامَلَةٍ  
أَوْ جَوَارٍ .

(١) في مطبوع التاج : « المنادم » و « المجالس » والمثبت  
من العباب .

(٢) في مطبوع التاج : « لا يكونوا » والتصحيح من اللسان .

(٣) اللسان ، والصَّحاحُ ، والعياب ومادة (ق ر ط) والأساس

(توضيح) والجمهرة ٢/ ٢٣٢ : وفي اللسان « هل جنيت »

بفتح التاء والمثبت ضبط العباب والأساس .

(٤) سورة ص الآية ٢٤ .



قال الجوهري : وإنما كثر ذكر الخَلِيط في أشعارهم لأنهم كانوا يَنْتَجِعُونَ أيام الكَلالِ فَتَجْتَمِعُ منهم قبائلُ شتى في مكان واحد ، فتَقَعُ بينهم ألفةٌ ، فإذا افترقوا ورجعوا إلى أوطانهم ساءهم ذلك .

(و) الخَلِيطُ من العَلَفِ : (طينٌ مُخْتَلِطٌ بطينٍ ، أو : ) تَبِنٌ مُخْتَلِطٌ (بقتٌ) .

(ولبنٌ) خَلِيطٌ : (حُلُوٌ مُخْتَلِطٌ بحازِرٍ) .

(وسمنٌ) خَلِيطٌ : (فيه شحمٌ ولحمٌ) .

(و) الخَلِيطَةُ ، (بهاءٌ : أن تُحَلَبَ الناقةُ على لبنِ الغنمِ ، أو تُحَلَبَ الضأنُ على المعزى ، وعكسه ) ، أى المعزى على الضأن .

(والخِلَاطُ ، بالكسر : اختِلَاطُ الإبل والناسِ والمواشي ) ، أنشد ثعلبٌ :

\* يَخْرُجْنَ من بُعْكَوكةِ الخِلَاطِ (١) \*

(١) اللسان ومادة (بك) .

(و) من المَجَازِ : الخِلَاطُ ( : مُخَالَطَةُ الفحلِ الناقةِ ) إذا خَالَطَ ثِيْلُهُ حَيَاهَا . قاله الليثُ .

(و) من المَجَازِ : الخِلَاطُ ( : أن يُخَالَطَ الرَّجُلُ في عَقْلِهِ ، وقد خُولِطَ ) في عَقْلِهِ خِلَاطًا ، فهو مُخَالَطٌ .

(و) في الحديثِ : « لا خِلَاطَ ولا شِنَاقَ في الصَّدَقَةِ » وفي رواية : « لا خِلَاطَ ولا وِرَاطَ » . وقد فَسَّرَهُ ابنُ سيده فقال : هو ( أن يكونَ بينَ الخَلِيطَيْنِ ) أى الشَّرِيكَيْنِ ، ( مائةٌ وعشرون شاةً ، لأَحَدِهِمَا ثَمَانُونَ ) ، وللاَخَرِ أَرْبَعُونَ ، ( فإذا جاءَ المُصَدِّقُ وأَخَذَ مِنْهَا -

ولو قال : « فإذا أَخَذَ المُصَدِّقُ مِنْهَا ، كانَ أَخْصَرُ ، وهو نَصُّ المُحْكَمِ أَيْضًا - ( شَاتَيْنِ رَدَّ صَاحِبُ الثَّمَانِينَ على صَاحِبِ الأَرْبَعِينَ ثُلُثَ شاةٍ فيَكُونُ عَلَيْهِ شاةٌ وثُلُثٌ ، وعلى الأَخَرِ ثُلُثَا شاةٍ . وإن أَخَذَ المُصَدِّقُ من العِشْرِينَ والمائةِ شاةً واحدةً رَدَّ صَاحِبُ الثَّمَانِينَ على صَاحِبِ الأَرْبَعِينَ

ثُلثِي شَاةٍ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَنَصُّ  
المُحَكِّمِ ثُلثُ شَاةٍ) ، فَيَكُونُ عَلَيْهِ  
ثُلْثَا شَاةٍ ، وَعَلَى الْآخِرِ ثُلْثُ شَاةٍ) ،  
قَالَ : وَالْوَرَأَطُ : الْخَدِيعَةُ وَالْغِشُّ .

(أَوْ الْخِلَاطُ ، بِالْكَسْرِ ، فِي  
الصَّدَقَةِ) ، وَلَا يَخْفَى أَنَّ قَوْلَهُ : أَوْ  
الْخِلَاطُ ، ثُمَّ ضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ ، وَزِيَادَةُ  
قَيْدٍ فِي الصَّدَقَةِ كُلُّ ذَلِكَ غَيْرُ مُحْتَاجٍ  
إِلَيْهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ تَطْوِيلٌ فِي غَيْرِ  
مَحَلِّهِ ، وَكَانَ يَكْفِي إِذَا قَالَ : أَوْ هُوَ  
(أَنَّ تَجْمَعُ<sup>(١)</sup> بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ) ، كَأَنَّهُ  
أَشَارَ بِهِ إِلَى قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ ، حَيْثُ  
قَالَ : وَأَمَّا الْحَدِيثُ : «لَا خِلَاطَ  
وَلَا وَرَاطَ» فَيُقَالُ : هُوَ كَقَوْلِهِ :  
«لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلَا يُفَرَّقُ ،  
بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشِيَةَ الصَّدَقَةِ» قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْجَبَ عَلَى مَنْ  
مَلَكَ أَرْبَعِينَ شَاةً ، فَحَالَ عَلَيْهَا  
الْحَوْلُ ، شَاةً ، وَكَذَلِكَ إِذَا مَلَكَ أَكْثَرَ  
مِنْهَا إِلَى تَمَامِ مِائَةِ وَعِشْرِينَ فَفِيهَا  
شَاةٌ وَاحِدَةٌ ، فَإِذَا زَادَتْ شَاةً وَاحِدَةً

عَلَى مِائَةِ وَعِشْرِينَ فَفِيهَا شَتَانِ .  
وَصُورَةُ الْجَمْعِ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ  
(بِأَنَّ يَكُونُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ مَثَلًا) مَلَكَوْا  
مِائَةً (و) عِشْرِينَ (لِكُلِّ) وَاحِدٍ  
مِنْهُمْ (أَرْبَعُونَ شَاةً) ، وَلَمْ  
يَكُونُوا خُلَطَاءَ سَنَةٍ كَامِلَةً ، (و) قَدْ  
(وَجَبَ عَلَى كُلِّ) وَاحِدٍ مِنْهُمْ (شَاةٌ ،  
فَإِذَا) صَارُوا خُلَطَاءَ وَجَمَعُوها عَلَى  
رَاعٍ وَاحِدٍ ، فَعَلَيْهِمْ شَاةٌ وَاحِدَةٌ ؛  
لَأَنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ إِذَا اخْتَلَطُوا ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ : أَمَّا الْجَمْعُ بَيْنَ  
الْمُتَفَرِّقِ فَهُوَ الْخِلَاطُ ، وَذَلِكَ أَنَّ  
يَكُونُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعُونَ  
شَاةً ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ  
شَاةٌ [فَإِذَا]<sup>(١)</sup> (أَظْلَهُمُ الْمُصَدَّقُ  
جَمَعُوها) عَلَى رَاعٍ وَاحِدٍ (لِسَكْنِهَا  
يَكُونُ عَلَيْهِمْ) فِيهَا (إِلَّا شَاةً وَاحِدَةً) .  
قَالَ : وَأَمَّا تَفْرِيقُ الْمُجْتَمِعِ : فَإِنَّ  
يَكُونُ اثْنَانِ شَرِيكَانِ ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا مِائَةُ شَاةٍ وَشَاةٌ ، فَيَكُونُ  
عَلَيْهِمَا فِي مَالِيهِمَا<sup>(٢)</sup> ثَلَاثُ شِيَاهٍ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَأَظْلَهُمُ» وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ  
اللسانِ وَالنَّهْيَةِ ، وَالتَّقْلِيلُ عَنْهَا .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللسانِ «مَالِيهَا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النَّهْيَةِ .

(١) فِي الْمَطْبُوعِ «يُجْمَعُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ .

فَإِذَا أَظْلَمَهُمَا الْمُصَدَّقُ فَرَّقَا عَنْهُمَا ، فَلَمْ يَكُنْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ إِلَّا شَاةٌ وَاحِدَةٌ . قَالَ الشَّافِعِيُّ : الْخِطَابُ فِي هَذَا لِلْمُصَدَّقِ ، وَلِرَبِّ الْمَالِ ، قَالَ : وَالْخَشْيَةُ خَشْيَتَانِ : خَشْيَةُ السَّاعِي أَنْ تَقِلَّ الصَّدَقَةُ ، وَخَشْيَةُ رَبِّ الْمَالِ أَنْ يَقِلَّ مَالُهُ ، فَأَمَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ لَا يُحْدِثَ فِي الْمَالِ شَيْئاً مِنَ الْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ . قَالَ : هَذَا عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ ، إِذِ الْخُلْطَةُ مُؤَثَّرَةٌ عِنْدَهُ ، وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ فَلَا أَثَرَ لَهَا عِنْدَهُ ، وَيَكُونُ مَعْنَى الْحَدِيثِ نَفَى الْخِلَاطِ لِنَفَى الْأَثَرِ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : لَا أَثَرَ لِلْخُلْطَةِ فِي تَقْلِيلِ الزَّكَاةِ وَتَكْثِيرِهَا .

(وَفِي الْحَدِيثِ) أَيْضاً : ( « وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسُّوْيَةِ » ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ عَلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ جَوَّدَ تَفْسِيرَهُ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ ، وَفَسَّرَهُ عَلَى نَحْوِ مَا فُسِّرَ الشَّافِعِيُّ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ : (الْخَلِيطَانِ : الشَّرِيكَانِ لَمْ يَقْتَسِمَا

الْمَالِيَّةَ ، وَتَرَاجَعُهُمَا) بِالسُّوْيَةِ : (أَنْ يَكُونَا خَلِيطَيْنِ فِي الْإِبِلِ تَجِبُ فِيهَا الْغَنَمُ ، فَتُوجَدُ الْإِبِلُ فِي يَدِ أَحَدِهِمَا فَتُؤْخَذُ مِنْهُ صَدَقَتُهَا<sup>(١)</sup> ، فَيَرْجِعُ عَلَى شَرِيكِهِ بِالسُّوْيَةِ) ، قَالَ الشَّافِعِيُّ : وَقَدْ يَكُونُ الْخَلِيطَانِ : الرَّجُلَيْنِ يَتَخَالَطَانِ بِمَا شِئْتَهُمَا ، وَإِنْ عَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مَالِيَّتَهُ ، قَالَ : وَلَا يَكُونَانِ خَلِيطَيْنِ حَتَّى يُرِيحَا وَيَسْرَحَا وَيَسْقِيَا مَعاً ، وَتَكُونُ فُحُولُهُمَا مُخْتَلِطَةً ، فَإِذَا كَانَا هَكَذَا صَدَقَا صَدَقَةَ الْوَاحِدِ بِكُلِّ حَالٍ . قَالَ : وَإِنْ تَفَرَّقَا فِي مُرَاحٍ أَوْ سَقْيٍ أَوْ فُحُولٍ فَلَيْسَا خَلِيطَيْنِ ، وَيُصَدَّقَانِ صَدَقَةَ الْاِثْنَيْنِ . قَالَ : وَلَا يَكُونَانِ خَلِيطَيْنِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِمَا حَوْلٌ مِنْ يَوْمٍ اخْتَلَطَا ، فَإِذَا حَالَ عَلَيْهِمَا حَوْلٌ مِنْ يَوْمٍ اخْتَلَطَا زَكَاةً زَكَاةَ الْوَاحِدِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ : الْخَلِيطُ : الْمُخَالِطُ ، وَيُرِيدُ بِهِ الشَّرِيكَ الَّذِي يَخْلُطُ مَالَهُ بِمَالِ شَرِيكِهِ . وَالتَّرَاجُعُ بَيْنَهُمَا

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « صَدَقَتُهَا » .

هو أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِهِمَا مَثَلًا أَرْبَعُونَ  
بَقْرَةً وَالْآخَرِ ثَلَاثُونَ بَقْرَةً ، وَمَا لَهُمَا  
مُخْتَلِطٌ ، فَيَأْخُذُ السَّاعِي عَنْ  
الْأَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، وَعَنِ الثَّلَاثِينَ  
تَبِيعَةً ، فَيَرْجِعُ بِأَذِلُّ الْمُسِنَّةِ  
بِثَلَاثَةِ أَسْبَاعِهَا عَلَى شَرِيكِه ، وَبِأَذِلُّ  
التَّبِيعِ بِأَرْبَعَةِ أَسْبَاعِهِ عَلَى الشَّرِيكِ ؛  
لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ السَّنِينَ وَاجِبٌ عَلَى  
الشُّيُوعِ ، كَمَا أَنَّ الْمَالَ مِلْكٌ وَاحِدٌ . وَفِي  
قَوْلِهِ : « بِالسُّوِيَّةِ » دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ  
السَّاعِي إِذَا ظَلَمَ أَحَدَهُمَا فَأَخَذَ  
مِنْهُ زِيَادَةً عَلَى فَرَضِهِ ، فَإِنَّهُ  
لَا يَرْجِعُ بِهَا عَلَى شَرِيكِه ، وَإِنَّمَا  
يَضْمَنُ لَهُ قِيَمَةَ مَا يَخْصُصُهُ مِنَ  
الْوَاجِبِ دُونَ الزِّيَادَةِ . وَفِي التَّرَاجُعِ  
دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْخُلْطَةَ تَصِحُّ مَعَ  
تَمْيِيزِ أَعْيَانِ الْأَمْوَالِ عِنْدَ مَنْ يَقُولُ بِهِ .

(و) فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ : « نَهَى  
عَنِ الْخَلِيطَيْنِ أَنْ يُنْبَذَا » . (أَي) نَهَى  
أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ صِنْفَيْنِ : تَمْرٍ وَزَبِيبٍ ،  
أَوْ عِنَبٍ وَرُطَبٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
وَأَمَّا تَفْسِيرُ الْخَلِيطَيْنِ الَّذِي جَاءَ فِي  
الْأَشْرِبَةِ ، وَمَا جَاءَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ

شُرْبِهِ فَهُوَ شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ  
وَالْبُسْرِ ، أَوْ مِنَ الْعِنَبِ وَالزَّبِيبِ  
يُرِيدُ : ( مَا يُنْبَذُ مِنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ مَعًا ،  
أَوْ مِنَ الْعِنَبِ وَالزَّبِيبِ ) مَعًا ، ( أَوْ  
مِنْهُ وَمِنَ التَّمْرِ ) مَعًا ، ( وَنَحْوِ ذَلِكَ  
مِمَّا يُنْبَذُ مُخْتَلِطًا ) ، وَإِنَّمَا نَهَى عَنْ  
ذَلِكَ ( لِأَنَّهُ يُسْرِعُ إِلَيْهِ ) حِينَئِذٍ  
( التَّغْيِيرُ وَالْإِسْكَارُ ) لِلشَّدَّةِ وَالتَّخْمِيرِ .  
وَالنَّبِيذُ الْمَعْمُولُ مِنْ خَلِيطَيْنِ ذَهَبَ  
قَوْمٌ إِلَى تَحْرِيمِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْكِرْ ، أَخَذًا  
بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ ، وَبِهِ قَالَ مَالِكٌ  
وَأَحْمَدُ وَعَامَّةُ الْمُحَدِّثِينَ ، قَالُوا : مَنْ  
شَرِبَهُ قَبْلَ حُلُوثِ الشَّدَّةِ فِيهِ فَهُوَ  
آثِمٌ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَمَنْ شَرِبَهُ بَعْدَ  
حُلُوثِهَا فِيهِ فَهُوَ آثِمٌ مِنْ جِهَتَيْنِ :  
شُرْبِ الْخَلِيطَيْنِ ، وَشُرْبِ الْمُسْكِرِ .  
وغيرهم رَخَّصَ فِيهِ ، وَعَلَّلُوا التَّحْرِيمَ  
بِالْإِسْكَارِ .

(و) بِهِمَا (أَخْلَاطٌ مِنَ النَّاسِ  
وَخَلِيطٌ) ، كَمَا مِيرٍ ، (وَخَلِيطَى ،  
كَسَمِيهَى وَيُخَفَّفُ) ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ ، أَيْ (أَوْبَاشٌ) مُجْتَمِعُونَ  
(مُخْتَلِطُونَ ، لَا وَاحِدَ لَهُنَّ) . وَتَقَدَّمَ أَنَّ

الْخَلِيطَ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ، فَإِنْ كَانَ  
وَاحِدًا فَإِنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى خُلُطٍ  
وَمُخْلَطَاءَ، وَإِنْ كَانَ جَمْعًا فَإِنَّهُ  
لَا وَاحِدَ لَهُ. وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : أَيْ  
نَاسٌ مُخْتَلِطُونَ ، وَالْأُولَى الصَّوَابُ .

(و) يقال : (وَقَعُوا فِي خُلَيْطِي) ،  
بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ ، نَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، (وَيُخَفَّفُ) ، نَقْلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ ، (أَيْ اخْتِلَاطٍ) ، وَفِي  
الصَّحَاحِ أَيْ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ  
أَمْرُهُمْ ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَعْرَابِيٍّ :

وَكُنَّا خُلَيْطِي فِي الْجَمَالِ فَرَاغَنِي

جِمَالِي تُوَالِي وَلَهَا مِنْ جِمَالِكَ (١)

(و) يُقَالُ : (مَا لَهُمْ بَيْنَهُمْ  
خِلَاطِي ، كَخِلَافِي) ، أَيْ (مُخْتَلِطٌ) ،  
وَذَلِكَ إِذَا خَلَطُوا مَالَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ

(وَالْمُخْلَطُ ، كَمَنْبَرٍ ، وَمِخْرَابٍ :  
مَنْ يُخَالِطُ الْأُمُورَ) وَيُزِيلُهَا . (و) فِي  
الصَّحَاحِ وَالْمُحْكَمِ وَالْعَبَّاسِ :  
(هُوَ مُخْلَطٌ مَزِيلٌ : كَمَا يُقَالُ :

(١) اللسان والعياب والتكملة وفي اللسان مادة (ول) هكذا  
القافية « وَلَهَا مِنْ جِمَالِكَ » .

رَاتِقٌ فَاتِقٌ) . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

يُلِحْنَ مِنْ ذِي دَابٍ شِرْوَاطٍ  
صَاتِ الْحَدَاءِ شَطِيفٍ مِخْلَاطٍ (١)

كما في الْمُحْكَمِ . وَأَنْشَدَ الصَّاعَنِيُّ  
لَأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ :

وإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي  
يَجِدُنِي ابْنَ عَمٍّ مِخْلَطٍ الْأَمْرِ مَزِيلًا (٢)

قال : وَأَمَّا الْمِخْلَاطُ فَالكَثِيرُ  
الْمُخَالَطَةُ لِلنَّاسِ ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

فِيَسَّ عَضَّ الْخَرْفِ الْمِخْلَاطِ  
وَالْوَعْلِ ذِي النَّمِيمَةِ الْمِغْلَاطِ (٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْخَلْطُ ،  
بِالْفَتْحِ وَكَتِفٍ ، وَعُنُقٍ) ، الثَّانِيَّةُ  
عَنِ اللَّيْثِ ، وَالْأَخِيرَةُ عَنْ سَيِّبَوَيْهِ  
وَفَسَّرَهُ السَّيْرَافِيُّ ، وَأَمَّا بِالْفَتْحِ  
فَهُوَ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْخَالِيطِ ، وَالَّذِي  
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْكَسْرِ وَهُوَ

(١) اللسان ومادة ( شرط ) وفيها نسب الرجز  
لجساس بن قُطَيْبٍ وانظر مادة (دأب) .  
(٢) ديوانه ٨٢ والعياب والجمهرة ٢٣٢ / ٢ وفي  
المقاييس ٢٠٩ / ٢ « يجدنني ابن عَمِّي . »  
(٣) ديوانه : ٨٧ والرواية فيه : « الجزف المِغْلَاطِ »  
« ذِي النَّمِيمَةِ الْمِخْلَاطِ » والثلث كالعياب .

(المُخْتَلِطُ بالنَّاسِ) يَكُونُ الْمُتَحَبِّبُ  
(الْمُتَمَلِّقُ إِلَيْهِمْ)، وَيَكُونُ (مَنْ يُلْقَى  
نِسَاءَهُ وَمَتَاعَهُ بَيْنَ النَّاسِ)، وَالْأُنْثَى مِنْ  
الْثَّانِيَةِ: خَلِطَةٌ، كَفَرَحَةٍ [وَحكى (١)  
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ خِلَطٌ فِي مَعْنَى  
خَلِيطٍ، وَأَنْشَدَ:]

\* وَأَنْتَ امْرُؤٌ خِلَطٌ إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ (٢) \*  
وَقَدْ تَقَدَّمَ، يَقُولُ: أَنْتَ امْرُؤٌ  
مُتَمَلِّقٌ بِالْمَقْسَالِ، ضَمِينٌ بِالنِّوَالِ،  
وَيَمِينُكَ: بَدَلُ مَنْ قَوْلِهِ: «هِيَ»  
وَأِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ «هِيَ» كِنْيَةً  
عَنِ الْقِصَّةِ، وَهَذَا أَجُودُ مِنْ تَفْسِيرِ  
الْخِلَاطِ بِالْقَدَحِ، كَمَا قَدَّمْنَاهُ، وَفِي  
كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ، فَتَأَمَّلْ.

(وَرَجُلٌ خَلَطٌ) سِيَاقُهُ يَفْتَضِي  
أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَالصُّوَابُ كَمَا  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ:  
رَجُلٌ خِلَطٌ، كَكَيْفٍ، (بَيْنَ الْخَلِاطَةِ،

(١) فِي مَطْبُوعٍ: «وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
وَأَنْتَ امْرُؤٌ...» وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنْ  
مَنْ لِسَانٍ، لِيَتَّفَقَ مَعَ الشَّاهِدِ.

(٢) لِسَانٌ وَتَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ، وَعِزَّهُ:  
«يَمِينُكَ شَيْئًا أَمْسَكَتَهُ شِمَالُكَ».

بِالْفَتْحِ: أَحْمَقُ) قَدْ خُولِطَ عَقْلُهُ،  
عَنْ أَبِي الْعَمَمِثِلِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ  
مَجَازٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ  
الْخِلَاطُ بِمَعْنَى الْأَحْمَقِ، فإِعَادَتُهُ ثَانِيًا  
تَكَرَّرَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (خَالَطَهُ الدَّاءُ)  
خِلَاطًا: (خَامَرَهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: خَالَطَ (الدُّبُّ  
الْغَنَمَ) خِلَاطًا، إِذَا (وَقَعَ فِيهَا)،  
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

\* يَضُمُّ أَهْلَ الشَّاءِ فِي الْخِلَاطِ (١) \*

(و) مِنَ الْمَجَازِ: خَالَطَ (الْمَرْأَةَ)  
خِلَاطًا: (جَامَعَهَا). وَفِي الْحَدِيثِ،  
وَسُئِلَ: مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ، قَالَ:  
«الْخَفَقُ وَالْخِلَاطُ» أَيْ الْجِمَاعُ. مِنْ  
الْمُخَالَطَةِ: وَفِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ:  
«لَيْسَ أَوَّانَ يَكْثُرُ الْخِلَاطُ» يَعْنِي:  
السَّفَادَ.

(وَأَخْلَطَ الْفَرَسُ) إِخْلَاطًا: (قَصَّرَ  
فِي جَرِيهِ، كَاخْتَلَطَ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(١) لِسَانٌ وَالْبَابُ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «يَضُمُّ»  
وَفِي لِسَانِ «يَضْمُنُ» وَالتَّبَتُّ مِنَ الْبَابِ.

(و) من المَجَازِ أَخْلَطَ (الفَحْلُ) إِخْلَاطًا: (خَالَطَ الْأُنْثَى)، أَيْ خَالَطَ ثِيْلَهُ حَيَاءَهَا .

(و) من المَجَازِ: (أَخْلَطَهُ الْجَمَالُ) وَأَخْلَطَ لَهُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، إِذَا (أَخْطَأَ فِي الْإِدْخَالِ، فَسَدَدَ قَضِيْبَهُ) وَأَدْخَلَهُ فِي الْحَيَاءِ . (وَاسْتَخْلَطَ هُوَ: فَعَلَ) ذَلِكَ (مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا قَعَا الْفَحْلُ عَلَى النَّاقَةِ فَلَمْ يَسْتَرْشِدْ لِحَيَاتِهَا حَتَّى يُدْخِلَهُ الرَّاعِي أَوْ غَيْرَهُ، قِيلَ: قَدْ أَخْلَطَهُ إِخْلَاطًا، وَأَلْطَفَهُ إِنْطَافًا، فَهُوَ يُخْلِطُهُ وَيُلْطِفُهُ . فَإِنْ فَعَلَ الْجَمَلُ ذَلِكَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ قِيلَ: قَدْ اسْتَخْلَطَ هُوَ، وَاسْتَلْطَفَ . وَجَعَلَ ابْنُ فَارِسٍ الْاسْتِخْلَاطَ كَالْإِخْلَاطِ .

(وَاسْتَخْلَطَ) فَلَانٌ: (فَسَدَ عَقْلُهُ) .

وَاسْتَخْلَطَ عَقْلُهُ، إِذَا تَغَيَّرَ، فَهُوَ مُخْتَلِطٌ .

(و) من المَجَازِ: اخْتَلَطَ (الْجَمَلُ)،

إِذَا (سَمَنَ) حَتَّى اخْتَلَطَ شَحْمُهُ بِلَحْمِهِ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

(و) يُقَالُ: (اخْتَلَطَ اللَّيْلُ بِالنَّوْبِ، وَ) كَذَا: اخْتَلَطَ (الْحَابِلُ بِالنَّابِلِ)، أَيْ نَاصَبُ الْحَبَالَةِ بِالرَّامِي بِالنَّبِيلِ، وَقِيلَ: السَّدَى بِاللُّحْمَةِ، (وَ) كَذَا: اخْتَلَطَ (الْمَرْعَى بِالْهَمَلِ، وَ) كَذَا: اخْتَلَطَ (الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ)، وَهُوَ كُغْرَابٍ: الزُّبْدُ إِذَا ارْتَجَجَ، أَيْ فَسَدَ عِنْدَ الْمَخْضِ، وَقِيلَ: هُوَ اللَّبَنُ الرَّقِيقُ . وَيُرْوَى كُرْمَانٌ، وَهُوَ عُشْبٌ إِذَا وَقَعَ فِي الرَّائِبِ تَعَسَّرَ تَخْلِيصُهُ مِنْهُ، (أَمْثَالُ) أَرْبَعَةٌ (تُضْرَبُ فِي اسْتِثْبَاهِ الْأَمْرِ وَارْتِبَاكِهِ)، وَفِي الْعُبَابِ (١) فِي اسْتِثْبَاكِ الْأَمْرِ . قُلْتُ: الْمَثَلُ الْأَوَّلُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَكَذَلِكَ الثَّالِثُ، وَقَالَ: يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا اخْتَلَطَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ، وَيُقَالُ (٢):

(١) لَفْظُ الْعُبَابِ «فِي اسْتِثْبَاكِ الْأَمْرِ وَارْتِبَاكِهِ» .  
(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «قَوْلُهُ: وَيُقَالُ الْأَخِيرُ... النَّجَاحُ هَكَذَا فِي النَّسخِ وَلِيَرَا جَعَلَ وَتَحَرَّرَ الْعِبَارَةُ» هَذَا وَالْمُرَادُ بِالْأَخِيرِ الثَّانِي مِنَ الْمَثَلَيْنِ الْمُحْكَمَيْنِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَهُوَ ثَالِثُ الْأَمْثَالِ الْأَرْبَعَةِ بِمَعْنَى قَوْلِهِ: اخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ نَهْوُ الَّذِي يُضْرَبُ فِي اخْتِلَاطِ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ، كَمَا صَرَحَ بِهِ فِي الْعُبَابِ .

الْأَخِيرُ يُضْرَبُ فِي اخْتِلَاطِ الْحَقِّ  
بِالْبَاطِلِ . وَالْأَخِيرُ يُضْرَبُ لِقَوْمٍ  
يُشْكِلُ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ فَلَا يَعْتَزِمُونَ  
فِيهِ عَلَى رَأْيٍ ، وَالْأَوَّلُ فِي اسْتِبْهَامِ  
الْأَمْرِ ، وَالثَّانِي فِي اشْتِبَاكِهِ . وَكَانَ  
الْمُصَنَّفُ جَعَلَ مَالَ الْكُلِّ إِلَى مَعْنَى  
وَاحِدٍ ، وَهُوَ مَحَلُّ تَأَمُّلٍ .

(و) خِلَاطٌ ، كَكِتَابٍ : د ،  
بَارْمِينِيَّةٌ ( مَشْهُورٌ ، ) وَلَا تَقُلْ أَخْلَاطٌ  
بِالْأَلِفِ ، كَمَا هُوَ عَلَى لِسَانِ الْعَامَّةِ .

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : ( جَمَلٌ  
مُخْتَلِطٌ وَنَاقَةٌ مُخْتَلِطَةٌ ) ، إِذَا ( سَمِنَا  
حَتَّى اخْتَلَطَ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ ) ، وَهُوَ  
مَعَ قَوْلِهِ أَوَّلًا : وَالْجَمَلُ سَمِنَ ، تَكَرَّرُ  
وَتَفْرِيقٌ فِي اللَّفْظِ الْوَاحِدِ فِي مَحَلَّيْنِ .  
وَهُوَ غَرِيبٌ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخِلْطُ ، بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ أَخْلَاطِ  
الطَّيِّبِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَاسْمُ  
كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْأَخْلَاطِ ، كَأَخْلَاطِ  
الدَّوَاءِ وَنَحْوِهِ .

وَنَجَوْ خِلْطٌ : مُخْتَلِطٌ بَعْضُهُ  
بِبَعْضِهِ .

وَالْمِخْلَطُ ، كَمِنْبَرٍ : الَّذِي يَخْلِطُ  
الْأَشْيَاءَ فَيَلْبِسُهَا عَلَى السَّامِعِينَ  
وَالنَّاطِرِينَ .

وَالْتَخْلِيطُ فِي الْأَمْرِ : الْإِفْسَادُ فِيهِ ،  
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ : الْخِلِيطِيُّ  
كَخَصِيصِي .

وَخَلَطَ الْقَوْمَ خَلْطًا . وَخَالَطَهُمْ :  
دَاخَلَهُمْ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خِلْطٌ  
الثَّلَاثَةُ رَجُلٌ ، كَفَرَحَ : خَالَطَهُمْ (١)  
وَالْخِلْطَةُ ، بِالضَّمِّ : الشَّرَكَةُ ، وَبِالْكَسْرِ :  
الْعِشْرَةُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ  
الَّذِي قَدْ أُوْرِدَ إِلَيْهِ فَأَعْجَلَ الرُّطْبَ  
وَلَوْ شَاءَ لِأَخْرَهُ ، فَيَقُولُ : لَقَدْ فَارَقْتَ  
خَلِيطًا لَا تَلْقَى مِثْلَهُ أَبَدًا ، يَعْنِي الْجَزَّ .

(١) عبارة التكملة والعياب : « وقال ابن  
الأعرابي : خَلَطَ الثَّلَاثَةَ رَجُلٌ بِالْكَسْرِ  
يَخْلُطُهُمْ خَلْطًا : إِذَا خَالَطَهُمْ » .



وَتَقُولُ الْعَرَبُ: «أَخْلَطُ مِنْ  
الْحُمَى» يُرِيدُونَ أَنَّهَا مُتَحَبِّةٌ إِلَيْهِ  
مُتَمَلِّقَةٌ بَوْرُودَهَا إِيَّاهُ وَاعْتِيَادَهَا لَهُ ،  
كَمَا يَفْعَلُ الْمُحِبُّ الْمَلِيقُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :  
تَنَازَعَ الْعَجَّاجُ وَحُمَيْدُ الْأَرْقَطُ فِي  
أَرْجُوزَتَيْنِ عَلَى الطَّاءِ ، فَقَالَ حُمَيْدُ :  
الْخِلَاطُ يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ . فَقَالَ  
الْعَجَّاجُ : الْفِجَاجُ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِكَ يَا ابْنَ  
أَخِي ، أَيْ لَا تَخْلَطُ أَرْجُوزَتَيَّ  
بِأَرْجُوزَتِكَ . قُلْتُ أَرْجُوزَةُ الْعَجَّاجِ  
هِيَ قَوْلُهُ :

وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةٌ النِّيَاطِ  
مَجْهُولَةٌ تَغْتَالُ خَطْوُ الْخَاطِي (١)

وَأَرْجُوزَةُ حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ هِيَ قَوْلُهُ :

هَاجَتْ عَلَيْكَ الدَّارُ بِالْمَطَاطِ  
بَيْنَ اللَّيَاحِينَ فَذِي أَرَاطِ (٢)

وَاخْتَلَطَ عَقْلُهُ : فَسَدَ .

وَخَالَطَ قَلْبُهُ هَمَّ عَظِيمٌ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي حَدِيثِ الْوَسْوَسةِ «وَرَجَعَ  
الشَّيْطَانُ يَلْتَمِسُ الْخِلَاطَ» أَيْ يُخَالِطُ  
قَلْبَ الْمُصَلِّي بِالْوَسْوَسةِ .

وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خِلَاطَ الْإِبِلِ  
بِمَعْنَى آخَرَ فَقَالَ : هُوَ أَنْ يَأْتِيَ  
الرَّجُلُ إِلَى مُرَاحٍ آخَرَ ، فَيَأْخُذُ مِنْهُ  
جَمَلًا ، فَيُنْزِيهِ عَلَى نَاقَتِهِ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ .

وَقَالَ أَيْضًا : الْخُلُطُ بَضَمَتَيْنِ :  
الْمَوَالِي ، وَأَيْضًا : جِيرَانُ الصُّمَّاءِ .

وَالْخَلِيطُ : الْجَارُ قَالَ جَرِيرٌ :

\* بَانَ الْخَلِيطُ وَلَوْ طُوعَتْ مَا بَانَا (١) \*

وَالْخِلَاطُ : الرَّفْتُ ، قَالَهُ ثَعْلَبٌ ،  
وَأَنْشَدَ :

فَلَمَّا دَخَلْنَا أَمْكَنْتُ مِنْ عِنَانِهَا

وَأَمْسَكْتُ مِنْ بَعْضِ الْخِلَاطِ عِنَانِي (٢)

قَالَ : تَكَلَّمْتُ بِالرَّفْقِ وَأَمْسَكْتُ  
نَفْسِي عَنْهَا .

وَالْخِلُطُ ، بِالْكَسْرِ : وَلَدُ الزَّنا .

(١) ديوانه : ٥٩٣ ، والسان والعياب ، وعجزه :

\* وَقَطَعُوا مِنْ حَبَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانًا \*

(٢) اللسان .

(١) ديوان العجاج ٣٦ والعياب ومادة (نوط) .

(٢) العياب . وفي مطبوع التاج «أرأطى» والمثبت من  
من العياب .

وَالْأَخْلَاطُ : الْحَقَقَى مِنَ النَّاسِ .  
وَكَذَلِكَ الْخُلُطُ ، بَضَمَتَيْنِ .

وَاهْتَلَبَ السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ ، وَامْتَرَقَهُ ،  
وَاعْتَقَهُ ، وَاخْتَلَطَهُ ، إِذَا اسْتَلَّهُ . قَالَ  
الْجَرَّجَانِيُّ : الْأَصْلُ اخْتَرَطَهُ ، وَكَانَ  
الْأَلَامُ مُبْدَلَةً مِنْهُ . وَفِيهِ نَظَرٌ .

وَالْخَلِيطُ ، كَكَتِفٍ : الْحَسَنُ الْخُلُقِ .  
وَجَاءَنَا خُلَيْطٌ مِنَ النَّاسِ ،  
كَقُبَيْطٍ ، أَيْ أَخْلَاطٌ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .  
وَأَخْلَطَ الرَّجُلُ : اخْتَلَطَ ، قَالَ رُوبَةُ :

وَالْحَافِرُ الشَّرَّ مَتَى يَسْتَنْبِطُ  
يَنْزِعَ دَمِيمًا وَجِلًّا أَوْ يُخْلِطُ (١)

وَمِنَ الْمَجَازِ : اخْتَلَطُوا فِي الْحَرْبِ ،  
وَتَخَالَطُوا ، إِذَا تَشَابَكُوا . وَهُوَ فِي  
تَخْلِيطٍ مِنْ أَمْرِهِ .

وَجَمَعَ مَالَهُ مِنْ تَخَالِيطٍ .

وَيُقَالُ : خَالَطَهُ السَّهْمُ .

وَخَالَطَهُمُ (٢) وَخَالَقَهُمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) ديوانه ٨٤ برواية « يَحْلِطُ » والمثبت كالعباب

(٢) لم يقل في الأساس « بمعنى واحد » .

وَابْنُ الْمُخَلَّطَةِ ، كَمُحَدَّثَةِ : مِنَ  
الْمُحَدَّثِينَ .

[ خ م ط ] \*

(خَمَطَ اللَّحْمَ يَخْمِطُهُ) خَمَطًا :  
(شَوَاهُ ، أَوْ) شَوَاهُ (فَلَمْ يُنْصَحْهُ) . فَهُوَ  
خَمِيطٌ .

(و) خَمَطَ الْحَمَلَ ، وَالشَّاةَ ،  
و (الْجَدْيَ) يَخْمِطُهُ خَمَطًا : (سَلَخَهُ)  
وَنَزَعَ جِلْدَهُ (وَشَوَاهُ ، فَهُوَ خَمِيطٌ) .  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (فَلِإِنْ نَزَعَ) عَنْهُ  
(شَعْرَهُ وَشَوَاهُ) (١) فَسَمِيطٌ ، وَهَذَا  
قَدْ يَأْتِي بَيَانُهُ فِي « س م ط »  
وَإِيرَادُهُ هُنَا مُخَالَفٌ لَصَنِيعِهِ . وَقَوْلُهُ  
« شَعْرَهُ » هَكَذَا هُوَ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ ،  
وَمِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ وَاللِّسَانِ ، وَوَجَدْتُ فِي  
هَامِشِ نُسْخَةِ الصَّحَاحِ ، صَوَابُهُ : صُوفُهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : خَمَطْتُ الْجَدْيَ ،  
إِذَا سَمَطْتَهُ وَشَوَيْتَهُ ، فَهُوَ خَمِيطٌ  
وَمَخْمُوطٌ . قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ  
اللُّغَةِ : الْخَمِيطُ : الْمَشْوِيُّ بِجِلْدِهِ .

(١) فِي نُسْخَةِ الْقَامُوسِ « فَشَوَاهُ » .

وفي اللسان: وقيل الخَمْطُ بالنار ،  
والسَّمْطُ بالماء .

(و) خَمَطَ (اللَّبَنَ) يَخْمُطُهُ  
وَيَخْمُطُهُ ، من حَدٍّ ضَرْبٍ وَنَصَرٍ ،  
خَمَطًا ، إِذَا (جَعَلَهُ فِي سِقَاءٍ) . عن  
ابن عَبَّادٍ .

(والخَمَاطُ) ، كَشَدَادٍ (الشَّوَاءُ) ،  
قال رُوْبِيَّةُ :

شَاكَ يَشْكُ خَلَلَ الْآبَاطِ

شَكَّ الْمَشَاوِي نَقَدَ الْخَمَاطِ <sup>(١)</sup>

أَرَادَ بِالْمَشَاوِي : السَّفَافِيْدَ تُدْخَلُ  
فِي خَلَلِ الْآبَاطِ .

(و) قال اللَّيْثُ : (الْخَمْطَةُ :  
رِيحٌ نَوْرٍ الْعِنَبِ) ، وَالَّذِي فِي الْعَيْنِ :  
رِيحٌ نَوْرٍ الْكَرْمِ (و) مَا (أَشْبَهَهُ) ،  
مَّا لَهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ . وَلَيْسَتْ بِالشَّدِيْدَةِ  
الذَّكَاءِ طَيِّبًا .

(و) الْخَمْطَةُ : (الْخَمْرُ الَّتِي  
أَخَذَتْ رِيحًا) ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
أَخَذَتْ رِيحَ الْإِذْرَاكِ ، كَرِيحِ

التُّفَّاحِ ، وَلَمْ تُدْرِكْ بَعْدُ . انْتَهَى ،  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ  
الرَّيْحِ ، كَرِيحِ النَّبِقِ ،  
وَالْتُّفَّاحِ ، يُقَالُ : خَمَطَتِ الْخَمْرُ .  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْخَمْطَةُ : أَوَّلُ  
مَا تَبْتَدِي فِي الْحُمُوضَةِ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ .  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْخَمْطَةُ : الْخَمْرُ  
الَّتِي أُعْجِلَتْ عَنْ اسْتِحْكَامِ رِيحِهَا  
فَأَخَذَتْ رِيحَ الْإِذْرَاكِ وَلَمْ تُدْرِكْ  
بَعْدُ ، (أَوْ) هِيَ (الْحَامِضَةُ) ، كَذَا  
فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي  
حَنِيفَةَ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (مَعَ رِيحٍ) ، وَبِهِ  
فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

عُقَارٌ كَمَاةٌ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ

وَلَا خَلَّةٌ يَكْوِي الْوُجُوهَ شَهَابُهَا <sup>(١)</sup>

أَرَادَ عَتِيقَةً ، وَلِذَلِكَ قَالَ :  
«لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ» . وَقَالَ السُّكْرِيُّ  
فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : الْخَمْطَةُ : الَّتِي  
أَخَذَتْ رِيحًا ، وَالْخَلَّةُ : الْحَامِضَةُ ،  
وَقِيلَ : الْخَمْطَةُ : الَّتِي حِينَ أَخَذَ  
الطَّعْمُ فِيهَا .

(١) شرح أشعار المهملين ٤٥ واللسان والجوهرة ٧٠/١  
ومادة (خلل) ومادة (نبا) .

(١) الرجز للمعاج كا في ديوانه ٣٧ ، والشارح ذكر ما في  
اللسان .

(وَلَبِنٌ خَمَطٌ وَخَمَطَةٌ وَخَامِطٌ :  
طَيِّبُ الرِّيحِ ، أَوْ) الَّذِي (أَخَذَ  
رِيحاً كَرِيحَ النَّيْقِ) أ (والتَّفَاحِ)  
قَالَ الْبَزْزِيُّ (١) : الْخَامِطُ :  
الَّذِي يُشْبِهُ رِيحَهُ رِيحَ التَّفَاحِ ،  
وَكَذَلِكَ الْخَمَطُ أَيْضاً ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيتِي

ضَرِيبَ جِلَادِ الشَّوْلِ خَمَطاً وَصَافِيَا (٢)

وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ اللَّيْثُ :  
لَبِنٌ خَمَطٌ ، وَهُوَ الَّذِي يُحَقِّنُ (٣)  
فِي السَّقَاءِ ثُمَّ يُوَضَّعُ عَلَى حَشِيشٍ حَتَّى  
يَأْخُذَ مِنْ رِيحِهِ فَيَكُونُ خَمَطاً طَيِّبَ  
الرِّيحِ طَيِّبَ الطَّعْمِ . وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، كَذَا  
فِي الْعُبَابِ - وَفِي الصَّحاحِ عَنْ أَبِي  
عُبَيْدٍ - : أَنَّ اللَّبْنَ إِذَا ذَهَبَ عَنْهُ  
حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ  
سَامِطٌ ، وَإِنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الرِّيحِ  
فَهُوَ خَامِطٌ ، وَإِنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الزَّيْبِيُّ » وَالْمُنْتَبِ فِي اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) فِي الْعُبَابِ عَنْ اللَّيْثِ : « هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ فِي سَقَاءِ ،

ثُمَّ يُوَضَّعُ فِي حَشِيشٍ . . . الخ » .

الطَّعْمُ فَهُوَ مُمَحَّلٌ (١) فَإِذَا كَانَ فِيهِ  
طَعْمُ الْحَلَاوَةِ فَهُوَ قُوَّةٌ (٢) ، (وَكَذَا) لَكَ  
(سِقَاءٌ خَامِطٌ ، وَ) قَدْ (٣) (خَمَطَ ،  
كَنْصَرَ وَفَرَحَ خَمَطاً وَخُمُوطاً  
وَخَمَطاً) ، الْأَخِيرُ مُحَرَّكَةٌ ، وَفِيهِ  
لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌّ ، فَهُوَ خَمَطٌ  
( : طَابَتْ رِيحُهُ ، وَ) أَيْضاً :  
(تَغَيَّرَتْ) رِيحُهُ ، (ضِدُّ)

(وَخَمَطَتُهُ) ، بِالْفَتْحِ ، وَالضَّمِيرُ  
لِلسَّقَاءِ ، (وَيُحَرِّكُ : رَأَيْتُهُ) ، وَقِيلَ :  
خَمَطُهُ : أَنْ يَصِيرَ كَالْخَطْبِيِّ إِذَا  
لَجَّهَهُ وَأَوْخَفَهُ .

(و) قِيلَ : (الْخَمَطُ) (وَالْخَمَطَةُ)  
مِنَ اللَّبَنِ : (الْحَامِضُ وَ) (٤) قِيلَ : هُوَ  
(الْمُرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ) قَالَ الرَّجَّاجُ :  
(كُلُّ نَبْتٍ) إِذَا (أَخَذَ طَعْمًا مِنْ  
مَرَارَةٍ) حَتَّى لَا يُمْكِنَ أَكْلُهُ فَهُوَ خَمَطٌ .

(١) فِي الْعُبَابِ عَنْهُ « مِنْ طَعْمِهِ » وَضَبَطَهُ  
« مُمَحَّلٌ » بِكسْرِ الحَاءِ ، وَهُوَ فِي الْقَامُوسِ  
(م ح ل) كَمُعْظَمٍ . وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ  
(م ح ل) .

(٢) فِي اللِّسَانِ « قُوَّةٌ » ، وَنَبْتٌ فِي مَادَّةِ (قُوَّة) عَلَى أَنَّ  
الْقَافَ هِيَ الصَّحِيحَةُ ، وَهُوَ فِي الْعُبَابِ بِالْقَافِ .

(٣) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نُسَخِهِ « وَقَدْ خَمِطَ » .

(٤) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « أَوْ » .

(و) الخَمَطُ : (الحَمْلُ القَلِيلُ من كُلِّ شَجَرٍ) ، عن أَبِي حَنِيفَةَ .

(و) قال أَيْضاً : زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الخَمَطَ ( : شَجَرٌ كَالسِّدْرِ ) ، وَحَمْلُهُ كَالثُّوتِ .

(و) اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِ الخَمَطِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْنِ أُكُلِ خَمَطٍ وَأُثْلٍ شَمِيٍّ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴾ (١) فَقِيلَ : (شَجَرٌ قَاتِلٌ) ، أَوْ سَمٌ قَاتِلٌ ، (أَوْ كُلُّ شَجَرٍ لَا شَوْكَ لَهُ) ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَمِثْلُهُ لِلرَّاعِبِ فِي الْمَفْرَدَاتِ ، وَقِيلَ : شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ ، نُقِلَ ذَلِكَ عَنْ الْفَرَّاءِ ، وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْكَشَافِ (٢) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) قال أَيْضاً : الخَمَطُ فِي الْآيَةِ ( : ثَمَرُ الْأَرَاكِ ) وَهُوَ الْبَرِيرُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْأَرَاكِ لَهُ حَمْلٌ يُؤْكَلُ ، وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) سورة سبا الآية ١٦ .

(٢) لفظ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْكَشَافِ ٣ / ٢٥٦ :

« كُلُّ شَجَرٍ ذِي شَوْكٍ » .

(و) قال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الخَمَطُ : (ثَمَرٌ) يُقَالُ لَهُ : (فَسْوَةٌ الضَّبُعِ) عَلَى صُورَةِ الخَشْخَاشِ يَتَفَرَّكُ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ . قال الْجَوْهَرِيُّ : وَقُرِئَ : « ذَوَاتَيْنِ أُكُلِ خَمَطٍ » بِالْإِضَافَةِ . قلت : هِيَ (١)

قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرٍو وَيَعْقُوبُ وَأَبِي حَاتِمٍ ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ عَلَى الصِّفَةِ . قال ابْنُ بَرِيٍّ : مَنْ جَعَلَ الخَمَطَ : الْأَرَاكَ فَحَقُّ الْقِرَاءَةِ بِالْإِضَافَةِ ؛ لِأَنَّ الْأَكْلَ : الْجَنَى ، فَأَضَافَهُ إِلَى الخَمَطِ ، وَمَنْ جَعَلَ الخَمَطَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ فَحَقُّ الْقِرَاءَةِ أَنْ تَكُونَ بِالتَّنْوِينِ ، وَيَكُونُ الخَمَطُ بَدَلًا مِنَ الْأَكْلِ ، وَبِكُلِّ قِرَأَتِهِ الْقُرَّاءُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَخَمَطَ) فُلَانٌ ، إِذَا (تَكَبَّرَ وَغَضِبَ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : تَغَضَّبَ وَتَكَبَّرَ . وَفِي الْأَسَاسِ : تَغَضَّبَ وَثَارَ وَأَجْلَبَ . شَبَّهَ بِهَدِيرِ الْفَحْلِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْكُمَيْتِ :

وَقَدْ كَانَ زَيْنًا لِلْعَشِيرَةِ مَذْرَهًا

إِذَا مَا تَسَامَتْ لِلتَّخَمَطِ صِيدُهَا (٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « هُوَ »

(٢) الْعِيَابُ وَعَجَزُهُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَخْذُ وَالْقَهْرُ  
بِغَلْبَةٍ ، وَأَنْشَدَ لَأَوْسَ بْنِ حَجَرٍ :

إِذَا مُقَرَّمٌ مِنَّا ذَرَا حَدُّ نَابِهِ  
تَخْمَطُ فِينَا نَابُ آخَرِ مُقَرَّمٍ (١)

قُلْتُ : وَمِنْهُ حَدِيثُ رِفَاعَةَ ،  
قَالَ : « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ ، فَتَخْمَطُ أَعْمَرُ »  
أَيُّ غَضِبَ . وَقَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا رَأَوْا مِنْ مَلِكٍ تَخْمَطَا  
أَوْ خَنْزَوَانًا ضَرْبُوهُ مَا خَطَا (٢)

( كَخْمَطَ ، بِالْكَسْرِ ) ، قَالَ  
الشَّاعِرُ وَقَدْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا :

إِذَا تَخْمَطَ جَبَّارٌ ثَنُوهُ إِلَى  
مَا يَشْتَهُونَ ، وَلَا يَثْنُونَ إِنْ خَمَطُوا (٣)

( وَ ) تَخْمَطَ ( الْفَعْلُ : هَدَرَ ) زَادَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : لِلصَّيَالِ ، أَوْ إِذَا صَالَ .

( وَ ) مِنَ الْمَجَازِ : تَخْمَطَ ( الْبَحْرُ ) ،  
إِذَا زَخَرَ وَ ( اتَّطَمَ ) وَاضْطَرَبَتْ أَمْوَاجُهُ .

( وَ ) مِنَ الْمَجَازِ : ( الْمُتَخَمَطُ :

(١) ديوانه ٢٧ واللسان والعياب والأساس والمقاييس

٣٥٢/٢ و ٥٥ / ٧٥ .

(٢) اللسان ومادة (خز).

(٣) اللسان والعياب وضبط فيه « إِنْ خَمَطُوا » .

الْقَهَّارُ الْغَلَّابُ ) مِنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ  
مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ السَّابِقِ .  
( وَ ) قِيلَ : هُوَ ( الشَّدِيدُ الْغَضَبِ ،  
لَهُ ) فَوْزَةٌ وَ ( جَلَبَةٌ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ ) ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُيُوبِ عَنْ اللَّيْثِ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* إِذَا تَخْمَطَ جَبَّارٌ ثَنُوهُ إِلَى ... (١) \*

وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا .

( وَأَرْضُ خَمْطَةٍ ) ، بِالْفَتْحِ ،  
( وَتُكْسَرُ مِيمُهُ ) ، أَيْ ( طَبِيعَةُ الرِّيحِ )  
وَقَدْ خَمِطَتْ .

( وَ ) مِنَ الْمَجَازِ : ( بَحْرٌ خَمِطٌ  
الْأَمْوَاجِ ، كَكَيْفِ ) ، أَيْ  
( مُلْتَطِمٌ ) ، وَقِيلَ مُضْطَرِبٌ ، قَالَ  
سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

ذُو عُبَابٍ زَبَدٌ آذِيْبُهُ  
خَمِطُ التِّيَّارِ يَرْمِي بِالْقَلْعِ (٢)

يَعْنِي بِالْقَلْعِ : الصَّخْرَ ، أَيْ  
يَرْمِي بِالصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ .

(١) تقدم البيت بتمامه .

(٢) اللسان والعياب والضبط منه في كلمة « زبد » بكسر

الباء والرفع لللال وفي اللسان بفتحها والجر للذال .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَك عَلَيْهِ :

الْخَامِطُ : السَّامِطُ ، وَجَمْعُهُ : الْخُمَاطُ ،  
كَرْمَانٍ .

وَالْخَمَطُ : كُلُّ طَرِيٍّ أَخَذَ طَعْمًا  
وَلَمْ يَسْتَحْكِمِ .

وَالْخَمْطَةُ : اللَّوْمُ وَالْكَلامُ الْقَبِيحُ ،  
قال خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَلَا تَسْبِقَنَّ لِلنَّاسِ مِنِّي بِخَمْطَةٍ  
مِنَ السِّمِّ مَذْرُورٍ عَلَيْهَا ذُرُورُهُا <sup>(١)</sup>

هَكَذَا فَسَّرَهُ السُّكَّرِيُّ ، وَقِيلَ :  
عَنَى : طَرِيَّةً حَدِيثَةً كَأَنَّهَا عِنْدَهُ أَحَدٌ .

وَالْخُمَاطُ ، بِالْكَسْرِ : جَمْعُ الْخَمْطَةِ ،  
قال الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

مُسَعَّشَعَةً كَعَيْنِ الدِّيكِ لَيْسَتْ  
إِذَا ذِيَقَتْ مِنَ الْخَلِّ الْخُمَاطِ <sup>(٢)</sup>

كَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَالرَّوَايَةُ :  
... كَعَيْنِ الدِّيكِ فِيهَا

حُمَيَّاهَا مِنَ الصُّهْبِ الْخِمَاطِ <sup>(٣)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢١٦ واللسان وفي  
الهذليين «وَلَا تَسْبِقَنَّ النَّاسَ» وَضَبَطَ  
ذُرُورَهَا فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ الدَّالِ .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦٩ واللسان والعياب  
ومادة (خلل) .

(٣) هذه الرواية ورد بها البيت في اللسان .

قال السُّكَّرِيُّ : يُقَالُ : خِمَاطٌ ، أَى  
تَعُولُ عَلَى شَارِبِهَا ، فَتَأْخُذُ عَقْلَهُ ،  
وقيل : الْخِمَاطُ وَاحِدَتُهُ خَمْطَةٌ ،  
وهى : اللَّتَى أَخَذَتْ رِيحًا وَلَمْ  
تُدْرِكْ ، يُقَالُ : مَا أَطْيَبَ خَمْطَةَ  
مَشْطَتِهَا ، وَذَلِكَ إِذَا خَمَرَ فَشَمِمَتْ  
رِيحًا طَيِّبَةً . وَلَبَنٌ خَمِيطٌ ، أَى  
خَامِيطٌ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .  
وَجَدِيُّ مَخْمُوطٌ ، أَى خَمِيطٌ ، عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَالْخَمَّاطُ ، كَشَدَادٍ : الْمُتَغَضِّبُ ،  
قال رُوبَةُ :

فَقَسَدَ كَفَى تَخَمَّطَ الْخَمَّاطِ  
وَالْبَغَى مِنْ تَعِيطِ الْعِيَّاطِ <sup>(١)</sup>

وقال ابنُ عَبَّادٍ : الْخَمَّاطُ ،  
بِالْكَسْرِ : الْغَنَمُ الْبَيْضُ . نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ :

وَالْمُتَخَمَّطُ : الْأَسَدُ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَتَخَمَّطَ نَسَابُ الْبَعِيرِ : ظَهَرَ  
وَارْتَفَعَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) ديوانه : ٨٥ والعياب ويأتى في مادة (عيط) .

## [ خ ن ط ] \*

(خَنَطَهُ يَخْنُطُهُ) من حَدِّ ضَرْبٍ ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ :  
أَي ( كَرَبَهُ ) .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، كما في  
التَّكْمِلَةِ ، وفي العُبَابِ : قال الكسائِيُّ :  
(الخَنَاطِيطُ) ، زَادَ فِي التَّهْذِيبِ :  
وَالْخَنَاطِيلُ : ( الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقَةُ ) ،  
وفي التَّهْذِيبِ : جَمَاعَاتٌ فِي تَفَرُّقَةٍ ،  
مِثْلُ الْعَبَادِيدِ ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ  
لَفْظِهَا .

## [ خ و ط ] \*

(الْخُوطُ ، بِالضَّمِّ : الْغُضْنُ النَّاعِمُ  
لِسَنَةٍ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُ  
اللِّيثِ ، وَأَنْشَدَ :

\* سَرَعَرَا خُوطاً كَغُضْنٍ نَابِتٍ (١) \*

يُقَالُ : خُوطُ بَانَ ، الْوَاحِدَةُ خُوطَةٌ .  
وَقِيلَ : هُوَ الْغُضْنُ النَّاعِمُ مُطْلَقاً ،  
(أَوْ) هُوَ ( كُلُّ قَضِيبٍ ) مَا كَانَ ،  
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . قَالَ قَيْسُ

(١) اللسان والعباب ، ومادة (سرع) .

## ابنُ المَخْطِمِ :

حَوْرَاءُ جَيْسَدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا  
كَأَنَّهَا خُوطٌ بَانَةٌ قَصِيفٌ (١)

(ج خِيْطَانٌ) . قال جَرِيرٌ :

أَقْبَلَنَ مِنْ جَنْبَيَّ فِتَاخٌ وَإِضْمٌ  
عَلَى قِلَاصٍ مِثْلِ خِيْطَانِ السَّلَمِ (٢)

وقال آخر :

لَعَمْرُكَ لَأَنَّى فِي دِمَشْقَ وَأَهْلُهَا  
وإنْ كُنْتُ فِيهَا ثَاوِيًا لَغَرِيبٌ

أَلَا حَبْدًا صَوْتُ الْغَضَى حِينَ أَجْرَسَتْ  
بَخِيْطَانِهِ بَعْدَ الْمَنَامِ جُنُوبٌ (٣)

(و) الْخُوطُ : (الرَّجُلُ الْجَسِيمُ  
الْخَفِيفُ) ، كَالْخُوطِ ، فَهُوَ مَجَسَّازٌ ،  
وَزَادَ الصَّاغَانِيُّ بَعْدَ الْخَفِيفِ (٤) :  
(الْحَسَنُ الْخُلُقِيُّ) ، وَكَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ

(١) ديوانه ٧ والعباب .  
(٢) ديوانه ٢٠٠ والعباب وعجزه في المفاتيح  
٢٢٩/٢ وفي مطبوع الناج « من نحو فتاخ » .

(٣) اللسان .

(٤) لفظه في العباب والتكملة : « الخوط من

الرجال : « الجسيم الحسن الخلق »

ولم يذكر « الخفيف » .



وَيُقَالُ لَهُ : ذُو الْحَطَائِرِ (١) ، كَذَا فِي الْعُبَابِ .

وَتَخَوَّطَ تَخَوَّطًا : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .  
قُلْتُ : وَهُوَ لُغَةٌ فِي تَخَيَّطَ ، بِالْيَاءِ  
التَّحْتِيَّةِ .

وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُسَافِرِ التَّنِيسِيِّ  
الْخَوَّطِيُّ ، بِالضَّمِّ : حَدَّثَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ طَلْحَةَ ، ضَبَطَهُ السَّلْفِيُّ .  
وَأَيُّوبُ بْنُ خُوَطٍ : بَصْرِيُّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ خُوَطٍ : شَيْخٌ لِحَالِدِ بْنِ  
مَخْلَدٍ .

وَخُوَطُ بْنُ مَالِكِ السَّمَرِيِّ قَنْدِيُّ : عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَرِّيَابِيِّ .

### [ خ ي ط ]

(الْخَيْطُ : السِّلْكُ جَ أَخْيَاطٌ وَخِيُوطٌ  
وَخِيُوطَةٌ) ، الْأَوَّلُ نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي ،  
وَالْآخِرَانِ نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ :  
مِثْلُ فُحُولٍ وَفُحُولَةٍ . زَادَ فِي اللِّسَانِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « الْخَطَائِرُ » وَالثَّبُوتُ مِنَ الْعُبَابِ .

مَعْنَى الْخَفِيفِ ، فَإِنَّ خِفَّةَ الْحَرَكَاتِ  
يَلْزِمُهُ حُسْنُ الْخُلُقِ عَادَةً ، وَإِنَّمَا قُلْنَا :  
إِنَّ الْمُرَادَ بِالْخَفِيفِ خَفِيفَ الْحَرَكَاتِ  
لَا خَفِيفُ اللَّحْمِ ، لِذِكْرِهِ بَعْدَ  
الْجَسَمِ ، وَلِتَشَبُّهِهِ بِالْخُوَطِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) خُوَطُ ، (بِلَا لَامٍ : عَلَمٌ) ، وَهُوَ  
كَثِيرٌ فِي الْأَعْلَامِ ، سُمِّيَ بِهِ لِذَلِكَ .

(و) خُوَطُ : (ةٌ يَبْلَخُ ، وَيُقَالُ) لَهَا  
(قُوَطٌ) أَيْضًا ، بِالْقَافِ .

(وَجَارِيَةٌ خُوَطَانَةٌ وَخُوَطَانِيَّةٌ ،  
بِضْمِهِمَا) ، الْأَوَّلَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ،  
(كَالْغُضَنِ طَوَلًا وَنَعْمَةً) وَغَضَاضَةً ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (خُطُ  
خُطٌ : أَمْرٌ بَأَن يَخْتَلِ أَحَدًا بِرُفْعِهِ) .

وَقَالَ : (تَخَوَّطَهُ) تَخَوَّطًا ،  
كَتَخَوَّتَهُ تَخَوَّنًا ، إِذَا (أَتَاهُ) الْفَيْئَةُ  
بَعْدَ الْفَيْئَةِ ، أَيْ (الْحَيْنِ) بَعْدَ  
الْحَيْنِ) . كَذَا فِي النُّوَادِرِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَبُو خُوَطٍ بِالضَّمِّ : مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ ،

زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَأَنْشَدَ  
ابْنُ بَرٍّ لَابْنِ مُقْبِلٍ :

فَرِيْسًا وَمَعْشِيًّا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ  
خِيُوطَةُ مَارِيٍّ لَوْ أَهْنَّ فَاتِلُهُ (١)

وَأَنْشَدَ الصَّامَغَانِيُّ لِلشَّنْفَرِيِّ :

وَأَطْوَى عَلَى الْخَمِصِ الْحَوَايَا كَمَا أَنْطَوَتْ  
خِيُوطَةُ مَارِيٍّ تَغَارٌ وَتَفْتَلُ (٢)

قُلْتُ : وَمِثْلُ هَذَا : وَقَعَ الْحَافِرُ عَلَى  
الْحَافِرِ ، لَا أَنَّ أَحَدَهُمَا أَخَذَ مِنْ  
الثَّانِي ، فَإِنَّ التَّشْبِيهَ بِخِيُوطَةِ  
مَارِيٍّ مَعْنَى مَطْرُوقٍ لِلشُّعْرَاءِ ، كَمَا  
حَقَّقَهُ الْآمِدِيُّ فِي الْمَوَازِنَةِ .

(و) الْخَيْطُ (مِنَ الرَّقْمَةِ : نَحَاغَهَا) ،  
يُقَالُ : جَاخَشَ فُلَانٌ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ ،  
أَيَّ دَافَعَ عَنْ دِمِهِ . كَذَا فِي اللِّسَانِ  
وَالْعُبَابِ وَالصَّحاحِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْخَيْطُ : (جَبَلٌ م) مَعْرُوفٌ .

(و) الْخَيْطُ : (الْخِيَاطَةُ) ، هَكَذَا

(١) دِيْرَانُهُ ٢٤٣ وَاللَّسَانُ فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ - كَالسَّانِ - :  
« قَرِيْسًا » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيَوَانِ ، هَذَا وَالتَّرْسِيسُ  
الْمَقْتُولُ .

(٢) الْعُبَابُ .

فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ الْخِيَاطُ ،  
بِلَا هَاءٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، يُقَالُ :  
أَعْطِنِي خِيَاطًا وَنَصَاحًا ، أَيْ  
خَيْطًا ، وَاحِدًا ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : « أَدَّوَا الْخِيَاطُ وَالْمِخِيْطُ »  
أَرَادَ بِالْخِيَاطِ هُنَا : الْخَيْطُ ، وَبِالْمِخِيْطِ :  
الْإِبْرَةُ .

(و) الْخَيْطُ : (اِنْسِيَابُ الْحَيَّةِ عَلَى  
الْأَرْضِ) ، وَقَدْ خَاطَ الْحَيَّةُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَيْطُ :  
(الْجَمَاعَةُ) ، وَفِي الصَّحاحِ : الْقَطِيعُ  
(مِنَ النَّعَامِ) ، وَفِي اللِّسَانِ : وَقَدْ  
يَسْكُونُ مِنَ الْبَقَرِ .

(و) الْخَيْطُ : الْقِطْعَةُ مِنَ (الْجِرَادِ ،  
كَالْخَيْطِ ، كَسَكْرِيٍّ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْخَيْطُ ، بِالْكَسْرِ فِيهِمَا) ، أَيْ  
فِي النَّعَامِ وَالْجِرَادِ ، ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
الْفَتْحَ وَالْكَسَرَ فِي النَّعَامِ ، وَكَانَ  
الْأَصَحُّ مَعْنَى يَخْتَارُ الْكَسَرَ ، وَعَلَيْهِ  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ

لَيْسَ يَذْكُرُ الدَّمَنَ :

وَحِطًا مِنْ خَوَاضِبٍ مُؤَلِّفَاتٍ  
كَأَنَّ رِثَالَهَا أَرْقُ الْإِفَالِ (١)

قَاتُ : وَنَسَبَهُ ابْنُ بَرِّى لَشَيْبِلٍ ،  
( ج : خِيطَانُ ) ، بِالْكَسْرِ ، وَأَخْيَاطُ  
أَيْضًا ، قَالَهُ ابْنُ بَرِّى ، وَأَنْشَدَ ابْنَ  
دُرَيْدٍ :

\* لَمْ أَخَشْ خِيطَانًا مِنَ النَّعَامِ (٢) \*

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : ( نَعَامَةُ خِيطَاءُ )  
بَيِّنَةُ الْخِيطِ ، أَيْ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

( وَالْخِيطُ ) وَالْمَخِيطُ ، ( كَكِتَابٍ  
وَمِنْبَرٍ : مَا خِيطَ بِهِ الثُّوبُ ، ( و ) هُمَا  
أَيْضًا : ( الْإِبْرَةُ ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى ﴿ حَتَّى يَلْسَجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ  
الْخِيطِ ﴾ (٣) أَيْ فِي ثَقْبِ الْإِبْرَةِ ،

(١) ديوانه ٧٢ والعباب ، وفي مطبوع التاج « ورق الافال »  
والثبت من الديوان وفي العباب قال الصاغاني :  
« ويروى : وَرَقُ » وقبله في العباب :

تَحْتَمِلُ أَهْلُهَا إِلَّا عَرَارًا

وَعَزَفًا بَعْدَ أَحْيَاءٍ حِلَالٍ

(٢) العباب والجمهرة ٣/٣٦٧

(٣) سورة الأعراف الآية ٤٠ .

قَالَ سَيْبَوَيْهٌ : الْمَخِيطُ ، وَنَظِيرُهُ مِمَّا  
يُعْتَمَلُ بِهِ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ كَانَتْ فِيهِ  
الِهَاءُ أَوْ لَمْ تَكُنْ ، قَالَ : وَمِثْلُ  
خِيطٍ وَمَخِيطٍ ، سِرَادٌ وَمِسْرَدٌ ، وَقِرَامٌ  
وَمَقْرَمٌ . وَقَوْلُهُ : ( وَالْمَمَرُ وَالْمَسْلُكُ ) ،  
ظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ ،  
فَيَكُونُ الْخِيطُ وَالْمَخِيطُ بِهِذَا  
الْمَعْنَى ، وَهُوَ وَهْمٌ ، وَالصَّوَابُ :  
وَالْمَخِيطُ ، أَيْ كَمَقِيلٍ : الْمَمَرُ  
وَالْمَسْلُكُ ، كَمَا هُوَ فِي اللَّسَانِ  
وَالْعَبَابِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَكَأَنَّ فِي  
عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ سَقَطًا ، فَتَأَمَّلْ .

( وَهُوَ خَاطٌ ) ، مِنَ الْخِيطَةِ ، عَنْ  
أَبِي عُبَيْدَةَ ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ  
فِي الْعَبَابِ ، وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ : عَنْ  
أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَنَسَبَهُ فِي اللَّسَانِ إِلَى  
كُرَاعٍ ، ( وَخَائِطٌ ، وَخِيطٌ ) .

( وَثُوبٌ مَخِيطٌ وَمَخِيطُ ) ، وَقَدْ  
خَاطَهُ خِيطَةً ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحَجَرَةِ الْمَخِيطِ

وَذَيْلَةُ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ (١)

(١) العباب والجمهرة ١/٢٠٦ . مادة ( دج ) =

وكان حُدُّه مَخِيوطًا، فَلَيَّنُوا الْيَاءَ  
 كَمَا لَيَّنُوهَا فِي خَاطٍ، وَالتَّقَى  
 سَاكِنَانِ : سُكُونُ الْيَاءِ، وَسُكُونُ  
 الْوَاوِ، فَقَالُوا: مَخِيْطٌ، لِالتَّقَاءِ  
 السَّاكِنَيْنِ، أَلْقَوْا أَحَدَهُمَا. وَكَذَلِكَ:  
 بُرٌّ مَكِيلٌ، وَأَصْلُهُ مَكْيُولٌ، قَالَ  
 الْجَوْهَرِيُّ: فَمَنْ قَالَ مَخِيوطٌ أَخْرَجَهُ  
 عَلَى التَّمَامِ. وَمَنْ قَالَ مَخِيْطٌ بَنَاهُ  
 عَلَى النِّقْصِ، لِنُقْصَانِ الْيَاءِ فِي  
 خَطَّتْ، وَالْيَاءُ فِي مَخِيْطٍ هِيَ وَאוُ  
 مَفْعُولٌ انْقَلَبَتْ يَاءٌ؛ لِسُكُونِهَا وَانْكِسَارِ  
 مَا قَبْلَهَا، وَإِنَّمَا حُرِّكَ مَا قَبْلَهَا  
 لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْوَاوِ بَعْدَ سُقُوطِ  
 الْيَاءِ، وَإِنَّمَا كُسِرَ لِيُعْلَمَ أَنَّ السَّاقِطَ  
 يَاءٌ، وَنَاسٌ يَقُولُونَ: إِنَّ الْيَاءَ فِي  
 مَخِيْطٍ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ، وَالَّذِي حُذِفَ  
 وَاوُ مَفْعُولٌ، لِيُعْرَفَ الْوَاوِيُّ مِنَ  
 الْيَائِيِّ، وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ؛ لِأَنَّ الْوَاوِ  
 مَزِيدَةٌ لِلْيَاءِ، فَلَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ  
 تُحْذَفَ، وَالْأَصْلِيُّ أَحَقُّ بِالْحُذْفِ  
 لِاجْتِمَاعِ سَاكِنَيْنِ، أَوْ عَلَنَةِ تَوْجِبِ

= ومادة (الط) ومادة (وذل) وفي مائش مطبوع التاج:  
 «قوله: دجوب أى غرارة، والوذيلة: قطعة من  
 السنام، والأطيط: صوت الأماء من الجوع». ٥١

أَنْ يُحْذَفَ حَرْفٌ. كَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي كُلِّ  
 مَفْعُولٍ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ إِذَا كَانَ مِنْ  
 بَنَاتِ الْيَاءِ فَإِنَّهُ يَجِيءُ بِالنُّقْصَانِ  
 وَالتَّمَامِ. فَأَمَّا مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ فَلَمْ  
 يَجِيءْ عَلَى التَّمَامِ إِلَّا خَرْفَانِ: مِسْكٌ  
 مَدْوُوفٌ، وَثَوْبٌ مَصُونٌ، فَإِنَّ هَذَيْنِ  
 جَاءَا نَادِرَيْنِ، وَفِي النَّحْوِيِّينَ مِنْ يَقِيسُ  
 عَلَى ذَلِكَ فَيَقُولُ: قَوْلٌ مَقْبُولٌ،  
 وَفَرَسٌ مَقْوُودٌ، قِيَاسًا مُطَرِّدًا

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَخَذَ اللَّيْلُ فِي  
 طَى الرِّيطِ، وَتَبَيَّنَ الْخَيْطُ مِنَ الْخَيْطِ،  
 يُعْنَى بِهِمَا (الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَ) الْخَيْطُ  
 (الْأَسْوَدُ)، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:  
 «وَحَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ  
 الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ» (١) وَهُمَا  
 (بَيَاضُ الصُّبْحِ وَسَوَادُ اللَّيْلِ)،  
 عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْخَيْطِ لِدَقَّتِهِ. وَفِي  
 حَدِيثِ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ: «إِنَّكَ  
 لَعَرِيضُ الْقَفَا، لَيْسَ الْمَعْنَى ذَلِكَ،  
 وَلَكِنَّهُ بَيَاضُ الْفَجْرِ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ»  
 وَفِي النِّهَايَةِ: وَلِسَكْنُهُ يُرِيدُ بَيَاضَ

النَّهَارِ وَظُلْمَةَ اللَّيْلِ ، وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ضَوْءُ الصُّبْحِ مُنْفَلِقٌ  
وَالْخَيْطُ الْأَسْوَدُ لَوْنُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ<sup>(١)</sup>

وَفِي الصَّحَاحِ : الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ :  
الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ ، وَيُقَالُ : سَوَادُ  
اللَّيْلِ ، وَالْخَيْطُ الْأَبْيَضُ : الْفَجْرُ  
الْمُعْتَرِضُ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :

فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا سُدُفَةٌ

وَلَا حَ مِنْ الصُّبْحِ خَيْطٌ أَنَارَا<sup>(٢)</sup>

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : هُمَا فَجْرَانِ ،  
أَحَدُهُمَا يَبْدُو أَسْوَدَ مُعْتَرِضاً ، وَهُوَ  
الْخَيْطُ الْأَسْوَدُ ، وَالْآخَرُ يَبْدُو طَالِعاً  
مُسْتَطِيعاً يَمَلَأُ الْأَذُقَ ، وَهُوَ الْخَيْطُ  
الْأَبْيَضُ ، وَحَقِيقَتُهُ : حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمْ  
اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ . وَقِيلَ : الْخَيْطُ فِي  
الْبَيْتِ : اللَّوْنُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَيَدُلُّ  
لَهُ تَفْسِيرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِيَّاهُمَا بِقَوْلِهِ : « إِنَّمَا هُوَ

(١) ديوانه ٥٩ برواية : « .. لَوْنُ اللَّيْلِ مَكْرُومٌ »  
والمثبت كاللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ » . قُلْتُ :  
وَكَذَا يَشْهَدُ لَهُ قَوْلُ أُمَيَّةَ السَّابِقِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خَيْطَ الشَّيْبِ)  
رَأْسُهُ ، وَ(فِي رَأْسِهِ) وَلِحْيَتُهُ (تَخْيِطًا ،  
إِذَا (بَدَأَ) فِيهِ وَظَهَرَ طَرَائِقُ ، مِثْلُ  
وَخَطَ (أَوْ : صَارَ كَالْخُيُوطِ) . وَفِي  
الْأَسَاسِ : هُوَ مِثْلُ نَوْرِ الشَّجَرِ  
وَوَرْدَ ، (فَتَخْيِطَ رَأْسُهُ بِالشَّيْبِ) ،  
قَالَ بَدْرُ بْنُ عَامِرٍ الْهَذَلِيُّ :

تَاللَّهِ لَا أَنْسَى مَنِحَةَ وَاحِدٍ

حَتَّى تَخْيِطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي<sup>(١)</sup>

هَكَذَا فِي اللَّسَانِ . قُلْتُ :  
وَالرُّوَايَةُ : « أَقْسَمْتُ لَا أَنْسَى » ، وَيُرْوَى :  
تَوَخَّطَ . وَالْقُرُونُ : جَوَانِبُ الرَّأْسِ ،  
وَمَنِحَةٌ وَاحِدٌ ، يَرِيدُ مَنِحَةَ  
رَجُلٍ . وَفِي الْعَبَابِ : يَعْنِي بِهِ  
أَبَا الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ . وَقَالَ ابْنُ  
بَرِّي : قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : إِذَا اتَّصَلَ  
الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ فَقَدْ خَيْطَ الرَّأْسُ  
الشَّيْبُ ، فَجَعَلَ خَيْطَ مُتَعَدِّياً ، قَالَ :

(١) شرح أشعار الهذليين ٤١٣ واللسان والصحاح  
والعياب والأساس والجمهرة ٢/٢٢٤ ، وعجزه  
في القفايس ٢/٢٢٤ .

فَتَكُونُ الرُّوَايَةُ عَلَى هَذَا :

\* حَتَّى تُخِيطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي \*  
وَجُعِلَ الْبَيَاضُ فِيهَا كَأَنَّهُ شَيْءٌ  
خِيطَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ : وَأَمَّا  
مَنْ قَالَ خِيطٌ فِي رَأْسِهِ الشَّيْبُ ،  
بِمَعْنَى : بَدَأَ ، فَإِنَّهُ يُرِيدُ تَخِيطَ بِكَسْرِ  
الْيَاءِ أَيْ خِيطَتْ قُرُونِي وَهِيَ  
تُخِيطُ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّ الشَّيْبَ صَارَ فِي  
السَّوَادِ كَالْخِوِطِ وَلَمْ يَتَّصِلْ ؛ لِأَنَّهُ  
لَوْ اتَّصَلَ لَكَانَ نَسْجًا . قَالَ : وَقَدْ  
رَوَى الْبَيْتُ بِالْوَجْهَيْنِ ، أَعْنِي  
تُخِيطُ ، بِفَتْحِ الْيَاءِ ، وَتُخِيطُ ،  
بِكَسْرِهَا ، وَالْحَاءُ مَفْتُوحَةٌ فِي الْوَجْهَيْنِ (١)  
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (خِيطُ بَاطِلٍ :  
الْهَوَاءُ) ، يُقَالُ : أَرَقُّ مِنْ خِيطِ بَاطِلٍ ،  
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَهُوَ  
مَعْجَازٌ ، قَالَ وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِيسَ :

عَدَرْتُمْ بَعَمْرُو يَا بَنِي خِيطِ بَاطِلٍ  
وَمِثْلُكُمْ يَبْنِي الْبُيُوتَ عَلَى عَمْرُو (٢)

(١) هُنَاكَ وَجْهٌ ثَالِثٌ وَهُوَ فَتْحُ التَّاءِ وَالْحَاءِ وَآيَةُ الْمُشَدَّةِ

(تَمَعَّلَ) وَهِيَ وَرَدَتْ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْمُذَلِّينِ .

(٢) الْبَابُ وَفِي الْمَقَائِسِ ٢/٢٣٤ بِرَوَايَةٍ «عَلَى عَدَرٍ»

قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ تَضْحِيفٌ ، وَالَّذِي  
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ  
يَحْيَى يُقَالُ : فُلَانٌ أَدَقُّ مِنْ خِيطِ  
الْبَاطِلِ (١) . قَالَ : وَخِيطُ الْبَاطِلِ هُوَ  
الْهَبَاءُ الْمَنْشُورُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ  
عِنْدَ حِمَى الشَّمْسِ ، يُضْرَبُ مَثَلًا  
لِمَنْ يَهُونُ أَمْرُهُ . (أَوْ ضَوْءٌ يَدْخُلُ  
مِنَ الْكُوَّةِ) ، حَكَاهُ نَعْلَبٌ . وَفِي  
الصَّحَاحِ : خِيطُ بَاطِلٍ : السَّدَى يُقَالُ  
لَهُ لُعَابُ الشَّمْسِ ، وَمُخَاطُ الشَّيْطَانِ .  
قُلْتُ : وَفَسَّرَ الزَّمَخْشَرِيُّ مُخَاطَ  
الشَّيْطَانِ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الْعَنْكَبُوتِ ،  
وَكَذَلِكَ قَالَهُ ابْنُ بَرٍّ ، فَهُوَ غَيْرُ  
لُعَابِ الشَّمْسِ ، وَكَانَ الْمُصَنِّفُ  
جَعَلَهُ عَطَفَ تَفْسِيرٍ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،  
فَتَسَامَلْ .

(وَالْخِيطَةُ) فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ :  
(الْوَتْدُ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَزَادَ  
السَّكْرِيُّ : السَّدَى يُوتَدُ فِي الْحَبْلِ (٢)  
لِيَتَدَلَّى عَلَيْهَا ، أَيْ عَلَى الْخِلَّةِ .

(١) فِي الْمَتْنِ ١/١١٨ «خِيطُ بَاطِلٍ» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحَبْلُ» وَالْمَبْنُوتُ عَنْ شَرْحِ أَشْعَارِ  
الْمُذَلِّينِ .

وَأَنْشَدَ لِأَبِي دُوَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ  
بِجَرْدَاءٍ مِثْلَ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا<sup>(١)</sup>

يَقُولُ : تَدَلَّى صَاحِبُ الْعَسَلِ .  
وَالسَّبُّ : الْحَبْلُ . وَالْجَرْدَاءُ : الصَّخْرَةُ .  
وَالْوَكْفُ : النُّطْعُ . شَبَّهَهَا بِهِ فِي  
الْمَلَاةِ ، وَالبَاءُ فِي « بَجَرْدَاءِ »  
بِمَعْنَى « فِى » أَوْ « عَلَى » (و) قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : الْخَيْطَةُ : (الْحَبْلُ) ،  
كَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ  
شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ<sup>(٢)</sup>

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو :  
الْخَيْطَةُ : حَبْلٌ لَطِيفٌ يَتَّخِذُ مِنْ  
السَّلْبِ ، وَنَقَلَهُ السَّكْرِيُّ أَيْضاً فِي  
شَرْحِ الدِّيَّانِ . فَقَالَ : وَيُقَالُ خَيْطَةُ

(١) شرح أشعار المذليين ٥٣ واللسان والصحاح والعياب  
وانظر المواد (سب - جرد - وكف) والمقاييس  
٢٣٤/٢ .

(٢) اللسان والجمهرة : ٢٣٩/٣ ، والبيت لأبي ذؤيب  
المذلى أيضاً ، وروايته في شرح أشعار المذليين ١٤٣  
« تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالْحَبْلِ مَوْثِقًا »  
وعليها فلا شاهد فيه .

هُوَ حَبْلٌ مِنْ سَلْبٍ لَطِيفٍ . قَالَ :  
وَالسَّلْبُ : شَجَرٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْحَبَالُ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : الْخَيْطَةُ : (خَيْطٌ  
يَكُونُ مَعَ حَبْلٍ مُشْتَارِ الْعَسَلِ) ، فَإِذَا  
أَرَادَ الْخَلِيَةَ ثُمَّ أَرَادَ الْحَبْلَ جَذَبَهُ  
بِذَلِكَ الْخَيْطِ ، وَهُوَ مَرْبُوطٌ إِلَيْهِ ،  
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ السَّابِقُ .

(أَوْ) الْخَيْطَةُ : (دُرَاعَةٌ يَلْبَسُهَا) ،  
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ حَبِيبٍ فِي شَرْحِ قَوْلِ  
أَبِي دُوَيْبٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (خَاطٌ إِلَيْهِ  
خَيْطَةٌ) ، إِذَا (مَرَّ عَلَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً) .  
وَفِي الْأَسَاسِ : خَاطَ فُلَانٌ خَيْطَةً ، إِذَا  
امْتَدَّ فِي السَّيْرِ لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ وَكَذَلِكَ  
خَاطَ إِلَى مَقْصِدِهِ ، (أَوْ) خَاطَ خَيْطَةً :  
مَرَّ مَرَّةً (سَرِيعَةً) وَقَالَ اللَّيْثُ : خَاطَ  
خَيْطَةً وَاحِدَةً ، إِذَا سَارَ سَبْرَةً وَلَمْ  
يَقْطَعْ السَّيْرَ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :  
خَاطَ خَيْطًا ، إِذَا مَضَى سَرِيعًا ،  
وَتَخَوَّطَ تَخَوَّطًا مِثْلَهُ ، وَكَذَلِكَ : مَخَطَ  
فِي الْأَرْضِ مَخْطًا ، (كَاخْتَاطَ  
وَاخْتَطَى) ، قَالَ كُرَاعٌ : هُوَ مَاخُودٌ

من الخَطْوِ، مقلوبٌ عنه . قال ابنُ  
سَيِّدَه : وَهَذَا خَطًّا ، إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ  
لَقَالُوا : خَاطَهُ خَوْطَةٌ ، وَلَمْ يَقُولُوا خَيْطَةً .  
قال : وليس مثلُ كُرَاعٍ يُؤْمَنُ عَلَى هَذَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَخِيطُ الْحَيَّةِ :  
مَزَحْفُهَا) ، وَهُوَ مَمَرُهَا وَمَسَلُّكُهَا ،  
قال ذُو الرِّمَّةِ :

وَبَيْنَهُمَا مُلْقَى زِمَامٍ كَأَنَّهُ  
مَخِيطُ شُجَاعٍ آخِرَ اللَّيْلِ ثَائِرٌ (١)  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخِيطُ : بِالْكَسْرِ : لُغَةٌ فِي  
الْخَيْطَةِ ، قال الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

كَأَنَّ عَلَى صَحَاحِصِهِ رِبَاطًا  
مُنْشَرَةً نُزْعِنَ مِنَ الْخِيطِ (٢)  
وَخِيطُهُ تَخِيطًا ، كَخَاطُهُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَهَنَ بِالْأَيْدَى مُقَيِّسَاتُهُ  
مُقَسِّدَاتٌ وَمَخِيطَاتُهُ (٣)

(١) ديوانه : ٢٩٣ . واللسان والعُباب ، والتكملة ،  
والأساس .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٢٧٥ . واللسان ومادة (رِيط) .

(٣) اللسان .

وَالْخَيْطَةُ : صِنَاعَةُ الْخَائِطِ .

وَالْخَيْطُ : اللَّوْنُ .

وَخَيْطٌ بَاطِلٌ : لَقَبُ مَرْوَانَ بْنِ  
الْحَكَمِ ، لُقِّبَ بِهِ لَطُولِهِ ، كَأَنَّهُ  
شَبَّهَ بِمُخَاطِ الشَّيْطَانِ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :  
لَأَنَّهُ كَانَ طَوِيلًا مُضْطَرِبًا ، وَأَنشَدَ  
لِلشَّاعِرِ ، قُلْتُ : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْحَكَمِ :

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا مَلَكُوا خَيْطَ بَاطِلٍ  
عَلَى النَّاسِ يُعْطَى مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ (١)

وَالْخَيْطُ ، مُحَرَّكَةٌ : طُولُ قَصَبِ  
النَّعَامِ وَعُنُقِهِ ، وَيُقَالُ : هُوَ مَا فِيهِ  
مِنْ اخْتِلَاطٍ سَوَادٍ فِي بَيَاضٍ لَا زِمَ لَهُ ،  
كَالْعَيْسِ فِي الْإِبِلِ الْعَرَابِ ، وَيُقَالُ :  
خَيْطُ النَّعَامِ هُوَ : أَنْ يَتَقَاطَرَ  
وَيَتَّبَعَ كَالْخَيْطِ الْمَمْدُودِ .

وَيُقَالُ : خَاطَ بَعِيرًا بَعِيرًا ، إِذَا قَرَنَ  
بَيْنَهُمَا ، وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ رِكَاضُ الدَّبِيرِيِّ :

بَلِيدٌ لَمْ يَخِطْ حَرْفًا بَعْنَسٍ  
وَلَكِنْ كَانَ يَخْتَاطُ الْخَفَاءَ (٢)

(١) اللسان والصحاح والعُباب .

(٢) اللسان والأساس .



أَي لَمْ يَقَرَّنْ بَعِيرًا بِبَعِيرٍ ، أَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَرْبَابِ النَّعَمِ .  
وَالْخِفَاءُ : الثُّوبُ الَّذِي يُتَغَطَّى بِهِ .

وَيُقَالُ : مَا آتَيْكَ إِلَّا الْخِيطَةُ ،  
أَي الْفَيْتَةُ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : فِي الْبَطْنِ  
مَقَاطُهُ وَمَخِيطُهُ ، قَالَ : وَمَخِيطُهُ :  
مُجْتَمِعُ الصَّفَاقِ ، وَهُوَ ظَاهِرُ  
الْبَطْنِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ عَنَايَةِ  
الشَّهَابِ أَثْنَاءَ الْأَعْرَافِ : الْمَخِيطُ  
كَمَقْعَدٍ : مَا خِيطَ بِهِ . قُلْتُ : وَهُوَ  
غَرِيبٌ .

وَالْخِيطُ ، كَشَدَادٍ : الَّذِي يَمُرُّ سَرِيعًا ،  
قَالَ رُوبَةُ :

فَقُلْ لِدَاكَ الشَّاعِرِ الْخِيطُ  
وَذِي الْمِرَاءِ الْمِهْمَرِ الصَّفَاطِ  
رُغْتَ اتَّقَاءَ الْعَيْرِ بِالضَّرَاطِ (١)

وَالْخِيطَانُ وَالْخِيطَانُ ، بِالْفَتْحِ  
وَالْكَسْرِ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .  
وَمَخِيطٌ ، كَمَقِيلٍ : جَبَلٌ .

(١) ديوانه ٨٧ والعياب ، وفي مطبوع التاج «الصفاط» .

وَخِيطُ بْنُ خَلِيفَةَ ، وَالِدُ خَلِيفَةَ :  
مُحَدَّثَانِ مَشْهُورَانِ ، وَحَمَادُ بْنُ خَالِدٍ  
الْخِيطُ ، وَغَيْرُهُ : مُحَدَّثُونَ .

وَشَيْخُ الْإِسْلَامِ عَلَاءُ الدِّينِ  
سَدِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخِيطِيُّ  
الْخَوَارِزْمِيُّ ، عَنْ فَخْرِ الْمَشَائِخِ  
عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَمْرَانِيِّ ، وَعَنْهُ نَجْمُ  
الدِّينِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَارِعِ .

وَالْحَافِظُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ  
حَسَنِ (١) بْنِ عَلِيٍّ الْجُرْجَانِيِّ  
الْخِيطِيُّ ، سَكَنَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ،  
وَحَدَّثَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى بْنِ  
مُجَاشِعٍ ، وَعَنْهُ غُنْجَارٌ ، وَمَاتَ  
سَنَةَ ٣٥٣ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ  
فِيهِمَا .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارِ الْخِيطِيُّ :  
عَنْ مُسَدَّدٍ ، وَعَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ  
الْخِيطِيِّ ، عَنْ الْبَغَوِيِّ .

وَجَزِيرَةُ الْخِيطِيِّينَ : مَوْضِعٌ  
بِمِصْرَ .

(١) علق في هامش المتن بقوله : صوابه : حسين  
مصغرا ، وهو أبو الحسين محمد بن علي بن الحسين  
الجرجاني ، وانظر التبيين ٥١٨ .

وَحِطَّ السُّنَّةُ : لَقِبُ مُحَمَّدٌ (١)  
مَشْهُورٌ .

وَمَحِطٌ ، كَمَنْبَرٍ : لَقِبُ الشَّرِيفِ  
أَبِي مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ  
بْنِ دَاوُودَ الْحُسَيْنِيِّ ، أَمِيرِ الْمَدِينَةِ ،  
نَزَلَ مَصْرَ ، وَإِنَّمَا لُقِبَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ  
يُبْرِي الْمَكْلُوبِينَ . وَكَانَ إِذَا أَتَى  
بِمَكْلُوبٍ يَقُولُ : أَتْتُونِي بِمَحِطٍ ،  
وَهِيَ الْإِبْرَةُ ، وَهُوَ جَدُّ الْمَحَاطَةِ  
بِالْمَدِينَةِ وَمَصْرَ وَالْكُوفَةِ .

( فصل الدال )

المُهْمَلَةُ مع الطاء

قال شيخنا : هَذَا الْفَصْلُ بِرُمَّتِهِ  
مِنْ زِيَادَاتِ الْمُصَنَّفِ ؛ إِذْ لَيْسَ فِيهِ  
كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ صَحِيحَةٌ . انْتَهَى .

قلت : أَمَّا كَوْنُهُ مِنْ زِيَادَاتِهِ ، أَيْ  
عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، فَصَحِيحٌ ، وَأَمَّا  
قَوْلُهُ : « إِذْ لَيْسَ فِيهِ إِلَى آخِرِهِ »  
فَمَحَلُّ نَظَرٍ ، إِذِ الدَّحْطُ ، وَالدَّحْلُطَةُ ،

(١) هو : زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة السجزي ،  
أبو عبد الرحمن الحافظ ، كما في « خلاصة تذهيب  
الكامل » ١٠٤ .

نَقَلَهُمَا ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَالدَّحْطُ وَالدَّوْطُ  
عَرَبِيَّانِ ، كَمَا سَيَأْتِي (١) .

[ د ث ط ] \*

( دَحْطَ الْقُرْحَةُ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، أَيْ ( بَطَّهَا فَانْفَجَرَ  
مَا فِيهَا ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : دَحْطَتِ الْقُرْحَةُ :  
انْفَجَرَ مَا فِيهَا . وَكَانَ عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِنَبْتٍ .

[ د ح ل ط ] \*

( دَحَلَطَ ، بِالْمُهْمَلَةِ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي الْجَمْعَةِ لابْنِ دُرَيْدٍ :  
دَحَلَطَ : ( خَلَطَ فِي كَلَامِهِ ) . قَالَ :  
هَذَا الْحَرْفُ مَعَ غَيْرِهِ مَا وَجَدْتُ  
أَكْثَرَهَا لِلثَّقَاتِ ، وَيَنْبَغِي لِلنَّاظِرِ  
أَنْ يَفْحَصَ عَنْهَا ، فَمَا وَجَدَ مِنْهَا  
لِإِمَامٍ مَوْثُوقٍ بِهِ فَهُوَ رُبَاعِيٌّ ،  
وَمَا لَمْ يَجِدْ مِنْهَا لثِقَةٍ ، كَانَ مِنْهَا  
عَلَى رِيبَةٍ وَحَدَرٍ .

قلت : وَأُورِدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي  
الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ مع الطاء .

(١) رتب الشارح المواد هنا كما يتفق بدون دقة .

[ د ج ط ط ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دُجْطُوطٌ ، كَعُصْفُورٍ ، بِالْجِيمِ ،  
وَيَقَالُ أَيْضاً بِالشَّيْنِ بَدَلِ الْجِيمِ ،  
وَهُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى الْأَلْسِنَةِ ، وَهَمَا  
قَرْيَتَانِ بِالْفَيْئُومِ : إِحْدَاهُمَا :  
دُجْطُوطُ الْحَرَجَةِ ، وَالْأُخْرَى : دُجْطُوطُ  
الْحَجَّارَةِ ، وَإِلَى إِحْدَاهُمَا نُسِبَ الْوَلِيُّ  
الشَّهِيرُ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
مُحَمَّدٍ الدُّشْطُوطِيِّ ، وَيُقَالُ :  
الدُّجْطُوطِيُّ . وَيُقَالُ : الطُّحْطُوطِيُّ ،  
وَيُقَالُ : الدُّشْطُوحِيُّ ، وَيُعْرَفُ أَبُوهُ  
بِالْحِجَازِيِّ ، تَرْجَمَهُ الْحَافِظُ  
السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوْءِ اللَّامِعِ ، وَجَعَلَ  
الْقَرْيَةَ مِنْ أَعْمَالِ الْبَهْزَسَا .

[ د ش ل ط ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دُشْلُوطٌ ، بِالضَّمِّ : مِنْ قُرَى  
الْأَشْمُونِينَ .

[ د ر ط ]

وَدَرْوُطٌ ، كَصَبُورٍ : قَرْيَتَانِ بِهَا أَيْضاً .

وَدَيْرُوطٌ ، كَحَيْرُومٍ : قَرْيَةٌ أُخْرَى  
بِالْقُرْبِ مِنْ فَوْةٍ (١) ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا ،  
وَمِنْهَا : الشَّمْسُ مُحَمَّدُ الدَّيْرُوطِيُّ  
دَفِينٌ دِمَاطَ فِي زَاوِيَةِ أَبِي الْعَبَّاسِ ،  
وَالشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَصْرِ  
الدَّيْرُوطِيِّ الْمُحَدِّثُ ، وَغَيْرُهُمَا .

[ د ح ط ]

[ ] وَدَحْطَةُ بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ  
بِالْغَرْبِيَّةِ .

[ د س ط ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دَيْسُطٌ ، كَهَزَبَرٍ : قَرْيَةٌ بِمَصْرَ مِنْ  
الدَّنَجَاوِيَّةِ ، مِنْهَا الْمُحِبُّ مُحَمَّدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ شُعَيْبٍ  
الدَّيْسُطِيُّ ، وَيُعْرَفُ بِالْقَلْعِيِّ ، أَخَذَ  
عَنِ الْجَوْجَرِيِّ وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ  
زَكَرِيَّا ، وَالْكَمَالِ بْنِ أَبِي شَرِيفٍ ،  
وَالشَّمْسِ السَّخَاوِيِّ ، مَاتَ بِحَلَبَ  
سَنَةَ ٨٩٧ .

(١) دِيرُوطُ مَدِينَةٌ أَيْضاً فِي مَخَافَةِ أَسِيُوطَ .

## [ د ف ط ]

(دَقَطَ الطَّائِرُ) أَنْشَأَهُ دَقَطًا، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
الْعُزَيْرِيُّ : أَيْ (سَفَدَ) ، وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ : هُوَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، (أَوْ  
الصَّوَابِ بِالذَّالِ) الْمُعْجَمَةِ (وَالْقَافِ)  
وَمَا عَدَاهُ تَصْحِيفٌ قَالَهُ الصَّغَانِيُّ (١) .

## [ د ق ط ] \*

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الدَّقِطُ والدَّقِطَانُ : الغَضْبَانُ ، هُنَا  
ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَأَنْشَدَ  
قَوْلَ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ (٢) ،  
وَسَيَّأَنِي لِلْمُصَنَّفِ فِي الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ .

## [ د ل غ ط ]

(دَلْغَاطَانُ) (٣) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،

(١) عِبَارَتُهُ فِي الْعِبَابِ : « دَقَطَ الطَّائِرُ دَقَطًا :  
إِذَا سَفَدَ » ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ دَقَطَ  
الطَّائِرُ بِالذَّالِ مُعْجَمَةً وَهِيَ تَصْحِيفُ دَقَطَ  
بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَالْقَافِ » .

(٢) يَرِيدُ بَيْتَهُ الْآتِي فِي مَادَّةِ (دَقَطَ) وَهُوَ  
مَنْ كَانَ مُكْتَنِبًا مِنْ سَبِيٍّ دَقِطًا

فَزَادَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ دَقِطَانًا  
(٣) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ زِيَادَةُ قَوْلِهِ : « بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةِ » .

وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الْأَنْسَابِ هِيَ  
(ة ، بِمَرَوْ) عَلَى أَرْبَعَةٍ فَرَّاسِخَ مِنْهَا ،  
وَيُقَالُ : دَلْغَتَانُ ، وَفِي تَارِيخِ أَبِي  
زُرْعَةَ السَّنْجِيِّ : هِيَ دَلْغَاتَانُ ، (مِنْهَا  
الْفَقِيهَةُ) أَبُو بَكْرٍ (فَضْلُ اللَّهِ بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ (١)  
عَبْدِ اللَّهِ (الدَّلْغَاطِيِّ) ، قَالَ ابْنُ  
السَّمْعَانِيِّ : هُوَ صَدِيقُنَا وَصَاحِبُنَا ،  
أَفْنَى عُمُرِهِ فِي طَلَبِ الْعُلُومِ ، يَعْرِفُ  
اللُّغَةَ وَالْأَصُولَ وَالْفِقْهَ ، وَبَالِغٌ فِي  
طَلَبِ الْحَدِيثِ عَلَى كِبَرِ السِّنِّ .  
قَالَ : وَكَانَ يَحْتَنِي عَلَى إِمَامِ كِتَابِ  
الْأَنْسَابِ وَيُعْجِبُهُ ذَلِكَ ، وَلَدَ بِهَا  
سَنَةَ ٤٨٩ ، وَقَالَ : مِنْهَا أَيْضًا : الزَّاهِدُ  
أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ  
الدَّلْغَاطَانِيَّ ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، كَانَ  
مِنَ الزُّهَادِ الْمُتَزَوِّينَ ، وَلِلنَّاسِ فِيهِ  
اعْتِقَادٌ عَظِيمٌ . وَرَوَى أَبُوهُ عَنْ أَبِي  
جَعْفَرٍ الْهَمْدَانِيِّ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٨٨ .

وَمِنَ الْقَدَمَاءِ أَبُو سَهْلٍ نَضْرُ بْنُ  
الْحَكَمِ بْنِ حَامِدِ الطُّهْمَانِيِّ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (دَلْغَاطَانُ) : « ... أَحْمَدُ بْنُ أَبِي  
عَبْدِ اللَّهِ » .

الدِّعْطَانِيَّ ، سَمِعَ قُتَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ ،  
وَسَعِيدَ بْنَ هُبَيْرَةَ وَغَيْرَهُمْ . (وَأَعْجَمَ  
دَالَهُ) الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ (الرَّشَاطِيُّ)  
فِي أَنْسَابِهِ ، وَكَتَابَهُ هَذَا فِي سِتِّ  
مُجَلَّدَاتٍ .

[ د م ر ط ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دميدروط <sup>(١)</sup> : قرية بمِصْرَ  
من أعمال الشَّرْقِيَّةِ .

[ د م ط ]

(دَمِيطُ ، كَجَرِيَالُ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ ( : د ، م ) ، مَعْرُوفٌ :  
أَحَدُ الثُّغُورِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَهِيَ كُورَةُ  
عَظِيمَةٌ مِنْ كُورِ مِصْرَ ، بَيْنَهَا  
وَبَيْنَ تَنْيسَ اثْنَا عَشَرَ فَرْسَخًا ،  
وَيُقَالُ : سُمِّيَتْ بِدَمِيطَ مِنْ وَلَدِ أَشْمَنِ  
ابْنِ مِصْرَايِمَ بْنِ بَنَصْرَ بْنِ حَامَ ،  
وَيُقَالُ : الدَّالُ وَالْمِيمُ وَالطَّاءُ أَصْلُهَا  
سُرْيَانِيَّةٌ ، وَمَعْنَاهَا : الْقُدْرَةُ ، إِشَارَةٌ  
إِلَى مَجْمَعِ الْعَذْبِ وَالْمِلْحِ . وَيُقَالُ :

إِنَّ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَوَّلَ  
مَا نَزَلَ عَلَيْهِ : أَنَا اللَّهُ ذُو الْقُوَّةِ  
وَالْجَبَرُوتِ ، أَجْمَعُ بَيْنَ الْعَذْبِ  
وَالْمِلْحِ ، وَالْمَاءِ وَالنَّارِ ، وَذَلِكَ  
بِقُدْرَتِي وَمَكُنُونِ عِلْمِي . وَقَالَ  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ وَصِيفٍ شَاهٍ : دَمِيطُ :  
بَلَدٌ قَدِيمٌ بَنِي فِي زَمَانٍ قِيلِمُونُ بْنُ  
أَتْرِبِ بْنِ قِطْمَ بْنِ مِصْرَايِمَ ، عَلَى  
اسْمِ غُلَامٍ . وَلَمَّا قَدِمَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى  
أَرْضِ مِصْرَ كَانَ بِدَمِيطَ الْهَامُوكُ مِنْ  
أَخْوَالِ الْمُؤَفِّسِ ، فَلَمَّا افْتَتَحَ  
عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِصْرَ امْتَنَعَ  
الْهَامُوكُ بِدَمِيطَ ، وَاسْتَعَدَّ لِلْحَرْبِ ،  
فَانْفَذَ إِلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ  
فِي طَائِفَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَافْتَتَحَهَا  
بَعْدَ مَكَائِدَ وَحُرُوبٍ وَخُطُوبٍ :

وَكَانَ الْقَرْنِيسِيُّ ، لَعَنَهُ اللَّهُ ، قَدْ  
حَاصَرَ دَمِيطَ وَأَخَذَهَا مِنْ يَدِ  
الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَتْ فِي يَدِهِ أَحَدُ عَشَرَ  
شَهْرًا وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ تَسَلَّمَهَا  
الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ دَوْلَةِ الْمَلِكِ  
الْمُعَظَّمِ عَيْسَى بْنِ أَبِي بَكْرَ بْنِ  
أَيُّوبَ ، وَلَمَّا اسْتَوْلَى الْمَلِكُ النَّاصِرُ

(١) لم يذكرها ابن الجيمان في الصحفة السنية وفيها ص ٣٠  
« دميط » من أعمال الشرقية .



وَالصَّاعَانِيَّ صَاحِبَ الْعُبَابِ ، وَعَلَى  
ابْنِ سَعِيدٍ الْأَنْدَلُسِيِّ صَاحِبِ  
الْمُغْرِبِ ، وَيَاقُوتَ الْحَمَوِيِّ صَاحِبِ  
مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، وَابْنَ الْخَبَّازِ  
النَّحْوِيِّ ، وَالصَّاحِبِ بْنِ الْعَدِيمِ مَوْرخَ  
حَلَبَ ، وَغَيْرِهِمْ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو طَلْحَةَ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ الْهَرَاثِيُّ  
شَيْخُ الْمُسْنَدِ الْمُعَمَّرِ ، مُحَمَّدُ بْنُ مُقْبِلِ  
الْحَلَبِيِّ ، وَأَسَانِيدُنَا إِلَيْهِ مَشْهُورَةٌ ، وَفِي  
الدَّفَائِرِ مَسْطُورَةٌ .

وَقَدْ سَمِعْتُ الْحَدِيثَ بِدُمِيَّاطَ  
عَلَى شَيْخِهَا الْعَلَّامَةِ الْأَصُولِيِّ  
الْمُحَدَّثِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى  
ابْنَ يُونُسَ الشَّافِعِيِّ ، كَانَ أَحْفَظَ أَهْلِ  
زَمَانِهِ ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ بِجَامِعِ الْبَحْرِ ،  
وَبِالزَّائِيَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِمَسْجِدِ زُرَّارَةَ بْنِ  
عَبْدِ الْكَرِيمِ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدُّمِيَّاطِيِّ  
وغيره ، تُوِّفِيَ فِي ٦ شَعْبَانَ سَنَةِ ١١٧٩ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ :

دَمَاطُ ، كَسَحَابٍ (١) : قَرْنَةٌ مِنْ أَعْمَالِ

(١) فِي تَجْمِيعِ الْبُلْدَانِ ( دُمَاطُ ) بِفَسْمِ الدَّالِ ، ضَبَطَ  
حَرَكَاتِ .

الْعَرَبِيَّةِ ، وَمِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ  
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ الدَّمَاطِيِّ ،  
حَدَّثَ عَنْ ابْنِ عَمِّهِ الشُّهَابِ أَحْمَدَ  
ابْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ نَزِيلِ  
الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا  
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ .

[ د ن د ط ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

دُنْدَيْطُ ، بِضَمِّ الدَّالِ الْأُولَى وَفَتْحِ  
الثَّانِيَةِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

[ د ه ر ط ]

(دُهُرُوطُ كُصْفُورٌ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ : ( د ، بِصَعِيدٍ مِصْرَ )  
الْأَدْنَى ، وَيُعْرَفُ الْآنَ بِدُهُرُوطِ الْأَشْرَافِ .

[ د و ط ] \*

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

د و ط ، قَالَ الْفَرَّاءُ : طَادَ ، إِذَا  
ثَبَتَ ، وَدَاطَ ، إِذَا حُمِقَ ، هَكَذَا  
أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ حَرْفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

## ( فصل الذال )

المعجمة مع الطاء

[ ذ أ ط ] \*

( ذَأَطُهُ ، كَمَنْعَهُ : ذَبَحَهُ ) ، عن ابنِ عَبَّادٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

( و ) نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : ذَأَطُهُ ، مِثْلُ ذَاتِهِ : ( خَنَقَهُ ) أَشَدُّ الْخَنْقِ ( حَتَّى دَلَعَ لِسَانَهُ ) ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضاً عَنْ كُرَاعٍ . وَزَادَ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : وَكَذَلِكَ دَعَطَهُ ، وَدَعَتَهُ ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ : وَذَأَطَهُ ، بِغَيْرِ هَمْزٍ .

( و ) ذَأَطَ ( الْإِنَاءُ ) يَذَأُطُهُ ذَأَاطًا : ( مَلَأَدُ ) ، عَنْ كُرَاعٍ .

( و ) قَالَ اللَّيْثُ : ذَأَطَ ( الْإِنَاءُ : اِمْتَلَأَ ) ، وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ فَدَى أَغْنَاهُنَّ الْمَحْضُ  
وَالذَّأَطُ حَتَّى مَا لَهُنَّ غَرَضُ (١)

وَقَدْ مَرَّ الرَّجَزُ فِي تَرْكِيبِ

(١) العباب ومادة ( غرض ) ومادة ( دأط ) .

« غ ر ض » عَلَى رِوَايَةِ أُخْرَى ، وَسَيَأْتِي أَيْضاً فِي الطَّاءِ الْمُعْجَمَةُ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[ و مَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَوُوطٌ ، كَصَبُورٍ ، مِنَ الذَّأَطِ ، وَهُوَ الْخَنْقُ ، وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ أَبِي حَزَامٍ غَالِبِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُكَلِّبِيِّ (١) .

[ ذ ح ل ط ]

( ذَحَلَطَ ) الرَّجُلُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، أَيْ : ( خَلَطَ فِي كَلَامِهِ ) وَقَدْ مَرَّ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ أَنَّهُ رَوَاهُ عَنْ الْجَمْهَرَةِ أَنَّهُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهَكَذَا فِي نَسْخِهَا (٢) ، وَرَوَاهُ الصَّاعِغَانِيُّ بِالذَّالِ هُنَا ، فَتَأَمَّلْ .

[ ذ ر ط ]

( أَرْضٌ ذِرْيَاطَةٌ ) (٣) وَاحِدَةٌ ،

(١) يَتْنِي قَوْلَهُ - وَأَنْشَدَهُ فِي الْعَبَابِ - وَتَطْيِيبُهُمْ بِالذَّأَطِ مِنْ مَنِيٍّ وَذَأَطِيهِمْ بِشَنْتِيرَةٍ ذَوُوطٌ وَيَأْتِي فِي ( الْأَط ) وَانْظُرْ مَجْمُوعَ أَشْوَارِ الْعَرَبِ ٧٧/١ وَقَدْ وَقَعَ فِيهِ مِثْرًا .

(٢) فِي الْجَمْهَرَةِ الْمَطْبُوعَةِ ٣٢٧/٣ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْقَامُوسِ « ذِرْيَاطُهُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .



بالكسر: أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وصاحبُ  
اللِّسَانِ، وقال ابنُ عَبَّادٍ: (أَي طِينَةٌ  
وَاحِدَةٌ)، وكذلك ظَرِيْاطَةٌ<sup>(١)</sup> وَاحِدَةٌ،  
وثرِيْاطَةٌ وَاحِدَةٌ، كَذَا فِي الْعُبَابِ  
والتَّكْمِلَةِ، وَمَرَّ لَهُ فِي «ث ر ط»  
أَرْضُ ثَرِيْاطَةٍ، أَي: رَدَّغَةٌ، فَتَأَمَّلْ.

❦ (و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (الذَّرْطَاةُ:  
أَكَلَ قَيْمِحٌ<sup>❦</sup>، وَقَدْ ذَرَطْنِيَتْ  
يَا فَلَانُ)، إِذَا<sup>(٢)</sup> قَبَحْتَ أَكْلَهُ،  
كَمَا فِي الْعُبَابِ.

### [ ذ ر ع م ط ]

(الذَّرْعَمُطُ، كَقُدْعَمَلٍ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابنُ  
عَبَّادٍ: هُوَ (مِنَ الْأَلْبَانِ: الْخَائِرُ).

(و) الذَّرْعَمُطُ (مِنَ الرِّجَالِ:  
الشَّهْوَانُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ)، كَذَا فِي  
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

(١) الذي في التكملة: «ضَرِيْاطَةٌ». والمثبت

كالعباب وفيه «أَرْضُ ظَرِيْاطَةٍ»  
وَذَرِيْاطَةٍ وَثَرِيْاطَةٍ، أَي طِينَةٌ وَاحِدَةٌ  
ونصَّ التكملة «أَرْضُ ذَرِيْاطَةٍ وَاحِدَةٌ»  
وضَرِيْاطَةٍ وَاحِدَةٍ، أَي طِينَةٌ وَاحِدَةٌ.

(٢) في مطبوع الساج «أَي قَبَحْتَ...» والمثبت من  
العباب.

### [ ذ ر ق ط ]

(ذَرَقَطَ الْكَلَامَ) ذَرَقَطَةً، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصاحبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ  
ابنُ عَبَّادٍ: أَي (لَفْظَةً). كَذَا فِي  
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَمَعْنَى لَفْظُهُ، أَي  
رَمَاهُ.

### [ ذ ط ط ]

(الْأَذْطُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ  
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْمُعَوَّجُ الْفَكُّ)،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ  
أَذْطُوطٌ، فَقِيلَ: أَذْطُ.

قلت: وقد تَقَدَّمَ فِي «أ د ط» عَنْ  
ابنِ بَرِّىٍّ مِثْلُ ذَلِكَ، وَهُنَاكَ ذَكَرَهُ  
صاحبُ اللِّسَانِ، وَالصَّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ  
هَاهُنَا.

### [ ذ ع ط ] \*

(ذَعَطَهُ، كَمَنَعَهُ)، يَذْعَطُهُ ذَعْطًا:  
(ذَبَحَهُ) أَي ذَبَحَ كَانَ، (أَوْ) ذَبَحَهُ  
(ذَبَحًا وَحِيًّا)، وَالْعَيْنُ مُهْمَلَةٌ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ. قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ:  
وَكَذَلِكَ السَّحْطُ، وَقَالَ اللَّيْثُ:

الذَّعْطُ : القَتْلُ الْوَحْيُ يُقَالُ : ذَعَطَهُ ،  
وَيُقَالُ : ذَعَطْتُهُ الْمَنِيَّةُ ، قَالَ أَبُو سَهْمٍ  
الْهَلَلِيُّ :

إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوْجِلُوا

مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَمِيْعِ الذَّاعِطِ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : كَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ : هُوَ  
الْهَمِيْعُ ، بِالْعَيْنِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ ،  
وَذَكَرَ أَنَّ الْهَاءَ وَالْعَيْنَ الْمُعْجَمَةُ لَمْ  
تَجْتَمِعْ فِي كَلِمَةٍ ، وَخَالَفَهُ جَمِيْعُ  
أَصْحَابِنَا ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَحْسَبُ  
أَنَّ الْهَمِيْعَ مَقْلُوبُ الْمِيمِ مِنْ بَاءٍ ،  
مِنْ قَوْلِهِمْ : هَبَّغَ الرَّجُلُ هُبُوغًا ،  
إِذَا سَيَّتَ لِلنَّوْمِ ، فَكَانَتْ هَبِيْعٌ ،  
فَقُلِبَتِ الْبَاءُ مِيمًا ، لِقُرْبِهَا مِنْهَا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (مَوْتُ ذَعُوْطٌ ،  
كَجَرُوْلٍ ، وَ) قَالَ غَيْرُهُ : وَكَذَلِكَ :  
(ذَاعِطٌ) ، أَيْ (سَرِيْعٌ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : عَطِشْتُ حَتَّى انْذَعَطْتُ ، وَبَكَسَى

(١) شرح أشعار أفنديين ١٢٩٠/٢ والسان والصالح ،  
والعياب والجمهرة ٣١٣/٢ و ١٥٢/٣ والمقاييس  
٣٥٦/٢ وانظر : مادة (هبع) ومادة (هبع) .

حَتَّى انْذَعَطْتُ ، أَيْ كَادَ يَمُوتُ ، قَالَهُ  
ابْنُ عَبَّادٍ .

وانْذَعَطَ الرَّجُلُ : مَاتَ ، كَمَا فِي  
التَّكْمِلَةِ .

[ ذ ع م ط ] \*

(ذَعْمَطَةُ) ذَعْمَطَةُ . كَتَبَهُ بِالْحُمْزَةِ  
عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمْ يَذْكُرْهُ ، وَهُوَ  
غَرِيبٌ . كَيْفَ وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي آخِرِ  
مَادَّةِ « ذ ع ط » وَحَكَّمَ بِزِيَادَةِ  
الْمِيمِ ، وَكَانَتْ تَبْعُ اللَّيْثِ حَيْثُ  
ذَكَرَهُ فِي الرَّبَاعِيِّ . وَقَالَ : ذَعْمَطُهُ ،  
( كَذَعَطُهُ ) ، أَيْ ذَبَحَهُ ذَبْحًا وَحِيًّا ،  
وَقَدْ ذَعْمَطَ الشَّاةُ .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : (الذَّعْمَطَةُ :  
الْمَرْأَةُ الْبَدِيئَةُ) ، كَمَا فِي الْعُجَابِ .

[ ذ ف ط ] \*

(ذَفَطَ الطَّائِرُ) ذَفَطًا ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ (١) :

(١) الَّذِي فِي الْجُمُحَةِ ٣١٣/٢ ذَفَطَ بِالْقَافِ ، وَفِي  
الصَّنْعَةِ ذَافًا ، نَبِيَّ ابْنِ دُرَيْدٍ عَلَى أَنَّ الذَّالَ وَالطَّاءَ مَعَ  
الْقَافِ مَهْمَلَةٌ ، وَالَّذِي حَكَى « ذَفَطَ الطَّائِرُ » بِالْقَافِ هُوَ  
ابْنُ عَبَّادٍ ، كَمَا فِي الْعُجَابِ ، وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ فِيهِ « هَذَا  
تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ : ذَفَطَ الطَّائِرُ بِالْقَافِ » .

ذَقَطَ الطَّائِرُ ، (و) كَذَلِكَ (التَّيْسُ يَذْقُطُ) ، من حَدٍّ ضَرْبٍ ، إِذَا (سَفَدَ) أَنْثَاهُ .

(و) ذَقَطَ (الدُّبَابُ : أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ) . كُلُّ ذَلِكَ عَنْ كُرَاعٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، (أَوِ الصَّوَابُ فِيهِمَا بِالْقَافِ) ، كَمَا قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالذَّفُوطُ ، كَصَبُورٍ : الضَّعِيفُ) ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ - أَنْ يُزْرِيَ بَرَجُلٍ قَالَ لَهُ : إِنَّكَ لَذَفُوطٌ ، أَيْ ضَعِيفٌ .

### [ ذ ق ط ] \*

(ذَقَطَ الطَّائِرُ) أَنْثَاهُ (يَذْقُطُ ذَقْطًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُضْمُ) عَنْ سِيبَوِيهِ ، قَالَ : وَمِثْلُهُ : بَضَعَهَا بَضْعًا وَقَرَعَهَا قَرَعًا : (سَفَدَ) هَا ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . (و) خَصَّ ثَعْلَبٌ بِهِ (الدُّبَابُ) ، وَقَالَ : هُوَ إِذَا نَكَحَ ، قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَلَمْ أَرَأْ أَحَدًا اسْتَعْمَلَ النِّكَاحَ فِي غَيْرِ نَوْعِ الْإِنْسَانِ إِلَّا ثَعْلَبًا هَا هُنَا . وَقَالَ سِيبَوِيهِ :

ذَقَطَهَا ذَقْطًا ، وَهُوَ النِّكَاحُ ، فَسَلَا أَذْرَى مَا عَنَى مِنَ الْأَنْوَاعِ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَخْصُ مِنْهَا شَيْئًا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (وَنَمَ الدُّبَابُ ، وَذَقَطَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ : وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الطَّائِرِ ، قَالَ الْخَارِزْمِيُّ : ذَقَطَ التَّيْسُ ، فَهُوَ ذَقِطٌ ، إِذَا سَفَدَ .

(وَالذَّقْطَانُ) وَالذَّقْطُ ، (كَسْكَرَانَ وَكَتِفَ : الْقَضْبَانُ) ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ أُمِّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

مَنْ كَسَانَ مُكْتَسِبًا مِنْ سَيِّءٍ ذَقِطًا

فَزَادَ فِي صَدْرِهِ مَا عَاشَ ذَقْطَانًا<sup>(١)</sup>

(و) الذَّقْطُ ، (كَصَرَدَ : دُبَابٌ صَغِيرٌ) يَدْخُلُ فِي عِيُونِ النَّاسِ . وَقَالَ الطَّائِفِيُّ : الذَّقْطُ : الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُيُوتِ (ج) : ذَقْطَانٌ ، بِالْكَسْرِ ، (كَصَرْدَانٍ) وَصَرَدٍ .

(و) رَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْ بَعْضِ بَنِي

(١) ديوانه ٦٣ . واللسان مادة (ذقط) .

سَلِمَ : (تَذَقُّطُهُ) تَذَقُّطًا : (أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا) ، وكذلك تَبْقُطُهُ تَبْقُطًا ، وقد تَقَدَّمَ .

(وَرَجُلٌ ذُقُطٌ) وَذَقِيطٌ ، (كَهْمَزَةٍ وَأَمِيرٍ) ، أَيْ (خَبِيثٌ) ، نَقَلَهُ الْخَسَارُ زَنْجِي .

(وَلَحْمٌ مَذْقُوطٌ : فِيهِ ذُقُطُ الذُّبَابِ) ، عَنْهُ أَيْضًا .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الذَّاقِطُ : الذُّبَابُ الْكَثِيرُ السَّفَادُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .

[ ذ م ط ] \*

(ذَمَطُهُ يَذْمُطُهُ) ذَمْطًا ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ (ذَبَجَهُ) ، قَالَ : (و) يُقَالُ : (هُوَ ذَمْطَةٌ) سُرْطَةٌ ، (كَهْمَزَةٍ) ، إِذَا كَانَ (يَبْلَعُ كُلَّ شَيْءٍ) .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (طَعَامٌ ذَمْطٌ) وَزَرْدٌ ، (كَكَيْفٍ) ، أَيْ (سَرِيعُ الْإِنْجِدَارِ) .

(وَذِمِيطٌ) ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ بَلَدَةٍ

(لُغَةٌ فِي الْمُهْمَلَةِ) ، هَكَذَا صَوَّبَهُ جَمَاعَةٌ ، وَفِي شَرْحِ شَيْخِنَا عَنْ الْعَبْدَرِيِّ فِي رِحْلَتِهِ : أَكْثَرُ النَّاسِ يُعْجِمُهَا ، وَسَأَلْتُ شَيْخَنَا الشَّرَفَ الدَّمِيَّاطِيَّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِي : إِعْجَامُهَا خَطَأٌ . وَصَرَّحَ بَأَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الرُّشَاطِيَّ وَضَعَهَا فِي الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ ، فَأَخْطَأَ .

[ ذ و ط ] \*

(ذَاطَةٌ) يَذُوْطُهُ (ذَوْطًا) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَيْ (خَنَقَهُ حَتَّى دَلَعَ لِسَانَهُ) (١) كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ لُغَةٌ فِي ذَاطِهِ ذَاطًا ، بِالْهَمْزِ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ كُرَاعٍ .

(وَالْأَذُوْطُ : النَّاقِصُ الذَّقْنِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ) ، وَيُقَالُ : الْأَذُوْطُ : الصَّغِيرُ الْفَكُّ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَطْوُلُ خَنَكُهُ الْأَعْلَى وَيَقْصُرُ الْأَسْفَلُ . وَالذَّوْطُ فِي الْبَعِيرِ : قِصْرُ مِشْقَرِهِ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «بِلِسَانِهِ» وَفِي الْعُبَابِ

«وَهُوَ الْخَنَقُ حَتَّى يَدْلَعَ لِسَانَهُ»

بالتَّخْرِيسِكِ : سُقَاطُ النَّاسِ .

وَأَمْرَأَةٌ ذَوْطَاءُ : قَصِيرَةُ الْحَنَكِ .

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : يَا ذَوْطَةُ ذَوْطِيَّةُ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : سَمِعْتُ بَعْضَ مَشَائِخِنَا يَقُولُ : يُقَالُ : أَضْوَطُ الزَّيَّارَ عَلَى الْفَرَسِ ، وَأَذْوَطُهُ ، أَيْ أَنْشِيَهُ فِي جَحْفَلَتِهِ ، نَقْلَهُ الصَّاغَانِيَّ فِي الْعَبَابِ . قُلْتُ ، وَسَيَاتِي ذَلِكَ فِي « ض و ط » ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ .

[ ذ ه ط ] \*

(ذَهَوْتُ ، كَجَرَوْلٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ : (ع) .

(وَذَهِيوْتُ ، كَعَذِيوْتُ) ، هَكَذَا ضَبَطَهُ سِيبَوَيْهِ (و) قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ ذَهِيوْتُ ، مِثَالُ (عُصْفُورٍ) : اسْمُ (ع) ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ ، أَنْشَدَ الصَّاغَانِيُّ لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ مَدَحُ عَمْرِو بْنِ هِنْدٍ مُضَرَّطُ الْحِجَارَةِ :

فِسْدَاءُ مَا تَقِلُّ النَّعْلُ مِنْنِي

إِلَى أَعْلَى الذُّوَابَةِ لِلْهَمَامِ

مِنْ أَسْفَلِهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ مَنَعُونِي جَذِيئاً أَذْوَطٌ » وَيُرْوَى « لَوْ مَنَعُونِي عِقْلاً » وَيُرْوَى « عِنَاقاً مِمَّا أَدَّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ كَمَا أَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ » .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الذَّوْطَةُ<sup>(١)</sup>) :

عَنْكَبُوتٌ تَكُونُ بِتِهَامَةٍ ، لَهَا قَوَائِمٌ ، وَذَنَبُهَا مِثْلُ الْحَبَّةِ مِنَ الْعِنَبِ الْأَسْوَدِ (صَفَرَاءُ الظَّهْرِ) صَغِيرَةُ الرَّأْسِ ، تَكْعُ بِذَنَبِهَا فَتَجْهَدُ مَنْ تَكْعُهُ . حَتَّى يَذْوَطَ ، وَذَوْطُهُ<sup>(٢)</sup> أَنْ يَخْذَرَ مَرَّاتٍ ، (ج : أَدْوَاطُ) .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَذْوَطُ : الْأَحْمَقُ . نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ . قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ لُغَةٌ فِي الْأَضْوَطِ ، بِالضَّادِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الذَّوْطُ ،

(١) فِي التَّكْمَلَةِ : الذَّوْطَةُ ، وَالْمَثْبُتُ كَضَبِطِ الْعَبَابِ وَاللَّسَانِ .

(٢) هَكَذَا ضَبَطَ فِي اللَّسَانِ ، وَفِي الْعَبَابِ « حَتَّى يَذْوَطَ ، وَذَوْطُهُ .. الْخ » .

(والرِّبَاطُ)، بالكسْر: (ما رُبِطَ به)، أى شُدَّ به، وفى العُباب والصَّحاح: ما تُشَدُّ به القِرْبَةُ والدَّابَّةُ وغيرُهما، (ج: رُبُطٌ)، يضمُّ فسكون، والأَصْلُ فيه كُتِبَ، والإسكان جائزٌ على التَّخْفِيفِ، قال الأَخْطَلُ، يَصِفُ الأَجِنَّةَ فى بَطُونِ الأَتَنِ:

مِثْلُ الدَّعَامِصِ فى الأَرْحَامِ غائِرَةٌ  
سَدَّ الخِصَاصِ عَلَيْهَا فَهُوَ مَسْدُودٌ

تَمُوتُ طَوْرًا وَتَحْيَا فى أَسْرَتِهَا  
كَمَا تَقَلَّبُ فى الرُّبُطِ المَرَاوِدُ<sup>(١)</sup>

كذا فى الصَّحاح والْعُباب، وَيُرْوَى: «كَمَا تَقَلَّبْتُ» وَهَكَذَا وَجَدَ فى دِيوانِ الأَخْطَلِ بَخَطُ أَبِي زَكْرِيَّا.

(و) الرِّبَاطُ: (الفُؤَادُ)، كَأَنَّ الجِئِمَ رُبِطَ بِهِ.

(و) الرِّبَاطُ: (المُوَاطَّاةُ عَلَى الأَمْرِ) قال الفَارِسِيُّ: هُوَ ثَانٍ مِنْ لُزُومِ الشَّعْرِ، وَلُزُومُ الشَّعْرِ: ثَانٍ مِنْ رِبَاطِ الخَيْلِ.

(١) ديوانه ١٥٠ والسان والثاني فى الصَّحاح والعباب وفى اللسان «عائرة» والمثبت من الديوان.

وَمَعْرَاضُهُ قَبَائِلَ غَائِظَاتٍ  
إِلَى الذَّهْيُوطِ فى لَحَبٍ لُهامٍ<sup>(١)</sup>

وَسَيَّاتِي فى «ز ه ط»، أَيْضاً.  
[ ذى ط ] \*

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَاطٌ فى مَشْيِهِ يَذِيطُ ذِيطَانًا،  
إِذَا حَرَّكَ مَنَكِبَيْهِ فى مَشْيِهِ مَعَ كَثْرَةِ  
لَحْمٍ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ.

(فصل السراء)

مع الطاء

[ ر ب ط ] \*

(رَبِطَهُ)، أى الشَّىءَ، (يَرِيطُهُ)،  
بِالكسْرِ، (وَيَرِيطُهُ)، بِالضَّمِّ، وَهَذِهِ  
عَنِ الأَخْفَشِ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ،  
رَبِطًا: (شَدَّهُ)، فَهُوَ مَرْبُوطٌ وَرَبِيطٌ،  
يُقَالُ: دَابَّةٌ رَبِيطٌ، أَيْ مَرْبُوطَةٌ.

(١) ديوانه ٩٥ والعباب والضبط منه والثاني فى التكملة  
وهما فى معجم البلدان (ذهيوط) وفى مطبوع التاج  
«ومعزاة...»

(و) الرِّبَاطُ : (مُلَازِمَةُ ثَغْرِ الْعَدُوِّ ،  
كَالْمُرَابَطَةِ ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) رِبَاطُ الْخَيْلِ : مُرَابَطَتُهَا ، وَرُبَّمَا  
سُمِّيَ (الْخَيْلُ) رِبَاطًا .

(أَوْ) الرِّبَاطُ : الْخَيْلُ (الْخَمْسُ  
مِنْهَا فَمَا فَوْقَهَا) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَأَنْشَدَ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ  
بُشَيْرُ بْنُ أَبِي حُمَامٍ الْعَبْسِيُّ (١) كَمَا  
فِي اللِّسَانِ ، وَفِي الْعَبَابِ : بُشَيْرُ بْنُ  
أَبِي (٢) بْنِ جَدِيْمَةَ الْعَبْسِيُّ :

وَإِنَّ الرِّبَاطَ النَّكَلُ مِنْ آلِ دَاحِسٍ

أَبِينَ فَمَا يُقْلِحُنْ يَوْمَ رِهَانٍ (٣)  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي اللِّسَانِ :  
«دُونَ رِهَانٍ» . وَرِوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ :  
«جَرَيْنَ فَلَمْ يُقْلِحُنْ» وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ :  
يُقَالُ : لِقُلَانِ رِبَاطٍ مِنَ الْخَيْلِ ، كَمَا  
تَقُولُ : تِلَادٌ ، وَهُوَ أَصْلُ خَيْلِهِ .

(١) فِي الْجُمُحَةِ ١ / ٢٦٢ بَشِيرُ بْنُ أَبِي بِنٍ

حُمَامِ الْعَبْسِيُّ ، وَيُقَالُ : بِدْرِ بْنِ مَالِكٍ .

(٢) فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلأَمْدِيِّ ٧٩ :

بُشَيْرُ بْنُ أَبِي جَدِيْمَةَ الْعَبْسِيُّ ،  
وَالثَّبِتُ كَالْعَبَابِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْجُمُحَةُ :

٢٦٢ / ١ و ٤٨٢ / ٣ وَأَنَسَابُ الْخَيْلِ : ٢٥

(و) الرِّبَاطُ أَيْضًا : (وَاحِدُ  
الرِّبَاطَاتِ الْمَبْنِيَّةِ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(أَوْ) الْمُرَابَطَةُ : فِي الْأَصْلِ : (أَنْ  
يَرْبُطَ كُلُّ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ خِيُولَهُمْ فِي  
ثَغْرِهِ ، وَكُلُّ مُعَدٍّ لِصَاحِبِهِ ، فَسُمِّيَ  
الْمُقَامُ فِي الثَّغْرِ رِبَاطًا) . قَالَهُ  
الْقُتَيْبِيُّ ، عَلَى مَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَفِي  
اللِّسَانِ : ثُمَّ صَارَ لُزُومُ الثَّغْرِ رِبَاطًا ،  
وَرُبَّمَا سُمِّيَتْ الْخَيْلُ أَنْفُسُهَا  
رِبَاطًا ، (وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى)  
وَاصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا (١) جَاءَ  
فِي تَفْسِيرِهِ : اصْبِرُوا عَلَى دِينِكُمْ ،  
وَاصْبِرُوا عَدُوَّكُمْ ، وَرَابِطُوا ، أَيْ  
أَقِمُّوا عَلَى جِهَادِ عَدُوِّكُمْ بِالْحَرْبِ  
وَارْتِبَاطِ الْخَيْلِ ، (أَوْ مَعْنَاهُ)  
الْمُحَافَظَةُ عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ،  
وَقِيلَ : الْمَوَاطِئَةُ عَلَيْهَا ، وَقِيلَ :  
(أَنْتَظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، لِقَوْلِهِ  
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى (عَلَيْهِ وَسَلَّم) ، فِيمَا  
رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
«أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْنَحُ اللَّهُ بِهِ  
الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟ قَالُوا :

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ، آيَةُ ٢٠٠ .

بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ : إِنْ بَاغَ  
الْوُضُوءُ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثُرَ الْخُطَا  
إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتَظَرَ الصَّلَاةَ بَعْدَ  
الصَّلَاةِ ، ( فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ ) فَذَلِكُمُ  
الرِّبَاطُ ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ « فَشَبَّهَ  
مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الصَّالِحَةِ بِهِ .  
وَالْقَوْلَانِ ذَكَرَهُمَا الْأَزْهَرِيُّ . قُلْتُ :  
فَيَكُونُ الرِّبَاطُ : مَضَدَرٌ رَابِطٌ :  
أَيُّ لَا زَمْتُ ، وَقِيلَ : هُوَ هَاهُنَا  
اسْمٌ لِمَا يُرَبِّطُ بِهِ الشَّيْءُ ، أَيْ  
يُشَدُّ ، يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْخِلَالَ تَرَبِّطُ  
صَاحِبَهَا عَنِ الْمَعَاصِي ، وَتَكْفُمُهُ عَنِ  
الْمَحَارِمِ .

(وَالْمَرْبُطُ : كَمَنْبَرٍ : مَا رُبِّطَ بِهِ  
الدَّائِيَّةُ ، كَالْمَرْبُطَةِ ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

( و ) الْمَرْبُطُ ( كَمَقْعَدٍ وَمَنْزِلٍ :  
مَوْضِعُهُ ) ، أَيْ مَوْضِعُ رِبْطِ الدَّائِيَّةِ ، وَهُوَ  
مِنَ الظُّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ ، وَلَا يَجْرِي  
مَجْرَى «مَنَاطِ الثُّرَيَّا» ، لَا تَقُولُ : هُوَ  
مِنْهُ مَرْبُطُ الْفَرَسِ ، قَالَ ابْنُ بَرِّي :  
فَمَنْ قَالَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ : أَرَبِطُ ،  
بِالْكَسْرِ ، قَالَ فِي اسْمِ الْمَكَانِ :  
الْمَرْبُطُ ، بِالْكَسْرِ ، وَمِنْ قَالَ :

أَرَبِطُ ، بِالضَّمِّ ، قَالَ فِي اسْمِ الْمَكَانِ :  
الْمَرْبُطُ ، بِالْفَتْحِ ، وَيُقَالُ : لَيْسَ لَهُ  
مَرْبُطٌ عَنَزٌ . وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ الْحَارِثُ  
ابْنُ عُبَادٍ فِي فَرَسِهِ النَّعَامَةُ :

قَرَّبَا مَرْبُطَ النَّعَامَةِ مِنْنِي  
لَقِحتْ حَرْبٌ وَائِلِي عَنْ حِيَالِ (١)

(وَالرَّيْبُطُ) ، كَأَمِيرٍ ( : التَّمَرُّ  
الْيَابِسُ يُوضَعُ فِي الْجِرَابِ وَيُصَبُّ  
عَلَيْهِ الْمَاءُ ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
إِذَا بَلَغَ التَّمَرُّ الْيُبْسَ وَضِعَ فِي  
الْجِرَارِ ، وَصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَذَلِكَ (٢)  
الرَّيْبُطُ ، فَإِنْ صَبَّ عَلَيْهِ الدَّبْسُ  
فَذَلِكَ الْمُصْقَرُ . وَنَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي  
الْأَسَامِينِ ، فَقَالَ . هُوَ تَمَرٌ يُجْعَلُ فِي  
الْجِرَارِ وَيُبَلَّ بِالْمَاءِ لِيَعُودَ كَالرُّطْبِ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : فَأَمَّا  
قَوْلُهُمُ لِلتَّمَرِ : رَيْبُطٌ فَيُقَالُ : إِنَّهُ الَّذِي  
يَيْبَسُ فَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، قَالَ :  
وَلَعَلَّ هَذَا مِنَ الدَّخِيلِ . وَقِيلَ : إِنَّهُ  
بِالدَّالِّ «الرَّيْبُطُ» وَلَيْسَ بِأَصْلٍ .

(١) العباب والجمهرة ١/٢٦٢ .

(٢) في مطبوع التاج : فذللك . والتصحيح من العباب .



(و) في الصَّحاح : الرَّبِيطُ  
( : البُسْرُ المَوْدُونُ ) .

(و) الرَّبِيطُ ( : الرَّاهِبُ ، والزَّاهِدُ ،  
والْحَكِيمُ ) الَّذِي ( ظَلَفَ ) ، أَيْ رَبِطَ  
( نَفْسَهُ عَنِ الدُّنْيَا ) ، أَيْ سَدَّهَا  
وَمَنَعَهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِنْ  
رَبِيطَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَسَال : زَيْنُ  
الْحَكِيمِ الصَّمْتُ »<sup>(١)</sup> كَالرَّابِيطِ فِي  
الثَّلَاثِ ( ، الْأَوَّلُ مِنْهَا عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الرَّبِيطُ : لَقَبُ الْغَوْثِ بْنِ  
مُرٍّ ، وَوَقَعَ فِي الصَّحاحِ : مُرَّةً ، وَهُوَ  
وَهْمٌ ، أَيْ ( ابْنُ طَابِخَةَ ) بْنُ الْبَاسِ  
ابْنِ مُضَرِّ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ .  
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : ( لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ  
لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ ، فَتَذَرَتْ لَثْنُ  
عَاشَ هَذَا لَتَرَبِيطَ بَرَأْسِهِ صُوفَةً ،  
وَلَتَجَعَلَنَّهُ رَبِيطَ الْكَعْبَةِ ، فَعَاشَ  
فَفَعَلَتْ ، وَجَعَلَنَّهُ خَادِمًا لِلْبَيْتِ حَتَّى

(١) لفظه في العباب : « وفي بعض الحديث :

قال رَبِيطُ بَنِي إِسْرَائِيلَ : زَيْنُ الْحَكِيمِ  
الصَّمْتُ » والمذكور كاللسان والنهابة

وانظر الفائق ١ / ٤٥٥ .

بَلَّغَ) الْحُلُمَ (فَنَزَعْنَاهُ ، فَلَقَّبَ  
الرَّبِيطَ) ، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) الرَّبِيطَةُ ، (بهاء : ما ارْتَبَطَ  
مِنَ الدَّوَابِّ) . وَفِي الصَّحاحِ : وَفُلَانٌ  
يَرْتَبِطُ كَيْدًا رَأْسًا مِنَ الدَّوَابِّ ،  
وَيُقَالُ : نَعَمْ الرَّبِيطُ هَذَا ، لِمَا  
يُرْتَبِطُ مِنَ الْخَيْلِ .

(والمربطة) ، بالكسر : ( نِسْعَةٌ  
لَطِيفَةٌ تُشَدُّ فَوْقَ خَشِيَّةِ ) ، هَكَذَا  
فِي النُّسخِ بِالْمَوْحِدَةِ وَالْخِصَاءِ وَهُوَ  
غَلَطٌ ، صَوَابُهُ : خَشِيَّةُ (الرَّحْلِ) ،  
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالتَّحِيَّةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ : (رَابِطُ  
الْجَاشِ ، وَرَبِيطُهُ) ، أَيْ (شُجَاعُ)  
شَدِيدُ الْقَلْبِ ، كَأَنَّهُ يَرِيطُ نَفْسَهُ  
عَنِ الْفِرَارِ يَكُفُّهَا بِجَرَأَتِهِ وَشَجَاعَتِهِ .

(وَرَبِطَ جَاشُهُ رَبَاطَةً ، بِالْكَسْرِ) ،  
أَيْ (اشْتَدَّ قَلْبُهُ) ، وَوُثِقَ وَحَزُمَ فَلَمْ  
يَفِرْ عِنْدَ الرُّوعِ ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :  
لَوْلَا رَجَاحَةُ عَقْلِهِ ، وَرَبَاطَةُ جَاشِهِ ،<sup>(١)</sup>

(١) فِي الْأَسَاسِ : « لِمَا طَمِعَ » .

ما طَمَعَ الْجَدُّ الْعَائِرُ فِي انْتِعَاشِهِ .

(و) من المَجَازِ : رَبَطَ (اللهُ تَعَالَى عَلَى قَلْبِهِ) ، أَيْ (أَلْهَمَهُ) (الصَّبْرَ) ، وَ شَدَّهُ وَ (قَوَّاهُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى **فَلَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا** <sup>(١)</sup> . وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى **وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا** <sup>(٢)</sup> أَيْ أَلْهَمْنَاهُمْ الصَّبْرَ .

(و) نَفَسٌ رَابِطٌ : وَاسِعٌ أَرِيضٌ ، وَحَسَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَالْجِلْدُ بَارِدٌ ، وَالنَّفْسُ رَابِطٌ وَالصُّحُفُ مُنْتَشِرَةٌ ، وَالتَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ » يَعْنِي فِي صِحَّتِهِ قَبْلَ الْحَمَامِ ، وَذَكَرَ النَّفْسَ حَمَلًا عَلَى الرُّوحِ ، وَإِنْ شِئْتَ عَلَى النَّسَبِ .

(و) مَرَبُوطٌ : ، بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ، وَهُوَ وَهْمٌ ظَاهِرٌ مِنْهُ ، وَالصَّوَابُ : أَنَّ الْقَرِيَّةَ الْمَذْكُورَةَ هِيَ «مَرَبُوطٌ» .

بِالتَّحْتِيَّةِ ، لَا بِالْمُوحَّدَةِ ، وَأَعَادَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ثَانِيًا عَلَى الصَّوَابِ فِي «ر ي ط» فِي التَّكْمِلَةِ ، وَذَكَرَ أَنَّ (أَهْلَهَا أَطُولُ النَّاسِ أَعْمَارًا) ، وَقَالَ فِيهَا : **إِنَّهَا مِنْ كُورِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ** . قَالَ الْمُصَنِّفُ : وَقَدْ (رَأَيْتُ مِنْهُمْ أَنَاسًا بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ) ، وَبَثْغَرِ رَشِيدٍ مِنْهُمْ جَمَاعَةً .

(و) وَارْتَبَطَ فَرَسًا : اتَّخَذَهُ لِلرِّبَاطِ (أَيْ لِمُرَابَطَةِ الْعَدُوِّ وَتَقْوُلُ هُوَ يَرْتَبِطُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْخَيْلِ) .

(و) حَكَى الشَّيْبَانِي : (مَاءٌ مُتْرَابِطٌ) ، أَيْ (دَائِمٌ لَا يَنْزَحُ) <sup>(١)</sup> ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَقَدْ تَرَابَطَ الْمَاءُ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا ، إِذَا لَمْ يَبْرَحْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا :

تَرَى الْمَاءَ مِنْهُ مَكْنَفٌ مُتْرَابِطٌ  
وَمُنْهَدِرٌ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ سَائِحٌ <sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْقَامُوسِ «يَنْزَحُ» وَالمَثْبُتُ ضَبَطُ الْعِبَابِ .

(٢) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ فِي هَاتَيْنِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «قَوْلُهُ :

مَكْنَفٌ ، الَّذِي فِي اللِّسَانِ : يَمْلَقُ ، وَقَوْلُهُ : مُنْهَدِرٌ ، الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : مُنْجَرِدٌ ، وَقَالَ : مُنْجَرِدٌ =

(١) سُورَةُ الْقَصَصِ الْآيَةُ ١٠ .

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ١٤ .

(ومِرْبَاطٌ، كَمِحْرَابٍ : د، بِسَاحِلِ  
بَحْرِ الْهِنْدِ) مِمَّا يَلِى الْيَمَنِ ، فِي  
أَعْمَالِ حَضَرَمَوْتِ<sup>(١)</sup> .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

ارْتَبَطَ الدَّابَّةُ ، كَرَبَطَهَا بِحَبْلِ  
لثَلَا تَفِرُّ .

وَخَلَفَ فُلَانٌ بِالْغُرِّ خَيْلاً رَابِطَةً ،  
وَيَبْلَدٍ كَذَا رَابِطَةً مِنَ الْخَيْلِ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ :  
« فَرَبِطْتُ عَلَيْهِ اسْتَبَقِي نَفْسِي » ،  
أَي تَأَخَّرْتُ عَنْهُ ، كَأَنَّهُ حَبَسَ  
نَفْسَهُ وَشَدَّهَا .

وَالرُّبُطُ ، بِضَمَّتَيْنِ : الْخَيْلُ تُرَبِّطُ  
بِالْأَفْنِيَةِ وَتُعْلَفُ ، وَاحِدُهَا رَيْبُطٌ ،  
وَيُجْمَعُ الرُّبُطُ رِبَاطًا ، وَهُوَ جَمْعُ

= جَارِ ذَاهِبٍ ، وَقَوْلُهُ : سَاتِحٌ : الَّذِي فِي الْأَسَاسِ :  
سَاتِحٌ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ « ١ هـ  
وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ : « مُلْتَقٍ »  
و : « سَاتِحٌ » .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مِرْبَاطُ) : « فَرَضَةُ مَدِينَةٍ  
ظَفَّارٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ ظَفَّارٍ خَمْسَةُ  
فَرَسَاتٍ » .

الْجَمْعُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى  
« وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ »<sup>(١)</sup> ، قَالَ :  
يُرِيدُ الْإِنَاثَ مِنَ الْخَيْلِ .

وَالرِّبَاطُ : النَّفْسُ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ  
يَصِفُ ثَوْرًا وَخَشِيًّا :

\* فَبَاتَ وَهُوَ ثَابِتُ الرِّبَاطِ<sup>(٢)</sup> \*  
أَي ثَابِتُ النَّفْسِ .

وَارْتَبَطَ فِي الْحَبْلِ : نَشِبَ ، عَنْ  
اللَّحْيَانِيِّ .

وَالرَّيْبُطُ : الذَّاهِبُ ، عَنْ  
الزَّجَاجِيِّ ، فَكَأَنَّهُ ضِدٌّ ، كَمَا  
فِي اللَّسَانِ .

وَالْإِرْتِبَاطُ . الْإِعْتِلَاقُ ، نَقَلَهُ  
الطَّبِيبِيُّ عَنِ الزَّجَاجِ وَأَبِي عُبَيْدَةَ .  
وَفِي الْمَثَلِ : « اسْتَكْرَمْتَ فَارِيبُطٌ » .  
وَيُرْوَى « أَكْرَمْتَ » أَيْ وَجَدْتَ فَرَسًا  
كَرِيمًا فَاحْفَظْهُ ، يُضْرَبُ فِي وُجُوبِ  
الْإِحْتِفَاطِ [ بِالنَّفَائِسِ ]<sup>(٣)</sup> وَيُرْوَى  
فَارْتَبِطُ .

(١) سُورَةُ الْأَنْفَالِ آيَةُ ٦٠ .

(٢) دِيْرَانُهُ ٣٧ وَاللَّسَانُ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ ١٥٨/١ أَمَّا الْعِبَابُ فَيَدُونُهَا .

وَيُقَالُ : رَبَطَ لَذَلِكَ الْأَمْرَ جَاشًا ،  
أَي صَبَرَ نَفْسَهُ وَحَبَسَهَا عَلَيْهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَرَابِطَاتُ : جَمَاعَةُ  
الْخِيُولِ الَّذِينَ رَابَطُوا <sup>(١)</sup> . قَالَ :  
وَفِي الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ انصُرْ جِيُوشَ  
الْمُسْلِمِينَ وَسَرَايَهُمْ وَمَرَابِطَتَهُمْ ، أَي  
خَيْلَهُمُ الْمَرَابِطَةَ .

وَيُقَالُ : وَقَفَ مَالُهُ عَلَى الْمَرَابِطَةِ ،  
وَهُمُ الْجَمَاعَةُ رَابَطُوا .

وَالْفِرَازَةُ فِي مَرَابِطِهِمْ وَمَرَابِطَاتِهِمْ ،  
أَي مَوَاضِعِ الْمَرَابِطَةِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : قَطَعَ الطَّبِيُّ رِبَاطَهُ ،  
أَي حَبَلَاتَهُ .

يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ ،  
إِذَا انصَرَفَ مَجْهُودًا ، وَهَذَا مَجَازٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : قَرَضَ فُلَانٌ رِبَاطَهُ ،  
إِذَا مَاتَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا لِلْمَصْنُفِ  
فِي « ق ر ض » .

وَالرَّابِطَةُ : الْعُلُقَةُ وَالْوَصْلَةُ .

(١) كَذَا أَيْضًا فِي السَّنَنِ وَالْمَبَادِئِ « الَّذِينَ رَابَطُوا » .

وَالرِّبَاطُ ، كَشَدَادٍ : مَنْ يَرِيطُ الْأَوْتَارَ .

وَالْمَرَابِطُ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ  
الْمَعَارِبَةِ ، مِنْهُمْ : الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ  
وَهْبٍ الْأَنْدَلُسِيُّ عُرِفَ بِابْنِ الْمَرَابِطِ ،  
قَاضِي الْمَرْيَةِ وَعَالِمُهَا ، شَرَحَ صَحِيحَ  
الْبُخَارِيِّ ، تُوِّفِيَ سَنَةَ ٤٨٥ هـ وَمِنْ  
الْمُتَأَخِّرِينَ : شَيْخُ مَشَايِخِ شَيْوَخِنَا  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
الدَّلَائِيُّ ، حَدَّثَ عَنْهُ الْعَلَامَةُ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْوَرَزَارِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَالرِّبَاطُ ، كَغُرَابٍ : لَقَبُ الْحَسَنِ  
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، جَدِّ  
الْبُرْهَانِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ الْبِقَاعِيِّ ،  
صَاحِبِ الْمُنَاسِبَاتِ .

وَرِبَاطُ الْفَتْحِ : مَدِينَةُ قُرْبٍ  
سَلَا ، عَلَى نَهَرٍ بِالْقُرْبِ مِنَ الْبَحْرِ  
الْمُحِيطِ ، بَنَاهَا الْأَمِيرُ  
الْمَنْصُورُ يَعْقُوبُ بْنُ تَاشَفِينَ عَلَى  
هَيْئَةِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ .

## [ ر ث ط ] \*

(رَثَطَ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّيْثُ ،  
وَقَالَ الْخَارَزْمِيُّ : رَثَطَ (فِي  
قُعُودِهِ رُثُوطًا) <sup>(١)</sup> ، إِذَا (ثَبَتَ) فِي  
بَيْتِهِ (وَلَزِمَ ، كَارِثَطَ) إِرْثَاطًا . وَفِي  
نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : أَرَثَطَ الرَّجُلُ فِي  
قُعُودِهِ . وَرَثَطَ وَتَرَثَطَ . وَرَطَمَ ،  
وَرَضَمَ ، وَأَرَطَمَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الصَّاغَانِيَّ  
وَقَعَ لَهُ تَضْخِيفٌ فَاضِحٌ فِي قَوْلِهِ  
تَرَثَطَ ، حَيْثُ جَعَلَهُ بَرَثَطَ ، بِالْمُوَحَّدَةِ  
وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَذَكَرَهُ هُنَاكَ ،  
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْفَوْقِيَّةِ ، وَهَذَا مَحَلٌّ  
ذِكْرِهِ . وَهَكَذَا هُوَ نَصُّ النُّوَادِرِ ، وَنَقَلَهُ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ ، فَلْيَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ .  
(و) قَالَ الْخَارَزْمِيُّ : (الْمُرْثَطُ ،  
كَمُحْسِنٍ : الْمُسْتَرْخِي فِي قُعُودِهِ  
وَرُكُوبِهِ) ، ذَكَرَهُ هَكَذَا فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ .

## [ ر س ط ] \*

(الرَّسَاطُونُ) ، بِالْفَتْحِ ، قِيلَ :  
وَزَنُهُ فَعَالُونَ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) فِي الْقَامُوسِ « رَثَطَ رُثُوطًا فِي قُعُودِهِ » .

وَاللَّيْثُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ :  
(الْخَمْرُ) بِلُغَةِ الشَّامِ ، وَسَاثِرُ الْعَرَبِ  
لَا يَعْرِفُونَهُ ، قَالَ : (و) كَانَتْهَا  
رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي كَلَامِهِمْ) وَعِبَارَةٌ  
التَّهْذِيبِ : وَأَرَاهَا رُومِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي  
كَلَامِ مَنْ جَاوَرَهُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ،  
قَالَ شَيْخُنَا : وَإِذَا قِيلَ بِعُجْمَتِهِ فَمِنْ  
أَيِّنِ الْحُكْمِ عَلَى وَزْنِهِ وَأَصَالَةٍ  
بَعْضِ الْحُرُوفِ دُونَ بَعْضٍ ؟ فَتَأَمَّلْ  
وَتَذَكَّرْ مَا أَسْلَفْنَاهُ فِي الْأَلْفَاظِ الْعَجْمِيَّةِ .

## [ ر ش ط ]

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَشَاطُونُ ، بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، لُغَةٌ  
فِي الْمُهْمَلَةِ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ :  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ الشَّيْنَ شِينًا ،  
فَيَقُولُ رَشَاطُونُ ، وَالْكَلَامُ عَلَيْهِ  
مِثْلُ الْكَلَامِ فِي الْمُهْمَلَةِ .

وَالرَّشَاطِيُّ ، ضَبَطُوهُ بِالْفَتْحِ ،  
وَبِالضَّمِّ ، فَمَنْ قَالَ بِالْفَتْحِ يَقُولُ :  
أَحَدُ أَجْدَادِهِ اسْمُهُ رَشَاطَةٌ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ ،  
وَمَنْ قَالَ بِالضَّمِّ يَقُولُ : نُسِبَ إِلَى  
حَاضِنَةٍ لَهُ كَانَتْ أَعْجَمِيَّةً تُدْعَى

[ ر ط ط ] \*

(الرَّطِيطُ : الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاحُ) ،  
نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ : وَقَدْ أَرَطُوا ، أَيْ  
جَلَبُوا . (و) الرَّطِيطُ : (الْحُمُقُ ، وَ)  
هُوَ أَيْضاً (الْأَحْمَقُ) ، فَهُوَ عَلَى هَذَا  
اسْمٌ وَصِفَةٌ . وَرَجُلٌ رَطِيطٌ وَرَطِيءٌ ،  
أَيْ أَحْمَقُ ، (ج رَطَاطٌ) ، بِالْكَسْرِ  
(وَرَطَاطٌ) ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

أَرَطُوا فَقَدْ أَفْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ  
عَمَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَاطًا (١)  
قُلْتُ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَوْمٌ  
رَطَاطٌ : حَمَقَى ، وَأَنْشَدَ هَذَا الشَّعْرُ ،  
وَأَوَّلُهُ :

مَهْلًا بَنَى رُومَانَ بَعْضَ عَتَابِكُمْ  
وَأَيَّاكُمْ وَالْهَلَبَ مِنِّي عَضَارًا (٢)  
وَلَمْ يَذْكُرْ لِلرَّطَاطِ وَاحِدًا ، وَكَذَا  
الْجَوْهَرِيُّ لَمْ يَذْكُرْهُ ، وَإِنَّمَا أَنْشَدَ  
الشَّعْرَ الْمَذْكُورَ ، وَقَالَ الصَّاعَنِيُّ  
وَاحِدُ الرَّطَاطِ : الرَّطِيطُ ، وَمَعْنَى

بِرُشَاطَةٍ ، أَوْ كَانَتْ تُلَاعِبُهُ فَتَقُولُ :  
رُشَاطَةٌ ، فَنُسِبَ إِلَيْهَا (١) ، وَهُوَ الْإِمَامُ  
الْمَشْهُورُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ بْنِ  
أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ اللَّحْمِيِّ الْمُرِّيُّ أَخَذَ  
أَعْلَامَ مُرْسِيَّةٍ وَأَئِمَّةَ الْأَنْدَلُسِ ، مُحَدِّثٌ  
كَبِيرٌ ، وَلَيْسَ بِأَعْمَالِ مُرْسِيَّةٍ  
سَنَةَ ٤٦٦ ، وَتُوفِّيَ شَهِيدًا بِالْمَرِيَّةِ  
صَبِيحَةَ الْجُمُعَةِ الْمُوفَى عَشْرِينَ مِنْ  
جُمَادَى (٢) سَنَةَ ٥٤٣ وَكِتَابُهُ الْمَعْرُوفُ  
بِالْأَنْسَابِ فِي سِتَّةِ أَسْفَارٍ ضَخَامٍ ،  
يُنْقَلُ عَنْهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ كَثِيرًا فِي  
التَّبْصِيرِ ، وَهُوَ عُمِدَتُهُ فِي هَذِهِ الصَّنِيعَةِ ،  
وَيُنْقَلُ عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْمَالِينِيِّ بِوَسْطَةِ  
كِتَابِهِ هَذَا ؛ وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ  
أَكْدُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأَلْفَافِ الْعَجْمِيَّةِ  
الَّتِي يُورِدُهَا ، لَا سِيَّمَا وَقَدْ وَقَعَ لَهُ قَرِيبًا  
ذِكْرُهُ فِي « دَلْعَاتَانِ » فَتَمَّامٌ .

(١) انظر معجم البلدان (رشطة) فقد قال ياقوت :

« أَظْهَرُ بَلَدَةٍ بِالْعَدْوَةِ » قَالَ ابْنُ رَشْكُوَال :  
مِنْهَا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
خَلْفٍ يَعْرِفُ بِالْمُرْسِيَّةِ ... »(٢) هكذا في مطبوع التاج من غير تعيين لأحد المجاهدين  
وفي معجم البلدان (رشطة) أن مولده في جمادى الآخرة  
سنة ٤٦٦ ووفاته سنة ٥٤٠ .(١) اللسان والصاحح والعياب ومادة (عضرط) ومادة  
(حلق) .

(٢) اللسان ومادة (عضرط) وانظر مادة (حلق) .

الْبَيْتِ : أَيْ قَدْ اضْطَرَبَ أَمْرُكُمْ مِنْ  
جَهَةِ الْجِدِّ وَالْعَقْلِ ، فَاحْمُقُوا ،  
لَعَلَّكُمْ تَفُوزُوا بِجَهْلِكُمْ وَحُفْمِكُمْ ،  
وَفِي الصَّاحِحِ وَالْعُبَابِ « فَتَحَاهُمُوا »  
بَدَل « فَاحْمُقُوا » . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
وَقَوْلُهُ : أَفَلَقُتُمْ خَلْقَاتِكُمْ ، يَقُولُ :  
أَفْسَدْتُمْ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ ، مِنْ قَوْلِ  
الْأَعَشَى :

\* لَقَدْ قَلَقَ الْخَلْقَ إِلَّا أَنْتَ ظَارًا <sup>(١)</sup> \*

قُلْتُ : هُوَ مِثْلُ قَوْلِ بَعْضِهِمْ :  
فَعِشْ حِمَارًا تَعِشْ سَعِيدًا  
فَالسَّعْدُ فِي طَالِعِ الْبَهَائِمِ  
(وَأَرَطَّ) الرَّجُلُ : (حَمِقَ) ،  
وَالْمَفْهُومُ مِنْ نَصِّ الْجَوْهَرِيِّ فِي شَرْحِ  
الْبَيْتِ الْمَذْكُورِ : تَحَامَقَ .

(و) أَرَطَّ (فِي مَقْعَدِهِ : أَلَحَّ فَلَمْ  
يَبْرَحْ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَكَانَ  
أَصْلُهُ أَرُطَطَ فَقُلِبَتْ التَّاءُ طَاءً ، وَقَدْ  
مَرَّ عَنِ النُّوَادِرِ قَرِيبًا .

(١) ديوانه ٨٣ وروايته بضمه :

فَأَذَى وَجَدَكَ لَوْلَا تَجَبُّيْ

لَقَدْ قَلَقَ الْخُرْتُ أَنْ لَا أَنْظَارًا  
وَالْمِثْبِتُ كَالسَّانِ .

(و) يُقَالُ : (أَرَطَّى فَإِنَّ <sup>(١)</sup> خَيْرَكَ  
فِي الرِّطِيطِ) : هَكَذَا فِي الْعُبَابِ ،  
وَفِي اللِّسَانِ بِالرِّطِيطِ ، (مَثَلُ)  
يُضْرَبُ (لِلْأَحَدِ يُرْزَقُ فَإِذَا تَعَاوَلَ  
حَرِمَ) مِنَ الرِّزْقِ ، وَأَوْرَدَ الصَّاعِقَانِيُّ  
هَذَا الْمَثَلَ بَعْدَ قَوْلِهِ : أَرَطَّ ، إِذَا  
جَلَبَ ، قَالَ : وَمِنْهُ الْمَثَلُ . فَسَأَلَهُ ،  
وَمَا أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ الصَّوَابُ .

(و) فِي الْجَمْهَرَةِ ذَكَرَ عَنْ أَبِي  
مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : (الرُّطْرَاطُ) ، بِالْفَتْحِ :  
(الْمَاءُ) الَّذِي (أَسَارَتْهُ الْإِبِلُ فِي  
الْحِيَاضِ) نَحْوَ الرَّجْرِجِ ، وَهُوَ الْمَاءُ  
الَّذِي يَخْشُرُ ، قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَصْحَابُنَا .  
(وَالرُّطُّ) ، بِالْفَتْحِ : (ع بَيْنَ  
فَارَسَ وَالْأَهْوَازِ) ، وَهُوَ بَيْنَ رَامُزْمَزَ  
وَأَرْجَانِ <sup>(٢)</sup> ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وَأَسْتَرَطَّطُهُ : اسْتَحْمَقْتُهُ) ،  
كَاسْتَرَطَّطَهُ . وَنَظَرَ فِيهِ ابْنُ فَارَسَ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ

(١) فِي الْعُبَابِ وَالْمُسْتَقْمَى ١٤١/١ بِرَوَايَةِ : « إِنَّ  
خَيْرَكَ ... » .

(٢) ضَبَطَهُ فِي الْعُبَابِ بِسُكُونِ الرَّاءِ ، وَعَلَيْهِ عَلَامَةُ « صَح »  
وَالْمِثْبِتُ ضَبَطَ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الرُّط) وَ(أَرْجَانِ) .

لِلرَّجُلِ : (رُط ، رُط ، بِالضَّمِّ)  
فِيهِمَا ، قَالَ : هُوَ (أَمْرٌ بِالتَّحَامُتِ) مَعَ  
الْحَمَقَى ؛ لِيَكُونَ لَهُ فِيهِمْ جَدٌّ .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرَطَ الرَّجُلُ : إِذَا جَلَبَ وَصْنَاهُ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ ، وَيُقَالُ  
لِلَّذِي لَا يَأْتِي مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِالْإِبْطَاءِ :  
أَرَطَ فَإِنَّكَ ذُو رِطَاطٍ . كَمَا فِي الْعُبَابِ .

[ ر غ ط ] \*

(رُعَاطٌ ، كُغْرَابٌ ، بِالْمُعْجَمَةِ) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
هُوَ (ع) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ .

[ ر ق ط ] \*

(الرَّقِطَةُ بِالضَّمِّ سَوَادٌ يَشُوْبُهُ نَقْطُ  
بَيَاضٍ) . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (أَوْ  
عَكْسُهُ) ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي  
الْأَسَاسِ : الرَّقِطَةُ : نَقْطُ صَغَارٍ مِنْ  
بَيَاضٍ وَسَوَادٍ ، أَوْ حُمْرَةٍ وَصُفْرَةٍ ، فِي  
الْحَيَوَانَ ، (وَقَدْ أَرَقَطَ) أَرَقِطَاطًا ،  
(وَأَرَقَاطًا) أَرَقِطَاطًا ، (فَهُوَ أَرَقِطُ)

بَيْنَ الرَّقِطَةِ ، (وَهِيَ رَقِطَاءٌ) .

(و) أَرَقَطَ (عُودُ الْعَرَفَجِ) ،  
وَأَرَقَاطًا ، (إِذَا) خَرَجَ وَرَقُهُ (رَأَيْتَ فِي  
مُتَفَرِّقٍ عَيْنَانِهِ وَكُعُوبِهِ مِثْلَ الْأَطَافِيرِ) ،  
وَقِيلَ : هُوَ بَعْدَ التَّنْقِيبِ وَالْقَمَلِ ،  
وَقَبْلَ الْإِدْبَاءِ وَالْإِخْوَاصِ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ (١) : «أَغْفَرَ بَطْحَاوُهَا ،  
وَأَرَقَاطَ عَوْسَجُهَا» قَالَ الْقَتِيبِيُّ :  
أَحْسَبُهُ «أَرَقَاطَ عَرَفَجُهَا» ، يُقَالُ  
إِذَا مُطِرَ الْعَرَفَجُ فَلَانَ عُودُهُ :  
قَدْ ثَقَبَ عُودُهُ ، فَإِذَا اسْوَدَّ شَيْئًا ، قِيلَ :  
قَدْ قَمَلَ ، فَإِذَا زَادَ ، قِيلَ : قَدْ أَرَقَاطَ ،  
فَإِذَا زَادَ ، قِيلَ : [قَدْ] (٢) أَذْبَى .

(وَالْأَرَقُطُ : النَّمِرُ) ، لِلْوَنَةِ ، صِفَةُ  
غَالِبَةٍ غَلَبَةَ الْأَسْمَ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سَيِّدُ عَمَلِكُمْ  
وَأَرَقُطُ زُهْلُولٍ وَعَرَفَاءُ جِيَالٍ (٣)

(و) الْأَرَقُطُ (مِنَ الْغَنَمِ) : مِثْلُ  
(الْأَبْعَثِ) .

(١) فِي السَّانِ : فِي حَدِيثِ صِفَةِ الْحَرْوَرَةِ

(٢) زِيَادَةُ مِنَ السَّانِ وَالنَّهْيَةِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «.. وَأَرَقُطُ ذَهْلُولٍ..» وَالْمَثْبُوتُ  
مِنَ التَّكْلَةِ وَالْعُبَابِ وَمَادَّةُ (عَرْفَ) .



(و) من المَجَاز : الأَرَقَطُ : ( لَقَبُ  
 حُمَيْدِ بْنِ مَالِكِ الشَّاعِرِ ) ، أَحَدُ بَنِي  
 كَعْبٍ (١) بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
 زَيْدٍ مَذَنَةَ (٢) بْنِ تَمِيمٍ ، كَمَا  
 فِي الْعُبابِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ (لَا ثَبَارُ)  
 كَانَتْ بَوَاجِهِهِ ) ، كَمَا قَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ ، وَوُجِدَ فِي نُسَخِ  
 الصَّحَاحِ ، وَحُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الأَرَقَطُ ،  
 هَكَذَا هُوَ فِي الْأَصْلِ الْمَقْبُولِ مِنْهُ  
 بَخْطُ أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ ، وَهُوَ  
 غَاطُ نَبْهٍ عَلَيْهِ أَبُو زَكْرِيَّا ،  
 وَالصَّاعِقَانِيُّ ، فَإِنَّ حُمَيْدَ بْنَ ثَوْرٍ غَيْرُ  
 الأَرَقَطِ ، وَهُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ شَاعِرٌ  
 مُجِيدٌ ، والأَرَقَطُ رَاجِزٌ مُتَأَخِّرٌ ،  
 عَاصِرُ الْعَجَّاجِ . وَلَمْ يَنْبَهْ عَلَيْهِ  
 الْمُصَنِّفُ ، وَهُوَ نَهْزَتُهُ ، مَعَ أَنَّهُ  
 كَثِيرًا مَا يَعْتَرِضُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ فِي  
 أَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ .

(و) من المَجَاز : ( الرَّقَطَاءُ ) :  
 من أَسْمَاءِ ( الْفِتْنَةِ ) : لَتَدَاوَنَهَا ، وَفِي

(١) قوله : « كَعْبِيَّ » هكذا في مطبوع التاج والعياب

وفي خزائن الأدب ٤٥٤/٢ كعب .

(٢) في مطبوع التاج : « بن زيد بن مائة .. » والتصحيح

من العباب والاشتقاق ٢١٧ و ٢١٨ .

حَدِيثُ حَذِيفَةَ : « لَتَكُونَنَّ فِيكُمْ  
 أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ أَرْبَعُ فِتْنٍ : الرَّقَطَاءُ  
 وَالْمُظْلَمَةُ وَفُلَانَةٌ وَفُلَانَةٌ » يَعْنِي فِتْنَةً  
 شَبَّهَهَا بِالْحَيَّةِ الرَّقَطَاءِ ،  
 وَالْمُظْلَمَةُ : الَّتِي تَعْمُ ، وَالرَّقَطَاءُ :  
 الَّتِي لَا تَعْمُ ، يَعْنِي أَنَّهَا لَا تَكُونُ  
 بِالْعَةِ فِي الشَّرِّ وَالْإِبْتِلَاءِ مَبْلَغُ الْمُظْلَمَةِ .

(و) الرَّقَطَاءُ : ( لَقَبُ الْهَالِيَّةِ  
 الَّتِي كَانَتْ فِيهَا قِصَّةُ الْمُغِيرَةِ )  
 ابْنِ شُعْبَةَ ، لَتَلُونَنَّ كَانَ فِي جِلْدِهَا ،  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ . وَشَهِدَتْهُ عَلَى  
 الْمُغِيرَةِ : « لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعِدَّ رَقَطًا  
 كَمَا كَانَ عَلَى فَخْذَيْهَا » أَيْ فَخْذَي  
 الْمَرْأَةِ الَّتِي رُمِيَ بِهَا ، هَكَذَا  
 ذَكَرُوهُ . وَقَدْ رَاجَعْتُ فِي مُبْهِمَاتِ  
 الصَّحِيحَيْنِ فَلَمْ أَجِدْ لَهَا اسْمًا .

(و) الرَّقَطَاءُ : ( الْمُبْرَقَشَةُ مِنْ  
 الدَّجَاجِ ) ، يُقَالُ : دَجَاجَةٌ رَقَطَاءُ ،  
 إِذَا كَانَ فِيهَا لَمْعٌ بَيَاضٌ وَسُودٌ .  
 قُلْتُ : وَقَدْ يَتَطَلَّبُهَا أَهْلُ السَّحَرِ  
 وَالتَّيْرَنْجِيَّاتُ كَثِيرًا فِي أَعْمَالِهِمْ ،  
 وَهِيَ عَزِيزَةُ الْوُجُودِ .

(و) من المَجَازِ : الرَّقْطَاءُ :  
(السَّكِينَةُ الرَّيْتِ) والسَّعْنِ (من  
الثَّرِيدِ) ، نقله الصَّاعِقَانِي .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَرَيْقُطِ) اللَّيْثِيُّ ،  
وَيُقَالُ : الدَّلِيلُ ، والدَّلِيلُ وَلَيْثٌ  
أَخَوَانِ ، (دَلِيلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَجْرَةِ) . وفي  
الْعَبَابِ زَمَنٌ (١) الْهَجْرَةِ .

(و) من المَجَازِ : يُقَالُ : (تَرَقَّطَ  
ثَوْبُهُ) « تَرَقَّطًا ، إِذَا (تَرَشَّشَ عَلَيْهِ  
نُقْطٌ مِدَادٍ أَوْ شِبْهِهِ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(الرَّقْطُ : النُّقْطُ ، وَجَمْعُهُ أَرْقَاطٌ ،  
قَالَ زُوَيْبَةُ :

\* كَالْحَيَّةِ الْمُجْتَابِ بِالْأَرْقَاطِ (٢) \*

كَمَا فِي الْعَبَابِ .

وَرَقَّطْتُ عَلَى ثَوْبِي مِثْلَ  
نَقْطَتُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالسَّلِيلَةُ (٣) الرَّقْطَاءُ : دَوْبَةٌ ، وَهِيَ

(١) وفي الجمهرة ٣٧١/٢ : « عام الهجرة » .

(٢) ديوانه : ٨٥ والعَبَابِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : السَّلِيلَةُ .

أَخْبَثُ الْعَطَاءِ إِذَا دَبَّتْ عَلَى طَعَامٍ  
سَمَّتَهُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ :  
كَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ أَرْقَطَ شَدِيدَ  
الرَّقْطَةِ فَاحْشَهَا .

وَرُقَيْطٌ ، كَزُبَيْرٍ : من الْأَعْلَامِ .  
وَارْقَطَّتْ الشَّاةُ أَرْقَطًا : صَارَتْ  
رَقْطَاءً ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

[ ر م ط ] \*

(رَمَطَةٌ يَرْمِطُهُ) رَمَطًا ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ  
(عَابَهُ وَطَعَنَ عَلَيْهِ) ، وَفِي اللِّسَانِ :  
طَعَنَ فِيهِ :

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (الرَّمْطُ :  
مَجْمَعٌ (١) الْعُرْفُطِ وَنَحْوِهِ مِنْ  
الْعَضَادِ) ، كَالْعَيْضَةِ ، (أَوِ الصَّوَابِ :  
الرَّهْطَةُ ، بِالْهَاءِ) ، وَالْمِمْ تَصْغِيفٌ ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَنَصَّه : سَمِعْتُ الْعَرَبَ  
تَقُولُ لِلْجَرَجَةِ الْمُلْتَفَّةِ مِنَ السُّدْرِ :

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « مَجْمَعٌ » وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ،

وَالْمَثْبُتُ كَالْعَبَابِ .

عَيْضٌ<sup>(١)</sup> سِدْرٍ، وَرَهْطٌ سِدْرٍ، قَالَ :  
وَأَخْبَرَنِي الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يُقَالُ : فَرَّشُ مِنْ عُرْفُطٍ ،  
وَأَيْكَةُ مِنْ أَثْلٍ ، وَرَهْطٌ مِنْ عُشْرِ ،  
وَجَفَجَفُ مِنْ رَمَثٍ . وَهُوَ بِالْهَاءِ  
لَاغِيْرٌ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْمِيمِ فَقَدْ صَحَّفَ ،  
وَفِي الْعَبَابِ : وَتَبِعَ اللَّيْثُ عَلَى  
التَّصْحِيفِ ابْنَ عَبَادٍ وَالْعَزِيزِيُّ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَهْطَةٌ ، بِالْفَتْحِ : قَلْعَةٌ<sup>(٢)</sup>  
بِجَزِيرَةِ صِقْلِيَّةٍ ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ رَوَط ] \*

(رَاطَ الْوَحْشِيُّ بِالْأَكْمَةِ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَاطَ  
(يَرُوطُ) وَهُوَ أَعْلَى (وَيَرِيْطُ) ،  
حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :  
(كَأَنَّهُ يَلُودُ بِهَا) .

وَقَالَ ابْنُ عَبَادٍ : الرُّوْطُ : مَصْدَرُ رَاطَ  
يَرُوطُ ، وَهُوَ : تَعَقَّقُ الْوَحْشِيُّ بِالْأَكْمَةِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : غَيْضٌ . وَالثَّبُتُ هُوَ الصَّوَابُ [كَ] فِي التَّكْمِلَةِ

وَالْعَبَابِ وَانْظُرْ (عَيْضٌ) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَرِيَّةٌ » وَالثَّبُتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ مُتَّفَقًا

مَعَ مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (رَهْطَةٌ) .

قَالَ : (وَالرُّوْطُ بِالضَّمِّ : النَّهْرُ) ، وَفِي  
الْعَبَابِ : الْوَادِي ، قَالَ : وَهُوَ  
(مُعَرَّبُ رُوْذِ)<sup>(١)</sup> بِالْفَارِسِيَّةِ .

(وَرُوطَةٌ) ، بِالضَّمِّ : (ع ، بِالْأَنْدَلُسِ)  
مِنْ أَعْمَالِ سَرَقُشْطَةَ ، كَانَ بِهِ مَلُوكُ  
بَنِي هُودٍ ، وَهُوَ حِصْنٌ عَظِيمٌ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رُويْطٌ ، كَزُبَيْرٍ : جَدُّ أَبِي أَيُّوبَ  
سَلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ  
رُويْطِ الْحَلَبِيِّ الرُّويْطِيُّ ، شَيْخُ  
لَا بِنِ جَمِيعِ الْعَسَانِي .

[ رَهْط ] \*

(الرَّهْطُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُحَرِّكُ)  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :  
تَخْفِيفُ الرَّهْطِ أَحْسَنُ مِنْ تَثْقِيلِهِ :  
(قَوْمُ الرَّجُلِ وَقَبِيلَتُهُ) ، يُقَالُ : هُمْ  
رَهْطُهُ دُنْيَا ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قِيلَ : الرَّهْطُ : عَدَدٌ يَجْمَعُ  
(مِنْ ثَلَاثَةِ) إِلَى عَشْرَةٍ (أَوْ) مِنْ (سَبْعَةٍ

(١) فِي الْقَامُوسِ ضَبُطُ « رُوْذٍ » وَالثَّبُتُ ضَبُطُ

الْعَبَابِ .

إِلَى عَشْرَةٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَرُبَّمَا جَاوَزَ ذَلِكَ قَلِيلًا ، وَمَا دُونَ السَّبْعَةِ إِلَى الثَّلَاثَةِ : النَّفْسُ ، (أَوْ) الرَّهْطُ : مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنْ الرِّجَالِ (وَمَا فِيهِمْ امْرَأَةٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهَبَو قَوْلَ أَبِي زَيْدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، وَلَا تَكُونُ فِيهِمْ امْرَأَةٌ . (و) رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ : الرَّهْطُ مَعْنَاهُ : الْجَمْعُ ، (وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ) ، وَكَذَلِكَ الْمَعَشَرُ ، وَالنَّفَرُ ، وَالْقَوْمُ ، وَهُوَ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ . قَالَ وَالْعَشِيرَةُ أَيْضًا لِلرِّجَالِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْعِثْرَةُ : الرَّهْطُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ (١) ، فَجَمَعَ ، وَهُوَ مِثْلُ دَاوُدَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : وَلِذَلِكَ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ نُسِبَ عَلَى لَفْظِهِ ، فَقِيلَ : رَهْطِيُّ ، (ج : أَرْهَطُ) ، كَقَوْلِهِمْ وَأَفْلَسَ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

\* وَفَاضِحٌ مُفْتَضِحٌ فِي أَرْهَطِهِ (٢) \*

وَقَالَ رُوْبَةُ :

\* هُوَ الذَّلِيلُ نَفَرًا فِي أَرْهَطِهِ (١) \*

(وَأَرْهَاطُ) ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ جَمَعَ أَرْهَطٌ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَالسَّابِقُ إِلَى مَنْ أَوَّلَ وَهَلَهُ أَنْ أَرَاهُ جَمَعَ أَرْهَطٌ ، لِضَيْقِهِ عَنْ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ رَهْطٍ ، وَلَكِنْ سَيِّئُونَهُ جَعَلَهُ جَمَعَ رَهْطٍ ، قَالَ : وَهِيَ إِحْدَى الْحُرُوفِ الَّتِي جَاءَ بِنَاءُ جَمْعِهَا عَلَى غَيْرِ مَا يَكُونُ فِي مِثْلِهِ ، وَلَمْ تُكْسَرْ هِيَ عَلَى بِنَائِهَا فِي الْوَاحِدِ ، قَالَ : وَإِنَّمَا حَمَلَ سَيِّئُونَهُ عَلَى ذَلِكَ عِلْمُهُ بِعِزَّةِ جَمْعِ الْجَمْعِ ، لِأَنَّ الْجُمُوعَ إِنَّمَا هِيَ لِلْوَاحِدِ ، وَأَمَّا جَمْعُ الْجَمْعِ فَتُفْرَعُ دَاخِلٌ عَلَى فُرْعٍ ، وَلِذَلِكَ حَمَلَ الْفَارِسِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿فَرُّهُمْ مَقْبُوءَةٌ﴾ (٢) ، فِيمَنْ قَرَأَ بِهِ عَلَى بَابِ سَحَلٍ وَسَحَلٍ وَإِنْ قَلَّ ، وَلَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ رَهْطَانِ الَّذِي هُوَ تَكْسِيرُ رَهْنٍ ، لِعِزَّةِ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ .

(١) ديوانه : ٧٧٠ واللسان .

(٢) سورة البقرة الآية ٢٨٣ ورواية حفص «فَرِهَانٌ»

(١) سورة النمل الآية ٤٨ .

(٢) اللسان والعياب .

(و) رَهْطٌ ( : ع ) ، قال أَبُو فَلَاحَةَ  
الْهَذَلِيُّ :

يَا دَارُ أَعْرِفْهَا وَخَشَا مَنَازِلَهَا  
بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطٍ فَأَلْبَانُ <sup>(١)</sup>  
القَوَائِمِ : موضع . وَأَلْبَانُ : بَلَدٌ .

(و) الرَّهْطُ : ( جِلْدٌ ) ، وفي  
الْجَمْهَرَةِ : إِزَارٌ يَتَّخِذُ مِنْ أَدَمٍ ،  
و ( تَشَقُّقُ جَوَانِبِهِ مِنْ أَسَافِلِهِ لِيُمْكِنَ  
الْمَشْيُ فِيهِ ) ، وقال أَبُو طَالِبٍ  
النَّحْوِيُّ : الرَّهْطُ يَكُونُ مِنْ جِلْدٍ وَمِنْ  
صُوفٍ ( يَلْبَسُهُ الصَّخَّارُ ) ، وفي  
الْمُحْكَمِ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ طَائِفِيٌّ  
تَشَقُّقُ جَوَانِبِهِ ، يَلْبَسُهُ الصَّبِيَّانُ ، (و)  
النِّسَاءُ ( الْحَيْضُ ) . وفي الصَّحَاحِ :  
الرَّهْطُ : جِلْدٌ قَدَرُ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى  
الرُّكْبَةِ ، تَلْبَسُهُ الْحَائِضُ ، قال  
أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيُّ :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمُثَنَّمُ  
لِكَ أَجْعَلَكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ <sup>(٢)</sup>

(و) يُجْمَعُ الرَّهْطُ أَيْضًا عَلَى  
(أَرْهَاطٍ) ، يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
جَمْعُ الرَّهْطِ الْمَحْرُكِ مِثْلَ : سَبَبٍ .  
وَأَسْبَابٍ ، أَوْ جَمْعُ الرَّهْطِ ،  
بِالْفَتْحِ ، مِثْلَ : فَرْدٍ وَأَفْرَادٍ .  
(و) يَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (أَرَاهِيطٍ) ،  
وهو في الصَّحَاحِ . وقال اللَّيْثُ :  
يَجْمَعُ الرَّهْطُ مِنَ الرُّجَالِ أَرْهَاطًا ،  
وَالْعَدَدُ أَرْهَاطَةٌ ، ثُمَّ أَرَاهِطُ ، قال  
الشَّاعِرُ ، وهو سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ  
ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ :

يَا بُرْسُ لِلْحَرْبِ اللَّيْسِي  
وَضَعْتَ أَرَاهِطًا فَاسْتَرَاخُوا <sup>(١)</sup>  
وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

أَرَاهِطُ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ جَرْمٍ  
لَهُمْ نَسَبٌ إِذَا نُسِبُوا كَرِيمٌ <sup>(٢)</sup>

(و) الرَّهْطُ ( : الْعَدُوُّ ) <sup>(٣)</sup> ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) اللسان والعياب والمقاييس ٤٥١/٢ .

(٢) العباب والجمهرة ٣٧٦/٢ .

(٣) هكذا ضبطه في القاموس بضم الدال وتشديد  
الواو ، والذي في العباب « العدو » .

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١٠ والبيان ، والعياب ،

ومادة ( لين ) ، ومعجم البلدان ( رَهْط ) و ( أَلْبَان ) .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٣٠٦ واللسان والصحاح والعياب

ومادة ( زهو ) والمقاييس ٤٥٠/٢ و ٢٩/٣ .

وقال غيره الرَهْطُ: مَزْرُ الحائِضِ  
يُجْعَلُ جَلُودًا مُشَقَّقَةً إِلَّا مَوْضِعُ  
الْفُلْهَمِ . (أو) الرَهْطُ (جِلْدٌ يُشَقَّقُ  
سُيُورًا) ، وَالَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ : الرَّهَّاطُ :  
جُلُودٌ تُشَقَّقُ سُيُورًا ، وَاحِدُهَا رَهْطٌ .  
وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ  
يُقَبَدُ سُيُورًا عَرْضَ السَّيْرِ <sup>(١)</sup> أَرْبَعُ  
أَصَابِعَ [أَوْ شِبْرٌ] <sup>(٢)</sup> تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ  
الصَّغِيرَةُ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ ، وَتَلْبَسُهُ  
أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : وَهِيَ  
نَجْدِيَّةٌ ، وَ (ج : رِهَاطٌ) وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ  
الْهَذَلِيُّ :

بَضْرَبَ فِي الْجَمَاجِمِ ذِي فُرُوعٍ  
وَطَعَنَ مِثْلَ تَعْطِيطِ الرَّهَّاطِ <sup>(٣)</sup>

(أَوْ هُوَ) ، أَيْ الرَّهَّاطُ (وَاحِدٌ  
أَيْضًا) ، وَهُوَ أَدِيمٌ [يُقَطَّعُ] <sup>(٤)</sup> كَقَدْرِ  
مَا بَيْنَ الْحُجْرَةِ إِلَى الرُّكْبَةِ ثُمَّ  
يُشَقَّقُ كَمَا ثَالَ الشَّرْكَ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ

(١) في مطبوع التاج « الشبر » والتصحيح من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٢٧١ واللسان والصالح

والعياب ومادة (عطط) والجمهرة ٣٧٦/٢ .

(٤) من اللسان ، والنص فيه .

بَنَتْ السَّبْعَةَ ، وَ (ج : أَرْهَطَةٌ) ، وَيُقَالُ :  
هُوَ ثَوْبٌ يَلْبَسُهُ غِلْمَانُ الْأَعْرَابِ ،  
أَطْبَاقٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ أَمْثَالُ  
الْمَرَاوِسِحِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الرَّهَّاطُ ،  
بِالْكَسْرِ : مَتَاعُ الْبَيْتِ) : الطَّنَافُسُ ،  
وَالْأَنْمَاطُ ، وَالْوَسَائِدُ ، وَالْفُرُشُ ،  
وَالْبُسُطُ .

(وَالرَّهْطُ ، وَالتَّرْهِيْطُ : عَظْمُ  
اللَّقْمِ ، وَشِدَّةُ الْأَكْلِ) ، وَالدَّهْوَرَةُ ،  
الْأُولَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، وَالثَّانِيَةُ  
عَنِ اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

\* يَا أَيُّهَا الْآكِلُ ذُو التَّرْهِيْطِ <sup>(١)</sup> \*

(وَرَجُلٌ تَرَهُوْطٌ ، بِالضَّمِّ) كَثِيرُ  
الْأَكْلِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(وَالرَّاهِطَاءُ ، وَالرَّهْطَاءُ ، كَخِيَلَاءَ ،  
الرَّهْطَةُ ، (كَهَمْزَةٍ) ، نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ  
الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ ( : مِنْ جَحَرَةِ الْيَرْبُوعِ  
الَّتِي يُخْرِجُ مِنْهَا التُّرَابُ ) وَيَجْمَعُهُ ،  
كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهِيَ أَوَّلُ

(١) اللسان والتكملة والعياب والمقاييس ٢٠٢/٤٥٠

حَفِيرَةٍ يَحْتَفِرُهَا . زاد الأزهري : بين القاصعاء والنافقاء يخبأ فيه أولاده . وقال أبو الهيثم : الرَّاهِطَاءُ : التُّرابُ الَّذِي يَجْعَلُهُ اليرْبُوعُ عَلَى فَمِ القاصعاء وما وراء ذلك ، وإنما يُعْطَى جُحْرُهُ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا عَلَى قَدَرٍ مَا يَدْخُلُ الضُّوءُ مِنْهُ . قال : وأصله من الرَّهْطِ : الجِلْدُ الَّذِي يُقَطَّعُ سَيُورًا يَصِيرُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . تَتَوَقَّى بِهِ الحائضُ . قال : وفي الرَّهْطِ فُرْجٌ ، وكذلك في القاصعاء مع الرَّاهِطَاءِ فُرْجَةٌ يَصِلُ بِهَا إِلَيْهِ الضُّوءُ .

قال : والرَّهْطُ أَيْضًا عِظْمُ اللَّقْمِ ، سُمِّيَتْ رَاهِطَاءَ لِأَنَّهَا فِي دَاخِلِ فَمِ الجُحْرِ ، كما أَنَّ اللَّقْمَةَ فِي دَاخِلِ الفَمِ .

(والرَّهْطَى<sup>(١)</sup> ، كسكرى : طائرٌ يَأْكُلُ التَّيْنَ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ وَرْقِهِ صَغِيرًا ، وَيَأْكُلُ زَمْعَ عَنَاقِيدِ العنبِ ، وَيَكُونُ بَعْضُ سَرَوَاتِ الطَّائِفِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى عَيْرَ السَّراةِ ، والجَمْعُ : رَهَاطَى .

(١) في مطبوع التاج «ورھطى» والمثبت من القاموس والعياب والتكملة واللسان .

(وَدُو مَرَاهِطَ : ع) ، قال الرَّاجِزُ يَصِفُ إِبِلًا :

كَمْ خَلَفَتْ بِلِيلِهَا مِنْ حَائِطٍ  
وَدَعَدَتْ أَخْفَافُهَا مِنْ غَائِطٍ  
مُنْذُ قَطَعْنَا بَطْنَ ذِي مَرَاهِطٍ<sup>(١)</sup>

(و) رَهَاطٌ ، (كغراب : ع) بالحجاز ، وهو (على ثلاث لَيَالٍ من مَكَّةَ) المُشْرِفَةِ ، (لثَقِيفِ) ، وهو نَجْدِيٌّ مِنْ بِلَادِ بَنِي هِلَالٍ ، ويقال : وَاْدَى رَهَاطٌ بِلَادَ هُذَيْلٍ ، قال أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الحُمُولَ :

هَبَطْنَ بَطْنَ رَهَاطٍ وَاعْتَصَبْنَ كَمَا  
يَسْقَى الجُدُوعَ خِلَالَ الدَّارِ نَضًّا<sup>(٢)</sup>

وفي شَرْحِ الدِّيَوَانِ : هو على ثَلَاثِ لَيَالٍ<sup>(٣)</sup> مِنْ مَكَّةَ . قلتُ : وهذا هو الصَّوَابُ .

(١) اللسان والتكملة والعياب . وفي مطبوع التاج واللسان :

«ودغدغت ..» والمثبت من التكملة والعياب وزاد

الصاغاني مشطورين هما :

\* يَقْدُودُهَا كُلِّ سَنَامٍ عَائِطٌ \*

\* لَمْ يَدْمَ دَفْأَهَا مِنَ الضَّرَاغِطِ \*

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٦٥ واللسان والعياب ومادة

(عصب) ومادة (فضح) .

(٣) في مطبوع التاج «أبيال» والتصحيح من شرح أشعار

الهذليين ١٦٥ متفقاً مع العياب .

(وَمَرْجُ رَاهِطٍ) : مَوْضِعٌ (شَرْقِيٌّ دِمَشْقِيٌّ) ، كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبَ قَالَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِلَابِيُّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْقَيْتَ وَقْعَةً رَاهِطٍ لِمَرْوَانَ صَدْعًا بَيْنَنَا وَمَثَائِيَا (١)

وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ يَمْدَحُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنَ سُلَيْمَانَ :

أَبُوكَ غَدَاةَ الْمَرْجِ أَوْرَثَكَ الْعَلَا وَخَاضَ الْوَعْيَ إِذْ سَأَلَ بِالْمَوْتِ رَاهِطُ (٢)

(و) رَجُلٌ مَرَّهَطٌ الْوَجْهَ ، كَمُعْظَمٍ مُهَبَّجَةٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(و) يُقَالُ : (نَحْنُ ذَوُو ارْتِهَاطٍ وَذَوُو رَهْطٍ (٣) ، أَيْ مُجْتَمِعُونَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ فِي الرَّهْطِ : ارْهُوْطُ ، يُقَالُ :

(١) الْأَسَانُ (شِ أَيْ) : بِرَوَايَةِ : «صَدْعَابَيْنَا مُتَشَابِهًا» وَالمَثْبُوتُ كَرَوَايَةِ فِي الْعِيَابِ ، وَمُعْجَمُ الْبُلْدَانِ (رَاهِطُ)

(٢) الْعِيَابُ .

(٣) لَفْظُهُ فِي الْعِيَابِ وَالتَّكْمِلَةِ «نَحْنُ رَهْطُ ، أَيْ ذَوُو «ارْهُطُ ، أَيْ مُجْتَمِعُونَ» .

جَاءَنَا ارْهُوْطُ ، مِثَالُ ارْكُوبِ ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «فَأَيَّقَظْنَا وَنَحْنُ ارْتِهَاطُ» ، أَيْ فَرَّقَ مُرْتَهِطُونَ ، وَهِيَ مَصْدَرُ أَقَامَهُ مُقَامَ الْفِعْلِ ، كَقَوْلِ الْخَنَسَاءِ :

\* فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارُ (١) \*

أَيْ مُقْبِلَةٌ وَمُذْبِرَةٌ .

وَالْأَرْهَاطُ : جَمْعُ الرَّهْطِ : الْإِزَارُ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْحَائِضُ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : رَهْطُ الرَّجُلِ تَرْهِيْطًا ، إِذَا لَزِمَ ظَهْرَ الْمَطِيَّةِ فَلَمْ يَنْزِلْ ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَزِمَ جَوْفَ مَنْزِلِهِ فَلَمْ يَخْرُجْ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَخْبَرَنِي الْإِبَادِيُّ عَنْ شَوْرٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : يُقَالُ فَرُشٌ مِنْ عُرْفُطٍ ، وَأَيْكَةٌ مِنْ أَتْلٍ ، وَرَهْطٌ مِنْ عُسْرِ ، وَجَفَحَفٌ مِنْ رِمَتْ

(١) دِيْوَانُ الْخَنَسَاءِ : ٧٨ وَالْأَسَانُ وَصَدْرُهُ مِنْ دِيْوَانِهَا :

«تَرْتَعُ مَا رَتَعَتْ حَتَّى إِذَا ادَّكَرَتْ»

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَالْإِمَّا» وَالمَثْبُوتُ مِنَ الدِّيْوَانِ



يَعْنِي بِمَنْدِيلٍ . قَالَ : وَأَصْحَابُ  
الْعَرِيَّةِ يَقُولُونَ : رَيْطَةٌ ، ( ج :  
رَيْطٌ ، وَرِيَّاطٌ ) ، قَالَ سُلَيْمِيُّ بْنُ  
رَبِيعَةَ :

وَالْبَيْضُ يَرْفُلُنَ كَالدَّهَى  
فِي الرِّيطِ وَالْمُذْهَبِ الْمَصُونِ (١)  
وَقَالَ لَبِيدٌ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
يُرْوَى قَوَامِحٌ مِثْلَ الصُّبْحِ صَادِقَةٌ  
أَشْبَاهُ جَنٍّ عَلَيْهَا الرِّيطُ وَالْأَرْزُ (٢)  
وَقَالَ آخَرُ :

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقَنِي بِعَنْسٍ  
أَهْلِي الرِّيَاطِ الْبَيْضِ وَالْقَلَنْسِ (٣)  
وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ :  
فَحُورٌ قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ عَيْنِ  
نَوَاعِمَ فِي الْمُرُوطِ وَفِي الرِّيَاطِ (٤)  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا تَكُونُ  
الرَّيْطَةُ إِلَّا بَيْضَاءَ .

(١) العباب ومادة (دس) .

(٢) ديوانه ٦٦ وروايته «... قبل الليل صادقة» وفيه  
«ويروى : صادقة» وفي شرحه قال الطوسي :  
صادقة (هكذا بالغاء) : عاتقة قد عانت الشرب  
وفي مطبوع التاج : «يرى قوامح» والمثبت كالعباب  
والديوان .

(٣) اللسان ، ومادة (عنس) ومادة (قلس) .

(٤) شرح أشعار الغزاليين ١٢٦٧ والعباب .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَهْطَةٌ : رَكَيَا  
بِالْهِنْدِ ، مُعَرَّبَةٌ ، يُسْتَقَى مِنْهَا بِالشَّيْرَانِ .  
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أَمَّا أَرْضُ الْهِنْدِ  
فَأَنَا ابْنُ بَجْدَتِهَا ، وَطَلَّاعٌ أَنْجَدَتِهَا ،  
وَلَيْسَتْ بِهَا هَذِهِ الرَّكَيَا ، وَإِنَّمَا  
الدُّوْلَابُ يُسَمَّى بِالْهِنْدِيَّةِ «أَرْهَتْ»  
فَسَمِعَ بَعْضُ السُّفَرِ الْمُسْتَعْرِبِينَ  
الْمُتَرَدِّدِينَ إِلَى تِلْكَ الْبِلَادِ يَقُولُونَ :  
«أَرْهَتْ» ، فَقَالَ «أَرْهَطُ» ، بِالطَّاءِ  
فَعَبَّرَهَا ، وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ طَاءٌ  
فَوَلَا يُنَبِّكُ مِثْلَ خَيْرٍ (١) .

[ ر ي ط ] \*

(الرَّيْطَةُ : كُلُّ مُلَاعَةٍ غَيْرِ ذَاتِ  
لِفْقَيْنِ) ، أَيْ لَمْ يُضْمَّ بَعْضُهُ  
بِبَعْضٍ بِخَيْطٍ أَوْ نَحْوِهِ ، (كُلُّهَا  
نَسَجٌ وَاحِدٌ ، وَقِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ ، أَوْ كُلُّ  
ثَوْبٍ لَيْسَ رَقِيقٍ) رَيْطَةٌ ، نَقَلَهُ ابْنُ  
السَّكَيْتِ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ ،  
(كَالرَّائِطَةِ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ  
«أَنَّهُ أَتَى بِرَائِطَةٍ يَتَمَنَّدُ بِهَا بَعْدَ  
الطَّعَامِ فَطَرَحَهَا» (٢) «قَالَ سُفْيَانُ :

(١) سورة فاطر الآية ١٤ .

(٢) في العباب «فَكَرَّهَا» .

(و) رَيْطَةٌ ، (بلا لام : ع ،  
بَارِضُ شَوْوَةٍ) ، قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
سَلِيمَةَ (١) الْغَاوِدِيُّ :

لِمَنْ الدِّيَارُ بَتُولَعٍ فَيُبُوسُ  
فَبَيَاضِ رَيْطَةٍ غَيْرِ ذَاتِ أَنْيَسٍ (٢)

(و) رَيْطَةٌ (بِنْتُ نَبِيٍّ) بْنِ الْحَجَّاجِ  
السَّهْمِيِّ ، وَالِدَةُ (٣) عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ  
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ .

(و) رَيْطَةٌ (بِنْتُ الْحَارِثِ)  
التَّيْمِيِّ : هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا الْحَارِثِ  
ابْنِ خَالِدِ التَّيْمِيِّ إِلَى الْحَبَشَةِ ، وَلَهَا  
أَوْلَادٌ ، (صَحَابِيَّاتَانِ) .

(و) رَائِطَةٌ (٤) بِنْتُ سَفِيَّانَ بْنِ  
الْحَارِثِ الْخُزَاعِيِّ ، وَيُقَالُ فِيهَا :  
رَيْطَةٌ ، وَهِيَ زَوْجَةٌ قَدَامَةٌ بَن  
مَطْعُونٍ ، رَوَتْ عَنْهَا بِنْتُهَا عَائِشَةُ .

(و) رَائِطَةٌ (بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ) امْرَأَةٌ

(١) فِي الْمَفْضِلَاتِ ١٠٥ «... بِنْتُ سَلِيمَةَ» وَفِي  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (رَيْطَةٌ) : «... سَلِيمٌ» وَالْمَثْبُوتُ كَالْتَكْلَةِ  
وَالْعَبَابِ .

(٢) التَّكْلَةُ وَالْعَبَابُ ، وَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (تَوَلَّعَ) وَانْظُرْ مَعْجَمَ

الْبُلْدَانِ (تَوَلَّعَ ، رَيْطَةٌ ، يَبُوسُ) .

(٣) فِي الْعَبَابِ «أَمَّ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ» .

(٤) فِي الْقَامُوسِ : رَائِطَةٌ وَالْمَثْبُوتُ كَأَصَابَةٍ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَيُقَالُ فِيهَا  
رَيْبَةٌ بِالْمَوْحَدَةِ .

(و) رَائِطَةٌ (ابْنَةُ (١) الْحَارِثِ) الَّتِي  
هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا ، وَهِيَ رَيْبَةُ الَّتِي  
تَقَدَّمَتْ (أَوْ هِيَ بِالْبَاءِ) بِالْمَوْحَدَةِ ،  
هَكَذَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ  
الَّذِي قِيلَ فِيهِ بِالْمَوْحَدَةِ هِيَ  
رَائِطَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَأَمَّا هَذِهِ  
فَقِيلَ فِيهَا : رَيْبَةٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ .

(و) رَائِطَةٌ (بِنْتُ حَيَّانَ) الْهُوَازِنِيَّةُ ،  
وَهَبَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَعَلَى : (صَحَابِيَّاتٍ) .

(وَقَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ : رَائِطَةٌ فِي أَسْمَاءِ (٢)  
النِّسَاءِ خَطَأً) ، كَذَا فِي الْجُمُهِرَةِ ،  
وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْدِيبِ وَهُوَ  
(خَطَأً) ، لِأَنَّهُ أَجْمَعَ نَقْلَهُ السَّيَرُ وَمَنْ  
لَهُ مَعْرِفَةٌ بِأَسَامِي الرِّوَاةِ فِي ذِكْرِ مَنْ  
تَقَدَّمَ مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ بِالْأَلْفِ ، وَقَدْ  
تَحَاسَلُ شَيْخُنَا لَابِنْ دُرَيْدٍ فَقَالَ :  
وَتَخَطَّيْتُهُ لَابِنْ دُرَيْدٍ غَلَطٌ مَحْضٌ ،

(١) فِي الْقَامُوسِ «بِنْتُ» .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِنْ أَسْمَاءِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ

وَالْعَبَابِ .

فَإِنَّ الْمَذْكُورَ فِي الْأَسْتِعَابِ  
وَالْإِصَابَةِ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْمُصَنَّفَاتِ  
الْمَوْضُوعَةِ فِي أَسْمَاءِ الصَّحَابَةِ ،  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، أَنَّ كُلًّا مِنْ  
الْمَذْكُورَاتِ تُسَمَّى رِيطَةً بِغَيْرِ أَلْفٍ ،  
وَلَمْ يُعَرَفْ اسْمُ رِيطَةٍ بِالْأَلْفِ ، وَلَا سِمًا  
وَالْإِسْتِقْرَاءُ فِي الْأَسْمَاءِ شَأْنُهُ ، لَيْسَ  
لِأَحَدٍ مَا لِأَيُّمَةِ اللُّغَةِ فِيهِ مِنْ مَعْرِفَةِ  
الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ ، وَغَرَائِبِ الْأَسْمَاءِ  
وَنَوَادِرِ الْأَلْقَابِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ .  
فَاعْرِفْهُ . قُلْتُ : وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ قَلَّدَ  
الصَّاعِغَانِيَّ فِيمَا قَالَهُ ، وَإِلَّا فَإِنَّ كُلًّا  
مِنَ الْمَذْكُورَاتِ اخْتَلَفَ فِيهَا بَيْنَ أَنَّهَا  
بِغَيْرِ أَلْفٍ وَبَيْنَ أَنَّهَا بِالْمَوْحَدَةِ ، إِلَّا  
الْأَخِيرَةَ فَإِنَّهَا رِيطَةٌ مَعَ تَكَرُّارٍ فِي رِيطَةٍ  
بَنَتْ الْحَارِثُ فَإِنَّهُ ذَكَرَهَا مَرَّتَيْنِ ،  
وَهُمَا وَاحِدٌ . وَإِنْكَارُ أَصْحَابِ الْعَرَبِيَّةِ  
لِرِيطَةِ فِي غَيْرِ أَعْلَامِ النِّسَاءِ فَقَدْ  
نُقِلَ عَنْ سُفْيَانَ أَيْضًا .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رِيطَاتُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ  
الْجَعْدِيُّ :

تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الْوَجَافِ وَدَارِهَا  
حَوِيلٌ فَرِيطَاتٌ فَزَعَمُ فَأَخْرَبُ (١)  
وَرِاطُ الْوَحْشِ (٢) بِالشَّجَرَةِ يَرِيطُ ،  
أَيَّ لَادَ ، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ اسْتِطْرَادًا  
فِي « رِوط » وَأَغْفَلَهُ هُنَا .

وَمَرْيُوطُ (٣) : كُورَةٌ مِنْ كُورِ  
الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، أَهْلُهَا أَطْوَلُ النَّاسِ  
أَعْمَارًا . هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ ، وَكَذَلِكَ فِي  
التَّكْمِلَةِ . وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ حَيْثُ  
ذَكَرَهُ فِي « رَبَط » تَقْلِيدًا لِلْعَبَابِ .  
وَمِنْهَا عَبْدُ النَّصِيرِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ  
يَحْيَى أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَرْيُوطِيُّ ، أَحَدُ  
شُيُوخِ الْقُرَاءِ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ ، تَوَفَّى  
بِهَا بَعْدَ الثَّمَانِينَ وَسِتَّمِائَةً .

وَرِباطُ كِتَابٍ : مِنَ الْأَعْلَامِ ، قَالَ :

صَبَّ عَلَى آلِ أَبِي رِيبَاطٍ  
ذُوَالَّةٍ كَالْأَقْدَحِ الْمِرَاطِ (٤)

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « الوجاف » . . . فزعم  
والموجود في المواضع هو « رعم » و« وحاف » .

(٢) في اللسان : « الوحشي »

(٣) في معجم البلدان (مريوط) : « قَرْيَةٌ مِنْ  
قُرَى . . . الخ » وانظر ما تقدم في (رِيط)

(٤) اللسان (مرط) برواية : « عل شاء أبي رباط »  
واللهبت كالعباب هنا .

وَمِنْ الْمَجَازِ : خَرَجَ مُشْتَمِلًا  
بِرِيطَةِ الظُّلْمَاءِ ، وَهُوَ يَجْرِي بِرِيطِ الْحَمْدِ .

وَالرِّيطُ : شِبْهُ السَّرَابِ بِالْفَلَاةِ ، وَبِهِ  
فَسَّرَ السُّكْرِيُّ قَوْلَ الْمُتَنَحِّلِ :

كَأَنَّ عَلَى صَحَاحِهِ رِيطًا  
مُنْشَرَّةً نَزَعْنَ مِنَ الْخِيطِ (١)

وَحُرَيْبُ بْنُ رِيطَةَ لَهُ شِعْرٌ يَدُلُّ  
عَلَى إِسْلَامِهِ ، وَقَدْ عُدَّ مِنَ الصَّحَابَةِ .

### ( فصل الزاى )

مع الطاء

[ ز أ ط ]

( زَأَطُ ، كَمَعَ ، زِطَاطُ ، بِالْكَسْرِ ) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ،  
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ ، وَأُورِدَهُ فِي  
الْعُبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، قَالَ : إِذَا ( أَكْثَرَ  
مِنَ اللَّغَطِ وَأَعْلَاهُ ) . وَأُورِدَ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا فِي  
« ز ي ط » كَمَا سَيَأْتِي . قَالَ ابْنُ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٥ واللسان وتقدم في مادة  
(غيث).

عَبَّادٍ : الزُّطَاطُ : [ اللَّغَطُ ] (١) الْعَالِي ،  
وَقَدْ يُتْرَكُ هَمْزُهُ .

( أَوْ الزُّطَاطُ : الْجُلُجُلُ ) . قُلْتُ :  
وَبِهِمَا فُسِّرَ قَوْلُ الْمُتَنَحِّلِ الْهَذَلِيِّ :

كَأَنَّ وَعَى الْخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ  
وَعَى رَكْبٍ أُمَيْمٍ ذَوَى زِطَاطٍ (٢)

وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي « ز ي ط »  
قَرِيبًا .

[ ز ب ط ] \*

( زَبَطَ الْبَطُّ يَزْبِطُ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
( زَبَطًا ) ، بِالْفَتْحِ ، ( وَ ) قَالَ الْفَرَّاءُ  
( زَبِيطًا ) ، إِذَا ( صَاحَ ) .

( وَالزَّبِطَانَةُ ) ، مَثَلُ ( السَّبِطَانَةِ ) ،  
مُحَرَّكَةً فِيهِمَا : مَجْرَى طَوِيلٍ مُثْقَوْبٍ  
يُرْمَى فِيهِ بِالْبُنْدُقِ وَبِالْحُسْبَانِ نَفْحًا ،  
وَسَيَأْتِي فِي « س ب ط » كَمَا فِي الْعُبَابِ .  
قُلْتُ : وَهُوَ الْمَشْهُورُ الْآنَ بِزَرْبِطَانَةٍ .

(١) زيادة من العباب ، والنص فيه عن ابن عباد .

(٢) في مطبوع التاج « بجانيها » والتصحيح من شرح أشعار

أشعار الهذليين ١٢٧٢ . وانظر المواد (غيث) ،

زبط ، لغط ، وعى ، وغى) . والجمهرة ٢٢٥/٢

و ٢٢٢ / ٢ والمقاليين ٢١٩/٢ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّبَاطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَطَّةُ ، حَكَاهُ  
ابْنُ بَرِّي عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ، أَوْ هِيَ  
بِالتَّشْدِيدِ .

وَأَبُو زَبِطٍ ، مُحَرَّكَةً : مِنْ  
كُنَاهُمْ ، وَقَدْ زُرْتُ بِالصَّعِيدِ رَجُلًا  
يُسَمَّى مُحَمَّدًا ، وَيُكْنَى أَبَا زَبِطٍ ، وَلَهُ  
كَرَامَاتٌ ، وَدُفِنَ بِالْكَلْحِ .

[ ز ح ل ط ] \*

(الزُّحْلُوطُ ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
(الْحَسِيسُ) مِنْ سَفَلَةِ النَّاسِ ، وَقَدْ  
صَحَّفَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فَذَكَرَهُ بِالْحَاءِ ، كَمَا  
سَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا .

[ ز خ ر ط ] \*

(الزَّخْرِطُ ، بِالْكَسْرِ : مُخَاطٌ  
الْإِبِلِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ ،  
قَالَ : ( وَ ) كَذَلِكَ مُخَاطُ ( الشَّاةِ )  
وَالنَّعْجَةِ ( وَلُعَابُهَا ) <sup>(١)</sup> ، وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ ( كَالزَّخْرِيطِ ) ، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ التَّامُوسِ « وَلُعَابُهَا » .

وَالْبَقَرِ وَالشَّاءِ : مَا سَالَ مِنْ أُتُوفِهَا .

(وَجَمَلُ زُخْرُوطٍ مُسْنً هَرِمٌ) ، عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي أَيْضًا .

(وَالزَّخْرِيطُ : نَبَاتٌ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،  
(كَالزَّخْرِطِ) ، بِغَيْرِ يَاءٍ ، وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ أَيْضًا : الزَّخْرِطُ : النَّاقَةُ الْهَرَمَةُ .

[ ز خ ل ط ]

(الزُّحْلُوطُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ  
(الرَّجُلُ الْخَسِيسُ) مِنَ السَّفَلَةِ ، هَكَذَا  
ذَكَرَهُ فِي الْحَاءِ الْمُعْجَمَةُ ، (أَوِ الصَّوَابُ  
بِالْحَاءِ) ، كَمَا تَقَدَّمَ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،  
وَنَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ .

[ ز ر ط ] \*

(زَرَطَ اللَّقْمَةَ يَزْرِطُهَا) زَرَطًا ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ  
(ابْتَلَعَهَا) ، كَسَرَطَهَا وَزَرَدَهَا ،  
(وَالزَّرَاطُ) بِالْكَسْرِ ، (لُعَّةٌ فِي السَّرَاطِ) ،  
بِالسِّينِ ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ اسْتِطْرَادًا فِي  
الصَّرَاطِ . فَالْمُنَاسِبُ كَتَبَهُ بِالْأَسْوَدِ .  
وَرَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَرَأَ طَاهِدُنَا

الزُّرَّاطُ الْمُسْتَقِيمُ<sup>(١)</sup> بِالزَّيِّ خَالِصَةً ،  
وَرَوَى الْكِسَائِيُّ عَنْ حَمْزَةَ « الزُّرَّاطُ »  
بِالزَّيِّ ، وَسَائِرُ الرُّوَاةِ رَوَوْا عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو « الصُّرَّاطُ » . وَقَالَ ابْنُ مُجَاهِدٍ  
قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِالصَّادِ ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ ،  
وَقَرَأَ بِالصَّادِ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ  
عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَالْكِسَائِيُّ ، وَقِيلَ :  
قَرَأَ يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ « السُّرَّاطُ »  
بِالسَّيْنِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْعُبَابِ :  
وَقَرَأَ حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبٍ فِي رِوَايَةِ الْفَرَّاءِ  
عَنْهُ وَعَنِ الْكِسَائِيِّ فِي رِوَايَةِ ابْنِ ذَكْوَانَ  
عَنْهُ ، وَعَنِ عَاصِمٍ فِي رِوَايَةِ مُجَالِدٍ  
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْهُ : « أَهْدَنَا الزُّرَّاطُ » بِالزَّيِّ  
الْخَالِصَةِ الصَّافِيَةِ مِنْ غَيْرِ إِشْمَامٍ .

[ ز ر ب ط ]

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّرْبَطَانَةُ هِيَ الزَّرْبَطَانَةُ فِي لُغَةِ الْعَامَّةِ .

[ ز ط ط ] \*

(الزُّطُّ ، بِالضَّمِّ : جِيلٌ مِنْ النَّاسِ ،

كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي  
الْبُخَارِيِّ فِي صِفَةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
« كَانَهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ » . وَاخْتَلَفَ  
فِيهِمْ ، فَقِيلَ : هُمُ السَّبَّابَةُ : قَوْمٌ مِنْ  
السَّنَدِ بِالْبَصْرَةِ . وَقَالَ الْقَاضِي عِيَّاضُ :  
هُمْ جَنْسٌ مِنَ السُّودَانِ طَوَالٌ ، وَمِثْلُهُ فِي  
التَّوْشِيحِ لِلْجَلَالِ ، وَزَادَ : مَعَ نَحَافَةٍ .  
وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ أَنَّهُمْ : جِيلٌ  
مِنْ (الْهِنْدِ) إِلَيْهِمْ تَنْسَبُ الثِّيَابُ  
الزُّطِّيَّةُ ، قَالَ : وَهُوَ (مُعَرَّبُ جَتٍ<sup>(١)</sup>)  
بِالْفَتْحِ (بِالْهِنْدِيَّةِ) . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :  
أَمَّا اللَّيْثُ فَلَمْ يَقُلْ فِي كِتَابِهِ هَذَا ،  
وَأَمَّا جَتٌ ، بِالْهِنْدِيَّةِ فَصَحِيحٌ بَفَتْحِ  
الْجِيمِ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مُضْبُوطٌ فِي نُسْخَةِ  
صَحْحِهَا الْأَزْهَرِيِّ ، وَعَلَيْهَا خَطُّهُ  
بَفَتْحِ الْجِيمِ ، (و) عَلَى هَذَا ، (الْقِيَاسُ  
يَقْتَضِي فَتْحَ مُعَرَّبِهِ أَيْضاً) . وَفِي  
الصَّحَاحِ : (الْوَاحِدُ : زُطِّيٌّ) ، كَالرُّومِ  
وَالرُّومِيِّ ، وَالزَّنَجِ وَالزَّنَجِيِّ . وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : الزُّطُّ هَذَا الْجِيلُ ، وَلَيْسَ  
بِعَرَبِيٍّ مُحْضٍ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ

(١) فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَهُ بِفَتْحِ التَّاءِ الْمَشْدُودَةِ ، وَالتَّحْتُ ضَبَطَ  
الْعِبَابِ .

(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ آيَةُ ٦ .

العَرَبُ ، وَأَنْشَدَ :

فَجِئْنَا بِعَيْيٍ وَأَيْلٍ وَبِلَفِّهَا  
وَجَاءَتْ تَمِيمٌ زُطُّهَا وَالْأَسَاوِرُ (١)  
وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

جَارِيَةٌ إِحْدَى بَنَاتِ الزُّطِّ  
ذَاتُ جَهَازٍ مِضْطَاطٍ مِلْطٌ (٢)

قلت : وكان خالد بن عبد الله أعطى  
أبا النجم جارية من سبي  
الهند ، وله فيها أرجوزة أولها .

\* عَلَّقْتُ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الزُّطِّ (٣) \*

(وَالْأَزْطُ) مثل (الْأَذْطُ ، و) قِيلَ :

بَلِ الْأَزْطُ : (الْمُسْتَوِي الْوَجْهِ) .

وَالْأَذْطُ : الْمُعَوَّجُ الْفَكُّ .

(و) الْأَزْطُ : (الْكَوْسَجُ) ،

كَالْأَنْطُ ، وَجَمَعَهُمَا زُطُّ وَطُطُّ ، عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (زَطُّ الذِّبَابِ) ،  
أَيَّ (صَوْتٍ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(١) اللان ، والعباب والجمهرة : ٨٩/١ .

(٢) اللسان والعباب ، ويأتى في مادة (شطط) وفي مطبوع

التاج : « جهاد » .

(٣) انظر الخبر والأرجوزة في الأغاني ١٠٤/١ و ١٥٥

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَلَقَ فُلَانٌ رَأْسَهُ زُطِيَّةً ، أَيْ مِثْلَ  
الصَّلِيبِ ، كَأَنَّهُ فَعَلَ الزُّطَّ ، وَقَدْ  
جَاءَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ .

[ ز ع ط \* ]

(زَعَطُهُ ، كَمَنَعُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاغَانِيُّ فِي كَسَائِيهِ (١) ، وَفِي  
اللِّسَانِ ، أَيْ (خَنَقَهُ) .

(و) زَعَطَ (الْحِمَارُ : صَوْتٌ) .

وَفِي اللَّسَانِ : ضَرِطَ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
وَلَيْسَ بَثْبَتٍ .

(وَمَوْتُ زَاعِطٍ : ذَابِحٌ وَحِشٌ) ،  
كَذَاعِطٍ .

[ ز ل ط \* ]

(الزَّلْطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْمَشْيُ السَّرِيعُ) ، فِي  
بَعْضِ اللَّغَاتِ ، وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَكَأَنَّهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي  
الْجَمْهَرَةِ حَتَّى احْتِجَاجَ إِلَى نَقْلِهِ عَنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فِي كِتَابِهِ » وَالتَّصْحِيحُ بَعْدَ الرَّجُوعِ  
إِلَى الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةُ وَخَلَوَهُمَا مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ .

[ ز ل ق ط ] \*

(الزُّلْطَةُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ ، وَهَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَهُوَ  
 أَقْرَبُ لِلِاخْتِصَارِ ، وَالضُّبُطُ ، وَقَدْ سَقَطَ  
 مِنْ بَعْضِهَا ، وَوَقَعَ فِي بَعْضِهَا بِضَمِّ الزَّايِ  
 وَاللَّامِ وَالْقَافِ وَمِثْلِهِ فِي الْعِبَابِ  
 وَالتَّكْمِلَةِ ، وَزَادَا : وَسُكُونِ النُّونِ .  
 وَأَمَّا قَوْلُهُ : ( كَكُذِّبْتُه ) ، وَمَالَهُمَا  
 ثَالِثٌ ) فَقَدْ سَقَطَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ ،  
 وَهُوَ ثَابِتٌ فِي الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ . قَالَ  
 شَيْخُنَا : قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَ فِي كِتَابِهِ  
 ارْتِشَافِ الضَّرْبِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ :  
 إِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى وَزْنِ فُعْلُلٍ إِلَّا  
 كُذِّبْتُ ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِهَذَا اللَّفْظِ  
 الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ  
 لَيْسَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ : لِأَنَّ وَزْنَهُ  
 فِيمَا يَظْهَرُ فُعْلُلٌ ، وَالْكُذِّبْتُ  
 فُعْلُلٌ ، كَمَا قَالَ أَبُو حَيَّانَ فَافْتَرَقَا ،  
 إِلَّا أَنَّ يُرِيدُ نَظِيرَهُ فِي اللَّفْظِ مَعَ قَطْعِ  
 النَّظَرِ عَنْ أَصْلِهِ وَوَزْنِهِ . قَالَ ابْنُ  
 دُرَيْدٍ : هُوَ ( ذَكَرَ الرَّجُلُ ) رَبَّمَا  
 قِيلَ ذَلِكَ .

ابْنِ عَبَّادٍ ، وَابْنُ عَبَّادٍ أَخَذَهُ مِنْ  
 الْجَمْهَرَةِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ  
 بِثَبَتٍ .

(وَالزُّلْطَةُ) ، كَجُهَيْنَةَ : (اللُّقْمَةُ  
 الْمُنْزَلَقَةُ مِنَ الْعَصِيدَةِ وَنَحْوِهَا ،  
 مُؤَلَّدَةٌ) ، قَالَ شَيْخُنَا : لَا يَبْعُدُ أَنْ  
 تَكُونَ عَرَبِيَّةً كَأَنَّهَا لِسُرْعَةِ دَوْرِهَا فِي  
 الْحَقِّ . قُلْتُ : أَمَّا وَجْهُ الْاِشْتِقَاقِ  
 فَصَحِيحٌ ، وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ :  
 « مُؤَلَّدَةٌ » لَا يَمْنَعُ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا يَمْنَعُ بِهِ  
 أَنَّهَا لَمْ تَسْمَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ  
 الْفُصَحَاءِ ، فَتَأَمَّلْ .

[ أ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّلْطُ مُحَرَّكَةٌ : الْحَصَى الصَّغَارُ ،  
 مِثْلُ حَصَى الْجَمَرَاتِ ، وَيُشَبَّهُ بِهَا  
 الْقَوْلُ إِذَا لَمْ يَدَسَّ ، وَهِيَ عَامِيَّةٌ .

وَكَذَا قَوْلُهُمْ : زَلَطَ اللَّقْمَةُ زَلْطًا ،  
 إِذَا ابْتَلَعَهَا مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ .

وَالْمَزْلُطَةُ : الْمَرْلَقَةُ ، أَوْ مَوْضِعُ  
 الْحَصَى الصَّغَارِ .

وَالزَّلَيْطُ ، كَقَبَيْطٍ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .



مَهْمَلَةٌ إِلَّا (زَهِيْوُطٌ ، كَكَلْدِيَّوْنٍ) فَإِنَّهُ  
(ع) ، وَذَكَرَهُ فِي الذِّئَالِ أَيْضاً ،  
كَمَا تَقْدِمُ ، (أَوْ الصَّوَابُ بِالذِّئَالِ  
الْمُعْجَمَةِ) ، كَمَا هُوَ فِي كِتَابِ  
سَيَوِيهِ . وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ الْوَجْهَيْنِ فِي  
قَوْلِ النَّايِغَةِ الَّذِي تَقْدَمُ <sup>(١)</sup> ذِكْرُهُ .

[ ز و ط ]

(زَوَاطُ ، كَغُرَابٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (ع) .

(وَزَوَاطَى ، كَسُكَارَى) ، هَكَذَا هُوَ  
فِي الْأُصُولِ الْمُصَحَّحَةِ ، وَهُوَ  
غَلَطٌ ، وَالَّذِي فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ :  
زَاوُطَى <sup>(٢)</sup> بِتَقْدِيمِ الْأَلِفِ ، قَالَ :  
وَرُبَّمَا قِيلَ : زَاوُطَةٌ (د ، بَيْنَ وَاسِطَ

(١) يريد قوله : في مادة (ذحط)

ومغزاد قبائل غائظات

إلى الذهيوط في لُحْبِ لُحَامِ  
(٢) في هامش مطبوع التاج : « قوله : والذي  
في العباب والتكملة زَاوُطَى : الذي رَأَيْتَاهُ  
في التكملة مثل ما للمصنف » اه .  
والذي في التكملة والعباب أيضا هو مثل ما  
للشارح ، وفي معجم البلدان (زاوطة) « بعد  
الراو المتوحشة طاء مهملة مقصورة » :  
لفظة نبطية وهي بليدة قرب الطيب بين  
واسط وخوزستان والبصرة .

(و) هُوَ أَيْضاً ( : الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ ) ،  
ذَكَرَهُمَا الصَّاعَانِيُّ عَنْهُ ، هَكَذَا فِي  
كِتَابَيْهِ ، وَاقْتَصَرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ  
عَلَى الْأَخِيرِ ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا وَجْهَ  
التَّسْمِيَةِ ، وَلَا الْأَشْتِقَاقَ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ  
الْكَلِمَةَ مَنْحُوْتَةٌ مِنْ : زَلَطَ وَلَقَطَ ،  
أَوْ مِنْ : زَلَقَ وَلَقَطَ ، أَوْ مِنْهُ  
وَمِنْ نَقَطَ إِنْ كَانَتْ التَّوْنُ أَصْلِيَّةً ،  
فَتَأْمَلُ .

[ ز ن ط ] \*

(الزَّنَاطُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مِثْلُ  
الضَّنَاطِ وَ (الرَّحَامِ) سِوَاءَ ، (وَقَدْ  
تَزَانَطُوا) ، إِذَا ارْتَدَحُوا ، كَمَا فِي  
الْعَبَابِ ، وَفِي اللِّسَانِ : تَزَاحَمُوا .

[ ز ه ط ] \*

(الزَّهَوَطَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَنَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ :  
هُوَ (عَظْمٌ اللَّقْمِ) . قُلْتُ : وَقَدْ  
تَقَدَّمَ هَذَا الْمَعْنَى فِي « رَهْط » .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ « ز ه ط »

والبَصْرَةِ). وفي التَّكْمِلَةِ . بَلِيدَةٌ  
قُرْبَ الطَّيْبِ .

(وزَوَطِي ، كَسَمَي : جَدُّ الإِمَامِ أَبِي  
حَنِيفَةَ) . النُّعْمَانُ بْنُ ثَابِتٍ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْحَافِظُ  
عَبْدُ الْقَادِرِ الْقُرَشِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ ،  
وَقِيلَ : هُوَ زَوَطِي ، كَمُوتَى ، وَهُوَ  
الَّذِي جَزَمَ بِهِ كَثِيرُونَ ، وَاقْتَصَرَ  
عَلَيْهِ الإِمَامُ النَّوَوِيُّ ، وَذَكَرَ الْوَجْهَيْنِ  
صَاحِبُ عُقُودِ الْجَمَانِ فِي مَنَاقِبِ  
النُّعْمَانِ ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

(وزَوَطَ تَزَوَيْطاً : عَظَّمَ اللَّقْمَ)  
وَأَزْدَرَدَهَا ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، قَالَ :  
وَكَذَلِكَ : غَوَطٌ ، وَدَبَلٌ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

أَزَوَطَ اللَّقْمَةَ إِزْوَطاً<sup>(١)</sup> عَظَّمَهَا  
وَأَزْدَرَدَهَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو أَيْضاً .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَزْوَطَا » وَانْظُرْ  
اللسان ، وَلَفْظُهُ « أَزْوَطُوا وَغَوَطُوا  
وَدَبَّأُوا ، إِذَا عَظَّمُوا اللَّقْمَ وَأَزْدَرَدُوا ،  
وَقِيلَ : زَوَطُوا » .

[ ز ي ط ] \*

(زَاطَ يَزِيطُ زَيْطاً ، وَزَيْطاً ،  
بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَأُورِدَ فِي  
الْعُبَابِ ، فَقَالَ : أَيُّ (صَاح) .

(أَوْ) زَاطَ : نَازَعَ . وَفِي اللِّسَانِ :  
(الزَّيْطُ : الْمَنَازَعَةُ وَاجْتِلَافُ  
الْأَصْوَاتِ) ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْمُتَنَخِّلِ  
الْهَذَلِيِّ :

كَأَنَّ وَغَى الْخُمُوشِ بِجَانِبَيْهَا  
وَغَى رَكْبٍ أُمَيْمٍ دَوَى زَيْطاً<sup>(١)</sup>

قَالَ : الزَّيْطُ : الصِّيَاحُ ، وَزَادَ فِي  
شَرْحِ الدِّيَوَانِ : وَالْجَلْبَةِ ، وَيُرْوَى :  
« دَوَى هَيْطاً » . قُلْتُ : وَالرَّوَايَةُ  
« بِجَانِبَيْهِ » ، أَيُّ هَذَا الْمَاءِ ، « وَأُولَى  
زَيْطاً » . وَزَاطَتِ الْخُمْشُ تَزِيطُ  
زَيْطاً : صَوَّتَتْ .

وَيُقَالُ : الزَّيْطُ هُنَا : الْجَلْبُلُ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذَلِكَ لِلْمُصَنِّفِ فِي « زَاطَ »  
فَإِنَّ ابْنَ عِيَادٍ نَقَلَهُ بِالْهَمْزِ وَتَرَكَهُ .

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٧٢ وَاللسان والعُباب والمواد  
(خُمْشٌ : زَاطٌ ، لَفْظٌ ، وَغَى : وَغَى)

بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا ،  
أَوْ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
( وَسُبُوطاً وَسُبُوطَةً ) ، بَضْمَهُمَا ،  
( وَسَبَاطَةً ) ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ لَفٌّ وَنَشْرٌ  
غَيْرُ مُرْتَّبٍ .

( و ) السِّبْطُ ، ( كَكَتِفٍ : الطَّوِيلُ )  
الْأَلْوَا حِ مِنَ الرِّجَالِ الْمُسْتَوِيهَا ، بَيِّنُ  
السَّبَاطَةِ ، وَكَذَلِكَ السِّبْطُ بِالْفَتْحِ ،  
مِثْلُ فَيْخٍ وَفَيْخٍ ، قَالَ :

\* أَرْسَلَ فِيهَا سَبِطاً لَمْ يَخْطُلِ <sup>(١)</sup> \*  
أَيُّ هُوَ فِي خَلْقَتِهِ الَّتِي خَلَقَهُ اللَّهُ  
اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا لَمْ يَزِدْ طَوْلاً .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : ( رَجُلٌ سَبِطٌ  
الْيَدَيْنِ ) ، أَيُّ ( سَخِيٌّ ) سَمَحُ الْكَفَّيْنِ  
بَيِّنُ السُّبُوطَةِ ، وَكَذَلِكَ سَبِطُ الْيَدَيْنِ  
كَكَتِفٍ ، قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
رُبَّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتُهُ

سَبِطُ الْكَفَّيْنِ فِي الْيَوْمِ الْخَصْرِ <sup>(٢)</sup>

(١) اللِّسَانُ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٦ وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ ( خَصْر ) وَفِيهَا :

« سَبِطُ الْمَشْيَةِ ... »

( وَالزِّيَاطُ : الصِّيَاحُ ) ، نَقَلَهُ السُّكْرِيُّ ،  
وَيُقَالُ : الزِّيَاطُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّوْتُ  
الْمُخْتَلِفُ ، وَقَدْ زَاطَتِ الْأَصْوَاتُ ،  
وَهَاطَتْ ، إِذَا اخْتَلَفَتْ .

( فصل السين )

المهملة مع الطاء

[ س ب ط ] \*

( السَّبِطُ ) ، بِالْفَتْحِ ( وَيُحَرِّكُ ،  
وَكَكَتِفٍ ) ، الْأَخِيرُ لُغَةُ الْحِجَازِ  
( : نَقِيضُ الْجَعْدِ ) مِنَ الشَّعْرِ :  
الْمُسْتَرْسِلُ الَّذِي لَا حُجْنَةَ فِيهِ ، « وَكَانَ  
شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا جَعْدًا وَلَا سَبْطًا » ، أَيُّ كَانَ وَسَطًا  
بَيْنَهُمَا .

( وَقَدْ سَبِطَ الرَّجُلُ ) ، ( كَكَرَّمَ ، و )  
سَبِطَ شَعْرُهُ ، مِثْلُ ( فَرِحَ ، سَبِطًا ) <sup>(١)</sup> ،

(١) ضَبَطَهُ فِي الْعَبَابِ بِالتَّحْرِيكِ ، وَلَفْظُهُ :  
« وَقَدْ سَبِطَ شَعْرُهُ ... بِالْكَسْرِ ، يَسَبِطُ  
سَبْطًا ، وَسَبِطٌ بِالضَّمِّ سَبُوطًا ،  
وَسُبُوطَةٌ ، وَسَبَاطَةٌ ، مِنْهُ سَوْمٌ  
سَبَاطٌ » .

وكذلك: رَجُلٌ سَبَطٌ بِالْمَعْرُوفِ :  
إذا كَانَ سَهْلًا ، وقد سَبَطَ سَبَاطَةً .

(و) رَجُلٌ (سَبَطُ الْجَنَمِ ، )  
بِالْفَتْحِ ، وَكَتَبَ : (حَسَنُ الْقَدِّ)  
وَالِاسْتَوَاءِ ، مِنْ قَوْمٍ سَبَاطٍ ، بِالْكَسْرِ  
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَجَاءَتْ بِهِ سَبَطُ الرِّعَاطِ كَأَنَّمَا  
عِمَامَتُهُ يَبْنِي الرِّجَالَ لِسَوَاءٍ (١)

كذا فِي الصَّحَاحِ ، وَالشَّاعِرُ هُوَ  
أَبُو حُنْدُجٍ . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «سَبَطُ الْقَصَبِ» رَوَى  
بِسُكُونِ الْبَاءِ وَبِكَسْرِهَا ، وَهُوَ الْمُتَمَدُّ  
الَّذِي لَيْسَ فِيهِ تَعَقُّدٌ وَلَا نُتُوٌّ ،  
وَالْقَصَبُ يُرِيدُ بِهَا سَاعِدِيهِ وَسَاقِيهِ .  
وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأَنَةِ : «إِنْ جَاءَتْ بِهِ  
سَبَطًا فَهُوَ لَزَوْجَهَا» ، أَيْ مُتَمَدًّا  
الْأَعْضَاءُ تَامَ الْخَلْقِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ  
الطَّوِيلِ الْأَصَابِعِ : إِنَّهُ لَسَبَطٌ  
الْبَنَانِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (مَطِيرٌ سَبَطٌ)  
وَسَبَطٌ ، أَيْ مُتَدَارِكٌ (سَخِجٌ) ، إِقْسَالُهُ

(١) اللسان والصَّحاح والعياب .

شَمْرٌ . قَالَ : (وَسَبَاطَتُهُ : كَثْرَتُهُ  
وَسَعَتُهُ) ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

صَافَتْ تَعَمَّجَ أَغْنَاقُ السُّيُولِ بِهِ  
مَنْ بَاكِرٍ سَبَطٍ أَوْ رَاحِحٍ يَبِيلُ (١)  
أَرَادَ بِالسَّبَطِ : الْمَطَرِ الْوَاسِعِ  
الكَثِيرِ .

(وَالسَّبَطُ ، مَحْرُكَةٌ) : نَبَاتٌ  
كَالْتِيلِ إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ وَيَنْبْتُ فِي  
الرَّمَالِ ، الْوَاحِدَةُ سَبَطَةٌ ، قَالَ الْبَلْثُ .  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّبَطُ (الرَّطْبُ  
مِنَ النَّصِيِّ) (٢) ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ  
الْحَلِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : السَّبَطُ :  
الرَّطْبُ مِنَ الْحَلِيِّ ، وَهُوَ مِنْ نَبَاتِ  
الرَّمْلِ ، (و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :  
وَأَخْبَرَنِي أَغْرَابِيُّ مِنْ عَنَزَةِ  
أَنَّ السَّبَطَ (نَبَاتُهُ كَالدُّخَنِ) الْكِبَارِ  
دُونَ الدُّرَّةِ ، وَلَهُ حَبٌّ كَحَبِّ  
الْبَزْرِ لَا يَخْبَرُجُ مِنْ أَكْمَتِهِ إِلَّا

(١) دِيوَانُهُ : وَاللَّسَانُ ، وَالْأَنَاسِ (عَج) وَفِي مَطْبُوعِ  
التَّاجِ «ضَاقَتْ» أَوْ رَاحِحِ تَبِيلٍ وَفِي اللَّسَانِ  
«أَعْرَاقُ السُّيُولِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَنَاسِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «رَطْبُ النَّصِيِّ» .  
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ ، وَفِي الْعِيَابِ عَنْهُ :  
«السَّبَطُ : النَّصِيُّ مَا دَامَ رَطْبًا» .

بِالْدَقِّ ، وَالنَّاسُ يَسْتَخْرِجُونَهُ وَيَأْكُلُونَهُ  
خَبْزًا وَطَبْخًا ، وَهُوَ (مَرْعَى جَيْسَد) .  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ  
أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : الصَّلِيَّانُ خُبْزُ  
الْإِبِلِ ، وَالسَّبْطُ : خَبِيصُهَا . وَقَالَ أَبُو  
زِيَادٍ : مِنَ الشَّجَرِ السَّبْطُ وَمَنْبَتُهُ الرَّمَالُ ،  
سَلْبُ طَوَالٍ فِي السَّمَاءِ ، دَقَاقُ الْعِيدَانِ  
يَأْكُلُهُ الْغَنَمُ وَالْإِبِلُ ، وَتَحْتَشِشُهُ النَّاسُ  
فَيَبْيَعُونَهُ عَلَى الطَّارِقِ ، وَلَيْسَ لَهُ زَهْرَةٌ  
وَلَا شَوْكَةٌ ، وَلَهُ وَرَقٌ دَقَاقٌ عَلَى قَدْرِ  
الْكُرَاثِ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ الْكُرَاثُ .  
قَالَ الصَّاعَانِسِيُّ : وَالسَّبْطُ مِمَّا إِذَا جَفَّ  
ابْتِضَّ ، وَأَشْبَهَ الشَّيْبَ بِمَنْزِلَةِ  
الثَّغَامِ (١) ، وَلِذَا قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

رَأَتْ شَمَطًا تَخْصُ بِهِ الْمَنَائِيَا

شَوَاةَ الرَّأْسِ كَالسَّبْطِ الْمُحِيلِ (٢)

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : السَّبْطُ :  
(الشَّجَرَةُ لَهَا أَغْصَانٌ كَثِيرَةٌ  
وَأَصْلُهَا وَاحِدٌ) . قَالَ وَمِنْهُ اشْتَقَّ  
الْأَسْبَاطُ ، كَانَ الْوَالِدُ بِمَنْزِلَةِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الثَّغَامِ » وَالتَّصْحِيحُ

مِنَ الْعَابِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

(٢) الْعِيَابُ .

الشَّجَرَةِ ، وَالْأَوْلَادُ بِمَنْزِلَةِ أَغْصَانِهَا .

(و) السَّبْطُ ، (بِالْكَسْرِ : وَلَدُ الْوَلَدِ) ،  
وَفِي الْمُحْكَمِ : وَلَدُ الْابْنِ وَالْابْنَةِ .  
وَفِي الْحَدِيثِ : « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ  
سَبْطَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَرَضِيَ عَنْهُمَا .

(و) السَّبْطُ : (الْقَبِيلَةُ مِنَ الْيَهُودِ)  
وَهُمُ الَّذِينَ يَرْجِعُونَ إِلَى أَبِي وَاحِدٍ ،  
سُمِّيَ سَبْطًا لِیُفَرِّقَ بَيْنَ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ  
وَوَلَدِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، (ج)  
أَسْبَاطُ) .

وقال أَبُو الْعَبَّاسِ : سَأَلْتُ ابْنَ  
الْأَعْرَابِيِّ : مَا مَعْنَى السَّبْطِ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ ؟ قَالَ : السَّبْطُ وَالسَّبْطَانُ  
وَالْأَسْبَاطُ : خَاصَّةُ الْأَوْلَادِ وَالْمُصَاصِ  
مِنْهُمْ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَسْبَاطُ : أَوْلَادُ  
الْأَوْلَادِ وَقِيلَ : أَوْلَادُ الْبَنَاتِ .

قُلْتُ : وَهَذَا الْقَوْلُ الْأَخِيرُ هُوَ  
الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْعَامَّةِ ، وَبِهِ فَرَّقُوا  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَخْفَادِ ، وَلَكِنْ كَلَامُ  
الْأَثَمَةِ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ يَشْمَلُ وَلَدَ  
الْابْنِ وَالْابْنَةِ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَسْبَاطُ فِي بَنِي إِسْحَاقَ بِمَنْزِلَةِ الْقَبَائِلِ فِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا. يُقَالُ: سُمُّوا بِذَلِكَ لِيُفْصَلَ بَيْنَ أَوْلَادِهِمَا. قَالَ: وَمَعْنَى الْقَبِيلَةِ مَعْنَى الْجَمَاعَةِ، يُقَالُ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ مِنْ أَبٍ وَأُمٍّ: قَبِيلَةٌ، وَيُقَالُ لِكُلِّ جَمْعٍ مِنْ آبَاءٍ شَتَّى: قَبِيلٌ، بِلَا هَاءٍ. (و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَى عَشْرَةَ أَسْبَاطًا﴾ أُمَمًا<sup>(١)</sup>. أَسْبَاطُ ( : بَدَلُ ) مِنْ قَوْلِهِ اثْنَتَى عَشْرَةَ، ( لَا تَمْيِيزُ )، لِأَنَّ الْمُمَيِّزَ إِنَّمَا يَكُونُ وَاحِدًا. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى: وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَى عَشْرَةَ فِرْقَةً أَسْبَاطًا، فَأَسْبَاطُ مِنْ نَعْتِ فِرْقَةٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَجَعَلْنَاهُمْ أَسْبَاطًا. قَالَ: وَهُوَ الْوَجْهَ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْأَسْبَاطُ فِي بَنِي إِسْحَاقَ بِمَنْزِلَةِ الْقَبَائِلِ فِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا. يُقَالُ: سُمُّوا بِذَلِكَ لِيُفْصَلَ بَيْنَ أَوْلَادِهِمَا. قَالَ: وَمَعْنَى الْقَبِيلَةِ مَعْنَى الْجَمَاعَةِ، يُقَالُ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ مِنْ أَبٍ وَأُمٍّ: قَبِيلَةٌ، وَيُقَالُ لِكُلِّ جَمْعٍ مِنْ آبَاءٍ شَتَّى: قَبِيلٌ، بِلَا هَاءٍ. (و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَى عَشْرَةَ أَسْبَاطًا﴾ أُمَمًا<sup>(١)</sup>. أَسْبَاطُ ( : بَدَلُ ) مِنْ قَوْلِهِ اثْنَتَى عَشْرَةَ، ( لَا تَمْيِيزُ )، لِأَنَّ الْمُمَيِّزَ إِنَّمَا يَكُونُ وَاحِدًا. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى: وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَى عَشْرَةَ فِرْقَةً أَسْبَاطًا، فَأَسْبَاطُ مِنْ نَعْتِ فِرْقَةٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَجَعَلْنَاهُمْ أَسْبَاطًا. قَالَ: وَهُوَ الْوَجْهَ.

وَقَالَ قُطْرُبٌ: وَاحِدُ الْأَسْبَاطِ سَبْطٌ، يُقَالُ: هَذَا سَبْطٌ. وَهَذَا سَبْطٌ، وَهَؤُلَاءِ سَبْطٌ، جَمْعٌ، وَهِيَ الْفِرْقَةُ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «حُسَيْنٌ مَنِيٌّ وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، (حُسَيْنٌ سَبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ)». قُلْتُ: رَوَاهُ يَعْلَى بْنُ مُرَّةَ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ<sup>(١)</sup> عَنْ

وَفِي الصَّحَاحِ: وَإِنَّمَا أَنْتَ لِأَنَّهُ أَرَادَ اثْنَتَى عَشْرَةَ فِرْقَةً، ثُمَّ أَخْبَرَ أَنَّ الْفِرْقَ أَسْبَاطُ، وَلَيْسَ الْأَسْبَاطُ بِتَفْسِيرٍ، وَلَكِنَّهُ بَدَلٌ مِنْ اثْنَتَى عَشْرَةَ، لِأَنَّ التَّفْسِيرَ لَا يَكُونُ إِلَّا وَاحِدًا مَنكُورًا، كَقَوْلِكَ: اثْنَا عَشَرَ دِرْهَمًا،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حُسَيْنٌ» فِي هَذِهِ فِي كُلِّ مَا يَأْتِي وَالْمَثْبُوتُ مِنْ كُتُبِ الرِّجَالِ وَمِنِ الْقَامُوسِ (خ ث م).

(١) سُورَةُ الْأَعْرَافِ آيَةُ ١٦٠.

سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ يَعْلَى ، وَقَالَ :  
 حَدِيثٌ حَسَنٌ ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ  
 حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمٍ وَوَهَّبٍ عَنْ ابْنِ  
 خُثَيْمٍ وَأَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ  
 ابْنِ عِيَّاشٍ الْحَنْصِيِّ عَنْ ابْنِ خُثَيْمٍ ،  
 وَلَفْظُهُ : « حُسَيْنٌ سَبَطُ مِنَ الْأَسْبَاطِ ،  
 مَنْ أَحْبَبْنِي فَلْيُحِبِّ حُسَيْنًا » ، قَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ : أَيْ ( أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ ) فِي  
 الْخَيْرِ ، فَهُوَ وَاقِعٌ عَلَى الْأُمَّةِ ، وَالْأُمَّةُ :  
 وَاقِعَةٌ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الضُّبَابِ :  
 « إِنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَى سَبَطٍ مِنْ بَنِي  
 إِسْرَائِيلَ فَمَسَحَهُمْ دَوَابٌّ » .

(وَسَبَطَتِ النَّاقَةُ وَالنَّعْجَةُ تَسْبِطًا ،  
 وَهِيَ مُسَبَّطٌ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ ) ،  
 وَالَّذِي فِي الصَّحَاحِ : التَّسْبِيطُ فِي  
 النَّاقَةِ كَالرَّجَاعِ . وَيُقَالُ أَيضًا :  
 سَبَطَتِ النَّعْجَةُ ، إِذَا أَسْقَطَتْ ، وَفِي  
 الْعُبَابِ : ( أَوْ ) سَبَطَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا  
 أَلْقَتْ وَلَدَهَا ( قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقُهُ ) ،  
 هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، قَالَ :  
 وَكَذَلِكَ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ فِي  
 التَّكْمِلَةِ مُسْتَدْرِكًا بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ،  
 مَعَ أَنَّ قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ : « كَالرَّجَاعِ »

إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ هَذَا ، فَإِنَّ  
 نَصَّهُ فِي نَوَادِرِهِ : يُقَالُ لِلْنَّاقَةِ إِذَا أَلْقَتْ  
 وَلَدَهَا قَبْلَ (١) أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ :  
 قَدْ سَبَطَتْ ، وَأَجْهَضَتْ وَرَجَعَتْ رِجَاعًا .  
 وَقَوْلُهُ : وَكَذَلِكَ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ،  
 وَنَصَّهُ : سَبَطَتِ النَّاقَةُ [بَوْلِدَهَا] (٢)  
 وَسَبَّغَتْ ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، إِذَا أَلْقَتْهُ  
 وَقَدْ نَبَتَ وَبَرَهُ قَبْلَ التَّمَامِ .

(وَأَسَبَطَ) الرَّجُلُ فَهُوَ مُسَبَّطٌ :  
 (سَكَتَ) . هَكَذَا هُوَ فِي النَّسَخِ  
 بِالنَّاءِ ، (فَرَقًا) ، أَيْ مِنَ الْفَرَقِ وَمِثْلُهُ فِي  
 اللَّسَانِ ، وَفِي الْعُبَابِ : أَطَرَقَ وَسَكَنَ .

(و) أَسَبَطَ (بِالْأَرْضِ : لَصِقَ) بِهَا  
 عَنْ ابْنِ جَبَلَةَ (٣) .

(و) أَسَبَطَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَقَعَ عَلَى  
 الْأَرْضِ وَ (امْتَسَدَّ) وَانْبَسَطَ (مِنَ  
 الضَّرْبِ) أَوْ مِنَ الْمَرَضِ ، وَكَذَلِكَ  
 مِنْ شُرْبِ الدَّوَاءِ ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ ،  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هَالِكِي أَرَاكَ مُسَبَّطًا ، أَيْ

(١) فِي الْأَسَانِ عَنْهُ : « قُبِيلٌ » وَالْمَثْبُتُ كَالْعُبَابِ

عَنْ أَبِي زَيْدٍ

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَبِي جَبَلَةَ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(و) يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى اسْبَطَ ، أَيْ  
( انْبَسَطَ ) وامتدَّ على وَجْهِ الأَرْضِ  
( وَوَقَعَ ) عَلَيْهَا فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَحَرَّكَ ،  
فِي الضَّعْفِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : ( السَّبْطَانَةُ ،  
مَحْرُكَةٌ : قَنَازُ جَوْفَاءٍ ) مَضْرُوبَةٌ  
بِالْعَقَبِ ( يُرْمَى بِهَا الطَّيْرُ ) ،  
وَقِيلَ : يُرْمَى فِيهَا بِسَهَامٍ صَغِيرٍ  
يُنْفَخُ فِيهَا نَفْخًا فَلَا تَكَادُ تَخْطِيُ .  
وَقَدْ ذُكِرَ فِي « ز ب ط » أَيْضًا .

(و) السَّابَاتُ : سَقِيْفَةٌ بَيْنَ دَارَيْنِ ،  
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَفِي الصَّحَاحِ :  
بَيْنَ حَائِطَيْنِ ( تَحْتَهَا طَرِيقٌ ) نَافِذٌ  
( ج : سَوَابِيْطُ ، وَسَابَاطَاتُ ) .

(و) سَابَاطُ : ( د ، هـ ) وَرَاءَ النَّهْرِ ،  
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ (١) .

(و) سَابَاطُ : ( ع بِالْمَدَائِنِ  
لِكِسْرَى ) أَبْرُويز . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
هُوَ ( مُعَرَّبٌ بِلَاسِ آبَادِ ) ، قَالَ :  
وَبِلَاسُ : اسْمُ رَجُلٍ . قُلْتُ : وَهَكَذَا  
وَقَعَ فِي الْمَعَارِفِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ ، وَقَدْ

(١) فِي مِجْمَعِ الْبُلْدَانِ ( سَابَاطُ ) زِيَادَةٌ : « قَرَبَ أَشْرُوشَةَ » .

مُدْلِيًا رَأْسَكَ كَالْمُهْتَمِّ مُسْتَرْخِي  
الْبَدَنَ ، وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا : أَنَّهَا « كَانَتْ تَضْرِبُ الْيَتِيمَ  
يَكُونُ فِي حَجَرِهَا حَتَّى يُسْبِطَ » أَيْ  
يَمْتَدُّ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ .

وَيُقَالُ : دَخَلْتُ عَلَى الْمَرِيضِ  
فَتَرَكْتُهُ مُسْبِطًا [ أَيْ لَقَى ] (١) لَا يَتَحَرَّكُ  
وَلَا يَتَكَلَّمُ . قِيلَ : وَمِنْهُ : اسْبَطَرَّ ، أَيْ  
امْتَدَّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الرَّاءِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

قَدْ لَبِثْتُ مِنْ لَذَّةِ الْخِلَاطِ  
قَدْ اسْبَطْتُ وَأَيَّمَا اسْبَاطِ (٢)

يَعْنِي امْرَأَةً أُتِيَتْ فَلَمَّا ذَاقَتْ  
العُسَيْلَةَ مَدَّتْ نَفْسَهَا عَلَى الأَرْضِ ، وَبِهِ  
يُعرفُ أَنَّ تَقْيِيدَ الْمُصَنَّفِ الْإِسْبَاطُ  
بِقَوْلِهِ « مِنَ الضَّرْبِ » فِيهِ قُصُورٌ .

(و) اسْبَطَ ( فِي نَوْمِهِ : غَمَضَ ) .

(و) اسْبَطَ ( عَنِ الأَمْرِ : تَغَابَى ) ،  
نَقْلَهُمَا الصَّاعِغَانِيُّ .

(١) زِيَادَةُ مِنَ الْعِيَابِ ، وَالنَّصُّ فِيهِ .  
(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْعِيَابِ « قَدْ لَبِثْتُ  
فِي اللِّسَانِ : وَلَبِثْتُ وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ  
( حَطَطَ ) إِنْشَادُهُ فِي مَشَاطِيرِ فَاظْطَرَهُ .



تَقَدَّمَ فِي السَّيْنِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْأَعَشَى :

فَذَاكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبِّهِ  
بِسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَزَّرَقٌ (١)

يَذْكُرُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُثَنِّدِ وَكَانَ  
أَبْرُويزُ قَسِدَ حَبَسَهُ بِسَابَاطٍ ، ثُمَّ أَلْقَاهُ  
تَحْتَ أَرْجُلِ الْفَيْلَةِ . قُلْتُ : وَيُرَوَّى :  
\* فَأَصْبَحَ لَمْ يَمْنَعَهُ كَيْدٌ وَحِيلَةٌ \*  
بِسَابَاطٍ .. إلخ .

وَيُرَوَّى : « مُحَزَّرَقٌ » ( وَمِنْهُ ) الْمَثَلُ :  
( أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامٍ سَابَاطٍ ) ، قِيلَ :  
( لِأَنَّهُ حَجَمَ كَسْرِي ) أَبْرُويزُ ( مَرَّةً فِي  
سَفَرِهِ ، فَأَغْنَاهُ فَلَمْ يَعُدْ لِلْحِجَامَةِ )  
ثَانِيًا ، ( أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ ) مُلَازِمًا سَابَاطِ  
الْمَدَائِنِ ، وَكَانَ ( يَحْجِمُ مِنْ مَرَّةٍ عَلَيْهِ  
مِنَ الْجَيْشِ ) الَّذِي ضُرِبَ عَلَيْهِمُ  
الْبَعْثُ ( بِدَائِقِ ) وَاحِدٍ ( نَسِيَّةً إِلَى وَقْتِ  
قُفُولِهِمْ ، وَ ) كَانَ ( مَعَ ذَلِكَ ) يَمُرُّ  
عَلَيْهِ الْأُسْبُوعُ وَالْأُسْبُوعَانِ وَلَا يَقْرُبُهُ

أَحَدٌ ، فَحِينَئِذٍ كَانَ يُخْرِجُ أُمَّهُ  
فَيَجْمَعُهَا ) لِيُرِيَ النَّاسَ أَنَّهُ غَيْرُ  
فَارِغٍ ، وَ ( لِشَلَالٍ يُقَرَّعُ بِالْبَطَالَةِ . فَمَا  
زَالَ ) ذَلِكَ ( دَابَّهُ حَتَّى ) أَنْزَفَ دَمَهَا  
وَ ( مَاتَتْ فَجَاءَةً . فَصَارَ مَثَلًا ) قَالَ :

مَطْبَخُهُ قَفَرٌ وَطَبَّاخُهُ  
أَفْرَغُ مِنْ حَجَّامٍ سَابَاطٍ (١)  
( وَ ) سَبَاطٌ ، ( كَقَطَامٍ ) : مِنْ أَسْمَاءِ  
( الْحُمَى ) ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ ، قَالَ  
الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

أَجَزْتُ بِفَيْتِهِ بَيْضَ كِسْرَامٍ  
كَانَهُمْ تَمَلَّهُمْ سَبَاطٌ (٢)  
قَالَ السُّكْرِيُّ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ  
بِسَبَاطٍ لِأَنَّهَا إِذَا أَخَذْتَ الْإِنْسَانَ  
امْتَدَّ وَاسْتَرْخَى ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ :  
وَيُقَالُ : سَبَاطٌ : حُمَى نَافِضٌ .  
( وَ ) قَدْ سَبَطَ الرَّجُلُ ، ( كَعُنِيَ ) ،  
إِذَا ( حُمَ ) .

( وَ ) مِنَ الْمَجَازِ : وَلِدَ فُلَانٌ فِي

(١) العباب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٦ واللسان ،  
والصباح والعباب والتكملة والجمهرة ٢٨٤/١ .

(١) الصبح المنير ١٤٧ والصبح والعباب واللسان ومادة  
(حزرق) وعجزه في المقاييس ١٤٤/٢ ومجمع  
البلدان (سابط) .

سَبَاطُ ، (كُزَّابُ) ، بالسَّينِ والشَّينِ قال أبو عُمَرَ [الزَّاهِدُ] <sup>(١)</sup> : يُصَرَّفُ (و) لا (يُصَرَّفُ) : اسمُ (شَهْرٍ) بِالرُّومِيَّةِ (قَبْلَ آذَارٍ) يَكُونُ بَيْنَ الشَّتَاءِ وَالرَّبِيعِ ، قال الْأَزْهَرِيُّ : هو من فُصُولِ الشَّتَاءِ ، وفيه يَكُونُ تَمَامُ الْيَوْمِ الَّذِي تَدُورُ كُسُورُهُ فِي السَّيْنِ ، فَإِذَا تَمَّ ذَلِكَ الْيَوْمُ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ سَمِيَ أَهْلُ الشَّامِ تِلْكَ السَّنَةَ عَامَ الْكَبِيسِ ، وهو الَّذِي يُتِمَّنُ بِهِ إِذَا وُلِدَ مَوْلُودٌ فِي تِلْكَ السَّنَةِ ، أَوْ قَدِمَ قَادِمٌ مِنْ بَلَدٍ .

(وَالسَّبَاطَةُ) ، بِالضَّمِّ : (الْكُنَاسَةُ) الَّتِي (تُطْرَحُ) كُلَّ يَوْمٍ (بِأَفْنِيَةِ الْبُيُوتِ) ، وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ : « أَتَى سَبَاطَةَ قُومٍ فَبَالَ قَائِمًا » فَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرْمَى فِيهِ الْأَوْسَاخُ وَمَا يَكُنُّسُ مِنَ الْمَنَازِلِ . وَقِيلَ : هِيَ الْكُنَاسَةُ نَفْسُهَا ، وَإِضَافَتُهَا إِلَى الْقَوْمِ إِضَافَةٌ تَحْصِيصٍ لِامْلِكِ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ مَوَاتًا مُبَاحَةً . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

(١) في مطبوع التاج « أبو عمرو » والتصحيح والزيادة من الغباب والنص فيه .

قَائِمًا ، فَقِيلَ : لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَوْضِعًا لِلْقُعُودِ ؛ لِأَنَّ الظَّاهِرَ مِنَ السَّبَاطَةِ أَنَّ لَا يَكُونُ مَوْضِعَهَا مُسْتَوِيًا . وَقِيلَ : لِمَرَضٍ مَنَعَهُ عَنِ الْقُعُودِ . وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : لِعَلَّةٍ بِمَابِضِهِ <sup>(١)</sup> . وَقِيلَ : فَعَلَّاهُ لِلتَّدَاوِي مِنْ وَجَعِ الصُّلْبِ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَدَاوَوْنَ بِذَلِكَ . وَفِيهِ أَنَّ مُدَافَعَةَ الْبَوْلِ مَكْرُوهَةٌ ؛ لِأَنَّهُ بَالٌ قَائِمًا فِي السَّبَاطَةِ وَلَمْ يُؤْخَرْه .

(وَسَابِطٌ وَسَيْبُطٌ ، كَزُبَيْرٍ : اسْمَانِ) ، فَمِنْ الْأَوَّلِ : سَابِطُ بْنُ أَبِي حُمَيْصَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ بَنِ حُدَافَةَ الْجُمَحِيِّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَلَهُ صُحْبَةٌ أَيْضًا . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بَنِ سَابِطِ الشَّامِيِّ تَابِعِيٌّ وَقِيلَ : هُوَ الْجُمَحِيُّ .

(وَسَبْطِيَّةٌ <sup>(٢)</sup> كَأَحْمَدِيَّةٍ) وَيُقَالُ :

(١) في اللسان : « بِمَابِضِيهِ » ، وَالثَّبْتُ كَالْعِبَابِ .  
(٢) فِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَبْطِيَّةٌ) نَصٌّ عَلَى أَنَّهُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَسَكُونِ السَّيْنِ الثَّانِيَةِ وَطَاءِ مَكْسُورَةِ وِيَاءِ مِثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ خَفَقَةٍ ، وَهُوَ الَّذِي فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ مُوَافِقٌ لِمَا فِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَبْطِيَّةٌ) مُضْبُوطٌ بِضَبْطِهِ .

وَجَمَعَ السَّبْطُ ، مُحَرَّكَةً ، لِلنَّبَاتِ :  
 أَسْبَاطُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَمْلًا :  
 بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ مِنْ عَمَدٍ  
 عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَاطُ وَالْهَدَبُ<sup>(١)</sup>  
 وَأَرْضُ مَسْبُطَةٌ ، بِالْفَتْحِ : كَثِيرَةٌ  
 السَّبْطُ ، نَقْلُهُ الْجَوَهَرِيُّ ، وَفِي بَعْضِ  
 النُّسخِ مَسْبُطَةٌ ، بِالضَّمِّ .

وَسَبَطَ عَلَيْهِ الْعَطَاءُ ، إِذَا تَابَعَهُ  
 وَأَكْثَرَدَ ، وَهُوَ مُجَازٌ ، قِيلَ : وَمِنْهُ  
 اشْتَقَّاقُ السَّبَاطَةِ . نَقْلُهُ الصَّاعِنِيُّ  
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : غَلَطَ الْعَجَّاجُ أَوْ  
 رُوْبَةٌ فَقَالَ :

\* كَأَنَّهُ سَبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ<sup>(٢)</sup> \*

أَرَادَ رَجُلًا ، وَهَذَا غَلَطٌ ، كَمَا  
 فِي الْمُحْكَمِ قَالَ الصَّاعِنِيُّ : لِرُوْبَةٍ  
 أَرْجُوزَةٌ أَوَّلُهَا :

شَبَّتْ لِعَيْنِي غَزَلٌ مِيَّاطٍ  
 سَعْدِيَّةٌ حَلَّتْ بِبَدْيِ أَرَاطٍ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه ٤ واللسان والصحاح والعياب ومادة

(هلب) .

(٢) ديوان العجاج ٣٧ والعياب والجمهرة (١/ ٢٨٤)

و (٣٠٤/٥) .

(٣) ديوان رُوْبَةٌ ٨٥ والعياب .

سَبْطِيَّةٌ ، يَفْتَحُ السَّيْنِ وَالْبَاءِ وَسُكُونِ  
 الطَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ ، وَهَكَذَا وَجِدَ  
 مَضْبُوطًا فِي التَّكْمِلَةِ<sup>(١)</sup> ( : د ، مِنْ عَمَلٍ  
 نَابُلُس ) ، مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينِ ، ( فِيهِ  
 قَبْرُ زَكْرِيَّا وَيَحْيَى عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ  
 وَ ( السَّلَام ) .

( وَسَابُوطٌ : دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ ) ، كَمَا فِي  
 اللِّسَانِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

جَمَعَ السَّبْطُ مِنَ الشَّعْرِ سِبَاطٌ ،  
 بِالْكَسْرِ ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ : هُوَ الْأَكْثَرُ فِيمَا  
 كَانَ عَلَى فَعْلٍ صِفَةً ، وَالسَّبَاطُ أَيْضًا :  
 ذَوُّ الشَّعْرِ الْمُسْتَرْسِلِ قَالَ :

قَالَتْ سُلَيْمَى لَا أُحِبُّ الْجَعْدَيْنِ  
 وَلَا السَّبَاطَ إِنَّهُمْ مَنَاتَيْنِ<sup>(٢)</sup>

وَيُكْنَى بِالسَّبْطِ عَنِ الْعَجَمِيِّ ، كَمَا  
 يُكْنَى عَنِ الْعَرَبِيِّ بِالْجَعْدِ ، قَالَ :

هَلْ يُرَوِّينَ ذَوْدَكَ نَزْعُ مَعْدُ  
 وَسَاقِيَانِ سَبْطٌ وَجَعْدُ<sup>(٣)</sup>

(١) انظر الهامش (٢) في الصفحة السابقة .

(٢) العياب ومادة (جعد) ومادة (نن) ونسب

فيها إلى صَبِّ بْنِ نُعْرَةَ .

(٣) العياب والاساس مادة (جعد) ومادة (سبط) .

وللعجاج أَرْجُوزَةٌ أُولُهَا :

وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةٌ النَّيَاطِ  
مَجْهُولَةٌ تَغْتَالُ خَطْوُ الْخَاطِي (١)

وَالْمَشْطُورُ الَّذِي شَكَّ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي  
قَائِلِهِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ .

وَأَمْرَأَةٌ سَبْطَةُ الْخَلْقِ ، وَسَبْطَتُهُ : رَخَصَتُهُ  
لَيْتَنَهُ (٢) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، نَقَلَهُ الزَّمْخَشَرِيُّ .

وَالسَّبَاطَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا سَقَطَ مِنْ  
الشَّعْرِ إِذَا سُرَّحَ .

وَالسَّبَاطَةُ أَيْضاً : عِذْقُ النَّخْلَةِ  
بَعْرَاجِينِهَا وَرُطَبِهَا . مُضَرِّيَةٌ .

وَالسَّبْطُ ، بِالْكَسْرِ : الْقَرْنُ الَّذِي  
يَجِيءُ بَعْدَ الْقَرْنِ (٣) ، نَقَلَهُ الزَّجَّاجُ  
عَنْ بَعْضِهِمْ .

وَالسَّبْطُ الرَّبْعِيُّ : نَخْلَةٌ تُدْرِكُ آخِرَ  
الْقَيْظِ .

وَيُقَالُ : سَبَطَ فُلَانٌ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ  
يَمِيناً ، وَسَمَطَ عَلَيْهِ ، بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ ،  
أَيَّ حَلَفَ عَلَيْهِ .

(١) ديوان العجاج ٣٦ والباب .

(٢) لفظ الأساس « رخصة لينة » .

(٣) في اللسان : « بعد قرن » .

وَنَعِجَةٌ مَسْبُوطَةٌ إِذَا كَانَتْ مَسْمُوطَةً  
مَحْلُوقَةً .

وَسَبْطَةُ بْنُ الْمُنْدِرِ السَّلِيحِيَّ كَانَ  
يَلْسِي جَبَايَاتِ بَنِي سَلِيحٍ .

وَسُؤْبِيطُ (١) بَنُ حَرَمَلَةَ الْقُرَشِيِّ  
الْعَبْدَرِيُّ ، بَدْرِيٌّ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ .

وَقَدْ سَمَوْا سَبْطًا ، بِالْكَسْرِ .

وَكَاثِمِيرُ : الْمُنْدِرُ بْنُ سَبِيطِ بْنِ  
عَدْرِو بْنِ عَوْفٍ . أَوْرَدَهُ الْحَافِظُ فِي  
التَّبْصِيرِ .

وَمَنْ عُرِفَ بِالسَّبْطِ : جَمَاعَةٌ مِنْ  
الْمُحَدَّثِينَ .

وَجَرَادُ بْنُ سَبِيطَ (٢) بْنِ طَارِقٍ ،  
رَوَى عَنْهُ قَيْلُ بْنُ عَرَادَةَ .

[س ج ل ط]

(السَّجْلَاطُ ، بِكَسْرِ السِّينِ وَالْجِيمِ)

(١) في الاشتقاق ١٦١ « سوبيط بن سعد بن حرملة » .

(٢) في لسان الميزان (ج ٢/ ١٠٠) « جراد بن طارق بن

نسيط ، روى عنه قيل . . . » وفي التبصير ١٤١٥

قال : « بتقديم الشين ثم ياء مفتوحة » جراد بن

شبيط بن طارق : روى عنه قيل بن عرادة » وفي

الإكمال : « جراد بن شبيط ، وهو جراد بن طارق .

(والسَّجْلَاطُ ، بزيادةِ النُّونِ : ع) ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، (و) قِيلَ :  
(رَيْحَانُ) . وَفِي الصَّحاحِ : ضَرْبُ  
مِنَ الرِّيحَانِ ، وَأَنْشَدَ :

أَحِبُّ الْكَرَّائِنِ وَالضُّومَرَانِ

وَشَرِبَ الْعَيْقَةَ بِالسَّجْلَاطِ (١)

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلْكِسَاءِ  
الْكُحْلِيُّ سِجْلَاطِيٌّ . وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : خَزَّ سِجْلَاطِيٌّ ، إِذَا كَانَ  
كُحْلِيًّا . وَقَالَ غَيْرُهُ : خَزَّ سِجْلَاطِيٌّ :  
عَلَى لَوْنِ الْيَاسَمِينِ . يُقَالُ : سِجْلَاطِيٌّ  
وَسِجْلَاطٌ ، كَرُومِيٌّ وَرُومٌ ، قَالَ  
الصَّاعَنَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ  
أَبُو عَمْرٍو ، وَأَصْلُهُ رُومِيٌّ ، يُقَالُ لَهُ :  
سِجْلَاطٌ ، وَيَكُونُ كُحْلِيًّا ، وَيَكُونُ  
فُسْتَقِيًّا .

[ س ح ط ] \*

(سَحَطُهُ ، كَمَنْعُهُ) يَسْحَطُهُ (سَحْطًا) ،  
بِالْفَتْحِ ، (وَمَسْحَطًا) ، كَمَطْلَبٍ :

(١) اللسان والصحاح والعياب ومادة (ضمير) .

وَتَشْدِيدِ اللَّامِ ، وَلَوْ قَالَ كَشِقِرَاقٍ ،  
أَوْ سِنِمَارٍ ، كَانَ أَوْفَقَ لَصَنْعَتِهِ :  
(الْيَاسَمِينُ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ . وَقَالَ  
الدِّينَوْرِيُّ : زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ  
السَّجْلَاطَ الْيَاسَمِينَ (١) .

(و) قِيلَ : هُوَ (شَيْءٌ مِنْ صُوفٍ  
تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ عَلَى هَوْدَجِهَا) ، قَالَه  
الْفَرَّاءُ . وَقِيلَ : هُوَ النَّمَطُ يَغْطِي بِهِ  
الْهَوْدَجُ . قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ . قَالَ : وَذَكَرَ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : هُوَ فَارِسِيٌّ  
مُعَرَّبٌ ، وَقَالَ : سَأَلْتُ عَجُوزًا رُومِيَّةً عَنْ  
نَمَطٍ فَقُلْتُ : مَا تُسَمُّونَ هَذَا ؟ فَقَالَتْ :  
سِجْلَاطُسٌ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي السِّنِّ .  
(أَوْ ثِيَابُ كَتَانٍ مَوْشِيَّةٌ ، وَكَأَنَّ وَشِيَهُ  
خَاتَمَ) ، وَالْوَاوُ قَبْلَ كَتَانَ مُسْتَدْرَكٌ (٢)  
وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ :

تَخَيَّرَنَ إِمَّا أَرْجُونًا مُهَدَّبًا  
وإِمَّا سِجْلَاطَ الْعِرَاقِ الْمُخْتَمَا (٣)

(١) فِي الْعِيَابِ « الْيَاسَمُونُ » وَعَلَيْهَا عَلَامَةٌ  
« صَح » .

(٢) الْعِبَارَةُ فِي الْعِيَابِ « مَوْشِيَّةٌ كَأَنَّ .. »

(٣) دِيَوَانُهُ ٣١ وَاللَّسَانُ وَالْعِيَابُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَغْيِيرَاتُ »  
وَالْمُنْبِتُ مِنَ اللَّسَانِ وَالْعِيَابِ .

(ذَبَحَهُ) ، وكذلك دَعَطَهُ وشَحَطَهُ ،  
قال ابنُ سِيده : ويُقال : سَحَطَهُ :  
ذَبَحَهُ ذَبْحاً وَحِياً . وقال اللَّيْثُ :  
سَحَطَ الشَّاةُ ، وهو ذَبَحُ وَحِيٍّ ، وفي  
حَدِيثٍ وَحْشِيٍّ : « فَبَرَكْ عَلَيْهِ فَسَحَطَهُ  
سَحَطَ الشَّاةِ » أَي ذَبَحَهُ ذَبْحاً  
(سَرِيعاً) .

(و) سَحَطَ (الطَّعَامُ فُلَاناً : أَغَصَّه) ،  
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : السَّحَطُ : الغَضَبُ ،  
يُقال : أَكَلَ طَعَاماً فَسَحَطَهُ ، أَي :  
أَشْرَقَهُ . قال الصَّبَاغَانِيُّ : في هذا  
الكَلَامِ غَلَطَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ  
السَّحَطَ : الإِغْصَاصُ ، وَلَوْ كَانَ  
الغَضَبُ لما تَعَدَّى إلى مَفْعُولٍ ،  
والثَّانِي : أَنَّ صَوَابَهُ : أَي أَغَصَّه ،  
لأنَّ الشَّرْقَ لَا يُسْتَعْمَلُ في الطَّعَامِ . وأنشد  
ابنُ دُرَيْدٍ لابنَ مُقْبِلٍ ، يَصِفُ بَقَرَةً :

كَادَ اللَّعَاغُ مِنَ الحَوَذَانِ يَسْحَطُهَا

وَرَجَرَ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه ٣٨٧ واللسان والعياب والموايد : (رجع ،  
لنع ، خنطيل) والجمهرة ١١٣/١ و ١٥٢/٢  
وعجزة في المقائيس ٣٨٥/٢ وفي العياب « وقال  
تميم بن أبي بن مقبل ويروى بجران النود وقد  
وجدت القصيدة التي منها هذا البيت في ديوان أشعارهما  
ويروى للحكم الحضري أيضاً » .

قال الصَّبَاغَانِيُّ : يُرَوَى هذا  
البيتُ لابنِ مُقْبِلٍ وَيُرَوَى لجرانِ النودِ ،  
وقد وجدتُ القصيدةَ التي منها  
هذا البيتُ في ديواني أشعارهما ،  
ويروى للحكمِ الحضريِّ أيضاً .  
قلتُ : وقال يَهُفُوبُ : يَسْحَطُهَا هُنَا :  
يَذْبَحُهَا ، والرَّجْرَجُ : اللَّعَابُ يُتَرَجَّرَجُ .  
وقيل . نباتٌ ، وقد تقدَّم تَحْقِيقُهُ  
في الجيم ، ويأتى أيضاً في اللام  
إن شاء الله تعالى .

(و) سَحَطَ (فُلَانُ الشَّرَابِ) ، إذا  
(قَتَلَهُ بِالماءِ) ، أَي أَكْثَرَ عَلَيْهِ .

(و) سَحَطَ (السَّخْلُ) يَسْحَطُهُ  
سَحَطاً : (أَرْسَلَهُ مع أُمِّهِ) ، نَقَلَهُ  
الصَّبَاغَانِيُّ .

(و) الْمَسْحَطُ ، (كَمَقْعَدٍ : الخَلْقُ)  
والمَذْبَحُ ، وأنشد الأَصَمَعِيُّ :

وساخط من غير شيء مسخطة

كنت له مثل الشجى في مسخطة<sup>(١)</sup>

وهو مجاز .

يَقُولُونَ : ( انْسَحَطَ ) الشَّيْءُ ( من يده ) ، إذا ( انْمَلَصَ ) ، ونَصَّ الجَمْهَرَةَ : اَمْلَسَ ( فسَقَطَ ) ، لغة يَمَانِيَّةٌ .

( و ) انْسَحَطَ ( عن النُّخْلَةِ وَغَيْرِهَا ) ، إذا تَدَلَّى عنها حَتَّى يَنْزِلَ ( إلى الْأَرْضِ ) ( لا يُمْسِكُهَا بِيَدِهِ ) كذا في الجَمْهَرَةِ .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَحْطَةٌ ، بِالْفَتْحِ : حِصْنٌ فِي جِبَالِ صَنْعَاءَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

وَنَقَلَ ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْمَسْحُوطُ : اللَّبَنُ يُصَبُّ <sup>(١)</sup> [ عَلَيْهِ <sup>(١)</sup> الْمَاءُ ] وَأَنْشَدَ لِابْنِ حَبِيبٍ الشَّيْبَانِيُّ :

مَتَى يَأْتِيهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ  
لَمَاجَأِ سَوَى الْمَسْحُوطِ وَاللَّبَنِ الْأَدْلِ <sup>(٣)</sup>  
قُلْتُ : وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « ش ح ط »

- (١) قوله : « اللَّبَنُ يُصَبُّ . . . » هكذا في مطبوع التاج كاللسان أيضا ، وفي هامش اللسان أنه كذلك في أصله ، وهذا الزيادة من العباب مادة (سحط) والنص فيه .  
(٢) قوله : « لابن حبيب » هكذا في مطبوع التاج كاللسان وفي مادة (أدل) « لأبى حبيب » .  
(٣) اللسان وانظر مادة (سحط) ومادة (أدل) .

( وسِيحَاطٌ <sup>(١)</sup> ) ، كَقِيْفَالٍ : ( ة ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ أَنْ يَكْتُبَ « ز » إشارَةً إِلَى الْمَوْضِعِ ، ( أَوْ وَادٍ ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو ( أَوْ : قَارَةٌ أَوْ قُنَّةٌ ) ، كِلَاهُمَا عَنِ الْأَضْمَعِيِّ ، وَلَكِنَّهُ ضَبَطَهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، ( أَوْ أَرْضٌ ) ، نَقَلَهُ الْأَضْمَعِيُّ أَيْضًا ، وَبِالْوَجْهَيْنِ يَرَوَى قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ أَبِي بِنِ مُقْبِلٍ :

يَا بِنْتَ آلِ شِهَابٍ هَلْ عَلِمْتَ إِذَا  
أَمَسَى الْمَرَاضِعُ فِي أَعْنَاقِهَا خَضَعُ

أَنْزَى أَنْمَمُ أَيْسَارِي بِلَذَى أَوْدٍ  
مِنْ قَرْعٍ سِيحَاطٍ ضَاحِي لِيَطْلُهُ قَرْعُ <sup>(٢)</sup>

ذُو أَوْدٍ : الْقِدْحُ . وَاللَّيْطُ : اللَّوْنُ .  
وَقَرْعٌ : لَا لِحَاءَ عَلَيْهِ .

( و ) قَالَ الْمُفَضَّلُ : ( الْمَسْحُوطُ مِنْ الشَّرَابِ كُلُّهُ : الْمَمْزُوجُ ) بِالماءِ ، أَيْ الْمَقْتُولُ بِهِ .

( و ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَهْلُ الْيَمَنِ

- (١) في معجم البلدان (سيحاط) : ضبط بفتح السين ضبط حركات ، وما هنا ضبط التكملة والعياب .  
(٢) ديوانه ١٧٥ برواية « من فرع سيعاط » بالشين المعجمة ، والمثلث كالعياب ، وفي معجم البلدان (سيحاط) « من تَيْلٍ سيعاط . . . » .

وَسَيَاتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ .

وَعَمَّ سَاحِطٌ : ذَابِحٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
وَمِنْهُ سَجَعَةُ الْأَسَاسِ : غَمٌّ لَا أَبَالَكَ  
سَاحِطٌ ، أَنْ تَبَيَّتَ وَالْمَوْلَى عَلَيْكَ  
سَاحِطٌ .

وَالسَّحِيطُ وَالْمَسْحُوطَةُ : الشَّاةُ  
الْمَذْبُوحَةُ .

[ س خ ط ] \*

(السُّخْطُ ، بِالضَّمِّ ، وَكُمُتِي) مِثَالُ  
خُلِقِي وَخُلِقِي ، (و) السُّخْطُ ، مِثَالُ  
(جَبَلِي) ، ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَوَّلَى  
وَالْآخِرَةَ ، وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ مِثَالُ الْعُدْمِ  
وَالْعَدَمِ ، (و) الْمَسْخُطُ مِثَالُ (مَقْعَدُ) ،  
وَهَذِهِ وَالثَّانِيَةَ نَقَلَهُمَا الضَّاعِيَانِ ،  
وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

بِكُلِّ غَضَبَانٍ مِنَ التَّعْيِيطِ

مُنْتَفِجِ الشَّجَرِ أَبِي الْمَسْخُطِ (١)

(ضِدُّ الرِّضَا) ، وَهُوَ الْكَرَاهَةُ  
لِلشَّيْءِ وَعَدَمُ الرِّضَا بِهِ ، (وَقَدْ

سَخَطَ ، كَفَسَّرِحَ) ، يَسْخُطُ سَخَطًا  
(وَتَسْخُطُ) ، أَيْ : كَرِهَ وَتَكَرَّهَ .

(وَالْمَسْخُوطُ : الْمَكْرُوهُ) ، عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ ، وَفِي الْأَسَاسِ : عَطَاءُ مَسْخُوطٌ :  
مَكْرُوهٌ .

(و) سَخَطَ : غَضِبَ ، وَ(أَسْخَطَهُ :  
أَغْضَبَهُ) ، تَقُولُ : أَسْخَطَنِي فُلَانٌ  
فَسَخَطْتُ سَخَطًا . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

\* أُعْطِيتُ مِنْ ذِي يَدِهِ بِسُخْطِهِ (١) \*

وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

\* ثُمَّتَ كَرَّ سَاحِطَ الْإِسْخَاطِ (٢) \*

(و) تَقُولُ : كَلِمًا عَمِلْتُ لَهُ  
عَمَلًا (تَسْخُطُهُ) ، أَيْ (تَكَرَّهَهُ)  
وَلَمْ يَرْضَهُ ، وَكَذَلِكَ أَعْطَاهُ  
قَلِيلًا فَسَخَطَهُ .

(و) تَسَخَّطَ (عَطَاءً) ، إِذَا  
اسْتَقَلَّ وَلَمْ يَقْبَعْ مِنْهُ مَوْقِعًا ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) العباب .

(٢) ديوانه ٣٧ والعباب .

(١) ديوانه ٨٤ وفي مطبوع التاج « منتفخ الشجر » والمثبت  
كالديوان والعباب وانظر مادة (عيط) .



[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّخَطُ مُحَرَّكَةٌ : الغَضَبُ . وهو  
مَسْخُوطٌ عَلَيْهِ : مَغْضُوبٌ عَلَيْهِ .  
وَتَسَخَطَ الرَّجُلُ تَغَضَّبَ وَيُقَالُ : الْبِرُّ  
مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ ، مَسْخَطَةٌ لِلشَّيْطَانِ .

وَاللَّهُ يَسْخَطُ لَكُمْ كَذَا ، أَيْ  
يَمْنَعُكُمْ مِنْهُ وَيُعَاقِبُكُمْ عَلَيْهِ ، أَوْ يَرْجِعُ  
إِلَى إِرَادَةِ الْعُقُوبَةِ عَلَيْهِ .

وَالْمَسْخُوطُ : الْمَمْسُوحُ ، وَالْقَصِيرُ ،  
عَامِيَةٌ .

وَالْمَسَاطِطُ : جَمْعُ مَسْخَطٍ ، وَهُوَ :  
مَا يَحْمِلُكَ عَلَى السُّخْطِ .

وَسَيْفُ الدِّينِ سَخَطَةُ بْنُ فَارِسِ  
الدِّينِ عَزَّ الْعَرَبِ ابْنِ الْأَمِيرِ ثَعْلَبِ  
الْجَمِيلِيِّ ، قُتِلَ بِمِضَرَ سَنَةِ ٦٥٢ .

[ س ر ب ط ]

(الْمُسَرِّبَةُ مِنَ الْبِطِّيخِ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَأَوْرَدَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ فِي الْعَبَابِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ  
عَبَادٍ . قَالَ : هِيَ (الدَّقِيقَةُ الطَّوِيلَةُ) (١) .

(١) لفظه في العباب والتكملة « الطويلة قد سربطت »

وَقَدْ سُرِّبَتْ ، بِالضَّمِّ ، طُولًا ،  
قُلْتُ : وَالْحَرْفُ مَنْحُوتٌ مِنْ : « سَبَطَ  
وَرَبَطَ ، أَوْ مِنْ : سَرَبَ وَرَبَطَ ، أَوْ مِنْ :  
سَرَطَ وَسَرَبَ . فَتَأَمَّلْ .

[ س ر ط ] \*

(سَرَطُهُ ، كَنَصَرَ ، وَفَرَحَ) الْآخِرَةُ  
هِيَ الْفُضْحَى الْمَشْهُورَةُ ، وَالْأُولَى  
نَقْلُهَا الصَّاعِغَانِيُّ ، وَأَنْكَرَهَا غَيْرُهُ  
(سَرَطًا ، وَسَرَطَانًا ، مُحَرَّكَتَيْنِ) ، أَيْ  
بَلَعَهُ ، وَقِيلَ : (ابْتَلَعَهُ) مِنْ غَيْرِ  
مَضْغٍ ، كَمَا فِي بَعْضِ النُّسخِ مِنْ  
الصَّحَاحِ ، فِي الْأَسَاسِ : قَلِيلًا  
قَلِيلًا ، (كَاسْتَرَطَهُ) ، وَكَذَلِكَ زَرَدَهُ  
وَأَزْدَرَدَهُ ، قَالَ رُوبِيَّةُ :

\* مَضْغِي زُووسِ النَّاسِ وَاسْتِرَاطِي (١) \*

وَفِي الْمَثَلِ : « لَا تَكُنْ حُلُوءًا  
فَتُسْتَرَطَ ، وَلَا مُرًّا فَتُغَمَّى » مِنْ قَوْلِهِمْ :  
أَعْقَيْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا أَرَزَلْتَهُ مِنْ فَيْكِ  
لِمَرَارَتِهِ ، كَمَا يُقَالُ : أَشَكَيْتُ الرَّجُلَ ،  
إِذَا أَرَزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ ، كَمَا فِي

(١) ديوانه : ٨٥ برواية : « رُووسِ الْبَزْلِ »  
وَالْمَثَبُ كَالْعَبَابِ .

الصَّحاح . وَيُرْوَى فَتَعَقَى ، بِكَسْرِ  
القاف من أَعَقَى الشَّيْءُ : إِذَا اشْتَدَّتْ  
مَرَارَتُهُ ، كَأَنَّهُ صَارَ بِحَيْثُ يُعَقَى ، أَيْ  
يُكْرَهُ . يُضْرَبُ فِي الْأَمْرِ بِالتَّوَسُّطِ ،  
كَمَا فِي الْعَبَابِ . قُلْتُ : وَهُوَ مِثْلُ  
قَوْلِ الْقَائِلِ :

لَا تَكُنْ سَكْرًا فَيَأْكُلَكَ النَّاسُ  
سُ وَلَا حَنْظَلًا تَذَاقُ فَتُزْمَى  
(و) كَذَلِكَ (تَسْرُطُهُ) . وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

كَأَنَّهُا لَحْمِي مِنْ تَسْرُطِهِ  
إِيَّاهُ فِي الْمَكْرَهِ أَوْ فِي مَنْشِطِهِ  
وَعَبْطِهِ عَرَضِي أَوْ أَنْ مَعْبَطِهِ  
عَيْشُهُ مِنْ سَمْنِهِ وَأَقِطُهُ (١)  
وقال إبراهيم بن هرمة :

يَدْعُو عَلَى وَلَوْ هَلَكَتْ تَرْكُتُهُ  
جَزَرَ الْعَدُوَّ وَأَكَلَةَ الْمُتَسَرِّطِ (٢)  
(وَأَسْرَطَ) الشَّيْءُ (فِي حَلْقِهِ : سَارَ)  
فِيهِ (سَيْرًا سَهْلًا) .

(١) العباب وتقدم في مادة (أعط) ويأتي في الثالث في مادة  
(عبط) .  
(٢) العباب .

(و) الْمَسْرُطُ ، (كَمَقْعَدٍ ، وَمَنْبَرٍ :  
الْبُلْعُومُ) ، وَالصَّادُ لُغَةً فِيهِ ،  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

كَأَنَّ غُصْنَ سَلَمٍ أَوْ عُرْفُطِهِ  
مُعْتَرِضًا بِشَوْكِهِ فِي مَسْرُطِهِ (١)

(وَالسَّرُوطُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَكُولُ) ،  
عَنِ السَّيْرَانِي ، (كَالسَّرْطَمِ) ، بِالْكَسْرِ  
أَيْضًا . (وَالسَّرَاطِي ، بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ  
الَّذِي يَسْرُطُ كُلَّ شَيْءٍ يَبْتَلَعُهُ ، وَقَالَ  
اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ سَرِطٌ وَسَرْطَمٌ :  
يَبْتَلَعُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَهُوَ مِنَ الْإِسْرَاطِ .  
وَجَعَلَ ابْنُ جَنَى سَرْطَمًا ثَلَاثِيًا ، أَيْ  
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فَرَسٌ سَرَاطِيٌّ  
الْجَرِيُّ) ، أَيْ (شَدِيدُهُ) ، كَأَنَّهُ يَسْرُطُ  
الْجَرَى ، أَيْ يَلْتَهُمُهُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
كَأَنَّهُ يَسْرُطُ الْجَرَى سَرَطًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : (سَيْفٌ  
سَرَاطِيٌّ وَسَرَّاطٌ) ، بِضَمِّهِمَا ، أَيْ  
(قَطَاعٌ) يَمُرُّ فِي الضَّرْبَةِ كَأَنَّهُ يَسْرُطُ  
كُلَّ شَيْءٍ يَلْتَهُمُهُ ، جَاءَ عَلَى لَفْظِ

(١) العباب .

النَّسَبِ ، وليس بنَسَبٍ ، كَأَحْمَرَ  
وَأَحْمَرِيٍّ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُتَنَحِّلِ  
الْهَذْلِيِّ :

كَلَوْنِ الْمَلْحِ ضَرِيطُهُ هَبِيرٌ  
يُتَرُّ الْعَظْمُ سَقَاطُ سُرَاطِيٍّ (١)

وَحَقَفَ يَاءُ النَّسَبَةِ مِنْ سُرَاطِيٍّ  
لِمَكَانِ الْقَافِيَةِ . وَفِي الْعُبَابِ : وَقَالَ  
ابْنُ حَبِيبٍ : أَرَادَ : سُرَاطِيٌّ يَسْتَرِطُ  
كُلَّ شَيْءٍ وَيَذْهَبُ سَرِيعًا فِي اللَّحْمِ .

(وَالسُّرْطُمُ ، بِالْكَسْرِ : الْمُتَكَلِّمُ  
الْبَلِیْغُ) ، وَهُوَ مِنَ الْإِسْرَاطِ ، وَالْمِيمُ  
زَائِدَةٌ .

( وَفِي الْمَثَلِ : « الْأَخْذُ سُرِيطِيٌّ  
وَالْقَضَاءُ ضَرِيطِيٌّ » ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
(مُضْمُومَتَيْنِ مُشَدَّدَتَيْنِ) وَلَوْ قَالَ :  
كُسْمِيَّهِ فِيهِمَا ، كَانَ أَحْسَنَ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ( وَيُقَالُ سُرِيطٌ وَضُرِيطٌ ) ،  
كَتَبِيطٌ فِيهِمَا ، حَكَادُ يَعْقُوبُ وَنَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي الْعُبَابِ : حَكَاهُمَا  
يَعْقُوبُ . ( وَ ) يُقَالُ ( سُرِيطٌ

وَضُرِيطٌ ) ، كَرُبَيْرٍ فِيهِمَا ، ( وَ ) يُقَالُ :  
( سُرِيطِيٌّ وَضُرِيطِيٌّ كَخَلِيفَتِي ) ، فِيهِمَا ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ( وَ ) يُقَالُ ( سُرِيطَاءُ  
وَضُرِيطَاءُ مُضْمُومَتَيْنِ مُخَفَّفَتَيْنِ )  
مَمْدُودَتَيْنِ . وَلَوْ قَالَ : كُمِرِيطَاءُ ، كَانَ  
أَحْسَنَ ، مَعَ أَنَّهُ أَخْلَ بِالضَّبْطِ ، فَإِنَّهُ  
لَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُمَا بِالسَّدِّ . ( وَ ) يُرْوَى :  
الْأَخْذُ ( سَرَطَانٌ ، مُحَرَّكَةٌ ) ، وَيُرْوَى  
سَلَجَانٌ ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ ،  
(وَالْقَضَاءُ لِيَانٌ) ، وَهَذِهِ كُلُّهَا لُغَاتٌ  
صَحِيحَةٌ قَدْ تَكَلَّمَتِ الْعَرَبُ بِهَا ،  
وَالْمَعْنَى فِيهَا كُلُّهَا : أَنْتَ تُحِبُّ  
الْأَخْذَ وَتَكْرَهُ الْإِعْطَاءَ . وَفِي الصَّحَاحِ :  
(أَيُّ) يَسْتَرِطُ مَا (يَأْخُذُ) مِنَ الدِّينِ  
وَيَسْتَلِمْهُ (١) ، فَإِذَا طُولِبَ لِلْقَضَاءِ ( وَفِي  
الصَّحَاحِ : فَإِذَا تَقَاضَاهُ صَاحِبُهُ  
(أَضْرَطَ بِهِ) . قَالَ شَيْخُنَا : أَيْ عَمِلَ  
بِفِيهِ مِثْلَ الضُّرَاطِ ، وَهُوَ الَّذِي  
تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ الْفَصَّ ، يَسْتَعْمِلُونَهُ عَلَى  
أَنْوَاعٍ .

(وَالسَّرَطَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : دَابَّةٌ نَهْرِيَّةٌ) ،  
وَفِي الصَّحَاحِ : مِنْ خَلْقِ الْمَاءِ ، زَادَ فِي

(١) شرح أشعار الهذليين : ١٢٧٣ واللسان والعباب  
والمقاييس ١٥٢/٣ ومادة (سقط) ومادة (مهر) .

(١) في نسخة من القاموس : « فيبتله » .

اللِّسَانُ : تَسْمِيهِ الْفُرْسِ مُخَّ . وَهُوَ  
( كَثِيرُ النَّفْعِ ) . قَالَ الْأَطِبَّاءُ :  
( ثَلَاثَةُ مَثَاقِيلَ مِنْ رَمَادِهِ مُحَرَّقَاتِي  
قِدْرِ نَحَاسٍ أَحْمَرَ بِمَاءٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ  
مَعَ نِصْفِ زَنْتِهِ مِنْ <sup>(١)</sup> جَنْطِيَانَا ، عَظِيمُ  
النَّفْعِ مِنْ نَهْشَةِ السَّكَلَبِ الْكَلْبِ ) .  
قُلْتُ : جَنْطِيَانَا : نَبَاتٌ يُشْبِهُ وَرْقَهُ  
الَّذِي فِي أَصْلِهِ وَرَقُ الْجَوْزِ وَلِسَانُ  
الْحَمَلِ ، وَلَوْنُهُ أَحْمَرٌ ، وَثَمَرُهُ فِي  
أَقْمَاعِهِ ، وَأَصْلُهُ مَطَاوِلٌ يُشْبِهُ بِأَصْلِ  
الزَّرَاوَنْدِ يَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ وَالظَّلْ  
وَالنَّدَى ، قَالُوا : إِذَا شَرِبَ مِنْهُ نِصْفُ  
دِرْهَمٍ إِلَى مِثْقَالٍ قَدْ عُجِنَ بِعَسَلٍ وَمَاءٍ  
فَاتِرٍ ، نَفَعَ مِنْ نَهْشِ الْهُوَامِّ ، وَيُضَمَّدُ  
بِهِ مَعَ الْعَسَلِ فِي مَوْضِعِ اللَّبْعَةِ .  
( وَعَيْنُهُ إِذَا عُلِقَتْ عَلَى مَحْبُومٍ يَغْبِ  
شَفَى . وَرِجْلُهُ إِنْ عُلِقَتْ عَلَى شَجَرَةٍ  
سَقَطَ ثَمَرُهَا بِلَا عِلَّةٍ ) . هَذَا هُوَ  
السَّرَطَانُ الَّذِي يَتَوَلَّدُ فِي الْأَنْهَارِ  
( وَأَمَّا الْبَحْرِيُّ مِنْهُ فَحَيَوَانٌ مُسْتَحْجَرٌ  
يُدْخَلُ مُحَرَّقُهُ فِي الْأَكْحَالِ ) ،

(١) كلمة « من » جملة في مطبوع التاج من نص القانونين ،  
وهي ليست فيه .

لِقَلْعِ الْبَيَاضِ ، ( وَ ) فِي ( السَّنُونَاتِ )  
فَتَشُدُّ اللَّشَّةَ .

( وَالسَّرَطَانُ : بُرْجٌ فِي السَّمَاءِ ) ، وَهُوَ  
الْبُرْجُ الرَّابِعُ ، سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِهِ  
يُشْبِهُهُ فِي الصُّورَةِ .

( وَ ) السَّرَطَانُ : ( وَرْمٌ سَوْدَاوِيٌّ  
يَبْتَدِئُ مِثْلَ اللُّوْزَةِ وَأَصْغَرَ ، فَإِذَا كَبُرَ  
ظَهَرَ عَلَيْهِ عُرُوقٌ حُمْرٌ وَخَضِرٌ شَبِيهُ  
بِأَرْجُلِ السَّرَطَانِ ) ، يُقَالُ : إِنَّهُ ( لَا مَطْمَعَ  
فِي بُرْنِهِ ، وَإِنَّمَا يِعَالِجُ لَيْسًا يَزْدَادُ )  
عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ . ( وَ ) فِي الصَّحَاحِ :  
السَّرَطَانُ : ( دَاءٌ ) يَأْخُذُ ( فِي رُغْ  
الدَّابَّةِ يُبَيِّسُهُ حَتَّى يَقْلِبَ حَافِرَهُ ) ،  
هَذَا وَقَعَ فِي نُسَخِ الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ ،  
وَالصُّوَابِ : حَافِرُهَا ، وَفِي الْمُحْكَمِ :  
السَّرَطَانُ : دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالذُّوَابَ .  
وَفِي التَّهْدِيدِ : هُوَ دَاءٌ يَظْهَرُ بِقَوَائِمِ  
الذُّوَابِ ، وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ يَعْزُضُ لِلْإِنْسَانِ  
فِي حَلْقِهِ ، دَمَوِيٌّ يُشْبِهُ الدَّبِيلَةَ .

( وَ ) مِنَ الْمَجَازِ : السَّرَطَانُ :  
( الشَّدِيدُ الْجَزِي ) مِنَ الْخَيْلِ ، كَأَنَّهُ  
يَسْرُطُ الْجَزِي سَرَطًا ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) السَّرَطَانُ : (العَظِيمُ اللَّقْمِ)  
الجَيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ ، (كَالسَّرَطِيطِ) ،  
بِالْكَسْرِ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .  
وقوله : (وَالشَّدِيدُ الْجَرِي) ، مُقْتَضَى  
سِيَاقِهِ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَعَانِي السَّرَطَانِ ،  
فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ ، فَهُوَ تَكَرُّارٌ مَعَ  
مَا قَبْلَهُ فَتَأَمَّلْ ، وَلَعَلَّهُ : الشَّدِيدُ الْجَرِي  
بِالنَّعْتِ ، (كَالسَّرَطِ) ، كَصُرَدٍ ،  
فِيهِمَا) ، أَى فِي الْعَظِيمِ اللَّقْمِ  
وَالشَّدِيدِ الْجَرِي ، يُقَالُ : فَرَسٌ  
سُرَطٌ ، كَأَنَّهُ يَسْرُطُ الْجَرَى سُرَطاً ،  
وَرَجُلٌ سُرَطٌ : جَيِّدُ اللَّقْمِ .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : رَجُلٌ سُرَطُمُرَطٌ ،  
أَى سَرِيعُ الاسْتِرَاطِ .

(وَالسَّرَاطُ ، بِالْكَسْرِ : السَّبِيلُ  
الوَاضِحُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَإِهْدِنَا  
السَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (١) أَى ثَبَّتْنَا عَلَى  
الْمُنْهَاجِ الْوَاضِحِ ، كَمَا قَالَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّ الذَّاهِبَ  
فِيهِ يَغِيبُ غَيْبَةَ الطَّعَامِ الْمُسْتَرَطِ)  
وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ يَسْتَرِطُ الْمَسَارَةَ

لِكَثْرَةِ سُلُوكِهِمْ لِأَجِبِهِ . قُلْتُ : فَعَلَى  
الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ يَتَّبِعُ السَّالِكَ فِيهِ ،  
وَعَلَى الثَّانِي يَتَّبِعُهُ السَّالِكُ ، فَتَأَمَّلْ .  
وَالصَّادُّ وَالزَّائِ لُغَتَانِ فِيهِ ، (وَالصَّادُّ  
أَعْلَى ، لِلْمُضَارَعَةِ وَ) إِنْ كَانَتْ  
(السَّيْنُ) هِيَ الْأَصْلُ ، قَالَ الْفَرَّاءُ :  
وَالصَّادُّ لُغَةٌ قُرَيْشِ الْأَوَّلِينَ (١) الَّتِي  
جَاءَ بِهَا الْكِتَابُ ، وَعَامَّةُ الْعَرَبِ  
يَجْعَلُهَا سِيناً ، وَبِهِ قَرَأَ يَعْقُوبُ  
الْحَضْرَمِيُّ ، وَفِي الْعَبَابِ : رُوَيْسُ .  
(وَقَوْلُ مَنْ قَالَ : الزَّرَاطُ ، بِالزَّائِ  
الْمُخْلِصَةِ) ، وَبِهِ قَرَأَ بَعْضُهُمْ ،  
وَحَكَاهُ الْأَضْمَعِيُّ ، وَهُوَ (خَطَأً) ، إِنَّمَا  
سَمِعَ الْمُضَارَعَةَ فَتَوَهَّمَهَا زَائِياً .  
قَالَ : وَلَمْ يَكُنِ الْأَضْمَعِيُّ نَحْوِيّاً  
فَيُؤْمَنُ عَلَى هَذَا . (خَطَأً) ، فَإِنَّهُ قَدْ  
رَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَرَأَ  
«الزَّرَاطُ» بِالزَّائِ خَالِصَةً ، وَكَذَلِكَ  
رَوَاهُ الْكِسَائِيُّ عَنْ حَمْزَةَ «الزَّرَاطُ»  
بِالزَّائِ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ .  
وَمَا ذَكَرَهُ مِنَ التَّحَاوُلِ عَلَى الْأَضْمَعِيِّ فَلَا

(١) فِي الْعَبَابِ «الْأَدْنَتَيْنِ» وَمَا هُنَا اخْتِصَارُ  
لِغَاةٍ طَوِيلَةٍ نَقَلَهَا الصَّغَانِيُّ فِي الْعَبَابِ عَنِ الْفَرَّاءِ .

(١) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ آيَةُ ٦ وَهِيَ فِي الْمَصْحَفِ فِي الرَّسْمِ  
الْعَشَانِيِّ (الصَّرَاطِ) .

يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ مَعَ مُوَافَقَتِهِ لِحَمْزَةِ . وَأَبَى  
عَمَرُو فِي إِحْدَى رِوَايَتَيْهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالسَّرَطُاطُ ، بِكَسْرِ تَيْنِ ،  
وَيَفْتَحَتَيْنِ) ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّيْثِ ،  
وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَوَّلِ  
(وَكُزُبَيْرِ) ، هَكَذَا فِي الْأُصُولِ ،  
وَالصَّوَابُ : كَقَبِيْطُ : (الْفَالُوذَجُ) <sup>(١)</sup> ،

شَامِيَّةٌ ، (أَوْ الْخَبِيْصُ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
التَّعْرِيفُ بِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَمَّا  
السَّرَطُاطُ بِالْكَسْرِ ، فَهِيَ لُغَةٌ جَيِّدَةٌ  
لَهَا نَظَائِرٌ ، مِثْلُ جِلْبَابٍ وَسِجْلَاطٍ .  
وَأَمَّا [سَرَطُاطُ] بِالْفَتْحِ ، فَلَا  
أَعْرِفُ لَهُ نَظِيرًا . وَهُوَ فِعْلَعَالٌ مِنَ السَّرَطِ  
الَّذِي هُوَ الْبَلْعُ . وَقِيلَ لِلْفَالُوذَجِ :  
سَرَطُاطُ ، فَكُرِّرَتْ فِيهِ الرَّاءُ وَالطَّاءُ  
تَبْلِيغًا فِي وَصْفِهِ ، وَاسْتِدْلَاحًا لِتَكْلِيهِ  
إِيَّاهُ إِذَا سَرَطَهُ وَأَسَاغَهُ فِي حَلْقِهِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (السَّرِيْطَاءُ ،  
كَالرُّتِيْلَاءِ : حَسَاءٌ كَالْحَرِيرَةِ) وَنَحْوُهَا ،  
هَكَذَا هُوَ فِي النَّسْخِ الْحَرِيرَةِ <sup>(٢)</sup> بِالْحَاءِ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَالنَّبَابِ «الْفَالُوذَجُ» .

(٢) فِي التَّكْمِلَةِ وَالْجُمُحُورَةِ ٣٣٠/٢ «الْحَزِيرَةُ»  
وَفِي هَامِشِ الْجُمُحُورَةِ عَنْ نَسْخَةٍ مِنْهَا «الْحَزِيرَةُ»

الْمَهْمَلَةُ وَالرَّاءُ ، وَالصَّوَابُ : الْحَزِيرَةُ ،  
كَمَا هُوَ نَصُّ الْجُمُحُورَةِ . وَفِي اللِّسَانِ :  
هِيَ السَّرِيْطُوسَى ، أَيْ كَسْمِيْهَى :  
شِبْهُ الْحَزِيرَةِ .

(و) رَجُلٌ (سُرْطَةٌ ، كَهَمْزَةٍ : سَرِيْعٌ  
الاسْتِرَاطِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .  
[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

السَّرُوطُ ، كَدِرْهَمٌ : الَّذِي يَسْرُطُ  
كُلَّ شَيْءٍ يَبْتَلْعُهُ .

وَرَجُلٌ مَسْرُطٌ وَسَرَّاطٌ كَمَنْبَرٍ وَكَنْانٍ ،  
أَيْ سَرِيْعُ الْأَكْلِ ، وَكَذَلِكَ سَرَطُاطٌ <sup>(١)</sup> ،  
كَحَزْنِيْلٍ ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالسَّرَطَانُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْبَلِيْعُ  
الْمُتَكَلِّمُ .

وَيُقَالُ : السَّرَطَانُ : هُوَ دَاءُ الْفِيلِ <sup>(٢)</sup> .

وَمِنَ الْمَجَازِ : هُوَ فِي دِينِهِ عَلَى  
سَرَّاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

(١) هَذَا الضَّبْطُ هُوَ مُقْتَضَى تَنْظِيرِهِ بِحَزْنِيْلٍ ،  
وَضَبْطُ الْعَبَابِ — بِالْقَلَمِ — عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ  
«سَرَطُاطُ» .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : «وَبَقَوَائِمُهُ سَرَطَانٌ» ،  
وَهُوَ : دَاءُ الْفِيلِ .

[ س ر ق س ط ]

(سَرْقُطَةُ ، بفتح السين والراء وضَمَّ القاف ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ . وقال الصَّاعِقَانِيُّ : ( د ، بالانْدُلُس ) تَتَّصِلُ أَعْمَالُهَا بِأَعْمَالِ تَطِيلَةَ (١) ، كما في العُبابِ . وقال شَيْخُنَا : وهى من أَعْجَبِ بِلَادِ الأَنْدَلُسِ وَأَكْبَرِهَا وَأَكْثَرِهَا قَوَاكِهِ ، ولها أَعْمَالٌ كَثِيرَةٌ : مُدُنٌ وَقُرَى وَحُصُونٌ مَسَافَةٌ أَرْبَعِينَ مِيلاً ، وَلَا يَدْخُلُهَا عَقْرَبٌ وَلَا حَيَّةٌ إِلَّا مَاتَتْ ، وَلَا يُسَوِّسُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الطَّعَامِ وَالْأَخْشَابِ وَالثِّيَابِ ، نَقَلَ ذَلِكَ الثَّهَابُ الْمَقْرِيُّ فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ . وقد خَرَجَ مِنْهَا أَعْلَامٌ كَالسَّرْقُطِيِّ صَاحِبِ الْأَفْعَالِ . وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، وَأَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ السَّرْقُطِيُّ صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ التَّمِيمِيَّةِ اللُّزُومِيَّةِ ، وَهِيَ خَمْسُونَ مَقَامَةً .

(و) سَرْقُطَةُ أَيْضاً : ( د ، بنواحي خُوَارَزْم ) ، عن العِمْرَانِيِّ الخُوَارَزْمِيِّ ،

(١) في مطبوع التاج « قطيلة » والتصحيح من العباب ومجمع البلدان « سرقطه » .

كما في العُباب . قلتُ : وَلَعَلَّ هَذَا الْأَخِيرَ سَرَاى قُسْطَةً بِإِضَافَةِ السَّرَاى إِلَى قُسْطَةٍ . وَقُسْطَةُ : اسمُ رَجُلٍ نُسِبَ إِلَيْهِ السَّرَاى ، فَتَأَمَّلْ .

[ س ر م ط ] \*

(تَسْرَمَطَ الشَّعْرُ : قَلَّ وَخَفَّ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(وَالسَّرَوْمَطُ ، كَصَنَوْبَرٍ : الْجَمَلُ الطَّوِيلُ) ، عَنْ اللَّيْثِ ، وَأَنْشَدَ :

\* أَغَيْسَ سَامٍ سَرْمَطٍ سَرَوْمَطٍ (١) \*

(كَالسَّرْمَطِ وَالسَّرَامِطِ) ، كَجَعْفَرٍ وَعُغْلَابِطٍ (وَالْمُسْرَمَطِ) ، كَمُدْخَرَجٍ ، (وَالسَّرْمَطِيطِ) ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَيُرْوَى :

\* بِكُلِّ سَامٍ سَرْمَطٍ سَرَوْمَطٍ \*

وقيل : السَّرَوْمَطُ وما بعده كله : الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وقال الجَوْهَرِيُّ : السَّرَوْمَطُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا ، وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ يَصِفُ زَيْقَ خَمْرِ اشْتَرَى جُزْأًفًا :

(١) العباب .

بِمُجْتَزَفٍ جَوْنٌ كَانَ خَفَاءَهُ  
قَرَأَ حَبِشِيٌّ بِالسَّرَوْمَطِ مُخَفَّبٍ<sup>(١)</sup>

(و) قِيلَ : السَّرَوْمَطُ فِي الْبَيْتِ :  
(جِلْدٌ ضَائِنَةٌ يُجْعَلُ فِيهِ زِقُّ الْخَمْرِ) ،  
وَقِيلَ : هِيَ جِلْدٌ ظَبْيَةٌ لُفَّ فِيهِ زِقُّ  
الْخَمْرِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : وَعَاءٌ يَكُونُ  
فِيهِ زِقُّ الْخَمْرِ وَنَحْوُهُ .

(و) قِيلَ : (كُلُّ خِفَاءٍ يُلَفُّ فِيهِ  
شَيْءٌ) فَهُوَ سَرَوْمَطٌ لَهُ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّرَوْمَطُ : اسْمُ جَبَلٍ<sup>(٢)</sup> ، وَيُسَمَّى  
قُسْرَ بَيْتٍ لَبِيدٍ .

وَرَجُلٌ سَرَوْمَطٌ : يَبْتَلَعُ كُلَّ شَيْءٍ  
قِيلَ : إِنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ .

[ س ط ط ] \*

(السُّطُطُ ، بَضْمَتَيْنِ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمُ

(١) ديوانه ٦ واللسان والعياب .

(٢) ليس في معجم البلدان ، ولعله مصحف عن  
حبل وزيدت عليه كلمة اسم ففي شرح  
السيديان : السَّرَوْمَطُ : الحبل ، وكل  
شَيْءٍ شَدَّ بِهِ فَهُوَ سَرَوْمَطٌ .

(الظَّلْمَةُ) ، وَأَيْضاً : (الْجَائِرُونَ)

قَالَ : (وَالْأَسْطُطُ : الطَّوِيلُ  
الرَّجُلَيْنِ) مِنَ الرِّجَالِ ، كَذَافِي التَّهْذِيبِ .  
وَعَدِيرُ الْأَسْطَاطِ<sup>(١)</sup> : مَوْضِعٌ قُرْبَ  
عُسْفَانَ ، لُغَةٌ فِي الْأَسْطَاطِ ، بِالشَّيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ ، نَقْلَهُ الْقَسْطَلَانِيُّ فِي شَرْحِ  
الْبُخَارِيِّ ، وَسَيَأْتِي .

[ س ع ط ] \*

(سَعَطَهُ الدَّوَاءُ ، كَمَنَعَهُ ، وَنَصَرَهُ) ،  
يَسْعُطُهُ وَيَسْعُطُهُ سَعَطًا ، وَالضَّمُّ أَعْلَى .  
(وَأَسْعَطَهُ إِيَّاهُ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ  
وَأَبِي عَدْرٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ : وَقَوْلُ :  
أَسْعَطْتُهُ (سَعَطَةً وَاحِدَةً ، وَإِسْمَاطَةً  
وَاحِدَةً) ، قَالَ الْعَجَّاحُ :

\* وَالْخَطْمُ عِنْدَ مَخَقِنِ الْإِسْعَاطِ<sup>(٢)</sup> \*

(أَدْخَلَهُ فِي أَنْفِهِ فَاسْتَعَطَ) هُوَ  
بِنَفْسِهِ .

(وَالسَّعُوطُ ، كَصَبُورٍ : ذَلِكَ الدَّوَاءُ  
الَّذِي يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ ، وَالصَّادُ لُغَةٌ

(١) في معجم البلدان « أسطاط » بالشَّيْنِ المعجمة ولم يذكره  
بالشَّيْنِ .

(٢) ديوانه ٣٧ ، والعياب والفيض منه .



(الْبَانُ . و) نَقَلَ ابْنُ بَرٍّ عَنْ بَعْضِهِمْ :  
السَّعِيطُ : (دُهُنُهُ) ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ  
يَصِفُ شَعْرَ امْرَأَةٍ :

\* يُسْقَى السَّعِيطُ مِنْ رُفَاضِ الصَّنَدَلِ (١) \*

(و) يُقَالُ : رَوَتْ قُرُونَهَا بِالسَّلِيطِ  
وَالسَّعِيطِ ، أَيْ بِدُهْنِ الزَّيْتِ ،  
(و) (دُهْنُ الْخَرْدَلِ) .

(و) السَّعِيطُ : (حِدَّةُ الرِّيحِ)  
وَمُبَالَغَتُهَا فِي الْأَنْفِ ، (وَذَكَوُّهَا ،  
كَالسَّعَاطِ) ، بِضَمٍّ ، يُقَالُ : هُوَ طَيِّبٌ  
السَّعَاطِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ يَصِفُ  
إِبِلًا وَأَلْبَانَهَا :

\* حَمَضِيَّةٌ طَيِّبَةُ السَّعَاطِ (٢) \*

(وَأَسْتَعَطَ) الْبَعِيرُ : (شَمَّ) شَيْئًا  
مِنْ (بَوْلِ النَّاقَةِ) فَدَخَلَ فِي أَنْفِهِ مِنْهُ  
شَيْءٌ ثُمَّ ضَرَبَهَا فَلَمْ يُخْطِئِ اللَّقْحَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَسْعَطَهُ عِلْمًا) ،  
إِذَا (بَالَغَ فِي إِفْهَامِهِ) وَتَكَرَّرَ مَا يَعْلَمُهُ  
عَلَيْهِ . (و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا :

(١) دِيَوَانُهُ ٤٦ وَاللَّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (رَفَضَ)

« فِي رَفَاضٍ » .

(٢) الْمِينَابُ .

فِيهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :  
وَأَرَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُضَارَعَةِ  
الَّتِي حَكَاهَا سَيِّبُونِي فِي هَذَا وَأَشْبَاهِهِ .

(وَالْمُسْعُطُ ، بِالضَّمِّ ، وَكَمَنْبَرٍ) ،  
وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : لِأَنَّهُ أَدَاةٌ :  
(مَا يُجْعَلُ فِيهِ) السَّعُوطُ (وَيُصْنَبُ  
مِنْهُ فِي الْأَنْفِ) ، وَالْأَوَّلُ نَادِرٌ . قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ بِالضَّمِّ  
مِمَّا يُعْتَمَلُ بِهِ ، زَادَ فِي الْعِيَابِ :  
كَالْمُنْخَلِ ، وَالْمُدْقِّ ، وَالْمُكْحَلَةِ ،  
وَالْمُدْمَنِ ، وَالْمُنْصَلِ لِلسَّيْفِ .

(وَالسَّعِيطُ : دُرْدِيُّ الْخَمْرِ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ :

وَطَوَالَ الْقُرُونِ فِي مُسَبِّحٍ

أَشْرَبَتْ بِالسَّعِيطِ وَالسِّيَابِ (١)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّعِيطُ :  
(الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ مِنْ خَمَرٍ وَنَحْوِهَا ،  
أَوْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) . قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ : وَيَكُونُ مِنَ الْخَرْدَلِ .

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّعِيطُ :

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ .

أَسْعَطَهُ (الرُّمَحَ)، إِذَا طَعَنَهُ) بِهِ فِي أَنْفِهِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ. وَفِي الصَّحَاحِ: أَسْعَطْتُهُ الرُّمَحَ مِثْلَ أَوْجَرْتُهُ، إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السَّعَاطُ، كَغُرَابٍ: السَّعُوطُ، وَحِدَةٌ رِيحِ الْخَرْدَلِ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: سَعَاطُ الْمِسْكِ رِيحُهُ.

وَالسَّيْطُ: الْمُسْعَطُ.

و: دُهْنُ الزَّنْبَقِ.

وَيُقَالُ: هُوَ طَيِّبُ السَّعُوطِ [وَالسَّعَاطِ] <sup>(١)</sup> وَالْإِسْعَاطِ.

وَالسَّيْطُ <sup>(٢)</sup>: الْعَرَقُ.

[ س ف ط ]

(السَّفَطُ، مُحَرَّكَةً): الَّذِي يُعْبَى فِيهِ الطَّيِّبُ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَدَوَاتِ النِّسَاءِ. وَفِي الْمُحْكَمِ: (كَالْجُوَالِقِ)، وَفِي غَيْرِهِ: (أَوْ كَالْقَفَّةِ)، وَهُوَ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

(١) زيادة من اللسان.

(٢) في مطبوع التاج: السعوط والمثبت من التكملة.

أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَحْسَبُهُ عَنْ يُونُسَ، وَأَخْبَرَنَا بَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْغَنَوِيُّ عَنْ رَجَالِهِ، قَالَ: مَرَّ أَعْرَابِيٌّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُدْفَنُ فَقَالَ:

هَلَّا جَعَلْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ فِي سَفَاطٍ مِنَ الْأَلْوَةِ أَصْدًا مُلْبَسًا ذَهَبًا <sup>(١)</sup>

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَأَصَابُوا سَفَاطِينَ مَمْلُوعِينَ جَوْهَرًا».

وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُرْنَبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ النُّعْمَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ مُقَرِّنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَرْسَلُوا إِلَى أُمِّ وَلَدِهِ: هَلْ عَهْدَ إِلَيْكَ النُّعْمَانُ؟ قَالَتْ: سَفَطٌ فِيهِ كِتَابٌ. فَجَاءَتْ بِهِ فَفَتَحَتْهُ، فَإِذَا فِيهِ: «فَإِنْ قُتِلَ النُّعْمَانُ ففُلَانٌ».

قُلْتُ: وَأَنْشَدَ بَعْضُ الشُّيُوخِ لِأَبِي حَامِدٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْمَازِنِيِّ الْقَيْسِيَّ الْغَرْنَاطِيَّ:

تَكْتُبُ الْعِلْمَ وَتُلْقِي فِي سَفَاطٍ  
ثُمَّ لَا تَحْفَظُ، لَا تَفْلِحُ قَطُّ

(١) الباب ومادة (الو) والجمهرة ٢/٢٦٠.

إِنَّمَا يُفْلِحُ مَنْ يَحْفَظُهُ  
بَعْدَ فَهْمٍ وَتَوْقٍ مِنْ غَلَطٍ  
(ج : أَسْفَاطُ) .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : (و) في بَعْضِ  
اللُّغَاتِ يُسَمَّى (القَشْرُ) الَّذِي (عَلَى  
جِلْدِ السَّمَكِ) : سَفَطٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ،  
قال : وهو الجِلْدُ الَّذِي عَلَيْهِ الْفُلُوسُ .

(و) قال أبو عمرو : (سَفَطٌ) فُلَانٌ  
(حَوْضُهُ تَسْفِيطاً) ، إِذَا شَرَفَهُ  
و(أَصْلَحَهُ وَلَاطَهُ) ، وَأَنْشَدَ :

حَتَّى رَأَيْتُ الْحَوْضَ ذُو قَدِّ سَفَطًا  
ذُو قَاضٍ مِنْ طُولِ الْجَبِي فَأَقْرَطًا  
قَفْرًا مِنَ الْمَاءِ هَوَاءً أَمْرَطًا<sup>(١)</sup>

أَرَادَ بِالْهَوَاءِ : الْفَارِغَ مِنَ الْمَاءِ .

(وَالسَّفِيطُ : الطَّيْبُ النَّفْسِ ، و)  
قِيلَ : (السَّخِيُّ) ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

مَاذَا تُرْجِيَنَّ مِنَ الْأَرِيْطِ  
حَزْنَبَلٍ يَأْتِيكَ بِالْبَطِيطِ  
لَيْسَ بِذِي حَزْمٍ وَلَا سَفِيطٍ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والتكملة والعياب .

(٢) اللسان والصحاح والتكملة والعياب والمقاييس ٨٣/٣  
وتقدم في مادة (أرط) .

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ جُمَيْدِ الْأَرْقَطِ ،  
(وَقَدْ سَفَطَ ، كَكْرَمٍ) ، سَفَاطَةٌ ،  
وَنَفْسُهُ سَفِيطَةٌ بِكَذَا ، وَيُقَالُ : هُوَ  
سَفِيطُ النَّفْسِ ، أَيْ سَخِيْهَا طَيِّبُهَا ،  
لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
إِنَّهُ لَسَفِيطُ النَّفْسِ ، وَمَذَلُ النَّفْسِ :  
إِذَا كَانَ هَشًّا إِلَى الْمَعْرُوفِ جَوَادًّا .

(و) السَّفِيطُ أَيْضاً : (النَّذْلُ) .

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : (كُلُّ  
مَنْ لَا قَدْرَ لَهُ) مِنْ رَجُلٍ أَوْ شَيْءٍ فَهُوَ  
سَفِيطٌ ، (ضِدٌّ) .

(و) السَّفِيطُ أَيْضاً : (الْمُتَسَاوِطُ  
مِنَ الْبُسْرِ الْأَخْضَرِ ، كَمَا فِي اللَّسَانِ .

(وَالسَّفَاطَةُ ، كُثْمَامَةٌ : مَتَاعُ  
الْبَيْتِ) ، كَالْأَثَاثِ . نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(وَسَفَطُ) ، بِالْفَتْحِ ، (مُضَافَةٌ إِلَى)  
مَا سَيَّأَتِي : أَسْمَاءُ قُرَى فَمِنْهَا :

سَفَطُ (أَبِي جَرْجِي) ، مِنْ  
الْبَهْنَسَاوِيَّةِ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، وَهِيَ  
كُورَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى قُرَى ، وَتُعْرَفُ الْآنَ  
بِسَاحِلِ أَبِي جَرْجٍ ، وَكَانَتْ سَابِقاً

تُضَافُ إِلَى قَيْسٍ ، وَقَدْ اُضْمَحَلَّ  
حَالُهَا ، وَمِنْ قُرَاهَا بَنَى مَزَارًا ، وَهِيَ  
قَرِيبةٌ مِنَ الْبَحْرِ .

(و) سَفْطُ (الْعُرَفَاءِ) بِالْبَهْساوِيَّةِ  
أَيْضاً غَرْبِيَّ النَّيْلِ .

(و) سَفْطُ (الْقُدُورِ) ، بِاسْتِغْلَالِ مَضَرَ ،  
وَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهُنَّ الصَّاعِغَانِيُّ  
وَالْأَخِيرَةُ وَهِيَ الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِسَفْطِ  
عَبْدِ اللَّهِ بِالْغَرْبِيَّةِ ، وَبِهَا تُؤَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ  
جَزْرِ الزُّبَيْدِيِّ . آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ  
الصَّحَابَةِ بِمَضَرَ ، وَقَبْرُهُ ظَاهِرٌ يُزَارُ ،  
زُرْتُهُ مِرَارًا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) سَفْطُ (الزَّيْتِ) (و) سَفْطُ  
(زُرَيْقٍ) <sup>(١)</sup> ، بِالْشَّرْقِيَّةِ ، (و) سَفْطُ  
(الْحَنَاءِ) ، بِهَا أَيْضاً ، (و) سَفْطُ  
(اللَّبَنِ) ، وَقَدْ سَقَطَتْ هَذِهِ مِنْ نُسْخَةِ  
الشَّيْخِ عَبْدِ الْبَاسِطِ الْبُلْقَيْنِيِّ ، (و)  
سَفْطُ (الْبُهْوِ) ، بِالْمَرْتَاحِيَّةِ ، وَهِيَ  
مَنْشِيَّةُ الْأَحْمَرِ (و) سَفْطُ (أَبِي  
تُرَابٍ) ، بِالسَّمُونِيَّةِ ، (و) سَفْطُ

(١) فِي نُسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «زُرَيْقٍ» يُتَقَدَّمُ الْمَهْمَلَةُ هَذَا  
وَالصَّوَابُ تَقْدِيمُ الْمَجْعَةِ كَمَا فِي ابْنِ الْجَيْمَانَ ٣١ وَهُوَ  
الْمَعْرُوفُ الْيَوْمَ .

(سُلَيْطُ) ، بِالْمُنَوْفِيَّةِ ، وَهِيَ مُنْيَةٌ  
خَلْفَ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا (و) سَفْطُ  
(كَرْدَاسَةِ) ، بِالْبَحِيرَةِ (و) سَفْطُ  
(قُلَيْشَانَ) ، بِحَوْفِ رَمْسِينَ ، (و)  
سَفْطُ (مَيْدُومٍ) ، بِالْبَهْساوِيَّةِ ، وَهِيَ  
سَفْطُ بَنَى وَعَلَّهَ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا ،  
(و) سَفْطُ (رَشِينِ) ، بِالْبَهْساوِيَّةِ  
أَيْضاً (و) سَفْطُ (الْخَمَارَةِ) ،  
بِالْأَشْمُونِيِّينَ ، (و) سَفْطُ (نَهْيَا ،  
بِالْجِزْيَةِ) ، وَمِنْهَا مُرْهَفُ بْنُ صَارِمِ بْنِ  
فَلَّاحِ الْجُدَامِيِّ السَّفْطِيِّ ، كَتَبَ عَنْهُ  
الزَّكِّيُّ الْمُنْدَرِيُّ ، وَتَرَجَمَهُ فِي تَكْمِلَتِهِ .  
وَعَبْدُ اللَّهِ <sup>(١)</sup> بْنُ مُوسَى السَّفْطِيِّ ،  
رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ . (و) سَفْطُ  
(الْمَهْلِيِّ) بِالْأَشْمُونِيِّينَ (سَبْعَةُ عَشَرَ  
قَرِيَّةً بِمَضَرَ) ، هَكَذَا فِي أَصُولِ  
الْقَامُوسِ ، وَالصَّوَابُ : سَبْعَ عَشْرَةَ  
قَرِيَّةً ، نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا . وَفِي تَكْمِلَةِ

(١) الْمُتَشَبِّهُ : ٣٦٢ . فِي هَامِشِهِ تَقْلِيدٌ عَلَى قَوْلِهِ :  
«رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ» هَذَا نَصُّهُ هَكَذَا وَجَدْتُهُ  
بِحِطِّ الْمَوْلَفِ ، قِيلَ : صَوَابٌ : ابْنُ وَهْبٍ ، وَجَمَلُ  
ابْنِ الْجَوْزِيِّ فِي الْمُحْتَسِبِ نَسَبَهُ بِالْمَوْحِدَةِ السَّاكِنَةِ بِدَلِ  
الْفَاءِ (السَّعْطِيِّ) ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي السِّينِ مَعَ  
الْفَاءِ فَقَالَ : عَبْدُ اللَّهِ مَوْلَى قُرَيْشِ السَّفْطِيِّ مَسْنُوبٌ إِلَى  
قَرِيَّةٍ بِمَضَرَ رَوَى عَنْهُ ابْنُ وَهْبٍ - كَذَا قَالَ : ابْنُ  
وَهْبٍ .

الْمُنْدَرِيُّ : سَفَط : سِتَّةٌ عَشَرَ مَوْضِعاً .  
 كُلُّهَا بِحَضْرٍ فِي قِبَلَيْهَا وَبَحْرِيَّهَا .  
 وَبَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السَّفُوط : سَفَطٌ طَوِيلًا  
 بِالْشَرْقِيَّةِ ، وَسَفَطُ خَالِدٍ بِالْبَحِيرَةِ ، وَهِيَ  
 سَفَطُ الْعَنْبِ ، وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، وَسَفَطُ (١)  
 أَبُو زَيْنَةَ ، وَسَفَطُ الْمُلُوكِ بِاللَّذْنَجَاوِيَّةِ ،  
 وَسَفَطُ الْبُحَيْرِيَّةِ بِالْكَفُورِ الشَّاسِعَةِ .  
 (وَالِاسْتِفَاطُ : الْاِسْتِفَافُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (رَجُلٌ  
 مُسَفَطُ الرَّأْسِ) ، كَمُعْظَمٍ ، أَيْ (رَأْسُهُ  
 كَالسَّفَطِ) .  
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (و) يُقَالُ :  
 (مَا أَسَفَطَ نَفْسَهُ عَنْكَ) ، أَيْ  
 (مَا أَطْيَبَهَا) ! قَالَ : وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ  
 الْإِسْفَنْطِ لِلْخَمْرِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَقَطَتِ السَّمَكَةُ أَسْفَطُهَا سَفَطًا ، إِذَا  
 قَشَرَتْ ذَلِكَ السَّفَطَ عَنْهَا .

وَالسَّفَاطَةُ ، كَسَحَابَةٍ : الْهَشَاشَةُ .

(١) أَجْرَاءُ عَلَى الْحِكَايَةِ ، أَمَّا الْإِعْرَابُ فَسَفَطُ أَبِي  
 زَيْنَةَ كَمَا قَالَ : سَفَطُ أَبِي تَرَابٍ .

وَالسَّفَاطُ : صَانِعُ السَّفَطِ .  
 وَسَنَسَفَطُ (١) : قَرْيَةٌ بِجَزِيرَةِ بَنِي  
 نَضَرَ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّفَسَطَةُ : كَلِمَةٌ يُونَانِيَّةٌ مَعْنَاهَا :  
 الْعَلَطُ ، وَالْحِكْمَةُ الْمُؤَهَّهٌ ، قَالَ الْقَصَّارُ  
 وَالسَّعْدُ فِي أَوَائِلِ شَرْحِ الْعَقَائِدِ .

[ م ن ف ن ط \* ]

(الْإِسْفَنْطُ ، بِالْكَسْرِ) ، قَالَ أَبُو  
 سَهْلٍ : كَذَا أَحْفَظُهُ ، (وَتَفْتَحُ الْفَاءُ) ،  
 أَيْ مَعَ كَسْرِ الْهَمْزَةِ ، وَهَكَذَا وَجَدَ  
 بَخَطَ الْجَوْهَرِيِّ : (الْمُطِيبُ مِنْ عَصِيرِ  
 الْعَنْبِ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ ، فِي فَضْلِ  
 الْأَلْفِ مَعَ الطَّاءِ ، وَقِيلَ : هِيَ خَمْرٌ  
 فِيهَا أَفَاوِيصُهُ ، (أَوْ ضَرْبٌ مِنْ  
 الْأَشْرِبَةِ) ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، كَمَا فِي  
 الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَضْمَعِيِّ .  
 وَقِيلَ : هُوَ الْخَمْرُ ، بِالرُّومِيَّةِ ، قَالَهُ  
 الْأَضْمَعِيُّ أَيْضًا . (أَوْ أَعْلَى

(١) ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَيْعَانِ فِي التَّحْفَةِ السَّنِيَّةِ ١١٥

بِاسْمِ «سَنَسَفَطَ» وَفِي هَامِشِهِ عَنْ إِحْدَى  
 النُّسخِ «سَنَسَفَطَ» وَعَنْ أُخْرَى «سَنَسَفَطَ» .

الْأَعَشَى فَقَالَ :

أَوْ اسْقَنْطَ عَانَةَ بَعْدَ الرُّقَا  
دِرْ شَكَّ الرِّصَافُ إِلَيْهَا غَدِيرًا<sup>(١)</sup>

قُلْتُ : وَقَالَ سَبِيوَيْهِ : الْإِسْقَنْطُ ،  
وَالْإِسْقَنْطُ خُمَاسِيَانِ ، جَعَلَ الْأَلْفَ فِيهِمَا  
أَصْلِيَّةً ، كَمَا جُعِلَ يَسْعَوْرُ خُمَاسِيَاً ،  
جَعَلَتِ الْيَاءُ أَصْلِيَّةً . كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ س ق ط ] \*

(سَقَطَ) الشَّيْءُ مِنْ يَدَي (سُقُوطًا) ،  
بِالضَّمِّ ، (وَسَقَطَ) ، بِالْفَتْحِ : (وَقَعَ) ،  
وَكُلُّ مَنْ وَقَعَ فِي مَهْوَاةٍ يُقَالُ : وَقَعَ  
وَسَقَطَ . وَفِي الْبَصَائِرِ : السُّقُوطُ :  
إِخْرَاجُ الشَّيْءِ إِمَّا مِنْ مَكَانٍ عَالٍ  
إِلَى مُنْخَفِضٍ ، كَالسُّقُوطِ<sup>(٢)</sup> مِنْ  
السَّطْحِ . وَسُقُوطٌ مُنْتَصِبٍ الْقَامَةِ ،  
(كَاسْقَاطٍ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَسَاقَطَ  
عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا ۝ ﴾<sup>(٣)</sup> ، وَقَرَأَ حَمَادٌ  
وَنُصَيْرٌ وَيَعْقُوبٌ وَسَهْلٌ « يَسَاقُطُ »  
بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ الْمَفْتُوحَةِ ، كَمَا فِي

الْخَمْرِ (وَصَفَوْتُهَا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ .  
وَقِيلَ : (سُمِّيَتْ لِأَنَّ الدَّنَانَ تَسْقَطُتُهَا ،  
أَيَ تَشْرِبُ أَكْثَرَهَا) فَبَقِيَتْ صَفَوْتُهَا ،  
وَهُوَ يَكْمَحُ لِقَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ ، (أَوْ  
مِنَ السَّقِيضِ لِلطَّيِّبِ النَّفْسِ) ، لِأَنَّهُمْ  
يَقُولُونَ : مَا أَسْقَطَ نَفْسَهُ عَنْكَ ، أَيْ  
مَا أَطْيَبَهَا ، وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
فَهُوَ عِنْدَهُ عَرَبِيٌّ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ  
الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَنَّهُ رُومِيٌّ ، وَالْكَلِمَةُ  
إِذَا لَمْ تَكُنْ عَرَبِيَّةً جُعِلَتْ حُرُوفُهَا كُلُّهَا  
أَصْلًا ، قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ الرِّيقَ :

وَكَاذَ الْخَمَرِ الْعَتِيقِ مِنَ الْإِسْمِ  
فَنِطَ مَمْزُوجَةً بِمَاءٍ زُلَالٍ  
بَاكَرَتْهَا الْأَعْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوَى  
مِ فَمَجَرَى خِلَالِ شَوْكِ السِّيَالِ<sup>(١)</sup>

الْأَعْرَابُ : جَمْعُ غَرْبِ السَّنِّ ، وَقِيلَ :  
هِيَ خُمُورٌ مُخْتَلِفَةٌ مَخْلُوطَةٌ . وَقَالَ  
شَمِيرٌ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْهَا  
فَقَالَ . الْإِسْقَنْطُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا  
لَا أَذْرِي مَا هُوَ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا

(١) الصبح المنير ٦٨ والمواد (أصفت ، غرف ، شكك)

(٢) في مطبوع التاج : « بالسقوط » ، والثابت من

البصائر ٢٢٩/٣ .

(٣) سورة مريم الآية ٢٥ .

(١) الصبح المنير : هـ واللسان والصالح والعياب والمواد

(غرب ، عتيق ، سيل)

ولا يُقَالُ : وَقَعَ ، حِينَ تَلَدُّهُ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاحَاغَنِيُّ . وَفِي الْأَسَاسِ :  
وَيُقَالُ : سَقَطَ الْمَيْتُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ،  
وَوَقَعَ الْحَيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : سَقَطَ (الْحَرُّ)  
يَسْقُطُ سُقُوطاً ، أَيْ وَقَعَ ، وَ(أَقْبَلَ  
وَنَزَلَ) .

(و) يُقَالُ : سَقَطَ (عَنَّا) الْحَرُّ ، إِذَا  
(أَقْلَعَ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَأَنَّهُ  
(ضِدُّ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : سَقَطَ (فِي كَلَامِهِ)  
وَبِكَلَامِهِ سُقُوطاً ، إِذَا (أَخْطَأَ) ، وَكَذَلِكَ  
أَسْقَطَ فِي كَلَامِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : سَقَطَ (الْقِسْمُ  
إِلَى) سُقُوطاً : (نَزَلُوا) عَلَى ، وَأَقْبَلُوا ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « فَأَمَّا أَبُو سَمَالٍ (١)  
فَسَقَطَ إِلَى جِيرَانِ لَهُ » أَيْ أَتَاهُمْ  
« فَأَعَاذُوهُ (٢) وَسَرَّوهُ » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (هَذَا) الْفِعْلُ  
(مَسْقُطٌ لَهُ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ) ، وَهُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « أَبُو سَمَالٍ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « فَأَمَادُوهُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّانِ .

الْعُبَابُ . قُلْتُ : فَمَنْ قَرَأَ بِالْيَاءِ فَهُوَ  
الْجِذْعُ ، وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّاءِ فَهُوَ النَّخْلَةُ ،  
وَانْتِصَابُ قَوْلِهِ : « رُطْبًا جَنِيًّا » عَلَى  
التَّمْيِيزِ الْمُحَوَّلِ ، أَرَادَ يَسْقُطُ رُطْبُ  
الْجِذْعِ ، فَلَمَّا حُوِّلَ الْفِعْلُ إِلَى الْجِذْعِ  
خَرَجَ الرُّطْبُ مَفْسَرًا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
هَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ . (فَهُوَ سَاقِطٌ وَسُقُوطٌ) ،  
كَصَبُورٍ ، الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ فِيهِ سَوَاءٌ ،  
قَالَ :

مَنْ كُلُّ بَلْهَاءٍ سَقُوطُ الْبُرْقُعِ  
بَيْضَاءَ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ (١)

يَعْنِي أَنَّهَا لَمْ تُحْفَظْ مِنَ الرَّيْبَةِ وَلَمْ  
يُضَيَّعْهَا وَالِدَاهَا .

(وَالْمَوْضِعُ) : مَسْقُطٌ (كَمَقْعَدٍ  
وَمَنْزِلٍ) الْأَوَّلَى نَادِرَةٌ نَقَلَهَا الْأَضْمَعِيُّ ،  
يُقَالُ : هَذَا مَسْقُطُ الشَّيْءِ وَمَسْقِطُهُ ، أَيْ  
مَوْضِعُ سُقُوطِهِ .

(و) قَالَ الْخَلِيلُ : يُقَالُ : سَقَطَ  
(الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ) ، أَيْ (خَرَجَ ،

(١) اللَّانُ ، وَأَنشده أَيْضاً فِي مَادَةِ (بَلْهَاءٍ) وَخَطَأُ فِيهِ ،  
وَفِي الْمَقَالِيسِ ٢٣٣/٤ بِرَوَايَةٍ :

« مِنْ كُلِّ عَجْزَاءٍ . . . » « بَلْهَاءٌ لَمْ . . . »  
وَنَسَبَ إِلَى أَبِي النِّجَمِ .

أَنْ يَأْتِيَ عَمَّا لَا يَنْبَغِي . نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ .

(وَسَقَطُ الرَّأْسِ : الْمَوْلِدُ) ، زَوَادُ  
الْأَصْمَعِيِّ بِفَتْحِ الْقَافِ ، وَغَيْرُهُ  
بِالْكَسْرِ ، وَيُقَالُ : الْبَصْرَةُ مَسْقُطَةٌ  
رَأْسِي ، وَهُوَ يَخِنُّ إِلَى مَسْقَطِهِ ، يَعْنِي  
حَيْثُ وُلِدَ ، وَهِيَ مَجَازٌ ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ .

(وَتَسَاقَطُ) الشَّيْءُ : (تَتَابَعَ سُقُوطُهُ) .  
(وَسَاقَطُهُ سَاقِطَةٌ : سَقِطًا) : أَسْقَطَهُ ،  
(وَتَابَعَ إِسْقَاطُهُ) ، قَالَ ضَايِسُ بْنُ  
الْحَسَارِثِ الْبَرْجُمِيِّ يَصِفُ نَوْرًا  
وَالْكِلَابَ :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْثُهُ ضَارِيَاتِهَا  
سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولًا<sup>(١)</sup>  
قَوْلُهُ : أَخُولَ أَخُولًا ، أَيْ مُفَرَّقًا ،  
يَعْنِي شَرَرَ النَّارِ .

(وَالسَّقْطُ ، مُثَلَّثَةٌ : الْوَلَدُ) . يَسْقُطُ مِنْ  
بَطْنِ أُمِّهِ (لِغَيْرِ تَمَامٍ) ، وَالْكَسْرُ

(١) اللسان والضحاح واللباب ومادة (خول)

أَكْثَرُ ، وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «لَأَنْ أُقَدِّمَ سَقَطًا  
أَحْسَبُ إِلَى مَنْ مَائَةِ مُسْتَلْتَمٍ»  
الْمُسْتَلْتَمُ : لَا يَسُ عُدَّةَ الْحَرْبِ ،  
يَعْنِي أَنَّ ثَوَابَ السَّقْطِ أَكْثَرُ مِنْ ثَوَابِ  
كِبَارِ الْأَوْلَادِ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :  
«يُحْشَرُ مَا بَيْنَ السَّقْطِ إِلَى الشَّيْخِ  
الْفَانِي مُرَدًّا»<sup>(١)</sup> جُرْدًا مُكْحَلِينَ  
أُولَى أَفَانِينَ . وَهِيَ الْخُصْلُ  
مِنَ الشَّعْرِ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :  
«يُظَلُّ السَّقْطُ مُحْبَنْطًا عَلَى بَابِ  
الْجَنَّةِ» وَيُجْمَعُ السَّقْطُ عَلَى الْأَسْقَاطِ ،  
قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ يَهْجُو وَهْبًا عِنْدَمَا  
ضَرَطَ :

يَا وَهْبُ إِنْ تَكُ قَدْ وَلَدْتَ صَبِيَّةً  
فَبَحْلِهِمْ سَفَرًا عَلَيْكَ سِبَاطًا  
مَنْ كَانَ لَا يَنْفَكَ يُنْكَحُ دَهْرَهُ  
وَلَدَ الْبَنَاتِ وَأَسْقَطَ الْأَسْقَاطَا  
(وَقَدْ أَسْقَطْنَاهُ أُمُّهُ) إِسْقَاطًا ،  
(وَهِيَ مُسْقَطٌ ، وَمُعْتَادَتُهُ : مِسْقَاطٌ) ،  
وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ .

(١) فِي اللِّسَانِ «جُرْدًا مُرَدًّا» وَالثَّبِتُ كَالنِّهَايَةِ



قَبْلَ اسْتِحْكَامِ (السُّورِي)، وهو مَثَلٌ  
بِذَلِكَ، كما في الْمُحْكَمِ وَيُثَلَّثُ، كما  
في الصَّحاحِ، وهو مُشَبَّهٌ بِالسَّقَطِ لِلْوَلَدِ  
الَّذِي يَسْقُطُ قَبْلَ التَّمَامِ، كما يَظْهَرُ  
من كَلَامِ الْمُصَنِّفِ، وَصَرَّحَ بِسَهْ  
في البَصَائِرِ. وفي الصَّحاحِ: سَقَطَ  
النَّارُ: مَا يَسْقُطُ مِنْهَا عِنْدَ الْقَذْحِ،  
ومَثَلُهُ في العُبابِ، قَالَ الْفَرَّاءُ:  
يُذَكَّرُ (ويُؤنَّثُ) قَالَ، ذُو الرُّمَّةِ:

وسَقَطَ كَعَيْنِ الدِّيكِ عَاوَرَتْ صَاحِبِي

أَبَاهَا، وَهَيَّأْنَا لِمَوْقِعِهَا وَكَرًّا<sup>(١)</sup>

(و) السَّقَطُ ( ) : حَيْثُ انْقَطَعَ  
مُعْظَمُ الرَّمْلِ وَرَقًا، وَيُثَلَّثُ أَيْضًا،  
كما صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ  
وَقَدْ أَغْفَلَ عَنِ ذَلِكَ فِيهِ وَفِي الَّذِي  
تَقَدَّمَ، ثُمَّ إِنَّ عِبَارَةَ الصَّحاحِ أَخْصَرُ  
من عِبَارَتِهِ، حَيْثُ قَالَ: وَسَقَطَ الرَّمْلُ:  
مُنْقَطَعُهُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ «رَقًا» فَهُوَ مَفْهُومٌ  
من قَوْلِهِ: «مُنْقَطَعُهُ» لِأَنَّهُ لَا يَنْقَطِعُ  
حَتَّى يَرَقَّ، (كَمَسْقَطِهِ)، كَمَقْعَدٍ، عَلَى  
الْقِيَاسِ، وَيُرْوَى: كَمَنْزِلٍ، عَلَى الشُّذُودِ،

(١) ديوانه ١٧٥ والباب ومادة (عور) وفي مطبوع التاج:

«عاودت» والتصحيح مما سبق.

وعِبَارَةُ الصَّحاحِ وَالْعُبابِ: وَأَسْقَطَتْ  
النَّاقَةُ وَغَيْرُهَا، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا، وَالَّذِي  
فِي أَمَالِي الْقَالِسِيِّ، أَنَّهُ خَاصٌّ بِبَنِي  
آدَمَ، كَالْإِجْهَاضِ لِلنَّاقَةِ، وَإِلَيْهِ مَالُ  
الْمُصَنِّفِ. وفي البَصَائِرِ: فِي أَسْقَطَتْ  
الْمَرْأَةُ، اعْتَبِرَ الْأَمْرَانِ: السَّقُوطُ من  
عَالٍ، وَالرَّدَاةُ جَمِيعًا، فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ  
أَسْقَطَتْ الْمَرْأَةُ إِلَّا فِي الَّذِي تُلْقِيهِ  
قَبْلَ التَّمَامِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِذَلِكَ  
الْوَلَدِ: سَقَطٌ.

قَالَ شَيْخُنَا: ثُمَّ ظَاهَرَ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ  
يُقَالُ: أَسْقَطَتْ الْوَلَدَ، لِأَنَّهُ جَاءَ مُسْنَدًا  
لِلضَّمِيرِ فِي قَوْلِهِ: أَسْقَطْتُهُ، وَفِي  
الْمِصْبَاحِ، عَنْ بَعْضِهِمْ: أَمَاتَتْ  
الْعَرَبُ ذِكْرَ الْمَفْعُولِ فَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ:  
أَسْقَطَتْ سَقَطًا، وَلَا يُقَالُ: أَسْنَطَ  
الْوَلَدُ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، قُلْتُ:  
وَلَكِنْ جَاءَ ذَلِكَ فِي قَوْلِ بَعْضِ  
الْعَرَبِ:

وَأَسْقَطَتِ الْأَجِنَّةُ فِي الْوَلَايَا  
وَأَجْهَضَتِ الْحَوَامِلُ وَالسَّقَابُ

(و) السَّقَطُ ( ) : مَا سَقَطَ بَيْنَ الزَّنْدَيْنِ

كما في اللسان ، وأغفلته المصنّف  
قصوراً . وقيل : سقط الرمل  
حيث ينتهي إليه طرفه ، وهو  
قريب من القول الأول ، وقال امرؤ  
القيس :

قفاً نبك من ذكرى حبيب ومنزل

بسقط اللوى بين الدخول فجول<sup>(١)</sup>

(و) السقط ، (بالفتح : التلج ،

(و) أيضاً : ( ما يسقط من الندى ) ،

كالسقيط ، فيهما ، كما سيأتي  
للمصنّف قريباً ، ومن الأول قول  
هذبة بن خشرم :

وواد كجوف الخير فمر قطعه

ترى السقط في أعلامه كالكراسف<sup>(٢)</sup>

(و) السقط : من لا يعد في خيار

الفتيان ) ، وهو الدنيء الرذل

( كالساقط ) وقيل : الساقط اللئيم

في حسبه ونفسه . ويقال للرجل الدنيء :

ساقط ماقط ، كما في اللسان ، والذي

في العباب : وتقول العرب : فلان

(١) ديوانه أول مملته والعباب .

(٢) اللسان .

ساقط ابن ماقط ابن لاقط ، تساب بها .  
فالساقط : عبد الماقط ، والماقط : عبد  
اللاقط واللاقط : عبد معنق .

(و) من المجاز : قعد في سقط

الخباء ، وهو ( بالكسر : ناحية الخباء )

كما في الصحاح ، ورفقه ، كما

في الأساس ، قال : استعير من سقط

الرمل ، وللخباء سقطان .

(و) من المجاز : السقط : جناح

الطائر ، كسقاطه ، بالكسر ، وسقطه ،

كمقعده ، ومنه قولهم : حقق

الظلم بسقطيه . وقيل : سقطاً جناحيه :

ما يجزئ منهما على الأرض ، يقال :

رفع الظلم سقطيه ومضى .

(و) من المجاز : السقط : طرف

السحاب ( حيث يرى كأنه ساقط على

الأرض في ناحية الأفق ، كما في

الصحاح ، ومنه أخذ سقط الخباء .

(و) السقط ، ( بالتخريك :

ما أسقط من الشيء ) وتهوون به :

(و) سقط الطعام : ( مالا خير فيه )

منه ، ( ج : أسقاط ) . وهو مجاز .

(و) السَّقَطُ : (الفَضِيحَةُ) ، وهو مَجَازٌ أَيْضاً .

(و) في الصَّحاح : السَّقَطُ : (رَدِيءُ الْمَتَاعِ) ، وقال ابنُ سَيِّدِهِ : سَقَطُ الْبَيْتِ خُرْثِيَّةٌ ؛ لِأَنَّهُ سَاقِطٌ عَنْ رَفِيعِ الْمَتَاعِ ، وَالْجَمْعُ : أَسْقَاطٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وقال اللَّيْثُ : جَمْعُ سَقَطٍ الْبَيْتُ : أَسْقَاطٌ ؛ نَحْوُ الْإِبْرَةِ وَالْفَأْسِ وَالْقَدْرِ وَنَحْوِهَا . وَقِيلَ : السَّقَطُ : مَا تُنَوِّلُ بَيْعَهُ مِنْ تَابِلٍ وَنَحْوِهِ ، وَفِي الْأَسَاسِ : نَحَسُو سُكَّرٍ وَزَبِيبٍ . وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَمَا لِلْمَرْءِ خَيْرٌ فِي حَيَاةٍ  
إِذَا مَا عُدَّ مِنْ سَقَطِ الْمَتَاعِ (١)

(وَبَائِعُهُ : السَّقَاطُ) ، كَكَتَّانٍ ، (وَالسَّقَطِيُّ) ، مُحَرَّكَةٌ ، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ تَسْمِيَتَهُ سَقَاطاً ، وَقَالَ : وَلَا يُقَالُ سَقَاطٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : صَاحِبُ سَقَطٍ . قُلْتُ : وَالصَّحِيحُ ثُبُوتُهُ ، فَقَدْ

(١) البيت لقطري بن الفجاءة ، كما جاء في ترجمته في ابن خلكان ، وذكر أنه جاء مع الأبيات في الحاشية في الباب الأول ، وذلك موجود في شرح التبريزي لا في شرح المازوني .

جاء في حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ «كَانَ لَا يَمُرُّ (١) بِسَقَاطٍ وَلَا صَاحِبِ بَيْعَةٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ» وَالْبَيْعَةُ مِنَ الْبَيْعِ ، كَالْجُلُوسَةِ مِنَ الْجُلُوسِ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ .

وَمِنْ الْأَخِيرِ : سَرَى (٢) بْنُ الْمُغَلَّسِ السَّقَطِيُّ يُكْنَى أَبَا الْحَسَنِ ، أَخَذَ عَنْ أَبِي مَحْفُوظٍ مَعْرُوفِ بْنِ فَيْرُوزِ الْكَرْخِيِّ ، وَعَنْهُ الْجُنَيْدُ وَغَيْرُهُ ، تُوُفِيَ سَنَةَ ٢٥١ (٣) وَمِنْ الْأَوَّلِ شَيْخُنَا الْمُعَمَّرُ الْمُسْنِيُّ ، عَلِيُّ بْنُ الْعَرَبِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّقَاطُ الْفَارِسِيُّ ، نَزِيلُ مِصْرَ ، أَخَذَ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ ، تُوُفِيَ بِمِصْرَ سَنَةَ ١١٨٣ .

(و) مِنَ السَّجَازِ : السَّقَطُ : (الْخَطَأُ فِي الْحِسَابِ وَالْقَوْلِ ، وَ) كَذَلِكَ السَّقَطُ (فِي السِّكِّاتِ) . وَفِي الصَّحاحِ : السَّقَطُ : الْخَطَأُ فِي الْكِتَابَةِ وَالْحِسَابِ ،

(١) فِي الْعَبَابِ : «أَنَّهُ كَانَ يَتَغَدَّوْ فَلَ يَمُرُّ...»  
النَّخِ وَالْمَثْبِتُ كَاللِّسَانِ وَالنَّهْيَةِ .

(٢) فِي الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٣٥٦ «السَّرَى» وَمِثْلُهُ فِي التَّبصِيرِ ٧٣٣ .

(٣) فِي الرَّسَالَةِ الْقَشِيرَةِ ١/٦٤ أَنْ وَفَاتَهُ «سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ» وَالْمَثْبِتُ كَمَا فِي طَبَقَاتِ الصُّوفِيَّةِ ٤٨٠ .

يقال : أَسْقَطَ في كَلَامِهِ ، وَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ  
فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ ، وَمَا أَسْقَطَ حَرْفًا ،  
عَنْ يَعْثُوبَ ، قَالَ : وَهُوَ كَمَا تَقُولُ :  
دَخَلْتُ بِهِ وَأَدْخَلْتُهُ ، وَخَرَجْتُ بِهِ ،  
وَأَخْرَجْتُهُ ، وَعَلَوْتُ بِهِ وَأَعْلَيْتُهُ .  
انْتَهَى ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : وَسَوْتُ بِهِ  
ظَنًّا وَأَسَاتُ بِهِ الظَّنَّ ، يُثِمُّونَ الأَلْفَ إِذَا  
جَاءَ بِالْأَلْفِ وَالسَّلَامِ . ( كَالسَّقَاطِ ،  
بِالْكَسْرِ ) ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

(وَالسَّقَاطَةُ ، وَالسَّقَاطُ ، بِضَمِّهِمَا :  
مَا سَقَطَ مِنَ الشَّيْءِ) وَتَهْوُونَ بِهِ مِنْ  
ذِلَّةِ الطَّعَامِ وَالثِّيَابِ (١) وَنَحْوَهَا ،  
يُقَالُ أَعْطَانِي سَقَاطَةَ الْمَتَاعِ ، وَهُوَ  
مَعْجَازٌ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : سَقَاطَةُ كُلِّ  
شَيْءٍ : رُدَّالَتُهُ . وَقِيلَ : السَّقَاطُ جَمْعُ  
سَقَاطَةٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (سَقَطَ فِي يَدِهِ  
وَأَسْقَطَ) فِي يَدِهِ ، (مَضْمُومَتَيْنِ) ، أَيْ  
(زَلَّ وَأَخْطَأَ) . (و) قِيلَ : (نَدِمَ) ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ فِي الْعُبَابِ : (وَتَمَحَّرَ) ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَالشَّرَابِ » وَالثَّبْتُ مِنَ  
اللِّسَانِ وَالنَّصِّ فِيهِ .

قَالَ الزَّجَّاجُ : يَقَالُ لِلنَّادِمِ عَلَى مَا فَعَلَ ،  
الْحَسِرِ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ : قَدْ سَقَطَ فِي  
يَدِهِ ، وَأُسْقِطَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
لَا يَقَالُ : أَسْقَطَ ، بِالْأَلْفِ ، عَلَى مَا لَمْ  
يُسَمَّ فَاعِلُهُ . وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى مِثْلُهُ ،  
وَجَوَزَهُ الْأَخْفَشُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرِيزُ وَلَمَّا سَقَطَ فِي  
أَيْدِيهِمْ (١) . قَالَ الْفَارِسِيُّ : ضَرَبُوا  
أَكْفَهُمْ عَلَى أَكْفِهِمْ مِنَ النَّدَمِ ، فَإِنْ  
صَحَّ ذَلِكَ فَهُوَ إِذَنْ مِنَ السُّقُوطِ ، وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ : يَقَالُ : سَقِطَ فِي يَدِهِ ، وَأُسْقِطَ ،  
مِنَ النَّدَامَةِ ، وَسَقَطَ أَكْثَرُ وَأَجُودٌ . وَفِي  
الْعُبَابِ : هَذَا نَظْمٌ لَمْ يُسْمَعْ قَبْلَ  
الْقُرْآنِ وَلَا عَرَفَتْهُ الْعَرَبُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ  
نُزُولُ الشَّيْءِ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلِ  
وَوُقُوعُهُ عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ ،  
فَقِيلَ لِلخَطَايَا مِنَ الْكَلَامِ : سَقَطَ ،  
لَأَنَّهُمْ شَبَّهُوهُ بِمَا لَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ  
فِي سَقَطٍ ، وَذَكَرَ الْيَسَدُ لِأَنَّ النَّدَمَ (٢)  
يَحْدُثُ فِي الْقَلْبِ وَأَثَرُهُ يَظْهَرُ فِي  
الْيَدِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى « فَاصْبِرْ يَقْلَبُ

(١) سُورَةُ الْأَعْرَافِ ، آيَةُ ١٤٩ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « النَّوْمُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعُبَابِ  
وَالنَّقْلُ عَنْهُ .

به على الجليد والثلج ، وقال أبو بكر بن اللبابة :

بَكَتْ عند تَوْدِيعِي فما عَلمَ الرِّكْبُ  
أَذَلِكَ سَقِيطُ الظِّلِّ أَمْ لَوْلُو رَطْبُ

وقال آخر :

وَأَسْقَطُ عَلَيْنَا كَسْفُوطِ النَّدى  
لَيْلَةَ لَا نَاهٍ وَلَا زَاجِرٌ<sup>(١)</sup>

(و) يُقَالُ : ( ما أَسْقَطَ حَرْفًا ، (و)  
ما أَسْقَطَ (فيها) ، أى فى الكلمة ،  
أى ( ما أَخْطَأَ ) فِيهَا ، وَكَذَلِكَ مَا سَقَطَ  
به ، وهو مَجَازٌ ، وقد تَقَدَّمَ هَذَا قَرِيبًا .

(وَأَسْقَطَهُ) ، هَكَذَا فى أَصُولِ  
القَامُوسِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ :  
اسْتَسْقَطَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا طَلَبَ سَقَطَهُ  
(و) عَالَجَهُ عَلَى أَنْ يَسْقُطَ فَيُخْطِئَ أَوْ  
يَكْذِبَ أَوْ يَبُوحَ بِمَا عِنْدَهُ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، ( كَتَسَقَطَهُ ) ، وَسَيَأْتِى ذَٰلِكَ  
لِلْمُصَنِّفِ فى آخِرِ المَادَّةِ .

(وَالسَّوَاقِطُ : الَّذِينَ يَرِدُونَ الِيمَامَةَ

(١) هو لَوْضَاحُ الِيمَنِ عبد الرحمن بن  
إسماعيل كما فى الأغاني ٢١٦/٦  
ودِيوان المعاني ٢٢٥١ .

كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا<sup>(١)</sup> وَلَآنَ  
الْيَدِ هِيَ الْجَارِحَةُ الْعُظْمَى فَرُبَّمَا  
يُسْنَدُ إِلَيْهَا مَا لَمْ تُبَاشِرْهُ ، كَقَوْلِهِ  
تَعَالَى : { ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ }<sup>(٢)</sup> .

(وَالسَّقِيطُ : النَاقِضُ الْعَمَلِ) ،  
عن الزَّجَاجِيِّ ، ( كَالسَّقِيطَةِ ) ، هَكَذَا  
فى سَائِرِ أَصُولِ الْقَامُوسِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،  
وَالصَّوَابُ كَالسَّاقِطَةِ ، كما فى اللِّسَانِ  
وَأَمَّا السَّقِيطَةُ فَانْثَى السَّقِيطُ ، كما  
هو نَصُّ الزَّجَاجِيِّ فى أَمَالِيهِ .

(و) سَقِيطُ السَّحَابِ ( : البرْدُ ) .

(و) السَّقِيطُ : (الْجَلِيدُ) ،  
طَائِفَةٌ ، وَكِلَاهُمَا مِنَ السَّقُوطِ .

(و) السَّقِيطُ : ( ما سَقَطَ مِنْ  
النَّدَى عَلَى الْأَرْضِ ) ، قال الرَّاجِزُ :

وَلَيْلَةً يَا مَنَى ذَاتِ طَلٍّ  
ذَاتِ سَقِيطٍ وَنَدَى مُخْضَلٍّ  
طَعْمُ السَّرَى فِيهَا كَطَعْمِ الْخَلِّ<sup>(٣)</sup>

كما فى الصَّحَاحِ . وَلَكِنَّهُ اسْتَشْهَدَ

(١) سورة الكهف الآية ٤٢ .

(٢) سورة الحج الآية ١٠ .

(٣) اللسان والصحاح والعياب والأساس .

لَا مَتَّيَارِ التَّمْرِ ، وهو مَجَازٌ ، من  
سَقَطَ إِلَيْهِ ، إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ .

(و) السَّقَاطُ ( كَكِتَابٍ : ما يَحْمِلُونَهُ  
من التَّمْرِ ) ، وهو مَجَازٌ أَيْضاً ،  
كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِكَوْنِهِ يَسْقُطُ إِلَيْهِ  
من الْأَقْطَارِ .

(وَالسَّقَاطُ : الْمُتَأَخَّرُ عَنِ الرِّجَالِ ) ،  
وهو مَجَازٌ .

(وَسَاقَطَ الشَّيْءُ مُسَاقَطَةً وَسَقَاطاً :  
أَسْقَطَهُ) ، كما في الصَّحَاحِ ، (أَوْ  
تَابَعَ إِسْقَاطَهُ) ، كما في اللِّسَانِ ،  
وهَذَا بَعِيْنُهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ  
المُصَنِّفِ ، وَتَفْسِيرُ الْجَوْهَرِيِّ  
وصاحب اللِّسَانِ وَاحِدٌ ، وَإِنَّمَا  
التَّعْبِيرُ مُخْتَلِفٌ ، بَلْ صَاحِبُ اللِّسَانِ  
جَمَعَ بَيْنَ الْمَعْنَيَيْنِ فَقَالَ : أَسْقَطَهُ ،  
وَتَابَعَ إِسْقَاطَهُ ، فَهُوَ تَكَرَّرُ مُحَضَّرٌ  
فِي كَلَامِ المُصَنِّفِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) من المَجَازِ : سَاقَطَ (الْفَرَسُ  
الْعَدُوَّ سَقَاطاً : جَاءَ مُسْتَرْخِياً) فِيهِ ،  
وَفِي الْمَشْيِ ، وَقِيلَ : السَّقَاطُ فِي

الْفَرَسِ أَنْ لَا يَزَالَ مَذْكُوباً . وَيُقَالُ  
لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ لَسَاقِطُ الشَّدِّ ، إِذَا جَاءَ  
مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

بَذَى مِيعَةً كَانَ أَدْنَى سَقَاطِهِ  
وَتَقْرِيْبِهِ الْأَعْلَى ذَالِيلُ ثُعْلَبٍ (١)

(و) من المَجَازِ : سَاقَطَ (فُلَانٌ  
فُلَاناً الْحَدِيثَ) ، إِذَا (سَقَطَ مِنْ كُلِّ  
عَلَى الْآخِرِ) . وَسَقَاطُ الْحَدِيثِ  
(بِأَنْ يَتَحَدَّثَ الْوَاحِدُ وَيُنْصِتَ) لَهُ  
(الْآخَرُ ، فَإِذَا سَكَتَ تَحَدَّثَ السَّاكِتُ) ،  
قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ  
جَنَى النَّحْلِ أَوْ أَبْكَارُ كَرَمٍ تَقْطِفُ (٢)  
قُلْتُ : وَأَصْلُ ذَلِكَ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

وَزَلْنَا سَقَاطاً مِنْ حَدِيثٍ كَأَنَّهُ  
جَنَى النَّحْلِ مَمْزُوجاً بِمَاءِ الْوَقَائِعِ (٣)  
وَمِنْهُ أَخَذَ الْفَرَزْدَقُ وَكَذَلِكَ

(١) هو لابن مقبل كما في ديوانه ٩ ومادة (ذال)  
والشاهد في اللسان هنا والأساس ومادة  
(ذال)

(٢) ديوانه ٥٥٢ واللسان والصحاح والعياب  
ومادة (بكر)

(٣) ديوانه ٣٥ والأساس ومادة (وقع)

الْبُخَيْرِيُّ : حَيْثُ يَقُولُ :

وَلَمَّا التَّقِينَا وَالنَّقَا مَوْعِدٌ لَنَا  
تَعَجَّبَ رَأَى الدَّرَّ مِنَّا وَلَا قِطْعَهُ  
فَمِنْ لَوْلُو تَجَلَّوْهُ عِنْدَ ابْتِسَامِهَا  
وَمِنْ لَوْلُو عِنْدَ الْحَدِيثِ تَسَاقُطُهُ (١)

وقيل : سَقَاطُ الْحَدِيثِ هُوَ : أَنْ  
يُحَدِّثُهُمْ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ . وَمَنْ أَحْسَنَ مَا رَأَيْتُ فِي  
الْمُسَاقَظَةِ قَوْلُ شَيْخِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
سَلَامِ الْمُؤَدِّنِ يُخَاطَبُ بِهِ الْمَوْلَى عَلَى بْنِ  
تَاجِ الدِّينِ الْقَلْعِيِّ ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ  
تَعَالَى وَهُوَ :

أَسَاقِطُ دُرّاً إِذْ تَمَسُّ أَنَامِلِي  
يِرَاعِي وَعَقِيَانَا يَرْوُقُ وَمَرْجَانَا  
أَحْلَى بِهَا تَاجُ ابْنِ تَاجٍ عَلَيْنَا  
فَلَا زَالَ مَوْلَانَا الْأَجَلُ وَمَرْجَانَا  
وَرَوْضَا النَّدَى وَالْجُودِ قَالَنَا اظْمُبُوا  
جَمِيعَ الَّذِي يُرْجَى فَكَفَاهُ مَرْجَانَا

(و) السَّقَاطُ ، (كَشْدَادٍ وَسَحَابٍ) ،

(١) ديوانه ١٢٣٠ وكتاب الصناعتين ١٥٦ .

وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِيُّ : وَصَاحِبُ اللِّسَانِ : (السَّيْفُ  
يَسْقُطُ) مِنْ (وَرَاءِ الضَّرِيبَةِ وَيَقْطَعُهَا  
حَتَّى يَجُوزَ إِلَى الْأَرْضِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :  
يَقْطَعُهَا ، وَأَنْشَدَ لِلْمُتَنَخِّلِ :

\* يُتَرِّ الْعِظَمُ سَقَاطُ سُرَاطِي (١) \*

(أَوْ يَقْطَعُ الضَّرِيبَةَ ، وَيَصِلُ إِلَى  
مَا بَعْدَهَا) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
سَيْفٌ سَقَاطٌ هُوَ الَّذِي يَقْدُ حَتَّى يَصِلَ  
إِلَى الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ يَقْطَعَ ، وَفِي شَرْحِ  
الدِّيَّانِ : أَيْ يَجُوزُ الضَّرِيبَةَ فَيَسْقُطُ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) السَّقَاطُ ، « كَكِتَابٍ : مَا سَقَطَ  
مِنَ النَّخْلِ وَمِنَ الْبُسْرِ » ، يَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ مُفْرَداً ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ صَنِيعِهِ ،  
أَوْ جَمْعاً لِسَاقِطٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : السَّقَاطُ : (الْعَثْرَةُ  
وَالزَّلَّةُ) ، كَالسَّقَطَةِ ، بِالْفَتْحِ ، قَالَ  
سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣/١ واللسان والصاح  
والعياب والاساس والمقاييس : ١٥٢/٣ . ومادة

(سقط) وصدر البيت :

كَلَوْنَ الْمِلْحِ ضَرْبُهُ هَبِيرٌ

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا  
جَلَّلَ الرَّأْسُ مَشِيبٌ وَصَلَعَ<sup>(١)</sup>  
وفي العُباب : « لَاحَ فِي الرَّأْسِ (٢) » .

(أَوْ هِيَ جَمِيعُ سَقَطَةٍ) ، يقال :  
فُلَانٌ قَلِيلُ السَّقَاطِ ، كَمَا يُقَالُ :  
قَلِيلُ الْعِثَارِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِيَزِيدَ بْنِ  
الْجَهْمِ الْهَلَالِيُّ :

رَجَوْتُ سِقَاطِي وَاعْتِلَالِي وَنَبَوْتِي  
وَرَأَعَكِ عَنِّي طَالِقًا وَارْحَلِي غَدًا<sup>(٣)</sup>

(أَوْ هُمَا بِمَعْنَى) وَاحِدٌ ، فَإِنْ كَانَ  
مُفْرَدًا فَهُوَ مَقْصُودُ سَاقِطِ الرَّجُلِ  
سِقَاطًا ، إِذَا لَمْ يَلْحَقْ بِلَحَقِ الْكِرَامِ .

(و) مَسْقَطٌ ، (كَمَقْعَدٍ : د ، عَلَى  
سَاحِلٍ بِحَجَرٍ عُمَانٍ) ، مِمَّا يَدْنِي بَسْرٍ  
الْيَمَنِ . يُقَالُ : هُوَ مَعْرَبٌ مُشَكَّتٌ

(و) مَسْقَطٌ : (رُسْتَاقُ بِسَاحِلِ بَحْرِ  
الْحَزَرِ) ، كَمَا فِي الْعُبابِ قُلْتُ : هِيَ  
مَدِينَةُ الْقُرْبِ مِنْ بَابِ الْأَبْوَابِ ، بَنَاهَا

(٢) اللسان والصحاح والعياب والأساس والجمهرة ٢٠/٢٦  
والمقاييس ٣/٨٦ .

(٢) في العباب « لَاحَ فِي الرَّأْسِ بِيَاضٍ » .

(٣) اللسان .

أَبُو شُرَوَانَ بْنِ قُبَادَ بْنِ فَيْرُوزَ الْمَلِكِ  
(و) مَسْقَطُ الرَّمْلِ : (وَادٍ بَيْنَ  
الْبَصْرَةِ وَالنَّبَاجِ) ، وَهُوَ فِي طَرِيقِ  
الْبَصْرَةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَسْقُطُ الْخَبَرِ)  
وَتَبَقُّطُهُ : (أَخَذَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا)  
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ ، رَوَاهُ أَبُو تَرَابٍ عَنْ  
أَبِي الْمِقْدَامِ السُّلَمِيِّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَسْقُطُ (فُلَانًا :  
طَلَبَ سَقَطَهُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
زَادَ فِي اللَّسَانِ وَعَالَجَهُ عَلَى أَنْ يَسْقُطَ ،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَجَرِيرٍ :

وَلَقَدْ تَسْقَطَنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا  
حَصْرًا بِسِرْكَ يَا أُمَيْمَ ضَمِينًا<sup>(١)</sup>  
[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّقَطَةُ بِالْفَتْحِ : الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ  
وَسَقَطَ عَلَى ضَالَّتِهِ : عَثَرَ عَلَى  
مَوْضِعِهَا ، وَوَقَعَ عَلَيْهَا ، كَمَا يَقَعُ  
الطَّائِرُ عَلَى وَكْرِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) ديوانه ٧٨ هـ . وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَالْأَسَاسُ



وَالسَّقِيطُ: الثَّلَجُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَيُقَالُ: أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مُبَيَّضَةً مِنْ  
السَّقِيطِ، وَقِيلَ: هُوَ الْجَلِيدُ  
الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ.

\* سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ (١) \*

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَبْغِي الْبُعْيَةَ فَيَقَعُ فِي  
أَمْرٍ يَهْلِكُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَأَسْقَطُ النَّاسِ أَوْيَاشَهُمْ، عَنْ  
اللَّحْيَانِيِّ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَيُقَالُ: فِي  
الدَّارِ أَسْقَاطٌ وَأَلْقَاطٌ. وَقَالَ النَّابِغَةُ  
الْجَعْدِيُّ:

إِذَا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشَ فِي ظِلَلِهَا  
سَوَاقِطٌ مِنْ حَرٍّ، وَقَدْ كَانَ أَظْهَرَ (٢)

مِنْ سَقَطَ، إِذَا نَزَلَ وَلَزِمَ مَوْضِعَهُ،  
وَيُقَالُ: سَقَطَ فَلَانٌ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ.

وَأَسْقَطُوا لَهُ بِالْكَلَامِ، إِذَا سَبَّوْهُ  
بَسَقَطِ الْكَلَامِ وَرَدِيَّتِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) هُوَ عَجْزُ بَيْتٍ وَصَدْرُهُ.

\* أَبْلَغَ عَثِيمَةً أَنْ رَاعَى إِبْلِيلَهُ \*

مَادَّةُ (فَمَر) وَالشَّاهِدُ فِي الْأَسَاسِ وَمَادَّةُ (سَرَح).

(٢) الْبَلَانُ.

وَمِنْ أَقْوَالِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْحَارِثُ بْنُ حَسَّانٍ حِينَ سَأَلَهُ عَنْ  
شَيْءٍ: «عَلَى الْخَيْبِرِ سَقَطَتْ» أَيْ  
عَلَى الْعَارِفِ وَقَعَتْ، وَهُوَ مِثْلُ (١) سَائِرُ  
لِلْعَرَبِ.

وَتَسَاقَطَ عَلَى الشَّيْءِ: أَلْقَى نَفْسَهُ  
عَلَيْهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَأَسْقَطَهُ هُوَ،  
وَيُقَالُ: تَسَاقَطَ عَلَى الرَّجُلِ يَقِيهِ نَفْسَهُ.

وَهَذَا مَسْقِطُ السَّوْطِ: حَيْثُ يَقَعُ،  
وَمَسَاقِطُ الْغَيْثِ: مَوَاقِعُهُ. وَيُقَالُ: أَنَا  
فِي مَسْقِطِ النَّجْمِ، أَيْ حَيْثُ سَقَطَ.  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَمَسْقِطُ كُلِّ شَيْءٍ: مُنْقَطَعُهُ، وَأَنْشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ:

وَمَنْهَلٍ مِنَ الْفَلَاحِ فِي أَوْسَطِهِ  
مِنْ ذَا وَهَذَاكَ وَذَا فِي مَسْقِطِهِ. (٢)

وَسَقَطَ الرَّجُلُ: إِذَا وَقَعَ اسْمُهُ مِنْ  
الدِّيَوَانِ. وَقَدْ أَسْقَطَ الْفَارِضُ اسْمَهُ،  
وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) فِي الْمُسْتَقْبَلِ ١٦٤/٢ «يَضْرَبُ لِعَالَمٍ بِالْأَمْرِ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَمَسْقِطُ مِنَ الْفَلَاحِ...» وَالْمَثَبُ

رَوَاتِهِ فِي الْعِيَابِ.

وَالسَّقَطَةُ : العَثْرَةُ وَالزَّلَّةُ ، يُقَالُ :  
لَا يَخْذُلُو أَحَدٌ مِنْ سَقَطَةٍ ، وَفُلَانٌ يَتَّبِعُ  
السَّقَطَاتِ وَيَعُدُّ الْفَرَطَاتِ ، وَالكَامِلُ مَنْ  
عُدَّتْ سَقَطَاتُهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكَذَلِكَ  
السَّقَطُ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ  
الْعُزَازَةِ فِي أَبْيَاتٍ كَتَبَهَا لِسَيِّدِنَا عُمَرُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يُعْقِلُهُنَّ جَعْدَةٌ مِنْ سُلَيْمٍ  
مُعِيدًا يَنْتَغِي سَقَطَ الْعَذَارَى (١)

أَي : عَذْرَاتِهَا وَزَلَّاتِهَا . وَالْعَذَارَى :  
جَمْعُ عَذْرَاءَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ  
لَبَقِيَّةِ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ .

وَسَاقَطَ الرَّجُلُ سِقَاطًا ، إِذَا لَمْ يَلْحَقْ  
مَلْحَقَ الْكَرَامِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَسَقَطَ فِي يَدِهِ ، مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ ، مِثْلُ  
سَقَطَ بِالضَّمِّ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْأَخْفَشِ ، قَالَ : وَبِهِ قَرَأَ بَعْضُهُمْ  
﴿وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ (٢) كَمَا تَقُولُ  
لَمَنْ يَخْضُلُ عَلَى شَيْءٍ ، وَإِنْ كَانَ مِمَّا

(١) السَّانُ وَمَادَةُ (أَزَرَ) وَمَادَةُ (عَقَلَ) وَالنِّهَايَةُ (سَقَطَ) .

هُوَ لَفِظَةُ الْكَبِيرِ الْأَشْجَعِ ، وَيُقَالُ : بَقِيلَةٌ ، وَكَتَبَتْهُ

أَبُو الْمُهَالِلِ ، وَانْظُرِ الْخَبَرَ وَالْأَبْيَاتِ فِي مَادَةِ (أَزَرَ) .

(٢) سُورَةُ الْأَعْرَافِ آيَةُ ١٤٩ .

لَا يَكُونُ فِي الْيَدِ : قَدْ حَصَلَ فِي يَدِهِ  
مِنْ هَذَا مَكْرُوهٌ ، فَشَبَّهَ مَا يَخْضُلُ فِي  
الْقَلْبِ وَفِي النَّفْسِ بِمَا يَخْضُلُ فِي الْيَدِ ،  
وَيُرَى فِي الْعَيْنِ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .  
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
وَيَوْمَ تَسَاقَطُ لَذَاتُهُ

كَنَجْمِ الثَّرِيَّا وَأَمْطَارِهَا (١)

أَي تَأْتِي لَذَاتُهُ شَيْئًا بَعْدَ  
شَيْءٍ ، أَرَادَ أَنَّهُ كَثِيرُ اللَّذَاتِ .

وَالسَّاقِطَةُ : اللَّئِيمُ فِي حَسَبِهِ  
وَنَفْسِهِ ، وَقَوْمٌ سَقَطَى ، بِالْفَتْحِ ،  
وَسُقَاطٌ ، كَرُمَانٌ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَمِنْهُ  
قَوْلُ صَرِيحِ الدَّلَاءِ :

قَدْ دُفِعْنَا إِلَى زَمَانٍ خَسِيسٍ  
بَيْنَ قَوْمٍ أَرَادِلِ سُقَاطٍ  
وَفِي التَّهْذِيبِ : وَجَمْعُهُ السَّوَاقِطُ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* نَحْنُ الصَّمِيمُ وَهُمْ السَّوَاقِطُ (٢) \*

(١) السَّانُ .

(٢) السَّانُ وَالْأَسَاسُ .

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الدَّيْنِيَّةِ <sup>(١)</sup> الْحَمَقَى <sup>(٢)</sup> :  
سَقِيطَةٌ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَسَقَطُ النَّاسِ : أَرَادَهُمْ وَأَذَوَانَهُمْ ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ <sup>(٣)</sup> النَّارِ : « مَا لِي  
لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا الضُّعَفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ » .

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا سَابَقَ الْخَيْلَ : قَدْ  
سَاقَطَهَا . وَهُوَ مَجَازٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الرَّاجِزِ :

سَاقَطَهَا بِنَفْسٍ مُرِيحٍ  
عَظْفَ الْمُعَلَى صُكَّ بِالْمُنِيحِ  
وَهَذَا تَقْرِيبًا مَعَ التَّجْلِيحِ <sup>(٤)</sup>

وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الثَّوْرَ :

كَأَنَّهُ سَبِطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ  
بَيْنَ حَوَامِي هَيْدَبِ سُقَاطٍ <sup>(٥)</sup>

أَي نَوَاحِي شَجَرٍ مُلْتَفٍّ الْهَدَبِ ،  
وَالسُقَاطُ : جَمْعُ السَّاقِطِ ، وَهُوَ الْمُتَدَلَّى .

وَسِقَاطُ اللَّيْلِ ، بِالْكَسْرِ : نَاحِيَتَا

ظِلَامِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَلِكَ سَقَطَاهُ ،  
وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِ الرَّاعِي ، أَنَشَدَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ :

حَتَّى إِذَا مَا أَضَاءَ الصُّبْحُ وَانْبَعَثَتْ  
عَنْهُ نِعَامَةٌ ذِي سِقَطَيْنِ مُعْتَكِرِ <sup>(١)</sup>

قَالَ : فَإِنَّهُ عَنَى بِالنِّعَامَةِ سَوَادَ  
الَّيْلِ ، وَسِقَطَاهُ : أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ ، وَهُوَ  
عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ ، يَقُولُ : إِنَّ اللَّيْلَ ذَا  
السَّقَطَيْنِ مَضَى ، وَصَدَقَ الصُّبْحُ ،  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ نِعَامَةَ لَيْلٍ ذِي  
سِقَطَيْنِ .

(وَفَرَسٌ رَيْثُ السَّقَاطِ ، إِذَا كَانَ  
بَطْنُهُ الْعَدُوِّ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ فَرَسًا :

جَافِي الْأَيْدِيمِ بِلَا اخْتِلَاطٍ  
وَبِالْدَّهَاسِ رَيْثُ السَّقَاطِ <sup>(٢)</sup>

وَالسَّوَاقِطُ : صِغَارُ الْجِبَالِ الْمُتَخَفِضَةِ  
الْلَّاطِطَةِ بِالْأَرْضِ .

وَفِي حَدِيثِ <sup>(٣)</sup> : « كَانَ يُسَاقِطُ فِي

(١) اللسان والصاحح والعياب والأساس ، ورواية العياب :

« ... الصبح وانكشف .. » قال ويروى :

« .. ذِي سَقَطَيْنِ مُنْشَمِرٍ » .

(٢) ديوانه : ٣٧ برواية : « عافى الأيديم » والمنثب كاللسان .

(٣) في اللسان والنهاية ، وفي حديث سعد .

(١) في اللسان والعياب « الدنيئة » أما الصحاح فكان الأصل .

(٢) كذا في الأصل واللسان ولعلها « الحمقاء » ولم ترد في

الصحاح ولا العياب .

(٣) في اللسان والنهاية : « حديث أهل النهار » .

(٤) اللسان .

(٥) ديوانه : ٣٧ واللسان والأول تقدم في (سبط) .

ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «، أَيْ يَرْوِيهِ عَنْهُ فِي خِلَالِ كَلَامِهِ، كَأَنَّهُ يَمْزُجُ حَدِيثَهُ بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَالسَّقِيطُ: الْفَخَّارُ، كَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ، أَوْ الصَّوَابُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَبَةِ، كَمَا سَيَأْتِي.

وَيُقَالُ: رَدَّ الْخِيَاطُ السَّقَاطَاتِ.

وَفِي الْمَثَلِ: «لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ»، أَيْ لِكُلِّ كَلِمَةٍ سَقَطَتْ مِنْ فَمِ النَّاطِقِ نَفْسٌ تَسْمَعُهَا فَتَلْقُطُهَا فَتُذَيِّعُهَا، يُضْرَبُ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ.

وَيُقَالُ: سَقَطَ فُلَانٌ مِنْ مَنْزِلَتِهِ، وَأَسْقَطَهُ السُّلْطَانُ.

وَهُوَ مَسْقُوطٌ فِي يَدِهِ، وَسَاقِطٌ فِي يَدِهِ: نَادِمٌ ذَلِيلٌ<sup>(١)</sup>.

وَسَقَطَ النَّجْمُ وَالْقَمَرُ: غَابَا.

وَالسَّوَاقِطُ وَالسَّقَاطُ: اللُّوْمَاءُ. وَسَقَطَ فُلَانٌ مِنْ عَيْنِي. وَأَتَى<sup>(٢)</sup>.

(١) كلمة «ذليل» ليست في عبارة الأساس.

(٢) كذا في مطبوع التاج: «وَأَتَى وَهُوَ مِنْ سَقَطَ» =

وَهُوَ مِنْ سَقَطَ<sup>(١)</sup> الْجُنْدِ: مِمَّنْ لَا يُعْتَدُّ بِهِ.

وَتَسَاقَطَ إِلَى خَبَرٍ فُلَانٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ.

وَقَوْمٌ سَقَاطٌ، بِالْكَسْرِ: جَمْعُ سَاقِطٍ كُنَانٌ وَنِيَامٌ، وَسَقِيطٌ وَسَقَاطٌ كَطَوِيلٌ وَطَوَالٌ، وَبِهِ يُرَوَى قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ:

إِذَا مَا الْحَرْجُفُ النَّكْبَاءُ تَرْمِي بُيُوتَ الْحَيِّ بِالْوَرَقِ السَّقَاطِ<sup>(٢)</sup>

وَيُرَوَى: «السَّقَاطُ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ سَقَاطَةٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَسَاقِطَةٌ: مَوْضِعٌ.

وَيُقَالُ: هُوَ سَاقِطَةُ النَّعْلِ.

= الجند... والعبارة كما وردت في الأساس: «وهو سَقَطِيٌّ»، وصاحب سَقَطَ، وسَقَاطٌ، وقد أَيْسَرَ. وهو من سَقَطَ الجند: مِمَّنْ لَا يُعْتَدُّ بِهِ. فِقَوْلُهُ فِي الْأَسَاسِ «وَقَدْ أُنِيَ» صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ إِلَى «وَأُنِيَ» وَجَعَلَهُ مِنَ الْعِبَارَةِ التَّالِيَةِ، وَهُوَ إِشْبَاهُ إِلَى أَنْ اسْتَعْمَلَ «سَقَاطٌ» أَبَاهُ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ.

(١) فِي الْأَسَاسِ: «مِنْ سَقَطَ الْجَنْدِ».

(٢) تَرْجِحُ أَشْبَارِ الْمُحَدِّثِينَ ١٢٧٠ وَالْعَبَابُ.

وفي الحديث : « مَرَّتْ بِتَمْرَةٍ مَسْقُوطَةٍ »  
 قيل : أراد ساقطَةً (١) ، وقيل : على النسب ،  
 أى ذات سُقُوط (٢) ، ويُمكن أَنْ يَكُونَ  
 من الإسقاطِ مثل : أَحَمَّهُ اللهُ فهو مَحْمُومٌ .

والسَّقَطُ ، محرَّكةٌ : ما تَهْوُونَ به من  
 الدَّابَّةِ بعد ذَبْحِهَا ، كالقَوَائِمِ ،  
 والكِرَشِ ، والكَيْدِ ، وما أَشَبَّهَهَا ،  
 والجمعُ اسْقَاطٌ .

وبائعُها : اسْقَاطِيٌّ ، كَانْصَارِيٌّ  
 وأنماطِيٌّ . وقد نُسِبَ هَكَذَا شيخُ  
 مشايخنا العَلَّامَةُ الْمُحَدِّثُ الْمُقَرَّرُ  
 الشَّهَابُ أَحْمَدُ الاسْقَاطِيُّ الحَنْفِيُّ .

وسُقَيْطٌ ، كقُبَيْطٍ : حَبُّ العَرِيزِ .

وسُقَيْطٌ ، كزَبِيرٍ : لَقَبُ الإمام  
 شِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بنِ المَشْتُولِيِّ ،  
 وفيه أُلْفٌ غُرَرُ الاسْقَاطِ فِي عُرَرِ  
 الاسْقَاطِ ، وهى رسالة صغيرة متضمنة  
 على نَوَادِرَ وفرائد ، وهى عندى .

(١) زاد في العباب : « مثل قوله تعالى : كان  
 وَعْدُهُ مَأْتِيًا ، أى آتِيًا » .

(٢) نظر له في العَيَابِ بقولهم : « جارية  
 مَسْنُوجَةٌ أى ذات غُنْجٍ ولا يقال  
 غُنْجَتُهَا »

وسُقَيْطٌ أَيضاً : لَقَبُ الحُطَيْيَسَةِ  
 الشَّاعِرِ ، وفيه يَقُولُ مُنْتَصِراً له  
 بعضُ الشُّعْرَاءِ ، ومُجَاوِباً مَنْ سَمَاهُ  
 سُقَيْطاً فَإِنَّهُ كَانَ قَصِيراً جِدًّا :

وَمَا سُقَيْطٌ وَإِنْ يَمْسُكَ وَأَصْبُهُ  
 إِلَّا سُقَيْطٌ عَلَى الْأَرْبَابِ وَالْفُرُجِ (١)

وهو أَيضاً : لَقَبُ أَحْمَدَ بنِ عَمْرٍو ،  
 مَمْدُوحِ أَبِي عَبْدِ اللهِ بنِ حَجَّاجِ  
 الشَّاعِرِ ، وكان لَا بُدَّ فِي كُلِّ قَصِيدَةٍ  
 أَنْ يَذْكُرَ لِقَبَهُ فَمِنْ ذَلِكَ آيَاتٌ :

فاسْتَمِعْ يَا سُقَيْطُ أَشْهَى وَأَحْلَى  
 مِنْ سَمَاعِ الْأَرْمَالِ وَالْأَهْزَاجِ (٢)

وقوله :

مَدَحْتُ سُقَيْطاً بِمِثْلِ العَرُوسِ  
 مُوشِحَةً بِالْمَعَانِي المِالَاحِ (٣)

(١) في مطبوع التاج : « وما سقيط وان يملك » إلخ وبهامشه  
 هكذا في النسخ ، وحرره .

(٢) يتيمة الدهر : ٣٢/٣ والرواية فيها :

ويد تخرج العرائس في مَدَحِ

حِكِّ بَيْنِ الْأَقْلَامِ وَالْأَدْرَاجِ  
 فَاسْتَمِعْهَا مَنِ الْأَدَّ وَأَشْهَى

من سماع الأرمال والأهزاج

(٣) يتيمة الدهر : ٣٣/٣ ، وضمه فيها :

« وهذى القصيدة مثل العروس »

والسَّقِيطُ ، كَأَمِيرٍ : الْجَرُّ .

ومن أَقْوَالِهِمْ : مَنْ ضَارَعَ<sup>(١)</sup>  
أَطْوَلَ رَوْقٍ مِنْهُ سَقَطَ الشَّعْزِيَّةُ .

وسَقَطَ الرَّجُلُ : مَاتَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

ومن أَقْوَالِهِمْ : إِذَا صَحَّتِ الْمَوَدَّةُ  
سَقَطَ شَرُّ الْأَدَبِ وَالتَّكْلِيفِ .

والسَّقِيطُ : الدَّرُّ الْمُتَنَائِرُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَلَّمْتَنِي فَقُلْتُ دُرًّا سَقِيطًا  
فَتَأَمَّلْتُ عِقْدَهَا هَلْ تَنَائِسِرُ<sup>(٢)</sup>

فَارَزْدَهَا تَبَسُّمٌ فَأَرَتْنِي<sup>(٣)</sup>  
عِقْدَ دُرٍّ مِنَ التَّبَسُّمِ آخِرُ

وَالسَّقَاطَةُ ، كَرْمَانَةٌ : مَا يُوَضَّعُ عَلَى  
أَعْلَى الْبَابِ تَسْقُطُ عَلَيْهِ فَيَنْقَلِبُ .

وَأَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَشْرِبْنَ  
سَنَقَةَ السَّقِطِيِّ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ

وغيره ، مَاتَ سَنَةَ ٣٥٦ .

[ س ق ل ط ] \*

(سَقْلَاطُون) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَهُوَ : (د) ، بِالرُّومِ تُنْسَبُ إِلَيْهِ  
الْثِيَابُ السَّقْلَاطُونِيَّةُ . وَقَدْ تُسَمَّى  
الْثِيَابُ نَفْسُهَا<sup>(١)</sup> سَقْلَاطُونًا .

قُلْتُ : وَهِيَ كَلِمَةٌ رُومِيَّةٌ ، وَالْحُكْمُ  
بِزِيَادَةِ نُونِهَا مَنْظُورٌ فِيهِ ، فَالْأَوَّلَى  
ذِكْرُهَا فِي حَرْفِ النُّونِ ، وَلِذَا ذِكْرُهُ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، كَمَا  
سَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَمِمَّنْ  
نُسِبَ إِلَيْهِ : أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ  
أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ السَّقْلَاطُونِيِّ  
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْبَيْرِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ  
الْجَوْهَرِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٠٤ .

(وَالسَّقْلَاطُ كَالسَّجْلَاطِ زِنَةٌ وَمَعْنَى)  
وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ سِكْرِلَاطَ ،  
وَجَاءَ فِي شِعْرِ الْمُؤَلِّدِينَ :

\* أَرْقُلُ مِنْهَا فِي سِكْرِلَاطٍ \*

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بِنَفْسِهَا » ، وَفِي اللِّسَانِ  
(سَقْلَطْن) : « قَالَ ابْنُ جَنَى : يَنْبَغِي أَنْ  
يَكُونَ خَمَاسِيًّا ، لِرَفْعِ النُّونِ وَجَرِّهَا مَعَ  
الْوَاوِ » .

(١) هَكَذَا « ضَارَعَ » بِالْفَيْدِ ، وَلَهَا « ضَارَعَ » .

(٢) ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ ٦٧٤ يَفْتَحُ النُّونَ ، وَفِي ٧٦٣  
بَسْكَوْنَهَا وَقَالَ « .. السَّقِطِيُّ السَّقِطِيُّ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَارَزْدَهَا تَبَسُّمٌ » .

## [ س ل ط ] \*

(السَّلْطُ، والسَّلِيْطُ : الشَّدِيْدُ) ،  
يقال : حَافِرٌ سَلْطٌ وسَلِيْطٌ ، أَى  
شَدِيْدٌ . وَإِذَا كَانَ الدَّابَّةُ وَقَاحَ  
الحَافِرِ ، والبَعِيْرُ وَقَاحَ الخُفِّ يُقَالُ :  
إِنَّهُ لَسَلْطُ الحَافِرِ والخُفِّ ، وَقَدْ سَلِطَ  
يَسْلُطُ سَلَاطَةً .

(و) اللسان السَّلْطُ والسَّلِيْطُ : (الطَّوِيلُ)

(و) السَّلْطُ والسَّلِيْطُ : (الطَّوِيلُ  
اللِّسَانِ) مِنَ الرِّجَالِ .

(وهى سَلِيْطَةٌ) ، أَى صَخَابَةٌ ، (و)  
كَذَلِكَ (سَلْطَانَةٌ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَسَلْطَانَةٌ  
بِكَسْرَتَيْنِ) ، الْأَخِيْرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،  
وَوُجِدَ فِي الْجَمَهْرَةِ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ  
مَضْبُوطًا ، قَالَ : وهى الطَّوِيلَةُ اللِّسَانِ  
وَالصَّخَابَةُ ، (وَقَدْ سَلِطَ) الرَّجُلُ ،  
(كَكْرَمَ وَسَمِعَ) ، وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ وَغِيْرُهُ ، (سَلَاطَةً) ، بِالْفَتْحِ ،  
(وَسَلُوطَةً ، بِالضَّمِّ) ، وَسَلَطًا ، مُحَرَّكَةً  
أَيْضًا ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَقَالَ  
اللِّثُ : السَّلَاطَةُ مُصْدَرُ السَّلِيْطِ مِنْ

الرِّجَالِ وَالسَّلِيْطَةُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالْفِعْلُ  
سَلِطْتُ ، وَذَلِكَ إِذَا طَالَ لِسَانُهَا وَاشْتَدَّ  
صَخْبُهَا ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَإِذَا قَالُوا :  
امْرَأَةٌ سَلِيْطَةٌ اللِّسَانِ فَلَهُ مَعْنَيَانِ :  
أَحَدُهُمَا أَنَّهَا حَدِيْدَةُ اللِّسَانِ ، وَالثَّانِي  
أَنَّهَا طَوِيلَةُ اللِّسَانِ .

(وَالسَّلِيْطُ : الزَّيْتُ) ، عِنْدَ عَامَّةِ

العَرَبِ ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ : دُهْنُ  
السَّمِمْ ، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَهُوَ الصَّوَابُ الْمَسْمُوعُ ، وَخَالَفَهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ حَيْثُ قَالَ فِي الْجَمَهْرَةِ : السَّلِيْطُ  
بَلْعَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ : الزَّيْتُ ، وَبَلْعَةٌ مَنْ  
سِوَاهُمْ مِنَ الْعَرَبِ : دُهْنُ السَّمِمْ ،  
وَتَابَعَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَقَابِيْسِ ،  
وَالصَّوَابُ : مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ  
نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ .

(و) قِيلَ : هُوَ (كُلُّ دُهْنٍ عُصِرَ  
مِنْ حَبٍّ) ، قَالَ ابْنُ بَرِّي : دُهْنُ  
السَّمِمْ هُوَ الشَّيْرُجُ وَالْحَلُّ ، وَيَقْوَى  
أَنَّ السَّلِيْطَ الزَّيْتُ قَوْلُ النَّابِغَةِ  
الْجَعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَضَاعَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَغْرَ  
رَ مُلْتَبِسًا بِالْفُؤَادِ التِّبَاسَا  
يُضِيءُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلَيطِ  
طَلَمَ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نَحَاسًا<sup>(١)</sup>  
قوله : « لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ  
نَحَاسًا » أَيْ دُخَانًا ، دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ  
الزَّيْتُ ، لِأَنَّ السَّلَيطَ لَهُ دُخَانٌ صَالِحٌ ،  
وَلِهَذَا لَا يُوقَدُ فِي الْمَسَاجِدِ وَالْكُنَائِسِ  
إِلَّا الزَّيْتُ ، وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَلَكِنْ دِيافِي أَبْوَهُ وَأَمْلَهُ  
بَحُورَانِ يَعْصِرْنَ السَّلَيطَ أَقَارِبُهُ<sup>(٢)</sup>  
وَحُورَانُ : مِنَ الشَّامِ ، وَالشَّامُ  
لَا يُعْصَرُ فِيهَا إِلَّا الزَّيْتُ . قُلْتُ :  
هُوَ مِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ ، هَجَا بِهِ  
عَمْرُو بْنُ عَفْرَى الضَّبِّيُّ لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنَ مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيَّ خَلَعَ عَلَى  
الْفَرَزْدَقِ وَحَمَلَهُ عَلَى دَابَّةٍ ، وَأَمَرَ لَهُ  
بِأَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ عَمْرُو : مَا يَصْنَعُ  
الْفَرَزْدَقُ بِهَذَا الَّذِي أُعْطِيَتْهُ ، إِنَّمَا  
يَكْفِيهِ ثَلَاثُونَ دِرْهَمًا يَزِنُنِي

(١) اللسان والعياب ومادة (نحس) .

(٢) ديوانه ٥٠ واللسان ، والعياب وكتاب سيبويه ٢٣٦/١

ومادة (دوف) .

بِعَشْرَةٍ ، وَيَأْكُلُ بِعَشْرَةٍ ، وَيَشْرَبُ  
بِعَشْرَةٍ ، فَقَالَ : « وَلَكِنْ دِيافِي ، إِلَى  
آخِرِهِ » . وَدِيافُ : مِنْ قُرَى الشَّامِ .  
وَقِيلَ : مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ . وَقَوْلُهُ :  
يَعْصِرْنَ السَّلَيطَ ... كَقَوْلِهِمْ :  
أَكْلُونِي الْبَرَاعِثُ ، وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :  
يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ  
أَمَالِ السَّلَيطِ بِالذُّبَالِ الْمُفْتَلِ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

بِتَنَا بِدَيْرَةِ يُضِيءُ وَجُوهَنَا  
دَسَمُ السَّلَيطِ عَلَى فَتِيلِ ذُبَالٍ<sup>(٢)</sup>  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : رَأَيْتُ عَلِيًّا  
وَكَانَ عَيْنَيْهِ سِرَاجَا سَلِيطَ « هُوَ دُهْنُ  
الزَّيْتُ » .

(و) السَّلَيطُ : (الفَصِيحُ) الْحَدِيدُ  
اللسان . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (مَدْحُ  
لِلذَّكْرِ ، ذَمٌّ لِلْأُنْثَى) .

(و) قِيلَ : السَّلَيطُ : (الْحَدِيدُ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، يُقَالُ : هُوَ أَسْلَطُهُمْ

(١) ديوانه ٢٤ واللسان ، والعياب .

(٢) ديوانه ٢٥٧ والعياب ومادة (ذبل) وتقدم في مادة

(دور) وفي مطبوع التاج « وسم السليط » .



لساناً، أَى أَحَدُهُمْ ، وقد سَلَطَ سَلَاطَةً :  
أَخْتَدَ .

(و) سَلِيطٌ : (اسم . و) قال  
ابنُ دُرَيْدٍ : وقد سَمَتِ الْعَرَبُ سَلِيطاً ،  
وهو : (أَبُو قَبِيلَةٍ) <sup>(١)</sup> منهم ، وَأَنْشَدَ :

\* لَا تَحْسَبْنِي عَنْ سَلِيطٍ غَافِلاً <sup>(٢)</sup> \*  
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ ، لِلأَعْشَوْرِ التَّبَهَانِسِيُّ ،  
واسمه عَتَابٌ <sup>(٣)</sup> يَهْجُو جَرِيرًا :

فَقُلْتُ لَهَا أُمِّي سَلِيطاً بَارِضُهَا  
فِي سَسْ عُنَاخِ النَّازِلِينَ جَرِيرُ  
وَلَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّلِيطِيِّ عَرَسَتْ  
رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَأْسٌ عَقِيرُ <sup>(٤)</sup>

أَرَادَ غَسَّانُ بْنُ ذُهَيْلٍ السَّلِيطِيُّ أَخَا  
سَلِيطٍ وَمَعْنَى ، وَقَالَ جَرِيرٌ :

(١) فِي الْاِشْتِقَاقِ ١١١ « بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ » فِي الْجُمُحَةِ  
٢٧/٣ « وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ » .

(٢) هُوَ لَجَرِيرِ دِيْوَانِ جَرِيرِ ٤٨٥ وَرَوَايَتُهُ :

إِنْ تَعَمَّشَ يَوْمًا بِسَلِيطٍ نَازِلًا  
لَا تَلَقَ أَقْرَانًا وَلَا صَوَاهِلًا  
وَالْمَثَبُ كَالْعِيَابِ وَالْجُمُحَةُ ٢٧/٣ وَبَعْدَهُ فِيهَا :

إِنِّي سَأُهْدِي لَهُمْ مَسَاحِيلًا

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَتَابٌ » بِالتَّاءِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ ،  
وَفِي الْقَامُوسِ (عَنْبٌ) وَالْمُؤَلَّفُ وَالْمُخْتَلَفُ  
لِللَّامِي ٢٤١ « عَنْبٌ » .

(٤) الْعِيَابُ ، وَالتَّالِي فِي مَادَّةِ (كُوسٍ) وَمَادَّةِ (قُرْنٍ) .

إِنَّ سَلِيطاً مِثْلَهُ سَلِيطُ  
لَوْلَا بَنُو عَمْرٍو وَعَمْرُو عَيْطُ <sup>(١)</sup>

أَرَادَ عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ ، وَهُمْ خُلَفَاءُ  
بَنِي سَلِيطٍ ، قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُوهُمْ :

جَاءَتْ سَلِيطُ كَالْحَمِيرِ تَرْدُمُ  
فَقُلْتُ مَهْلًا وَيَحْكُمُ لَا تُقْدِمُوا  
إِنِّي بِأَكْلِ الْجَانَبِينَ مُلْزَمُ  
إِنْ عُدَّ لُؤْمٌ فَسَلِيطُ أَلَامُ

مَا لَكُمْ اسْتُ فِي الْعَلَا وَلَا فَمُ <sup>(٢)</sup>

(وَالسُّلْطَانُ : الْحُجَّةُ) وَالْبُرْهَانُ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « لَا تَنْفَذُونَ إِلَّا  
بِسُلْطَانٍ » <sup>(٣)</sup> وَقَدْ يُرَادُ بِهِ الْمُعْجِزَةُ ،  
كَقَوْلِهِ تَعَالَى « إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى  
فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ » <sup>(٤)</sup> وَإِذَا كَانَ  
بِمَعْنَى الْحُجَّةِ لَا يُجْمَعُ ؛ لِأَنَّ مَجْرَاهُ  
مَجْرَى الْمُصَدِّرِ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدٍ :  
هُوَ مِنَ السَّلِيطِ ، وَهُوَ دُهْنُ الزَّيْتِ ،  
لِإِضَاعَتِهِ ، أَى فَإِنَّ الْحُجَّةَ مِنْ شَأْنِهَا

(١) دِيْوَانُهُ ٣٣٢ وَالْعِيَابُ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٥٢٥ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْجَانِبِينَ مِلْزَمُ »  
وَالْمَثَبُ مِنَ الدِّيْوَانِ .

(٣) سُورَةُ الرَّحْمَنِ الْآيَةُ ٣٣ .

(٤) سُورَةُ الذَّارِيَّاتِ الْآيَةُ ٣٨

أَنْ تَكُونَ نِيرَةً . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :  
وَكُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ حُجَّةٌ .

وَفِي الْبَصَائِرِ : إِنَّمَا سُمِّيَ الْحُجَّةُ  
سُلْطَانًا لِمَا لَدَحَتْ<sup>(١)</sup> مِنَ الْهَجُومِ عَلَى  
الْقُلُوبِ ، لَكِنَّ أَكْثَرَ تَسْلُطِهِ عَلَى  
أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : السُّلْطَانُ : (قُدْرَةُ  
مَنْ جَعَلَ ذَلِكَ لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَلِكًا ،  
كَقَوْلِكَ : قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سُلْطَانًا عَلَى  
أَخَذِ حَقِّي مِنْ فُلَانٍ .) وَتَضَمُّ  
لَامُهُ ، يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ . وَقَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ : السُّلْطَانُ مُؤَنَّثَةٌ ، يُقَالُ :  
قَضَتْ بِهِ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ ، وَقَدْ  
آمَنَتَهُ السُّلْطَانُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَبَّمَا  
ذَكَرَ السُّلْطَانُ ؛ لِأَنَّهُ لَفْظُهُ مُذَكَّرٌ ،  
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ<sup>(٢)</sup> .

(و) السُّلْطَانُ : (الْوَالِي) وَهُوَ  
ذُو السَّلَاطَةِ ، وَإِطْلَاقُهُ عَلَيْهِ هُوَ الْأَكْثَرُ ،  
يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لِمَا يَلْحَقُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَصَائِرِ

هُوَ (مُؤَنَّثٌ) ، وَذَلِكَ (لِأَنَّهُ) فِي مَعْنَى  
الْجَمْعِ ، أَيْ أَنَّهُ (جَمْعُ سُلَيْطٍ ،  
لِلدَّهْنِ) ، مَثَلُ : قَفِيزٍ وَقُفُزَانٍ ،  
وَبَعِيرٍ وَبُعْرَانٍ . وَمَنْ ذَكَرَهُ ذَهَبَ بِهِ  
إِلَى مَعْنَى الْوَاحِدِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ  
يَقُلْ هَذَا غَيْرُهُ . (كَأَنَّ بِهِ يُضَىءُ  
الْمَلِكُ) . وَفِي الْبَصَائِرِ : سُمِّيَ بِهِ  
لِتَنْوِيرِهِ الْأَرْضَ وَكَثْرَةِ الْإِنْتِفَاعِ بِهِ  
(أَوْ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْحُجَّةِ) ، وَإِنَّمَا  
قِيلَ لِلْخَلِيفَةِ : سُلْطَانٌ ؛ لِأَنَّهُ ذُو  
السُّلْطَانِ ، أَيْ ذُو الْحُجَّةِ . وَقِيلَ :  
لِأَنَّهُ بِهِ تُقَامُ الْحُجَجُ وَالْحُقُوقُ .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِي السُّلْطَانِ  
قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ  
لِتَسْلِيْطِهِ ، وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ  
لِأَنَّهُ حُجَّةٌ مِنْ حُجَجِ اللَّهِ . قُلْتُ :  
وَيُؤَيِّدُهُ الْحَدِيثُ : «السُّلْطَانُ ظِلُّ  
اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ» .

(وَقَدْ يُذَكَّرُ ، ذَهَابًا) ، هُوَ  
مِنْ قَوْلِ الْفَرَّاءِ : وَنَصَّه : السُّلْطَانُ  
عِنْدَ الْعَرَبِ : الْحُجَّةُ ، وَيُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ ،  
فَمَنْ ذَكَرَهُ ذَهَبَ بِهِ (إِلَى مَعْنَى

الرَّجُلِ)، ومن أَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى الْحُجَّةِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : (سُلْطَانُ الدَّمِ : تَبِيعُهُ) .

والسُّلْطَانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ :

شَدَّتْهُ) وَحِدَّتْهُ وَسَطَوَتْهُ ، قَالَ : وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ السُّلْطَانِ .

(و) سُلْطَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : فَقِيهٌ الْقُدْسِ) .

قُلْتُ : وَأَبُو الْعَزَائِمِ سُلْطَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمَزَاحِيَّ فَقِيهَهُ أَهْلِي مِصْرَ وَمُحَدِّثُهُمْ وَمُقَرَّرُهُمْ ، أَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ سَيْفِ الدِّينِ بْنِ عَطَاءٍ اللَّهِ الْفَضَالِيِّ الْبَصِيرِ ، وَالنُّورِ الزِّيَادِيِّ ، وَالشَّهَابِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلِ السَّبْكِيِّ ،

وَسَالِمَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّنْهَوْرِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الشَّنَوَانِيِّ ، وَالْبُرْهَانَ إِبْرَاهِيمَ اللَّقْنَانِيَّ ، وَالشَّمْسَ مُحَمَّدَ الْخَفَاجِيَّ ، وَالشَّمْسَ الْمِيمُونِيَّ

وغيرِهِمْ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ١٠٧٥ وَكَانَتْ وَلَادَتُهُ سَنَةَ ٩٨٥ وَعَنْهُ الْحَافِظُ

شَمْسُ الدِّينِ الْبَابِلِيُّ ، وَالنُّورُ عَلَى انْشِبْرَامَلِسِيِّ وَمَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الطُّوْخِيُّ ، وَشَاهِينُ الْأَرْمَنَائِيِّ الْحَنْفِيُّ ، وَالشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْبَشِيرِيِّ وَأَرْخَ مَوْتَهُ الْفَاضِلُ مُحَمَّدُ ابْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْبِلَاوِيِّ (١) :

شَافِعِيٌّ الْعَصْرُ وَلَكِنِّي وَلَهُ فِي مِصْرَ سُلْطَانُ

فِي جُمَادَى أَرْخُوهُ فِي نَعِيمِ الْخُلْدِ سُلْطَانُ

(وَالسُّلْطَةُ ، بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ) ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْوَصْفِ الْأَخِيرِ ، (ج : سِلْطُ) بِكَسْرٍ فَفَتْحٌ ، وَهَدَاهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، (وَسِلَاطُ) ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْمَتَنِحَّلِ :

كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةٌ وَلَيْسَتْ بِمَرْفَعَةِ النَّصَالِ وَلَا سِلَاطٍ (٢)

قُلْتُ : يَصِفُ الْمَعَايِلَ . وَسِلَاطُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْبِلَاوِيُّ » ، وَ« بِلَاوُ » مِنْ أَعْمَالِ الْأَشْرُونِيِّ ، ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَيْمَانِ فِي التَّحْقِيقِ ١٧٧ (٢) شَرَحَ أَشْمَارُ الْهَذَلِيِّينَ : ١٢٧٤ وَالسَّانُ وَالصَّحَّاحُ وَالْبَابُ .

طوال، أى لم تَطُلْ فثَقُلَ السَّهْمُ .  
كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : السَّلْطَةُ :  
(ثَوْبٌ يُجْعَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ وَالتَّنِينُ) ،  
وَهُوَ مُسْتَطِيلٌ . قَالَتْ : وَهُوَ الَّذِي  
تَقُولُهُ الْعَامَّةُ شِلْطَةً بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ  
وَيَقُولُونَ أَيْضاً : شَلِيطَةً ، وَيَجْمَعُونَهُ  
عَلَى : شِلَاطٍ وَشَلَاظٍ .

(وَالسَّلَاظُ : الْفَرَانِيُّ ، وَالْجَرَادِيُّ  
الْكَبَارُ) ، الْوَاحِدَةُ سَلِيطَةٌ ، قَالَهُ  
ابْنُ عَبَّادٍ .

(وَرَجُلٌ مَسْلُوطٌ لِلْحَيَةِ) ، أَيْ  
(خَفِيفُ الْعَارِضِينَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ  
أَيْضاً .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الْمَسْلُوطُ :  
أَسْنَانُ الْمَفَاتِيحِ) ، الْوَاحِدَةُ مِسْلَاطٌ .

(وَالسَّلْطِيَّطُ ، <sup>(١)</sup> بِالْكَسْرِ) ، هَكَذَا  
فِي سَائِرِ أَصُولِ الْقَامُوسِ ،  
وَالصَّبَابُ : السَّلْطَلِيَّطُ ، كَمَا فِي

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « السَّلْطَلِيَّطُ »  
وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ :  
« السَّلْطَلِيَّطُ » .

الْعَبَابِ وَقَدْ وَجِدَ هَكَذَا أَيْضاً فِي  
بَعْضِ النَّسَخِ عَلَى الْهَامِشِ ،  
وَهُوَ صَحِيحٌ ، وَيُرْوَى السَّلْطَلِيَّطُ  
بِفَتْحِ السِّينِ ، وَيَكْسَرُهَا ،  
وَكِلَاهُمَا شَاذٌ ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ يُرْوَى  
قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

إِنَّ الْأَنْامَ رَعَيْنَا اللَّهُ كُلَّهُمْ  
هُوَ السَّلْطَلِيَّطُ فَوْقَ الْأَرْضِ مُسْتَطَرٌ <sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ جَنِّي : هُوَ الْقَاهِرُ ،  
مِنَ السَّلَاطَةِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
سَلِيطُطٌ : جَاءَ فِي شِعْرِ أُمَيَّةَ بِمَعْنَى  
(الْمُسَلَّطُ) ، قَالَ : وَلَا أَذْرِي مَا حَقِيقَتُهُ .  
(أَوْ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .

(وَالسَّلْطُ) ، بِالسَّلْطِ : (ع ،  
بِالشَّامِ) ، وَهُوَ حَصْنٌ عَظِيمٌ ، وَقَدْ  
نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ،  
وَوَهُمَ مِنْ كَتَبَهُ بِالصَّادِ وَالنَّاءِ ، وَيُقَالُ  
لَهُ : السَّنْطُ ، بِالنُّونِ .

(و) قَالَ الْجُمْحِيُّ : السَّلْطُ ،  
(كَكَتِفٍ : النَّصْلُ لَا نَتَوُّ فِي وَسْطِهِ :

(١) دِيَّانُهُ ٣٣ وَاللَّانِ .

ج ، سِلَاطٌ ، وقال المُنْخَلُ فِي  
رِوَايَةِ الْجُمَحِيِّ :

غَدَوْتُ عَلَى زَارِئَةٍ وَخَوْفٍ  
وَأَخْشَى أَنْ أُلَاقِيَ ذَا سِلَاطٍ (١)

قلت : وَلَيْسَتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي  
الدِّيَوَانِ .

(والتَّسْلِيْطُ : التَّغْلِيْبُ وَإِطْلَاقُ  
القَهْرِ وَالْقُدْرَةِ) ، يُقَالُ : سَلَطَهُ اللَّهُ  
عَلَيْهِ ، أَيْ جَعَلَ لَهُ عَلَيْهِ قُوَّةً وَقَهْرًا .  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ  
لَسَلَطَهُمْ عَلَيْكُمْ﴾ (٢) ، وَقَالَ رُوبَةُ :

أَعْرِضْ عَنِ النَّاسِ وَلَا تَسْخَطْ  
وَالنَّاسُ يَعْتُونُ عَلَى الْمُسَلَّطِ (٣)  
أَي عَلَى ذِي السُّلْطَانِ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ  
وَلَا تَسْخَطْ عَلَيْهِمْ .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالتَّرْكِيبُ  
يَدُلُّ عَلَى الْقُوَّةِ وَالْقَهْرِ وَالْغَلْبَةِ . وَقَدْ  
شَدَّ عَنْهُ السَّلِيْطُ لِلدَّهْنِ .

قلت : وَكَذَا : رَجُلٌ مُسْلُوطٌ لِلْحَيَةِ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

السَّلَاطَةُ : الْقَهْرُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقِيلَ : هُوَ التَّمَكُّنُ مِنَ الْقَهْرِ ، كَمَا  
فِي الْبَصَائِرِ . وَالتَّسَلُّطُ : مُطَاوَعُ  
سَلَطَهُ عَلَيْهِمْ ، وَالْأَنَمُ : السُّلْطَةُ بِالضَّمِّ ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السُّلْطُ ،  
بِضْمَتَيْنِ : الْقَوَائِمُ الطُّوَالُ .

وَسَدَائِكُ سَلِطَاتٍ ، بِكَسْرِ اللَّامِ ،  
أَي حِدَادٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَأَنشَدَ لِلْأَعَشَى :

وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَجِدْعِ الطَّرِيبِ  
قِي يَجْرِي عَلَى سَلِطَاتٍ لُثْمِ (١)  
وَقَدْ جُمِعَ السُّلْطَانُ عَلَى السَّلَاطِينِ ،  
كَبُرْهَانٍ وَبِرَاهِينٍ .

وَالسُّلْطَانُ أَيْضًا : السَّلَاطَةُ ، وَبِهِ  
فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ  
سُلْطَانًا﴾ (٢) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿هَلْكَ  
عَنِّي سُلْطَانِيهِ﴾ يَحْتَمِلُ السُّلْطَانَيْنِ ،  
كَمَا فِي الْبَصَائِرِ .

(١) الصبح المنير ٣٢ واللسان والصحاح والعياب ومادة

(غصب) ومادة (طرق) .

(٢) سورة الإسراء الآية ٣٣ .

(٣) سورة الحاقة الآية ٢٩ .

(١) العياب .

(٢) سورة النساء الآية : ٩٠ .

(٣) ديوانه : ٨٤ والعياب .

أَنْظُرُ إِلَيْهِ . هُنَا نَقْلُهُ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ بُرْجٍ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ هُنَا ، وَمَرَّ ذِكْرُهُ فِي الْهَمْزَةِ  
فَرَاغَهُ (١) .

[ س م س ط ]

(سَمِيسَاطُ ، كَطَرِيبَال ، بِسِينِ) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ  
(د ، بِشَاطِئِ الْفُرَاتِ) ، غَرِيبُهُ فِي  
طَرَفِ بِلَادِ الرُّومِ ، (وَمِنْهُ الشَّيْخُ  
أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى)  
ابْنُ مُحَمَّدٍ (السَّلْمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ  
السَّمِيسَاطِيُّ ، مِنْ أَكَابِرِ الرُّوَسَاءِ (٢)  
بِدِمَشْقٍ ، وَ) مِنْ أَكَابِرِ (المُحَدِّثِينَ)  
بِهَا ، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ  
عَبْدِ الْوَهَّابِ السَّكَلَابِيِّ وَغَيْرِهِمَا .  
قَالَ الدَّهْبِيُّ : وَلَجَدَهُ سَمَاعٌ مِنْ  
عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّهْبِيِّ . رَوَى عَنْهُ

= أَسِير ، وَقِيلَ بزيادة هاء في آخره ، ويقال أسيد ،  
وقيل أنس ، وقيل أنيس بصغرا وقيل سيرة . وفي  
الاشتقاق : ٥١ « أبو سليل بن قيس ، وهو سيرة ،  
شهد بدرا » .

(١) ترجم صاحب البيان المادة (سلنط) ولم يلحقها بمادة  
(سلنط) .

(٢) لفظ القاموس : « من أكابر الروساء  
والمُحَدِّثِينَ بِدِمَشْقٍ » .

وَسُلْطَانُ النَّارِ : التَّيْهَابُهَا ، عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ . وَالسُّلْطَانُ : الْقُوَّةُ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ  
أَبِي دَهْبَلٍ الْجَمَحِيِّ :

حَتَّى دَفَعْنَا إِلَى ذِي مَيْعَةٍ تَتَّقِي  
كَالذَّنْبِ فَارَقَهُ السُّلْطَانُ وَالرُّوحُ (١)

وَالسُّلْطَانِيَّةُ : مَدِينَةُ بِالْعَجَمِ .  
وَالسَّلْطَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : مَا يُعْمَلُ مِنَ  
التَّوَابِلِ ، عَامِيَّةٌ .

وَأَبُو سَلِيطِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزَرَجِيُّ ،  
أُمُّهُ أُخْتُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، شَهِدَ بَدْرًا ،  
وَعَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، اسْمُهُ أَسِير (٢) بْنُ  
عَمْرٍو ، وَقِيلَ : سَبْرَةُ بْنُ عَمْرٍو ،  
وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَسَلِيطُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ  
سَلِيسَلَةَ ، بَطْنٌ مِنْ طَيْئٍ .

وَأُمُّ السَّلِيطِ ، كَأَمِيرٍ : مِنْ قُرَى  
عَثَرَ ، بِالْيَمَنِ ، نَقْلَهُ يَأْقُوتُ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

[ سَلَنْط ] \*

اسْلَنْطَاتُ ، أَيْ ارْتَفَعَتْ إِلَى الشَّيْءِ

(١) الباب .

(٢) في الإصابة ٥٦٢ من قسم الكنى « يقال : اسمه =

اللِّسَانِ ، وقال ابن عَبَّاد : أَيْ (مُطَوَّلُهُ) ،  
 كَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي فِي كِتَابَيْهِ .  
 قُلْتُ : وَسَيَاتِي أَنَّ الصَّادَ لُغَةً فِيهِ .

[ س م ط ] \*

(سَمَطَ الْجَدَى) وَالْحَمَلَ (يَسْمُطُهُ  
 وَيَسْمُطُهُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَنَصَرٍ ،  
 سَمَطًا ، (فَهُوَ مَسْمُوطٌ وَسَمِيطٌ) ،  
 إِذَا (نَتَفَ) عَنْهُ (صُوفُهُ) . وَفِي  
 الصَّحَاحِ : نَظَّفَ عَنْهُ الشَّعَرَ (بِالماءِ  
 الْحَارِّ) لِيَشْوِيَهُ ، وَقِيلَ : نَتَفَ عَنْهُ  
 الصُّوفُ بَعْدَ إِدْخَالِهِ فِي الْمَاءِ الْحَارِّ .  
 وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا مُرِطَ مِنْهُ <sup>(١)</sup> صُوفُهُ  
 ثُمَّ شَوِيَ بِإِهَابِهِ ، فَهُوَ سَمِيطٌ ، وَفِي  
 الْحَدِيثِ : « مَا أَكَلَ شَاةً سَمِيطًا »  
 أَيْ مَشْوِيَةً ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،  
 وَأَصْلُ السَّمِيطِ : أَنْ يُنْزَعَ صُوفُ  
 الشَاةِ الْمَذْبُوحَةِ بِالماءِ الْحَارِّ ، وَإِنَّمَا  
 يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ فِي الْغَالِيبِ لِتَشْوِي .  
 (و) سَمَطَ (الشَّيْءَ) سَمَطًا :  
 (عَلَّقَهُ) .

(١) فِي اللِّسَانِ : « عَنْهُ » .

أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ  
 النَّسِيبُ ، وَابْنُ قَيْسٍ الْمَالِكِيُّ ،  
 (و) هُوَ (وَأَقْفُ الْخَانِقَاهِ) السَّمِيسَاطِيَّةُ  
 (بِهَا) ، تُوقَفُ سَنَةً ٤٥٣ وَدُفِنَ  
 بِالْخَانِقَاهِ الْمَذْكُورَةِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَمِيطًا <sup>(١)</sup> ، بِكَسْرَتَيْنِ : قَرِيبَةً  
 بِالْبَهْنَسَاوِيَّةِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ س م خ ر ط ]

سُمُخْرَاطٌ ، بَضَمٌ السَّيْنِ <sup>(٢)</sup> وَالْخَاءُ :  
 قَرْيَةٌ بِالْبَحِيرَةِ .

[ س م ر ط ]

(رَجُلٌ مُسَمَّرَطُ الرَّأْسِ ، بَفَتْحِ  
 الرَّاءِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَمِيطًا) بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيَةِ  
 ثُمَّ سَيْنٍ مَهْمَلَةً أُخْرَى وَطَاءٍ مَهْمَلَةً وَأَلْفٍ  
 مَقْصُورَةً وَعَنْ أَبِي الْفَضْلِ سَمِيطَةٌ مِنْ  
 عَمَلِ الْبَهْنَسَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ  
 سَمِيطًا ، بِفَتْحَتَيْنِ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَمِخْرَاطٌ) بِكَسْرَتَيْنِ :  
 مِنْ قَرْيَةِ الْبَحِيرَةِ ، هَذَا وَسَيَذْكُرُهَا مَرَّةً  
 أُخْرَى قَبْلَ مَادَّةِ (سَمِيطُ) .

(و) سَمَطَ (السَّكِين) سَمَطاً  
(: أَحَدَهَا) ، عَنْ كُرَاع .

(و) سَمَطَ (اللَّبَنُ) يَسْمُطُ سَمَطاً  
وَسُمُوطاً : (ذَهَبَتْ) عَنْهُ (خَلَاوَتُهُ) ،  
أَي خَلَاوَةُ الْحَلَبِ (وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ،  
أَوْ هُوَ) ، أَي السُّمُوطُ ( : أَوَّلُ تَغْيِيرِهِ ) .  
وَقِيلَ : السَّامِطُ مِنَ اللَّبَنِ : الَّذِي  
لَا يُصَوِّتُ فِي السَّقَاءِ لَطَرَاتِهِ وَخُثُورَتِهِ ،  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَخْضُ مِنَ اللَّبَنِ  
مَا لَمْ يُخَالِطْهُ مَاءٌ ، خُلِئُوا كَانُوا أَوْ  
حَامِضاً ، فَإِذَا ذَهَبَتْ عَنْهُ خَلَاوَةُ  
الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ ،  
فَإِنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِطٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَمَطَ  
(الرَّجُلُ) سَمَطاً : (سَكَتَ) عَنْ  
الْفُضُولِ ، (كَسَمَطَ) تَسْمِيطاً ،  
(وَأَسَمَطَ) إِسْمَاطاً .

(وَالسَّمَطُ ، بِالْكَسْرِ : خَيْطُ النَّظَامِ ) ،  
لَأَنَّهُ يُعَلَّقُ . وَفِي الصَّحَاحِ : السَّمَطُ :  
الْخَيْطُ مَا دَامَ فِيهِ الْخَرْزُ ، وَإِلَّا فَهُوَ  
سَلَكٌ ، (و) قِيلَ : هِيَ (فَلَادَةُ أَطْوَلُ  
مِنَ الْمَخْنَقَةِ) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (ج :

سُمُوطُ) ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : السَّمَطُ :  
الْخَيْطُ الْوَاحِدُ الْمَنْظُومُ ، وَالسَّمْطَانُ  
اثنان ، يُقَالُ : رَأَيْتُ فِي يَدِ (١) فَلَانَةٍ  
سِمْطاً ، أَيْ نَظْماً وَاحِداً ، يُقَالُ لَهُ :  
يَكُ رَسَنٌ ، فَإِذَا كَانَتْ الْقِلَادَةُ ذَاتَ  
نَظْمَيْنِ فَهِيَ ذَاتُ سِمْطَيْنِ ، وَأَنْشَدَ  
لِطَرَفَةٍ :

وَفِي الْحَيِّ أَحْوَى يَنْقُضُ الْمَرْدَ شَادِنٌ  
مُظَاهِرُ سِمْطِي لَوْلَا وَزَبْرَجِدِ (٢)  
قُلْتُ : وَأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ يَرِثُنِي  
شَيْخَهُ أَبَا مُضَرَّ :

وَقَائِلَةٌ مَا هَذِهِ الْبُرُرُ الَّتِي  
تُسَاقِطُهَا عَيْنَاكَ سِمْطَيْنِ سِمْطَيْنِ  
فَقُلْتُ لَهَا الدُّرُّ الَّذِي كَانَ قَدْ حَشَا

أَبُو مُضَرٍّ أُذُنِي تَسَاقِطَ مِنْ عَيْنِي  
(و) السَّمَطُ : الدَّرْعُ يُعَلَّقُهَا الْفَارَسُ  
عَلَى عَجْزِ فَرَسِهِ ، وَقَدْ سَمَطَهَا  
تَسْمِيطاً ، إِذَا عَلَّقَهَا .

(و) السَّمَطُ ( : السَّيْرُ يُعَلَّقُ مِنْهُنَّ

(١) قَوْلُهُ : « يَدِ فَلَانَةٍ » هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ

كَاللسان ولعله « فِي جِيدِ »

(٢) دِيوَانُهُ ٢٠ وَاللسان والصَّحَاحُ وَالنَّبَابُ



(السَّرجُ) ، جمعه : سُمُوطٌ ، نَقَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ .

(و) قال ابنُ شُمَيْلٍ : السَّمْطُ :  
(الثَّوبُ) الَّذِي (لَيْسَتْ لَهُ بِطَانَةٌ ،  
طَيْلَسَانٌ أَوْ مَا كَانَ مِنْ قُطْنٍ) وَلَا يُقَالُ :  
كِسَاءٌ سَمْطٌ وَلَا مِلْحَفَةٌ سَمْطٌ ، لِأَنَّهَا  
لَا تُبَطَّنُ . قال الأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِالْمِلْحَفَةِ  
إِذَا زَارَ اللَّيْلُ ، تُسَمَّى الْعَرَبُ اللَّحَافَ  
وَالْمِلْحَفَةَ : إِذَا كَانَ طَاقًا وَاحِدًا . (أَوْ)  
السَّمْطُ (من الثِّيَابِ : مَا ظَهَرَ مِنْ  
تَحْتِ) ، أَيْ جَعَلَ لَهُ ظَهْرًا .

(و) السَّمْطُ : (الرَّجُلُ الدَّاهِي)  
فِي أَمْرِهِ ، (الْخَفِيفُ) فِي جِسْمِهِ ، (أَوْ)  
الصَّيَادُ كَذَلِكَ) ، وَهُوَ أَكْثَرُ مَا يُوصَفُ  
بِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ  
لِلْعَجَّاجِ . كَذَا بَخَطَّ أَبِي سَهْلٍ ، وَقَالَ  
ابْنُ بَرِّيٍّ هُوَ لِرُؤْيَةٍ ، وَنَبَّهَ عَلَيْهِ  
الصَّاعِغَانِيُّ كَذَلِكَ .

\* سَمْطًا يُرَبَّى وَلَدَةً زَعَابِلًا (١) \*

وَضَبَطَهُ هَكَذَا بَفَتْحِ السِّينِ . قَالَ  
ابْنُ بَرِّيٍّ : صَوَابُهُ سَمْطًا ، بِكَسْرِ

(١) ديوان رؤبة ١٢٧ واللسان والصاح والعباب ومادة  
(وله) ومادة (زعل) .

السِّينِ ؛ لِأَنَّهُ هُنَا الصَّائِدُ ، شَبَّهَ بِالسَّمْطِ  
مِنَ النَّظَامِ فِي صِغَرِ جِسْمِهِ ، وَصَدْرُهُ (١) :

\* جَاءَتْ فَلَاقَتْ عِنْدَهُ الضَّابِلَا \*

وسمطاً : بَدَلُ مِنَ الضَّابِلِ ، وَأُورِدَ  
الأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي تَرْجُمَةِ «زَعْبِلٍ»  
قَالَ : وَالزَّعَابِلُ : الصُّغَارُ ، وَنُقِلَ عَنْ  
أَبِي عَمْرٍو فِي مَعْنَاهُ ، قَالَ : يَعْنِي  
الصَّيَادَ ، كَأَنَّهُ نِظَامٌ فِي خِفَّتِهِ وَهَزَالِهِ .  
قَالَ : وَمِمَّا قَالَ رُؤْبَةُ فِي السَّمْطِ :

حَتَّى إِذَا عَايَنَ رَوْعًا رَائِعًا  
كِلَابَ كِلَابٍ وَسِمْطًا قَابِعًا (٢)

(و) السَّمْطُ (من الرَّمْلِ : حَبْلُهُ)  
الْمُنْتَظَمُ كَأَنَّهُ عِقْدٌ . وَهُوَ مَجَازٌ ،  
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا غَدَا اسْتَذَرَى لَهُ سِمْطُ رَمْلَةٍ  
لِحَوْلَيْنِ أَدْنَى عَهْدِهِ بِاللَّوَاهِنِ (٣)

(١) كَذَا قَالَ «ومدره» مع إته بيت مشطور وليس صدرا  
وترتيب الرجز - كما ورد في الديوان والعياب -  
على النحو التالي :

جاءت فلاقت عنده الضابلا

والخيس يطوى مسترًا باسلا

سمطاً يُربى ولدة زعابلا

(٢) ديوان رؤبة ٩٤ واللسان ومادة (زعل) .

(٣) هو للطرماتح ، كما في ديوان الطرماتح ٤٧  
واللسان والأساس .

(و) السَّمِيطُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ  
الْحَالِ ، كَالسَّمِيطِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَأَنشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ (١) هُنَا ، وَهُوَ :  
« سَمِطاً يَرُبُّى .. » إِلَى آخِرِهِ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ قَرِيباً .  
(و) السَّمِيطُ : الْآجُرُ الْقَائِمُ بَعْضُهُ  
فَوْقَ بَعْضٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ  
الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ « بَرَأَسَق » كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ وَالْأَسَاسِ ، وَفِي اللِّسَانِ :  
هُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ، ( كَالسَّمِيطِ  
كَزُبَيْرٍ ) ، وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ .

(و) نَاقَةُ سَمُطٍ ، بَضْمَتَيْنِ ، وَأَسْمَاطُ :  
بِلَا سَمَةٍ ، كَمَا يُقَالُ : نَاقَةٌ  
غُفْلٌ ، وَإِذَا كَانَتْ مُوسُومَةً يُقَالُ :  
نَاقَةٌ عُلُطٌ ، قَالَه الْأَصْمَعِيُّ .

(و) نَعْلٌ سَمُطٌ ، وَسَمِيطٌ ، وَأَسْمَاطُ :  
لَا رُقْعَةَ فِيهَا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَى  
لَيْسَتْ بِمَخْصُوفَةٍ ، وَأَنشَدَ :

بِيضُ السَّوَاعِدِ أَسْمَاطٌ نَعَالُهُمْ  
بِكُلِّ سَاحَةٍ قَوْمٌ مِنْهُمْ أَثَرٌ (٢)

(١) تقدم أن الرجز لرؤبة .  
(٢) العياب والأساس .

(و) السَّمُطُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ ،  
(وَالِدُ شُرَحْبِيلَ (١) الصَّحَابِيُّ) أَبُو  
يَزِيدَ ، أَمِيرُ حِمَصَ لِمَعَاوِيَةَ  
وَكَانَ مِنْ قُرْسَانِهِ ، وَاخْتَلَفَ فِي  
صُحْبَتِهِ ، رَوَى عَنْهُ جَبْرِ بْنُ  
نُفَيْرٍ ، وَكَثِيرُ بْنُ مُرَّةٍ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٤٢ .  
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ وَأَهْلُ الْغَرْبِ  
يَقُولُونَ فِي اسْمِهِ وَالِدُهُ : السَّمُطُ ،  
كَكْتِفٍ (٢) ، مِنْهُمْ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ ،  
وَالصَّوَابُ فِيهِ كَسْرُ السِّينِ .

(و) السَّمُطُ : مَا أُفْضِلَ مِنَ الْعِمَامَةِ  
عَلَى الصَّمَدِ وَالْكُتِفَيْنِ ، جَمَعُهُ  
سُمُوطٌ .

(و) وَبَنُو السَّمُطِ ، بِالْكَسْرِ : قَوْمٌ  
مِنَ النَّصَارَى .

(و) أَبُو السَّمُطِ : مِنْ كُنَاهُمْ ، عَنْ  
اللَّحْيَانِيِّ ، أَى مِنْ كُنَى الْعَرَبِ .

(و) السَّمُطُ (بِالضَّمِّ) : ثَوْبٌ مِنَ  
الصُّوفِ .

(١) فِي الْاِسْتِثْقَاءِ ٣٦٣ « أَنَّهُ أَدْرَكَ الْقَادِسِيَّةَ »  
(٢) قَوْلُهُ مِنْهُمْ .. الْخ « هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْعِيَابِ .  
وَفِي التَّكْمِلَةِ : « ... ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ » .

وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

شَمُّ الْعَرَانِينَ أَسْمَاطُ نِعَالِهِمْ  
بَيْضُ السَّرَائِلِ لَمْ يَلْعَلْ بِهَا الْغَمْرُ<sup>(١)</sup>

وقال الأسود بن يعْفَر :

فَأَبْلَغَ بَنَى سَعْدِ بْنِ عِجْلِ بَأْنَا  
حَدَوْنَاهُمْ نَعْلَ الْمِثَالِ سَمِيطًا<sup>(٢)</sup>

وفي حديث أبي سَليط :  
« رَأَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَعْلَ أَسْمَاطٍ ». وهو جمع سَمِيطٍ ،  
أى طاقاً واحداً لا رُقعةَ فيها .

(وسراويل أسماط : غير مخشوة ،  
و) قيل : (هُوَ أَنْ تَكُونَ طَاقاً وَاحِداً) ،  
عن ثعلبٍ ، وقال جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ  
يَصِفُ حَدِيًّا :

مُعْتَجِرًا بَخَلَقٍ شَمِطَاطٍ  
عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَسْمَاطٍ<sup>(٣)</sup>

(وَسَمَطَ غَرِيمَهُ) ، وفي اللسان :

(١) اللسان .

(٢) الصبح المنير ٣٠١ واللسان .

(٣) العباب ومادة (شرط) ومادة (سرل) وفي هامش  
مطبوع التاج « قوله » معتجرا ، ويروى معتجرا ،  
كلذا في التكملة ولم يرد في التكملة لاني مادة (سمط)  
ولاني مادة (شبط) .

لِغَرِيمِهِ (تَسْمِيطًا : أَرْسَلَهُ) ، وقال  
أَبُو عَمْرٍو : الْمُسَمَّطُ : الْمُرْسَلُ الَّذِي  
لَا يُرَدُّ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا .  
وَأَنْشَدَ لِرُوبَةِ :

« يَنْضُو الْمَطَايَا عَنْقَ الْمُسَمَّطِ<sup>(١)</sup> »

(و) سَمَطَ (الشَّيْءُ) تَسْمِيطًا :  
(عَلَّقَهُ عَلَى<sup>(٢)</sup> السُّمُوطِ) ، وهى  
السُّيُور .

(و) الْمُسَمَّطُ ، (كَمُعْظَمٍ ، مِنْ  
الشَّعْرِ : أَبْيَاتٌ تَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ وَاحِدَةٌ  
مُخَالَفَةً لِقَوَافِي الْأَبْيَاتِ) ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، وَيُقَالُ : قَصِيدَةٌ مُسَمَّطَةٌ وَفِي  
الْأَسَاسِ : شَبَّهَتْ أَبْيَاتُهَا الْمُقَفَّاءُ  
بِالسُّمُوطِ . قُلْتُ : وَكَذَلِكَ قَصِيدَةٌ  
سَمِطِيَّةٌ ، وَفِي بَعْضِ نُسَخِ  
الصُّبْحِ : سَمِطَةٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ :  
الشَّعْرُ الْمُسَمَّطُ : الَّذِي يَكُونُ فِي صَدْرِ

(١) ديوانه : ٨٤ والعباب ، والرواية فيهما :

« يَنْضُو ... » كما أثبتنا وفي مطبوع

التاج « ينضى » ونصب « عنق » من العباب  
وفي الديوان بالرفع .

(٢) في مطبوع التاج « بالسُّمُوطِ » والتصحيح

من القاموس متفق مع العباب واللسان .

الْبَيْتِ أَبْيَاتٌ مَشْطُورَةٌ ، أَوْ مِنْهُوَكَةٌ  
مُقَفَّاةٌ ، وَتَجْمَعُهَا قَافِيَةٌ مُخَالَفَةٌ لَزِمَةٌ  
لِلْقَصِيدَةِ حَتَّى تَنْقُضِيَ ، قَالَ شَيْخُنَا :  
وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ عِنْدَ الْمُؤَلِّدِينَ  
الْمُخَمَّسُ . قُلْتُ : وَمِنْ أَنْوَاعِهِ أَيْضاً  
الْمُسْبَعُ وَالْمُثْنُ (كَقَوْلِ أَمْرِئِ  
الْقَيْسِ) ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ (أَوْ  
غَيْرِهِ) ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : لَيْسَ هَذَا  
الْمُسَمَّطُ فِي شِعْرِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بِنِ  
حُجْرٍ ، وَلَا فِي شِعْرِ مَنْ يُقَالُ لَهُ :  
أَمْرُو الْقَيْسِ سِوَاهُ :

(وَمُسْتَلَمٌ كَشَفْتُ بِالرُّمَحِ ذَيْلَهُ  
أَقْنْتُ بَعْضُ بِي ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ  
فَجَعْتُ بِهِ فِي مُلْتَقَى الْحَيِّ خَيْلَهُ  
تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجُلُ حَوْلَهُ  
كَأَنَّ عَلَى أَثْوَابِهِ نَضْحَ جَرِيَالٍ (١) )

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا أَمْرِئِ الْقَيْسِ  
قَصِيدَتَانِ سَمِطَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا هَذِهِ  
الَّتِي ذَكَرَهَا ، وَ لَمْ يَذْكُرِ الثَّانِيَةَ ،  
وَهَكَذَا هُوَ فِي الْعَيْنِ . وَقَدْ رَوَى

(١) ديوانه ٤٧٤ في الزيادات والبيان والصحاح والتكملة  
والعياب .

الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً فِي كِتَابِهِ عَلَى الْوَجْهِ  
الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّيْثُ تَقْلِيداً (١) ،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ ، وَقَالَ ابْنُ  
بَرٍّ : لِبَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ :

وَشَيْبَةَ كَالْقَمَمِ  
غَيْرَ سُودَ اللَّمَمِ  
دَاوَيْتُهَا بِالْكَتَمِ  
زُوراً وَيُهْتَانُنَا (٢)  
وَأُورِدَ ابْنُ بَرٍّ : مُسَمَّطَ أَمْرِئِ  
الْقَيْسِ .

تَوَهَّمتُ مِنْ هِنْدٍ مَعَالِمَ أَطْلَالِ  
عَفَاهُنَّ طُولُ الدَّهْرِ فِي الزَّمَنِ الْخَالِي  
مَرَابِعُ مِنْ هِنْدٍ خَلَتْ وَمَصَايِفُ  
يَصِيحُ بِمَعْنَاهَا صَدَى وَعَوَازِفُ (٣)

(١) قَالَ الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ : « وَلَمْ أَجِدْ  
فِي دَوَاوِينِ شِعْرِهِ قَصِيدَةَ مُسَمَّطَةٍ » .  
وَفِي الْعِيَابِ قَالَ الصَّاعَانِيُّ مُؤَلَّفَ هَذَا  
الْكِتَابِ : لَيْسَ هَذَا الْمُسَمَّطُ فِي شِعْرِ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ بِنِ حُجْرٍ وَلَا فِي شِعْرِ مَنْ  
يُقَالُ لَهُ أَمْرُو الْقَيْسِ سِوَاهُ » .

(٢) اللسان الصمخ والعباب والضيوط منه .

(٣) ديوانه ٤٧٣ . واللسان وفي الضمة ١١٨/١ حكى أنها  
منحولة .

وَعَيَّرَهَا هُوجُ الرِّيحِ الْجَوَاصِفُ  
وَكُلُّ مُسِفٍّ ثُمَّ آخِرُ رَادِفٍ  
بِأَسْحَمَ مِنْ نَوْءِ السَّمَائِينَ هَطَالٍ (١)  
وَأُورِدَ لَا آخَرَ :

خَيَالٌ هَاجَ لِي شَجَنًا  
فَبِتُّ مُكَابِدًا حَزَنًا  
عَمِيدَ الْقَلْبِ مُرْتَهَنًا  
بِذِكْرِ اللَّهِوِ وَالطَّرَبِ  
سَبْتَنِي ظَبْيَةٌ عَطْلُ  
كَأَنَّ رُضَابَهَا عَسْلُ  
يَنْوُءُ بِخَضَرِهَا كَفْلُ  
بِنِيلٍ رَوَادِفِ الْحَقَبِ (٢)  
يَجُولُ وَشَاحَهَا قَلَقًا  
إِذَا مَا أَلْبَسَتْ شَفَقًا  
رِقَاقَ الْعَضْبِ أَوْ سَرَقًا  
مِنَ الْمَوْشِيَةِ الْقُشْبِ  
يَمْجُ الْمِسْكُ مَفْرِقُهَا  
وَيَضْبِي الْعَقْلَ مَنْطِقُهَا

(١) ديوانه ٧٣؛ واللسان، وفي النسخة ١١٨/١ حكى أنها متحولة .

(٢) كذا في اللسان « بِنِيلٍ » ولعلها « نَبِيلٌ » .

وَتُمْسِي مَا يُؤَرِّقُهَا  
سَقَامُ الْعَاشِقِ الْوَصْبِ (١)

(و) من أمثال العرب السائرة :  
( « حُكْمُكَ مُسْمَطٌ » ، [أى مُتَمَمًا] (٢)  
أَي لَكَ حُكْمُكَ مُسْمَطًا ) ، قال  
المبرد : (أى مُتَمَمًا ، وَلَا تَقُلْ إِلَّا  
مَحْذُوفًا) منه « لَكَ » . وقال ابن  
شُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ : حُكْمُكَ مُسْمَطٌ ،  
قال : معناه : مُرْسَلًا ، يعنى به جائزًا ،  
زَادَ الرَّمْخَشَرِيُّ لَا اغْتِرَاضَ عَلَيْكَ .

(و) قولهم : (خُذْهُ مُسْمَطًا) ، وفي  
المحكم : وَخُذْ حَقَّكَ مُسْمَطًا ، أَيْ  
(سَهْلًا) مُجَوِّزًا نَافِذًا .

وفي الصحاح : خُذْ حُكْمَكَ  
مُسْمَطًا ، أَيْ مُجَوِّزًا نَافِذًا .

(وَسَمَاطُ الْقَوْمِ ، بِالْكَسْرِ :  
صَفْهُمُ) ، وَمِنْهُ يُقَالُ : قَامَ بَيْنَ  
السَّمَاطَيْنِ . وَيُقَالُ : قَامَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ  
سِمَاطَيْنِ ، أَيْ صَفَيْنِ .

(و) السَّمَاطُ (مِنْ الْوَادِي : مَا بَيْنَ

(١) اللسان .

(٢) زيادة من القاموس .

صَدْرِهِ وَمُنْتَهَاهُ، ج: سُمُطٌ، بِضَمِّتَيْنِ.

(و) السَّمَاطُ (من الطَّامِ : مَا يُمَدُّ عَلَيْهِ)، وَالْعَامَّةُ تَضُمُّهُ، وَالْجَمْعُ : أَسْمَاطٌ، وَسِمَاطَاتٌ.

(و) يُقَالُ : (هُمُ عَلَى سِمَاطٍ وَاحِدٍ أَيْ (عَلَى نِظَامٍ) وَاحِدٍ، قَالَ زُوبَةُ :

\* فِي مُضْمَعِدَاتٍ عَلَى السَّمَاطِ (١) \*

(و) سُمَيْطٌ، (كُزْبَيْرٍ : اسْمُ) جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ : سُمَيْطُ بْنُ سُمَيْرٍ (٢) تَابِعِيٌّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ سُمَيْطِ الْبُخَارِيِّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ، وَمِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ شَيْخُنَا الْمُحَدِّثُ الصُّوفِيُّ مُحَمَّدُ ابْنِ زَيْنٍ بِاسْمَيْطِ الشَّامِيِّ الْعَلَوِيِّ. أَخَذَ عَلِيًّا عَنْ خَاتِمَةِ الْمُتَأَخِّرِينَ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ أَبِي عَلَوِيِّ الْحَدَّادِ، وَأَجَازَنَا مِنْ بَلَدِهِ شَبَامَ.

(وَتَسْمَطُ) الشَّيْءُ : (تَعْلُقُ)، وَقَدْ سَمَطَهُ تَسْمِيطًا.

(١) ديوانه : ٨٧ والعباب.

(٢) في هامش المشته ٤٠١. ويقال سُمَيْطُ بْنُ

عَمِيرٍ. قَالَه الدَّارِقُطِيُّ.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَمَطْتُ الشَّيْءَ تَسْمِيطًا : لَزِمْتُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَعَالَى نُسَمَطُ حُبٍّ دَعْدٍ وَنَعْتَدِي

سَوَاعِينَ وَالْمَرْعَى بِأُمِّ دَرِينِ (١)

أَيَّ تَعَالَى نَلْزِمُ حُبَّنَا، وَإِنْ كَانَ عَلَيْنَا فِيهِ ضَيْقَةٌ.

وَقَصِيدَةُ سَمِطِيَّةَ، بِالْكَسْرِ : مُسَمَّطَةٌ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَيُقَالُ : هُوَ لَكَ مُسَمَّطٌ، أَيْ هَنِئًا.

وَيُقَالُ : سَمَطْتُ الرَّجُلَ يَمِينًا عَلَى حَقِّي، أَيْ اسْتَحْلَفْتُهُ، وَقَدْ سَمَطَ هُوَ عَلَى الْيَمِينِ يَسْمُطُ، أَيْ حَلَفَ، وَيُقَالُ : سَبَطَ فُلَانٌ عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ يَمِينًا، وَسَمَطَ عَلَيْهِ، بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ، أَيْ حَلَفَ عَلَيْهِ، وَقَدْ سَمَطْتَ يَا رَجُلُ عَلَى أَمْرٍ أَنْتَ فِيهِ فَاجِرٌ، وَذَلِكَ إِذَا وَكَّدَ الْيَمِينَ وَأَحْلَطَهَا.

(١) اللسان ومادة (سوا) ومادة (درن).

(٢) في العباب : « إِذَا أُرِكَدَ... »

وَأَبُو السَّمِيطِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي  
سَعِيدٍ الْمَهْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ ، وَعَنْهُ  
حَرَمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ . وَكَأَمِيرٍ بَكْرٍ  
ابن أَبِي السَّمِيطِ ، رَوَى عَنْ قَتَادَةَ .

وَتَسَمَّى الشَّيْءُ : تَفَلَّتْ . هَكَذَا هُوَ فِي  
التَّكْمِلَةِ ، وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ مِنَ الْكَاتِبِ  
وَالصَّوَابُ تَعَلَّقَ ، كَمَا هُوَ فِي الْعُبَابِ  
عَلَى الصَّحَّةِ ، وَيُقَالُ رَأَيْتُهُ مُتَسَمِّطًا  
لَحْمًا ، أَيْ يَحْمِلُهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالسَّمِطَةُ ، مَجْرُوكَةٌ : قَرِيتَانِ بِأَعْلَى  
الصَّعِيدِ ، قَدْ رَأَيْتُ إِحْدَاهُمَا .

[ س م خ ر ط ] (١)

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سُمُخْرَاطٌ ، بَضَمَتَيْنِ : قَرِيسَةٌ مِنْ  
أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ بِمِصْرَ .

[ س م ع ط ] \*

(اسْمَعَطَّ الْعَجَّاجُ) اسْمَعَطَاطًا ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَيْ  
(سَطَعَ) ، قَالَ : (و) اسْمَعَطَّ (فُلَانٌ)

(١) تقدم استدراكها قبل مادة (سمرط) .

وَالسَّمِيطُ ، بِالْفَتْحِ : الْفَقِيرُ ،  
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ (١) فِي تَرْجُمَةِ زَعْبِلٍ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالسَّامِطُ : الْمَاءُ الْمُغْلَى الَّذِي  
يَسْمُطُ الشَّيْءَ .

وَالسَّامِطُ : الْمُحَلَّقُ الشَّيْءَ بِحَبْسِلٍ  
خَلْفَهُ ، مِنَ السُّمُوطِ .

وَاخُذُوا سَمَاطِي الطَّرِيقِ ، أَيْ جَانِبَيْهِ ،  
وَكَذَلِكَ السَّامِطَانِ مِنَ النَّخْلِ : الْجَانِبَانِ .

وَالسُّمُوطُ : الْمَعَالِيقُ مِنَ الْقَلَائِدِ ،  
قَالَ :

وَصَادَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقَيْتُهُ  
عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٌ مُتَغَضِّبٌ (٢)

وَقَدْ سَمَّوْا سِمَاطًا ، بِالْكَسْرِ ،  
وَسِمَاطًا ، كَكَتِفٍ .

وَيُقَالُ : سِرْتُ يَوْمًا مُسَمَّطًا ،  
أَيْ لَا يَعْوجُّنِي شَيْءٌ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ (زَعْبِلٍ) ، أَيْ  
مُفَسِّرًا بِهِ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

\* سِمَاطٌ يُرَبِّي وَلَدَةً زَعَابِلًا \*

كَمَا فِي الْأَسَانِ ، فَافْهَمْ . » ١٠١ .

(٢) فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٦٥٧ نَسَبَهُ إِلَى لَيْدٍ وَهُوَ فِي دِيْوَانِ  
لَيْدٍ ٣ وَالْعُبَابِ دِيْوَانِ .

واشْمَعَطَ ، إذا (امْتَلَأَ غَضَبًا) ،  
وكذلك اسْمَعَدَ ، واشْمَعَدَ . (و) يُقَالُ  
ذَلِكَ فِي (الذِّكْرِ) إِذَا (اتْمَهَلَ وَنَعَطَ) .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ س م ل ط ]

سَمْلُوطُ <sup>(١)</sup> كَحَلَزُون : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ  
عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ الْغَرْبِيِّ مِنْ  
أَعْمَالِ الْأَشْمُونِينَ ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا .

[ س م ه ط ]

(سُمُهْوَطُ ، بِالضَّمِّ) <sup>(٢)</sup> أَهْمَلَهُ  
الْجَمَاعَةُ ، وَنَقَلَ الصَّاغَانِيُّ أَنَّهَا :  
(ة) ، كَبِيرَةٌ غَرْبِيَّةٌ نَيْلِ مِصْرَ  
عَلَى الشَّطِّ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَقَالَ  
فِي التَّكْمَلَةِ : فَإِنْ كَانَتْ الْهَاءُ  
زَائِدَةً لَعَوَزَ تَرْكِيبُ «سَهْطُ» فَهَذَا  
مَوْضِعُهُ ، يَعْنِي فِي تَرْكِيبِ «س م ط» .  
قُلْتُ : وَقَدْ يُغْتَفَرُ فِي أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ  
مَا لَا يُغْتَفَرُ فِي غَيْرِهَا . وَقَوْلُهُ فِي

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَمْلُوطُ) : «بِفَتْحٍ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ  
وَتَشْدِيدِ اللَّامِ ، وَطَاءٌ مَهْمَلَةٌ» وَكَانَتْ فِي مَطْبُوعِ النَّجَاشِ  
بَعْدَ نَادَةِ (سَهْطُ) فَقَدَسَاها .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَمُهْوَطُ) بِفَتْحٍ أَوَّلِهِ  
وَسُكُونِ ثَانِيهِ .

الْعَبَابِ : «عَلَى الشَّطِّ» مَحَلُّ نَظَرٍ ،  
بَلْ إِنَّهَا بَعِيدَةٌ مِنَ الشَّطِّ ، ثُمَّ إِنَّ  
الْمَشْهُورَ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ أَنَّهَا بَفَتْحٍ  
السَّيْنِ وَبِالدَّالِّ فِي آخِرِهَا ، وَهَكَذَا  
نَقَلَهُ صَاحِبُ الْمَرَاصِدِ ، كَمَا فِي  
ذَيْلِ اللَّبِّ لِلشَّهَابِ الْعَجَمِيِّ ، وَذَكَرَ  
فِيهِ أَنَّهُ يُقَالُ بِالطَّاءِ بَدَلُ الدَّالِّ ، وَقَدْ  
نُسِبَ إِلَيْهَا الْإِمَامُ شَهَابُ الدِّينِ  
أَقْضَى الْقَضَاةِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى  
ابْنِ مُحَمَّدٍ جَلَالُ الدِّينِ أَبُو الْعَلِيَاءِ  
الْحَسَنِيُّ السَّمُهْوَطِيُّ ، وَوَلَدَهُ  
جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْمَحَاسَنِ أَقْضَى  
الْقَضَاةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ، وَلِدَهَا  
سَنَةَ ٨٠٤ وَقَدِمَ إِلَى مِصْرَ ، وَلاَزَمَ  
دُرُوسَ الْقَائِيَاتِي ، وَأُذِنَ لَهُ ، تُوَفِّيَ  
بِبَلَدِهِ سَنَةَ ٨٦٦ وَوَلَدَهُ الْإِمَامُ نُورُ الدِّينِ  
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَزِيلُ الْمَدِينَةِ  
الْمُشْرِفَةُ وَمُؤَرِّخُهَا ، وَلِدَتْهُ سَنَةَ ٨٤٤ .

[ س ن ط ] \*

(السَّنَطُ : قَرَطٌ يَنْبْتُ بِمِصْرَ) ، قَالَ  
الدِّينَوَرِيُّ : بِالصَّعِيدِ ، وَهُوَ أَجْوَدُ  
حَطْبِهِمْ ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَكْثَرُهُ نَارًا ،



وَأَقْلَهُ رَمَادًا ، قَسَال : أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ  
الْخَبِيرُ ، قَالَ : وَيَدْبُغُونَ بِهِ أَيْضًا ،  
وَيُقَالُ : الصَّنَطُ أَيْضًا ، وَهُوَ اسْمُ  
أَعْجَمِيٍّ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَهُوَ  
مُعَرَّبٌ : جَنْدٌ ، بِالْهِنْدِيَّةِ .

(و) السَّنَطُ : (ة) ، بِالشَّامِ ، أَوْ هِيَ  
بِاللَّامِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) سَنَطَةٌ : قَرْيَتَانِ بِمَضَرَ ، بِلِ هِيَ  
ثَلَاثُ قُرَى ، اثْنَتَانِ مِنْهَا بِالشَّرْقِيَّةِ ،  
إِحْدَاهُمَا تُعْرَفُ بِكُومٍ قَيْصَرَ ،  
وَالثَّانِيَةُ تُعْرَفُ بِصُفْرَاءَ ، وَالثَّلَاثَةُ هِيَ  
الْمَجْمُوعَةُ مَعَ «سَنْدَمَت» مِنْ  
السَّمُودِيَّةِ ، وَفِي الْغَرْبِيَّةِ أَيْضًا قَرْيَةٌ  
تُعْرَفُ بِسَنَطَةٍ ، فَصَارَتْ أَرْبَعَةً .

(و) السَّنَطُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَفْصَلُ  
بَيْنَ الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ . وَأَسْنَعَ  
الرَّجُلُ ، إِذَا اشْتَكَى سِنْعَهُ ، أَيْ سِنَطَهُ ،  
وَهُوَ الرُّسْغُ .

(و) السَّنُوطُ ، وَالسَّنُوطِيُّ ، بِفَتْحِهِمَا ،  
وَالسَّنَاطُ ، بِالْكَسْرِ ، هَذِهِ الثَّلَاثَةُ  
ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ . (و) فِي اللِّسَانِ  
وَالْعُبَابِ : وَكَذَلِكَ السَّنَاطُ ، (بِالضَّمِّ) ،

كُلُّ ذَلِكَ ( : كَوَسَجٌ ، لَا لِحْيَةَ  
لَهُ أَصْلًا ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
(أَوْ : الْخَفِيفُ الْعَارِضُ وَلَمْ يَبْلُغْ  
حَالَ الْكَوَسَجِ ) ، نَقَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
(أَوْ) رَجُلٌ سُنُوطٌ ( : لِحْيَتُهُ فِي  
الذَّقَنِ وَمَا بِالْعَارِضِينَ شَيْءٌ ) ، وَهَذَا  
قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . (و) جَمْعُ السَّنُوطِ :  
سُنُطٌ ، بِضَمَّتَيْنِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .  
(و) قَالَ غَيْرُهُ : (أَسْنَاطُ ، وَقَدْ سَنَطَ ،  
كَكْرَمٍ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَذَلِكَ عَامَّةٌ  
مَا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ فَعَالٍ ، وَقَالَ ابْنُ  
بَرِّي : السَّنَاطُ : يُوصَفُ بِهِ الْوَاحِدُ  
وَالْجَمْعُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

زُرُقٌ إِذَا لَاقَيْتَهُمْ سِنَاطُ  
لَيْسَ لَهُمْ فِي نَسَبٍ رِبَاطُ  
وَلَا إِلَى حَبْلِ الْهُدَى صِرَاطُ  
فَالسَّبُّ وَالْعَارُ بِهِمْ مُلْتَطَاطُ (١)

(و) سَنُوطِيٌّ ، كَهَيُولَى لَقَبُ عُبَيْدِ  
الْمُحَدَّثِ ، أَوْ اسْمُ وَالِدِهِ ، فَإِنَّهُ يُقَالُ  
فِيهِ : عُبَيْدُ بْنُ سَنُوطِيٍّ أَيْضًا ، كَمَا  
فِي الْعُبَابِ .

(١) ديوانه : ٣٣١ واللسان ومادة (وطلط) .

(و) سَنَاطُ ، كغُرَابٍ لَقَبُ الْحَسَنِ  
ابنِ حَسَّانِ الشَّاعِرِ الْقُرْطُبِيِّ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ .  
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : سَنُوطُ  
( ، كَصَبُورٍ : دَوَاءٌ ، م ) ، مَعْرُوفٌ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : السَّيْنُ وَالنُّونُ  
وَالطَّاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا السَّنَاطُ ، وَهُوَ  
الَّذِي لَا لِحْيَةَ لَهُ .  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَنَطُ الرَّجُلُ ، كَفَرَحٍ ، سَنَطًا ،  
فَهُوَ سَنَاطٌ : لُغَةٌ فِي سَنَطٍ ، كَكُرْمٍ .  
وَسَنِيْطَةٌ ، بِالتَّصْغِيرِ : قَرْيَةٌ  
بِشَرْفِيَّةٍ مِصْرٍ .

وَسَنِيْطٌ ، بِكَسْرِ السَّيْنِ وَالنُّونِ :  
قَرْيَةٌ أُخْرَى بِمِصْرٍ ، وَأَهْلُهَا مَشْهُورُونَ  
بِالتَّلَصُّصِ .

[ س ن ب ط ]

(سَنَبَاطٌ ، بِالضَّمِّ) (١) ، أَهْمَلَهُ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَنَبَاطٌ) ضَبَطَهَا بِفَتْحِ  
السَّيْنِ ضَبَطَ قَلَمٌ ، وَقَالَ : « كَذَا تَقْرَأُهَا  
الْعَوَامُّ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : سَنَبُوطِيَّةٌ » .

وَمِنْهُ أَيْضًا : الشَّمْسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ  
ابْنِ مَسْعُودِ السَّنَبَاطِيِّ ، قُدُوَّةُ  
الْمُحَدِّثِينَ ، كَأَبِيهِ ، وَجَدَهُ ، وَوُلِدَ  
بِهَا سَنَةَ ٨١٦ وَقَلِيمَ الْقَاهِرَةِ ،  
وَكَتَبَ الْأَمَالِي عَنْ الْحَافِظِ ابْنِ  
حَجَرٍ ، وَلَا زَمَهُ كَثِيرًا ، وَأَكْثَرَ مِنْ  
السَّمَاعِ عَلَى شَيْوِخِ وَقْتِهِ ، وَانْفَرَدَ فِي  
تَحْصِيلِ الْأَجْزَاءِ ، وَضَبَطَ الْغَرَائِبَ ،  
وَحَدَّثَ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٨٩٠ .

وَالْعِزُّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يُونُسَ بْنِ  
عَبْدِ الْغَفَّارِ التُّونِسِيِّ الْأَصْلَ ،  
السَّنَبَاطِيُّ ، مِنْ قُدَمَاءِ أَصْحَابِ  
الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ ، وَأَخَذَ عَنِ الْوَلِيِّ  
الْعِرَاقِيِّ ، وَابْنِ الْجَزَرِيِّ ، وَغَيْرِهِمْ ،  
وُلِدَ سَنَةَ ٧٩٩ وَكَتَبَ بِحُطَّةٍ كَثِيرَةٍ ،  
مِنْهَا : أَرْبَعُ نُسَخٍ مِنْ فَتَحِ الْبَارِي ،  
وَلِسَانِ الْعَرَبِ ، مَاتَ سَنَةَ ٨٧٩ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ سن ن دب س ط ]

سَنَدٌ بَسُطٌ ، قَرِيصَةٌ مِنْ أَعْمَالِ  
جَزِيرَةِ قُورَيْسَنَا عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ ، وَقَدْ  
وَرَدَتْهَا وَمِنْهَا الشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ  
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُوسَى الْعَسْقَلَانِيُّ  
الْأَصْلُ ، السَّنَدُ بَسْطِي الشَّافِعِيِّ النَّاسِخُ ،  
وُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٨٢٢ لِقِيَةِ السَّخَاوِيِّ فِي الْمَحَلَّةِ

[ س و ط ] \*

(السَّوْطُ : الْخَلْطُ) ، أَيْ خَلَطُ  
الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ ، ( أَوْ هُوَ أَنْ تَخْلُطَ  
شَيْئَيْنِ فِي إِنْائِكَ ثُمَّ تَضْرِبَهُمَا بِيَدَيْكَ  
حَتَّى يَخْتَلِطَا ) ، كَمَا فِي الْجُمُهرَةِ ، وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى مَعَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا :  
\* «سَوَّطٌ لَحْمُهَا بِدَمِي وَلَحْمِي (١)» \*  
أَيْ مَمْزُوجٌ وَمَخْلُوطٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

لَكِنَّهَا خَلَّةٌ قَدْ سِيطَ مِنْ دَمِهَا  
فَجَعُ وَوَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ (٢)

أَيَّ كَأَنَّ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ قَدْ خُلِطَتْ  
بِدَمِهَا ، (كَالتَّسْوِيطِ) ، يُقَالُ : سَاطَ  
الشَّيْءَ سَوَاطً ، وَسَوَّطَهُ : خَاضَهُ وَخَلَطَهُ  
وَأَكْثَرَ ذَلِكَ . يُقَالُ : سَوَّطَ فُلَانٌ أُمُورَهُ  
تَسْوِيطًا ، أَيْ خَلَطَهَا ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

فَسَطُّهَا دَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مُوقَفٍ  
فَلَسْتُ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمُعَانٍ (١)

(و) السَّوْطُ : (الْمِترَعَةُ) ، قَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : (لَآئِهَا) تَسَوَّطٌ ، أَيْ (تَخْلُطُ  
اللَّحْمَ بِالْدَّمِ) إِذَا سِيطَ بِهَا إِنْسَانٌ  
أَوْ دَابَّةٌ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّوْطُ : مَا يُضْرَبُ  
بِهِ (ج : سِيطًا) ، بِالْكَسْرِ ، وَأَصْلُهُ :  
سِوَاطٌ ، بِالنَّوَاوِ ، قُلِبَتْ يَاءٌ لِكَسْرِ  
مَا قَبْلُهَا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ  
«[مَعَهُمْ] (٢) سِيطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ»  
قَالَ الْمُتَنَخِّلُ يَصِفُ مَوْرَدًا :

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَّاتِ فِيهِ  
قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السِّيطِ (٣)

(١) اللسان والصحاح والعياب والأساس والمقاييس ١٥/٣ .

(٢) زيادة من اللسان والنهاية .

(٣) شرح أشعار الهذليين : ١٢٧٣ والعياب ومادة (زحف)

(١) اللسان والنهاية .

(٢) ديوانه ٨ واللسان والعياب والأساس والنهاية

ومادة (ولع) .

(و) يُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى (أَسْوَاطٍ)،  
عَلَى الْأَصْلِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :  
أَسْيَاطٌ <sup>(١)</sup> شَادُّ ، كَمَا يُقَالُ فِي جَمْعِ  
رِيحٍ : أَرِيَا حُ شَادًّا ، وَالْقِيَاسُ :  
أَسْوَاطٌ وَأَرْوَاحٌ ، وَهُوَ الْمُطَرَّدُ الْمُتَعَمِّلُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (السَّوْطُ :  
النَّصِيبُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ﴾ <sup>(٢)</sup>  
أَيَّ نَصِيبٍ عَذَابٍ ، كَمَا فِي  
الضَّحَاحِ .

(و) قِيلَ : الْمُرَادُ بِالسَّوْطِ هُنَا :  
(الشِّدَّةُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً ،  
وَالْمَعْنَى أَيْ شِدَّةُ عَذَابٍ ؛ لِأَنَّ الْعَذَابَ  
قَدْ يَكُونُ بِالسَّوْطِ ، كَمَا فِي الضَّحَاحِ  
أَيْضاً . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هَذِهِ كَلِمَةٌ  
تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ  
الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ السَّوْطُ ، جَرَى بِهِ  
الْمَثَلُ ، وَالْكَلَامُ ، وَيُرْوَى أَنَّ السَّوْطَ  
مِنْ عَذَابِهِم الَّذِي يَعَذِّبُونَ بِهِ ، فَجَسَرَى

(١) فِي مَعْجَمِ النَّجَاحِ «سَيَاطٌ» وَالْمَثَبُ مِنَ النَّهْيَةِ وَاللَّانِ .  
وَالْعِبَارَةُ وَارِدَةٌ عَنِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «فَجَعَلْنَا نَضْرِبُهُ  
بِأَسْيَاطِنَا» وَلَمْ يَذْكُرْهُ الشَّارِحُ .  
(٢) سُورَةُ الْفَجْرِ الْآيَةُ : ١٣ .

لِكُلِّ عَذَابٍ ؛ إِذْ كَانَ فِيهِ عِنْدَهُمْ  
غَايَةُ الْعَذَابِ . فَالسَّوْطُ : اسْمٌ لِلْعَذَابِ  
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ ضَرْبٌ بِسَوْطٍ .  
(و) السَّوْطُ : (الضَّرْبُ بِالسَّوْطِ) ،  
قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ فَرَساً :

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبُ غَيِّسَةٍ  
عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَ أَحْضَرًا <sup>(١)</sup>  
صَوَّبَتْهُ ، أَيْ : حَمَلَتْهُ <sup>(٢)</sup> عَلَى الْحُضْرِ  
فِي صَبَبٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَالصَّوْبُ :  
الْمَطَرُ . وَالْغَيَّةُ : الدَّفْعَةُ مِنْهُ .

وَسَاطَ دَائِيَّتَهُ يَسْوُطُهُ سَوْطاً ، إِذَا  
ضَرَبَتْهُ بِالسَّوْطِ . وَقَوْلُهُمْ : ضَرَبْتُ  
زَيْدًا سَوْطاً . إِنَّمَا مَعْنَاهُ : ضَرَبْتُهُ  
ضَرْبَةً بِسَوْطٍ ، وَلَكِنَّ طَرِيقَ إِعْرَابِهِ  
أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ ، أَيْ  
ضَرَبْتُهُ ضَرْبَةً سَوْطٍ ، ثُمَّ حُذِفَتْ  
الضَّرْبَةُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ .

(و) السَّوْطُ (مِنَ الْقَدِيدِ) <sup>(٣)</sup> .

(١) لَا أَرَى التَّيْنَ ، دِيرَانَهُ ٢٦٨ فِي اللِّسَانِ لِلشَّيْخِ .  
(٢) فِي الْعِيَابِ : «أَيَّ دَفْعَتِهِ فِي الْعَدُوِّ فِي  
صَبَبٍ . . .» الْحُ ، وَالْمَثَبُ كَاللِّسَانِ .  
(٣) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ «مِنَ الْقَدِيرِ : فَضَّلْتُهُ»  
وَمِثْلُهُ فِي الْعِيَابِ .

هَكَذَا فِي أُصُولِ الْقَامُوسِ ،  
وَالصَّوَابُ : مِنَ الْغَدِيرِ (فَضْلُهُ) ، وَفِي  
بَعْضِ النُّسخِ فَضْلَتُهُ . وَسَوَاطُ مِنْ مَاءٍ :  
قَدْ خُبِطَ وَطُرِقَ ، وَالْجَمْعُ سِياطٌ ،  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ  
وَرَدْنَا عَلَى سَوَاطٍ وَاحِدٍ مِنَ الْمَاءِ ، وَهِيَ  
فَضْلَةٌ غَدِيرٍ مُتَمَدَّةٌ كَالسَّوْطِ .

( و ) السَّوْطُ <sup>(١)</sup> أَيْضاً : (مَنْقَعُ  
الْمَاءِ) ، وَالْجَمْعُ أَسْوَاطٌ .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : ( مَا يَتَعَايَانُ <sup>(٢)</sup> )  
سَوَاطً وَاحِداً ، أَيْ (أَمْرًا وَاحِداً) ،  
وَفِي الْأَسَاسِ إِذَا اتَّفَقَا عَلَى نَجْزٍ <sup>(٣)</sup>  
وَاحِدٍ وَخُلِقَ وَاحِدٌ .

(وَالسَّوْطُ) ، كَمَنْبَرٍ : (مَا يُخْلَطُ بِهِ  
مِنْ عَصَا وَنَحْوِهَا) ، وَقَدْ سَاطَ قَلْبُهُ  
بِالسَّوْطِ ، (كَالْمِسْوَاطِ) ، كَمِحْرَابٍ .

( و ) مِسْوَطٌ ، (بِلا لَامٍ) : وَلَدٌ  
لِإِبْلِيسَ ، قَالَ مُجَاهِدٌ : وَهُمْ  
خَمْسَةٌ : دَاسِمٌ ، وَالْأَعْوَرُ ، وَمِسْوَطٌ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ السَّيُوطِ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : هُمَا يَتَعَايَانُ . . . وَالثَّبِتُ كَالْعِيَابِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « نَحْوُ » وَالثَّبِتُ  
مِنْ الْأَسَاسِ .

وَيْتَرُ <sup>(١)</sup> وَزَلَنْبُورُ ، قَالَ سُفْيَانُ :  
دَاسِمٌ وَالْأَعْوَرُ لَا أَدْرِي <sup>(٢)</sup> مَا عَمَلُهُمَا ،  
وَأَمَّا مِسْوَطٌ فَإِنَّهُ (يَغْرِى عَلَى الْغَضَبِ)  
وَالصَّخْبِ ، وَيَتَرُ : صَاحِبُ الْمَصَائِبِ ،  
وَزَلَنْبُورُ : يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَأَهْلِهِ .  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي حَرْفِ الرَّاءِ أَيْضاً ،  
وَفِي حَدِيثِ سَوْدَةَ « أَنَّهُ نَظَرَ إِلَيْهَا  
وَهِيَ تَنْظُرُ فِي رَكْوَةٍ فِيهَا مَاءٌ ،  
فَنَهَاهَا وَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ  
مِنْهُ الْمِسْوَطَ » يَعْنِي الشَّيْطَانَ .  
هَكَذَا جَاءَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

( و ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ( الْمِسْوَاطُ :  
فَرَسٌ لَا يُعْطَى حُضْرَهُ إِلَّا بِالسَّوْطِ ) ،  
فَكَانَهُ يَدْنُو حُضْرَهُ .

( و ) مِنَ الْمَجَازِ : ( اسْتَوَطَ أَمْرُهُ ) ،  
أَيْ ( اخْتَلَطَ ) ، نَادِرٌ .

( و ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ ( أَمْوَالُهُمْ

(١) تَقَدَّمَ فِي ( زَلْبَرِ ) « ثَبَر » وَالثَّبِتُ كَالْعِيَابِ ،

وَالضَّبِيطُ مِنْهُ ، وَانْظُرِ الْقُرْطُبِيَّ ٤٢١/١٠ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « مَا أَدْرِي » وَالثَّبِتُ مِنَ الْعِيَابِ .

سَوِيْطَةٌ<sup>(١)</sup> بَيْنَهُمْ ، أَيْ (مُخْتَلِطَةٌ) ،  
حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (السَّوِيْطَاءُ :  
مَرْقَةٌ كَثُرَ<sup>(٢)</sup> مَاوْهَهَا وَثَمَرُهَا ، أَيْ  
بَصَلُهَا وَحَمَصُهَا وَسَائِرُ الْجُبُوبِ ) ،  
سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تُسَاطُ ، أَيْ تُخْلَطُ  
وَتُضْرَبُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ  
السَّرِيْطَاءُ ، بِالرَّاءِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (سَوَاطِلُ :  
ضَوْءٌ يَدْخُلُ مِنَ الْكُوَّةِ فِي الشَّمْسِ) ،  
وَهُوَ بَعِيْنُهُ خَيْطٌ بَاطِلٌ ، اللَّيْثِيُّ  
تَقَدَّمَ ، وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضاً .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (السَّيَاطُ : قُضْدَانُ  
الْكُرَّاثِ الَّتِي عَلَيْهَا زَمَالِيْقُهُ) ،  
تَشْبِيْهًا بِالسَّيَاطِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا .

(و) قَدَد (سَوَاطِلُ الْكُرَّاثِ  
تَسَوِيْطَاءُ) ، إِذَا (أَخْرَجَ ذَلِكَ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : سَوَاطِلُ (أَمْرُهُ)

(١) فِي الْعِبَابِ وَاللَّسَانِ : سَوِيْطَةٌ ، ضَبَطَ قَامَ .

(٢) فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ : « كَثِيرٌ مَاوْهًا  
وَتَمَرَّتْهَا ، وَهِيَ مَا يَجْعَلُ فِيهَا مِنْ  
بَصَلٍ .. » إلخ .

تَسَوِيْطَاءُ ، إِذَا (خَلِطَ فِيهِ) . نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ آتِيفًا :

(وَدَارَةُ الْأَسْوَاطِ : يَظْهَرُ الْأَبْرَقُ  
بِالْمَضْجَعِ) ، تُنَاحِيْهَا حَمَّةٌ<sup>(١)</sup> ،  
وَهِيَ بَرْقَةٌ بَيَضَاءُ لَبَنِي قَيْسٍ<sup>(٢)</sup>  
ابْنِ جَزْءٍ بِنِ كَعْبٍ بِنِ أَبِي بَكْرٍ بِنِ  
كَلَّابٍ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهَا فِي حَرْفِ  
الرَّاءِ أَيْضاً . وَأَصْلُ الْأَسْوَاطِ : مَنَاقِعُ  
الْمِيَاهِ ، وَالِدَارَةُ : كُلُّ أَرْضٍ اتَّسَعَتْ  
فَاحْطَاطَتْ بِهَا الْجِبَالُ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (سَاطَتْ نَفْسِي  
سَوَاطِنًا ، مُحَرَّكَةً : تَقَلَّصَتْ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ .

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَمْوَالُهُمْ بَيْنَهُمْ مُسْتَوِطَةٌ ، كَسَوِيْطَةٍ<sup>(٣)</sup> .

وَالسَّوَّاطُ : الشَّرْطِيُّ الَّذِي مَعَهُ السَّوْطُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « جَمْعَةٌ » وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(أَسْوَاطُ) وَ(دَارَةُ الْأَسْوَاطِ) وَالتَّصْحِيْحُ مِنَ الْعِبَابِ .

(٢) فِي الْعِبَابِ « لَبْنِي قَيْسٍ بِنِ كَعْبٍ .. » إلخ وَالتَّحْقِيقُ مُوَافِقٌ

لِمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « أَمْوَالُهُمْ بَيْنَهُمْ سَوِيْطَةٌ :

مُسْتَوِطَةٌ ، أَيْ مُخْتَلِطَةٌ ، وَفِي الْأَسَاسِ :

أَمْوَالُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ سَوِيْطَةٌ : فَوْضَى

مُخْتَلِطَةٌ » .

وَسَاوِطْنِسِي فُسُطُهُ أَسَوُطُهُ سَوُطًا ،  
 عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَفَسَّرَهُ ابْنُ سَيْدَةَ ، فَقَالَ :  
 أَيْ عَارِضِي بِسَوُطِهِ فَعَلَبْتُهُ ، وَهَذَا فِي  
 الْجَوَاهِرِ قَلِيلٌ ، إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَعْرَاضِ .  
 وَالْمِسِيَّاطُ : الْمَاءُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ  
 الْحَوْضِ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُتَيْبِيُّ :  
 « حَتَّى انْتَهَتْ رَجَارِجُ الْمِسِيَّاطِ » (١) .

وَسَاطُ الْهَرِيسَةِ وَسَوُطُهَا : حَرَكُهَا  
 بِخَشَبَةٍ لِيَتَحَدَّطَ .

وَيُقَالُ : سَاقَ الْأُمُورَ بِسَوُطٍ وَاحِدٍ .  
 وَخُذُوا فِي هَذَا السَّوُطِ ، وَهُوَ طَرِيقٌ  
 دَقِيقٌ بَيْنَ شَرْفَيْنِ ، وَفِي هَذِهِ  
 السَّيَاطِ ، وَالْأَسَوَاطِ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ :  
 وَيُرْوَى بِالشَّيْنِ أَيْضًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : سَيْطَ حُبُّكَ  
 بِدَمِي ، وَمِنْ دَمِي .

وَهُوَ يَسُوطُ الْأَمْرَ سَوُطًا : يُقَلِّبُهُ  
 ظَهْرًا لِبَطْنٍ .

وَفُلَانٌ يَسُوطُ الْحَرْبَ وَيُسَوِّطُهَا ، أَيْ  
 يُبَاشِرُهَا ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مِهْرَانَ  
 السَّوْطِيُّ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ [وَعَفَّان] (١) ،  
 وَعَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 إِسْحَاقَ السَّوْطِيُّ ، شَيْخُ الْعَتِيقِيِّ ،  
 وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ  
 السَّوْطِيِّ ، شَيْخُ اللَّدَّارِ قُطْنِيِّ ،  
 وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّوْطِيِّ  
 عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيِّ .

وَسَوِيطٌ ، كَرْبِيرٌ : قَرْيَةٌ بِالْبَلْقَاءِ  
 مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، نُسِبَ إِلَيْهَا الْإِمَامُ  
 الْمُحَدَّثُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْكِنَانِيِّ الْجَعْفَرِيِّ  
 السَّوِيطِيِّ ، ارْتَحَلَ أَحَدُ جُدُودِهِ مِنْهَا  
 فَنَزَلَ إِلَى رَيْفٍ مِصْرَ وَتَدَيَّرَ بِهَا ،  
 وَإِلَيْهِمْ نُسِبَتِ الْجَعْفَرِيَّةُ الْقَرْيَةُ  
 الْمَشْهُورَةُ بِالْغَرْبِيَّةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

[ س ي ط ]

(سَيُّوْطٌ ، أَوْ أُسَيُّوْطٌ ، بَضْمُهُمَا (٢))

(١) زيادة من تبصير المتن وفيه النص .

(٢) في التكملة : سَيُّوْطٌ ، بِالْفَتْحِ ، . .  
 وَيُقَالُ أُسَيُّوْطٌ ، وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
 (أُسَيُّوْطٌ) وَ (سَيُّوْطٌ) ، وَالمُثْبِتُ هُنَا  
 كَالْعَبَابِ .

أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ  
هَكَذَا ، بَأَو ، لِتَنْوِيعِ الْخِلَافِ فَقَلَّدَهُ  
الْمُصَنِّفُ . قَالَ شَيْخُنَا : بَلَّ هُمَا  
ثَابِتَانِ ، وَكِلَاهُمَا مُثَلَّثٌ ، فَهَمَا  
سِتُّ لُغَاتٍ . وَقَوْلُهُمْ : الْقِيَاسُ فَعُولٌ  
بِالْفَتْحِ كَلَامٌ غَيْرُ مَعْمُولٍ ، إِذْ أَسْمَاءُ  
الْأَمَّاكِنِ لَيْسَ فِيهَا قِيَاسٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ  
حَتَّى يُعْلَمَ ، فَضْلاً عَنْ أَنْ يُدْعَى .  
وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ مِنْ جِهَاتٍ  
أَوْضَحْنَاهَا فِي شَرْحِ الْاِقْتِرَابِ ،  
وَبَيَّنَّا مَا وَقَعَ لِشَارِحِهِ مِنَ الْأَوْهَامِ .

قلت : أَمَّا الْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ  
الْعَامَّةِ مِنْ أَهْلِهَا : سَيُوطٌ ، كَصَبُورٌ ،  
وَهُوَ الَّذِي أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا ، وَعَلَى  
أَلْسِنَةِ الْخَاصَّةِ أَسْيُوطٌ ، بِالْفَتْحِ ،  
وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ يَاقُوتٌ فِي  
مُحْكَمِهِ . وَالتَّثْلِيثُ الَّذِي نَقَلَهُ  
شَيْخُنَا فِيهِمَا غَرِيبٌ ، وَهُوَ ثَقَّةٌ  
فِيمَا يَرْوِيهِ وَيَنْقُلُهُ . وَقَوْلُهُ : (ة) ،  
عَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ أَنْ يَجْعَلَ هَذِهِ  
الْمَدِينَةَ الْعَظِيمَةَ قَرْيَةً ، وَكَانَهُ قَلَّدَ  
الصَّاعَانِيَّ فِيمَا قَالَ ، وَلَكِنْ فِي  
الْعُبَابِ قَرْيَةٌ جَلِيلَةٌ ، فَلَوْ قَيَّدَهَا بِهَا

عَلَى عَادَتِهِ فِي بَعْضِ الْقُرَى أَصَابَ ،  
وَالَّذِي فِي الْمُعْجَمِ وَغَيْرِهِ : مَدِينَةٌ  
(بَصْعِيدٍ مَضْرَرٍ) ، فِي غَرْبِي  
النَّيْلِ ، جَلِيلَةٌ كَبِيرَةٌ .

قلتُ . وَلَهَا كُورَةٌ مُضَافَةٌ إِلَيْهَا  
مُشْتَمِلَةٌ عَلَى قُرَى جَلِيلَةٍ يَأْتِي ذِكْرُ  
بَعْضِهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ . ثُمَّ قَالَ  
يَاقُوتُ : قَالَ الْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الْمِصْرِيُّ : مِنْ عَمَلِ مِصْرَ أَسْيُوطُ ،  
وَبِهَا مَنَاسِجُ الْأَرْمَنِ وَالْدَّبِيقِيِّ  
وَالْمُثَلَّثِ (١) ، وَسَائِرُ أَنْسَوَاعِ السُّكَّرِ  
لَا يَخْلُو مِنْهُ بَلَدٌ إِسْلَامِيٌّ وَلَا جَاهِلِيٌّ  
وَبِهَا السَّقَرَجَلُ يَزِيدُ فِي كَثْرَتِهِ عَلَى  
كُلِّ بَلَدٍ ، وَبِهَا يُعْمَلُ الْأَفْيُونُ ،  
يُعْتَصَرُ مِنْ وَرَقِ الْخَشْخَاشِ الْأَسْوَدِ ،  
وَالْخَسِّ ، وَيُحْمَلُ إِلَى سَائِرِ الدُّنْيَا .  
وَصُورَتِ الدُّنْيَا لِلرَّشِيدِ فَلَمْ يَسْتَحْسِنْ  
إِلَّا كُورَةَ أَسْيُوطَ ، وَبِهَا ثَلَاثُونَ أَلْفَ  
فَدَّانٍ فِي اسْتِوَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ لَوُوقَعَتْ  
[فِيهَا] (٢) قَطْرَةٌ مَاءٍ لَانْتَشَرَتْ فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ الدَّبِيقِيِّ وَالتَّصْحِيحِ مِنْ

مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَالْقَامُوسِ (دَبِيقٍ) وَفِي الْمَعْجَمِ

(أَسْيُوطُ) « الدَّبِيقِيُّ الْمَثَلُ » .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ سَجَمِ الْبُلْدَانِ وَالنَّقْلِ عَنْهُ .



## (فصل الشين)

## المعجمة مع الطاء

[ ش ب ط ] \*

(الشُّبُوطُ)، كَنُتُورٍ : نَقَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ، (وَيُضَمُّ)، عَنِ اللَّيْثِ، كَمَا  
 فِي الْعُبابِ، وَفِي اللِّسَانِ : عَنِ  
 اللَّحْيَانِيِّ، قَالَ : وَهِيَ رَذِيَّةٌ،  
 (كَالْقُدُوسِ وَالْقُدُوسِ) وَالذَّرُوحِ  
 وَالذَّرُوحِ، وَالسَّبُوحِ وَالسَّبُوحِ،  
 (وَالوَاحِدَةُ بِهَاءٍ)، وَقَدْ تَخَفَّفُ  
 الْمَفْتُوحَةُ، أَيْ يُقَالُ : الشُّبُوطَةُ،  
 حَكَاهُ ابْنُ سَيْدِهِ عَنْ بَعْضِهِمْ، قَالَ :  
 وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ : (سَمَكٌ) وَفِي  
 الصَّحَاحِ : ضَرَبُ مِنَ السَّمَكِ، وَزَادَ  
 اللَّيْثُ (دَقِيقُ الذَّنْبِ عَرِيضُ الْوَسَطِ  
 لَيْنُ الْمَسِّ، صَغِيرُ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ  
 بَرَبُطٌ)، وَإِنَّمَا يُشَبَّهُ الْبَرَبُطُ إِذَا كَانَ  
 ذَا طُولٍ لَيْسَ بِعَرِيضٍ بِالشُّبُوطِ .  
 وَالْجَمْعُ : شَبَابِيطُ، وَيُقَالُ :  
 قَرَّبُوا إِلَيْهِمْ شَبَابِيطَ كَالْبَرَابِيطِ،

جَمِيعُهَا لَا يَظْمَأُ فِيهَا شِبْرٌ .  
 وَكَانَتْ إِحْدَى مُتَنَزَّهَاتِ أَبِي الْجَيْشِ  
 خَمَارَوَيْهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَوْلُونٍ،  
 وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ :  
 أَبُو الْحَسَنِ (١) عَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْيُوطِيِّ، تَوَفَّى سَنَةَ ٣٧٢ .  
 وَغَيْرُهُ .

قُلْتُ : وَقَدْ دَخَلَتْهَا مَرَّتَيْنِ،  
 وَشَاهَدْتُ مِنْ عَجَائِبِهَا، وَهِيَ فِي  
 سَفْحِ الْجَبَلِ الْعَرَبِيِّ الْمُشْتَمِلِ  
 عَلَى أَسْرَارٍ وَغَرَائِبَ، أُلْفَ فِيهَا الْكُتُبُ .  
 وَلِهَذِهِ الْمَدِينَةِ تَارِيخٌ حَافِلٌ فِي  
 مَجْلَدَيْنِ، أَلْفُهُ الْحَافِظُ جَلَالُ الدِّينِ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْأَسْيُوطِيُّ  
 خَاتِمَةُ الْمُتَأَخِّرِينَ فِي سَائِرِ الْفُنُونِ،  
 وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي « خ ض ر »  
 فَرَاغَهُ .

(و) سَيَاطُ، (كَكِتَابٍ مُعَنَّ مَشْهُورٍ)،  
 قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : فَإِنْ جَعَلْتَهُ  
 جَمْعَ سَوَاطٍ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ التَّرْكِيبُ  
 الَّذِي قَبْلَهُ .

(١) فِي الْمَعْجَمِ : « أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْخَضِرِ » .

قال الشاعر :

مَقْبِلٌ مُدِيرٌ خَفِيفٌ ذَفِيفٌ  
دَسِمُ الثَّوْبِ قَدْ شَوَى سَمَكَاتِ  
مِنْ شَبَابِيضٍ لُحَّةٍ وَسَطَ بَحْرِ  
حَدَّثَتْ مِنْ شُحُومِهَا عَجِرَاتِ (١)  
وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ .

(وشبَّيْطٌ ، كَكَذَيَوْنٍ ، حَصْنٌ  
بَابِدَةٍ ، مِنْ) أَعْمَالِ (الْأَنْدَلِيسِ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(و) نَقَلَ أَبُو عَمْرٍ (٢) فِي « يَاقُوتَةَ  
الْجَلْعَمِ » : شَبَاطٌ وَسَبَاطٌ ، (كُفْرَابٍ) :  
اسْمُ (شَهْرٍ) مِنْ الشُّهُورِ ،  
(بِالْأُرُومِيَّةِ) ، وَقَالَ : يُضْرَفُ ،  
وَلَا يُضْرَفُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ  
لِلْمُصَنِّفِ فِي « س ب ط » .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَبْطُونٌ ، كَحَمْدُونٍ : لَقَبُ زِيَادِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، مِّنْ سَمِيعِ الْمُوْطَّاءِ  
مِنْ مَالِكٍ .

(١) اللسان .

(١) هو أبو عمرو الزاهدُ غلامُ تَعَلُّبٍ ، كما  
ذَكَرَهُ فِي الْعَبَابِ (س ب ط) .

وَشَبْطُونٌ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ :  
سَمِعَ الْمُوْطَّاءُ مِنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
شَبْطُونٌ ، كَمَا فِي شُرُوحِ الْمُوْطَّاءِ ،  
وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا .

وَجَرَّادُ بْنُ شَبِيطٍ (١) بَنُ طَارِقٍ ،  
كَزْبِيرٍ ، رَوَى عَنْهُ قَيْلُ بْنُ عَرَادَةَ .

[ ش ح ط ] \*

(شَحَطَ) الْمَزَارُ ، (كَمَنَعَ ، شَحَطًا) ،  
بِالْفَتْحِ ، (وَشَحَطًا ، مُحَرَّكَةً ،  
وَشُحُوطًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَمَشَحَطًا) ،  
كَمَطْلَبٍ : (بَعْدَ) ، وَقِيلَ : الشَّحَطُ  
وَالشَّحَطُ : الْبُعْدُ فِي كُلِّ الْحَالَاتِ ،  
يُثَقِّلُ وَيُخَفِّفُ ، وَيُقَالُ : لَا أَنْسَاكَ  
عَلَى شَحَطِ الدَّارِ ، أَيْ بُعْدِهَا ، وَقَالَ  
النَّابِغَةُ :

وَكُلُّ قَرِينَةٍ وَمَقَرٍّ إِنْ لَفِ

مُفَارِقُهُ إِلَى الشَّحَطِ الْقَرِيسِ (٢)  
وَقَالَ الْعَجَّاجُ فِيمَا أَنْشَدَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ :

(١) تقدم ذكره في (س ب ط) بالمهمله ، وانظر الجلائ في  
(٢) اللسان والعباب ، وفي ديوانه ١٢٦ قصيدة  
من البحر والروى وليس فيها هذا البيت .

وَالشَّحْطُ قَطَاعُ رَجَاءٍ مِّنْ رَّجَا  
إِلَّا احْتِضَارَ الْحَاجِّ مَن تَحَوَّجًا (١)  
وقال أبو حزامٍ غالبُ بن الحارثِ  
العُكْلِيُّ :  
على قُودٍ تُتَقَنَّقُ شَطْرَ طَنْ  
شَأَى الْأَخْلَامَ مَاطٍ ذِي شُحُوطٍ (٢)  
وقال رُوبَةُ :  
\* مِّنْ صَوْنِكَ الْعِرْضِ بَعِيدُ الْمَشْحَطِ (٣) \*

(كَشَحَطَ) شَحَطًا ، (كَفَرِحَ) .  
(و) شَحَطَ (الشَّرَابَ) يَشْحَطُهُ  
( : أَرَقَّ مِزَاجَهُ ) ، عن أَبِي حَنِيفَةَ .  
(و) شَحَطَ (الْجَمَلَ) وَغَيْرَهُ ،  
يَشْحَطُهُ ، شَحَطًا : (ذَبَحَهُ) ، عن أَبِي  
عَمْرٍو وابنِ دُرَيْدٍ . (و) قال ابنُ سَيِّدِهِ :  
هو (بالسَّيْنِ أَعْلَى) ، وقد تَقَدَّمَ .

(و) شَحَطَ (الْبَعِيرَ فِي السَّوْمِ) .  
حَتَّى (بَلَغَ أَقْصَى ثَمَنِهِ) يَشْحَطُهُ

(١) ديوانه ٨ واللسان والعباب والجمهرة  
١٥٨/٢ ومادة (حوج) .

(٢) في مطبوع التاج « فود تنقنق » بنونين  
والتصحیح من شعر أبي حزام في مجموع  
أشعار العرب ٧٦/١ والعباب .

(٣) ديوانه ٨٤ والعباب .

شَحَطًا . وَمِنْهُ حَدِيثُ رَبِيعَةَ أَنَّه  
قالَ - فِي الرَّجُلِ يُعْتَقُ الشَّقْصُ مِنَ  
العَبْدِ - « إِنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْمُعْتَقِ قِيَمَةٌ  
أَنْصَبَاءُ شُرَكَائِهِ يُشْحَطُ الثَّمَنُ ثُمَّ  
يُعْتَقُ كُلُّهُ » يريدُ يُبْلَغُ بِقِيَمَةِ الْعَبْدِ  
أَقْصَى الْغَايَةِ . هو من شَحَطَ فِي السَّوْمِ ،  
إِذَا أَبْعَدَ فِيهِ ، وَقِيلَ : معناه  
يُجْمَعُ ثَمَنُهُ . من شَحَطَتِ الْإِنَاءُ ، إِذَا  
مَلَأَتْهُ .

(أَوْ) شَحَطَ فُلَانٌ فِي السَّوْمِ ،  
وَأَبْعَطَ ، إِذَا اسْتَمَامَ بِسَلْعَتِهِ وَ(تَبَاعَدَ  
عَنِ الْحَقِّ ، وَجَاوَزَ الْقَدْرَ) ، عَنْ  
اللَّحْيَانِيِّ ، (وَكَسَمِعَ : لُغَةً فِيهِ)  
أَيْضًا ، عَنْهُ ، قال ابنُ سَيِّدِهِ : أَرَى  
ذَلِكَ .

(و) شَحَطَ (فُلَانًا) ، إِذَا (سَبَقَهُ)  
وَفَاتَهُ (وَتَبَاعَدَ عَنْهُ) (١) ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ  
سَابِقًا (٢) وَقَدْ شَحَطَ الْخَيْلَ ، أَيْ ،  
فَاتَهَا . وَيُقَالُ : شَحَطَتِ بَنُو هَاشِمٍ  
الْعَرَبَ ، أَيْ فَاتَوْهُمْ فَضْلًا وَسَبَقَوْهُمْ .

(١) في القاموس المطبوع : « منه » .

(٢) في التكملة والعباب واللسان « سابقا قد شحط » .

(و) شَحَطَ ( الحَبَلَة ) ، إذا ( وَضَعَ  
إِلَى جَنْبِهَا خَشْبَةً ) حَتَّى تَرْتَفِعَ  
إِلَيْهَا ، قَالَهُ أَبُو الْخَطَّابِ . وَقَالَ  
غَيْرُهُ : ( حَتَّى تَسْتَقِيلَ إِلَى الْعَرِيشِ ) .  
(و) شَحَطَ ( الْإِنَاءَ ) وَشَمَطَهُ :  
( مَلَأَهُ ) ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

(و) شَحَطَ ( فُلَانٌ : سَلَحَ ) ، وَهُوَ  
مَجَازٌ عَنْ شَحَطِ الطَّائِرِ ، (و) قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ : يُقَالُ شَحَطَ ( الطَّائِرُ )  
وَصَامَ ، وَ( سَفَسَقَ ) وَمَزَقَ ، وَمَرَقَ ،  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَحَطَتِ  
( الْعُقْرَبُ إِبَاهُ ) ، أَيْ ( لَدَغَتْهُ ) ،  
وكَذَلِكَ وَكَعَتْهُ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : شَحَطَ  
( اللَّبَنَ ) ، إِذَا ( أَكْثَرَ مَاءَهُ ) ، فَهُوَ  
مَشْحُوطٌ ، وَأَنْشَدَ :

مَتْنِي يَأْتِيهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِدَانِي  
لِمَا جَاسَوْا الْمَشْحُوطِ وَاللَّبَنِ الْأَذْلَ (١)  
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ هُنَا ،

وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَذَكَرَهُ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ بِالسِّنِّ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ أَشْرَفْنَا  
إِلَيْهِ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ( الشَّحْطُ )  
وَالصَّوْمُ : ( ذَرْقُ (١) الطَّائِرِ ) ، وَأَنْشَدَ  
لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ جَاهِلِيٍّ :

وَمُبْلَدٍ بَيْنَ مَوَاةٍ بِمَهْلَكَةٍ  
جَاوَزَتْهُ بَعْلَاءَةُ الْخَلْقِ عُلْيَانِ  
كَأَنَّمَا الشَّحْطُ فِي أَعْلَى حَمَائِرِهِ  
سَبَائِبُ الرِّيطِ مِنْ قَزٍّ وَكَتَّانٍ (٢)

(و) قَالَ اللَّيْثُ وَابْنُ سِينَةَ :  
الشَّحْطُ ( :الاضْطِرَابُ فِي الدَّمِ ) .

قَالَ : ( و ) الشَّحْطَةُ ، ( بَهَاءٌ : دَاءٌ  
يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا ) فَلَا تَكَادُ  
تَنْجُو مِنْهُ .

قَالَ : ( و ) الشَّحْطَةُ أَيْضاً : ( أَثَرُ  
سَخَجٍ يُصِيبُ جَنْباً أَوْ فَخْذًا ) أَوْ  
نَحْوَ ذَلِكَ .

(وَتَشَحَّطَ الْوَلَدُ فِي السَّلَى) ، وَكَذَلِكَ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « ذَرْقٌ » ، وَهُمَا بِمَعْنَى .

(٢) الْبَابُ ، وَالْفَائِي ٢٥١/٣ وَالْمُرَادُ ( بِلْدٌ ، حِمْرٌ .

عَلَا ) .

(١) الْبَابُ وَهُوَ لَا يَنْ حَبِيبُ الشَّيْبَانِي كَمَا تَقْدُمُ فِي مَادَّةِ

( س ح ط ) وَانْظُرْ مَادَّةَ ( أَدَل ) .

الْقَتِيلُ فِي السِّدِّ ، كَمَا لِلجَوْهَرِيِّ :  
( اضْطَرَبَ ) فِيهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ  
الذُّبْيَانِيُّ ، يَصِفُ الْخَيْلَ :

وَيَقْدِفَنَ بِالْأَوْلَادِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ  
تَشْحَطُ فِي أَسْلَانِهَا كَالْوَصَائِلِ (١)

الْوَصَائِلُ : الْبُرُودُ الْحُمْرُ فِيهَا  
خُطُوطٌ خُضْرُ ، وَهِيَ أَشْبَهُ شَيْءٍ  
بِالسَّلَى ، وَالسَّلَى فِي الْمَشْيَةِ خَاصَّةً ،  
وَالْمَشْيَةُ فِي النَّاسِ خَاصَّةً ، وَفِي حَدِيثٍ  
مُحِيصَةٍ : « وَهُوَ يَتَشْحَطُ فِي دَمِهِ » أَيْ  
يَتَخَبَّطُ فِيهِ وَيَضْطَرِبُ وَيَتَمَرَّغُ .

(وَالْمِشْحَطُ ، كَمَنْبَرٍ : عُوَيْدٌ يُوَضَعُ  
عِنْدَ قُضِيبٍ) مِنْ قُضْبَانٍ ( الْكَرَمِ  
يَقْبِيهِ مِنَ الْأَرْضِ ، كَالشَّحْطِ )  
وَالشَّحْطَةُ ، وَقِيلَ : الشَّحْطَةُ عُدٌّ مِنْ  
رُمْسَانٍ أَوْ غَيْرِهِ تَغْرُسُهُ إِلَى جَنْبِ  
قُضِيبِ الْحَبْلَةِ حَتَّى يَعلَوْ فَوْقَهُ .

وقيل : الشَّحْطُ : خَشَبَةٌ تُوَضَعُ إِلَى  
جَنْبِ الْأَغْصَانِ الرُّطَابِ الْمُفَرَّقَةِ  
الْقِصَارِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الشُّكْرِ حَتَّى

(١) ديوانه ٩٨ واللسان والعياب .

تَرْتَفِعَ عَلَيْهَا . وَنَقَلَ ابْنُ شُمَيْلٍ  
عَنِ الطَّائِفِيِّ قَالَ : هُوَ (١) عُدٌّ تَرْفَعُ  
عَلَيْهِ الْحَبْلَةُ حَتَّى تَسْتَقِيلَ إِلَى  
الْعَرِيشِ .

(وَالشُّوْحَطُ) : ضَرْبٌ مِنْ (شَجَرِ)  
الْجِبَالِ (تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ) ، كَمَا  
فِي الصَّحاحِ ، وَالْمُرَادُ بِالْجِبَالِ  
جِبَالُ السَّرَاةِ ، فَإِنَّهَا هِيَ الَّتِي  
تُنْبِتُهُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ :

وَجِيَادًا كَانَتْهَا قُضْبُ الشُّو  
حَطٍ يَحْمِلُنَ شِكَّةَ الْأَيْطَالِ (٢)

وقال أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي  
الْعَالِمُ بِالشُّوْحَطِ أَنَّ نَبَاتَهُ نَبَاتُ  
الْأَرْزِ ، قُضْبَانٌ تَسْمُو كَثِيرَةً مِنْ  
أَصْلٍ وَاحِدٍ ، قَالَ وَوَرَقُهُ فِيمَا ذَكَرَ  
رِقَاقٌ طَوَالٌ ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ مِثْلُ الْعِنْبَةِ  
الطَّوِيلَةِ ، إِلَّا أَنَّ طَرَفَهَا أَدَقُّ ، وَهِيَ  
لَيِّنَةٌ تَوْكُلُ . (أَوْ) الشُّوْحَطُ : ضَرْبٌ  
مِنَ النَّبْعِ (تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِيَاسُ .  
قال الْأَصْمَعِيُّ : مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ

(١) في مطبوع التاج : « عند عود . . » والمثبت عن اللسان  
والعياب والتكملة .

(٢) الصبح المنير ١٠ واللسان والعياب .

النَّبْعُ والشَّوْحَطُ والتَّالِبُ . وحكى  
ابن بَرِّي في أَمَالِيهِ أَنَّ النَّبْعَ  
والشَّوْحَطَ وَاحِدٌ ، واحتجَّ بقَوْلِ أَوْسٍ  
يَصِفُ قَوْسًا :

تَعَلَّمَهَا فِي غِيلِهَا وَهِيَ حَظْوَةٌ  
بِسَوَادٍ بِهِ نَبْعٌ طَوْنٌ وَخَيْلٌ  
وَبَانٌ وَظَبْيَانٌ وَرَنْفٌ وَشَوْحَطٌ  
أَلَفٌ أَثِيثٌ نَاعِمٌ مُتَجَبِّلٌ (١)  
فَجَعَلَ مَنِيَتَ النَّبْعِ والشَّوْحَطِ وَاحِدًا .  
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَقَدْ جَعَلَ الْوَسْمَى يُنْبِتُ بَيْنَنَا  
وَبَيْنَ بَنِي دُودَانَ نَبْعًا وَشَوْحَطًا (٢)  
قَالَ ابْنُ بَرِّي : مَعْنَى هَذَا : أَنَّ  
الْعَرَبَ كَانَتْ لَا تَطْلُبُ ثَأْرَهَا إِلَّا إِذَا  
أَخْصَبَتْ بِلَادُهَا ، أَيْ صَارَ هَذَا  
الْمَطَرُ يُنْبِتُ لَنَا الْقَيْسِيَّ الَّتِي تَكُونُ  
مِنَ النَّبْعِ والشَّوْحَطِ ، (أَوْ هُمَا  
وَالشَّرِيَانُ وَاحِدٌ ، وَيَخْتَلِفُ الْأِسْمُ  
بِحَسَبِ كَرَمِ مَنَابِتِهَا ، فَمَا كَانَ فِي  
قُلَّةِ الْجَبَلِ فَنَبْعٌ ، وَ) مَا كَانَ فِي

سَفْحِهِ) فَهُوَ (شَرِيَانٌ ، وَ) مَا كَانَ فِي  
الْحَضِيضِ) فَهُوَ (شَوْحَطٌ) ، هَكَذَا  
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُبَرِّدِ . فَمَا قَوْلُ  
ابْنِ بَرِّي : الشَّوْحَطُ وَالنَّبْعُ شَجَرٌ  
وَاحِدٌ ، فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي قُلَّةِ الْجَبَلِ  
فَهُوَ نَبْعٌ ، وَمَا كَانَ فِي سَفْحِهِ فَهُوَ  
شَوْحَطٌ ، وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : وَمَا كَانَ فِي  
الْحَضِيضِ فَهُوَ شَرِيَانٌ ، وَقَدَرْدُ  
عَلِ الْمُبَرِّدِ هَذَا الْقَوْلُ . وَالَّذِي قَالَهُ  
الْغَنَوِيُّ الْأَعْرَابِيُّ : النَّبْعُ والشَّوْحَطُ  
وَالسَّرَاءُ وَاحِدٌ . وَمَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّي  
صَحِيحٌ يَعْضُدُهُ قَوْلُ أَبِي زِيَادٍ  
وغيره . وَأَمَّا الشَّرِيَانُ فَلَمْ يَذْهَبْ أَحَدٌ  
إِلَى أَنَّهُ مِنَ النَّبْعِ إِلَّا الْمُبَرِّدُ . قُلْتُ :  
وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : وَتَضَعُ الْقِيَاسُ مِنَ  
الشَّرِيَانِ ، وَهِيَ جَيْدَةٌ إِلَّا أَنَّهَا  
سَوْدَاءُ مُشْرِتَةٌ حُمْرَةً ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَفِي الشَّمَالِ مِنَ الشَّرِيَانِ مُطْعَمَةٌ  
كَبْدَاءُ فِي حُودِمَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ (١)  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّةً : الشَّوْحَطُ  
وَالنَّبْعُ أَصْدُ سَرَا الْعُيُودِ ، رَزِينَاهُ ،

(١) ديوانه ٩٧ واللسان واللباب ومادة (ح) .

(٢) اللسان .

(١) ديوانه ٥٨٧ واللسان : ومادة (ط) ومادة (ش) .

وقيل : بلدٌ ، كما في العُبابِ ،  
وعَبَاقِيَّةُ شَجَرَةٌ ، ويروى : «عَمَاقِيَّةُ» .

(و) شَوَاحِطَةٌ ( : ة ، بصْنَعَاء )  
اليَمَنِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وشحطُ) ، بِالْفَتْحِ : ( أَرْضُ  
لَطِيئِي ) ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شَحْطٍ وَحِيَّةٍ  
وَهَلْ أَنَا لَاقٍ حَيَّ قَيْسٍ بِنِ شَمْرٍ (١)

ويُروى «بَيْنَ شَوَاطِ» كما سَيَأْتِي ،  
وقَيْسُ بْنُ شَمْرٍ ، هُوَ ابْنُ عَمِّ جَذِيْمَةَ  
ابْنِ زُهَيْرٍ .

(وشحاطُ ، بِالكَسْرِ) وقيل :  
سِيحَاطُ ، بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ : ( ة ،  
بِالطَّائِفِ ) ، أَوْ : وَادٍ ، أَوْ : جَبَلٌ (و) قد  
(ذُكِرَ فِي «س ح ط») وَالصَّوَابُ  
بِالْإِعْجَامِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(وشحطه تشحيطاً : ضَرَجَهُ بِالْدَمِ ،  
فَتَشَحَّطَ) هُوَ ، أَيْ (تَضَرَّجَ بِهِ  
وَاضْطَرَبَ فِيهِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ آتِئاً .

(١) ديوانه ٣٩٣ والتكلمة والعباب .

ثَقِيلَانِ فِي الْيَدِ ، إِذَا تَقَادَمَا أَحْمَرًا .  
(وَالشَّوْحَطَةُ : وَاحِدَتُهُ) .

(و) الشَّوْحَطَةُ أَيضاً : (الطَّوِيلَةُ مِنْ  
الْخَيْلِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، وَكَانَتْ  
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالشَّوْحَطَةِ الشَّجَرَةِ .

(وَالشَّاحِطُ : د ، بِالْيَمَنِ) .

(وَشَوَاحِطُ ، بِالضَّمِّ : حِصْنٌ بِهَا)  
مُطِلٌّ عَلَى السَّحُولِ .

(و) شَوَاحِطُ أَيضاً : (جَبَلٌ قُرْبَ  
السَّوَارِقِيَّةِ بَيْنَ الْخَرَمَيْنِ) الشَّرِيفَيْنِ  
كَثِيرُ النُّمُورِ وَالْأَرَاوِيِّ ، وَفِيهِ أَوْشَالٌ .

(وَيَوْمُ شَوَاحِطٍ : م) مَعْرُوفٌ فِي أَيَّامِ  
الْعَرَبِ .

وَشَوَاحِطُ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ  
الْعَجْلَانِ الْهَذَلِيِّ :

غَدَاةَ شَوَاحِطٍ فَتَجَوَّتْ شَدَاً

وَتَوْبُكَ فِي عَبَاقِيَّةٍ هَرِيدٍ (١)

قِيلَ : مَوْضِعٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٣٥ واللسان والعباب والجمهرة

٢٥٩/٢ والمفاتيح ٤/٢١٣ ومعجم البلدان (شواخط)

ومادة (هرد) ومادة (عبق) .

(وَأَشْحَطَه : أَبْعَدَه ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ الْحَفْصُ  
الْأُمَوِي :

أَشْحَطَ مَا يَزَالُ مَفْجُوهُهَا  
يُبْدِي تَبَارِيحَ كُنْتَ تَحْبُوها (١)  
[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَوَاحِطُ الْأَوْدِيَةِ : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا .  
وَمَنْزِلُ شَاحِطٍ ، أَيْ بَعِيدٌ ،  
وَشَحَاطٌ ، كَكَتَانٍ : بَعِيدٌ ، أَيْضاً .  
قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ كِلَاباً هَرَبَتْ مِنْ  
ثَوْرِ كَرٍّ عَلَيْهَا :

فَشِمْنَ فِي الْغُبَارِ كَالْأَخْطَاطِ  
يَطْلُبْنَ شَاوْ هَارِبٍ شَحَاطٍ (٢)

[ ش ر ط ] \*

(الشَّرْطُ : إِلْزَامُ الشَّيْءِ وَالْتِزَامُهُ فِي  
الْبَيْعِ وَنَحْوِهِ ، كَالشَّرِيطَةِ ، ج :  
شُرُوطٌ) وَشَرَائِطُ . وَفِي الْحَدِيثِ :  
« لَا يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ » هُوَ

(١) الْبَابُ وَهُوَ فِيهِ شَاهِدٌ عَلَى الشَّحْطِ بِمَعْنَى  
الْبُعْدِ ، وَالْمَرَّةُ مِنْهُ شَحْطَةٌ .  
(٢) دِيوَانُهُ ٣٧ وَالْبَابُ وَمَادَّةُ « (خَطَطُ) »

كَقَوْلِكَ : بِعْتُكَ هَذَا الثَّوبَ نَقْدًا  
بِدِينَارٍ ، وَنَسِيئَةً بِدِينَارَيْنِ ، وَهُوَ  
كَالْبَيْعَيْنِ فِي بَيْعَةٍ ، وَلَا فَرْقَ عِنْدَ  
أَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ فِي عَقْدِ الْبَيْعِ بَيْنَ  
شَرْطٍ وَاحِدٍ أَوْ شَرْطَيْنِ ، وَفَرْقَ  
بَيْنَهُمَا أَحْمَدُ عَمَلًا بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « نُهِيَ  
عَنْ بَيْعٍ وَشَرْطٍ » هُوَ أَنْ يَكُونَ  
مُلَازِمًا فِي الْعَقْدِ لَا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ بَرِيرَةَ : « شَرَطُ اللَّهِ أَحَقُّ »  
تَرِيدُ مَا أَظْهَرَهُ وَبَيَّنَّهُ مِنْ حُكْمِ اللَّهِ  
بِقَوْلِهِ : « الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

(وَفِي الْمَثَلِ : « الشَّرْطُ أَمْلَكُ ،  
عَلَيْكَ ، أَمْ لَكَ » قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَيُضْرَبُ  
فِي حِفْظِ الشَّرْطِ يَجْرِي بَيْنَ الْإِخْوَانِ .

(و) الشَّرْطُ : (بَزْعُ الْحَبَّامِ)  
بِالْمِشْرِطِ ، (يَشْرِطُ وَيَشْرُطُ ، فِيهِمَا) ،  
وَيُقَالُ : رَبُّ شَرْطٍ شَارِطٌ ، أَوْجَعُ مَنْ  
شَرْطٍ شَارِطٌ .

(و) الشَّرْطُ : (الْدُّونُ اللَّئِيمُ  
السَّافِلُ) ، مُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ،



وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالتَّخْرِيكِ ، قَالَ  
الْكُمَيْتُ :

وَجَدْتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنَيْ نِزَارٍ  
وَلَمْ أَذْمُهُمْ شَرْطاً وَدُوناً<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى : « شَرْطاً : بِالتَّخْرِيكِ ،  
كَمَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ .

وَشَرْطُ النَّاسِ : خُشَارَتُهُمْ وَخِيَمَانُهُمْ ،  
( ج : أَشْرَاطُ ) ، وَهُمْ الْأَرْذَالُ .

( و ) الشَّرْطُ ، ( بِالتَّخْرِيكِ :  
الْعَلَامَةُ ) الَّتِي يَجْعَلُهَا النَّاسُ بَيْنَهُمْ ،  
( ج : أَشْرَاطُ ) ، أَيْضاً .

وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ : عَلَامَاتُهَا ، وَهُوَ  
مِنْهُ ، وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ « فَقَدْ  
جَاءَ أَشْرَاطُهَا »<sup>(٢)</sup> .

( و ) الشَّرْطُ : ( كُلُّ مَسِيلٍ صَغِيرٍ  
يَجِيءُ مِنْ قَدْرِ عَشْرِ أَذْرُعٍ ) ، مِثْلُ  
شَرْطِ الْمَالِ ، وَهُوَ رُذَالُهَا ، قَالَهُ  
أَبُو حَنِيفَةَ . وَقِيلَ الْأَشْرَاطُ : مَا سَالَ  
مِنَ الْأَسْلَاقِ فِي الشُّعَابِ .

( و ) الشَّرْطُ : ( أَوَّلُ الشَّيْءِ ) . قَالَ  
بَعْضُهُمْ : وَمِنْهُ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ ،  
وَالِاشْتِقَاقَانِ مُتَقَارِبَانِ ؛ لِأَنَّ  
عَلَامَةَ الشَّيْءِ أَوَّلُهُ .

( و ) الشَّرْطُ : ( رُذَالُ الْمَالِ )  
كَالدَّبْرِ وَالْهَزِيلِ ( وَصِغَارُهَا ) ،  
وَشِرَارُهَا ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، الْوَاحِدُ  
وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ  
سَوَاءٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

تَسَاقُ مِنَ الْمِعْزَى مُهُورٌ نِسَائِهِمْ  
وَمِنْ شَرْطِ الْمِعْزَى لَهَنٌ مُهُورٌ<sup>(١)</sup>

وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ : « وَلَا الشَّرْطَ  
اللَّيْمَةَ » أَيْ رُذَالُ الْمَالِ ، وَقِيلَ  
صِغَارُهُ وَشِرَارُهُ ، وَشَرْطُ الْإِبِلِ : حَوَاشِيهَا  
وَصِغَارُهَا ، وَاحِدُهَا شَرْطٌ ، أَيْضاً ،  
يُقَالُ : نَاقَةٌ شَرْطٌ ، وَإِبِلٌ شَرْطٌ .

( وَالْأَشْرَافُ : أَشْرَاطُ أَيْضاً ) ،  
قَالَ يَعْقُوبُ : هُوَ ( ضِدٌّ ) يَقَعُ عَلَى  
الْأَشْرَافِ وَالْأَرْذَالِ . وَفِي الصَّحَاحِ :

(١) ديوانه ٢٦٦ واللسان والصَّحَاحُ والعياب  
والمقاييس ٣ / ٢٦١ .

(١) اللسان والصَّحَاحُ والعياب .

(٢) سورة محمد ، الآية ١٨ .

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَشَارِيطُ مِنْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ طِيٍّ  
وَكَانَ أَبُوهُمْ أَشْرَاطًا وَابْنُ أَشْرَاطٍ (١)

(وَالشَّرْطَانِ ، مُجَرَّكَةً : نَجْمَانِ مِنَ  
الْحَمَلِ ، وَهُمَا قَرْنَاهُ ، وَإِلَى جَانِبِ  
الشَّمَالِيِّ) مِنْهُمَا (كَوَكَبٌ صَغِيرٌ ،  
وَمِنْهُمْ) ، أَيْ مِنَ الْعَرَبِ (مَنْ يَعُدُّهُ  
مَعَهُمَا ، فَيَقُولُ) : هُوَ ، أَيْ (هَذَا  
الْمَنْزِلُ ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبَ ، وَيُسَمِّيْهَا  
الْأَشْرَاطَ) ، هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ بِعَيْنِهِ .  
وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَابْنُ سِيدِهِ : هُمَا  
أَوَّلُ نَجْمٍ مِنَ الرَّبِيعِ ، وَمِنْ ذَلِكَ صَارَ  
أَوَائِلُ كُلِّ أَمْرٍ يَقَعُ أَشْرَاطُهُ ، وَقَالَ  
الْعَبَّاجُ :

أَلْجَاءُ رَعْدٌ مِنَ الْأَشْرَاطِ  
وَرِيْقُ اللَّيْلِ إِلَى أَرَاطٍ (٢)

وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِيٌّ ،  
لأنه قد غلبَ عليها فصارَ كَالشَّيْءِ

الوَاحِدِ ، قَالَ الْعَبَّاجُ أَيْضًا :

مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِيٌّ  
مِنَ الثُّرَيَّا انْقَضَ أَوْ دَلَوِيٌّ (١)

وَقَالَ رُؤَيْسَةُ :

لَنَا سِرَاجًا كُلُّ لَيْلٍ غَاطِ  
وَرَاجِسَاتُ النَّجْمِ وَالْأَشْرَاطِ (٢)

وَقَالَ الدُّكَيْمِيُّ :

هَاجَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَشْرَاطِ نَافِجَةٌ  
بِفَلْتَةٍ بَيْنَ إِظْلَامٍ وَإِسْفَارٍ (٣)  
وَشَاهِدُ الْمُثَنَّى قَوْلُ الْخُنَسَاءِ :

مَا رَوْضَةٌ خَضِرَاءُ غَضُّ نَبَاتِهَا  
تَضَمَّنَ رِيَّاهَا الشَّرْطَانِ (٤)

(وَأَشْرَطَ) طَائِفَةٌ مِنْ (إِبِلِهِ)  
وَعَنَمِهِ : عَزَلَهَا وَ(أَعْلَمَ أَنَّهَا لِلْبَيْعِ ،  
(و) فِي الصَّحْحِ : أَشْرَطَ (مِنْ إِبِلِهِ)  
وَعَنَمِهِ ، إِذَا (أَعَدَّ) مِنْهَا (شَيْئًا لِلْبَيْعِ) .

(١) ديوانه ٩٤٠ واللسان والعباب والأساس والجمهرة .

٢٦١/٢ والمقاييس ٢٦١/٣ .

(٢) في مطبوع التاج « لَنَا سِرَاجٌ » : وَانْتَبَتْ مِنْ دِيَوَانِهِ ٨٦  
مُتَّفَقًا مَعَ الْعَبَابِ .

(٣) اللسان وروايته : « فِي فَلْتَةٍ » وَالصَّحَاحُ وَانْتَبَتْ كَالْعَبَابِ

(٤) الْعَبَابُ وَلَيْسَ فِي دِيَوَانِهَا الْمَطْبُوعِ .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، والمقاييس ،

٢٦١/٣ وفي العباب « مِلْ أَشْرَاطِ أَشْرَاطِ »

(٢) ديوانه ٣٧ واللسان وفي مطبوع التاج : « أَلْجَاءُ وَعَد » .

(و) أَشْرَطَ إِلَيْهِ (الرَّسُولَ : أَعْجَلَهُ) وَقَدَّمَهُ ، يُقَالُ : أَفْرَطَهُ وَأَشْرَطَهُ ، مِنَ الْأَشْرَاطِ الَّتِي هِيَ أَوَائِلُ الْأَشْيَاءِ ، كَأَنَّهُ <sup>(١)</sup> مِنْ قَوْلِكَ : فَارِطٌ ، وَهُوَ السَّابِقُ .

(و) أَشْرَطَ فُلَانٌ (نَفْسَهُ لِكَذَا) مِنَ الْأَمْرِ ، أَيْ (أَعْلَمَهَا) لَهُ (وَأَعَدَّهَا) ، وَمِنْ ذَلِكَ أَشْرَطَ الشُّجَاعُ نَفْسَهُ : أَعْلَمَهَا لِلْمَوْتِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : وَأَشْرَطَ فِيهَا نَفْسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ وَأَلْتَمَى بِأَسْبَابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا <sup>(٢)</sup>

(وَالشُّرْطَةُ بِالضَّمِّ : مَا اشْتَرَطَتْ ، يُقَالُ : خُذْ شُرْطَتَكَ) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(و) الشُّرْطَةُ : (وَاحِدُ الشُّرْطِ ، كَصُرْدٍ ، وَهُمْ أَوَّلُ كَتِيبَةٍ) مِنَ الْجَيْشِ (تَشْهَدُ الْحَرْبَ وَتَنْتَهِي لِلْمَوْتِ) ، وَهُمْ نُحْبَةُ السُّلْطَانِ مِنَ الْجُنْدِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي فَتْحِ قُسْطَنْطِينِيَّةَ «يَسْتَمِدُّ الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ

(١) قوله : «كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ .. الخ» هكذا في مطبوع التاج كاللسان ، وفي هامش اللسان نبه مصححه إلى أنه كذلك في أصله وقال : «ويظهر أن قلبه سقطا والمعنى أوضح» هذا ويأتى في «فرط» قوله : «وأفرطه : أَعْجَلَهُ» والمعنى من ذلك .

(٢) ديوانه ٨٧ واللسان والعياب والأساس ، والجهرة ٣٤١/٢ والمقاييس ٢٦٠/٣ ومادة (عصم) .

بَعْضُهُمْ فَيَلْتَقُونَ ، وَتُشْرَطُ شُرْطَةٌ لِلْمَوْتِ لَا يَرْجِعُونَ إِلَّا غَالِبِينَ . وقال أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ يَرِثُنِي ابْنُ عَمِّهِ عَبْدُ بْنُ زُهْرَةَ :

فَلِمَ يُوْجَدُ لِشُرْطَتِهِمْ  
فَتَى فِيهِمْ وَقَدْ نُدِبُوا  
فَكُنْتَ فَتَاهُمْ فِيهَا  
إِذَا تُدْعَى لَهَا تَثِيبُ <sup>(١)</sup>  
قال الزَّمَخْشَرِيُّ : وَمِنْهُ صَاحِبُ  
الشُّرْطَةِ .

(و) الشُّرْطَةُ أَيْضاً : (طَائِفَةٌ مِنْ أَعْوَانِ الْوَلَاةِ م) ، مَعْرُوفَةٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «الشُّرْطُ كِلَابُ النَّارِ» (وَهُوَ شُرْطِيٌّ) أَيْضاً فِي الْمُفْرَدِ (كُتْرِكِي وَجُهْنِي) ، أَيْ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا ، هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَكَانَ الْأَخِيرَ نَظَرَ إِلَى مُفْرَدِهِ شُرْطَةٌ كَرُطْبَةٍ ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ وَالْمَصْبَاحِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الصَّوَابَ فِي النَّسَبِ إِلَى الشُّرْطَةِ شُرْطِيٌّ ، بِالضَّمِّ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ ، رَدًّا عَلَى وَاحِدِهِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٤٢٦ والعياب والأساس .

والتَّخْرِيبُ خَطَأٌ ، لِأَنَّهُ نَسَبٌ إِلَى  
الشَّرْطِ الَّذِي هُوَ جَمْعٌ . قُلْتُ : وَإِذَا  
جَعَلْنَاهُ مَنْسُوباً إِلَى الشَّرْطَةِ كَهَمَزَةٍ ،  
وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ ، كَمَا أَشَرْنَا إِلَيْهِ قَرِيباً  
أَوَّلَى مِنْ أَنْ نَجْعَلَهُ مَنْسُوباً إِلَى الْجَمْعِ ،  
فَتَامِلٌ . وَإِنَّمَا (سُمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ  
أَعْلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِعَلَامَاتٍ يُعْرِفُونَ بِهَا) .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لِأَنَّهُمْ  
أَعْلَمُوا [لِلذَلِكَ] <sup>(١)</sup> . قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَشَاهِدُ  
الشَّرْطِيِّ لِوَاحِدِ الشَّرْطِ قَوْلُ الدَّهْنَاءِ :

وَاللَّهُ لَوَلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ  
وَخَشْيَةُ الشَّرْطِيِّ وَالتُّورُورِ <sup>(٢)</sup>

وَقَالَ آخَرُ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ وَبِالْأَمِيرِ  
مِنْ غَامِلِ الشَّرْطَةِ وَالْأَتُرُورِ <sup>(٣)</sup>  
(وَشَرْطٌ ، كَسَمِعَ : وَقَعَ فِي أَمْرٍ  
عَظِيمٍ) . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، كَأَنَّهُ  
وَقَعَ فِي شُرُوطٍ مُخْتَلِفَةٍ ، أَيْ طُرُقٍ .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) ديوان المجاج ٧٧ في الزيادات واللسان ومادة (تار)  
ومادة (تندر) . وفي مطبوع التاج « والتورور »  
والصحيح ما سبق وفي اللسان هنا والتورور .

(٣) اللسان وتقدم في (توز) .

(وَالشَّرِيطُ : خَوْضٌ مَقْتُولٌ يُشَرِّطُ) ،  
وَفِي الْعُبَابِ <sup>(١)</sup> : يُشْرَجُ (بِهِ السَّرِيرُ  
وَنَحْوُهُ) ، فَإِنْ كَانَ مِنْ لَيْفٍ فَهُوَ  
دِسَارٌ ، <sup>(٢)</sup> وَقِيلَ : هُوَ الْحَبْلُ مَا كَانَ ،  
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُشَرِّطُ خَوْضَهُ ، أَيْ  
يُشَقُّ ، ثُمَّ يُفْتَلُّ ، وَالْجَمْعُ : شَرَائِطُ  
وَشُرُطٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ مَالِكٍ ، رَحِمَهُ اللَّهُ :  
« لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُوصِيَ إِذَا مِتُّ أَنْ يُشَدَّ  
كِتَابِي بِشَرِيطٍ ، ثُمَّ يُنْطَلَقَ بِسِيٍّ إِلَى  
رَبِّي ، كَمَا يُنْطَلَقُ بِالْعَبْدِ إِلَى سَيِّدِهِ » .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الشَّرِيطُ : (عَتِيدَةٌ تَضَعُ الْمَرْأَةُ  
فِيهَا طِبْعَهَا) وَأَدَاتُهَا .

(و) قِيلَ : الشَّرِيطُ : (الْعَيْبَةُ) ،  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضاً ، وَبِهِ  
فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدَى كَرَبَ :  
فَزَيْنُكَ فِي شَرِيطِكَ أَمْ بَكْرٍ  
وَسَابِغَةٌ وَذُو التَّوْنَيْنِ زَيْنِي <sup>(٣)</sup>

(١) لفظ العباب : « الشرط : ما يُشْرَجُ بِهِ  
السَّرِيرُ .. الخ » .

(٢) في مطبوع التاج : « وسار » والصواب من (دسر) .

(٣) اللسان والرواية فيه :

فزينك في الشرط إذا التقينا

والتكلمة والعباب كالأصل وانظر مادة (نون) .

يَقُولُ: زَيْنُكَ الطَّيِّبُ الَّذِي فِي  
الْعَبِيدَةِ، أَوِ الثِّيَابُ الَّتِي فِي الْعَبِيدَةِ،  
وَزَيْنِي أَنَا السَّلَاحُ، وَعَنَى بِذِي  
التَّوْنَيْنِ السَّيْفَ، كَمَا سَمَّاهُ بَعْضُهُمْ  
ذَا الْحَيَاتِ .

(و) شَرِيطُ ( : ) ، بِالْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ  
الْأَنْدَلُسِيَّةِ ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الشَّرِيطَةُ ، ( بهاء : ) الْمَشْقُوقَةُ  
الْأُذُنُ مِنَ الْإِبِلِ ) ، لِأَنَّهَا شُرِطَتْ  
آذَانُهَا ، أَيْ شُقَّتْ ، فَهُوَ فَعِيلَةٌ  
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ .

(و) الشَّرِيطَةُ : ( الشَّاةُ أُثِرَ فِي  
حَلْقِهَا أَثَرٌ يَسِيرُ ، كَشَرَطِ الْمَحَاجِمِ  
مِنْ غَيْرِ إِفْرَاءٍ أَوْ دَاجٍ وَلَا إِنْهَارِ دَمٍ ) ،  
أَيْ لَا يُسْتَقْصَى فِي ذَبْحِهَا . أُخِذَ مِنْ  
شَرَطِ الْحَجَّامِ ( وَكَانَ يُفْعَلُ ذَلِكَ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ ) ، كَانُوا يَقْطَعُونَ يَسِيرًا  
مِنْ حَلْقِهَا ) وَيَتَرَكُونَهَا حَتَّى تَمُوتَ  
( وَيَجْعَلُونَهُ ذَكَاةً لَهَا ) ، وَهِيَ  
كَالدَّكِيَّةِ وَالذَّبِيحَةِ وَالنَّطِيحَةِ ، (و)  
قَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ ( فِي الْحَدِيثِ )  
وَهُوَ : « ( لَا تَأْكُلُوا الشَّرِيطَةَ ) فَإِنَّهَا

ذَبِيحَةُ الشَّيْطَانِ » وَقِيلَ : ذَبِيحَةُ  
الشَّرِيطَةِ هِيَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرُطُونَهَا  
مِنَ الْعِلَّةِ ، فَإِذَا مَاتَتْ قَالُوا : قَدْ  
ذَبَحْنَاهَا .

(و) شُرَيْطُ ( ، كَزُبَيْرٍ : وَالِدُ  
نُبَيْطٍ ) ، وَهُوَ شُرَيْطُ بْنُ أَنَسِ بْنِ  
هَلَالٍ الْأَشْجَعِيِّ صَحَابِيٍّ ،  
وَلابَنُهُ نُبَيْطُ صُحْبَةٌ أَيْضًا ، وَلَهُ  
أَحَادِيثُ ، وَقَدْ جُمِعَتْ فِي كُرَّاسَةٍ  
لَطِيفَةٍ رَوَيْنَاهَا عَنْ الشُّيُوخِ بِأَسَانِيدٍ  
عَالِيَةٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَلَمَةُ بْنُ  
نُبَيْطٍ ، وَحَدِيثُهُ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ .

(و) شُرُوطُ ، ( كَصَبُورٍ : جَبَلٌ ) ،  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالشُّرُوطُ ، كَسِرْدَاحٍ : الطَّوِيلُ)  
مِنَ الرِّجَالِ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ فِي  
الْعَيْنِ .

(و) الشُّرُوطُ : ( الْجَمَلُ السَّرِيعُ ) ،  
هَكَذَا فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ ،  
وَالصَّوَابُ أَنَّ الشُّرُوطَ يُطْلَقُ عَلَى  
النَّاقَةِ وَالْجَمَلِ ، فَفِي الْعَيْنِ : نَاقَةٌ  
شُرُوطٌ ، وَجَمَلٌ شُرُوطٌ : طَوِيلٌ ،

وفيه دقة، الذَّكْرُ والأنثى فيه سَوَاءٌ،  
ونَقَلَ الجَوْهَرِيُّ مُثْلَ ذَلِكَ، وَكَانَ  
المُصَنِّفُ أَخَذَ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ عَبَّادٍ .  
وَنَصَّهُ : الشَّرَوَاطُ : السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ .  
فَعَمَّمْ وَلَمْ يَخْصُصِ الْجَمَلَ ، فَفِي كَلَامِ  
المُصَنِّفِ قُصُورٌ مِنْ جِهَتَيْنِ ، وَاجْمَعُ  
مِنْ ذَلِكَ مَا فِي اللِّسَانِ : الشَّرَوَاطُ :  
الطَّوِيلُ الْمُتَشَدِّبُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ  
الدَّقِيقُ ، يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ  
وَالْإِبِلِ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى ، بَغَيْرِ هَاءٍ ،  
وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ :

يُلْحَنُ مِنْ ذِي زَجَلٍ شَرَوَاطٍ  
مُحْتَجِزٍ بِخَلْقِ شَمَطَاطٍ<sup>(١)</sup>

قال ابنُ بَرِّي : الرَّجْزُ لِعَجَّاسِ بْنِ  
قُطَيْبٍ ، وَهُوَ مُغَيَّرٌ ، وَأَنْشَدَهُ تَغْلِبُ  
فِي أَمَالِيهِ عَلَى الصَّوَابِ ، وَهِيَ  
سِتَّةَ عَشَرَ مَشْطُورًا وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ  
مَشْطُورَانِ ، وَهُمَا :

صَابَ الْحُدَاءُ شَطَفٍ مَخْلَاطٍ  
يُظْهِرُنَ مِنْ نَحِيصِهِ لِلشَّاطِطِ<sup>(٢)</sup>

(١) اللسان والصباح والتكملة والعباب ومادة (لوح)  
ومادة (شطط)  
(٢) اللسان والتكملة

وَيُرْوَى : « مِنْ ذِي ذَنْبٍ » .  
(والمَشْرُطُ ، والمَشْرَاطُ ، بِكسْرِ هَمَا ،  
المَبْضَعُ) ، وَهِيَ الْآلَةُ الَّتِي يَشْرِطُ  
بِهَا الْحَجَّامُ .

(وَمَشَارِيطُ الشَّيْءِ : أَوَائِلُهُ) ،  
كَأَشْرَاطِهِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَشَابَهَ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ وَتَلَتَوِي  
مَشَارِيطُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ<sup>(١)</sup>

وقال : لَا وَاحِدَ لَهَا ، وَنَقَلَ ابْنُ  
عَبَّادٍ أَنَّ (الوَاحِدَ مَشْرَاطُ) . قَالَ :  
(و) يُقَالُ : (أَخَذَ لِلْأَمْرِ مَشَارِيطَهُ) ،  
أَيَّ (أَهْبَتَهُ) .

(وَذُو الشَّرْطِ) لَقَبُ (عَلِيِّ بْنِ  
جَبَلَةَ) بْنِ سَلَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ  
ابْنِ جَنَابِ بْنِ هُبَلٍ<sup>(٢)</sup> التَّغْلِبِيُّ ،  
وَكَانَ قَدْ رَأْسَ ، وَ(شَرَطَ عَلَى قَوْمِهِ

(١) اللسان

(٢) تمام نسه في العباب : « . . . بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ كَثَّانَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُدْرَةَ  
ابْنِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ ثَوْرٍ بْنِ كَثَلِ بْنِ  
وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبِ الْقَلْبَاءِ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ  
عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ، وَقَدْ  
رَأْسَ . . . الخ » .

أَنْ لَا يُدْفَنَ مَيِّتٌ حَتَّى يَخْطُ هُوَ) لَهُ  
(مَوْضِعَ قَبْرِهِ)، فَقَالَ طُعْمَةُ بْنُ مِدْفَعٍ  
ابْنِ كِنَانَةَ بْنِ بَجْرٍ بْنِ حَسَّانِ بْنِ  
عَدِيِّ بْنِ جَبَلَةَ فِي ذَلِكَ :

عَشِيَّةً لَا يَرْجُو أَمْرُهُ دَفْنَ أُمِّهِ  
إِذَا هِيَ مَاتَتْ أَوْ يَخْطُ لَهَا قَبْرًا<sup>(١)</sup>

وَكَانَ مُجَاوِبُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَ  
رَسُولًا إِلَى بَهْدَلِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ  
جَبَلَةَ يَخْطُبُ إِلَيْهِ ابْنَتَهُ، فَأَخْطَأَ الرَّسُولُ  
فَذَهَبَ إِلَى بَحْدَلِ<sup>(٢)</sup> بْنِ أُنَيْفٍ مِنْ بَنِي  
حَارِثَةَ بْنِ جَنَابٍ، فَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ مَيْسُونَ،  
فَوَلَدَتْ لَهُ يَزِيدَ، فَقَالَ الزُّهَيْرِيُّ :

أَلَا يَهْدِلَا كَانُوا أَرَادُوا فَضُلِّلَتْ  
إِلَى بَحْدَلِ<sup>(٢)</sup> نَفْسُ الرَّسُولِ الْمُضَلَّلِ

فَشَتَّانِ إِنْ قَايَسْتَ بَيْنَ ابْنِ بَحْدَلِ<sup>(٢)</sup>  
وَبَيْنَ ابْنِ ذِي الشَّرْطِ الْأَعْرَ الْمُحْجَلِ<sup>(٣)</sup>

(١) العباب .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « بَهْدَل » وَالتَّصْحِيحُ

مِنَ الْعِبَابِ مُتَّفَقًا مَعَ الْقَامُوسِ (مَيْسُ)

فَفِيهِ : مَيْسُونَ بِنْتُ بَحْدَلِ، أُمُّ يَزِيدَ

ابْنِ مُعَاوِيَةَ .

(٣) الْعِبَابُ .

(وَأَشْتَرَطَ عَلَيْهِ) كَذَا : مِثْلَ (شَرَطَ)  
(وَتَشَرَّطَ فِي عَمَلِهِ : تَأَلَّقَ)، كَذَا فِي  
الْعُبَابِ، وَفِي الْأَسَاسِ : تَنَوَّقَ وَتَكَلَّفَ  
شُرُوطًا مَا هِيَ عَلَيْهِ :

(وَأَسْتَشَرَطَ الْمَالُ : فَسَدَ بَعْدَ  
صَلَاحٍ)، نَقْلُهُ الصَّاعِنِيُّ .

(و) فِي إِصْلَاحِ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ  
السَّكَيْتِ : (الْغَنَمُ أَشْرَطُ الْمَالِ)، أَيْ  
(أَرَذَلُهُ)، وَهُوَ (مُفَاضَلَةٌ بِلا فِعْلٍ)،  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (وَهُوَ نَادِرٌ)، لِأَنَّ  
الْمُفَاضَلَةَ إِنَّمَا تَكُونُ مِنَ الْفِعْلِ دُونَ  
الْإِسْمِ، وَهُوَ نَحْوُ مَا حَكَاهُ سَيِّبَوِيهِ مِنْ  
قَوْلِهِمْ : أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ  
لَا فِعْلٌ لَهُ أَيْضًا عِنْدَهُ، وَكَذَلِكَ  
أَبَلُ النَّاسِ، لَا فِعْلٌ لَهُ عِنْدَ سَيِّبَوِيهِ قَالَ :  
وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الْإِصْلَاحِ : الْغَنَمُ  
أَشْرَاطُ الْمَالِ . قُلْتُ : وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا . قَالَ : فَإِنْ صَحَّ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْمَعْرُوفِ فِي اسْمِهِ « إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ »  
وَالنَّصْرُ فِيهِ فِي ص ٦٨ وَلَفْظُهُ : يُقَالُ : الْغَنَمُ أَشْرَاطُ  
الْمَالِ « كَالْآلِقِ بَدَأَ » وَهُوَ الْمَعْكِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ فِي  
الْعِبَابِ .

هذا فهو جَمْعُ شَرَطٍ ، مُحَرَّكَةٌ .  
(وَشَارِطُهُ) مُشَارِطَةٌ : (شَرَطَ كُلُّ  
مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ  
وَالْعُبَابِ .

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الشَّرْطُ ، بِالْفَتْحِ : الْعَلَامَةُ ، لُغَةٌ  
فِي التَّحْرِيكِ .

وَالشَّرْطُ ، مُحَرَّكَةٌ ، مِنَ الْإِبِلِ :  
مَا يُجْلَبُ لِلْبَيْعِ ، نَحْوُ النَّابِ وَالْدَّيْرِ ،  
يُقَالُ : إِنَّ فِي إِبِلِكَ شَرْطًا ؟ فَيَقُولُ :  
لَا ، وَلَكِنَّهَا لِبَابُ كُلِّهَا ، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ ، وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : يُقَالُ  
لِلْجَالِبِ <sup>(١)</sup> : هَلْ فِي حُلُوبَتِكَ  
شَرْطٌ ؟ قَالَ : لَا ، كُلُّهَا لِبَابٌ .

وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ : مَا يُنْكِرُهُ النَّاسُ  
مِنْ صِغَارِ أُمُورِهَا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ :  
نَقْلَهُ الْخَطَّابِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ  
أَسْبَابُهَا الَّتِي هِيَ دُونَ مُعْظَمِهَا وَقِيَامُهَا .  
وَشَرْطَةٌ كُلُّ شَيْءٍ ، بِالضَّمِّ : خِيَارُهُ ،  
وَكَذَلِكَ شَرِيطَتُهُ ، وَمَنْسَهُ الْحَدِيثُ :

« لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ  
شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَيَبْقَى  
عَجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا يُنْكِرُونَ  
مُنْكَرًا » يَعْنِي أَهْلَ الْخَيْرِ وَالذِّينِ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَظُنُّهُ شَرِيطَتُهُ ، أَيْ  
الْخِيَارَ ، إِلَّا أَنَّ شَمِيرًا كَذَا رَوَاهُ .

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالنَّسَبُ إِلَى  
الشَّرْطَيْنِ شَرِطِيٌّ ، كَقَوْلِهِ :

\* وَمِنْ شَرِطِيٍّ مُرْتَعِنٌ بِعَامِرٍ <sup>(١)</sup> \*

قَالَ : وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى الْأَشْرَاطِ  
شَرِطِيٌّ ، وَرَبَّمَا نَسَبُوا إِلَيْهِ عَلَى  
لَفْظِ الْجَمْعِ أَشْرَاطِيٌّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
شَاهِدُهُ ، وَمِنْ ذَلِكَ : رَوْضَةُ أَشْرَاطِيَّةٌ  
إِذَا مُطِرَتْ بِنَوْءِ الشَّرْطَيْنِ ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوَاءُ قَرَحَاءِ أَشْرَاطِيَّةٍ وَكَفَّتْ  
فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِمُ <sup>(٢)</sup>

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : طَلَعَ  
الشَّرْطُ . فَجَاءَ لِلشَّرْطَيْنِ بَوَاحِدٍ ،

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٥٧٣ واللسان والصاحح والعباب والمساود

(قرح ، ذهب ، برعم) .

(١) في مطبوع التاج « الحالب » بالحاء المهملة والمثبت من  
الأساس .



وَشَرَطُ ، مُحَرَكَةٌ : لَقَبُ مَالِكِ بْنِ  
بُجْرَةَ ، ذَهَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى اسْتِزْدَالِهِ ،  
لَأَنَّهُ كَانَ يُحَمِّقُ ، قَالَ خَالِدُ بْنُ  
قَيْسِ التَّيْمِيِّ يَهْجُو مَالِكًا هَذَا :

لَيْتَكَ إِذْ رُهْنْتَ آلَ مَوَّالَةَ  
حَزُوا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ  
وَحَلَقَسْتَ بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْعَلَةَ  
مُدْبِرَةً بِشَرَطٍ لَا مُقْبِلَةَ <sup>(١)</sup>

وَأَشْرَطَ فِيهَا وَبِهَا : اسْتَحَفَّ بِهَا  
وَجَعَلَهَا شَرَطًا ، أَيْ شَيْئًا دُونًا خَاطَرَ بِهَا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَشْرَطْتُ فُلَانًا  
لِعَمَلِ كَذَا ، أَيْ يَسْرَتُهُ وَجَعَلْتُهُ  
يَلِيهِ ، وَأَنْشَدَ :

قَرَّبَ مِنْهُمْ كُلَّ قَرَمٍ مُشْرَطٍ  
عَجَمَجَمٍ ذِي كُدْنَةٍ عَمَلَطٍ <sup>(٢)</sup>  
الْمُشْرَطُ : الْمَيْسَرُ لِلْعَمَلِ .

وَالشَّرِيطُ : خِيْطٌ مِنْ حَرِيرٍ ،  
أَوْ مِنْهُ وَمِنْ قَصَبٍ ، تُفْتَلُ مَعِ

وَالثَّنِيَّةُ فِي ذَلِكَ أَعْلَى وَأَشْهُرُ ؛ لِأَنَّ  
أَحَدَهُمَا لَا يَنْفَصِلُ عَنِ الْآخَرِ ،  
كَابْنَيْنِ فِي أَنَّهُمَا يُثْنِيَانِ مَعًا وَتَكُونُ  
حَالَتُهُمَا وَاحِدَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وَيُقَالُ : نَوَّ شَرَاطِي <sup>(١)</sup> ، هَكَذَا  
هُوَ فِي الْأَسَاسِ ، وَلَعَلَّهُ شَرَطِيٌّ مُحَرَكَةٌ ،  
كَمَا تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ بَرٍّ .

وَفِي الصَّاحِحِ : وَأَمَّا قَوْلُ حَسَنِ  
ابْنِ ثَابِتٍ :

فِي نَدَامَى بِيضِ الْوُجُوهِ كِرَامٍ  
نُبَّهُوا بَعْدَ هَجَعَةِ الْأَشْرَاطِ <sup>(٢)</sup>

وَفِي الْعُبَابِ : « بَعْدَ خَفَقَةِ الْأَشْرَاطِ » ،  
فَيُقَالُ : إِنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْحَرَسَ وَسَفِلَةَ  
النَّاسِ ، أَيْ فَالْوَاحِدُ شَرَطٌ .  
قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ  
أَرَادَ مَا أَرَادَ الْكُمَيْتُ وَذُو الرُّمَّةِ ،  
وَخَفَقَتْهَا : سَقُوطُهَا .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : هَكَذَا فِي الْأَسَاسِ :  
الَّتِي فِي النُّسخَةِ الَّتِي بِيَايَدِنَا مِنْهُ : نَوَّ أَشْرَاطِي وَاسْتَشْهَدَ  
عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ :

\* مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي \*

وَهُوَ مُوَافِقٌ لِقَوْلِ ابْنِ بَرٍّ السَّابِقِ : وَرَبَّمَا نَسَبُوا الْخَ  
(٢) دِيوَانُهُ ٢٣٥ وَاللَّسَانُ وَالصَّاحِحُ وَالْعُبَابُ  
وَالْمَقَابِيسُ ٢٦١/٣ .

(١) اللَّسَانُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « إِذْ رَهَبْتَ » كَاللَّسَانِ هُنَا ،  
وَالْتَصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ : ( قَتَلَ ، وَال ) .  
(٢) اللَّسَانُ وَانْظُرْ مَادَّةَ ( عَمَلَط ) .

[ ش ط ط ] \*

(شَطَّ) الْمَنْزِلُ (يَشِطُّ وَيَشْطُ) ، من  
حَدَّ ضَرْبَ وَنَصَرَ ، (شَطًّا وَشَطُوطًا) ،  
الْأَخِيرُ (بِالضَّمِّ : بَعْدَ) ، وَكُلُّ  
بَعِيدٍ : شَاطُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

شَطَّ الْمَزَارُ بِجَدْوَى وَانْتَهَى الْأَمَلُ  
فَلَا خِيَالٌ وَلَا عَهْدٌ وَلَا طَلَلٌ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ آخَرُ :

تَشِطُّ غَدًا دَارُ جِيرَانِنَا  
وَلِلدَّارِ بَعْدَ غَدٍ أَبَعْدُ<sup>(٢)</sup>

(و) شَطَّ (عَلَيْهِ فِي حُكْمِهِ ، يَشِطُّ) ،  
من حَدَّ ضَرْبَ فَقِطْ ، (شَطِيطًا) كَذَا  
فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ ، كَأَمِيرٍ ،  
وَالصَّوَابُ : شَطَطًا ، مُحَرَّكَةً : (جَارَ)  
فِي قَضِيَّتِهِ ، (كَأَشَطَّ وَاشْتَشَطَّ) ، وَفِي  
الصَّحَاحِ : وَحَكَّى أَبُو عُبَيْدٍ :  
شَطَطْتُ عَلَيْهِ ، وَأَشْطَطْتُ ، إِذَا  
جُرْتَ . وَنَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَذَا  
الْقَوْلَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ :

بَعْضُهَا ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِخُيُوطِ  
الصُّوفِ وَاللِّيفِ .

وَبَنُو شَرِيطَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ،  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَشَرَطَا النَّهْرُ : شَطَاه .

وَالْأَشْرَطُ ، كَأَحْمَدَ : الرِّذْلُ ،  
وَالْأَشَارِيطُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَهُمْ الْأَرَاذِلُ .  
وَالشُّرُوطُ : الطَّرِيقُ الْمُخْتَلِفَةُ .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْمُؤَلَّدِينَ : لَا تُعَلِّمُ  
الشُّرْطَى التَّفَحُّصَ وَلَا الزُّطَى التَّلَبُّصَ .

وَالتَّشْرِيطُ : كَالشَّرْطِ .

وَتَشَارَطَ عَلَيْهِ كَذَا : مِثْلُ شَارَطَ .  
وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ وَمَالَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ ،  
إِذَا قَدَّمَهَا .

وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي غَالِبٍ  
الشَّرَاطُ : مُحَدَّثٌ مَغْرِبِيٌّ ، رَوَى عَنْهُ سِبْطُهُ  
الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْقُرْطُبِيِّ .

وَأَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
الشُّرْطِيُّ ، عَنْ ابْنِ لَهِيْعَةَ ، قَالَ  
الدَّارِقُطْنِيُّ : مَتْرُوكٌ .

(١) البيت في العباب . وفي تهذيب الألفاظ ٣٣٩ مع بيتين  
آخرين وانظر نادة (جدا) وهو لابن أحمَر .

(٢) اللسان والعياب .

شَطَطْتُ أَشْطُ ، بضمَّ الشَّينِ ، فجَعَلَهُ  
 مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ  
 مُطْلَقَةٌ ، فَهُوَ يُرَدُّ بِهِ عَلَى الْمُصَنِّفِ ،  
 حَيْثُ جَعَلَهُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ، فَتَأَمَّلْ .  
 (و) شَطَطَ (فِي سِلْعَتِهِ) يَشْطُ  
 (شَطَطًا ، مُحَرَّكَةً) ، إِذَا (جَاوَزَ الْقَدْرَ  
 الْمَحْدُودَ<sup>(١)</sup>) وَتَبَاعَدَ عَنِ الْحَقِّ) .

(و) شَطَّ عَلَيْهِ (فِي السَّوْمِ)  
 يَشْطُ شَطَاطًا : (أَبْنَدَ كَأَشْطَ ، وَهَذِهِ  
 أَكْثَرُ) ، وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : أَشْطَ  
 فِي السَّوْمِ ، وَاشْتَطَّ . أَبْعَدَ .  
 قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَشْطَ بِمَعْنَى أَبْعَدَ ،  
 وَشَطَّ بِمَعْنَى بَعُدَ ، وَشَاهِدُ أَشْطَ بِمَعْنَى  
 أَبْعَدَ قَوْلُ الْأَخْوَصِ :

أَلَا يَا لِقَوْمِي قَدْ أَشْطَتْ عَوَازِلِي  
 وَيَزْعُمْنَ أَنَّ أَوْدَى بَحْتِي بَاطِلِي<sup>(٢)</sup>

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّطَطُ : مُجَاوِزَةُ  
 الْقَدْرِ فِي بَيْعٍ أَوْ طَلَبٍ أَوْ احْتِكَامٍ  
 أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، مُشْتَقٌّ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « وَالْحَدُّ » بَدَلُ

كَلِمَةِ « الْمَحْدُود » .

(٢) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

مِنْ شَطَّتِ الدَّارُ ، إِذَا بَعُدَتْ . قُلْتُ :  
 فَظَهَرَ بِذَلِكَ أَنَّ الشَّطَطَ مَصْدَرٌ  
 لِكُلِّ مَا ذُكِرَ مِنَ الْأَفْعَالِ . وَهِيَ :  
 شَطَطَ فِي حُكْمِهِ ، وَفِي سِلْعَتِهِ ، وَفِي  
 السَّوْمِ ، فَتَخْصِيصُ الْمُصَنِّفِ إِحْدَى  
 مَصَادِرِهَا بِالشَّطِيطِ ، كَأَنِّي سِرَّ -  
 كَمَا فِي سَائِرِ النَّسخِ - غَيْرُ صَوَابٍ ،  
 لِأَنَّهُ مُخَالِفٌ لِنُصُوصِ الْأُئِمَّةِ فَتَأَمَّلْ  
 ذَلِكَ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « لَهَا  
 صَدَاقٌ<sup>(١)</sup> » كَصَدَاقِ نِسَائِهَا ،  
 لَا وَكَسَ وَلَا شَطَطَ « أَيْ لَا نُقْصَانَ  
 وَلَا زِيَادَةَ . وَفِي الْكِتَابِ  
 الْغَرِيزِ : « وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهِنَا  
 عَلَى اللَّهِ شَطَطًا<sup>(٢)</sup> » قَالَ الرَّاجِزُ :

\* يَحْمُونَ أَلْفًا أَنْ يُسَامُوا شَطَطًا<sup>(٣)</sup> \*

وَقَالَ عَنَتَرَةُ :

شَطَّتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ فَاصْبَحَتْ  
 عَسِيرًا عَلَى طَلَابِهَا ابْنَةُ مَخْرَمٍ<sup>(٤)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ « لَهَا مَهْرٌ مِثْلُهَا » وَفِي الْعَبَابِ :

« إِنَّ لَهَا صَدَاقًا كَصَدَاقِ نِسَائِهَا .. الخ .

(٢) سُورَةُ الْجِنِّ آيَةُ ٤ .

(٣) اللِّسَانُ .

(٤) دِيوَانُهُ ١٤٣ وَاللِّسَانُ .

أَي جَاوَزَتْ مَزَارَ الْعَاشِقِينَ ، فَعَدَّاهُ  
حَمَلًا عَلَى مَعْنَى جَاوَزَتْ ، وَفِي  
الصَّحَاحِ : وَفِي حَدِيثِ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ  
« إِنَّكَ لَشَاطِئِي » أَي جَائِرٌ عَلَى فِي  
الْحُكْمِ . قُلْتُ : وَنَصُّ الْحَدِيثِ :  
أَنْ رَجُلًا كَلَّمَهُ فِي كَثْرَةِ الْعِبَادَةِ فَقَالَ :  
أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ أَنَا مُؤْمِنًا ضَعِيفًا  
وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ قَوِيٌّ أَلَيْسَ (١) لَشَاطِئِي حَتَّى  
أَحْمِلَ قُوَّتَكَ عَلَى ضَعْفِي فَلَا أَسْتَطِيعُ  
فَأَنْتَ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ مِنَ  
الشَّطَطِ ، وَهُوَ الْجَوْرُ فِي الْحُكْمِ ،  
يَقُولُ : إِذَا كَلَّفْتَنِي مِثْلَ عَمَلِكَ  
وَأَنْتَ قَوِيٌّ وَأَنَا ضَعِيفٌ فَهُوَ جَوْرٌ  
مِنْكَ ، عَلَى . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : جَعَلَ قَوْلَهُ :  
شَاطِئِي بِمَعْنَى ظَالِمِي ، وَهُوَ مُتَعَدٍّ .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَأَبُو مَالِكٍ :  
شَطَّ (فُلَانًا) يَشْطُطُهُ (شَطًّا) وَشَطُوطًا ،  
إِذَا (شَقَّ عَلَيْهِ وَظَلَمَهُ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
أَرَادَ تَمِيمٌ بِقَوْلِهِ : « شَاطِئِي » هَذَا  
الْمَعْنَى الَّتِي قَالَهَا أَبُو زَيْدٍ .

(وَالشَّطُّ : شَاطِئِي النَّهْرِ) وَجَانِبُهُ ،

(١) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ « إِنَّكَ » وَالتَّثْبِتُ كَالْعِبَابِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : شَطُّ الْوَادِي : سَنَدُهُ  
الَّذِي يَلْسِي بَطْنَهُ

(ج : شُطُوطٌ ، وَشُطَّانٌ ، بَضْمُهُمَا) ،  
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

\* رَكُوبُ الْبَحْرِ شَطًّا بَعْدَ شَطٍّ (١)

وَقَالَ غَيْرُهُ :

وَتَصَوَّحَ الْوَسْمِيُّ مِنْ شُطَّانِهِ

بَقْلٌ بَظَاهِرِهِ وَبَقْلٌ مَتَانِهِ (٢)

وَيُرْوَى : « مِنْ شُطَّانِهِ » جَمْعُ شَاطِئِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشَّطُّ : (جَانِبُ

السَّامِ) وَشِقُّهُ (أَوْ نِصْفُهُ) ، وَلِكُلِّ

سَنَامٍ شُطَّانٍ ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

عُلِقْتُ خَوْدًا مِنْ بَنَاتِ الزُّطِّ

ذَاتَ جَهَازٍ مَضْغُطٍ مِلْطٌ

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنْعَطُّ

شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ

لَمْ يَنْزُ فِي الرَّفْعِ وَلَمْ يَنْحَطِّ (٣)

(١) الْعِبَابُ .

(٢) اللَّسَانُ ، وَتَقْدِمُ فِي مَادَةِ (شَطًّا) .

(٣) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ١٦٦/٣

وَبَعْضُهُ فِي مَادَةِ (زَطَطُ) .

(ج) شَطُوطُ ، بِالضَّمِّ .

(و) الشَّطُّ (ة) ، بِالْيَمَامَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(و) شَطُّ عُثْمَانَ (ع) بِالْبَصْرِ ، يُضَافُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ (الصَّحَابِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَرَاجَعْتُ فِي مَعْجَمِ الصَّحَابَةِ فَوَجَدْتُ مَنْ اسْمُهُ عُثْمَانُ مِنْ بَنِي ثَقِيفٍ رَجُلَيْنِ : عُثْمَانَ ابْنَ عَامِرٍ بْنِ مُعْتَبِ الثَّقَفِيِّ ، ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ ، وَعُثْمَانَ بْنَ عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ نَزِيلِ حِمَاصٍ ، وَلَمْ أَجِدْ (١)

(١) ترجمته في الإصابة رقم ٤٤٣٣ وفي الاشتقاق ٣٠٢ قال ابن دريد : « ومنهم - يعني من ثقيف - : عثمان والحكم ابنا أبي العاص بن بشر بن دُهْمَانَ الثَّقَفِيِّ ، كانا شريفيْن عظيمي القدر ، ولَّى عمرُ بن الخطاب عثمانَ عُثْمَانَ والبحرين ، وأقطعهُ عمرُ الموضعَ المعروف بالبصرة بشطِّ عثمان ». وفي معجم البلدان (الشط) قال : « وشطُّ عثمان : موضع بالبصرة ، كانت سباخاً ومَوَاتِناً فأحياها عثمان بن أبي العاص الثَّقَفِيُّ » وأورد كتاب عثمان بن عفان إلى عبد الله بن عامر بن كرز - والى البصرة من قبيلهِ - بأمر هذه الأرض .

عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ هَذَا ، فَلْيُنْظَرْ .

(و) الشَّطَّاطُ ، كَسَحَابٍ ، وَكِتَابِ الطُّولِ وَحُسْنِ الْقَوَامِ ( ) ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

لَهَوْتُ بِهِنَّ إِذْ مَلَقَسِي مَلِيحٌ  
وَإِذْ أَنَا فِي الْمَخِيلَةِ وَالشَّطَّاطِ (١)

(أَوْ اعْتَدَالُهُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، يُقَالُ ( : جَارِيَةٌ شَطَّةٌ وَشَاطَةٌ ) بَيْنَهُ الشَّطَّاطُ وَالشَّطَّاطُ .

(و) الشَّطَّاطُ ، بِالْفَتْحِ ( : الْبُعْدُ ، كَالشَّطَّةِ ، بِالْكَسْرِ ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الشُّطَّةِ وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ » أَيْ بُعْدِ الْمَسَافَةِ .

(و) الشَّطَّاطُ أَيْضاً : (كُسَارُ الْآجُرِّ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ شَاطُ بَيْنَ الشَّطَّاطِ وَالشَّطَّاطَةِ) ، بِفَتْحِهِمَا .

(و) الشَّطَّاطُ ، بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ) .

(وَشَطَّطَ تَشْطِيطاً : بِالْغِ فِي الشَّطَّاطِ) ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٧ واللسان والعباب وهو للمتخل .

تَرَكْتَ أَهْلَكَ بِغَدِيرِ الْأَشْطَاطِ « وقال  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

سَرِفٌ مَنَزِلٌ لِسَلَمَةٍ فَالْظُّهُ  
رَانُ مِنَّا مَنَازِلٌ فَالْقَصِيمُ  
فَغَدِيرُ الْأَشْطَاطِ مِنْهَا مَحَلٌّ  
فَبِعُسْفَانَ مَنَزِلٌ مَعْلُومٌ <sup>(١)</sup>

(وَالشُّطْطَاطُ : طَائِرٌ) ، عَنِ ابْنِ  
دُرَيْدٍ ، قَالَ : زَعَمُوا ذَلِكَ ، وَلَيْسَ  
بِثَبَتٍ .

(وَالشُّطُوطَى ، كَحَجَّوَجَى ، وَ) الشُّطُوطُ  
( كَصَبُورٍ ) ، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ ( : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ السَّنَامُ )  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْعَظِيمَةُ جَنْبَى السَّنَامِ ،  
( ج : شَطَاطِطٌ ) ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ  
إِبِلًا وَرَاعِيَهَا :

قَدْ دَلَحَتْهُ جِلَّةٌ شَطَاطِطُ  
فَهُوَ لَهْنٌ حَابِلٌ وَفَارِطُ <sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه ٩٥ ومعه من البلدان : (أشطاط) و (سرف) وفي  
مطبوع التاج « شرف منزل » . . . فالقصيم . . .  
(٢) اللسان والأول في الباب ، وفي مطبوع التاج « حائل »  
والتصحیح من اللسان .

أَيَ الْجَوْرِ وَالتَّجَاوُزَ عَنِ الْحَدِّ ،  
(وَقُرِيَ « وَلَا تُشْطِطْ » <sup>(١)</sup> بِضَمِّ التَّاءِ  
وَفَتْحِ الشَّيْنِ ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ قِتَادَةٌ ،  
(و) قُرِيَ : « وَلَا (تُشْطِطْ) » بِضَمِّ  
التَّاءِ وَكَسْرِ الطَّاءِ الْأُولَى (و) قَرَأَ  
الْعَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَأَبُو رَجَاءٍ وَأَبُو حَيَّوَةَ  
وَالْيَمَانِيُّ وَتَتَادَةُ فِي إِحْدَى رِوَايَتَيْهِ ،  
وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ « وَلَا  
(تَشْطِطْ) » بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّ الطَّاءِ  
الْأُولَى ، (و) قَرَأَ زُرَّابُنُ حَبِيشٌ : « وَلَا  
(تُشَاطِطْ) » وَمَعْنَى الْكُلِّ : (أَيَ  
لَا تُبْعِدْ عَنِ الْحَقِّ) .

(وَأَشْطَ فِي الطَّلَبِ : أَمَعَنَ) ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، وَيُقَالُ : أَشْطَ الْقَوْمُ  
فِي طَلَبِنَا إِشْطَاطًا ، إِذَا طَلَبُوهُمْ مُشَاةً  
وَرُكْبَانًا .

(و) أَشْطَ (فِي الْمَفَازَةِ : ذَهَبَ) ،  
كَأَنَّهُ أَبْعَدَ فِيهَا .

(وَعَدِيرُ الْأَشْطَاطِ : ع) بِمُلْتَقَى  
الطَّرِيقَيْنِ مِنْ عُسْفَانَ لِلْحَاجِّ إِلَى مَكَّةَ ،  
شَرَفَهَا اللَّهُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « آيَنَ

(١) فِي سُورَةِ ص ، آيَةِ ٢٢ .

وقال أبو حزام المَكْلِيُّ :

فلا تُؤْمِرْ مُمَاعِرَتِي وَبُولِي  
فَلَيْسَ يَبْنُوهُ بَخْسٌ بِالشُّطُوطِ (١)  
(وَشَاطَهُ) مُشَاطَةً : (غَالِبَهُ فِي  
الاشْتِصَاطِ) فَشَطَهُ شَطًّا : غَلَبَهُ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَطَّ الرَّجُلُ : إِذَا أَنْعَضَ ، نَقَلَهُ ابْنُ  
الْقَطَاعِ .

وَالْمَشَطَّةُ ، كَالْمَشَقَّةِ وَزَنًا وَمَعْنَى ،  
وَبِمَعْنَى الْبُعْدِ أَيْضًا .

وَالشُّطَّانُ ، كَرُمَانٍ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ  
الْمَدِينَةِ الْمَشْرِقَةِ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ :

وَبَاقِي رُسُومٍ لَا تَزَالُ كَانَهَا  
بِأَصْعَدَةِ الشُّطَّانِ رَيْطٌ مُضْلَعٌ (٢)

وَيُقَالُ : هُوَ بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَالْجُحْفَةِ .

(١) العباب ومجموع أشعار العرب ٧٧/١ وفي  
مطبوع التاج « بيوء نجس » والتصحيح  
والضبط من العباب .

(٢) ديوانه ٢٨/١ . واللسان ، وفي معجم  
البلدا ( الشُّطَّان ) قال بسكون الطاء وألف  
مهموزة ، والرواية : « مَعَانِسِي دِيَارِ  
لَا تَزَالُ كَانَهَا بِأَفْنِيَةِ الشُّطَّانِ . » .

[ ش ع ط ]

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَعُوطَ الدَّوَاءِ الْجُرْحِ ، وَالْفُلْفُلُ  
الْقَمْ ، إِذَا أَحْرَقَهُ وَأَوْجَعَهُ ، هَكَذَا  
تَسْتَعْمِلُهُ الْعَامَّةُ ، وَالْأَصْلُ شَوَطَهُ  
تَشْوِيطًا ، كَمَا سَيَأْتِي .

[ ش ق ط ] \*

( الشَّقِيطُ ، كَأَمِيرٍ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِسِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ : هِيَ (الْجَرَارُ مِنْ الْخَرْفِ)  
يُجْعَلُ فِيهَا الْمَاءُ ، (أَوْ الْفَخَّارُ  
عَامَّةً) ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ، وَقَدْ جَاءَ  
فِي حَدِيثٍ ضَمَمَ : «رَأَيْتُ أَبَا  
هُرَيْرَةَ يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الشَّقِيطِ» .  
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، وَهُوَ  
تَضْعِيفٌ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَقِيطٌ ، بِالْكَسْرِ : مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ  
السُّوسِ الْأَفْصَى بِالْمَغْرِبِ .

[ ش ل ط ] \*

(الشَّلَطُ ، وَ) يُقَالُ : (الشَّلَطَاءُ) ،

بَالِدٌ ، أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
الْلَيْثُ : هُنَى (السَّكِينُ) بِلُغَةِ أَهْلِ  
الْجَوْفِ ، <sup>(١)</sup> الْأُولَى ذَكَرَهَا هُنَا ،  
وَالثَّانِيَةُ ذَكَرَهَا فِي « ش ل ح » وَنَصَّهُ  
هُنَاكَ : الشَّلَطَاءُ : السَّيْفُ بِلُغَةِ أَهْلِ  
الشَّحْرِ ، وَالشَّلَطَاءُ هِيَ السَّكِينُ . قَالَ  
الصَّاعَنَانِيُّ : وَتَبَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَأَنْكَرَ  
ذَلِكَ الْأَعْرَبِيُّ .

(وَالشَّلَطَاءُ ، بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ  
الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ : ج) شَلَطٌ ،  
(كَعْنَبُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قُلْتُ : وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي السَّيْنِ أَيْضًا ، وَكَأَنَّ  
الشَّيْنَ لُغَةً فِيهَا .

[ ش م ر ط ]

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فِي الْعَبَابِ : شَمَرَطَ الشَّعْرُ : قَلَّ  
وَخَفَّ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ  
الْقَطَّاعِ .

[ ش م ش ط ]

(شَدَّ شَاطُ كَخَزَعَالِ) <sup>(١)</sup> ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (شَمَاطُ) قَالَ : « يَكْرُ أَوَّلُهُ وَسَكُونُ  
ثَانِيهِ » وَانْظُرِ التَّبصِيرَ ٧٥٢ .

بَالِدٌ ، أَهْمَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
الْلَيْثُ : هُنَى (السَّكِينُ) بِلُغَةِ أَهْلِ  
الْجَوْفِ ، <sup>(١)</sup> الْأُولَى ذَكَرَهَا هُنَا ،  
وَالثَّانِيَةُ ذَكَرَهَا فِي « ش ل ح » وَنَصَّهُ  
هُنَاكَ : الشَّلَطَاءُ : السَّيْفُ بِلُغَةِ أَهْلِ  
الشَّحْرِ ، وَالشَّلَطَاءُ هِيَ السَّكِينُ . قَالَ  
الصَّاعَنَانِيُّ : وَتَبَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَأَنْكَرَ  
ذَلِكَ الْأَعْرَبِيُّ .

(وَالشَّلَطَاءُ ، بِالْكَسْرِ : السَّهْمُ  
الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ : ج) شَلَطٌ ،  
(كَعْنَبُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قُلْتُ : وَقَدْ  
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي السَّيْنِ أَيْضًا ، وَكَأَنَّ  
الشَّيْنَ لُغَةً فِيهَا .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

شَلَطٌ ، إِذَا نَضِجَ ، هَكَذَا هُوَ فِي  
التَّكْمَلَةِ . قُلْتُ : وَهُوَ تَحْرِيفٌ ،  
وَالصَّوَابُ فِيهِ شَاطٌ : إِذَا نَضِجَ ،  
كَمَا يَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ .

[ ش م ح ط ] \*

(الشَّمْحَطُ ، كَجَعْفَرٍ وَسِرْدَاخِ

(١) فِي اللِّسَانِ : « الْحَوْفُ » وَالْمَثْبُتُ كَالْعَبَابِ  
وَالْتَّكْمَلَةِ .



وَتَقَدَّمَ فِي «أَط ط» أَنَّ الرَّجَزَ  
لِلرَّاهِبِ الْمُحَارِبِيِّ . وَقَالَ الْمُتَنَحِّلُ  
الْهَذَلِيُّ :

وَمَا أَنْتَ الْعَدَاةُ وَذِكْرُ سَلَمَى  
وَأَمْسَى الرَّأْسِ مِنْكَ إِلَى اشْمِطَاطٍ (١)  
( [وَأَشْمَاطٌ] ، كَاطَمَانٌ ) اشْمِطَاطًا .

(فَهُوَ أَشْمَطُ ، مِنْ) قَوْمِ (شَمْطُ ،  
وَشُمْطَانِ) ، بَضْمَهُمَا ، مِثْلُ : أَسْوَدَ  
وَسُودَ وَسُودَانِ ، وَأَعْوَرَ وَعُورٍ وَعُورَانِ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالْمَرْأَةُ شَمْطَاءُ .  
قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ .

وَلَا شَمْطَاءُ لِمَنْ يَتَرُكُ شَقَاها  
لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إِلَّا جَنِينًا (٢)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّمَطُ فِي الرَّجُلِ :  
شَيْبُ اللَّحْيَةِ ، وَفِي الْمَرْأَةِ شَيْبُ الرَّأْسِ ،  
لَا يَقَالُ الْمَرْأَةُ : شَيْبَاءُ ، وَلَكِنْ شَمْطَاءُ .

(وَشَمْطُهُ) ، أَيْ الشَّيْءُ (يَشْمِطُهُ)  
شَمْطَاءً ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ : (خَلَطَهُ ،

يَأْقُوتُ وَالصَّاعِنِيُّ : هُوَ : (د) ، مِنْ  
بِلَادِ رَبِيعَةَ قَرِيبَ مِنْ دِيَارِ بَكْرِ ،  
وَيُقَالُ : هُوَ «قَالِي قَلَا» مِنَ الْحَدِّ الرَّابِعِ  
مِنْ حُدُودِ إِرْمِينِيَّةَ ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي  
التَّبْصِيرِ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ قَالَ : (وَمِنْهُ  
أَبُو الرَّيْسِ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ  
الشَّمْطَاطِيُّ الْمُحَدِّثُ) رَوَى عَنْهُ  
مَنْصُورُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَطَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ  
شَمْطَاطٍ .

[ ش م ط ] \*

(الشَّمَطُ ، مُحَرَّكَةً : بَيَاضُ) شَعْرِ  
(الرَّأْسِ يُخَالِطُ سَوَادَهُ) ، كَذَا فِي  
الصَّحَاحِ ، وَفِي الْمُحْكَمِ : الشَّمَطُ  
فِي الشَّعْرِ : اخْتِلَافُهُ بِلَوْنَيْنِ مِنْ  
سَوَادٍ وَبَيَاضٍ .

(شَمِطَ) الرَّجُلُ (كَفَرَحَ) يَشْمِطُ  
شَمْطًا (وَأَشْمَطَ) ، كَأَكْرَمَ ، (وَأَشْمَطَ)  
اشْمِطَاطًا ، قَالَ الْأَعْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

قَدْ عَرَفْتَنِي سَرَحَتِي وَأَطَّتْ  
وَقَدْ شَمِطْتُ بَعْدَهَا وَأَشْمَطْتُ (١)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٧ والعياب .  
(٢) العياب وفي مطبوع التاج «لَمْ يَنْزِلْ شَقَاها» . «وَالصَّحِيحُ  
مِنْ الْعِيَابِ .

(١) التكملة والعياب ، وتقدم في (أطل) .

كَاشَمَطَهُ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ  
 قَالَ : وَمَنْ كَلَامِهِمْ : أَشْمَطَ عَمَلُكَ  
 بِصَدَقَةٍ ، أَى اخْطَطَهُ ، (فَهُوَ شَمِيطٌ  
 وَمَشْمُوطٌ) ، وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَطَا فَهُمَا  
 شَمِيطٌ . وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ  
 يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : «اشْمُطُوا» ، أَى  
 خُذُوا مَرَّةً فِي قُرْآنٍ ، وَمَرَّةً فِي حَدِيثٍ  
 وَمَرَّةً فِي غَرِيبٍ ، وَمَرَّةً فِي شِعْرِ ،  
 وَمَرَّةً فِي لُغَةٍ ، أَى خَوْضُوا ،  
 وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) شَمَطَ (الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ) ، وَكَذَلِكَ  
 شَحَطَهُ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَمَطَتِ (النَّخْلَةُ) ،  
 إِذَا (انْتَشَرَتْ بُسْرُهَا) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ،  
 قَالَ : (و) كَذَلِكَ (الشَّجَرُ) ، إِذَا  
 (انْتَشَرَ وَرْقُهُ) ، يَشْمِطُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : طَلَعَ (الشَّمِيطُ) ،  
 أَى (الصُّبْحُ) ، لِاخْتِلَاطِ لَوْنَيْهِ مِنَ  
 الظُّلْمَةِ وَالْبَيَاضِ . وَقِيلَ : لِاخْتِلَاطِ  
 بَيَاضِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ . وَفِي  
 الصَّحَاحِ : لِاخْتِلَاطِ بَيَاضِهِ بِبَاقِي  
 ظُلْمَةِ اللَّيْلِ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَأَطْلَعَ مِنْهُ اللَّيَاحُ الشَّمِيطُ  
 خُدُودًا كَمَا سَأَلْتَ الْأَنْصُلُ<sup>(١)</sup>  
 وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَفْعُ بِهَا  
 شَمِيطٌ يُتَلَّى آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ<sup>(٢)</sup>  
 (و) مِنَ الْمَجَازِ : الشَّمِيطُ : (الْوَلَدُ  
 نِصْفُهُمْ ذُكُورٌ وَنِصْفُهُمْ إِنَاثٌ) . كَذَا  
 فِي اللَّسَانِ .

(و) الشَّمِيطُ : (مِنَ النَّبَاتِ :  
 مَا بَعْضُهُ هَائِجٌ وَبَعْضُهُ أَخْضَرُ) ،  
 قَالَهُ اللَّيْثُ . وَفِي الصَّحَاحِ : نَبْتُ  
 شَمِيطٌ ، أَى بَعْضُهُ هَائِجٌ .

(و) الشَّمِيطُ : (ذَنْبٌ) ، هَكَذَا فِي  
 النَّسَخِ بِكَسْرِ الذَّالِ الْمُعْجَمَةِ عَلَى اسْمِ  
 الْحَيَوَانِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ : ذَنْبُ  
 شَمِيطٌ ، مُحَرَّكَةً : (فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الشَّمِيطُ : (مِنَ  
 اللَّبَنِ : مَا لَا يُدْرَى أَحَامِضٌ هُوَ أَمْ

(١) اللسان والعباب ، وفي مطبوع التاج كاللسان

«خُدود» والتصحيح والضبط من العباب .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : «شيط يكي . . . والتصحيح  
 من الأساس .

حَقِيقٌ ، مِنْ طَيْبِهِ ) ، مِنْ قَوْلِهِمْ :  
شَمَطَ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ ، أَيْ خَلَطَ .

(و) يُقَالُ : (طَائِرٌ شَمِيطُ الذَّنَابِي) ،  
إِذَا كَانَ فِي ذَنَبِهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ  
قَالَهِ اللَّيْثُ ، وَأَنشَدَ لِطُفَيْلٍ الْغَنَوِيُّ  
يَصِفُ فَرَسًا :

شَمِيطُ الذَّنَابِي جُوفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ  
بُنْقَبَةٌ دِيْبَاجٍ وَرَيْطٌ مُقَطَّعٌ (١)  
يَقُولُ : اخْتَلَطَ فِي ذَنَبِهَا بَيَاضٌ وَغَيْرُهُ .  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَوْلُهُ : شَمِيطُ الذَّنَابِي ،  
أَيْ (شَعْلَاوُهَا) ، وَالتَّجْوِيفُ ابْتِضَاضُ  
الْبَطْنِ حَتَّى يَنْحَدِرَ الْبَيَاضُ فِي الْقَوَائِمِ .  
(وَالشُّمُطَانَةُ ، بِالضَّمِّ : الْبُسْرَةُ يُرْطَبُ  
جَانِبُ مِنْهَا) وَسَائِرُهَا يَابِسُ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، (أَوْ) هِيَ الرُّطْبَةُ  
(الْمُنْصِفَةُ) ، قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو .

(وَشَمِيطٌ ، كَزَبْيَسٍ : حَصْنٌ  
بِالْأَنْدَلُسِ) ، مِنْ أَعْمَالِ سَرَقِشْطَةَ .

(و) شَمِيطُ (بَنُ بَشِيرٍ ، وَ) شَمِيطُ  
(بَنُ الْعَجْلَانِ) الْبَصْرِيُّ : (مُحَدَّثَانِ) .

(و) الشُّمِيطُ (٢) : (نَقَاءٌ بِلَادِ بَنِي

(١) اللسان والعياب والجمهرة ٥٧/٣ ومادة (جوف)

(٢) في معجم البلدان (شميط) ندبته « بالفتح ثم الكسر » =

أَبِي (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كِلَابٍ ، أَوْ  
(هُوَ) الشَّمِيطُ ، (كَأَمِيرٍ) ، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ ، وَبِالْوَجْهِينِ رُويَ قَوْلُ أَوْسِ  
ابْنِ حَجَرٍ يَصِفُ الْقَتْلَى :

كَأَنَّهُمْ بَيْنَ الشَّمِيطِ وَصَارَةِ  
وَجُرْثَمٍ وَالسُّوبَانِ خُشْبٌ مُصَرَّعٌ (٢)

(وَشَامِطٌ : لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ حَيَّانَ  
الْقَطِيعِيِّ الْمُحَدَّثِ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) يُقَالُ : هَذِهِ (قِدْرَةٌ) ، هَكَذَا  
فِي أَصُولِ الْقَامُوسِ ، وَالصَّوَابُ :  
« قِدْرٌ » ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْجَمْهَرَةِ  
وَالصَّحَاحِ ، (تَسَعُ شَاةٌ بِشَمِطِهَا) ،  
بِالْفَتْحِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ  
وَالْجَمْهَرَةِ ، (وَيُكْسَرُ) ، عَنِ الْعُكْلِيِّ ،  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا  
مِنْهُ ، وَحَكَى ابْنُ بَرٍّ عَنْ ابْنِ  
خَالَوَيْهِ ، قَالَ : النَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى  
فَتْحِ الشَّيْنِ مِنْ شَمِطِهَا إِلَّا الْعُكْلِيَّ ،

= وفي العباب ذكر الصاغاني الضبياني - كزبير ، وكأمير -  
واتصرت في التكملة ، عل الأول بضبط القلم .

(١) في التكملة والعياب « بيلاد أبي عبد الله بن كلاب »  
وفي معجم البلدان « في بلاد بني عبد الله » .

(٢) ديوانه ٨٨ والعياب ، ومعجم البلدان (السوبان) .

فَإِنَّهُ يَكْسِرُ الشَّيْنَ . (وَيُحَرِّكُ) ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ ، وَوَجَدَ هَكَذَا مَضْبُوطًا فِي  
نُسْخَةِ الْمُجْمَلِ لابْنِ فَارِسٍ ، (و)  
كَذَلِكَ (أَشْمَاطُهَا) ، وَكَأَنَّهُ جُمِعَ  
شَمَطُ الْمُحَرِّكَ (وَشَمَاطُهَا) ، بِالْكَسْرِ ،  
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ ، (أَيَّ بَتَوَابِلِهَا) ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ بِمَا دِمِهَا (١)  
مِنَ الْخُبْرِ وَالصَّبَاغِ .

(وَالشُّمُوطُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ) ،  
قَالَ الرَّاجِزُ :

يَتَّبِعُهَا شَمَرْدَلُ شُمُوطُ  
لَا وَرَعُ جَيْسُ وَلَا مَأْمُوطُ (٢)

(وَالشُّمُوطُ : (الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ  
وغيرهم كَالشَّمُطَاطِ وَالشَّمُطِيْطِ ،  
بِكَسْرِ هِمَا ، وَقِسْمُ شَمَاطِيْطُ :  
مُتَفَرِّقَةٌ) ، الْوَاحِدَةُ : شَمِطِيْطُ ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، وَيُقَالُ : ذَهَبَ الْقِسْمُ  
شَمَاطِيْطَ وَشَمَالِيْلَ ، إِذَا تَفَرَّقُوا ،  
الوَاحِدُ شَمِطِيْطُ ، وَشَمَاطُ ، وَشُمُوطُ ،  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ جَادَتْهَا ، وَالتَّبَيُّتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَفِي الْجُمُورَةِ

٤٦٩/٣ بِمَا آدَمَهَا .

(٢) اللَّسَانُ وَالْعِيَابُ وَمَادَةُ (أَقْلُ) .

\* صَرِيحٌ لَوْى لَا شَمَاطِيْطَ جَرَهُمْ (١) \*

(وَتَوْبُ شَمَاطِيْطُ) ، أَيْ (خَلَقُ) ،  
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (مُتَشَقِّقُ) ،  
الوَاحِدُ : شَمَاطُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَأَنشَدَ الرَّاجِزُ ، وَهُوَ جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ :

مُحْتَجِزًا بِخَلْقِ شَمُطَاطِ

عَلَى سَرَاوِيلَ لَهُ أَشْمَاطُ (٢)

وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) يُقَالُ : (جَاءَتِ الْخَيْلُ  
شَمَاطِيْطُ) ، أَيْ (مُتَفَرِّقَةٌ أَرْسَالًا) ، أَوْ  
جَمَاعَةً فِي تَفَرُّقَةٍ . قَالَ سَيِّبُونِي :  
لَا وَاحِدَ لِلشَّمَاطِيْطِ ، وَلِذَلِكَ إِذَا  
نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ : شَمَاطِيْطِي . فَأَبْقَى  
عَلَيْهِ لَفْظُ الْجَمْعِ ، وَلَوْ كَانَ عِنْدَهُ  
جَمْعًا لَرَدَّ النَّسَبَ إِلَى الْوَاحِدِ ، فَقَالَ :  
شَمُطَاطِيْ أَوْ شُمُوطِيْ ، أَوْ شَمِطِيْطِيْ .  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الشَّمَاطِيْطُ وَالْعِمَادِيْدُ  
وَالشَّعَارِيْرُ وَالْأَبَابِيْلُ ، كُلُّ هَذَا لَا يُفْرَدُ  
لَهُ وَاحِدٌ .

(١) اللَّسَانُ وَالتَّهْلُوكَةُ .

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَالْمَوَادُّ (بِرْل) ، سَمَطُ .

(شَرْطُ) .

(وشَمَاطِيْطُ) : اسمُ (رَجُلٍ) ، أَزْشَدُ  
ابنِ جَنِّي :

أَنَا شَمَاطِيْطُ الَّذِي حُصِنَتْ بِهِ  
مَتَى أَنْبَهُ لِلْفَدَاءِ أَنْتَبَهُ  
ثُمَّ أَنْزَّ حَوْلَهُ وَأَخْتَبَهُ  
حَتَّى يُقَالَ سَيِّدٌ وَلَسْتُ بِهِ (١)

والهَاءُ فِي أَخْتَبَهُ زَائِدَةٌ لِلْوَقْفِ ، وَإِنَّمَا  
زَادَهَا لِلْوَصْلِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّمَطَاتُ ، مُحَرَّكَةٌ : الشَّعْرَاتُ  
الْبَيْضُ تَكُونُ فِي الرَّأْسِ ، جَمْعُ شَمَطٍ .  
وَنَاقَةُ شَمَطَاءُ : بَيْضَاءُ الْمَشْفَرَيْنِ ،  
وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :  
شَمَطَاءُ أَعْلَى بَزْهَا مُطَرَّحُ  
قَدْ طَالَ مَا تَرَحَّحَهَا الْمُتَرَحُّ (٢)

(١) اللسان ، ومادة (نزو) والأغاني ١٥ / ٢٥٣ وفيها :  
حتى يقال شيرة ... »

وفي اللسان : « وقوله : حَتَّى يُقَالَ ، رُوِيَ  
مرفوعاً لأنه إنما أَرَادَ فعلَ الحال ، وفعلُ  
الحال مرفوع في باب حتى . ثم قال :  
ولا يكون قوله حتى يقال سيّد ، على  
تقدير الفعل الماضي ، لأن هذا الشاعر إنما  
أَرَادَ أَنْ يَحْكِيَ حَالَهُ الَّتِي هُوَ فِيهَا ، وَلَمْ يَرِدْ  
أَنْ يُخْبِرَ أَنَّ ذَلِكَ قَدْ مَضَى » . اهـ .

(٢) اللسان ومادة (ترح) .

وَفَرَسٌ شَمِيْطُ الذَّنْبِ : فِيهِ لَوْنَانِ .

وَيُقَالُ : أَكَلَ فُلَانٌ شَاءً مَضِيَّةً  
بَشْمِطِهَا ، بِالضَّمِّ ، لُغَةً فِي الْفَتْحِ ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ ، أَيْ  
يَتَابَلَهَا مِنَ الْخُبْزِ وَالصَّبَاغِ .

وَالشُّمُطُوطُ ، بِالضَّمِّ : الْأَحْمَقُ .

وَالشُّمَطَاءُ : فَرَسٌ دُرَيْدٍ بِنِ الصَّمَةِ ،  
وَهُوَ الْقَانِلُ فِيهَا :

تَعَلَّتُ بِالشُّمَطَاءِ إِذْ بَانَ صَاحِبِي  
وَكُلُّ أَمْرِيَّ قَدْ بَانَ أَوْ بَانَ صَاحِبِي (١)  
كَمَا فِي الْعُبَابِ . قُلْتُ : وَمِنْ  
نَسْلِهِ الشُّمَيْطَاءُ ، وَمِنْ نَسْلِ الشُّمَيْطَاءِ  
الْمُعْتَقَبَةُ ، الَّتِي هِيَ إِحْدَى الْبُيُوتِ  
الْخَمْسَةِ الْمَشْهُورَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ ، وَهِيَ  
مَوْجُودَةٌ الْآنَ .

وَالشَّمُطُ : الْخَوْضُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَجْرِيَّتُ (٢) طَلَقاً وَشُمُطُوطاً  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(١) العباب وفي مطبوع التاج . « لويان صاحبه » . والمثبت  
من العباب وعنه أخذ .

(٢) في مطبوع التاج « جرئت » والتصحيح من العباب  
والتكملة .

وَأَشْمَطَتِ الْخَيْلُ ، إِذَا رُكِّضَتْ  
تَبَادَرُ شَيْئًا تَطْلُبُهُ . كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : شَمَطَةُ شَمَطًا ، إِذَا  
أَخَذَهُ بِاسْتِيفَاءٍ ، مَأْخُوذٌ مِنْ أَكَلِ الشَّاةِ  
بِشَمَطِهَا ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

[ ش ن م ع ط ] \*

(أَشْمَطَ) الرَّجُلُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَى (امْتَلَأَ غَضَبًا) ،  
وَكَذَلِكَ أَشْمَعَدَ ، كِلَاهُمَا بِالسَّيْنِ  
وَالشَّيْنِ .

(و) قَالَ أَبُو تُرَابٍ : أَشْمَعَطَ  
(الْقَوْمُ فِي الطَّلَبِ) وَأَشْمَعَلُّوا ، إِذَا  
(بَادَرُوا) فِيهِ (وَتَفَرَّقُوا) . هَكَذَا  
سَمِعَهُ مِنْ بَعْضِ قَيْسٍ ، وَقَالَ مُبْدِرُكَ  
الْجَعْفَرِيُّ : يُقَالُ : فَرَّقُوا لَضَمَّكَمُ  
بُغْيَانًا يُضْبُونَ لَهَا ، أَى يَشْمَعُطُونَ .  
فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : أَضَبَّ  
الْقَوْمُ فِي بُغْيَتِهِمْ ، أَى فِي ضَالَّتِهِمْ ،  
إِذَا تَفَرَّقُوا فِي طَلِبِهَا .

(و) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : أَشْمَعَطَتِ  
(الْخَيْلُ) ، إِذَا رُكِّضَتْ تَبَادَرُ إِلَى

شَيْءٍ تَطْلُبُهُ) . هَكَذَا فِي الْعَبَابِ ،  
وَفِي التَّكْمِلَةِ : أَشْمَطْتُ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ  
قَرِيبًا .

(و) أَشْمَعَطَتِ (الْإِبِلُ : انْتَشَرَتْ) ،  
كَأَشْمَعَلَّتْ ، عَنْ أَبِي تُرَابٍ .

(و) أَشْمَعَطَ (الدَّكْرُ : نَعِظَ) ، عَنْ  
الْأَزْهَرِيِّ ، وَالسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ .

[ ش ن ط ] \*

(الشَّنَاطُ ، كَكِتَابٍ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هِيَ  
(الْمَرْأَةُ الْحَسَنَةُ اللَّحْمِ وَاللَّوْنِ ج :  
شَنَاطَاتٌ وَشَنَاطٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الشَّنَطُ ،  
كَكُتِبَ : اللَّحْمَانُ الْمُضَضَجَةُ) .

قَالَ : (وَالْمُشَنَّبُ ، كَمُعْظَمِ :  
الشَّوَاءُ) ، وَقِيلَ : شَوَاءٌ مُشَنَّبٌ : لَمْ يُبَالِغْ  
فِي شَيْءٍ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

امْرَأَةٌ شَنَاطِيَّةٌ ، كَعَلَانِيَّةٌ : حَسَنَةٌ  
اللَّوْنِ وَاللَّحْمِ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ .

[ ش ن ح ط ] \*

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشُّنْحُوطُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ ،  
مَثَلُ بِهِ سَيْبُونِهِ ، وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ .  
قُلْتُ : وَكَأَنَّ نُونَهُ بَدَلُ عَنْ الْمِيمِ ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ الشُّنْحُوطُ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَذَكَرَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضاً فِي التَّكْمِلَةِ نَقْلاً  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَأَهْمَلَهُ فِي الْعُبَابِ .

[ ش و ط ] \*

(شَوْتُ بَرَّاحٍ : ابْنُ آوَى) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ ، وَهُوَ فِي  
الْعُبَابِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَالَ : فَأَمَّا  
قَوْلُهُمْ : آوَى فَخَطَأً . وَزَادَ فِي اللِّسَانِ :  
أَوْ دَابَّةٌ غَيْرُهُ .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ شَوَّطُهُ (شَوَّطُ  
بَاطِلٌ) ، وَهُوَ الْهَبَاءُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْ  
الْكُوَّةِ إِلَى الْبَيْتِ فِي الشَّمْسِ ، أَيْ  
لَيْسَ بِشَيْءٍ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ  
وَالْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَ  
بَشَيْءٍ ، وَقَالُوا : خَيْطٌ بَاطِلٌ ، وَهُوَ

أَصَحُّ الْوَجْهَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .  
وَقَالَ الْمُشَبِّتُونَ لِهَذِهِ اللَّغَةِ : هِيَ (لُغَةُ  
فِي السَّيْنِ) الْمُهْمَلَةُ .

(وَالشَّوْطُ : الْجَرَى مَرَّةً إِلَى غَايَةٍ) ،  
وَقَدْ شَاطَ يَشُوطُ ، إِذَا عَدَا شَوْطاً إِلَى  
غَايَةٍ ، وَيُقَالُ : عَدَا شَوْطاً ، أَيْ طَلَقاً ،  
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، (ج : أَشَوَّطُ) ،  
قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* وَالضُّغْنُ مِنْ تَتَابُعِ الْأَشَوَّاطِ (١) \*

وَيُقَالُ : طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعَةَ أَشَوَّاطٍ ،  
مَنْ الْحَجَرَ إِلَى الْحَجَرِ شَوْطٌ وَاحِدٌ ،  
كَمَا فِي الصَّحاحِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
مَسَافَةٌ مِنَ الْأَرْضِ يَعْدُوهَا الْفَرَسُ ،  
كَالْمِيدَانِ وَنَحْوِهِ . (وَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ  
الْفُقَهَاءِ أَنْ يُقَالَ لَطَوَّافَاتِ الطَّوَّافِ :  
أَشَوَّاطُ) . قُلْتُ : هُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ  
ابْنِ فَارِسٍ ، وَنَصَّه : كَانَ بَعْضُ  
الْفُقَهَاءِ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ طَافَ بِالْبَيْتِ  
أَشَوَّاطاً ، وَكَانَ يَقُولُ : الشَّوْطُ بَاطِلٌ ،  
وَالطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ مِنَ الْبَاقِيَّاتِ

(١) ديوانه ٣٦ والعباب وفي اللسان (ضغن)  
برواية « الأسواط » .

الصَّالِحَاتِ . قُلْتُ : فَهُوَ قَدْ بَيَّنَّ وَجْهَ الْكَرَاهَةِ ، فَإِنَّ أَصْلَ وَضْعِ الشَّوْطِ فِي مُضَيٍّ فِي غَيْرِ تَشْتِثٍ وَلَا فِي حَقٍّ ، وَنَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّهُ رَوَى ذَلِكَ عَنِ الشَّافِعِيِّ وَمُجَاهِدٍ .

(و) الشَّوْطُ : (حَائِطٌ عِنْدَ جَبَلٍ أُحُدٍ) ، مِنْ بَسَاتِينِ الْمَدِينَةِ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ الْجَوْنِيَّةِ . وَفِي الْعُجَابِ : وَمِنْ ثَمَّ انْخَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سُلُولٍ يَوْمَ أُحُدٍ رَاجِعاً ، قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيُّ .

وَبِالشَّوْطِ مَنْ يَشْرِبُ أَعْبُدُ سَهْلِكَ فِي الْخَمْرِ أَثْمَانُهَا (١)

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الشَّوْطُ : (مَكَانٌ بَيْنَ شَرْفَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ يَأْخُذُ فِيهِ الْمَاءُ وَالنَّاسُ ، كَأَنَّهُ طَرِيقٌ طَوْلُهُ) مِقْدَارُ الدَّعْوَةِ ، أَيْ (مَبْلَغُ صَوْتٍ دَاعٍ ثُمَّ يَنْقَطِعُ) ، وَضَبَطَهُ الرَّمْخَسَرِيُّ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ هُنَاكَ ، (و) (ج) شَيْطَاطٌ ، (كِكِتَابٍ) وَأَصْلُهُ شَوَاطٌ ، قُلَيْبِت

(١) ديوانه ٢٩ والعياب ومعجم البلدان (شوط) .

الْوَأُيَاءَ لَانْكِسَارِ مَا قَبْلُهَا ، كَسَوْطٍ وَسِيَّاطٍ . قَالَ : وَدُخُولُهُ فِي الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوَارِي الْبَعِيرَ وَرَاكِبَهُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي سُهُولِ الْأَرْضِ يُنْبِتُ نَبْتاً (١) حَسَناً .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (شَوَاطُ) الرَّجُلُ (تَشْوِيطاً) ، إِذَا (طَالَ سَفَرُهُ) .

(و) قَالَ الْكَلَابِيسِيُّ : شَوَاطُ (الْقِدَرِ) وَشَيْطَهَا ، إِذَا (أَغْلَاهَا) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : شَوَاطُ (اللَّحْمِ) وَشَيْطَهُ : (أَنْضَجَهُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ الصَّبَاغَانِيُّ ، وَسَيَّاتِي أَنْ تَشْطِطَ اللَّحْمَ وَتَشْوِطَهُ ، هُوَ : أَنْ يُدْخِنَهُ وَلَا يُنْضِجَهُ .

(و) شَوَاطُ (الصَّقِيعِ) النَّبْتُ : أَحْرَقَهُ ، وَكَذَلِكَ الدَّوَاءُ تَذَرُهُ عَلَى الْجُرْحِ .

(وَتَشَوَّطَ الْفَرَسَ) ، إِذَا أَدَامَ (طَرَدَهُ إِلَى أَنْ أَعْيَا) (٢) وَلَغَبَ .

(١) في مطبوع التاج « نباتا » والثبت من العباب والتكملة واللان .

(٢) في هاشب مطبوع التاج « هنا في نسخة المتن زيادة نصها : (وشاط : حصن بالأندكس) . وسيأتي

في المستدركات . » هـ .



(وشوط: ع، ببلاد طيبي) ظاهره أنه  
بالفتح، وقال الصّاعاني في كتابيه:  
إنه بالضم، وأنشد لامرئ القيس:

فَهَلْ أَنَا مَاشٍ بَيْنَ شُوطٍ وَحِيَّةٍ  
وَهَلْ أَنَا لَاقٍ حَيَّ قَيْسَ بْنِ شَمْرًا<sup>(١)</sup>  
ويروى: «بَيْنَ<sup>(٢)</sup> شَحْطٍ وَحِيَّةٍ»  
وقد تقدّم.

(و) شُوطَانُ، (كسكَرَان: ع)، قال  
كثير:

وَفِي رَسْمٍ دَارٍ بَيْنَ شُوطَانٍ قَدْ خَلَتْ  
وَمَرَّ لَهَا عَامَانٍ عَيْنُكَ تَدْمَعُ<sup>(٣)</sup>  
وقال أبو سَهْمٍ الهذلي:

بَدَلْتُ لَهُمْ بَنِي شُوطَانَ شَدَى  
غَدَاتِيذٍ وَلَمْ أَبْذُلْ قِتَالِي<sup>(٤)</sup>

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

وقد يُسْتَعْمَلُ الشُّوطُ فِي الرِّيحِ،

نَقَلَهُ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ:

\* وَنَازَحَ مُعْتَكِرِ الْأَشْوَاطِ<sup>(١)</sup> \*

يَعْنِي الرِّيحَ.

وَشُوطٌ سَفِينَتُهُ، إِذَا سَافَرَ بِهَا،  
وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.  
والتَّشْوِيطَةُ اسْمُ تِلْكَ الْمَسَافَةِ، وَقَدْ  
يُكْنَى بِهَا عَنِ الطَّاعُونَ وَالْأَمْرَاضِ  
الْمُهْلِكَةِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «الشُّوطُ بَطِينٌ»  
ذَكَرَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي الْمَقَامَةِ الْحَضْرَمِيَّةِ،  
يُضْرَبُ فِي طُولِ الْأَمَدِ بَحِثٌ يُمَكِّنُ  
أَنْ يُسْتَدْرَكَ فِيهِ مَا فَاتَ، وَأَصْلُهُ قَوْلُ  
سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ، قَالَ لِعَلِيِّ رَضِيَ  
اللهُ عَنْهُ حِينَ تَأَخَّرَ عَنْ وَقْعَةِ الْجَمَلِ<sup>(٢)</sup>.

وَشُوطَى، كَسَكَرَى: هَضْبَةٌ، قَالَ  
ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَلَوْ تَأَلَّفَ مُوشِيًا أَكَارِعُهُ

مِنْ فُذْرِ شُوطَى بِأَدْنَى ذَلَّهَا أَلْفًا<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان وفيه: «وبارح» والمثبت كالعباب.

(٢) نقله الصّاعاني في العباب وفيه: «فقلت  
يا أمير المؤمنين: إن الشوط بطين»، وقد  
بقي من الأمور ما تعرف به صديقك من  
علوّك... إلخ.

(٣) ديوانه ٨٣ والعباب، ومعجم البلدان (شوطي).

(١) ديوانه ٣٩٣ والعباب والتكملة: ومادة (شط).

(٢) في مطبوع التاج: «من شط» والتصحيح من العباب.

(٣) ديوانه ٢٩/١ والعباب، وفي معجم البلدان (شوطان):

«ومرّ بها...»

(٤) هو للأعلام كما في شرح أشعار الهذليين ٣٢١ برواية:

«بنى وسططان» وانظر معجم البلدان

(وسطان) قال ياقوت: «ويروى: شوطان...».

ومنه : عَقِيقُ شَوْطَى

وشَاطٌ : حِصْنٌ <sup>(١)</sup> بِالْأَنْدَلُسِ ،  
نَقَاهُ الصَّاعِغَانِي .

وشَوَائِطُ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ ،  
قُرْبَ تَعِزٍّ ، مِنْهَا الْإِمَامُ شِهَابُ الدِّينِ  
أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
بَكْرِ الشَّوَائِطِيِّ الْحَمِيرِيِّ الْكَلَاعِيِّ ،  
وُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٧٨١ . وَحَدَّثَ عَنْ  
الْبُرْهَانَ بْنِ صَدِيقٍ ، وَالْجَمَالِ بْنِ  
طَهِيرَةَ ، وَالزَّيْنِ الْمَرَاغِيِّ ، وَمَاتَ  
بِمَكَّةَ ، تَرْجَمَهُ الْخِضَرِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ .

[ ش ي ط ] \*

(شَاطَ) الشَّيْءُ (يَشِيطُ) <sup>(٢)</sup> شَيْطًا ،  
وَشَيْطُوطَةً ، وَشِيَاطَةً ، بِالْكَسْرِ :  
اِحْتَرَقَ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الزَّيْتُ  
وَالرُّبُّ ، قَالَ :

\* كَشَائِطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ <sup>(٣)</sup> \*

(و) شَاطَ (السَّمْنُ ، وَالزَّيْتُ) ، إِذَا

(١) قوله : « وشايط : حصن بالاندلس » هو مذكور في  
القاموس ، وتقدمت الإشارة إلى ذلك .

(٢) في مطبوع التاج « يشيطه » . والتصحيح من القاموس  
منتقيا مع العباب .

(٣) اللسان ومادة (شكل) والجمهرة ٣/ ١٥٩ وهو لأبي النجم .

(خَثَرًا ، أَوْ) شَاطَ السَّمْنُ ، إِذَا (نَضِجَ  
حَتَّى كَادَ) أَنْ (يَهْلِكَ) . وَفِي الصَّحَاحِ  
حَتَّى يَحْتَرِقَ . وَزَادَ فِي الْعَبَابِ ، لِأَنَّهُ  
يَهْلِكُ حِينَئِذٍ . قَالَ نُقَادَةُ <sup>(١)</sup> الْأَسَدِيُّ  
يَصِفُ مَاءً آجِنًا :

أَوْرَدْتُهُ قَلَائِصًا أَعْلَاطًا  
أَصْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا <sup>(٢)</sup>

(و) شَاطَ (فُلَانٌ) يَشِيطُ ، أَيْ (هَلَكَ) ،  
ومنه حديثُ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ « إِنَّ زَيْدَ بْنَ  
حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَاتَلَ بِرَأْيَةِ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى شَاطَ فِي  
رِمَاحِ الْقَوْمِ » . قَالَ الْأَعْشَى :

قَدْ نَخَضِبُ الْعَيْرِي مَكُونٍ فَإِذْ لَهُ  
وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ <sup>(٣)</sup>

هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ . وَرَوَى  
أَبُو عَمْرٍو : « قَدْ نَطَعُنُ الْعَيْرَ » وَفِي حَدِيثِ  
عُمَرَ لَمَّا شَهِدَ عَلَى الْمُغِيرَةِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ  
بِالزَّنَا ، قَالَ : « شَاطَ ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ  
الْمُغِيرَةِ » . وَكُلُّ مَا ذَهَبَ فَقَدْ شَاطَ .

(١) يأتي في مادة (علط) الاختلاف في قائل هذا البيت .

(٢) اللسان والصحاح ومادة (علط) .

(٣) الصحيح المنير ٤٧ واللسان والصحاح والعياب .

وعجزه في الأساس ومادة (فيل) .

(وَمِنْهُ : الشَّيْطَانُ) فَعْلَان (فِي قَوْل) مَنْ قَالَ : إِنَّ اسْتِثْقَا قَهُ مِنْ شَاطَ ، وَاسْتِثْقَا فَعِيلٌ : بِمَعْنَى اسْتِثْقَا ، وَقِيلَ : بِمَعْنَى هَلَكَ ، وَقِيلَ : بِمَعْنَى ذَهَبَ ، وَقِيلَ : بِمَعْنَى بَطَلَ ؛ لِأَنَّ مِنْ أَسْمَائِهِ الْمَذْهَبُ وَالْبَاطِلُ ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَالْأَعْمَشِ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَأَبُو الْبَرَّهَمِ (١) ، وَطَاوُوسٌ ، وَمَا نَزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطُونُ (٢) وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ فَعِيلٌ مِنْ شَطَنَ ، إِذَا بَعُدَ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ جَعَلَ سَبَبُوهُ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - فِي الْكِتَابِ نُونَهُ زَائِدَةً تَارَةً ، وَأَصْلِيَّةً أُخْرَى ، بِنَاءً عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ الْاسْتِثْقَا ، وَإِيَّاهُ تَبَعَ الْمُصَنِّفُ ، فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ هُنَا وَأَعَادَهُ فِي « شَطْن » إِمَاءً لِلذِّكْرِ عَلَى عَادَتِهِ فِيمَا فِيهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ اسْتِثْقَا أَوْ أَكْثَرُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قلت : بَقِيَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ : الْأَوَّلُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ مِنْ شَاطَ يَشِيطُ بِمَعْنَى

(١) في مطبوع التاج « أبى ابراهيم » والتصحيح من التكلة والباب .

(٢) سورة الشعراء الآية ٢١٠ وقراءة الجمهور « الشياطين » .

اسْتِثْقَا فَهُوَ عَلَى حَقِيقَتِهِ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الشَّيْطِ بِمَعْنَى الذَّهَابِ وَالْبُطْلَانِ وَالْهَلَاكِ فَإِنَّهُ مَجَازٌ . وَالثَّانِي : الشَّيْطَانُ مُنْصَرِفٌ ، فَإِذَا سُمِّيَ بِهِ لَمْ يَنْصَرِفْ ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ :

وَقَدْ مَنَّتِ الْخَذَوَاءُ مِنَّا عَلَيْهِمْ  
وَشَيْطَانٌ إِذْ يَدْعُوهُمْ وَيُثَوِّبُ (١)

فَلَمْ يَنْصَرِفْ شَيْطَانٌ ، وَهُوَ شَيْطَانُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ جُلْهَمَةَ (٢) ، وَالْخَذَوَاءُ : فَرَسُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَاطَتِ (الْجَزُورُ) ، أَيْ (تَنَفَّقَتْ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَيْ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا نَصِيبٌ إِلَّا قُدِيمٌ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَفِي الْأَسَاسِ : شَاطَ لَحْمُ الْجَزُورِ ، إِذَا ذَهَبَ مُقْسَمًا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : شَاطَ (الدَّمَاءُ) ،

(١) في مطبوع التاج كاللسان هنا : « وقدمت الخذواء متاً » والتصحيح من اللسان (شطن) و(خذو) وأنساب الخليل لابن الكلبي ٤٥ .

(٢) قوله : « بن جُلْهَمَةَ » هكذا في مطبوع التاج : هنا وفي مادق (شطن ، خذو) : « بن جلهممة » واصله في أنساب الخليل ٤٥ .

يُقَالُ: أَشَاطَ الزَّيْتُ ، وَأَشَاطَ الْقِدْرُ ،  
(كشيطُهُ) تَشِيطًا .

(و) أَشَاطَهُ إِشَاطَةً : (أَهْلَكَهُ) .

(و) من المَجَازِ ، أَشَاطَ (اللَّحْمَ) ،  
أَيَّ لَحْمِ الْجَزُورِ : (فَرَقَهُ) وَيَضَعُهُ  
وَقَسَمَهُ ، وفي الصَّحَاحِ : شَاطَتْ  
الْجَزُورُ ، وَأَشَاطَهَا فَلَانٌ ، وَذَلِكَ  
أَنَّهُمْ إِذَا اقْتَسَمُوهَا وَبَقِيَ بَيْنَهُمْ سَهْمٌ  
فَيُقَالُ : مَنْ يُشِيطُ الْجَزُورَ ؟ أَيَّ مَنْ  
يُنْفِقُ هَذَا السَّهْمَ ؟ قَالَ الْكُمَيْتُ :

نُطِعِمُ الْجِيَالَ اللَّهْيَدَ مِنَ الْكُو  
مٍ وَلَمْ نَدْعُ مِنْ يُشِيطُ الْجَزُورًا<sup>(١)</sup>

وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ : «أَخَوْفُ مَا أَخَافُ  
عَلَيْكُمْ أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ  
الْبَرِيءُ فَيُدْسَرُ كَمَا تُدْسَرُ الْجَزُورُ ،  
وَيُشَاطُ لَحْمُهُ كَمَا يُشَاطُ لَحْمُ الْجَزُورِ ،  
وَيُقَالُ : عَاصٍ ، وَلَيْسَ بِعَاصٍ . فَقَالَ  
عَلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ : وَكَيْفَ ذَلِكَ وَلَمَّا  
تَشَدَّتْ الْبَلِيَّةُ ، وَتَظْهَرُ الْحَمِيَّةُ ، وَتُسَبِّ  
الدُّرِّيَّةُ ، وَتُدَقُّهُمُ الْفِتْنُ دَقَّ الرَّحَى

(١) اللسان والصحاح والعياب ومادة (هد) .

إِذَا (خَلَطَهَا ، كَأَنَّهُ سَفَكَ دَمَ الْقَاتِلِ  
عَلَى دَمِ الْمُقْتُولِ) ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ . وَأَنشَدَ لِلشَّاعِرِ ، وَهُوَ  
الْمُتَلَمِّسُ يُخَاطِبُ الْحَارِثَ بْنَ قَتَادَةَ  
ابْنَ التَّوَّامِ الْيَشْكُرِيَّ :

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تُشَاطُ دِمَاؤُنَا  
تَزِيلُنْ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا<sup>(١)</sup>  
وَيُرَوَى : «تُسَاطُ» ، بِالسَّيْنِ  
الْمُهْمَلَةِ ، مِنَ السَّوْطِ ، وَهُوَ الْخَلْطُ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) من المَجَازِ : شَاطَ فَلَانٌ (فِي  
الْأَمْرِ) بِمَعْنَى (عَجِلَ) .

(و) من المَجَازِ : شَاطَ (دَهْمُهُ) ، أَيَّ  
(ذَهَبَ) هَدْرًا وَبَطْلًا ، وَكُلُّ مَا ذَهَبَ  
فَقَدْ شَاطَ .

(و) شَاطَتْ (الْقِدْرُ) ، إِذَا (لَصِقَ  
بِأَسْفَلِهَا شَيْءٌ مُخْتَرِقٌ) ، كَمَا فِي  
الْعَبَابِ ، وفي الصَّحَاحِ : إِذَا  
اخْتَرَقَتْ وَلَصِقَ بِهَا الشَّيْءُ .

(وَأَشَاطَهُ) ، إِشَاطَةً : (أَحْرَقَهُ) ،

(١) ديوانه ١٦ واللسان ، والصحاح والعياب .

بِثْفَالِيهَا؟ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ : إِذَا  
تَفَقَّهُوا لِغَيْرِ الدِّينِ وَتَعَلَّمُوا لِغَيْرِ  
الْعَمَلِ ، وَطَلَبُوا الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ «  
هُوَ مِنْ أَشْطَاتِ الْجَزَارِ الْجَزُورِ ، إِذَا  
قَطَعَهَا وَقَسَمَ لِحَمَّهَا ، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ وَاللَّسَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَشْطَا السُّلْطَانُ  
(دَمَهُ) ، أَيْ أَهْلَدَهُ .

(و) يُقَالُ : أَشْطَا دَمَهُ (وَبَدَمَهُ) ،  
أَيْ (أَذْهَبَهُ) ، وَكَذَلِكَ : أَشْطَا<sup>(١)</sup> ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : « الْقِسَامَةُ تُوجِبُ  
الْعَقْلَ وَلَا تُشِيطُ الدَّمَ » ، أَيْ يُؤْخَذُ  
بِهَا الدِّيَّةُ وَلَا يُؤْخَذُ بِهَا الْقِصَاصُ ،  
يَعْنِي : لَا تُهْلِكُ الدَّمَ رَأْسًا بِحَيْثُ تُهْلِكُهُ  
حَتَّى لَا يَجِبَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الدِّيَّةِ .

(أَوْ) أَشْطَا بَدَمَهُ ، إِذَا (عَمِلَ فِي  
هَلَاكِهِ ، أَوْ) أَشْطَاهُ ، وَأَشْطَا بَدَمَهُ ،  
وَأَشْطَا دَمَهُ ، إِذَا (عَرَّضَهُ لِلْقَتْلِ) ،  
وَهَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ

(١) قوله : « وكذلك أشطاه » هكذا في مطبوع

التاج وهو تكرار مع قوله : ويقال :

أشط دمه « ولعلها بمعنى وأشط الرجل .

الْأَنْبَارِيِّ : شَاطَ فُلَانٌ بَدَمَ فُلَانٍ :  
مَعْنَاهُ عَرَّضَهُ لِلْهَلَاكِ ، وَيُقَالُ : شَاطَ  
دَمُ فُلَانٍ إِذَا جَعَلَ الْفِعْلَ لِلدَّمِ ، فَإِذَا  
كَانَ لِلرَّجُلِ قِيلَ : شَاطَ بَدَمَهُ ، وَأَشْطَا  
دَمَهُ .

(و) أَشْطَا (دَمَ الْجَزُورِ) ، هُوَ  
مَأْخُودٌ مِنْ حَدِيثِ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهُ  
« أَنَّهُ أَشْطَا دَمَ جَزُورٍ بِجِدْلِ فَأَكَلَهُ »  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيْ (سَفَكَسَهُ)  
وَأَرَاقَهُ ، وَأَرَادَ بِالْجِدْلِ عَوْدًا أَحَدَهُ  
لِلذَّبْحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اسْتَشْطَا) فُلَانٌ  
(عَلَيْهِ) ، إِذَا (التَّهَبَ غَضَبًا) . وَفِي  
الصَّحَاحِ : وَغَضِبَ فُلَانٌ وَاسْتَشْطَا ،  
أَيْ اخْتَدَمَ ، كَأَنَّهُ التَّهَبَ فِي غَضَبِهِ .  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ :  
نَاقَةُ مِشْبَاطٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا  
اسْتَشْطَا السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ عَلَيْهِ  
الشَّيْطَانُ<sup>(١)</sup> ، أَيْ تَحَرَّقَ مِنْ شِدَّةِ  
الْغَضَبِ وَتَلَهَّبَ وَصَارَ كَأَنَّهُ نَارٌ ،

(١) في الفائق ، واللسان والنهاية : « تسلط

الشيطان » .

حَتَّى يَسْكُنَ لِسَانُ النَّارِ ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ ، ( ج مَشَايِيطُ ) ، وَفِي بَعْضِ  
نُسَخِ الصَّحَاحِ : مَشَايِيطُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
بَعِيرٌ مَشِيَّاطٌ ، وَإِبِلٌ شَيَاطٌ <sup>(١)</sup> ، وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : الْمَشَايِيطُ : هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي  
تُجْعَلُ لِلنَّحْرِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : شَاطَ دَمُهُ .

(وَالْتَشْيِيطُ لَحْمٌ) يُضْلَعُ وَ(يُشَوَّى  
لِلْقَوْمِ ، اسْمٌ كَالْتَمِثِينَ . (وَالْمُشَيْطُ ،  
(كَمُعْظَمِ اسْمٍ) مِثْلُهُ .

(وَالشَّيْطُ ، كَسِيدٌ) ، عَلَى فِعْعِلٍ :  
(فَرَسٌ خَزَزٌ <sup>(٢)</sup> ) بِنِ لَوْدَانَ السُّدُوسِيَّ  
الشَّاعِرِ ، وَهُوَ ابْنُ النَّعَامَةِ ، (وَالشَّيْطُ  
أَيْضاً ، (فَرَسٌ أُتِفَ بِنِ جَيْلَةٍ)  
الضَّبِّيِّ ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَهُوَ  
جَدُّ دَاحِسٍ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ فِيمَا زَعَمَ  
الْعَبْسِيُّونَ ، وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

أُتِفُ لَقَدْ بَخِلْتَ بَعْسِبِ عَوْدٍ  
عَلَى جَارٍ لِبُصْبَةٍ مُسْتَبْرَادٍ <sup>(٣)</sup>

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «شَيَاطُ» وَفِي الْعَبَابِ :

«وَإِبِلٌ مَشَايِيطُ» .

(٢) ضَبْطُهُ فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ «فَرَسٌ خَزَزٌ بِنِ»

مَجْرُورًا بِالْكَسْرِ كَأَنَّهُ غَيْرُ مَعْدُولٍ .

(٣) أَنْسَابُ الْخَيْلِ : ٤٦ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «مُسْتَوَادٌ»

وَالْتَصْحِيحُ مِنْ أَنْسَابِ الْخَيْلِ .

تَسَلَّطَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ فَأَغْرَاهُ بِالْإِيْقَاعِ  
بِمَنْ غَضِبَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ اسْتَفْعَلٌ مِنْ  
شَاطَ يَشِيْطُ ، إِذَا كَادَ أَنْ يَحْتَرِقَ .

(وَمِنْ الْمَجَازِ : اسْتَشْطَاطُ  
(الْحَمَامِ) ، إِذَا (طَارَ نَشِيْطاً) .

(وَمِنْ الْمَجَازِ : اسْتَشْطَاطُ الرَّجُلِ مِنْ  
الْأَمْرِ) ، إِذَا (خَفَّ لَهُ) وَاحْتَدَّ وَتَحَرَّقَ .

(وَمِنْ الْمَجَازِ : الْمُسْتَشْيِطُ :  
الْمُبَالِغُ فِي الضَّحِكِ) ، وَرَوَى ابْنُ  
شُمَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَا رَأَى ضَاحِكاً  
مُسْتَشْيِطاً «قَالَ مَعْنَاهُ : ضَاحِكاً  
ضَحِكاً شَدِيداً كَالْمُتَهَالِكِ فِي ضَحِكِهِ» .

(وَمِنْ الْمَجَازِ : الْمُسْتَشْيِطُ مِنْ  
الْجَمَالِ : السَّمِينُ) . وَقَدْ اسْتَشْطَاطَ الْبَعِيرُ ،  
أَيَّ سَمِينٍ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي  
شَرْحِ الدِّيَّانِ : أَيَّ ، تَطَايَرِ السَّمَنِ فِيهِ .

(وَالْمَشِيَّاطُ) ، كَمِحْرَابٍ : (السَّرِيعَةُ  
السَّمَنِ مِنْهَا) ، يُقَالُ : نَاقَةٌ مَشِيَّاطٌ ، وَهِيَ  
الَّتِي يُسْرَعُ فِيهَا السَّمَنُ وَهُوَ مَجَازٌ مِنْ  
إِسْرَاعِ الْمُشَيْطِ وَعَجَلَتِهِ لَا يَصْبِرُ بِالشَّوَاءِ <sup>(١)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لِلشَّوَاءِ» وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْأَسَاسِ .

كما في أنساب الخيل لابن الكلبي .  
(وتشيط) اللحم : (اخترق) ،  
وأنشد الأصمعي :

\* بعد انشواء الجلد أو تشيطه <sup>(١)</sup> \*

(و) من المجاز : تشيط (فلان) ،  
إذا (نحِل) <sup>(٢)</sup> من كثرة الجماع )  
وهلك ، عن أبي عمرو .

(والشيطي ، كصيفي : الغبارُ  
الساطِعُ في السماء) ، قال القطامي :

تَعَادَى المَرَاخِي ضُمَرًا فِي جُنُوبِهَا  
وَهُنَّ مِنَ الشَّيْطِي عَارٍ وَلَا بَس <sup>(٣)</sup>  
يَصِفُ الخَيْلَ وَإِثَارَتَهَا الغُبَارَ  
بِسَنَائِكِهَا .

(وشيطي ، كضيزي : عَلَمٌ) من  
الأعلام .

(و) الشَّيْطُ ، (ككتاب : رِيحُ  
قُطْنَةٍ مُحْتَرِقَةٍ) ، كما في الصحاح .

(والشيطان ، ككيس مثنى) شيط  
( : قاعان بالصَّمانِ ) فِي أَرْضِ تَمِيمٍ

(١) العباب .

(٢) ضبط في التكملة العباب بفتح الحاء وكلامها صحيح .

(٣) اللسان والتكملة العباب .

لَبَنِي دَارِمٍ ، أَحَدُهُمَا طَوِيلُ سَعٍ أَوْ  
قَرِيبٌ مِنْهُ (فِيهِمَا مَسَاكَاتٌ لِلْمَطَرِ) ،  
قال النابغة الجعدي يصف ناقه :

كَأَنَّهَا بَعْدَ مَا طَالَ النَّجَاءُ بِهَا  
بِالشَّيْطِينَ مَهَاةٌ سُرُولَتْ رُمْلًا <sup>(١)</sup>

ويُروى : «سُرِبَلَتْ» ويُروى : «بعد  
ما أَفْضَى النَّجَاءُ بِهَا» أرادُ خُطُوطًا  
سُودًا تَكُونُ عَلَى قَوَائِمِ بَقَرِ الوَحْشِ .  
[ وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

شَيْطَ القِدَرِ تَشْيِطًا : أَغْلَاهَا ،  
كشَوَّطَهَا ، عن الكلبي . وقال  
الليث : التَّشْيِطُ شَيْطُوطَةُ اللَّحْمِ إِذَا  
مَسَّتْهُ النَّارُ يَتَشَيْطُ فَيُحْرَقُ <sup>(٢)</sup> أَغْلَاهُ  
وَيَشَيْطُ الصُّوفُ .

ويقال : شَيْطَتْ رَأْسُ الغَنَمِ  
وَشَوَّطَتْهُ ، إِذَا أَحْرَقَتْ صُوفَهُ لَتَنْظَفَهُ .

وشَيْطَ فُلَانٌ اللَّحْمَ ، إِذَا دَخَنَهُ  
وَلَمْ يُنْضِجْهُ ، نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ  
لِلْكُمَيْتِ ، يَهْجُو بَنِي كُرَزٍ :

(١) التكملة والعياب وانظر مادة (رمل) .

(٢) عبارة اللسان : فيحترق أغلاه وتشيط الصوف

لَمَّا أَجَابَتْ صَفِيرًا كَانَ آيَتَهَا  
مِنْ قَابِئِ شَيْطِ الْوَجَعَاءِ بِالنَّارِ (١)

وَشَيْطَ الطَّاهِي الرَّأْسِ وَالْكُرَاعِ ،  
إِذَا أَشْعَلَ فِيهِمَا النَّارَ حَتَّى يَنْشَيْطَ  
مَا عَلَيْهِمَا مِنَ الشَّعْرِ وَالصُّوفِ ، كَشَوَّطَ .

وَتَشَيْطَ الدَّمُ ، إِذَا عَلَا بِصَاحِيهِ .  
وَلَحْمٌ شَائِطٌ : مُحْتَرِقٌ كَالشَّاطِئِ ،  
كَمَا يُقَالُ فِي الْهَائِرِ هَارٍ . قَالَ  
الْعَجَّاجُ :

« بُولُقٍ طَعْنٍ كَالْحَرِيقِ الشَّاطِئِ (٢) »

وَالْإِشَاطَةُ : تَقْطِيعُ لَحْمِ الْجُزُورِ  
قَبْلَ التَّقْسِيمِ ، عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ .

وَالْتَقْسِيمُ أَيْضًا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ  
الْمُصَنِّفُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : شَيْطَ فُلَانٌ مِنْ  
الْهَيْبَةِ ، نَحَلَ مِنْ كَثْرَةِ الْجِمَاعِ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، كَتَشَيْطَ ، وَهَذِهِ قَدْ ذَكَرَهَا  
الْمُصَنِّفُ .

(١) اللسان والصاحح والعياب وقوله في :

أَرْجُو لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا فِي إِخَائِكُمْ

كَلْبًا كَوْزَهَاءَ تَقْلِي كُلَّ صَفَّارٍ

(٢) ديوانه ٣٧ واللسان .

وَأَسْتَشَاطَ فُلَانٌ تَحَرَّقَ ، وَأَيْضًا ،  
أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ .

وَفِي الْحَرْبِ : اسْتَقْتَلَ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ شُمَيْلٍ :

أَشَاطَ دِمَاءَ الْمُسْتَشِيطِينَ كُلِّهِمْ  
وَعُلَّ رُؤُوسُ الْقَوْمِ فِيهِمْ وَسَلَسِلُوا (١)

وَشَيْطَ الصَّقِيعُ النَّيْتُ ، وَالِدَوَاءُ  
الْجُرْحِ : أَخْرَقَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، كَمَا  
فِي الْأَسَاسِ .

وَوُثْمٌ مُسْتَشَاطٌ : طُلِبَ مِنْهُ أَنْ  
يَشَيْطَ فِشَاطَ ، أَيْ طَارَ كُلُّ مَطِيرٍ ،  
وَانْتَشَرَ فِي السَّاعِدِ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ  
الْمُتَخَلِّلِ الْهَذَلِيِّ :

كَوْثُمِ الْمِعْصَمِ الْمُغْتَالِ عُلَّتْ  
نَوَاشِرُهُ بِوُثْمٍ مُسْتَشَاطٍ (٢)

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : بَيْنَهُمَا  
مُشَايَظَةٌ ، أَيْ كَلَامٌ مُخْتَلِفٌ ، أَوْرَدَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ فِي « غ ي ط » .

وَشَيْطَانُ الطَّاقِ : لَقَبُ أَبِي جَعْفَرٍ

(١) اللسان والتكملة والعياب والأساس ، وفي التهذيب

٣٩٠/١١ « أَسَالُ دِمَاءً » .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٢٦٦ والعياب ومادة (غيل)



قال الله تعالى ﴿وَاهْدِنَا الصِّرَاطَ  
الْمُسْتَقِيمَ﴾<sup>(١)</sup> وبه قرأ ابن عامر  
وابن كثير ونافع وأبو عمرو  
وعاصم والكسائي . وقال القَعْقَاعُ  
ابن عَطِيَّةَ الْبَاهِلِيُّ :

أَكْرُّ عَلَى الْحُرُورِيِّينَ مُهْـبَرِي  
لَأَحْلِلَهُمْ عَلَى وَضَحِ الصِّرَاطِ<sup>(٢)</sup>

(و) أَمَّا صِرَاطُ الْآخِرَةِ فَهُوَ عِنْدَ  
أَهْلِ السُّنَّةِ : (جِسْرٌ مَمْلُوءٌ عَلَى مَتْنِ  
جَهَنَّمَ مَنُوعَةٌ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ ) ،  
« وَهُوَ أَحَدُ مِنَ السَّيْفِ ، وَأَدْقُ مِنَ الشَّعْرِ ،  
يَمُرُّ عَلَيْهِ الْخَلَائِقُ فَيَجُوزُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ  
بِأَعْمَالِهِمْ »<sup>(٣)</sup> ، يَمُرُّ بَعْضُهُمْ كَالْبَرْقِ  
الْخَاطِيفِ ، وَبَعْضُهُمْ كَالرَّيْحِ  
الْمُرْسَلَةِ ، وَبَعْضُهُمْ كَجِيَادِ الْخَيْلِ ،  
وَبَعْضُهُمْ يَشْتَدُّ ، وَبَعْضُهُمْ يَمْشِي ،  
وَبَعْضُهُمْ يَزْحَفُ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ مِنْ  
بُطْنَانِ الْعَرْشِ : غَضُّوا أَبْصَارَكُمْ  
حَتَّى تَجُوزَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا . وَتَقُولُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النَّعْمَانِ الْكُوفِيُّ ، كَانَ  
فِي حُلُودِ الثَّمَانِينَ وَمِائَةٍ ، وَطَائِفَةٌ مِنْ  
الرَّافِضَةِ يُعْرِفُونَ بِالشَّيْطَانِيَّةِ ، مَنْسُوبُونَ  
إِلَيْهِ ذَكَرَهُ الشَّهْرِشْتَانِيُّ .

وَنَهْرُ الشَّيْطَانِ ، ذَكَرَهُ يَاقُوتٌ فِي  
الْمُعْجَمِ<sup>(١)</sup> .

وَشَيْطَانُ الْعِرَاقِ : لَقَبُ أَنُوشِروَانَ  
الصَّرِيرِ ، الشَّاعِرِ ، كَانَ بَبْغَدَادَ فِي  
سَنَةِ ٥٥٥ .

### ( فصل الصاد )

مع الطاء المهملتين

[ ص ب ط ]

(الصَّبْطُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَقَالَ  
الْخَارَزَمِيُّ : هِيَ (الطَّوِيلَةُ مِنْ أَدَاةِ  
الْفَدَانِ) ، وَضَبِطَ بِالتَّخْرِيكِ أَيْضًا .

[ ص ر ط ] \*

(الصِّرَاطُ ، بِالْكَسْرِ : الطَّرِيقُ) ،

(١) فِي مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ (نَهْرُ شَيْطَانٍ) بِالْبَصْرِ  
يُنْسَبُ إِلَى مَوْلَى لَزِيَادِ بْنِ أَبِيهِ .

(١) سورة الفاتحة الآية ٦

(٢) اللسان والصحاح واللباب والمقاييس : ٣/ ٣٤٩ .

(٣) في اللباب : « على قدر أعمالهم » .

[ ص ف ط ]

(الإِصْفَنْطُ)، بالكسْرِ، والفَاءُ  
مَفْتُوحَةٌ وتُكْسَرُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وقال الأَصْمَعِيُّ: هِيَ (لُغَةٌ فِي  
الْإِسْفَنْطِ)، وَهِيَ الْخَمْرُ بِالرُّومِيَّةِ  
اسْتَعْمَلَتْهَا الْعَرَبُ، قاله ابنُ عَبَّادٍ .  
وقال بَعْضُهُمْ: هِيَ خَمْرٌ فِيهَا  
أَفَاوِيهُ، وَذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي «أَصْفَط»  
وَتَقَدَّمَ تَحْقِيقُ ذَلِكَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

صَفْطُ: لُغَةٌ فِي سَفْطٍ، بِالسَّيْنِ :  
اسْمٌ لِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَى مِصْرَ، وَهِيَ  
سَبْعَ عَشْرَةَ قَرْيَةً، كَمَا تَقَدَّمَ، وَالصَّادُ  
نَقْلُهُ الْخَافِضُ فِي التَّبْصِيرِ، وَقَالَ:  
هَكَذَا تَقُولُهُ أَهْلُ مِصْرَ

[ ص ل ط ]

(صَلَّطَهُ) اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
(تَصْلِيطًا)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابنُ عَبَّادٍ  
هِيَ (لُغَةٌ فِي سَلَّطَهُ)، بِالسَّيْنِ .

النَّارُ لِلْمُؤْمِنِ: جُزْءٌ يَأْمُرُ مَنْ فَقَدَ أَطْفَاءً  
نُورَكَ لِهَيْبَى، وَتَزِلُّ وَتَدْحَضُ عِنْدَ  
ذَلِكَ أَقْدَامُ أَهْلِ النَّارِ «أَجَازَنَا اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَى الصَّرَاطِ إِجَازَتَهُ مَنْ اصْطَفَاهُ مِنْ  
أَوْلِيَائِهِ، وَرَزَقَنَا شَفَاعَةَ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ .

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: الصَّرَاطُ،  
(بِالضَّمِّ): السَّيْفُ الطَّوِيلُ . وَالسَّيْنُ  
لُغَةٌ فِي الْكُلِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ يَعْقُوبَ  
قَرَأَ «وَاهْدِنَا السَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» (١) وَأَنَّ  
أَصْلَ صَادِهِ سَيْنٌ، قُلِبَتْ مَعَ الطَّاءِ  
صَادًا لِقُرْبِ مَخَارِجِهِمَا .

[ ص ع ط ] \*

(الصَّعُوطُ، كَصَبُورٍ): أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ  
(السَّعُوطُ) بِالسَّيْنِ، قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ:  
أَرَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُضَارَعَةِ الَّتِي  
حَكَاهَا سَيِّبَوِيهِ فِي هَذَا وَأَشْبَاهِهِ

وَصَعَطَهُ، كَمَنْعَهُ وَنَصَرَهُ، صَعَطًا  
وَصُعُوطًا (وَأَصْعَطَهُ)، لُغَةٌ فِي سَعَطَهُ  
وَأَسْعَطَهُ .

(١) سورة الفاتحة الآية ٦ .

## [ ص م ر ط ]

(رَجُلٌ مُصْمَرُطُ الرَّأْسِ) ، بَفَتْحِ الرَّاءِ ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ (مُسْمَرَطُهُ) <sup>(١)</sup> ، بِالسَّيْنِ .

## [ ص ن ط ]

(الصَّنِطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَهُوَ (الْقَسْرُطُ) ،  
هَكَذَا يَنْطِقُ بِهِ أَهْلُ مِصْرَ ، وَهِيَ :  
(لُغَةٌ فِي السَّنِطِ) ، بِالسَّيْنِ .

## [ ص و ط ]

(الصَّوْطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ الْخَارَزْمِيُّ :  
هُوَ (صَوْتُ مَنْ مَاءٍ) ، وَهُوَ مَا ضَاقَ مِنْقَعُهُ  
وَقَدْ انْمَدَّ ) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَفِي  
التَّكْمِلَةِ : وَقَدْ امْتَدَّ ، كَالسَّوْطِ ، بِالسَّيْنِ .

## [ ص ي ط ]

(الصَّيْطُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
هُوَ (اللَّغَطُ الْعَالِي) الْمُرْتَفِعُ ،  
نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

## ( فصل الضاد )

المعجمة مع الطاء

## [ ض أ ط ] \*

(ضَبِطَ ، كَفَرِحَ) ، ضَاطًا ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
أَيْ (حَرَكَ مَنْكِبَهُ وَجَسَدَهُ فِي مَشْيِهِ) ،  
لُغَةٌ فِي ضَاطَ ضَبِطًا ، وَقَدْ ذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ ، وَسَيَأْتِي .

## [ ض ب ط ] \*

(ضَبِطَهُ) يَضْبِطُهُ <sup>(١)</sup> (ضَبِطًا  
وَضَبَاطَةً) ، بِالْفَتْحِ : (حَفِظَهُ  
بِالْحَزْمِ) ، فَهُوَ ضَابِطٌ ، أَيْ حَازِمٌ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : ضَبَطُ الشَّيْءِ : لُزُومُهُ  
لَا يُفَارِقُهُ ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ .  
وَضَبَطُ الشَّيْءِ : حَفِظَهُ بِالْحَزْمِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ضَبَطَ  
الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَضْبِطُهُ ضَبِطًا ، إِذَا أَخَذَهُ  
أَخْذًا شَدِيدًا ، وَ(رَجُلٌ) ضَابِطٌ  
وَضَبْنَطِي .

(١) كذا في اللسان ، وفي المصباح : ضَبَطَهُ مِنْ  
بَابِ (ضَرَبَ) .

(١) في العباب : رَجُلٌ "مُصْمَرُطُ الرَّأْسِ"  
وَمُسْمَرَطُ الرَّأْسِ وَهُوَ إِلَى الطُّوْلِ .

(و) قال غيره ( : جَمَلُ ضَابِطٍ  
وَضَبْنَطِي ) أَيْضاً كِلَاهُمَا أَيْ (قَوِيٌّ  
شَدِيدٌ) أَيْدٌ . وفي التَهْدِيدِ : شَدِيدٌ  
البَطْنِ والقُوَّةُ والجِسْمُ ، وقال أَسَامَةُ  
الْهَذَلِيُّ :

وما أَنَا والسَّيْرُ في مَتَلَسَفٍ

يُبْرِجُ بِالذِّكْرِ الضَّابِطِ (١)

(و) رَجُلٌ (أَضْبَطُ : يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ  
جَمِيعاً) ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : ولا أَعْلَمُ  
له فِعْلاً يَتَصَرَّفُ مِنْهُ ، وفي  
الصَّحاحِ : يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ . تَقُولُ  
منه : ضَبِطَ الرَّجُلُ ، بالكسْرِ ، يَضْبِطُ ،  
(وهي ضَبْطَاءُ) ، وفي الْحَدِيثِ :  
« سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنِ الْأَضْبَطِ فَقَالَ : الَّذِي يَعْمَلُ بِسَارِهِ  
كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ » وكذلك كُلُّ  
عَامِلٍ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعاً ، نقله  
أَبُو عُبَيْدٍ ، وهو الَّذِي يُقَالُ لَهُ : أَعْسَرُ  
يَسَرُ . وكانَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -  
أَضْبَطُ ، نقله ابنُ دُرَيْدٍ .

(و) يُقَالُ : تَابَطَهُ ثُمَّ (تَضَبَّطَهُ) ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٨٩ واللباب ومادة (عبر) .

أَي (أَخَذَهُ عَلَى حَبْسٍ وَقَهْرٍ) ، ومنه  
حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَافَرُ  
نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَأَرْمَلُوا ، فَمَرُّوا  
بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ ، فَسَأَلُوهُمْ الْقِرَى فَلَمْ  
يَقْرُؤُوهُمْ ، وَسَأَلُوهُمْ الشَّرَاءَ فَلَمْ  
يَبِيعُوهُمْ ، فَأَصَابُوا مِنْهُمْ وَتَضَبَّطُوا .

(و) تَضَبَّطَ (الضَّانُ : نَالَتْ  
شَيْئاً مِنَ الْكَلَالِ) ، تَقُولُ الْعَرَبُ :  
إِذَا تَضَبَّطَ الضَّانُ شَبِعَ الْإِبِلُ قَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَذَلِكَ أَنَّ الضَّانَّ  
يُقَالُ لَهَا : الْإِبِلُ الصَّغْرَى ، لِأَنَّهَا  
أَكْثَرُ أَكْلاً مِنَ الْمَعْزَى ، وَالْمَعْزَى  
الْطِفُّ أَحْثَاكاً ، وَأَحْسَنُ إِرَاعَةً ، وَأَزْهَدُ  
زُهْداً مِنْهَا ، فَإِذَا شَبِعَتِ الضَّانُ فَقَدْ  
أَحْيَا النَّاسُ ؛ لِكَثْرَةِ الْعُشْبِ .

(أَوْ) مَعْنَى تَضَبَّطْتُ ، أَي (أَسْرَعْتُ  
فِي الْمَرْعَى وَقَوَيْتُ) (١) . وَسَمَنْتُ .

(و) فِي الْمَثَلِ : هُوَ (أَضْبَطُ مِنْ  
ذَرَّةٍ) ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تَجْرُ مَا هُوَ  
عَلَى أَوْعَافِهَا ، وَرُبَّمَا سَقَطَا مِنْ  
مَكَانٍ (شَاهِقٍ) مُرْتَفِعٍ (فَلَا تُرْسِلُهُ) .

(١) في نسخة من القاموس « وَالْمَسْرَعَى :

قَوَيْتُ » .

(و) يُقَالُ : (أَضْبَطُ مِنْ عَائِشَةَ بْنِ عَثْمٍ) <sup>(١)</sup> مِنْ بَنِي عَبْشَمِ بْنِ سَعْدٍ (وَذَلِكَ أَنَّهُ سَمَى إِلَيْهِ يَوْمًا وَقَدْ أَنْزَلَ أَخْسَاهُ فِي الرَّكِيَّةِ لِلْمَيْحِ فَازْدَحَمَتِ الْإِبِلُ فَهَوَتْ بِكَرَّةٍ مِنْهَا فِي الْبُيْرِ ، فَأَخَذَ بِذَنْبِهَا ، وَصَاحَ بِهِ أَخُوهُ : يَا أَخِي الْمَوْتَ ، قَالَ : ذَلِكَ إِلَى ذَنْبِ الْبَكْرَةِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ إِنْ انْقَطَعَ ذَنْبُهَا وَقَعَتْ . ثُمَّ اجْتَدَّ بِهَا فَاخْرَجَهَا) قَالَ الصَّاعَانِي : هَذِهِ رَوَايَةُ حَمَزَةَ وَأَبْنَى النَّدَى ، وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ : هُوَ عَائِشَةُ ، مِنْ الْعُبُوسِ . وَلَمْ يَذْكُرْ عَائِشَةَ بْنِ عَثْمٍ ابْنَ الْكَلْبِيِّ فِي جَمْهَرَةِ نَسَبِ عَبْشَمِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . قُلْتُ : وَرَاجَعْتُ فِي أَنْسَابِ أَبِي عُبَيْدٍ فَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي بَنِي عَبْشَمِ أَيْضًا .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (ضَبِطَتِ الْأَرْضُ ، بِالضَّمِّ) ، إِذَا (مُطِرَتْ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي الْأَسَاسِ : بَلَدُ

مَضْبُوطٌ مَطَرًا ، أَيْ مَعْمُومٌ بِالْمَطَرِ . وَفِي الْعُبَابِ : أَرْضٌ مَضْبُوطَةٌ : عَمَّا الْمَطَرُ .

(وَالْأَضْبَطُ : الْأَسَدُ) يَعْمَلُ بَيْسَارَهُ كَعَمَلِهِ بِيَمِينِهِ ، قَالَتْ <sup>(١)</sup> مُؤَيَّنَةُ رَوْحِ ابْنِ زَنْبَاعٍ فِي نَوْحِهَا . وَفِي الْعُبَابِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْبَرَنِي مِنْ حَضَرَ حِنَاةَ رَوْحِ بْنِ حَاتِمٍ وَبَاكِئَةَ <sup>(٢)</sup> تَقُولُ :

أَسَدُ أَضْبَطُ يَمْشِي  
بَيْنَ طَرَفَاءَ وَغِيْلٍ  
لُبْسُهُ مِنْ نَسَجِ دَاوُو  
دَ كَضَحَضَاحِ الْمَسِيلِ <sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

هُوَ الْأَضْبَطُ الْهُوَّاسُ فِينَا شَجَاعَةٌ  
وَفِيْمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجَفُ الْمُثْقَلُ <sup>(٤)</sup>

وَقِيلَ : إِنَّمَا وَصَفَ الْأَسَدُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَأْخُذُ الْفَرِيْسَةَ أَخْذًا شَدِيدًا ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَالَ » .

(٢) فِي الْعُبَابِ « وَبَاكِئَةَ » وَالثَّبْتُ كَالْجَمْهَرَةِ ٣٠١/١ .

(٣) اللِّسَانُ وَالْعُبَابُ وَالْجَمْهَرَةُ ٣٠١/١ .

(٤) الْهَاشِمِيَّاتُ ١٢٠ وَاللِّسَانُ وَالْعُبَابُ وَالْأَسَاسُ وَمَادَةُ :

(مَوْس) وَمَادَةُ (هَجَف) .

(١) فِي الْقَامُوسِ « ابْنُ عَثْمٍ » بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ

مِنْ الْعُبَابِ . مُتَّفَقًا مَعَ الْمُسْتَقْبَلِ ٢١٤/١ وَالدَّرَةُ الْفَاخِرَةُ

٢٨٢/١ حَمَزَةُ الْأَصْفَهَانِي .

وَيَضْبُطُهَا فَلَا تَكَادُ تُفْلِتُ<sup>(١)</sup> مِنْهُ ،  
(كَالضَّابِطِ) ، وَصِفَ بِهِ لَمَّا تَقَدَّمَ .

(و) الْأَضْبَطُ (بُنُ قُرَيْعَ) : بَنُ  
عُوفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ  
تَمِيمٍ ( : شَاعِرٌ ، م ) ، مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ .  
وَبَنُو تَمِيمٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ رَأَسَ  
فِيهِمْ . قُلْتُ : وَهُوَ أَخُو جَعْفَرٍ  
أَنْفِ النَّاقَةِ .

(و) الْأَضْبَطُ (بُنُ كِلَابٍ) : بَنُ  
رَبِيعَةَ ، وَاسْمُ الْأَضْبَطِ كَعْبٌ .

(وَبَنُو الْأَضْبَطِ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي  
كِلابٍ) ، هُوَ هَذَا الْأَضْبَطُ الَّذِي ذَكَرَهُ .  
(وَرَبِيعَةُ بْنُ الْأَضْبَطِ) الْأَشْجَعِيُّ  
(كَانَ مِنَ الْأَشْدَاءِ عَلَى الْأَسْرَاءِ) ، قَالَ  
ابْنُ هَرَمَةَ يَصِفُ الْوَيْدَ :

هَزَمَ الْوَلَايِدُ رَأْسَهُ فَكَانَتْما  
يَشْكُو إِسَارَ رَبِيعَةَ بْنِ الْأَضْبَطِ<sup>(٢)</sup>

(وَالضَّبْطَةُ : لُعْبَةٌ لَهُمْ) ، وَهِيَ  
الْمَسَةُ أَيْضاً ، وَالطَّرِيدَةُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّبْطُ : حَبْسُ الشَّيْءِ وَقَدْ ضَبَطَ  
عَلَيْهِ .

وَضَبِطَ الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ ، عَنْ  
الْجَوْهَرِيِّ) .

وَلِبُؤَةُ ضَبْطَاءُ ، وَنَاقَةُ ضَبْطَاءُ ، وَمِنْ  
الْأَوَّلِ قَوْلُ الْجُمَيْحِ الْأَسَدِيِّ :

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدَى فَمُجْرِيَةٌ  
ضَبْطَاءُ تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ<sup>(١)</sup>  
أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ هَكَذَا ، وَشَبَّهَ  
الْمَرْأَةَ بِاللِبُؤَةِ الضَّبْطَاءُ نَزَقًا وَخِفَّةً .  
وَمِنْ الثَّانِي قَوْلُ مَعْنِي بْنِ أَوْسٍ  
يَصِفُ نَاقَةً :

عَذَا فِرَّةَ ضَبْطَاءَ تَخْدِي كَانَهَا  
فَنِيْقُ غَدَا يَحْمِي السَّوَامَ السَّوَارِحَا<sup>(٢)</sup>  
وَضَبْطَهُ وَجَعٌ : أَخَذَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَبَعِيرٌ ضَابِطٌ : قَوِيٌّ عَلَى الْعَمَلِ ،  
وَكَذَلِكَ رَجُلٌ ضَابِطٌ لِلْأُمُورِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) اللسان والصحاح والعياب وإصلاح المنطق ٤٧  
والمفضليات ٣٥

(٢) العباب والأساس والمقاييس ٣٨٧/٣

(١) ضبطه في العباب « تَفَلَّتْ مِنْهُ » .

(٢) العباب .

وَقُلَانُ لَا يَضْبُطُ عَمَلَهُ ، أَى لَا يَقُومُ  
بِمَا فُوضَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَهُوَ لَا يَضْبُطُ قِرَاءَتَهُ ، أَى  
لَا يُحْسِنُهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكَذَلِكَ : كِتَابُ مَضْبُوطٍ ، إِذَا  
أُصْلِحَ خَلْلُهُ .

وَالضَّابِطَةُ : الْمَاسِكَةُ . وَالْقَاعِدَةُ ،  
جَمْعُهُ ضَوَابِطُ .

وَرَجُلٌ ضَبَّاطٌ لِلْأُمُورِ : كَثِيرُ  
الْحِفْظِ لَهَا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « هُوَ  
أَضْبَطُ مِنَ الْأَعْمَى » (١) .

### [ ض ب ع ط ] \*

(الضَّبَعُطَى ، كَجَبْنَطَى) ، وَالْعَيْنُ  
مُهْمَلَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ لُغَةٌ فِي الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،  
وَمَعْنَاهُ : (الْأَحْمَقُ) .

(و) قِيلَ : (كُلُّ كَلِمَةٍ) أَوْ شَيْءٍ  
(يُفْرَعُ بِهَا الصَّبِيَانُ) ، لُغَةٌ فِي الْعَيْنِ  
الْمُعْجَمَةِ .

(١) انظر أيضا مادة (ضبط) .

### [ ض ب غ ط ] \*

(كَالضَّبْغَطَى) بِإِعْجَامِ الْغَيْنِ ،  
وَهَذَا يَنْبَغِي كَتْبُهُ بِالْأَسْوَدِ ، فَإِنَّ  
الْجَوْهَرِيَّ قَدْ ذَكَرَهُ ، وَأَنْشَدَ الرَّجَزُ  
الَّذِي يَأْتِي ذِكْرُهُ . وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : هُوَ الْأَحْمَقُ ، وَمَا يُفْرَعُ بِهِ  
الصَّبِيُّ ، (ج : ضَبَاغُطُ) ، وَيُقَالُ :  
اسْكُتْ لَا يَأْكُلُكَ الضَّبْغَطَى ، رَوَى  
بِالْوَجْهَيْنِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الضَّبْغَطَى  
لَيْسَ شَيْءٌ يُعْرَفُ ، وَلَكِنَّهَا كَلِمَةٌ  
تُسْتَعْمَلُ فِي التَّخْوِيفِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ :

وَزَوْجُهَا زَوْنُكَ زَوْنَزَى  
يَفْرَعُ إِنْ فُرِعَ بِالضَّبْغَطَى (١)

وَالْأَلِفُ فِي الضَّبْغَطَى لِلإِلْحَاقِ ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، وَهَذَا الرَّجَزُ أَوْرَدَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ وَنَسَبَهُ لِمَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ :

وَبَعْلُهَا زَوْنُكَ زَوْنَزَى  
يَخْضِفُ إِنْ خُوفَ بِالضَّبْغَطَى

(١) اللسان والصاحح والعياب والجدهرة ٣/٣١٢ و ٣٩٩

والمواد (زيز ، زنك ، ذوى) .

[ وما يُستدرك عليه :

قال ابنُ بَرزُج : ما أَعْطَيْتَنِي  
إِلَّا الضَّبْطَ مُرْسَلَةً ، فَأَنْتَ ، وقال :  
أَيُّ البَاطِلِ . وقال غيره : الضَّبْطُ :  
فَزَاعَةُ الزَّرْعِ . وَيُرْوَى بالضَّبْطِ ،  
بكسر الضاد والباء ، وعَزَاهُ  
شَيْخُنَا لِأَبِي حَيَّانَ .

[ ض ب ن ط <sup>(١)</sup> ] \*

(الضَّبْطُ ، كَجَبْطِي) ، كَتَبَهُ  
بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ،  
وليس كما زَعَمَ ، بل ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
فِي « ض ب ط » فَقَالَ : وَالضَّبْطُ  
هُوَ : ( الْقَوِيُّ ) وَالنُّونُ وَالْأَلِفُ  
زَائِدَتَانِ لِلْإِلْحَاقِ بِسَفَرِ جَلِّ ، وَكَانَهُ  
تَبِعَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، حَيْثُ ذَكَرَهُ فِي  
الرُّبَاعِيِّ ، فَقَالَ : هُوَ الْقَوِيُّ الْغَلِيظُ ،  
أَيُّ ( الشَّدِيدِ ) . وَذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي  
الْعَبَابِ فِي الْمَحَلِّينِ .

[ ض ر ط ] \*

(النَّضْرُطُ ، مُجَرَّكَةً : خِفَةُ اللَّحْيَةِ ،

(١) جاءت في اللسان والصحيح في مادة (ضبط)

(و) قِيلَ : (رِقَّةُ الْحَاجِبِ ، وَهُوَ  
أَضْرَطُ) : خَفِيفُ شَعْرِ اللَّحْيَةِ  
قَلِيلُهَا ، (وَهِيَ ضَرْطَاءُ) ، خَفِيفَةُ  
شَعْرِ الْحَاجِبِ رَفِيقَتُهُ ، هَكَذَا نَقَلَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
هَذَا غَلَطٌ إِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ أَطْرَطُ ،  
إِذَا كَانَ قَلِيلَ شَعْرِ الْحَاجِبَيْنِ ،  
وَالْأَسْمُ : الطَّرَطُ ، وَرَبَّمَا قِيلَ ذَلِكَ  
لِلَّذِي يَقِلُّ هُدْبُ أَشْفَارِهِ ، إِلَّا أَنَّ  
الْأَغْلَبَ عَلَى ذَلِكَ الْعَطْفُ ، وَقَالَ أَبُو  
حَاتِمٍ هُوَ أَطْرَطُ لَا غَيْرُ ، وَذَكَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ فِي « ط ر ط » هَذَا الْمَعْنَى  
عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَنَقَلَ عَنْ بَعْضِهِمْ  
مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا ، وَسَيَأْتِي .

(و) الضُّرَاطُ ، (كَغُرَابٍ : صَوْتُ  
الْفَيْخِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : هُوَ الرَّدَامُ ،  
وَقَدْ ضَرَطَ (الرَّجُلُ) يَضْرِطُ ، مِنْ حَدِّ  
ضَرَبَ ، (ضَرَطًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَضَرَطًا ،  
كَكْتَفٍ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ،  
(وَضَرِيطًا وَضَرَاطًا) ، الْأَخِيرُ  
(بِالضَّمِّ) . وَفِي الْحَدِيثِ « إِذَا نَادَى  
الْمُنَادِي بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ  
ضُرَاطٌ » وَيُرْوَى : « وَلَهُ ضَرِيطٌ »



يُقَالُ : ضَرَطَ وَضَرِيطٌ ، كُنْهَاقٍ وَنَهِيْقٍ ، (فَهُوَ ضَرَاطٌ) ، كَشْدَادٍ ، (وَضُرُوطٌ ، كَصَبُورٍ وَسَنُورٍ) ، الْأَخْيَرُ مَثَلٌ بِهِ سَيِّبَوِيهِ ، وَفَسَّرَهُ السَّيرَاقِيُّ .

(وَأَضْرَطَ بِهِ : عَمِلَ) لَهُ (بِفِيهِ كَالضَّرَاطِ ، وَهَزَى بِهِ) ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ شَفَتَيْهِ وَيُخْرِجَ مِنْ بَيْنِهِمَا صَوْتًا يُشَبِّهُ الضَّرْطَةَ عَلَى سَبِيلِ الْأَسْتِخْفَافِ وَالْأَسْتِهْزَاءِ ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيََ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ فَأَضْرَطَ بِالسَّائِلِ» أَيْ اسْتَخَفَّ بِهِ ، وَأَنْكَرَ قَوْلَهُ . (كَضَرَطَ بِهِ تَضَرِيطًا) ، أَيْ هَزَى ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . (وَنَعْجَةُ ضُرَيْطَةٍ كَجُمَيْزَةٍ) ، أَيْ (ضَحْمَةٌ) سَمِينَةٌ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (إِنَّهُ لَضُرُوطٌ ضَرُوطٌ) ، الْأَوَّلَى كَسَنُورٍ ، (أَيْ صَحْمٌ) .

(وَأَضْرَطَهُ) غَيْرُهُ ، (وَضَرَطَهُ) ، أَيْ (عَمِلَ بِهِ مَا ضَرَطَ مِنْهُ) ، وَفِي الْعُبَابِ : أَيْ فَعَلَ بِهِ فِعْلًا حَصَلَ مِنْهُ ذَلِكَ . (وَفِي الْمَثَلِ : أَجَبَنُ مِنَ الْمَنْزُوفِ

ضَرِطًا) ، بِكَسْرِ الرَّاءِ ، نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : لَهُ حَدِيثٌ ، قَالَ الصَّمَاغَانِيُّ : (وَذَلِكَ أَنَّ نِسْوَةَ مِنْهُمْ) ، أَيْ : مِنَ الْعَرَبِ (لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ رَجُلٌ ، فَتَزَوَّجَتْ<sup>(١)</sup> إِيَّاهُنَّ رَجُلًا) . وَفِي الْعُبَابِ فَزَوَّجَنَ إِحْدَاهُنَّ رَجُلًا (كَانَ يَنَامُ الصُّبْحَةَ) ، أَيْ يَوْمَ الْغَدَاةِ ، (فَإِذَا أَتَيْنَهُ بِصُبُوحٍ قُلْنَ : قُمْ فَاضْطَبِّحْ ، فَيَقُولُ : لَوْ نَبَهْتُنِي لِعَادِيَةٍ : فَلَمَّا رَأَيْنَ ذَلِكَ قَالَ بَعْضُهُنَّ) (لِبَعْضٍ : (إِنَّ صَاحِبِنَا لَشَجَاعٌ ، فَتَعَالَيْنَ حَتَّى نَجْرِبَهُ ، فَأَتَيْنَهُ كَمَا كُنَّ يَأْتِيْنَهُ) فَأَيَقُظَنَّهُ (فَقَالَ : لَوْ لِعَادِيَةٍ نَبَهْتُنِي : فَقُلْنَ : هَذِهِ نَوَاصِي الْخَيْلِ . فَجَعَلَ يَقُولُ الْخَيْلَ<sup>(٢)</sup> الْخَيْلَ ، وَيَضْرِبُ حَتَّى مَاتَ) .

قَالَ : وَفِيهِ قَوْلٌ آخِرٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَتْ دَخَنُوسُ بِنْتُ لَقِيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ تَحْتَ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو وَكَانَ شَيْخًا أَبْرَصَ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ يَوْمًا فِي حِجْرِهَا وَهِيَ تُهَمِّمُهُمْ ، إِذْ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : فَزَوَّجَنَ ، وَمِثْلَهَا الْعُبَابُ .

(٢) ضَبَطَ الْعُبَابُ «الْخَيْلَ» بِرَفْعِ اللَّامِ .

جَحَفَ (١) عَمَرُو وَسَال لُعَابُهُ ، وَهُوَ  
بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ فَسَمِعَهَا تُوقِفُ ،  
فَقَالَ : مَا قُلْتَ ؟ فَحَادَثَ عَنْ ذَلِكَ .  
فَقَالَ : أَيْسُرُكَ أَنْ أَفَارِقَكَ ؟ قَالَتْ :  
نَعَمْ ، فَطَلَّقَهَا ، فَنَكَحَهَا رَجُلٌ جَمِيلٌ  
جَسِيمٌ مِنْ بَنَى زُرَّارَةَ ، وَقَالَ ابْنُ  
حَبِيبٍ : نَكَحَهَا عُمَيْرُ بْنُ عُمَارَةَ  
ابْنِ مَعْبُدِ بْنِ زُرَّارَةَ ، ثُمَّ إِنَّ بَكْرَ بْنَ  
وَائِلٍ أَغَارُوا عَلَى بَنَى دَارِمٍ ، وَكَانَ  
زَوْجُهَا نَائِمًا يَنْخَرُ ، فَنَبَهَتْهُ وَهِيَ  
تَظُنُّ أَنَّ فِيهِ خَيْرًا ، فَقَالَتْ : الْغَارَةُ ،  
فَلَمْ يَزَلِ الرَّجُلُ يَحْبِقُ حَتَّى مَاتَ ،  
فَسُمِّيَ الْمَنْزُوفُ ضَرْطًا . وَأَخَذَتْ  
دَخْتُنُوسَ فَأَدْرَكَهَا الْحَيُّ ، فَطَلَبَ  
عَمَرُو [بْنِ عَمَرُو] (٢) أَنْ يَرُدُّوْا دَخْتُنُوسَ  
فَأَبَوْا ، فَزَعَمَ بَنُو دَارِمٍ أَنَّ عَمْرًا قَتَلَ  
مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ ، وَكَانَ فِي السَّرْعَانِ  
فَرَدُّوْهَا إِلَيْهِ ، فَجَعَلَهَا أُمَامَةً ، فَقَالَ :

أَيَّ حَلِيلِيكَ وَجَدْتَ خَيْرًا  
أَلْعَظِيمِ فَيْشَسَةً وَأَيُّرَا  
أَمِ الَّذِي يَأْتِي الْعُدُوَّ سَيْرًا (٣)

(١) في مطبوع التاج : جحف « والمثبت من الباب وفيه النص »

(٢) زيادة من الباب .

(٣) الباب وفي مطبوع التاج « أي خليليك » .

فَرَدَّهَا إِلَى أَهْلِهَا .

(أَوْ رَجُلَانِ مِنْهُمْ خَرَجَا فِي فَلَاةٍ ،  
فَلَاخَتْ لَهُمْ شَجَرَةٌ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا )  
لِرَفِيقِهِ : ( أَرَى قَوْمًا قَدْ رَصَدُونَا ،  
فَقَالَ رَفِيقُهُ : إِنَّمَا هِيَ عَشْرَةٌ ) ،  
بِضْمِ الْعَيْنِ ، ( فَظَنَّهُ يَقُولُ : عَشْرَةٌ ) ،  
بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، ( فَجَعَلَ يَقُولُ : وَمَا غَنَاءُ  
اِثْنَيْنِ عَنْ عَشْرَةٍ ، وَضَرْطًا حَتَّى تَزِفَ (١)  
رُوحُهُ . فَسُمِّيَ الْمَنْزُوفُ ضَرْطًا ) لِذَلِكَ .

وَيُقَالُ : هُوَ مَوَلَى الْأَحْزَنِ (٢) بِنِ  
عَوْفٍ (٣) الْعَبْدِيِّ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ ضَرَبَ  
حَنِيفَةَ بِنْتُ لُجَيْمٍ الْأَحْزَنَ الْمَذْكُورَ  
فَجَدَّمَهُ بِالسَّيْفِ فَقِيلَ لَهُ : جَدِيْمَةٌ ،  
وَضَرَبَ الْأَحْزَنُ حَنِيفَةَ عَلَى رِجْلِهِ  
فَحَنَفَهَا ، فَقِيلَ لَهُ : حَنِيفَةٌ ، وَكَانَ  
اسْمُهُ أَثَالًا ، فَلَمَّا رَأَى مَا أَصَابَ  
مَوْلَاهُ وَقَعَ عَلَيْهِ الضُّرَاطُ ، فَمَاتَ ،  
فَقَالَ حَنِيفَةُ : « هَذَا هُوَ الْمَنْزُوفُ »

(١) ضبط في القاموس بفتح فكسر والمثبت ضبط الباب .

(٢) في مطبوع التاج « الأحزن » في المواضع

الثلاثة والتصحيح من الغياب متفقاً مع

الدرة الفاخرة ١/ ١٠٨-١١٠ .

(٣) في مطبوع التاج « بن عوان » والمثبت من الغياب والدرة .

تَتَخَاضَعُ صَاحِبُهُ أَضْرَطَ بِهِ ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْصِيلُ  
لُغَاتِهِ (فِي «س ر ط»).

[ وَنَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

كَانَ يُقَالُ لَعَمْرُوبِ بْنِ هِنْدٍ : مُضْرَطٌّ  
الْحِجَارَةُ ، لِشِدَّتِهِ وَصَرَامَتِهِ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَفِي الْأَسَاسِ : لَهُيْبَتِهِ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : «كَانَتْ مِنْهُ كَضْرَطَةٌ  
الْأَصَمُّ » إِذَا فَعَلَ فَعْلَةً لَمْ يَكُنْ فَعَلَ (١)  
قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا مِثْلَهَا ، وَهُوَ مِثْلُ فِي  
النَّدَرَةِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَضَرِطَ يَضْرُطُ ، كَفَرِحَ ، لَغَةً  
فِي ضَرِطَ يَضْرُطُ ، كَضَرَبَ ، نَقَلَهُ  
شَيْخُنَا عَنِ الْمُصْبَاحِ .

[ ض ر ع م ط ]

(الضَّرْعَمُطُ ، كَقُذْعَمِلٍ) ، وَالْعَيْنُ  
مُهْمَلَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ (اللَّبَنُ  
الْخَائِرُ) .

(١) فِي الْعَبَابِ « إِذَا فَعَلَ فَعْلَةً لَمْ يَكُنْ فَعَلَهَا  
قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا مِثْلَهَا » .

ضَرِطًا » فَذَهَبَتْ مَثَلًا ، فِي قِصَّةِ  
طَوِيلَةٍ ذَكَرَهَا الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعَبَابِ .

(أَوْ هُوَ) ، أَيْ الْمَنْزُوفُ ضَرِطًا :  
(دَابَّةٌ بَيْنَ الْكَلْبِ وَالسَّنُورِ) ، وَفِي  
الْعَبَابِ : بَيْنَ الْكَلْبِ وَالذَّنْبِ ،  
(إِذَا صَبَحَ بِهَا وَقَعَ عَلَيْهَا الضَّرَاطُ  
مِنَ الْجُبْنِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وَفِي الْمَثَلِ) أَيْضًا : ( «أَوْدَى الْعَيْرُ  
إِلَّا ضَرِطًا » ) (١) ، يُضْرَبُ لِلذَّلِيلِ  
وَلِلشَّيْخِ ( أَيْضًا ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى  
الاسْتِثْنَاءِ مِنْ غَيْرِ جِنْسٍ ، كَمَا فِي  
الْعَبَابِ .

قَالَ (و) يُضْرَبُ أَيْضًا (لِفَسَادِ  
الشَّيْءِ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ إِلَّا  
مَا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ) ، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
الْمَثَلَ وَقَالَ فِي مَعْنَاهُ : (أَيْ لَمْ يَبْقَ  
مِنْ) جَلْدِهِ (قُوَّتُهُ إِلَّا) هَذَا ، أَيْ  
(الضَّرَاطُ) .

(و) يَقُولُونَ : ( «الْأَخْذُ سُرِيطَى  
وَالْقَضَاءُ ضَرِيطَى » ) ، مِثَالُ الْقَبِيْطَى  
أَيْ يَسْتَرِطُ مَا يَأْخُذُهُ مِنَ الدِّينِ فَإِذَا

(١) فِي الْمُسْتَقْصَى ٤٢٨/١ إِلَّا ضَرِطُهُ .

(و) هو (من الرِّجَالِ : الشَّهَوَانُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ) ، وَكَذَلِكَ الدُّرْعِمُطُ ، بِالذَّالِ ، نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

[ ض ر غ ط ] \*

(اضْرَعَطَ) الرَّجُلُ اضْرَعَطَاطاً ، وَالغَيْنُ مُعْجَمَةٌ ، أَيْ (انْتَفَخَ غَضَباً) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَكَذَلِكَ اسْمَادٌ .

(أَوْ) انْشَنَى جِلْدُهُ عَلَى لَحْمِهِ ، نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(أَوْ) كَثُرَ لَحْمُهُ ، وَقَالَ تَعَلَّبُ : اضْرَعَطَ الشَّيْءُ : عَظُمَ . وَأَنْشَدَ :

بُطُونُهُمْ كَأَنَّهَا الْحَبَابُ  
إِذَا اضْرَعَطَتْ فَوْقَهَا الرِّقَابُ<sup>(١)</sup>

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : (الضَّرْغَاطَةُ<sup>(٢)</sup> مِنَ الطَّيْنِ ، بِالْكَسْرِ) ، وَكَذَا الْوَلِيخَةُ مِنْهُ : (الْوَحْلُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الْمُضْرَعِطُ ،

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ (ضَرْغَم) : « وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ :

ضَرْغَامَةٌ مِنْ طَيْنٍ وَتَوَيْطَةٌ وَلَبِيخَةٌ وَوَلِيخَةٌ وَهُوَ الْوَحْلُ » .

وَالْمَثْبُوتُ كَالْعَبَابِ .

كَمْطُمَسِينَ : الضَّخْمُ الَّذِي لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ بَعَثُونِي رَاعِي الْإِوَزِ  
لِكُلِّ عَبْدٍ مُضْرَعِطٍ كَزَّ  
لَيْسَ إِذَا جِئْتَ بِمُرْمِهِز<sup>(١)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ ، الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

[ وَهَذَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضَرْغَطُ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ وَنَخْلٌ . وَيُقَالُ : هُوَ ذُو ضَرْغَدٍ ، بِالذَّالِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ .

وَاضْرَعَطَ : اسْتَرْخَى ، نَقْلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ ض ر ف ط ] \*

(ضَرْفَطَهُ) ضَرْفَطَةً : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ يُونُسُ : أَيْ (شَدَّهُ) بِالْجَبَلِ (وَأَوْثَقَهُ) . قَالَ : يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ مُضْرَفَطًا بِالْجِبَالِ ، أَيْ مُوْثَقًا

(١) الْعَبَابُ ، فِي الْجُمُحَةِ ٤٠٣/٣ بِمُرْمِيَزٍ .

وَفِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « قَدْ بَعَثُونِي » وَالتَّصْحِيحُ مِمَّا سَبَقَ .

## [ ض ط ط ] \*

(الضَّطَطُ، مُحَرَّكَةٌ)، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ  
(الْوَحْلُ الشَّدِيدُ) مِنَ الطَّيْنِ،  
(كَالضَّطِيطِ، كَأَمِيرٍ)، يُقَالُ: وَفَعْنَا  
فِي ضَّطِيطَةٍ مُنْكَرَةٍ، أَيْ فِي وَحْلٍ وَرَدْعَةٍ.  
(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّطُّطُ،  
(بِضْمَتَيْنِ: الدَّوَاهِي)، كَمَا فِي  
اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ.

## [ ض ع ط ]

(ضَغَطَهُ، كَمَنَعَهُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ:  
أَي (ذَبَحَهُ)، كَذَعَطَهُ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

## \* [ ض غ ط ]

(ضَغَطَهُ) يَضْغُطُهُ ضَغْطًا:  
(عَصَرَهُ) وَضَيَّقَ عَلَيْهِ وَقَهَرَهُ.

(و) ضَغَطَهُ، إِذَا (زَحَمَهُ) إِلَى حَاطِطٍ  
وَنَحْوِهِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.

(و) ضَغَطَهُ، إِذَا (غَمَزَهُ) إِلَى

(وَالضَّرْفَاطَةُ وَالضَّرْفُطَى<sup>(١)</sup>)، بِكسرها  
وَالضَّرْفَاطُ، بِالضَّمِّ: الْبَطِينُ الضَّخْمُ  
الْكَبِيرُ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ وَقَوْلُهُ:  
«الضَّرْفُطَى» مُقْتَضَى ضَبْطُهُ أَنَّهُ  
بِكَسْرِ الضَّادِ وَالْفَاءِ وَالطَّاءِ، كَمَا  
هُوَ صَنِيعُهُ غَالِبًا وَالْبَاءُ مُشَدَّدَةٌ،  
وَهَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي التَّكْمِلَةِ،  
وَوُجِدَ فِي النُّسخِ بِكَسْرِ الضَّادِ  
وَالْفَاءِ وَالْأَلْفِ مَقْصُورَةً، وَفِي بَعْضِهَا  
بِكَسْرِ الضَّادِ وَالرَّاءِ، وَالطَّاءِ  
مَكْسُورَةً وَمَفْتُوحَةً، وَعِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ  
مُجْتَمِلَةٌ لِكُلِّ ذَلِكَ، فَتَأَمَّلْ.

(وَالتَّضَرَّفُطُ: أَنْ تَرْكَبَ أَحَدًا)،  
فِي الْعُبَابِ: صَاحِبِكَ (وَتُخْرِجَ رِجْلَيْكَ  
مِنْ تَحْتِ إِبْطَيْهِ وَتَجْعَلَهُمَا عَلَى  
عُنُقِهِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالضَّرْفِيطِيَّةُ، كَذَرِيهْمِيَّةٍ: لُغَبَةٌ  
لَهُمْ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَيْضًا.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَوْمٌ ضَرَفُطَةٌ، هُوَ جَمْعُ الضَّرْفَاطَةِ.

(١) ضبط القاموس «الضَّرْفُطَى

بِهَذَا الْقَوْلِ ، أَيْ أَمِينَ حَافِظًا ،  
يَعْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الظَّمْلِعَ عَلَى  
سَرَائِرِ الْغِيَادِ . وَهَذَا مِنْ مَعَارِيضِ الْكَلَامِ .

(و) الضَّاعِطُ : (انْفِتَاقٌ فِي إِبْطِ  
الْبَعِيرِ) وَكَثْرَةُ لَحْمِ (و) هُوَ :  
(الضَّبُّ) أَيْضًا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَعِيرٌ بِهِ ضَاغِطٌ ،  
إِذَا كَانَ إِبْطُهُ يُصِيبُ جَنْبَهُ حَتَّى يُؤَثِّرَ  
فِيهِ أَوْ يَتَذَلَّى جِلْدُهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
هُوَ شَيْءٌ جَرَابٌ أَوْ جِلْدٌ مُجْتَمِعٌ .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الضَّاعِطُ فِي الْبَعِيرِ :  
أَصْلُ كِرْكِرَتِهِ يَضْغُطُ مَوْضِعَ إِبْطِهِ  
فَيُؤَثِّرُ فِيهِ وَيَسْحَجُهُ .

(وَالْمَضْغُطُ ، كَمَقْعَدٍ : أَرْضُ ذَاتِ  
أَمْسِلَةٍ) جَمْعُ مَسِيلٍ (مُنْخَفِضَةٍ) ،  
جَمْعُ مَسِيلٍ (مُنْخَفِضَةٍ) ، زَعَمُوا ،  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (ج مَضَاغِطُ) . وَقَالَ  
ابْنُ فَارِسٍ : الْمَضَاغِطُ : أَرْضُونَ  
مُنْخَفِضَةٌ .

(وَالضُّغْطَةُ ، بِالضَّيْمِ : الضَّمِيقُ  
وَالْإِكْرَاهُ) ، يُقَالُ : أَخَذْتُ فُلَانًا  
ضُغْطَةً ، إِذَا ضَمِيقْتَ عَلَيْهِ لِتُكْرِهَهُ

شَيْءٌ) كَأَرْضٍ أَوْ حَائِطٍ ، (وَمِنْهُ)  
الْحَدِيثُ «لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ ضُغْطَةِ  
الْقَبْرِ» ، وَيُرْوَى : «مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ»  
لَنَجَا مِنْهَا سَعْدٌ ، وَفِي حَدِيثٍ  
آخَرَ : «لَتَضْغُطَنَّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ»  
أَيْ تَزْجُمُونَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الضَّاعِطُ)  
مِثْلُ (الرَّقِيبِ وَالْأَمِينِ عَلَى الشَّيْءِ) ،  
يُقَالُ : أَرْسَلَهُ ضَاغِطًا عَلَى فُلَانٍ ،  
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَضَمُّيقِهِ عَلَى الْعَامِلِ ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ «كَانَ عَلَى  
ضَاغِطٍ» كَذَا فِي الصَّحَاحِ . قُلْتُ :  
وَالْحَدِيثُ أَنَّ مُعَاذًا كَانَ بَعَثَهُ عُمَرُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَاعِيًا عَلَى بَنِي  
كِلَابٍ ، أَوْ عَلَى سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ ،  
فَقَسَمَ فِيهِمْ وَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا حَتَّى  
جَاءَ بِحِلْسِهِ ، الَّذِي خَرَجَ بِهِ عَلَى  
رَقَبَتِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : أَتَيْنَ  
مَا جِئْتَ بِهِ مِمَّا يَأْتِي بِهِ الْعَمَالُ مِنْ  
عُرَاضَةِ أَهْلِيهِمْ . فَقَالَ : «كَانَ  
مَعِيَ ضَاغِطٌ» ، أَيْ أَمِينٌ . وَلَمْ  
يَكُنْ مَعَهُ أَمِينٌ وَلَا شَرِيكٌ ، وَإِنَّمَا  
أَرَادَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، إِرْضَاءَ الْمَرْأَةِ

على الشيء، كما في الصَّحاح .

(و) الضُّغْطَةُ أَيضاً : (الشَّدَّةُ) والمَشَقَّةُ ، وهو مَجَازٌ . يُقَالُ : أَرَفَعُ عَنْهُ هَذِهِ الضُّغْطَةَ ، كما في الصَّحاح .  
وفي بعض النُّسخ : « اللّٰهُمَّ ارْزُقْ »  
وفي الحديث « لَا تَجُوزُ الضُّغْطَةُ » (١)  
قيل : هي أَنْ تُصَالِحَ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ مَالٌ ، على بَعْضِهِ ، ثُمَّ تَجِدَ الْبَيْنَةَ فتَأْخُذُهُ بِجَمِيعِ الْمَالِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : ضَغَاطٌ كَغُرَابٍ (ع) ، هَكَذَا فِي الْعُبَابِ :  
وفي التَّكْمِلَةِ : ضَغَاطٌ : اسمٌ مَوْضِعٍ وفيه نَظَرٌ ، وَضَبَطَهُ كَحَدَّامٍ (٢) .

(و) الضَّغِيْطُ ، (كَأَمِيرٍ) : بِسْرٌ تُخْفَرُ إِلَى جَنْبِهَا بِسْرٌ أُخْرَى فَيَقِلُّ مَاوُهَا . قاله ابنُ دُرَيْدٍ . قال : وقال قومٌ : بل الضَّغِيْطُ بِسْرٌ تُخْفَرُ بَيْنَ

(١) الضغطة بهذا المعنى ضبطها في العباب بالفتح ، ولفظه : « وقال القتيبي في حديث شريح أنه كان لا يحيز الاضطهاد ولا الضغطة » .

(٢) في معجم البلدان (ضغاط) ضبطه كجندام

بِسْرَيْنِ مَذْفُونَيْنِ ، وفي الصَّحاح : قال الْأَصْمَعِيُّ : الضَّغِيْطُ : (بِسْرٌ إِلَى جَنْبِهَا) بِسْرٌ (أُخْرَى فَتَنْدِفُنْ إِحْدَاهُمَا) ، وليس هذا في نَصِّ الْأَصْمَعِيِّ ، وإنما فيه بعدُ قَوْلُهُ : أُخْرَى ، (فَتْحاً) ، أَيْ تَصِيرُ ذَاتَ حَمَاةٍ ، (فَيُنْتِنُ مَاوُهَا ، فَيَسِيلُ فِي الْعَدْبَةِ فَيُفْسِدُهَا ، فَلَا تُشْرَبُ) . ونَصُّ الْأَصْمَعِيِّ : فَيَصِيرُ مَاوُهَا مُتْنِئاً فِي مَاءِ الْعَدْبَةِ فَيُفْسِدُهُ ، فَلَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ ، قال الرَّاجِزُ :

يَشْرَبْنَ مَاءَ الْأَجْنِ وَالضَّغِيْطِ  
وَلَا يَعْنَنَّ كَلَرَ الْمَسِيْطِ (١)

(و) الضَّغِيْطُ : الرَّجُلُ (الضَّعِيفُ الرَّأْيُ) لَا يَنْبَغِثُ مَعَ الْقَوْمِ (ج) : ضَغَطَى ، لَأَنَّهُ دَائِمٌ .

(و) الضَّغِيْطَةُ ، (بِهَاءٍ) : الضَّعِيفَةُ (من النَّبْتِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ أَصُولِ الْقَامُوسِ ، وهو غَلَطٌ وَالصَّوَابُ : وَالضَّغِيْغَةُ بِعَيْنَيْنِ مَعْجَمَتَيْنِ ، وهو

(١) اللسان والصحاح والعباب ، وانظر مادة

(مسط) والمقاييس ٣٢٠/٥ برواية :

الْأَجْنِ الضَّغِيْطِ ، وكذا في مادة (مسط) .

مَأْخُودٌ مِنَ الْمُحِيطِ لِابْنِ عَبَّادٍ ،  
وَنَصُّهُ : : الضَّغِيْطَةُ : مِثْلُ  
الضَّغِيْعَةِ مِنَ النَّبْتِ وَالْبَقْلِ ، وَهِيَ مِنَ  
الطَّعَامِ : مِثْلُ اللَّيِيْكَةِ ، وَسَيَأْتِي فِي  
« ض غ غ » بَيَانُ ذَلِكَ فَتَمَّامٌ .

(وَتَضَاغَطُوا : اَزْدَحَمُوا) .

(وَضَاغَطُوا : زَاخَمُوا) ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ : تَضَاغَطَ النَّاسُ فِي الزَّحَامِ .  
وَالضَّمْعَاطُ ، بِالْكَسْرِ ، كَالْتَضَاعُطِ ،  
أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

\* إِنَّ الْبَدَى حَيْثُ تَرَى الضَّغَاطَ <sup>(١)</sup> \*

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّغْطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَهْرُ ، وَالضِّيْقُ  
وَالاضْطِرَّارُ .

وَضَغَطَ عَلَيْهِ وَاضْتَغَطَ : تَشَدَّدَ  
عَلَيْهِ فِي غُرْمٍ أَوْ نَحْوِهِ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،  
كَذَا حَكَاهُ اضْتَغَطَ ، بِالْإِظْهَارِ ،  
وَالْقِيَاسُ اضْطَغَطَ .

(١) العباب والجمهرة ٩٢/٣ وهو لأبي نخيلة ،

وقبله في الجمهرة :

أما رأيت الألسن السلاطنا

والجاه والإقدام والنشاط

وَالضُّغْطَةُ : الْمُجَاوِدَةُ ، عَنِ النَّضْرِ .  
وَانْضَغَطَ الرَّجُلُ : انْقَهَرَ .

[ ض ف ر ط ] \*

(الضَّفْرَطَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (ضِخْمُ الْبَطْنِ ،  
وَجَمْلٌ ضَفْرُطٌ ، كَرَبْرَجٍ ، رِخْوُ  
الْبَطْنِ ضِخْمٌ .

قَالَ : : (وَضِفَارِيطُ الْوَجْهِ : كُشُورٌ  
بَيْنَ الْخَدِّ وَالْأَنْفِ وَعِنْدَ  
اللِّحَاطَيْنِ ، الْوَاحِدُ : ) ضَفْرُوطٌ ،  
(كَمُضْفُورٍ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ .

[ ض ف ط ] \*

(الضَّفَاطَةُ : الْجَهْلُ) وَالْغَفْلَةُ ،  
كَالسَّفَاطَةِ .

(و) الضَّفَاطَةُ : (ضَعْفُ الرَّأْيِ) ،  
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّفَاطَةِ »  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : عَنَى ضَعْفُ الرَّأْيِ  
وَالْجَهْلُ .

(و) الضَّفَاطَةُ : (ضِخْمُ الْبَطْنِ) مَعَ  
الرَّخَاوَةِ .



(والفعلُ كَكُرُمَ) ، ضَفُطَ ضَفَاطَةً .

(و) الضَّفَاطَةُ (الدَّفُّ) ، ومنه حديثُ ابنِ سيرينَ : « أَنَّهُ حَضَرَ نِكَاحاً فَقَالَ : « أَيْنَ ضَفَاطُكُمْ ؟ » . فَسَرُّوا أَنَّهُ أَرَادَ الدَّفَّ ، وَفِي الصَّحَاحِ : أَيْنَ ضَفَاطُكُمْ ؟ يَعْنِي الدَّفَّ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَإِنَّمَا نَرَاهُ سَمَاهُ ضَفَاطَةً لِهَذَا الْمَعْنَى ، أَيْ أَنَّهُ لَهُوَ وَلَعِبٌ ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى ضَعْفِ <sup>(١)</sup> الرَّأْيِ وَالْجَهْلِ .

(و) الضَّفَاطَةُ : (اللَّعَابُ بِهِ) ، أَيْ ، بِالْدَّفِّ وَالصَّنَجِ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَهُوَ مُحْتَمِلٌ أَنْ يَكُونَ بِالتَّشْدِيدِ ، فَإِنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ لَمْ يَضْبِطْهُ وَلَا الصَّاعَانِيُّ وَلَا صَاحِبَ اللِّسَانِ ، فَتَسَامَلُ .

(وَالضَّفِيطُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْعَذِيوُطُ) وَهُوَ الَّذِي يُحْدِثُ عِنْدَ الْجِمَاعِ .

(و) الضَّفِيطُ : (الْجَاهِلُ) الضَّعِيفُ الرَّأْيُ (ج : ضَفْطَى) <sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْعِبَابِ وَالْفَائِقِ « رَاجِعٌ إِلَى مَا يَحْتَمَقُ فِيهِ صَاحِبُهُ » .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « ج : كَحَمَقَى » .

كَصَرِيعٍ وَصَرَعَى ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ <sup>(١)</sup> عَنْهُ « لَكِنِّي أَوْتِرُحِينَ يَنَامُ الضَّفْطَى » هُمُ الْحَمَقَى وَالتَّوَكَّى .

(و) الضَّفِيطُ : (السَّخِيُّ) .

(و) الضَّفِيطُ : (الشَّرِيسُ مِنْ) فُحُولِ (الْإِيلِ ، ضِدُّ) ، كَمَا فِي الْعِبَابِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الضَّافِطُ : مُسَافِرٌ لَا يُبْعِدُ السَّفَرَ) .

(وَالضَّفْطَةُ) لِلْمَرَّةِ ، مِثْلُ (الْحَمَقَةِ) ، جَمْعُهُ ضَفْطَاتٌ ، مُجَرَّكَةٌ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « إِنَّ فِيَّ ضَفْطَةً ، وَهَذِهِ إِحْدَى ضَفْطَاتِي » ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، يَعْنِي أَنَّهُ لَمَّا قَالَ : لَوْ لَمْ يَطْلُبِ النَّاسُ بَدَمَ عُثْمَانَ لَرَوْهُوا بِالْحِجَارَةِ مِنَ السَّمَاءِ ،

(١) حِينَ سُئِلَ عَنِ الْوَتْرِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَفِي الْعِبَابِ « أَنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذَاكَرُوا الْوَتَرَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَّا أَنَا فَأَبْدَأُ بِالْوَتْرِ ، وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَكِنِّي .. « الْخ » .

فَقِيلَ لَهُ : أَتَقُولُ هَذَا ، وَأَنْتَ عَامِلٌ  
لِفُلَانٍ ؟ فَقَالَهُمَا .

(و) الضَّفَاطُ ، (كشَّادٍ : الجمال) ،  
عن ابن الأعرابي .

(و) الضَّفَاطُ : (المُكَارَى) الذى  
يُكْرِى الْأَحْمَالَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ  
أُخْرَى ، وَقِيلَ : الَّذِى يُكْرِى مِنْ مَنْزِلٍ  
إِلَى مَنْزِلٍ <sup>(١)</sup> ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَأَنْشَدَ :  
\* لَيْسَتْ لَهُ شَمَائِلُ الضَّفَاطِ <sup>(٢)</sup> \*

(و) الضَّفَاطُ : (الْجَلَابُ) يَجْلِبُ  
الْمِيرَةَ وَالْمَتَاعَ إِلَى الْمُدُنِ . وَفِي  
الْحَدِيثِ : «إِنَّ ضَفَاطِينَ قَدِمُوا  
الْمَدِينَةَ <sup>(٣)</sup>» وَكَانَ يَوْمَئِذٍ قَوْمٌ مِنْ  
الْأَنْبَاطِ يَحْمِلُونَ إِلَى الْمَدِينَةِ الدَّقِيقَ  
وَالزَّيْتَ وَغَيْرَهُمَا ، وَأَنْشَدَ سِيبَوَيْهٌ  
لِلأَخْضَرِ بْنِ هُبَيْرَةَ :

فَمَا كُنْتُ ضَفَاطًا وَلَكِنْ رَاكِبًا  
أَنَا خَ قَلِيلًا فَوْقَ ظَهْرِ سَبِيلٍ <sup>(٤)</sup>

(١) فِي الْعِبَابِ زِيَادَةٌ : «أَوْ مِنْ مَاءٍ إِلَى مَاءٍ» .

(٢) اللُّبَانُ وَالْعِبَابُ بِرَوَايَةٍ : «لَيْسَتْ بِهِ» . وَمَادَّةُ

(ثَرْطُ) وَهُوَ بِلْحَاسِ بْنِ قَتِيبٍ كَمَا سَيَأْتِي .

(٣) فِي اللَّسَانِ «قَدِمُوا إِلَى الْمَدِينَةِ» .

(٤) «اللسان وفي العباب» . . . أَنَا خَ فَأَغْنَى . . .

وَفِي سِيبَوَيْهِ ٢٨٢/١ «وَلَكِنْ طَالِبًا . . .» .

(و) الضَّفَاطُ : (الَّذِى) قَدْ  
(ضَفَطَ بَسَلَحِهِ) ، عَنْ اللَّيْثِ ، أَيْ  
رَمَى بِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْمُحْدِثُ ،  
يُقَالُ : ضَفَطَ ، إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ .

(و) الضَّفَاطُ : (السَّيْنُ الرَّخْوُ)  
الضَّخْمُ الْبَطِينُ ، (كَالضَّفِيطِ ،  
كَأَمِيرٍ) . (و) ضَفَّنَطَ : مِثْلُ  
(سَمَّنَدَ) ، هَكَذَا هُوَ فِي أَصُولِ  
الْقَامُوسِ ، وَالضُّوَابُ : ضَفَّنَطَ مِثْلُ  
عَمَلَسَ . وَقَدْ ضَفَطَ ضَفَاطَةً .

(و) الضَّفَاطُ : (الثَّقِيلُ) الْبَطِينُ  
مِنَ الرِّجَالِ (لَا يَنْبَغُ مَعَ الْقَوْمِ)  
لِضَعْفِ رَأْيِهِ ، (كَالضَّفِيطِ ،  
كَفَلَسَ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،  
كَمَا أَنَّ الْأَوَّلَى عَنْ ثَعْلَبٍ .

(وَالضَّفَاطَةُ ، بِهَاءٍ : الْإِبِلُ  
الْحَمُولَةُ) يُحْمَلُ عَلَيْهَا مِنْ بَلَدٍ  
إِلَى بَلَدٍ ، وَكَذَلِكَ الْحُمْرُ الْمُخْتَلَفُ  
عَلَيْهَا مِنْ مَاءٍ إِلَى مَاءٍ ، (كَالضَّافِطَةِ) ،  
وَهُمْ أَيْضًا : الَّذِينَ يَجْلِبُونَ الْمِيرَةَ  
وَالطَّعَامَ . وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ  
النُّعْمَانَ : «فَقَدِمَ ضَافِطَةٌ مِنْ

الدَّرْمَكُ « وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ <sup>(١)</sup> .

(و) الضَّفَاطَةُ أَيضاً : ( الرُّقَّةُ الْعَظِيمَةُ ، كَالدَّجَالَةِ ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(و) الضَّفَاطُ ، ( كَرُمَان : رُذَالُ النَّاسِ ، كَالضَّفَاطَةِ ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ جَسَّاسِ بْنِ قُطَيْبٍ :

\* لَيْسَتْ بِهِ شَمَائِلُ الضَّفَاطِ <sup>(٢)</sup> \*

(وَضَفَطَهُ) ضَفَطاً : ( شَدَّهُ ) بِالْجَبَلِ وَأَوْثَقَهُ .

(و) ضَفَطَ (عَلَيْهِ) رَكَبَهُ فَلَمْ يُزَايِلْهُ <sup>(٣)</sup> أَى لَمْ يَفَارِقْهُ .

(و) الضَّفِيطُ (كَفَلِيزٍ : التَّارُّ مِنَ الرِّجَالِ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ شَمِيرٍ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ( تَضَفَاطَ ) عَلَيْهِ (اللَّحْمُ) ، أَى (اِكْتَنَزَ) .

(١) لَفْظُ ابْنِ شُمَيْلٍ فِي الْعِبَابِ : « الضَّافَةُ : الْأَنْبِاطُ ، وَكَانُوا يَقْدُمُونَ الْمَدِينَةَ بِالْدَرْمَكِ وَالزَّيْتِ » .

(٢) تَقْدِمُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ تَحْرِيجُهُ عَنِ اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ وَمَادَّةِ (شُرْطَ) .

(٣) فِي الْعِبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ : « ضَفَطَ عَلَيْهِ فَلَمْ يُزَايِلْهُ : رَكَبَهُ » .

قَالَ الصَّاغَانِيُّ : وَالتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْحُمُقِ وَالْجَفَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَأَحْسَبُ أَنَّ الْبَابَ كُلَّهُ مِمَّا لَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ .

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّفَاطُ ، كَشَدَّادٍ : الْأَحْمَقُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ شَمِيرٌ : رَجُلٌ ضَفِيطٌ : أَحْمَقُ كَثِيرُ الْأَكْلِ .

وَالضَّفَاطُ : الْمُخْتَلِفُ عَلَى الْحُمُرِ مِنْ قَرِيَةٍ إِلَى قَرِيَةٍ ، وَيُقَالُ أَيضاً لِلْحُمُرِ : الضَّفَاطَةُ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : رَحَلَ فُلَانٌ عَلَى ضَفَاطَةٍ ، وَهِيَ الرُّوحَاءُ الْمَائِلَةُ .

وَمَا أَعْظَمَ ضُفُوطَهُمْ ، أَى خُرَاهُمْ .

وَضَفَطَ الرَّجُلُ ضَفَاطَةً ، كَفَرِحَ : لَغَةً فِي ضَفَطَ ، كَكُرْمَ ، نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ ض م ر ط ] \*

(الضُّمْرُوطُ ، بِالضَّمِّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْمُخْتَبَأُ) ، أَى الْمَوْضِعُ يُخْتَبَأُ فِيهِ .

(و) قال ابن عَبَّادٍ : الضُّمْرُوطُ :  
(المَضِيقُ) .

(و) عنه أَيْضاً : (رَجُلٌ  
مُضْمَرُطٌ<sup>(١)</sup> ) (الْوَجْهَ) ، أَيْ (مُتَشَجِّجُهُ) ،  
وكذلك مُضْمَرُطُ الْعَيْنَيْنِ .  
(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الضَّمَارِيطُ  
الضَّفَارِيطُ) ، وهى أَسَارِيرُ الْجَبِينِ ،  
وَاحِدُهَا ضُمْرُوطٌ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضُّمْرُوطُ ، بِالضَّمِّ : الضُّمْرُ :  
وَضِيقُ الْعَيْشِ . وَمَسِيلُ ضَيْقٍ فِي وَهْدَةٍ  
بَيْنَ جَبَلَيْنِ .

وَضِمَارِيطُ الْأَسْتِ : مَا حَوَالَيْهَا ،  
كَأَنَّ الْوَاحِدَ ضِمْرَاطٌ أَوْ ضُمْرُوطٌ أَوْ  
ضِمْرِيطٌ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الضَّرْطِ ، قَالَه  
ابْنُ سَيِّدِهِ ، وَأَنشَدَ لِلْقَضِيمِ بْنِ

(١) الذى فى العباب والمضمرط الوجه  
المتشجج ومضمرط العين . وفى  
التكملة « رجل مضمرط الوجه » أما  
المثبت فهو ضبط القاموس ، ولم يذكر  
اللسان وزن القاموس ولا وزن العباب  
والتكملة .

مُسْلِمٍ الْبَكَائِى :

وَبَيَّتْ أُمُّهُ فَمَا سَاغَ نَهْسًا  
ضَمَارِيطَ اسْتِهَافٍ غَيْرِ نَارٍ<sup>(١)</sup>  
قال : وَقَدْ يَكُونُ رُبَاعِيًّا ، أَيْ  
فَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ . وَقَدْ  
صَرَخَ أُنْمَةُ الضَّرْفِ بِزِيَادَةِ مِيمِ  
الضُّمْرُوطِ ، فَتَسَامَلُ .

[ض ن ط ] \*

(الضَّنْطُ) ، بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلُهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ  
(الضُّيْقُ) .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الضَّنْطُ  
وَالضَّمْدُ : أَنْ تَتَّخِذَ الْمَرْأَةُ صَدِيقَيْنِ ،  
فَهى ضَنْوُطٌ (وَضُمُودٌ) ، قَالَ أَبُو  
حِزَامٍ الْعُكْلَبِيُّ :

فَيَا قَرَّ لَسْتُ أَحْفِلُ أَنْ تَفْحَى  
نَدِيدَ فَحِيحٍ صَهْصَلِي ضَنْوُطٍ<sup>(٢)</sup>

الْقُرَّةُ : حَيَّةٌ تَثْبُ عَلَى الرِّجَالِ ،  
وَالصَّهْصَلِيُّ : الصَّخَابَةُ .

(١) اللسان مادة (ضِـرْط) .

(٢) التكملة والعباب . وفى مجموع أشعار العرب

٧٧/١ برواية : « هيا قُرَّ .. » .

[ ض ن ف ط ] \*

[ ] ومَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ ضَنْفُطٌ ، كَجَعْفَرٍ ، أَى سَمِينٌ  
رَخُو ضَخْمُ الْبَطْنِ ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ،  
وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ .

[ ض و ط ] \*

(الضُّوْطُ ، محرَّكةٌ : العَوَجُ فِي الْفَكِّ) ،  
يقال : فِي فَمِهِ ضَوْطٌ ، أَى عَوَجٌ .  
(وَالضُّوْطُ : الْأَحْمَقُ) ، كَالْأَذَوْطِ .

(و) الْأَضَوْطُ : (الصَّغِيرُ الْفَكُّ  
وَالذَّقْنُ) ، كَالْأَذَوْطِ ، وَقِيلَ : هُوَ  
الَّذِي يَطُولُ حَنَكُهُ الْأَعْلَى ، وَيَقْصُرُ  
الْأَسْفَلُ .

(وَالضُّوَيْطَةُ ، كَسْفِيْنَةٌ : الْعَجِينُ  
الْمُسْتَرْخِي) مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قَالَ الْكَلَابِيُّ : الضُّوَيْطَةُ :  
(الْحَمَاءُ) وَالطِّينُ يَكُونُ (فِي أَصْلِ  
الْحَوْضِ) ، حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) الضُّوَيْطَةُ : (السَّمْنُ يُذَابُ

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الضَّنْطُ ،  
(بِالتَّخْرِيكِ : النَّشَاطُ) .

(و) أَيْضاً ( : الشَّحْمُ ) .

(و) أَيْضاً : (الصِّلَفُ) .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الضَّنْطُ ،  
(ككِتَابِ : الزَّحَامُ) عَلَى الشَّيْءِ ، وَقَالَ  
اللَّيْثُ : هُوَ الزَّحَامُ (الْكَنْيَسُ) ،  
يَزْدَحْمُونُ (عَلَى بَرٍّ وَنَحْوِهَا) ، قَالَ  
رُوبَةُ :

إِنِّي لَسُورَادٌ عَلَى الضَّنْطِ  
مَا كَانَ يَرْجُو فَائِحَ السَّقَاطِ  
جَنْبِي دِلَاءَ الْمَجْدِ وَانْتِشَاطِي  
مِثْلَيْنِ فِي كَرَيْنٍ مِنْ مِقْطَاطٍ<sup>(١)</sup>

(وَقَدْ انْضَنَطُوا) ، إِذَا اَزْدَحَمُوا .

(وَضَنِطَ مِنَ اللَّحْمِ ، كَفَرِحَ :  
اِكْتَنَزَ) ، وَالَّذِي فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ :  
ضَنِطَ فُلَانٌ مِنَ الشَّحْمِ ضَنْطاً ،  
وَأَنشَدَ :

\* أَبُو بَنَاتٍ قَدْ ضَنِطَنَ ضَنْطاً<sup>(٢)</sup> \*

(١) دِيرَانَهُ ٨٥ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٢) اللَّسَانُ وَالْكَلَمَةُ وَالْعَبَابُ .

بالإِهَالَةِ وَيُجْعَلُ فِي نَحْيٍ صَغِيرٍ ،  
كما في اللِّسَانِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (التَّضْوِيطُ :  
الْجَمْعُ) ، يُقَالُ : ضَوَّطُوا مَاشِيَتَهُمْ ، أَيْ  
جَمَعُوهَا .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الضَّوِيطَةُ ، كَسْفِينَةٍ : الْأَحْمَقُ ،  
نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَابْنُ بَرٍّ وَالْأَزْهَرِيُّ ،  
وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ :

أَبْرُدُنِي ذَاكَ الضَّوِيطَةَ عَنْ هَوَى  
نَفْسِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ<sup>(١)</sup>

قال : هَذَا الْبَيْتُ مِنْ نَادِرِ الْكَامِلِ ؛  
لأنَّهُ جَاءَ مُخَمَّسًا ، وَأَنشَدَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ لِرِيَّاحٍ :

... عَنْ هَوَى

نَفْسِي وَيَمْنَعُنِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

... عَنْ هَوَى

نَفْسِي وَيَفْعَلُ غَيْرَ فِعْلِ الْعَاقِلِ<sup>(٣)</sup>

(١) اللسان والعباب .

(٢) العباب .

(٣) اللسان والتكملة والعباب .

وقال أَبُو عَمْرٍو :

... عَنْ هَوَى

نَفْسِي وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ شَيْبٌ<sup>(١)</sup> .

وَهَكَذَا أَنشَدَهُ ابْنُ بَرٍّ فِي أَمَالِيهِ .  
وقال ابنُ الأنباري : إِذَا أَتَيْتَ  
«بِمَنْعُنِي» أَسْقَطْتَ «شَيْبٌ»  
وَإِذَا أَتَيْتَ «بَشَيْبٍ» أَسْقَطْتَ  
«يَمْنَعُنِي» قال : وَرِوَايَةُ أَبِي عَمْرٍو  
أَثْبَتُ فِي الْعَرُوضِ ، كما في الْعَبَابِ .  
وقال أَبُو حَمْزَةَ : أَضْوَطُ الزِّيَارَ  
عَلَى فَمِ<sup>(٢)</sup> الْفَرَسِ ، أَيْ زَيَّرَهُ بِهِ .

والتَّضْوُطُ :<sup>(٣)</sup> التَّجْمَعُ ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ .

[ ض ي ط ] \*

(ضاط) الرَّجُلُ (فِي مَشِيَّتِهِ)  
يَضِيطُ (ضَيْطًا) ، وَضِيطَانًا ،  
الْأَخِيرُ بِالتَّحْرِيكِ : (حَرَكَ مَنْكِبَيْهِ

(١) اللسان والعباب ، وفي تهذيب الألفاظ ٩٤  
نسبه إلى إرياح الدَّبِيرِي ، وضبط  
«ضَوِيطَةً» بلفظ المصغر ، ضبط قلم .

(٢) في اللسان والتكملة والعباب «على الفرس»

(٣) لفظ ابن عبَّاد في العباب : «ضَوَّطُوا»  
مَاشِيَتَهُمْ : جَمَعُوهَا ، وَتَضَوَّطُوا هُمْ

وقيل : لرجلٍ من بني مازن ، وقيل :  
من بني شيبان . وقال أبو محمد الأسود :  
هو لأبي [سعر] <sup>(١)</sup> منظور بن مرثد  
الأسدي ، وأنكره الصاغاني .

[ ] ومما يُستدرك عليه :

الضيطان : الضخم الجنبين العظيم  
الاست ، كالضياط .

والضياط : المتبختر .

والضياط : التاجر . والمعروف  
الضفاط ، بالفاء .

والضيطاء من الإبل : الثقيلة .

( فصل الطاء )

مع الطاء

[ ط ح ط ]

[ ] مما يُستدرك عليه :

طحطوط ، بالضم : قرية بالصعيد .

(١) زيادة من العباب والنقل عنه ، وفيه تحت السين المهملة  
المكسورة في كلمة «سعر» وضع ثلاث نقاط ، كأنه  
يقال بالسين والسين .

وجسده ، قاله أبو زيد ، وكذلك حاك  
يحيك حيكاً . قال الأزهرى :  
وروى الإيادي عن أبي زيد :  
الضيطان : أن يحركه فكبيته وجسده  
حين يمشي ، (مع كثرة لحم ورخاوة) ،  
ثم قال : وروى المُنذري عن أبي  
الهيثم الضيكان ، قال : وهما لغتان  
معروفتان ، (فهو ضيطان) ، بالفتح :  
كثير اللحم رخوه ، نقله ابن سيده .  
(و) الضياط ، (كشداد : الرجل  
الغليظ) ، نقله الجوهرى .

(و) قال ابن عباد : هو (الشديد) .

(و) في المحكم : هو (المتمایل  
في مشيه) ، وأنشد الجوهرى للراجز :

حتى ترى البجاجة الضياطا

يمسح لما خالف الإغباطا

بالحرف من ساعده المخاطا <sup>(١)</sup>

قلت : الرجز لتقادة <sup>(٢)</sup> الأسدي وهو  
ابن عم الحذلمى قاله ابن السيرافى .

(١) اللسان والصلاح والعياب ومادة (يجع) ومادة (غبط) .

(٢) « تقادة » : هكذا تكرر ضبطه في العباب بضم النون ،  
وفى اللسان بكسرهما ضبط قلم .

[ ط ر ط ] \*

(الطَّرْطُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحُمُقُ، وَهُوَ طَرِطٌ، كَكَتِفٍ): أَحْمَقُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) الطَّرْطُ: (خَفَةُ شَعْرِ الْعَيْنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ وَالْأَهْدَابِ)، وَلَيْسَ فِي الْمُحْكَمِ ذِكْرُ الْأَهْدَابِ . (طَرِطٌ، كَفَرَحٍ، فَهُوَ أَطْرَطُ الْحَاجِبَيْنِ، وَطَرِطُ الْحَاجِبَيْنِ)، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ أَطْرَطُ الْحَاجِبَيْنِ، وَأَمْرَطُ الْحَاجِبَيْنِ: لَيْسَ لَهُ حَاجِبَانِ، (لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ الْحَاجِبَيْنِ). وَفِي الصَّحَاحِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الْأَضْرَطُ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الْغُوْثِ: (وَفِي قُوَيْلٍ)، تَضْعِيفُ قَوْلٍ، إِشَارَةٌ إِلَى الضَّعْفِ، (قَدْ يُتْرَكُ)، أَيْ يُسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِ الْحَاجِبَيْنِ، وَهُوَ مَرْجُوحٌ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْأَطْرَطُ: الرَّقِيقَتَانِ الْحَاجِبَتَانِ، يُقَالُ: طَرِطَ طَرِطًا، وَ (أَمْرَأَةٌ طَرِطَاءُ) <sup>(١)</sup> الْعَيْنِ:

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «طَرِطَى الْعَيْنَ» .

قَلِيلَةً) شَفَرِ الْعَيْنِ، كَذَا قَالَ: شَفَرِ الْعَيْنِ، وَالصَّوَابُ: قَلِيلَةٌ (هَذْبًا)، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فِي حَاجِبَيْهِ طَرِطٌ، أَيْ رِقَّةٌ شَعْرٍ .  
(و) (الطَّسَارِطُ): الْحَاجِبُ (الْخَفِيفُ الشَّعْرِ)، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ ط ل ط ]

(الطَّلَاطِينُ، <sup>(١)</sup> كَالْبُرْحَانِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الدَّاهِيَةُ) .

(وَهُوَ أَطْلَطُ: أَدْمَى)، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ فِي كِتَابِيهِ .

[ ط ه ط ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

طَهْطَى، كَسَكَرَى: قَرِيبَةٌ كَبِيرَةٌ بِالصَّعِيدِ، مِنْ أَعْمَالِ أَسْيُوطَ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا وَفِيهَا الشَّرِيفُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ

(١) فِي الْعَبَابِ «الطَّلَاطِينُ وَالْبُرْحَانِ:

الدَّاهِيَةُ» .



عبد العزيز بن يوسف التلمساني ،  
نزيل طهطى .

### [ ط و ط ] \*

( الطوط ، بالضم : الحينة ) ، عن  
الليث ، وأنشد في وصف الزمام ،  
شبهه بالحية :

ما إن يزال لها شأو يقومها

مقوم مثل طوط المساء مجدول<sup>(١)</sup>

(و) الطوط : (القطن) ، نقله  
الجوهري ، وأنشد ، هو لرجل من جرم :

صفراء ملحمة حيكّت نمانمها

من المدمقس أو من فاخر الطوط<sup>(٢)</sup>

وقال المتلمس :

محبوكة حيكّت منها نمانمها

من المدمقس أو من فاخر الطوط<sup>(٣)</sup>

(١) التكلة والعباب وديوانه الشماخ ٢٧٣ ما ينسب إليه  
ومادة (شأو) ومادة (عرق) وفي المفضليات ٢٧١ .  
من قصيدة لعبد بن الطبيب .

وما يزال لها شأو يوقره

محرف من سيور الغرف مجبول

(٢) اللسان والصباح والعباب والجمهرة ١٩٨/٣ ومادة

(نجم) وفي مطبوع التاج « نمانمها » والمثبت من العباب

(٣) ديوان التلمس ٣٠٣ فيما ينسب إليه ، وهو في العباب .

والجمهرة ١٨٤/١ وفي مطبوع التاج والجمهرة

« نمانمها » والمثبت من العباب والديوان .

وقال أبو حنيفة : وزعم بعض الرواة  
أن الطوط : قطن البردى خاصة ، وأنشد  
ابن خالويه لأمية بن أبي الصلت :

والطوط نزرعه أغن جرأه

فيه اللباس لكل حول يعصد<sup>(١)</sup>

أغن : ناعم ملتف ، وجرأه :  
جوزه ، ويعصد : يوشى .

(و) الطوط : (الطويل) ، وقال

كراع : هو المفطرط في الطول

(كالطاط ، والطيط ، بالكسر) ، قال

الأزهري : ومنه قول ابن الأعرابي :

الآطط<sup>(٢)</sup> الطويل ، والأثنى : ططاء ،

كانه مأخوذ من الطاط والطوط ، قال

الصاغاني : وكذلك رجل قاق وقوق ،

أى طويل . قال : وطاط : ذو وجهين .

(و) الطوط : (الباشق) وقيل : (الخفّاش) .

(و) الطوط : (الصغير) من

(١) ديوانه ٢٦ واللسان وفي العباب : « أغن »

تباته » وزاد بيتا بعده هو :

والأرض معقلنا وكانت أمنا

فيها مقابرنا ، وفيها نولد

هذا وفي العباب « لكل حوك يعصد »

(٢) كذا ضبطها اللسان هنا وفي مادة (أطط) لكن العباب

في مادة « أطط » ضبطها بتشديد الطاء الثانية .

الجبال ، يقال : جبلٌ طوطٌ .

(و) الطوطُ : الرجلُ (الشديدُ  
الخصومة) ، كالطاطُ ، (و) ربما  
وصف به (الشجاع ، كالطاط) .

(والطواطُ ، كغراب ، و) الطوطُ :  
(الفحلُ) المغتلمُ (الهائجُ) الذي  
يرفع عينيه (١) مما به ، فلا يكاد  
يُبصرُ ، (كالطائطُ) ، ويوصف به  
الرجلُ الشجاعُ ، (ج : طاطةُ ،  
وأطواطُ) ، وحكى الأزهرى عن الليث  
في جمعه : طاطون ، وفحولٌ طاطةُ ،  
قال : ويجوزُ في الشعرِ : فحولٌ  
طاطاتٌ . وأطواطٌ .

(وقد طاطَ يطوطُ طوطاً) ،  
كفعود ، (ويطاطُ طيوطاً) ، بالياء ،  
فإن الكلمةَ (يايئةٌ وأويةٌ) .

وقيل : الطاطُ : الذي تسمو عيناهُ  
إلى هذه وهذه من شدة الهيج . وقيل :  
هو الذي يهديرُ في الإبل ، فإذا سمعت  
الناقصة صوتَه ضبعت ، وليس هذا  
عندهم بمحمود .

(١) في اللسان : « أنه » وفي العباب « الفحل الهائج الرافع  
رأه » .

وقال أبو نصر : الطاطُ والطائطُ من  
الإبل : الشديدُ العُلْمَةِ ، وأنشد :

طاط من العُلْمَةِ في النجاج  
مُلْتَهَب من شِدَّةِ الهِجاج (١)  
وقال آخر :

كطائطٍ يَطِيْطُ مِنْ طُرُوقِهِ  
يَهْدِرُ لَا يَضْرِبُ فِيهَا رُوقَهُ (٢)  
(والطييطُ ، بالكسر : الأحمقُ) ،  
والأنثى : طيطةٌ .

(والطيطانُ ، كتيجان : الكراثُ) ،  
عن ابن الأعرابي ، وقيل : هو  
البرى ، منبته الرملُ ، (الواحدةُ  
بهاء) ، قال بعض بني فقعس :

وإن بنى معنُ صباةٍ إذا صَبَوْا  
فُساةٍ إذا الطيطانُ بالرملِ نوراً (٣)

حكاه أبو حنيفة ، وقال ابن بَرِيٍّ  
وظاهرُ الطيطانِ أنه جمعُ طوطٍ .

(والطيوطُ ، بالضم : الشدةُ) ، كما

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان والتكملة والعياب (طييط) .

فِي اللِّسَانِ . (وَالطَّيْطَوَى ، كِنِينَوَى) ،  
لَقَرِيَّةَ بِالْمَوْصِلِ ، وَكَلَاهُمَا دَخِيلَانِ  
فِي الْعَرَبِيَّةِ : (ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا) طَوَالُ  
الْأَرْجُلِ (أَوْ غَيْرِهِ) مِنَ الطَّيْرِ . وَقَالَ  
الصَّاعَانِي : هُوَ مَعْرُوفٌ ، وَأَنْشَدَ  
لِبَعْضِ الْمُحَدِّثِينَ :

أَمَّا وَالَّذِي أَرَسَى ثَبِيرًا مَكَانَهُ  
وَأَنْبَتَ زَيْتُونًا عَلَى نَهْرِ نِينَوَى  
لَسِنَ عَابِ أَقْوَامٍ فَعَالِي بِقَوْلِهِمْ  
لَمَّا زِعْتُ عَنْ قَوْلِي مَدَى فِتْرِ طَيْطَوَى (١)

اعْلَمْ أَنَّ هَذَا الْحَرْفَ وَآوِيٌّ وَيَائِيٌّ ،  
وَقَدْ خَلَطَ الْمُصَنِّفُ بَيْنَهُمَا ، وَلَمْ  
يُشِرْ إِلَّا فِي طَاطُ الْفَحْلِ يَطُوطُ ،  
وَيَطَاطُ ، وَذَكَرَ كَلِمَاتٍ يَائِيَّةَ غَيْرَهَا ،  
فَمِنْهَا : رَجُلٌ طَيْطُ : طَوِيلٌ ، وَطَيْطُ :  
أَحْمَقُ ، وَالطَّيْطُ : الشَّدَّةُ وَالطَّيْطَوَى  
لِلطَّيْرِ ، وَأَمَّا الطَّيْطَانُ لِلْكُرَّاثِ فَضَرِيحُ  
قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهَا يَائِيَّةٌ ، وَمُقْتَضَى

(١) التكملة، وفي العباب (طيط) قال الصاغاني:

هكذا وجدت قوله «مدى فنسر...»  
والصواب عندي «قدى فتر» أي مقدار  
فتر، يقال: قيد رُمح، وقاد رُمح،  
وقيدى رُمح، أي: مقدار رُمح.

كَلَامِ ابْنِ بَرِّ أَنَّهَا وَآوِيَّةٌ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فُحُولٌ طَاطَاتٌ وَطَاطُونَ .

وَرَجُلٌ طَاطٌ : يَرْفَعُ عَيْنَيْهِ عَنِ الْحَقِّ  
لَا يَكْأَدُ يُبْصِرُهُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ  
بِالْبَعِيرِ الْهَائِجِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قُرْبُ امْرِئٍ طَاطٍ عَنِ الْحَقِّ طَامِحٍ  
بِعَيْنَيْهِ مِمَّا عَوَّدَتْهُ أَقَارِبُهُ

رَكِبْتُ بِهِ عَوْصَاءَ ذَاتِ كَرِيهَةٍ  
وَزَوْرَاءَ حَتَّى يَعْرِفَ الضَّيْمَ جَانِبَهُ (١)

وَحَكَى ابْنُ بَرِّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ  
قَالَ : يُقَالُ : طَاطُ الْفَحْلُ النَّاقَةُ  
يَطَاطُهَا طَاطًا ، إِذَا ضَرَبَهَا ، وَيُقَالُ :  
أَعْجَبَنِي طَاطُ هَذَا الْفَحْلِ ، أَيْ  
ضَرَابُهُ .

وَالطَّاطُ : الظَّالِمُ ، وَقِيلَ : الْمُتَكَبِّرُ ،  
قَالَ رِبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ :

وَحَصْمٌ يَرْكَبُ الْعَوْصَاءَ طَاطًا  
عَنِ الْمُثْلَى غُنَامَاهُ الْقِدَاعُ (٢)

(١) ديوانه ٤٨ واللسان والعباب .

(٢) اللسان .

أَيُّ مُتَكَبِّرٍ عَنِ الْمُثَلَّى . وَالْمُثَلَّى :  
خَيْرُ الْأُمُورِ .

وَطَوَّطَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَتَى بِالطَّاطَةِ مِنْ  
الْعِلْمَانِ ، وَهُمْ الطَّوَالُ .

وَعَلَّامٌ طَائِطٌ : هَائِجٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ  
بِالْجَمَلِ الْمُعْتَلِمِ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

لَوْ أَنَّهَا لَأَقَتْ غُلَامًا طَائِطًا  
أَلْقَى عَلَيْهِ كَلْكَالًا عُلَابِيًا<sup>(١)</sup>

هَكَذَا فِي الصَّحاحِ ؛ وَبِخَطِّ أَبِي  
سَهْلٍ « أَلْقَى عَلَيْهَا » ، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ : « أَلْقَتْ عَلَيْهِ » .

وَالطُّوْطُ ، بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الْقَلِيلُ  
الْمُرُوءَةِ ، وَالْمُتَطَاوِلُ عَلَى أَصْحَابِهِ .

### (فصل الطاء)

#### مع الطاء

هَذَا الْفَضْلُ بِرُمَّتِهِ سَاقِطٌ مِنْ  
الصَّحاحِ وَاللَّسَانِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ،  
١٨٤/١ ، و ٣٩٤/٣ وهو للأغلب العجلي .

### [ظ ر ط]

(أَرْضُ ظِرْيَاطَةٍ<sup>(١)</sup>) وَاحِدَةٌ ، أَيْ  
طِينَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَكَذَلِكَ ذِرْيَاطَةٌ ،  
وِثْرِيَاظَةٌ ، وَقَدْ ذُكِرَا فِي مَوْضِعِهِمَا .

### [ظ ر م ط]

(تَظَرَّمْتُ) الرَّجُلُ (فِي الطَّيْنِ) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَقَالَ الْخَارَزَنِيُّ فِي  
تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ : أَيْ (وَقَعَ فِيهِ) .

قَالَ : (وَأَرْضُ مُتَظَرَّمِيَّةٍ ، أَيْ  
رَدِغَةٌ<sup>(٢)</sup>) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .

### (فصل العين)

#### مع الطاء

### [ع ب ط]

(عَبَطَ الذَّبِيحَةَ يَعْبِطُهَا) ، مِنْ حَدِّ  
ضَرَبَ ، عَبَطًا : (نَحَرَهَا مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ)  
مِنْ دَاءٍ أَوْ كَسَرٍ ، (وَهِيَ سَمِينَةٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « ظِرْيَاطَةٌ » وَفِي

هَامِشِهِ عَنْ إِحْدَى النُّسخِ « ظِرْيَاطَةٌ » بِالْبَاءِ  
الْمَثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ ، وَمِثْلُهُ فِي الْعَبَابِ .

(٢) كَذَا ضَبَطَتْ فِي الْقَامُوسِ وَضَبَطُهَا فِي الْعَبَابِ

بِفَتْحِ الدَّالِ وَسُكُونِهَا وَعَلَيْهَا «مَعًا» .

قَشَرْتَهُ) ، وهو مَجَازٌ أَيْضاً .

(و) عَبَطَ (الأَرْضَ : حَفَرَ منها  
مَوْضِعاً لم يُحْفَرْ قَبْلَ) ذَلِكَ ، وهو  
مَجَازٌ أَيْضاً ، قال المَرَّارُ بنُ مُنْقِذِ  
العَدَوِيِّ يَصِفُ حِمَاراً :

ظَلَّ في أَعْلَى يَمَاحٍ جَسَداً  
يَعْبُطُ الأَرْضَ اغْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ<sup>(١)</sup>

(و) عَبَطَ (الكَذِبَ عَلَيَّ :  
افْتَعَلَهُ) ، وهو مَجَازٌ أَيْضاً ،  
(كاعْتَبَطَ ، في الكُلِّ) ، يُقَالُ :  
اعْتَبَطَ البَعِيرَ : نَحَرَهُ بِلَا عِلْسَةٍ ،  
وَنَاقَةً عَيْبَةً وَمُعْتَبَةً ، قال رُوبَةُ :

عَلَيَّ أَنْمَارٌ مِنْ اغْتِبَاطِي  
كَالْحَيَّةِ الْمُجْتَابِ بِالْأَرْقَاطِ<sup>(٢)</sup>

وَاعْتَبَطَ فُلَانٌ : اغْتَابَ .

وَعَلَيْهِ الكَذِبُ : افْتَعَلَهُ صُراحاً من  
غَيْرِ عُدْرِ .

(١) اللسان والتكملة والعياب والأساس  
والمقاييس ٢١٢/٤ وفي المفضليات « يَحْبُطُ  
الأَرْضَ اخْتِبَاطٌ . » والبيت هنا ملفق من  
بيتين في رواية المفضليات  
(٢) ديوانه ٨٥ والعياب .

فَتِيَّةٌ ، فهو) ، هَكَذَا في النسخ  
بِتَذْكِيرِ الضَّمِيرِ (عَبِيطٌ) ، وفي  
الصَّحَاحِ : فَهِيَ عَيْبَةٌ ، (ج) :  
عُبُطٌ ، وَعِبَاطٌ ، (ككُتِبَ وَرِجَالٌ) ،  
ومن الأولِ قولُ أَبِي ذُوَيْبٍ الهَذَلِيُّ :

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذِ  
كَتَوَافِذِ الْعُبُطِ الَّتِي لَا تُرْفَعُ<sup>(١)</sup>

فإنَّهُ أَرَادَ بِهَا جَمْعَ عَيْبٍ ، وهو  
الَّذِي يُنْحَرُ لغيرِ عِلَّةٍ . فإذا كَانَ  
كَذَلِكَ كَانَ خُرُوجُ الدَّمِ أَشَدَّ ، وفيه  
وَجْهٌ آخَرُ يَأْتِي بَيَانُهُ . ومن الثاني  
أَنشدَ سَبْيَوِيَّةُ قولَ الْمُتَنَخِّلِ الهَذَلِيِّ :

أَبِيتُ عَلَى مَعَارِي وَأَصْحَاتِ  
بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ الْعِيطِ<sup>(٢)</sup>  
وَيُرْوَى : « عَلَى مَعَاصِمَ » .

(و) عَبَطَ (فُلَانٌ : غَابَ) ، من  
الغَيْبَةِ لا من الغَيْبُوبَةِ ، عن ابنِ  
الأَعْرَابِيِّ ، وهى العَبْطَةُ ، وهو مَجَازٌ .

(و) عَبَطَتِ (الرَّيحُ وَجْهَ الأَرْضِ :

(١) شرح أشعار الهذليين : ٤٠ واللسان والصَّحاح والعياب ،  
ومادة (علس) .  
(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٨ والعياب واللسان ومادة  
(لوب) ومادة (عرا) .

واعتَبَطَ الأَرْضَ : حَفَرَهَا ، قال  
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

إِذَا سَنَابِكُهَا أَثَرْنَ مُعْتَبَطًا  
من التُّرَابِ كَبَتْ فِيهَا الْأَعَاصِيرُ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ التُّرَابَ الَّذِي أَثَارَتْهُ كَانَ ذَلِكَ فِي  
مَوْضِعٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ قَبْلُ .

(و) من المَجَازِ : عَبَطَ فُلَانٌ (نَفْسَهُ)  
وَبِنَفْسِهِ (فِي الْحَرْبِ : أَلْفَاهَا) فِيهَا  
(غَيْرَ مُكْرَهٍ) .

(و) عَبَطَ الْحِمَارُ (التُّرَابَ)  
بَحَوَافِرِهِ : (أَثَارَهُ) ، كَاعْتَبَطَهُ ،  
والتُّرَابُ عَبِيطٌ .

(و) عَبَطَ عَرِيقَ (الْفَرَسِ) ، إِذَا  
(أَجْرَاهُ حَتَّى عَرِقَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ،  
قال التَّابِغَةُ [الْجَعْدِيُّ يُخَاطَبُ سَوَّارِبْنَ  
أَوْفَى الْقَشِيرَى] <sup>(٢)</sup> .

مَزَحَتْ وَأَطْرَافُ الْكَلَالِيبِ تَلْتَفِي  
وقد عَبَطَ الْمَاءَ الْحَمِيمُ فَاسْتَهَلَّ<sup>(٣)</sup>  
(و) عَبَطَ (الضَّرْعَ : أَدْمَاهُ) ، وَهُوَ

(١) الديوان ٨٣ واللسان .

(٢) زيادة من العباب .

(٣) التكملة والعباب وفي اللسان عجزه .

مَجَازٌ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «مُرِيَ  
بَنِيكَ أَنْ يَقْلَمُوا أَظْفَارَهُمْ أَنْ  
يُوجِعُوا»<sup>(١)</sup> أَوْ يَعْبِطُوا ضُرُوعَ  
الْغَنَمِ «أَيَّ لَا يُشَدُّوا الْحَلَبَ  
فَيَعْقِرُوهَا وَيُدْمُوها بِالْعَصْرِ ، مِنْ  
الْعَبِيطِ ، وَهُوَ : الدَّمُ الطَّرِيُّ ، أَوْ  
لَا يَسْتَقْصُونَ»<sup>(٢)</sup> حَلَبَهَا حَتَّى يَخْرُجَ الدَّمُ  
بَعْدَ اللَّبَنِ . وَالْمُرَادُ أَنْ لَا يَعْبِطُوهَا .

(و) عَبَطَ (الشَّيْءَ) وَالتُّوبَ يَعْبِطُهُ  
عَبْطًا : (شَقَّهُ) شَقًّا (صَحِيحًا) ،  
فَهُوَ مَعْبُوطٌ وَعَبِيطٌ وَجَمَعَ الْعَبِيطُ :  
عَبُطٌ ، بَضَمَتَيْنِ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ :

\* فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا<sup>(٣)</sup> ... إلخ

وقد تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، قال : يَعْنِي  
كَشَقَّ الْجُيُوبَ وَأَطْرَافِ الْأَكْمَامِ  
وَالذُّيُولِ ؛ لِأَنَّهَا تُرْفَعُ بَعْدَ الْعَبْطِ .  
كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي بَعْضِهَا :  
لَا تُرْفَعُ بَعْدَ الْعَبْطِ . وَفِي بَعْضِهَا :

(١) فسر في العباب بقوله : «أَيَّ شَأْنَهُ أَنْ يُوْجِعُوا» .

(٢) في اللسان «أَوْ لَا يَسْتَقْصُونَ» لِأَنَّ الْفِعْلَ

المفسر منصوب .

(٣) تقدم ترجمته في هذه المادة .

وَيُرَوَّى : لِلْمَوْتِ كَأْسٌ (و) الْمَرْءُ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ تَحْقِيقُهُ فِي «كُوس» وَبَعْدَهُ :  
يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيتِهِ  
فِي بَعْضِ غِرَاتِهِ يُوَافِقُهَا (١)  
(و) يُقَالُ ( أَعْبَطَهُ الْمَوْتُ )  
وَاعْتَبَطَهُ ، إِذَا أَخَذَهُ شَابًا صَحِيحًا  
لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ وَلَا هَرَمٌ .

(وَلَحِمٌ) عَيْبُطٌ بَيْنَ الْعُبْطَةِ :  
سَلِيمٌ مِنَ الْآفَاتِ إِلَّا الْكَسْرَ ، قَالَه  
ابن بَزْرَجٍ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ لِلْحِمِّ  
الدَّوِيُّ الْمَدْحُولُ مِنْ آفَةٍ : عَيْبُطٌ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : «فَقَاءَتْ لَحْمًا عَيْبُطًا»  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ الطَّرِيُّ غَيْرِ  
النَّضِيجِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ : «فَدَعَا  
بِلَحْمٍ عَيْبُطٍ» وَالَّذِي فِي غَرِيبِ  
الْخَطَابِيِّ - عَلَى اخْتِلَافٍ نُسَخِهِ - :  
«فَدَعَا بِلَحْمٍ غَلِيظٍ» يَرِيدُ لَحْمًا  
خَشِنًا عَاسِيًا لَا يَنْقَادُ فِي الْمَضْغِ .  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَكَأَنَّهُ أَشْبَهُهُ .

= كَالْعَبَابِ . وَفِي الْكَامِلِ (١/٥١) « قَالَ أَبُو  
الْحَسَنِ : هُوَ لِرَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ قَتَلَهُ  
الْحِجَّاجُ » .

(١) دِيَوَانُهُ ٤٢ وَالْعَبَابُ وَانْظُرِ السَّانَ مَادَةَ (بِيس)

لَا تَرْقَعُ إِلَّا بَعْدَ الْعَبْطِ . قُلْتُ :  
وَيُرَوَّى : كُنُوفُذِ الْعُطْبِ . وَهُوَ  
الْقُطْنُ ، وَأَرَادَ الثُّوبَ مِنْ قُطْنٍ . وَقَالَ  
أَبُو نَضْرٍ : لَا أَعْرِفُ هَذَا ، كَذَا  
فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ ، (فَعَبَطَ هُوَ)  
بِنَفْسِهِ (يَعْبُطُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،  
أَيِ انْشَقَّ ، (لَا زِمَ مُتَعَدِّ) . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وظَلَّتْ تَعْبِطُ الْأَيْدِي كُلُّومًا

تَمُجُّ عُرُوقُهَا عَلَقًا مُتَاعًا (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : عَبَطَتِ (الدَّوَاهِي  
الرَّجُلَ) ، إِذَا (نَالَتْهُ) ، وَزَادَ اللَّيْثُ :  
(مَنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ) لِذَلِكَ .

(و) يُقَالُ : مَاتَ (فُلَانٌ) (عَبْطَةً)  
بِالْفَتْحِ ، أَيْ (شَابًا) ، وَقِيلَ : شَابًا  
(صَحِيحًا) . وَفِي الصَّحَاحِ : صَحِيحًا  
شَابًا ، وَأَنْشَدَ لَأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

مَنْ لَا يَمُتُ عِبْطَةً يَمُتُ هَرَمًا

لِلْمَوْتِ كَأْسٌ فَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا (٢)

(١) دِيَوَانُهُ ٣٨ وَالسَّانُ .

(٢) دِيَوَانُ أُمَيَّةَ ٤٢ بِرَوَايَةِ «لِلْمَوْتِ كَأْسٌ  
وَالْمَرْءُ . . .» وَالسَّانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ

وَالْجُمُحُورَةُ ١/٣٠٦ وَالْمَقَائِسُ ٤/٢١٢ .

وَالرَّوَايَةُ «مَنْ لَمْ يَمُتْ» وَالْمَثْبُتُ =

وفي الأساس : يُقَالُ لِلْجَزَارِ :  
أَعِيطُ أَمْ عَارِضٌ؟ يُرَادُ : أَمْنَحُورٌ عَلَى  
صِحَّةٍ ، أَوْ مِنْ دَاءٍ ؟ .

(و) كَذَلِكَ : (دَمٌ) عَيْطٌ بَيْنَ  
الْعَيْطَةِ : خَالِصٌ طَرِيٌّ .

قَالَ اللَّيْثُ : (و) يُقَالُ : (زَعْفَرَانٌ  
عَيْطٌ بَيْنَ الْعَيْطَةِ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ  
(طَرِيٌّ) ، يُشَبَّهُ بِالدَّمِ الْعَيْطِ .

(وَالْعَوْبُطُ) ، كَجَوْهَرٍ : (الْبَاهِيَّةُ) ،  
جَمْعُهُ : عَوَابِطُ ، قَالَ حُمَيْدُ الْأَرْقَطُ :

بِمَنْزِلِ عَفٍّ وَلَمْ يُخَالِطِ  
مُدْنَسَاتِ الرِّيبِ الْعَوَابِطِ (١)

(و) الْعَوْبُطُ : لُجَّةُ الْبَحْرِ ، مَقْلُوبٌ  
عَنِ الْعَوْطَبِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَيْطُ : أَخَذَكَ الشَّيْءُ طَرِيًّا ، هَذَا  
هُوَ الْأَضْلُّ .

وَالْمَعْبُوطَةُ : الشَّاةُ الْمَذْبُوحَةُ  
صَحِيحَةٌ .

(١) اللسان والعياب ، والمقائيس ٢١٢/٤ .

وَلَحْمٌ مَعْبُوطٌ : لَمْ يُنَيَّبْ فِيهِ  
سَبْعٌ ، وَلَمْ تُصَبِّهِ عِلَّةٌ ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ .  
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

وَلَا أَضِنُ بِمَعْبُوطِ السَّامِ إِذَا  
كَانَ الْقَتَارُ كَمَا يُسْتَرَوْحُ الْقَطَرُ (١)

واعتبط فلاناً : قَتَلَهُ ظُلْمًا لَا عَنْ  
قِصَاصٍ ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : اسْتَعَارَ الْأَعْتِبَاطُ ،  
وَهُوَ الذَّبْحُ بِغَيْرِ عِلَّةٍ ، لِلْقَتْلِ  
بِغَيْرِ جَنَایَةٍ .

وَالْعَبْطُ : الرِّيبَةُ .

وَأَدِيمُ عَيْطٌ : مَشْقُوقٌ .

وَعَبَطَ النَّبَاتُ الْأَرْضَ : شَقَّهَا .

وَالْعَابِطُ : الْكَذَّابُ .

واعتبط عِرْضَهُ : شَتَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ ،  
وَكَذَلِكَ عَبَطَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ وَأَنْشَدَ  
الْأَضْمَعِيُّ :

\* وَعَبَطَهُ عِرْضِي أَوَّانَ مَعْبَطَةٍ (٢) \*

(١) ديوانه ٦٤ برواية « وَلَا أَضِنُ بِمَعْرُوفٍ »  
قال : وَيُرْوَى « بِمَعْرُوضٍ » وَاللَّسَانُ ،  
وَمَادَّةُ (قَر) وَفِيهَا « بِمَعْبُوطٍ » .

(٢) الرِّيبُ .



والاعْتِبَاطُ : الوَعْكُ ، وقد اعْتَبِطَ ،  
إذا وُعِكَ .

واعْتَبِطَ : جُرِحَ .

والعَيْبُطُ : الأهْوَجُ ، كالمعْبُوطِ ،  
ومَصْدَرُهُ الْعِبَاطَةُ ، بالْفَتْحِ .

[ ع ث ل ط ] \*

(لَبَنٌ عُثْلِيطٌ ، كُعْلِيطٌ وَعُجْلِيطٌ : خَائِرٌ  
ثَخِينٌ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ ، وَأَبُو عَمْرٍو مَثَلَهُ ،  
وكذلك : عُجْلِيطٌ وَعُكْلِيطٌ ، قال : وهو  
قَصْرُ عُثْلِيطٍ وَعُجْلِيطٍ ، وقيل : هو  
الْمُتَكَبِّدُ الْغَلِيظُ ، وأنشد :

\* أَخْرُسُ فِي مَجْزَمِهِ عُثْلِيطُ <sup>(١)</sup> \*

يقال : لَبَنٌ أَخْرُسٌ ، إذا كان خَائِراً  
لا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ ، وأنشد الْأَصْمَعِيُّ :  
فَاسْتَوْبَلَ الْأَكْلَةَ مِنْ ثُرْعُطِطِهِ  
وَالشَّرْبَةَ الْخَرَسَاءَ مِنْ عُثْلِطِهِ <sup>(٢)</sup>

[ ع ج ل ط ] \*

(لَبَنٌ عُجْلِيطٌ وَعُجْلِيطٌ ، كُعْلِيطٌ )

(١) اللسان وفيه : مَخْرَمُهُ ، والمثبت كالهَبَابِ .

(٢) العَبَابُ .

وَعُثْلِيطٌ (زَنَّةٌ وَمَعْنَى) ، كَتَبَ هَذَا  
الْحَرْفَ بِالْأَحْمَرِ ، كَأَنَّهُ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى  
الْجَوْهَرِيِّ ، وليس كذلك ، فإنه ذَكَرَهُ  
فِي تَرْجَمَةِ «عُثْلَطٍ» جَمْعاً لِلنَّظَائِرِ .  
وَأَنشَدَ :

كَيْفَ رَأَيْتَ كُثَاتِي عُجْلِطِهِ  
وَكُثَاةَ الْخَامِطِ مِنْ عُكْلِطِهِ <sup>(١)</sup>

وَأَنشَدَ أَيْضاً لِلرَّاجِزِ :

وَلَوْ بَغَى أَعْطَاهُ تَيْساً قَافِطاً  
وَلَسَقَاهُ لَبْناً عُجَالِطاً <sup>(٢)</sup>

نَعَمْ يُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُفْرَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ تَرْكيبَ «ع ج ل ط» بَعْدَ  
ذِكْرِهِ إِيَّاهُ فِي تَرْكيبِ «ع ث ل ط» .

ويُقَالُ : الْعُجْلِيطُ ، وَالْعُجَالِطُ ،  
وَالْعُجَالِدُ : هُوَ اللَّبَنُ الْخَائِرُ جِداً ،  
وهو الْمُتَكَبِّدُ الْغَلِيظُ .

قال ابنُ بَرِّي : وَمِمَّا جَاءَ عَلَى فُعْلِيلٍ :  
عُثْلِيطٌ وَعُجْلِيطٌ وَعُكْلِيطٌ وَعَمْهَجٌ ، لِلْبَنِّ  
الْخَائِرِ . وَالْهُدْبَسْدُ : الشَّبَكْرَةُ فِي الْعَيْنِ .

(١) اللسان والعياب ومادة (عكلط) والصحاح مسادة  
(عُثْلَطُ) .

(٢) اللسان والعياب والصحاح (عُثْلَطُ) .

وَلَيْلٌ عَكْمَسٌ : شديد الظلمة ، وإيل  
عَكْمَسٌ ، أى كثيرة . وِدْرَعٌ ذَلْمَصٌ ،  
أى برّاقة . وَقِدْرٌ خَزْخَزٌ ، أى كثيرة .  
وَأَكَلَ الذَّنْبُ مِنَ الشَّاةِ الحُدْلَقَ ، وماء  
زُرُومٌ : بين الملح والعذب ،  
وَدُوْدِمٌ : شئ يشبه الدَّمَّ يَخْرُجُ مِنْ  
السَّمَرَةِ . قال : وجاء فَعَلٌ مِثَالُ وَاحِدٍ :  
عَرَنْ ، منحوف من عَرَنْتَنِي .

## [ ع ذ ط ] \*

(العذبوط ، والعذبوط ، والعذوط ،  
كحِرْدُون<sup>(١)</sup> ، وعُصْفُورٌ ، وعُتُورٌ ،  
الأولى نقلها الجوهري ، والثانية نقلها  
صاحب اللسان عن ثعلب ، والثالثة  
نقلها الصاغاني عن ابن عباس :  
(التيتاء) ، وهو الذي يحدث عند  
الجماع ، أو هو الذي إذا أتى أهله  
أكسل ، وأنشد الجوهري لامرأة :

إِنِّي بُلَيْتٌ بِعَذِيبُوطٍ بِهِ بَخَرٌ  
يَكَادُ يَقْتُلُ مَنْ نَاجَاهُ إِنْ كَشَرَ<sup>(٢)</sup>

(١) في مطبوع التاج : « كحِرْدُون » والمثبت

من القاموس .

(٢) اللسان والصاحح والعياب .

(ج : عذبوطون ، وعذاييط ،  
وعذايوط) ، الأخيرة على غير  
قياس . والمراة عذبوطة ، (وقد  
عذيط) . يُعَذِيطُ عَذِيطَةً ، (والاسم  
العذط) ، نقله الليث . (أو لا يشتق  
منه فعل) ، مثل الزمليق ، (لأنه  
خليفة) ، قاله المفضل بن سلمة في  
كتاب «إخراج ما في كتاب العين  
من الغلط » وبه يرد على شيخنا  
حيث قال : هي قاعدة صحيحة .  
ومع ذلك إنما هي أكثرية ، وليس  
هذا منها . والفعل منه ثابت ، نقله  
الشيخ ابن مالك وغيره من أئمة اللغة  
فتأمل .

## [ ع ذ ف ط ]

(العذفوط ، بالضم) ، أهمله  
الجوهري ، وصاحب اللسان ،  
والصاغاني في التكملة ، وأورد  
في العباب ، قال : هي (دويبة  
بيضاء ناعمة) تسمى العسودة ،  
(يشبه بها أصابع الجوارى) ، قال :  
وكذلك العصفوط والعصفوط .

## [ ع ذ ل ط ]

(لَبَنٌ عَذْلِطٌ) وَعُذَالِطٌ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ : هُوَ (كُعْذَلِطٍ) وَعُذَالِطٍ (زِنَةٌ  
وَمَعْنَى) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ ، وَلَمْ  
يَذْكُرْهُ فِي التَّكْمِلَةِ . وَيُسْتَدْرَكُ عَلَى  
ابْنِ بَرِّىٍّ أَيْضاً فِيمَا جَاءَ عَلَى  
فُعْلِيلٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي عَجَلِطٍ

## [ ع ر ط ] \*

(عَرَطَتِ النَّاقَةُ الشَّجَرَ) تَعْرِطُهَا عَرَطاً ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ  
(أَكَلَتْهَا حَتَّى ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا ، فَهِيَ  
عَرُوطٌ) ، كَصَبُورٍ . (ج) عَرُطٌ ،  
(كَكُتِبَ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَرَطَ  
فُلَانٌ (عِرْضَهُ) ، إِذَا (اقْتَرَضَهُ  
بِالْغَيْبَةِ ، كَاعْتَرَطَهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : (عَرِيطٌ ،  
كَحَدِيمٍ ، وَأُمُّ عَرِيطٍ وَأُمُّ الْعَرِيطِ )  
كُلُّ ذَلِكَ : (الْعَقْرَبُ) .

## [ و مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اعْتَرَطَ الرَّجُلُ : أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ ،  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَالْعَرُطُ : الشَّقُّ حَتَّى يَدْمَى ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

## [ ع ر ف ط ] \*

(الْعُرْفُطُ ، بِالضَّمِّ : شَجَرٌ مِنَ الْعِصَاهِ)  
يَنْصَحُ الْمُغْفُورَ ، وَبَرَمَتْهُ بِيَضَاءٍ  
مُدْخَرَجَةٌ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَفِي  
اللِّسَانِ : وَلَهُ صَمْعٌ كَرِيهٌ الرَّائِحَةِ ،  
فَإِذَا أَكَلَتْهُ النَّحْلُ حَصَلَ فِي عَسَلِهَا  
مِنْ رِيحِهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «وَلِكُنِّي  
شَرِبْتُ عَسلاً فَقَالَتَ : إِذَنْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ  
الْعُرْفُطُ» . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو  
زَيْدٍ : مِنَ الْعِصَاهِ الْعُرْفُطُ وَهُوَ  
فَرْشٌ (١) عَلَى الْأَرْضِ لَا يَذْهَبُ فِي  
السَّمَاءِ ، وَلَهُ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ ، وَشَوْكَةٌ  
حَدِيدَةٌ حَجَنَاءُ ، وَهُوَ مِمَّا يُلْتَحَى  
لِحَاوُدٍ ، وَتُصْنَعُ مِنْهُ الْأَرْشِيَّةُ الَّتِي  
يُسْتَقَى بِهَا ، وَتَخْرُجُ فِي بَرَمِهِ

(١) فِي اللِّسَانِ «مَفْرَشٌ» وَالْأَصْلُ كَالْعِبَابِ .

الْعَلْفَةُ (١) كَانَتْهُ الْبَاقِلَةُ ، تَأْكُلُهُ  
الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : [يَقَالُ] (٢)  
لِبَرْمَتِهِ : الْفَتْلَةُ ، وَهِيَ بَيْضَاءُ كَأَنَّ  
مِيَادِبَهَا الْقَطْنُ . قَالَ أَبُو زَيْنَادٍ :  
وَهُوَ خَرَجُ الْعِيدَانِ ، وَلَيْسَ لَهُ خَشَبٌ  
يُنْتَفَعُ بِهِ فِيمَا يُنْتَفَعُ مِنَ الْخَشَبِ ،  
وَصَمْعُهُ كَثِيرٌ وَرُبَّمَا قَطَرَ عَلَى الْأَرْضِ  
حَتَّى يَصِيرَ تَحْتَ الْعُرْفُطِ مِثْلُ الْأَرْحَاءِ  
الْعِظَامِ ، قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ إِبِلًا :  
إِنْ تُمِسَ فِي عُرْفُطٍ صَلَعَ جَمَاجِمُهُ  
مِنَ الْأَسَالِقِ عَارَى الشُّوكِ مَجْرُودٍ (٣)  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

كَأَنَّ غُصْنَ سَلَمٍ أَوْ عُرْفُطَةً  
مُتَمَرِّضًا بِشَوْكِهِ فِي سَرْطَةٍ (٤)

وَقَالَ شَمْرٌ : الْعُرْفُطُ : شَجَرَةٌ  
قَصِيرَةٌ مُتَدَانِيَّةُ الْأَغْصَانِ ذَاتُ

(١) فِي اللِّسَانِ «عَلْفَتَةٌ» . . . فِي الْعِبَابِ :

«عَلْفٌ طَوَالٌ» كَأَنَّهَا .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْعِبَابِ ، وَفِيهِ النَّصُّ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٢٣ وَاللِّسَانُ وَالْمَوَادُّ (صَلَعٌ ، سَلَقٌ ، فَرْقٌ) ،  
وَالْعِبَابُ ، وَتَبَعُهُ :

تُصْبِحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتِهَا عُرْفًا  
مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلِيِّ غَيْرِ مُجْهَدٍ

(٤) الْعِبَابُ .

شُوكٍ كَثِيرٍ ، طُولُهَا فِي السَّمَاءِ كَطُولِ  
الْبَعِيرِ بَارِكًا ، لَهَا وَرَيْقَةٌ صَغِيرَةٌ ،  
تَنْبَتُ فِي الْعُجْبَالِ تَأْكُلُ الْإِبِلُ بِفِيهَا  
أَعْرَاضَ غَصْنَتِهَا ، وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

أَغْضَى وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَسَوْتُهُ  
جَرَبًا وَكُنْتُ لَهُ كَشُوكِ الْعُرْفُطِ (١)

(الْوَاحِدَةُ عُرْفُطَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَ  
عُرْفُطَةُ بْنُ الْحُبَابِ) بْنُ جَبْرِ الْقُرَشِيِّ  
(الصَّحَابِيُّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا فِي  
الْعِبَابِ . وَفِي مُعْجَمِ الذَّهَبِيِّ وَابْنِ فُهْدٍ :  
هُوَ الْأَزْدِيُّ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِالطَّائِفِ .

وَفَاتَهُ : عُرْفُطَةُ الْأَنْصَارِيُّ ،  
وَعُرْفُطَةُ (٢) بْنُ نَضْلَةَ الْأَسَدِيِّ ،  
وَعُرْفُطَةُ بْنُ نَهْيَكٍ (٣) التَّحِمِيُّ :  
صَحَابِيُّونَ . وَقَالَ شُعْبَةُ : مَالِكُ بْنُ  
عُرْفُطَةَ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ :  
هَذَا وَهْمٌ ، وَالصَّوَابُ : خَالِدُ بْنُ  
عَلْقَمَةَ الْهَمْدَانِيُّ .

(وَأَعْرَفُطُ الرَّجُلُ : انْقِبَاضُ) ، عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) الْعِبَابُ .

(٢) فِي الْإِصَابَةِ «وَيُلَقَّبُ بِأَبِي مُكْنَعَتٍ» .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَهِيظُ» وَالثَّبِتُ مِنَ الْإِصَابَةِ .

[ ع ر ق ط ] \*

(الْعُرَيْقُصَةُ وَالْعُرَيْقُطَانُ، كدُوَيْهِمَةِ  
وَزُعَيْفِرَانٍ: دُوَيْبَةُ)، كما في الصَّحاح،  
وزاد في العَيْن: (عَرِيضَةُ)، ضَرْبُ  
من الجُعَلِ. واقتصر على الأولى،  
وذكر الجَوْهَرِيُّ الاثْنَيْنِ.

[ ع ز ط ] \*

(الْعَزْطُ)، أهمله الجَوْهَرِيُّ  
والصَّاعِقَانِيُّ. وفي اللِّسَان: هو  
(النَّكَّاحُ)، مقلوبٌ عن الطَّعْرِ.

[ ع س ط ] \*

(عَيْسَطَانُ، كطَيْلَسَانَ)، أهمله  
الجَوْهَرِيُّ. وقال ابنُ سَيْدِهِ: (ع)،  
وقال غَيْرُهُ: (بَنَجْدُ)، قال ابنُ دُرَيْدٍ:  
وقد جاء في الشَّعْرِ الفَصِيحِ، وأنشد:

وقد وَرَدَتْ من عَيْسَطَانَ جَمِيمَةً  
كماءُ السَّلَى يَزُورِي الوجوهَ شَرَابُهَا<sup>(١)</sup>

[ ع س م ط ] \*

(عَسْمَطَةُ)، أهمله الجَوْهَرِيُّ. وقال

(١) التكملة والعياب والجمهرة ٢٥/٣.

(والمُعْرَنْفُطُ: الهَنُ)، أنشد ابنُ  
الأَعْرَابِيِّ لرجُلٍ قالَتْ له امرأته، وقد  
كَبِرَ:

يا حَبِّذا ذَبَّابُ ذَبِّكَ  
إِذ الشَّبَابُ غَالِبُكَ  
فأجابهَا:

يا حَبِّذا مُعْرَنْفُطُكَ  
إِذ أَنَا لَا أَفَرُّطُكَ<sup>(١)</sup>

هَكَذَا في اللِّسَانِ. وسَيَأْتِي ذَلِكُ  
بَعَيْنِهِ لِلْمُصَنِّفِ في «قَرَفُط» وأنشد  
الجَوْهَرِيُّ هُنَاكَ هَذَا الرَّجَزَ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

إِبِلٌ عُرْفُيَّةٌ: تَأْكُلُ التُّرْفُطَ.

وَعُرْفُطَانُ: وادٍ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ  
الشَّرِيفَيْنِ لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَلَا رِغْيٌ،  
نقله<sup>(٢)</sup> ياقُوتٌ عن عَرَّامٍ.

(١) اللسان وكذلك قول المرأة ومادة (قرفط)

فيه وفي الصحاح، والعياب (قرفط) برواية  
«مُعْرَنْفُطُكَ». هَكَذَا ضبطه بفتح  
الفاء ضبط قلم ورواه أيضا «إذ الشباب». وهو  
لقمَّامُ الأَسَدِيِّ يَخاطبُ امْرَأَتَهُ  
غَمَامَةً كما في العياب (قرفط).

(٢) في معجم البلدان (عريفطان): «ويقال  
له: عُرَيْفُطَانُ مَعْنًى».

ابن دُرَيْدٍ ، أَيْ (خَلَطَهُ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ ع س ل ط ] (١) \*

(العَسْطَظَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا . وَأَوْرَدَهُ فِي  
العَسْطَظَةِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ  
(الكَلَامُ بِلَا نِظَامٍ) ، كَالْعَسْطَظَةِ .

(وَكَلَامٌ مُعْطَلٌ : مُخَلَّطٌ) ، قَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهِيَ لُغَةٌ بَعِيدَةٌ ،  
وَكَذَلِكَ مُعْطَلٌ ، وَمُعْطَسٌ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَسْطَظَةُ : عَدُوٌّ فِي تَعَسُّفٍ ، كَالْعَطْلَسَةِ .

[ ع ش ط ] \*

(عَشَطَهُ يَعْشِطُهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (اجْتَذَبَهُ مُنْتَزِعًا)  
لَهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ فِي ثَلَاثِي  
«عَشَطَ» شَيْئًا صَحِيحًا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (مِنْهُ اسْتِثْقَاقٌ)

لفظ : =====

[ ع ش ن ط ] \*

(العَشَنُطُ ، كَعَشَنَتِي) فَالْثَنُّ زَائِدَةٌ  
عِنْدَهُ ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ :  
(لِطَرِيزِلٍ جَدًّا) ، وَكَذَلِكَ الْعَشَنُطُ ، (أَوْ  
هُوَ التَّارُ) ، هَكَذَا هُوَ فِي أَصُولِ  
الْقَامُوسِ ، وَفِي الْعَيْنِ : الشَّابُّ (الظَّرِيفُ  
الْحَسَنُ الْجِسْمِ) ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ فِي  
رُبَاعِيِّ الْعَيْنِ وَالشَّيْخِ .

(ج : عَشَنُطُونَ ، وَعَشَانِطُ) ، وَقِيلَ  
فِي جَمْعِهِ : عَشَانِطَةٌ ، مِثْلُ عَشَانِقَةٍ ، وَأَنْشَدَ  
اللَّيْثُ :

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى مُدْلًا عَشَنُطًا  
جِسْرًا إِذَا مَا هَاجَهُ الْقَوْمُ يَنْشَبُ (١)  
وَصَفَّهُ بِخِلَافِ وَسْوَءِ خُلُقٍ وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْجِمَالِ ،  
وَأَنْشَدَ :

بُؤِيزِلًا ذَا كِدْنَةٍ مُعَلَّطًا  
مِنَ الْجِمَالِ بَازِلًا عَشَنًا (٢)  
قُلْتُ : وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا  
الرَّجْزَ فِي «عَشَطَ» وَرَوَاهُ هَكَذَا  
عَشَنُطًا ، كَمَا سَيَأْتِي . وَذَكَرَ ابْنُ

(١) الباب .

(٢) اللسان والباب والصاح (عشظ) .

(١) جاءت في اللسان (عسطل) كما قال الشاعر :

دُرَيْدٍ الْعَشْنَطُ فِي بَابِ فَعَلَّلٍ أَيْضاً .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : ( تَعَشَّنَطَتِ الْمَرْأَةُ ( زَوْجَهَا ) ، إِذَا ( تَعَلَّقَتْهُ لِخُصُومَةٍ ) ، كَمَا فِي الْعَبَّاسِ ، وَكَذَلِكَ : تَعَشَّنَطَتْ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَسَيَأْتِي .

[ ع ض ر ط ] \*

(الْعَضْرُطُ ، كَزَبْرِجٍ وَجَوْفَرٍ : الْعِجَانُ) ، بَلْغَةُ هُدَيْلٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، فِي الصَّحاحِ أَيْضاً ، هَكَذَا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، قَالَ : وَهُوَ مَا بَيْنَ السَّبَةِ وَالْمَذَاكِيرِ .

(و) قِيلَ : الْعَضْرُطُ : (الاسْتُ) ، كَالْبُعْثُطِ ، يُقَالُ : أَلْزَقَ بُعْثُطَهُ وَعِضْرُطَهُ بِالصَّلَةِ ، يَعْنِي اسْتَه .

(أَوْ) هُوَ (الْعُصْعُصُ) ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(أَوْ الْخَطُّ الَّذِي مِنَ الذَّكَرِ إِلَى الدُّبْرِ) ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(و) الْعَضْرُطُ ، (كَتَنْفُذٍ ، وَعِلَاطٍ ، وَعُصْفُورٍ : الْخَادِمُ عَلَى طَعَامِ بَطْنِهِ) ،

قَالَ اللَّيْثُ ، وَحَكَاهُ ابْنُ بَرٍّ أَيْضاً عَنْ ابْنِ خَالَوَيْسِهِ ، وَقَالَ : وَمِثْلُهُ اللَّعْمَطُ وَاللُّعْمُوطُ ، وَالْأُنْثَى لُعْمُوطَةٌ . (و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعُضْرُطُ ، وَالْعُضْرُوطُ : (الْأَجِيرُ ، ج : عَضَارِطُ وَعَضَارِيطُ) ، وَأَنْشَدَ :

أَذَاكَ خَيْرٌ أَيُّهَا الْعُضَارِطُ

وَأَيُّهَا اللَّعْمُطَةُ الْعُمَارِطُ<sup>(١)</sup>

يُقَالُ : وَاحِدُ الْعَضَارِطِ : الْعُضَارِطُ ، كَجَوَالِقٍ وَجَوَالِسِقَ ، وَقَالَ طُفَيْلُ الْعَدَوِيِّ فِي الْعَضَارِيطِ :

وَشَدَّ الْعَضَارِيطُ الرَّحَالَ وَأُسْلِمَتْ

إِلَى كُلِّ مِغْوَارِ الضُّحَى مُتَلَبِّبٍ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَكَفَى الْعَضَارِيطُ الرُّكَّابَ فَبُدِدَتْ

مِنْهَا لِأَمْرِ مُؤَمِّلٍ فَاجَالَهَا<sup>(٣)</sup>

أَيَّ لَمَّا صَارُوا إِلَى الْعَارَةِ أَمْسَكَ الْخَدَمُ الرُّكَّابَ ، وَرَكِبَ الْفُرْسَانُ

(١) العباب ومادة (لعمط) واللسان مادة (ويط) .

(٢) العباب وفي مطبوع التاج «الرجال .. متكبب» والتصحيح

من العباب وفيه أيضاً «وشكَّ العفاريط ..»

(٣) الصبح المنير ٢٦ والعباب .

فَبُدِّدَتِ الْخَيْلُ لِلْغَارَةِ بِأَمْرِ الْمَمْلُوحِ ،  
وَهُوَ قَيْسُ بْنُ مَعْدَى كَرَبٌ .

(و) يُقَالُ لِلْآتِبَاعِ : عَضَارِيطُ ،  
و (عَضَارِطَةٌ) ، الْوَاحِدُ <sup>(١)</sup> : عَضْرُطٌ  
وَعُضْرُوطٌ .

(الْعَضْرِطُ ، بِالْكَسْرِ : (الَلَّيْمُ)  
مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَالْعَضَارِطِيُّ ، بِالضَّمِّ : الْفَرَجُ  
الرَّخْوُ) ، قَالَ جَرِيرٌ :

تَوَاجِهْ بَعْلَهَا بِعُضَارِطِيٍّ  
كَأَنَّ عَلَى مَشَافِرِهِ حَبَابًا <sup>(٢)</sup>

(و) الْعُضَارِطِيُّ أَيْضًا : (الْأُنْتُ) ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ ، وَقِيلَ : الْعِجَانُ .

(وَالْعَضَارِيطُ : الْعُرُوقُ الَّتِي فِي  
الْإِبْطِ بَيْنَ اللَّحْمَتَيْنِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

(و) الْعُضْرُوطُ ، كَعُضْرُوطٍ :  
مَرِيءُ الْخَلْقِ ، وَهُوَ رَأْسُ الْمَعْلَةِ اللَّازِقِ  
بِالْحُلُقُومِ أَحْمَرُ مُسْتَطِيلٌ ، وَجَوْفُهُ  
أَبْيَضُ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(١) فِي مِطْبُوعِ النَّجَاحِ « الْوَاحِدَةُ » وَالتَّحْتِ مِنْ الْعِيَابِ .  
(٢) دِيوَانُهُ ٧٠ بَرَايَةٍ : « جِيَابَا » ، وَالْأَصْلُ كَاللَّسَانِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَنُومٌ عَضَارِيطُ : صَعَالِيكٌ .

وَقَالَ شَمِرٌ : مَثَلٌ لِلْعَرَبِ : « إِيَّاكَ  
وَكُلَّ قِرْنٍ أَهْلَبَ الْعِضْرُطِ » قَالَ ابْنُ  
شُمَيْلٍ : الْعِضْرُطُ : الْعِجَانُ وَالْخُصِيَّةُ ،  
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : يَقُولُ : إِيَّاكَ <sup>(١)</sup>  
وَأَهْلَبَ الْعِضْرُطِ فَإِنَّهُ لَا طَاقَةَ لَكَ بِهِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

مَهْلًا بَنَى رُومَانَ بَعْضَ عَتَايِكُمْ  
وَإِيَّاكُمْ وَالثَّلْبَ مِنْنَى عَضَارِطًا <sup>(٢)</sup>  
وَالْأَهْلَبُ : هُوَ كَثِيرُ شَعْرِ  
الْأُنْثِيِّينَ .

وَفِي الْعِيَابِ : رَجُلٌ أَهْلَبُ عَضْرُطٌ ،  
وَهُوَ الْكَثِيرُ شَعْرَ الْجَسَدِ وَيُقَالُ :  
فُلَانٌ أَهْلَبُ الْعِضْرُطِ أَيْضًا .

وَفِي اللَّسَانِ : وَيُقَالُ : الْعِضْرُطُ :  
عَجَبُ الذَّنْبِ .

(١) فِي اللَّسَانِ « إِيَّاكَ وَالْأَهْلَبُ الْمَضْرُطُ » .  
(٢) اللَّسَانُ فِي مَادَّةِ (هَاب) رَوَايَتُهُ : « بَعْضُ وَعِيدِكُمْ »  
وَتَقْدِيمُ فِي (رَوَاطِط) هَذَا فِي اللَّسَانِ هُنَا بَعْدَهُ :  
أَرِطُوا فَقَدْ أَفْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ  
عَسَى أَنْ تَفُوزُوا أَنْ تَكُونُوا رَطَاطِطًا .



[ ع ض ر ف ط \* ]

(العُضْرَفُوطُ : العُذْفُوطُ) ، وهى  
العُصُودَةُ الَّتِى تَقْدَمُ ذِكْرُهَا ، (أَوْ)  
هو (ذَكَرُ الْعِظَاءِ) ، كما فى الصَّحاحِ ،  
قال أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :

فَاصِلٌ قَدْ تَدَخَّدَخَ لِسَى وَدَاخَتْ  
فَرَاضِعُهُ دُؤُوحُ الْعُضْرَفُوطِ (١)  
(أَوْ : هو من دَوَابِّ الْجِنِّ وَرَكَائِبِهِمْ)  
قال الشَّاعِرُ :

وَكُلُّ الْمَطَايَا قَدْ رَكِبْنَا فَلَمْ نَجِدْ  
أَلَدَّ وَأَشْهَى مِنْ وَحِيدِ الثَّعَالِبِ  
وَمِنْ فَاوَرَةٍ مَزْمُومَةٍ شَمَرِيَّةٍ  
وَحَوْدٍ يَرِدْقِيهَا أَمَامَ الرُّكَائِبِ

وَمِنْ عُضْرَفُوطٍ حَطَّ بِي مِنْ ثَنِيَّةٍ  
يُبَادِرُ سَرِيًّا مِنْ عِظَاءِ قَوَارِبِ (٢)  
قال اللَّيْثُ : (ج . عَضَارِفُ ،  
وَعُضْرَفُوطَاتُ) . وَقِيلَ : جَمْعُهُ  
عَضَاْفِيطُ ، وَفِى الصَّحاحِ : وَتَضْعِيفُهُ

(١) العباب وفى مجموع أشعار العرب ٧٧/١  
برواية «... دُؤُوحُ الْعُضْرَفُوطِ» والمثبت  
كالعباب .

(٢) العباب ، وفى الحيوان للجاحظ ٢٣٧/٦ باختلاف فى  
بعض الألفاظ .

عُضْرِفٌ وَعُضْرِيْفٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

فَسَاجَّحَرَهَا كَرُّهَا فِيهِمْ  
كَمَا يُجَجِّرُ الْحَيَّةُ الْعُضْرَفُوطَا (١)

[ ع ض ر ط \* ]

(عَضَطَ يَعْضِطُ) عَضَطًا ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، أَى  
(أَحْدَثَ عِنْدَ الْجَمَاعِ) ، قَالَ : وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : (وَدُؤُ عَضِيُوطُ ، كَهْلِيُونُ)  
قال : وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ يَتَصَرَّفُ  
بِالضَّادِ وَالذَّالِ جَمِيعًا ، قَالَ : وَلَمْ  
يُصَرِّفْهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِنَا غَيْرَهُ  
وقال ثعلب : هو العُضِيُوطُ ، بِالضَّمِّ .

[ ع ض ر ف ط (٢) \* ]

(العُضْفُوطُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .  
وقال اللَّيْثُ : هُوَ (كَعُضْفُورٍ ، وَ)  
قال ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ الْعِضْفُوطُ مِثَالُ

(١) اللسان والحيوان للجاحظ ٣١٨/٦ ونسبه لآمين

بن خُزَيْمٍ ، والرواية فيه مع بيت قبله :

وَخَيْلٌ غَزَالَةٌ تَنْتَابُهُمْ

تَجُوبُ الْعِرَاقَ وَتَجْبِي السَّيْطَا

تَسْكُرُ وَتُجْجِرُ فُرْسَانَهُمْ

كَمَا أَجْجَرَ الْحَيَّةُ الْعُضْرَفُوطَا

(٢) جاءت فى اللسان فى مادة (عُضْرَفُط) . وأفردها الأصاغانى .

(حِزْبُون)، لغةً في (العَصْرِ فُوطِ)،  
والجَمْعُ: عَصَافِيْطُ.

[ ع ط ط ] \*

(عَطَّ الثَّوبَ) يَعْطُهُ عَطًّا: (شَقَّهُ طُولاً)، قال اللَّيْثُ: (أَوْ عَرْضاً: من غير<sup>(١)</sup> بَيْنُونَةٍ)، وربما لم يُقَيَّدَ بَيْنُونَةٍ، وأنشد:

وإن لجوا حلفت لهم بجلف

كعطُّ البرد ليس بذي فتوق<sup>(٢)</sup>

وقال أبو زبيد الطائي:

من بنى عامر لها شطر قلبي

قسمة مثل ما يعطُّ الرداء<sup>(٣)</sup>

(كعطَّه)، شدد للكثرة، كما  
في الصحاح. وأنشد للمتنخل:

بضرب في القوانيس ذي فروغ

وطعن مثل تعطيط الرهاط<sup>(٤)</sup>

(١) في القاموس: «بلا بينونة» وما هنا موافق للسان  
والعباب.

(٢) العباب، والأساس.

(٣) العباب.

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٧١ واللسان والصحاح

والعباب والجمهرة ٣٧٦/٢ والمقاييس ٤٥٠/٢

و ٥٢/٤ ومادة (رطط).

ويروى: «في الجَمَاجِمِ ذِي فُضُولٍ»  
ويروى: «تَعَطَّطَ».

(قيل: وقُرئ) قوله تعالى ﴿فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ عِطًّا مِنْ دُبُرِهِ﴾<sup>(١)</sup> رواه  
المُفَضَّلُ، قال: هكذا قرأت في  
مُصْحَفٍ، ونقله اللَّيْثُ، قال  
الصَّاعِغَانِيُّ: ولم أعلم أحداً من أهل  
الشَّوْاذِّ قرأ بها، (فَتَعَطَّطَ) الثَّوبُ  
(وَانْعَطَّ)، قال ابنُ هَرَمَةَ:

لَيْسَتْ مَعَارِفُهَا الْبَلَى فَجَلِيدُهَا

خَلَقُ كُتُوبِ الْمَاتِحِ الْمُتَعَطَّطِ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو النجم:

كَانَ تَحْتَ ثَوْبِهَا الْمُتَعَطَّطُ

إِذَا بَدَا مِنْهَا الْبَذَى تَغْطِي

شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ<sup>(٣)</sup>

وقال المتنخل:

تَمَدُّ لَهُ حَوَالِبُ مُشْعَلَاتٍ

يَجْلَلُهَا أَقْمَرُ ذُو انْعِطَاطٍ<sup>(٤)</sup>

(١) القراءة (قد من دبر) سورة يوسف الآية ٢٧

(٢) العباب

(٣) اللسان والصحاح والعباب ومادة (شطط). والمقاييس

والمقاييس (١٦٦/٣ و ٥٢/٤) وتقدم في (شطط).

(٤) شرح أشعار الهذليين ١٢٧١ والعباب: وفي مطبوع

التاج «تجللها» وفي العباب «تجللها».

(وَالْعُطُطُ ، كَهَذَا : الْعُتُودُ مِنْ  
الْغَنَمِ ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، ( أَوْ  
الْجَدْيِ ) ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

( أَوْ الْجَحْشُ ) ، وَهُوَ وَلَدُ الْجِمَارِ  
الْأَهْلِيِّ ، كَالْمُتَعَتِ ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ( الْعُطُطَةُ :  
تَتَابَعُ الْأَصْوَاتِ وَاخْتِلَافُهَا فِي الْحَرْبِ  
وغيرَهَا ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :  
وَاخْتِلَافُهَا .

( أَوْ حِكَايَةُ صَوْتِ الْمُجَانِ إِذَا  
قَالُوا : عِيطُ عِيطُ ) ، بِكَسْرِ هِمَا ،  
(وَذَلِكَ إِذَا غَلَبُوا قَوْمًا) ، يُقَالُ : هُمْ  
يُعْطِطُونَ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَالْأَعْطُ : الطَّوِيلُ) ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ .

(وَأَنْعَطَ الْعُودُ : تَشَنَّى مِنْ غَيْرِ  
كَسْرِ بَيْنٍ) ، قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَعْطَطَ الثَّوْبَ : شَقَّه .

وَتَوْبٌ عَطِيطٌ ، وَمَعْطُوطٌ : مَشْقُوقٌ .

(و) عَطَّ (فُلَانًا إِلَى الْأَرْضِ) يَعْطُهُ  
عَطًّا : (صَرَخَهُ وَغَلَبَهُ) ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَالْعَطَاطُ ، كَسَحَابٍ : الشُّجَاعُ  
الْجَسِيمُ) الشَّدِيدُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(و) الْعَطَاطُ : (الْأَسَدُ) الْجَسِيمُ  
الشَّدِيدُ ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ :

وَذَلِكَ يَقْبَلُ الْفَتَيَانَ شَفْعًا

وَيَسْلُبُ حُلَّةَ اللَّيْثِ الْعَطَاطِ (١)

قِيلَ : هُوَ الْجَسِيمُ الطَّوِيلُ الشُّجَاعُ ،  
وَيُرْوَى «الْعَطَاطُ» بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

(و) قَالَ الشَّيْبَانِيُّ : (الْمَعْطُوطُ :  
الْمَغْلُوبُ) ، كَالْمَعْتُوتِ ، وَهُوَ الَّذِي  
غُلِبَ (قَوْلًا أَوْ فِعْلًا) ، هَكَذَا فِي  
النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ : وَفِعْلًا . (أَوْ  
الْعَتُّ) ، بِالتَّاءِ . (فِي الْقَوْلِ ،  
وَالْعَطُّ) ، بِالطَّاءِ ، (فِي الْفِعْلِ) .

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي : (الْعُطُطُ ،  
بِضْمَتَيْنِ : الْمَلَا حِفُّ الْمُقْطَعَةِ) . وَهُوَ  
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) زيادات شعر المتنخل في شرح أشعار الهذليين ١٣٤٧

وفي اللسان قال ابن بري : هو لمعرو بن معلى كرب  
وانظر الصحاح والعيال والمقاييس ٥٢/٤ .

والتَّعْطَاطُ : مَصْدَرُ عَطَّطَهُ

وَالْعَطُوطُ : كَحَزُونُ : الطَّائِيلُ ،  
وَالْإِنْطِلَاقُ السَّرِيعُ ، وَالشَّدِيدُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ ، كَالْعَطُودِ .

وَعَطَّطَ الْكَلَامَ : خَلَطَهُ

وَعَطَّطَ بِالذَّنْبِ : قَالَ لَهُ : عَاطِ عَاطٍ .  
وَأَشْطَطَ أَوَائِلَ الْقَوْمِ ، أَيْ شَقَّهُمْ ،  
وَهُوَ مُجَازٌ .

وَعَطُّعُوطٌ ، بِالْفَتْحِ : مِنَ الْأَعْلَامِ .  
وَيُقَالُ : فَتَقَّ وَأَسْعَمَ الْمَعَطُّ .

[ ع ظ ط ] \*

(الْعِظِيُوطُ) (١) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ «عِظُ» : هُوَ  
(الْعِظِيُوطُ زِنَةٌ وَمَعْنَى) ، نَقَّلَهُ عَنْ  
بَعْضِهِمْ .

(و) قَالَ الْخَارِزْمِيُّ فِي تَكْوِيلَةِ  
الْعَيْنِ : الْعِظِيُوطَةُ ، (بِهَاءٍ : الْيَرْبُوعُ

(١) وردت في القاموسين بالطاء المهمله بعد العين ، والاصل  
كانت الكلمة والعياب .

الْأُنْثَى) ، قَالَ الشَّرْقِيُّ :

إِلَى عِظِيُوطَةٍ تَهْوِي سَرِيعاً  
بِهَا ذَوُطٌ تَرِيعُ الْفِرْنِسَاتِ (١)  
[ ع ف ط ] \*

(عَفَّطَتِ الْعَيْنُ تَعْفِطُ عَفْطاً  
وَعَفِيطاً وَعَفْطَاناً) ، الْآخِرُ (مُحَرَّكَةٌ :  
ضَرَبَتْ) ، وَفِي الْعُبَابِ وَالصَّحَاحِ :  
حَبَقَتْ .

وَالْعَفْطَةُ : الضَّرْطَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «وَلَكَانَتْ دُنْيَاكُمْ  
هَذِهِ أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ عَفْطَةِ عَنَزٍ» .

(وَرَجُلٌ عَافِطٌ وَعَفِطٌ ، كَكَيْفٍ) :  
ضُرُوطٌ ، قَالَ :

\* يَا رَبِّ خَالَ لَكَ فَعْفَاعٌ عَفِطٌ (٢) \*  
(وَالْعَفْطُ وَالْعَفِيطُ : نَثِيرُ الضَّأْنِ  
تَنْثِيرُ بَأْوُفِهَا كَمَا يَنْثِيرُ الْجِمَارُ) ،  
وَهِيَ الْعَفْطَةُ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
(و) قَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : (الْعَافِطَةُ :

(١) العباب وفي مطبوع التاج «قال الشرق» .

(٢) اللسان

الْأَلَكَنُ) الَّذِي لَا يُفْصِحُ فِي عَرَبِيَّتِهِ  
وَكَذَلِكَ الْعَفَاتُ، بِالتَّاءِ، وَلَا يُقَالُ عَلَى  
جِهَةِ النَّسَبَةِ إِلَّا عَفِطِيٌّ<sup>(١)</sup>، (وقد  
عَفَطَ فِي كَلَامِهِ يَعْفِطُ). عَفْطاً،  
وَكَذَلِكَ: عَفَتَ كَلَامَهُ عَفْثاً، إِذَا  
تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلَمْ يُفْصَحْ، وَقِيلَ:  
تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ.

(و) قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: (الْعَفْطُ:  
الضَّرْطُ بِالشَّفَتَيْنِ)، وَالنَّفْطُ:  
بِالْأَنْفِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَفْطُ:  
الْحُصَاصُ لِلشَّاةِ، وَالنَّفْطُ: عَطَاسُهَا.  
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ: الشَّاةُ تَسْعَلُ فَتَسْمَعُ  
صَوْتاً مِنْ أَنْفِهَا، فَذَلِكَ النَّفِيطُ.

(و) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الْعَفْطُ: (دُعَاءُ  
الْغَنَمِ)، وَقَدْ عَفَطَ بَغَنَمِهِ، إِذَا دَعَاَهَا.  
وَقِيلَ: الْعَافِطُ: الَّذِي يَصِيحُ  
بِالصَّانِ لِتَأْتِيَهُ. وَقَالَ بَعْضُ الرُّجَّازِ  
يَصِفُ غَنَمًا:

يَحَارُ فِيهَا سَالِيٌّ وَأَقِطُ  
وَحَالِيَانِ وَمَحَاحُ عَافِطُ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْجُمُحَةِ: ١٠٤/٣: «وَرَجُلٌ عَفِطِيٌّ  
إِذَا كَانَ فِيهِ لَكَنَةٌ، وَلَا أُدْرَى مَا أُخِذَ».  
(٢) الْهَاسَنُ.

النَّعْبَجَةُ). وَعَلَّلَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ:  
لَأَنَّهَا تَعْفِطُ، أَيْ تَضْرِبُ، (وَالنَّافِطَةُ:  
الْعَنْزُ)، لَأَنَّهَا تَنْفِطُ بِأَنْفِهَا قَالَ:  
(وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ: (مَا لَهُ عَافِطَةٌ  
وَلَا نَافِطَةٌ)، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: مَا لَهُ  
ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ، أَيْ شَاةٌ تَثْغُو وَلَا  
زَاقَةٌ تَرْغُو، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. وَقِيلَ:  
النَّافِطَةُ اتِّبَاعُ، وَقِيلَ: النَّافِطَةُ: الْعَنْزُ  
أَوْ النَّاقَةُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَافِطَةُ:  
الضَّائِنَةُ وَالنَّافِطَةُ: الْمَاعِزَةُ، وَقَالَ غَيْرُ  
الْأَصْمَعِيِّ مِنَ الْأَعْرَابِ: الْعَافِطَةُ:  
الْمَاعِزَةُ إِذَا عَطَسَتْ.

(أَوْ الْعَافِطَةُ: الْأَمَةُ الرَّاعِيَّةُ،  
كَالْعَفَاطَةِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، لَأَنَّهَا  
تَعْفِطُ فِي كَلَامِهَا، (وَالنَّافِطَةُ: الشَّاةُ).  
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَيُقَالُ أَيْضاً: مَا لَهُ  
سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ، وَمَا لَهُ دَقِيقَةٌ  
وَلَا جَلِيلَةٌ، وَمَا لَهُ حَائَةٌ وَلَا آئَةٌ،  
وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ. وَمَا لَهُ عَاوٍ  
وَلَا نَابِيعٌ. وَمَا لَهُ هَلَعٌ وَلَا هَلَعَةٌ.

(وَالْعَفَاطِيُّ وَالْعَفِطِيُّ، بِكَسْرِ هِمَا،  
(و) كَذَلِكَ (الْعَفَاطُ، كَشَدَادُ:

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَفَطَ بِهَا ، وَعَفَقَ بِهَا : ضَرَطَ .

وَالْمِعْفَطَةُ : الْاسْتُ .

وَالْأَعْفَطُ : الْأَحْمَقُ .

وَعَفَطَ الرَّاعِي بَعْنِهِ ، إِذَا زَجَرَهَا

بَصَوْتٍ يُشَبِّهُ عَفْطَهَا ، كَمَا فِي

الصَّحَاحِ .

وَالْعَافِطُ : الرَّاعِي . وَمَنْ سَبَّهِمْ :

يَا ابْنَ الْعَافِطَةِ ، أَيْ الرَّاعِيَةِ .

[ ع ف ل ط ] •

( الْعَفْلُطُ ، كَزَبْرِجٍ ، وَعَمَلَّسٍ ،

وَزَنْبِيلٍ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ

الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ الْأُولَى

وَالثَّانِيَةَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَالثَّلَاثَةَ فِي

التَّكْمِلَةِ عَنْهُ أَيْضاً . وَاقْتَصَرَ

صَاحِبُ اللِّسَانِ عَلَى الثَّانِيَةِ ، وَالثَّلَاثَةِ ،

وَهُوَ : ( الْأَحْمَقُ ) .

قَالَ : ( وَعَفْلَطَهُ ) بِالْثَّرَابِ عَفْلَطَةً ،

إِذَا خَلَطَهُ بِهِ .

[ ع ف ن ط ] •

( الْعَفَنُطُ ، كَمَلَّسٍ ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ ( اللَّئِيمُ

السَّيِّئُ الْخُلُقِ ) .

قَالَ : ( وَ ) هُوَ أَيْضاً : ( دَابَّةٌ )

تُسَمَّى عَنَاقُ ( الْأَرْضِ ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ ع ق ط ] •

( الْعَقْطُ ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ

الْحَارِزِيُّ فِي تَكْمِلَةِ الْعَيْنِ : هُوَ

( فِي الْعِمَةِ : كَالْقَعَطِ ) كَمَا سَيَأْتِي .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْبَعْقُوطَةُ : دُخْرُوجَةُ الْجَعَلِ ، وَهِيَ

الْبَعْرَةُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

[ ع ك ل ط ] •

( لَبَنٌ عُكْلِطٌ ، كَعْلَبُطٌ ) ، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيْ

( خَائِرٌ ) مُتَكَبِّدٌ ، وَأَنْشَدَ :

كَيْفَ رَأَيْتَ كُنَّاتِي عُجْلَطَةً

وَكُنَّاتَا الْخَامِطِ مِنْ عُكْلِطَةٍ (١)

(١) اللسان والتكملة والعياب ومادة (عجلط) وانظر

الصنعا (عطلط) .

من الضَّانِّ ، أَيْ قِطْعَةً ، فَحَصَّ بِهِ  
الضَّانِّ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

مَا رَاعِنِي إِلَّا خَيَالُ هَابِطًا  
عَلَى الْبُيُوتِ قَوَّطَهُ الْعُلَابِطُ<sup>(١)</sup>

قال : خيالٌ : اسمٌ راعٍ . قلتُ :  
ويُرْوَى «جَنَاحُ هَابِطًا» . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ  
فِي نَوَادِرِهِ هَكَذَا ، وَبَعْدَ الْمَشْطُورَيْنِ :

ذاتَ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَاعِطَا  
فِيهَا تَرَى الْعَقْرَ وَالْعَوَائِطَا<sup>(٢)</sup>

(و) الْعُلَيْطُ ( : اللَّبَنُ الْخَائِرُ )  
الْغَلِيظُ الْمُتَكَبِّدُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،  
(و) قِيلَ ( : كُلُّ غَلِيظٍ ) : عَلِيْطٌ ،  
وَبَيْنَهُمَا جَنَاسُ التَّضْعِيفِ ، وَكُلُّ  
ذَلِكَ مَخْدُوفٌ مِنْ فُعَالِيلٍ ، وَلَيْسَ  
بِأَصْلٍ ، لِأَنَّهُ لَا تَتَوَالَى أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ  
فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ .

(و) الْعُلَيْطُ ( : ثِقَلُ الشَّخْصِ ،  
وَنَفْسُهُ ، يُقَالُ : أَثْقَى عَلَيْهِ عَلِيْطُهُ  
وَعُلَابِطُهُ ) ، أَيْ ثَقَلَهُ وَنَفْسَهُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ لِلْخَائِرِ مِنَ  
الْأَلْبَانِ الْغَلِيْظُ : هُدَيْدٌ ، وَعُثْلِيْطٌ ،  
وَعُلْبِيْطٌ ، وَعُكْلِيْطٌ ، قال ابنُ بَرِيٍّ :  
هُوَ مَقْصُورٌ مِنْ عُكَالِيْطٍ ، كَأَخَوَاتِهِ .

[ ع ل ب ط ] \*

( الْعُلَيْطُ ، وَالْعُلَابِطُ ، بَضْمٌ عَيْنُهُمَا  
وَفَتْحٌ لَامُهُمَا ) ، وَإِنَّمَا صَرَّحَ  
بِضَبِّطِهِمَا لِأَنَّهُ يَزِنُ بِهِمَا غَالِبًا فِي  
كِتَابِهِ ( : الضَّخْمُ ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : الْعَظِيمُ مِنَ الرُّجَالِ ،  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

بِنَاعِجٍ عَبَلِ الْمَطَا عَنطَنَطُهُ  
أَحْزَمِ جَوْشُوشِ الْقَرَا عَلِيْطُهُ<sup>(١)</sup>

(و) الْعُلَيْطُ ، وَالْعُلَابِطُ ( : الْقَطِيعُ  
مِنَ الْغَنَمِ ، كَالْعُلَيْطَةِ ، بِهَاءٍ ) ، وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّادٍ : نَحْوُ الْمِائَةِ وَالْمِائَتَيْنِ  
سَنَهَا . (و) فِي اللِّسَانِ ( : أَقْلُهَا  
الْخَمْسُونَ ) وَالْمِائَةُ ( إِلَى مَا بَلَغَتْ ) مِنْ  
الْعِدَّةِ . وَقِيلَ : غَنَمٌ عَلِيْطَةٌ : كَثِيرَةٌ .  
وقال اللِّحْيَانِيُّ : عَلَيْهِ عَلِيْطَةٌ

(١) العباب .

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٢٢/٢ و ١١٥/٣

و ٣١٢ و ٤٣٨ مادة (قوط) ومادة (هبط)

(٢) النوار ١٧٣ والعياب ومادة (قوط) ويأتي في (لعلط) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

نَاقَةُ عَلَبِطَةٍ عَظِيمَةٍ .

وَصَدْرٌ عَلِيطٌ : عَرِيضٌ ، وَغُلَامٌ  
عُلَاطٌ : عَرِيضُ الْمَنَكِبَيْنِ ، قَالَ  
الْأَعْلَبُ الْعَجَلِيُّ يَصِفُ شَابًا جَامِعَ  
أَمْرَأَةٍ :

\* أَلْقَى عَلَيْهَا كُلَّكَلاَّ عَلَاطًا <sup>(١)</sup> \*

[ ع ل س ط ] \*

( كَلَامٌ مُعْلَسَطٌ ) ، كَمَا خَرَجَ ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
أَيُّ ( لَا نِظَامَ لَهُ ) ، وَكَذَلِكَ الْمُعْلَسَطُ  
وَالْمُعْلَطُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي  
مَوَاضِعِهِمَا .

[ ع ل ش ط ]

( الْعَلِشُّطُ ، كَعَمَلَسٍ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ  
الْعُرَيْزِيُّ : هُوَ ( السَّيِّئُ الْخُلُقِ ) . قَالَ  
الصَّاغَانِيُّ : ( وَفِي صِحَّتِهَا نَظَرٌ ) ،  
وَنَصَّ الْعَبَّابُ : أَنَا وَقَفْتُ فِي صِحَّتِهِ

(١) اللسان والعباب والجمهرة ١/ ١٨٤ و ٣/ ٣٩٤ .

بَلْ بَرِيءٌ مِنْ عَهْدَتِهِ . قُلْتُ : وَيُؤَيِّدُ  
الْعُرَيْزِيُّ وَرُودَ الْعَنْشَطِ ، كَمَا نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَفَسَّرُوهُ بِالسَّيِّئِ  
الْخُلُقِ ، فَهُوَ عَلَى صِحَّتِهِ تَكُونُ  
الْأَلَامُ بَدَلًا مِنَ الثُّونِ ، وَمِثْلُ هَذَا  
كَثِيرٌ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ وَأَنْصِفْ .

[ ع ل ط ] \*

( الْعِلَاطُ ، كَكِتَابٍ : صَفْحَةٌ  
الْعُنُقِ ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، ( وَهُمَا عَلَاطَانِ )  
مِنَ الْجَانِبَيْنِ ، وَفِي الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ :  
الْعِلَاطَانِ : صَفْحَتَا الْعُنُقِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ ،  
وَأَنشَدَ الصَّاغَانِيُّ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

وَمَا هَاجَ مِنِّي الشَّوْقُ إِلَّا حَمَامَةً  
دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فِي حَمَامٍ تَرَنَّمَا  
مِنْ الْوُرُقِ حَمَاءُ الْعِلَاطَيْنِ بَاكَرَتْ

عَسِيبَ أَشَاءٍ مَطْلَعِ الشَّمْسِ أَسْحَمًا <sup>(١)</sup>  
( و ) الْعِلَاطَانِ ( مِنَ الْحَمَامَةِ : طَوْفُهَا  
فِي صَفْحَتَيْ عُنُقِهَا بِسَوَادٍ ) ، قَالَهُ

(١) ديوانه ٢٤ و اللسان والتكملة والعباب وأنظر مادة ( حرر )  
ومادة ( سفع ) . وفي هامش مطبوع أنتاج : « قوله :  
عسيب ، الذي في اللسان : « قضيب » . وفي التكملة :  
فروع » . والأصل كالعباب والديوان .



الْأَزْهَرِيُّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعِلَاطَانِ ،  
وَالْعُلَاطَانِ : الرَّقْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي أَعْنَاقِ  
الْقَمَارِيِّ . وَفِي الْأَسَاسِ : إِنَّهُ مِنْ  
الْعِلَاطِ ، بِمَعْنَى السِّمَةِ . وَتَقُولُ : مَا أَمْلَحَ  
عِلَاطِيهَا :

(و) الْعِلَاطُ : (خَيْطُ الشَّمْسِ) الَّذِي  
يَتَرَاءَى ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .  
(و) الْعِلَاطُ : (الْخُصُومَةُ وَالشَّرُّ)  
وَالْمُشَاغِبَةُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ  
الْمَتَنَخِّلِ الْهَذَلِيِّ :

فَلَا وَأَبِيكَ نَادَى الْحَيَّ ضَيْفِي  
هُدُوًا بِالْمَسَاءَةِ وَالْعِلَاطِ (١)  
أَرَادَ : لَا وَأَبِيكَ لَا يُنَادِي الْحَيَّ  
ضَيْفِي هُدُوًا ، أَيَّ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنْ  
اللَّيْلِ بِالْمَسَاءَةِ وَالشَّرِّ . وَأَصْلُ الْعِلَاطِ :  
وَسَمٌ فِي عُنُقِ الْبَعِيرِ ، يَقُولُ : إِذَا نَزَلَ  
بِى ضَيْفٌ لَمْ يَغْلِظْنِي بَعَارٌ ، أَيَّ  
لَمْ يَسْمِنْنِي ، كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ .  
وَيُرْوَى : « فَلَا وَاللَّهِ » .

(و) الْعِلَاطُ : (جَبَلٌ يُجْعَلُ فِي عُنُقِ  
الْبَعِيرِ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) شرح أشعار الغزاليين ١٢٦٩ واللسان والصالح والعياب

قَالَ : (و) قَدْ (عَلَطَهُ تَغْلِيظًا :  
نَزَعَهُ مِنْهُ) ، أَيَّ الْعِلَاطُ مِنْ عُنُقِهِ ، هَذِهِ  
حِكَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ .

(و) الْعِلَاطُ : (سِمَةٌ فِي عُرْضِ  
عُنُقِهِ) ، وَفِي الصَّحَاحِ : فِي الْعُنُقِ  
بِالْعُرْضِ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ :  
وَالسُّطَاعُ بِالطُّوْلِ . وَفِي الرُّوْضِ  
لِلسَّهْلِيِّ : فِي قَصْرَةِ الْعُنُقِ ، وَقَالَ أَبُو  
عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ مِنْ كِتَابِ ابْنِ  
حَبِيبٍ : الْعِلَاطُ : يَكُونُ فِي الْعُنُقِ  
عَرْضًا ، وَرُبَّمَا كَانَ خَطًّا وَاحِدًا ،  
وَرُبَّمَا كَانَ خَطَيْنِ ، وَرُبَّمَا كَانَ خُطُوطًا  
فِي كُلِّ جَانِبٍ ، (كَالْإِغْلِيظِ ،  
كَالزَّمِيلِ) .

(و) ج) الْعِلَاطُ : (أَغْلِظَةٌ وَعُلُطٌ) .  
الْأَخِيرُ (كَكُتِبِ) .

(وَعَلَطَ النَّاقَةَ يَغْلِظُ وَيَعْلُطُ) ، مِنْ  
حَدِّ ضَرْبٍ وَنَصْرٍ ، وَاقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرِ ، عَلَطًا ،  
(وَعَلَطَهَا تَغْلِيظًا : وَسَمَهَا بِهِ) ،  
شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ .

(وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْ عُنُقِهِ :

مَعْلَطٌ)، كَمَقْعَدٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

مُنْتَحِضٌ صَفْحاً صَلِيفِي مَعْلَطُهُ  
يُحْسَبُ فِي كَأَادِيهِ وَمَهْطُهُ (١)

وَأَنْشَدَ أَيْضاً فِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ :

عَلَطْتُهُ عَلَى سَوَاءٍ مَعْلَطُهُ  
وَحُطَّةٌ كَيَّ نَشَنْشَتْ فِي مَوْحُطِهِ (٢)

(و) كَذَلِكَ (مُعْلُوطٌ مَفْتُوحَةٌ اللَّامِ  
وَالْوَاوِ الْمُشَدَّدَةِ)، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

\* بَادِي حُجُومِ الدَّائِي مِنْ مُعْلُوطِهِ (٣) \*  
وَلَكِنَّ الْأَخِيرَ مَوْضِعُ اغْلُوطَ

الْبَعِيرِ، إِذَا تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ، لَا مَوْضِعُ  
السَّيِّئَةِ، مِنْ عُنُقِهِ، كَمَا هُوَ مُقْتَضَى  
عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ، فَفِيهِ نَظَرٌ لَا يَخْفَى

(و) مِنَ الْمَجَازِ : عَلَطَ (فُلَاناً بِشَرٍّ)  
يَعْلُطُهُ عَلَطاً، (ذَكَرَهُ بِسُوءٍ)، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ بَرِّي قَوْلَ الْمُتَنَحِّلِ :

فَلَا وَاللَّهِ نَادَى الْحَيُّ ضَيْفِي

هُلُوءًا بِالسَّاعَةِ وَالْعِلَاطِ (٤)

(١) الباب، ويبدء فيه :

بِمُسْتَوَى الْبَسَاطِ مِنْ مُنْبَسِطِهِ  
كَأَنَّ هِرّاً فِي خَوَاءٍ لِيَطْنَهُ

(٢) الباب .

(٣) الباب، وفيه أنه « يَصِفُ بَعِيراً » .

(٤) تقدم في هذه المادة .

يُقَالُ : عَلَطَهُ بَشَرٌ، إِذَا لَطَخَهُ بِهِ .

(وَنَاقَةٌ عَلُطٌ، بَضَمَتَيْنِ : بِلَا  
سِمَةٍ)، قَالَهُ الْأَحْمَرُ، كَعُطِّلَ، (و)  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (بِلَا خِطَامٍ) ،  
قَالَ أَبُو دُوَادٍ الرَّوَّاسِيُّ (١) :

وَاعْرُورَتِ الْعُلُطَ الْعُرْضِيَّ تَرَكُّضُهُ

أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالْإِدْنَاءِ وَالرَّبْعَةِ (٢)

كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ  
أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

وَمَنْعَتْهَا قَوْلِي عَلَى عُرْضِيَّةٍ

عُلُطٍ أَذَارِي ضِعْنَهَا بِتَوَدُّدٍ (٣)

(ج : أَعْلَاطُ)، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِلرَّاجِزِ :

\* أَوْرَدْتُهُ قَلَائِصاً أَعْلَاطاً (٤) \*

قُلْتُ : الرَّجْزُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ .

(١) هو يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن  
عبيد بن رؤاس بن كلاب بن زبيعة  
الرؤاسي، كما في العباب .

(٢) اللسان وقوله فيه بيتان والصحاح والعياب والجمهرة  
١٠٦/٣ و ٤٣١ والمقاييس : ٢٩٧/٤ وانظر المواد  
(داداً، ربع، عرض) .

(٣) العباب والمقاييس ١٢٥/٤ وسادة (عرض) .

(٤) اللسان والصحاح والعياب، وتقدم في مادة (شيط) .

وقال ابنُ السِّيرافي : هو لِنَقَادَة  
الْأَسَدِيِّ . وقال أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّ :  
لَمَنْظُورِ بْنِ حَبَّةَ ، وَلَيْسَ لَهُ . وَآخِرُهُ :  
« أَضْفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا » (١) \*

ومن الْمَجَازِ : عَلَاطُ النُّجُومِ :  
المُعْلَقُ بِهَا . وَالْجَمْعُ أَعْلَاطٌ ، قَالَ  
أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

وَأَعْلَاطُ النُّجُومِ مُعْلَقَاتٌ  
كَخَيْلِ الْقِرْقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابُ (٢)  
وَيُرْوَى :

وَأَعْلَاطُ الْكَوَاكِبِ مُرْسَلَاتٌ  
كَخَيْلِ الْقِرْقِ غَايَتْهَا انْتِصَابُ (٣)

(و) قِيلَ : (أَعْلَاطُ الْكَوَاكِبِ)  
هِيَ النُّجُومُ الْمُسَمَّاةُ الْمَعْرُوفَةُ كَأَنَّهَا  
مَعْلُوطَةٌ بِالسَّمَاتِ . وَقِيلَ : هِيَ  
(الدَّرَارِي النَّبِي لَا أَسْمَاءَ لَهَا) ، مِنْ  
قَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ عَلُطٌ : لَا سِمَةَ عَلَيْهَا  
وَلَا خِطَامَ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :

(١) اللسان وتقدم في مادة ( شيط ) .

(٢) ديوانه ١٩ واللسان ، والتكملة والعياب وروايته فيه

« .. الكواكب مُرْسَلَاتٌ ... غَايَتْهَا

الانصباب » وانظر مادة ( قرق ) .

(٣) انظر الهامش السابق .

لَوْ كُنْتُ مِنَ الْعَرَبِ لَكُنْتُ مِنْ  
أَنْبَاطِهَا ، أَوْ [ كُنْتُ ] (١) مِنَ النُّجُومِ  
لَكُنْتُ مِنْ أَعْلَاطِهَا . قَالَ الصَّاعَانِيُّ  
وَصَحَّفَ اللَّيْثُ بَيْتَ أُمِيَّةَ السَّابِقِ  
وغيره ، وَتَبِعَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَاهُ  
« كَحَبْلِ الْفَرْقِ » ، وَقَالَا (٢) :  
الْفَرْقُ : الْكَتَّانُ ، وَإِنَّمَا هُوَ : كَخَيْلِ  
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالْيَاءِ التَّخْتِيَّةِ ،  
وَالْقِرْقُ : لُغْبَةٌ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا :  
السُّدْرُ (٣) ، وَخَيْلُهَا : حِجَارَتُهَا .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ( الْعُلُطُ ،  
بِضْمَتَيْنِ : الْقَصَارُ مِنَ الْحَمِيرِ ،  
وَالطَّوَالُ مِنَ النَّوْقِ ) .

(و) قَالَ غَيْرُهُ : ( الْعُلُطَةُ ، بِالضَّمِّ :  
الْقِلَادَةُ ) ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ : زَادَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ : مِنْ سُكٍّ أَوْ قَرْنُفُلٍ ،

(١) في مطبوع التاج : « .. مِنَ الْأَعْرَابِ كُنْتُ ..  
أَوْ مِنَ النُّجُومِ .. » وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ  
الْأَسَاسِ .

(٢) في مطبوع التاج : « وَأَنْشَدَهُ .. وَقَالَ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
الْعِيَابِ ، وَهُوَ يَمْنَى الْيَاسِ وَالْأَزْهَرِيُّ .

(٣) زَادَ فِي الْعِيَابِ - بَعْدَ قَوْلِهِ : السُّدْرُ - :

« وَهِيَ بِالْفَارْسِيَةِ سِهْ دَرَه ، وَمَعْنَاهَا :

ثَلَاثُ شُعَبٍ » .

وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ ، وَهُوَ حُبَيْنَةُ بْنُ طَرِيفٍ  
الْعُكْلِيُّ :

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ  
حَيَّاكَةً تَمْشِي بَعْلُطَيْنِ (١)

قُلْتُ : هُوَ يَنْسُبُ (٢) بِلَيْلَى الْأَحْبَلِيَّةِ ،

وَبَعْلَهُ :

قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبٍ وَعَيْنِ

يَا قَوْمِ خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي

أَشَدَّ مَا خَلَّى بَيْنَ اثْنَيْنِ (٣)

(و) الْعُلْطَةُ : (سَوَادٌ تَخْطُ الْمَرْأَةُ فِي

وَجْهَهَا زِينَةً) ، أَيْ تَتَزَيَّنُ بِهِ ،

وَكَذَلِكَ اللَّعْطَةُ ، (كَالْعَلْطِ ، بِالْفَتْحِ) ،

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : تَقُولُ : هَذَا

(شَاعِرٌ عَالِيطٌ ، وَمَا أَعْلَطَهُ) ، أَيْ

(مَا أَنْكَرَهُ) :

(وَالْإِعْلِيطُ ، كَأَزْمِيلٍ : مَا سَقَطَ

وَرَقُّهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْقُضْبَانِ .

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْإِعْلِيطُ :

(١) اللسان والعياب والأساس ومادة (خلج) ومادة (رعن) .  
وضبط شعب بفتح الشين من العياب .

(٢) في مطبوع التاج ينشعب «والثبت من اللسان» .  
(٣) اللسان ، ومادة (خلج) .

وَرَقُ الْمَرْخِ ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ :

وَهُوَ غَيْرُ سَدِيدٍ ، لِأَنَّ الْمَرْخَ

لَا وَرَقَ لَهُ ، وَعِيدَانُهُ سَلْبَةٌ ، وَهِيَ

قُضْبَانٌ دَقَاقٌ ، وَالصَّوَابُ : (وَعَاءٌ ثَمَرِ

الْمَرْخِ ، وَهُوَ كَقَشْرِ الْبَاقِلَاءِ) ،

يُشَبَّهُ بِهِ أُذُنُ الْفَرَسِ . وَفِي الصَّحاحِ :

قَالَ يَصِفُ أُذُنَ الْفَرَسِ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَإِعْلِيطِ مَرْخٍ إِذَا مَا صَفِيرٌ (١)

وَاحِدَتُهُ : إِعْلِيطَةٌ . قِيلَ : هُوَ

لِامْرِئِ الْقَيْسِ ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ :

لِلنَّوْزِ بْنِ تَوَلَّبٍ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ بِلِ

لِرَبِيعَةَ بْنِ جُشَمِ النَّمَرِيِّ . قَالَ الصَّاعَانِيُّ :

أَوَّلُ مَا رَأَيْتُ الْمَرْخَ سَنَةَ خَمْسٍ

وَسِتِّمِائَةٍ بِقُدَيْدٍ عِنْدَ مَوْضِعِ خَيْمَتِي

أَمْ مَعْبَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . وَاتَّخَذْتُ

مِنْهُ الزَّنَادَ لِمَا كَانَ بَلَّغَنِي مِنْ

قَوْلِهِمْ : «فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ ،

وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ» .

قُلْتُ : وَأَوَّلُ رُؤْيِي فِي الْمَرْخِ

(١) ديوان امرئ القيس ٤٥٩ : (في الزيادات) واللسان  
والصحاح والعياب والمقاييس ٦٦/٢ ١٢٤/٤ .

ومادة (حشر) ومادة (مشر) .

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَاشْتَقَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ،  
فَقَالَ : كَمَا يَلْزِمُ الْعِلَاطُ عُقَى الْبَعِيرِ .  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ .

(و) اَعْلَوَطَ (الْأَمْرَ : رَكِبَ رَأْسَهُ  
وَتَقَحَّمْ) فِيهِ (بِلا رَوِيَّة) . قَالَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ . وَيُقَالُ : اَعْلَوَطَ فُلَانٌ  
رَأْسَهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقِيلَ : الْاَعْلَوَاطُ : رُكُوبُ الْعُنُقِ ،  
وَالْتَقَحُّمُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ فَوْقُ ، (و) مِنْهُ  
اَعْلَوَطَ (الْجَمْلُ النَّاقَةُ) ، إِذَا رَكِبَ  
عُنُقَهَا وَتَقَحَّمْ مِنْ فَوْقِهَا .

وَقِيلَ : اَعْلَوَطَهَا ، إِذَا (تَسَدَّاهَا  
لِيَضْرِبَهَا) .

(و) اَعْتَلَطَهُ ، (و) اَعْتَلَطَ (بِهِ) ، إِذَا  
(خَاصَمَهُ وَشَاغَبَهُ) ، نَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْعِلِيطُ ، كَجَذِيمٍ : شَجَرٌ)  
بِالسَّرَاةِ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ ، قَالَ  
حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

تَكَادُ فُرُوعُ الْعِلِيطِ الصُّهْبُ فَوْقَنَا  
بِهِ وَذُرَا الشَّرِيَانِ وَالنِّمِ تَلْتَقِي (١)

(١) ديوانه ١١٣ واللسان .

وَالْعَفَارِ بِالْذُرَيْهَمِيِّ ، وَهِيَ : قَرِيَّةٌ  
بِالْيَمَنِ سَنَةَ ١١٦٦ .

(وَالْمَعْلُوطُ ، كَمَعْرُوفٍ : شَاعِرٌ  
سَعْدِيُّ) ، ذَكَرَهُ الصَّاغَانِيُّ ، وَهُوَ  
فِي اللِّسَانِ أَيْضًا .

(وَالْعَلَوَطُ الْبَعِيرَ) اَعْلَوَاطًا : (تَعَلَّقَ  
بِعُنُقِهِ وَعَلَاهُ) ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهُ  
مُعْلَوَطٌ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنَّمَا لَمْ تَنْقَلِبْ  
الْوَاوُ يَاءً فِي الْمَصْدَرِ كَمَا انْقَلَبَتْ  
فِي اَعْشَوْشَبَ اَعْشِيشَابًا ، لِأَنَّهَا مُشَدَّدَةٌ .

(أَوْ) اَعْلَوَطَهُ : (رَكِبَهُ بِلا خِطَامٍ) ،  
قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ .

(أَوْ) اَعْلَوَطَهُ : رَكِبَهُ (عُرِيًا) . قَالَ  
سَيِّبِيُّهُ : لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَزِيدًا .

(و) اَعْلَوَطَ (فُلَانًا : أَخَذَهُ وَحَبَسَهُ)  
قَالَ اللَّيْثُ ، وَأَنْشَدَ :

اَعْلَوَطَا عَمْرًا لِيُشِيِيَاهُ  
عَنْ كُلِّ خَيْرٍ وَيُدْرِيِيَاهُ  
فِي كُلِّ سُوءٍ وَيُكْرِ كِسَاهُ (١)

(و) اَعْلَوَطَهُ فُلَانٌ : (لَزِمَهُ) ،

(١) اللسان والعباب ومادة (دزب) ومادة (شبا) .

(و) عَلِيطُ ( : اسم ) رجلٌ سُمِّيَ باسمِ  
هَذَا الشَّجَرِ .

( و ) قال ابنُ عَبَّادٍ : ( تَعْلُوْطُهُ :  
تَعَلَّقْتُ بِهِ ، وَصَمَّمْتُهُ إِلَيَّ ) ، وَكَذَلِكَ  
اعْلُوْطُهُ ، كَذَا فِي الْعُبَابِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَلْطُ ، بِالْفَتْحِ : أَثَرُ الْوَسْمِ فِي  
سَالِفَةِ الْبَعِيرِ ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ  
بِالْمَصْدَرِ ، قَالَ :

لَأَعْلِطَنَّ حَرْزَمًا بَعْلُطَ  
بِلَيْتِهِ عِنْدَ بُدُوْحِ الشَّرْطِ (١)

الْبُدُوْحُ : الشَّقُوْق . وَحَرْزَمُ : اسْمُ بَعِيرٍ .

وَعَلَطَهُ بِالْقَوْلِ يَعْلُطُهُ عَلْطًا :  
وَسَمَهُ ، وَهُوَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِعَلَامَةٍ يُعْرِفُ  
بِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَعَلَطَهُ بِسَهْمٍ عَلْطًا : أَصَابَهُ بِهِ .

وقال كُرَاعُ : عَلَطَ الْبَعِيرُ ، إِذَا  
نَزَعَ عَلَاطَهُ مِنْ عُنُقِهِ وَهِيَ السِّمَةُ ،  
وقولُ أَبِي عُبَيْدٍ أَصَحُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) اللسان والمواد ( بلخ ، حرزم ، حرزم )

وَعِلَاطُ الْإِبْرَةِ : خَيْطُهَا ، عَنْ  
الْلَيْثِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْعُلْطَتَانِ ، بِالضَّمِّ : الرَّقْمَتَانِ فِي  
أَعْنَاقِ الْقِمَارِيِّ وَنَحْوِهَا مِنَ الطُّيُورِ .

وقال ثَعْلَبٌ : الْعُلْطَتَانِ : طَوْقٌ ،

وقيل . سِمَةٌ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَلَا

أَدْرِي كَيْفَ هَذَا ؟ قُلْتُ : وَهَذَا الَّذِي

أَنكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ فَقَدْ أَثْبَتَهُ

السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .

وَالْعُلْطَتَانِ : وَدَعَتَانِ تَكُونَانِ فِي

أَعْنَاقِ الصَّبْيَانِ .

وَعُلْطَتَا الْمَرْأَةِ : قُبْلُهَا وَدُبْرُهَا ،

وبه فُسِّرَ قولُ حَبِيبَةَ بْنِ طَرِيفٍ

أَيْضًا ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَجَعَلَهُمَا

كَالسَّمَتَيْنِ .

وَعُلْطَةُ الصَّقْرِ : سُبْعَةٌ فِي وَجْهِهِ ،

كَاللُّعْطَةِ .

وَنَعْجَةٌ عَلْطَاءُ : بَعْضُ عُنُقِهَا

عُلْطَةٌ سَوَادٍ وَسَائِرُهَا أَبْيَضُ .

وَتَعَلَّطَ الْقَوْسُ : تَقَلَّلَ دَهَا .

وَلَأَعْلُطَنَّكَ عَلْطَ الْبَعِيرِ ، أَيْ

لَأَسْمَنُكَ وَسَمَاءٌ يَبْقَى عَلَيْكَ .

وَبَعِيرٌ مَعْلُوطٌ : مَوْسُومٌ بِالْعِلَاطِ ،  
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

وَبَعِيرٌ مُعَلَّطٌ ، كَمُعَظَّمٍ : نَزَعَ عِلَاطَهُ  
مِنْ عُنُقِهِ .

وَأَعْلُوطَ الْفَرَسِ : رَكَبَهَا بِإِلْجَامٍ .  
وَالْعُلُوطُ ، بِالضَّمِّ : مَصْدَرُ عِلَاطِهِ  
بِسُوءٍ ، قَالَ أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :

وَلَسْتُ بِوَادِي الْأَحْبَاءِ حُوبًا  
وَلَا تَنْدَاهُمُ جَشْرًا عُلُوطِي (١)

وَقَدْ سَمَوْا عِلَاطًا ، ككِتَابٍ ، وَمِنْهُ  
الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ بْنِ خَالِدِ بْنِ  
ثَوْبَرَةَ (٢) بْنِ حَنْشَرٍ (٣) بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ  
بْنِ ظَفَرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَهْزِ بْنِ  
أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمِ  
الصَّحَابِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نَسَبَهُ ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ هَكَذَا ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو كِلَابٍ ،

(١) العباب ومجموع أشعار العرب ٧٧/١ .

(٢) في العباب « بن ثَوْبَرَةَ » وزاد قوله : « وفي  
الإكمال لابن ماكولا ثَوْبَرَةَ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ  
ذَكَرَ ذَلِكَ فِي بَابِ ثَوْبَرَةَ ، وَثَوْبَرَةَ »  
وأنظر ما تقدم في ( ثور ) .

(٣) في مطبوع التاج « بن حنشر » والمثبت من العباب ، =

وَقِيلَ : أَبُو مُحَمَّدٍ ، وَقِيلَ : أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،  
وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ (١) فِي « خَشَر »  
وَلِإِسْلَامِهِ قِصَّةٌ عَجِيبَةٌ .

وَالْعِلَاطُ بِضَمٍّ فَفَتَّحَ : جَمْعُ  
الْعُلَاطَةِ ، بِمَعْنَى الْقِلَادَةِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَنْكِحِي شَيْخًا إِذَا بَالُ ضَرَطُ  
أَدَرَ أَرْتَى تَحْتَ خُصْيَيْنِهِ شَمَطُ  
وَاسْتَبْدَلِي أَمْرَدَ يَسْتَأْفُ الْعُلَاطُ (٢)  
أَرْتَى : كَثِيرُ شَعْرِ الْأَذْنَيْنِ .

[ ع ل ف ط ]

(عَلْفَطَةُ) بِالتَّرَابِ عَلْفَطَةٌ : أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (خَلَطَهُ) بِهِ ، وَكَذَلِكَ  
عَمَلَطَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

= زَادَ فِي نَسَبِهِ بَعْدَ سُلَيْمٍ : « بَنُ مَنصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ  
خَصِيفَةَ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ » وَفِي الْقَامُوسِ (خَشَر) قَالَ :  
« خَشَر - كَجَفَر - فِي قَيْسِ عِيلَانَ » وَقَالَ الزَّيْبِيُّ :  
« وَضَبَطَ الْحَافِظُ بِمَهْمَلَةٍ ، وَأَنْظَرَ الْإِسْتِيعَابُ تَرْجُمَتَهُ  
رَقْمَ ٨٢٢ فِيهِ حَشْرٌ أَيْضًا .

(١) فِي هَاشِطِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ  
فِي (خَشَر) قَدْ رَاجَعْتُ هَذِهِ الْمَادَّةَ فَلَمْ أَجِدْ فِيهَا ، وَإِنَّمَا  
ذَكَرَهُ فِي (بَهْز) وَمَعَ ذَلِكَ يَرَاجِعُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَيَجُورُ  
مَعَهُ النَّسَبُ ، فَإِنَّمَا ذَكَرَهُ الشَّارِحُ هُنَا فِيهِ بَعْضُ مُخَالَفَةٍ  
لِمَا هُنَا » هَذَا : وَالصَّوَابُ فِيهِ (حَشْرٌ) كَمَا تَقَدَّمَ .

(٢) العباب .

[ع ل ق ط]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَلِقَطُ ، بِالْكَسْرِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِنِيُّ ، وَقَالَ صَاحِبُ الْأَسَانِ :  
هُوَ الْإِتْبُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ  
الْعَلِيقَةُ .

[ع م ر ط]

(الْعُمُرُوطُ<sup>(٣)</sup> ، بِالضَّمِّ : (اللَّصُّ) ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، زَادَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
الَّذِي لَا يَلُوحُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَخَذَهُ ، (ج :  
عَمَارِطَةٌ وَعَمَارِيطُ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .  
(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعُمُرُوطُ  
(الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ) .

(و) قِيلَ : هُوَ (الْخَبِيثُ ، (أَوْ) هُوَ  
(الْمَارِدُ الصُّغْلُوكُ) الَّذِي لَا يَدْعُ شَيْئاً  
إِلَّا أَخَذَهُ ، فَهُوَ أَخْصُ مِنَ اللَّصِّ .

(وَالْعَمَرُطُ ، كَمَمَلَسٍ : الْخَفِيفُ) ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : (مَنْ  
الْفَتِيَانِ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الْجَسُورُ

(١) لَفْظُ الْقَامُوسِ : «الْعُمُرُوطُ ، كَعُصْفُورٍ»

الشَّدِيدُ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : ذَنْبٌ عَمَرَطٌ :  
شَدِيدٌ جَسُورٌ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَصْلُ الْعَمَرَطِ  
عَمَرَدٌ ، وَالطَّاءُ<sup>(١)</sup> مُبْدَلَةٌ مِنَ الدَّالِ .  
(و) الْعَمَرُطُ : (الدَّاهِيَةُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْعَمَرُطُ وَالْعُمَرُطُ  
(كَزَبْرِجٍ ، وَبُرْقُعٍ : الطَّوِيلُ) مِنْ  
الرَّجَالِ (وَالْعَمَارِطِيُّ ، بِالضَّمِّ : فَرْجُ  
الْمَرْأَةِ الْعَظِيمِ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .  
(وَلِصُّ مُعَمَرِطٌ ، وَمُتَعَمَرِطٌ : يَأْخُذُ  
كُلَّ مَا وَجَدَ) ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .  
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْمٌ عَمَارِطُ ، مِثْلُ عَمَارِيطَ ،  
وَعَمَرَطَ الشَّيْءَ عَمَرَطَةً : أَخَذَهُ  
وَعَمَرِيطُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بَشْرَقِيَّةٌ  
مُضَرَّ .

[ع م ط]

(عَمَطَ عَرَضُهُ يَعْمِطُهُ عَمَطًا ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، عَلَى مَا فِي النُّسخِ ، عَلَى

(١) لَفْظُهُ فِي الْمَقَائِسِ ٣٧٢/٤ : «وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالطَّاءُ بَدَلٌ  
مِنَ الدَّالِ» .



أَنَّهُ قَدْ وُجِدَ فِي بَعْضِهَا . وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : أَي (عَابَهُ وَثَلَبَهُ) بِمَا لَيْسَ .  
فِيهِ ، وَوَقَعَ فِيهِ ، (كَاعْتَمَطَهُ) .  
قَالَ : (و) قَدْ قَالُوا : عَمَطَ (نِعْمَةً  
اللَّهُ) تَعَالَى ، إِذَا (لَمْ يَشْكُرْهَا ،  
كَعَمِطَ ، كَفَرَحَ ، لَغِيَةً فِي الْغَيْنِ)  
الْمُعْجَمَةِ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ ، كَمَا فِي  
الْبَابِ وَاللَّسَانِ .

## [ ع م ل ط ] \*

(العملط ، كَعَمَلَسَ ، وَزُمِلَتْ) ، وَعَلَى  
الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ : (الشَّيْدُ) ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنْ  
الرَّجَالِ وَالْإِبِلِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِنِجَادِ  
الْخَبِيرِيِّ :

أَمَّا رَأَيْتَ الرَّجُلَ الْعَمَلَطَا  
يَأْكُلُ لَحْمًا بَائِتًا قَدْ ثَعَطَا  
أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْلَ حَتَّى خَرِطَا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ (الْقَوِيُّ عَلَى  
السَّفَرِ)<sup>(٢)</sup> ، وَالْعَمَلَسَ مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ :

(١) اللسان والباب والمقاييس ٣٦٨/٤ ومادة (ثلط) ،  
ومادة (خرط) .

(٢) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « السَّيْرِ » .

قَرَبَ مِنْهَا كُلَّ قَرَمٍ مُشْرَطٍ

عَجَمَجَمٍ ذِي كِدْنَةٍ عَمَلَطٍ<sup>(١)</sup>

وَبَعِيرٌ عَمَلَطٌ : قَوِيٌّ شَدِيدٌ : كَذَا  
فِي التَّهْذِيبِ .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعَمَلَطُ ، الدَّاهِيَةُ ، كَمَا فِي  
التَّكْمِلَةِ .

## [ ع ن ب ط ] \*

(الْعُنْبُطُ ، وَالْعُنْبُطَةُ ، بَضْمُهُمَا) ،  
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :  
هُوَ (الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ) مِنَ الرِّجَالِ .

## [ ع ن ش ط ] \*

(الْعَنْشَطُ ، وَالْعَنْشَطُ ، كَجَعْفَرٍ ،  
وَعَشَقٍ) ، كَذَا فِي سَائِرِ أَصُولِ  
الْقَامُوسِ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، فَفِي نَوَادِرِ  
الْأَصْمَعِيِّ : الْعَشَطُ وَالْعَنْشَطُ مَعًا :  
(الطَوِيلُ) ، الْأَوَّلُ بِتَشْدِيدِ النُّونِ ،  
وَالثَّانِي بِتَسْكِينِ النُّونِ قَبْلَ  
الشَّيْنِ ، وَمِثْلُهُ عِبَارَةُ الصَّحَاحِ ،

(١) اللسان والعباب .

قال : العَشَطُ : الطَوِيلُ ، وكذلك :  
العَشَنُ ، مثال العَشَقِ ، ويُقالُ :  
رَجُلٌ وَجَمَلٌ عَشَطٌ ، والجمعُ عَشَانِطَةٌ  
وعَشَانِقَةٌ ، وأنشد الأصمعيُّ لراجزٍ :  
بُوَيَّزَلًا ذَا كِدْنَةٍ مُعَلَّطًا  
من الجَمَالِ بِأَزَلًا عَشَنُطًا<sup>(١)</sup>  
ومثله عِبَارَةُ العُبابِ ، وزاد الأصمعيُّ  
يَصِفُ جَمَلًا :

يُوفِي بِمُمْتَدِّ الجَدِيلِ عَشَطَةً  
يَنْفُخُ فِي جَعْدِ اللُّغَامِ قَطِطَةً<sup>(٢)</sup>

فظهرَ بما ذَكَرَ أَنَّ الضَّبْطَ الثَّانِي  
إِنَّمَا هُوَ لِلْعَشَنُطِ ، بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ عَلَى  
النُّونِ ، وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ .

(و) العَشَطُ ، كَجَعْفَرٍ : (السيي  
الخُلُقِ) ، كما في الصَّحاحِ . قال :  
ومنه قولُ الشَّاعِرِ :

أَتَاكَ مِنَ الْفَتَيَانِ أَرْوَعُ مَا جَدُّ  
صَبُورٌ عَلَى مَا نَابَهُ غَيْرُ عَشَطٍ<sup>(٣)</sup>  
(و) قال الفراءُ : (امْرَأَةٌ عَشَطٌ ،  
وعَشَطَةٌ : طَوِيلَةٌ) .

(وعَشَطَ) الرَّجُلُ عَشَطَةً ، إِذَا  
(غَضِبَ) ، كما في اللسان .  
[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَعَشَطَتِ الْمَرْأَةُ رَوْحَهَا ، إِذَا  
تَعَلَّقَتْ بِهِ لِخُصُومَةٍ ، كما في التَّكْمِلَةِ .  
[ ع ن ط ] \*

(العَطُ ، مُحَرَّكَةٌ : طُؤُلُ العُنُقِ  
وَحُسْنُهُ ، أَوِ الطُّولُ عَامَّةً) ، أَى سِوَاءِ  
كَانَ فِي العُنُقِ أَوْ فِي القَوَامِ .

(وَالْعَنْطَطُ ، كَسَمَمَعَ : الطَوِيلُ)  
مِنَ الرِّجَالِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ بِهِ ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ : وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ «ع ن ط»  
فَكُرِّرْتُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : اشْتِقَاقُهُ مِنْ  
«ع ن ط» وَلَكِنَّهُ أُرْدِفَ بِحَرْفَيْنِ فِي  
عَجْزِهِ ، وَأَنشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

بَسَلِبِ ذِي سَلَبَاتٍ وَخَطِ  
يَمْطُو السَّرَى بِعُنُقٍ عَنْطَطِ<sup>(١)</sup>  
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

بِنَاعِجٍ عَبَلِ الْمَطَا عَنْطَطَةٍ  
أَحْزَمِ جَوْشُوشِ الْقَرَا عَلِيطَةٍ<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه ٨٤ واللسان والعياب .

(٢) العياب ، وتقدم في مادة (عَلِيط) .

(١) الصَّحاحُ ، وَاللَّسَانُ وَالْعِيَابُ مَادَّةُ (عَشَطُ) .

(٢) الْعِيَابُ .

(٣) اللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعِيَابُ وَالْمَقَابِيسُ : ٣٦٢/٤ .

(وَالْعُظْيَانُ)، فِعْلِيَّانِ، (بِالْكَسْرِ :  
أَوَّلُ الشَّبَابِ)، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ  
أَبِي بَكْرٍ بْنِ السَّرَّاجِ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (أَعْظَطَ)  
الرَّجُلُ، إِذَا (جَاءَ بَوْلُهُ عَظْطًا)، أَيْ  
طَوِيلًا .

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرَسٌ عَظْطَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ :

[ عَظْطَنُ تَعْدُو بِهِ عَظْطَةً

لِلْمَاءِ تَحْتَ الْبَطْنِ مِنْهَا غَطْمَةٌ (١)

[ ع ن ف ط \* ]

(الْعُظْفُ (٢)، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الدَّنْيُ  
(الَّتِي السَّيِّئُ الْخُلُقِ) مِنَ الرِّجَالِ .

(و) قَالَ أَيْضًا : الْعُظْفُ : عَنَاقُ

الْأَرْضِ). وَيُقَالُ : هِيَ الْعُظْفُ،  
كَعَمَلَسٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) (الْعُظْفَةُ (٣)، (بِهَاءٍ) : النَّثْرَةُ،

(وَهِيَ بَهَاءٌ)، يُقَالُ : امْرَأَةٌ عَظْطَةٌ  
طَوِيلَةُ الْعُنُقِ مَعَ حُسْنِ قَوَامِهَا،  
وَيُقَالُ : عَظْطَهَا : طَوَّلُ (١) قَوَامِهَا  
لَا يُجْعَلُ مَصْدَرُ ذَلِكَ إِلَّا الْعَنْطَ، وَلَوْ  
قِيلَ : عَظْطَتْهَا : طَوَّلَ عُنُقَهَا  
لَكَانَ صَوَابًا جَائِزًا فِي الشَّعْرِ، وَلَكِنَّهُ  
يَقْبَحُ فِي الْكَلَامِ لِطَوْلِ الْكَلِمَةِ،  
وَكَذَلِكَ يَوْمَ عَصَبَصَ بَيْنَ  
الْعَصَابَةِ، وَفَرَسٌ غَشْمَشٌ بَيْنَ الْغَشْمِ  
[ وَيُقَالُ : بَيْنَ الْغَشْمَشَةِ (٢) ] : وَقَالَ  
أَبُو لَيْلَى : رَجُلٌ عَظْطٌ، وَامْرَأَةٌ  
عَظْطَةٌ، وَفِي حَدِيثِ الْمُتَعَةِ : «فَتَاةٌ  
مِثْلُ الْبَكْرَةِ الْعَظْطَةِ» أَيْ الطَّوِيلَةِ  
الْعُنُقِ مَعَ حُسْنِ قَوَامٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْعَظْطَةُ :

(الْإِبْرِيْقُ)، لَطُولُ عُنُقِهِ. قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : وَأُنْشِدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيتُ

فَقَرَّبَ أَكْوَاسًا لَهُ وَعَظْطًا

وَجَاءَ بِتَفَاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكِ (٣)

(١) فِي اللِّسَانِ : «طَوَّلَ عُنُقَهَا وَقَوَامَهَا» وَفِي

الْعَبَابِ : «طَوَّلَ قَوَامِهَا وَقَوَامَهَا

لَا يُجْعَلُ . . . »

(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْعَبَابِ، وَالنَّصُّ فِيهِ .

(٣) اللِّسَانِ .

(١) اللِّسَانُ وَالْعَبَابُ .

(٢) فِي الْعَبَابِ «الْعَظْفُ» .

(٣) فِي الْعَبَابِ ضَبَطَ «وَالْعَظْفَةُ» وَكَذَلِكَ

فِي التَّكْمِلَةِ (عَفْطُ) .

وقال أُمِيَّةٌ :

نَحْنُ ثَقِيفٌ عَرْنَا مَنِيعٌ  
أَعِطُ صَعْبُ الْمُرْتَفَى رَفِيعٌ<sup>(١)</sup>

(والأَعِطُ : الطَوِيلُ الرَّأْسِ والعُنُقِ)

وهو سَمَحٌ ، (و) قيل : هو (الْأَبْيُ الْمُتَمَنِّعُ)<sup>(٢)</sup> ، قال النابغة الجعدي :

وَلَا يَشْعُرُ الرَّمْحُ الْأَصَمُ كَعُوبِهِ  
بَشَرَّةَ رَهْطِ الْأَعِطِ الْمُتَطَلَّمِ<sup>(٣)</sup>

الْمُتَطَلَّمُ ، هُنَا الظَّالِمُ ، وَالْأَعِطُ : الْمُتَمَنِّعُ ، وَيُوصَفُ بِذَلِكَ حُمُرُ الْوَحْشِ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : (عَاطَتِ النَّاقَةُ) ،  
زَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : (وَالْمَرْأَةُ ، تَعِيطُ)  
عِيطَاطاً ، (و) فِي الصَّحَاحِ  
(تَعُوطُ) ، زَادَ فِي الْمُحْكَمِ : عَوَطاً  
(وَعِيطَاطاً ، وَعِيطَاناً)<sup>(٤)</sup> ، الْأَخِيرُ  
(بِالْكَسْرِ ، وَتَعَوَّطَتْ ، وَتَعِيطَتْ)  
زَادَ فِي الصَّحَاحِ : (وَاعْتَاطَتْ)  
اعْتِيطَاطاً . وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ لِلنَّاقَةِ

وَهِيَ : (مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ إِلَى الْأَنْفِ) ،  
وَقِيلَ : النَّوْنُ زَائِدَةٌ ، وَلِذَا ذَكَرَهُ فِي  
التَّكْمِلَةِ فِي تَرْكِيبِ « ع ف ط » .

[ ع و ط ] \* و [ ع ي ط ] \*

(الْعِيطُ : مُحَرَّكَةٌ : طُولُ الْعُنُقِ) ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَزَادَ بَعْضُهُمْ :  
فِي اعْتِدَالِ قَوَامٍ ، (وَهُوَ أَعِيطُ ، وَهِيَ  
عِيطَاءُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَمَنِّعَةِ  
« فَأَنْطَلَقْتُ إِلَى أَمْرَأَةٍ كَانَتْهَا بَكْرَةٌ  
عِيطَاءُ » وَيُرْوَى : عَنَظَّطُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،  
وَجَمَلُ أَعِيطُ ، وَنَاقَةُ عِيطَاءُ ، وَالْجَمْعُ  
عِيسُطُ .

(وَقَدْ عَاطَتِ) الْمَرْأَةُ (تَعُوطُ ،  
وَتَعِيطُ) عِيطَاطً (وَتَعَوَّطَتْ وَتَعِيطَتْ) :  
طَالَ عُنُقُهَا فِي اعْتِدَالِ قَوَامٍ .  
(وَقَصُرَ) أَعِيطُ ، أَيْ مُنِيفٌ ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ مَجَازٌ (و) كَذَلِكَ :  
(عَزَّ أَعِيطُ) ، أَيْ (مُنِيفٌ) ، عَلَى الْمَثَلِ ،  
قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكِرِيُّ :

مُفْعِياً يَرْدِي صَفَاءً لَمْ تُرَمَ  
فِي ذُرَا أَعِيطَ وَعَرِ الْمُطَّلَعُ<sup>(١)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « يَرْوَى وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَابِ .

(١) ديوانه ٤١ : والسان واللباب والاساس والمقاييس

١٩٥/٤

(٢) فِي اللِّسَانِ « الْمُتَمَنِّعُ » .

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (ظلم) .

(٤) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « وَعِيطَاطاً » .

إِذَا (لَمْ تَحْمِلِ سِنِينَ) ، وَفِي الْعَيْنِ :  
سَنَوَاتٍ ، ( مِنْ غَيْرِ عَقْرِ ) : قَدْ  
اعْتَاطَتْ ( فَهِيَ ) مُعْتَاطٌ ، وَقَدْ  
تَعْتَاطُ الْمَرْأَةُ ، وَنَاقَةٌ ( عَائِطٌ ج : عُوْطٌ ،  
كَسُوْدٌ ، وَعَيْطٌ ، كَيْلٌ ) .

وَقَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ : بَكَرَةٌ عَائِطٌ ،  
وَجَمْعُهَا عَيْطٌ ، وَهِيَ تَعِيْطٌ ،  
قَالَ : فَأَمَّا الَّتِي تَعْتَاطُ أَرْحَامُهَا فَعَائِطٌ  
عُوْطٌ ، وَهِيَ مِنْ تَعُوْطٍ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : تُوقُّ عُوْطٌ ، عَلَى  
مَنْ قَالَ رُسُلٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالْعَنْزُ .

(و) قَالَ أَيْضاً : عَاطَتْ النَّاقَةُ  
تَعِيْطُ عَيْطاً ، مِنْ إِبِلٍ ( عَيْطٌ ،  
كُرْكُعٍ ) ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ بِهَا أَوَانِسَ كَالِدُمَى  
يَنْظُرْنَ مِنْ حَدَقِ الطَّبَاءِ الْعَيْطِ (١)

وَشَاهِدُ الْعَيْطِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
يَرِعْنَ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَا سَمِعْنَهُ  
كَمَا تَرَعَوِي عَيْطٌ إِلَى صَوْتِ أَعْيَسَا (٢)

(١) الباب .

(٢) اللسان والعياب .

(و) يُقَالُ أَيْضاً : (عُوْطٌ ، كَفُوْطٍ)  
وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ عَنْ  
الْكِسَائِيِّ . إِذَا لَمْ تَحْمِلِ النَّاقَةُ  
أَوَّلَ سَنَةٍ يَطْرُقُهَا الْفَحْلُ فَهِيَ عَائِطٌ  
وَحَائِلٌ ، وَجَمْعُهَا عُوْطٌ وَعَيْطٌ  
وَعُوْطٌ ، وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ ، (وَقَدْ تَضَمَّ  
الطَّاءُ) ، لَعَنَ فِي الْعُوْطِ فَيَمَنْ جَعَلَهُ  
مَصْدَرًا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ،  
قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ عُوْطًا مَصْدَرًا ،  
وَلَا يَجْعَلُهُ جَمْعًا ، وَكَذَلِكَ حَوْلٌ ،  
وَفِي اللِّسَانِ : الْعُوْطُ عِنْدَ سِبْيَوِيهِ :  
اسْمٌ فِي مَعْنَى الْمَصْدَرِ ، قُلِبَتْ فِيهِ الْيَاءُ  
وَأَوَّ ، وَلَمْ يُجْعَلْ بِمَنْزِلَةِ بَيْضٍ ، حَيْثُ  
خَرَجَتْ إِلَى مِثَالِهَا هَذَا وَصَارَتْ إِلَى أَرْبَعَةِ  
أَحْرُفٍ ، وَكَانَ الْاسْمُ هُنَا لَا تُحْرَكُ  
يَاوَهُ مَا دَامَ عَلَى هَذِهِ الْعِدَّةِ ، وَأَنْشَدَ :

مُظَاهِرَةٌ نَيًّْا عَتِيقًا وَعُوْطًا  
فَقَدْ أَحْكَمًا خَلَقًا لَهَا مُتَبَايِنًا (١)

(١) اللسان هنا كالأصل ، وفيه في مادة (بني)

\* فَقَدْ بَنِيَا لِحَامِلًا مُتَبَايِنًا \*

أما التاج فجاءت صحيحة .

\* فَقَدْ بَنِيَا لِحَامِلًا مُتَبَايِنًا \*

إذ الشاهد فيها على لفظة « بني » « فقد بنيا » .

من كثرة شحمها ، وكذلك تعوطت ،  
وتعيطت ، نقله الجوهري .

وقال العَدْبَسُ السَّكَنَانِيُّ : يُقَالُ :  
تَعَوَّتَ النَّاقَةُ ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا  
الْفَحْلُ فَلَمْ تَحْمِلْ . وَفِي الصَّحَاحِ :  
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ بَعَثَ مُصَدِّقًا  
فَاتَى بِشَاةٍ شَافِعٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا ،  
وَقَالَ : ائْتِنِي بِمُعْتَاطٍ » وَالشَّافِعُ :  
الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا . قُلْتُ : وَفِي

حَدِيثِ الزُّكَاةِ : « فَاغْمِذْ إِلَى عَنَاقِ  
مُعْتَاطٍ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمُعْتَاطُ مِنْ  
الْغَنَمِ : الَّتِي امْتَنَعَتْ مِنَ الْجَبَلِ  
لَسِمِهَا وَكَثْرَةِ شَحْمِهَا ، وَهِيَ فِي  
الْإِبِلِ الَّتِي لَا تَحْمِلُ سَنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ  
عُقْرِ . وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ  
الْمُعْتَاطَ : الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَقَدْ حَانَ  
وَلَدُهَا ، وَكَانَ الْمُرَادُ بِالْوَلَادِ الْحَمْلُ ،  
أَيُّ أَنَّهَا لَمْ تَحْمِلْ وَقَدْ حَانَ أَنْ تَحْمِلَ ،  
وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ مَعْرِفَةُ سِنِّهَا وَأَنَّهَا قَدْ  
قَارَبَتْ السَّنَّ الَّتِي يَحْمِلُ مِثْلُهَا فِيهَا  
فُسِّى الْجَبَلُ <sup>(١)</sup> بِالْوِلَادَةِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : الْحَمْلُ .

وَالْعَائِطُ : فِي الْإِبِلِ : الْبَكْرَةُ الَّتِي  
أَذْرَكَ إِنَا رَحِمَهَا فَلَمْ تَلْقَحْ ، وَقَدْ  
اعْتَاطَتْ ، وَالْأَسْمُ الْعَوْطَةُ وَالْعَوْطُ .  
فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ ، حَيْثُ  
جَعَلَ الْعَوْطُ بِضَمِّتَيْنِ مِنْ أَبْنِيَةِ  
الْجَمْعِ ، وَهُوَ مُضَدَّرٌ ، وَكَانَ  
يَنْبَغِي أَنْ يُنَبَّهَ عَلَى مَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، فَتَرَكُهُ قُصُورٌ  
ظَاهِرٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : عَاطَتِ النَّاقَةُ  
تَعِيطُ ، مِنْ إِبِلٍ (عِيطَاتٍ) ، بِالْكَسْرِ ،  
(وَقَالُوا : عَائِطٌ عِيطُ ، وَ) عَائِطُ  
(عَوِطُ ، وَ) عَائِطُ (عَوِطُ ، مُبَالِغَةً) ،  
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَحْمِلِ السَّنَةَ الْمُقْبِلَةَ  
أَيْضًا ، كَمَا قَالُوا حَائِلٌ حَوْلُ  
وَحَوْلٍ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

(وَالْعَائِطُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا أُنْزِيَ عَلَيْهَا  
فَلَمْ تَحْمِلْ) ، أَوْ الَّتِي أَذْرَكَ إِنْسَا  
رَحِمَهَا فَلَمْ تَلْقَحْ .

(وَقَدْ اعْتَاطَتْ) اعْتَاطَا (وَهِيَ  
مُعْتَاطٌ) ، وَالْأَسْمُ : الْعَوْطَةُ وَالْعَوْطُ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : رَبَّمَا كَانَ اعْتَاطُهَا

(و) قَالَ اللَّيْثُ : (التَّعِيْطُ : أَنْ يَنْبُغَ<sup>(١)</sup> حَجَرٌ ، أَوْ شَجَرٌ ، أَوْ عُودٌ فَيَخْرُجَ مِنْهُ شِبْهُ مَاءٍ فَيُصَمِّغَ أَوْ يَسِيلَ) ، وَتَعِيْطَتِ الدَّفْرَى : سَالَتْ بِالْعَرَقِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَدَفْرَى الْجَمَلِ تَعِيْطٌ بِالْعَرَقِ الْأَسْوَدِ ، وَأَنْشَدَ :  
تَعِيْطٌ ذَفْرَاهَا بِجَوْنٍ كَأَنَّهُ  
كُحَيْلٌ جَرَى مِنْ قُنْفُذِ اللَّيْثِ نَابِغٌ<sup>(٢)</sup>

قُلْتُ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ ، وَتَبِعَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَالرُّوَايَةُ : تَفِيْضٌ وَتَفِيْضٌ ، وَالْبَيْتُ لَجَرِيرٍ . وَالْقُنْفُذُ : الدَّفْرَى ، سُمِّيَتْ بِهِ لِاجْتِمَاعِهَا ، كَمَا فِي الْعُبَابِ .

(و) التَّعِيْطُ : (الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاحُ ، أَوْ صِيَاحُ الْأَشْرِ) بِقَوْلِهِ : عَيْطٌ ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُوْبَةَ ، وَوَقَعَ فِي اللِّسَانِ ذُو الرَّمَةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ :

(١) فِي الْمَقَائِسِ : « يَنْبُغُ » وَانْظُرْ مَادَّةَ (نَبَعَ) ، وَفِي الْعُبَابِ عَنْهُ : « التَّعِيْطُ : تَنْبُغُ الشَّيْءُ مِنْ حَجَرٍ أَوْ عُودٍ يَخْرُجُ مِنْهُ شِبْهُ مَاءٍ .. إلخ » .

(٢) دِيْوَانُهُ ٣٦٨ بِرَوَايَةٍ : « تَفِيْضٌ » وَفِي هَامِشِهِ « وَيُرْوَى : تَفِيْضٌ » وَاللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ ، وَفِي الْمَقَائِسِ ١٩٦/٤ عَجَزَ آخِرُ هُوَ :

\* كُحَيْلٌ جَرَى مِنْهَا عَلَى اللَّيْثِ وَآكِيفُ \*

وَقَدْ كَفَى تَخَعُّطَ الْحَمَّاسِطِ  
وَالْبَغْيَ مِنْ تَعِيْطِ الْعِيَّاسِطِ  
حِلْمِي وَذَبَّ النَّاسَ عَنْ إِسْخَاطِي<sup>(١)</sup>  
(و) التَّعِيْطُ : (السَّيْلَانُ) ، وَقَدْ تَعِيْطَتِ الدَّفْرَى ، أَيْ سَالَتْ بِالْعَرَقِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا . وَتَعِيْطُ الشَّيْءِ ، إِذَا خَرَجَ نَدَاهُ وَسَالَ .

(وَالْعَيْطُ ، بِالْكَسْرِ : خِيَارُ الْإِبِلِ وَأَفْتَاوَاهَا) ، مَا بَيْنَ الْحَقَّةِ إِلَى الرَّبَاعِيَّةِ .

(وَعَيْطٌ ، بِالْكَسْرِ ، مَبْنِيَّةٌ : صَوْتُ الْفَتَيَانِ النَّزْرَقِينَ إِذَا تَصَاحَبَا) فِي اللَّعِبِ (أَوْ) هِيَ ، عَلَى مَا قَالَهُ اللَّيْثُ : (كَلِمَةٌ يُنَادِي بِهَا عِنْدَ السُّكْرِ ، أَوْ يُلْهَجُ بِهَا ، (عِنْدَ الْغَلْبَةِ) ، وَلَا يَفْعَلُهُ إِلَّا النَّزِقُ ، يَقُولُ : عَيْطَ عَيْطَ ، (وَقَدْ عَيْطَ) الرَّجُلُ (تَعِيْطًا ، إِذَا قَالَهُ) فِي السُّكْرِ (مَرَّةً) وَلَمْ يَزِدْ عَلَى وَاحِدَةٍ ، (فَإِنْ كَرَّرَ) وَرَجَعَ (فَقُلْ : عَطَعَطَ) عَطَعَطَةً وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَمَعِيْطٌ ، كَمَقْعَدٍ : وَادٍ) ، قَالَ ابْنُ

(١) دِيْوَانُ رُوْبَةِ ٨٥ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعُبَابُ وَبَعْدَهَا فِيْهَا .

\* مَقْصُفِي رُوُوسَ الْبَيْدَلِ وَإِسْتِرَاطِي \*  
وَفِي اللِّسَانِ الثَّانِي مِنْهَا .

جَنِي : هو مَفْعَلٌ من لَفْظِ عَيْطَاءَ ،  
واعْتَاطَتْ ، إِلَّا أَنَّهُ شَدَّ ، وَكَانَ قِيَاسُهُ  
الإِغْلَالَ ، مَعَاطٌ ، كَمَقَامٍ وَمِيعَا ،  
غَيْرَ أَنَّ هَذَا الشَّدُودَ فِي الْعَلَمِ أَسْهَلُ  
منه فِي الْجِنْسِ ، وَنَظِيرُهُ مَرِيَمُ  
وَمَكْزُورَةٌ ، (وَلَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ) ، قَالَ  
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَرِثِي مِنْ أُصِيبَ  
مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ :

هَلْ أَقْتَنَى حَدَثَانُ الدَّهْرِ مِنْ أَنَسٍ  
كَانُوا بِمَعِيطَ لَا وَخَشٍ وَلَا قَزَمٍ (١)  
وَرَوَى الْجُمَحِيُّ : « هَلَّا أَقْتَنَى » .

اعْلَمْ أَنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ ذَكَرَهَا  
الْجَوْهَرِيُّ وَأَوِيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ،  
وَهَكَذَا صَنَعَ صَاحِبُ اللِّسَانِ  
وَالصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ ، وَالزَّمَخْشَرِيُّ  
فِي الْأَسَاسِ ، وَخَلَطَ الْمُصَنِّفُ بَيْنَهُمَا ،  
لَشِدَّةِ امْتِزَاجِهِمَا .

[١] وَقَدْ يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا :

جَمْعُ الْعَائِطِ عَوَائِطُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٣١ واللسان والتكملة والعياب ،  
ومعجم البلدان (ميط) .

وَالْعَيْطُ كَالْعُوطِطِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

نَجَائِبُ أَبْكَارٍ لَقَحْنٍ لَعِيطُ  
وَنِعَمَ فُهِنَ الْمُهِجِرَاتُ الْحَيَّائِرُ (١)

وَهَضْبَةُ عَيْطَاءَ : مُرْتَفَعَةٌ ، وَهُوَ  
مَجَازٌ ، وَفِي الصَّحَاحِ فِي « ع ي ط » :  
وَرَبَّمَا قَالُوا : قَارَةٌ عَيْطَاءُ ، إِذَا  
اسْتَطَالَتْ فِي السَّمَاءِ ، وَأَشَدَّ الصَّاعَانِيُّ  
لَأَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَعَلَوْتُ مُرْتَبِئًا عَلَى مَرْهُوبَةٍ  
حَصَاءَ لَيْسَ رَقِيبُهَا فِي مَثَلِ  
عَيْطَاءَ مُعْنَقَةٌ يَكُونُ أَنْيَسُهَا

وَرُقُ الْحَمَامِ جَمِيعُهَا لَمْ يُؤْكَلِ (٢)  
الْمَثَلُ : الْخَفْضُ وَالِدَعَةُ . قُلْتُ :  
وَالَّذِي فِي الدِّيَّانِ مِنْ شِعْرِهِ : « جَرْدَاءُ » (٣)  
مُعْنَقَةٌ « وَقَالَ الشَّارِحُ مُعْنَقَةٌ لَهَا عُتْقُ ،  
وَجَرْدَاءُ : لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ .

وَفَرَسٌ عَيْطَاءُ ، وَخَيْلٌ عَيْطُ : طَوَالٌ .

(١) اللسان (عوط) .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٠٧٧ والعياب والأول في  
مادة (نمل) والثاني في مادة (عتق) ، وانظر الجهرة :

١٠٨/٣ والمقائيس : ١٥٩/٤ .

(٣) الذي في شرح أشعار الهذليين : حَصَاءُ .



وَجَمَلُ عَيْطٍ مَثَلُ أَعِيْطٍ ، نقله ابن  
بري وأنشد :

\* صَمَخَمَحْ مُجَرَّبٌ عَيْطٌ <sup>(١)</sup> \*

وعَيْطٌ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، إِذَا قَالَ لَهُ :  
عَيْطُ عَيْطُ .

وفي الأساس : عَيْطٌ : مَدَّ صَوْتَهُ  
بالصُّرَاخِ <sup>(٢)</sup> ، وهو مَجَازٌ . قلتُ :  
ومنه قولُ العامَّةِ : عَيْطٌ لِي بِفُلَانٍ ،  
بمعنى : نَادِهِ .

والتَّعِيْطُ : غَضَبُ الرَّجُلِ واختِلَاطُهُ ،  
وبه فُسِّرَ قولُ رُوَيْبَةَ السَّابِقِ ، وفَسَّرَهُ  
بعضُهم أَيْضاً بالاختِيَالِ . وقال  
رُوَيْبَةُ أَيْضاً :

بِكُلِّ غَضَبَانَ مِنَ التَّعِيْطِ

مُنْتَفِحِ الشَّجَرِ أَبِي الْمَسْخَطِ <sup>(٣)</sup>

والعَيْطَةُ والعِيَّاطُ ككِتَابٍ : الصُّرَاخُ  
وَالزَّعَقَةُ .

(١) في اللسان نسبة للأعشى ، وهو في الصبح المنير . ١٨٥ .

(٢) في الأساس المطبوع : « بالصَّرِيخِ وهو  
العِيَّاطُ » .

(٣) ديوانه ٨٤ متفقاً مع الباب ، وتقدم في مسخط  
وفي مطبوع التاج « منتفع الشعر » .

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : هَذَا زَمَانٌ  
عُقِمَتْ فِيهِ الْقَرَائِحُ ، وَاعْتَاطَتْ  
الْأَذْهَانُ اللُّوَاقِحَ ، وَهُوَ مِنْ اعْتَاطَتْ  
النَّاقَةُ ، إِذَا حَالَتْ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْأَعْوُطُ : الْأَسْمُ .

وفي الصَّحاحِ : وَرُبَّمَا قَالُوا :  
اعْتَاطَ الْأَمْرُ ، إِذَا اعْتَاصَ ، ذَكَرَهُ فِي  
« ع و ط » .

وَالْأَعِيْطُ : الْجَبَلُ الطَّوِيلُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

إِذَا شَمَارِيْخُ النِّيَافِ الْأَعِيْطِ

عُمِّنَ بِالْأَلِ اعْتِمَامَ الْأَشْمَطِ <sup>(١)</sup>

وَرَجُلٌ عَيْطٌ : صَيَّاحٌ .

ويُقَالُ : هُوَ فِي مَعِيْطَةٍ <sup>(٢)</sup> ،  
كَمَعِيْشَةٍ ، أَيْ فِي مَنَمَةٍ .

وَكَفَرُ الْعِيَّاطِ : مِنْ قُرَى مِصْرَ ،  
وَقَدْ وَرَدَتْهَا ، نُسِبَتْ إِلَى الشَّيْخِ  
شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ الْعِيَّاطِ ، دَفِينِ  
بَنِي عَدِيٍّ بِالْأَشْمُونِيِّينَ . وَقَدْ

(١) ديوانه ٨٣ والباب وفي مطبوع التاج : « .. النِّيَاطِ  
الْأَعِيْطِ »

(٢) ضبطه في الباب بالقلم « مَعِيْطَةٌ » .

اجْتَمَعَتْ بَوْلَدِهِ الشَّيْخُ الصَّالِحُ أَحْمَدُ  
 بِنِ أَحْمَدَ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ الشَّيْخِ  
 أَحْمَدَ الْمَذْكُورِ . وَهَكَذَا أُمْلَى عَلَيْنَا  
 نَسَبَهُ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ عَلِيُّ بِنِ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بِنِ سَلَمَانَ بِنِ عَيْسَى بِنِ سَلَمَانَ  
 الْخَطِيبِ الْجَدِيدِيِّ .

### ( فصل الغين )

مع الطاء

[ غ ب ط ] \*

( غَبَطَ الْكَبْشَ يُغْبِطُهُ ) غَبَطًا :  
 جَسَّ أَلْبَنَهُ ، لِيَنْظُرَ أَبَاهُ طَرِيقَ أُمِّ لَا ) ،  
 كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَأَنْشَدَ الشَّاعِرُ :

إِنْسَى وَأَتَيْسَى ابْنَ غَلَّاقٍ لِيَقْرِيَنِي  
 كَغَابِطِ الْكَلْبِ يَبْغِي الطَّرِيقَ فِي الذَّنْبِ (١)

(و) قَالَ اللَّيْثُ : غَبَطَ (ظَهَرَهُ) :  
 جَسَّ بِيَدِهِ (لِيَعْرِفَ هِرَالَهُ مِنْ سِمْنِهِ) .  
 قُلْتُ : وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ . وَالشَّعْرُ السَّدَى  
 أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِ ، كَمَا فِي

الْعُبَابِ ، وَقِيلَ : لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو  
 بِنِ عَامِرٍ يَهْجُو قَوْمًا مِنْ سُلَيْمٍ ، وَأَوَّلُهُ  
 إِذَا تَحَلَّيْتَ غِلَاقًا لَتَعْرِفَهَا  
 لَاحَتْ مِنَ اللَّؤْمِ فِي أَغْنَاقِهَا الْكُتُبِ (١)  
 (وَنَاقَةُ غَبُوطٌ) ، كَصَبُورٍ :  
 (لَا يُعْرِفُ طَرِيقَهَا حَتَّى تُغْبِطَ) ، أَيْ  
 تُجَسَّ بِالْيَدِ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْغَبْطَةُ ،  
 بِالضَّمِّ : سَيْرٌ فِي الْمَرَادَةِ) مِثْلُ الشَّرَاكِ  
 (يُجْعَلُ عَلَى أَطْرَافِ الْأَدِيمَيْنِ ، ثُمَّ يُخْرَزُ  
 شَدِيدًا) ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ .  
 (و) الْغَبْطَةُ ، (بِالْكَسْرِ : حُسْنُ  
 الْحَالِ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ،  
 (وَالْمَسْرَةِ) وَالنَّعْمَةِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ،  
 (وَقَدْ اغْتَبَطَ) ، كَذَا فِي أُصُولِ  
 الْقَامُوسِ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَقَدْ أَغْبَطَ  
 إِغْبَاطًا .

(و) الْغَبْطَةُ ( : الْحَسَدُ ، كَالْغَبْطِ ) ،  
 بِالْفَتْحِ ، فِي الْمَعْنَيْنِ ، (وَقَدْ غَبْطَهُ ،

(١) اللسان ، وفي مطبوع الناج كاللسان « في أغناقه » ،  
 في المخطوط ما يأتي في مادة ( غلق ) .

(١) اللسان ، والصحاح والمعجم : ٣٠٦/١  
 والمقاييس ٤١٠/٤ . وانظر مادة ( غلق ) .

كَضَرَبَهُ وَسَمِعَهُ) ، غَبَطًا وَغَبِطَةً ، إِذَا  
 حَسَدَهُ ، الثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ بُزُرْجٍ ، لُغَةٌ  
 فِي الْأَوَّلَى ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ . وَكَوْنُ  
 الْغَبْطِ بِمَعْنَى الْحَسَدِ ، نَقَلَهُ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ فَسَّرَ الْحَدِيثُ : «أَيُّضَرُّ  
 الْغَبْطُ؟ قَالَ : نَعَمْ كَمَا يَضُرُّ الْخَبْطُ»  
 وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَرَبُ تَكْنِي عَنْ الْحَسَدِ  
 بِالْغَبْطِ ، وَاخْتَلَفَ كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ  
 فِي التَّهْذِيبِ ، فَذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ «حَسَدٍ»  
 قَالَ : الْغَبْطُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَسَدِ ، وَهُوَ  
 أَخَفُّ مِنْهُ ، أَلَّا تَرَى أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا سُئِلَ :  
 «هَلْ يَضُرُّ الْغَبْطُ؟ قَالَ : نَعَمْ (١) كَمَا  
 يَضُرُّ الْخَبْطُ» فَاخْبِرْ أَنَّهُ ضَارٌّ ، وَلَيْسَ  
 كَضَرَرِ الْحَسَدِ الَّذِي يَتَمَنَّى صَاحِبُهُ  
 زِيَّ (٢) النِّعْمَةِ عَنْ أَخِيهِ . وَالْخَبْطُ :  
 ضَرْبٌ [ وَرَق ] (٣) الشَّجَرِ حَتَّى  
 يَتَنَحَّتْ ، ثُمَّ يَسْتَخْلِفُ مِنْ غَيْرِ أَنْ  
 يَضُرَّ ذَلِكَ بِأَصْلِ الشَّجَرَةِ وَأَغْصَانِهَا ،  
 وَذَكَرَ أَيْضًا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ عَنْ

أَبِي عُبَيْدٍ فَقَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «هَلْ يَضُرُّ  
 الْغَبْطُ؟ فَقَالَ : لَا إِلَّا كَمَا يَضُرُّ  
 الْعِصَاءَ الْخَبْطُ» وَفَسَّرَ الْغَبْطُ :  
 الْحَسَدَ الْخَاصَّ (و) قَالَ أَيْضًا - فِي  
 تَرْجُمَةِ «حَسَدٍ» - إِنَّ الْحَسَدَ تَمَنَّى  
 نِعْمَةً عَلَى أَنْ تَتَحَوَّلَ عَنْهُ ، وَالْغَبِطَةُ  
 (تَمَنَّى نِعْمَةً عَلَى أَنْ لَا تَتَحَوَّلَ عَنْ  
 صَاحِبِهَا) ، أَيْ يَتَمَنَّى مِثْلَ حَالِ  
 الْمَغْبُوطِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرِيدَ زَوَالَهَا ،  
 وَلَا أَنْ تَتَحَوَّلَ عَنْهُ ، وَلَيْسَ بِحَسَدٍ .  
 وَرَوَى عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي «غَبْطٍ»  
 قَالَ : غَبَطْتُ الرَّجُلَ أَغْبِطُهُ غَبْطًا ، إِذَا  
 اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَا لَهُ ،  
 وَأَنْ لَا يَزُولَ عَنْهُ مَا هُوَ فِيهِ . وَالَّذِي  
 أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
 الْغَبْطَ لَا يَضُرُّ ضَرَرَ الْحَسَدِ ، وَأَنَّ  
 مَا يَلْحَقُ الْغَابِطَ مِنَ الضَّرَرِ الرَّاجِعِ  
 إِلَى نُقْصَانِ الثَّوَابِ دُونَ الْإِحْبَاطِ  
 بِقَدَرِ مَا يَلْحَقُ الْعِصَاءَ مِنْ خَبْطٍ وَرَقِّهَا  
 الَّذِي هُوَ دُونَ قَطْعِهَا وَاسْتِفْصَالِهَا ،  
 وَلَأنَّهُ يَعُودُ بَعْدَ الْخَبْطِ وَرَقِّهَا ،  
 فَهُوَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ طَرَفٌ مِنَ الْحَسَدِ

(١) فِي الْعَبَابِ : « قَالَ : لَا ، إِلَّا كَمَا يَضُرُّ ..

النَّخ » وَهِيَ رَوَاتُهُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ كَمَا بَأَى .

(٢) فِي الْعَبَابِ : « زَوَالُ النِّعْمَةِ » وَالْأَصْلُ كَاللَّسَانِ .

(٣) زِيَادَةُ عَنِ الْمَسَانِ وَالْعَبَابِ .

فهو دُونَهُ فِي الْإِثْمِ . وَأَصْلُ الْحَسَدِ : الْقَشْرُ ، وَأَصْلُ الْغَبْطِ : الْجَسُّ ، وَالشَّجْرُ إِذَا أَقْشَرَ عَنْهَا لِحَاها يَبَسَتْ ، وَإِذَا خَبِطَ وَرَقُهَا اسْتَخْلَفَ دُونَ يَبَسِ الْأَصْلِ .

وقال أَبُو عَدْنَانَ : سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ الْحَنْظَلِيَّ عَنْ تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : الْغَبْطُ : أَنْ يُغَبِطَ الْإِنْسَانُ ، وَضَرَرَهُ إِيَّاهُ أَنْ يُصِيبَهُ نَفْسٌ فَيَتَغَيَّرَ حاله كَمَا تَغْيُرُ الْعِضَاءُ إِذَا تَحَاتَّ وَرَقُهَا . وقال الْأَزْهَرِيُّ : الْغَبْطُ رَبَّمَا جَلَبَ إصَابَةَ عَيْنٍ بِالْمَغْبُوطِ ، فَقَامَ مَقَامَ النَّجْاةِ الْمُحْذَرَةِ ، وَهِيَ الْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ . قال : وقد فَسَّرَ اللَّهُ بَيْنَ الْغَبْطِ وَالْحَسَدِ بِمَا أَنْزَلَهُ فِي كِتَابِهِ لِمَنْ تَدَبَّرَهُ وَاعْتَبَرَهُ ، فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ : ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (١) . وفي هَذِهِ الْآيَةِ بَيَانٌ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَمَنَّى إِذَا رَأَى عَلَى أَخِيهِ

الْمُسْلِمِ نِعْمَةً أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ أَنْ تَرَوْى عَنْهُ وَيُؤْتَاهَا ، وَجَائِزٌ لَهُ أَنْ يَتَمَنَّى مِثْلَهَا بَلَا تَمَنَّى لِرَبِّهَا عَنْهُ ، فَالْغَبْطُ : أَنْ يَرَى الْمَغْبُوطَ فِي حَالٍ حَسَنَةٍ فَيَتَمَنَّى لِنَفْسِهِ مِثْلَ تِلْكَ الْحَالِ الْحَسَنَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَمَنَّى زَوَالَهَا عَنْهُ ، وَإِذَا سَأَلَ اللَّهُ مِثْلَهَا فَقَدْ أَنْتَهَى إِلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ وَرَضِيَهُ لَهُ . وَأَمَّا الْحَسَدُ : فَهُوَ أَنْ يَشْتَهَى أَنْ يَكُونَ لَهُ مَا لِلْمَحْسُودِ (٢) ، وَأَنْ يَزُولَ عَنْهُ مَا هُوَ فِيهِ ، فَهُوَ يَتَغَيَّرُ الْعَوَائِلُ عَلَى مَا أُوتِيَ مِنْ حُسْنِ الْحَالِ ، وَيَجْتَهِدُ فِي إِزَالَتِهَا عَنْهُ بَغْيًا وَظُلْمًا . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ (٣) فِي الْحَدِيثِ : « عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَغْطِيهِمْ أَهْلُ الْجَمْعِ » فِي حَدِيثٍ آخَرَ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُغَبِطُ الرَّجُلُ بِالْوَحْدَةِ كَمَا يُغَبِطُ الْيَوْمَ أَبُو الْعَشْرَةِ » يَعْنِي : أَنَّ الْأَئِمَّةَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ يَرْزُقُونَ عِيَالَ الْمُسْلِمِينَ وَذُرَارِيَهُمْ مِنْ بَيْتِ

(١) فِي اللِّسَانِ « مَا لِلْمَحْسُودِ »

(٢) سُورَةُ النِّسَاءِ الْآيَةُ ٥٤ .

(٣) سُورَةُ النِّسَاءِ الْآيَةُ ٣٢ .

المال فكان أبو العشرة مغبوطاً بكثرة ما يصل إليه من أرزاقهم ، ثم يجيء بعدهم أئمة يقطعون ذلك عنهم ، فيغبط الرجل بالوحدة ؛ ليخفة المؤونة ، ويترثى لصاحب العيال . (فهو غابط من قوم غبط ، ككتب) . هكذا في أصول القاهوس ، والصواب : كسكر ، كما في اللسان ، وأنشد :

« والداس بين شامت وغبط <sup>(١)</sup> » .

(وفي الحديث) ، أي حديث الدعاء : ( « اللهم غبطاً لا غبطاً » <sup>(٢)</sup> ) ، أي نسألك الغبطة ) ونعوذ بك أن نهبط عن حالنا ، ذكره أبو عبيد في أحاديث لا يعرف أصحابها ، ومنه نقل الجوهرى ، وقيل : معناه : اللهم ارفئاً لا اتضاعاً ، وزيادة من فضلك لا حوراً ولا نقصاً ، (أو) أنزلنا منزلة نغبط عليها ، وجنبنا

(١) اللسان والرجز لرؤية في ديوانه ٨٤ والرواية فيه :

« وأن أدواء الرجال النحيط »

« مكائنها من شامت وغبط »

وانظر الجهرة ٣٠٦/١

منازل الهبوط والصعة . وقيل : معناه : نسألك الغبطة ، وهى النعمة والسرور ، ونعوذ بك من الدل والخضوع .

(وأغبط الرجل على الدابة) ، كما في التهذيب ، وفي الصحاح : على ظهر البعير : (أدامه) ولم يحطه عنه ، نقله الجوهرى ، وأنشد للراجز :

وانتسف الجالب من أندابه  
إغباطنا الميس على أصلابه <sup>(١)</sup>

قلت : الرجز لحמיד الأرقط يصف جملاً شديداً ، ونسبه ابن برى لأبى النجم .

(و) من المجاز : أغبطت (السما) ، إذا دام مطرها) واتصل . وقال أبو خيرة : أغبط علينا المطر ، وهو ثبوته لا يقلع ، بعضه على أثر بعض .

(و) من المجاز أيضاً : أغبطت <sup>(٢)</sup> (عليه الحمى) ، إذا دامت ، وقيل :

(١) اللسان والصحاح والباب والجمهرة : ٣٠٧/١

(٢) في العباب : « وروى أن النبي صلى الله

عليه وسلم أغبطت عليه الحمى في مرضه

الذى مات فيه ، وروى : أغمطت ،

بالميم .

(وَفِي الْحَدِيثِ) ، أَيِ حَدِيثِ الصَّلَاةِ «(أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ وَهُمْ يُصَلُّونَ) فِي جَمَاعَةٍ (فَجَعَلَ يُغَبِّطُهُمْ)» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : (هَكَذَا رَوَى مُشَدَّدًا ، أَيِ يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْغَبْطِ ، وَيَجْعَلُ هَذَا الْفِعْلَ عِنْدَهُمْ مِمَّا يُغَبِّطُ عَلَيْهِ) . قَالَ : (وَأِنْ رَوَى بِالتَّخْفِيفِ فَيَكُونُ قَدْ غَبَطَهُمْ لِسَبْقِهِمْ وَتَقَدُّمِهِمْ (إِلَى الصَّلَاةِ) ، كَذَا فِي النَّهْيَةِ .

(وَالْغَبْطُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ : الْقَبْضَاتُ الْمَحْصُودَةُ الْمَضْرُومَةُ مِنَ الزَّرْعِ ، جَ غُبُوطٌ) ، وَيُقَالُ : غَبِطْتُ ، بِضَمِّتَيْنِ . وَقَالَ الطَّائِفِيُّ : الْغُبُوطُ : هِيَ الْقَبْضَاتُ الَّتِي إِذَا حُصِدَ الْبُرُّ وَضِعَ قَبْضَةٌ قَبْضَةً ، الْوَاحِدُ غَبْطٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْغُبُوطُ : الْقَبْضَاتُ الْمَحْصُودَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ مِنَ الزَّرْعِ ، وَاحِدُهَا غُبْطٌ عَلَى الْغَالِبِ .

(و) الْغَبِيطُ (كَأَمِيرٍ) : الرَّحْلُ ، وَهُوَ لِلنِّسَاءِ يُشَدُّ عَلَيْهِ الْهُودُجُ ، كَمَا فِي

أَيِ لَزِمَتْهُ ، وَهُوَ مِنْ وَضَعَ الْغَبِيطِ عَلَى الْجَمَلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا لَمْ تُفَارِقِ الْحُمَى الْمَحْمُومَ أَيَّامًا قِيلَ : أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ ، وَأَرْدَمْتُ ، وَأَغْمَطْتُ بِالْمِيمِ أَيْضًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْإِغْبَاطُ يَكُونُ لَأَزْمًا وَوَاقِعًا كَمَا تَرَى . وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ يَصِفُ نَفْسَهُ :

ثَبْتُ إِذَا كَانَ الْخَطِيبُ كَأَنَّهُ  
شَاكٌ يَخَافُ بُكُورَ وَرْدٍ مُغْبِطٍ<sup>(١)</sup>  
وَيُرَوَّى : «مُغْبِطٌ» بِالْمِيمِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : أَغْبَطْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى : كَأَنَّهُا ضَرَبَتْ عَلَيْهِ الْغَبِيطُ لَتَرْكَبَهُ كَمَا تَقُولُ : رَكِبْتُهُ الْحُمَى ، وَامْتَنَطَهُ ، وَارْتَحَلْتَهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَغْبَطَ (النَّبَاتُ) ، إِذَا (غَطَّى الْأَرْضَ وَكثُفَ وَتَدَانَسَى) حَتَّى (كَأَنَّهُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحِدَةٍ . وَأَرْضٌ مُغْبِطَةٌ) ، إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ ، وَهُوَ (بِالْفَتْحِ) ، أَيِ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ لَا فَتْحَ أَوَّلِهِ ، كَمَا يَتَبَادَرُ إِلَى الذِّهْنِ ، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

(١) العباب والضبط منه .

الصَّحاح ، قال امرؤ القيس :

تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَيْطُ بِنَا مَعًا  
عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا أَمْرَأَ الْقَيْسِ فَاَنْزِلِ (١)

وقيل : هو ( المَرْكَبُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ  
أُكْفِ الْبَخَاتِي ) ، قال الْأَزْهَرِيُّ :  
وَيُقَبَّبُ بِشَجَارٍ ، وَيَكُونُ لِلْحَرَائِرِ ،  
وقيل : هو قَتَبَةٌ تُصْنَعُ عَلَى غَيْرِ صَنْعَةٍ  
هَذِهِ الْأَقْتَابِ ، ( أَوْ رَحْلٌ قَتَبُهُ وَأَخْنَاوُهُ  
وَاحِدَةٌ ج : ) غَبُطٌ ، ( كَكُتْبٍ ) . وفي  
الصَّحاح : وقول أُمَيَّةَ (٢) بِنِ أَبِي  
الصَّلْتِ الثَّقَفِيِّ :

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَانَتْهَا غُبُطٌ  
بَزْمَخٍ يُعْجِلُ الْحَرَمِيَّ إِعْجَالًا (٣)

يَعْنِي بِهِ خَشَبَ الرَّحَالِ . وشبهه  
القَيْسِيُّ الْفَارِسِيَّةَ بِهَا ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي  
لَوْعَلَةَ (٤) الْجَرَمِيَّ :

(١) ديوانه ١١ والعباب .

(٢) في اللسان والعباب « وقول أبي الصَّلْتِ  
الثَّقَفِيِّ » . والبيت في ديوان أُمَيَّةَ بِنِ  
أَبِي الصَّلْتِ ٥٢ وانظر النهاية ( زجر )  
فقد ذكره في حديث ابن ذِي يَزَنَ .

(٣) في مطبوع الساج « بزغل » . والمثلث من اللسان  
والصَّحاح والعباب ، وتقدم في ( زجر ) .

(٤) السدي في العباب والمقاييس ٤ / ٤١٠  
« للهارث بن وعلّة » .

وَهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِجَةً  
فِي سَبَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوِ قِدْنٌ بِالْغُبُطِ (١)  
وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا هَكَذَا  
لَهُ . وفي حَدِيثِ ابْنِ ذِي يَزَنَ :  
« كَانَتْهَا غُبُطٌ فِي زَهْخَرٍ » .

قال ابن الْأَثِيرِ : الْغُبُطُ : جَمْعُ  
غَبِيطٍ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوْطَأُ  
لِلْمَرْأَةِ عَلَى الْبَعِيرِ ، كَالْهُودَجِ يُعْمَلُ مِنْ  
خَشَبٍ وَغَيْرِهِ ، وَأَرَادَ بِهِ هَا هُنَا أَحَدَ (٢)  
أَخْشَانِهِ ، شَبَّهَ بِهِ الْقَوْسَ فِي انْحِنَائِهَا .

(و) الْغَبِيطُ : ( مَسِيلٌ مِنَ الْمَاءِ يَشُقُّ فِي  
الْقَفِّ ) كَالْوَادِي فِي السَّعَةِ ، وَمَا بَيْنَ  
الْغَبِيطَيْنِ يَكُونُ الرُّوْضُ وَالْعُشْبُ ،  
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ، (و) رُبَّمَا سَمَّوْا  
( الْأَرْضَ الْمُطْمَنَّةَ ) غَبِيطًا ، كَمَا  
فِي الصَّحاحِ وَأَنْشَدَ ابْنُ ذُرَيْدٍ :

\* وَكُلُّ غَبِيطٍ بِالْمَغِيرَةِ مُقْعَمٌ (٣) \*

(١) اللسان والعباب والجمهرة ٣٠٧/١ برواية : « أم هل  
تركت » والمقاييس ٤ / ٤١٠ والأساس مادة ( قوع ) مع  
بيت قبله .

(٢) لفظه في النهاية « آخر أخشابه » والمثلث كاللسان .

(٣) العباب ، والجمهرة ٣٠٧/١ ونسب فيها إلى أوس بن  
حجر ، وهو في ديوانه ١٢٠ وصدره :

\* وَيَخْلِجُهُمْ مِنْ كُلِّ صَمْدٍ وَرَجُلَةٍ \*

المُغِيرَةُ: الخَيْلُ التي تُغِيرُ، (أو) هِيَ  
الْأَرْضُ (الوَاسِعَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ يَرْتَفِعُ  
طَرَفَاهَا) كَهَيْئَةِ الْغَيْطِ، وهو  
الرَّحْلُ اللَّطِيفُ، وَوَسْطُهَا مُنْخَفِضٌ،  
(و) بِهِ سُمِّيَتْ (أَرْضُ لَبْنَى يَرْبُوعٍ)  
غَيْطاً، وَفِي الصَّحاحِ: اسْمُ وَادٍ، وَمِنْهُ  
صَحْرَاءُ الْغَيْطِ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:  
وَأَلْقَى بِصَحْرَاءِ الْغَيْطِ بَعَاغَهُ  
نُزُولَ الْيَمَانِيِّ ذِي الْعِيَابِ الْمُحْمَلِ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

فَمَالَ بَنَا الْغَيْطِ بِجَانِبَيْهِ  
عَلَى أَرَاكِ وَمَالَ بَنَا أَفْصَاقِ<sup>(٢)</sup>  
قُلْتُ: وَهُوَ قُفٌّ غَلِيظٌ فِي حَزْنِ بَنَى  
يَرْبُوعٍ مَسِيرَةَ ثَلَاثٍ فِي مِثْلِهَا، وَهُوَ  
بَيْنَ الْكُوفَةِ وَفَيْدٍ.

(وَالْغَيْطُ الْمَدْرَةُ: ع، وَلَهُ يَوْمٌ)  
مَعْرُوفٌ، كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ لِشَيْبَانَ  
وَتَمِيمٍ، وَتَمِيمٌ غَلَبَتْ فِيهِ

(١) دِيَوَانُهُ ٢٥ بِرَوَايَةِ: «.. ذِي الْعِيَابِ  
الْمَحْزُولِ». وَالْعِيَابُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ  
(الْغَيْطُ) وَانْظُرْ مَادَّةَ (بَع).  
(٢) دِيَوَانُهُ ٧٩ وَاللَّسَانُ.

شَيْبَانَ، وَفِيهِ يَقُولُ الْعَوَّامُ بْنُ شَوْذَبٍ  
الشَّيْبَانِيُّ:

فَإِنْ تَكُ فِي يَوْمِ الْغَيْطِ مَلَامَةً  
فِيَوْمِ الْعُطَالَى كَانَ أَخْزَى وَأَلْوَمًا<sup>(١)</sup>

وَفِي الْعُبَابِ: وَفِي هَذَا الْيَوْمِ أَسْرَ  
عُتْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابٍ بِسَطَّامِ  
ابْنَ قَيْسٍ فَقَدَى نَفْسَهُ بِأَرْبَعِمِائَةٍ  
نَاقَةٍ، وَقَالَ جَرِيرٌ:

فَمَا شَهِدْتُ يَوْمَ الْغَيْطِ مُجَاشِعُ  
وَلَا نَقْلَانَ الْخَيْلِ مَنْ قُلَّتْنِي يُسِرُّ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ لَيْسَدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
فَإِنْ امْرَأً يَرْجُو الْفَلَاحَ وَقَدْ رَأَى  
سَوَامًا وَحَيًّا بِالْأَفَاقَةِ جَاهِلُ  
غَدَاةً غَدَوْا مِنْهَاوَأَزَرَ سَرْبَهُمْ  
مَوَاكِبُ تُحْدَى بِالْغَيْطِ وَجَاهِلُ<sup>(٣)</sup>

(وَالْغَيْطَانِ: ع، وَلَهُ يَوْمٌ، أَوْ

(١) اللَّسَانُ وَالْعِيَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْعُطَالَى)  
وَنَسَبُهُ إِلَى ابْنِ حَوْشَبٍ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٧٨ وَالْعِيَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ  
(الْغَيْطُ) وَفِيهِ «قُلَّتْنِي نَسِرُّ».

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «مَوَاكِبُ تُحْدَى» وَالثَّلَاثُ مِنْ دِيَوَانِهِ  
٢٦١ مُتَّفَقًا مَعَ الْعِيَابِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْغَيْطُ).



كِلَاهُمَا وَاحِدٌ ، وَجَعَلَهُمَا أَبُو أَحْمَدَ  
الْعَسْكَرِيُّ يَوْمَيْنِ وَمَوْضِعَيْنِ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ( سَمَاءٌ غَبَطَى )  
وَعَمَطَى ، ( كَجَمَزَى : دَائِمَةُ الْمَطَرِ ) ،  
وَنَصَّ الْجَمْهَرَةُ : إِذَا أَعْمَطَلَتْ فِي  
السَّحَابِ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالْإِغْبَاطُ : التَّبَجُّحُ بِالْحَالِ  
الْحَسَنَةِ) ، وَقِيلَ : هُوَ الْفَرَحُ  
بِالنَّعْمَةِ ، وَفِي تَاجِ الْمَصَادِرِ : هُوَ أَنْ  
يَصِيرَ الشَّخْصُ بِحَالٍ يَغْتَبِطُ فِيهَا .  
وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ شُكْرُ اللَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ  
وَأَفْضَلَ وَأَعْطَى ، وَفِي الصَّحَاحِ  
وَالْمُحْكَمِ : غَبَطْتُهُ بِمَا نَالَ أَغْبَطُهُ  
غَبْطًا وَغَبْطَةً فَاعْتَبَطَ هُوَ ، كَقَوْلِكَ  
مَنْعْتُهُ فَأَمْتَنَعَ ، وَحَبَسْتُهُ فَاحْتَبَسَ ،  
قَالَ الشَّاعِرُ :

وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ  
إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَغْفُوهُ الْأَعَاصِيرُ<sup>(١)</sup>

أَيُّ هُوَ مُغْتَبِطٌ ، أَنْشَدَنِيهِ أَبُو  
سَعِيدٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ ، أَيُّ هُوَ  
مَغْبُوطٌ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(١) اللسان والصحاح والعياب والمواد (دس، عصر، دهر)

قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ عُثْمَانَ بْنِ لَيْيَدٍ  
الْعُدْرِيِّ ، وَيُرْوَى لِحُرَيْثِ بْنِ جَبَلَةَ  
الْعُدْرِيِّ ، وَرَوَاهُ الْمَرْزُبَانِيُّ لَجَبَلَةَ بْنِ  
الْحَارِثِ الْعُدْرِيِّ ، وَوُجِدَ بِخَطِّ أَبِي  
سَعِيدٍ السُّكْرِيِّ فِي أَشْعَارِ بَنِي عُذْرَةَ :  
... مُغْتَبِطٌ

إِذْ صَارَ رَمْسًا تُعْفِيهِ الْأَعَاصِيرُ  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَجُوزُ هُوَ مُغْتَبِطٌ ،  
بِفَتْحِ الْبَاءِ ، وَقَدْ اغْتَبَطْتُهُ ، وَاعْتَبِطَ فَهُوَ  
مُغْتَبِطٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لِهَذَا الْبَيْتِ ذِكْرُ  
فِي « ع ص ر » وَقِصَّةٌ ، فَرَاغَهُ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مَغْبُوطٌ وَمُغْتَبِطٌ : فِي غِبْطَةٍ ،  
وَمُغْتَبِطٌ أَيْضًا .

وَالْإِغْبَاطُ : مُلَازِمَةُ الرُّكُوبِ ، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ<sup>(١)</sup> :

حَتَّى تَرَى الْبَجْبَاجَةَ الصَّيَّاطَا  
يَمْسَحُ لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا  
بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا<sup>(٢)</sup>

(١) لُقَادَةُ الْأَسَدِيِّ وَتَقَدَّمَ فِي (ضَيْطُ) .

(٢) اللسان والصحاح ومادة (ضَيْطُ) .

وقال ابن شُمَيْلٍ : سِيرٌ مُغْبِطٌ  
وَمُغْبِطٌ ، أَيْ دَائِمٌ لَا يَسْتَرْيِضُ ،  
وَقَدْ أَغْبَطُوا عَلَى رُكْبَانِهِمْ فِي السَّيْرِ ،  
وَهُوَ أَنْ لَا يَضَعُوا الرِّجَالَ عَنْهَا  
لَيْلًا وَلَا نَهَارًا ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

\* فِي ظِلِّ أَجَاجِ الْمَغْبِطِ مُغْبِطَةٌ (١) \*

وقال اللَّيْثُ : فَرَسٌ مُغْبِطٌ الْكَائِبَةُ ،  
كَمُكْرَمٍ ، إِذَا كَانَ مُرْتَفِعَ الْمَسْجِرِ .  
وَهُوَ مَجَازٌ ، شَبَّهَ بِصَنْعَةِ الْغَبِيطِ ، وَفِي  
الْأَسَاسِ كَانَ عَلَيْهِ غَبِيطًا ، وَأَنْشَدَ  
اللَّيْثُ لِلْبَيْدِ :

سَاهِمُ الْوَجْهِ شَلِينِيْدُ أَسْرُهُ  
مُغْبِطُ الْحَارِكِ مَحْبُوكُ الْكَفْلِ (٢)

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : طَلَبُ الْعُرْفِ  
مِنَ الطُّلَابِ ، كَغَبِطِ أَذْنَابِ الْكِلَابِ .  
وَتَقُولُ : أَكْرِمْتَ فَاغْبِطْ ،  
وَاسْتَكْرِمْتَ فَارْتَبِطْ .

وَأَصَابَتُهُ حُمَى مُغْبِطَةٌ ، كَمَا يُقَالُ :  
مُطْبِقَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

\* حَوَى قَلِيلًا غَيْرَ مَا اغْتَبَاطِ (١) \*

وَلَمْ يُقَسِّرْهُ ، قَالَ ابْنُ سِيدَه :  
عِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ : لَمْ يَرَكْنَ إِلَى غَبِيطٍ  
مِنَ الْأَرْضِ وَاسِعٍ ، وَإِنَّمَا حَوَى عَلَى  
مَكَانٍ ذِي عُدُوءٍ غَيْرِ مُطْمَئِنٍّ .

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا : غَبَطَ ، إِذَا  
كَذَبَ ، نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ . قُلْتُ :  
رَاجِعُهُ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَةِ لَهُ فُوجِدْتُ  
فِيهِ كَمَا قَالَ شَيْخُنَا ، غَيْرَ أَنَّهُ  
تَقَدَّمَ فِي « ع ب ط » هَذَا الْمَعْنَى  
بَعِيْنُهُ ، فَلَعَلَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى ابْنِ الْقَطَّاعِ ،  
إِذْ انْفَرَدَ بِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُهُ ،  
فِيُحْتَاجُ إِلَى نَظَرٍ وَتَأَمُّلٍ .

وِغْبِطَةُ بِنْتُ عَمْرِو الْمُجَاشِعِيَّةِ ،  
بِالْكَسْرِ ، رَوَتْ عَنْ عَمَّتِهَا أُمِّ الْحَسَنِ  
عَنْ جَدَّتِهَا عَنْ عَائِشَةَ .

[ غ ر ن ط ]

(غَرْنَاطَةُ) ، كَصَصَامَةِ ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ

(١) اللسان ومادة (شرط) في أبيات لجسّاس  
بنِ قُطَيْبٍ .

(١) العباب .  
(٢) ديوانه ١٨٧ . والتكلمة والعياب ومادة (جلك) ومادة  
(حرك) .

مَائَتَانِ وَسَبْعُونَ قَرْيَةً ، نَقَلَ ذَلِكَ ابْنُ خَيْرِي مُرْتَبُ رَحْلَةَ ابْنِ بَطْوَطَةَ وَغَيْرُهُ مِّنْ أَرْحُهَا . وَأَثَارُهَا جَلِيلَةٌ كَثِيرَةٌ لَا يَسَعُهَا هَذَا الْمُخْتَصَرُ ، وَاللَّهُ يَرُدُّهَا دَارَ إِسْلَامٍ ، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

[ غ ط ط \* ]

( غَطَّهَ فِي الْمَاءِ يَغْطُهُ وَيَغِطُّهُ ) مَنْ حَدَّ نَصَرَ وَضَرَبَ ، وَعَلَى الْأُولَى اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ ، غَطًّا ، بِالْفَتْحِ : ( غَطَّسَهُ ) وَغَمَّسَهُ . وَفِي الصَّحَاحِ : مَقَلَهُ وَغَوَّصَهُ فِيهِ .

( و ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : غَطَّ ( الْبَعِيرُ يَغِطُّ ) ، بِالْكَسْرِ ، ( غَطِيطًا ) ، أَيْ ( هَدَرَ ) فِي الشَّقْشَقَةِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الشَّقْشَقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ وَالنَّاقَةُ تَهْدِرُ وَلَا تَغِطُّ ، لِأَنَّهُ لَا شَقْشَقَةَ لَهَا ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « وَاللَّهُ مَا يَغِطُّ لَنَا بَعِيرٌ » . وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

يَغِطُّ غَطِيطَ الْبَكْرِ شُدَّ خِنَاقُهُ

لِيَقْتُلَنِي وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِقَتَالٍ (١)

(١) ديوانه ٣٣ والعياب والأساس والجمهرة ١٠٧/١ .

يَأْقُوتُ وَالصَّاعَانِيُّ : هُوَ : ( د ، بِالْأَنْدَلُسِ ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَقَالَ فِي الْعُبَابِ : ( أَوْ ) هُوَ ( لَحْنٌ وَالصَّوَابُ ) كَمَا قَالَه بَعْضُهُمْ ( أَغْرَنَاطَةٌ ) بَزِيَادَةِ الْأَلِفِ ، وَحَذَفُهَا لُغَةً عَامِيَّةً . قَالَ شَيْخُنَا : وَلَا لَحْنٌ ، فَقَدْ سُمِّيَتِ الْبَلَدَةُ بِهِمَا ، ( وَمَعْنَاهَا : الرُّمَانَةُ بِالْأَنْدَلُسِيَّةِ ) ، وَفِي الْعُبَابِ : بَلُغَةُ عَجَمِ الْأَنْدَلُسِ . قَالَ شَيْخُنَا : قَالَ الشَّقْنَدِيُّ أَمَّا غَرْنَاطَةُ فَإِنَّهَا دِمَشْقُ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ ، وَمَسْرَحُ الْأَبْصَارِ ، وَمَطْمَحُ الْأَنْفُسِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهَا إِلَّا مَا خَصَّهَا اللَّهُ بِهِ مِنَ الْمَرْجِ الطَّوِيلِ الْعَرِيضِ ، وَنَهْرٍ شَنِيلٍ لَكَفَّاهَا ، وَلَهُمْ فِيهَا تَصَانِيفٌ وَأَشْعَارٌ كَثِيرٌ ، كَقَوْلِ الْقَائِلِ :

غَرْنَاطَةُ مَا لَهَا نَظِيرٌ

مَا مِضْرُ مَا الشَّامُ مَا الْعِرَاقُ

مَا هِيَ إِلَّا الْعَرُوسُ تُجَلَّى

وَيْلَكَ مِنْ جُمْلَةِ الصَّدَاقِ

وَقَرَّاهَا فِيمَا ذَكَرَ بَعْضُ مُؤَرِّخِيهَا

(و) غَطَّ (النائم) بَغِطٌ غَطَّطًا ،  
وَعَطِيطًا : (صات) ونَحَرَ ، ومنه  
حَدِيثُ نَزُولِ الْوَحْيِ : « فَإِذَا هُوَ  
مُحَمَّرٌ وَجْهُهُ ، يَغِطُّ » وفي حَدِيثٍ  
آخَرَ : « نَامَ حَتَّى سَمِعَ غَطِيطَهُ »  
وهو الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ  
النَّائِمِ ، وهو تَرْدِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ  
مَسَاحًا ، (وَكَذَا) نَخِيرُ (الْمَذْبُوحِ  
وَالْمَخْنُوقِ) يُسَمَّى غَطِيطًا ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْغَطَّاطُ ، كَسَحَابٍ : الْقَطَا ،)  
كَمَا فِي الْمُحَكَّمِ ، (أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ) ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :  
ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ لَيْسَ مِنَ الْقَطَا ، هُنَّ  
(غُبُرُ الظُّهُورِ وَالْبُطُونِ) وَالْأَبْدَانِ (سُودُ  
بُطُونِ الْأَجْنَحَةِ) ، طَوَالَ الْأَرْجُلِ  
وَالْأَعْنَاقِ ، لَطَافٌ لَا تَجْتَمِعُ أُسْرَابًا ،  
أَكْثَرُ مَا تَكُونُ ثَلَاثًا أَوْ اثْنَتَيْنِ (١) ،  
(الوَاحِدَةُ) غَطَّاطَةٌ (بِهَاءٍ) ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ . وَقِيلَ : الْقَطَا ضَرْبَانِ :  
فَالْقِصَارُ الْأَرْجُلُ ، الصُّفْرُ الْأَعْنَاقُ ،

(١) فِي مَطْبَعِ التَّاجِ « وَاثْنَتَيْنِ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْعِيَابِ  
وَاللَّسَانِ .

السُّودُ الْقَوَادِمِ الصُّهْبُ الْخَوَافِي ،  
هِيَ السُّكَّرِيَّةُ وَالْجُونِيَّةُ وَالطَّوَالُ  
الْأَرْجُلِ الْبَيْضُ الْبُطُونُ ، الْغُبُرُ  
الظُّهُورِ الْوَاسِعَةُ الْعُيُونِ هِيَ الْغَطَّاطُ .  
وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ بِأَخْذِ عَنِ الْعَطَّاطَةِ مِثْلُ  
الرَّقْمَتَيْنِ خَطَّانَ : أَسْوَدٌ ، وَأَبْيَضٌ ، وَهِيَ  
لَطِيفَةٌ فَوْيَقَ الْمَكَاءِ ، قَالَ الشَّاعِرُ : (١)

فَنَازَ فَارْطُهُمْ غَطَّاطًا جُثْمًا  
أَصْوَاتُهَا كَتَرَاتُنِ الْفُرْسِ (٢)

كَذَا فِي اللَّسَانِ . قُلْتُ : وَالَّذِي جَاءَ فِي  
شِعْرِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
وَمَحْوِصٌ صَوْتُ الْغَطَّاطِ طِبَهُ  
رَأَدَ الصُّعَى كَتَرَاتُنِ الْفُرْسِ  
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَمَا قَدْ وَرَدَتْ أُمَيْمَ طَامَ  
عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ الْغَطَّاطِ (٣)  
وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

(١) فِي اللَّسَانِ (رَطَن) نَسَبُهُ إِلَى طَرَفَةٍ .  
(٢) اللَّسَانُ وَمَادَّةُ (فَرَط) وَمَادَّةُ (رَطَن) وَلَسَبَ فِيهَا إِلَى  
طَرَفَةٍ وَالْمَقَابِيسِ ٤٠٤/٢ وَ ٣٨٤/٤ .

(٣) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٧٢ وَالْعِيَابُ بِهِوَ الْمُتَنَجِّلِ  
وَانْظُرْ مَادَّةَ (خَمَش) وَمَادَّةَ (وَحْي) .

لَا يُجْفِلُونَ عَنِ الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا  
أُولَى الْوَعَاوِغِ كَالْعَطَاطِ الْمُقْبِلِ<sup>(١)</sup>  
وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الشَّطْرَ الْأَخِيرَ ،  
وَنَسَبَهُ لِابْنِ أَحْمَرَ ، وَهُوَ غَلَطٌ ،  
وَالصَّوَابُ لِأَبِي كَبِيرٍ كَمَا ذَكَرْنَا ،  
وَهُوَ مَوْجُودٌ هَكَذَا فِي شِعْرِهِ فِي الدِّيَّوَانِ .  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : فَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ  
شَبَّهَهُمْ بِسَوَادِ السَّدَفِ ، وَمَنْ رَوَاهُ  
بِالْفَتْحِ شَبَّهَهُمْ بِالْقَطَا . قُلْتُ :  
وَأَقْتَصَرَ السَّكْرِيُّ فِي شَرْحِ الدِّيَّوَانِ  
عَلَى الْفَتْحِ فَقَطْ ، وَفَسَّرَهُ بِطَائِرٍ  
يُشَبِّهُ الْقَطَا . وَقَوْلُنَا : وَهُوَ غَلَطٌ ،  
نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّي فِي أَمَالِيهِ . وَأَنْشَدَهُ  
لَأَبِي كَبِيرٍ ، كَمَا ذَكَرْتُ ، وَقَالَ نِقَادَةُ  
الْأَسَدِيُّ ، وَيُرْوَى لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ :  
\* إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْعَطَاطَا<sup>(٢)</sup> \*  
وَقَالَ رُوبَةُ :

\* أَذَلَّ أَعْنَاقًا مِنَ الْعَطَاطِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧١ واللسان والصالح ،  
والعباب والجمهرة ١٠٧/١ والمقاييس ٣٨٤/٤ وانظر  
مادة (وع) ومادة (جفل) .  
(٢) اللسان والعباب ومادة (فرط) ومادة (لفط) .  
(٣) ديوانه ٨٦ والعباب .

(و) الْعَطَاطُ ، (بِالضَّمِّ : أَوَّلُ  
الصُّبْحِ) ، كَذَا وَقَعَ فِي بَعْضِ أَصُولِ  
الصَّحَاحِ ، وَفِي بَعْضِهَا : الصُّبْحُ ،  
وَأَنْشَدَ لِرُوبَةَ :

يَا أَيُّهَا الشَّاحِجُ بِالْعَطَاطِ  
إِنِّي لَوَرَادٌ عَلَى الضَّنَاطِ<sup>(١)</sup>  
وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

قَامَ إِلَى أَدْمَاءَ فِي الْعَطَاطِ  
يَمْشِي بِمِثْلِ قَائِمِ الْفُسْطَاطِ<sup>(٢)</sup>

(أَو) الْعَطَاطُ : (بَقِيَّةٌ مِنْ سَوَادِ  
اللَّيْلِ) أَوْ اخْتِلَاطُ ظَلَامِ آخِرِ اللَّيْلِ  
بِضِيَاءِ أَوَّلِ النَّهَارِ .

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ : الْعَطَاطُ : (السَّحَرُ ،  
وَيُفْتَحُ) ، عَنْهُ أَيْضًا .

(وَالْعَطَاطُ : السَّخَالُ الْإِنَاثُ) ، كَمَا  
فِي الْعُبَابِ ، وَنَصُّ التَّهْذِيبِ :  
إِنَاثُ السَّخْلِ ، قَالَه اللَّيْثُ . (الْوَاحِدُ)  
غُطُّطٌ ، (كَهْذُودٍ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
هَذَا تَصْغِيفٌ مِنَ اللَّيْثِ ، وَصَوَابُهُ :

(١) ديوانه ٨٥ والعباب ، وتقدم الثاني في مادة (ضنط) .  
(٢) اللسان والمقاييس (٣٨٤/٣) ومادة (حطط)  
ونسب فيها لزيادة الطماحي .

الْعَطَاعُطُ بِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ كَالْعَتَاعِ ،  
الوَاحِدُ عَطُطٌ وَعُتُتٌ ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الْأَعَطُ :  
الْغَنَى) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : شَكَّ الشَّيْخُ  
فِي الْأَعَطُ : الْغَنَى .

(و) وَغَطَّطَ الْبَحْرُ : عَلَتْ ، هَكَذَا  
بِالْعَيْنِ الْمُهِمَلَةِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ  
«عَلَتْ» بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ (أَمْوَأْجُهُ)  
وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ ، (كَتَغَطَّطَ) ، كَمَا  
فِي الْعَبَابِ .

(و) غَطَّطَتِ الْقَيْدُ : صَوَّتَتْ .  
وَالْعَطَّطَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِهَا عِنْدَ  
الْغَلِيَانِ .

(أَوْ أَشْتَدَّ غَلِيَانُهَا) ، فَهِيَ مُعْطِطَةٌ .

(و) غَطَّطَ (النَّوْمُ عَلَيْهِ : غَلَبَ) ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(وَاغْتَطَّ الْفَحْلُ النَّاقَةَ) ، أَيْ  
(تَنَوَّخَهَا) ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ .

(و) اغْتَطَّ (فُلَانٌ فُلَانًا : حَاضَرَهُ  
فَسَبَقَهُ) بَعْدَمَا سَبَقَ أَوَّلًا .

(وَتَغَطَّطَ الشَّيْءُ : تَبَدَّدَ) وَتَفَرَّقَ ،  
نَقَلَ الصَّاغَانِيُّ .

(وَالْعَطَّطَةُ : حِكَايَةُ صَوْتٍ يُقَارِبُ  
صَوْتَ الْقَطَا) ، كَمَا فِي الْعَبَابِ .  
وَفِي اللِّسَانِ : يُحْكِي بِهَا ضَرْبٌ مِنَ  
الصَّوْتِ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

انْغَطَّ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ انْغَطَّاطًا ، إِذَا  
انْقَمَسَ فِيهِ [بِالْقَافِ] (١) .

وَتَغَاطَّ الْقَوْمُ يَتَغَاطُّونَ ، أَيْ يَتَمَتَّعُونَ  
فِي الْمَاءِ .

وَالْغَطُّ : الْعَصْرُ الشَّدِيدُ ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ : «فَآخَذَنِي فَعَطَّيْنِي» .  
وَعَطَّهُ غَطًّا : كَبَسَهُ .

وَعَطَّ الْفَهْدُ وَالنَّمْرُ وَالْحَبَارَى :  
صَوَّتَ .

وَعَطَّتِ الْبُرْمَةُ غَطِيطًا ، إِذَا غَلَتْ  
وَسُمِعَ غَطِيطُهَا ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
جَابِرٍ : «وَلِنْ بُرْمَتَنَا لَتَغِطُّ» .

[ غ ط م ط ] \*

(الْعَطْمَةُ) ، كَتَبَهُ بِالْأَخْمَرِ عَلَى أَنَّهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ أَنْفَسَ . وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ بِزِيَادَتِهِ .

مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، مَعَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ  
فِي التَّرَكِيبِ السَّنَدِيِّ يَلِيهِ <sup>(١)</sup>  
وَحَكَمَ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ <sup>(٢)</sup>، فَكَيْفَ  
يَكُونُ مُسْتَدْرَكًا عَلَيْهِ وَهُوَ قَدْ  
ذَكَرَهُ؟ ! وَلَا جُلَّ هَذَا لَمْ يُفْرِدِ  
الصَّاعِغَانِيُّ لَهُ تَرْكِيبًا فِي التَّكْمِلَةِ،  
بَلْ أَوْزَدَهُ فِي « غ ط ط » كَالْجَوْهَرِيِّ  
وَأَفْرَدَهُ فِي الْعُبَابِ، وَمِثْلَهُ صَنَعَ  
صَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (اضْطِرَابُ  
مَوْجِ الْبَحْرِ وَغَلِيَانِ الْقِصْرِ،  
وَصَوْتُ السَّيْلِ فِي الْوَادِي).

(و) يُقَالُ: (بَحْرٌ غُطَامِطٌ، بِالضَّمِّ،  
وَعَطْوَةٌ)، كَسَفَرَجَلٍ، (وَعُظْمَاطِطٌ)،  
كَسَلْسَيْلٍ: (عَظِيمُ الْأَمْوَاجِ، كَثِيرُ  
الْمَاءِ، وَالْمُضْدَرُّ: الْعُظْمَاطَةُ، وَالْغُطَامِطُ،  
بِالْكَسْرِ)، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ. قَالَ رُوبَةُ:

إِذَا تَلَاقَى السَّوْهُطُ بِالْأَوْهَاطِ

أَرَوَى بَثْرَثَارَيْنِ فِي الْغُطَامِطِ <sup>(٣)</sup>

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَصَوَابِهِ «الَّذِي سَبَقَهُ» فَقَدْ ذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ فِي (غُطَط).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِزِيَادَةِ النَّونِ» وَالثَّبِتُ مِنَ الصَّحَاحِ  
(غُطَط) وَلَقَطَهُ: «وَالْمِيمُ عِنْدِي زَائِدَةٌ».

(٣) دِيَوَانُهُ ٨٥ وَالْعُبَابُ.

وَقَالَ أَيْضًا:

سَالَتْ نَوَاحِيهَا إِلَى الْأَوْسَاطِ  
سَيْلًا كَسَيْلِ الزَّيْدِ الْغُطَامِطِ <sup>(١)</sup>

(و) الْغُطَامِطُ، (كُعْلَابِطُ،  
وَسَلْسَيْلٍ)، الْأُولَى عَنِ الْجَوْهَرِيِّ،  
وَالثَّانِيَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ: (الصَّوْتُ)،  
أَيُّ صَوْتِ غَلِيَانِ مَوْجِ الْبَحْرِ، كَمَا فِي  
نُسْخَةٍ مِنَ الصَّحَاحِ، وَفِي أُخْرَى:  
صَوْتُ غَلِيَانِ الْقِدْرِ وَمَوْجِ الْبَحْرِ،  
قَالَ: وَالْمِيمُ عِنْدِي زَائِدَةٌ، وَأَنْشَدَ  
لِلْكُمَيْتِ:

كَأَنَّ الْغُطَامِطَ مِنْ غَلِيهَا

أَرَا جِيزُ أَسْلَمَ تَهْجُو غِفَارًا <sup>(٢)</sup>

وَهُمَا قَبِيلَتَانِ كَانَتْ بَيْنَهُمَا  
مُهَاجَاةٌ. وَوَجَدْتُ بِخَطِّ أَبِي سَهْلٍ:  
ذَكَرَ أَنَّ الْكُمَيْتَ حِينَ أَنْشَدَ هَذَا  
الْبَيْتَ لَنَصِيبٍ قَالَ لَهُ: مَا هَجَتْ  
أَسْلَمُ غِفَارًا قَطُّ، فَأَهْلَكَ الْكُمَيْتُ.  
وَفِي الْعُبَابِ: قَالَ الْكُمَيْتُ  
يَذْكُرُ قُدُورَ أَبَانَ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَجَلِيِّ،

(١) دِيَوَانُهُ: ٨٦ بِرَوَايَةٍ: «سَالَتْ نَوَاحِيهَا». وَالْأَصْلُ  
كَالْعُبَابِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالْعُبَابُ، وَالصَّحَاحُ (غُطَط).

وَذَكَرَ الْبَيْتَ ، ثُمَّ قَالَ : وَقِيلَ :  
وَفَدَّتْ (١) غِفَارُ وَأَسْلَمَ إِلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا صَارُوا فِي  
الطَّرِيقِ قَالَتْ غِفَارُ لَأَسْلَمَ : انْزِلُوا  
بِنَا ، فَلَمَّا حَطَّتْ أَسْلَمَ رَحَلَهَا مَضَتْ  
غِفَارُ فَلَمْ تَنْزِلْ ، فَسَبُّوهُمْ ، فَلَمَّا  
رَأَتْ ذَلِكَ أَسْلَمَ ارْتَحَلُوا ، وَجَعَلُوا  
يَرْجُزُونَ بِهِجَائِهِمْ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، فِي بَابِ  
«فَعْلِيلٍ» : وَمَا جَاءَ (٢) مِنْ  
الْمَصَادِرِ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ : غَطْمِيطُ  
يُقَالُ : سَمِعْتُ غَطْمِيطَ الْمَاءِ ،  
أَرَادُوا صَوْتَهُ ، وَأَنْشَدَ :

بَطِيءٌ ضِفْنٌ إِذَا مَا مَشَى  
سَمِعْتُ لَأَعْفَاجِهِ غَطْمِيطًا (٣)

(وَالْغَطْمَاطُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَوْجُ  
الْمُتَلَاطِمُ) ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ قَرِيبًا .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَرَدَتْ» وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ الْبَابِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «وَمَا جَاءَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ الْجُمُورَةِ

٤٠١/٣

(٣) التَّكْمِلَةُ وَالْبَيَانُ .

(وَالْتَّغَطُّطُ : صَوْتُ فِيهِ) ، وَفِي  
الصَّحَاحِ : مَعَهُ (بِجْ) .

(و) أَيْضًا : (غَرْغَرَةُ الْقِدْرِ) ،  
وَهِيَ صَوْتُ غَلِيَانِهَا ، وَقَدْ  
تَغَطَّمَتْ وَهِيَ مُتَغَطِّمَةٌ : شَدِيدَةٌ  
الْغَلِيَانِ ، وَغَطَّمَتْ مِثْلَهُ .

(و) أَيْضًا : (اضْطَرَابُ الْمَوْجِ) ،  
يُقَالُ : تَغَطَّمَطَ عَلَيْهِ الْمَوْجُ ، إِذَا  
اضْطَرَبَ عَلَيْهِ حَتَّى غَطَّاهُ .

تَنْبِيْهُ : قَالَ شَيْخُنَا : قَوْلُهُ :  
غَطْمِيطُ الْخ . قُلْتُ : فِي كِتَابِ  
الْأَبْنِيَّةِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ : غَطْمِيطُ :  
فَعْلِيلٌ أَوْ فَعْمِيلٌ ، وَذَكَرَهُ غَيْرُهُ  
مِنْ الصَّرْفِيِّينَ كَذَلِكَ ، انْتَهَى . قُلْتُ :  
لَيْسَ فِي الْقَامُوسِ قَوْلُهُ : غَطْمِيطُ ،  
وَلِنَّمَا هُوَ غَطْمِيطُ ، كَسَلَسِيلِ ،  
وَرَجَعْتُ كِتَابَ الْأَبْنِيَّةِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ  
فَرَأَيْتُهُ ذَكَرَ فِي الرَّبَاعِيِّ الصَّحِيحِ :  
تَغَطَّمَطَ الْمَاءُ : اضْطَرَبَ ، وَكَذَلِكَ :  
تَغَطَّطَ ، وَلَيْسَ فِيهِ مَا نَسَبَهُ شَيْخُنَا  
لَهُ ، فَانْظُرْ ذَلِكَ وَتَأَمَّلْهُ .



## [ غ ل ط ] \*

(الغلط، مُحَبَّرَكَّةٌ : أَنْ تَعْيَا<sup>(١)</sup>)  
 بالثَّيِّءِ فَلَا تَعْرِفْ وَجْهَ الصَّوَابِ فِيهِ ،  
 كَذَا فِي الْمُحَكِّمِ وَزَادَ اللَّيْثُ : وَنُ  
 غَيْرَ تَعَمُّدٍ (وَقَدْ غَلِطَ ، كَفَرَحَ) ،  
 يَغْلُطُ غَلْطًا ، (فِي الْحِسَابِ ، وَغَيْرِهِ ،  
 أَوْ) غَلِطَ ، بِالطَّاءِ : (خَاطِئٌ بِالْمَنْطِقِ ،  
 وَغَلِيتَ ، بِالتَّاءِ) الْفَوْقِيَّةِ ( : فِي  
 الْحِسَابِ ) ، غَلَطًا وَغَلَتَا ، كَمَا نَقَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْعَرَبِ ، وَبَعْضُهُمْ  
 يَجْعَلُهُمَا لُغَتَيْنِ بَعْنَى ، وَبَعْضُهُمْ  
 يَقُولُ : الْغَلَطُ : فِي الْحِسَابِ وَفِي كُلِّ  
 شَيْءٍ ، وَالْغَلَتِ : لَا يَكُونُ إِلَّا فِي  
 الْحِسَابِ ، وَقَدْ مَرَّ تَحْقِيقُهُ فِي  
 « غ ل ت » بِأَبْسَطِ مِنْ هَذَا ، فَرَاغَهُ  
 فَإِنَّهُ نَفِيسٌ .

(وَالْغُلُوطَةُ ، كَصَبُورَةٍ ، وَ) كَذَلِكَ :  
 (الْأَغْلُوطَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَ) أَيْضًا :  
 (الْمَغْلُطَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْكَلَامُ يَغْلُطُ  
 فِيهِ) .

(و) قِيلَ : الْغُلُوطَةُ ، وَالْأَغْلُوطَةُ :

مَا (يُغَالَطُ بِهِ) - مِنَ الْمَسَائِلِ - الْعَالِمُ  
 لِيُسْتَنْزَلَ وَيُسْتَسْقَطَ رَأْيُهُ ، وَفِي  
 الصَّحَاحِ : الْأَغْلُوطَةُ : مَا يَغْلُطُ بِهِ  
 مِنَ الْمَسَائِلِ ، وَنَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ  
 الْأَغْلُوطَاتِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حَدَّثَنِي  
 حَدِيثًا أَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ . قُلْتُ :  
 وَرَوَى : نَهَى عَنْ الْغُلُوطَاتِ ، وَيُقَالُ :  
 مَسْأَلَةٌ غُلُوطٌ ، كَشَاةٌ حُلُوبٌ ، وَنَاقَةٌ  
 رَكُوبٌ ، وَإِذَا جَعَلْتَهَا اسْمًا زِدْتَ  
 فِيهَا الْهَاءَ ، قَالَه الْخَطَّابِيُّ . وَقَالَ  
 أَبُو عِيْنٍ الْهَرَوِيُّ : الْأَصْلُ فِيهَا  
 الْأَغْلُوطَاتُ ، ثُمَّ تُرِكَتِ الْهَمْزَةُ ،  
 قَالَ : وَقَدْ غَلِطَ مِنْ قَالَ : هِيَ جَمْعُ  
 غُلُوطَةٍ ، وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : وَإِنَّمَا  
 نَهَى عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا غَيْرُ نَافِعَةٍ فِي  
 الدِّينِ ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ فِيهَا إِلَّا  
 مَا لَا يَنْفَعُ [أَبْدًا]<sup>(١)</sup> ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ  
 مَسْعُودٍ : أَنْذَرْتُكُمْ صِعَابَ الْمَنْطِقِ .  
 يَرِيدُ : الْمَسَائِلَ الدَّقِيقَةَ الْغَامِضَةَ .

(وَالْمِغْلَاطُ ، بِالْكَسْرِ : الْكَثِيرُ  
 الْغَلَطِ) مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « .. مَا لَا يَنْفَعُ » وَالتَّصْحِيحُ وَالزِّيَادَةُ  
 مِنَ الْمَسَائِلِ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « أَنْ تَعْنَى » .

[ غ م ط ] \*

( غَمَطَ النَّاسَ ، كَضَرَبَ وَسَمِعَ ) ،  
غَمَطًا : ( اسْتَحْقَرَهُمْ ) ، وَأَزْرَى بِهِمْ ،  
وَأَسْتَصَغَرَ بِهِمْ ، وَكَذَلِكَ غَمَضَهُمْ ،

ومنه الحديثُ : « إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ  
سَقَمَ الْحَقُّ وَغَمَطَ النَّاسُ » يَعْنِي :  
أَنْ يَرَى الْحَقُّ سَقَمَهَا وَجَهْلًا ، وَيَحْتَقِرَ  
النَّاسَ ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ ، أَيْ إِنَّمَا  
الْبَغْيُ فَعَلُ مَنْ سَقَمَهُ وَغَمَطَ . قَالَ  
الضَّاعَانِيُّ : وَيُرْوَى : « وَغَمَصَ » وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي « غ م ص » . وَرَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ :  
« الْكِبَرُ أَنْ تَسْفَهَ الْحَقُّ ، وَتَغْمِطَ النَّاسَ .

( وَ ) غَمِطَ ( الْعَافِيَّةَ ) ، كَفَرَحَ :  
( لَمْ يَشْكُرْهَا ) ، وَكَذَلِكَ النُّعْمَةُ .

( وَ ) غَمَطَ ( النُّعْمَةَ ) ، مِنْ حَدِّ  
ضَرَبَ وَسَمِعَ ، أَيْ ( بَطَرَهَا وَحَقَرَهَا ) ،  
وَكَذَلِكَ غَمَطَ عَيْشَهُ ، وَغَمِطَهُ .

( وَ ) غَمَطَ ( الْمَاءَ ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ :  
( جَرَعَهُ بِشِدَّةٍ ) ، وَهُوَ دَثْلٌ : غَمَجَ ،  
غَمَجًا ، قَالَهُ اللَّيْثُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
« غ م ج » أَنَّهُ الْجَرْعُ الْمُتَنَائِعُ ،

فَيْسُ عَضُّ الْخَرَفِ الْمَغْلَاطِ  
وَالْوُغْلُ ذِي النَّمِيمَةِ الْمَخْلَاطِ (١)

( وَالتَّغْلِيظُ : أَنْ تَقُولَ لَهُ : غَلِظْتَ ) .  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ غَلِظَهُ .

( وَغَالِظُهُ مُغَالِظَةٌ وَغِلَاطٌ ، بِالْكَسْرِ ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَغْلَظَهُ إِغْلَاطًا : أَوْقَعَهُ فِي الْغَلَطِ ،  
كَغَلِظَهُ تَغْلِيظًا .

وَيُجْمَعُ الْغَلَطُ عَلَى أَغْلَاطٍ . قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ : وَرَأَيْتُ ابْنَ جِنِّي قَدْ جَمَعَهُ  
عَلَى غِلَاطٍ ، قَالَ : وَلَا أُدْرِى وَجْهَ ذَلِكَ .  
وَرَجُلٌ غَلْطَانٌ ، كَسَكْرَانٍ .

وَكِتَابٌ مَغْلُوطٌ : قَدْ غُلِظَ فِيهِ ،  
وَكَذَلِكَ : حِسَابٌ مَغْلُوطٌ ، وَغُلِظَ  
وَمُغْلِظٌ .

وَهُوَ غِلَاطٌ ، كَشِدَادٍ : كَثِيرُ الْغَلَطِ .  
وَيُقَالُ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي الْمَغْلَظَةِ ، أَيْ  
الْغَلَطِ ، وَهُوَ مَغْلَظَانِيٌّ ، بِالْفَتْحِ :  
يُغَالِظُ النَّاسَ فِي حِسَابِهِمْ .

(١) ديوانه : ٨٧ والسباب .

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* غُمُجْ غَمَالِيَجْ غَمَلَجَات (١) \*

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

\* غُمُطْ غَمَالِيْطْ غَمَلَطَات (٢) \*

وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

(و) غَمَطَ (الذَّبِيحَةَ : ذَبَحَهَا) ،

لَغَةً فِي غَبَطَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (سَمَاءٌ غَمَطَى ،

مُحَرَّكَةً) ، وَكَذَلِكَ (غَبَطَى) ، بِالْبَاءِ ،

إِذَا أَغْمَطَتْ فِي السَّحَابِ يَوْمَيْنِ

أَوْ ثَلَاثَةً .

(وَأَغْمَطَ : دَامَ وَلَازَمَ) ، مِثْلَ أَغْبَطَ ،

وَمِنْهُ : أَغْمَطَتْ عَلَيْهِ الْحُمَّى ، لَغَةً فِي

أَغْبَطَتْ . وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

ثَبَّتُ إِذَا كَانَ الْخَطِيبُ كَأَنَّهُ

شَاكٍ يَخَافُ بُكُورَ وَرْدٍ مُغْمِطٍ (٣)

وَيُرْوَى « مُغْبِطٍ » وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (أَغْمَطَهُ :

(١) اللسان والتكلمة ، والباب (غملط) وانظر مادة (غج) .

(٢) اللسان والتكلمة ، والباب (غملط) .

(٣) الباب ، وتقدم في مادة ( غبط ) .

حَاضِرُهُ فَسَبَقَهُ بَعْدَ مَا سَبَقَ أَوَّلًا) ،  
وَكَذَلِكَ أَغْمَطَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) أَغْمَطَ (فُلَانًا بِالْكَلامِ) ،

وَأَغْمَطَهُ ، إِذَا (عَلَاهُ فَقَهْرُهُ) ، نَقَلَهُ

صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَأَغْمُطَ

(الشَّيْءُ : خَرَجَ فَمَا رُئِيَ لَهُ عَيْنٌ

وَلَا أَثَرُ) ، يُقَالُ : خَرَجَتْ شَاتُنَا

فَأَغْمُطَتْ ، فَمَا رَأَيْنَا لَهَا أَثَرًا .

(وَالْغَمُطُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ) ،

كَالْغَمَضِ .

(وَتَغَمَطَ عَلَيْهِ التُّرَابُ) ، أَيْ تُرَابُ

الْبَيْتِ ، أَيْ (غَطَاهُ) حَتَّى قَتَلَهُ ، كَمَا

فِي اللِّسَانِ .

[ وَهَذَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَغْمَطَهُ بِالْكَلامِ ، إِذَا احْتَقَرَهُ .

نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

وَيُقَالُ : هُوَ غَمُوطٌ هَمُوطٌ ، أَيْ

ظُلُومٌ ، نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَعَمِطَ الْحَقُّ ، كَفَرِحَ : جَعَلَهُ .

وَالْمَعَامَطَةُ فِي الشَّرْبِ : الْجَرْعُ  
الْمُتَدَارِكُ .

[ غ م ل ط ] \*

(الغَمَلَطُ ، كَعَمَلَسَ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الرَّجُلُ  
(الطَّوِيلُ الْعُنُقِ) ، كَالْغَمَلَجِ ،  
بِالْجِمِّ ، وَأَنْشَدَ :

\* غَمَطَ غَمَالِيْطَ غَمَلَطَاتٍ <sup>(١)</sup> \*

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* غُمِجَ غَمَالِيْجَ غَمَلَجَاتٍ <sup>(٢)</sup> \*

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغُمْلُوطُ ، كَعُضْفُورٍ : الرَّجُلُ  
الطَّوِيلُ الْعُنُقِ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي  
التَّكْمِلَةِ .

[ غ م ر ط ] \*

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغُمَارِطِيُّ ، بِالضَّمِّ : الْفَرْجُ ،  
أَنْشَدَ ابْنُ شُمَيْلٍ لْجَرِيْسِ :

(١) الْغِيَابُ ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (غَمَطَ) .

(٢) الْغِيَابُ وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (غَمَطَ) وَمَادَّةِ (غُمِجَ) .

تُنَسَّازُ زَوْجَهَا بَغْمَارِطِيٍّ  
كَأَنَّ عَلَى مَشَافِرِهِ حَبَابًا <sup>(١)</sup>  
وَرَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ :

\* تَوَاجَهَ بَعْلَهَا بِضُرَاطِيٍّ <sup>(٢)</sup> \*  
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي  
رُبَاعِيٍّ التَّهْدِيْبِ .

[ غ و ط ] \*

(الغَوُطُ : التَّرِيْدَةُ) .

(و) الْغَوُطُ : (الْحَفَرُ) ، عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو : غَاطَ يَغُوْطُ غَوْطًا ، أَيْ حَفَرَ .  
وْغَاطَ الرَّجُلُ فِي الطِّينِ .

(و) الْغَسُوْطُ : دُخُولُ الشَّيْءِ ،  
فِي الشَّيْءِ ، كَالْغَيْطِ ، يُقَالُ : غَاطَ فِي  
الشَّيْءِ يَغُوْطُ وَيَغِيْطُ : دَخَلَ فِيهِ .  
وَهَذَا رَمْلٌ تَغُوْطُ فِيهِ الْأَقْدَامُ .

(و) الْغَوُطُ : الْمُطْمَئِنُّ الْوَاسِعُ  
مِنَ الْأَرْضِ ، كَالْغَاطِ وَالْغَائِطِ . وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ : الْغَوُطُ أَشَدُّ انْحِفَاضًا مِنْ

(١) دِيَوَانُهُ وَاللَّسَانُ ، وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (غَضِرَطَ) .

« بَعْضَارِطِيٍّ » . وَفِي الدِّيَوَانِ حَبَابًا

كَمَادَةٍ (ضُرْطَمَ) .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاشِيِّ « بِضُرَاطِيْسِيٍّ » وَالْمَثَبِ

مِنَ الْإِنْسَانِ هُنَا فِي مَادَّةِ (ضُرْطَمَ) .

وَيُرَوَّى «غَوْلٌ» وهو بِمَعْنَى البُعْدِ ،  
(وَعِيَّاطٌ ، بِكسرهما) ، صارت  
السواوِيَاءُ لَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا ، قال  
الْمُتَنَخِّلُ الهَذَلِيُّ :

وَحَرَّقَ تَحْزِيرُ الرُّكْبَانِ فِيهِ  
بَعِيدَ الْجَوْفِ أَغْبَرَ ذِي غِيَّاطٍ (١)

وَيُرَوَّى : «ذِي غِوَّاطٍ» «وذى  
نِيَّاطٍ» وقال آخر :

وَحَرَّقَ تُحَدِّثُ غِيَّاطُهُ  
حَدِيثَ الْعَذَارَى بِأَسْرَارِهَا (٢)

وفي الحديث : «تَنْزِلُ أُمْتِي  
بَغَائِطٍ يُسَمُّونَهُ الْبَصْرَةَ» أَيْ بَطْنٍ  
مُطْمَئِنٍّ مِنَ الْأَرْضِ .

(وَالْغَائِطُ : كِنَايَةٌ عَنِ الْعَذِيرَةِ)  
نَفْسِهَا ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُلْقُسُونَهَا  
بِالْغِيَّاطِ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا  
أَرَادُوا ذَلِكَ أَتَوْا الْغَائِطَ وَقَضَوْا  
الْحَاجَةَ ، فَقِيلَ لِكُلِّ مَنْ قَضَى  
حَاجَتَهُ : قَسَدَ أَتَى الْغَائِطَ ، يُكْنَى بِهِ

الْغَائِطُ . وَأَبْعَدُ . وَفِي قِصَّةِ نُوحٍ ،  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ : «وَأَنْسَدَتْ يَنَابِيعُ الْغَوُطِ  
الْأَكْبَرِ وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ» وَقَالَ ابْنُ  
شُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ الدَّعْوَةُ :  
غَائِطٌ ، لِأَنَّهُ غَاطَ فِي الْأَرْضِ ، أَيْ دَخَلَ  
فِيهَا ، وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ التَّصَوُّبِ ،  
وَلِبَعْضِهَا أَسْنَادُ . وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ  
رَجُلًا» (١) جَاءَهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
قُلْ لِأَهْلِ الْغَائِطِ يُحْسِنُوا مُخَالَطَتِي  
أَرَادَ أَهْلَ الْوَادِي الَّذِي يَنْزِلُهُ (ج :  
غُوطٌ ، بِالضَّمِّ ، وَأَغْوَاطٌ) ، قَالَ ابْنُ  
بَرٍّ : أَغْوَاطٌ : جَمْعُ غُوطٍ ، بِالْفَتْحِ ،  
لُغَةٌ فِي الْغَائِطِ ، (وَالْغِيَّاطُ) جَمْعٌ لَهُ  
أَيْضًا ، مِثْلُ ثَوْرٍ وَثِيرَانٍ ، وَجَمْعُ  
غَائِطٍ أَيْضًا ، مِثْلُ جَانٍّ وَجَنَانٍ . وَأَمَّا  
غَائِطٌ وَغُوطٌ ، فَهُوَ مِثْلُ شَارِفٍ وَشُرْفٍ .  
وَشَاهِدُ الْغَوُطِ ، بَفَتْحِ الْغَيْنِ ، قَوْلُ  
الشَّاعِرِ :

«وَمَا بَيْنَهَا وَالْأَرْضِ غَوُطٌ نَفَائِفُ» (٢)

(١) العباب وفي مطبوع التاج «بعيد الجون» وفي شرح  
أشعار الخليلين ١٢٧٥ «بعيد الغول» وفي اللسان  
«تخسر الركبان» والمثبت من العباب .

(٢) اللسان .

(١) في الفائق ٢ / ٢٣٩ «ماه» «حُصَيْنِ بْنِ  
أَوْسِ التَّهْمَنِيِّ» ومثله في العباب .

(٢) اللسان .

عن العذرة . وفي التنزيل العزيز  
﴿أَوْ جَاءَ أَحَدُ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ﴾ (١)  
وكان الرجل إذا أراد التبرز ارتدأ  
غائطاً من الأرض يغيب فيه عن  
أعين الناس ، ثم قيل للبراز نفسه ،  
وهو الحدث غائط ، كناية عنه ،  
إذ كان سبباً له .

(و) قال ابن شميل : (الغوَطَةُ) ،  
بالفتح : (الوهدة في الأرض)  
المطمئنة .

(و) قال أبو محمد الأعرابي :  
(الغوَطَةُ : (٢) (بَرْتُ أَبْيَضُ لَبْنِي  
أَبِي بَكْرٍ) بن كلاب (يسيرُ  
فيه الراكب يومين لا يقطعُه) ،  
به مياه كثيرة وغيطان وجبال .

(و) قال غيره : الغوَطَةُ (٣) :  
(د ، بأرض طيِّئ) لَبْنِي لَامٍ  
منهم ، قريب من جبال صُبْحٍ  
لَبْنِي فزارة ، وهما غوطتان ،  
(و) الأخرى : (ماءٌ ملحٌ) رَدِيءٌ ،

(لَبْنِي عامر بن جوين) الطائي .

(و) الغوَطَةُ ( ، بالضم : مدينة  
دمشق ، أو كورتها) ، وهي إحدى  
جنان الدنيا الأربع ، والثانية : أبله  
البصرة ، والثالثة : شغب بوان ،  
والرابعة سغد سمرقند ، قال عبيد الله  
بن قيس الرقيات يمدح عبد العزيز  
ابن مروان :

أَحَلَّكَ اللَّهُ وَالْخَلِيفَةُ بَالُ  
غُوطَةٍ دَارًا بِهَا بَنُو الْحَكَمِ (١)

وقال أيضاً يذكر الملوك :

أَقْفَرْتُ مِنْهُمْ الْفَرَادِيسُ فَالْعُورُ  
طَةُ ذَاتُ الْقَرَى وَذَاتُ الظَّلَالِ (٢)

وفي الحديث «أَنَّ فُسْطَاطَ  
المُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغُوطَةِ  
إِلَى جَانِبِ مَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا : دِمَشْقُ» .

(والتَّغْوِيطُ (٣) : (اللَّقْمُ) ، من  
الغَوَطِ ، وهو الشريد .

(١) ديوانه ٨ والعباب ومعجم البلدان (الغوطه) .

(٢) ديوانه ١١٤ والعباب ، ومعجم البلدان (الغوطه) .

(٣) في العباب والتكملة : «وغوط تغويطاً ،

أى : لقيم» .

(١) في سورة النساء الآية ٣ وسورة المائدة الآية ٦ .

(٢) في معجم البلدان : (الغوطه) ضبطه «بالقم» في المواضع

الثلاثة والضبط المثلث كالعباب .

وَيُقَالُ لِمَوْضِعٍ قَصَاءُ الْحَاجَةِ :  
غَائِطٌ ، مَجَازٌ ، لِأَنَّ الْعَادَةَ أَنْ يَقْضَى فِي  
الْمُنْخَفِضِ مِنَ الْأَرْضِ حَيْثُ هُوَ  
أَسْتَرُّ لَهُ . وَكُلُّ مَا انْحَدَرَ فِي الْأَرْضِ  
فَقَدْ غَاطَ .

قال أبو حنيفة : وقد زعموا أَنَّ  
الغَائِطَ رُبَّمَا كَانَ فَرَسَخًا ، وَكَانَتْ بِهِ  
الرِّيَاضُ .

قال ابنُ جني : ومن الشاذِّ قِرَاءَةُ مَنْ  
قَرَأَ ﴿ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَيْطِ ﴾ (١)  
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ غَيْطًا ، وَأَصْلُهُ  
غَيْوُطٌ ، فَخُفِّفَ ، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ :  
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ وَآوًا لِلْمُعَاقَبَةِ .

وَيُقَالُ : ضَرَبَ فُلَانٌ الْغَائِطَ ، إِذَا  
تَبَرَّزَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا يَذْهَبُ  
الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ يَتَحَدَّثَانِ » ،  
أَيُّ يَقْضِيَانِ الْحَاجَةَ وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ .  
وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْغَائِطِ فِي الْحَدِيثِ  
بِمَعْنَى الْحَدَثِ وَالْمَكَانِ .

(أَوْ) التَّغْوِيطُ : (تَعْظِيمُهُ) ، أَيْ  
اللَّقَمُ .

(و) التَّغْوِيطُ : (إِبْعَادُ قَعْرِ الْبُيْرِ) .

(وَتَغَوَّطَ) الرَّجُلُ ، إِذَا (أَبْدَى) ، أَيْ  
أَحْدَثَ ، كِنَايَةً عَنِ الْخِرَاءَةِ ، فَهُوَ  
مُتَغَوِّطٌ .

(وَانْغَاطَ الْعُودُ : تَثْنَى) ، نَقَلَهُ  
الصَّاغَانِيُّ .

(وَتَغَاوَطَا فِي الْمَاءِ : تَغَامَسَا)  
وَتَغَاطَا ، وَهُمَا يَتَغَاوِطَانِ ، وَيَتَغَاطَانِ .

(وَالْغَاطُ : الْجَمَاعَةُ) ، يُقَالُ : مَا فِي  
الْغَاطِ مِثْلُهُ ، (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
(يُقَالُ : غُطَّ غُطٌ ، إِذَا أَمَرَتْهُ أَنْ يَكُونَ مَعَ)  
الْغَاطِ ، أَيْ (الْجَمَاعَةِ إِذَا جَاءَتْ  
الْفِتْنُ) .

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بِسُرٍّ غَوِيطَةٌ ، كَسْفِينَةٍ : بَعِيدَةٌ  
الْقَعْرِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : أَغَوِطُ بِسُرٍّ ،  
أَيُّ أَبْعِدُ قَعْرَهَا .

(١) سورة النساء الآية ٤٣ وسورة المائدة الآية ٦ وحكى  
ابن جني في المحتسب (١٩٠/١) هذه القراءة  
«... من غَيْطٍ» بدون «ال» ونسبها إلى ابن مسعود  
والزهري ، وقراءة الجمهور «... من الغائط» .

قال الشَّعْرَانِيُّ فِي الذَّيْلِ : تُوقَى  
يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ١٧ صَفَرِ سَنَةِ ٩٨١ .

[ غ ي ط ]

( غاط فيه ) ، أَى فِي الْوَادِي  
( يَغِيْطُ ، وَ ) كَذَلِكَ ( يَغُوْطُ ) ، وَاوِيَّةٌ  
يَائِيَّةٌ ( : دَخَلَ ) .

( وَ ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : غَاطَ فِي  
الْأَرْضِ يَغُوْطُ وَيَغِيْطُ بِمَعْنَى ( غَابَ ) .

( وَ ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :  
( بَيْنَهُمَا مَغَايِطَةٌ ) وَمُهَاطِطَةٌ ، وَمُمَايِطَةٌ ،  
وَمُشَاطِطَةٌ ، أَى ( كَلَامٌ مُخْتَلِفٌ ) .

ثُمَّ إِنَّ هَذِهِ الْمَادَّةَ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَنَا  
بِالسَّوَادِ ، وَكَذَا فِي سَائِرِ أَصُولِ  
الْقَامُوسِ ، وَالْجَوْهَرِيِّ لَمْ يَذْكُرْهَا إِلَّا  
اسْتِطْرَافًا فِي « غ و ط » فَإِنَّهُ قَالَ  
هُنَاكَ : غَاطَ فِي الشَّيْءِ يَغُوْطُ فِيهِ  
وَيَغِيْطُ بِمَعْنَى دَخَلَ وَلَمْ يُفْرِدْ لَغِيْطٍ  
تَرْكِيبًا ، وَعَادَةُ الْمُصَنِّفِ أَنَّ هَذَا  
وَأَمْثَالَهُ يَكْتُبُهَا بِالْجُمُورَةِ مُسْتَدْرِكًا بِهَا  
عَلَيْهِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَعَاطَتْ أَنْسَاعُ النَّاقَةِ تَغُوْطُ غَوْطًا :  
لَزِقَتْ بِبَطْنِهَا فَدَخَلَتْ فِيهِ ، قَالَ  
قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ :

سَتَحْطِمُ سَعْدُ وَالرَّبَابُ أَنْوَفَكُمْ  
كَمَا غَاطَ فِي أَنْفِ الْقَضِيبِ جَرِيرُهَا (١)  
وَيُقَالُ : غَاطَتِ الْأَنْسَاعُ فِي دَفِّ  
النَّاقَةِ : إِذَا تَبَيَّنَتْ (٢) آثَارُهَا فِيهِ .

وَعَاطَ الرَّجُلُ فِي الْوَادِي يَغُوْطُ ،  
إِذَا غَابَ فِيهِ .

وَعَاطَ فُلَانٌ فِي الْمَاءِ يَغُوْطُ ، إِذَا  
انْغَمَسَ فِيهِ .

وَالْغِيْطُ ، بِالْفَتْحِ : الْبُسْتَانُ .

وَالنَّجْمُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ السَّكَنْدَرِيُّ  
الْغِيْطِيُّ ، مَنَسُوبٌ إِلَى غِيْطِ الْعِدَّةِ  
بِمِصْرَ ، لِأَنَّهُ كَانَ سَكَنَ بِهَا ، حَدَّثَ  
عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْأَنْصَارِيِّ . وَمُعْجَمُ شُيُوخِهِ يَتَضَمَّنُ  
سَبْعًا وَعِشْرِينَ شَيْخًا ، وَهُوَ عِنْدِي .

(١) فِي الْأَغْنَانِ ٨٠/١٤ وَخُتِبَارِ الْأَغْنَانِ ٢١٥/٦

« سَتَحْطِمُ » أَمَا اللِّسَانُ فَكَالْأَصْلِ :

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « تَبَيَّنَ » وَالْمَبْنِيُّ مِنَ الْعِيَابِ .



## ( فصل الفاء )

مع الطاء

[ ف ر ث ط ]

(فَرُطَطَ) الرَّجُلُ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ :  
أَيُّ (اسْتَرْخَى فِي الْأَرْضِ) ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ . وَأَظْنُهُ  
لُثْغَةٌ ، وَالصَّوَابُ بِالثَّيْنِ .

[ ف ر ج ط ]

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فُرْجُوطٌ ، كَعُصْفُورٍ : مَدِينَةٌ بِالصَّعِيدِ  
الْأَعْلَى مِنَ الْقُوصِيَّةِ ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا  
مَرَّتَيْنِ ، هَكَذَا هُوَ فِي كُتُبِ الْقَوَانِينِ ،  
وَمِثْلُهُ فِي الطَّالِعِ السَّعِيدِ لِلْكَمَالِ  
الْأَذْفَوِيِّ حِينَ ذَكَرَ بَعْضَ جَمَاعَةِ  
مَنْ أَهْلُهَا ، يَقُولُ فِيهِ : فُلَانٌ  
الْفُرْجُوطِيُّ ، مِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ  
الْفُرْجُوطِيُّ عُرِفَ بِابْنِ مُجَاهِدٍ :  
شَاعِرٌ مُجِيدٌ ، تَرَجَّمَهُ الْأَذْفَوِيُّ  
وَالصَّفَدِيُّ مَاتَ ببلده سنة ٧٣٩ .

وَمِنْهُمْ : الشَّرِيفُ الْمُحَدِّثُ أَبُو  
الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
الطَّيِّبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْحَسَنِيِّ  
الْأَذْرَبِيِّ ، وَلَدَ بِفُرْجُوطَ سنة ٥٦٨ ،  
وَتُوفِيَ سنة ٦٤٩ أَوْزَدَهُ ابْنُ شُعَيْبٍ فِي  
زَهْرِ البَسَاتِينِ ، وَسَيَّاتِي لِلْمُصَنِّفِ  
فِي التَّرَكِيمِ الَّذِي بَعْدَهُ .

\* [ ف ر ش ط ] \*

(فَرُشَطَ) الرَّجُلُ فَرُشَطَةً : (قَعَدَ  
فَفَتَحَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ) ، وَفِي الصَّحاحِ :  
الْفَرُشَطَةُ : أَنْ تُفَرِّجَ بَيْنَ رِجْلَيْكَ  
قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا ، وَهُوَ مِثْلُ  
الْفَرُشْحَةِ ، وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

فَرُشَطَ لَمَّا كُورَ الْفَرِشَاطُ  
بِفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مِلْطَاطُ<sup>(١)</sup>

(وَهُوَ فَرِشَطٌ ، كَرَبْرِجٍ ، وَقُرْطَاسٍ) ،  
وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ يَصِفُ بَعِيرًا :  
\* لَيْسَ بِمِنْهَكِ الْبُرُوكِ فَرِشَطُهُ<sup>(٢)</sup> \*

(١) اللسان والصحاح ، والعياب وقيل فيه :

تالله لولا شَيْخُنَا عَبَّادُ

لَكَمْزُوا نَا الْيَوْمَ أَوْ لَكَادُوا

وقال : فجاه بالطاء مع الدال وهذا هو الإكفاء عند

أبي زيد ، وهو المشهور عند العرب .

(٢) العياب .

(أَوْ) فَرَشَطَ : أَلْصَقَ أَلْيَتَيْهِ  
بِالْأَرْضِ ، وَتَوَسَّدَ سَاقَيْهِ ، قَالَه  
الْفَرَاءُ .

(أَوْ) فَرَشَطَ : بَسَطَ فِي الرُّكُوبِ  
رِجْلَيْهِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ عَنْ ابْنِ  
بُزْجَ .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَرَشَطَ  
(الْبَعِيرُ) فَرَشَطَةً : (بَرَكَ بُرُوكًا  
مُسْتَرْخِيًا) فَأَلْصَقَ أَعْضَادَهُ  
بِالْأَرْضِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَنْتَشِرَ  
بِرُكَّةِ الْبَعِيرِ عِنْدَ الْبُرُوكِ .

(و) فَرَشَطَ (اللَّحْمَ) فَرَشَطَةً :  
(شَرَّشَرَهُ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(و) فَرَشَطَ (الثِّيَّءَ : مَدَّةً) ، وَكَذَا  
فَرَشَطَ بِهِ .

(و) فَرَشَطَتِ (النَّاقَةُ : تَفَحَّجَتْ  
لِلْحَلَبِ) ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) فَرَشَطَ (الْجَمْلُ) ، إِذَا (تَفَحَّجَ  
لِلْبُؤْلِ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ .  
(وَفَرَشَوْتُ كِبَرْدُونَ : ع) كَبِيرَةٌ

(بَصْعِيدٍ مَضْرٍ) الْأَعْلَى ، غَرْبِيَّ  
النَّيْلِ ، كَمَا فِي الْعُبَابِ ، وَقَدْ قَلَّدَهُ  
الْمُصَنِّفُ هُنَا ، وَهَكَذَا هُوَ  
الْمَعْرُوفُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ .  
وَالصَّوَابُ أَنَّ اسْمَهَا فُرْجُوطٌ ،  
كَمُضْفُورٍ بِالْجِيمِ عَلَى مَا هُوَ مَثْبُوتٌ  
فِي كُتُبِ التَّسَارِيخِ وَالْقَوَانِيصِ  
الدِّيَوَانِيَّةِ ، كَمَا تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ  
إِلَيْهِ ، وَاعْتَمَدَتِ الْعَامَّةُ عَلَى مَا قَالَهُ  
الْمُصَنِّفُ حَتَّى الْخَاصَّةُ . وَمِنْ ذَلِكَ  
قَوْلُ شَيْخِنَا الْعَلَامَةِ أَبِي الْحَسَنِ  
عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ بْنِ مُوسَى الرَّبْعِيِّ  
نَزِيلِ فُرْجُوطٍ فِي أَبِيَاتٍ كَتَبَهَا  
تَقْرِيطًا عَلَى هَذَا الْكِتَابِ :

قَدْ حَلَّ فِي فُرْشَوطنَا كُلُّ الرُّضَا  
مُدْحَلَهَا الْحَبْرُ النَّفِيسُ الْمُرتَضَى  
إِلَى آخِرِ مَا قَالَ ، أَدَامَ اللَّهُ فَضْلَهُ ،  
مَا لَمَعَ آلٌ ، وَمَلَعَ رَالٌ .

[ ف ر ط ]

(فَرَطَ) الرَّجُلُ يَفْرُطُ (فُرُوطًا ،  
بِالضَّمِّ : سَبَقَ وَتَقَدَّمَ) ، فَهُوَ فَارِطٌ ،  
قَالَ أَعْرَابِيُّ لِلْحَسَنِ : « يَا أَبَا سَعِيدٍ ،

أَي بَدَرَ وَسَبَقَ ، وَفِي الْأَسَاسِ مِنَ  
الْمَجَازِ : [نَخَافُ] <sup>(١)</sup> أَنْ تَفْرُطَ عَلَيْنَا  
مِنْهُ بِإِدْرَةٍ .

وَفَرَطَ عَلَيْنَا فَلَانُ : عَجَلَ بِمَكْرُوهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : فَرَطَ الرَّجُلُ  
(وُلْدًا) ، بِالضَّمِّ ، أَي (مَاتُوا لَهُ  
صِغَارًا) ، فَكَانَهُمْ سَبَقُوهُ إِلَى الْجَنَّةِ .  
وَنَصُّ ابْنِ الْقَطَّاعِ : فَرَطَ الرَّجُلُ  
وَلَدَهُ : تَقَدَّمَ إِلَى الْجَنَّةِ .

(و) فَرَطَ (إِلَيْهِ رَسُولُهُ) ، أَي  
(قَدَّمَهُ وَأَعَجَلَهُ) <sup>(٢)</sup> . وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
هَذَا الْمَعْنَى فِي فَرَطِهِ تَفْرِيطًا . وَسَيَأْتِي  
لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا . وَفِي اللِّسَانِ :  
أَفَرَطَهُ إِفْرَاطًا بِهَذَا الْمَعْنَى . وَأَمَّا  
فَرَطَهُ فَرَطًا فَلَمْ أَرَهُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأَثَمَةِ ،  
وَالْمَادَّةُ لَا تَمْنَعُهُ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : فَرَطَتْ  
(النَّخْلَةُ) : إِذَا تُسْرِكَتُ <sup>(٣)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « أَنْ يَفْرُطَ » وَالزِّيَادَةُ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
الْأَسَاسِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « وَأَرْسَلَهُ » .

(٣) لَفْظُ أَبِي عَمْرٍو فِي الْعِيَابِ « إِذَا تُرِكَتْ  
فَلَمْ تُلْقَظْ حَتَّى يَعْسُوَ طَلْعُهَا ،  
أَفَرَطْتُهَا أَنَا » .

عَلَّمَنِي دِينًا وَسُوطًا ، لَا  
ذَاهِبًا فُرُوطًا ، وَلَا سَاقِطًا سُقُوطًا .  
أَي دِينًا مُتَوَسِّطًا لَا مُتَقَدِّمًا بِالْغُلُوِّ ،  
وَلَا مُتَأَخِّرًا بِالتَّلَوُّ . قَالَ لَهُ الْحَسَنُ :  
أَحْسَنْتَ يَا أَعْرَابِيٌّ ، خَيْرُ الْأُمُورِ  
أَوْسَاطُهَا . وَفِي الدُّعَاءِ : (عَلَى  
مَا فَرَطَ مِنِّي) أَي سَبَقَ وَتَقَدَّمَ .

(و) فَرَطَ (فِي الْأَمْرِ) يَفْرُطُ (فَرَطًا) ،  
بِالْفَتْحِ : (قَصَّرَبَهُ) ، كَمَا فِي الْعِيَابِ .  
وَفِي الصَّحَاحِ : فِيهِ . (وَضِيْعُهُ) .  
زَادَ فِي الصَّحَاحِ : حَتَّى قَاتَ .

(و) فَرَطَ (عَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ : أَسْرَفَ)  
وَتَقَدَّمَ . وَفِي الصَّحَاحِ : فَرَطَ عَلَيْهِ ،  
أَي عَجَلَ وَعَدَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ  
يَطْغَى <sup>(١)</sup> . زَادَ فِي الْعِيَابِ أَي يُبَادِرُ  
بِعُقُوبَتِنَا . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَي يَعَجَلُ  
فَيَتَقَدَّمَ مِنْهُ مَكْرُوهُ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ :  
يَبْسُطُ ، وَقَالَ الضَّحَّاكُ : يَشِطُّ .  
قُلْتُ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَي يَعَجَلُ إِلَى  
عُقُوبَتِنَا . وَالْعَرَبُ تَقُولُ : فَرَطَ مِنْهُ ،

(١) سُورَةُ طه الْآيَةُ ٤٥ .

الأمر، يُقال: إِيَّاكَ وَالْفَرَطَ فِي الْأَمْرِ،  
كما في الصَّحاح، (و) الْفَرَطُ:  
(الغلبة)، ومنه فَرَطُ الشَّهْوَةِ وَالْحَزَنِ،  
أَي غَلَبَتْهُمَا .

(و) الْفَرَطُ: (الْجَبَلُ الصَّغِيرُ)،  
جمعه فُرُطٌ، عن كُرَاعٍ (أَوْ) الْفَرَطُ:  
(رَأْسُ الْأَكْمَةِ) وَشَخْصُهَا، وَالَّذِي  
فِي الصَّحاح: الْفُرُطُ، أَي بَضَمَتَيْنِ:  
وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ، وَهِيَ آكَامُ شَبِيهَاتٍ  
بِالْجِبَالِ<sup>(١)</sup>، يُقَالُ: الْيَوْمُ تَنَوَّحَ  
عَلَى الْأَفْرَاطِ: عَنْ أَبِي نَضْرٍ، قَالَ  
وَعَلَّةُ الْجَرَمِيِّ:

أَمْ هَلْ سَمَوْتُ بِجَرَارٍ لَهُ لَجَبٌ  
جَمُّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرُطِ<sup>(٢)</sup>  
وَالَّذِي فِي الْعُيَابِ: الْفُرُطُ،  
وَالْفُرُطُ أَيْضاً: وَاحِدُ الْأَفْرَاطِ، وَهِيَ  
آكَامُ شَبِيهَاتٍ بِالْجِبَالِ، وَأَنْشَدَ  
لِحَسَنَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

(١) في مطبوع التاج «بالجبال» في الموضعين، والمثلث  
من العباب واللسان.

(٢) اللسان والصحاح: والعباب وفيه: «يَغْشَى

الْمَخَارِمَ بَيْنَ...» والجمهرة ٢/ ٢١٣

و ٣٧٠ والمقاييس ٤٩١/٤ .

(و) مَا لُقِّحَتْ حَتَّى عَسَا طَلَعَهَا .  
وَأَفْرَطَهَا غَيْرُهَا)، كما في الْعُيَابِ .  
(وَفَرَطَ الْقَوْمَ يَفْرِطُهُمْ فَرَطاً)،  
بِالْفَتْحِ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ،  
(وَفَرَّاطَةً)، كَسَحَابَةٍ، كما في  
الْمُحْكَمِ، وَفِي الْعُيَابِ: وَالْمَصْدَرُ  
فَرَطٌ وَفُرُوطٌ: (تَقَدَّمَهُمْ إِلَى الْوَرْدِ)،  
وَفِي الصَّحاح: سَبَقَهُمْ إِلَى الْمَاءِ، زَادَ  
فِي الْعُيَابِ: وَتَقَدَّمَهُمْ . وَفِي الْمُحْكَمِ:  
(لِإِصْلَاحِ الْحَوْضِ) وَالْأَرَشِيَّةِ  
(وَالدَّلَاءِ)، أَي لِيَهَيِّئَهَا لَهُمْ، (وَهُمْ  
الْفَرَّاطُ) كَرُمَّانَ، جَمْعُ فَارِطٍ،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْقُطَامِيِّ:

فَاسْتَعْجَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا  
كَمَا تَعَجَّلَ فَرَّاطٌ لِنُورَادٍ<sup>(١)</sup>

وشاهدُ الْفَارِطِ لِلرَّاجِدِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَائِسَارَ فَارِطُهُمْ غَطَاطاً جُمُماً  
أَصْوَاتُهَا كَتَرَاظِنِ الْفُرْسِ<sup>(٢)</sup>

(وَالْفَرَطُ)، بِالْفَتْحِ: (الاسْمُ  
مِنَ الْإِفْرَاطِ)، وَهُوَ مُجَاوِزَةُ الْحَدِّ فِي

(١) ديوانه ١٣ واللسان والصحاح والعباب والمقاييس

٤٩٠/٤ . ومادة (عجل) .

(٢) اللسان وتقدم في مادة (غطط)

ضَاقَ عَنَّا الشَّعْبُ إِذْ نَجَزَعُهُ  
وَمَلَأْنَا الْفُرْطَ مِنْهُمْ وَالرَّجُلَ<sup>(١)</sup>

قلتُ : وَفَسَّرَهُ الْبَزِيدِيُّ بِسَفْحِ  
الْجِبَالِ ، قَالَ : وَجَمَعُهُ أَفْرَاطٌ ، كَقُفْلٍ  
وَأَقْفَالٍ . وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ بَرَّاقَةَ الْهَمْدَانِيِّ :

إِذَا اللَّيْلُ أَرْخَى وَاسْتَقَلَّتْ نُجُومُهُ  
وَصَاحَ مِنَ الْأَفْرَاطِ هَامٌ جَوَائِمُ<sup>(٢)</sup>

فَاخْتَلَفُوا فِي هَذَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ :  
أَرَادَ بِهِ أَفْرَاطَ الصُّبْحِ ، لِأَنَّ الْهَامَ  
إِذَا أَحَسَّ بِالصَّبَاحِ صَدَرَخَ . قلتُ  
وَأَنشَدَهُ ابْنُ بَرِّي :

\* إِذَا اللَّيْلُ أَرْخَى وَكَفَهَرَتْ نُجُومُهُ \*<sup>(٣)</sup>

وَنَسَبَهُ لِلأَجْدَعِ الْهَمْدَانِيِّ  
وَأَنشَدَ<sup>(٤)</sup> ابْنُ دُرَيْدٍ عَجْزَهُ غَيْرَ  
مَنْسُوبٍ هَكَذَا :

(١) ديوانه ٣٠٣ واللسان والعباب .

(٢) هكذا في مطبوع التاج والعباب والجمهرة ٣٣/٢٥ :

« إِذَا اللَّيْلُ أَرْخَى .. » وفي اللسان ومادة (دجا) والجمهرة

٣٧٠/٢ « إِذَا اللَّيْلُ أَدَجَى » .

(٣) كذا في مطبوع التاج والعباب « أَرْخَى » وفي اللسان ،

ومادة (دجا) « أَدَجَى » .

(٤) قوله : « وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَجْزَهُ .. » إلى قوله :

« بَوْمُ جَوَائِمَ » ورد في مطبوع التاج تألياً لقوله الآتي

بعد : « كَمَا أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي نَصْرٍ » فاضطرب

السياق ، وهو في العباب بمسند جملة « وَنَسَبَهُ لِلأَجْدَعِ

الهمداني » وبهذا استقام السياق .

\* وَصَاحَ عَلَى الْأَفْرَاطِ بَوْمُ جَوَائِمِ \*

ثم قال الصَّاغَانِيُّ : (و) قال

آخَرُونَ : الْفُرْطُ<sup>(١)</sup> (الْعَلَمُ الْمُسْتَقِيمُ)

مِنْ أَعْلَامِ الْأَرْضِ (يُهْتَدَى بِهِ ،  
ج : أَفْرُطٌ) ، كَفَلَسٍ وَأَقْلَسٍ ، أَنشَدَ  
الْأَصْمَعِيُّ :

\* وَالْبَوْمُ يَبْكِي شَجْوَهُ فِي أَفْرُطِهِ<sup>(٢)</sup> \*

(وَأَفْرَاطٌ) أَيْضاً ، وَتَقَدَّمَ شَاهِدُهُ  
فِي قَوْلِ وَغَلَةَ الْجَرْمِيُّ ، كَمَا أَنشَدَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي نَصْرٍ .

وهو في نَوَادِرِ<sup>(٣)</sup> ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
لِوَغَلَةَ أَيْضاً ، وَنَصَّهُ :

سَائِلُ مُجَاوِرٍ جَرَمٍ هَلْ جَنَيْتُ لَهُمْ  
حَرْباً تَزِيلُ بَيْنَ الْجِيزَةِ الْخُلْطِ

أَمْ هَلْ سَمَوْتُ بِجَرَّارٍ لَهُ لَجَبٌ

يَغْشَى مَخَارِمَ بَيْنِ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ<sup>(٤)</sup>

وَبِمَا سَرَدْنَا يَظْهَرُ لَكَ مَا فِي عِبَارَةِ  
الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقَصُورِ ، فَتَأَمَّلْهُ .

(١) في العباب بضبط القلم « الْفُرْطُ » .

(٢) العباب .

(٣) قوله « وَهُوَ » يعني شاهد الفرط .

(٤) العباب وانظر مادة (خلط) .

وفي الأساس : ومن المَجَازِ : بَدَتْ  
لنا أَفْرَاطُ المَفَازَةِ : وهى ما اسْتَقْدَمَ  
من أَعلامِهَا .

(و) الفَرَطُ ، بالفتح : (الحِينُ) ،  
يُقَالُ : لَقِيْتُهُ فِي الفَرَطِ بَعْدَ الفَرَطِ  
أَيِ الحِينِ بَعْدَ الحِينِ ، كما فِي  
الصَّحاحِ . وَيُقَالُ أَيضاً : إِنَّمَا  
آتَيْهِ الفَرَطُ ، أَيِ حِيناً . (و) قِيلَ :  
الفَرَطُ ( : أَنَّ تَأْتِيهِ ) فِي الأَيَّامِ مَرَّةً .  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الفَرَطُ : أَنَّ تَلْقَى  
الرَّجُلَ (بَعْدَ الأَيَّامِ) ، يُقَالُ : إِنَّمَا  
أَلْقَاهُ فِي الفَرَطِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
الفَرَطُ : أَنَّ يُقَالَ : آتَيْكَ فَرَطَ يَوْمٍ  
أَوْ يَوْمَيْنِ ، والفَرَطُ : اليَوْمُ بَيْنَ  
اليَوْمَيْنِ . وَأَنشَدَ الجَوْهَرِيُّ لِلْيَمِيدِ :

هَلْ النَّفْسُ إِلَّا مُتَعَةً مُسْتَعَارَةً

تُعَارَفُ فَسَاتِي رَبِّهَا فَرَطُ أَشْهُرٍ (١)

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (و) (لَا يَكُونُ)  
الفَرَطُ فِي (أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ عَشَرَ) ،  
هَكَذَا فِي النُّسخِ . وَفِي الصَّحاحِ : مِنْ

خَمْسَ عَشْرَةِ لَيْلَةً ، قَالَ غَيْرُهُ : (و)  
لَا يَكُونُ (أَقَلُّ مِنْ ثَلَاثَةِ) ، وَفِي  
حَدِيثِ ضُبَاعَةَ : «كَانَ النَّاسُ إِنَّمَا  
يَذْهَبُونَ فَرَطَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ فَيَبْعَرُونَ  
كَمَا تَبْعَرُ الإِبِلُ» أَيِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ .  
وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : مُضِيْتُ فَرَطَ  
سَاعَةٍ وَلَمْ أَوْمِنْ أَنَّ أَنْفَلْتُ . فَقِيلَ  
لَهُ : مَا فَرَطَ سَاعَةً ؟ فَقَالَ : كَمْذُ أَخَذْتُ  
فِي الْحَدِيثِ ، فَأَدْخَلَ السَّكَافَ عَلَى  
مُذٍ . وَقَوْلُهُ : وَلَمْ أَوْمِنْ ، أَيِ : لَمْ أَتَقَنَّ  
وَلَمْ أَصْدُقْ أَنَّنِي أَنْفَلْتُ .

(و) الفَرَطُ : (طَرِيقٌ) ، عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو (أَوْ : ع ، بِتَهَامَةٍ) قُرْبَ  
الحِجَازِ . قَالَ غَسَّالُ بْنُ غُزَيَّةَ الْجَرَبِيُّ :  
سَرَتْ مِنْ الفَرَطِ أَوْ مِنْ نَحْلَتَيْنِ فَلَمْ

يَنْشَبَ بِهَا جَانِبَا تَعَمَّانَ فَالْتَجَدُ (١)

وَقَالَ عَبْدُ مَنْفَعِ بْنِ رِنَعٍ الْهَذَلِيُّ :

فَمَا لَكُمْ وَالْفَرَطَ لَا تَقْرَبُونَهُ

وَقَدْ خَلَّتْهُ أَذْنَى مَأْبٍ لِقَاهِلٍ (٢)

(١) شرح الهذليين ٨٠٦ والعياب ومعجم البلدان (الفرط)

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٨٦ والعياب ومعجم البلدان  
(الفرط)

(١) ذيرانه ٥٧ والسان والصباح والعياب وفي مطبوع  
التاج « تعاد فتأت .. »

قلت: وَيُرْوَى «أَذْنَى مَزَارٍ لِقَاتِلٍ»،  
من الْقَيْلُولَةِ. وَالْقَصِيدَةُ يَرْثِي بِهَا  
دُبْيَةُ (١) السُّلَمِيُّ سَادِنَ الْعُرَى، وَأُمُّهُ  
هَذْلِيَّةٌ.

(و) الْفَرَطُ، (بِالتَّخْرِيكِ: الْمُتَقَدِّمُ  
إِلَى الْمَاءِ)، كَالرَّائِدِ فِي الْكَلَالِ، أَيْ  
يَتَقَدَّمُ عَلَى الْوَارِدَةِ فِيهِبِي لَهُمُ  
الْأَرْسَانَ وَالْدَّلَاءَ وَيَمْدُرُ الْحِيَاضَ وَيَسْتَقِي  
لَهُمْ، وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ، مِثْلُ  
تَبَعَ بِمَعْنَى تَابَعَ، يَسْكُونُ  
(لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) (٢)، يُقَالُ: رَجُلٌ  
فَرَطٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنْتُمْ لَنَا  
فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ». وَكَانَ  
الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ إِذَا صَلَّى عَلَى الصَّبِيِّ  
قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفًا وَفَرَطًا  
وَأَجْرًا» وَفِي الْحَدِيثِ: «فَأَنَا  
فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ». وَفِيهِ  
أَيْضًا: «مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي  
دَخَلَ الْجَنَّةَ». وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
قَالَ لِعَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ:  
«تَقْدَمِينَ عَلَى فَرَطٍ صِدِّيقٍ» يَعْنِي

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاشِيِّ «بَنِ دُبْيَةَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ  
الْمُذَلِّينَ ٦٨٣.

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: «وَالْجَمْعِ».

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا  
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(و) الْفَرَطُ أَيْضًا: (الْمَاءُ  
الْمُتَقَدِّمُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْأَمْوَاهِ)، وَهُوَ مَجَازٌ.  
(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: الْفَرَطُ  
(: مَا تَقَدَّمَكَ مِنْ أَجْرٍ وَعَمَلٍ).

(و) كَذَا (مَا لَمْ يُدْرِكْ مِنَ الْوَلَدِ)،  
أَيْ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ، جَمْعُهُ أَفْرَاطٌ.  
وَقِيلَ: الْفَرَطُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا.  
(و) الْفُرْطُ، (بِضْمَتَيْنِ: الظُّلْمُ  
وَالْاِعْتِدَاءُ)، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
«وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا» (١) (و) قِيلَ:  
(الْأَمْرُ) الْفُرْطُ: (الْمُجَاوِزُ فِيهِ عَنْ  
الْحَدِّ) (٢)، يُقَالُ كُلُّ أَمْرٍ فَلَانٍ فُرْطٌ،  
أَيْ مُفْرَطٌ فِيهِ مُجَاوِزٌ حَدَّهُ، كَمَا  
فِي الْأَسَاسِ وَالصَّحَاحِ.

(و) الْفُرْطُ: (الْفَرَسُ السَّرِيعَةُ) الَّتِي  
تَتَفَرَّطُ الْخَيْلَ، أَيْ تَتَقَدَّمُهَا، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ. وَفِي اللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ:

(١) سُورَةُ السَّكَاةِ الْآيَةُ ٢٨.

(٢) فِي الْعَبَابِ «الْمُجَاوِزُ فِيهِ الْحَدُّ».

هِيَ السَّابِقَةُ ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْبَيْدِ -  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - :

وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِيلُ شِكْنِي  
فُرْطُ ، وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِحَامِهَا (١)  
زَادَ فِي الْأَسَاسِ : وَخَيْلُ أَفْرَاطٍ .

(وَالْفُرَاطَةُ ، كَثَمَامَةٌ : الْمَاءُ يَكُونُ  
شَرْعًا بَيْنَ عِدَّةِ أَحْيَاءٍ ، مَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ  
فَهُوَ لَهُ ) ، وَيُسَمَّى فُرَاطَةً كَذَلِكَ . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَاءُ بَيْنَهُمْ فُرَاطَةٌ ،  
أَيُّ مُسَابَقَةٍ . وَهَذَا مَاءُ فُرَاطَةَ بَيْنَ بَنِي  
فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ . وَمَعْنَاهُ : أَيُّهُمْ سَبَقَ  
إِلَيْهِ سَقَى وَلَمْ يَزَاحِمْهُ الْآخَرُونَ .

وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ : وَالْفِرَاطُ ،  
وَالْفِرَاطَةُ : الْمَاءُ يَكُونُ ... إلخ ، وَفِي  
الصَّبَاحِ : وَالْمَاءُ الْفِرَاطُ : الَّذِي  
يَكُونُ لِمَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَحْيَاءِ ، وَقَدْ  
ضَبَطَا الْفِرَاطَةَ بِالْكَسْرِ ، فَتَسَامَلُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْفَارِطَانِ :  
كَوْكَبَانِ) مُتَبَايِنَانِ (أَمَامَ) سَرِيرِ  
(بَنَاتِ نَعَشٍ) يَتَقَدَّمَانِهَا ، قَالَه

(١) ديوانه ٢١٥ واللسان والصبح والعباب والأساس  
والجمهرة ٣٧٠/٢ وعجزه في المقاييس ٤٩٠/٤ وانظر  
مادة (وشح) .

الَلَيْثُ ، قَالَ : وَإِنَّمَا شَبَّهَا بِالْفَارِطِ :  
الَّذِي يَسْبِقُ الْقَوْمَ لِحَفْرِ الْقَبْرِ ، وَوَقَعَ  
فِي الْأَسَاسِ (١) : الْفَرَطَانِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : طَلَعَتْ (أَفْرَاطُ  
الصَّبَاحِ) ، أَيْ (تَبَاشِيرُهُ) ،  
الْأَوَّلُ لَتَقَدَّمَهَا وَإِنْذَارَهَا بِالصُّبْحِ ،  
نَقَلَهُ اللَّيْثُ ، قَالَ : وَالوَاحِدُ مِنْهَا  
فَرَطُ ، (٢) ، وَأَنْشَدَ لِرُوبَةٍ :

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّغَطِ  
وَقَبْلَ جُونِي الْقَطَا الْمَخْطَطِ  
« وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الْفَرَطِ (٣) »

(وَفَرَطُ الشَّيْءِ وَفِيهِ تَفْرِيطٌ :  
ضَعِيفٌ وَقَدْ مَ الْعَجْزُ فِيهِ) ، قَالَ  
صَخْرُ الْغَيِّ :

ذَلِكَ بَزَى فَلَنْ أَفَرِّطُهُ  
أَخَافُ أَنْ يُنْجِزُوا الَّذِي وَعَدُوا (٤)

(١) في هامش مطبوع : التاج « قوله » وقوع في الأساس  
الفرطان ، الذي في النسخة التي بأيدينا منه نصه : « وطلعت  
الفرطان ، وهما : كوكبان أمام بنات نعش » ٨١ .  
(٢) ضبط اللسان لها « فَرَطُ » والمثبت ضبط  
العباب .

(٣) ديوانه ٨٤ واللسان والصبح والعباب والأساس  
(٤) شرح أشعار الهذليين : ٢٥٩ واللسان .



وَتَقَدَّمَهُ ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَنْشَدَ  
لِسَاعِدَةَ بْنِ جُوَيَّةَ :

مَعَهُ سَقَاءٌ لَا يُفْرِطُ حَمْلَهُ  
صَفْنٌ وَأَخْرَاضٌ يَلْحَنُ وَمَسَابٌ<sup>(١)</sup>

أَيَ : لَا يَتْرُكُ حَمْلَهُ وَلَا يُفَارِقُهُ ،  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فَرَطْتُكَ فِي كَذَا  
وَكَذَا ، أَيَ تَرَكْتُكَ . قُلْتُ : وَبِهِ  
فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ صَخْرٍ الْغَنِيِّ السَّابِقُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (و) فَرَطَهُ تَفْرِيطًا :  
(مَدَحَهُ حَتَّى أَفْرَطَ فِي مَدْحِهِ) ، مِثْلُ  
قَرَّظَهُ ، بِالْقَافِ وَالظَّاءِ ، كَمَا فِي  
الْعُبَابِ ، وَذَكَرَ فِي التَّكْمِلَةِ مَا نَصَّهُ :  
وَأَنَا أَخَشَى أَنْ يَكُونَ تَضْعِيفَ قَرَّظَهُ ،  
بِالْقَافِ وَالظَّاءِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَبَطَهُ .  
قُلْتُ : وَكَأَنَّهُ ظَهَرَ لَهُ فِيمَا بَعْدَ صَحَّتِهِ  
فَسَلَّمَهُ فِي الْعُبَابِ ، إِذْ تَأْلَيْفُهُ مُتَأَخَّرٌ  
عَنْ تَأْلِيفِ التَّكْمِلَةِ .

(و) قَالَ الْخَلِيلُ : فَرَطَ (اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْ فُلَانٍ مَا يَكْرَهُ) ، أَيَ (نَحَاهُ) .  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ : وَقَلَمًا يُسْتَعْمَلُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : يَقُولُ لَا أَضْيَعُهُ ،  
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ لَا أَخْلَفُهُ ، وَقِيلَ :  
لَا أَقْدَمُهُ وَأَتَخَلَّفُ عَنْهُ . قُلْتُ  
وَفِي شَرْحِ الدِّيَّانِ : أَيَ هُوَ مَعَى  
لَا أَفَارِقُهُ وَلَا أَقْدَمُهُ . وَبَزَى أَيَ سِلَاحِي .

(و) يُقَالُ : فَرَطَ فِي الْأَمْرِ ،  
إِذَا قَصَرَ فِيهِ . وَفِي الصَّحَاحِ :  
التَّفْرِيطُ فِي الْأَمْرِ : التَّقْصِيرُ فِيهِ  
وَتَضْيِيعُهُ حَتَّى يَفُوتَ . انْتَهَى .

وَفَرَطَ فِي جَنْبِ اللَّهِ : ضَيَّعَ مَا عِنْدَهُ  
فَلَمْ يَعْمَلْ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
فِيَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي  
جَنْبِ اللَّهِ<sup>(١)</sup> أَيَ فِي أَمْرِ اللَّهِ ، وَفِي  
الْحَدِيثِ : «لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ ، إِنَّمَا  
التَّفْرِيطُ أَنْ لَا يُصَلَّى حَتَّى يَدْخُلَ  
وَقْتُ الْأُخْرَى» .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَرَطَ (إِلَيْهِ  
رَسُولًا) تَفْرِيطًا : (أَرْسَلَهُ) إِلَيْهِ  
فِي خَاصَّتِهِ وَقَدَّمَهُ .

(و) فَرَطَ (فُلَانًا) تَفْرِيطًا : (تَرَكَهَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١١١١ واللسان والصحاح والعباب  
وانظر المواد (سأب ، خرص ، صفن) .

(١) سورة الزمر الآية ٥٦ .

إِلَّا فِي الشَّعْرِ، قَالَ مُرْقُشٌ، وَهُوَ  
الْأَكْبَرُ، وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ:

يَا صَاحِبِي تَلَبَّسْنَا لَا تَعْجَلَا  
وَقِفَا بَرِّيْعِ الدَّارِ كَيْمَا تَسْأَلَا

فَلَعَلَّ بَطَّاكُمَا يُفَرِّطُ سَيِّئًا  
أَوْ يَسْبِقُ الْإِسْرَاعُ خَيْرًا مُقْبِلًا<sup>(١)</sup>

هَكَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ، وَفِي  
الْعُيُوبِ الشُّطْرُ الثَّانِي:

\* إِنَّ الرِّحِيلَ رَهِينٌ أَنْ لَا تَعْدُلَا \*

قَالَ: وَيُرْوَى:

... رَيْشُكُمَا.

أَوْ يَسْبِقُ الْإِفْرَاطُ سَيِّئًا مُقْبِلًا  
(وَأَفْرَطَهُ) أَيِ الْمَزَادِ: (مَلَأَهُ حَتَّى  
أَسَالَ الْمَاءَ).

(أَوْ) أَفْرَطَ الْبَحْوَصَ وَالْإِنْسَاءَ، إِذَا  
مَلَأَهُ (حَتَّى فَاضَ)، قَالَ كَعْبُ بْنُ  
زُهَيْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

(١) اللسان والصحاح وفي العباب باختلاف في روايته  
وسيدكرها بمسند.

تَنْفِي الرِّيَّاحِ الْقَدَى عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ  
مِنْ صَوْبِ سَارِيَةِ بَيْضِ يَعْلِيلٍ<sup>(١)</sup>

وَيُرْوَى: «تَجَلُّو الرِّيَّاحُ». وَرَوَى  
الْأَصْمَعِيُّ: «مِنْ نَوْءِ سَارِيَةٍ».

وَيُقَالُ: غَدِيرٌ مُفْرَطٌ، أَيِ مَلَأَنُ،  
قَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ مُشْتَارَ  
الْعَسَلِ:

فَازَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضِ مُفْرَطٍ  
مِنْ مَاءِ أَلْهَابٍ بِهِنِ النَّالِبِ<sup>(٢)</sup>

أَيِ مَزَجَهَا بِمَاءِ غَدِيرٍ مَمْلُوءٍ، وَقَالَ  
آخَرُ:

\* بَجَّ الْمَزَادِ مُفْرَطًا تَوْكِيرًا<sup>(٣)</sup> \*  
وَأَنْشَدَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ:

عَلَى جَانِبَيْ حَائِثٍ مُفْرَطٍ  
بَبَرْتٍ تَبَوَّأَتْهُ مُعْشِبٍ<sup>(٤)</sup>

(١) ديوانه ٧ واللسان والعباب.  
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١١٢ واللسان والعباب.  
ومادة (نضج) وهو ساعدة بن جؤبة.  
(٣) العباب وشرح أشعار الهذليين ١١١٣ والجمهرة ٢٣/١٦٠  
ومادة (بجج).  
(٤) العباب.

وقال أَبُو وَجْزَةَ :

لَاعٍ يَكَادُ خَفَى الزَّجْرِ يُفْرِطُهُ  
مُسْتَرْفِعٍ لِسْرِى المَوْمَةِ هَيَّاجٍ <sup>(١)</sup>  
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرٍّ :

يُرْجِعُ بَيْنَ خُرْمٍ مُفْرَطَاتٍ  
صَوَافٍ لَمْ يُكَلِّدْهَا الدَّلَاءُ <sup>(٢)</sup>

وَأَنشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضاً هَكَذَا  
قال ، والخُرْمُ : غُدْرٌ يَتَخَرَّمُ <sup>(٣)</sup> بَعْضُهَا  
إِلَى بَعْضٍ .

(و) أَفْرَطَ (الأَمْرُ) ، إِذَا (نَسِيَهُ) ،  
فهو مُفْرَطٌ ، أَيْ مَنَسَى بِهِ فَسَرَّ مُجَاهِدٌ  
قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ ﴾ <sup>(٤)</sup>  
أَيْ مَنَسِيُونَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :  
مَنَسِيُونَ فِي النَّارِ ، قَالَ : وَالْعَرَبُ  
تَقُولُ : أَفْرَطْتُ مِنْهُمْ نَاساً ، أَيْ ،  
خَلَقْتُهُمْ وَنَسَيْتُهُمْ .

(١) اللسان ومادة (لعر) وفيها مُسْتَرْفِعٌ  
لِسْرِى المَوْمَةِ » .

(٢) ديوان زهير بن أبى سلمى ٦٩ واللسان والعياب  
والجهمرة ٣٧٠/٢ ومادة (خرم) .

(٣) في مطبوع التاج « يتخرم » والمثبت من العياب .  
(٤) سورة النحل الآية ٦٢ .

(و) أَفْرَطَ (عليه) ، وَنَصَّ ابْنَ  
الْقَطَّاعِ : عَلَى الْبَعِيرِ ، إِذَا (حَمَلَهُ)  
مَا لَا يُطِيقُ ، (و) كُلُّ مَا (جَاوَزَ الْحَدَّ)  
وَالْقَدْرَ فَهُوَ مُفْرَطٌ ، يَقَالُ : طُولُ  
مُفْرَطٍ ، وَقِصْرُ مُفْرَطٍ . وَالاسْمُ :  
الْفَرَطُ ، بِالسُّكُونِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ  
المُصَنِّفُ آخِفاً ، وَرَوَى زَادَانُ عَنْ  
عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :  
« مَثَلِي <sup>(١)</sup> وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ عَيْسَى  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، أَحَبَّتْهُ طَائِفَةٌ  
فَأَفْرَطُوا فِي حُبِّهِ فَهَلَكُوا ، وَأَبْغَضَتْهُ  
طَائِفَةٌ فَأَفْرَطُوا فِي بُغْضِهِ فَهَلَكُوا » .

(و) أَفْرَطَ الرَّجُلُ : (أَعَجَلَ بِالْأَمْرِ) .  
وَفِي الْأَمْرِ : تَقَدَّمَ قَبْلَ التَّثَبُّتِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَفْرَطَ (السَّحَابُ  
بِالْوَسْمَى ، إِذَا (عَجَلَتْ بِهِ)  
وَالسَّحَابَةُ تُفْرِطُ الْمَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمَى :  
أَيْ تُعَجِّلُهُ وَتُقَدِّمُهُ .

(و) أَفْرَطَ (بِيَدِهِ إِلَى سَيْفِهِ لِيَسْتَلَّهُ :  
بَادِرٌ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(١) فِي الْعِيَابِ « مَثَلِي فِيكُمْ كَمَثَلِ .. الخ » .

وَيُرَوَّى : « لِفَارِطٍ » .

(و) تَفَارَطَ (الشيءُ) : تَأَخَّرَ وَقُتِيَ  
فلم يَلْحَقْهُ مَنْ أَرَادَهُ ، ومنه حَدِيثُ  
كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ  
عنه ، فِي تَخَلُّفِهِ عَنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ « فلم  
يَزَلْ بِي حَتَّى أَسْرَعُوا ، وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ » .

(و) قال بعض الأعراب : (هو  
لا يُفْتَرِطُ إِحْسَانُهُ) وبِرُّهُ ، أَيْ (لا)  
يُفْتَرَضُ ، فلا (يُخَافُ قَوْتُهُ) ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .

(وَالْفَرَطَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ  
الْخُرُوجِ) .

(وَبِالضَّمِّ : الْأَسْمُ) ، وَفِي الصَّحاحِ :  
الْفُرْطَةُ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ لِلْخُرُوجِ  
وَالْتَقَدُّمِ ، وَالْفَرَطَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ  
الْوَاحِدَةُ ، مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفَةٍ وَحُسُوةٍ  
وَحُسُوةٍ . ومنه قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ ،  
رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكَ عَنِ الْفُرْطَةِ  
فِي الْبِلَادِ » انتهى .

(و) قال ابن الأعرابي : أَفَرَطَ ،  
إِذَا (أَرْسَلَ رَسُولًا) مُجَرَّدًا (خَاصًّا  
فِي حَوَائِجِهِ) . قلتُ : وهو مَعْنَى وَاحِدٍ  
فَرَقَهُ الْمُصَنِّفُ فِي ثَلَاثِ مَوَاضِعَ .  
فَرَطَ وَفَرَطَ وَأَفَرَطَ ، وَلَوْ قَالَ : كَفَرَطَ  
وَأَفَرَطَ ، كَانَ فِيهِ غَنَاءٌ عَنْ هَذَا  
التَّطْوِيلِ ، مَعَ أَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ نَظَرٌ .

(و) يُقَالُ : (تَفَارَطَتُهُ الْهُمُومُ)  
وَالْأُمُورُ ، أَيْ (أَصَابَتْهُ فِي الْفَرَطِ) ،  
أَيْ الْحَيْنِ ، وَفِي الْعَبَابِ : أَيْ  
لَا تُصِيبُهُ إِلَّا فِي الْفَرَطِ .

(أَو) تَفَارَطَتُهُ : (تَسَابَقَتْ إِلَيْهِ ،  
(و) هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَفَارَطَ (فُلَانٌ) ،  
إِذَا (سَبَقَ وَتَسَرَّعَ) ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي  
خَازِمٍ :

يُنَازِعُنَ الْأَعِنَّةَ مُضْغِيَّاتٍ  
كَمَا يَتَفَارَطُ التَّمَدُّ الْحَمَامُ (١)  
وَقَالَ النَّبِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوصَ عَلَى اكْتِثَابِ  
وَذَاكَ تَفَارَطُ الشُّوقِ الْمُعْتَى (٢)

(١) ديوانه ٢١٢ واللسان والصحاح والعباب والاساس .

(٢) ديوانه : ٩٤ والعباب .

«مُفْرَطُونَ»<sup>(١)</sup> بتَشْدِيدِ الرَّاءِ  
المَكْسُورَةِ، أَيْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي الذُّنُوبِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ:  
(فَارَطَهُ)، وَ (أَلْفَاهُ، وَصَادَفَهُ)،

وَقَالَطَهُ، وَلَا فَطَهُ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. (و)  
فَارَطَهُ مُفَارِطَةً وَفِرَاطًا: (سَابَقَهُ).

(و) يُقَالُ: (تَكَلَّمَ) فُلَانٌ (فِرَاطًا،  
كَكِتَابٍ، أَيْ سَبَقَتْ مِنْهُ كَلِمَتُهُ)،  
وَهُوَ مَصْدَرُ فَارَطَهُ مُفَارِطَةً وَفِرَاطًا.

(وافتَرَطَ) فُلَانٌ (وَلَدًا،<sup>(٢)</sup> أَيْ  
مَاتَ وَلَدُهُ)، وَنَصُّ الصَّحَاحِ:  
يُقَالُ: افْتَرَطَ فُلَانٌ فِرَاطًا، إِذَا مَاتَ  
لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ (قَبِيلَ) أَنْ يَبْلُغَ  
(الْحُلُمَ)، أَيْ مَبْلَغَ الرِّجَالِ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَرَطَهُ تَفْرِيطًا: قَدَّمَهُ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

يُفْرِطُهَا عَنْ كَبَةِ الْخَيْلِ مَصْدَقٌ

كَرِيمٌ وَشَدَّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلٌ<sup>(٣)</sup>

(١) هذه القراءة منسوبة إلى أبي جعفر في إتعاث فضلاء  
البشر ١٦٩.

(٢) لفظة في الباب: «افْتَرَطَ فُلَانٌ فِرَاطًا»:

(٣) اللسان والمفضلية ١٧ وهو لمزود بن ضرار النطاف.

قُلْتُ: وَقَالَ غَيْرُهُ: قَالَتْ أُمُّ سَامَةَ  
لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكَ عَنِ  
الْفُرْطَةِ فِي الدِّينِ» يَعْنِي: السَّبْقَ  
وَالْتَقَدُّمَ وَمُجَاوَزَةَ الْحَدِّ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (بَعِيرٌ،  
وَرَجُلٌ فَرَطِيٌّ، كَمِجْنِيٍّ، وَعَرَبِيٌّ:  
صَعْبٌ) لَمْ يُذَلَّلْ. إِلَّا أَنْ نَصَّ  
السُّحَيْطُ: بِالضَّمِّ وَبِالتَّحْرِيكِ.

(وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ﴾)<sup>(١)</sup>  
بِفَتْحِ الرَّاءِ، (أَيْ مَنْسِيُونَ)، كَمَا  
قَالَهُ مُجَاهِدٌ. وَقِيلَ: مُضَيَّعُونَ  
(مَتْرُوكُونَ). وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مَنْسِيُونَ (فِي  
النَّارِ، أَوْ) الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُمْ (مُقَدَّمُونَ)  
إِلَى النَّارِ (مُعَجَّلُونَ إِلَيْهَا)، يُقَالُ:  
أَفَرَطَهُ: قَدَّمَهُ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ (وَقُرِئَ)  
«مُفْرَطُونَ»، (بِكَسْرِ الرَّاءِ، أَيْ  
مُجَاوِزُونَ لِمَا حَدَّ لَهُمْ)، وَهِيَ قِرَاءَةُ  
قُتَيْبَةَ وَأَبِي جَعْفَرٍ وَنَافِعٍ، مِنْ أَفَرَطَ  
فِي الْأَمْرِ، إِذَا تَجَاوَزَ فِيهِ عَنِ  
الْحَدِّ وَالْقَدْرِ. وَقُرِئَ أَيْضًا:

(١) سورة النحل الآية ٦٢.

أَيُّ يُقَدِّمُهَا .

وَفَرَطَهُ فِي الْخُصُومَةِ : جَرَّاهُ ،  
كَافَرَطَهُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

وَفَرَطَ فِي حَوْضِهِ فَرَطًا ، إِذَا مَلَأَهُ ،  
أَوْ أَكْثَرَ مِنْ صَبِّ الْمَاءِ فِيهِ .

وَالْفَارِطُ : مُتَقَدِّمُ الْبَوَارِدَةِ -  
كَالْفَرَطِ - وَالْمُتَقَدِّمُ لِحَفْرِ الْقَبْرِ ،  
جَمْعُهُ : فُرَاطٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَذَّلُوا

قَلِيلًا سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ (١)

كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ ، وَقَدْ  
يُجْمَعُ الْفَارِطُ عَلَى فَوَارِطٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ ،  
كَفَارِيسٍ وَفَوَارِيسٍ ، كَمَا فِي  
الْعَبَابِ ، وَأَنْشَدَ لِلأَفَّوهِ الْأَوْدِيِّ :

كُنَّا فَوَارِطَهَا الَّذِينَ إِذَا دَعَا

دَاعِيَ الصَّبَاحِ إِلَيْهِمْ لَا يُفْزَعُ (٢)

(١) شرح أشعار المهذلين ١٩٢ واللسان والصحاح والعباب  
والمقاييس ٦٠/١ ومادة (أف) ومادة (سفا) .

(٢) الطرائف الأدبية ١٩

كَتَا فَوَارِسَهَا الَّذِينَ إِذَا دَعَا

دَاعِيَ الصَّبَاحِ بِهِ إِلَيْهِ نَفْزَعُ

وَالثَبِتُ كَالْعَبَابِ .

قَالَ شَيْخُنَا : يُزَادُ عَلَى نَظَرَاتِهِ  
الْثَلَاثَةِ ، انْظُرْ فِي « ف ر س » .

وَفُرَاطُ الْقَطَا : مُتَقَدِّمَاتُهَا إِلَى  
الْوَادِي وَالْمَاءِ ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ ، وَهُوَ نَقَادَةُ  
الْأَسَدِيِّ :

وَمَنْهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطِبَا  
لَمْ أَرِ إِذْ وَرَدَّتْهُ فُرَاطَا

إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُقَ وَالْغَطَاطَا (١)

وَفَرَطْتُ الْبِئْرَ ، إِذَا تَرَكَتَهَا حَتَّى  
يُثَوِّبَ مَاوُهَا . قَالَ ذَلِكَ شَمِيرٌ ، وَأَنْشَدَ  
فِي صِفَةِ بَيْرٍ :

وَهِيَ إِذَا مَا فَرِطَتْ عَقَدَ الْوَدَمِ  
ذَاتُ عِقَابٍ هَمَشٍ وَذَاتُ طَمٍّ (٢)

يَقُولُ : إِذَا أُجِمَّتْ هَذِهِ الْبِئْرُ قَدَرُ  
مَا يُعَقَدُ وَدَمَ الدَّلْوِ ثَابِتٌ بِمَاءٍ كَثِيرٍ  
وَالْعِقَابُ : مَا يَثْوِبُ لَهَا مِنَ الْمَاءِ ،  
جَمْعُ عَقَبٍ .

(١) اللسان والصحاح والعباب ، و (غطط) و (لقط) .

(٢) اللسان .

وَأَمَّا قَوْلُ عَدْرِو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ :  
أَطَلْتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا  
قَتَلْتُ سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطُ (١)  
أَيَّ أَطَلْتُ إِمَهَالَهُمْ وَالتَّائِي بِهِمْ  
إِلَى أَنْ قَتَلْتَهُمْ .

وافتَرَطَ الرَّجُلُ وَلَدًا : مَاتُوا  
صِغَارًا .

وافتَرَطَ الْوَلَدُ : عَجَلَ مَوْتُهُ ، عَنْ  
تَغْلِبِ .

وَأَفْرَطَتِ الْمَرْأَةُ أَوْلَادًا : قَدَّمَتْهُمْ .  
قَالَ شِمْرٌ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيَّةً فُصِيحَةً  
تَقُولُ : افْتَرَطْتُ ابْنَيْنِ .

وَأَفْرَطَ وَلَدًا : مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ .  
وافتَرَطَ أَوْلَادًا : قَدَّمَهُمْ .

وَفَرَطَ إِلَيْهِ مِنِّي كَلَامٌ وَقَوْلٌ :  
سَبَقَ ، وَكَذَلِكَ فَرَطَ أَمْرٌ قَبِيحٌ ،  
أَيَّ سَبَقَ .

وَفَرَطَ الرَّجُلُ فُرُوطًا : شَتَمَ ، نَقَلَهُ  
ابْنُ الْقَطَاعِ .

(١) اللسان ومادة (تقط) وانظر الجوهرة ١/١٠٨ .

وَأَمْرُهُ فُرُطٌ ، بَضَمَتَيْنِ ، أَيَّ مَتْرُوكٌ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَكَانَ أَمْرُهُ  
فُرُطًا (١) أَيَّ مَتْرُوكًا ، تَرَكَ فِيهِ  
الطَّاعَةَ وَغَفَلَ عَنْهَا ، وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ :  
أَمْرُ فُرُطٌ : مُتَهَاوٍ بِهِ مُضَيِّعٌ . وَقَالَ  
الزَّجَّاجُ : أَيَّ كَانَ أَمْرُهُ التَّفْرِيطَ ،  
وَهُوَ تَقْدِيمُ الْعَجْزِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيَّ  
نَدَمًا ، وَيُقَالُ : سَرَفًا .

وَأَفْرَطَهُ : تَرَكَهُ ، وَخَلَفَهُ ، كَفَرَطُهُ .  
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
« لَا تَرَى الْجَاهِلَ إِلَّا مُفْرَطًا أَوْ مُفَرَطًا »  
أَيَّ مُسْرِفًا فِي الْعَمَلِ ، أَوْ مُقْصِرًا  
فِيهِ .

وَتَفَرَّطَ الشَّيْءُ : فَاتَ وَقْتَهُ ،  
كَتَفَارَطَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : نَامَ عَنِ  
الْعِشَاءِ حَتَّى تَفَرَّطْتُ « أَيَّ فَاتَ  
وَقْتُهَا قَبْلَ أَدَائِهَا » .

وافتَرَطَ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ :  
تَقَدَّمَ وَسَبَقَ .

وَقُلَانُ مُفْتَرِطُ السَّجَالِ إِلَى الْعُلَا ،

(١) سورة السكهن الآية ٢٨ .

أَيُّ لَهُ فِيهِ قُدْرَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

مَا زِلْتُ مُفْتَطِرُ السَّجَالِ إِلَى الْعَلَا  
فِي حَوْضِ أَبْلَجٍ تَمْدُرُ التُّرُوقَا (١)

وَمَفَارِطُ الْبَلَدِ : أَطْرَافُهُ ، قَالَ أَبُو  
زَيْبِدٍ :

وَسَمَوَا بِالْمَطِيِّ وَالذُّبَلِ الصُّ  
سَمٌّ لِحَمِيَاءٍ فِي مَفَارِطٍ يَبِيدُ (٢)  
وَفُلَانٌ ذُو فُرْطَةٍ فِي الْبِلَادِ ، بِالضَّمِّ ، إِذَا  
كَانَ صَاحِبَ أَسْفَارٍ كَثِيرَةٍ .

وَالْفُرْطُ ، بَضْمَتَيْنِ : الْأَمْرُ يُفْرَطُ  
فِيهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْإِعْجَالُ .

وَفَرَطَ عَلَيْهِ يُفْرَطُ ، آذَاهُ .

وَفَرَطَ أَيْضًا ، إِذَا تَوَاسَّى (٣)  
وَكَيْلَ .

وَالْفَرَطُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْعَجَلَةُ

وَأَفْرَطَهُ : أَعَجَلَهُ .

قَالَ سَبِيوَيْهِ : وَقَالُوا : فَرَطَكَ (١) ،  
إِذَا كُنْتَ تَحْدِرُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ شَيْئًا ،  
أَوْ تَأْمُرُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ . وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ  
الْفِعْلِ الَّتِي لَا يَتَعَدَّى .

وَالْإِفْرَاطُ : الزِّيَادَةُ عَلَى مَا أُمِرْتَ .

وَأَفْرَطَ فِي الْقَوْلِ : أَكْثَرَ .

وَالْفَرَطُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْأَمْرُ الَّذِي  
يُفْرَطُ فِيهِ صَاحِبُهُ ، أَيْ يُضْمَعُ .  
وَتَفَارَطَتِ الصَّلَاةُ عَنْ وَقْتِهَا :  
تَأَخَّرَتْ .

وَفَرَطَ عَنْهُ تَفْرِيطًا : كَفَّ عَنْهُ .

وَفَرَطَهُ : أَمْهَلَهُ .

وَالْفِرَاطُ ، كَكِتَابٍ : التَّرْكُ .  
وَقَالَ السَّكَاكِينِيُّ : مَا أَفْرَطْتُ مِنْ  
الْقَوْمِ أَحَدًا ، أَيْ مَا تَرَكْتُ .

وَفَرَطَ كَفَرِحَ ، إِذَا سَبَقَ ، لَفْظُهُ فِي  
فَرَطَ ، كَنَصَرَ ، نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « فَرُطْتَ » وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ  
وَضَبْطُهُ « فَرُطْتُ » . وَفِي هَامِشِهِ نَبَهَ  
مُصَدِّقَهُ إِلَى أَنَّهُ كَذَلِكَ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ ،  
وَالْتَصْحِيحُ مِنْ كِتَابِ سَبِيوَيْهِ ١/ ١٠٥ .

(١) اللِّسَانُ .  
(٢) اللِّسَانُ ، وَفِي جُمُوحِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ١٤٠  
« وَسُوعُوا . . . وَالذُّبَلُ السُّمَرُ . . . »

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « إِذْ تَوَاسَّى » .



## [ ف س ط ]

(الفَسِيطُ، كَأَمِيرٍ) : عِلَاقَةُ مَا بَيْنَ الْقِمَحِ إِلَى النَّوَاةِ ، وَهُوَ (الْفُفْرُوقُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ . الْوَاحِدَةُ فَسِيطَةٌ ، نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْفَسِيطَ جَمْعٌ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاهِبِيُّ هَكَذَا .

(و) الْفَسِيطُ ( : قُلَامَةُ الظُّفْرِ ) ، كَمَا فِي الْعَيْنِ ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي التَّهْدِيدِ : مَا يُقَالُ مِنَ الظُّفْرِ إِذَا طَالَ ، وَاحِدُهُ فَسِيطَةٌ . وَقِيلَ : الْفَسِيطُ وَاحِدٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلشَّاعِرِ بِمِصْرَفِ الْهَلَالِ :

كَسَّانَ ابْنِ مَرْزُوقٍهَا جَانِحًا

فَسِيطٌ لَكَ الْأَقَى مِنْ خِنْصِيرٍ (١)

وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ : « كَسَّانَ ابْنِ لَيْلِيَّهَا » . وَقَالَ : يَهْنَسِي بِسَدْلِكَ هَلَالًا بَسَدًا فِي الْجَسَدِ ، وَالسَّمَاءِ

(١) «ديوان عمرو بن قنينة» ١٩٣ ، فيما ينسب إليه واللسان والصاحح والعياب والأماص ، والجنهرة ٢٦/٣ والمقاييس ٣١٨/٥ .

وَقَالَ أَبُو زَيْادٍ : الْفُرْطُ بِضَمَّتَيْنِ : طَرَفُ الْعَارِضِ ، عَارِضُ الْيَمَامَةِ ، وَأَنشَدَ بَيْتَ وَعَلَةَ الْجَرُومِ الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ آنفًا .

وَقَدْ سَمَوْا فَارِطًا ، وَفُرِيطًا كَزُبَيْرٍ . وَتَفَارُطَتُهُ (١) الْهُمُومُ : لَا تَزَالُ تَأْتِيهِ الْحَيْسَنُ بَعْدَ الْحَيْسِنِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَرَطَاتِي أَيَّ مَا فَرَطَ مِنِّي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

## [ ف ر غ ل ط ]

[ وَهَذَا يُسْتَشْرَكُ عَلَيْهِ :

فَرْغَلِيط (٢) بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْدَسَالِ قُرْطُبَةٍ ، وَمِنْهَا : أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الْقُرْطُبِيِّ الشَّاشُورِيِّ الْفَرْغَلِيطِيِّ ، خَرَجَ مِنْ الْأَنْدَلُسِ إِلَى بَنْدَاةٍ ، وَكَانَ ثَبَعًا جَبَلًا فِي السَّنَةِ ، تَوَفِّيَ سَنَةَ ٥٤٤ .

(١) في مطوع التاج « وناطقة الذنوب » وانثبت من الأماص وفيه النسخ .

(٢) في معجم البلدان (فرغلط) : ينتم أوله وسكون ثانيه ، وغين معجمة منصوبة ولام مكسورة ، وواو ساكنة ، وطاء مهملة .

مُعْبَرَةٌ، فَكَانَهُ مِنْ وَرَاءِ الْغُبَارِ قِلَامَةً  
ظَفَرُ خِنْصِرٍ. وَفَسَّرَهُ فِي التَّهَذُّبِ،  
فَقَالَ: أَرَادَ بَابُنِ مُزْنَتِهَا هَلَالًا أَهْلَ  
بَيْنِ السَّحَابِ فِي الْأَفْقِ الْغُرَبِيِّ.  
قُلْتُ: وَيُرْوَى «قَصِيصٌ» بِسَدَلِ  
«فَسِيطٍ»، وَهُوَ مَا قُصَّ مِنَ الظَّفَرِ  
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ لَعَمْرُؤُا بِنِ قَمِيصَةٍ. وَفِي  
الْعُبَابِ لَخَيْرِ بْنِ رَبَاطٍ الْأَسَدِيِّ.  
قُلْتُ: وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ الْمُفْجَعِ فِي  
كِتَابِ التَّرْجُمَانِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ،  
لَخَيْرِ بْنِ رَبَاطٍ الْمَذْكُورِ. وَأَنْشَدَ  
الصَّاعِغَانِيُّ لِأَبِي حِزَامٍ الْعُكْلِيِّ:

وَوَدَّحَ ضَنْءٌ مَنْ رُطِبَتْ شَعَارًا  
وَمَا شَكِدَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَسِيطٍ (١)  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَالْفَسْطُ: فِعْلٌ  
مُمَاتٌ، وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْفَسِيطِ.

لَوْ أَحْلَبَتْ حَلَائِبُ الْفُسْطَاطِ  
عَلَيْهِ أَلْقَاهُنَّ بِالْبَلَّاطِ (١)  
أَيَّ حَلَائِبِ الْمِصْرِ. قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ:  
وَالْمَعْنَى أَنَّ الْجَمَاعَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ  
فِي كَنَفِ اللَّهِ، وَوَأَقْبَيْتُهُ فَوْقَهُمْ،  
فَنَاقِيَمُوا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ وَلَا تُفَارِقُوهُمْ.  
وَهَذَا كَحَدِيثِهِ الْآخِرِ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ  
يَرْضَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَمَا كَانَ لِيَجْمَعَ  
أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ، بَلْ يَدُّ اللَّهُ  
عَلَيْهِمْ، فَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْ صَلَاتِنَا،  
وَطَعَنَ عَلَى أُمَّتِنَا فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ  
الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ، شِرَارُ أُمَّتِي  
الْوَحْدَانِيُّ الْمُعْجَبُ بِدِينِهِ، الْمُرَائِي  
بِعَمَلِهِ، الْمُخَاصِمُ بِحُجَّتِهِ».

(وَالْفُسْطَاطُ بِالضَّمِّ: مُجْتَمَعُ أَهْلِ  
الْكُورَةِ)، نَقْلُهُ اللَّيْثُ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ  
حَوَالِي مَسْجِدِ جَمَاعَتِهِمْ، يُقَالُ:  
هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْفُسْطَاطِ. وَفِي الْحَدِيثِ:

(و) الْفُسْطَاطُ: (عَلِمَ) مَدِينَةَ  
(مِصْرَ الْعَتِيقَةِ الَّتِي بَنَاهَا) سَيِّدُنَا

(١) العباب، وفي مبلوع التاج «وودح... شامرا»  
والنبت من العباب.

(١) ديوانه: ٨٧ والعباب وانظر مادة (بلط).

(عَمَرُو بَنُ الْعَاصِ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
حِينَ افْتَتَحَهَا ، وَكَانَ نَائِبُ الْمُقَوِّسِ  
إِذْ ذَاكَ مَتَحَصَّنًا فِي الْمَوْضِعِ  
الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِقَصْرِ الشَّمْعِ .  
وَتَفْصِيلُهُ فِي كِتَابِ الْخِطَطِ  
لِلْمُقْرِيزِيِّ .

( و ) الْفُسْطَاطُ : ( السَّرَادِقُ مِنْ  
الْأَبْنِيَّةِ ) . وَفِي الصَّحَاحِ : بَيَّتُ مِنْ  
شَعْرِ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا :

حَتَّى جَلَا أَعْجَازَ لَيْلٍ غَاطِ  
عَنْهُ لِيَا حِ اللُّوْنِ كَالْفُسْطَاطِ  
مِنَ الْبَيَاضِ مُدًّا بِالْمِقَاطِ (١)

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْفُسْطَاطُ : ضَرْبٌ  
مِنَ الْأَبْنِيَّةِ فِي السَّفَرِ دُونَ السَّرَادِقِ ،  
وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ ، ( كَالْفُسْطَاطِ ) ،  
التَّاءُ بَدَلُ مِنَ الطَّاءِ ، لِقَوْلِهِمْ فِي  
الْجَمْعِ : فُسَاطِيطُ ، يُقَالُ : أَمَرَ  
الْأَمِيرُ بِفُسَاطِيطِهِ فَضَرِبَتْ وَلَمْ  
يَقُولُوا : فَسَاطِيطُ ، فَالطَّاءُ إِذَنْ

(١) ديوانه : ٣٧ والمباي .

أَعْمُ تَصَرُّفًا ، ( و ) هَذَا يُؤَيِّدُ أَنَّ  
التَّاءَ فِي فُسْطَاطٍ إِنَّمَا هِيَ بَدَلُ  
مِنْ طَاءٍ فُسْطَاطٍ أَوْ مِنْ سَيْنٍ ( الْفُسَاطِ )  
كُرْمَانٌ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيْدِهِ ، ( و )  
كَذَلِكَ ( الْفُسْطَاتُ ) ، بِالتَّاءِ عَيْنٍ ،  
( وَيُكْسَرُنَ ) ، فَهِيَ إِذَنْ لُغَاتُ ثَمَانِيَّةٍ  
ذَكَرَهُنَّ الْجَوْهَرِيُّ مَا عَدَا الْفُسْطَاتِ .  
قَالَ شَيْخُنَا : وَأُورِدَ الشَّهَابُ الْقَسْطَلَانِيُّ  
فِيهِ ، فِي إِرْشَادِ السَّارِي ، اثْنَتَيْ عَشْرَةَ  
لُغَةً ، وَبِهِ تَعَلَّمَ مَا فِي كَلَامِ  
الْمُصَنِّفِ مِنَ الْقُصُورِ الْبَالِغِ .  
انْتَهَى . وَفِي الْمُحْكَمِ : فَإِنْ قُلْتَ :  
فَهَلَّا اعْتَمَزْتَ أَنَّ يَكُونُ التَّاءُ فِي  
فُسْطَاطٍ بَدَلًا مِنْ طَاءٍ فُسْطَاطٍ ؛ لِأَنَّ  
التَّاءَ أَشْبَهُ بِالطَّاءِ مِنْهَا بِالسَّيْنِ ،  
قِيلَ : بِإِزَاءِ ذَلِكَ إِنَّكَ إِذَا حَكَمْتَ بِأَنَّهَا  
بَدَلُ مِنْ سَيْنٍ فُسَاطٍ ، فَفِيهِ شَيْئَانِ  
جَيِّدَانِ : أَحَدُهُمَا تَغْيِيرُ الثَّانِي مِنْ  
الْمِثْلَيْنِ ، وَهُوَ أَقْيَسُ مِنْ تَغْيِيرِ الْأَوَّلِ  
مِنَ الْمِثْلَيْنِ ، لِأَنَّ الاسْتِكْرَاءَ فِي الثَّانِي  
يَكُونُ لَا فِي الْأَوَّلِ ؛ وَالْآخِرُ أَنَّ السَّيْنَيْنِ  
فِي فُسَاطٍ مُلْتَقِيَتَانِ ، وَالطَّاءُ إِذَا فِي

فُسْطَاطٌ مُتَقَرِّقَتَانِ مُنْفَصِلَتَانِ بِالْأَلِفِ  
بَيْنَهُمَا ، وَاسْتِثْقَالُ الْمُنَاسِبِينَ مُلْتَفِصِينَ  
أَحْرَى مِنْ اسْتِثْقَالِهِمَا مُنْفَصِلِينَ .  
[ ] وَمَا يُسْتَأْمَرُ عَلَيْهِ :

الْفُسْطَاطُ : الْبَصْرَةُ ، وَقِيلَ  
الصَّاهِغَانِيُّ عَنْ بَعْضِ بَنِي تَمِيمٍ  
قَالَ : قَرَأْتُ فِي كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ  
قُرَيْشٍ : هَذَا مَا اشْتَرَى فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ  
مِنْ عَجَلَانَ مَوْلَى زِيَادٍ ، اشْتَرَى مِنْهُ  
خَمْسَمِائَةَ جَرِيبٍ حِيَالِ الْفُسْطَاطِ ،  
يُرِيدُ الْبَصْرَةَ .

وَرَجُلٌ فُسَيْطُ النَّفْسِ ، بَيِّنٌ  
الْفَسَاطَةُ : طَيِّبَةٌ ، كَسَفِيطِهَا ، كَمَا  
فِي اللَّسَانِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : مَا أَرَى لَهُ رِسْعاً  
فُسَيْطاً (١) .

وَقَسَطْتُ الشَّيْءَ : إِذَا أَلْقَيْتَهُ وَأَلْجَيْتَهُ ،  
كَمَا فِي التَّرْجُمَانِ لِابْنِ الْمُعْجَعِ .

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ : « مَا أَرَى لِفُلَانٍ بَاعاً  
بَسِيطاً ، وَمَا أَرَاهُ يَطِينُ أَحَدًا فُسَيْطاً » .

[ ف ش ط ] \*

(الْفُسْطُ الْعُودُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : أَيْ (الْفَضْخ) وَهُوَ  
فِي اللَّسَانِ أَيْضاً مَكْنًى ، قَالَ :  
(وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَطْباً) ، كَمَا فِي  
الْعَبَابِ ، وَفِي اللَّسَانِ : إِلَّا فِي الرُّطْبِ .

[ ف ص ط ]

(الْفَصِيطُ) ، كَأَمِيرٍ أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاهِغَانِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي (الْفَسِيطِ)  
بِالسَّيْنِ .

[ ف ظ ط ] \*

(الْأَفْطُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَاللِّسَانُ ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْأَفْطُسُ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : (الْفَطَوْبَى) ،  
كَخَجَوَجَى : الرَّجُلُ الْأَفْزَرُ الظَّهْرُ .

قَالَ : (وَالْفَطَافِطُ) ، بِالْفَتْحِ :  
(الْأَصْوَافُ عِنْدَ الرَّجْرِ) ، هَكَذَا

في سائر النسخ، وهو غلط، والصواب:  
عند الرّهز (والجماع)، كما هو  
نص المحيط. وقد أغفل المصنف  
الرّهز في موضعه، ونبهنا عليه.

قال: (وفطط) الرجل، إذا  
(سلك)، قال زجاج الخبيري:

فأكثر المدبوب منه الضرطاً  
فطلّ يبكى جرّاً وفططاً<sup>(١)</sup>

(و) قال ابن الأعرابي: فطط  
الرجل: إذا تكلم بكلام لا يفهم.  
ونص النوادر: إذا لم يفهم كلامه.

[ ف ل س ط ]

(فلسطون، وفلسطين، وقد  
تفتح فاءهما)، كتبه بالأحمر،  
لأنه أممّه الجوهري هنا، وهو رحمه  
الله تعالى ذكره في ترجمة «طين»،  
وقال ابن بري هناك: حقها أن

(١) اللسان وفي مطبوع التاج «المدبوب»  
والثاني من اللسان.

تذكر في فصل الفاء من باب  
الطاء؛ لقولهم: فلسطون، فتأمل:  
(كورة بالشام). في نور النبراس:  
هي: الرملة، وغزة، وبيت المقدس  
وما وآلها. وفي النهاية هي: ما بين  
الأردن وديار مصر<sup>(١)</sup> وأم بلادها  
بيت المقدس.

(و) فلسطين: (ة) وقيل:  
مدينة (بالعراق). وفي التهذيب:  
نونها زائدة. وقال غيره: بل هي  
كلمة رومية.

والعرب في إعرابها على  
مذهبين، منهم: من يجعلها  
بمنزلة الجمع، ويجعل إعرابها  
في الحرف السدي قبل النون،  
(تقول في حال الرفع بالواو): هذه  
فلسطون، (وفي) حال النصب  
والجرّ بالياء)، رأيت فلسطين

(١) في مطبوع التاج «مصر» والتصحيح من اللسان.

وَمَرَرْتُ بِفِلَسْطِينَ، (أَوْ) تَجْعَلُهَا  
بِمَنْزِلَةٍ مَا لَا يَنْصَرِفُ وَ(تُلْزِمُهَا الْيَاءُ  
فِي كُلِّ حَالٍ) فَتَقُولُ: هَذِهِ فِلَسْطِينُ  
[وَرَأَيْتُ فِلَسْطِينَ وَمَرَرْتُ بِفِلَسْطِينَ،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَنْزِلَةِ الْمَجْمَعِ وَيَجْعَلُ  
إِعْرَابَهَا فِي الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ النُّونِ  
فَيَقُولُ: هَذِهِ فِلَسْطُونُ وَرَأَيْتُ فِلَسْطِينَ] (١)  
وَمَرَرْتُ بِفِلَسْطِينَ، وَالنُّونُ فِي كُلِّ ذَلِكَ  
مَفْتُوحَةٌ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:

فَكَأَنِّي مِنْ ذِكْرِهِمْ خَالَطَنِي  
مِنْ فِلَسْطِينَ جَلَسَ خَمْسٌ عُمَرَاءُ

عَتَقْتُ فِي الْقِلَالِ مِنْ بَيْتِ رَأْسِ  
سَنَوَاتٍ وَمَا سَبَّهَهَا التَّجَارُ (٢)

(وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهَا (فِلَسْطِيٌّ)، قَالَ  
الْأَعَشِيُّ:

مَتَى تُسَوِّقُ مِنْ أَنْيَابِهَا بَعْدَ هَجْعَةٍ  
مِنَ اللَّيْلِ شَرِبًا حِينَ مَالَتْ طُلَاتُهَا

تَخْلُهُ فِلَسْطِيًّا إِذَا دُقَّتْ طَعْمُهُ  
عَلَى رَبَذَاتِ النَّيِّ خُمْشٍ لِثَانَتِهَا (١)  
وَقَالَ ابْنُ هَرَمَةَ:

كَأَنَّ فِلَسْطِيَّةً مُعْتَقَةً  
شَجَّتْ بِمَاءٍ مِنْ مُزْنَةِ السَّبِيلِ (٢)

[ ف ل ط ] \*

(فَلَطَ) الرَّجُلُ (عَنْ سَيْفِهِ)، إِذَا  
(دُهِشَ عَنْهُ)، كَمَا فِي الْعُبَابِ  
وَاللَّسَانِ. وَقَدْ وَجِدَ أَيْضًا فِي بَعْضِ  
نُسَخِ الصَّحَاحِ عَلَى الْهَامِشِ:

(وَالْفَلَطُ، مُحَرَّكَةٌ: الْفَجْأَةُ)،  
يُقَالُ: لَقِيتُهُ فَلَطًا، أَيْ فَجْأَةً،  
هَذَلِيَّةٌ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الدَّرَاجِزَ:

وَمَنْهَلٍ عَلَى غِشَّاشٍ وَقَلَسْتُ  
شَرِبْتُ مِنْهُ بَيْنَ كُرْهِ وَتَعْطُ (٣)

(١) الصبح المذير ٦٠ والعباب ومعجم البلدان (فلسطين)  
وفي مطبوع التاج «من أعانها بعد هجمة» وفي اللسان  
صدر البيت الثاني «تقله فلسطياً».

(٢) العباب وفي معجم البلدان (فلسطين) «... من مسزلة  
التسلسل».

(٣) اللسان والصحاح والعباب، وانقدم في مادة (تعلط).

(١) زيادة من العباب وضبطت فيه «هذه فلسطين» بضمه  
عل النون.

(٢) العباب ومعجم البلدان (فلسطين).

(و) الفِلَاطُ، (ككتاب: المُفَاجَأَةُ)،  
لغةً لهذيل، قاله الجوهري، وأنشد  
للمتنخل الهذلي:

به أحمى المضاف إذا دعاني  
ونفسي ساعة الفزع الفِلاط<sup>(١)</sup>

ورُفِعَ إلى عَمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ  
رَجُلٌ قال لآخر، في يَتِيمَةٍ كَفَلَهَا:  
«إِنَّكَ تَبُوكُهَا، فَأَمَرَ بِحَدِّهِ، فقال:  
أَأُضْرَبُ<sup>(٢)</sup> فِلَاطاً؟ قال أبو عُبَيْدٍ: أَى  
فَجَاءَ».

(وَأَفْلَطَنِي) الرَّجُلُ إِفْلَاطاً، مثل  
(أَفْلَتَنِي). قال الخليل:  
أَفْلَطَنِي: لُغَةٌ قَبِيحَةٌ تَمِيمِيَّةٌ فِي  
أَفْلَتَنِي، كما في الصَّحاح. وقد  
اسْتَعْمَلَهُ سَاعِدَةُ بن جُوَيَّةَ، فقال:

بأَصْدَقِ بَاسٍ من خَلِيلِ ثَمِينَةٍ  
وَأَمْضَى إِذَا مَا أَفْلَطَ القَائِمَ اليَدُ<sup>(٣)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٣ واللسان والصحاح والعياب

(٢) في مطبوع التاج «أضرب ..» والمثبت من العياب.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٦٩ واللسان ومادة (خلن)،

ومادة (ثمن) والمقاييس ٣٨٧/١.

أراد: أَفْلَتَ [القائم]<sup>(١)</sup> اليَدَ،  
فقلب، هكذا هو في اللسان.  
والرواية «بأَصْدَقِ بَاساً». والذي  
في شرح الديوان: أَنَّ أَفْلَطَ هُنَا  
بمعنى فَاجِئاً، أَى أَصَابَهُ فَجَاءَ، فتأمل.

(و) أَفْلَطَنِي الأَمْرُ: (فَاجِئَانِي)،  
قال المتنخل الهذلي:

أَفْلَطَهَا اللَّيْلُ بَعِيرٌ فَتَسَّـ  
عَى تَوْبُهَا مُجْتَنِبُ المَعْدِلِ<sup>(٢)</sup>

قال الصَّاغَانِي: وَيُـرَوَى  
«بَعِيرًا» وَيُـرَوَى: «مُخْتَلِفٌ  
المَعْدِلِ» أَى فَاجِئَاها اللَّيْلُ بَعِيرٌ  
تَحْمِلُ بَعْضَ مَا تُحِبُّ، أَى بُشِّرَتْ  
بِمَجِيءِ البَعِيرِ، وفي اللسان: بَعِيرٌ  
فِيهَا زَوْجُهَا فَخَرَجَتْ تَسْعَى مِنْ  
الْفَرَحِ، فَتَعَلَّقَ تَوْبُهَا بِشَجَرَةٍ فِي  
نَاحِيَةِ الطَّرِيقِ فَانْشَقَّتْ، وقال الجوهري:  
أَفْلَطَهَا: أَفْلَتَهَا، أَى أَضَلَّ لَهَا  
اللَّيْلَ بَعِيرًا، فَهِيَ تَسْعَى فِي طَلَبِهِ.

(١) زيادة من اللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٠ واللسان والتكملة والعياب.

قلتُ وفي شرح الديوان : أَفْلَطَها :  
فَلَجَّأَها اللَّيْلُ بَعِيرٌ ، أَيْ وَاثَقَتْ  
عَيْرًا فَخَرَجَتْ تَحْدُو وَثُوبُها عَلَى غَيْرِ  
الْحَقْدِ لِحُمُقِها ، وَقِيلَ : فَاجَأَها اللَّيْلُ  
بِذَهَابِ بَعِيرٍ فَلَهَبَتْ تَجَرُّ ثُوبَها ،  
لَتَنْظُرَ ، فَمَتَلَقَ فِي شَجَرَةٍ فِي نَاحِيَةِ  
الطَّرِيقِ . فَشَبَّهَ ذَلِكَ الطَّعْنَ بِهَذَا  
الشَّيْءِ ، ( فَاثْلَطْتُ بِالْأَمْرِ ، بِالضَّمِّ ) ،  
أَيْ ( فُوجِئْتُ بِهِ ) ، لُحْصَةُ هَذَلِكَ ،  
نَقَلَهُ ابْنُ هُرَيْدٍ ، وَنَصَّبَهُ فِي الْحِجْرَةِ :  
اِثْلَطَ الرَّجُلُ : إِذَا فُوجِئَ بِالْأَمْرِ .  
قلتُ ، وَكَذَا اِثْلَيْتُ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ فِي  
« ف ل ت » .

وقال ابن فارس : الفاء واللام  
والطاء ليس بأصل ؛ لَأَنَّهُ مِنْ بَابِ  
الِثْلَالِ ، وَالْأَصْلُ السَّرَامُ . قُلْتُ :  
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ التَّاءُ أَيْضًا ،  
فَتَأَمَّلْ .

[ وَهَذَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَفْلَطُ : الْآخَرَى ، نَقَلَهُ الضَّاعِي  
وَقَالَ طَه : صَادَقَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَيُقَالُ : تَكَلَّمَ فُلَانٌ فِلَاطًا فَاحْسَنَ ،  
إِذَا فَاجَأَ بِالْكَلَامِ الْمَتَنِ  
وَالْمُفَالِطَةُ : الْمُفَاجَأَةُ ، قَالَ ابْنُ  
هَرَمَةَ يَمْدَحُ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ سَلَيْمَانَ :  
وَكَانَ أَمْرًا خَوَاضَ كُلَّ كَرِيهَةٍ  
وَمَزَى حُرُوبٍ يَوْمَ شَرٍّ يُفَالِطُهُ (١)  
وَالْفِلَاطُ : التَّرْكُ كَالْفِرَاطِ ، عَنْ  
كُرَاع .

[ ف ل ق ط ]

( فَلَقَطَ ) الرَّجُلُ ( فِي الْكَلَامِ  
وَالْمَشَى ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ ، وَقَالَ الضَّاعِي : أَيْ  
( أَسْرَعَ ) . وَلَمْ يَعْرِ لَهُ أَحَدٌ .

[ ف و ط ] \*

( الْفُسُوطُ ، كَصُرْدِ ) ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ : ( تِسَابُ  
تُجَالِبُ مِنَ السُّنْدِ ) ، وَهِيَ غِلَاطُ

(١) الدِّبَابُ وَتَبَاهُ فِيهِ :

أَبُوكَ غَدَاةَ الْمَرْجِ أَوْ رَمَلَكَ الْعَلَا  
وَحَاضَ الْوَعْيَ إِذْ نَالَ بِالْمَوْتِ رَاهِطُهُ



قَصَارٌ تَكُونُ مَا زَرَ ، (أَوْ) هَسَى  
(مَا زَرَ مُخْطَاطَةً) يَشْتَرِيهَا الْجَمَّالُونَ  
وَالْأَعْرَابُ وَالْخَدَمُ وَسَفَلُ النَّاسِ  
بِالْكُوفَةِ فَيَأْتِزُونَ<sup>(١)</sup> بِهَا .  
(الوَاحِدَةُ فُوطَةٌ ، بِالضَّمِّ) . قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ ، قَالَ ، وَلَمْ أَسْمَعْهَا فِي شَيْءٍ  
مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا أَذْرَى أَعْرَبِيَّةً هِيَ  
أَمْ هِيَ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ . وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ : فَأَمَّا الْفُوطُ الَّتِي تُلْبَسُ ،  
فَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ . (أَوْ هِيَ لُغَةٌ  
سِنْدِيَّةٌ) مُعْرَبَةٌ بِوَتِهِ ، بِضَمِّهِ غَيْرِ  
مُشَبَّعَةٍ ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ .

قُلْتُ : وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى عِنْدَنَا  
بِالْيَمَنِ الْأَزْهَرِيَّةُ .

وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ حَتَّى  
اشْتَقُّوا مِنْهَا فِعْلًا فَقَالُوا : فَوَطَّه  
تَفْوِيطًا : إِذَا أَلْبَسَهُ فُوطَةً . وَرَجُلٌ  
مُفَوِّطٌ ، كَمُعْظَمٍ : لِابِسُهَا . وَاسْتَعْمَلُوهَا

أَيْضًا الْآنَ عَلَى مَنَادِيلَ قِصَارٍ  
مُخْطَاطَةٍ الْأَطْرَافِ تُنْسَجُ بِالْمَحَلَّةِ  
الْكُبْرَى مِنْ أَرْضِ مِصْرَ ، يَضْمَعُهَا  
الْإِنْسَانُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِيَقْرَى بِهَا  
عِنْدَ الطَّعَامِ . وَالْفَوَاطُ ، كَكَتَّانٍ :  
مَنْ يَنْسِجُهَا أَوْ يَبِيعُهَا .

وَالْفُوطِيُّ مِنَ الْأَلْوَانِ بِالضَّمِّ :  
مَا كَانَ أَرْزَقَ غَيْرَ صَافِي الزَّرْقَةِ .

وَمُؤَرِّخُ الْعِرَاقِ كَمَالُ الدِّينِ  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ أَحْمَدَ الشَّيْبَانِيُّ  
الْفُوطِيُّ مُصَنِّفُ عَالِمٍ مَاتَ  
سَنَةَ ٧٢٣ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْفُوطِيُّ اللُّغَوِيُّ الْعُلَمَاءُ ، سَمِعَ ابْنَ  
شَاتِبِيلَ . مَاتَ<sup>(١)</sup> سَنَةَ ٦٢٧ .

وَهَشَامُ بْنُ عَمْرِو الْفُوطِيُّ : أَحَدُ  
رُؤُوسِ الْمُعْتَزَلَةِ ، ضَبَطَهُ النَّدِيمُ<sup>(٢)</sup> فِي  
الْفِهْرِسْتِ .

(١) فِي الْمُشْتَبِه ٥٢٥ : « مَاتَ فِي رَمَضَانَ ٦٢٧ » .  
(٢) كَذَا يَدُون « ابْن » قَبْلَهُ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ ابْنُ النَّدِيمِ .

(١) فِي الْلَّسَانِ « فَيَتَزَوَّن » وَالتَّثْبِيتُ كَالْعِبَابِ وَ